

لَلْمُ لَا كُنْ إِلَّهُ عِنْ أَكِبَالِ الْسَرِّبِ الْمُعَبِّلِ اللَّهِ الْمُعَبِّلِ اللَّهِ الْمُعَبِّلِ اللَّهِ الْمُعَبِّلِ اللَّهِ الْمُعَبِّلِ اللَّهِ الْمُعَالِّمِ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهِ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللِّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمِ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُ





السيادمة الحنق الملبسل الرست يرعالت يشتر الرست يرعالت ويستر

المترفى عــــام ١٢٤٢ ﻫ

راجعيه

الْمُركِنُوْرَهُ مِمْ مِعْمِينِ فَي كُلُوكُو أستاذ كرسى الآدب ف كلية الآلسن العليا بالقاحرة

طبعت ثالثیث و فراند من من و فراند من من و فراند من من و فراند و فراند

صاحب مطبيحات ﴿ اللهِمِـُونَ



# بناينية الرحن الخبيث

التعريف بهذا التفسير الجليل

نفسير القرآن الكويم للعلامة السيد عبد الله بن محد رصا شمير

بتسلم

الدكتور حامد حفى داود أستاذ الادب العرق بكلية الالسن مالماهرة

علم التفسير من أقدم العلوم صلة بالتشريع الإسلاى هذا إذا نظرنا إليه كملم من علوم الشريعة ، أما حين ننظر إليه من زاوية (أصول الشريعة) فهو أول علومها ، باعتباره تابعا وملاصقا للترآن نفسه .

وقد كان جبريل ـ عليه السلام ـ ينزل بالآيات القرآنية منجمة على صاحب الشريعة ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ وكان يتدارس القرآن العظيم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دمضان من كل عام .

وكان الصحابة بحكم ملابستهم لحضرة الرسول عليه السلام ، وتأديهم بآدابه وملازمتهم حضرته في غدوه ورواحه يفهدون ما ينزل من الآيات مرتبطة بأسباب النزول ، وأحدائه وملابساته .

وكان عبدالله بن عباس من النفر القليل من الصحابة الذين دعالهم الرسول بفهم الوحى والتنزيل.

وقد نشى هذا الاستعداد فى نفس ابن عباس كذلك ملازمته للإمام على " بن أبي طالب \_ رضى الله عنه \_ بعد انتقال حضرة الرسول إلى الرفيق الأعلى ، و «على ، كما نعلم باب هذا المنهل الفياض من علوم النبوة ، وواضع حجر الأساس فى الحضارة الروحية الإسلامية . ومن ثم كانت مأثورات ابن عباس ورواياته فى تفسير آبات القرآن أول ماعرف من التفاسير التي

وإذا كان غبد الله بن عباس معدوداً فى الرعيل الأول بمن عاصر الإمام على رضوان الله عليه فإننا نعلم من ذلك أن التفسير بالآثر والحديث النبوى من العلوم التى تفر دبها البيت النبوى، وعرف بها الاثمة قبل غيره، واختص بها ابن عباس بتوجيه منهم .

تستند في جملتها على الحديث والآثر .

فلما كان العصر العباسي وازداد اتصال العرب يحضارات الفرس والرومان واليونان والهندو تلاطمت هذه الحضارات في العقل العربي كما تتلاطم الآموج في المحيط الواسع - حدث الامتزاج الفكرى ، فعرف العرب الحضارة المادية من الفرس ، ونظم الإدارة وأنواعها ، ورأوا ماعليه المجوس من أخلاق وعقائد، وعرفوا من اليونان فلسفتهم ومنطقهم وعلومهم القديمة واطلعوا على ماعند الحذد من حكة وروحانية .

و تمخص من هذا المزج العجيب عقل عربي مكتمل الجانب يزن الفكرة بميزان الشرع والعقل معا، و يجمع في أحكامه بين المنقول والمعقول.

وفى القرن الثالث والرابع الهجريين حين بلغت الحضارة الإسلامية مكان الندوة انعكست هذه الجوانب الفكرية فى التشريع الإسلام، فظهرت تلك الروحانيات الحالدة واضحة فى علوم الإسلام الدينية والاجتماعية والإنسانية .

عن إعجازه باعثاً قويانى تطويرعلوم اللغة العربية نفسها وإن علوم اللغة العربية وماتشتمل عليه من متونها ونحوها وصرفها وكذا علوم المعانى والبيان والبديع تعتبر فى الحقيقة ثمرة من ثمارالكشف عن وجوه إعجاز القرآن الكريم . أى أن محاولة الكشف عن الإججاز كانت هي الباعث على نشأة علوم اللغة العربية ، كما كأنت هي السبب الرئيسي في تقدم هذه العلوم ،

وكما تلوثت بعض التفاسير بالمناهج الفكرية ، تلوثت كذلك بالمناهج اللغوية البحتة ، فكانت لبعضها غلبة الدراسات النحوية مثل تفسير , البحر الحيط لابي حيان الاندلسي ، .

وبرات فى بعضا العناية بوجوه ( البلاغـــة ) وفنون البيان وهو القـدر الذى نلحظه فى تفــير د الكشاف للزعشرى ، ومن نما نموه من المفسرين .

ومن المفسرين من آثر الاهتمام بإيراز و الأصول الفقية ، وما اشتملت عليه من عبادات ومعاملات كالقرطي ، وابن عطية ، وأبن العربي ، والجصاص.

وفي عصر فا الحديث اتجه بعض المفسرين اتجاهين على طرفى نقيض : اتجاه جعل علماؤه تفسيره (دائرة معادف عامة) يجمعون فيه بين المنقول ويؤلفون فيه بين علوم الشريعة ، وعلوم الطبيعة ،كا فعل الآلوسي في تفسيره لل كثيرا ما تختلط في هذا النوع من التفاسير الصحيح منها بالسقيم مما يجعل للإسرائيليات بجالا فيها ، ما يجعلها بعيدة عن الثقة ، فتكون قابلة للعلمن والرفض .

أما الاتجاه الثانى فقد راعى فيه أصحابه حاجة أهل العصر إلى فهم القرآن والوقوف على معانيه من أقرب سييل دون الإسهاب في التأويل مع العناية بالتركيز والإيجاز ــ وأرادوا من ذلك التيسير على القارى، العابر حتى لا يعنيع وقته وجهده في مطولات لاحاجة له بها ــ إذ هي بالمتخصصين والدارسين أجدر، فكان من ذلك (المصحف الميسر للعلامة محد فريد وجدى) و (المصحف الميسر لفعنياة الشيخ عبد البيل عيسى) و (تفسير فعنياة العلامة الشيخ حسنين محد مخلوف مفتى الدياد المصرية الأسبق).

والتفسير الذي نقدمه للقباري. الإسلامي في هذا السفر : تموذج رفيع لهذا النوع من التفاسير التي

تجميع بين الإفادة والتركيز ، وتعطى القاربيء معماني الآيات من أقرب طريق وأيسره .

#### ﴿ عيزات هذا التفسير ﴾

وَهُو يَمْتَازَ هِلَى مَا ذَكَرَنَاءَ مِنَ النَّفَاسِرِ المُعَاصِرَةُ بمميزات كثيرة سنعرضها على القارىء فيها يا تى :

أما مؤلف هذا التفسير الجليل فهو العلامة السيد عبد الله بن السيد محد رضا الشبر الحسيني ، من فرح الدوحة المحمدية الشريفة ، وهو حسيني النسب ، وقد أشار إلى نسبه هذا في سند إجازته لراوى مؤلفاته العلامة محد تني الكاشي .

وقد تلتی علومه ـــ فی أول نشآ ته ـــ علی السید والده محمد رضا الشبر ، كما درس علی عالم عصره السید محسن الآعرجی صاحب , المحصول ، و , الوسائل ،

ومن أجلاء شيوخـــه الذين أجاذوه الإجاذة بمرويّـاتهم ومؤلفاتهم وبالتدويس:

العلامة الشيخ جعسفر النجني صاحب كتاب و كشف الفطاء في الفقه الجعفرى ، وهو جد الحبر العلامة الشيخ محد الحسين آل كاشف الفطاء ، صاحب المؤلفات العديدة القيمة ، ومؤلف كتاب وأصل الشيعة وأصواما ، وكتاب و المثل العليا في الإسلام ،

كما تتلمذ على العلامة الحسيب السيد على الطباطباك

ولصاحب هذا التفسير مؤلفات عديدة ضخمة تبلغ السبعين كتابا \_ ذكرت بالتفصيل في أثناء ترجمة المؤلف من الصفحات التالية .

هذا عدا الكثير من المجلدات المطولة التي يشتمل عليهاكل كتاب منها ، وقد كانت كل هذه المجلدات من الإفاضة والإسهاب بحيث لو قسمت أجزاؤها على سئي حياته التي لم نتجاوز أربعة وخسين عاما لكانت تبلغ نحو كراسة عن كل يوم ولدلك لقبه أهل عصره و بالمجلسي الثاني ،

ومن أشهر مؤلفاته المطولة :

كتابه ( مصابيح الظلام فى شرح مفاتيح شرائع الإسلام ) ومنها \_ كتابه ( جلاء العيون فى ترجمة أحوال النبى والآتمة عليهم السلام ) .

ومن مؤلفاته التي نحا فيها نحو الآثمة من أعلام الشيعة كتابه , أعمال السنة ، . ألفه على نمط ( زادالمعاد للملامة المجلسي الأول )

ومن مؤلفاته التي استرعت إلتفاتي : , رسالة في حجية العقل ، وفي الحسن والقبح العقليين ،

ومن عنوان هذا الكتاب ـ الرسالة ـ نستخلص امتزاج العلوم العقلية ، والعملوم النقليه في منهج هذا الإمام المفسر الجليل .

وهو نهج عرف به علماء الشيعة منذ الصدرالأول منالإسلام ، وهو عين النهبج الذى تلقفه عنهم رءوس المعتزلة ، وزعماء علم السكلام .

وقد أشرت إلى ذلك في كثير من المقدمات العلمية التي صدرت بها بعض كتب أعلام الشيعة (١) وفيها عقدت الموازنة بين الحياة العقلية عند الشيعة ، والحياة العقلية عند المعتزاة \_ وعللت في ذلك الصلة القديمة بين النشيع والاعتزال منذ الصدر الأول من الإسلام وهو أمر لا يضير الشيعة في شيء ، بل على العكس من ذلك يضيف على تاريخهم لونا من ألوان النضج الفكرى ، وبنني عنهم ما يزعمه الخصوم والاعداء من صفات الحرافيين ، وسات الحشويين .

وقد جا. فى ترجمة المؤلف ، وفى ثبت مؤلفاته أن له تفسيرات ثلاثة للقرآن الكريم ، وهى : الكبير ، والوسط ، والصغير .

وذكر في موضع آخر من قائمة مؤلفاته : (التفسير الوجيز) وهو بجلد .

(١) انظر مقدمة كتاب عقائد الإمامية المطبوع للمرة الثانية سنة ١٣٨١ ه بالقاهرة وطبع ثالثة بدون تاريخ بحجم كبير بالنجف الأشرف .

ومن هنا نستنبط طول باعه ، وسعة الحلامه ، وما بلغه من دقة ودربة وبمارسة لهذا الفن الرفيسع من علوم الشريعة .

وقد أحسن (السيد مرتضى الرضوى الكشميرى) صاحب مكتبة النجاح بالنجف الآشرف بالعراق الشقيق ف اختياد نشر وطبع هذا التفسير الجليل لينتفع به العالم الإسلام ــ دون غيره من تفاسير العصر الحديث.

ونعنى بالعصر الحديث فى عرفنا نحن مؤرخى الآداب: الامتداد الزمنى الذى يبدأ من مطلع القرن الثالث المجرى ــ تقريبا ــ إلى اليوم.

أما وجه هذا الحسن الذي نعنيه ، فإنه يدور حول منهج المفسّر ب العلامة شبَّر ب حيث جمع في تفسيره بين الدقة في أداء المعنى ، والإيجاز في إرسال العبارة وتحريرها على غاية الدقة .

ولا زلنا نسمع فى مجالس العلم \_ حتى اليوم \_ كلام العارفين بفن التفسير حول , تفسير البعلااين ، وإعجابهم به حين يذكرون: أنه المنتهين، وأيس المبتدئين، ويعنون بذائ : أن ألفاظ البعلال السيوطى ، والبعلال المحلى فيا جاءا به من تفسير آيات القرآن الكريم أشبه بالمفاتيح والمصطلحات العلمية التي تقع تحتها معان كثيرة تستغرق في تفصيلها مجلدات منخمة .

وإذا كنا نؤيده في هذا الحكم فإن تفسير (العلامة السيد عبد الله محمد رضا شبَّر) قياسا على المنهج الذي سلكه: يعتبر المنتهينوالمبتدئينجميعا.

أما عن كونه للمنتهين ، فلأنه غاية في التركيز والإيجاز والحرص على إيراد مصطلحات علم التفسير .

وأما عن كونه المستدئين ، فالانه جاء في أسلوب سهل ميستر ، يجمع بين منهج التبسيط ، ومنهج التعليل ، ولا يكاد بجد الناشيء والمبتدى مشقة في الوقوف على معنى الآيات لما فيه من الوضوح والبيان وميزة أخرى انفرد بها تفسير هذا الإمام ، وهي عنايته المستقصاة بالآداء القرآني في وجوهه

المروية عن السلف والمعروفة عند علماء القراءات. فلا يكاد يرد أمامه لفظ من ألفاظ القرآن الكريم حتى يذكره في هامش التفسيسير مع ما له من وجوه القراءات عند علماء التجويد .

ومن ذلك استطاع (المفسررحهالله) أن يجمع في تفسيره بين قراءة الإمام حفص وقراءات غيره من القراء .

ومبلغ علمى أن ( المفسر رحمه الله ) بلغ في هذا المنهج مبلغا لم يدركه فيه العلامة النسنى \_ على الرغم من أنهمن المفسرين الذين عنوا بإبراز وجوه القراءات والمتخصصين في هذا العلم من التفسير .

وفى ديباجة مقدمة (هذا التفسير) أشار المؤلف إلى كرامة بيت النسبوة وأصالة معدنهم فى المعارف الآخروية والدنيوية ، وأنه استق من نورهم جواهر تفسيره .

وحين تتصفح هذا التفسير نلحظ بعين الفاحس المدقق أن ( المفسر رحمه الله ) وفتى بما وعد ، وأسند جواهر تفسيره وجيد آرائه إلى معينه الاصلى من علوم الاممة الاثنى عشر .

ولاسيا الإمام الأول ــ على بن أبى طالب رضى الله عنه والإمام الخامس ــ أبى عبـــد الله جعفر الصادق ــ صاحب المذهب الجعفرى ـ وحامل لواء فقه آل البيت عليهم السلام .

والعالم بهذا الفن يدوك لأول وهلة دقة (المفسـر) وإمساكه يخطام هذه الصناعة وجمعه لأدوات المفسـر.

ولعلك وأنت تقرأ تفسير الفاتحة في تفسيره هنا وتوازن ذلك بما جاء في (تفسير الجلالين) تقف بنفسك على قدرات (المفستر) ولاسيا في الأصول اللغوية حين برد" لفظ الجلالة والله ، إلى أصله اللغوى وحين يفرق به في حصافة منقطعة النظير به بين معنى اسمه تعالى والرحن ، واسمه تعالى والرحيم ، .

وحين لا يكتنى بالفروق اللغوية فيزيدك إيضاحا بما حفظه من نصوص وأدعية مرفوعة إلى أهل البيت النبوى .

كما لا ينسى وهو يفسر أن يشرح الآية بآيات أخرى ، وأن يذكر سبب النزول كلما دعا. الأمر إلى ذلك وكان عونا له على توضيح المعنى المطلوب من الآية و مكذا نلحظ هذا الصنيع في سائر عبارات هذا التفسير الجليل .

وقد اعتدنا نحن معاشر المؤلفين أن نعرف عن الناشرين \_ منحيث عملهم الأساسى فى صناعة النشر الدقة فى إخراج الكتب التى ينشرونها فى صورة أنيقة تليق بحلال التأليف وشخصية المؤلف.

و لكنني لاحظت في هذا التفسير أن السيدمر تضي الرضوى الكشميري لم يكتف بواجبه كناشر ، كما لم يكتف بإبراز (هذا التفسير) فىالصورة اللائقة به فحسب وإنما تخطى ذلك ووقف من هذا (السفر الجليل) موقف الناشر العالم العارف بقيمة ما ينشره ، وهو الموقف الذي يؤهله مستقبلا ليكون قدوة لغيره من الناشرين المعنيين بالمكتبة العربية في العالم العربي كله فقد أضاف \_ مشكوراً \_ إلى هذه الطبعة ، وهي الطبعة الثانية ، إضافات لم تكن موجودة في الطبعة الأولى ، بما زاد من رونق هذا التفسيرالجليل وقيميتين وأولى هذه الفضائل الفنية والأيادى البيضاء التي أسداها إلى ( هذا التفسير ) نشره له مصحوباً بالرسم القرآني للمصحف بوضع الصفحة القرآنية في صدركل صفحة منه مزينة بآلتفسير، ما ممكن الباحث والقارىء منالعثور على مايرجوه منالتفسير وموضع كل آية ورقها من السورة المفسرة، فجمع بذلك للقارى. بين المصحف والتفسير في صفحة و أحدة .

كما ذيل التفسير: بمعجم مفهرس لجميع ألفاظ القرآن الكريم \_ يُعد هذا المعجم غاية في الدقة وحسن التقسيم والتبويب، وهـنده مزية لم تكن موجودة في الطبعة الأولى ولا في طبعات غيره من التفاسير القديمة والحديثة.

وهناك حسنة ثالثة \_ أربت على ذلك كله \_

وسوف أذكرها الناشر بالحدوالشكردائما، كما سيذكرها الباحثون له بالثناء الجميل دائماً بذلك أنه صدر التفسير بافتتاحه ( بمقدمة تفسير آلاء الرحن للإمام المجاهد الشيخ محد جواد البلاغي النجني ) فقد أماط فيها اللثام عن معجزات الآنبياء في أمهم القدمة ، وكيف كانت هذه المعجزات بما يناسب هؤلاء الآمم ويساير ثقافاتهم ، وأن القرآن هو أعظم هذه المعجزات ، تقافاتهم ، وأن القرآن هو أعظم هذه المعجزات ، البلاغة واللسن والحذى في صناعة الآدب \_ إلى غيرذلك عا يستدل به الباحثون على دلائل الإعجاز في القرآن الحكم ويشهد الرسول والمحتون على دلائل الإعجاز في القرآن الحكم ويشهد الرسول والمحتون على دلائل الإعجاز في القرآن الحكم ويشهد الرسول والمحتون على دلائل الإعجاز في القرآن الحكم وهذا ما يصدق عليه قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في عكم أحاديثه , ما من في إلا وأعطى ما مثله وآمن به البشر ، إلا أنا فقد أعطيت هذا القرآن ،

وأرجو أن أكون به أكثرهم تابعاً (١) ، وفي هذه المناسبة يسرتي أن أنوه بمجهود ( فعنيلة الشيخ حسن زيدان طلبة) بإشرافه على تصحيح الطباعة وضبطها حيث شادك مشاركة فعالة محودة بمقابلة فس هذا التفسير بالنسخة القديمة منه التي طبعت المرة الأولى في طهسسران بمطبعة المجلس الملي في سنة ١٣٥٧ م ألف و ثلاثمائة واثنتين وخسين من الهجرة النيوية

أما الطبعة الأولى فقد طبعت عن نسخة خطية نقلها فاسخها محمد شفييع الحسينى في عام ١٧٤٧ ه ألف وما تتين وسبع وأربعين هجرية ، أى بعد وفاة المؤلف بأربعة أعو اموذلك من نسخة كتبت بخط المؤلف في عام ١٧٧٧ ه ألف وما تتين وتسع و ثلاثين من الهجرة النبؤية وقد جاء في النسخة الخطية التي كتبها المؤلف بخطه في عام ١٧٧٩ ه وورد ذكرها في ختام الطبعة الأولى المذكورة من هذا التفسير في الصفحة الآخيرة منه (صفحة ١٧٣٩) ما نصه :

(۱) أخرجه البخارى في صحيحه بلفظ آخر من حديث أبي هربرة في وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، بالجزء وصورو ومن طبعة السلطان عبدالحميد.

م تم والحدقة وحده وصلى الله على عمد وأله في عشية الثلاثاء وابع جادى الأولى سنة (١٢٣٩ م) تسع وثلاثين وماتتين بعد الآلف على يد مؤافه المذنب الجائى ، والآسير الفائى ، عبد الله بن عمد رضا الحسيني ( وشهرته : الشيخ عبد الله بن عمد شبر ) غفرالله لها حامداً ، مصليا ، مستغفراً . .

ومن نسخة المؤلف ... السالفة الذكر ... قام الناسخ محسسد شفيع الحسينى بتحرير نسخته الحطية المذكورة آنفا في عام ١٧٤٧ ه وهي النسخة التي طمعت عنها الطبعة الأولى من هذا التفسير المرقوم بين يدى القارىء .. في طبعته الثانية هذه .. وقد جاء في آخرها ما نصه من عبارة الناسخ المذكور :

وافق الفراخ من استنساخه رابع عشر شهر جمسادی الاولی سنة (۱۲۵۷ه) سبع وأربعین وماتین بعد الالف علی ید أقل العباد عملا وأكثره زلا ، تراب أقدام المؤمنین ، داعی علماء الدین أقل الخلیقة بل لاشی فی الحقیقة المذنب الآثم الغریق فی عاد الجرائم الراجی بالله فی غفران الصغائر والكبائر عمد شفیع الحسینی الطالقانی أوراذانی غفر الله له ولوالدیه ورضی عنهما وأرضاهما والحدلله أولا وآخرا وطاهرا و باطنا و صلیالله علی عمد وآله الطیبین الطاهرین وسلم تسلم كثیرا ، .

ويسرى أن أنوه في ختام هذا التعريف أن الناشر وقد عهد بتحقيق هذا التفسير إلى المتخصصين في خدمة التراث الإسلامي \_ قد أسدى إلى هذا التفسير الجليل خدمات علمية جليلة يشرت على قرائه سبيل الجمعيين التفسير والمصحف العالى و بعض ما يتصل بهما من هلى القرآن الكريم .

دكتور حامد حفى داود تحريراً فى ٢٥ من رجب سنة ١٣٨٥ م الموافق ١٩ من نوفمبر سنة ١٩٦٥ م

## ع فهارس تفسير القرآن الكريم

( للعلامة السيد عبدالله بن محد رضا شبر )

#### التعريف بهذا التفسير الجليل للدكتور حامد حفى داود فهرس مقدمة تفسير . آلاء الرحن في تفسير القرآن ، للعلامة البلاغي النجني

_			
س	الموضوع	ص	المومنــــوع
78	يبان أنالترآنالكريم مبنى على أرق أنواع البلاغة		الفصل الآول في إجاز المرآن
	تعقیق حول ( لا ) وهل می زائدة في مثل قوله	٣	وجوه إعجاز القرآن
-	تعالى و فلا أقسم بمواقع النجوم ، و , لا أقسم	٤	بحكة كون المعجز للعرب هو القرآن
Yo	مهذا البلدء؟	•	امتياز القرآن عن غيره من المعجزات
77	الاستفاضة ومعنى الاستشهاد بالشعر	Y	إعجازه من وجهة الناريخ
	ف ذكر أن الله تبارك وتعالى منزه عن : الجسم ،	٨	إعجازه من وجهة الاحتجاج
177	والآين، والمكان		إعجازه من وجهـــة الاستقامة والسلامة من
	ذكر أسماء الصحابة السامعين حديث , إني تارك	4	الاختلاف والتناقش
44	فيكم الثقلين : كتاب الله ، وعترتى أهل يبتى ،		إعجازه من وجمة التشريع العادل ونظام المدنية
44	تواتر حديث الثقلين وذكر بعض مهاله	٩	والحسارة
7.	ترددكثير من المفسرين والكتاب في الوقف	1.	إعجازه من وجمة الآخلاق
	على بعض الكلمات ،	11	إعجازه من وجهة علمالغيب
٣٠	القرآن وعل التعقل والإدراك في الإنسان	14	الفصل الثاني في جمعه في مصحف واحد
	عاتمسة	15	ما قيل عن اضطراب الروايات في جمع القرآن
71	ذكر مصادر ومراجع بعض كتب التفسير عند		رد بعض ما أاصق بكرامة القرآن الكريم من
	الشيعة وأهل السنة وأصحاب الحديث التي اعتمد		أمور خسة
71	عليها العلامة البلاغىنى تأليف تفسيره والمقدمة	15	قول الإمامية بعدم النقيصة في القرآن تفيير قداء تمال با أ ا ال المان الدران
	ترجمة المؤلف		تفسير قوله تعالى ديا أيها الرسول بلغ ما أنزل المك من ريام .
	ترجمة السيدعبد الله محدوصا شبر مؤلف التفسير	11	إليك من ربك ،
77	نقلا عن كتاب روضات الجنات للخوانساري		فی ذکر روایات نزول القرآن علی سبعة أحرف
	ترجمة أخرى لحياة المؤلف وبيان مكانته العلمية		ووجوه عدم التشبث بها
44	وبيان كتبه وآثاره التي أربت على السبعين .	4.	الفصل الرابع في تفسير القرآن .
	التفسير ٣٨ – ٢٩ ه فهرس المصحف والآلفاظ	71	مفردات ألفاظه وبيان معناها فى العربية

# ويترين القاليات المعالمة

السلامة الحقق الجلب ل السريرع التريش بر

المتوفي عــــام ١٢٤٢ هـ

راجعي

(الْهُ كُوَرَهُ مِي مِعْمِينِ فَي كَالِهُ وَكُورُ وَ الْهُورِ وَالْمُؤْرِقُ مِي الْهُ اللهِ اللهُ الل

طبعت ثانيت و وتنازعل الطبعة الأدلى بزايات واضلاعات هامة قام بطبعها ونشرها مرتضى المحيثة ميري مرتضى المحيثة ميري مساحب مطبع إلى المحيثة والمحيثة المحيثة المحيثة والمحيثة المحيثة المح

# بتراث التحالية

#### ( تنبيه )

صدرنا هذا التفسير بمقدمة آلاء الرحمن للامام المجاهد الشيخ محد جواد البلاغى النجني وتحتوى على اعجاز القرآن وامتيازه عن غيره من المعجزات وإتماماً للفائدة ألحقنا بهذا التفسير دليل الآيات الفرآنية ليسهل على المراجع اخراجها بسهولة

المطبعة اليوسفية بشارع دار الكتب رقم ٢ عمر

### مقرمة تفسيرآ لأوالرعن

#### للإمام المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغي النجني قدس سرّه

( باسمه تعالى) وله الحمد وهو المستعان والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وآله الطاهرين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين و وبعد ، فنى فجر سعادة البشر و تبلج صبح الهدى ورسالته . أشرق نور القرآن الكريم على العالم من أفق الوحى على الرسول الأمين الصادع بامر ربه . فى كان باعجازه الباهر حجة على وحيه وبفضائله الفائقة دليلا على فضله ، وبسناه الوضاح هاديا إلى اتباعه . يعرفك فى كل باب من أبواب معارفه السامية أنه تنزيل من رب العالمين ، ولكن اختلاط اللسان واختلاف الزمان وتشعب الأهواه وتعنارب الآراء أثارت من دون أنواده غباراً وجعلت على البصائر من الجهل غشاوة ، وقد أوجب الله على عباده أن ينصروا الحقيقة بالبيان ويجلوا غبار المشكوك بالحجة ويميطوا غشاوة الجهل بيد العلم الشافى ، وقد نهض جماعة لتفسيره والإرشاد إلى منهج فهمه . فتا را المشكوك بالحجة ويميطوا غشاوة الجهل بيد العلم الشأن وأنقحم في هذا الميدان جارياً على ما تقضيه أصول في هذا الميدان جارياً على ما تقضيه أصول العلم مشنكها ما لا حجة فيه من نقل الأقوال متحرياً للاختصار مهما أمكن مستعيناً بالله ومستمداً من فضله وما توفيقي العلم مشنكها ما لا حجة فيه من نقل الأقوال متحرياً للاختصار مهما أمكن مستعيناً بالله ومستمداً من فضله وما توفيقي العلم مشنكها ملك واليه أنيب ، وقد سميت الكتاب و آلاء الرحن في تفسير القرآن ، وجعلت للمقصود مقدمة فها فصول وخاتمة .

#### سوي النصل الأول في إعجازه بيهيه

المعجز هو الذي يأتى به مدعى النبوة بمناية الله الحاصة خارقاً للعادة وخارجاً عن حدود القدرة البشرية وقوانين العلم والتملم ليكون بذلك دليلا على صدق النبي (ص) وحجته في دعواه النبوة ودعوته .

#### عِنْ وَجِهُ شَهَادَةُ الْمُجْرُ عِيهِـ

ودلالته على صدق النيّ في دعواه ودعوته ليس إلا أن مدعى النبوة إذا كان ظاهر الصلاح موصوفاً بالأمانة معروفاً بصدق اللهجة والاستقامة لا يحفالف العقل في دعوته وأساسيًّا تها لم يجز عقلاً إظهار المعجز على يده إلا ً إذا كان صادقاً في دعوى النبوة ودعوتها ألا ترى أنه لو كان مع صفاته المذكورة كاذباً في دعواه لكان إظهار المعجزة على يده وتخصيصالله له بالعناية إغراءً للناس بالجهل وتوريطاً لهم في متاهات الصلال.وهذا قبيح ممتنع على جلال الله وقدسه ،

#### 

هو أن الناس بحسب فطرتهم التى لا تدنسها رذائل الأهواء والعصبية إذا ظهر لهم صلاح الشخص وصدقه وأمانته واستقامته فيما يعرفونه من أحواله وأطواره توسموا بباطنه الحير وأن باطنه موانتي لظاهره في الصلاح. وكلما زادت خبرتهم بصلاح ظاهره زاد وثوقهم بصلاح باطنه. إلا أنه مهما يكن من ذلك نإنه لا يبلغ بهم مرتبة العلم وثبات الإطمئنان بعصمته عن الكذب في دعواه وتبليغات دعوته فلا ينتظم تصديقهم له ولا يدوم انتيادهم إلى تبليغاته في دعوته . بل لا يزال اختلاج الشكوك يميل بهم يميناً وشالا، لكن إذا خصته العناية الإلهية بكرامة المعجز وخارق العادة حصل العلم الثابت واطمانت النفوس السليمة بصدقه وعصمته في دعواه وما يأتي به في دعوته . ويثبت اليقين

ويتنظم أمره بالنظر إلى أنه يمتنع على جلالة الله وقدسه في مثل هذه المزالمة أن يظهر المعجز وعنايته الخاصة على يد الكاذب المدلس بصلاح ظاهره . فإن إظهار المعجز حينتذ يكون مساعدة "للمداس على تدليسه ومشاركة " له في إغوائه وإغراء "للناس في الجهل الضار المهلك . وذلك لما ذكرناه من مقتضى فطرة الناس السليمة . فالمعجز الشاهد بصدق الني في دعواه ودعوته هو ما يقوم بما ذكرنا من الفائدة في مثل ما ذكرناه من المقام والوجه .

#### 

ولا يخنى أن حصول الفائدة المذكورة من تنوع المعجز المذكور يختلف كثيراً بسبب اختلاف الناس فى ألحوارهم ومعارفهم ومألوفاتهم . فرب خارق للعبادة يعرف بعض الشعوب أنه خارق للعادة لا يكون إلا بإرادة إلهية خاصة ويكون فى بعض الشعوب معرضاً للشك أو الجحود لإعجازه وخرقه للعادة .

كان في عصر موسى النبي (ع) من الرائج بين المصريين صناعة السحر المبتنية على قوافين عادية بجرى عليها التعليم والتعلم . فحكانوا يعرفون ما هو جار على نواميس هذه الصناعة وما هو عارج عنها وعن حدود القدرة البشرية . ولاجل ذلك اقتضت الحمكة أن يحتج عليهم بمصبرة العصا التي ألقاها موسى (ع) أمام أعينهم فصارت ثعبا نا تلقف ما يأفكون ويسحرون به الناس من الحبال والعصى ثم رجعت بعد ذلك عصا تحالها الأول ولم يبق لحبالهم وعصيهم عين ولا أثر فإنهم بسبب معرفتهم لحدود السحر عرفوا أن أمر العصا عارج عن صناعة السحر وعن حدود القدرة البشرية ولذا آمن السحرة بأن أمرها من الله تعالى .

وكانت فلسطين وسوريا فى عصر المسيح مستعمرة لليونان وفيها منهم نزلاء كثيرون. فىكان للعلب فيها رواج ظاهر وكان فى الفصل الثائث عشر والرابع عشر من سفر اللاوبين من التوراة الرائجة تعايم طويل فى تطهير القرع والبرص والقوبا بنحو يختص بروحانية الكهنوت ويوهم أنه من بركات الكهنة والآثار الروحية وإن كان من نحوا لحجر الصحى فلاجل ذلك كانت معجزات المسيح بشفاء الأبرص والأعمى والاكمه بما يعرفون أنه خارج عن حدود الطب ومراغم الكهنة وقدرة البشر ومن خارق العادة التي لا يكون إلا بقدرة الله تعالى .

#### ــهـ حكمة كون المعمر للعرب هو القرآن ﴿ يَكِيمٍــ

وأما العرب الذين ابتدأت بهم دعوة الإسلام في حكة سيرها في الإصلاح فقد كانت معارفهم لوعاً منحصرة بالأدب العربي وكانوا خالين من سائر العلوم والصنائع الحاضعة للعلم والتعلم . فلم يكونوا يميزون حدودها العبادية محسب مواذين العلم والتعلم وأسرار الطبيعيات المنقادة بقوائينها للباحث والمهارس والمتعم والمجرب والمكتشف والداخلة تحت سيطرة العلم والتعلم . فلا يعرفون من الأعمال ما هو خارج عن هذه الحدود وخارق للعادة ولا يكون إلا بإعجاز إلمي . فكل عمل معجز من غير الأدب العربي بمجرد مشاهدتهم له أو سماعهم به يسبق إلى أذهانهم ويستحكم في حسبانهم أنه من السحر أو من مهارة أهل البلاد الأجنبية في الصنائع وتقدمهم في العلوم وأسرار الطبيعيات وقوانينها ولا يذعنون بأنه معجز إلهي بل يسوقهم شك الجهل إلى المجحود خصوصا إذا كان ذلك يحتج به النبي على دعوى ودعوة ثقيلتين على ضلالتهم بإهظتين العاداتهم الوحشية وأهواء الجهل .

نعم برعوا بالأدب العدبي وبلاغة الكلام التي تقدموا فها تقدماً باهراً حتى قد زهى في عصر الدعوة روضه الخيل وأينعت حدائقه وفاق بحده، وقرروا له المواسم وعقدوا الخافل للمفاخرة بالرق فيه . فرقت بينهم صناعته إلى أوج بحدها وزهرت بأجمل مظاهرها وأحاطوا بأطرافها وحددوا مقدورها . فعاد المرء منهم جد خبير بما هو داخل في حدود القدرة البشرية وما هو خارج عنها ولا يصدر على لسان بشر ابتداءاً إلا بعناية إلهية خاصة خارقة للعادة البشرية لحمكة إلهية شريفة .

ولذا اقتضت الحمكة الإلهية , ولله الحمكة البالغة , أن يكون الترآن الكريم هو المعجز المعنون والذي عليه المدار في الحجة لرسالة عاتم النديين وصفوة المنرسلين صلوات الله عليهم أجمعين . فإنه يكون حجة على العرب بإعجازه ببلاغته وبعجزهم عن الإتيان بمثله أو بسورة من مثله . وبخضوعهم لإعجازه وهم الخبراء في ذلك يكون أيضاً حجة على غيرهم في ذلك . وأنه هو الذي بدخل في حكمة المعجز والإعجاز في شمول الدعوة للعرب وابتدائها بهم بحسب سيرها الطبيعي على الحمكة وبه تتم فائدة المعجزة على وجهها .

#### 

مضافاً إلى أنه امتاز عن غيره من المعجز الله وفاق عليها بأكبر الأمور الجوهربة في شؤون النبوة والرسالة ودعوتها و فن ذلك ، أنه باق مدى السنين بمثل بصورته ومادته لسكل من يريد أن يطلع عليه و يمارس أمره وينظر في أمره ويعرف كنهه وحقيقته . فهو باد في كل آن ومكان اسكل من يطلب الجبخة على النبوة والرسالة ويريد النظر في حقيقة معجزها الشاهد لصدقها . ما ثل لكل من يريد النظر في الحقائق ولا تحتاج معرفة حقيقته ووجه إعجازه إلى أساطير النقل ومماراة قال أو قيل . فلا يحتمل أمره . إنه دبرت دعواه بليل . ولا يستراب من أمره باحتمال التمويه بل ينادى هو بنفسه في كل زمان ومكان ( هذا جناى وخياره فيه )وكله خيار فائق متفوق ، ومن ذلك ، إنه بنفسه ولسانه وصريح بيانه قد تكفل بالإثبات لجميع المتدمات التي تنتظم منها الحجة على الرسالة الخاصة وشهادة إعجازه لها ولم يوكل أمر بيانه غيره بما يختلج فيه الربب و تعرض فيه الشبهات و تطول فيه مسانة الاحتجاج و تكثر صعوبانه . فالتفت واعرف ذلك من أمور :

( الأول ) أنه تكفل ببيان دعوى الني للنبوة والرسالة في سائر النبوات .

( الشانى ) أنه تـكفل في صراحة بيانه بالشهادة للنبوة والرسالة فلم تبق حلجة لدلالة العقل ودفع الشبهات عنها .

(الثالث) أنه تكفل في صراحته المتكررة ببيانه لكالات مناهي رسالته وأطرى بصلاحه وأخلاقه الفائقة كما هو معروف. فهد المقدمات اللازمة في البيان، وصورة الاحتجاج بأنه لو كان كاذباً لكان ظهور المعجزة من الإغواء بالجهل القبيح الممتذع لقبحه على جلال الله وقدسه تعالى شأنه . وإليك فاسم بعض ماجاه في القرآن في بيان هذه الأمور الثلاثة . فني سورة الأعراف (١٥٧ : قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعاً ) وسورة النجم المكية من الآية الثانية إلى المناسة (ما صل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلاوحي يوحي) وفي سورة الفتح (٢٩ : عد رسول الله والذبن معه أشداء على الكفار) وفي سورة الاحزاب (٤٠ : ما كان محد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وعاتم النبيين) وفي أوائل سورة القلم المكية (ما أنت بنعمة ربك بمجنون وأن لك لأجرأ غير ممنون وإنك الما خلى عظيم - إلى قوله تعالى إن ربك هوأعلم بمن صل عن سبيله وهوأعلم بالمهتدين) وقوله تعالى (ودوا لوتدهن فيدهنون) وفي سورة الأعراف (١٥٦ : يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر) وفي سورة الأحزاب (٤٤ و٥٥ فيدهنون) وفي سورة الأحزاب (٤٤ و٥٥ فيدهنون) وفي سورة الأحراب (٤٤ و٥٥ فيدهنون) وفي سورة الأحراب (٤٤ و٥١ فيدهنون) وفي سورة الأحراب (٤٤ و٥١ فيدهنون) وفي سورة الأحراب (٤١ وداءياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً) .

(الأمر الرابع) أنه تكفل بنفسه دفع الموانع عن الرسالة والنبوة .إذ بيَّسَن مواد الدعوة وأساسيَّـاتها ومعارفها وقو انينها الجارية بأجمعها على المعقول من عرفانها وأخلاقها واجتماعها وسياسيِّتها فلا يوجد فيها ما يخالف المعقول ليكون ما نعا عن النبوة.وفي سورة الإسراء المكيّة ( p : إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم) ودو نك القرآنالكريم وحقق وتبصر وتنور فيما تضمنه من هذه المواد الشريفة (إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم) .

( الآمر الحامس ) إنه زاد على كونه معجزاً بنفسه بأن كرر النداء والمصارحة في الاحتجاج بإعجازه وتحدى النـاس وأعلن بالحجة وهتف بهم هتافاً مكرراً مؤكداً بأن يعارضوه لو لم يكن معجزاً ويأتوا بمثله أو بعشر سور أو سورة

واحدة من مثله إنكان بما تناله قدرة البشــر المحدودة وقد نادى بقرار الإنصاف والماشاة وجعل لهم إن أتوا بعشر سور أو سورة من مثله أن تسقط عنهم هذه الدعوة ويستريحوا من ثقلها آلباهظ لضلالهم ويدعوا من يستطيعون عقلا أن يدعوه من دون الله لو استطاعوا أو وجدوا إلى ذلك من المعقول سبيلاً . حجل لهم ذلك من باب الماشاة والمجاراة في الحجة تعليقاً على المستحيل ولهم في ذلك المهلة والآناة ليعدوا عدتهم في المظاهرة والتعاون فني سورة هود المكية ( ١٣ : أم يقُولُونَ افتراء قُل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعو ا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ١٤: فَإِن لم يُستَجيبوا الحكم فاعلموا أنها أنزل بعلم الله ) وفي سورة يونسالمكية (٣٨ : أم يقولون افتراه قل فأتوا بسنورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ) وفي سورة البقرة ( ٢١ : وإن كنتم في ريب بما نزلنا على عبدنا فا توا بسورة من مثله وأدعوا شهداءكم من دون الله إنْ كنتم صادقين ) فيها تدعونهم وتصفونهم به (٣٣) فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فأتقوا النار ) الآية وفي سورة الإسراء المسكية ( . ٩ : قلَّ النَّ اجتمعت الإنس والجنَّ على أنْ يأتوا بمثل هذا الترآن لاياً تون بمثله ولوكان بعضهم لبعض ظهيراً) هذا وقد مضت لهم عدة أعوام ودعوة الرسالة والإعدار والإندار والاحتجاج بإعجاز الترآن دائمة عليهم وهم في أثند الضجر من ذلك والكراهية له والخوف من عاقبته . وفي أشد التألم من آثار الدعوة وتقدمها وظهورها . وفأشد الرغبة فيأهو اثهم وعاداتهمالوحشية ورئاساتهموالعكوف على معبوداتهم ومع ذلك لم يستطيموا أن يعارضوا شيئًا من القرآن الكريم ولو بأن يأتوا بسورة من مثله لكى تظهر حجتهم وتسقط عنهم حجــــة الرسول ويستريحوا منعنائهم وقلقهم وآلامهم من دعوتهالتي شتتت جامعتهم الاوثانية وهددت رئاساتهم الوحشية وتشريعاتهم الآموائية وفرقت بين الأب منهم وبنيه والاخ وأخيه والزوج وذوجه والقريب وقريبه وكدرت صفاءهم ونافرت بين عراطفهم . وقد سامهم في دعوته إصلاحاً وخضوعا لم يكونوا يحتسبَونه ولم يجدوا لذلك حياة إلا المحود السخيف والعناد الشديد وقساوة الاضطهاد والاستشفاع بأبي طالب في ترك الرسوللدعوته أوتمردهم بالمثابرة الوحشية فاقتحموا فيها الاهوال وتجشموا المصاعب وقتال الاقارب والإخوان ومقاساة الشدائد وذلة المغلوبية فلماذا لم يتظاهروا بأجمعهم عشر سنوات أو أكثر ويأتوا بشيء من مثل القرآن الكريم ولو سورة واحدة ويفاخروا الرسول (ص) ويحاكموه في المواسم والمحافل التي أعدوها لمثل ذلك فتكون لهم الحجةً والانتصار في الحكومة وقرار النصفة وينادوًا بألفلة ويستريحوا من عناء هذه الدعوة وتهديدها الضلالهم . فلماذا لم يفعلوا ذلك والقرآن والرسول قد دعواهم إلى ذلك تعجيزاً . وهم هم وينابيع فصاحتهم وبلاغتهم غزيرة . وغرائزهم في الأدب العربي متدنقة . وقرائحهم سيالة ومواد القرآن في مفرداته وتراكيه من لغتهم . وأسلوبه من نحو صناعتهم ألى لهم فيها المارسة التامة والمهارة الفائقةوالرقى المعروف ولله الحجة البالغة .

ولو كان هنأك أقل قليل من المعارضة والإتيان بسورة واحسدة من مثل القرآن ارفعه الضلال ناراً على علم . واحتفلت فيه ألوف الألوف من أضداد الإسلام والقرآن . ولسجلته دواوينهم فى أقطار الأدض وأجيال الأمم . وتلقوه بأحسن ابتهاج وصالوا به أكبر صولة . لانه الفيصل السلمى والحجة الادبية التى ما فوقها حجة لهم فى الجدل والبرهان . ولكن هل سمعت أن أحداً نبس فى ذلك ببنت شفة أو أجري فيه قلم . وإن أمر ذلك بمعزل عن داخلية الإسلام لكى يقال أنه أخفته شوكة المسلمين أو دسائس تواطيهم . بل إن بذرته ومغرسه وسوره وحفظه وحياطته ترجع إلى ألوف الألوف فى كل جيل من أنصاره أضداد الإسلام والقرآن سواء كان ذلك قبل الهجرة أو بعدها أو بعد زمان الرسول (ص) . ألا ترى أنه بعد أن ضرب الإسلام بجرانه فى جزيرة العرب بتى فى اليمن وسوريا والعراق كثير من اليهود والنصارى وأمثالهم وهم الألوف أو ألوف الآلوف من العرب أو من يعرف اللغة العربية ويشكلم بها ويتأدب بآدابها . وأضف إلى ذلك المنافقين الذين كانوا يكيدون الإسلام جهد وسعهم فى عصر الرسول وبعده . مهل يخنى على هؤلاء ما هو ضالتهم المنشودة . وسلاح سطوتهم . وعدة صواتهم وأقطع حجة لهم وأكبر مدافع عن أديانه كا عطر يعد عرس ولكن ماذا يصنعون بالعدم . وعدة صواتهم وأقطع حجة لهم وأكبر مدافع عن أديانهم ؟ فإنه لا عطر يعد عرس ولكن ماذا يصنعون بالعدم . وعدة صواتهم وأقطع حجة لهم وأكبر مدافع عن أديانهم ؟ فإنه لا عطر يعد عرس ولكن ماذا يصنعون بالعدم . وعدة صواتهم وأقطع حجة لهم وأكبر مدافع عن أديانهم ؟ فإنه لا عطر يعد عرس ولكن ماذا يصنعون بالعدم . وعدة صواتهم وأقطع حجة لهم وأكبر مدافع عن أديانهم ؟ فإنه لا عطر يعد عرس ولكن ماذا يصنعون بالعدم . وعدم القدرة من المتأخر على الإختلاق .

ومما يشهد لما ذكرناه ويجلو تمثيله لبداهة الاعتبار أن اليد الأثيمة غلبت بسنوح الفرصة حتى على المحدثين والمفسرين فدست فى كثير من كتب التفسير خرافة الغرانيق وخرافة سبب النزول فى آية التمنى من سورة الحج كما نجده في الكثر التفاسير . فلوثت قدس رسول الله (ص) بما شاءت وسنحت به لها الفرصة . وكذا قدس جميع الانبياء والمرسلين فى حديثهم ، وتلاوتهم بحيث لا يبتى بهم أدنى وثوق فى ذلك (١) .

هذا فى وجهة الإعجاز الذى تقوم به الحجة على العرب. وأن للقرآن الجيد أيضاً وجوهاً من الإعجاز مما يشترك فى معرفتها كل بشر ذى رشد إذا اطلع عليها . وهي عديدة نشير إلى بعض منها في هذا المختصر :

#### 

لا نقول بذلك بمحض إخباره عن الحوادث الماضية والأمم الحاليــــة وإن كان رسول الله الذي جاء به لا يقرأ ولا يكتب ولم يدخل مدرسة ولم يمارس تعلماً .كما هو المعلوم من تاريخ حياته (ص) . فإنه يمكن أن يقال إن هذا الإخبار المذكور ممكن في العادة أنوع البشر وإنكان معرضاً للعثرات التي لانقال . بل نقول إن النرآن الكريم اشترك في تاريخه في بعض القصص مع التورآة الرائجة التي اتفق اليهود والنصاري على أنها كتاب الله المنزل على رسوله موسى فأوردت هذه التوراة تلك القصص وهي علوءة من الحرافات أو الكفر أو عدم الانتظام الذي تشابه فيه كلام المبتلي بالبرسام : فن ذلك قصـة آدم في نهي الله له عن الأكل من الشجرة وما فيها من الحرافات والكفر بنسة الكذب والخداع إلى الله جل وعلا وشائر شؤون القصة على ما جاء في الفصل الثالث من سفر التَّكوين . ومن ذلك ما جاء في الغصل الخامس عشر منه من شك إبراهيم في وعد الله له بإعطائه الأرض في سوريا ومن ذكر العلامة في ذلك : ومن ذلك ما جاء في الفصل الثامن عشر والتاسع عشر في مجيء الملائكة إلى إبراهيم بالبشري بإسحق وإخباره بأمر ملاك قوم لوط ومن حكاية ذهابهم إلى لوط وخطابهم معه . ومن ذلك ما جاء في الفصل الثالث من سفر الحروج في خطاب الله لموسى من الشجرة وفي أواخره ما حاصله: أن الله جل شأنه افتتح الرسالة لموسى بالتعليم بالكذب، ومن ذلك ما جاء في الفصل الثاني والثلاثين في سفر الحروج في أن هارون هو الذي عمل العجل ليكون إلَّما لبني إسرائيل ودعي لعبادته وبني له رسوم العبادة فانظر إلى هذه القصص في مواردها الذكورة من التوراة الرائجة \_ والقرآن الكرم أورد القصة الأولى في سورتي الأعراف وطه ـــ والثانية في أواخر سورة البقرة\_والثالثة في سورتي هود والناريات والرابعة في سور طه والنمل والقصص ـــ والخامسة في سورتي طه والأعراف لجاءت هذهالقصص بكرامة الوحي الإلمي منزهة عن كل خرانة وكفر وعن كل ما يناني قدس الله وقدس أنبيائه . جارية على المعقول . منتظمة الحجة . شريفة البيان . وذلك مما يقيم الحجة ويوجب اليقين بأنه لا يكون إلا من وحي الله ولا يكون من بشر بما هو بشر مثل رسول الله الذي لم يمارس تعلماً في المعارف الإلهية ولم يتخرج عن مدرسة ولم يترب إلابين أغراب وحشيين و ثنيين على أوحش جانب من الوحشية والوثنية . بل لو مارس جميع التعاليم وتخرج من جميع الكليات لما أمكنه أن يتنزه وينزه معارفه وكلامه من أمثال هذه الحرافات الكفرية .

لم يكن في ذلك العصر وما قبله إلا تعاليم اليهود والنصاري . وأساسها في الديانة مبنى على ما أشرنا إليه من خرافات التوراة الراتجة ، فهم عكوف عليها في عبادتهم ومواسمهم وتعاليمهم ومدارسهم . أو تعاليم الوثنيين ومنهم قومه . تلك التعاليم الجهلية الحاسثة . أو تعاليم المجوس المتشعبة من كلا التعليمين المذكورين فإنه صلوات الله عليه لو كان أخذ القصص المذكورة من ذات التوراة الراتجة بالإتقان ، أو من الروحانيين المسيطرين على تعليمها وأراد أن يتقول بها على الوحى تزلفا أو مخادعة لهم ليستجيبوا إلى اتباع دعوته لآتي بها على ما في التوراة من الحرافة والكفر . ولو كان

<sup>(</sup>۱) اغفر د الهدى إلى دين المصفقي » ج ۱ ص ۱۲۳ — ۱۲۸ و « الرحلة المدرسية » ج ۱ ص ۳۷ و ۳۸ الطبعة الاولى قامؤلف .

أخذها سطحيًّا من أقواء الرجال كما يأخذ الامي من ألسن العامة لزاد عليها أضعاف خرافاتها وكفرها كما تستلزمه وتوجبه أميته وتربيته وجهل قومه وبلاده ووحشيتهم ووثنيتهم لكن ( إن هو إلا وحي يوحي ) إلى دسول لاتأخذه نى تبليخ الحقائق لومة لائم أو عالقة أمم . فانظر إلى تفصيل ذلك في الجزء الأول من الرحلة المدرسية (١) وعلى هذا النحو بجرى السكلام فيما ذكر في العهد القديم الذي يعده أهل الكتاب من الوحي الصادق حيث نسب إلى أيوب أشنع الاعتراض على الله والجزع من قضائه ونسبة الظلم إليه جل وعلا وطلب المحاكمة معه حتى أنه صـــار يوبخ واعظيه والناهين له عن هذه الجرأة ويسفه رأيهم . ونسب الزنى إلى داود بأشنع وجه . ونسب إلى سلبان أنه تمادى في تأييد الشرك بالله والعبادة الاوثانية وكثر منه بناء المبانى لعبادة الاوثان . وقد كثرت مصائب الآناجيل في القدح بقدس المسيح مع صغر حجمها وقلة مكتوبها فنسلب إلى قدسه شرب الخر وتذكرر الكذب والاحوال المنافية للعفة وانتهاره لوالدته وقدحه في قداستها والقول بتعدد الآلهة والأرباب وغير ذلك مما سنشير إليه . وجاء رسول الله صلى اللهعليه وآله بوحي قرآنه منزهاً لهؤلاء الأنبياء ومبرءاً لهم عن هذه الوصات الشنيعة فانظر إلى تفصيل ذلك في الجزء الأول من كتاب الهدى (٢) وعلى هذا النحو يحرى السكلام أيضاً فيما ذكر فى التوراة والعهد القديم من القصص الحرافية المنافية لجلال الله وقدسُ أنبياته وشرفهم وشرف عائلاتهم كما في خرافات اختباء آدم عن الله . وبرج بابل . وشأن لوط مع الخر وإبنتيه والمصارعة مع يعتموب وعنادعة يعقوب لابيه و تـكرركذبه عليه . وقصة يهوذا مع كنته ثامارا وولادة سبط يهوذا الذي منهم داود وسلمان وكثير من الأنبياء . وقصة أمنون بن داود وابن عمه مع أخته ثامارا وملاعب شمشون . ومشورة الله جل شأنه مع جند السهاء في إغواء آخاب ملك إسرائيل (٣) وكثير من ذلك .

ولأجل أن القرآن الكريم كلام الله القدوس ووحيه لم يذكر شيئًا من ذلك ولو كان من اختلاق رسول الله (ص) كما يزعم الظالمون لامتنع في العادة على البشرية وأغراضها وتزلفاتها أن لا يذكر شيئًا من ذلك مع ما فيها من القعقعة التاريخية . وأن البشر الذي يتطلب قصص العهدين ويذكرها في كلامه وأغراضه لا يفوته ما أشرنا إليه .

#### ـ وهي إعجاز. في وجهة الاحتجاج ﷺ

نهض رسول الله صلى الله عليه وآله لتعليم البشر وتنوير بصائرهم في عصر الظلمات والجهل والعبي . ولإرشادهم إلى حقات المعارف التي حجبتها ظلمات الصلال المتراكبة في تلك العصور المظلمة تلك الظلمات التي استوات على أرجاءالعالم يحيث لم تدع أن ينقدح من نور الحق للعقول المغلوبة أقل بصيص فجاء (ص) في قرآنه بكثير غزير من الحجج الساطعة على أهم المعارف وأشرفها . تلك الحبج الجارية على أحسن نهيج وأعمه نفعاً في الاحتجاج والتعليم . جاء بها على أرقى نحو يستلفت العامي إلى نور الغريزة الفطرية فيمثله لشعوره . وإلى سناء البديهيات فيجلوه لإدراكه . ويجرى بمؤدى تلك الحجج مع الفيلاسوف في قوانين المنطق وتنظيم قياساته على أساسيات المعقول . فاحتج على وجود الإله ولوازم إلهيته . وعلمه وقدرته . وتوحيده وعلى المعاد الجماني وعلى أن القرآن وحي إلهي . وعلى صدق الرسول في دغوته فلا يكاد يوجد في شيء من هذه الحجج خلل عرفائي أو وهن أدبي أو شائبة اختلاف أو شــائنة من تناقض . فإذا فرضت أي بشر يكون في ذلك العصر المظلم ومثلت نشأته وتربيبته بين الاعراب الوحشيين الوثنيين في تلك البلاد الماحلة منكل تعليم والقاحلة من كل فضيلة في المعارف وأنه لم يتعاط تعلما ولا تأدبًا على معلم ولا قراءة مكتوب ولا دراسة كتاب علمت أنه يمتنع عليه في العادة بما هو بشر وبلا وحي إلهي إليه أن يأتي ببيال المعارف الصحيحة

 <sup>(</sup>١) الطبة الاولى ص ٧ - ١١ و ١١ - ٣٠ - ٢١ - ٧١ و ٥٨ . و ٣٠ - ٢٢.

<sup>(</sup>۲)س ۱۰۰ – ۱۱۰ – ۲۱۱ و ۲۲۷ – ۲۳۲.

<sup>(</sup>٣) انظر إلى ذلك في سفر التكوين في الإصاح ۴ و ١١ و ١٩ و ٣٨ و ١٨ و ١٨ من صبوئيلي٢ و ١٤ -- ١٧ من سفر القضاة و ٢٢ من الموك الأول و ١٨ من الايام ٢ .

والمناقضة للجهل العام في عصره وبيئته وقومه ويحتج عليها بتلك الحجج النيرة القيمة على ذلك المنهاج الممتازة بفضيلته . وإن شئت أن تزداد بصيرة فيها ذكر ناه فا نظر إلى ما في الاناجيل بما نسبته إلى احتجاجات المسيح وحاشا قدسه منه وبما ذكرته من الحجج الساقطة الفاسدة على أمور أكثرها ضلال أوغلط كالاحتجاج على تعدد الآلمة وعلى تعدد الارباب وعلى المنع من الطلاق . وانظر إلى ما اشتملت عليه من الفلط والتحريف . نعم ذكرت الاحتجاج على النيامة من الأموات والحكن ماذا جاءت به من الفلط والخبط في الحجة وأحوال القيامة . وإن شئت الاطلاع على شيء من ذلك فانظر في الجزء الأول من كتاب الهدى صفحة ١١٧ — ١١٦ و ١٩٧ و ٢٠٥ والجزء الأول من الرحلة المدرسية صفحة ٧٢ و ٢٠٥ والجزء الأول من الرحلة المدرسية

#### و التناقض المناه عن وجهة الاستقامة والسلامة من الاختلاف والتناقض

قد عاض القرآن الكريم في فنون المعارف والإصلاح بما يتخصص فيه الممتازون بالرقي في أبو ابالفلسفة والسياسة والخطابة والإصلاح من علمُ اللاموت أو الآخلاق أوالتشر بعالمدنى والتنظيم الإداريأوالفن الحربي.أوالبشري والترغيب ما لجزاء والإنذار والتهديد بالنكال. أو الحجج والامثال. أو تذكرة الأراعظ والعبر. وجرى من ذلك في الميادين الشريفة بأحسن أسلوب وأقوم خبج وبلغ في جميم ذلك أكرم الغايات وأعلاها في الرقى وهو يكرر بحسب الحسكمة كثيراً من قصصه ومقاصده وفي جميع ذلك لم تشنة زلة اختلاف ولا عثرة تناقض ولا وهن اضطراب ولا ستموطحجة ولا فساد مضمون ولا سخانة بيان . وها هو بارز في جميع العالم الكل من يريد الهدى والفحص والتدر ينادى بأسة الافتخار وجمال السداد وشوكة الاستظهار: ﴿ إِنْ هَذَا الْقُرْآنَ بِهِدَى لِلِّي هِيْ أَقْوْمِ ﴿ (١) ﴿ أَفَلَا يَتَدَبُّرُ وَنَالْتُمْ آنُولُوكَانَ مِنْ عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ، (٢) منتشراً في أبو أبه ومقاصده . فهل يمكن في العادة أن يكون كل هذا من بشر قد ذكرنا لك عصره ونشأته وترببته وبلاده وقومه وجهلهم الوحشى الوثني ولك العبرة بكتب العهدين وهي التي منذ قرون عديدة يصفق لاستحسانها أكثرالعالم المفتخر بالعلم والتُمدن وينسبونها بكالالاحتفال إلى كرامة الوحى ـــ فحكم وكم يوجد فيها منالوهن والسقوط والاختلاف والتناقضُ ؟ وقد ذكرشي. منذلك في كتب(إظهار الحق ، والهدى. والرحلة المدرسية ) واعتبر أيضاً أن كل واحـــد من الاناجيل لا يزيد على صحيفة أسبوعية وقد كثر فيها الخبط والتناقض والاختلاف إلَّ حد مهول مدهش ، وقد ذكر شيء منه في الجزء الأول من كتاب الهدى في صفحة ١٩٧ ــــ ٢٣٤ وأيضاً أن الأناجيل وكتب العهد الجديد مؤسسة على أن كتب العهدين الرائجة هي كتب وحي إلهي صحيحة . إذن فاعتبر بأنه كم وقعالاختلاف والتناقض بينالأناجيل والعهدا لجديد وبين العهد التديم ، وقد ذكرشيء مماذكرناه في الجزء الأول من الرحلة المدرسية الطبعة الأولى صفحة ١٣٧ - ١٨٤ .

#### ﴿ إَعِمَارُهُ فَي وَجَهُ التَّشْرِيعِ العَمَادِلُ وَنَظَّامُ المُدْنَيَةُ ﴿ يَكِيهِ..

قدر رسول الله (ص) بشراً عادياً في مثل ما ذكرناه مراراً في عصره ونشأته وتربيته وبلاده وقومه وجهلهم وعاداتهم الوحشية ، ثم انظر هل يمكن في العادة لمثل هذا البشر إذا لم يكن موحى إليه أن يأتي من عنده ومن بشريته بمثل ما أتى به في القرآن الكريم من الشريعة الحقوقية العادلة والقوانين القيمة والأنظمة المعقولة الجاربة بأجمعها على ما هو الصالح للبشر في المدنية والاجتماع والسياسة والحرب ومقدماتها ونتائجها . وجرت في عنايتها بالإصلاح من إدارة جميع العالم إلى الإدارة العائلية والبيتية والزوجية ، بل وإلى شؤون الكاتب والشاهد كما في سورة البقرة آية ٢٨٢ فمنعت

<sup>(</sup>١) سورة الإسراء الآية ٩ .

<sup>(</sup> ٢ ) سورة النساء الآية ٨٤ .

فيها من حضارة الكاتب والشاهد . ونهت عن أن يحملا من أجل الكتابة والشهادة وأدائها ضر رالمشقة والعناء وتضييه وقت أكثر من الوقت الطبيعي لمحض الآداء . وفي ذلك عبرة لأولى الآاباب . وإليك فانظر ما في القرآن الكريم من الشرائع والتوانين العامة والحناصة واعتبر بكر امتها وبجدها في التشريع الفائق والإصلاح الحميد . ولا تحتاج معرفة بحدها وكر امتها الى المقايسة والاعتبار بشرائع قطره وقومه . تلك الشرائع الجائرة الوحشية الوثنية . نعم تزداد بصيرة إذا نظرت إلى شرائع التوراة الرائجة التي يعتبرها اليهود والنصاري في أجيالهم في أكثر من خمسة وعشرين قرنا ويعدونها كتاب وحي إلهي مقدس فانظرفها فيها من شريعة تقديس هارون وبنيه وتفصيل ثيابهم وأوضاعها .وشريعة امرأة الآخ الميت . وتفليها وولدها البكر من الآخ الثاني . وشريعة من ادعي زوجها أنه لم يجد لها عذرة . وشريعة وتزداد بصيرة بمجد القرآن الشريف في تشريعه وأنه لا يكون إلا من وحي إلهي . وقد أشير إلى شيء بما ذكرنا في أواخر الثاني من كتاب الهدى صفحة . ٢٨ — ٢٩٨ والجزء الآول من الرحاة المدرسية صفحة ، ٢٩ و ٧٩ — ٢٨ الجزء الثاني من كتاب الهدى صفحة . ٢٨ — ٢٩٨ والجزء الآول من الرحاة المدرسية صفحة ، ٢٩ و ٧٩ — ٢٨ والخزء الأول من الرحاة المدرسية صفحة ، ٢٩ و ٧٩ — ٢٨ تأديب عادلة فإنك تزداد بصيرة بأن المتقول على الوحي في أمر التشريع لا بد له من أن يسقط سقطة تشوه الشاريخ وتشن منها الحقائق جزعاً . فاعرف إذن إعجاز القرآن في تشريعه الممتاز بفضيلة الوحي الإلمي .

#### .. إنجازه من وجهة الأخلاق عليه...

وإذا نظرت إلى ظلمات العصر والقطى والتربية وشيوع الجهل فى الامة وسوء الاعمال وعدم الدراسة فى العلم أو التخرج فى الفضيلة على الحسكاء الصالحين فإنك ترى هذه الامور لها أثر كبير فى الجهل بالاخلاق الفاضلة والانحراف عن جادتها والحبط فى معرفتها وتمييز جدودها . فلا ترد البشر إلى الاستقامة فى ذلك تسكلفات الفسكر المحاط بالجهل العام والجيل المظلم والقطر الوبىء من نزغات الاهواء ، ولئن حاول الرجل المربد للصلاح حينئذ شيئاً من تهذيب الاخلاق لم يهتد السبيل فى قوله وعمله إلا إلى شىء يشير إليه التداول بين جملة من الناس ، ولئن تدكلف المتفلسف شيئاً من التعليم بالآخلاق خبط فيها خبط غلب فيه الجهل والزلل وتتابعت فيه العثرات ،

ومن بين تلك الظلمات المذكورة بزغ القرآن الكريم بأنواره وأتى بما لاتسمح به العادة بأن يأتى به في تلك الظلمات بشر من غند نفسه وتقولا على الوحى فجاء فى إجماله وتفصيله مستقصياً للاخلاق الفاضلة على حدودها بالحث على التزين بها بما توجبه الحسكة من البعث والترغيب، ومحصياً للاخلاق الرذيلة بالزجر عن النلوث بها بما يوجبه الإصلاح من الإرهاب والتنفير، وأقام لذلك في العرقة السرف مدرسة زاهرة وأعلا فلسفة مرشدة وأبلغ خطابة واعظة، وإليك بعضا من جوامعه فى ذلك كقوله تعالى فى سورة النحل: ه و إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإبتاء ذى القوبى وينهى عن الفحشاء والمذكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون، ومن سورة الفرقان ما فى الآية الرابعة والستين إلى الخامسة والسبعين ومن سورة الحجرات ما فى الآبات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة . وغير ذلك بما لا يكاد أن تخلو منه سورة أو يتخطاه تعليم أو يحسابى به قوم دون قوم ون قوم ويتجاوز بالإفراط إلى التفريط والإخلال بنظام المدنية وراحة الاجتماع .

ولك العبرة بأن التوراة الرائجة فيها وشل من تعاليم التوراة الحقيقية ولكن لأنها تلفيق واختلاق بشرى كدرت ما فيها من ذلك الوشل وذهبت بصفاء التعليم الإلهى . فأمرت بنى إسرائيل بالحدكم بالعدل لقريبهم ونهتهم عن الحقد على أبناء شعبهم وعن السعى بالوشاية وعن شهادة الزورعلى قريبهم . وأن يغدر أحدهم بصاحبه . وياللاسف على شرف هذا الأمر والنهى إذ شوهت جماله بتخصيص تعليمها لبنى إسرائيل وبتخصيص المأمور به والمنهى عنه بالقريب والشعب والصاحب .

ولك العبرة أيضاً بأن الآناجيل الرائجة قد أفرطت بتصوفها البارد فتهت عن ردع الظالمين بالانتصاف من الظالم وقطع مادة الفساد بالحدود الشرعية ودفاع الظالمين . بل علمت : بأن من لطمك على خدك الآيمن فأدر له الآخرأيضاً ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضاً . ومن أخذ الذي لك فلا تطالبه .

فلوثت بإفراطها البشرى قدس تعاليم المسيح المتلقاة من الوحى الإلهي.

#### 

وقد تقرد في القرآن معجزة في إخباره بالغيب إخباراً يقتضى الشكهن . والفراسة خلافه من حيث النظر إلى الحال الحاضر . وطغيان الشرك . وضعف الدعوة الإسلامية وما يحسرى من الشكال والتشريد والجفاء على مابيها . فن ذلك قوله في سورة الحجر المسكية في الأور لرسول الله (ص) بالإعلان بالدعوى والبشرى بنجاحها وإرغام معانديها ومعارضيها وكان ذلك عند طغيان الشرك واستفحاله وهيجان المشركين على رسول الله ويه فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين وه إنا كفيناك المستهزئين ٩٥ الذين يجعلون مع الله إلما آخر فسوف يعلمون ، وقد كفاه الله أشرف كفاية لم تكن تعلق بها الآمال بحسب العسادة . وقد بان المشركين وعلموا ما في قوله تعالى في آخر الآية وسوف يعلمون ، وقوله في سورة الصف المسكية في الحال الذي وصفناه من طغيان الشرك والمشركين: و مه والدي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون ، فأظهره على الدين أعز إظهار أرغمت به أرسل رسوله بالهدى ودين المخيب قوله تعالى في سورة الروم : « غلبت الروم م في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ٣ في بضع سنين ، فغلبت الروم فارس ودخلت مملكتها قبل مضى عشر سنين . وقوله تعالى في سورة بأنهما بموتان على الدكفر ولا يحظيان بسعادة الإسلام الذي يكفر عنهما آثام الشرك ويحط أوزاد ه . فاتاعلى الكفر ولا يحظيان بسعادة الإسلام الذي يكفر عنهما آثام الشرك ويحط أوزاد ه . فاتاعلى الكفر ما أخبر به إخباراً حميها .

ولك العبرة فى ذلك بأن إنجيل متى ذكر إخباراً واحداً غيبياً للمسيح.وهو أنه يبتى مدفوناً فىقلبالأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال. والكن ما برح إنجيل متى أن كذب فى أواخره هذا الإخبار فوانق الأناجيل الثلاثة الأخر على أن المسيح فى مساء ليلة السبت طلب بعض الناس جثته من بيلاطس فأنزلها عن الصليب وكفنها ودنها وقبل الفجر من يوم الآحد قام المسيح من الموت وخرج عن قبره . وعلى ذلك لا يكون المسيح بتى فى القبر إلا ليلة السبت ونهاره وليلة الآحد وذلك نهار وليلتان .

هذا وإنى عند مقايستى للقرآن الكريم بما ينسب إلىالوحى الإلهى من كتب الامم المتدينة ومنهم البراهمة والبوذيون وغيرهم لم يحضر عندى إلاكتب العهدين فلا ينبغى أن يجعل مقايستى بهما تحاملا على خصوص اليهود والنصارى . ولى العذر فى ذلك فانه لا يصح للإنسان أن تأخذه فى خدمة الحق وإيضاح الحقيقة وتأبيدها لومة لائم أو يصده عذل عاذل . فإن خدمة الحق نصرة البشر جميماً والله المستعان .

هذا شىء قليل من البيان فى الوجهات المذكورة إذ لا يسع هـــذا المختصر أكثر من ذلك . وهب أن الوساوس تتقحم على الحقائق وتغالط الأذهان بواهيات الشكوك فى الإعجاز ببعض آحادها والكن هل يمكن ذلك بالنظر إلى بحموعها . وهل يسوغ لذى الشعور أن يختلج فى ذهنه الشك فى إعجاز الكتاب الجامع بفضيلته لهذه الكرامات الباهرة وخروجه عن طوق البشر مطلقاً وخصوصاً فى ذلك العصر وتلك الاحوال وهل يسمح غقله إلا بأن يقول : ( إن هو إلا وحى يوحى ) .

لم بول التوآن الكريم بحسب حكة الوحى والنشريع والمصالح والمتضيات المتجددة آنا قآنا يتدرج في نزوله بحوماً (١) الآية والآيتان والآكثر والسورة . وكلما نزل شيء هفت إليه قلوب المسلمين وانشرحت له صدورهم وهبوا إلى حفظه بأحسن الرغبة والشوق وأكل الإقبال وأشد الارتياح . فتلقوه بالابتهآج وتلقوه بالاغتشام من تلاوة الرسول العظيم الصادع بأمر الله والمسارع إلى التبليغ والمدعوة إلى الله وقرآنه و وتناوله حفظهم بما امتازت به العرب وعرفوا به من قوة الحافظة الفطرية وأثبتوه في قلوبهم كالنقش في الحجر . وكان شعار الإسلام وسمة المسلم حينئذ هو التجمل والشكل بحفظ ما ينزل من القرآن الكريم . لكى يتبصر بحجه وبتنور بمعارفه وشرائعه وأخلاقه الفاضلة و تاريخه المجيد وحكته الباهرة وأدبه العربي الفائق الموجز . فاتخذا المسلمون تلاوته لهم حجة الدعوة . ومعجز البلاغة . ولسأن العبادة لله . ولمجة ذكره . وترجمان مناجاته . وأنيس الحلوة . وترويح النفس . ودرساً المكال . الفضياة الترق و تدريا في التمدن . وآية الموعظة . وشعار الإسلام . ووسام الإيمان والتقدم في الفضياة . واستمر المسلمون على ذلك حتى صاروا في زمان الرسول يعدون بالآلوف وعشراتها ومئاتها . وكلهم من رسول الله (س) لم يكن كله بجوعاً في مصحف واحد وإن كان ما أوحى منه بجوعاً في قلوب المسلمين وكتا باتهم له . . ولما اختار الله لرسوله دار الكرامة وانقطع الوحى بذلك فلارجى للقرآن نزول ، تشمة رأى المسلمين وكتا باتهم له . . مصحف جاسم ، فجمعوا مادته على حين إشر اف الألوف من حفاظه ورتابة مكتوباته الموجودة عند الرسول ، وكتاب المصحف جاسم ، فجمعوا مادته على حين إشر اف الألوف من حفاظه ورتابة مكتوباته الموجودة عند الرسول ، وكتاب الوحى وسائر المسلمين جملة وأبعاضاً وسوراً (٣) نعم لم يُسترتب على ترتيب نزوله ولم يقسمه منسوخه على الوحى وسائر المسلمين جملة وأبعاضاً وسوراً (٣) نعم لم يُسترتب على ترتيب نزوله ولم يقسمه منسوخه على الوحى وسائر المسلمين جملة وأبعاضاً وسوراً (٣) نعم لم يُسترتب على ترتيب نزوله ولم يقسمه منسوخه على المحرورة على المنسود على المنسود على المنسود على النفر على المنسود على التعرب المنسود على المنسود على

<sup>(</sup>١) ولا بد من أن تكون كتب الوحى والدعوة . والنشرياح جارية فى كالها على منهاج هذه الحكمة . ومما يشير إلى ذلك : أن التوراة الرائجة تذكر أن تزول التوراة على موسى (ع)كان من زمان تسكليمه من الشجرة متدرجا بحسب الازمان . والحوادث والتاريخ . والحسكم في التشريع إلى حين وفاته بعد التيه عند عبر الاردن . ومتراخيا في أكثر من أربعين سنة . فاظر في شرح هذا الحجمل إلى القدمة الثانية من ( الحدى إلى دين المصفى ج ١ ص ٩ — ١٢ ) لمؤلف هذا السكتاب .

<sup>(</sup> ۲ ) آخرج ابن سعد . وابن عساكر عن محمد بن كمب انفرظى . قال : « جَمَ القرآن — أَى حنظا — فى زمان النبي (س) خسة من الالصار : معاذ بن جبل . وعبادة بن الصامت . وأَبِي بن كمب . وأبو أيوب الانصارى . وأبو الدرداء » .

وأخرج ابن سعد . ويعتوب بن سفيان . والطبراني . وابن عساكر . عن الشهي . قال : « جم الفرآن على عهد رسول الله (ص) ستة من الانصار : أبي بن كب . وزيد بن ثابت . ومعاذ بن جبل . وأبو الدرداه . وسعد بن عبيد . وأبو زيد . وكان مجمع بن جارية تعد أخذه كله إلا سورتين أو ثلاثة » .

وأخرج ابن عساكر عن عمد بن كدب الفرظى قال : «كان بمن ختم الفرآن -- ورسول الله (س) حى - عُمَان بن عفات . وعلى بن أبي طااب ، وعبد الله بن مسمود » ،

وأخرج عن أنس: « وأ القرآن على عهد رسول الله : معاذ بن جبل ، وأبي ، وسعد ، وأبو زيد » .
وأخرج الحاكم في الصحيمج على شرط البخارى ومسلم ، عن زيد بن ثابت. قال : « كنا عند رسول الله (س) نؤلف القرآن من الرقاع » و في رواية «حول رسول الله (س) نؤلف القرآن الغطراني فاخطر إلى ( كنر المال، ومنتخبه أقلا) ولم أذكر هذه الروايات احتجاجا بهما للحقيقة المعلومة ولحن لتجبه بالمعارضة بعض الروايات الشهاذة الواردة في خلاف ما ذكرناه من حفظ المسلمين في عصر الذي (س) وبعده القرآن الكرم (٣) ومما يشهد لما ذكرناه ما جاء عن أبي عبيد في فضائله ، وابن جرير ، وابن المنفر ، وابن ،مردوية مسنداً عن عمر بن عامر الانصاري أن عمر بن الحفظات قرأ : « والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان » فرفع « الانصار » ولم يدخل واو العطف على « الذين » فقال له زيد بن ثابت : « والله بن اتبموهم باحسان » فقال عمر : « الذين اتبموهم باحسان » فقال عمر : « الذين اتبموهم باحسان » فقال : « والذين اتبموهم باحسان » فقال كل واحد منها يشير إلى أنف صاحبه باصبه . فقال أبي : والله أقرأنيها رسول الله (س) وأنت تنبع الخبط ، نقال عمر : فنم إذن . فنا كمب الفرغى .

وأخرج أبو الشيخ فى تفسيره ، وألحا كم فى المستدرك مصعّما على شرط البخارى ومسلم . عن أسامة وعمسد بن ابراهيم التيمى : انه جرى بين عمر . وابى بن كسعب فى هذه الآية نحو ذلك فاظر فى كسنز العمال ومنتخبه .

ناسخه (۱) فاستمر القرآن الكريم على هذا الاحتفال العظيم بين المسلمين جيلا بعد جيل ترى له في كل آن ألو فأمؤ لفة من المصاحف وألو فأ من الحفاظ ولا تزال المصاحف ينسخ بعضها على بعض والمسلمون يقرأ بعضهم على بعض ويسمع بعضهم من بعض . تسكون ألوف المصاحف وقيبة على الحفاظ . وألوف الحفاظ رقباء على المصاحف وتسكون الآلوف من كلا القسمين وقيبة على المتجدد منهما . نقول الآلوف ولكنها مثات الآلوف وألوف الآلوف . فلم يتفق لأمر تاريخي من التواتر وبداهة البقاء مثل ما انفق للقرآن الكريم كما وعد الله جات آلاؤه بقوله في سورة الحجر وإنا نحن نزائنا الذكر وإنا له لحافظون ، وقوله في سورة القيامة وإن علينا جمعه وقرآنه ، ولئن سمت في الروايات الشاذة شيئاً في تحريف القرآن وضياع بعضه فلا تقم لتلك الروايات وزناً . وقل ما يشاء العلم في اضطرابها ووهنها وضعف رواتها من ذلك لأمور :

#### ـهِ المرآن ﴿ الروايات في جمع المرآن ﴿ اللهِ اللهِي المِلمُ المِلمُ المِلمُ المِلمُ المِلمُ المِلمُ المِلمُ المِلمُ

(الأمر الأول) جاء فيها: إن أيا بكر هو الذي أدى رأيه أو لا إلى جمع الترآن وهو الذي طلب من زيد بن ثابت جمعه فنقل ذلك عليه فلم يزل أبو بكر يراجعه حتى قبل . وجاء فيها أيضاً أن زيداً هو الذي أدى رأيه أو لا إلى جمع القرآن وعزم عليه وكلم في ذلك عمر فسكلم فيه عمر أبا بكر فاستشار أبو بكر في ذلك المسلمين . وجاء فيها أيضاً أن أما بكر هو الذي جمع القرآن . وجاء فيها أن عمر هو الذي جمع القرآن في أيامه بأمره ، وجاء فيها أن عمر هو الذي أمر زيد بن ثابت وسعيد بن العاص لما أراد جمع القرآن أن يملى زيد ويكتب سعيد . وجاء فيها أن ذلك كان من عثمان في أيامه وبعد قتل عمر ، وجاء في ذلك أيضاً أن الذي يملى أبي بن كعب وزيد يكتبه وسعيد يعربه وفي رواية أخرى أن سعيداً وعبدالله بن الحرث يعربانه : هذا بعض حال هذه الروايات في تعارضها واضطراباتها . ومن جملة ما جاء فيها ما مضمونه أن براءة آخر ما نزل من القرآن فما ترى لهذه الرواية من القيمة الثاريخية ، فانظر إلى الجزء الأول من كنز الهال ومنتخبه أقلا .

#### ــــــي بعض ما ألصق بكرامة القرآن الكريم عليه...

(الثانى) في الجزء الحامس من مسند أحمد عن أبي بن كعب قال أن رسول الله (ص) قال إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآنقال فقراً « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب، فقرأ فيها ولو أنابن آدم سأل واديامن مال فأعطيه لسأل ثانا ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب وبتوب الله على من تاب وإن ذلك الدين القيم عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصر انية ومن يعمل خيراً فلن يكفره » . وفي دواية الحاكم في المستدرك ودواية غيره أيضاً « أن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة » وفي دواية « غير المشركة » إلى آخره وعن جامع الاصول لابن الأثير الجزرى « إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية والنصر انية ولا الجوسية » وذكر المسند أيضا بعد هذه الرواية عن أبي قال قال لى وسول الله (ص) إن الله أمرنى أن أقرأ عليك فقرأ على « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله بتلو صحفه مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أو توا الكتاب إلا من بعد ما جاء تهم البينة إن الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية قيمة وما تفرق الذين أو توا الكتاب إلا من بعد ما جاء تهم البينة إن الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية قيمة وما تفرق الذين أو توا الكتاب إلا من بعد ما جاء تهم البينة إن الدين عند الله الحقيفية لا المشركة ولا اليهودية قيمة وما تفرق الذين أو توا الكتاب إلا من بعد ما جاء تهم البينة إن الدين عند الله الحقيفية لا المشركة ولا اليهودية

<sup>(</sup>١) نعم من المعلوم عند الشيعة ان عليا امير المؤمنين (ع) يعد وفاة رسول الله (ص) لم يرتد برداء إلا للصلاة حتى جم الفرآن طي ترتيب نزوله وتقدم المسوخه على ناسخه .

واخرج ابن سعد . وابن عبد البر فى الاستيماب عن عمد بن سيرين قال : « نبئت أن عليا أبطأ عن بيعة أبي بكر فقال أكرهت إمارى : فقال آليت بيمينى ان لا ارتدى برداء إلا الصلاة حتى اجم الفرآن . فال : فزعموا انه كستبه على تنزيله . فال عمد : فلو اسبت فلك الكتاب كان فيه علم . فال ابن عوف فسألت عسكرمة من دلك المكتاب فلم يعرفه

ولا النصرانية ومن يفعل خيراً فلن يكفره , قال شعبة ثم قرأ آيات بعسما ثم قرأ , لو أن لابن آدم واديين من أمال لسأل وادياً ثالثاً . ولا يملُّا جوف ابن آدم إلا التراب . . قال ثم ختمها بما بتي منها انتهى . وهذه الروايات رواها أيضاً أبو داود الطيالسي وسعيد بن منصور في سننه والحاكم في مستدركه كما في كنز العال . وذكر في المسند أيضاً عن أبي واقد الليثي قال كنا نأتى النبي (ص) إذا أنزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم إن الله عز وجل قال , إنا أنزلنــا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولوكان لابن آدم واد لأحب أن يكون له ثان ولوكان له واديان لاحبأن يكون لها ثالثاً ولا يملاً جوف ابن آدم إلا التراب ثم يتوب الله على من تاب ، انتهى . هب أن المعرفة والصدق لا يطالبــان المحدثين , ولا نقول القصاص ، ولا يسألانهم عن هذا الاضطراب الفاحش فيما يزعمون أنه من القرآن ولايسالاتهم عنالتمييز بين بلاغة القرآن وعلو شأنه فيها وبين انحطاط هذه الفقرات . والكنّ أليس للمعرفة أن تسألهم عن الغلط في قولمُم ﴿ لَا المشركة ، فَهِلَ يُوصَفُ الدِّينَ بَأْ نَهُ مَشْرَكَةً . وَفَى قُولُهُم ﴿ الْحَدْيَغَيَّةَ ۖ ال مسلمة وقولهم , إن ذات الدين ، وفي قولهم , إنا أنزلنا ألمال لإقام الصلاة ، ما معنى إنزال المال . وما معنى كونه لإقام الصلاة . هذا واستمع لما يأتى فني الجزء السادس من مسند أحمد مسنداً عن،سروق قال قلت العائشة هل كان رسول الله يُقول شيئًا إذا دخل البّيت قالت كان إذا دخل البيت تمشـــل لوكان لابن آدم واديان من مال لابتغي وادياً ثااثاً ولا علا فه إلا التراب وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وبتوب الله على من تاب. وفي الجزء السادس في إَسْنَادُه عن جَابِر قال قال وسول الله (ص) لو أنْ لابن آدم وادياً من مال لتمنى وادبين ولو أن له وادبين لتمنى ثالثاً ولا علا جوف ابن آدم إلا التراب . وبإسناده أيضاً قال سئل جابر هل قال رسول الله لوكان لابن آدم واد من نخل تمني مثله حتى يتمني أودية ولا يملاً جوف ابن آدم إلا التراب انتهى . وهل تجد من الغربب أو الممتنع في العادة أن يكون لابن آدم واد من مال أو من نخل . أو ايس في بني آدم في كل زمان من ملك وادياً من ذلك بلُّ وإديان . إذن فكيف يصح في الحكلام المستقيم أن يقال لو كان لابن آدم . لو أن لابن آدم . أو ايست ولو، للامتناع . ياللعجب من الرواة لهذه الروايات ألم يكونوا عربا أو لهم إلمام باللغة العربية . نعم يرتفع هذا الاعتراض بما رواه أحمد في مسند ابن عباس لو كان لابن آدم واديان من ذهب وكذا ما يأتي من رواية الترمذي عن أنس. وأيضاً إن تمني الوادي والواديين والثلاث ايس بذنب يحتاج إلى التوبة إذن فما هو وجه المناسبة بتعقيب ذلك بجملة روبتوب الله على من تاب؟ وإن شأت أن تستزيد بما في هذه الرواية من التدافع والاضطراب فاستمع إلى ما رواه الحاكم فيالمستدرك أنأبا موسى الأشعري قال كنا نقرأ سورة نشبها بالطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير أنى حفظت منها , لوكان لابنآدم واديان من مال لابتغي ثااثًا ولا يملُّا جوف أبن آدم إلا التراب، وذكر في الدر المنثور أنه أخرجه جماعة عناني موسى ، وأضف إلى ذلك في التدافع والتَّناقض ما أسنده في الاتقان عن أبي موسى أيضاً قال نزلت سورة نحو براءة ثم رفعت وحفظ منها . إن الله سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم ولو أن لابن آدم وادبين لتمنى إلى آخره ، وأسند الترمذي عن أنس ابن مالك قال قال وسول الله(ص)لوكان لابن آدم واد من ذهب لأحب أن يكونله ثان ولا علا فاه إلا الترات ويتوب الله على من تاب . وها أنت ترى روايات عائشة وجابر وأنس وابن عباس تجعل حديث الوَّادي والواديين من قول رسول الله وتمثله . فهي بسوقها تنني كونه من القرآن الكريم . ومع ذلك فقد نسبت إلى كلام الرسول (ص) ما يأتي فيه بعض من الاعتراضات المتقدمة بما يجب أن ينزه عنه . ودع عنك الاضطراب الذي يدع الرواية مهزلة .

(الأمر الثالث) وبما ألصقوة بكرامة القرآن الجيد قولهم في الرواية عن زيد بن ثابت كنا نقرأ آية الرجم والشيخ والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجوهما البتة ، وفي الرواية عن ذر عن أبي أن سورة الأحزاب كانت تضاهى سورة البقرة أو هي أطول منها وأن نيها أو في أواخرها آية الرجم وهي الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزبز حكم، وفي دواية السياري من الشيعة عن أبي عبد الله بزيادة قوله بما قضيا من الشهوة ، وفي دواية الموطأ والمستدرك ومسدد

وابن سعد عن عمر كما سيأتى , الشيخ والشيخة فارجموهما البتة , وفى رواية أبى أمامة بن سهل أن خالته قالت لقد أقرأنا رسول الله (ص) آية الرجم , الشيخ والشيخة فارجموهما البنة بما قضيا من اللذة ، ونحو ذلك رواية سعد بن عبد الله وسلمان بن خالد من الشيعة عن أبي عبد الله (ع) وباللعجب كيف رضى هؤلاء المحدثون نجد القرآن وكرامته أن يلق هذا ألحمكم الشديد على الشيخ والشيخة بدون أنَّ يذكر السبب وهو زناهما أقلا فضلاءن شرط الإحصان وإن قضاء الشهوة أعم من الجماع والجماع أعم من الزنى والزنى يكون كثيراً مع عدم الإحصان. ساعنا من يزعم أن قضاء الشهوة كناية عن الزنى بلّ زد عليه كونه مع الإحصان ولكنا نقول ما وجه دخولالفاء في قوله , فارجموهما , وليس هناك ما يصحح دخولها من شرط أو تحوه لا ظاهر ولا على وجه يصح تقديره وإنما دخلت الغاء على الخبر في قوله تعالىف سورة النُّور , والزانية والزاني فاجلدوا ، لأن كلمة , اجلدوا ، يمنزلة الجزاء لصفةالز بي فالمبتدأ . وألز بي عنزلة الشرط . وليس الرجم جزاءاً للشيخوخة ولا الشيخوخة سدباً له . نعم الوجه في دخول الفاء هو الدلالة على " كذب الرواية . والعل في رواية سلمان بن خالد سقطاً بأن تـكون صورة سؤاله هل يقولون في القرآن رجم . وكيف يرضى لجاءه وكرامته في هذا الحمكم الشديد أن يقيد الأمر بالشيخ والشيخة مع إجماع الأمة على عمومه لمكارزان محصن بالغ الرشد من ذكر أوأني . وأن يطلق الجم بالرجم مع إجماع الآمة على استراط الإحمان فيه . وفوق ذلك يؤكد الإطلاق ويجعله كالنص على العموم بواسطة التعليل بقضاء اللَّذَة والنهوة الذي يشترك فيه المحصن وغيرالمحصن. نتبصر عاسمة ممن التدانع والتهافت والحلل في رواية هذه المهزلة . وأضف إلى ذلك ما رواه في الموطأ والمستدرك ومسدد وابن سعد من أن عمر قال قبل موته بأقل من عشرين يوماً فيما يزعمونه من آية الرجم لولا أن يقول الناس زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله لكتبتها , الشيخ والشيخة فارجموهما البتة ، وأخرج الحاكم وابن جرير وصححه أيضا أن عمر قال لمما نزات أتيت رسولالله (ص) فقلت أكتبها و وفي نسخة كنز العال ، أكتبنيها ؟ فكما نه كره ذلك . وقال عمر ألا ترى أن الشيخ إذا زنى ولم يحصن جلد وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم . فالمجدثون يروون أن عمر يذكر أن رسول الله كره أن تكتب أيَّةً منزلة وعمر يذكر وجوه الحلل فيها . فياللعجب منهم . وفي الانقان أخرج النسائي أن مروان قال لويد بن ثابت ألا تكتبها في المصحف؟ قال ألاترىأن الشابينالثيبين يرجمان وقد ذكرنا ذلك أهمر قال أنا أكفيكم فقال يا رسول الله اكتب لى آية الرجم قال لا تستطيع انتهى . فزيد بن ثَابت يعترض عليها . ولما رأوا التدافع بين قول عمر اكتبها لى وبين قول النبي لا تستطيع قالوا أداد عمر بقوله ذلك إئذن لى بكتابتها وكأنهم لا يعلمون أنَّ عمر عربي لا يعبر عن قوله إثذن لي بكتابتها بقوله أكتبها لي ومع ذلك لم يستطيعوا أن يذكروا وجها مقبولا لقوله (ص) لا تستطيع . وفي رواية في كنز العال عن ابن الضريس عن عمر قلت لرسول الله اكتبها يا رسول الله قال لاأستُطيعُ وأخرج آبن الضريس عن زيد بن أسلم أن عمر خطب الناس فقال لا تشكوا في ألرجم فإنه حق ولقد هممت أن أكتبه في المصحف فسأات أبي بن كعب فقال أليس أنيتني وأنا أستقرئها رسول الله فدنعت في صدرى وقلت كيف يستقرئه آية الرجم وهم يتسافدون تسافد الحر انتهمي . فهذه الرواية تقول أن عمر لم يرض بإنزال شيء في الرجم . وليت المحدثون يفسرون حاصل الجواب من أبي لعمر وحاصل منع عمر لابي عن استقرائها . وأخرج الترمذي عن سعد بن المسيب عن عمر قال رجم رسول الله (ص) ورجم أبو بكّر ورجمت ولولا أنى أكره أن أزيد فى كـتاب الله لكتبته في المصحف . نعم يقول إن كتابة الرجُم في المصحف زيادة في كتاب الله وهو يكرهها \_ فقابل هذه الروايات الأربع إحداهن بالأخرى واعرف ما جناه المواُّعون بكثرة الرواية من المحدثين . وإذا نظرت إلى الجزء الثالث من كنز العال صحيفة . ٩ و ١٩ فإنك تزداد بصيرة في الاضطراب والحلل .

هذا ومما يصادم هذه الروايات ويكافها ما روى من أن علياً (ع) لما جلد شراحة الهمدانية يوم الخيس ورجمها يوم الجمعة قال اجلدها بكتاب الله وارجمها بسنة رسوله كما رواه أحمد والبخارى والنسائي وعبد الرزاق في الجامع والطحاوى والحاكم في مستدركة وغيرهم . ورواه الثبيعة عن على (ع) مرسلا فعلى (ع) يشهد بأن الرجم من السنة لا من الكتاب .

#### ـ ﴿ الْأَمْرُ الرابِعِ ﴾ ا

مما ألصقوء بكرامة القرآن المجيد ما رواه فى الإنقان والمدر المنثور أنه أخرج الطبرانى والبيهتى وابن الضريس أن من القرآن سورتين , وقد سماهما الراغب فى المحاضرات سورتى القنوت ، ونسبوهما إلى تعليم على (ع) وقنوت عمر ومصحنى ابن عباس وزيد بن ثابت وقراءة أبى وأبى موسى (والاولى منهما) بسم الله الرحن الرحيم اللهم إنا نستعينك ونستعفرك وتثنى عليك الحير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك انتهى .

لا نقول لهذا الراوى أن هذا المكلام لا يشبه بلاغة القرآن ولاسوقه غإنا نساعه فى معرفة ذلك ولكنا نقول له كيف يصح قوله يفجرك وكيف تتعدى كلمة يفجر وأيضاً أن الحلع يناسب الأوثان إذن فاذا يكون المعنى وبماذا يرتفع الغلط (والثانية منهما) بسم الله الرحم اللهم إياك نعبد ولك فصلى و ذسجد وإليك فسعى ونحفد نرجو رحمتك ونحشى عذابك الجد إن عذابك بالكافرين ملحق انتهى و ولنسامح الراوى أيضاً فيا سامحناه فيه فى الرواية الاولى ولكنا نقول له ما معنى الجد هنا أهو العظمة أو الغنى أو صد الهزل أو هو حاجة السجع نعم فى رواية عبيد نخشى نقمتك وفى دواية عبد نخشى عدابك وما هى النكتة فى التعبير بقوله ملحق وما هو وجه المناسبة وصحة التعليل لخوف المؤمن من عذاب الله بأن عذاب الله بأن عذاب الله بالكافرين ملحق ،

#### ـهِينَ الْامر الحامس إليجيد

وبما ألصتموه بالقرآن الجميد ما نقله في نصل الخطاب عن كتاب دبستان المذاهب أنه نسب إلى الشيعة أنهم يقولون إن إحراق المصاحف سبب إتلاف سور من القرآن نزات في نمضل على (ع) وأهل ببته (ع) , منها ، هذه السورة وذكر كلاماً يضاهي خماً وعشرين آية في الفواصل قد الهني من فقرات القرآن الكريم على أسلوب آياته . فاسمع ما في ذلك من الغلط فضلا عن ركاكة أسلوبه الملفق فمن الغلط ﴿ واصطنى من الملائسكة وجعل من المؤمنين أوائبك في خلقه ﴾ ماذا أصطني من الملائسكة وماذا جعل من المؤمنين وما معنى أوائيك في خلقه . ومنه , مثل الذين يونون بعهدك أنى جزيتهم جنات النعيم » ليت شعري ما هو مثلهم . ومنه و واقد أرسلنا موسى وهارون بما استخلف فبغوا هارون نصبر جميل » ما معنى هذه الدمدمة وما معنى بما استخلف وما معنى فبغوا هارون ولمن يعود الضمير في بغوا ولمن الأمر بالصبر الجميل ومن ذلك , ولقد أتينا بك الحسكم كالذي من قبلك من المرسلين وجدانا لك منهم وصيًّا لعلهم يرجعون ، ما معني أتينا بك الحمكم ولمن يرجع الضمير الذي في منهم ولعلهم . هل المرجع للضمير هو في قلب الشاعر . وما هو وجه المناسبة في العلم يرجعون ؟ ومن ذلك . وأن علياً قانت في الليل ساجد يحذر الآخرة ويرجو ثواب ربه قل هل يستوى الذين ظلموا وهم بعذا بي يعلمون ، قل ما محل قوله هل يستوى الذين ظلموا وما هي المناسبة له في قوله وهم بعذا بي يعلمون . واحل هذا المُلفق تختلج ف ذهنه الآيتان الحادية عشرة والثانية عشرة من سورة الزمر وفي آخرُها , هُل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، فأراد الملفق أن يلفق منهما شيئًا بعدم معرفته فقال في آخر ما لفق هل يستوى الذين ظلموا ولم يفهم أنه جيء بالاستفهام الإنكاري في الآيتين لأنه ذكر فيهما النبي جعل لله أنداداً ليضل عن سبيله والقانت آناء الليل يرجو رحمة ربه فهما لا يستويان ولا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون . هذا بعض السكلام في هذه المهزلة . وأن صاحب فصل الحطاب من المحدثين المسكثرين المجدين في التنبيع للشواذ وإنه ليعد

أمثال هذا المنقول في دبستان المذاهب صالته المنشودة ومع ذلك قال إنه لم يجد لهذا المنقول أثراً في كتب الهديمة . فياللعجب من صاحب دبستان المذاهب من أين جاء بنسبة هذه الدعوى إلىالشيعة.وفي أي كتاب لهم وجدها ، أفهكذا يكون النقل في الكتب والكن لا عجب ( شنشنة أعرفها من أخزم ) فكم نقلوا عن الشيعة مثل هذا النقل الكاذب كما في كتاب الملل الشهرستاني ومقدمة ابن خلدون وغير ذلك مماكتبه بعض الناس في هذه السنين والله المستعان .

#### ه قول الإمامية بعدم النفيمة في القرآن عليه...

ولا يخني أن شيخ المحدثين والمعروف بالاعتناء بما يروى وهو الصدوق طاب ثراء قال في كتاب الاعتقاد : اعتقادنا أنَّ القرآن الذي أنزله الله على نعيه (ص) هو ما بين الدقتين وايس بأكثر من ذلك ، ومن نسب إاينا أنا نقول إنه أكثر من ذلك فهو كاذب انتهى . وحمل الرَّوايات الواردة في النقصان على وجوء أخر . وفي أواخر فصل الحطاب من كتاب المقالات للشيخ المفيد قدس سره أنه قال جماعة من أهل الإمامة إنه ( أى القرآن ) لم ينقصمن كلمة ولامن آية ولا من سورة ولكنّ حذف ما كان مثبتًا في مصحف أمير المؤمنين (ع) من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله ، وعنالسيد المرتضىقدس سرء قوله بعدم النقيصةوان من عالف في ذلك من الإمامية والحشوية لأيعتد بخلافهم فإن الخلاف في ذلك مضاف إلى قوم من اصحاب الحديث نقلوا أخبــــــاراً ضعيفة ظُنُوا صحتها . وفي أول التبيــان للشيخ الطوسى ( قدس سره ) أما الكلامڧزيادته و نقصه فبالا يليق به أيضاً لأن الزيادة فيه جمع على بطلانها والنقصان فالظَّاهِرُ أيضًا مَنْ مُذَهِبِ المُسْلَمِينِ خَلَافَةً وهُو الْآلبِقِ بِالصحيحِ مِن مَذَهُبِنَا وهُو الذي نُصرهُ المُرتَضَى وهُو الظَّاهِرِ في الروايات غيراً نه رويت روايات كثيرة من جهة الحاصة والعامة بنقصان كثير من آىالقرآن ونقل شيء منه من موضع إلى موضع طريقها الآحاد التي لاتوجب علما ولا عملا والأولى الإعراض عنها انتهى . وتبعه على ذلك في جمع البيان وفي كشف الغطاء في كتاب القرآن المبحث الثامن في نقصه لا ريب انه محفوظ من النقصان بحفظ الملك الديان كما دل عليه صريح القرآن وإجماع العلماء في كل زمان ، ولا عبرة بالنادر ، وما ورد من أخبار النقص تمنع البديمة من العمل بظاهرها (إلى أن قال) فلابد من تأويلها بأحد وجوه.وعن السيد القاضي نورانة في كتابه (مصائب النواصب) مانسب إلى الشيعة الإمامية من وقوع التغيير في الترآن ليس مما قال به جمهور الإمامية إنما قال به شُرِدْمة قلياة منهم لااعتداد بهم فيما ببنهم . وعن الشيخ البهائى : وايضاً اختلفوا فى وقوع الزيادة والنقصان فيه والصحيح أن القرآن العظيم محفوظ عن ذلك زيادة كان أو نقصاً نا ، وبدل عليـــــــه قوله تعالى ﴿ وإنا له لحافظون ، وما اشتهر بين الناس من اسقاط اسم امير المؤمنين عليه السلام منه في بعض المواضع مثل قوله تعال يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك في , على ، وغير ذلك فهو غير معتبر عند العلماء . وعن المقدس البغدادى في شرح الوافية وإنما الكلام في النقيصة والمعروف بين اصحابنا حتى حكى عايمه الاجماع عدم النقيصة ايضاً . وعنه أيضا عن الشيخ على بن عبد العالى انه صنف في نني النقيصة رسالة مستقلة وذكر كلام الصَّدوق المتقدم ثم اعترض بما يدل على النقيصة من الأحاديث وأجاب بأن الحديث إذا جاء على خلاف الداليل من الكتاب والسنة المتوانرة أو الإجماع ولم يمكن تأويله ولا حله على بعض الوجوه وجب طرحه . هذا وإن المحدث المعاصر جهد في كتاب فصل الحَطَاب في جُسَّع الروايات التي استدل بهما على النقيصة وكـُهُ. اعداد مسانيدها بأعداد المراسيل عن الائمة عليهم السلام في الكتب كراسيل العياشي وفرات وغيرها مع أن المتتبع المحقق يجزم بأن هذه المراسيل مأخوذة من تلك المسانيد . وفي جملة ما أورده من الروايات ما لا يتيسر احتمال صدقها . ومنها مًا هومختلف باختلاف يؤول به إلى الثناني والتعارض ، وهذا المختصر لايسع بيان النحوين الآخيرين.هذا مع أن القسم الوافر من الروايات ترجع أسانيد. إلى بضعة أنفار ، وقد وصف علماء الرجال كلا منهم : إما بأنه ضعيف الحديث فاسد المذهب بجفو الرواية . وإما بأنه مضطرب الحديث والمذهب يعرف حديثه وبشكر ويروى عن الضعفاء . وإما بأنه كذاب متهم لا أستحل أن أروى من تفسيره حديثا واحداً وأنه معروف بالوقف وأشد الناس عداوة للرمنـــا

عليه السلام . وإما بأنه كان غالياً كذاباً . وإما بأنه ضعيف لايلتفت إليه ولا يعول عليه ومن الكذابين . وإلما بأنه فاسد الرواية يرمي بالغلو . ومن الواضح أن أمثال هؤلاء لا تجدى كثرتهم شيئًا . ولو تسامحنا بالاعتناء برواياتهم في مثل هذا المقامُ الكبير لوجب من دلالة الروايات المتعددة أن ننزلها على أنْ مضامينها تفسير للآبات أو تأويل أو بيان لما يَعْلَمُ يَقِينًا شَمُولُ عَمُومًا تَهَا لَهُ لَانَهُ أَظْهِرُ الْافْرَادُ وَأَحْقَهَا بِحُكُمُ العام . أو ماكان مراداً بخصوصه وبالنص عليه فيضمن العمومُ عند التنزيل . أو ما كان هو المورد للنزول . أو ما كانُ هو المراد من اللفظ المبهم . وعلى أحد الوجوم الثلاثه الاخيرة يحمل ما ورد فيها أنه تنزيل وأنه نزل به جبريل كما يشهد به نفس الجمع بين الروايات ، كما يحمل التحريف فيها على تحريف المعنى ويشهد لذلك مكانبة أبي جعفر عليه السلام لسعد الحبير كما في روضة الكافي ففها : وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروقه وحرقوا حدودًه . وكما يحمل ما فيها من أنه كان في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام أو ابن مسعود وينزل على أنه كان فيه بعنوان التفسير والتأويل . ومما يشهد لذلك قول أمير المؤمنين (ع) للزنديق كما في ثهج البلاغة وغيره والقد جثتهم بالكتاب كلا مشتملا على التنزيل والتأويل. ومما أشرنا إليه من الروايات أن المحدث المعاصر أورد في روايات سورة المعارج أربع روايات ذكرت أن كلمة (بولاية على) مثبتة في مصحف فاطمة وهكذا هي في مصحف فاطمة (ع) ولا يخني أنَّ مصحفها عليها السلام إنما هو كتأب تحديث بأسر ار أاءلم كما يعرف ذلك من عدة روايات في أصول الكاني في باب الصحيفة والمصحف والجامعة وفيها قول الصادق (ع) ما فيه من قرآنكم حرف واحد . وما أزعم أن فيه قرآ نا كما في الصحيح والحسن ( ومنها ) ما في الحكافي في باب أنَّ الائمة عليهم السلام شهداء « وجعلناكم أمة وسطاً ، نحن الأمة الوسطى . وفي شرحه عن أميرالمؤمنين عليه السلام ونحن الذين قال الله «وجعلناكم أمة وسطاً ، إذاً فما روى مرسلا في تفسيري النعاني وسعد من أن الآية ﴿ أَنْمَةَ وسطاً ۚ ۚ لَا بِدَ مِن حمله علىالتفسير وأن التحريف إنما هو للمعنى ( ومنها ) كما رواه في الكافي في باب أن الائمة هم الهداة عنالفضيل سأات أبا عبد الله (ع ) عن قول الله تعالى ﴿ وَلَـكُلُّ قُومُ هَادَ ﴾ فقال كل إمام هو هاد للقرن الذي هُو فيهم . ورواية بريد عن أبي جمفر (ع) في قوله تعالى , إنما أنت منذر والكل قوم هاد ، فقال رسولالله (ص) المنذر وألكل زمان منا هاد يهديهم إلى ماجاء به النبي (ص) والهداة من بعده على (ع) ثم الاوصياء واحداً بعدُ وأحد . ونحوها رواية أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) ورواية عبد الرحيم القصير عن أبي جمفرعليه السلام أن رسول الله (ص) المنذر و , على ، الهادي و بمضمونها جاءت روايات الجمهور مسندة عن طريق أبي هريرة وأبي برزة وابن عباس وطريق أمير المؤمنين (ع) وصححه الحاكم في مستدركه ، وإذا أحطت خبراً بهذا فهل يروق لك إلتجاء « فصل الخطاب » في تلفيته و تـكثيره إلى النقل عن بعض التفاسير المتأخرة وعن الداماد في حاشية القبسات من قوله إن الأحاديث من طرقنا وطرقهم متضافرة بأنه كانالتنزيل : إنما أنت منذر العباد وعلى لسكل قوم هاد انتهى . هذا الشعر الذي ينشده المداحون ولا يرضى العارف باللغة العربية أن ينسب إليه نظمه ولا أظنك تجد من طرقنا وطرق أهل السنة غير ما سمعته أولا ، وهو غير ما نقله فاعتبر ( ومسهما ) رواية الكانى عن أبي هزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله عزوجل ربنا ماكنا مشركين ـ يعنون بولاية على (ع) وهذا صريح في كونه تفسيراً فهي حاكمة ببيانها على ضعيفتي أبي بصير في ظهورهما بأن لفظ , بولاية على يحذوف من الآية ويسرى البيان من رواية أبي حمزة إلى أمثال ذلك ( ومنها ) رواية عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله (ع) في قواله تعالى في سورة البقرة , متاعاً إلى الحــــول غير إخراج ، مخرجات . ولا أغان إلا أنك تقرل إن إلحاق الإمام (ع) الحكمة مخرجات إنما هو تفسير للمراد من كلمة , إخراج ، لا بيان للنقيصة منالقرآن الكريم ولكن ( فصل الخطاب ) أورده بعنوان البيان للنقيصة فاعتبر ( ومنها ) صحيحة محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) كما في الكافي في أول باب منع الزكاة .وفيها ثم قال (ع) هو قولالله عزوجل وسيطوقون ما يخلوا بهيوم القيامة ، يعنى ما بخلوا به من الزكاة ، نا ارواية

كالصريحة بأن لفظ , من الزكاة ، إنما هو تفسير من الإمام لا من القرآن ، فهي حاكمة ببيانها على مرسلة ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبى عبد الله (ع) في قول الله عز وجل : ﴿ سيطوقون ما بخلوا به ﴾ من الزكاة يوم القيامة وصارفة لهــا عن كونها بياناً للنقيصة . ( وَمُنهَا ) صحيحة أبي بصير عن أبي عبد الله (ع ) كما في الكاني في باب نصالة ورسوله على الآئمة وأحدًا بعد واحد . وفيها : فقلت له إنَّ الناس يقولون فا له لم يسمُّ عَلَيًّا (ع) وأهل بيته في كتاب الله قال فقولوا لهم إن رسول الله نزلت عليه والصلاة، ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا أربعا حتى كان رسول الله (ص) هوالذي فسر لهم ذلك وكُذا قال (ع) في الزكاة والحج. ومقتضى الرواية تصديق الإمام (ع) لقول الناس إن الله لم يسم عليا في القرآن وإن التسمية كانت من تفسير رسول الله (ص) في حديث من كنت مولاه ، وحديث الثقلين . ويشهد لذلك ما رواه في الكاني أيضاً في هذا الباب بعد ذلك بيسير في صحيحة الفضلاء عن أبي جعفر عليه السلام ورواية أبي الجارود عنه (ع) أيضا ورواية أبى الديلم عن أبى عبد الله (ع) أنهما تلوا في مقام الاحتجاج وعدم التقية قوله تعالى , يا أبهـــا الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، ولم يذكرا في تلاوة الآية كلمة , في على ، وهذا يدل على أن ما روى فى ذكر اسم على (ع ) فى هذا المقام بل وفى غيره إنما هو تفسير وبيان للمراد فى وحيَّ الترآن يكون التَّفسير والبيان جاء به جبرائيل من عند الله بعنوان الوحى المطلق لا القرآن , وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحي . ( ومنها ) رواية الفضيل عن أبى الحسن الماضي (ع) في باب النكت من التنزيل في الولاية من الكافي قال : قلت هذا الذي كنتم به تـكذبون قال يعنى أمير المؤمنين (ع) قلت تنزيل قال (ع) نعم فإنه (ع) ذكر أمير المؤمنين (ع) بقوله يعني بعنوان التفسير وبيان المراد والمشار إليه في قوله تعالى هذا فَقُولُه في الجواب ﴿ نَعْمَ ، دليل على أن ما كان مراداً بعينه في وحي القرآن يسمونه عليهمالسلام تنزيلا.فتكون هذهالرواية وأمثالها قاطعةالتشبئات.فصل الخطاب، بما حشده منالرواياتالتيعرفت حالها إجمالًا وإلى ما ذكرناه وغيره يشيرما نقلناه من كلماتالعلماءالأعلام قدستأسر ارهم. فإنقيل:إن هذه الرواية ضعيفة وكذا جدلة من الروايات المتقدمة قلنا إنجل ماحشده وفصل الخطاب، من الروايات هو مثل هُذه الرواية وأشد منها ضعَّفاً كما أشرنا إليه في وصف رواتها على أنما ذكرناه من الصحاح فيهكفاية لأولىالألباب .

#### 

ومن أجل تواثر القرآن الكريم بين عامة المسلمين جيلا بعد جيل استمرت مادته وصورته وقراءته المتداولة على غو واحد ، فلم يؤثر شيئاً على مادته وصورته ما يروى عن بعض الناس من الخلاف في قراءته من القراء السبع المعروفين وغيرهم فلم تسيط على صورته قراءة أحدهم اتباعاً له ولو في بعض النسخ ولم يسيطر عليه أيضا ما روى من كثرة التراءات المخالفة له مما انتشرت روايته في الكرتب كجامع البخارى ومستدرك الحاكم مسندة عن النبي (ص) وعلى (ع) وابن عبس وعمر وأبي وابن مسعور وابن عمر وعائشة وأبي الدرداء وابن الزبير ( وانظر أقلا إلى الجزء الأول من كنز العال صفحة عهر عهر ما يتبعم رعا اتبسع مصحف عثمان ، على ما يقال في بحرد وسم الكتاب في بعض المصاحف في كنز العال صفحة عربية النبيان المنات والياء من قوله تعالى الشيء من سورة الكهف وزيادتها أيضاً في لأذبحته من سورة النمل ونحو ذلك في قليل من الكلمات وان القراءات السبع فضلاعن العشر إنما هي في صورة بعض الكلمات لابزيادة كلمة الرسم المتداول المتواتر بين عامة المسلمين في السنين المتطاولة ، وان كلا من القراء هو واحد لم تثبت عدالته و لا تقته يروى عن آحد حلى المرابع عن المواية عن عاصم وكذا قالون وورش في الرواية عن نانع ، وكذا قنبل والبزى في دوايتهما عن أصحامها عن أمواية عن عاصم وكذا واية أبي عمر وأبي شعيب في دوايتهما عن اليزيدى عن أبي عمر ، وكذا رواية أبي عمر وأبي شعيب في دوايتهما عن اليزيدى عن أبي عمر ، وكذا رواية ابن ذكوان ابن كشير ، وكذا رواية أبي عمر وأبي شعيب في دوايتهما عن اليزيدى عن أبي عمر ، وكذا رواية ابن ذكوان

وهشام عن أصحابهما عن ابن عامر . وكذا وواية خلف وخلاً دعن سليم عن حزة وكذا رواية أبي عمر ،وأبي الجارث عن الكسائي . مع أن أسانيد هذه القراءات الآحادية لا يتصف واحد منها بالصحة في مصطلح أهل السنة في الإسناد فضلا عن الإمامية كما لايخني ذلك على من جاس خلال الديار. فياللعجب عن يصف هذه التراءات السبع بأنها متو اترة ،هذا وكل واحد من هؤلاء القراء يوافق بقراء ته في الفالب ما هو المرسوم المتداول بين المسلمين وريما يشذعنه عاصم في رواية شعبة . إذن فلا يحسن أن يعدل في القراءة عما هو المتداول في الرسم و المعمول عليه بين عامة المسلمين في أجيالهم إلى خصوصيات هذه القراءات ، مضافا إلى أنام عاشر الشيعة الإمامية قد أمر نا بأن نقراً كما يقرأ الناس أى نوع المسلمين و عامتهم .

ولعل ما تقول: إن غالب القراءات السبع والعشر ناشى، من سعة اللغة العربية فى وضع الكلمة وهيئتها نحو عليهم والعهم والسهم بكسر الهسماء أو ضمها مع سكون الميم أو ضمتهما. ونحو تظاهرون بفتح الظاء أو تشديدها. فعل أى قراءة قرئت أكون قاد تاعلى العربية . ولكن كيف يخنى عليك أن تلاوة القرآن وقراءته بجب فيها وفي تحققها أن تتبع ما أوحى إلى الرسول وخوطب به عند نزوله عليه وهو واحد فعليك أن تتحراه بما ينبت به وليست قراءة القرآن عبادة عن درس معاجم اللغة .

ولا تتشبث لنلك بما دوى من أن الترآن نزل على سبعة أحرف فإنه تشبث واه واهن. ( أما أولا ) فقــــد قال في الانقان في المسألة الثانية من النوع السادس عشر : اختلف في معنى السبعة أحرف على أربعين قولاً وذكرمنها عن ابن حيان خمسة وثلاثين . وما ذاك إلا لوهن روايتها واضطرابها لفظاً ومعنى.وفي الانقان أيضاًفي أواخرالنوعالسادس عشر؛ وقد ظن كشير من العوام أن المراد بها القراءات السبعة وهو جهل قبيح ( وأما ثانياً ) فقد روى آلحاكم في مستدوكه بسند صحيح على شرط البخادي ومسلم عن ابن مسعود عن الني (ص) نزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجراً وآمراً وحلالا وحراماً وعكماً ومتشاماً وأمثالا فأحلوا حلاله . وروى ابن جرير مرسلا عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله : انزل الغرآن على سبعة أحرف آمر وزاجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومُثل . ودوى أبن جرير والسنجري وابن المنذر وابن الأنباري عن ابن عباس عنه (ص) أن القرآن على أربعة أحرف حلال وحرام الحديث . وأسند السنجرى في الإبانة . عن على (ع) أنزل القرآن على عشرة أحرف بشير ونذير وناسخ ومنسوخ وعظة ومثل ومحكم ومتشابه وحلال وحرام (وأمآ ثااثاً) فقد جاء في روايات السبعة أحرف بأسانيد جياد في مصطلحهم ما يعرفك وهنها وإلحاقها بالخرافة فني رواية أحد من حديث أبي بكرة أن النبي (ص) استزاد من جبراتيل في أحرف القراءة حتى بلغ سبعة أحرف . قالَ يعني جبراتيل كلها شاف كاف ما لم تختم آيةً عُذاب برحمة وآية رحمة بعذاب ، وزاد في حديث آخر نحو قولك: تعال وأقبل وهلم واذهب واسرع واعجل ، ونحوه في رواية الطبراني عن أبي بكرة . وفي الإتقان أخرج نحوه أحد والطبراني عن ابن مسعود وأخرج أبو داود في سننه عن أيّ عن رسول الله (ص) إلى قوله حتى بلغ سبعة أحرف ثم قال أيس منها إلا شاف كاف إن قلت سميعا عليها عزبزا حكما ما لم تختم آية عذاب رحمة او آية رحمة بعذاب . وفي كـنز العال فيما اخرجه احمد وابن منيسع والغساني وابن ابي منصور وأبو يعلى عن أبي عن النبي (ص) إن قلت غذورًا رحمًا او قلت سميعًا علمًا أو علمًا سميعًا فالله كذلك ما لم تختم آية عذاب برحمة أو رحمة بعذاب . واخرج ابن جرير عنَّ ابي هريرة عنه (صُّ) ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف فالمرأوا ولاحرج ولكن لا تجمعوا ذكر رحة بعذاب ولا ذكر عذاب رحمة واخرج احد من حديث عمر الترآن كله صــــــراب ما لم تجعل مغفرة عذابا او عذابا مغفرة : فانظر إلى هذه الروايات المفسرة للسبعة احرف كيف قد رخصت في التلاعب في تلاوة القرآن الكريم حسما يشتهيه التالي مالم يختم آية الرحة بالعذاب وبالشُّكُس (وأما رابعا) فني الروايات ما يقطع سند القراءات السبع فعن أبن الانباري في المصاحف مسندًا عن عبد الرحن السلمي قال : كانت قراءة ألى بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والانصار واحدة . وعن ابن ابي داود مسنداً عن انس قال

صليت خلف النبي (ص) وابي بكر وعمر وعثمان وعلى وكلهم كان يقرأ ملك يوم الدين . وروى ايضاً ان اول من قرأ مالك يوم الدبن هر مروان بن الحسكم (وأما خامساً) وهو فصل الحنطاب فقد روى من طرق الشيعة في الكافي مسنداً عن ابي جعفر الباقر (ع) ان القرآن واحد نزل من عند واحد والكن الاختلاف يجيء من قبل الروايات . وارسل الصدوق نحره في اعتقادائه عن الصادق (ع) وفي الكافي ايضاً في الصحيح عن الفضيل بن يسار قال: قلت لابي عبد الله (ع) ان الناس يقولون ان الترآن نزل على سبعة احرف فقال (ع) كذبوا . ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد . ويؤبد ما ذكرناه رواية السياري له ايضا عن الباقر والصادق عليهما السلام .

#### عَلَيْ الْفُصُلُ الرَّابِعِ فِي تَفْسِيرِهِ ﷺ

والعطاجة إليه مقامات ( الاول ) في مفردات الفاظه وبيان معناها في العربية \_ قد انزل القرآن الكريم على انصح المخات العرب واكثرها تداولا ومألوفية انبوع العرب فلا تخنى معانى مفرداته على العرب إلا نادراً لبعض الجهات التي لا ينفك عنها نوع الإنسان كما يروى في الاب والتصنب في قوله تعال في سورة عبس ، وفاكهة واباً وعناً وقضاً ، ولكن لما تشرفت الامم من غير العرب بالإسلام وتطورت اللغة العربية بسبب الاختلاط ومرور الزمان عرض ليعض الانفاظ التي كانت متداولة مأ نوسة معرونة المعانى في عصر النزول أن صارت غرية بعد ذلك في استعال العامة بعيدة عن نهمهم لمعانيها ، ولا زال ذلك زداد يوماً نيوماً حتى سرى داؤه إلى بعض الحنواص ، ولاستراحتهم في ذلك إلى الانباع والتقليد اثر غير هين ،

إذن فيرجع فى التفسير لمفردات ألفاظه الشريفة إلى ما يحصل به الاطمئنان والوثوق من مزاولة علم اللغة العربية والتدبر فى موارد استعالها بما يعرف انه من كلام العرب ولفتهم . وان للتدبر فى اسلوب القرآن الكريم وموارد استعاله وقراءتها دخلاكبيرا فى ذلك . واما بحض الركون إلى آحاد اللغوبين تعبداً بكلامهم وتقليداً لآرائهم فذاك بما لا مساغ له . فإن الاغلب او الغالب بما يستندون إليه فى اقوالهم ما هو إلا الاعتباد على ما يحصلونه محسب افهامهم وتتبعهم لموارد الاستعال مع الحلط للحقيقة بالمجاز وعدم الشبت بالقرائن ومزايا الاستعال . الا ترى كم يشهد بعضهم على بعض بالحطأ والوهم .

ومن شواهد ما ذكرناه ما وقع في تفسير اللمس والمس من الاضطراب والحبط. في النهاية مسست الشيء إذا لمسته بيدك . وفي القاموس لمسه مسه بيده ومسته أى لمسته . وفي المصباح مسسته أنفنيت إليه بيدى من دون حائل هكذا قيدوه وقال قبل ذلك لمسه أنفني إليه باليد : هكذا فسروه . وقال ابن دريد اصل اللمس باليد ليعرف مس الشيء وقال للمست مسست وكل ماس لامس . وقال الفاراي اللمس المس . وفي التهذيب عن ابن الاعران: اللمس بكون مس الشيء وقال في باب الميم المس مشك الشيء بيدك ، وقال الجوهري اللمس المسثم قال في المصباح وإذا كان اللمس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما انتهى ، واهلك تذعن بأن الفقهاء أحذق في استفادة المعنى من تتبع موارد الاستعال وذلك لما اعتادوه وشحذوا به أزهائهم من بذل الجهد بالبحث والتحقيق فإن الفرق بين معني اللمس والمس والمستعال وذلك لما اعتادو والتتبع لموارد الاستعال . وغير خني ان المعروف والمتبادر تبادراً بحزم معه بعدم النقل عن المعنى الأصلى هو أن اللمس هو الإصابة عا به الإحساس من البدن بقصد الإحساس المملموس لا خصوص المس باليد ولا مطلق المس نعم كثير من موارد اللمس ما يكون باليد باعتبار انها آلة عادية واقرى إحساساً . كما اللمس باليد ولا مطلق الإصابة لا بقصد الإحساس وقد صرح جماعة من أساطين علمائنا بأن مغني المس لغة بل وعرفا المناه عا من المدن والتباد والنان أن الذي عقق في مراجعة العرف والتبادر وتتبع مواددالاشتعال قديما وحديثاً لا يشك في أن معني اللمس هو ما ذكرناه أولاً .

ومن شواهد ما ذكرناه هو الاطراب في معنى التوفي وما استعمل في لفظه المشكرر في القرآن الكريم .فاللغويون جعلوا الإماتة في معنى التوني . والكثير من المفسرين في تفسير قوله تعالى في سورة آل عمران آية ﴿ ٤٨ يَاعيسي إنَّى متوفيك ورافعك إلى ، قالوا أي مميتك . وقال بعض مميتك حتف انفك : وقال بعض مميتك في وقتك بعد النزول من السهاء وكأنهم لم ينعموا الالتفات إلى مادة التوفي واشتقاقه ومحاورات القرآن الكريم والقـــــدر الجامع بينها . وإلى استقامة التفسير لهذه الآية الكريمة واعتقاد المسلمين بأن عيسي لم يمت ولم يقتل قبل الرفع إلى الساءكما صرح به القرآن . وإلى أن القرآن يذكر فيما مضي قبل نزوله ان المسيح قال لله و فلما توفية في ، ومن كل ذلك لم يفطنوا إلى أن معنى التوفى والقدر الجامع المستقيم في محاورةالقرآن فيه وفي مشتقاته إنما هوالأخذ والاستيفاء وهو يتحقق بالإماتةو بالنوم وبالآخذ من الارض وعالم البشر إلى عالم الساء . وإن محاورة القرآن الكريم بنفسها كافية في بيان ذلك كما في قوله تعالى في سورة الزمر آية , ٣٤ : الله يتنوفي الآنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضي عليها الموت ويرسل الآخرى إلى أجل مسمى ، ألا ترى انه لايستةيم الكلام إذا قيل الله يميت الأنفس حين موتها وكيف يصح أن ألتي لم تمت يميتها في منامها . وكما في قوله تعالى في سورة الأنعام . ٦٠ : وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ماجرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ايقضىأجل مسمى ثم إليه مرجعكم ، فإن توفى الناس بالليل إنمـــــا يكون بأخذهم بالنوم بم يبعثهم الله بِالْيَقِظَةُ فِي النَّهَارُ لِيتَّصَوْرًا بِذَلِكَ آجَالُمُمُ المساةُ ثُمَّ إِلَّ اللَّهُمْرِجِعَهُم بالموت والمعاد.وكما فيقوله تعالى في سورة النَّساء , ١٩: حتى يتوفيهن الموت ، فإنه لايستقيم الكلام إذا قيل يميتهن الموت وحاصل الكلام ان معنى التوفى في موارد استعاله في القرآن وغيره إنما هو أخذالشيء وافيا أي تاماكماً يقال درهم واف وهذا المعنى ذكره اللغويون للتوفي في معاجمهم وقالوا ان توفاه واستوفاه عمى واحد وأنشدوا له قول الشاعر :

إنْ بني الآدرد ايسوا لاحد ولاتوفاهم قريش في العدد

أى لاتتوفاه وتأخذه تماماً (قلت) اكن بين الاستيفاء والتوفي فرقاً واضحاً من جمٍــة أثر الاشتقاق فإن الاستيفاء استفعالكالاستخراج يشيرإلي طلب الآخذ واستدعائه ومعالجته ، والتوفي يشير إلى القدرة علىالآخذبدون حاجةً إلى استدعاء وطاب ومعالجة ولذا اختص القرآن الكريم بلفظ التوفي وعدل عن الآخذ لعدم دلالته على التمام والوفاء كالتوفي الدال على تمام القدرة على نحو المعنى في إنا لله وإنا اليه راجعون . ولك العبرة فيها قلناء بقوله تعــــــــــالى و الله يتوفي الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، فإنك إن جعات قوله تصالى و والتي لم تمت ، معطوفاً على الأنفس لم تقدر ان تقول ان معنى يتوفى يميت . وإن قلت ان التوفى فى المنام إما تة مجازية قلنا كيف يكون معنى اللفظ الواحد معنيين معنى حقيقياً ومعنى مجازياً ويتعلق باعتباركل معنى ممفعول ويعطف أحد المفعولين على الآخر مع اختلاف المعنى العامل به . وهل يكون اللفظ الواحد مرآةً "لـكل من المعنيين المستقلين كلا لايكون . وإن جولت قوله تعـــالى: , والتي لم تمت ، مفعولا اسكلمة , يتوفى ، مقــــدرة يدل عليهـا قوله تعــــالى , يترفى الانفس، قلنا ان دلالة الموجود على المحذوف إنمــــا هي بمعناه كما لا يخني على من له معرفة بمحاورات الـكلام بمعنى واحد وهُو الَّاخذ تماماً ووافياً . إما من عالم الحياة . وإما من عالم اليقظة . وإما من عالم الأرض والاختلاط بالبشر إلى العالم الساوي كتوفي المسيح وأخذه ومن الغريب ما قاله بعض من أن رفع المسيح إلى الساء غير مشتمل على أخذ الذي. نَّامَا انتهى . وايت شعرى ماذا بتى من المسيح في الأرض وماذا تعاصى منه على قدرة الله في أخذه فلا يكون رفعه مشتملا على اخذ الشيء تاما . هذا ولا يخني ان القرآن ناطق بأن المسيح ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ورفعهالله إليه ، وإن عقيدة المسلمين مستمرة كمَّ إجمَّاعهم على أنه لم يمت بل رفع إلى السماء إلى ان ينزل في آخرالزمان فلأجل ذلك النجأ بعض من يفسر التوفي بالإمانة إلى ان يفسر قوله تُعالى , يا عيسي إلى متوفيك , أي مميتك في وقتك بعد النزول من السهاء ولكني لا أدرى ماذا يصنع بحكاية الترآن لمسسأ سبق على نزوله في قوله في آخر سورة المائدة

 ١١٦ و ١١٧ : وإذ قال الله ياءيسي بن مرحم أأنت قلت للناس اتخذوني وامي إلهين من دون الله قال سبحانك\_ماقلت لهم إلا ما امرتني به ــ فلما توفية في كنت أنت الرقيب عليهم ، فهل يسوخ أن تفسر هذه الآية بالوفاة بعدا النزول وهل يصح القياس في ذلك على قواله تعالى , ونفخ في الصور , وهل يخني ان مقتضى كلام المسيح في الآيتين هو أنه بعد ان توفاه ألله وانقطعت تبليغاته في دعوة رسالته وكونه شهيداً على أمته تمحض الأمر ورجع إلى ان الله هو الرقيب عليهم . وان سوق الكلام واتساقه ايدل على اتصال الحااين . وان الرقيب كيفها فسرته إنما يكون رقيهاً في وجودتلك الأمة في الدنيا دار التكايف لا الآخرة التي هي دار جزاء وانتقام . ولاتصح الطفرة في المقام من ايام دعوة المسيح لامته في رسالته وكونه شهيداً عليهم إلى مابعد نزوله منالساء في آخر الزمان حيث يكون وزيرا في الدعرةالإسلامية لاصاحب دعرة . ومن الواضح أن المراد في الآيتين من الناس الذين جرى الكلام في شأنهم إنماهم الذين كأنوا الله المسيح وفي عصر رسالته و نوبَّة دعوته و تبليغه . . . وأما صرف وجهة الكلام إلى الناس الذين هم في ايام نزوله من السهاء فما هر إلا مجازفة فيها مافيها وتحريف للكلم . واما قواه تعالى , ونفخ في الصور , فلم يكن اخباراً ابتدائياً يكون وقوع الفعل الماضي فيه بأعتبار حال المتكلم كما في الآيتين بل جاء في سياق قوله تعالى , ما يُنظرون إلا صيحة واحدة تأخذُهم ، في حوادث زمان البعث والقيامة ومترماتها فهو في سياقه ناظر إلى ذلك الحين وسياق الكلام بجعله بدلالته في قرة قوله ونفخ حينئذ في الصور قهو على حتيتة الفعل الماضي وباعتبار ذلك الحين كما في قوله .وجيء يومئذ بجهنم ي هذا وبعض الفسر بن اقرله تعالى . ياءيسي إنى متوفيك ، قال اى مميتك حتف انفك . واقول ان اراد الإمانة البعد iزول المسيح من السهاء شارك ماسبق من|اتفسير في ورود الاعتراض عليه وان اراد امانته قبل:الك وقبل نزُّول|الترآن خالف المعروف من عقيدة المسلمين واجماعهم في اجيالهم وبرد عليهالسؤال ايضاً بأنه من اين جاء بالإماتة حتفانفه وماذا يصنع بما جاء في الترآن كثيراً ما ينافي اختصاص التوني بالموت حتف الأنف بل المراد منه الآخذ بالموتء إن كان بالفتل كَفُوله في سورة الحج و والمؤمن ٦٩ في اطوار خلق الإنسان من التراب والنطفة إلى الهرم . . ومنكم من يتوفى ومنكم من برد إلى أرذل العمر ، « لتكونوا شيوعا ومنكم من يتوفى من قبل ، وفي سورة البقرة ٢٣٤ و ٢٤١ و والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً ، ويونس ١٠٤ . واكن اعبد الله الذي يتوفيكم ، والنحل ٧٧ . والله الذي خلقكم ثم يتوفا كم ومنكم من يرد إلى ارذل العمر ، والسجدة ١١ . قل يتوفاكم ملك الموت . والاعراف . ٣٥ حقاذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم ، والنساء ٩٩ . وتتوفاهم الملائكة ، والنحل ٣٠ ــ ٣٣ . تتوفاهم الملائكة ، والانعام ٢٦ و توفقه رسلنا ، وعمد (ص) ٣٩ و فكيف إذا توفقهم الملائكة ، والأنفال ٥٢ و ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة ، والزمر ع، و ألله يُتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، وإنك لانكاد تجد في الترآن المجيد لفظ النُّوفي مستعملًا فيها يراد منه الإمانة حتف الآنف إذن فن اين جيء بذلك في قوله تعالى ﴿ إِنَّى مَتُوفِيكُ ﴾ نعم ابتلي لفظ التوفى ومثنقاته بَّالْاخذ بمعناه بمنة ويسرة حتى إن العامة حسبوها مرادفة للموت حتى انهم يقولون في الذي مات توفى بفتح التاء والواو والفــــاء بالبناء للفاعل ويقولون في الميت متوفى بكسر الفاء وصيغة اسم الفاعل بل محكى : ان آميرالمؤمنين عليا(ع)كان عشى خلفجنازة في الكوفة فسمع رجلا يسأل عن الميت ويقولُ من المتوفى بكسرالفاء والها مانسب إلى ابن عباس من ان معنى قوله تعالى « ياعيسي إنى متوفيك ، إنى بميتك فما أراه إلا كما نسب إلى ابن عباس في مسائل نافع بن الأزرق كما ذكر في الفصل الثاني من النوع السادس والثلاثين من إتقان السيوطي من ان نافعاً سأله عن قول الله ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالعَصِبَةِ ۚ أُولَى الْقَوَّةَ ﴾ أي يما يرجع إلى معنى تبهظهم وتثقل عليهم كما قال عمرو ابن كلثوم في معلقت . ( ومثنى لدنة سمقت وطالت ووادنها تنوء بما ولينا ) تنوء ضربتها بالكف والعضد ) وكما أنشده اللغويون : ﴿ إِلَّا عَصَا ارزن طَالَتَ بِرَايَتُهَا ۗ فذكر ان ابن عباس قال له في الجواب لتثقل او ماسمعت قول الشاعر :

تمشى فتثقلها عجزتها مثى الضعيف يسبوء بالوسق

اى ينهض بالوسق بتكلف وجهدعلى عكس المعنى المذكور فى القرآن . افهل ترى ابن عباس يفسر و تنوه ، التى فى الآية بغير معناها كما ثار من هذا الاستشهاد المنسوب إليه اعتراض النصارى بأن القرآن جاء بلفظة و لتنوه ، فى غير محلها . وهل ترى ابن عباس لا يعرف ان معنى ينود بالوسق ليس يثقل بل ينهض به بتكلف . وهل ترى ابن عباس لايدوى بييت المعلقة ليستشهد به استشهادا صحيحاً مطابقاً منتظماً . كيف وإن المعلقات كانت الشعر فى ذلك العصر كبيت القصيد ولكن وحن قدح ليس منها ، وقد خرجنا عما نؤثره من الاختصار ولكنا ما خرجنا عن المقصود الاصلى من الكلام فى تفسير القرآن الكريم بل سارعنا إلى شىء من الخير والله المسدد الموفق .

#### يه القسام الثان كه

لا يختى أن القرآن الكريم مبنى على ارق أنحاء البلاغة العربية وتفنئها بمحاسن المجاز والاستعارة والكناية والإشارة والتلميح وغيرذلك من مزايا الكلام الراق ببلاغته بماكان ما نوس الفهم في عصر النزول ورواج الادب العربي وقيام سوقه . وكان بحيث يفهم المراد منه ومزاياه بأنس الطبع ومرتكز الغريزة كل سامع عربي ولكن بعد اشتراك الآمم في بركة الإسلام وامتلاه جزيرة العرب من الآمم وتفرق العرب بالتجنيد في غير البلاد العربية تغير اسلوب الكلام العربي في عامة الناس وتبدأت مزايا الكلام واساليب المحاورات نساد ذلك المانوس غريبا في العامة وذلك الطبيعي الغريزي يحتاج في معرفته إلى عارسة التطبيع وكلفة التعلم والتدرب في اللغة العربية وأدبها على النهج السوى ، من دون تقليد يحتاج في معرفته إلى عادساة ولا جود على قشور القراعد التي مهدها المتدربون في العربية من الحواص اقتباساً بقدر وعورة البحث والجود على التقليد إلى عثرات الوهم او احجام الشكوك .

انظر إلى أن جماعة من النحويين كالشراح الآافية إبن مالك وغيرهم قالوا في قول الراجز وجاؤا بمذق هل وأيت الذهب قط و التقدير بمذق مقول فيه هل وايت النه ولا يخفى ان الراجز بريد وصف المزق بما يبين حاله و تبدل لونه بكثرة الماء وماذا بجدى في ذلك كونه مقولا فيه هل وأيت الذهب قط ولم يفطئوا إلى ان الصفة التي يريدها الراجز كما يقتضيها المقام قد اشار إليها باستفهامه الذي هو بمنزلة التمثيل الحسى لها فكانه قال جاؤوا بمذق لونه كلون المذت كلونه فاعرف كيف كان . ومن شواهد ذلك ان صاحب الكشاف مع تضلعه من الأدب العربي ومعرفته بفذلكات الدكلام اضطرب كلامه وتفسيره في كلمة واحدة تكررت في القرآن الكريم على نحو واحد وهو قوله تعالى و لا أقسم ، فني سورة الواقة تن قوله تعالى و لا اقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لوتعلمون عظم، قال فأقسم وان و لا ، مزيد مثلها في قوله و أيلا يعلم أهل الكتاب ، وفي قوله تعالى و لا اقسم بيرم القيامة و لا أقسم بالنفس اللوامة ، قال إدخال و لا ، النافية على فعل القسم مستفيض في كلامهم وأشعارهم قال امرؤ القيس :

( ولا وأبيك ابنة العامرى لا يدعى القوم أنى أفر ) وقال غوبة بن سلمة (ألا نادت أمامـــة باحتمال لتحزنني فلا بك لا أبالي )

و نائدتها تركيدالقسم، وقالوا إنها صلة أى زائدة مثلها في «لئلا يعلم أهل الكتاب، وقال فيذلك كلاما فيهما فيهوقال: والوجه ان يقال هو للنني والمعنى في ذلك انه لا يقسم بالشيء إعظاما له يدلك عليه قوله تعالى « فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظم » فكأنه بإدخال حرف النني يقول إنه إعظامى له بإقسامى به كلا إعظام يعنى ان يستأهل فوق ذلك انتهى . ومقتضى بيانه هذا ان يقول إعظاما للمقسم به فإنه اوضح للبيان من مثله . وليته لم يخلط بين دخول « لا ، على فعل القسم كما في بيتى امرىء القيس وغوية وغيرهما بما لا يقع

جوابه إلا منفيا فإنه واضع الظهور في أن و لا , فيه نافية موطئة انني الجواب لتأكيده وسبيلها سبيل قوله تعالى في سورة النساء و ٨٨ فلا وربك لايؤمنون حتى يحكوك ، وفي سورة الحاقة في قوله تعالى و فلا اقسم بما تبصرون وما لاتبصرون ، قال اقسام بالاشياء كلها . وفي سورة البلد في قوله تعالى و لا اقسم بهذا البلد ، قال اقسم بالله الحرام ولم يقل شيئا في قوله تعالى ( لا اقسم ) في سورة المعاوج والتكوير والانشقاق . ومن شواهد ذلك ما سمعته هنا عن صاحب الكشاف في قوله تعالى و لئلا يعلم اهل الكتاب ، من أن و لا ، في لئلا مزيدة وصرح ايضا بذلك في تفسير سورة الحديد حيث قال لئلا يعلم اليعلم ووافقه على ذلك جماعة فاغتنم اعداءالقرآن الكريم من ذلك فرصة فاعترضوا على القرآن بأنه مشتمل على الزبادة اللغوية واكن الجزء الأول من كتاب الهدى صفحة ع و ٥٠٥ أوضح البطلان في زعم الزبادة كما عليه جماعة من أن المعنى . أن الله وعد الذين آمنوا ويتقون الله ويؤمنون برسوله أن يؤتيهم كفلين من وحمته و بحعل امهم نوراً بمشون به و بغفر لهم ومن فوائد ذلك وغاياته أن لا يعلم أهل الكتاب أن الذين آمنوا كلابقدون على المن نوراً بمشون به و بغفر لهم ومن فوائد ذلك وغاياته أن لا يعلم أهل الكتاب أن الذين آمنوا عن أخوبة هذه الزبادة التي لا غاية فيها إلا الإمام

وفي تفسير قواله تعالى في سورة الأعراف ، ١٦ قال مامنعك ان لاتسجد إذ أمرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخاتته من طين ، قال في الكشاف ايضا . لا ، في ان لاتسجد صلة , أي زائدة ، بدليل قوله تعالىاي في سورة (ص) « ٧٥ مامنوك أن تسجد لماخلقت بيدى ، ومثلها « ائتلا يعلم أهلالكتاب ، يمعنى أيام أنتهى. أقرل وإن التدبر في آيات الأعراف. و ( ص ) يشهد بأن , لا ، غير زائدة بل جيءً بها في الاعراف للاشارة إلى امر قد صرح به في آيات ( ص ) وذلك أن الفعل قد يكون له ما نع من ضد أو عذل او غفلة او عجز او كسل وقد يكون له سبب داع وحامل على نركه وعنالفته الأمر به فسأل الله انكاراً أو توبيخا في سورة ( ص ) عن المانع بقوله تعالى , مامنعك ان تسجد , وعن السبب والحامل على المخالفة بقوله تعالى (استكبرت أم كنت من العالين) وآشار جل شأنه في سورة الاعراف بوجود ( لا ) إلى السؤال عن السبب الحامل على المعصية بعد السؤال عن المانع فسكا نه قال مامنعك من ان تسجد وماحملك على ان لاتسجد ولذا وقع الجواب من إبليس في كلاالمقامين بيان السبب الحامل له على ان لايسجد لا التعليل بالما نع فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقتهمن طين وكذا الكلام في قوله تعالى في سورة طه , 4 م قال ياهارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني ألعصيت أمرى ، فإن التفريع في قواه أفعصيت أمرى يدل على أنه قد سبق السؤال عن المانع عن الانباع وعن السبب الحامل على المعصية بتركه وأشيراليه بإدخال، لا ، ولكن قال في الكشاف دُلْ، مزيدة والمعنى ما منعك أن تتبعني . وقال الله ني سورة الأنبياء . ه ٩ وحرام على قربة الهلكناها أنهم لا يرجعون، وفي الكشاف فسر الإهلاك بالعزم عليه وفسر الرجوع بالرجوع من الكفر إلى الإسلام وهذا محتاره على الظاهر من الوجوء الثلاثة ، ثُمَّ قال نيه و ولاء صلة مزبدة انتهى وليته أبتى الإهلاك على ظاهره وفسر الرجوع بالرجوع إلى الإيمان والتوبة عند مشاهدة آيات الهلاك وأحوال الموت كابمان فرعون عندالغرق كما في سورة يونس. هوكما في سورة المشركين والظالمين . ١٠٠ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب أرجعو ني لعلي أعمل صالحاً فيما تركت ، فان قوامهم هذا رجوع إلى التوبة ولكنها لانقبل كما قال الله في الموارد الثلاثة ويكون معنى الآية الكريمة مو ان أهــــل الترى التي أهلكها الله حرام عليهم بسبب مشاهدتهم لآيات الإهلاك وحضور الموت وممتنع في العادة ومنني بالمرة كونهم لابرجعون إلى التوبة والإنمان بحسب الفطرة وإنكان لاينفعهم ويستمرون على ماهم فيه حتى إذا جاءت الساعة وصار بوم القيامة وعاينوا ماكانوا يوعدون قالوا ياويلنا قدكنا في غفلة عن هذا .

وقال الله تعالى في سورة آل عمران « ٧٣ ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحسكم والنبوة ثم يقول للنــاس

كونوا عباداً لى من دون الله واكن كونوا ربانيين بماكنتم تعلمون الكتاب وبماكنتم تدرسون ٧٤ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبين أدباباً ، ولايخني أن قواء تعالى ولايأمركم معطوف على يقول المعطوف بثم على المننى بقواء تعالى ماكان أى ايس اله وإن ولا هذا تانية يؤتى بها لتثبيت الننى في الأمر بن مثابها في قولك ايس لك ان تقوم ولاأن تأكل لئلا يتوهم ان الننى المجمع بين الأمر بن والجمع بين القيام والاكل كما قال في الكشاف في ثانى وجهيه في الآية وجهين أحدهما أن نجعل ولا ، مزيدة والمعنى ثم يأمر الناس بأن يكونوا عسباداً اله وبأمركم ان تتخذوا النهيين ، والثانى ان نجعل و لا ، فانية غير مزيدة والمعنى ماكان ابمثر يستنبثه الله ان يأمر الناس بمبادته و بنها كم واونسر بذلك كلام واحد من الناس لأوسعه من الملام ماأوسعه بعن الأمر والنهي . وبا الاحجب بمن سوغ انفسه في مثل بلاغة الترآن الجميدأن بفسر و لا يأمركم ، بقواء ينها كم ولوفسر بذلك كلام واحد من الناس الاوسعه من الملام ماأوسعه في المغنى في كلمة و لا ، ولو ان زيادة ولا ، نجمة في كلام المرب متداولة في شعره و نشرها لما ساغ المؤلاء أن يقولوا في المغنى في كلمة و لا ، ولو ان زيادة ولا ، محتمة في كلام المرب متداولة في شعره و نشرها الساغ المؤلاء أن يقولوا الكلام تقتضى تثبيت البابم و و تجدها و في خصوص الموادد التى ادعوا فيها الزبادة فان البلاغة بسل استفامة ويشوش الكلام ، وان الخبر الذي يعرف كيف يتكلم لا يدخل على خبره ما يوهم نقيضه هدذا مع إلى لم اجد شاهدا ويشوش الكلام ، وان الخبر الذي يعرف كيف يتكلم لا يدخل على خبره ما يوهم نقيضه هدذا مع إلى لم اجد شاهدا في كروه من الكلام ، وان الخبر الذي يعرف كيف يتكلم لا يدخل على خبره ما يوهم نقيضه هدذا مع إلى لم اجد شاهدا في كروه من الكلام ، وان الخبر الذي يعرف كيف يتكلم لا يدخل على خبره ما يوهم نقيضه هدذا مع إلى لم احد شاهدا في كروه من الكلام ، وان الخبر الذي يعرف كيف يتكلم لا يدخل على خبره ما يوهم نقيضه هدذا مع إلى لم احد شاهدا في كروه من الكلام ، وان الخبر الذي يعرف كيف يتكلم لا يدخل على خبره ما يوهم نقيضه المعلى ذيرة ما يوهم نقيضه من الكلام المعلى ذيرة الموادد المواد المعلى الموادد الموادد

(وتلحينني في اللهو أن لا أحبه وللهو داع دائب غير غافل)

ولو كان هذا من شعر العرب وكان المراد منه ما فهموء لجاز أن يضمر فيه وتأمريننى بأن لا أحبه أو وتدعيننى إلى أن لا أحبه ، ومن غرائبهم استشهاد بعضهم أيضا بقول الشاعر :

أبي جوده لا البخل واستعجلت به نعم من فتى لايمنع الجود قاتله

 القرآن الكريم واستعاراته الواضحة العلاقة والفائقة في لحاظ التشهيه ومرى الإشارة والمؤيدة بأحكام العمّل ومحكات الكتاب هذه الاستعارات التي كانت من أزهار الأدب العربي الغريزي حينًا كان روضه زاهيا زاهراً عادت بعدما ذوى خميلة معركة الآراء وهدفا للبحورد وإن حامت عنها محكات الكتاب ونصرتها البراهين العملية في تقديس الله وتفرده بالكال . فمن ذلك ما في القرآن من نسبة الإصلال إلى الله جل اسمه في عدة آيات منها السابعة والعشرون من سورة الراهيم ونحوهما . فإن التعيير في ذلك بالإصلال مجاز فائق في الحسن ممثل ببراعته حاجة الإنسان مع نفسه الأمارة إلى اطف الله به وعنايته في توفيقه ويشير إلى ما في اللطف والتوفيق من الآثر الشريف المكبير في المنعمة على الإنسان وينه إلى أن خذلان الله الإنسان المتمرد برفع العناية في التوفيق وإيكاله إلى الشميه بإضلاله في قرة الآثر . كل ذلك لآجل التنويه والامتنان بنعمة الله في توفقيه لعاده ولأجل هذه المزايا الفائقة السمير الإضلال لحذلان الله لعده المتمرد وإيكاله إلى نفسه والعاذ بالله .

والقد كان يكنى فى القربنة على التجوز فى الفظ الإضلال هنا وصرفه عن مقتضى وضعه ما فى القرآن من المحسكات مثل قوله تعالى فى سورة الإعراف « ٢٧ إن الله لا يأمر بالفحشاء » وفى سورة النحل «٢٧ إن الله لا يأمر بالفحشاء » وفى سورة النحل «٢٧ إن الله يأمر بالفحشاء والبتاء ذى القرب وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم العلكم تذكرون » فإن تمجد الله بذلك كاف فى كو نه قرينة على أن الإضلال المنسوب بله بقالى شأ نه إنما هو بجاز ، وإن بجده وألطافه جات آلاؤه تعين المراد منه وهو ما ذكر ناه وكيف يكون الإضلال المنسوب إلى الله على حقيقته مع أن الله يذم الضااين ويعذبهم على ضلالهم ويوعهم بقوله تعالى وكيف تكون . وكيف تكفرون بالله ، لم تلبسون الحق بالباطل و تكتمون الحق ، لم تصدون عن سبيل الله ، فالكركيف تحكون . فا امهم لا يؤمنون ، فحالهم عن التذكرة معرضين . وماذا عليهم لو آمنوا » وتمام البكلام فى الكتب البكلامية . فا امهم عن المندكرة المدرسية صفحة هم إلى م الطبعة الاولى : ومن ذلك أن الفرقة الظاهرية لم تشفت إلى المجاذ ووجه الواضح فى قوله تعالى و الرحمن على العرش استوى » ولم يصرفهم عن المعانى الحقيقية المذه الألفاظ من القرآن والبراهين القطعية فى أن الله منزه عن الجسم والآين والمكان لكى يعرفوا أن المراد بالعرش هذا هو شأن القدرة والجلال واستيلاء السلطان على الملكوت فى الآذل والآبد ، ولأجل إحضار هذا الشأن العالمي المنان القدرة وملا قلوبنا بعظمته مثل القرآن لتصور نا المحدود بتشبيه بما نعرفه ونعرف آثاره من العرش الجسمانى الملك الأدرضى الذى بالصعود عليه صعوداً زمنيا ينفذ سلطانه و تعم قدرته .

ومن آثار الظاهر بين العجيبة ما أخرجه ابن مردويه والخطيب في تاريخه وابن منصور في سننه من مسند عمرعن انبي (ص) في قوله تعالى , على العرش استوى ، قال حتى يسمع له أطيط (كأطيط) الرحل وانظر إلى كنز العال الجزء الأول صفحة كرك وكذا منتخب الكنز وأطيط الرحل والقتب صوته أى صوت أخشابه من ضغط ثقل الراكب والحل و بيأتي شبيه ذلك في تفسير آية الكرسى ، وفي ميزان الذهبي من أنكر ما جاء عن مجاهد في التفسير في قوله , عسى أن يبعث ربك متاما محموداً ، قال يجلسه معه على العرش ، وفي شواهد الحتى كتاب الشيخ يوسف النهائي صفحة ، ١٣ قال ومن كتب ابن تيمية كتاب العرش قال في كشف الظنون ذكر فيه أن الله يجلس على العرش وقد أخلى فيه مكانا يقعد معه فيه رسول الله (ص) كما ذكر ذلك أبو حيان في قوله تعالى , وسع كرسيه الساوات والأرض ، وقال يعني أبا حيان في قرأت في كتاب العرش لاحمد بن تيمية بخطه ما صورته ما ذكر فاه و نقلها كشف الظنون من طريق آخر عن السبكي انتهى . وعلى هذا الوتر ضرب محمد بن عبد الوهاب في رسالته المطبوعة في ضمن مجموعة فيها عدة من الرسائل طبعت في مكة فانظر إلى صفحة ٥١ و ١٥٦ من المجموعة وكذا عبد الرحمن بن حسن الوهاب في صفحة ٢٣ من المجموعة في من من طبع من المجموعة المذكورة .

## عِينَ القام الثالث عِيدًا

جاء في القرآن شيء كثير من الألفاظ العامة التي يراد بها الحناص أو التي هي نص في خاص باعتبار نزواها في <sup>م</sup>يأنه وغير ذلك مماكان معرونا في عصر نزواه ثم صارت أسباب الحفاء تختلسه شيئًا فشيئًا وتجعل ضده كما في خرانة الغرافيق وآية التمثي

والمفزع في تفسير ذلك هو ما يحصل به العلم من إجماع المسلمين أو اتفاقهم في الرواية التفسير . أو في الرواية عن الزسول (ص) في الدلالة على من يفزع اليه بعده في تفسير كتاب اللهوذلك كحديث الثقلين المشوائر القطعي المنك ذكره إخواننا من أهل السنة في كتبهم وأوردوا من روايته عن الصحابة الذين سمعوره من رسول الله (ص) أكثر من الائين صحابيا و بق على ذلك متوائراً في كل عصر إلى الغصر الحاضر وهو قواه (ص) و إنى تادك فيسم المثلين أو الخليفة بن كتاب الله وغترتى أهل بيتي ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وان الفظ العثرة والأحاديث الكثيرة الصحيحة الواردة في تعيين أهل البيت يعينان المراد من أهل البيت فضلا عن دلالة العرف والمحاورات ، وقوله (ص) ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا مع قوله (ص) فإنهما لن يفترقا حتى ودا على المخوض يعينان الأنمة الأننى عشر المحومين من عثرة الرسول وذريته ، ومن دلائل ذلك إجماع المسلمين على أن من عدا هؤلاء ليس معموما ولا يتصف بأنه مثل كتاب الله لايضل من تمسك به

وهاك أسماء الصحابة السامعين لهذا الجديث عن رسول الله (١) على (ع) أمير المؤمنين (٢) عبد الله بن عبامى (٣) أبو ذر الغفارى (٤) جابر الأفصارى(٥) عبد الله بن عمر (٩) حذيفة بن أسيد (٧) زيد بن ادقم (٨)عبدالرحن ابن عوف (٩) ضميرة الأسلمى (١٠) عاصم ابن ليل (١١) ابو رافع (١٢) أبو هريرة (١٣) عبد الله بن حنطب (١٤) زيد بن ثابت (١٥) أم سلمة (١٦) أم هانى أخت أمير المؤمنين على (ع) (١٧) خزيمة بن ثابت (١٨) سهل ابن سعد (١٩) غدى بن حاثم ( ٢٠) عقبة بن عامر (٢١) أبوأبوب الأنصارى (٢٢) أبوسعيد الحسدوى (٢٣) أبو سريح الحزاعى ( ٢٤) أبو قدامة الأنصارى (٢٥) أبو اليل (٢٦) أبو الهيثم بن التيهان . وهؤلاء الذين ذكر نا أسماء هم من بعد أم هانى قد رواه كل منهم منفرداً كن تقدمه وقاموا في رحبة الكوفة مع سبعة من قريش فشهدواأنهم سعموه من رسول الله فيؤلاء ثلاثة وثلاثون . ورواه أبو تعم الأصبهائى في كتاب منفبة المطهرين مسنداً عن جبر ابن مطعم وأسنده أيضا عن أنس بن مائك وأسناء عن البرآء بن عاذب ورواهموفق بن أحمد أخطب خوارزم عن عرو بن العاص . وقائمًا يخلو عن رواية هذا الحديث مسند أو جامع أو كتاب في الفضائل لأهل السنة من أول عرب الحرب الحديث من الحفظ وصدور الجفاظ إلى صحف المحدثين ولاذال بروى فيها عن صحاى واحد أو أكثر وربما روى في واحد منها عن أكثر من عشر ين صحابيا إما بحلاكا في الصواعق وإما مسندا مفصلا كماني كتبالسخاوى والسيوطى والسمهودى وغيره ومن أراد الأطلاع فليرجم إلى الجزأين المكتوبين في أسافيد هذا الحديث من كتاب السيد ... مهد حسين الهندى حطبع بالهند

ورواه الإمامية في كتبهم بأسانيدهم المشكررة عنالباقر (ع) والرضا (ع) والكاظم (ع) والصادق (ع) عن آبائهم (ع) عن رسول الله (ص). وبالاسانيد الاخرعن أمير المؤمنين (ع) وعمر وأبي ذر وجابر وأبي ستعيد وزيد بن أرقم وزيد بن ثابت وحذيفة بن أسيد وأبي هريرة وغيرهم عن رسول الله (ص) كما في غاية المرام وتفسير البرهان للسيد هاشم البحراني طاب ثراه وغير ذلك

والعلك تقول إن البخارى لم يذكر هذا الحديث في جامعه فاعرفإذن أن المحدثين لايلتفتون إلى استفاضة الحديث وتواتره وإفادته للعلم من هذه الجهة كما هو شأن العالم المحقق في حجته وبحثه عن الحقائق . وإنما المهم للمحدث

والموضوع في فنه هو الحديث الآحادي الذي يأخذه بما عندهم في طرق الآخذ من رجل عن آخر على شروط يقررها في السند فكاأن البخاري لم يحصل شرطه في سند من أسانيد الحديث الآحادية ولكن الحاكم في مستدركة استدرك عليه وعلى مسلم حديث زيد بن ارقم من طرق حبيب عن أبي الطفيل قال : لما وجع وسولالله (ص) عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن فقال (ص) إلى قد دعيت فأجبت إنى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخركتَّاب الله وعترتى فانظرواكيف تخلفُوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ثم قال : إن الله عزوجل مولاى وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بير على فقال من كنت مولاه فهذا واية اللهم وال من والأه وعاد من عاداه . وقال الحاكم هــــــذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله . ومن طريق مسلم بن صبيحنه قال:قال رسول الله (ص) إنى تارك فيكم الثقلّين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لم يفترقا حتى يردا علىالحوض . وقالَ الحاكمأيضاً فيكون ذلك موافقة بمن عاصر الحاكم ومن بعده على الاستدراك وصحة الحديثين على شرط البخارى ومسلم . ومن مريق سلمة بن كهيل عن أبى الطفيل انه سمع زيد بن أدقم يقول:وساق نحوا لحديث الأول وفيه إنى تارك فيكمأمرين لن تضلوا ان انبعتموهما كُتاب الله وأهل بيتي عترتى الحديث وتعقبه النهي بأن في طريقه محمد بن سلمة وقدوها. السعدى وذكر له ابن عدى أحاديث مذكرة . ومراده من السعدى هو إبراهيم بن يعتموب السعدى الجوزجاني كماذكره في ترجمة محمد بن سلمة ( قلت ) وما أدراك ماالسعدى فإنه معروف بالنَّصبُ وَفي الميزانعن ابنعدى كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على على (ع) وقد قال في إسماعيل بن أبان الورآق شيخ البخاري إنه كان ماثلا عن الحق قال ابن عدى ولم يكن يكذب الجوزجاني بريد به ماعليه الكوفيون من التشيع. إذن فاعرف السبب في تعامل الجوزجان وابن عدى على محمد بن سلمة . ولعمر ألعلم الجق إن الحديث بتواتره في غنى عن التعرض له في جامع البخارى ... هذا واما الرجوع في التفسير وأسباب النزول إلى أمثال عكرمة وبجاهد وعطاء وصنحاك كما ملئت كتب التفسير باقوالهم المرسلة فهو مما لا يعذر فيـــــه المسلم في أمر دينه فيما بينه وبين الله ولا تقوم به الحجة . لأن تلك الأقوال إن كانت روايات فهي مراسيل مقطوعة ولايكُون حجة من المسانيدإلا ما ابتني علىقراعد العلم الدينيالرصينة ولو لم يكن من الصوادف عنهم إلا مَا ذكر في كتب الرجال الأهل السنة لكني . وإن الجرح مقدم على التعديل إذا تعارضاً . أما عكرمة فقد كثر فيه الطعن بأنه كذاب غير ثقة و برى رأى الخوارج وغير ذلك . وقيل للاعمش ما بال تفسير مجاهد عنالف أوشىء نحوه قال أخذه من أهل الكتاب.وعًا جاء عن مجاهد من المنكرات في قوله تعالى رعسي أن يبعثك ربك مقاما محودة ، قال يجلسه معه على العرش . وأما عطاء فقد قال أحمد : ليس في المراسيل أضعف من مراسيل الحسن وعطاء كانا يأخذان عن كل احد . وقال يحى بن القطان مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلات عطاء بكثير كان عطاء يأخذ من كل ضرب، وروى انه تركه ابن جريَّج وقيس بن سعد . وأما الحسن البصرى فقد قيل انه يدلس وسمعت كلام أحمد فيه وفي عطاء . وأما الضحاك ابن مزاحم المفسر فعن يحيى بن سعيد قولهالضحاكضعيف عندناوكان روى عن ابن عباس وأنكر ملاقاته له حتى قيل إنه ما رآه قط . وأما قتادة نقد ذكروا أنه مدلس . وأما مقاتل بن سلمان فقد قال فيه وكيع : كان كذا با . وقال النسائى كان مقاتل يكذب ، وعن يحىقال:حديثه ليس بشيء ، وقال ابن حيان كان ياخذ من اليهود والنصاري من علم القرآن الذي يوافق كتبهم . وأما مقاتل بن حيان فعن وكيع أنه ينسب إلى الكذب وعن ابن معين ضعيف وعن أحمد بن حنبل لايعباً بمقاتل بن حيان ولا بابن سليان فانظر إلى ميزان النهى من كتب الرجال أقلا ودع عنك أن أصول العلم عندنا تأبي من الركون إلى روايتهم فضّلًا عن أقوالهم إلا في مقاّم الجدل أو التأييد أو حصول الاستفاضة والتوافقُ في الحديث .

هذا وإن كثيراً من كتب التفسير قد لهج بأكذوبة شنيعة وهي مازعموا من أن الرسول (ص) قرأ سورة النجم في مكة في محفل من المشركين حتى إذا قرأ قوله تعالى ﴿ أَنْرَأْيَتُمُ اللَّاتُ والْعَزَى وَمَنَاتُ الثَّااثُةُ الْآخِرَى ﴾ قال (ص) في تمجيد هذه الآوثان وحاشا قدسه : ﴿ تَلْكُ الْغُرَانِيقُ الْآولَى مَنْهَا الشَّفَاعَةُ تُرتجَى ﴾

فأخبره جبرانيل بما قال فاغتم لذلك فنزل عليه في تلك الليلة آية تسلية واكن بماذا تسليه بزعمهم تسليه بمايسلب الثقة من كل نبي وكل دسول في قراءته وتبليغه . والآية هي قوله تعالى في سورة الحج . ٥ وما أرسلنا من قبلك من نبي ولارسول إلا إذا تمنى ألتي الشيطان في أمنيته ، فقالوا معنى ذلك إذا تكلم أو حدث أو تلا وقرأ أدخل الشيطان ضلاله في ذلك .

إذن فا حال الأمم المساكين وما حال هداهم مع هذا الإدخال الذي لم يسلم بزعمهم منه في أو رسول ولم يسلم منه شيء من كلامهم أو حديثهم أو تلاوتهم على مايزعمون , ماهكذا تورد يا سعد الإبل ، أفلا صدهم من ذلك أقلا أن سورة الحج مدنية أمر فيها بالأذان بالحج ٢٧ وأذن فيها بالقتال . } وأمر فيها بالجهاد ٧٧ ولم يكن هذا الامر وهذا الإذن إلا بعد الهجرة بأعوام . وإن الذي بين ذلك وبين الوقت الذي يجعلونه لخرافة الغرانيق وخرافة نزول الآية هذه في ليلتها يكون أكثر من عشرة أعوام وقد ذكر شيء من الكلام في ذلك في الجزء الأول من كتاب الهدى صفحة المعمد المعروب الإبلام في ذلك في الجزء الأول من كتاب الهدى صفحة المعروب المعرو

ومن ذلك أن جملة من المفسرين والقراء يترددون في الوقف على بعض الكلمات لترددهم في ارتباطها بما بعدها أو يما قبلها . فلم يراعوا في ذلك مناسبات الكلام وجودته والحاجة إلى التقدير أو حسنه . . ومن ذلك كلمة , فيه من قوله تعالى في أول سورة البقرة , ذلك الكتاب لاريب فيه ي زعما منهم أنها تكون خبراً مقدماً لقرله تعالى وهدى المعتقين ، ويقدرون مثلها لقوله تعالى ولايب ، مع أن الوقف على ولايب يجعل الكلام قلقام بتورا بنحولا يجدى فيه التقدير . ومع أنه لاحاجة لجعل الظرف خبراً . مقدما له وهدى وجملته تكون خبراً ثانياً له و ذلك الكتاب ، فإن كلمة وهدى ، وحمة كما في الأعراف ، والنحل ٦٦ و ٢١ وغير ذلك وإن الترآن هدى وبشرى المؤمنين وهدى الناس وهدى ورحمة للمؤمنين والذين آمنوا هدى وشفاء كما في سورة البقرة ٩١ و ١٨١ والنمل ٢٩ وحم السجدة ع ي .

ومن ذلك كلمة , هذا , من قوله تعالى في سورة , يس ، من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن . فكأنهم لا يلتفتون إلى أن المقام غنى عن وصف المرقد باسم الإشارة حتى للإيضاح لأنهم يقولون ذلك عند خروجهم من الأجداث ومراقد القبور . وإن أخراج اسم الإشارة عن كونه مبتده أ , وما وعدنا ، خره ايخرج الكلام عن الانتظام و بجعل صورته الحسني مشوشة هي للنني أقرب منها للإثبات وهو ضد المعني الذي سيقت لبيانه الآية . هذا وأما الذين تهاجموا بآرائهم على تفسير القرآن بما يسمرنه تفسير الباطن ركونا بآرائهم إلى مزاعم المكاشفة والوصول ونزعات التفلسف أو التجدد أو حب الانفراد والشهرة بالقول الجديد وإن كان فيها ما فيها فقد آثروا متاهة الرأى على النهج السوى من أصول العلم وفارقوه من أول خطوة .

### به القام الرابع عليه

إن القرآن الكريم كثيراً ما ينسبالتعقل والإدراك والإهتداء ونحق ذلك إلى القلب والمتجددون ينسبون الإدراك آثاره وإلى الدماغ ويعتمدون في حد سهم في ذلك على أنهم رأوا تلافيف الدماغ أي عقده في الإنسان أكثر منها في سائر الحيوانات وإن الأعصاب الجمجمية المتصلة بظاهر الدماغ والمنتشرة أليافها في باطنه مر تبطة باعصاب آلات الحسكالأذن والعين وغيرهما مباحث التشريح تقف دون حدسهم هذا. فإن المجموع العصبي والنخاع الممتد إلى الفقرة القطنية الأولى التي هي تحت الفقرة ولكن الثانية عشرة من الظهر هذه كانها كمخ الدماغ في كونها مكونة من الجوهر السنجابي والجوهر الأبيض فلا ميزة لتكوين

الدماغ الكي يحدس امتيازه عنها بكونه كرسي الإدراك والتعقل دونها . وإن الاعصاب كما ترقيط بآلات الحسترة ط أيضاً بالقلب والكبد والمعدة بل حتى الاسنان وأعضاء البدن إلى أناملاليدين والرجلين . وأما ما يتراءي منأن صغر الدماخ يقارن ضعف الإدراك والتعتل إلى أن يصل الحال إلى البله غلا يدل على مدعاهم بل يجوز أن يكون خروجه عن المقدار الطبيعي للإنسان ككثير من العرارض البدنية أموجها اضعف الجزء الآخر العاقل في أداء وظيفته. وأما التفاوت بين أدمغة الرجال وبين أدمغة النساء نهر جار في قلوب الصنفين أيضاً . هذا مع أن الدماغ يزيد نموه في زمان قلة القرة العاقلة إلى السنة السابعة ثم ينمو بطيئاً إلى الرابعة عشرة ويتقهقر نمره إلى العشرين ومنها إلى الثلاثين وبقف عند الأربعين ثم ينقص وزنه في كل عشر سنين نحو أوقية مع أن الإنسان من العشرين فما زاد يزدا. في قوة التعقل ويترقىفي كونه أقوى وأحسن تعتملا وإدراكا والقلب لايزال بأخذبا أنمو والزيادة إلىالادوار الاخيرة منالحياة ولا سيما في الذكور وهذا أنسب بأزمنة حسن التعقل وجودة الإدراك . مضانًا إلى أن القلب هومبد، الحركة الحيرية المديرة للدورة الدموية وأسباب الحياة والنمو وتوزيع القوى على جميع أجزاء البدن فهو أنسب من غيره بأن تستخدمهالروح الحيرانية ني أعمالها العتاية وأيضاً إن بناء القلب مؤان منحلقات ليفية وألياف عضلية وكلها على ذرع مدهش من التقمم والتصالب والتشيُّك بحيث يقال ان البناء العضلي للقلب لم يعرف كما ينبغي إلى الآن. وإن بناء القلب وأليافه العصلية أكثر وأكثر تفمماً وتصالباً وتشبكا من البناء الذي أمّازت به عضلات الحياة الحيوانية الحساسة للإرادة التي هي من أعمال النفس والممتثلة في أعمالها لامرها . وهذا كله يشير إلى أن العضلية القاب وميزة بنائه عمل نفسي كبير فائق يفوق ما ذكر لعضلات الحياة الحيوانية وأنسب ما يكون بذلك هو الإدراك والتعقل . نعم يمكن أن يكون الدماغ محفظة اصور المدركات التي يستودعها القلب إيا. .

وخلاصة الحجة في ذلك هو أن وجوه الإعجاز في القرآن الكريم حجة على أنه منزل من الله خالق القلب والدماغ بعلمه وحكمته . وقد أخبر بأن محل الإدراك والتعقل وآثاره هو القلب .

﴿ خاتمة ﴾ من جملة ما يحضرنى عند كتابتى الهذا التفسير من كتب الشيعة من كتب التفسير وأنقل عنه تفسير القمى على بن إبراهيم ، والجزء الحامس من كتاب حقائق التأويل فى متشابهات التنزيل للسيد الرضى واب ثراه وهذا هو المقدار الموجود منه وابتداؤه من الآية الحامسة من سورة آل عمران إلى نهاية تأويل الحادية والخسين من سورة النساء . وكتاب مختصر التميان للشيخ التلوسى ، وهر قايل النسخة جدا وقيه إحالات على كتابيه الحلاف وشرح جمل العلم . وكتاب بمع البيان للطبرسى . وكتاب البرهان للسيد هاشم البحراني وهو تفسير بالحديث وهو مع الوسائل واسطتى إلى تفسير العياشي وأما التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى (ع) فقد أوضحنا في رسالة منفردة في واسطتى إلى تفسير العياشي وأما التفسير المنافق المنافق والتهافت في كلام الراويين وما يزعمان شأنه أنه مكذوب موضوع وعا يدل على ذلك نفس ما في التفسير من التناقض والتهافت في كلام الراويين وما يزعمان أنه رواية وما فيه من منافقة الكتاب المجيد ومعلوم التاريخ كما أشار إليه العلامة في الحلاصة وغيره ، ومن كتب أنه والفقيه والتهذيبان . والوسائل ، وعدة من كتب الصدوق وغيرها .

ومن كتب أهل السنة من كتب التفسير تفسير الطبرى . والكشاف . والدر المنثور في التفسير المأثور السيوطى . ومن كتب الحديث جرامعهم الستة . ومرطأ مالك . ومسند أحمد . ومستدرك الحاكم وكتر العمال ، ومحتصره . وإن الدر المنثور أجمع من غيره المأثور في التفسير باعتبار الأحاديث ورواتها ومخرجها في كتبهم ، فلذا كانت إحالتي في الغالب عليه وان أخرج الحديث عن صحاحهم التي هي أعلا منه سمعة . وقد أنقل عنها مالم يذكره . وإنما أذكر عنه ما أسنده عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم . أو عن الصحابة الكرام رضى الله عنهم . وأما ما يرويه موقوفا على التابعين ومن بعده فلاحاجة لي فيه والله الموقوفا على القدمة لتفسير الإمام البلاغي قدس الله دوحه .

<sup>(</sup>١) فلائد الدرر في بيان آيات الاحكام بالاثر طبع حديثًا في ثلاث مجادات الحرجة، مكتبة الجاع في النجف الأشرف ــ العراق

# بُلِينِينُ إِلَى إِلَى الْحَالِمُ الْحَالِمُ الْحَالِمُ الْحَالِمُ الْحَالِمُ الْحَالِمُ الْحَالِمُ الْحَالِمُ

## ترجمة مؤلف التفسير التي أوردها السيد الحوانساري في روضات الجنات وهي :

السيد عبد الله بن محد وضا العلوى الحسيني الكاظمى الشهير بشبر (على زنة سكر)كان منأعيان فضلاء هذه الأواخر ومحدثيهم فقيها متبحرآ جامعا متنبعا متوطنا بأرض الكاظمين المطهرة على مشرفيها السلامواء مؤافات كثبرة في التفسير والحديث والفقه والأصول وغير ذلك ولم يحضرنىالآن تادييخ ولادته ولا وفأنه ومبلغ عمره الشربف غير أنى رأيت صورة إجازة له للسيد السند المتصف عنده بالفرد الأوحد الجامع للفراضل، الحائز للفضائل، الفائق على الأقران والآمائل المقيم للبراهين والدُّلانل(الناصب نفسه لـكلُّ مسائل التتي الذي المهذَّب الصني جناب السيد محمد تتي سلمه الله وأبقاء وأدام فضله وعلاه وأظن أن المراد به هو الآقا سيد محمد تتى الكاشى البشت مشهدى المتقدم ذكره في بأبالتاء مؤرَّخة سابع شهر رمضان المبارك سنة أربعين وماتتين بعد الآلف فظهر أنه رحمه الله كان حياً في ذلك التاريخ ـ ومن جملة ما ذكره في تلك الإجازة هو أنَّ له مشايخ معظمين وأسانيذ كابرين وكان الآوَّل منهم العالم الأعلم والآستاذ الأقوم الشيخ جعفر النجني رحمه الله ، ثم ذكر بعده المرحوم المرور الأميرسيد على الطبائي صاحب الرياض (ره) و بعده الشيخ أ أحمد بن زين الدين الاحسائي ـ مطريا في أوصانه الشاعة بما لامزيد عليه ، و بعده الشيخ أسد الله الكاظمي ، و بعده العالم المتبحر الأميرذا محمد مهدى الشهرستاني ، الراوى عن المحدث البحراني ، وبعده الفاضل المحقق المدقق الأميرذا أبو القاسم القمى صاحب القوانين ـ إلى أن قال ـ وقد أجرت اسيدنا السيد عمد تني المشار إليه أن بروى عنى إجازة بحق روايتي عن مؤلاء الأعلام المذكردين بطرقهم إلى مشايخهم المثبتة أساميهم في المواطن المألوفة والمواضع المعروفة - من المستقدم من الكتب والاخبار والآثار وكذاك جميع ما لمشايخي من المصنفات والفتاوي التي صع فسبتها إليهم فليروها عنى بالإجازة وكذاك جميع ما ظهر من هذا العبد الآحةر المذنب العاصى الغربق في بحار الآثام والمعامى عبدالله بن محد رضا الشبرالحسيني ، وهيوإن لم تبكن من تلك الدرج والكن قد يظهر مع اللؤلؤ شبح سيا وقد اشتملت جلها بل كلها على جمع متفرقات الاخبار ونظم متشتتات الآثار الصادرة عن الذي وآ له الاطهار عليهم صلوات الله الملك الغفار، ثم أورد أسامي ما يزيدعلى خسين مؤانها مختصر أو مطولا، وعداً من جداً ذلك أولا كتاب (مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام) وقال إنه في إثنا عشر بجلداً يقرب من ما ثني ألف بيت، ومنها كتاب آخر له في شرح المفانيح يكون بمقدار نصف شرحه الأول تقريباً ، ومنهاكتاب سماه (جلاه العيون في ترجمة أحوال النبي والأنمة عليهم السلام) في إثنين وعشرين أنف بيت تقريرًا ومختصر منه كتاب كبيرفي (المزاد) ومختصر منه وكتاب عام (مثير الاحران في تعزية سادات الزمان) وكتاب في (التعقيبات) وكتاب في (عمل الآيام والاسابيع) وكتاب أكبرمنه (فيها يتعلق بأعمال السنة) ومنها أربعة كتب ني (الاخلاق) و ثلاثة كتب في رتسلية الحزين) وكتاب (المواعظ المرتبة) وكتاب (المواعظ المنثورة) وكتاب (عانب الاخبارونوادرالآ الروكتاب(العلومالآرُبعة)ومنها نمأنية كتبُصفار ورسائلُمفصلة وغيرها في نمام أبوابالفقه وكتاب (مطلع الندين في اغة القرآن والحديث) وكتاب (منية الحصلين في حقية طريقة الجتهدين) وكتاب (جامع المعارف والاحكام) في عدة مجلدات يشبه كتاب بحار الأنوار وكتاب (درر الآخبار ملخص من أبواب فروع كتاب الجامع وكتاب آخر عتصرمنه رقلت) واله أيضاً كتاب كبير في م احث الطُّنون يقرب من عشر بن ألف بيت، وكتاب آخراله في حل الاحاديث المشكلة في مجلدين سماه (مصابيح الأنوار )وكتاب في (جمع ما يتعلق بأصول الفقه ) من الأخار وتفسيرات ثلاثة للقرآن

المجيدكبير ووسط وصغير وكتاب المناهج في الفقه عدة بجلدات ورسالة سماها تسلية القلب الحزين عند فقد الآحبة والبنين نظيركتاب مسكن الفؤاد للشهيد الثاني إلا أنه قليل الفائدة في المعنى جدا وما رأيت نميه شيئاً من المفرج كما رأيته كثيراً في كتاب المسكن واه أيضاً ترجمة بعض كتب أخبار سمينا المجلسي رحمه الله بالعربية مثل كتاب جلاء العيون وزاد المعاد وغير ذاك وايس ذلك إلا لـكمال ركونه وحسن ظنونه بمصنفها المرحوم.

وبعد ذلك وصل إلينا في ترجمة مؤلف التفسير ماهوأ بسط وأوفى بما في الروضات :

## الخالخ الخيان

## آية الله العظمى حجة الإسمالم السيد عبد الله الشريّر

أعتمدنا في هذه الترجمة على ترجمة ضافية كتبها السيد محد معصوم أحد تلامذة السيد وخريجي مدرسته مولده \_ نشاته \_ ثروته العلمية \_ عمله \_ خلقه وخلقه \_ مشائخه \_ أولاده \_ تلامذته \_ صدى وفاته مولده : ولد رحمه المه بالنجف الاشرف سنة (١١٨٨م) ما ثةو نمان و نما نين بعد الالف من الهجرة ثم ارتحل والده العلامة الكبير السيد محمد رضا إلى الكاظمية ومك بها مكها على الدرس والتدريس والتأليف والتصنيف إلى أن وافاه الاجل نشأته : لاشك أن التربية الاثر الكبير في نشوء الطفل وتهذيبه ورقيه ولكن مهما كانت التربية خصبه ومهما كانت صالحة ومنتجة فليست بمجدية إذا لم يكن الطفل ذا استعداد فطرى يؤهله المرقي والتقدم ويعده النبوغ والعبقرية ذلك أن التربية لا تـكوس رجلا ولا تخلق شيئاً لم يكن إنما التربية كالمرآة تصفل العقل وتصني الذهن وتصلح ـ الناشيء ذلك أن التربية لا تـكوس ما فيه من غرائز وعيزات فإذا كان الناشيء استعداد وأتيح له مدرسة تحصنه ومعلم يتعهده ويقوم بتهذيبه وتعليمه لاشك أنه سينموا نمواً باهراً ولا شك انه سيصبح رجل المستقبل والسيد المترجم من أولئك الذين جمعوا بين شدة الذكاء واعتناء الآباء ولذلك تراه قد أصبح من حجج الشيعة وقطاً من أقطاب من أولئك الذين جمعوا بين شدة الذكاء واعتناء الآباء ولذلك تراه قد أصبح من حجج الشيعة وقطاً من أقطاب الشربعة على علمه المول وفي عمله يضرب المثل .

ثروته العلمية : لا نستطيع و تحن نريد أن نبحث عن شخصيته وأن نعرض إلى ثروته العلمية إلاأن نطأملي. الرأس إجلالا لتلك الشخصية الكبيرة و نحني الظهور إحتراماً لتلك الثروة العلمية .

وسوف لا ننتهى من البحث إلا وكلنا كلمة إكبار وكلنا كلمة تقدير وإعجاب لهاتيك الآثار الحالدة التي تركها المترجم آية من آيات العلم ومعجزة من معجزات التأليف والتصنيف.

قديعتر بكالدهش إذا عرف كثرة مؤلفات المترجم ومصنفا تموعرفت أن سنه لايزيد عن أربع وخمسين ربيعاً هذا السن الصئيل الذى لايخرجه عن سن الكهولة لامحالة وسيعتر يكهذا الدهش ولاسيا إذا عرفت أن آثاره منتوجات قيمة ومثمرة مخضها البحث وولدها الفكر الثاقب والنظر الصحبيح .

إذا فتحت التاريخ وقابت الكتب تجد أن أكثر علماء الإمامية تاليفاً وتصنيفا هو العلامة رحمه الله ذاك الذي يبدن صحائف التاريخ الشيعي وذاك الذي خلد التاريخ ذكره وذاك الذي يعده التاريخ أكبر شخصية علمية يعرف بها وأكبر شخصية ضمها بين دفتيه وحفظها في حقيبته وقد عدت مؤلفات العلامة الكثيرة من يوم ولادته إلى حين وفاته فكانت كل يوم كراسا وأنت إذا رجعت إلى مؤلفات السيد المترجم وأيتها لا تقصر عن ذلك ولكثرة ما صنف وألف لقبه أهل عصره ، بالمجلسي الثاني وفي ذلك أقوى دايل على قوته العلمية وعلى ماكان له من المنزلة ما السامية فشخصية (الإمام شبر) من الشخصيات الحصة التي سيخلدها التاريخ وشخصية (الإمام شبر) من الشخصيات مسيخلدها التاريخ وشخصية (الإمام شبر) من الشخصيات

الفلة التى سيمجدها الخلف كماكان بمجدها السلف ولقد ضم إلى ثروته ـ العلمية حافظة نادرة واطلاعا واسعا وضبطا شديداً فقد كان كثيراً ما بمتحنونه بقراءة مثن الرواية ويقطعون السند وهو تغمده الله برحمته يسندها إلى قائلهامن أهل بهت الرحمة ومعدن الحسكة وقد تـكرو ذلك منه ومنهم حتى تجاوز حد الإحصاء

أما طريقته في التأليف فلم يكن ليتطلب عند الكتابة العزلة عن الناس والجلوس في غرفة خاصة بل كثيراً ماكان يجلس في مجلسه العام بيمناه القلم ويسراه القرطاس يؤلف تارة ويتحدث إلى زائريه أخرى ثم يأتى خلال ذلك الدعاوى. فيحلها أحسن حل ، فلاكثرة الزائرين ولاضجيج المشتكين بشاغلين له من التأليف والتصنيف، وهكذا النفوس الكبيرة إذا كانت قد تذوقت حلاوة العلم فإنها لا محالة تذلل في سبيله كل صعب وهي لا محالة تجتاح من طريقه كل عقبة كؤود وها نحن نذكر مؤلفات السيد ومصنفاته لتعرف بهذه الشخصية الممتازة . ولنعلم مقدار ما بذله هذا الإمام البحاثة من الجهود والحدمات التي تذكر مصحوبة بكل إعجاب وإكبار وهي:

(۱) نهج العارفين كتاب فارسى في الأخلاق يحتوى على ١٥٠٠ بيتاً و (۲) رسالة فارسية في عمل اليوم والليلة الف ببت (٣) الدرالمنشور في المواعظ الما ثورة عن الله تعالى والنبي والآئمة الطاهرين عليهم السلام والحكماء ٢٠ ألفا (٤) رسالة في حجية خبر الواحد من الاخبار (٥) أعمال السنة كتاب على نمط زاد المعاد للعلامة المجلسي في سبعة آلاف بيت (٣) دريعة النجاة في تعقيب الصلاة على نمط المصابيح المجلسي في ٥٥٠٠ بيت (٧) رسالة في حجية العقل وفي الحسن والقبح العقليين في أربعة آلاف (٨) رسالة في تكليف الكفار بالفروع (٩) شرح الحقائق في الاحكام لم يكل (١٠) الدر المنظوم في مشكلات العلوم ، لم يكل (١١) عسلم اليقين في طريقة القدماء والمحدثين في ثلاثين ألفا (١٠) الجوهرة المضيئة في الواجبات الاصلية والفرعية (١٣) زينة المؤمنين وأخلاق المتقين في مكارم الاخلاق (١٢) السهب الثاقبة (١٧) مصباح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام كتاب ضخم يحتوى على عدة مجلدات :

(الأول) مجلد فى شرح ديباجته فى ٢٧ الفا (الثانى) فى الطهارة والصلاة فى ٧٠ الفا (الثالث) فى الزكاة والحس والصوم فى ٧٠ ألفا (الرابع) فى الحج ١٠ آلاف (الحامس) فى النذر أو أخويه والحدود والجنائز فى ٣٠ ألفا (السادس) فى النكاح فى ٣٥ الفا (السابع) المعاملات فى ٣٥ الفا (الثامن) الفضاء والشهادات إلى الآخر فى ١٥ ألفا (١٨) المصباح الساطع فى شرح المفاتيم ولكنه أخصر من الشرح السابق يحتوى على ست مجلدات فى ١٠٠ ألف بيت (١٨) كتاب جامع الاحكام فى الاخبار جمع فيه أحاديث الاصوليين والفقه من الكتب الاربعة وهو يشتمل على عشرين مجسلداً:

(الأول) في التوحيد في ٢٥ ألفاً (الثاني) في المبدأ والمعاد في ٣٠ ألفا (الثالث) الأصولالآصلية في ١ الفا (الرابع) قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في ٣٠ ألفا (الحامس) أخوال خاتم الأنبياء صلى الله عليه و آله وسلم في ٤ ألفا (السادس) القرآن والدعاء في ٤ ألفا (السابع) الطب المروى (الثامن) المواعظوالرسائل والخطب (التاسع) فيا يتعلق بالنجوم (العاشر) الطهارة في ١ الفا (الحادي عشر) في الصلاة في ١٥ الفا (الثاني عشر) المزاد المناو والامر بالمعروف عشرين ألفا (الثالث عشر) المجهد والأمر بالمعروف والنهى عن المناكر (السادس عشر) المطاعم والمشاوب إلى الغصيفي ١ الفا (السابع عشر) الغضب والمواديث إلى الديات في ٢٤ الفا (التامن عشر) الخاتمة الرجالية عشرة في ٢٧ الفا (الثامن عشر) المخصر جامع الأحكام وهو تلخيص الكتاب السابق يبلغ ١ الفا (٢١) ثم اختصره اختصاراً آخر يبلغ آلاف (٢٠) ملخص جامع الأحكام وهو تلخيص الكتاب السابق يبلغ ١٠ الفا (٢١) ثم اختصره اختصاراً آخر يبلغ

<sup>( # )</sup> يمطلح القضاء على البيت ما اشتبل على خسين حرفا وهو ما يساوى سطراً

. ٤ ألفاً ( ٢٢ ) جلاء العيون معرب عن كتاب فارسي للمجلسي في مجلدين يبلغ ٢٢ الفاً ( ٢٣ ) متتخب الجلاء مختصر الكتاب السابق في ١٢ الفا ( ٢٤ ) مثير الأحران في تعزبة سادات الزمان خسة آلاف ( ٢٥ ) تحفة الزائرين في ١٢ الف ( ٢٧ ) نخية الزائر أربعة آلاف ( ٧٧ ) زاد الزائرين كتاب فارسى ( ٢٨ ) دريعة النجاة تبلغ . . ه ٧ بازا ( ٢٩ ) أنيس الذاكرين في أربعة آلاف (٣٠) روضة العابدين في مجلدين الأول فيما يتعلق بعمل اليوم واللياة وأدعية الأسبوع وسائر مَا يُحتاج إليه ،الثاني في أعمال السنة يبلغ ١٤ أالما (٣١) قصص الآنيياء يقرب من ستة آلاف (٣٢) كتاب المزاد ( ٣٤ ) تسلية الجزينُ في فقد الأقارب والبنين في أدبعةُ آ لأف ( ٣٥ ) تسلية الفؤاد في فقد الأولاد في أانمين (٣٨) كشف الحجة في شرح خطبة الزهراء عليها السلام ١٥٠٠ (٣٩) كشف الحجاب للدعاء المستجاب في شُرح دعاء السمات ٢٠٠٠ (٤٠) اللامعة في شرح الجامعة في أديمة آلاف (٤١) المواعظ المنثورة تبلغ ١١ ألفا ( ٢٤ ) عجائب الآخبار ونوادر الآثار في ١٢ الفاّ ( ٣٤ ) أنوار الساعة في العلوم الاربعة معارف وأخلاق وعجائب المخلوقات وفقه في ثمانية آلاف ( ٤٤ ) تحفة المقلد رسالة فتوى من أول الفقه إلى آخره تبلغ ٣٥ الفاً ( ٤٥ ) وبدة الفقه رسالة استدلالية في الفقه في أربعة آلاف (٤٦) خلاصة التكليف في الاصـــول والعبادات في ...ه ( ٤٧ ) مطلع النيرين في لغة القرآن وحديث أحدُ الثقلين ٣٠ الفاّ ( ٤٨ ) منية المحصلين في حقيقة طريقة المجتهدين في ١٧ الفا (٤٩) طب الاثمة عليهم السلام في أحد عشر الفاً (٥٠) إرشاد المستبصر رسالة في الإستخارة في ألف بيت (٥١) البرمان المبين في نتح أبو اب علوم الائمة المعصومين في ٣٠ الفا (٥٢) الحق اليقين في أصول الدين في بجلَّدين يُبلغ ١٥ الفا (٥٣ ) البلاغ المبين في أصـــول الدين في ثلاثة آلاف (٥٤ ) بغية الطالبين في صحة طرية: الجرّبدين سنة آلاف (٥٥) وسالة أخرى على نمط بغية الطالبين وأظن أن أسمها : المنهج القويم في طريقة القدماء والمحدثين (٥٦) الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة (٥٧) رسالة في الحج ٢٥٠٠ بيت (٥٨) مصابيح الأنوار في حل مُشكلات الاخبار مجلدين في ٢٢ الفا ( ٥٩ ) صفوة التفاسير كتاب جليل في تفسير القرآن في . ٦ الفا ( ٦٠ ) الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين في جملدين في ٣٠ الفاً ( ٦١ ) التفسير الوجين جلد واحد في ١٨ الغاً (٣٢) المهـنب في الاخلاق في ١٢ ألغاً (٦٣) طريق النجاة ١٣٠٠ (٦٤)كتاّب في شرح نهج البلاغة في . ¿ الْفاً ( وم ) رسالة فارسية في الفقه ( ٦٦ ) رُسالة أخرى فارسية في الطهارة والصلاة ( ٦٧ ) أحسن التقويم رسالة تتعلق بالنجوم على حسب ما ورد في ألشرع الأقدس ( ٦٨ ) رسالة فيما يحب على الإنسان ( ٦٩ ) رسالة في فتح باب العلم والرد على من يزعم انسداده (٧٠) رسالة في عمل أليوم والليلة تشتمل على أربعين حديثاً على ترتيب الحروف وهناك حواشي وأجوبة مسائل كثيرة يطول المقام بذكرها .

عمله : عرفت إنهماك السيد في التأليف والتصنيف وعرفت أنه قد كرس جميع أوقاته في النهار لهذه المهمة وأنه كان قد وقف نفسه للقيام بحاجات الناس وشئوتهم أما الليل فقد فرغ منه قسماً كبيراً للعبادات والمناجاة وغير ذلك مما يقوم به العبد الصالح اتجاه بارئه ومصوره وبالجلة فقد جبل السيد من عمل، فهو لابرى إلا حالا مسألة ومشغولا بدفع مشغلة أو سائراً في قضاء حاجة ، فسبحان الذي صنعه فا تقن صنعه وصوره فأحسن تصويره فقد جعله متالا للمكارم وجامعاً لشتى الفضائل .

خلقه وخلقه : كان ربعة من الرجال نمى القامة وكان بدينا سميناً ووجهه كأنه فلقة قر جمى المنظر وشعر كريمته ( لحيته ) كأنه سواد السبج إذا نظر الناظر إلى وجهه وسمع عدوبة لفظه لم تسمح نفسه بمفارقته ، وتسلى عن كل شيء بمخاطبته، هكذا وصفه تلميذه ، وهكذا حدثنا عنه .

وأما خلقه : فقد كان آية في الآخلاق، كان باسما طلق الحيا يحنو على الصغير ويعطف على الكبير، وكان ركنا حصينا للضعفاء وصولاً لهم باراً بهم ما استطاع إلى ذلك سبيلا وكان يعود المرضى ويصلى على جنائز المؤمنين إلى غير ذلك من خلاله الفاضلة وصفاته الحميدة التي رفعت منزلته وأحلته مكاناً علياً بين محبيه ومناوثيه

مشائحه : درس على العلامة انسيد والده ردحا من الزمن غير قليل كما أنه درس أيضاً على علامة عصره في ذلك الوقت الإمام الكبير السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول والوسائل وشرح الوافية ، وغير ذلك من المؤلفات الممتعة وأجازه الشيخ ، شيخ الطائفة الإمام الاكبر الشيخ جعفر صاحب كشف الفطاء ذلك الكتاب الجليل الذي يعد مصدراً وثيقاً من مصادر الفقه الجعفري ومنبعاً فياضاً يستق منه علماء الشيعة اليوم وقبل اليوم .

أولاده : أثر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن المره إذا مات انقطع عمله إلا من ثلاث علم ينتفع به بعد حياته ، أو ولد صالح يدعو له،أوصدقة جارية .. هذه الصفات التي ذكرها النبي في هذا الحديث الذهبي الشريف على الحلال التي تمجد الرجل وهي التي تخلد اسمه وهي التي ترفع منزلته وقد شاء ربك وهو اللطيف بالسيد المترجم أن لا ينقطع عمله وأن لا يحرمه من هذه الحلال الفاضلة التي لا يمنحها إلا لمن ارتضى فأفاض عليه بعد أن منحه علما فافعا ووفقه للصدقات الجارية من الأولاد الصالحين الذين جمعوا بين العلم والعمل وهم : العلامة السيد حسين ، والعلامة السيد حسن المتوفى في الكاظمية سنة ٢٤٠٩ هو البرائتي السيد محمل السيد جعفر وله شرح على شرائع الإسملام ظهر منه أربع مجلدات ، والسيد موسى، والسيد محدجواد وقد توفيا ١٢٤٣ ه تفعد الله الجميع برحمته ،

تلاميدته : كان السيد المترجم عليه الرحمة علماً من أعلام الشيعة وشخصيه علمية بارزة لذاك كان محط رحال أهل العلم وموضع آمال المشتغلين من طلاب الدين فقد كان الطلاب يتهافتون على الحضور في أهل العلم وموضع آمال المشتّغلين من طلاب الدين فقد كان الطلاب يتهافتون على الحصود في حلقة بحثه ويبذلون الوسع في تفهم نظرياته ودرسه ، وقد تخرج على يديه عدد من العلماء ليس بالقليل فقد خرج من درسه العلماء الآتية أسماؤهم : الشيخ عبدالني الكاظمي الرجالي المصروف، والشيخ إسماعيل نجل الشيخ أسد الله، والسيد على العاملي، وولد المنرجم السيد حسن، والشيخ عمدجعفر الدجيلى،والشيخ محمد رضاً نجل الشيخ زينالعاً بدين ، والشيخ أحداً ابلاغي ، والشيخ محمد إسماعيل الخالصي والشيخ مهدى نجل الشيخ أسد الله، والملا محمد على التبريزي، ولللاحسين التبريزي، والملا محمود الخوثي، والسيد محمد على حفيد الإمام الكبير السيد محسن الأعرجي،والشيخ حسين محفوظ العاملي،والسيد هاشم نجل السيد راضي - وغير ذلك من العرب والعجم الذين حضروا بحث السيد واستفادوا منه ، وأما الذين عددنا أسماءُهم فسكلهم علماء وكثير منهم مؤ الهون، ولولا صيق الجال لذكر ناطر فا من آثارهم أفاض الله على الجميع من شابيب رحمه وأسكنهم - الفسيح من جنته صدى وفاته : في سنة ١٧٤٧هـ وفي ليلة الخيس من رجبٌ في ـ الكاظمية ـ فارقت نفس السيد الزكية هذه الحياة وما إن أصبح الصباح حتى ماجت الكاظمية بأهاما وجاءت بغداد بأسرها فكنت لا ترى الناس إلا باكياً وصارخا ولاطمأ ولادمأ وقد آستولى الدهش علىالناس واعتراهم الجزع لهول المصاب فطفتوا يتدنقون كالسيلويهرعون لتشييع جثهان الفقيد وقد حلوا النعش على الأكف وقلوبهم "تكادّ تنخلع أسى وأسفًا على ما حل بهم من هذه المصابة المؤلمة وقد ساروا بالنعش حاسرين عن رؤسهم لاطمين صدوره ينشدون الأهازيج الشعبية - المؤلمة إلى أن أوصلوه إلى الصحن الشريف(١) وهناك تقدم ولده العلامة السيد حسن للصلاة عاليه وأثمة الجمهور المشيع خلفه، فصلوا عليه ثم دفنوه في رواق الكَاظمين عليهما السلام في الحجرةالتي دفن فيها أبوه (قلس سرهما ) بما يلىالوجه الشريف،وانفضوا راجعين وكل منهم يرسل العيرات ويتبعها بالزفرات ولسان حالهم يقول :

قد حططنا للمعالى مضجعاً ﴿ وَدَفَنَا الَّذِينَ وَالدُّنْسِـا مُعَا

١ \_ يضم ضريح الامامين السكافمين عدينة السكافلية \_ بالسراق



المسلامة الحقق الجلبسل السيرين المسترين المسترين

المتوفى عــــام ١٢٤٢ هـ

راجسه

(الْهُوَرَ عَلَى مِعْمِيْدِ فَي كُلِيدُ وَ الْمُوكِورِ وَالْمِرِيدُ فِي كُلِيةً الْالسن العليا بالقاحرة

طبعت ثانیک و در ما در منازعل الطبعة الأول بزایات واضلامات هامة قام بطبعها و نشرها و نشرها و المرتبي و الم

#### ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحد لله الذي أنزل القرآن الكريم والفرقان الحكيم على الني الحليم الذي هو على خلق عظيم وجعله الدافيل على خير سبيل وكتابا فيه تفصيل وبيان وتحصيل ، ظاهره أنيق وبأطنه عميق لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه والصلاة على من أرسل حجة للعالمين وكان نهيا وآدم بين الماء والطين وآله بحار العلوم والحقائق وكنوز المعارف والدقائق الذين أوتوا علم الكتاب تأويلا وتفسيراً وأذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً (أما بعد) فيقول المذنب الجانى والأسير الفائى أنقر الحلق إلى ربه الغنى عبدالله (شير) بن محمد رضا الحسيني رضى الله عنهما وأرضاهما وجعل الجنة مأواهما ومثواهما : هذه كلمات شريفة وتحقيقات منيفة وبيانات شافية وإشارات وافية تتعلق ببعض مشكلات الآبات القرآنية وغرائب الفقرات الفرقانية و تتحرى غالباً ماورد عن خزان أسرار الوحى والتذيل ومعادن جواهر العلم والتأويل الذين نزل في بيوتهم جبرائيل بأوجز إشارة وألطف عبارة وفيا يتعلق بالألفاظ والأغراض والنكات البيانية تفسير وجيز فإنه ألطف التفاسيربيانا وأحسنها تبيانا مع وجازة اللفظ وكثرة المعنى والله المستعان وعليه الشكلان وتفسير وجيز فإنه ألطف التفاسيربيانا وأحسنها تبيانا مع وجازة اللفظ وكثرة المعنى والله المستعان وعليه الشكلان وعليه الشكلان و



﴿ سورة الفاتحة ﴾ مكيّة وقيل نُزات ثانياً بالمدينة وتسمى فاتحة الكتَّاب لانبًا مفتتحة وأمَّ الكتاب لاشتالها على جمل معانيه والحدية لذكره فيها والسبع المثانى لانها سبع آيات إنفاقاً لكنتهم بين عاد البسملة دون أنعمت عليهم وعاكس، وتأثى في الفريضة أو الانزال ( بسم الله الرَّحن الرحيم ) آية من الفاتحه ومن كلُّ سورة بأجماعنا ونصوصنا والباء للاستعانة أو المصاحبة وإلإسهمن السّمو أومن السمة ولم يقل بالله لأن التبر"ك بأسمه وليعم كل أسمائه (والله) أصله إله حذلت الهمزة وعوضت عنها أداة التعريف وهو علم شخصيّ للنّات المقدس الجامع لكل كال و (الرَّحن الرَّحيم) صفتان مشبهتان من رحم بالكسر ووُصف تعالى بهما باعتبار غايتهما و (الرَّحْن) أبلغ الاقتضاء زيادة المبانى زيادة المعانى أما باعتبار الكم الكثرة أفراد المرحومين وقلتها وعليه حمل يا رحن الدنيا لشمول المؤمن والكافر ورحيم الآخرة

للاختصاص بالمؤمن أو باعتبار الكيف وعليه حل يارجن الد"نيا والآخرة ورحيمهما لجسامة نعم الآخرة كلها بخلاف نعم الد"نيا ، وإنما قدم الرّحن ومقتضى الترق العكس لصيرورته بالاختصاس كالواسطة بين العلم والوصف فناسب نوسيطه بينهما أولان الملحوظة في مقام التعظيم جلائل النعم وغيرها كالتتمة فقد م وأردف بالرّحيم للتعميم تنبيها على أن جلائلها ودقائقها منه تعالى وخص البسماة بهذه الاسماء إعلاما بأن الجقيق بأن يستعان به في مجامع الأمور وهو المعبود الحقيق البالغ في الرّجة غايتها المولى للنعم كلها (الحمد لله) على ما أنعم علينا (رب العالمين) مالك الجاعات من كل مخلوق وخالقهم وسائق أرزاقهم إليهم ومد بر أموره وحافظهم والعالم كالطبائع ما يعلم به الصانع من الجواهر والأعراض وإنما جمع والتعريف الإستغراقي يفيد الشمول للدلالة على أن للعالم أجناس محتلفة الحقائق كعالم الأرواح وعالم الأفلاك وعالم العناصر و نحوها وربو بيته تعالى شاملة لهاوجمع بالواو والنون لما فيهمن معنى

الوصفية من الدلالة على العلم فغلب العقلاء وأختص بهم ( الرحمن الرحيم )كرُّر تأكيداً واهتهاماً وبياناً لعلة تخصيص الحد به تعالى ( مالك (١) يُومُ الدين ) أي الجزاء أو الحساب وقرأ ملك كما عن أهل البيت عليهم السلام وسوغ وصف المعرفة به قصد معنى المضيء تنزيلا لمحقق الوقوع منزلة ما وقع أو قصد الإستمرار الثبوتى أى ملك الأمر كله فى ذلك اليوم أوله الملك بكسر الميم فيه فإضافته حتيقية وكذا أضافة مسملك أذلاً مُفعول للصفه المشبه وتخصيص اليوم بالإضاَّنة مع أنه مالك و ملك جميع الآشياء في كل الأوقات لتعظم اليوم ( إباك نعبدو وَ إباك نستعين ) قد"م المعمول للحصر ولتقدمه تعالى في الوجود وللإشعار بأنَّ العابد وٱلمستعينُ ينبغي أن يكون نظرهما بالذَّات إلى الحقُّ وكرر الضمير للتنصيص على تخصيص كلُّ منهماً به تعالى والبسط الكلام مع المحبوب ولعلُّ تقديم العبادة لتوافق الفواضلولان تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة أدعى إلى الإجابة ولمناسبة تقديم مطلوبه تعالى مناامبادعلى مظلوبهم ولان المُتكلم لما أسبالعبادة إلى نفسه كان كالمعتد" بما يصدر منه فعقيَّبه بأنها أيضاً لاتتم إلا " بمعونة الله تعالى والضمير المستكن في الفعلين للقارى، وأثره على المفرد والمقام مقام تحقير لدخول الحفظة أو حاضرًى الجماعة أوكل موجوداًوكلُّ عضومن أعضا ته ( وإن من شيء إلايسبح بحمده و) وإبدانا بحقارة نفسه عن عرض العبادة وطلب المعونة منفر دابدون الإنضام إلى جماعة تشاركه كما يصنع في عرض الهدايا ورفع الحواتج إلى الملوك واحترازًا عن الكذب لو انفرد في ادعاته وحسن الالتقات هنا أنَّ إظهار مزايا المحمود بحسن عند غيره بخلاف العبادة ونحوها فإنه ينبغي كتمانها عن غير المعمود فناسب الخطاب ولأنه أقرب إلى الإخلاص والإشارة إلى قوله عليه السلام أعبد الله كأنك تراه م والله تعمالي لغاية ظهوره كأنه حاضر مشاهد (إهدنا الصراط (٢) المستقيم ) أدم انا توفيقك الذي أطعناك به قبل حتى نطيعك بعد والهداية والرشاد والتثبت والصراط ، الجادَّة والمستقيم المستوى أي طربق الحق وهو ملة الإسلام (صراط (٣) الذَّين أنعمت عليهم) (١) بالتوفيق لدينك وطاعتك من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أو لتُكرفيقا ( غير المفضوب عليهم (٥) ) من اليهود الذين قال الله فيهم من لعنه الله وغضب عليه (ولا الصالين) النصاري الذين قالالله فيهم ( قد ضلوا من قبل و اضلوهما كشيراً . • ) وصحَّ وقوع غــــــير صفة للمعرفة إجراء للموصول بحرى النكرة إذ لم يقصد به معين معهود أو بجعل غير معرفة لأنه أَصَيف إلى ماله صد وحد وإنما دخلت ولا، في ولا الضالين لما في غيره من معنى النني وإثما صرح بإسناد النعمة إليه تعالى على طريق الخطاب دون الغضب والصلال تادبا وإشارة َ إلى تأسيس مباني الرَّحمة وإنَّ الغضب كانه صادر عن غيره تعالى ولحسن التصريح بالوعد والتعريض بالوعيدكما في قوله ( لئن شكرتم لا زيدنكم والن كفرتم إن عذابي لشديد . . . ) دون لاعذبنكم إشارة إلى أن العذاب والانتقام وتحوها عُبارة عن أعمالهم تبكون وبالاعليهم .

<sup>- (</sup> ه ) سورة : الاسراءالآية ع٤

<sup>(</sup> ٥٥ ) سورة : المائدة الآية ٧٧

<sup>(</sup> ٥٥٥ ) سورة : إبراهيم الآية ٧

١ -- ملك أ. ٢ -- السراط . ٣ -- سراط وقرى، صراط من اسمت . ٤ -- عليهم يضم الهاء . . ٥ -- عليهم يضم الهاء
 عليهم وبكسر الهاء وضم المم يعدها واو الجماعة وحيث وقع وكدفها نظائره من ميدان الجمسع تحمو انفرتهم ورزقسكم وعانيكم .

﴿ سورة البقرة مدنية ماثنان وسبع وثمانون آية ﴾

يسم الله الرحمن الرحيم الله أعلى الله أعلى الله أعلى الله أعلى الله أعلى مدة وآجال بحساب (ألم) قبل هي أسماء السور وقبل مختصرة من كلمات فآ لم معناه أنا الله أعلى قبل : اشارة إلى مدة وآجال بحساب الجل وقيل مقسم بها وقيل أسماء للقرآن وقيل أسماء الله تعالى وقيل سر الله وقيل من المتشابه (ذلك الكتاب) أي القرآن الذي أفتتح بآلم هو الكتاب الذي أخبرت به موسى ومن بعده • ن الانبياء وهم أخبروا بني إسرائيل ( لاريب ) لاشك ( فيه ) (١) لظُهُوره عندهم ( هدى ) بيان من الضلاله ( للمتقين ) الذين يتقُون المبوقات وتسليط السفه على أنفسهم وُهدَىٰ خَبْر محذوف أو خَبْر ثَان لذائى وَالتوصيف به للمبالغة والثَّنكير للتعظيم واختصاصه بالمتقين لانهم المهتدون به أوالمراد زيادته وثباته لهم كاهدنا الصراط المستقيم (الذين يؤمنون (٢) بالغيب) بما غاب عن حواسهم من معرفة



الصائع وصفاته والنبوة وقيام القائم والرَّجْعَةُ والبعث والحساب والجنة والنار ( ويقيمون االصلاة ) بإتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها عما يفشدها أو ينقصها (وبما رزقناهم) من الامـــوال والقوى والابدان والجاء والعلم ( ينفتون والذين يؤمنون (٢) بما أنزلَ إايـك مُ من القرآن والشريعة (وكما أنزل من قبلك ) من التوراة والإنجيل والزُّ بُور وضحف إبراهم وسائر كتباللهالمئزلة ( وبالآخرة هم يوقنونَ ) وَفَي تَقِديم الظرف وبناء يوقنون على هم تعريض إبغيرهم من أهل الكتاب ( أو البيك على هدى من ربهم ) على ييان وصواب وعلم بما أمره به ( وأواشك م المفلحون) الناجونُ مَا منه يُوجِلُونَ الفَائِرُونَ. مَا يؤملون وتكرير أوائك يفيد إختصاصهم وتمزهم عن عيرهم بكل واحدة من المزيتين وأدخل العاطّف لاختلاف الجملتين مفهوما قيل أبنه تعالى على اختصاص المتقين بذكر إسم الإشارة المفيد للعلية مع الإيجاز

وتكريره وتعريف المفلحين وضم الفصل إعلاماً بفضلهم وحثا على ازوم نهجهم وإرادة الكامل من الهدى والفلاح توهن تمسك الوعيدية به في دوام عذاب الفاسق ( إنَّ الذين كفر وا ) بالله وعا آمن به هؤلاء المؤمنون (سواء عليهم (٤) أأنذرتهم ) أأخو فتهم ( أم لم تنذرهم لأيؤ منون (٢) ) أخبر تعالى عن علمه فيهم ( ختمالله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم ) وسمها بسمة يعرفها من يشاء من ملائكته وأوليائه إذا نظروا اليهـــــــــا أبانهم لا يؤمنون وعن الرَّضا عليه التَّلام الحُتم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وعلى أبصارهم (غشارة ) غطاء أقول :ويمكن أن يكون تهكما حكاية لقولهم :قلوبنا في أكنة ما تدعو نا إليه وفي آذانناً

١ - فيهي حيث وقع وكذا نظائره بما كان قبل هاء الضمير ياء ساكسنة نحو إليه ، وأديه وإذا كان الساكن غير الياء وصل بواو نحو منه وءنه إلا إذا كان بعدهما ساكسنا نحو عليه الله .

٧ -- يومنون . ٤ -- عليهم بضم الهاه

وقر، ومن بيننا وبينك حجاب أونى الآخرة والتعبير بالماضى لتحققه ويشهد له قوله وتحشره يوم القيمة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً وكرّر الجادايكون أدَّل على شدَّة الحتم وأفرد السمع لأمن اللبس أو لمح أصلاً المصدراو بتقدير حواس سمعهم أو لمناسبة لوحدة المدوك كالجمع لتكثره (ولهم عذاب عظم) أى فى الآخرة العذاب المعد للكافرين (ومن الناس من يقول من أمنا بالله وباليوم الآخر) نزات فى الذين زادوا على كفره النفاق وتكرر الباء لادعاء الإيمان بكل على الاصالة (ورماهم بمؤمنين (١)) ننى وتكذيب لما أدعوه وعدل عما آمنوا المطابق لقولهم آمنا للم الغه لأن إخراجهم عن جملة المؤمنين أبلغ من ننى إيمانهم فى الماضى ولذا أكد الذي بالباء (يخادعون الله والذين آمنوا) بعاملونهم معاملة المخادع (وما يخد عول ن) ما يضرسون بتلك الخديمة (إلا أنفسهم) رجوع وبال ذلك عليهم دنياً وآخرة (وما يشعرون ) أنَّ الأمر كذلك وأن الله يطلع نبيه على نفاقهم وكفره (فى قلوبهم

مرض) نفاقأوشكُ أوكفر وغل أوجبن (فرادهمه الله ورضاً ) بإعلاء شأن نبيه (ولهم عدَّابِ أَلْمُ ) •ولم ( عاكانوا يكذبون (٣) ) بالتخفيف أي بسبب كذيهم بقولهم آمنا بالله وبالتشديد أى لتكذيهم الرسول والهظكان الاستمرار (وَإَذَا قيلَ لهم لانفسدوا في الأرض ) بإظهار النفاق العباد القالمة ضعفين فتشوشو اعليهم دينهم (قالوا إنمانحن مصلحون ﴾ لأنا لا نعتقد دينا فنرضي محداً في الظاهر فنعتق أنفسنا من رقه في الباطن ( ألا إنهم هم المفسدُّونَ ) بما يفعلون في أمور أنفسهم لأن الله يعرف ثبيه نفاقهم فهو يلعنهم ويأمر المسلمين بلعنهم (وَ الْحَلُّ لَا يَشْعُرُونَ ) بَدَّاكُ مَعَ ظَهُورِهُ ﴿ وَ إِذَا قُيل لهم آمنواكما آمن الناسُ ﴾ كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار (قالوا أنؤمن (١) كما آمن السفم ام) المذالون أنفسهم لحمدحتي إذا أضمحل أمرهم أهلكهم أعداؤه (ألاإنهمهم السفيآء) الاخفاء العقول والاراذل أَذْ عَرَفُوا بِالنَّفَاقُ عَنْدَالْفُرِيقِينَ (وَلَّكُنَ لَايَعَلَّمُونَ) أن الأمر كذلك وأن الله يطلع نبيه على أسرارهم

اَوْلَيْكَ عَلَىٰمُدُكُونَ وَبَهِ مِنْ وَالْمَالَةُ عَلَىٰمُ الْفَسْلِحُونَ ۞

اِثَالَا يَنْكَدُواسَوَا عَلَيْهِ مِنْ اَلْهُ وَعَلَىٰ الْمَالَةُ وَعَلَىٰ الْمُوْمِعِ مُوْعَلَىٰ الْمُوْمِعِ مُوَعَلَىٰ الْمُوْمِعِ مُوْعَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُومِعِ مُوْعَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَعَلَىٰ النَّا اللَّهُ وَعَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَالْمُومِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَالْمُومِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللْلَهُ اللَّهُ الْمُلْلِلَا الْمُلْلِلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

( وإذا القوا الذين آمنوا قالوا آمنا ) صدر القصة بيان لمذهبهم وهذه بيان اصنعهم مع المؤمنين والكفار فلا تكرير أ ( وإذا خلوا إلى شياطينهم ) أخدانهم من المنافقين المشاركين لهم في تكذيب الرَّسول ( قالوا إنا معكم ) أى في الدين والإعتقادكما كنا وعاطبوهم بالإسمية تحقيقاً اثباتهم على دينهم وأكد به أن اعتناء بشأنه ورواجه منهم والمؤمنين بالفعلية أخباراً بأحداث الإيمان ولم يعتنوا به ولم يتوقعوا رواجه ( إنما نحن مستهزون (٥) ) بالمؤمنين ( الله يستهزى (١) بهم ) يجازيهم جزاء من يستهزى به إما في الدنيا فبأجراء أحكام الإسلام عليهم وإما في الآخر ، فبان يفتح لهم وهم في النار بابا إلى الجنة فيسرعون نحوه فإذا صاروا إليه سدَّ عليهم ( ويمدَّهم ) يمهلهم (فالحفيانهم )

١ -- بمومنين . ٢ -- يتمدعون بضم الياء وكحر الدال . ٣ -- يكذبون بضم الياء وفتح المكاف وتشديد الذال بالكمر

ا - انومن . . . - مستهزون ٦ - يستهزى .

في التعدى عن حدهم ( يعمهون ) يتحيرون والعمه عمى القلب ( أو اشك الذين أشتروا الضلالة ) التي أخ أروها ( بالهدى ) الذي فطروا عليه , فا رَبحت تجارتهم ) مارَبحوا في تجارتهم ( وَمَا كانوا مهتدين ) إلى الحتى والصواب إذ أضاعوا رأس مالهم باستدالهم الضلالة ولا ربح لمن ضبح رأس المال ( مثلهم ) حالهم العجابة (كثل الذي استوقد نارآ ) ايبصر بها ماحوله ( فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ) بإرسال ربح أو مطر أطفأها وذلك لانهم أبصروا بظاهر الإيمان الحق وأعطوا أحكام المسلمين فلما أضاء إيمانهم الظاهر ما حولهم أماتهم الله وصاروا في فظلمات عذاب الآخرة ( وتركهم في ظلمات لا يبصرون ) بأن منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم في السبب اللاطفاء وعدى بالباء لإفادتها الإستصحاب وعدل عن الضوء الموافق وإسناد الآذهاب إليه تعالى لأنه المسبب للاطفاء وعدى بالباء لإفادتها الإستصحاب وعدل عن الضوء الموافق لاضاءت إلى النور للمبالغة إذلى قيل ذهب بضوئهم لأوهم الذهاب بالزَّبادة وبقاء ما يسمى نورآ ( صم بسم عمى )

٢

فَارَعَت غِنْ مُنْ وَمَا كَانُوا مُهَدَّدِينَ مَنَ لُهُ وَكُنَا لَذِي السَّوْوَدَ وَمَا اللهُ وَكُنَا لَذِي السَّوْوَدَ وَاللَّهُ اللهُ وَكُنَا لَهُ وَمُرَقَ وَمَرَقَ وَمَرَقَ وَمَرَقَ وَمَرَقَ وَمَحَ اللهِ وَفَلْكُنْ وَرَعْدٌ وَمَرَقٌ يَجْعَلُونَ هِ وَفَلْكُنْ وَرَعْدٌ وَمَرَقٌ يَجْعَلُونَ هِ وَفَلْكُنْ وَرَعْدٌ وَمَرْقٌ يَجْعَلُونَ الصَّيعَ هُمْ فَى اذَا لَهُ مِنَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَا لَوْنُ وَاللّهُ مِحْكُمُ اللّهُ وَمَعَدُ وَالْمُونُ وَوَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

يعني في الآخرة وفي الدَّنيا عما يتعلق بالآخــــرة ( فهم لا يرجعون ) عن الضلالة إلى الهـــدى ( أو كيصيب ) أو مثل ما خوطبوا به من الحق والهدى كمثل مطر إذبه حياة القلوب كما أنَّ بالمطر حياة الأوض ( من السهاء ) من العلاء ( فيه ظلمات ) مثل الشبهات والمصيبات المتعلقة به (ورَرَعد ) مثل للتخويف والوعيد (وَ برق ) مثل الآيات الباهرة ( يجعلون أصابعهم في أذانهم من الصواعق حدر الْمُوت ) لئلا ً يخلع الرَّعد أفئدتهم أو ينزل البرق بالصَّاعقة فيمو توآ والمنافقون كانو أيخافو بأن يعثر النيعلى كفرهم ونفاقهم فيستأصابهم فإذاسمعوا منه اعنآ أو وعيداً لمن نكث البيعة جعلوا أصابعهم في آذانهم أثلا يسمعوا فتتغير ألوانهم فيعرف المؤمنون إنهم المعنيون بذلك ( والله محيط بالكافرين ) مقتدر عليهم لا يفوتونه (يكاد البرق يخطف أبصارهم) يذهب بها هذا مثل قوم أبتلو بيرق فنظروا إلى نفس البرق لم يغضوا عنه أبصارهم لتسلم من تلااؤه ولم ينظروا إلى الطريق الذي يريدون أن يتخلصوا فيه

بضو. البرق فهؤلاء المنافقون يكاد ما في القرآن من الآيات المحكة التي يشاهدونها ثم ينكرونها يبطل عليهم كلما يعرفونه (كلما أضآء لهم مشوافيه (1) في مطرح ضوئه (وإذا أظلم عليهم قاموا) وقفوا وتحيروا فهؤلاء المنافقون إذا رأوا ما يحبون في دنياهم فرحوا بإظهار طاعتهم وإذا رأو ما يكرهون فيها وقفوا (ولو شآء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم) حتى لا يتبيأ لهم الاحتراز من أن يقف على كفرهم (إن الله على كل شيء قدير) لا يعجزه شيء وقيل التمثيل إما مركب تشبيه (٧) لحال المنافقين من الشدَّة والدهشة بحال من أخذه المطر في ليل مظلم مع رعد عاصف وبرق خاطف وخوف من الصواعق أو مفرق تشبيه (٧) لذواتهم بذوى الصيب وإيمانهم المشوب بالكفر بصيب فيه ظلمات ورعد وبرق فانه وإن كان رحمة في نفسه لكنه عاد نقمة في هذه الصورة ونفاقهم حذراً مما يطرق به غيرهم

۱ – نیبی . ۲ – نشیها ظاهرا .

من الكفرة بجمل الاصابيع في الآذان من الصواعق حند الموت وتحييهم بشدَّة الامر بأنهم كلما أضاء الهم التهزوا الفرصة فشوا قليلا وإذا أظلم عليهموقفوا متحيرين والمثل الآوَّل يجرى فيه الوجهان ( ياأُمها الناسُ ) لما ذكر تعالى فرق المسكلفين وأحوالهم التفت اليهم بالحطاب تنشيطاً للسامع وروى أنَّ لنة النداء أزالت مشقة التكليف (أعبدواربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلـكم تتقون ) أي خلقكم لتتقوه أي تعبدو. أو لعلـكم تتقونالنار ولعل مُناتسواجب ( الذي جمل كم الارض فراشا ) جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لاجسادكم مطاوعة لحرثهكم وإبنيته ودنن موتاكم وَلَا يَنَافَى كُرُويَتِهَا العِظْمُ حَجْمُهَا ﴿ وَالنَّمَاءُ بِنَاءً ﴾ سقفًا محفَّوظًا وقبة مضروبة عليكم يدير الكواكب لمنأفعكم ﴿ وَأُنزِلُ من السهام) من السحاب أو بما فوقه إليه ومنه إلى الارض (ماء فأخرج به من الشمرَّات رزقاً لـكم) أي بسُبه بأن جعله سببًا في خروجها أو مادة الها ( فلا تجعلوا لله أندادًا ) أشُباها وأمثالًا نهى معطوف على أعبدوا أو نني منصوب بإضهار ان جوابًا له ( وأنتم تعلمونَ ) أن الانداد لا تقدرُعلي شيء من ذلك والجرلة حال من فأعل تجعلوا ( وإن كنتم ف ريب عانزانا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ) صفة سورة أي كائنة من مثله والعنمير لما ومن للتبعيض والتبيين أو زائدة أي مماثلة للقرآن في الطبقة أو لعبدنا ومن للابتداء أي بسورة كائنة من هو على حاله لم يقرأ الكتب ولم يأخذ من العلماء (وادعوا) إلى المعارضة ( شهداءكم)كل من حضركم ( من دُونالله ) أي غير الله لأنه حاضر قادر على ذلكأو ادعوا من دون الله من يشهدون بصدقكم أى تشهدوا بالله كما يفعله العاجز عنالينة أو المعنى أدعوا الذين أتخذتموهم آلهة من دون الله وزعمتم أنهم يشهدون لسكم يوم القيامة ليعينوكم فى المعارضة (إن كنتم صادقين ) إن عمداً يقوله من تلقاء نفسه (فإن لم تفعلوا) لم تأتو (ولن تفعلوا )ولا يكون هذا منكم أبداً ( فأتقوا النارالتيوقودها ) حطبها رالناسُ والحجارة )حجارة الكبريت لانها أشدُّ الأشياء حرا أوالاصنام التي تحتوها لقوله انكم وما تعبدون من دون الله حصبجهم وجيء بأن التي للشك مكان إذ التي للوجوب تهكما بهم وعبر عن الإتيان بالفعل الاعمُّ منه إيجازاً وفيه إخباربا الهيب أنهم لن يفعلوا كما دلُّ عليها ثبوت اعجاز المتحدي وتعريف النار العهد .

(أعدّت) هيئت (السكافرين) المكذبين بكلامه ونبيّته (وبشرالذين آمنوا وعملو الصالحات أن الهم جنات إنجرى من تحتها) تحت أشجارها أو مساكنها والانهاركلما رذقوا منها) من تلك الجنات (من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ) في الدنيا فأسمائه وأكنه في أية اللطافة والطيب واللذة غير مستحيل الى مايستحيل اليه ثمار الدنيا (وأتوا به متشابها) يشبه بعضه بعضاً بأنها كلها خياد وبأنها متفقات الالوان مختلفات الطعوم (واهم فيها أدواج مطهرة) من أنواع الاقذار والمكاره (وهم فيها خالد ون) وبه يتم النعمة لان خوف الانقطاع ينفس العيش (ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا) للحق يوضحه به العباده المؤمنين (ما) أى مثل كان أبهامية تزيد الذكرة

也别经

اَيْكُوْ فَالْمَالِمُ الْمُلْوَى وَيَغْرِ الْاِنْ الْمُواْوَعَيْلُواْلْعَلَامَٰ الْمُلْعِدِينَ الْمُواْوَعَيلُواْلْعَلَامَٰ الْمُلْمَةِ وَمُنْ الْمُوْوَعَ الْمُلُووْ وَالْمِنْهَا الْمُلْمَةِ وَمُنْ الْمُلْوَعِينَ الْمُلْمَةِ وَمُنْ الْمُلُوعِينَ الْمُلْمَةِ وَمُنْ الْمُلْمَةِ وَمُنْ الْمُلْمَةِ وَمُنْ الْمُلْمَةِ وَالْمُلْمِينَ الْمُلْمَةِ وَالْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ الْمُلْمِينَ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْمِينِينَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ ا

ابهاما أو زائدة للتأكيد نحو فبما رحمة ( بعوضة ) عطف بيان لمثلا أو مفعول يضرب ومثلا حال منه مقدمة لتنكيره أو هما مفعولاه لتضمئه معنى الجعل ( فما فوقها ) والبعوض صفار البق وهو رد على الطاعنين في ضربه الامشال في كتابه بالذباب والعنكبوت وغيرهما ﴿ فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه ) المثل المضروب ( الحق من ربهم ) أراد به الحق وإبانته ( و أما الذين كفر وا فيقولون ماذا ) أىشىء ( أراد الله بهذا مثلا ) من جهة المثل ( يصل به كثيراً ويهــــدى به كثيراً ) قيل مو جواب ماذا أي إضلال كثير بسبب انكاره وهداية كثير من جهة قبوله فهو بحرى بحرى البيان للجملتين أى إنكلا منالفريقين موصوف بالكثرة وبسبية لهما نسبا اليه وروى أنه قول الكفار أى لامعنى للمثل لآنه وان نفع به من يهدبه فهو يضربه من يضلُّ به فرد الله عاييهم قوامهم فقال ( وما يضل به الا الفاسقين ) الحارجين عن دين الله ( الذين ينقضون عهد الله ) ما ركز في عقو أمم من الحجة على التوحيد وصدق

الرسل وما أخذ في عالم الذر من الاقرار لله بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاهل بيته بالولاية (من بعد ميثاقه) أى أحكامه (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) من الارحام والقرابات سياصلة الني ومودة ذي القرن (ويفسدون في الارض) بسبب قطع ما في وصله نظام العالم وصلاحه (أولئك هم الحاسرون) لما صاروا الى النيران وحرموا الجنان (كيف تكفرون بالله) الخطاب الكفار قريش (وكنتم امواتا) عناصر وأغذية وأخلاطا ونطفا وما يتعقبها الى ولوج الارواح في أصلاب آبائكم وأرحام أمها تكم (فأحياكم) بنفخ الارواح فيكم وعطف بالفاء التعقيب الموت بلاتراخ والبوا في بثم للتراخي (ثم يميتكم) في القبور ويندم فيها المؤمنين ويعذب فيها المكافرين أو في القبور ويندم فيها المؤمنين ويعذب فيها المكافرين أو في القبال هي العلم بحداة القصة لاكل جملة منها لمضى بعضها واستقبال بعضها (هو الذي خلق لكم) لا نتفاعكم (ما في الارض جميعا ) لتعتبروا به وتتو صلوا به الى رضوانه وتتوقوا من عذاب فيرانه والارض داخله فعا في الارض إن

١ – إليه ترجمون: يفتح الناء.

أربد بها جهة السفل كالسهاء جهة العلو و إلا فلا وجميعاً حال من ما (ثم استوى الى السهاء) أخذ فى خلقها و إنقانها (فسويهن ) عدلهن عن العوج والفطور والضمير للسهاء إن فسرت بالجنس أو الجمع و إلا فبهم يفسره ما بعده كرّ به رجلا (سبع سموات )بدل أومفسر (و هو بكل شيء عليم ) علم المصالح فخلق ما فيه صلاحكم (وإذا قال ربك) أي أذكر الجادث فحذف الحادث وأقيم الظرف مقامه أو ظرف لقالوا (الملائكة ) الذين كانو في الأرض مع إبليس وقد طردوا عنها الجن لا فساده فيها (اني جاعل في الأرض خليفة ) يكون حجة لى في أرضى على خلتي (قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ) كما فعلته الجن والنسناس (ونحن نسبح ) ننزهك عما لا يليق بك متلبسين فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ) كما فعلته الجن والنسناس (ونحن نسبح ) ننزهك عما لا يليق بك متلبسين

و محمدك و القلس الك) نطهر أرضك بمن يعصيك فأجعل ذَاكَ الْحَالِيفَة منا ﴿ قَالَ إِنَّى أَعَلَمُ مَالًا تَعَلَّمُونَ ﴾ من الصلاح الكائن فيه ومن الكفر الباطن فيمن هو فيحكم وهو إبليس ( وُعلمُ آدم الأسما كلها ) أسهاءً المخلوقات قيل أضطره إلى العلم بهاأو الناه في قلبه أي علمه أسهاء الاجناس التي خلقها وخواصها وما يتبعها من المنافع الدينية والدنوية وقيل أريد أسهاؤه الحسني التي بها خَلَقت المخلوقات وبتعليمها كلها اياه خلقه من أجزاء متباينة وقوى مختلفة ليستعد كإدراك أنواع المدركات ليتأتى له بمعرفتها مظهرًا يته لأسهاء الله الحسني كلها وجامعيته جميع الوجــــوه اللائقة به ( ثم عرضهم على الملائكة ) الضمير للمسميات المدلول عليها بالأسهاء والتذكير لتغليب ما فمها من العقلاء ( فقال أنبئوني بأشماء هؤلاء ) المعروضات تبكيت لهُم وبيان لاحقية آدم بالحلافة ( إن كنتم صادقين ) أنكم احق بالحلافة ( قالوا سبحانك لاعلم لنا إلا ما علمتنا ) إقرار بالقصور وايذان بأن سؤالهم كان استعلامًا لا اعتراضًا ( إنك أنت العايم ) بكل شيء

وَنَعَلَيْهُ مُلِكُ فَالَا فَالْمَا مُلَا مَسْلُونَ ۞ وَعَلَمُ ادْوَالَاسْمَاءُ كُلُمُا لَوْعَمُ ادْوَالْمُسْكَة وَلَا الْمُسْلِكُ لَا عَلَمُ الْمَا عَلَيْهُ مُ الْمَا لَمْ عَلَى الْمُلْكُ وَالْمُسْلِكُ لَا عَلَمُ الْمَا الْمَلْكَ لَا عَلَمُ الْمَا الْمَلْكِ الْمُلْكِ اللَّهُ وَالْمُلْكِ الْمُلْكِ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ اللْعُلِمُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

(الحكيمُ) المصيب في كل فعل (قال يا آدم أنبتهم بأسمَآتهم) أخبرهم بالحقايق المكنونة منهم ليعرفوا أجامعيتك لها وقدرة الله على الجمع بين الصفات المتباينة في مخلوق واحد (فلما أنبتهم بأسمائهم) فعرفوها وقال ألم أقل الحم إنى أعلم غيب السموات والارض) سرهما (وأعلم ما تبدُّونَ ) من ردكم على (وما كنتم تكتمون) من أنه لا يأتى أفضل من وفي الآيات دلالة على شرف الإنسان والعلم وفضله على العبادة و توقف الحلافة عليه وإن آدم أفضل من الملائمة لأنه أعلم منهم (وإذا قلنا للملشكة اسجدوا لآدم) لما في صلبه من نور محمد وأهل بيته وهذا السجود كان لهم تعظيما وإكراماً ولله منهم المؤلفة والمنافقة والمنافقة (فسجد والإابليس) إنما دخل في الأمر لكونه منهم بالولاء ولم يكن من جنسهم (أبي وأستكبر) ترفع (وكان من الكافرين) أي صاد منهم باستكباره و قلنا يا آدم أسكن أنت و ووجك حواء ولم يخاطبهما أو لا إشعاراً بانه المقصود وهي تبع له (الجنثة) من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس و تغرب وقيل دار الثواب إذ لامعهود غيرها (وكلا منها رغداً) واسعاً بلا تعب (حيث شتما) أي مكان منها (ولا تقربا هذه الشجرة) هي الحفظة أو الكرمة أو الثينة أو شجرة تحمل أنواع المطاعم والفواكه وهي شجرة علم محد وآل محد وآل محد

( فتكونا من الظالمين ) بالأقدام على ما فيه عدم صلاحكا ( فأزلهما (۱) الشيطان عنها ) حلهما على الزلة بسبب الشجرة أو أزالهما عن الجنة أى أذهبهما بوسوسته وغروره بأن دخل بين لحي الحيّة فأراهما أنَّ الحيّة تخاطبهما ( فأخرجهما بما كانا فيه ) من النعيم ( وقلنا أهبطوا ) خطاب الهما بدليل اهبطا منها كأنهما الأنس كلهم فجمع الضمير أو مع إبليس مع الحيّة أو بدوئها ( بعضكم لبعض عدو ) آدم وحوًّا وولدهما عدو للحية ولإبليس وإبليس والحية وأولادهما عدوًّا دو منفعة ( إلى حين ) الموت أو القيامة ( فتلق آدم من ربه كلمات (٢) ) وقرى، بنصب آدم ورفع كلمات على معنى تداركته وهى التوسل في دعائه

الجزوالاؤان

أَوْلَيْكُ أَفْتُ الْمَالُونِ مِنْ الْمَالُونِ فَ يَنْفِي الْمَرْدِيلَا ذَكُرُواْ وَالْمِهْدِي أَوْفُ الْمِهْدِي أَوْفُ الْمَهْدِي أَوْفُ الْمَعْدِي أَلِنَا مَعَكُمُ وَلَا مَنْفُرُونُ وَالْمَنْفُونُ وَالْمَنْفُونُ الْمَثَلُونُ وَالْمَنْفُونُ وَالْمُؤُولُ الْمَنْفُونُ وَالْمُؤُولُ الْمَنْفُونُ وَالْمُؤُولُ الْمَنْفُولُ وَالْمُؤُولُ الْمَنْفُولُ وَالْمَنْفُولُ الْمَنْفُولُ وَالْمُؤْلِلُ السَّلَافِي اللَّهُ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

بمحمد وآله الطيبين وقيل ربنا ظلمنا أنفسنا الآية ( فتاب عليه ) قبل توبته واكتنى به لأن حواء تبع ﴿ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ ۗ ﴾ القابل للتَّوبات ( الرحيم ) بالتائبين ﴿ قَلْنَا أَمْطُوا مَنْهَا جَمِعاً ﴾ أمر أولا بالهبوط وثانيا بأن لا يتقدم أحدهم الآخر وقيل الأول هبوط قرن بالتعادي والثاني للشكليف وقيل الأول من الجنة إلى سهاء الدنيا والثاني منها إلى الارض وقيل تأكيد ( فإما يأتينكم منى ممسى (٣) ) ما زائدة تؤكدان الشرطية والجواب ( فن تبع هداى فلا خوف عليهم (٤) ) حين يخاف الكافرون ( ولاهم يحزنون ) حين الموت ﴿ وَالَّذِينَ كَفُرُوا وَكُذُبُواْ بَأْ يَآتِنَا أُولَٰئِكُ أَصْحَابُ النَّارُ هُمْ فَيْهَا خَالِدُونَ يَا بَيْ إسرائيل ) يا ولد يعتوب معناه صفوة الله وقيل عبدالله (أذكر وا نعمتي التي أنعمت عليكم) بأن بعثت محداً في مدينتكم وأوضحت دلائل صدقه أو المراد ما أنعم على آبائهم من إنجائهم من قرعون والغرق, وأوفوا بعهدى ) الذي أخذته عليكم بلسان أنبيائكم وأسلافكم لتؤمن بمحمد (أوف بعهدكم)

بالفوز بنعيم الآبد (وإياى فارهبون (٥)) في نقض العهد وإياى نصب بمضمر يفسره المذكور وهو آكد في أفادة التخصيص من إياى ارهبوا (وآمنوا بما أنزلتُ) على محمد (مصدقاً لما معم) فإنه بما ثل مافي كتابكم أو مطابقا لها في الدعاء إلى التوحيد والإقرار بمحمد والآمر بالعبادة وغير ذلك (ولا تكونوا أول كافر به) والواجب أن تكونوا أول مؤمن به العلمكم بشأنه (ولا تشترُوا بآياتي) بتحريف آيات من التوراة فيها صفة محمد (ثمنا قليلا) عوضاً يسيراً من الدنيا (واياى فانقون) في كتمان أمر محمد (ولا تلبسوا الحق بالباطل) لاتخلطوه به قالوا نعلم أن محمداً نبي ولكن لست أنت ذلك (وتكسوا الحق) في صفة محمد (وانتم تعلمون) أنكم تكسونه (وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأركموا مع الراكعين) صلوا في جماعتهم عبر عن الصلاة بالركوع لحلو صلاة اليهود عنه أو الصلاة وأتوا الزكاة وأركموا مع الراكعين) صلوا في جماعتهم عبر عن الصلاة بالركوع لحلو صلاة اليهود عنه أو أربد به الحضوع والانقياد للحق (أنامرون الناس بالبر) توبيخ وتعجيب من حالهم والبر يعم كل خير (وتنسون أنفسكي تتركونها (وأنتم تتلون الكتاب) التوراة وفيها الوعيد على ترك البر ومخالفة القول للعمل (أفلا تعقلون)

<sup>•</sup> الله الله الله ١٠ - اله ١٠ - الله ١٠ - الله

قبح ذلك فيمنعكم منه نزات في علماء اليهود ورؤسائهم ويعم كل من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (واستعينوا) على مشقّة التكليف والبر (بالصبر) على الطاعات وعن المعاصى أو بالصيام (والصلاة وإنها) أى الصلاة (لكبيرة) عظيمة ثقيلة (إلا على الخاشعين) الخائفين عقاب الله في مخالفته لتوطين أنفسهم عليها ويقينهم بجزائها (الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم) يوقنون أنهم يبعثون (وأنهم إليه) إلى كراماته (راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنهم ملاقوا ربهم) كرَّر تأكيداً (وأني فضلتكم) فضَّلت أسلافكم (على العالمين) عالمي زمانهم الذين خالفوا طريقتهم بالإيمان والعلم وجعل الانبياء فيهم وأنزل الكتاب عليهم (وانتقوا يوماً) وقت الذع (لا تجزى نفس عن نفس

شيئًا ﴾ لا تدفع عنها عَذَابًا قد استحقته ( ولا يقبل منها شَفَاعَة ﴾ بَتَأْخير الموت ﴿ وَلَا يُتُؤْخُذُ (١) منها عدل ) فداء بأن يمات وبترك هي ( ولاهم ينصرون ) فى دفع الموت وألعذاب والضمير للنفوس الكثيرة الدُّ ال عليها النفس النكرة في سياق النني (وإذ نجينا كم) واذكرواً إذ أنجياً أسلامكم ( من آل فرعون يسومونكم) يعذبونكم (سوء العذاب) العذاب الشديد ( يُمُذُبِحُونَ أَينَاءَكُمْ ) لَمَا قَيْلَ لَفُرْعُونَ إِنَّهُ يُولُدُ في بني إسرائيــل مولود يكون على يده هلاكك (ويستحيون نساءكم) يبقونهن ويتخذونهن امآ. ( وفي ذاحكم ) الإنجأء أو منعهم أو كليهما ( بلاء ) اُختبار بنعمة أو محنة أو بهما (من ربكم عظيم)كبير (وإذ فرقنا بكم البحر) فصَّلنا بين بعضه وبعض حتى صُارت فيه مسالك بسلوككم فيه , فأنجيسًا كم) هناك (وأغرقنا آل فرعون) أي لهو وقومه واقتصر علهم للعلم بأولويَّـته به وأنتم تنظرون) إليهم وهم يغرقون (وإذ واعدنا موسى(٢) أربعين ايلة) وعده بعد ملاك فرعون أن يعطيه الشُّوراة بعد ثلاثين ليلة فلما استاك

مَا يَنْكُرُ وَا غُرْفُنَا مَالَ وَعُونُ وَالْتَعَمَّظُونُ ٥ وَاوْ وَعَكُدُمُ الْمُولِيَنَ الْمُولِيَ وَ وَالْمُعَلِيُونَ ٥ وَالْمُعْلِيُونَ ٥ وَالْمُعْلِيُونَ ٥ وَالْمُعْلِيُونَ ٥ وَلَمْ عَلَىٰ الْمُلَكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَا الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَا الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونَا الْمُلْكُونَا الْمُلْكُونَا الْمُلْكُونَا الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونَال

فذهب طيب فه فأخر عشرا رثم اتخذتم العجل) إلها (من بعده) بعد انطلاقه إلى الجبل (وأنتم ظالمون) بإشراككم (ثم عفونا عنكم) عن أوائلكم حين تابوا (من بعد ذلك) الاتخاذ للعجل (لعلكم تشكرون) تلك النعمة على أسلافكم وعليكم بعده (وإذ آنينا موسى الكتاب والفرقان) أى التوراة الجامع بين كونه كتابا وفارقا بين الحق والباطل أوأريد بالفرقان معجزاته الفارقة بين الحق والباطل (لعلكم تهتدون) لكى تهتدوا بما فيه (وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارتكم (٣) فاقتلوا أنفسكم) يقتل من لم يعبد العجل من عبده (ذلكم) القتل (خير لكم عند بارتكم(٤)) من أن تعيشوا لأنه كفارتكم (فتاب عليكم) قبل توبتكم قبل استيفاء القتل لجاعدكم (إنه هو التواب الرحيم) الكثير القبول للتوبة البليخ في الرحمة (وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن(ه) لك حتى نرى الله جهرة) عياناً (فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) إلى الصاعقة تنزل أو إلى الموسى لن نؤمن(ه) لك حتى نرى الله جهرة) عياناً (فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) إلى الصاعقة تنزل أو إلى الموسى لن نؤمن(ه) للك حتى نرى الله جهرة) عياناً (فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) إلى الصاعقة تنزل أو إلى الموسى لن نؤمن(ه) للك حتى نرى الله جهرة عياناً (فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) إلى الصاعقة تنزل أو إلى الموسى لن نؤمن(ه) للك حتى نرى الله جهرة عياناً (فاخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون) إلى الصاعقة تنزل أو إلى الموسى لن نؤمن(ه) للك حتى نرى الله جهرة عياناً (فاخذ تكم الصاعقة وأنتم تنظرون) إلى المناعقة تنزل أو الم

د ۱ » ولا يوخذ . « ۲ » وإذ واعدنا موسى بكسر السين .

<sup>«</sup> ٣ » بَارِيكُم بِالاحالة وبِاسْكانَ الْهَـزَة وبِاخْتَلاسَ حَرَكَـتُهَا وبِاخِدَالهَا ياء ·.

٤ » باريكم . « ٥ » وإذ تلتم ياموسى لن نومن لك حتى لرى الله: بكسر الراء

أسباب الموت (ثم بعثنا كم من بعد مو تدكم ) بسبب الصاعقة ( لعلكم تشكرون ) نعمة البعث وفيه حجة على صحة البعث والرجعة (وظللنا عليدكم الغام ) لما كنتم في التيه ليفيدكم حرالشمس (وأنز انا عليدكم المن ) الترنجبين بنزل عليدكم الملايل فتا كلونه (والسلوى(١)) السماني تجيء بالعشاء مشوياً فيقع على موائدهم فإذا أكلوا وشبعوا طار عنهم (كلوا من طيبات ما رزقنا كم ) قول الله تعالى (وما ظلمونا) لما غيروا وبد لوا ما أمروا به (والكن كانوا أنفسهم يظلمونا) إباها مضرون بالدكفران (وإذ قلنا) حين خرجوا من التيه (ادخلوا هذه القربة) هي اربحاء من بلاد الشام (فكلوا منها حيث شتم (٢) رغداً ) واسعاً (وادخلوا الباب) باب القربة أو بيت المقدس أو القبة التي كانوا يصلون إليها (سجداً)

المناول المناطق المناط

لله شكراً أو منحنين ( وقولوا حـُطَّة ) سجودنا لله حطَّة لذنوبنا أو ثقلنا أو أمركَ حطة ( نغفر (٣) لكم خطاياكم ) السائفة ( وسنزيد المحسَّنين ) •ن يقارف الذنوب منكم ثواباً بالامتثال كا جملناه توبة للمسيء ( فبدُّل الَّذين ظلموا قولًا غير الذي قيل(٤) لهم ) دُخلوا بإستاههم وقالوا ما معناه حنطة حراء تتقوتها أحب إاينًا من هذا الفعل والقول ( فأنز انا على الذين ظلموا ) كرَّر تأكيداً في تقييح أُمرهم وإيداناً بأن عدابهم بظلمهم (وجزاً) عداباً ( من السيماء ) بأن مأت منهم في بعض يوم مائة وعشرون ألفاً ﴿ يُمَا كَانُوا يَفْسَقُونَ ﴾ يخرجون عن طاعة الله (وإذا استستى موسى(٥) لقومه لما عطشوا في التيه ( فقلنا اضرب بعصاك) التي دفعها إليه شعيب من آس الجنة اهبط مع آدم طولها عشرة أذرع على طول موسى ولها شعبتان تتقدان في الظلمة ( الحجر ) المعهود روىأ نه حجرطورى مربع ينبع من كلوجه ثلاثة أعين الكل سبط عين يسيل في جدول وكانوا ستانة ألف سعتهم اثناعشر ميلا فضربه بها (فانفجرت

منه إثنتي عشرة عينا قد علم كل أناس ) كل قبيلة ( مشربهم ) ولا يزاحم الآخرين في مشربهم ( كلوا واشربوا من رزق الله ) من المن والسلوى والماء ( ولا تعثوا ) تعتدوا ( في الأرض مفسدين ) وقيّد به لآنه منه ما ليس بفساد كقابلة المعتدى من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه (وإذا قلتم يا موسى (٦) لن نصبر على طعام واحد) هو المنوالسلوى أربد بالواحد أنه لا يتبدل وإن تعددا وضرب واحد لانهما طعام المتلذذين وهم فلاحة نزعوا إلى ما ألفوه ( فادع اننا ربك يخرج لنا بما تنبت الأرض من بقلها ) أطائب الحضر التي تؤكل (وقتائها وقومها) الحنطة أو الحيزأو الثوم (وعدسها وبصلها قال ) الله أو موسى ( أتستبدلون الذي هو أدنى (٧) بالذي هو خير ) تستدعون الآدون ليكون لكم بدلا من الأفضل ( اهبطوا مصراً ) من الأمصاد ( فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم (٨) الذلة والمسكنة ) الجزية والفقر فاليهود أذلاء مساكين إما على الحقيقة أو التكلف خوف تضاعف الجزية ( وباؤا بغضب من الله ) رجعوا وعليهم الفضب واللعنة ( ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ) حججه من أفلاق البحر وإظلال الغام وإنزال المن والسلوى

<sup>(</sup> ١ ) والسلوى: بكسر الواو . ( ٧ ) شيتم . ( ٣ ) يغفر . تغفر:بضم الياء والناء وقتح الفاء . ( ٤ ) قيل:بضم القاف . ( • ) موسى:بكسر السين . ( ٦ ) ياموسى:بكسر السين . ( ٧ ) أدنى:بكسر النون . ( ٨ ) عليهم:بكسرالهاء وضمها .

وانفجار الججر وبالإنجيل والقرآن أو ما في التوراة من صفة محمـد ( ويقتلون النيبين(١) بغير الحق ) بلا جرم إنهم إليهم ولا إلى غيرهم كما قتلوا شعيباً وذكريا ويحيى ( ذلك )كرد تأكيداً ، بما عصواً وكانوا يعتدون) بسبب عصيائهم واعتدائهم حدود الله مع كفرهم بالآيات وقتلهم الانديب اء وقيل الإشارة إلى الكفر والقتل أي جرهم العمسان والاعتداء إلى الكفر والقتل ( إنَّ الذين آمنوا ) بأفواههم وهم المنافقون ( والذين هادو ) يقال هادوا تهوَّد إذا دخل في الهودية ( والنصاري(٢) جمع نصران كسكران وبا نصراني للمبالغة كياء أحرى سمرا بذلك لنصرهم المسيح أو لـكونهُم معه في قربة تسمى ناصرة ( والصابئين(٣) ) الذين زعموا أنهم صبوا إلى دين الله وهم كاذبون وقيل هم كاذبون وقيل هم قوم بين الهود والجوس لا دين لهم وقيل دينهم يشبه دين النصارى يزعمون أنه دين نوح وقيل هم عبدة النجوم أو الملائدكة (من آمن)منهم ونزع عن كفره ( بالله واليسوم الآخر ) أي بالمبدأ والمعاد (وعمل صالحاً فلهم أجرهم ) الذي يستوجبونه على الإيمان والعمل ( عند ربهم ولا خوف علهم ) من العقاب ( ولا هم يحزنون ) على فوتالثواب ( وإذ أخذنا ميثاقكم ) عهودكم أن تعملوا عا في التوراة فأبيتم ذلك ( ورفعنا فوقكم الْبَلُورَ ﴾ ألجبل رفع جبرائيل بأمرنا قطعة منه على أندر معسكر أسلافكم فوق رؤسهم حتى قبلوا ( خذوا ) بتقدير القول ( مَا آتينًا كُمْ بَقُوة ) مِن قَلُوبِكُم وأبدالكُم قيل لهم إما أن تأخذوا بما أمرتم به فيه وإما أن ألق عليكم هذا الجبل فالتجثوا إلى قب وله كارهين أو خذوا ما آتينا كم من التوراة بجد وعزم ( واذكروا ما فيه ) من جزيل ثوابنا على قيامكم به وشديد عقابنا على إبائكم له أو الحفظوء أو اعملوا به ( لعلكم تتقون ) لتتقوَّا المخالفة أو رجاء منكم أن تكونوا متقين (ثم توليتم من بعد ذلك) عن القيام به زفلولا فضل الله عليكم ورحمته ) بإمهالكم التوبة و يمحمد به دبكم للحق (لكنتم من الخاسرين) بإهلا ككم أنفسكم بالمعاصي (ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت) لما اصطادوا السدرك فيه وكانوا قد نهوا عنه وكانت قريتهم على البحرولم يبق فيه حوت ألا أخرج خرطومه يومالسبت فإذا مضي تفرقت فحفروا حياضاً وشرعوا إلها الجداول فسكانت الحيتان تدخلها يوم السبت فيصطادونها يوم الاحد

<sup>(</sup>١) البيئسين (٢) والنصارى .بكسرالراء (٣) والصابين : تكسر الباء وسكون الباء .

( فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين (١) ) مبعدين من كل خير ( فجعلناها ) أي المسخة ( نكالا ) عقوبة ( لمهـــا بين يديها ) ما قبلها ( وما خلفها ) ما بعدها من الامم أو لمعاصريهم ومن بعدهم أو لاجُل ذنوبهم المتقدمة والمتأخرة ( وموعظة المتقين ) من قومهم أو كل متن سمعها ( وإذ قال موسى المومه إن الله يأمركم (٢) أن تذبحوا بقرة ) قيل كان فهم شيخ موسر فقتل إبنه بنوا أخيه ابرثوه وطرحوه على باب المدينية وطالبوا بدمه فأمرهم الله أن يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها فيحيا ويخبرهم بقائله وقيل قتلوا الشيخ وعن الصادق عليه السلام قتله ابن عمه ليتزوج إبنته وقد خطمها فردَّه وزوَّجها غيره ﴿ قالوا أَتَمْخَذُنَا هَزُوا ﴿ ٣) ﴾ سخرية نأتيك بقتيل فتقول اذبحوا بقرة ﴿ قال أعوذ

٤

وَدَهَ خَيْدِينَ ۞ فَتَسَلَّنَهَا نُكُلُا لِلْهَا بَنْ بَدَيْ الْمَالِمُ لَلْهَا وَمَاخَلُفَهَا وَمُوعِظُهُ لْنَيْهِ بِنَ۞ وَاذْ فَالِمُوسَىٰ لِعَوْدِهِ \* إِنَّاللَّهُ مَا أُمُرُكُمُ أَنَ لَذْ بَحُوا بَقُرَةً عَالُوٓٱ ٱغَيِّنَـٰذَنَامُرُوٓٓ فَالَأَعُودُ بِأَنْدَ أَنَّ كُوْزَمِزَ ٱلْجَهَلِينَ۞ قَالُوْآ وَجُلَا رَبِّكَ يُبَيِّنِ لَنَامَا مِمَّ فَا لَلْنَهُ يَعُولُ الْبُنَّا بَقَرَةٌ لَا فَارِمِنَّ وَلَا بِكُنّ عَوَانَ بَيْنَ دَالِكُ فَافْمُسَلُواْ مَا نُوْمَرُونَ ۞ قَالُواْ آدْعُ لِنَا رَبِّكَ بُبَيْزِ لَنَّا مَالَوْنُهُ أَمَا لَانَهُ مِعُولُ إِنَّهَ المَعَرَةُ صَمْرًا وَافْعُ لُونُهَا لَسُوا النَّفِيلِينَ وفالواآدع كنارتك يُبيئ لناما وكالألف وتنف ته عكب واثا إِنِكَآءَ اللَّهُ كَلَبُتَدُونَ ۞ فَالَاثَدُيْعَوُ لِلْفَانِفَتَاتُونٌ لَاذَ لُولُ نُخِيرُ ٱلأَوْضَ وَلَا نَسْنِواْ لَحُرُثُ مُسَكَّمَةٌ لَّا رِنْسَيَةً فِيهِا فَالْوَااْلِسُ َ حِنْسَالِكُونَ لَذَبَحُوهَا وَمَاكَا دُواْبَغْمَاوُنَ ۞ وَإِذْ فَنَلْتُنْزَغْسَا فَأَذَ ثَاثَمُ إِيهُ آوَا مَّهُ مُخِرُجٌ مَّا كُننُهُ وَسَحْمُونَ ۞ فَصَلْنَا ٱمْدِيهُ وُمِ بَعْضِبًّا كَدَّ إِلَى بُعِيْ اللهُ ٱلمُؤِنَّ وَمُرِيحُمُ السَّيْدِ لِمَلَّكُمٌ المَّيْدَ الْوَالَ الْمُ الْمُفْسَتُ فُلُوبُكُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَعِي كَالْجِنَارَ وَأَوْأَمْنَدُ تُفْتَوَثُمُ وَانْ يَزَلِّجُارَوْ لْكَتِنَغِيَّرُينِهُ الْأَنْسُوُّ قَانَ مِنْسَهَالْكَابَشَفْنَ فَعَرْجُ مِنْهُ ٱلْمُأْوَانَّ مِنْهُ الْمَايَةُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ مِنْ مِنْ المَّاتَ المُّن اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّلِمُ اللَّهُ مُنْ اللَّا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّالِمُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ

مالله أن أكون من الجاهلين ) أنسب إلى الله ما لم يقل تى (قالوا ادم لنا ربك يبن لنا ما مى(٤) ) ما صفتها ( قال إنه ) إن الله ( يقول ) بعد ما سأل ربه ( إنها بقرة لا فارض ولا بكر) لاكبيرة ولاصغيرة (عوان بين ذلك ) وسط بين الفارضَ والبكرُّ ( فَأَفعلوا ما تؤمرون (٥) قالوا ادع اننا ربك ببين اننا ما لونها قال إنه يقول: إنها بقرة صفراء فاقع لونها ) حسن الصفرة ليس بناقص ولا مشبع (تسر الناظرين) لحسنها (قالوا ادم لنا ربك بين لنا ما هي (١) ) ماصفتها يزيد في صفتها (إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ) إلى المراد من ذبحها أو القائل روى أنهم لو لم يستثنوا لما تبينت لهم أبداً ﴿ قَالَ إِنَّهُ يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأدض) لم تذلل لإثارة الارض ( ولا تستى الحرث ) ولا هي بما تبحر الدلاء وتدير النواعير (مسامة) من العيوب كلها ( لاشية فيها ) لا لون فيها من غيرها ( قالوا الآن جثت (٧) بالحق فذبحوها ) بعد ما اشتروها بملء جلدها ذهبآ ( وما كادوا يفعلون ) من عظم ثمنها وكانت ليتم

وُكانت البقرة حينئذ بثلاثة دنانير قيل كاد (٨) كباق سائر الافعمال في الاصح فلا ينافي الذبح عدم متادبته لاختلاف وقتيهما إذ المعنى ما قاربوا الفعل حتى انتهت سؤالاتهم ففعلوا ( وإذ قتلتم نفساً ) خوطب الجميع لوجود القتيل فهم ﴿ فَأَدَارَأْتُمْ (٩) فَيَهَا ﴾ فاختلفتم وتدافعتم في القتل ﴿ والله عزج مأكنتم تَكْشُمُونَ ﴾ من خبر القاتل وإرادة تُكَذَّيب مُوسى ( فَتَلْنَا اضْرَبُوه ببعضها ) اضربُوا المقتول بذنب البقرة ليحياً ويخبر بقاتله ( كذلك يحي الله الموتى (١٠) ) في الدنيا وَالآخرة كما أحيا الميت بملاقاة ميت آخر ( ويريكم آياته العلكم تعقلون ) أن القادر على إحياء نفس قادر على

<sup>(</sup> ٧ ) إذ قال موسى الفومه إن الله يأمركم بضم الميم وسكون الراء . (١) خاسين : بابدال المرة ياه .

رُ ج ) هزا قف -- هزواً قف -- هزاً صل . ( ٤ ) ماهيه وقفاً . ( ٥ ) تومرون . ( ۴ ) ماهنه ،

<sup>(</sup> ٨ ) هنا سقط وخُلل وعبارة القاضي كذا كاد من أهمال المقاربة وضع لدنو الحُبر

حصولاً لارجاء فاذا دخل عليه النفي قيد معناه الإثبات مطلقاً وقيل ماضياً والصعيح أنه كسائر الانسال ولأينان قوله «وما كادوا يفلون» تولهة فذبحوها الاختلاف وقتيهما إذ المني أنهم ما قاربوا أن يفعلوا حتى انتهت سؤالاتهم وانقطنت مقالاتهم فنعلوا كالمضطر الملجأ إلى الصل (كُتبه نصر الله التقوى). ( ٩ ) فأدرأُمْ . (١٠) المُوتِي : بكسر التاه .

إحياء الكل (ثم قست ) غلظت وجفت وبئست من الخير والرحمة (قلوبكم ) معاشر الهود ( من بعد ذلك) بعد ما ببنت الآيات الباهرات ( فهى (١) كالحجارة أو أشد قسوة ) أى زائد، عليها فى القسوة ولم يقل أقسى لأن أشد أبلغ أى من عرفها شهها بالحجارة أو ما هو أقسى منها ( وإن من الحجارة لما يتفجر منه الإنهار ) بيان التفضيل فى الأشدية أى من عرفها شهها بالحجارة أو ما هو أقسى منها ( وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار (وإن منها لما يبط من خشية الله ) وهو ما يقطر منه الماء حول الأنهار (وإن منها لما يبط من خشية الله ) إذا أقسم عليها باسم الله أو أسماء أو ليائه ( وما الله بغائل عما تعملون (٢ ) بالياء والثاء وهووعيدهم (أقتطمعون (٣ ) المحون الخطاب للنبي والمؤمنين ( أن يؤمنوا (٤) لكم ) اليهود بقلوبهم ( وقد كان فريق منهم ) طائفة من أسلافهم ( يسمعون

كلام الله ) في أصل جبل طور سيناء ( ثم بحرفونه ) إذا أدوه إلى من ورائهم ( من بعد ما عقلوه ) فهدره بعقولهم ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم في نقولهم كاذبون فما طمعكم في سفلتهم وجهالهم ( وإذا الهوا الذين آمنوا قالوا ) أي منافقوهم ( آمناً ) بأنكم على الحق وأن عمداً هو المبشر به في التوراة ( وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا ، أي الذين لم ينافقوا عاتبين على المنافقين ( أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ) من دلائل نبوة محد ( ايحاجوكم بة عند ربكم) بأنكم قد علمتم هذا فلم تؤمنوا به ﴿ أَفَلَا تَعْتَلُونَ ﴾ أن الذي تخبرونه به حجة عليكم عند ربكم رأو لا يعلمون) أي القائلون لإخرائهم أتحدثونهم ( إن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إجميعه ومنه إسرادهم الكفر وإعلامهم الإيمان (ومنهم أميون لا يُقرؤن ولا يكتبون ( لَا يعلمُون الكُتاب إلا أماني (٥) ) إلا أن يقرأ عليهم ويقالهم هذاكتابالله لايعرفون أن ماقرىء من الكتاب خلاف ما فيه ( وإن هم إلا يظنسون ) لاعلم لهمويدل على منع الثقليد ( فويل ) تلهف شداة

الفَظَعُونَهُ مِنْ الْمُوْمِنُوالْكُوْوَهُ وَكُونِيَ الْمُوْمِنَهُ الْمَالُونَ الْمُوْلِكُونَ الْمُوْمِنَا الْمَالُونَ الْمُولِكُونَ الْمُوْمِنَا الْمَالُونَ الْمُولِكُونَ الْمُوالْفُرُونَ الْمُولِكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونُ الْمُلِلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْل

من العذاب في أسوء بقاع جهنم ( للذين بكتبون الدكتاب بأيديهم(٢)) يحرفون من أحكام النوراة ( ثم يقولون هذا من عند الله ليتشترو ا به نمنا قليلا) ليأخذوا به عرضاً من الدنيا فإنه قليل وإن جلَّ (فريل لهم بماكتب أيديهم(١)) من المحرف ( ووبل لهم ) ثانية مضافة إلى الأولى ( بما يكسبون ) من المعاصى والرَّشا ( وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ) قلائل أربعين بوما أيام عبادة العجل وقيل زعموا أن مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما نعذب مكان كل ألف سنة بوما ( قل أتخذتم عند الله عهدا ) أن عذابكم على كفركم منقطع ( فلن يخفف الله عهده ) أى إن اتخذتم فن غلف النح ( أم تقولون على الله ما لا تعلمون ) بل أنتم في أيهما ادعيتم كاذبون فأم منقطعة بمعنى بل أو عديلة أى أى الأمرين كائن ( بلي(١ ) ) رد عيهم ( من كسب سيئة ) أى الشرك ( وأحاطت به خطيئته (١٠) ) بأن تحيط بأعماله



<sup>(</sup>١) فهيء . (٢) يعاون . (٣) فيطيعون . (٤) أن يومنوا . (٥) أملي : بكسر النون وقتح الياء مخلفة .

و ٣ ) بأيديهم : بضم العام ( ٧ ) أيديهم : بضم العاء . ( ٨ ) بل. بكس اللام بعدها ياء ( ٩ ) خطيئانه .

قبطلها أو تخرجه عن جملة دين الله رفأو لئك أصحاب النار هم فيها عالدون) دائمون والذين آمنوا وعملوا الصالحات أو لئك أصحاب الناد هم فيها عالدون) شفع قسم الوعد بالوعيد ليرجى ثوابه ويخشى عقابه وأخرج العطف العمل عن الإيمان (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل) عهدهم المؤكد عليهم وألاً تعبدون) أى لا تعبدوا وإلا الله وبالوالدين إحساناً وأفضل والديكم وأحقهما بشكركم عمد وعلى (وذى القربى) وأن تحسنوا بقراباتكم منهما (واليتامى(١) والمساكين) من سكن الضر والفقر حركته (وقولوا للناس) مؤمنهم ومخالفهم (حسنا (٢)) عاملوهم بخلق جميل (وأقيموا الصلاة وآنوا الزكاة ثم توليتم) عن الوفاء بالعهد (إلا قليلا منكم وأنتم معرضون)

يُوْلِوْ الْمُدِّرِةِ ٢

إِلَّ فَلِيهُ كُونَكُمْ مُعْرِفُونَ ۞ وَاذَا خَذَ نَامِئَةُ كُونَا مَنْ عَكُولَا مَنْ عَكُولَا مَنْ عَلَى وَالْمُعْدُونَ ۞ اَوْا مُعْمُ مُعْرُونَ ۞ وَوَا مُعْمُ عَلَى وَالْمَعْدُونَ الْعَسْتُكُرُونَ عَلَى مِنْ وِيَوْكُونَ الْعَسْتُكُرُونَ عَلَى مُونَا فَعَلَى الْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ الْعَسْتُكُرُونَ عَلَى مَعْدُونَ الْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمَعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ وَلَيْكُمْ وَالْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ وَالْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْمُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْدُونَ الْمُعْمُونَ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونَ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْتُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْمُعْمُونُ الْم

عن العهد تاركين ( وإذ أخذنا ميثاقـكم لا تسفـكون دمامكم) لا يريق بعضكم دماء بعض (ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ) لا يخرج بعضكم بعضاً (ثم أَقْرُدَتُمْ ﴾ بذلك الميثأق كمَّا أقرُّ به أسلافكم ﴿ وَأَنتُمْ ( تقتلون أنفسكم ) بقتل بعضكم بعضاً ( وتخرجون فريَّمًا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم (٣) ) حال من فاعل تخرجون يعاُون بعضكم بعضاً على الإخراج والقتل ( بالإثم والعدوان ) الإفراط في الظلم ( وإن يأتوكي الذين ترومون إخراجهم وقتلهم (أساري(٤)) قد أسرهم الأعداء (تفادوهم(ه)) بأموالهم (وهو عرم عليكم) الصمير للشأن أومبهم يفسره (إخراجهم) أولمصدر تخرجون وإخراجهم تأكيد (أفتومنون(٢) ببعض الكَّتاب) الذي أوجبُ المفاداة و تكفرون ببعض ) الذي حرم القتل والإخراج ( فا جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى) ذل يضرب الجزية ( في الحياة الدنيا) وقيل هو قتل قريظة وأسرهم وإجلاء النصير ( ويوم الفيامة يردون ) بالياء والتاء (إلى

أشد العذابوما الله بغافل عما تعملون) بالتاء والياء تأكيد للوعد (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) ابتاعوا حظوظ الدنيا الفانية بنعيم الآخرة الباقية (فلا يخفف عنهم العذاب) بنقص الجزبة في الدنيا وعقوبة الآخرة (ولا هم ينصرون) بالدفع عنهم (ولقد آتينا موسى(٧) الكتاب والثوراة وقفينا من بعده بالرسل) جعلنا رسولا في أثر رسول (وآتينا عيسى بن مريم بالبينات) أعطيناه الآيات الواضحات (وأيدناه بروح القدس) هو جبرائيل وقيل روح عيسي إذ لم تضمها الاصلاب والارحام الطوامث أو الإنجيل أو الإسم الأعظم (أفكلما جاكم رسول) يا أبيا اليهود (عا لا تهوى (٨) أنفسكم) بما لا تحبون (استكرتم) عن الإيمان والاتباع (ففريقا كذبتم) كوسي وعيسي (وفريقا تقتلون) قتل أسلافكم كيحي وزكريا من قبل وأنتم رمتم قتل محمد في العتبة وقتل على بالمدينة وعرسي وعيسي (وفريقا تقتلون) قتل أسلافكم كيحي وزكريا من قبل وأنتم رمتم قتل محمد في العتبة وقتل على بالمدينة وعرسي وعيسي (وفريقا المتاون) قتل أسلافكم كيحي وزكريا من قبل وأنتم رمتم قتل محمد في العتبة وقتل على بالمدينة وعرسي وعيسي (وفريقا المتاون) قتل أسلافكم كيحي وزكريا من قبل وأنتم ومتم قتل محمد في العتبة وقتل على المدينة وعربي بالمضارع حكاية للحال الماضية المستحضر في النفوس المفضاعة والمفاصلة وأسندا إليهم لأنه فعل أسلافهم ورضوا

<sup>(</sup>۱) والیثامی .بکسرالمیم (۲) حسنا : بفتح الحاء والسین . (۳) علیهم : بضم الها. . (٤) أسری : أسری بفتح الراء وكسرها (۵) تمدوهم . (۲) أفدومنون . (۷) موسی : بكسر السین . <sub>(</sub>۸) لا تهوی

به (وقالوا قلوبنا غلف) بضم اللام أوعية للخير والعلوم ومع ذلك لا نعرف لك فضلا وبسكونها أى فى غطاء فلا هفهم حديثك ربل لعنهم الله ) أبعدهم من الحير (بكفرهم) فهم الذين غلفوا قلوبهم بما أحدثوا من الكفر (فقليلا) فإبمانا قليلا (ما يؤمنون(۱)) ببعض ويكفرون ببعض (ولما جاءهم) أى اليهود (كتاب من عند الله) القرآن (مصدق لما معهم) هو النوراة روكانوا من قبل) أن ظهر محمد بالرسالة (يستفتحون) يسألون الله الفتح والظفر على الذين كفروا) من أعدائهم (فلما جاءهم ما عرفوا) من الحق (كفروا به) حسداً وطلبا فلرياسة (فلعنة الله على الدكافرين) أى عليهم أقيم الظاهر مقامه ليفيد أنهم العنوا بكفرهم (بشيا(۲)) ما نكرة منصوبة مفسرة الهاعل

بئس المستكن أي بئس شيئا ( اشتروا به أنفسهم ) باعوها به صنمة ما ( أن يكسفروا ) هو المخصوص بالذم ( بما أنزل الله ) على موسى من تصديق محمد ( بغيا ) لبغيهم وحسدهم ( أن ينزل(٣) ) لأن أو على أن ينزل ( الله من قضله ) أي بالوحي ( على من يشاء من عباده ) كما أنزل الفرآن على محمد ( فباؤ ا بغضب) حين كذبوا بعيسي فجعلوا قردة إعلى غضب حين كذبو إ بمحمد قسلط عليهم السيف روالكافرين) أى لهم أظهر لما مر ( عداب مهين ) مدّل ( وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله ) على محمد من القرآن أوكل كتاب أنزله رقالوا نؤمن(؛) بما أنزل علينا) وهو التوراة (ويكفرون بما وراءه ) حال من فاعل قالوا ( وهو (ه) الحق ) الضمير لما وهو القرآن لأنه ناسخ لما تقدمه ( مصدقا لما معهم ) حال مؤكدة رد لمقالمم إذكفرهم بما يوانق التوراة كفر بها رقل فلم (٦) كنتم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين (٧)) بالتوراة فإن فيه تحريم قتلهم فما آمنتم به بعد (ولقد جامكم موسى (٨) بالبينات) الآيات التسع (ثم اتخذتم

العجل) معبوداً ( من بعده وأنتم ظالمون ) حال أى اتخذتموه ظالمين بعبادته أو اعتراض أى وأنتم قوم عادته الظلم ( وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة ) بجد وعزم ( واسمعوا ) ما يقال لكم ( قالوا سمعنا ) بآذاننا ( وعصينا ) بقلوبنا أو سمعنا قولك وعصينا أمرك (واشربوا في قلوبهم ( ) العجل بكفرهم ) قيل لانهم بحسمة استحسنوا جسمه فرسخ في قلوبهم حه ( قل بشيما يامركم به ( ١٠ ) إيمانكم ) بموسى والتوراة أن تكفروا بي بحسمة استحسنوا جسمه فرسخ في قلوبهم حه ( قل بشيما يامركم به ( ١٠ ) إيمانكم ) بموسى والتوراة أن تكفروا بي ( إن كنتم مؤمنين ) كما تزعمون ( قل إن كانت لكم الدار الآخسوة ) الجنة ونعيمها ( عند الله عالصة ) عاصة بكم كما زعتم ( من دون الناس ) للجنس أو العهد وهم المسلمون ( فتمنو ا الموت إن كنتم صادقين ) لأن من أيقن الجنة اشتاقها وتمني التخلص من دار الفناء والهوان وفي التوراة مكتوب إن أولياء الله يتمنون الموت ( ولن يتمنوه أبدا



<sup>(</sup>۱) يومنون. (۲) بيسما. (۳) ينزل. سكون النون (٤) نومت (٥) وهو: بمكون الهاء. (٦) فلمه: بالعاء في الوقف سمى هذا هاء السكت (۷) مومنين (۸) موسى: بكسر السين (۹) في قلوبهم: شم العاء (١٠) يسها يأمركم.

ما قدمت أيديهم (١)) موجبات النار كالكفر بمحمد والقرآن وتحريف التوراة وعبَّد عن النفس باليد لأنها آلة للإنسان بها عامة صنائعه والجلة إخبار بالغيب وكان كما أخبر (ص) وعنه عليه السلام لو تمنوا الموت الحصَّ كل إنسان بريقه فات مكانه وما بق على وجه الأرض يهودى (والله عليم بالظالمين) تهديد لهم (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) ليأسهم عن نعم الآخرة (ومن الذين أشركوا) محول على المعنى أى أحرص من الناس ومن الذين أشركوا أفردوا بالذكر لشدة حرصهم إذ لم يعرفوا إلا الحياة الدنيا (يود) يتمنى (أحدهم لو وبعمر ألف سنة) حكاية لما ودوا ودلوه بمعنى ليت (وماهو) التعمير ألف سنة (بمزحزحه من العذاب) بمباعده منه (أن يعمر) بدل التعمير عن الضمير

شيخ كإلله ترة

مَن كُانَ عَدُوْلِكَ فَيْهِ وَمَلْكِ كَيْهِ وَرُسُلِهِ وَحِبْرِيلَ وَمِيكُلْلَ فَإِلَا اللّهُ مَنْ فَالْكَ فَالْمَيْهِ وَمَسُلِهُ وَمَلَكُمْ فَيَالُهُ فَاللّهُ اللّهُ وَمُلْكُمْ فَيْلَا اللّهُ عَدُولًا عَلْمُ كَالْبَدْ وَقِيلًا فَيْمُ مُنْ الْكُفْرُ فَمُ الْفَسْتِ فِيلُونَ فَيْهُ مُن الْكُفُرُ فَمُ الْفَسْتُ فَيْلُونَ فَاللّهُ مُن عَنْ اللّهُ وَمُعَلَّا فَي مُصَدِقً فَي الْمُعْفَعُ لَمُ اللّهُ مَنْ فَي مُن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمَا اللّهُ مَن اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمَا اللّهُ مَن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمُن اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ ا

لئلا يتوهم عوده إلى التمني أو الصمير لا إلى أحدهم وأن يعمر فاعل مزحزحه أي ما واحدهم منجيه عن النار تعميره ( والله بصير بما يعملون ) عام بأعمالهم (قل من كان عدواً لجبريل (٢) ) وقرى. جبرئيل كسلسبيل وبفتح الجيم وكسر الراء وبلاهمزة كقنديل نزات لما قال اليهود لو كان الذي يأتيك ميكائيل آمنا بك فإنه ملك الرحمة وجبرائيل ملك العَدَابُ وهو عدونا ( فإنه ) أي جبرائيل ( نزُّله ) أى القرآن (على قلبك) أي على فهمك وحفظك وكان حقه على قلى لجاء على حكاية كلام الله كأنه قيل قل ما تسكلمت به ( بإذن الله ) بأمره ( مصدقاً كما بين يديه ) من كتب الله ( وهدى ويشرى للمؤمنين ) أحوال من مفعوله وجزاء الشرط فإنه نزله أي من عاد منهم جبرئيل فغير منصف لآنه ينزل كـتاباً يصدق الكتب السالفة لحذف الجزاء وأقيم علته مقامه أو من عاداه فبسبب أنه نزل عليك ( من كان عدواً لله ) مخالفاً له (وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل(٣)) أفردا بالذكر المضلهما كأنهما من

جنس آخر ولأن النزاع كان فيهما (فإن الله عدو المكافرين) يفعل بهم ما يفعل العدو بالعدو وأقيم الظاهر مقام المضمر الحفيد أنه تعالى عاداهم لكفرهم وأن عداوة المذكورين كفر ( ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ) القرآن ودلائله الواضحات نزلت حين قال اليهود ما جثتنا بشيء نعرفه وما أنزل عليك من آية فنتبعك ( وما يكفر بها إلا الفاسقون أو كلما ) الهمزة للإنكار والواو عاطفة على مقدر أى اكفروا بالآيات وكلما (عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم) نقضه وطرحه وقيل منهم لأن بعضهم لم ينقض ( بل أكثرهم لا يؤمنون(٤) ) بالتوراة فلا يبالون بنقض العهد ( ولما جامهم رسول من عند الله ) محمد أو عيسى أو القرآن ( مصدق لما معهم ) من التوراة أو موسى ( نبذ فريق من الذين أو توا الكتاب كتاب الله ) التوراة وسائر كتب الله لأن كفرهم بالمصدق لها كفر بها ( وراء ظهورهم) مثل تركهم إياه كن ترك المرى وراء الظهر استغناء عنه (كأنهم لا يعلمون) أنه كتاب الله أى علموا وعاندوا ( وانبعوا ) عطف على بنوا (ما تتلوا الشياطين) أى نبذوا كتاب الله واتبعوا كتب السحرة التي تقرؤها أو تتبعها الشياطين من الجن أوالإنس بنوا ( على ملك سلمان ) على عهده زعماً منهم أنه بالسحرة التي تقرؤها أو تتبعها الشياطين على المسحرة التي منهما ( على ملك سلمان ) ولا استعمل السحر كا

د ١ » أيديم : بضم الهاء « ٢ » فجرتيل . « ٣ » جبرتيل : جبريل . .يكائيل .

زعم هؤلاء (ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) كفروا بتعليمهم الناس السحر (وما أنزل) وبتعليمهم إيام ما نزل (على الملكين) النازلين (ببابل) يسميان (هاروت وماروت) أظهرهما انه للناس بصورة بشراين ليقفوا به على حدرا) السحر وأن يبطوه ونهاهم أن يسحروا (وما يعلمان من أحد) السحر وإبطاله (حتى يقولا) المعتملم (إنما نحن فتنة) امتحان للعباد (فلا تكفر) بها باستهال السحر (فيتعلمون منهما) بما تتلوا الشياطين ومما أنزل على الملكين (ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بعنادين به من أحد إلا بإذن الله) بتخليته فريما أحدث فعلا وريما لم يحدث (ويتعلمون ما يضرهم) في دينهم (ولا ينفعهم) فيه (ولقد علموا) أى هؤلاء المتعلمون أو الهبود (لمن اشتراه) استبدل السحر بدينه الذي ينبلخ عنه بتعلمه أو بكتاب الله واللام للابتداء علمت علموا الهبود (لمن اشتراه) بعلمون) يعلمون بعلمهم إذ علم من لا يعمل به كلا علم فلا ينافى إثبات العلم لهم (ولو أنهم بالعذاب (لوكانوا يعلمون) يعلمون بعلمهم إذ علم من لا يعمل به كلا علم فلا ينافى إثبات العلم لهم (ولو أنهم آمنسوا) بمحمد والقرآن (وانقوا) المعاصى كذذ كتاب نه واتباع السحر (لمثوبة من عند انله) خير جواب آمسوا) بمحمد والقرآن (وانقوا) المعاصى كذذ كتاب نه واتباع السحر (لمثوبة من عند انله) خير جواب أن على لا يثبوا مثوبة فحذف الفعل وعدل إلى الإسمية ليفيد ثبات المثوبة وذكرت لأن المعنى لشيء من الثواب أحوالنا وتأن أن تاحتى نفهم ما تلقنا وذلك لأن الهود توصلوا بهذا اللفظ إلى شتم رسول الله وكانت فى لغتم سبا أحوالنا وتأن "بنا حتى نفهم ما تلقنا وذلك لأن الهود توصلوا بهذا اللفظ إلينا (واسموا) إذ قال اسكم أمراً وأطيعوا (وللكافرين) للشاتمين (عذاب ألمي) وأتى بالظاهر إشعاراً بالعلة وبأن ذلك يجر إلى الكفر وأطيعوا (ولا المكركين) لا لتأكد النفي وأطيعوا (ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب) الود المجبة ومن للتبيين (ولا المشركين) لا لتأكد النفي وأطيعوا (ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب) الود المجبة ومن للتبيين (ولا المشركين) لا لتأكد النف

<sup>«</sup> ۱ » حل: ظاهراً . « ۲ » وليس.

(أن ينز ل(١) عليكم) مفعول يود ( من خير ) هو الوحى ومن مزيدة الاستغراق ( من ربكم والله يختص برحمته ) والنبوة ( من يشه الح والله يختص الله و النبوة ( من يشه الح والله و النبوة من الفضل ( ما ننسخ ( ) من آية ) بأن نرفع حكمها ( أو ننسها ( ) ) بان نمحو من القلوب رسمها ( نأت بخير منها ) بما هو أعظم الثوابكم وأجل لصلاحكم ( أو مثلها ) من الصلاح أى لا ننسخ ولا نبدل إلا وغرضنا في ذلك مصالحكم ( ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ) ألم تعلم خطاب النبي وأمته لقوله تعالى وما الكم وأنرد لانه أعلمهم أو لمنكر النسخ ( أن الله له ملك السموات والآرض) فهو يملك أموركم ويجربها على ما يصلحكم من النسخ وغيره (وما الكم من دون الله من ولى)

أَنْ بُرُكُ عَلَىٰ عُدِنَ عَرِفَ وَيَكُوْ وَالَّهُ يَغَنْ صَنْ يَرْمَدِهِ مَن يَسَاءُ وَاللهُ وَوَالْفَ الْمَالُمُ عَلَىٰ وَاللهُ وَوَالْفَ الْمَالُمُ عَلَىٰ الْمَالِمُ عَلَىٰ الْمَالُمُ عَلَىٰ اللهُ الل

يقوم بأمركم ( ولا نصير ) ينصركم ( أم تريدون ) أيها الكفار واليم ود (أن تسألوا (؛) رسوامكم) ماتقترحوا من الآيات (كما سئل موسى(٥) من قبل) واقترح عليه نزات في أهل الكتاب حين سألوه أن ينزَّل غليهم كتابًا من الساء أو في المشركين حين قالوا ان نؤمن لك حتى تفجر لنا إلى قولهم أو تأتى بالله والملائدكة قبيلا ( ومن يتبدل الكفر بالإيمان) ترك الثقة بالآيات المتزلة وشك فيهما واقترح غيرها ( فقد صل سواء السبيل ) أي وسطه فلا يصل إلى المقصود ( ودَّ كثير من أهل الكتاب )كحيَّ بن أخطب ونظرائه ( لو يردونكم ) يرجعونكم ( من بعد إيمانكم كفاراً ) مفعول ثان ليردون أو حال من مفموله (حمداً) علة ود (من عند أنفسهم) متعلق بود أي تمنوا ذلك من قبل أنفسهم لامن قبل التدين أو حسداً منبعثاً من أنفسهم (من بعد ما تبين لهم الحق) مدق محمد ( فأعفوا واصفحوا) اتركوا العَمْوَبَةُ وَالتَّذُّرِيبِ رَحْتَى يَأْتَى اللهُ بأَمْرُهُ ﴾ فيهم بالقتل يوم فتح مكة أو ضرب الجزية أو قتل قريظة وإجلاء

النضير (إن الله على كل شيء قدير ) فيقدر على الانتقام منهم (وأقيموا الصلحة وآتوا الزكاة ) كأنهم أمروا بهما للاستعانة على مشقة العفو (وما تقدموا لأنفسكم من خير ) كسلاة وإنفاق (تجدوه) تجدوا ثوابه (عند الله إن الله بما تعملون بصير ) لا يضيع لديه عمل (وقالوا ان يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى) جمع بين قوليهما لامن اللبس بعلم السامع بالتعادى بينهما وهود جمع هائد وإفراد الإسم وجمع الخبر باعتار اللفظ والمعنى (تلك ) الأمانى (أمانيهم ) التي يتمنونها بلا حجة (قل هاتوا برهائكم ) على اختصاصكم بالجنة (إن كنتم صادقين ) في قولكم إذ ما لا دايل عليه باطل ( بلي ) و دلما أتهم ( من أسلم وجهه ) أخلص نفسه ، لله ) لما سمع الحق (وهو محسن ) في عمله ما لا دايل عليه باطل ( بلي ) و دلما أتهم ومن شرطية أو موصولة والجاة جوابها أو خبرها والفاء لتضمنها معني الشرط فالرد بهلي وحده أو من فاعل فعل مقدر أى بلي يدخلها من أسلم (ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ) في الآخرة وقالت اليهود ليست النصارى(٢) على شيء ) من الدين (وقالت النصارى(٢) ليست اليهود على شيء ) وقيل نزلت

<sup>«</sup> ۲ » ما منسخ : بضم النون وكسر السين . « ۳ » أو تنساما .

<sup>«</sup>٦» النصاري : بكسر الراء .

<sup>«</sup> ١ » أن ينزل : بضم الياء وسكون النوت -

<sup>«</sup> ٤ » أن تـاوا . ﴿ « ٥ » كما سيل موسى .

حين قدم وقد نجران على الرسول وأتاهم أحبار اليهود وتقاولوا بذلك (وهم يتلون الكتاب) الواو للحال ولملكتاب للجنس أى قالوا ذلك وهم من أهل التلاوة للكتب (كذلك) أى مثل ذلك (قال الذين لا يعلمون) كعبدة الاصنام والدهرية (مثل قولهم) يكفر بعضهم بعضا وبَّخهم على تشبههم بالجهاة (فالله يحكم بينهم) بين الحزبين (يوم القيامة فيماكانوا فيه يختلفون) بأن يكذبهم ويدخلهم النار أو بما يقسم اكل منهم من العتاب (ومن أظلم ممن منع مساجد آلله) قبل نزلت في الروم لمساغزوا ببت المقدس وخرَّ بوه وقتلوا أهله وأحرقوا التوراة والمشركين حين منعوا رسول الله دخول المسجد الحرام عام الحديبية والحكم عام في كل ما نع وساع في خراب كل مسجد وإن خص

السبب ( أنَّ يذكَّر فيهما إسمه ) مفعول ثان لمنع أو مفعول له أي كراهة أن بذكر (وسعى(١) في خراجاً) ائلًا تعمر بطاعة الله (أولئك) المانعون (ماكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ) من عذابه أو من المؤمنين أن يبطشوا بهم فضلًا أن يمنعوهم منها أو ماكان لهم في علم الله نهو وعد للمؤمنين بالنصر وقيل معنـــاه النهسي عن تمكينهم من دخول المسجد ( لهم في الدنيا خزى ﴾ القتل أو السي أو الجزية أو فتح مداينهم إذا قام المهدى أو طردهم عن الحرم ( ولهم في الآخرة عذاب عظيم ) بظلمهم (ولله المشرق والمغرب) يملكهما يعنى بهما ناحيتي الأرض أىله الأرض كلها فإن منعتم الصلاة في المساجد فصلوا حيث كنتم (فأينا تولوا ) إلى أي جهة صرفتم وجوهكم ( فثم وجُّه الله ) جهته التي جعلها قبلة الح أو ذاته أي عالم بما فعلتم قيه ( إن الله واسع) الرحمة فيوسع على عباده رعامٍ) بمصالحهم قيل منسوخة بآية فو"ل وقيل مخصوصة بحال الصرورة والمروى عن أثمثنا (ع) أنها نزات في قبلة المتحير وفى التطوع فى السفر على الراحلة (و( • )قالوا

وَمُ الْمُ الْمُ وَمُنَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

اتخذ الله ولداً) قاات اليهود عزير ابن الله والنصارى المسيح ابن الله ومشركوا العرب الملائمكة بنات الله (سبحانه) تنزيها له عن ذلك ( بل اه ما في السموات والارض) ملكا من جملة ذلك الملائمكة وعزير والمسيح (كل له فانتون) منقادون لمشيئته وتكوينه ( بديع السموات والارض) منشئهما لا من شيء ولا على مثال سبق (وإذا قضى (٣)أمراً) أراد خلقه وفعله ( فإنما يقول له كن فيكون ) والمراد تمثيل حصول ما تعلقت به إرادته بلا مهلة بطاعة المأمور بلا توقف لا حقيمة أمر وامتثال ( وقال الذين لا يعلمون ) جملة المشركين وأهل الكتاب ( لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ) لما تأتيك بزعمك (كذلك قال الذين من قبلهم ) من الامم ( مثل قولهم )كارنا الله جهرة هل يستطيع ربك أن يتزل علينا مائدة ( تشابهت قلوبهم ) في العمى والعناد ( قد بينا الآيات لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق ) متلبساً به ( بشيراً ونذيراً ) لا جابراً على الإيمان تسلية له صلى الله عليه وآله إذكان يغتم لإصرارهم على الكفر ( ولاتسال ( )) على النهى كما عن نافع والباقون على النفي ( عن أصحاب الجميم ) ما لهم لا يؤمنوا بعد تبليغك ( وان ترضى عنك على النهى كما عن نافع والباقون على النفي ( عن أصحاب الجميم ) ما لهم لا يؤمنوا بعد تبليغك ( وان ترضى عنك

<sup>«</sup> ١ » وسعى : بكسر الدين بمدها ياء « ٧ » في مصاحف أهل الثام قالوا بغير الواو وفي ساير المصاحف مع الواو .

<sup>«</sup> ٣ » قضى : بكسر الضاد . « ٤ » ولا تسئل : بنتح التاء وسكون اللام .

اليهود ولا النصارى(١) حتى تتبع ملتهم ) إقناط له تعالى عن إسلامهم وكأنهم قالوا ذلك فحكاه تعالى ولذا قال (قل) بحيباً لهم (إن هدى(٢) الله ) أى الإسلام (هو الهدى (٣)) بالحق لا ما تدعون إليه (ولئن اتبعت أهواه هم) بدعهم (بعد الذى جا لئ في العلم ) أى الدين الصحيح أو البيان (ما لك من الله من ولى ولا نصير ) يدفع عنك من قبيل إبناك أعنى (الذين آتيناهم الكتاب ) وهم مؤمنوا أهل الكتاب (يتلونه حق تلاوته ) بالتدبر له والعمل بمقتضاه أو بالوقف عند ذكر الجنة والنار والسؤال في الأولى والاستعادة في الآخرى (أولئك يؤمنون به ) بكتابهم دون المحرس فين (ومن يكفر به ) من المحرفين (فاولئك هم الحاسرون ) وحيث اشتروا الضلالة بالهدى (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي

1A 14

التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين وانقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منهــا عدل ) فريضة أو فدا. ( ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ) مرَّ مثل الآيتين والتـكرير لـعد ما بين الـكلامين نأكيداً للتذكير ومبالغة في النصح وإقامة الحجة ( وإذ ابتلي إبراهيم ربه بكلمات ) عامله معاملة المختبر وفسرت بذبح ولده والنار وعناسك الحج وبالكوكب والقمر والشمس وبالعشير الحنيفية وبالكلمات التي تلقاها آدم من ربه وهي أسماء محمد وأهل بيته عليهم السلام (فأتمهن) أداهن بغير تفريط ( قال إنى جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي ) نسلي ألواو للاستيناف أوالعطف على محذوف ومن للابتداء أو التبعيض أو زائدة أي اجعلني إماماً واجعل من ذريتي أو بعضها أو ذريتي على جهية السؤال ( قال لا ينال عهدي ) الإمامة ( الظالمين ) لا يكون السفيه إمام التتتي دلت على وجوب عصمة النبي والإمام لصدق الظالم على العاصي سواء فيسر بانتقاص الحق أو بوضع الشيء في غير موضعه ( وإذ جعلنا البيت )

الكعبة (مثابة للناس) مرجعاً وبحل عود أو موضع ثواب (وأمناً) من دخله كان آمناً (واتخذوا (٥)) بتقدير القول (من مقام إبراهيم (٦)) الحجر الذي قام عليه ودعى الناس إلى الحج أو بني البيت (مصلى) موضع صلاة أو قبلة (وعهدنا إلى إبراهيم (٦) وإسمعيل) أمرناهما (أن) عآن أو أي (طهرا بيتي (٦)) نحيّيا عنه المشركين أو من الاصنام والانجاس (للطائفين) الدائرين حوله (والعاكفين) المقيمين عنده أو المعتكفين فيه (والركع السجود) المصلين (وإذ قال إبراهيم (٧) رب اجعل هذا) البلد أو المحكان (بلداً آمناً) ذا أمن كعيشة راضية أو آمنا أهله كليل ناشم (وادزق أهله من الشمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر) ومن آمن بدل البعض من أهله (قال) الله تعالى (ومن كفر) عطف على محذوف أي ارزق من آمن ومن كفر (فأمتعه (٨)) أزماناً أو متاعاً (قليلا) في الدنيا قل متاع الدنيا قليل (مم اضطره) أازمه (إلى عذاب النار وبئس (٩) المصير) والمخصوص محذوف أي العذاب (وإذ يرفع

<sup>(</sup>۱) النصارى . (۲) هدى الله: بكسر الدال . (۳) هو الهدى : بكسر الدال . (٤) جيئك (٥) واتخذوا : بنتح الحاء (٦) ابراهام . (٧) بيتى . بكسر الناء بهدها ياء ساكنة (٨) فأمتعه : بسكون الميم وتخفيف الميم المكسورة . (٩) عذاب النير وبيس

إبراهيم (١) كاية حال ماضية (القواعد) جمع قاعدة أى الأساس ورفعها البناء عليها أو السافات إذكل سافي قاعدة (من البيت وإسمعيل) والعل الفصل لأنه كان يناوله الحجارة قائلين (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع) لدعائنا (العليم) بنياتنا (ربنا واجعلنا مسلمين) مخلصين أو متقادين (الك) والمراد طلب الزيادة في الإخلاص أو الانقياد أو الثبات عليه (ومن ذرياتنا) واجعل بعضها وخصًا البعض لما علما أن فيهم ظلمة (أمة) من أمه إذا قصده قيل الجماعة لأنها تام (مسلمة لك) أمة محمد لقوله وابعث فيهم وعن الصادق عليه السلام هم بنو هاشم خاصة (وأرنا (٢) مناسكنا) عرفنا متعبداتنا أو مذابحنا أو عبادتنا (وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم) بعباده (ربنا وابعث مناسكنا) عرفنا متعبداتنا أو مذابحنا أو عبادتنا (وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم) بعباده (ربنا وابعث

فيهم (٣) ) في تلك الأمة ( رسولا منهم ) من تلك الأمة ولم يبعث منهم غير محمد قال أنا دعوة إبراهم وبشرى عيسى (يتلو عليهم(٤) آيا تك) دلائل التوحيد والنبوة الموحاة إليهم ( ويعلمهم الكتاب ) القرآن (والحكمة) المعارف والأحكام (وبزكيهم (٥)) يطهوهم من خبائث العقائد والاخلاق والاعمــــال (إنك أنت العزيز) لا تغلب على ما تريد (الحكم) المحكم له ( ومن يرغب عن ملة إبراهم (١) ) إنكَّار واستبعاد وهي دين الإسلام والحنيفية العشر التي جاء بها ﴿ إِلَّا مَنْ سَفَّهُ نَفْسُهُ ﴾ أَذْلِهَا وَاسْتَخَفُّ بِهَا قَيْلُ سَفَّهُ يالكسر متعد وبالضم لازم وفي السجادي ما أحد على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا (واقد اصطفيناه) الرسالة ( في الدنيأ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ) المستقيمين على الحير ومن كان كذلك كان حقيقا بالاتباع لايرغب عنه إلا سفيه (إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ) ظرف الاصطفيناه أو الاذكر مقدراً ( ووصى(٦) بها ) بالملة أوكلمةأسلمت ( إبراهيم (١) بنيه ) الأربعة إسمعيل وإسحق ومدين ومدان

إلا من سينة تفسية في لقد المسطنينية في الذنب الماكنة في الآخرة في المسليدين إذ قالك رُبُهُ النها قال السكنة ليب المسكنة المنافية المن المن المنافية المن

(ويعتوب) أى وصى بها يعتوب بنيه الإثنى عشر قائلا (يا بنى إن الله اصطنى (٧) لكم الدين) الإسلام (فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداه) إنكادى أى ما كنتم حاضرين (إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبلون من بعدى) المراد به أخذ ميثاقهم على الثبات على الإسلام والتوحيد (قالوا نعبد إلهك وإله آباءك إبراهيم (١) وإسحميل وإسحق) عطف بيسان لآبائك وعد السميم لأن العم يسمى أبا (إلها واحداً) بدل من إله آبائك للتصريح بالتوحيد ورفع نوه ينشأ من تكرير المضاف أو نصب على الاختصاص (ونحن له مسلمون) حال من فاعل نعبد أو مفعوله أو منهما أو اعتراض (تلك) أى إبراهيم ويعقوب وبنوهما (آمة قد خلت) مضت (لها ما كسبت ولهم ما كسبت بالكراجر عمله (ولا تسألون (٨) عما كانوا يعملون) لا تؤاخذون بمعاصيهم كما لا تثابون بطاعاتهم ما كسبتم الكراجر عمله (ولا تسألون (٨) عما كانوا يعملون) لا تؤاخذون بمعاصيهم كما لا تثابون بطاعاتهم

<sup>(</sup>١) إبراهام . (٢) وأرنا: بمكون الراء . (٣) فيهم : بضم الهاء . (٤) عليهم : بضم الهاء .

<sup>( ° )</sup> ويزكيهم : بضم العاء . (٦) ووصى : بكسر الصاد . ( ٧ ) اصطفى : يكسر الفاء . ( ٨ ) تسلون .

( وقالوا ) أي أهل الكتاب ( كونوا هوداً أو نصاري(١) ) أي دعى كل من الفريقين إلى دينه ( تهتدوا ) جولهب كونوا ( قل بل ) نتبع ( ملة إبراهم(٢) حنيفاً ) حال أى ما ثلًا من الباطل إلى ا لحق (وما كان من المُسركين ) تعريض باهل الكتاب وغيرهم إذ دعوا أتراَّعه وهم مشركون ( قولوا ) أنها المؤمنون ( آمنا بالله وما أنزل إلينا ) أي الفرآن ( وما أنزل إلى إبراهيم (٢) وإسماعيل وإسحق ويعقوب والاسباط ) صحف إبراهم فإنها منزلة إايهم لانهم متعبدون بما فيها كما أن القرآنُ منزل إلينا والأسباط حفدة يعقوب ذرارى بنيه الإثنى عشرٌ ( وما أوتى موسى وعيسى(٣) ) التوراة والإنجيل وخصًّا بالذكر لآنه احتجاج على أهل الكتابين ( ومَّا أوَّتي النبيونُ(١) ) المذكورون وغيرهم ( من ربهم) منزلا منه ( لانفرق بين أحد منهم ) بأن نؤمن ببعض و نكفر ببعض كاليهود والنصارى وأضيفت بين إلى أحد لعمومه في سياق النني (ونحن له ) لله تعالى ( مسلمون ) منقادون مخلصون ( فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به ) دخلوا فى الإيمان بشهادة مثّل ُشهادتكم ْالتى آمنتم بها ( فقد اهتدوا وإن تولوا ) أعرَضُوا عن الإُيمان (فإنما هم فى شقاق ) مخالفة للحق فهم فى شق غير شقه ( فسيكفيكهم الله ) وعد له تعالى النصر عليهم ( وهو ( ه ) السميع ) لدعائك ( العلم ) بنيتك وهو مستجيب لك فهو من تمام الوعد أو وعيد للمعرضين أى يسمع أقو الهم ويعلم أعمالهم فيجازيهم ُعليهاً ﴿ صَبَّعَةَ الله ﴾ مصدر مؤكد لا منتًا أي صبغنا الله صبغة وهي الفطرة التي فطر آلنَّاس عليها أوهدانا دينه أوطهرنا بِالْإِيمَانَ تَطْهِيرًا سَمَّاء صَبِغَة للمشاكلة فإن النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية يجعلون ذلكُ تطهيرا لهم وبحققاً لنصرانيتهم (ومن أحسن من الله صبغة ) لاصبغة أحسن من صبغته (وتحن له عابدون ) عطف على آمنيًا ﴿ قُلُ أَتِحَاجُونُنَا ﴾ تجادلوننـــــا ﴿ فِي اللهِ ﴾ في أمره واصطفائه النبي من العرب دونــكم قيل قال أهل الكتابكل الانبياء مناً فلو كنت نبيه الكنت مناً فنزلت (وهو (٠) ربنا وربنم ) الكل عباده يصيب برحمته من يشاء (ولنا أعمالنا ولكم

<sup>(</sup>۱) نصاری . بکسر الراء بعدها یاء (۲) إبراهام . (۴) موسی و یوسی : بکمر السین . (٤) النبیؤن · ( ه ) وهو : یفتح الواو وسکون العاء .

أعماله كم ونحن له مخلصون ) دونكم ( أم تقولون إن إبراهيم (١) وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نمارس (٢) ) أم منف أنه والهمزة الإنكار وقرى. بتاء الخطاب فيجوز كونها عديلة همزة أتحاجوننا (قل أأنتم (٣) أعلم أم الله ) وقد قال ما كان إبراهيم يهودياً ولا ذمر انياً وقال ما أنزات التوراة والإنجيل إلا من بعده والمعطوفون عليه أتباعه ( ومن أطلم من كتم شهاءة عنده من الله ) تعريض لأهل الكتاب بكتمهم ما نزل في محد ( وما الله بغافل عما تعملون ) كرد تأكيداً تعملون ) وعيد لهم ( تلك أمة قد خات لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عا كانوا يعملون ) كرد تأكيداً للزجر عن الانكال على فضل الآباء وأربد بالامة هناك الآنبياء وهنا أسلاف أهل الكتاب (سيقول السفهاء من الناس

ما ولاهم (١) ) ماصرفهم ( عن قبلتهم(٥) التي كانوا عليها ) أي بيت المقدس ( قل لله المشرق والمغرب) أى الأرض كلها ( يهدى من يشاء إلى صراط(٦) مستقم ) وهو ما توجيبه الحكة من المصلحة (وكَذَّلُكُ ) أي كما جملناكم مهتدين (جعلناكم أمة وُسطاً } عَدُولاً أُوخِياراً وعَنْهِم عَلَيْهِمُ السَّلامُ نَحْنَ الآمة الوسط وإيانا عنى وفي قرآءتهم أنمة رلتكونوا شهداء على الناس ) بأعمالهم انخالفه للحق في الدنيا والآخرة أوحجةعليهم تبينون لهم أوتشهدون للانبياء على أعهم المنكرين التبليغهم (ويكون الرسول عليكم شهيدًا) أما عملتم أو حجة تبين لكم أويشهد بعدالتكم وعديت شهادته بعلى لأنه كالرقيب عليهم ( وما جملناً القبالة التي كنت عليها ) بيت المقدس ( إلا أنعلم ) المتحن الناس قنميز (من يتبع الرسول) في الصلاة إليه ( ممن ينقلب على عقبيه ) فيرتد لإلفه بقبلة آبائه أو ليتعلق عليها به وجوداً أو ليعلم أوليهاءه الرسول والمؤمنون وفي الولاية أشعار بأن أصل أمرك أن تستقيل الكعبة وماجعلنا قبلتك بيت المقدس إلالنعلم

اَعَنَىٰكُرُونَمُنْ الْمُعْلِمُونَ ﴿ أَمْعُولُونَانَ الْرَمِعُ وَالتَّمْدِيلَ وَالْمَا وَيَعْلَمُونَا الْمُلْعِيلُ وَالْمُونَا اللَّهُ الْمَالِمُعُ وَالْمُونَا اللَّهُ الْمَالِمُنَ الْمَالَعُ وَالْمُونَا اللَّهُ الْمَالِمُنَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الل

وقيل المراد الكعبة أى ما رددناك إلى ما كنت عليها إلا لنعم الثابت من المرتد لأنه صلى الله عليه وآله كان يصلى بمكة إليها ثم أمر بالصلاة إلى بيت المقدس ثم رد إليها بعد الهجرة (وإن كانت) التحويلة أو القبلة وإن مخفة (لكبيرة) ثقيلة واللام فارقة (إلا على الذين هدى الله) إلى الحدكمة الثابتين على اتباع الرسول (وما كان الله ليضيع إيمانكم) صلوتكم نولت حين قال المسلمون كيف حال من صلى إلى بيت المقدس (إن الله بالناس ارؤف (٧) وحيم) لايضيع أعالهم قد نرى تقلب وجهك) تردده (في السهاء) في جهتها ترقباً للوحى نولت حين عيد ترته اليهود بأنه تابع لقبلتهم واغتم لذلك وكان صلى الله عليه وآله يترقب أن يحو له ربه للكعبة لأنه قبلة أبيه إبراهم وادعى للمرب إلى اتباعه ولمخالفة اليهود (فلنولينك قبلة ترضاها (٨)) لمقاصد دينية وافقت حكمة الله تعالى (فول وجهك شطر المسجد الحرام) نحوه اليهن ما كنتم) أبها الناس (فولوا وجوهكم شطره) خصّه أولا ثم عصّم تصريحا لعموم الحكم (وإن الذين



<sup>(</sup>١) إبراهام. (٢) أو نصارى. (٣) أآتم. (٤) ما وليهم. يكسر اللام المشددة

<sup>(</sup> ه ) قبلتهم : يضم الهاء والميم . ( ٧ ) لم وف : يفتح اللام والمراء .

<sup>(</sup> ٨ ) ترضيها : بكسر الضاد .

أوتوا الكتاب أيعلمون أنه ) أى التوجه إلى الكعبة ( الحق من دبهم ) لتضمن كتبهم أنه يصلي إلى القبلتين ( وما الله بغافل عما يعملون(١) ) وعد ووعيد للحزبين وقرى مبتاء الحطاب ( واثن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آبة ) برهان وحجة ( ما تبعوا قبلتك ) عناداً ( وما أنت بتابع قبلتهم وما يعضهم بتابع قبلة بعض ) لتعصبهم وتصلبهم واليهود تستقبل الصخرة والنصارى المشرق ( ولئن اتبعت أهواه هم ) فرضاً ( من بعد ما جاءك (٢) ) بالوحى ( من العلم إنك إذا لمن الظلمين ) أكد الوعيد له لطفاً للسامعين وتحذيراً عن اتباع الهوى وتحريصاً على الثبات على الحق (الذين آتيناهم الكتاب ) أى علماه هم ( يعرفونه ) أى محمداً صلى الله عليه وآله بأوصانه ( كما يعرفون أبناه هم ) لا يشبهون عليهم الكتاب ) أى علماه هم ( يعرفونه ) أى محمداً صلى الله عليه وآله بأوصانه ( كما يعرفون أبناه هم ) لا يشبهون عليهم

يُؤِونُوالِيفِينِ وَمِنْ وَالْفِينِ وَمِنْ الْفِينِ وَمِنْ الْمِنْ وَمِنْ الْفِينِ وَمِنْ الْمِنْ وَمِينِي وَمِنْ الْمِنْ وَالْمِنْ وَمِنْ الْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِلْمِلْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِيلِيْعِيْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِلْمِنْ وَالْمِنْ الْمِنْ وَالْمِلْمِنْ وَالْمِلْمِلْمِلِيلِيْقِيلِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِ

بغيرهم أو الضمير للعلم أو القرآن أو تحويل القبلة ( وإنَّ فريقاً منهم ليكتمون الحق وه يعلمون الحق) مبتداء خبره (من ربك) واللام للعهد إشارة إلى ماعليه الرسول أو الحق الذي يكتمونه أو للجنس أي الحق ما كان من ربك أو الحق خبر محذوف أي هو الحق والظرف حال أو خير ثان (فلا تكونن من الممترين) الشاكين في ذلك من قبيل إياك أعنى (ولكل وجهة) الكل أهل ملة قبلة أو لكل قوم من المسلمين جهة من الكعة والتنوين للعوض (هو موليها(٣)) وجهة والله تعالى موايها إياه وقرىء مولىها أى مولى تلك الجهة (فاستبقوا الخيرات) الطاعات (أينا تكونوا) في أي موضع متم (يأت(٤) بكم الله) إلى المحشر ( جَمِيماً ) من موآنق وعَالف مجتمع الاجزاء ومتفرقها وعنهم عليهم السلام أنها فى أصحاب القائم يفقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة ( إن الله على كل شيء قدير ) ومنه جمعكم ( ومن حيث ) من أي يلد ( خرجت ) إلى السفر (فول وجهك شطر المسجد الحرام) في الصلاة ( وإنه للحق من ربك وما الله

بغافل عا تعملون(ه)) بالتاء والياء (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) قيل كرد تأكيداً لامر القبلة وتثبيتاً للقلوب عن فتنة النسخ وذكر فى كل آية غاية للتحويل من ابتغاء مرضاة الرسول وجرى عادة الله على توليته كل أمة وجهة ودفع حجة المخالف ( ائلا(١) يكون للناس عليكم حجة ) علة لولوا أى توايتكم عن الصخرة إلى الكعبة ترد احتجاج اليهود بأن المنعوت فى التوراة قبلة الكعبة والمشركين بأنه يخالف قبلة إبراهيم ويدَّعي ملتّه ( إلا ألذين ظلموا منهم ) استثناء من الناس أى لئلا يكون حجة لاحد من الناس إلى المعاندين من اليهود القائلين ما تحول إلى الكعبة إلا ميلا إلى دين قومه وحبه لبلده وسمى حجة السوقهم إبّاه مساقها أو من العرب القائلين رجع إلى قبلة آبائه وبوشك أن يرجع إلى دينهم إذ الاستثناء للم الغة فى ننى الحجه إذ لا حجة للظالم ( فلا تخشوهم ) من مطاعنهم ( واخشول ) بمخالفة أمرى ( ولاتمَّ نعمتى عليكم والعلكم تهتدون ) مطف على ائلا وعلة محذوف أى وأمر تركم لإتمامي النعمة عليكم وإرادتي اهتدائكم ( كما أرسلنا فيكم وسولا منكم )

<sup>(</sup>١) تداون . (١) جيئك . (٣) مولاها . (٤) يات : بحذف الهمزة (٥) يعلون (١) ليلا .

متصل بسابقه أى ولأنم نعمتى عليكم بالقبلة أو الثواب كما أنممتها بإرسال رسول منكم أو بلاحقه أى كهاذكر تكم بإرساله فاذكرونى ( يتلو عليكم آياننا ويزكيكم ) يعرفكم ما تكونون به أذكياء ( ويعلمكم الكتاب والحكة ويعلمكم ما نم تكونوا ) بطاعتى ( أذكركم ) برحتى ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ) مما لا سبيل إلى علمه إلا بالوحى ( فاذكرونى(۱) ) بطاعتى ( أذكركم ) برحتى ( واشكروا لى ) نعمتى ( ولا تدكفرون (٣) ) بجحدها (يا أيها الذين آمنوا استعينوا) على الجهاد أو الطاعات (بالصبر) عن الشهولت ( والصلاة إن الله مع الصابرين ) بالنصر والتوفيق ( ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات ) أى هم أموات ( بل ) هم ( أحياء والكن لا تشعرون ) كيف حياتهم في الصافي إن أرواح المؤمنين في الجنة على صور أبدانهم

فلو رأيته لقلت فلان وعنه عليه السلام أنهــا تصير في مثل قوالهم ويعرفون القادم عليهم بصورته وعلى هذا فتخصيص الشهدا. لمزيد قربهم ونزات في شهداء بدر وكانوا أربعه عشر ( والنبلونيكم ) نختبرنيكم اختبار الممتحن (بشيء) بقليل (من الخوف والجوع ونقص منالأموال والأنفس والثمرات قيل الخوف خوفالله والجوع الصـــوم والنقص من الأموال الزكاة ومن الأنفس الامراض ومن الثمرات موت الأولاد لأنهم تمرة القلب ﴿ وَبَشَرَ الصَّارِينَ الَّذِينَ إِذَا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله ) إقراراً بالملك ورضاً بالقضاء ( وإنا إليه راجعون) إقرار بالهلك والعث للجزاء ( أوائك عليهم صلى الوات من ربهم ) أنواع الأثنية الجميلة ويفيد أن الصلاة ليست من خصایص النبی فیجوز أن يصلی علی غيره بانفراده فعلى آله بطريق أولى ( ورحمة ) وإحسان ( وأولئك هم المهتدون) للحق في الاسترجاع والتسليم (إن الصفا والمروة) هما جبلان بمكة معروفان ( من شعائر الله ) من أعلام مناسكه رفن حج البيت أو اعتمر فلاجناح عليه أن يطوف بهمًا ) نزَّلت حين تحرج المسلمون

من الطواف بهما وعليهما الأصنام أو حين ظنوا أن السعى بهما شيء صنعه المشركون (ومن تطوع (٣) خيرا) تبرع زيادة على الواجب من حج أو عمرة أو غيره أو الأعم أومن فعل طأغة من فرض أونفل وقرى. يطوع وأصله يتطوع وأفإن الله شاكر) مجازى على ذلك (عليم) به (إن الذين يكنمون) من أهل الكتاب أو الاعم (ما أنزانا من البينات) في أمر محمد أوالاعم (والهدى(٤)) ما يهدى إلى الحق رمن بعد ما بيناه للناس في الكتاب) التوراة والإنجيل أو الاعم (أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) كل من يتأتى منه اللعن حتى أنفسهم يقولون لعن الله الظالمين (إلا الذين تأبوا) من كتانهم (وأصلحوا) أعمالهم وماكانوا أفسدوه (وبينوا) ماكتموا (فأوائسك أتوب عليهم) أقبل توبتهم (وأنا التواب الزحيم) البالغ في العقود والإحسان (إن الذين كفروا) من الكاتمين وغيره (وماتوا وهم كفاد) لم يتوبوا (أوائك عليهم العنة الله والملائكة والناس أجمعين) قيل الاول لعنهم أحياء وهذا العنهم أمواتا (خالدين فيها) في اللعنة أو النار (لا يخفف عنهم العسنداب ولاهم ينظرون) نظر رحمة أو لا يمهلون ليعتذروا (والهكم) المستحق للعبادة (إله واحد) لا شريك له في الالهية (لا إله إلاهو) تقرير لوحدانيته بنني غيره وإثباته (والهكم) المستحق للعبادة (إله واحد) لا شريك له في الالهية (لا إله إلاهو) تقرير لوحدانيته بنني غيره وإثباته



<sup>(</sup>١) فاذكروني : بفتح الياء . (٢) تكفروني في الحالين . (٣) ومن يطوع . (٤) والهدى : بكسر الدال .

(الرحمن الرحيم) المولى بلميسع النعم أصولها وفروعها (إن فى خلق السدوات والأدض) على هذا الطراز العجيب والنمط الغريب وما فيها من العجائب والفرائب والمنافع والمصالح (واختلاف الليل والنهاد) إعتقامهما كل يخلف الآخر (والفلك) السفن (التي تجرى فى البحر بمسا ينفع الناس) بنفعهم أو بالذي ينفعهم والاستدلال بأحوالها وبالبحر وعجائبه (وما أنزل الله من السهاء) السحاب وما فوقه (بمن ماء) بيان لما (فأحيا(١) به الأدض بعد مرتها) بالنبات (وبث ) فر ق (فيها من كل دابة وتصريف الرياح(١)) تقليبها فى مهابها وأحوالها وقرى الربح (والسحاب المسخر) الرياح تقلبه (بين السهاء والأدض) بمشيئة الله تعالى (لآيات) دلائل على وجود الإله ووحدته وعلمه

يوزواللوز

وَصَرِهِ إِلَيْهِ وَاسْعَا بِالشَّغَرِ بَرْنَالَسَمَاء وَالأَرْضَ كَذَبُ لِمُوَّهُ مَعْ فَيْ الْمَعْ وَمَنَالَا اللَّهِ الْمَا وَالْمَرْضَ كَانَتِ لِمَوْمَ الْمَنْ وَمَنَا الْمَا وَالْمَرْضَ الْمَا الْمَا وَمَعْ وَمَنَا الْمَا الْمَا وَمَعْ وَالْمَرْفَ الْمَا الْمَالِي الْمَا الْم

وقدرته تعالى وسائر صفاته ولقوم يعقلون يتفكرون فيها بعقولهم ( ومن الناس من يتَّخذ من دون الله أنداداً ) من الأصنام أو الرؤساء الذين يتبعونهم ( يحبونهم ) يعظمونهم ( كحب الله والذين آمنوا أُشْد حباً لله ) لا يعدلون عنه إلى غيره (ولو يرى(٣)) يعلم ( الذين ظلموا ) بالشرك ( إذ يرون (٤) ) حين يرونُ ( العداب ) في التيامة ( أن (ه) التوة ) القدرة ( لله جميماً ) أي اندموا وقرى. ترى على الخطاب أي أرأيت أمراً عظيما (وأن(٦) الله شديد العذاب) استيناف ( إذ تبرأ) بدل من إذ يرون رالذين اتبعوا) ارؤساء (من الذين اتبعوا ) من الاتباع (ورأوا العذاب) عال بإضار قد (و اقطعت بهم (٧) الأساب) الوصل التي كانت بينهم من مودة أو قرابة ( وقال الذبن اتبعرا ) الاتباع ( لو أن لنا كرة ) ليت لنــا عودة إلى الدنيا ( فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك ) الأمر الفظيع ( يريهم الله أعمالهم حسرات عايم من النامات ( وما هم بخارجين من النار ) عدل عن وما يخرجون إليه مبالغة فى الحلود وإقناطاً

من الكرة (يا أيها الناس كلوا عبّا في الآرض) من أنواع نمارها وأطعمتها (حلالا) مباحاً مفعول كلوا أو صفته مصدر محلوف (طيباً) ملتذاً أوطاهراً من الشبه (ولا تتبعوا خطوات (٨) الشيطان) ما يخطوا بكم إليه ويعزيكم به من مخالفة الرسول فتحرموا حلالا وتحللوا حراماً (إنه لكم عدو مبين) ظاهر العداوة (إنما يأمركم (٩) بالسوء) القبايح (والفحشاء) ما تجاوز الحد في القبح (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) كادعاء الانداد والاولاد وتحريم حلاله وبالعكس (وإذا قبل لهم انبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا) وجدنا (عليه آباءنا) نزلت في المشركين أو اليهود (أو لوكان آباؤهم لا يعقلون شيئاً) من الدين (ولا يهتدون) للحق ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق) يعسيح (بما لا يسمع إلا دعاء ونداء) أي مثل داعي الذين كفروا كمثل الناعق بالبهائم التي لا تسمع إلا تصويته ولا تفهم معناه (صم بكم عمي) عن الهدى (فهم لا يعقلون) لتركهم النظر (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات

<sup>(</sup>۱) فأحبى . (۲) الريمح . (۳) ولو ترى . (٤) ترون (٥) إن (٦) وإن (٧) بهم: بضمالهاء والميم (٨) وترىء حطؤات بضبتين وهنزة (٩) ياسركم

ما رزقناكم) من مستلذاته أو حلاله (واشكروا لله) الذي رزقكوها (إن كنتم إياه تعدون) قان العبادة لا تتم إلا بالشكر (إنما حرم عليكم الميتة) ما مات حتف أنفه (والدم) أى المسفوح منه لقواه أو دها مسفوحا (وولحم الحنرير) وإن زكى (وما أهل) صوت (به اغير الله) ما ذبح الأصنام تقربا إليها فذكر إسم غير الله (فن اضطر (۱)) إلى شيء من هذه المحرمات (غير باغ) خادج على الإمام أو باغ الصيد بطرا (ولا عاد) متعد بقطع الطريق (فلا إثم عليه إن الله غفور) ستار لعيوبكم (رحيم) بكم بإباحة المحرمات في الضرورة إن الذبن يكتمون) من اليهود وغيرهم (ما أنزل الله من الكتاب) التوراة في بعث محمد (ويشترون به ثمناً) عوضاً (قليلا) من حطام الدنيا (أوائك

ما يأكلون في بطونهم ) ملؤها يقال أكل في بطنه وفي بعض بطنه ( إلا النار) إذ يؤديهم ذلك إليها ولا يكلمهم الله يوم القيامة ) بكلام خير بل بنحر اخسرًا أوعد به عن غضبه (ولا يزكيهم) منذنوبهم أو بالثناء عليهم ( والهم عذاب أايم ) مُؤلم (أوالنُّكُ ( والعذاب بالمغفرة ) إذ كتموا الحق للرشا رفحا أصرهم على النار ) تعجب من التباسهم بموجبات النار بلام الاة (ذلك) العذاب ربأن الله نزل الكتاب يالحق ) فكذبره وكتموه ( وإن الذين اختلفوا في الكتاب القرآن فقالوا سحر وشعر وكهانة وأساطير الاوابن أوكتب الله فآمنوا ببعض وكفروا ببعض (اني شقاق) خلاف (بعيد) عن الحق (ليس البر(٢)) الطاعة (أن تولوا وجوهكم) بصلاتكم رقبل المشرق) أيها النصاري (والمغرب) أيها اليهود (ولكن الررم)) برّ ( من آمن ) والكن ذا الّبر من آمن ( بالله واليوم الآخر) صدَّق بالمبدأ والمعاد (والملائكة والكتاب) جنسه أو القرآن ( والنبيين وآ تى(٢) المال على حبه )

وَمَا الْمُلْبِهِ الْمَهِ الْمُهُمُّ الْمُلْمُ مُلْمُ الْمُلْمَا الْمُلْمُ الْمُلْمَا الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمَا الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْ

أى مع حب المال أو الإيتاء أو حب الله ( ذوى القربى ) للمعطى والرسول وهو مروى عن الصادق عليه السلام ( واليتاى ) المحاويج منهم ( والمساكين) من لم يجدوا نفقة السنة (وابن السبيل) المسافر المنقطع به سمى إبنه للملازمة وقيل الضيف ( والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة ) بحدودها ( وآتى(٤) الزكاة ) المفروضة ( والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ) عطف على من آمن ( والصابرين ) نصب على المدح ( في البأساء ) مجاهدة النفس أو الفقر ( والضراء ) الفقر والشدة أو المرض ( وحين البأس) عند شدة القتال ( أو الثك الذين صدقوا ) في إيمانهم (وأو المكهم المتقون) لما أمروا باتقائه ( يا أيها الذين آمنوا كتب ) فرض ( عليه كم القصاص ) المساواة أو التعويض ( في القتلى(٥) الحربالجر ) يقتص به والعبد بالعبد والآنثي بالآنثي (٦) فن عنى آرك ( له من أخيه شيء فا تباع ) فعلى العانى اتباع ( بالمعروف ) من غير والعبد والآنثي بالآنثي ( أليه ) إلى العانى ( بإحسان ) من غير بخس ولا مماطلة (ذلك ) الحكم المذكود ( تخفيف من ركم ورحمة ) لما فيه من التسهيل والنفع ( فن اعتدى (٧) ) با اقتل أو التمثيل ( بعد ذلك ) بعدقبول الدية ( فله من ركم ورحمة ) لما فيه من التسهيل والنفع ( فن اعتدى (٧) ) با اقتل أو التمثيل ( بعد ذلك ) بعدقبول الدية ( فله من ركم ورحمة ) لما فيه من التسهيل والنفع ( فن اعتدى (٧) ) با اقتل أو التمثيل ( بعد ذلك ) بعدقبول الدية ( فله من ركم ورحمة ) لما فيه من التسهيل والنفع ( فن اعتدى (٧) ) با اقتل أو التمثيل ( بعد ذلك ) بعدقبول الدية ( فله من التسهيل والنفع ( فن اعتدى (٧) ) با اقتلاد والمنافرة ولايما المنافرة ولايمانه ولمنافرة ولايمانه ولمنافرة ولمنافر



<sup>(</sup>۱) من اضطر: بضم الاات و سكون الفاد وكسرالطاء (۲) البر: بضم الراء (۳) والنبتين وآلى (٤) وآتى: بكسرالناء (٥) والنبتين وآلى (٤) وآتى: بكسرالناء (٥) والنبتين يكسر الدال المسرشير

عذاب أيم ولكم في القصاص حياة ) لأن من علم أن القصاص واجب لا يجترى. على الفتل ( يا أولى الألباب) أودوا للتأمل في حكمة القصاص ( لعلكم تتقون ) الفتل خوفاً من القصاص ( كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموسة ) ظهوت أسبا به وأماداته ( إن ترك خيرا ) مالاكثيرا ( الوصية ) مرفوع بكتب وتذكير. بتأويل أن توصوا رالموالدين والأقربين بالمعروف ) بالعدل فلا يتجاوز الثلث ولا يفضل الغنى ولا يضر الوادث ( حقاً ) مصدر مؤكد أى حق ذلك حقاً ( على المتقين ) قيل وجوبها منسوخ وجوازها واستحبابها باق ( فن بداً له ) غير ذلك الإيصاء (بعد ما سمعه) وتحققه ( فإنما إثمه ) إثم التبديل ( على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ) وعيد المددل ( فن خاف(١) ) توقع وعلم

يُؤلُو الناء ٢٥٠

وَلَكُمْ فِي الْيَصَاعِينَ عَنْ وَيَا وَلِي الْآَبْتِ الْمَاكُمُ اَنْ فُونَ ۞ كُيْبَ

وَالْاَ فَرِينَ بِالْفَرُونِ مِنْ الْوَلْ الْآَبْتِ الْمَاكُمُ الْوَلَهُ بِي الْمَالُولُ الْمُلْلُولُ الْمَالُولُ الْمُلْولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْلُولُ الْمَالُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُو

( من موص(٢) جنفا ) ميلا عن الحق في الوصية خطأ (أو إثماً) تعمدا للجنف (فأصلح بينهم) بالرد إلى الحق ) فلا إثم عليه ) في تبديل الباطل إلى الحق بخلاف العكس ( إن الله غفور ) للمذنب ( رحيم ) به فكيفالمصلح المستحق لآجر (يا أبها الذين آمنوا كتب ) فرض ( عايكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) أي الانبياء والأمم منادن آدم والتشديه في أصل الصوم وقيل في العلدوالوقت ( لعلكم تتقون ) به المعاصي فإنه يقدم الشهوَّة كما قال خصاءً أمتى الصوم ( أياما معدودات ) محصورات أو قلائل ونصبها بالصيام ( فن كان منكم مريضا ) بحيث يضر به الصوم (أو على سفر) واكب سفر ( فعدة ) فعليه صوم عدةً أيام المرض والسفو ( من أيام أخر.) وهو صريح في الوجرب ودعوى أنه رخصة بإضار فانطر تعسف ( وعلى الذين يطيقونه ) هم الذين يكون الصيام بقدر طأقتهم ويكونون معه على مشقة وعسر خيَّرهم بين الفدية وبين الصوم إذ لا يكلف إلا بما دون الطاقة ( فدية ) عن كل يوم ( طعام مسكين(٣) )

إن أفطروا ( فن تطوع (٤) خيراً ) زاد في مقدار الفدية ( فهو خير له وأن تصوموا ) أيها المطيقون ( خيرا - كم ) من الفدية و تطوع الخير ( إن كنتم تعلمون ) منهم وقيل كان القادرون على الصوم مخيرين بينه و بين الفدية ثم نسخ بقو له فن شهد وقيل غير منسوخ بل المراد به الجامل المقرب والمرضع القليلة اللبن ومن كان يطيقه ثم أصا به كبر أوعطاش فصار لا يطيقه إلا بمشقة وهو المروى عن أثمتنا عليهم السلام ( شهر رمضان ) خبر محدوف أى الآيام المعدودات أو مبتدءا خبره ( الذي أنزل فيه القرآن (٥) ) نزل فيه جملة واحدة إلى البيت المعمود ثم نزل في طول عشرين سنة أو أو ابتدءا إنزاله فيه وأنزل في شأنه ( هدى (٦) ) هاد ( الناس وبينات ) آيات واضحات ( من الهدى والفرقان ) مما يمدى إلى الحق ويفرق بينه وبين الباطل ( فن شهد ) حضر غير مسافر ولا مريض ( منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ) تأكيدا لوجوب الإفطار والقضاء , يريد الله بكم اليسر (٧) ) في جميع أمودكم رولا يريد بكم العسر (٧) فلذا أمر بالإفطار في السفر والمرض (ولتكلوا (٨) العدة , أيام الشهر بالصيام (ولتكروا

<sup>(</sup>۱) خيف . (۲) من موص : يفتح الواو وتشديد الصاد . (۳) طعام \_ بكسر الميم \_ مساكين (٤) يطوع (٥) فيه القران (٦) هدى بكسر الدال (٧) اليسر بضم السين (٨) ولتكعلوا بتشديد الميم

الله على ما هدا كر(١) ) تعظموه على هدايته إياكم أو فدية(٢) ) تكبير صلاة العيد والتكبيرات بعد أدبع صلوات ( و لعلكم تشكرون ) تسهيله الأمر لكم ( وإذا سألك عبادي عني ) نزات حين سألوا أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فُناديه (فإنى قربب ) عليم بأحوالهم سميع لدعاتهم كما يسمع القريب كلام صاحبه رأجيب دعوة الداع إذا دعان (١)) إذا أتى بُشرائط الدعاء وعرف من يدعو ( فليستجيبوا لي ) إذا دعوتهم للإيمان والطاعة ( وليؤمنـــوا بي (١) ) وايتحققوا أنى قادر على إعطائهم ما سألوه ( العلهم يرشدون ) يصيبون الحق ويهتدون إليه ( أحل المم أيلة الصيام الرَّف إلى نسائكم ) كناية عن المواقعة ﴿ هَن لباس لَـكُم وأنتم لباس لهن(٥) ) استيناف بَبين سبب الإحلال وهو

صعوبة الصبر عنهن اشدة الملابسة والمخالطة التي هي وجه تمثيلكل منهما باللباس لصاحه أوبستر كل منهما حال صاحبه ومنعه عن الفجور (علم الله أنسكم كنتم تختانون أنفسكم ) بتعريضها العقاب وتنقيص خطها من الثواب ( نتاب عليكم وعفا عنكم ) روى أنها نزات حين كان النكاح في ليالى شهر رمضان والأكل فيها بعد النوم حراما فذكح قُوم من الشبان فيها سرا ونام رجل قبل الإفطار وحضر حفر الحندق فأغمى عليه ( فالآن باشروهن وابتغوا ماكتبالله لـكم) من الولدُ (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الحيط الأبيض من الحبيط الاسود من الفجر ) يياض النهاد من سواد الليل وهو الفجر الصادق المعترض في الأفق الذي لاشك فيه (م أتمو ا الصيام إلى الليل ) بيان حده (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) التي يجوز الاعتكاف فيه وهي كل مسجد جامع على الأظهر ( تلك ) الأحكام المذكورة (حدود الله فلا تقربوها ) بالمخاانة نهوا عن قربها مبالغة في منع التعدى (كذلك) البيان ريبين الله آیاته للناس العالم یتقون ) تعدی حدوده ( ولا

أُمِلَكُمُ لِبَكَةَ ٱلمِسْيَاءِ ٱلزَفَيُ الْدِسْ يَكُمُ لَمِنَ السَّحَدُ وَأَسْرُ لِكُ مِنْ لَنُونَّ عِلاَ مَنَهُ أَنْكُ عُمُنَا مُنْكَا ثُونَا أَنسُسَكُمْ فَنَابَ مَلَكُكُمْ وَمَعَا مِن مُنْ فَأَلْنَ نَهَنِيْرُوهُ مَنَ وَأَبْعَنُواْ مَا كَنَبَّا لَقَهُ لِكَ مُرَّوَّكُمُواْ وَاشْدَ فُوَاعَتُ يتبين كلاا ليخط الأنيض من الخيط الأنسود من العِيَّمَ أَيُوا السِبام إِلْمَا لِيَنْ إِنَّهُ لَا ثُمَّنِينُ وَعِمْنَ وَأَسَدُ عَنِكِمُونَ فِالْمَسَانِعِيدُ يِلْكَ حُدُودُ آمَدَ لَلْانْفُتْرَاوُمُمَّاكَدُ لِكَ بَيْنِ أَلْمُ السِّيهِ ولِناكِس لِمَلْهُ مُسْتَعَوْنَ ٢ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَ لَكُم بِيِّنكُمُ إِلْبَنظِلِ وَلَدُ لُوا إِسَا إِلَا أَنْكُمُّ مِن الْعُمُوا إِنَّهُ كَايِّنْ أَمْوَ لِالنَّاسِ الْإِنْمُ وَأَسُنْهُ تَعَلُونَكَ صَعِبْتَ لُونَكَ مِنْ آلاَمِ الْدَّ الْمُ فِي مَوْنِفُ لِينَاسِ وَالْجُ وَالْسِرَا لِمُرْبِأَن مَا مُوْآ لِبُوْتَ مِن طُلَهُ ورمَسَا أُولِيكُونَ الْمِرْمِنَ أَنْ وَأَنْوَا ٱلْبُورَةِ مِنْ أَنِوَ بِهِمَا وَاخْتُواْ اللَّهُ لَتَكُمُ مُنْفِرُ وَ ﴿ وَقَيْلُوا فِيسَيِيلِ لَمُوالَّذِينَ بُعَنْدِيْلُو تَكُمُّ وَلَا تَشْتَدُ وَالِزَّالَةَ لَا يُحِيبُ ٱلْشَنَدِينَ ۞ وَٱخْنُاؤُهُرَحَيْثُ ثَنَيْفَتُولُهُ وَأُخْرِجُومُ مِّنْ تَذِّتُ أَخْرَجُوكُوْ ٲۊڵڣڬةؙٲڝٞڎ۫ڝۯؙڵڞ<u>ڣڷ</u>ۊڵٲڞٙڬڮۅؙۿۼٮڎڵۺٙۼٳڴڗؘڽؾۼٞؽؙؾٙؽڸۉػۿ فِيهُ فَإِن قَنَاكُوكُمْ فَأَمْنُاكُوكُمْ كَنَالِكَ مَنَّا الْكَيْفِرِينَ @ فَإِنَّا نَتُواْ فَإِنْ ٱقَةَعَنْوُلْدَيْحِيُّدُ® وَقَنْلِوُهُرِّغَنَّا تَكُونَ فِيْتَةٌ وَيَكُولَ لَذِنْ يَلِّيَّ

تأكلوا أموالكم يينكم ) لا يأكل بعضكم مال بعض ( بالباطل ) بالوجه الذي لم يشرعه الله ( وتدلوا بها ) عطف على تأكلوا أي ولا تلقوا أمرها ( إلى الحكام ) بالجور ( لتأكلوا(٦) ) بالتحاكم ( فريقًا ) طائفة ( من أموال الناس بالإثم) بموجب الإثم كاليمين الكاذبة وشهادة الزور (وأتتم تعلمون) أنكم مبطلون (يسألونك عن الآهة (٧)) مَا الْحَكُمَةُ فِي اخْتَلَافَ حَالُهَا وَزِيَادَتُهَا وَنَقْصَانُهَا ﴿ قُلُّ هِي مُواقِّيتَ لَلنَّاسُ وَالْحِجِ ) مَعَالَمُ لَهُمْ يُوقِّتُونَ بِهَا مُعَامِلاتُهُمْ وعدد نسائهم وصومهم وفطرهم ومعالم للحج (وليس البر بأن تأتوا البيوت(٨) من ظهورها كان الرجل إذا أحرم نقب في مؤخر بيته نقبًا منه يدخل ويخرج وروى معناه أن تأتوا الامور من غير وجوهها ( ولكن البر من انتي ) ما حرم الله (وأتوا البيوت(٩) من أبواً بها ) اتنوا الأمور من وجوهها وعنهم عليهم السلام هي بيوت العلم ونحن أبوابها ( وانقوا الله ) في أوامره ونواهيه ( العلكم تفلحون ) لسكى تظفروا بالهدى ( وقاتلوا في سبيل الله ) جاهدوا في دينه لإعزازه (الذين يقاتلونكم) لا الكافين فتنكون منسوخة تقابلوا المشــــركين أو أربد بهم من يتوقع منهم القتال



<sup>(</sup>٣) الداعي إذا دعاني صل (٤) وليوسوا بن (٥) ابنه وتفا (٢) ظاهراً \_ أوأريد به (۱) مدیکم (٧) بالنقل والسكت في الوتف (٦) التاكلوا (٨) تاتوا البيوت بكنىر الياء (٩) وآنوا البيوت

أيخرج الشيوخ والصديان والنساء (ولا تعتدوا) عما حد الله في القتل (إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث المقتموهم) وجدتموهم في حل أو حرم (وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) أى مكة (والفتنة أشد من الفتل) أى شركهم وصدهم إيا كم عن الحرم أعظم من قتلكم إباهم فيه (ولانقا تلوهم(١)) نفا تحوهم بالفتال عند المسجد الحرام حتى يُها تلوكر (٢) فيه (٣) فإن قا تلوكم (٤) فاقتلوهم )فإنهم هم الذين هتبكوا حرمة الحرم (كذلك) الجزاء (جزاء الكافرين) يفعل بهم كفعلهم (فإن انتهوا) عن القتال والشرك (فإن الله غفورد حيم) بهم (وقا تلوهم حتى لانكون فتنة) شرك (ويكون الدين) الطاعة والعبادة (لله) وحده (فإن انتهوا) عن الشرك (فلا عدوان إلا على الظالمين) فلا تعدوا على المنتهين وسمى

النائق ٢٧

نَاكِنْ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَا اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

جزاء ألظلم ظلماً للمشاكلة كاعتدوا عليه (الشهر الحرام بالشهر الحسرام) أي إذا قاتل المشركون في الشهر الحرام جاز قتالم فيه (والحرمان قصاص) بحرى قيها القصاص فلماهتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهممشله (فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه (٥) ) عثل ما اعتدى مُليكم وانقوا الله عند في الانتصار (واعلموا أن الله مع المتقين) فينصرهم ( وأنفقوا) من أموالكم ( في سبيل الله ) في وجوه البر والجهاد ( ولا تلقوا بأيديكم ) أى أنفسكم (إلى التهلكة) بالإسراف وكل ما يؤدى إلى الإهلاك (وأحسنوا إن الله يحب الحسنين) أى المقتصدين ( وأتموا الحج والعمرة ) التوا بهما تامين كاملين ( لله ) لوجه الله خالصاً ( فأن أحصرتم) منعكم خوف أو مرض بعد ما أحرمتم ( فما استيسر من الهدى ) فعليكم إذا أردهم التحليل ما تيسر من الانعام تبعثونه ( ولا تعلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله ) مكانه الذي ينحر فيه وهوفي المرض للحاج مئي يوم النحر وللمعتمر مكة في الساعة التي وعد المبعوث معهم وفىالعدو مكانه الذى صدفيه حين يريد الإحلال

<sup>(</sup>۱) ولا تفتارهم (۲) يقتلوكم (۳) فيهي (٤) قتلوكم (٥) عليهي (١) راسه

( فمن فرض فيهن(١) الحج) بأن لمى أو أشعر أو قلد ( فلا رفث(٢) ) هو الجماع ( ولا فسوق(٣) ) هو ألكذب والسباب ( ولا جدال(٤) ) هو قول لا والله وبنى والله ( في الحج ) في أيامه ( وما تفعلوا من خير بعلمه الله ) بحاذبكم به ( و تزودوا ) لمعادكم التقوى (فإن خير الزاد التقوى(٥) ) وقيل كان أهل اليمن لا يتزودون ويقولون نحن متوكلون ويكونون كلاً على الناس فنزات فيهم ( واتقرن(١) يا أولى الألباب) خصوا بالحطاب إشعاراً بأن مقتضى العقل خشية الله وتقواه ( ايس عليكم جناح ) إثم ( أن تبتغوا ) في أن تطلبوا ( فضلا ) رزقاً ( من دبكم ) بالتجارة قيل كانوا يتأثمون بالتجارة في المراد مغفرة منه ( فإذا أفضتم ) دفعتم أنفسكم بكثرة ( من عرفات فاذكروا

الله ) بَالنَّسْبِيعِ وَتَحَوُّهُ (عند المُشعر الحرام واذكروه كما هداكر(٧) لدينه أي بإزاء هدايته أو كما علمكم المناسك وغيرها ( وإن ) مخففة (كنتم من قبله ) قبل الحدى ( لمن الصالين) الجاهلين (ثم أقيضوا) يا معشر قريش ( من حيث أفاض الناس ) من عرفات وكان بعرفات ترفعا عليهم فامروا بمسأواتهم فثم كتفاوت ما بين الإفاضتين إذ تلك حرام وهذه واجبة وقيل من جمع إلى منى بعد الإفاضة من عرفات إليها والأمر عام ويراد بالناس إبراهيم والانبياء وهو الانسب بثمُ والسُّوق (واستُغفروا الله) من جاهليتُـكم عند الإِفَاصَةُ إِلَى الْمُشْعِرِ أُو مِنْ ذَنُوبِكُمْ ( إِنْ الله غَفُورُ رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا ألله) ذكراً كثيراً (كذكركم آباءكم) كانوا إذا فرغوا من ألحج يحتمعون فيذكرون مفاخر آبائهم وأيامهم (أو أشد ذكراً) بأن تزيدوا في ذكر آلائه وشكر نعائه ( فن الناس من يقول ربنا أتنا ) اجعل عطاءنا (في الدنيا )خاصة ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةُ مَنْ خَلَاقٌ ﴾ نصيب ﴿ وَمَهُمْ مَنْ

وَاسْتَغَغِرُواا لَهُ إِنَّا لَهُ عَنْ فُرُورِ عِينَ فَإِنَا فَيَنَا مُنْفِحَهُمْ فَا فَا فَيْهُمْ مَنْفِحَهُمُ فَا وَالْمَالَةُ فَا لَا فَا الْمَالِمُ الْمَالَةُ فَا لَا فَا الْمَالِمُ الْمُولِلُهُ وَالْمَالِمُ الْمَالَةُ فَا لَا فَا اللّهُ مَنْ اللّهُ فَا لَا فَرَا مِلْمَالُولُ الْمَالِمُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة ) كالصحة والأمن وسعة الرزق وحسن الحلق ( وفي الآخرة حسنة ) رضوانك والجنة ( وقنا عذاب النار ) بالعفو وعن على عليه السلام الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الحوراء وعذاب النار المرأة السوء ( أو لئك لهم نصيب بماكسبوا ) من جنسه وهو جزائه أو من أجله ( والله سريع الحساب ) يحلسبهم في قدر لمجة (واذكروا الله في أيام معدودات) كبر وه أدبار الصلاة في أيام التشريق عقيب خمس عشرة صلاة في منى وعشر في غيرها أولها ظهر يوم النحر ( فن تعجل ) استعجل النفر ( في يومين ) أى نفر في ثاني أيام التشريق بعد الزوال والر مي إلى الغروب ( فلا إثم عليه ( ) ) بتعجيله ومن تأخر إلى الثالث فنفر فيه أى وقت شاء بعد الرمي قال الصادق عليه السلام لو سكت لم يبق أحد إلا تعجل ولكنه قال ( ومن تأخر فلا إثم عليه لمن انتق ( ؛ ) ) أى ذلك التخيير المعتق المعاصي لانه الحاج على الحقيقة أو لمن اتق الصيد والنساء في إحرامه ( واتقوا الله واعلموا أنكم إليه ( ) تحشرون )



<sup>(</sup>۱) دیهن (۲) رفث (۳) نسوق (۱) جدال : بضمتین (۰) التقوی (۲) واتفونی (۷) هدیکم (۸) علیمی (۹) لمن اتفی (۱۰) الیهی

فيجاذيكم بأعمالكم (ومن الناس) نزلت في المرائي أو المنافق أوالآخنس بن شريق (من يعجبكقوله في الحياة ألدنيا) أى قوله في ذمها وزوالها أو يعجبك في الدنيا كلامه دون الآخرة إذ لاحقيقة له (ويشهد الله) يستشهده وبحلف به (على ما في قلبه) أى أنه معتمر ما يقول (وهو أله الحصام) جمع خصم أى أشد الحصوم خصومة أو شديد المخاصمة (وإذا تولى) عنك أو صاد والياً (سعى(١) في الآدض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل) كما فعل الآخنس بثقيف إذ بيتهم وأهرى زدوعهم أوكما تفسد ولاة السوء بالقتل والإنلاف أو بالظام حتى يحبس الله بشؤمه القطر فيهلك الحرث والنسل (والله لا يحب الفياد) لا يرضاه (وإذ قيل له ائق الله أخذته العزة بالإثم) حملته الحية

يُؤِلُوالِلِمَ اللهِ

عَلَىٰ الْمَوْرُ الْمُورُ الْمُورُ الْمُورُ الْمَوْرُ الْمُورُ الْمَوْرُ الْمُورُ الْمُورُ الْمُورُ الْمُورُ الْمُورُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُورُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُورُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُورُورُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُ

الجاهلية على الإثم الذي أمر باتقائه (لحسبه جهنم) كفته عقوبة (ولبئس (١) المهاد) الوطيء هي له (ومن الناس من يشرى تفسه) يبعها ويبذاها ( ابتغاء مرمناة الله ) نزات في على عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وآله إلى الغار وبات على فراشه يفديه بنفسه ( والله رؤف بالعباد يا أبها الذين آمنوا ادخلوا في السلم.) الانقياد والطاعة أو الإسلام أو الضلح (كافة) جميعًا ﴿ وَلَا تَتَّبِّعُوا خُطُواتٌ(٣) الشيطان ﴾ بتفرقكم أو تفريقكم (إنه لكم عدو مبين فإن زللتم) عما أمرتم به ( من بعد ما جاء تُكم(٤) البينات) الحجج ( فاعلمو أ أن أنه عزيز ) لا يعجز. البطش (حكيم ) لا يبطش إلا يحق (مل يُنظرون) معناه النني (إلا أن يا تيهم(٠) الله ) بأسه أو أمره أو يأتيهم بنقمته أو عذابه ( في ظلل ) جمع ظلة وهي ما أظلك ( من الغام ) السحاب الأبيض فإنه مظنة الرحمة فإتيان العذاب منه من حيث لا يحلَّسُبُ (والملائكة وقضى الأمر) فرغ من تدميرهم والتعير بالماضي لتمحق وقوعه ﴿ وَإِلَّى اللَّهُ تُرْجِعُ ﴿ ۖ ﴾ الأمور) ببناء الفاعل والمفعول (سل بني إسرائيل)

أمر المرسول أو لكل أحد والسؤال تقريع (كمآ تيناهم من آية ) نعمة (بينة ) معجزة واضحة على أيدى أنبيائهم او حجة في الكتب على صدق محد (ومن يبدل نعمة الله) آياته (من بعد ما جاءته(٧)) وعرفها (فإن الله شديدالعقاب) له أو لمن عصاه (زين الذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا) من فقراء المؤمنين والذين اتقوا) من المؤمنين (فوقهم يوم القيامة ) الآنهم في عليين وهم في سجين (والله برزق من يشاء) في الدارين وبغير حسلب ) بغير تقدير (كان الناس ) قبل نوح أو بين آدم ونوح أو أهل السفينة (آمة واحدة ) على الفطرة الامهتدين والاكافرين (فبعث الله النيين (٨) مبشرين ومنذرين ) ايتخذ عليهم الحجة (وأنزل معهم الكتاب بالحق) متابساً به (ايحكم (٩) بين الناس ) أي الله أو الكتاب (فيا اختلفوا فيه وما اختلف فيه ) في الجني أو الكتاب (إلا الذين أو توه ) أعطوا العلم به إذ جعلوا المزيل للاختلاف سدياً لحصوله (من بعد ما جاءتهم (١٠) البنات بغياً ) ظلماً وطلباً الرياسة (بينهم العدى الها الختلفوا فيه من الحق بيان لما (بإذنه ) بلطفه وأمره (والله بهدى من يشاء إلى

<sup>(</sup>۱) سمى: بكسر العين (۲) وليس (۳) خطوات بسكون الطاء (٤) جيئسكم (٥) ياتيهم (١) ترجع: بفتح الناء وكسر ألجيم (٧) جيئته (١١) فهدى : يكسر الدال (٧) جيئته (١١) فهدى : يكسر الدال

صراط(۱) مستقيم ) موصل إلى النجاة (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأت كم(۲) مثل الذين خلوا من قبلكم ) أى مثل حالهم فتصروا كما صبروا (مستهم البأساء والضراء ) استيناف بيان للمثل (وزلزلوا) أزعجوا بأنواع البلايا (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه ) لاستطالة زمان الثدة وفناء الصبر متى(٣) نصر الله ) معناء طلب النصر وتمنيه (ألا إن نصر الله قريب ) أى قل لهم ذلك إجابة لسؤالهم (يسألونك ماذا ينفقون ) قيل كمان عمرو بن الجموح شيخا ذا مال نقال للنبي (ص) بما أتصدق وعلى من أتصدق قنزلت (قل ما أنفقتم من خير) مال (فللوالدين والأقربين واليتامى (٤) والمساكين وابن السنيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ) لا يضيعه (كتب عليكم القتال وهو (٥) كره لـكم )

طبعاً والوصف بالمصدر للمبالغة ( وعسى(٦) أن تكرهوا شيئاً وهو (٥) خيركم) في المال إذ فيه الظفر أو الشهادة ( وعسى(٦) أن تحبوا شيئًا ) وهو ترك وحرمان الأجر (والله يعلم) ما يصلحكم (وأنتم لا تعلمون ) ذلك فَامَتْثَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَعْرِفُواْ الحمكة ريساً لونك عن الشهر الحرام قتال فيه ) بدل أشتمال قتل المسلمون مشركاً في غرَّة رجب وهم يظنونه من جمادي الآخرة فاستعظمت قريش ذلك فلزات ( قل قتال فيه كبير ) أى ذنب عظيم ( وصد ) منع (عُن سبيلِ الله ) طاعته أو الإسلام أَي ولكن ما فعلوا يك من الصدعن الإسلام ( وكفريه ) بلله (والمسجد الحرام) أى وبه (وإخراج أعله منه) وَهم النَّى والمؤمنُونَ ﴿ أَكِرْ عَنْدُ اللَّهِ ﴾ وزراً مَا فعله المسلمون خطأ وهو خبر الاربعة المذكورة (والفتنة) أى الكفر والإخراج ( أكبر من النتل ) المذكور ( ولا يزالون ) أي الكفاد ( يقاتلونكم ) لدوام عداوتهم لـكم (حتى )كى (يردوكم عن دينـكم إن

يَسْنَاوُنَكُ عَنَالْسُهُوا كُمْرًا مِنْ الْمِيْدِ وَالْمُوْعِ الْمُوْعِ مِنْ الْمُرْعِدَا الْمُعْدِهِ وَالْمُعِيداً لُحْرًا وَالْحَلِيّمُ الْمُلِوء مِنْ الْمُرْعَنَّ مُرُهُ وَحَصْمُ مَنَ وَالْمَيْدِ الْمُكْرَا وَالْمُوْعِ مِنْ الْمُرْعَنَّ مُرُهُ وَحَصْمُ مَنَ وَالْمُنْفِي الْمُكْرَا وَالْمَعْدُ الْمُلْعِدَا الْمُحْمَة وَالْمُوْعِ وَالْمُعْدُ الْمُلْعِيدُ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمَنْ اللّهُ وَالْمُومُ الْمُلْعِيدُ وَمَنْ اللّهُ وَالْمُومُ وَالْمُعُمُ وَالْمُومُ وَالْم

استطاءرا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهر (ه) كافر فأولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا ) بفوات ثمرة الإسلام ( والآخرة ) بفرات الثواب ( وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ) لكفرهم ( إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله (٧) نصرته فى الدنيا وثوابه فى الآخرة (والله نحفود) أذنومهم (رحيم) بهم وفيه إشعار بأن الرجاء إثما يليق مع وجود أسبايه لا بدونه فإنه رجاء كاذب وغرود ( يسألونك عن الخر ) وهو كل شراب مسكر ( والميدر ) كل ما تقومر عليه أى عن تعاطيها ( قل فيهما إثم كبير(٨) ) يؤدى إلى ارتكاب ساير المحرمات وترك الواجبات ( ومنافع الناس ) من كسب المال واللذة والطرب ( وإثمهما ) الفساد الذى ينشأ مهما أو عقابهما الاخروى الدائم ( أكر من تفعهما الدنيوى الزائل دوى نزلت حرمة الخرفى أربع آيات كل لاحقة أشد وأعلظ من سابقتها وهذه أوابها ( ويسألونك ماذا ينفقون ) ما قدر الإنفاق ( قل العفو (١٠) ) هو نقيض الجهد أى



<sup>(</sup>۱) سراط (۲) باتسكم (۳) متى: بكسرالتاه . (٤) واليتامى بكسر الميم (٥) وهو: بسكون الهاء (١) وعسى : بكسر السين . (٧) رحمتالله (٨) قل فيهما: يشم الهاء ــ أثم كثير (٩) العفو . يضم الواو

ما تيسر بذله قيل نسخ بآية الزكاة وقيل هو الوسط بين الإسراف والإقتار أو ما قضل عن قوت السنة أو طيب المال (كذلك) التبيين لامر النفقة والخر والميسر أى ( يبين الله لكم الآيات ) الحجج فى الاحكام تبيينا مثل ذلك التبيين ( العلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة ) فتؤثرون إبقاءهما وأكثرهما نفعاً ( ويسألونك عن اليتاى ) لما نزل قوله تعالى . إن الذين يأكلون أمو ال اليتاى ظلماً ، اجتنبوا مخالطتهم فشق ذلك عليهم فنزلت إقل إصلاح الهم) أى مداخلتهم لإصلاحهم ( خير ) من مجانبتهم ( وإن تخالطوهم ) وتعاشروهم ( فإخوانكم ) فى الدين ومن حق الآخ أن يخالط ( والله يعلم المفسد من المصلح ) لا يخنى عليه من داخلهم بإفساد وإصلاح فيجازيه بفعله (ولو شاء الله لاعنتكم) لحملكم

النفري النفري الم

تابَيهِ علِلنَّاسِ لَمَا لَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۞ وَيَشْتَاوُنَكَ عَرَالُمُ وَالْمُورَ الْمُورَةُ وَالْمَا الْمَا اللهُ ا

على العنت وهو المشقة ولم يطَّق لكم مداخلتهم (إن الله عزيز ) غالب قادر على ما يشاه (حكيم ) يفعل ما توجب الحكة (ولا تنكحوا المشركات) ( مؤمنة ( ٢ ) خير من ) حرة ( مشركة ولو أعجبتكم ) لَمَالُهَا أُوجِمَالُهَا وَوَلَوْمَ مُعَنَّىٰ إِنْ (وَلَا تَدَكَّحُوا الْمُشْرِكَينُ) لا تزوجوهم المؤمنَّات (حتى يؤمنوا (٣) وأعبد ) علوك ( مؤمن (٤) خير من ) حر (مشرك ولوأعجبكم) ماله أو جماله ( أولئك ) أي المشركون ( يدعون إلى النار ) أي الكفر المؤدى إلى دخوامــــا فحقهم أن لا بواصلوا (والله يدعو إلى الجنة والمغفرة) إلى ما يوجبهما ( بإذنه ) بأمره وتوفيقه ( ويبين آياته ) حججه أو أوامره و نواهيه (للناس اعلهم يتذكرون) لكي يعلموا ويتذكروا (ويسألونك عن المحيض) مصدر كالمبيت قيل كانوا في الجاهلية لم يؤاكلوا الحايض رلا يساكنوها كفعل اليهود فسئل صلى الله عليه وآله عن ذلك فنزات (قل هو أذى (٥)) أن الحيض قذر مؤذ إفاعتزلوا النساء في الحيض) فلجتبوا

بجامعتهن (ولا تقربوهن) بالجاع (حتى يطهرن (١)) بالتشديد أى ينظهرن والتخفيف أى ينقين وجمع بينهما بحمل تطهرعلى معنى طهتر كتبيّن بمعنى بان وكذا (فإذا تطهرن) أى طهرن أوغسلن الفرج (فأ توهن (٧) من حيث أمركم الله) اطلبوا الولد من القبل الذي حلله له لكم أو من قبل الطهر لاالحيض أو من قبل النكاح لا الفجور (إن الله يحب التوّابين) من الذنوب أو الكبائر (ويحب المتطهربن) بالماء أو من الصغائر ويدل على الأول ما روى أنهم كانوا يستنجون بالكرسف والاحجار فلانت بطن رجل من الانصار فلستنجى بالماء فنزلت (نساؤكم حرث) محل حرث (لكم) فيل نزلت رداً على اليهود قالوا إذا أتى الرجل المرأة من خلفها في قبلها خرج الولد أحول (فأ توا (٨) حرثكم) نسامكم (أنى (٩)) من أبن (شتتم ١٠) وروى متى شتتم في الفرج (وقدموا لانفسكم) بالطاعة فيما أمرتم به وقيل التسمية على الوطى وقيل طلب الولد (واتقسوا الله) بترك معاصيه (واعلموا أنكم ملاقوه) أى ملاقوا ثوابه وجزاءه

<sup>(</sup>۱) يومن (۲) مومنه (۳) يومنوا (٤) مومن (٥) أذى: بكسر الذال (٦) يطهرن: بتشديد الطاء والهاء بالفتح (۷) فاتوهن (۸) فاتوا (۹) أنى: بتشديد النون بالكسر (١٠) شيتم

(وبشر المؤمنين(١) ) بالثواب والجنة ( ولا تجعلوا الله عرضة ) معرضاً ( لإيمانكم ) فتبتذلوه بكثرة الحلفة به قيل نزلت في عبد الله بن رواحة حلف لا يكلم ختنه ولا يصلح بينه وبين أخته ﴿ أَنَّ تَبِرُواْ وَتَقُوا وَتُصَلُّحُوا ﴾ علة للنهسى أى نهاكم عنه إرادة بركم وتقواكم وإصلاحُكم ( بين الناس ) قإن الحلاف مجترَ على أنه ولا تطع كل حلاف مهين وقيل أى لا تجعلوا الله حاجزًا لما حلفتم عليه فيكون الإيمان بمعنى المحلوف عليه وأن تبروا عطف بيان لهـــا واللام متعلق بتجعلوا أو بعرضة ( والله سميع ) بأقوال كم ( علم ) بأسراركم ( لا بؤاخذكم الله (٧) باللغر ) الكانن ( في إيما نكم ) إذا حنثتم أي بما يسبق به اللسأن من غير عقد معه ﴿ وَالْحَنْ يَوْالْحَذَّ كُمْ (٣) بِمَا كُسبت قلوبكم ) بما واطأت فيها قلوبكم ٱلسنتكم وعزَّرتموه ( والله غفور رحيم ) لا يعجَّل بالعقوبة ( للذين يؤلون(٤) من نسائهم ) يحلفون أن لا يطاؤهنُّ مطلقاً أو أزيد من أربعة أشهر وعدى أبن لتضمنه معنى البعد (تربص أربعة أشهر ) انتظارها وابتداؤها وقت الإيلاء وقيل حين الحدكم ( فإن فاؤا ) رجموا عن اليمين بالوطى للقادر وبإظهار العزم عليه للعاجز في المدة أو بعدها (فإن الله غفور رحيم وإن عزموا العلاق فإن الله سميع ) بطلاقهم ( عليم ) بضائرهم ( والمطلقات ) إذا كنَّ مدخولات ذوات الإقراء ( يَثْرَبَصَنَ بِأَ نَفْسَهِنَّ ) عن التزويج بَقْمَع نَفُوسُهِنَ الطُّوامِح إِلَى الرَّجَالَ ومعناها الآمر والتعبير بالحبر المتأكيد ( ثلاثة قروء ) جمع قرء يقال للطهر والحيض والمراد به هنا الطهر على الأصح وذكر القرؤ وهو للكثرة والمقام للقلة وصيغتها الإقراء لاستعال كل من الجرمين مكان الآخر وأوثر لكثرة استعاله ( ولا يحل لهنَّ أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ) من الحمل أو الحيض استعجالا للدرة وإبطالا لحق الرجعة وبفيد قبول قولها في ذلك ( إن كنَّ يؤمنَّ ( • ) بالله واليوم الآخر ) أي كمال الإيمان يمنع من الكتمان (وبعولتهنَّ أحق بردهنَّ ) إلى الذكاح ( في ذلك ) في زمان التربص ( إن أرادوا ) بالمراجعة ( إصلاحاً) لا ضرراً بهنَّ (ولهنَّ) حقوق عليهم (مثل الذي عليهنَّ (٦)) فالوجوب لا في الجنس ( بالمعروف ) بالوجه الذي لا يُذكر شرعاً وعرفاً ( والرجال عليهن (٦) درجة ) زيادة في الحق وفضيلة ( والله عزيز حكيم الطلاق مرتان )أى التطليق الشرعى تعلليقة بعد تطليقة على التفريق لا ألجع أو التطليق الرجعي إثنتان لما روى أنه صلى الله عليه وآله سئل أين الثالثة فعّال أو تسريح بإحسان (فإمساك بمعروف) بالمراجعة وحسن المعاشرة ( أو تسريح ) طلاق (بإحسان) بأن لا يراجعها ضراراً حتى تبين وهو المروى عنهم عليهم السلام (ولا يحل لكم أن تأخذوا ما آنيتموهن ً ) من المهور (شيئاً إلا أن عنامًا ) أي الزوجان ( ألا يقياحدود الله ) من لوازم الزوجية ( وأن خفتم ) أيها الحسكام) ألا يتبيا

<sup>(</sup>١) مومنين . (٢) يواخذكم الله . (٣) يواخذكم (٤) يولون <sup>.</sup> (٥) يومن . (٦) عليهن . بضم الهاه

حدود الله فلا جناح عليهما فيما انتدت به ) نفسها واختلعت به ولو بأزيد من المهر أى لا إثم عليه في الآخذ ولاعليها في الإعطاء وإن أثمت في إظهار الكراهة ( تلك ) الآحكام المذكورة (حدود الله فلا تعتدوها ) تجاوزوها بالخالفة ( ومن يتعد حدود الله فأوائك هم الظالمون ) قيل ظاهرها تقييد الآخذ بالتباغض من الجانبين وهو في المباراة لا الخلع إذ شرطه البغض من المرأة فقط ( فإن طلقها ) الطلاق المكرر المذكور في الطلاق مرتان واستوفى نصابه أو ثالثه بعد المرتين ( فلا تحل له من بعد ) من بعد ذلك الطلاق ( حتى تذكح زوجا غيره ) ولا بد من الوطى للإجماع والنص ( فإن طلقها ) الثاني ( فلا جناح عليهما (١) أن يتراجعا إن ظنا أن يقيا حدود الله ) ما شرع من لوازم الزوجية ( و تلك )

الخرة الثافية

مُدُودَا لَدَ وَكَرَبُتَ وَمُدُودَا لَدِهِ الْمُدَتَ بِهِ عَلَيْكَ الْمُدُودَا لَدَهُ وَكَالَمُ الْمُدَاكَة المَدُودَا لَدَهُ وَالْمَدُودَا لَذَهُ وَالْمَدُودَا لَذَهُ وَالْمَدُودَا لَهُ وَيَالِكُمُ الْمُلْتَكَة الْمُدَعِكَا عَلَيْهِ الْمُلْتَكَة الْمُلْتَكَة الْمُدَعِكَا عَلَيْهِ الْمُلْتَكَة الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتَكَة الْمُلِتَة الْمُلْتَكَة الْمُلْتَكَة الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتِكُمُ الْمُلْتُكُمُ الْمُلْتَكُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

الأحكام المذكورة (حدود الله يبينها لقوم يعلمون) وينتفعون بالبيان ( وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن) قاربن آخر عدتهن (فأمسكوهن بمروف) اتركوهن حتى تنقضىعدتهن بلاضرار وكرر هذا الحسكم للاهتمام به ( ولا تمسكوهن ضراراً ) نصب علة أو حالا كان المَعْلَقَ يَتْرُكُ المُعْلَقَةَ حَتَّى تَقَارُبُ الْأَجْلُ ثُمَّ يُرَاجِعُهِـا لتطوّل العـدة عليها وهو الضرار ( لتعتدوا ) لتظلموهن أو تلجؤهن إلى الافتداء (ومن يفعل ذلك فقدظلم نفسه ) بتعريضها للعذاب (ولا تتخذوا آيات الله هزواً(٢) ) لا تستخفوا بأوأمره ونواهيــــه ( واذكروا نعبة (٣) الله عليكم ) بالإسلام وبمحمد فَعَابِلُوهَا بِالشَكْرُ أُو بِمَا أَبِاحَهُ لَكُمْ مَنْ زُواجُ وَأَمُوالَ ( وما أنزل عليكم من الكتاب ) القرآن (والحكة) السنة فاعملوا بهما ( يعظم به ) بما أنزل ( واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم تهديد وتأكيد (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ) انقضت عدتهن ( فلا تعضلوهن ) "تمنعوهن ( أن ينكحن أزواجهن ) الخطاب عام أي ليس لأحد ذلك أو للأزواج الذين

يمنعون نساءهم بعد العدة عن التزويج ظلما المحميه لقوله إذا طلقتم أو للاولياء (إذا تراضوا بينهم) أى الخطاب والنساء (بالمعروف) شرعاً حال من الواو أوصفة مصدر محذوف ويفيد جراز العضل عن غيرالكفؤ (ذلك) المذكور (يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر) إذ هو المنتفع به (ذلكم) أى عملكم بموجب ما ذكر (أذكى(١)) خير (لكم وأطهر) من دنس الذنوب (والله يعلم) ما فيه الصلاح (وأنتم لا تعلمون) ذلك (والوالدات يرضعن أولادهن) خبر بمعني الامر مبالفة وهو الندب أو الوجوب فيختص بما إذا تعذر غير الام أو بالمطلقات والمعني أن الإرضاع حقهن لا يمنعن منه إن أردنه (حولين كاملين) نعت لرفع احتال النسامح (لمن أراد أن تم الرضاعة) مذا الحكم لمن أراد إنمام الرضاع أو متعلق بيرضعن أى لاجل أزواجهن فإن نفتة الولد على والده وحدره أن أقصى مدة الرضاع حولان ولا يعتد به بعدهما وجو إز النقص وبحد بأحد وعشر بن شهراً وبعض الاخبار يفيد جو إز الزيادة على الحولين (وعلى المولود له) أى الاب إذ الولد يولد له وعبر به إشارة إلى المعني الموجب للإرضاع عليه (رزقهن

<sup>(</sup>١) عليتها : يضم الياء . (٢) هزا ــ هزواً ــ هزأ . (٣) نعبت . (٤) أزكى : يكسر السكاف .

وكسوتهن ) قيل يفيد وجوب أجرة المثل وقيل المراد ثققة الزوجية وقد يختص بالمطلقة ( بالمعروف ) بحسب وسعه كما نبّه ( لا تكلف نفس إلا وسعها لا تصاد (١) والدة بولدها ولا مولود له بولده ) أى لا يكلف كل منهما الآخر ما ليس فى وسعه ( وعلى الوادث ) وادث الوالد إن مات (مثل ذلك) ما على الوالد إفإن أرادا) أى الوالدان ( فصالا ) قبل الحولين أو بعدهما صادراً ( عن تراض منهما وتشاور ) مشتمل على مصلحة الطفل ( فلا جناح عليهما (٢) ) فيه واشترط وضا الآب لولايتسمه والآم لاحقيتها بالتربية وهي أهلم بحال الصبي ( وإن أردتم أن تسترضعوا ) المراضع ( أولادكم فلا جناح عليكم ) فيه ويفيد أن الآب استرضاع غير الآم لكنه مقيد بما إذا لم يستلزم الإضراد بها للنهى عنه

(إذا سلمتم) إلى المراضع (ما آتيتم (٣)) ما أودتم إعطاءه (بالمعروف) شرعاً صلة سلمتم (وانقوا الله) بالمحافظة على حدوده سبا فى أمر الاطُّفال والمراضع ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنْ اللَّهُ مِمَا تُعْمَلُونَ بِصِيرٍ ﴾ وعد ووعيد ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّوْفُونَ(٤) مَنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزُواجًا يَتَّرَّبُصَنَّ بأ نفسهن) أي بعدم أوأزواج الذين يتوفون يتربصن ( أربعة أشهر وعشراً , أنك باعتبار الليالي وتدخل الايام معها والحسكم يعمالصفيرة والكبيرة والمدخول بها وغيرها والمسلمة والكتابية أما الحامل فأبعد الاجلين إجماعا فتوى ونصا ﴿ فَإِذَا بِلَغْنِ أَجَلُّهِنَ فَلَا جناح عليكم ) أيها الحكام والمسلمون ( فما فعلن في أنفسهن ) من التعرض للخطاب ( بالمعروف ) الذي لا يذكرشرعا ويشعر بأنعليهم منعهن لوفعلن ماينكر فإن قصروا أثموا ( والله بما تعملون خبير ) ترغيب وترهيب ( ولا جناح عليكم فنها عرضتم به من خطبة النساء ، المعتدات غير الرجميات (أو أكنتم في أنفسكم ) أضمرتم في قلوبكم بلا تصريح ولاتعريض ﴿ عَلَمَ اللَّهِ أَنْكُمُ سَنْذُكُرُونُهُنَّ ﴾ ارغبتكن فيهن فلا

تصرون على الكتان (ولكن لا تواعدوهن سراً) خلوة كانوا يتكلمون فيها بما يستهجن فنهوا عن ذلك (إلا أن تقولوا قولا معروفا) بأن تعرّضوا ولاتصرحوا (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) ينقضى مكتوب من العدة (واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم) من العزم (فأحدوه) ولاتعزموا ما لايجوز (واعلموا أن الله غفود) لمن عرم ولم يفعل خشية الله (حليم) بمهل العتوبة (لاجناح) لا تبعة (عليكم) من مهر أو لا إثم رفع لتوهم منع الطلاق قبل المسيس (إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن(ه)) تجامعوهن (أو تفرضوا لحن فريضة) أى وتفرضوا أولا أن تفرضوا أى لاتبعة على المطلق من المهر إذا لم يمس المطلقة ولم يسم علم المهرة إذ مع المس عليه المسمى أن تفرضوا أي لا تبدر في الصورة الأولى ومفهومها يثبته في الجلة أو مهر المثل وبدونه مع التسمية نصف المسمى فنطوقها ينفي وحرب المهر في الصورة الأولى ومفهومها يثبته في الجلة في الأخيرتين (ومتعوهن) حيث لا مهر (غلى الموسع قدوه (٢)) مقدار ما يليق به (وعلى المقتر) الصيق الحالي في الأخيرتين (ومتعوهن) حيث لا مهر (غلى الموسع قدوه (٢)) مقدار ما يليق به (وعلى المقتر) الصيق الحالية في المحدن) متاعا ) تمتيعا (بالمعروف) شرعا وعرفا بحسب المروءة (حتما ) واجبا أو حق ذلك حتما (على المحسنين)

<sup>(</sup>١) تضار: بالسكون والتغفيف . (٢) عليها : بضم الهاء . (٣) أتيتم بالقصر . (٤) وترى : بفتح لياء (٥) تماسوهن .

<sup>(</sup>٦) قدره: بكون الدال .

إلى أنفسهم بالامتثال أو إلى المطلقات بالتمتيع سموا بالمشارفة محسنين ترغيبا (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسولهن (١) وقد فرضتم ابهن فريضة فنصف ما فرضتم الى فعليه أو فالواجب ( إلا أن يعفون ) أى المطلقات عن حتهن كلا أو بعضا والصيغة للمؤنث ووزنها يفعلن ولاأثر لان فيها لبنائها ويأتى للمذكر ووزنها يفعون محذف اللام (أو يعفوالذى بعضا والصيغة للمؤنث ووزنها يفعلن ولاأثر لان فيها لبنائها ويأتى للمذكر ووزنها يفعون محذف اللام (أو يعفوالذى بيده (٢) عقدة النكاح ) الولى إذا كانت صغيرة أو غير رشيدة إذ له العفو إذا اقتضته المصلحة والحن لاعن الركل عند الاصحاب وقيل الزوج لانه المالك احله وعقد ده وغفوه أن يسوق إليها المهر كاملا ( وأن تعفو أقرب للتقوى ) خطاب للازواج فعلى الأول لما ذكر عفو المرأة ووليسها ذكر عفو الزوج وعلى الثانى أعيد ذكره تأكيداً وجمع باعتبار

श्वाहरी ---

حَيْظُواْ كَالْ الْمَاكُوْنِ وَالْمَاكُوْ وَالْوَسْطَوْدُوْ وَوَالْفَدُ عَيْدَا وَ هَا الْمَاكُمُ الْمَعْدُ وَالْمَاكُوْنَ وَالْمَاكُمُ الْمَاكُمُ وَالْمَاكُمُ وَالْمَالُولُونَ وَالْمَاكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُولُولُونَ وَالْمَاكُمُ وَالْمُلْكِمُ وَالْمُلْكِمُ وَالْمُلْكِمُ وَالْمُلْكِمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ والْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَا

كل ذوج أوللزوجين معا بتغليب الذكورة (ولاتنسو ا الفضل بينكم ) لا تتركوا أن يتفضل بعضكم على بعض ( إن الله بما تعملون بصير ) علم ( حافظوا على الوسطى(٢) ) واختلف فيها وبكل واحدة من الخس قائل والأشهر الأقوى عندنا أنها الظهر في غير الجمعة والجمعة يوم الجمعة (وقوموا لله قانتين ) داعين أو ذاكرين أو خاشعين ( فإن خفتم ) عدواً أو غير. ولم يمكنكم الصلاة بشرائطها ( فرجالا ) جمع راجل (أو ركبانا ) أى فصلوا راجلين أو راكبين على أى هيئة تمكنتم ( فإذا أمنتم ) من الحنوف ( فاذكروا الله ) صلوا صَلاة الامن أو اشكروه على الامن (كما) ذكر مثل ما ( علمكم ) من الشرايع أو شكراً يوازيه (مالم تكونوا تعلمون ) موصولة أو موصوفة ( والذِّينُ يتوفون مشكم ويذرون أزواجا وصية (٤)) بالنصب أى يوصون وصية أو أازموا وصية وبالرفع أى عليهم وصية (لازواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج) بدل منه أو حال من أزواجهم أى غير مخرجات أى

يجب على المقاربين للوفاة أن يوصوا بأن تمع أزواجهم بعده حولا بالنفقة والسكنى وهى منسوخة إجماعا وعن الصادق عليه السلام نسخها بأربعة أشهر وعشراً (فإن خرجن) من منزل الزوج (فلا جناح عليكم) أيها الحكام أو الأولياء (في ما(ه) فعلن في أنفسهن) من ترك الحداد (من معروف) شرعا وبفيد أنها كانت مخيرة بين ملازمة المنزل والحداد وأخذ النفقة وبين الحروج وتركها (والله عزيز) لا يقهر (حكيم) يفعل بحسب المصلحة (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) قيل عمسم وجوب المتعة لكل مطلقة بعد إيجابها لواحدة منهن وعندنا أن العموم مخصص بالآية السابقة وقيل التمتيع يعم الواجب والمندوب وقيل أريد به نفقة الزوجية (كذلك يبين الله لكم آياته) دلائله وأحكامه (لعلم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم) هم أهل مدينة من مدائن الشام (وهم ألوف) كانوا سبعين ألف بيت (حذر الموت) إذ وقع فيهم الطاعون (فقال لهم الله موتوا) فاتوا وصادوا رمها (ثم أحياهم) بدعوة حزقيل الني وعاشوا ما شاه الله ثم ماتوا بآجالهم (إن الله لذو فضل على الناس) كإحياء أولئك ليعتبروا وذكر خبرهم

<sup>(</sup>١) تباسوهن (٢) بيده بالقصر (٣) الوسطى: يكسر الطاء (٤) وصية: بضيتين (٥) في ما مقطوع بلاخلاف

ليستبصروا (ولكن أكثر الناس لا يشكرون) له حق شكره (وقاتلوا في سبيل الله) لما بيَّسن أن الفراد من الموت غير منج أمرهم بالجهاد (واعلموا أن الله سميع) لاقوالكم (علم) بنياتكم (من ذا الذي يقرض الله) بنفق في طاعته (قرضا حسنا) خالصا لوجهه أو حلالا طيبا (فيضاعفه (۱) له أضعافا كثيرة) لا يحصيها إلاالله (والله يقبض وببسط (۲)) منع ويوسع بحسب المصلحة (وإليه ترجعون (٣)) تأكيداً للجزاء (ألم تر إلى الملاً) جماعة الأشراف (من بني إسرائيل) من للابتداء أي بعد وفاته (إذ قالوا انبي (٤) لهم) هو إسمعيل وقيل شمعون أو يوشع (ابعث) سل الله أن يبعث (انا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عديتم (٥) إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا

ومالنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ لأن جالوت والعالقة كانوا يسكنون ساحل يحر الروم بين مصر وفلسطين فغلبوا على ديار بني إسرائيل وسبوا ذراريهم ( فلما كتب عليهم(٦) القتال تولوا إلا قليلا منهم) ثلاثمانة وثلاثة عشر عدد أهل بدر ( والله عليم بالظَّالمين) في ترك الفتال وعيد لهم ( وقال لهم نبيهم(٧) إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أني (٨) ) من أين (يكون له الملك علينا) وهو من ولد بتيامين وكانت النبوة يومثذ في أولاد لاوى والملك في ولد يوسف (وتحن أحق بالملك منه) وراثة ومكنة ( ولم يؤت(٩) سعة من المال) ولا بد للملك من مال يعتضد به قيل كان سقاء أو دباغا فأنكروا تملكه اسقوط ندبه ونقره فرد عليهم ( قال إن الله اصطفاء ) اختاره ( عليكم ) وهو أعلم بالمصالح مذكم (وزاده) ما هو انفع ُمَّا ذكرتمُ ( بسطة(١٠) ) سعة ( في ألعلم ) ولا يتم امر الرياسة إلا ، به ( والجسم ) إذ الجسيم اعظم فالنفوس واقوى على مكابدة الجروب وكان إذا مدَّ الرجل القائم يد.

يوزوالينزو

وَقَالُهُ مُ يَبِعُهُ وَاَنَّهُ وَدُبَعَتَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِحَةً وَالْمَالَقَ اَلَهُ الْكَانُ اللّهُ الْمَل المُلُكُ مُ يَكِنَا وَحُرَّا مِنْ اللّهِ مِنْهُ وَلَرُوْتَ سَعَةً مِنْ الْمَالُّ وَاللّهُ الْوَلْمَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّمُ وَاللّهُ وَاللّه

نال راسه أو المراد الشجاعة (والله) له الملك (يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم) بمن يصلح لذلك (وقال لهم نبيهم (٧)) حين طلبوا منه الحجة على رياسته (إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت) هو الذى أنزله الله على موسى فوضعته أمه فيه وألفته فى اليم (فيه سكينة) امنة وطمأنينة وروى هو ربح من الجنة لها وجه كوجه الإنسان (من ربكم وبقية عا ترك آل موسى (١١) وآل هرون) هى الألواح وساير آيات الأنبياء (تحمله الملائدكة) وكان التابوت يدور فى بنى إسرائيل حيثًا دار الملك فرفعه الله إليه بعد موسى حين استخفوا به ثم لما بعث طالوت أنزله إليهم (إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين(١٢)) من كلام نبيهم أو خطاب عن الله تعالى (فلما فصل طالوت بالجنود) انفصل بهم عن بلده (قال إن الله مبتليكم) ممتحدكم ربنهر فن شرب منه فليس منى) من حزب الله (ومن لم يطعمه ) لم يذقه وفإنه منى إلا من اغترف غرفة بيده (١٢)) استثناء من فن شرب (فشر بوا منه إلاقليلا منهم) إلا ثلاثمائة و ثلانة عشر

<sup>(</sup>۱) فيضمفه : بتشديد المين بالسكسر ويفتح الفاء وضها (۲) ويبصط (۳) ترجبون: بنتحالتاء وبكسرالجيم (٤) لنهيء (٥) عسيتم بكسرالسين (٦) عليم : بكسر الهاء (۷) نيئهم (۵) أنى: بكسر النون (٩) يوت (١٠) بعطة

<sup>(</sup>۱۱) موسى: بكسرالسين (۱۲) مومتين (۱۳) بيده مقصودة

رجلا مهم من اغترف ومهم من لم يشرب والذين شربوا كانوا ستين أنفأ ( فلما جاوزه هو ) تخطى الهر طالوت ( والذين آمنوا معه قالوا ) قال الذين اغترفوا منه ( لا طاقة لنا اليوم بحالوت وجنوده ) لكثرتهم وقوتهم (قال الذين يظنون ) يتيقنون ( أنهم ملاقوا الله ) وهم الذين لم يشربوا ( كم من فئة (١) قليلة غلبت فئة (١) كثيرة بإذن الله ) بأمره ونصره ( والله مع الصابرين ) بالنصر ( ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا ) في مداحض الحرب ( وافتمر نا على القوم الكافرين ) بذلك وبإلقاء الرعب في قلوبهم ( فهزموهم بإذن الله ) بنصره (وقتل ماود جالوت ) وزوجه طالوت بنته ( وآتاه الله الملك ) في الارض المقدسة ولم يجتمعوا على ملك قبل داود ( والحكمة )

وَلَا يَنْ اللّهُ اللّهُ وَوُ فَصَلْ لِمَا الْمَسْلَمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللل

النبوة ( وعلمه بما يشاء) كنطق الطير والسَّرد (ولولا دفع (٢) الله الناس بعضهم ببعض) بدنع الهلاك بالبر عن الفاجر أو بنصر المسلمين على الكفاد (لفسدت الارض ) بغلبة المفسدين فيها ( واكن الله ذو فضل على العالمين ) في دينهم ودياره ( تلك ) القصص المذكورة (آيات الله ) دلائله ( فتلوها عليك بالحق ) بالصدق الذي لا يشك فيه أحد روإنك لمن المرسلين) لإخبارك بها ولم تقرأ ولم تسمع (تلك الرسل) إشار " إلى جماعة الرسل المذكورة في السورة أو المعلومة له صلى الله عليه وآله رفضلنا بعضهم على بعض منهم من کلم الله ) کموسی ( ورفع بعضهم درجات ) کمحمد خص بالعلوم الوافرة والآيات البأهرة والدعوةالعامة والمعجزة المستمرة ( وآ تينا عيسي ابن مريم البينات وأيدناه يروح القدس(٣) ) خصه وموسى لوضوح معجزاتهما وعظمها (ولو شاء الله) مشيئة إلجاء ( ما اقتتل الذين من بعدهم ) من بعد الرسل ( من بعد ما جاءتهم البينات ) الحجج الواضحة لاختلافهم فى الدين وتكفير بعضهم بعضاً (ولكن اختلفواً

فهم من آمن ) بتوفيقه (ومنهم من كفر) بخذلانه (ولو شاء الله ما اقتالوا) كرّر تأكيداً (واكن الله يفعل ما يريد) من العصمة والحذلان (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا بما رزقنا كم من قبل أن يأتى يوم) المرت (لابيع(؛) فيه) فينتفع به (ولا خلة(ه)) فيسامح لاجلها (ولا شفاعة(١)) إلا لمن أذن له الرحن حتى تشكلوا على شفيع يشفع لكم (والكافرون) أى التاركون الزكاة عبَّر عنهم به تغليظاً (هم الظالمون) لانفسهم (الله لا إله إلا هو الحي(٧)) الذي يصح أن يعلم ويقدر (القيوم) الدائم القيام بتدبير الحلق وحفظه (لا تأخذه سنة) فتور يتقدم النوم فلذا قدم على (ولا نوم) والقياس العكس والجلة نني التشبيه وتأكيد للقيوم إذ لا تدبير ولا حفظ لمن ينعس أو ينام (له ما في السموات وما في الارض) ملكا وملكا (من ذا الذي يشفع عنده إلا يإذنه) بيان لكبريائه أى لا أحد يتمالك يوم القيامة أن يشفع لاحد إلا يإذنه (يعلم ما بين أيديهم) ماكان (وما خلفهم) ما لم يكن بعد أو ما قبلهم وما بعدهم أو عكسه أو أمور الدنيا والآخرة أو عكسه ، والضمير لما في السموات والأرض تغليباً للعقلاء أو لما دل عليه من الملائكة

<sup>(</sup> ١ ) فية : يفتح آبياء ( ٧ ) دفاع ( ٣ ) القدس : بكون الدال ( ٤ ) لا بيسم بفتح العين بدون تنوين ( ٥ ) ولا خلة . ( ١ ) ولا شفاعة : بفتح التاء بدون تنوين فيهما ( ٧ ) إلا هو الحي : بسكون الواو .

والآنيياء (ولا يحيطون بشيء (١) من علمه) من معلوماته (إلا بما شاه) بما يوحى إليهم (وسع كرسيه) بهلمه أو ملسكة أو الجسم المحيط دون العرش أو العرش (السموات والآرض ولا يؤده) يثقله (حفظهما وهو العلى) عن المثل والند (العظيم) الشأن (لا إكراه في الدين) لم يجر الله أمر الدين على الإجبار بل على الاختيار وفن شاه فليؤمن ومن شاه فليومن ومن شاه فليدكف و (قد ترين الرشد من الغي ) تمييز الحق من الباطل أو الإيمان عن الكفر بالدلائل الواضحة وفن يكفر بالطاغوت ) الشياطين أو ما عبد من دون الله (ويؤمن (٢) بالله فقد استمسك بالعروة الوثق (٢)) المحكمة تمثيل للمعلوم بالظاهر المحسوس (لا انفصام) لا انقطاع (لها والله سميع) للأقوال (عليم) بالضائر والأحوال (الله ولى الذين

آمنوا) متولى أمورهم (يخرجهم) بلطفه (من الظامات إلى النور ) من الكفر إلى الإيمـان أو من ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة روالذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ) الشياطين أو رؤساء الصلالة ( يخرجونهم ) بوسوستهم إليهم ( من النور إلى الظلمات) من نور الإسلام الذي قطروا عليه إلى ظلمات الكفرومن أوو البينات إلى ظلمات الشبهات ( أو ائك أصحاب النار هم فيها خالدون ) وعيد ( ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم (٤) في ربه ) تعجب من عاجة تمرود وكفربه (أن) لأن (آتاه(٥) الله الملك) أى محاجَّمته لبطره بإبّاء الملك ( إذ قال إبراهيم (٤) ربى الذي يحيى ويميت ) يخلق الحياة والموت ( قالأنا أحيى وأميتً) أعنى عن القتل وأقتل (قال إبراهيم(١) فإنَّ الله يأتى(٦) بالشمس من المشرق فأت (٧) بهامن المغرب ) لم يجب معارضتة لظهور فسادها إذ المراد بالإحياء والإماتة خلقها لاالإبقاء والقتل عدل إلى ما لا يمكنه التمويه فيه ، وعن الصادق عليه السلام أن إبراهيم قال له : فأحي من قتلته إن كنت صادقاً

بُغِيمُ مُنَ النَّوْلِ المَا لَلْمُتَ فَالْكِنَهُ مَنْ الْكَوْدُ فَا لَا بَرْهِ مُوْدُنِهُ الْمَلْكُودُ فَا لَا بَرْهِ مُوْدِينَا اللَّهُ الْلَالُودُ فَا لَا بَرْهِ مُوْدِينَا اللَّهُ الْلَالُودُ فَا لَا بَرْهِ مُوْدِينَا اللَّهُ اللَّالَا وَ فَا لَا بَرْهِ مُوْدِينَا اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

( فبهت الذي رَمَّ على قربة ) صار مبهوتاً ( والله لا يهدى القوم الظالمين ) إلى المحاجَّنة أو الجنة ( أو كالذي ) أى إذا وأيت مثل الذي ( مرَّ على قربة ) هو أرميا الني أو عزير ( وهي(٨) خاوية على عروشها ) ساقطة حيطانها على سقوفها ( قال أنى ) أي متى وكيف ( يحيي هذه الله بعد موتها ) قاله لما وأي أهاما موتى والسباع تأكل الجيف وكلامه اعتراف بالعجز عن معرفة طريق الحشر أو لاستزادة البصيرة ( فأماته الله مائة (٩) عام ثم بعثه ) ثم أحياه ( قال ) الله تعالى أو ملك أو ني آخر ( كم لبثت قال ) قول الظان ( لبثت يوماً أو بعض يوم : قيل أميت ضحى و بعث بعد المائة آخر النهار فقال ولم يعلم بقاء الشمس يوماً ثم النفت فرأى بقية منها فقال : أو بعض يوم (قال بل لبثت مائة عام (٩) فانظر إلى طعامك ) قيل : كان تينا وعنباً ( وشرابك ) كان عصيراً أو لبنا ( لم يتسننَّه (١٠) ) لم يتغير بمرالسنين أخذ من السنة ولامها إما هاء أصاية أو واو فهاء السكت وإفراد الضمير لأن الظعام والشراب كالجنس الواحد وجد البكل على حاله ( وانظر

<sup>(</sup>۱) بشي : بكسرتين بتنوين غير مشدد (٧) ويومن (٣) الوثفي : بكسر الفاف بعدها ياء (٤) إبراهام (٥) تبه : بكسر التاء وضم الهاء (٦) آيات (٧) وهي : بسكون الهاء (٨) مية ، بالابدال ياء في الحالين

<sup>(</sup>٩) مية كما مر . بفتح الياء(١٠) لم يتسن

إلى حارك )كيف نفرقت عظامه وتفتَّت ( والنجعلك آية ) حجة (الناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها (١) ) نرفع بعضها إلى بعض (ثم نكسوها لحمَّا فلما تبيَّسَن له) أمر الإحيَّاء أو كَال قدرة الله إقال أعلم(\*) أن الله على كل شيء قدير) وقرى. أعلم أمراً ( وإذ قال إبراهيم (٣) رب أرثى(٤) كيف تحيي الموتى (٥) ) سأل ذلك ليصير علمه عياناً ( قال أو لم تؤمن(٦) ) بقدرتي على الإحياء (قال بلي(٧) ) ولكن ليطمئن(٨) قلبي ) بمضامة العيان إلى الوحى والبيــأن ودوى اليطمئن قلى على الحلة لأن الله أوحى إليه : إنَّ متخذ من عبادى خليلًا إن سأانى إحياء الموتى أجبته فوقع في نفسه أنه ذلك الخليل فسأل ما سأل ( قال غذ أربعة من الطير ) الطاوس والديك والحامة والفراب (فصر هن (٩) ) أضمعهن

الْذِينَ يُنِيغُونَ أَمُوا لَمُسْفَصَيِدِ لِأَهَوضُمَّ لَا يُسْبِعُونَ مَّا أَصَافُوا مَنْكَا وَلَآ أَذَى لَكُمُ أَنْرُ هُمْ عِندَ دَيْهِمْ وَلَا مُؤنَّعَ لَكِيدُ وَلَاهُمْ يَحْسُزُونَ ۞ وَلْقَدُونُ وَمُ وَمَعْلِمَ مُعَدِينً مِن صَدَقَةٍ بنبعُهَ آذَى وَاللَّهُ عَيْمَ اللَّهِ يَتَأَبُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْلاَتُبْعِلُوْاْصَدَ فَايْحِكُمُ إِلْمُنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَالَّذِى بُنينُ مَالَهُ دِثَآةَ اَلنَاسِ وَلا يُؤْمِنُ إِفَةٍ وَالْبَوْمِ ٱلْآيَرُ فَسَلَهُ كَسَسَيل مَنْوَانِ عَلِيَهُ زُرَابٌ فَأَمَّا بَهُ وَايِلُ فَتَرْسَكُهُ مِسَلَدًا كَابَعْدِ رُونُ عَلَ نَمْعِ نِمَاكَ سَبُواً وَاقَهُ لاَ بَهُ فِي عَالْقَوْمُ الْكَيْفِينَ ۞ وَمَسْأَلُا لَهِ بِنَ بُنينُوْنَأَمُوا لَمُسُرُ إَبِيْنَآ ٱمَرْصَالِدِا فَوَوَ يَلْبِسِنَا مِنْ الْعَشِيهِ عِمْ كَشَكِل بَنَوْرِنُوهُ أَسَّابَهَا وَإِلَّ فَنَاتَتُ أَكُلُهَا مِنْعَيْنِ فَإِن أَرْمُهُ بَهَا وَإِلَّ نَسَلُ وَاللَّهُ وَالنَّسَلُونَ بَعِيبُ ۞ أَبُودُ أَحَدُ كُواً لَا يُحَلِّدُ الْجَنَّهُ مِن غَبِهِ وَأَعْنَابِ بَعَي مِن حَيْنِهَا ٱلْأَثْبَ وُكُوفِهَا مِنْ كُلِ النَّتَرُبِ وَأَمَانِهُ ٱلْحِيكِ بُرُولَهُ ذُرْتَةً شُعَنَّاءً فَأَمَانِهَ ٓ ] إَعْسَارُ فِي دِنَادُ المُنزَفَّ كَدَالِك بُدِينًا مَدُ لكَ الْأَبْدِ لَمُلكًّا لَنفَكُو لَا عَن اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل يَنَا لِهُ الَّذِينَ امَنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُكُم مِّنَا لَازْمِينِ وَلَا بَيْتَ مُؤَا لَمْيِّبِكَ مِنْهُ ثُنفِ خُولٌ وَلَسْسُمْ لِعَلَيْكِ يَعِ

( إليك ) وقرىء بكسر الصاد لتتأملها فلا تلبَّــن عليك بعدالإحياء نقطعهن واخلطهن واجعل مناقرهن بين أصابعك ( ثم اجعل على كل جبل) وكانت الجبال عشرة وقيلأربعة ( منهن جزءاً(١٠) ثم ادعين) قل لمن : تعالين بإنن الله يأ تينك (١١) سعياً ) ساعيات مسرعات طيراناً أو مشياً ، فتطايرت تلك الاجزاء بعضها إلى بعض حتى استوت الابدان ( واعلم أن الله عزيز ﴾ لا يعجزه شيء (حكيم ) في أفعاله وأقوال ( مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله) في وجوء البر أى مثل نفقتهم (كثل حبة) أو مثلهم كثل باذر حبة ( أندبت سبع سنا بل ف كل سدبلة مائة حبة والله يصاعف (١٢) لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ) بالاعتداد بالإحسان ( ولا أذى ) بالتطاول بالإنعام ( لهم أجرهم عند رسم ولا خوف عليهم(١٣) ولا هم يحزنون قول معروف) دد جميل ( ومغفرة) سترعلى السائل أو عفو من الحاجة (خير من صدقة

يتبعها أذى(١٤) والله عنى) عن إنفاقـكم (حليم) لا يعجل بعقوبة من يمن ويؤذى (يا أيها الذبن آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم ) أجرها ( بالمن والآذى ) المنافقين للإخلاص (كالذي ينفق ماله رثاءُ الناس) كإبطال المنافق المراثي بإنفاقه ( ولا يؤمن(١٦) بالله واليوم الآخر فئله) المرائي (كمثل صفوان ) حجر أملس (عليه تراب فأصابه وابل) مطر عظيم القطر ( فتركه صلداً ) أجرد لا تراب عليه (لا يقدرون على شيء بماكسبوا) لا يجدون ثواب ما عملوا رياء والضمير للذي ينفق مراداً به الجنس أو الغريق روالله لا بيدى القوم السكافرين) لايقسرهم على الطاعة وفيه تعريض بأن المن والرياء من صفة السكافرلا المؤمن (ومثل الذين ينفتون أموالهم ابتغاء مرضاة (١٧) الله وتثبيتًا من أنفسهم ) توطينًا لها على الثبات على طاعة الله (كثلُ حبة ) أى مثل نفقتهم في النمو كمثل بستان ( بربوة(٨١) موضع مرتفع إذ شجره أنضر و ثمره أكثر ( أصابها وابل) مطر

<sup>(</sup>١) ينشرها : بضم اليه وسكون النون بعدها شين مكسورة وراء مضمومة وهاء بعدها أام . (٢) قال اعلم: بسكون العينوالميم

<sup>(</sup>٤) أرنى: بكون الراء . (٥) المونى . يكسر التاء . (٦) تومن . (٧) بلي . بكسر اللام . (٢) إبراهام . (٩) فصرهن . بكسر الصاد (١٠) جزاً . يغتج الزاى المشددة منونة وجزءبضم الجيم والزاى وفتح الهمزة منونة (١٧) يضف . فتتح الضاد وتشديد الدين (١٣) عليهم . بضم الهاء (١٤) اذى . بكسر الذال . (٨) لطبين "

<sup>(</sup>١١) يأنيك (١٦) بالهاء وتقامع الإمالة (١٧) بربوة . بضم الراء (١٥) **ولا** يومن

عظيم القطر ( فآتت أكلها ) ثمرها ( ضعفين ) مثلى ما كانت تثمر بسبب الوابل وقيل : أدبعة أمثاله و دهلب حالا أى مضاعفا (فإن لم يصبها وابل قطل) فطر ضغير القطر يكفيها لكرم منيتها أوفيصيبها طل والمعنى أن نفتتهم زاكية عند الله لا تضييع بحال وإن تفاوتت ياعتبار ما ينضم إليها من الأحوال (والله بما تعملون بصير ) ترغيب في الإخلاص وترهيب من الرياء ( أيود أحدكم ) استفهام إنكارى ( أن تكون له جنة من تخيل وأعناب ) خصا بالذكر الانهما أكرم أشجارها فغلبا (تجرى من تحتها الانهاد له فيها من كل الشمرات) يدل على احتوائها على سائر الاشجار ( وأصابه الكبر ) الواو للحال ( وله ذرية ضعفاء ) صفار عجزة عن الكسب ، فهو للشيخوخة والمعالة أحوج ما يكون إلى جنة

﴿ فَأَصَابِهَا ۗ إعصاد ﴾ ربح مستديرة من الأرض نحو السهاء كالعمود (فيه نار فاحترقت) روى : من أنفق ماله ابتغاء مرضاة الله ثم امتن على من تصدق عليه كان كن قال الله : أبود أحدكم الخ (كذلك ببين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ) فتعتبرون ( يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم) من جيده أو حلاله (وبما أخرجنا لسكم من الأرض) أى ومن طيبات ما أخرجنــــا من الفلات والثمار والمعادن (ولا تيمموا الحبيك منه) لا تقصدوا الردىء أو الحرام من المال ( تنفقون ) حال من فاعل وتيممواء وبحوز تعلق منه به والضمير للخبيث والجملة حال منه (وَالسُّم بَآخَذَيه) والحال أنكم لا تأخذونه في حقوقكم لخبثه ( إلا أن تغمضوا فيسه ) تتساعوا في أخذه ( واعلَموا أن الله غني ) عن إنفاقكم (حميد ) بقبوله ( الشيطان يعدكم الفقر ) في الإنفاق ( ويأمركم( ١) بَالفحشاء ) بالبخل أو المعاصي ( والله يعدكم مَفْوة منه ) لذنوبكم ( ونصلا ) خلفا أفضل بما أنفقتم في الدنيا والآخرة ( والله واسع ) فعنله للمنفق (عليم)

الْمَانْ وَيَانُهُ عِلَمُ وَاعْلَوْاَلَا لَهُ عَنْ عَيدُ الْمَانُوعِ الْمَانُ عِلَىٰ عَيدُ وَاعْلَا الْمَانُوعِ اللَّهُ الْمَانُوعِ الْمَانُوعِ الْمَانُوعِ الْمَانُوعِ الْمَانُوعِ اللَّهُ الْمَانُوعِ اللَّهُ الْمَانُوعِ اللَّهُ الْمَانُوعِ الْمَانُوعُ الْمُعْلِي الْمَانُوعُ الْمُعْمُوعُ الْمَانُوعُ الْمُعْلِقُ الْمُلْمُوعُ الْمَانُوعُ الْمُعْمُوعُ الْ

بإنفاقه (يؤتى(٢) الحكمة ) العلم النافع أو تحقيق العلم وإنقان العمل (من يشاء) قدم ثانى المفعولين اهتماما به (ومن يؤت (٣) الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً) نكر تعظيما أى أيَّ خير كثير (وما يذكر) يتعظ بالآيات (إلا أدلوالآلباب) ذووا انقول العالمون العاملون (وما انفقتم من نققة ) حسنة او قبيحة (أو نذرتم من نذر) في طاعة او معصية (فإن الله يعلمه) فيجازيكم عليه (وما للظالمين) الذين يمنعون الصدقات او ينفقون في المعاصى أو ينذرون فيها أو لا يوفون يالنذر (من انصار) تمنعهم من عذاب الله (إن قبدوا الصدقات) اى الزكاة المفروضة (فنعا (٤) هي) نعم شيئا إبداؤها (وإن تخفوها) يعنى النافاة (وترقوها الفقراء) سرا (فهو خير لكم) وقيل الآية على عمومها للفرض والنفل (ويكفر(ه) عذكم من سيئانكم والله بما تعملون) سراً وجهراً (خبير) عليم (ليس عليك الإبلاغ (ولكن الله يهدى من يشاء) يلطف بمن يعلم انه يصلح باللطف وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله)

<sup>(</sup>۱) ويامركم . (۲) يوتى . (۲) يوت . (٤) فنعما ـ فنعما . بكسر النون وفتعها أو تغفيف الميم أو تشديدها . (۵) ونكفر .ونكفر . بضم النون وبكون الراء أو فتعها . (٦) هديهم .

ليس تفقتكم إلا طلبا لرضاء الله تعالى او معناه النهى ( وما تنفقوا من خير يوف إليكم ) ثوابه اضعانا تأكيد للشرطية السابقة ( وانتم لا تظلمون ) لا تنقصون ثوابه ( للفقراء ) اى اعمدوا ، او صدقاتكم للفقراء ( الذين احصروا فى سبيل الله ) احصرهم الجهاد ( لا يستطيعون ) لاشتغالهم به ( ضربا ) ذهابا ( فى الأرض ) للكسب وقيل هم اهل الصفة وهم نحو من لربعائة من نقراء المهاجرين كانوا فى صنمة المدجد داجم التعلم والعبادة والحروج فى كل سرية يبعثها النبي ( يحسبهم (١) الجاهل ) يخالهم ( اغنياء من التعفف ) من جهة امتناعهم عن المسألة ( تعرفهم بسياهم ) من صفرة الوجوه و وثانة الحال ( لا يسألون الناس إلحافا ) إلحاحا ( وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ) ترغيب فى من صفرة الوجوه و وثانة الحال ( لا يسألون الناس إلحافا ) إلحاحا ( وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ) ترغيب فى

EN LINE

الإنفاق ( الذين يتفقون اموالهم بالليل والنمار سراً وعلانية ) يعنمون الأفقات والأحوال واموالهم بالصدقة نزات في على عليه السلام لم يملك إلا اربعة دراهم فتصدق بواحدليلا وواحد نهارأوواحد سرا وواحد علانية رفلهم اجرهم) بالاستحقاق ( عند ربهم ولاخوف عليهم (٢) ) من اهوال القيامة ( ولا هم يحزنون ) فيها ( الذين ياكلون الربا(٣) ) ياخذونه وُذَكُرُ الْأَكُلُ لَانَهُ اغْلَبُ مُنافِعُ المَالُ وَالرَّبِا الزِّيَادَةُ فِي المعاملة اصلا أو عوضًا لا يَقُومُونَ ) إذا بعثوا من قبورهم ( إلا كما يقوم الذي يتخبطه ) إلا قياما كقيام المصروع بناء على زعمهم ان والشيطان، يخبطه فيصرع (من المس) الجنون وهو على زعمهم ان الجني يعسه فيختلط عقله يعنى انهم ينهضون ويسقطون كالمصروعين لأنه تعالى اربى في بطونهم الرباء فأثقلهم وتلك سياهم في المحشر ( ذلك ) العقاب ( بانهم قالوا إنما البيتع مثل الربا) قاسوا احدهما بالآخر وعكس التشبيه مبالغة كأنهم جعلوا الربا اصلا وقاسوا به البيسع ( واحل الله البيسع وحرم الربا ) ود المياسهم

إذ الآحكام تبع للحكة (فن جاءه (٤) موعظة) بلغه وعظ ونهى (من ربه فانتهى (٥) فله ما سلف) اخذه قبل النهى لا يلزمه رده (وامره إلى الله) يحكم في شأنه ولا اعتراض لكم عليه أو بجازيه على انتهائه إن اتعظ لله تعالى (ومن عاد) بعد ما تبين له تحريمه استخفافا (فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) لكفرهم بتحليل ما حرم الله أو اريد به المكث الطويل (يمحق الله الربا(٢)) يهلكه ويذهب ببركته (ويربي الصدقات) ينميها وبعناعف ثوابها (والله لا يحب كل كفار) مصــر على تحليل الحرام (أثيم) متاد في ارتكابه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) عطفهما على ما يعمهما لفضلهما (لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم (١) ولاهم عزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا) اتركوا (ما بتي من الربا(٣)) البقايا الذي اشترطتم على الناس وهي الرباء فيل كان لثقيف مال على بعض قريش فطالبوهم عند الحل بالمال والربا فنزلت (إن كنتم مؤمنين(٧)) إن صح إيمانكم (فإن لم تفعلوا فأذنوا (٨) بحرب من الله ورسوله) اى فأعلموا بها من أذن به اى علم وتذكير حرب

<sup>(</sup>١) محسبهم: بِكُسر السين (٢) ولا خوف عايهم: بغتج الفاه وضم الهاء (٣) الربى: بكسر الباء (٤) جيئه

<sup>(</sup> ٥ ) فاتنهى : بكسر الهاء (٦) الربوى (٧) مومنين (٨) فاذنوا

التعظيم (وإن تبتم) من الارتباء (فلكم دؤوس أموالكم لا تظلمون) بأخذ الزيادة (ولا تظلمون) بالنقمان (وإن كان ) وقع غريم ( ذو عســـرة(١) ) إعساد ( فنظرة ) فالواجب أو فعليكم إنظاد (إلى ميسرة(٢) ) يساد ( وأن تصدقوا(٢) ) بالإبراء ( خير لكم ) أكثر ثواباً من الإنظاد أو خير بما تأخذون لبقاء ثوابه (إن كنتم تعلمون) الخير والشر أو ما في التصدق من الأجر ( واتقوا يوما ترجمون فيه (٤) إلى انله ) يوم القيامة أو يوم الموت فتأهبوا للقائه ( ثم توفى(٥) كل نفس ما كسبت ) جزاءه خيراً كان أو شراً ( وهم لا يظلمون ) بنقص ثواب وزيادة عقاب ودوى أنها آخر آية نزل بها جبرائيل وقال ضعها في دأس المائتين والثانين من البقرة وعاش الرسول بعدها أحداً وعشرين يوماً وقيل سبعة أيام ( يا أيها الذين آمنوا إذا تدايئتم ) داين بعضكم بعضاً وتعاملتم ( بدين ) بمعاملة أحد العوضين فيها مؤجل وذكر الدين مع تدايئم تأكيداً أو لرفع توهمه بمعني تناجرتم من أول الآمر وعن ابن عباس أنها في السلم خاصة ( إلى أجل مسمى(٢) ) مؤقت ( فاكتبوه ) لأنه أوفق ( وايكتب يينكم كاتب بالعدل ) بألا يزيد ولا ينقص ( ولا يأب (١) كاتب أن يكتب ) لا عتنع من الكتابة ( كا علمه الله ) من الكتابة بالعدل ( فليكتب وليملل الذي عليه الحق ( شيئاً ) قدراً ووصفاً ( فإن كان الذي عليه الحق و شيئاً ) قدراً ووصفاً ( فإن كان الذي عليه الحق

<sup>(</sup>١) ذو عسرة: بضم السين (٢) ميسرة \_ ميسرة: بضم السين وكسرها . (٩) تصداوا: باشديد الصاده

<sup>(</sup>١) ترجعون نيهي . (٥) توق : بكسر الناء . (٦) مسى : بكسر الميم بعدها ياه . (٧) ولا ياب .

سفيهاً) ناقص العقل مبذراً ( أو ضعيفاً ) فى بدنه أو فهمه أو علمه , أولا يستطيع أن يمل هو ) باشتغاله بما يهمه ( فليملل وايه ) نائبه والقيم بأمره ( بالعدل ) بلا حيف على المكتوب له وعليه ( واستشهدوا شهيدين من رجالكم ) المسلمين ( فإن لم يكونا رجلين فرجل وامر أتان عن ترضون من الشهداء ) فى دينه و أمانته و تيقظه ( أن(١) تضل إحداهما (٢) ) الشهداء بأن تنسها ( فتذكر إحداهما الآخرى (٣) ) وعلة اعتبار تعدد المرأة التذكير لكن جعل الضلال علمة لكونه سبباً له كمانه قيسل : إرادة أن تذكر إحداهما الآخرى أن ضلت ( ولا يأب(٤) الشهداء إذا ما دعوا ) لإقامة الشهادة أو تحملها وسموا شهداء لجاز المشاركة ( ولا تساموا) لاتملوا ( أن تكتبوه ) الدين أو الحق ( صغيراً ) كان

سَنِهِ الْوَسَعِيمُ الْوَلَاسَنَطِئُ الْمُ الْمُ الْمُ وَالْبِيلُ وَالْهُ الْمُكَدُّ الْمُكَدُّ الْمُكَدُّ الْمُلْكُونُ الْمُلِكُونُ الْمُكَدُّ الْمُلْكُونُ الْمُكَدُّ الْمُلْكُونُ الْمُكَدُّ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلَكِّدُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلُكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ الْمُلْكِلُونُ اللَّهُ الْمُلْكِلُونُ اللَّلِكُونُ اللَّلِكُونُ اللَّلِكُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّلِكُونُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّهُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ اللللِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ اللللِمُ اللللِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ الللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ اللَّلِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ الللَّلِمُ اللللِمُ اللللِمُ الللللِمُ اللللِمُ الللللِمُ اللللِمُ اللللِمُ الللللِمُ اللْمُلْمُ اللللِمُ اللللِمُ الللللِمُ الللللِمُ اللللِمُ الللللِمُ اللللِمُ الللللِمُ الللللِمُ الللِمُ الللللِمُ اللللِمُ الللِل

(أو كبيراً إلى أجله) المسمى (ذلكم) أي الكتب ( أقسط ) أعدل ( عند الله وأقوم ) وأثبت (الشهادة وأدى (٥) ألا ترتأبوا ) وأقرب إلى أن لا تشكوا في قدر الدين وأجله ( إلا أن تكون ) التجارة ( تجارة حاضرة(٦) ) حالة (تديرونها ) تتعاطونها (بينكم)يداً بيد والاستثناء من التداين والتعامل أي وإن كانت المعاملة يدا بيد ( فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ) لبعدهاعن الشك والتنازع وأشهدوا إذا تبايعتم )مطلقاً اللاحتياط والأمر الاستحباب أوالإرشاد (ولايضار كاتب ولا شهيد نهاهما عن ترك الإجابة والتحريف في الكتابة والشهادة إن بني للفاعل أو نهسي عن الضرار بها باستعجالها عن مهم أو تكليف الكاتب قرطاساً ونحوم أو الشهيد والشاهد، مؤنة بحيثه من بلده إن بني للمفعول (وإن تفعلوا) المضارة (فإنه فسوق) خروج عن الطاعة لاحق (بكم وانقوا الله) في أوالمره ونواهيه (وبعلمكم الله) ما نيه مصالحكم ويشمر بأن النقوى تورث العلم النافع (والله بكل شيء عليم) ولعل تكرار لفظ الله في الجل الثلاث الكونه أدخل

فى التعظيم من الصعير (وإن كنتم على سفر) مسافرين (ولم تجدوا كاتباً فرهان (٧) مقبوضة ) تقوم إمقام الوثيقة أو فالوثيقة رهان وتقيد الارتبان بالسفر وعدم وجدان السكائب خرج بخرج الغالب وظاهره اعتبار القبض كما عليه أكثر الاصحاب ومالك وقرى. وهن كسقف وكلاهما جمع رهن معنى المرهون (فإن أمن بعضكم بعضا) وثق الداين بالمديون ولم يرتبن منه (فليؤد(٨) الذي أو تمن أمانته) أى دينه الذي التمنه عليه وسمى أمانة لذلك (وليتق الله ربه ولاتكتموا السهادة ) أيها الشهود (ومن بكتمها) مع تمكنه من أدائها (فإنه آثم) كافر (قلبه) أسند الإثم إلى القلب لأن الكتمان فعله ، أو لانه رئيس الاعضاء (والله عما تعملون عليم ) ترهيب (لله ما في السموات وما في الأرض) ملكا وخلقا (وإن تبدوا ما في أنفسكم ) من السوء (أو تخفوه يحاسبكم به الله) في القيامة (فيغفر (٩) لمن يشاء) فضلا (ويعذب (٠١) من يشاء) عدلا (والله على كل شيء قدير ) على المغفرة والعذاب (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون (١١)



<sup>(</sup>١) ين بابدال الهمزة الثانية ياء في الوصل . (٢) لمحديهما . (٣) فتذكر ـ فتذكر : بكسر السكائب وفتح الراء أو ضها

<sup>(</sup>٤) ولا ياب . (٥) وأدني : بكسر النون بسدها ياه . (٦) تجارة حاضرة : بضم التاء المربوطه منونة فيهما .

<sup>(</sup>٧) فَرَهَنْ: بضمالراْءُ والياء «كسقف» (٨) فليود (٩)فيغفر بسكون الراء(١٠) ويُمذَّب بكسر الذال وسكون الباء (١١) والمومنون

كل) منهم (آمن بالله وملائكته وكتبه(۱) ورسله) وقرى وكتابه أى القرآن أوالجنس قائلين (لا نفرق بين أحد) معنى الجمع لوقوعه فى سياق الننى ولذا دخل عليه بين ( من رســـــله ) أى نؤمن بجميعهم ( وقالوا سمعنا ) قوالك ( وأطعنا ) أمرك ( غفرانك ربنا ) اغفر غفرانك ( وإليك المصير ) المرجع بعد الموت ( لا يكلف الله نفسا ) فيا افترض عليها ( إلا وسعها ) ما تتسع فيه طاقتها ولا تضيق عنه أى ما دونها ( لها ما كسبت ) من خير ( توعليها ما اكتسبت ) من شر لا يثاب بطاعتها ولا يؤاخذ بذنبها وخص الكسب بالحيروالاكتساب بالشر لآن في الاكتساب اعتمالا والشر تشتهيه النفس الآمارة فهى أعمل في تحصيله مخلاف الحير وفيه إشعار بأن أدى خير بنفعها والشر القليل اعتمالا الذى يضرها كثيره لآن كثرة المائي وفيه إشارة إلى أن الصغاير مكفرة بترك الكباير عنير صادبل الذى يضرها كثيره لآن كثرة المبائي تدل على كثرة المعاني وفيه إشارة إلى أن الصغاير مكفرة بترك الكباير

( ربنا لا تؤاخذنا ( ۲) إن نسينا أو أخطأنا ( ۲) ) إن تعرضنا لما يؤدى بنا إلى نسيان أو خطأ من تفريط أو إغفال أو إن تركنا أو أذنبنا أو يكون الدعاء به لاستدامة فعنله ( ربنا ولا تحمل علينا إصراً ) ثقلا أى تكليفا شاقا ( كا حلته على الذين من قبلنا ) كتكليف بنى إسرائيل بقتلهم أنفسهم وقرض مأأصابه البول من أبدائهم بالمقاريض ( دبنا ولا تحملنا ما لا طأقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحنا أنت مولانا ) الأولى بنا ( فانصر نا على الثوم الكافرين ) فن حق المولى أن ينصر عبيده على أعدائهم .

﴿ سورة آل عمران مدنية ما ثنا آية ﴾
د السم الله الرحمن الرسيم
( ألم) مرّ تأويله (٤) وعن الصادق عليه السلام
معناه أنا الله المجيد ( الله لا إله إلا هوالحي القيوم )

روى أنه إسم الله الأعظم ( نزل عليك الكتاب ) القرآن ( بالحق ) بالصدق في أخباره أو بما يحقق إنه منه تعمل وهو حال وكذا ( مصدقا لما بين يديه ) من الكتب ( وأنزل الثوراة (ه) والإنجيدل ) جملة على موسى وعيسى ( من قبل ) قبل تنزيل القرآن ( هدى (٦) المناس ) لقومهما ( وأنزل الفرقان ) كل آية يخكمة في الكتاب أو ما يفرق به بين المحق والمبطل أو القرآن وكرر " ذكره بوصفه المادح تعظيا لشأنه ( إن الذين كفروا بآيات الله ) من كتبه وغيرهما ( لهم عذاب شديد ) بكفرهم ( والله عزيز ) غالب ( ذو إنتقام ) لا يقدر على مئله أحد ( إن الله لا يخفى (٧) عليه شيء ) كلى أو جزئى إيمان أو كفر كائن ( في الأرض ولا في السهاء ) أي في العالم فعبر غنه بهما إذا لحس لا يتجاوزهما ( هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ) من حسن أو قبيح ذكر أو أنثى تقرير القيومية وإثبات العلمه تعالى بإتقان فعلم في تصوير الجنين (لا إله إلا هو ) لا يعلم غيره علمه ولا يقدر قدرته والعزيز في سلطانه ( الحكم ) في أفعاله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب

<sup>(</sup>١) وكستابه(١) تواخذنا(٣) أو أخطانا (٤) انظرالاً ية ١ ١ البقرة (٥) التورية(١) هدى: بكسر الدال(٧) لا يحمى: بكسر الداء

منه آيات محكات ) أحكمت عبارتها بالحفظ من الإجمال(هن أم الكتاب) أصله يرد اليها غيرها وأفره أم على إرادة كل واحد أوالجموع (وأخر متشابهات) تحتمل وجوها وروى المحكم ما يعمل به والمتشابه ما يشتبه على جاهله ( فأما الذين في قلوبهم ديغ ) ميل عن الحقُّ إلى البدع ( فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ) طلب إيقاع الناس فَ الكفر فيه أن يُفتِّنُوا عَنْ تَأْوِيلُه ﴿ وَابْتَغَاءُ تَأُويلُهُ ﴿ (١) ) بِمَا يَنَاسِبُ رَأْيِهِمُ الفَاسِد ﴿ وَمَا يَعَلُّمُ تَأُويلُهُ ﴿ (١) ﴾ تأويل الترآن كله الذي يجب أن يحملُ عليه ( إلا الله والراسخون في العلم ) الثابتون فيه من لايختلف في علمه عن المسادق عليه السلام تحن الرَّاسخون في العلَّم وُنحن نعلم تأويله ومن وقف من الجهور علىانه فسرَّ المتشابه بما أستأثر

١

مِنْهُ ، آينَتُ عُكَنْتُ مُنَّا مُوالْكِ عَنْبِ وَلَمْرُمُ مَّنْ عَلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ فِ فَلُومِهِ مِرْدَنِعٌ مَنْهُ مُونَ كَانْشَنَهُ مِنْهُ ٱبْنِيَّاهُ ٱلْفِئْلَةِ وَأَبْنِيَّاهُ تَأْوِ بِلِيرَاءُ وَمَا يَسَكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا لَلَّهُ وَالْرَاسِطُونَ فِي الْفِيلْمِ يَعُولُونَ مَلَمَنَابِهِ كُلَّيْنِ عِندِ رَبِيَنَا وَمَا يَذَّ حَمَٰلُ إِلَّا أَوْلُوا ٱلْأَلْبُ ۞ وَبَسَالًا نُزُغُ فُلُوْبَنَا بِمُنَا إِذْ مَدَيْتَنَا وَمَبُ لَنَا مِن أَذُنكَ رَحُمُ إِلْكَأْسَا أَوْمَاكِ رَبَنَآإِنَانَ بَامِعُ السَّارِ الْحِرْدِرَبِ مِنْ الْأَلْلَةُ لَا بَعْلِفُ ٱلْمِعَادُ ٥ إِنَّالَيْنِكَ عَنُواْلَنَهُنِي عَنْهُمُ أَمْوَالْمُسُرُولًا أَوْلَنْكُمُ مِثَالَةُ ضَيَّا وَأُوْلَتِكَ مُزُوقُو دُالنَارِ ۞كَمَانِ الفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ فَبْلِهِيمُكُنَّ مُوْأَ يَا يَنِينَا فَأَخَذَ مُرُا لَلَهُ بِدُنُوبُهِ فِي إِلَّهُ شَدِ بِذُا لِمِفَابِ ۞ فُلِأَلَذِينَ كَنْرُواسَ نُنْلُونَ وَخُنْشَرُونَا لَيْحَنَّنَ تُوفِينَ آلِهَا وَ فَلَكَاتَ لَهُ ابَ \* فِينَتَ بِإِلْنَقَنَّ أَفَ الْمُنكِيلَ فِي سِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَهُ بَرَوْنَهُ مِنْ لَلِهِ مِرَا ْيَالْمَ بِنِ ۖ وَاللَّهُ يُؤَيِّهُ بِنَصْرِهِ - مَنْ يَكَأَةً إِنْ فِ ذَلِكَ لَيُسْبُرُةُ لِأُولِيَا لَأَبْصَندِ ۞ ذُيِنَ لِلنَّا يَرِجُ أَلِنْهُ وَابِن مَوَالِينَسَآءَ وَٱلْبَيْرَ وَٱلْمَسْتَطِيرِٱلْمُتَعَرِّمْ رَّرَالِلْهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْحَبْلِ الْتَتَوَيَّهَ وَالْأَنْسَاءِ وَالْمَرْنِيُّ ذَلِكَ مَسَاعُ الْمُتِوْفِ الدُّنْبِأُ وَاللَّهُ عِندَهُم

تعالى بعلمه كوقت قيام الساعة ونحوه ( يقولون آمنا به ) حال من الراسخين أو خبر له إن جمل مبتدأ وروى أن القاتل شيعتهم (كل) أي من المتشابه والمحكم (من عند ربناوماً يذكر إلا أولوا الألباب) مُدح للرأسخين بالقاء الذُّهن وإعمال الفكر في رد المتشابه إلى الحسكم ( ربنا لاتزغ قلوبنا ) من مقول الراسخين أىلاتبلينا ببلاء تزيغ فيه تلوبنا ( بعد إذ هديتنا )إلى الحق ( وهبالنا من لد مُ الله رحمةً ) نعمة أو لطفاً تثبت به على الإعان ﴿ إِنْكَ أَنْتَ الْوَهَابِ ﴾ النعم ( ربنا إنك جامعالناس ) لحساب يوم أوجزائه (الريبيه )فرقوعة (إن الله لا يخلف الميعاد) الوعد ﴿ إِنْ الَّذِينَ كُفُرُوا لَنْ تَغَيَّاعُهُمْ أُمُوا لِمُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ من الله شيئًا ) أي بدلرحته أو منعذابه ( وأولئكُ هم وقودالنار ( حطبها (كدأب (٢)) أىشأ ن، هؤلاء كُشأن (آل فرعون) في الكفر أوالنصب بنفي أو وقودأى لنتغنى عنهم كما لم تغنى عنأولئك أوتوقد بهم كما توقد بأولئك ﴿ والذِّين مِن قبلهم ﴾عطف على آُلُ فرعون (كـذبوا بآياتنا ) تفسيرلداً بهم أوبيان

لسببه أي ( فأخذهم الله ) أهلكهم ( بذنوبهم والله شديد العقاب ) ترهيب للكفرة , قل للذين كفروا ) مشركي مكة (ستغلبون) أي بيوم بدر ( وتعشرون إلى جهنم وبئس (٣) المهاد) جهنم أو مامهدوا الانفسهم ( قد كان لكم آية ) خطاب للمشركين أو اليوداو المؤمنين ( في فتتين التقتا ) يوم بدر ( فئة (٤) تقاتل في سبيل الله وأخرى (٠) كافرة يرونهم مثليهم (٦) ) يرى المشركون المسلمين مثلي عدد المشركين قريبالفين أو مثلي عدد المسلمين ستانة وستة وعشرين قللوا أولانى أعينهم حتى أجترؤا عليهم كما قال ويقللكم فيأعينهم فلما لاقوهم كثروا فيأعينهم حتى غلبوا أو يرى المسلمون المشركين مثلي المسلمين وكانوا ثلاثة أمثالهم ليثبتوا ثقة بألنصر الذي وعدوه في فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وقرىء ترونهم بالخطاب ( رأى (٧) ) روية ظاهرة ( والله يؤيد (٨) بنصره من يشاء )كما أيدً أهل بدر إن ( ٢ ) في ذلك ) التقليل والتكثير و نصر القليل على الكثير ( لعبرة الأولى الأبصار ) عظة لذوى العقول (ذين للناس حبَّالشهوات)أى المشتمياتجعلهاشهوات مبالغة (من النساء والبِّنين والقناطير ) جمع قَنْطَار وهو المالالكثير

٣ - تأويله بفتح اللام وضم الهاء ٧ - كداب ٣ - ويس بكسر الباء ٤ - فيتين فيه بابدال الهمزة باء
 ٥ - أخرى بكسرالراء ٦ - مثليهم : بضم الهاء ٧ - راى ٨ - يويد ٩ - وان بكمر الواو و تشديد النون٠

وقيل مل. مشك ثور وقيل ما ثة الف دينار (المقنطرة) مبنية منه التأكيد كبدرة مبدرة (من الذهب والفضة والحيل المسومة) المعلمة من السؤمة وهي العلامة أو المرعية من أسام الدّابة وسوَّمها) والأنعام ) الإبل والغنم والبقر (والحرث ذلك) المذكورة (متاع الحياة الدنيا (١) والله عنده حسن الماب) المرجع (قل أؤنبتكم (٢) بخير من ذلكم) المتاع الفاني (للذين أتقوا عند دبهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ) من الأدناس وخلقاً وخلقاً (ورضوان (٣) من الله) وهو أصل النعم (والله بصير بالعباد) أي بأعمالهم فيجازيهم بها (الذين بقولون ربنا إننا آمنا فاغفر انا ذنو بنا وقنا عذاب النار) صفة المتقين أو مدح منصوب أو مرفوع (الصابرين) على الطاعة

واابلاء عن المعاصى ( والصادةين والقانتين ) المطيعين ( والمنفقين ) أمرالهم في سبيل الله ( والمستغفرين بالأسحار عن الصادق علمه السلام من أستغفر الله سعين مرة في السجر فهو من أهل هذه الآية ( شهد الله أنه لا إله إلا هو / بدلالته على وحدانيته يعجب صنعه ( والملائكة ) بالإقرار بها ( وأولوا العلم ) به (قائماً بالقسط) مقماً للعدل في أمورخلقه (لا إله إُلا هو) كررةا كيداً ﴿ العزبزالحكيم ﴾ الذي لأمغالب له ولا مخل بالمدل وهما مقرَّران للوُحدانية والعدل وعنااباقرعليه السلام إنأولى العلم الأنبياء والأوصياء ر إن (٤) الدين عند الله الإسلام) أي الدين المرضى له تعالى الإسلام أو الإنقياد له في جميع أوامره ونواهيه (وما اختلفالذين أوتوا الكتاب)اليهود والنصاريو أهل الكتب السالفة في دين الإسلام فأثبته قوم وخصه قوم بالعرب ونفاه قوم أو في التُوحيد فثلث النصاري وقالت اليهود عزبرابن الله وقيل هم اليهود إختلفوا بعد موسى وقيل النصارى إختلفوا في أمر عيسى ( إلا من بعد ماجاءهم (ه) العلم)

स्यासम्ब

حُسْنُ الْمَتَابِ ٥٠ فَلْ أَوْنِينَكُمْ عِنْ مِن ذَلِكُمْ لِلِذِينَ الْمَوَّاعِندَ دَيْهِمْ

جَسَلُ الْحَدَّى مِن الْعَدْ الْمَالُ الْمَالُ حَلَالِ اللَّهِ الْحَلَى الْمَالُونَ وَاللَّهُ الْمَالُونَ وَاللَّهُ الْمَالُونَ وَاللَّهُ الْمَالُونَ وَاللَّهُ الْمَالُونَ وَاللَّهُ الْمَالُونَ وَاللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

بشر انهم أو بعد أن علموا الحق أو تمكنوا من العلم به بالدّ لائل ( بغياً ) حسداً وطلباً للرياسة ( بينهم ومن يكفّر بآيات الله فإن الله سريع الجساب ) وعيد لهم ( فإن حاجوك ) في الدين ( فقل أسلمت وجهي ( ت ) أخلصت نفسي ( لله ) عبر به عن النفس لانه أشرف الأغضاء ( ومن أتبعني ( ۷ )) عطف على الشاء وحسن للفصل (وقل للذين أو توا الكتاب والاميين ) من لاكتاب لهم كشركي العرب ( أأسلمتم ( ٨ ) ) بعد وضوح الحجج أم كنتم على كفركم ومثله و فهل أنتم منتهوں ، وفيه توبيخ هم بالمعاندة ( فإن أسلموا فقد اهتدوا ) نفعوا أنفسهم بإخر اجهم من الصلال وإن تولوا ) لم يضروك ( فإنما عليك البلاغ ) لا الجدال ولا الإجبار على الإسلام ( والله بصير بالعباد ) تهديد لمن لايسلم ( إن الذين يا مرون بالقسط من الناس ) فيشتمل يكفرون بآيات الله و يقتلون الذين قالو أنبياء هم ومتا بعيهم ومن يقتل من يأمر بالمعروف وينهى عن المذكر ( فبشرهم بعذاب أليم

۱ — الديني ۲ — أؤنبؤكم المنوبكم وفيه وجوه أخر . ۳ — رضوان : بضم الراء ٤ -- أن بفتح الألف ٥ -- جيتهم ٦ — وجهي :كسر الهاء وسكون الياء ٧ -- ومن أنبعني صل ٨ -- ا اسلمتم ٩ -- يقاتلون النيائين ١٠ – اظر ص ٩١



أوائك الذين حبطت أغمالهم في الدنيا (١) لم ينالوا المدح والثناء وحقن الاموال والدماء (والآخرة) لم يستحقوا بهاالاجر والثواب (ومالهم من ناصرين) يدفعون عنهم العسنداب (ألم ترى لى الذين أو توا نصيباً من الكتاب) التوراة أو جنس الكتب المنزلة وتشكير النصيب للتعظيم أوالتحقير أديد بهم أخبار (يدعون إلى كتاب الله) القرآن أو التوراة (ليحكم بينهم) في تبوة محمد اوفي أن دين إبراهيم الإسلام أو في امر الرَّجم (ثم يتولى (٢) فربق منهم) استبعاد لتوليهم مع علمهم بوجوب الرجوع إليه (وهم معرضون) شأنهم الأعراض (ذلك) التولى والإعراض (بأنهم قالوا) بسبب قولهم (لن تمسنا النار إلا أياما معدودات) قلائل (وغرهم في دينهم ماكانوا بفترون) من

ن القالة

الله المنظمة المنظمة

أنَّ آباءهم الانبياءيشفعون لهم ( فكيف إذا جمناهم ليوم لاربب نيه) تهويل لما أعدالهمُ في الآخرة ( ووفيت كل نفس ماكسبت ) جواءه ( وهم لايظمون)الضمير الكل نفس لأنه عمى كل الناس (قل اللهم مالك) الملك كله ندا. ثانى أوصفته ( توتى (\*) الملك ) أى ما تشاء منه ( من تشآء ) وكذا ﴿ وتَنزع الملك عن تشاء ) فالملك الأول عام والآخران خاصان وقيل إلملك هنا النبوة ونزعه نقلهــــا من قوم إلى قوم (وتعز من تشاء وتذل من تشاء ) في الدنيا والدين بالنصر والإدبار والتوفيق والحذلان (بيدك الحير) لم يذكر الشر إيماء إلى وما أصابك من حسنة فن الله وما أصابك من سيئة فن نفسك ءأو لان أفعاله تعالى بين نافع وضار للمصااح فكلها خير ( إنك على كل قدير توآج الليل فالنهار وتواج النهارف الليل) بإدخال كل منهما في الآخربالزيادةوالنقص ( وتخرج الحي من الميت (١) ) المؤمن من الكافر والحيوان من النطقة (وتخرج الميت (٤) من الحي) بالعكس (وترزق من تشاء بغير حساب ) غير محاسب له أوغيرمضيق

عليه ( لا يتخذ المؤمنون السكافرين أولياء ) نهوا عن موالاتهم القرابة أوصداقة جاهلية ( من دون المؤمنين ) إشارة إلى ان في موالاتهم مندوحة عن موالاة الكفرة ( ومن يفعل ذلك فليس من الله) من ولايته ( في شيء) إذلا يجتمع موالاة متعاديين ( إلا أن تقو امنهم تقاه (ه ) ) تخافوا من جهتهم ما يجبأ تقاؤه وخص لهم إظهار موالاتهم إذا خافوهم مع إبطان عداو تهم وهي التقية التي تدين بها الإمامية ودَّات عليه الأخبار المتواترة وقوله تعالى و إلا من أكره وقله مطمئن بالإيمان عدوركم الله نفسه وإلى الله المصير ) فلا تتعرضوا السخطه بموالاة أعدائه وهو ترهيب بليغ ( قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه ) من ولاية الكفار وغيرها ( يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض ) فيعلم سركم وعلنكم ( والله على كل شيء قدير يوم تجدكل نفس ما عملت من خير بحضراً وما عملت من سوء تود لو آن بينها وبينه ) بين ذلك اليوم ( أمداً بعيداً ) مسافة بعيدة ( ويحدركم الله نفس ما عملت من خير بحضراً وما عمل الخيرو ترك السوء والأول للمنعمن موالاة الكفرة فلا تكرار ( والله رؤوف بالعباد ) ومن رأفته أن حذرهم عقابه ( قل إن كنتم تحبون الله فا تبعوني يحبيكم الله )

١ — ق الدني ٢ — يتولى بكسر اللام ٣ — توتى (٤) — منالميت بفتح الميم وسكون الياء ٥ – تقية : بفتح الناء .

أى لا يكون العبد محبوباً لله حتى يعمل بطاعته متبعاً لحججه ( ويغفر المك ذنوبكم والله غفودو حيم ) قيل نزاجه حين قال اليهود نحن أبناء الله وأحباؤه أو حين قال وفد نجران إنا نعبد المسيح حباً لله (قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا ) ماضى أومضادع ( فإن الله لا يحب السكافرين ) لا يرض عنهم وعدل عن الضمير إلى الظاهر التعميم والدلالة أن التولى كفر أو اختصاص عبته بالمؤمنين ( إن الله أصطفى (١) آدم و نوحا و آل إبراهيم وآل عمران (٢) على العالمين) بالنبوة والإمامة والعصمة و آل إبراهيم إسماعيل وإسحق وأو لادهما دخل فيهم النبي صلى الله عليه و المالة العالمين يعقوب أوعيسى منهم و نحن بقية تلك العارة و آل عمران موسى وهارون ابنا عمران بي يصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب أوعيسى

ومريم بنت عمران بن ماثان منولد سلمان بن داود ابن أيشامنولد يهودا بن يعقوبوكان بين عمرانين أَلْفَ وَثُلاثُمَاتُهُ سَنَّةً ﴿ ذَرَبَةً بِعَضْهَا مِنْ بِعَضَ ﴾ من نسل بعض(والله مميع) الأقوال (علم) بالنيات والأعمال (إذ قالت أمرأة عمران (٢) ) بن ماثان جنة بنتفاقودا جدة عيسي وكانت لعمران بنيصهر بئت اسمامريم أكبر منهارون فظن أن المرأد امرأته ويبطله كفالة زكريا لمعاصرته لابن ماثان وتزوج بنته ايشاع أم عى أحت مريم الأب (رب إن ندرت لك مانى بطّنى محرراً ) معتقاً لخدمة بيت المقدس( فتقبل مني (٣) إنك أنت السميع ) لقولي ( العليم ) بنيتي ( فلما وضمتها) الضميرلما في بطنى وأنث لأنه كان أتثى أُولتاً وبله ما النفس أوالنسمة (قالت) تحسراً إذكانت ترجو ذكرًا ﴿ رَبِّ إِنَّى وَضَعَتُهَا أَنَّى ﴿ ٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ عاوضعت (٥) ) إعتراض وهوقول الله وقرىء على التكلم فيكون كلامها تسلية انفسها (وليس الذكر كالأنثى (٦)) فىالخدمة واللام للعهد و إنكان من قولها فللجنس أي وايس الذكر كالأنثى فيها نذرت ( و إ ني

ह्यानास्य

سميتها مريم ) وهى فى الحتهم بمعنى العابدة (وإنى أعيدها (٧)) أجيرها (بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها دبها ) وضى بها فى الندر مكان الذكر (بقبول حسن) بوجه حسن يقبل به الندور (وأنبتها نباتاً حسناً) رباها تربية حسنة بما يصلحها فى جميع أحوالها (وكفلها (٨)) أى الله جعل كفيلها (ذكريا (٩)) وقرىء بالشخفيف وكان نوج أختها (كلما دخل عليها ذكريا المحراب (١٠)) الصومعة التي بناها لهاأو المسجد أوأشرف مواضعه سمى به لانه محل عاربة الشيطان (وجد عندها رزقاً) فاكهة الشتاء فى الصيف وفاكهة الصيف فى الشتاء (قال يامريم أنى (١١)) من أين (لك هذا قالت هو من عند الله) قيل تكلمت صغيرة كعيسى وما رضعت قط وكان دزقها يأتيها من الجنة كرامة لها (إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ) بغير تقسيدير الكثرته أو بغير استحقاق تفضلا (هنالك) فى ذلك المكان



<sup>(</sup>۱) اصطنی بکسرالفاء (۲) عمران بکسر المیم (۴) منی بفتح الیاء (٤) أنّی بکسر الثاء (٥) وضمت بکون المین وضم الناء (٦) کالائی بکسر الثاء (۲) أعیدها بفتح الهمزة (۵) وکفلها بفتح الفاء مخففة (٩) زکریا بضم الهمزة فی آخرها

<sup>(</sup>١٠) زكريا. بكسرة الهمزة في آخره منونة ﴿ (١١) الى بتشديدالنون المسكسورة

أوالوقت (دعا زكريا (١) ربه) لما رأى كرامة مريم علىالله (قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة) كما وهبتها لحنة العاقرة العجوز أو لما رأى الفاكهة في غير وقتها طمع في ولادة العاقر يسأل الولدر إنك سميع الدعاء) بجيبه ( فنادته (٢) الملائكة وهو (٣) قائم يصلى في المحراب أنَّ (٤)) أى بأن (الله يبشرك (٥) بيحي مصدقاً بكلمة من الله) أى بعيسى لأنه وجد بقوله تعالى وكن من غير أب (وسيداً) رئيسا في طاعة الله على أهل طاعته (وحصوراً) لا بأتى النساء (ونبياً من الصالحين قال رب ٢ تى (٦) يكون لى غلام) تعجاً (وقد بلغنى الكبر) أدركني كبر السن وأضعفى وكان له تسع وتسعون سنة ولامرأته ثمان وتسعون (وامرأتي عاقر) لا تلد (قال كذلك) مثل خلق الولد من الهرمين

٩

تَلْنَقَ لَكُمْ لِلْهِ وَمُرَّا وَ وَكُرَّ وَلَكَ مِنْ الْعَبْنِ وَالْمِبْحَةِ وَالْمَطْمَالِ وَالْمُ الْمُكُو قالنِ الْمُلْتَبِكُ فُهُ مِنْ مُرَا الْمَا الْمُطْفَالِ وَطَهْرَكِ وَالْمُطْفَالِ عَلَى الْمَا الْمُلْكِ وَالْمُحْدِي وَالْكَ مِنْ الْمُلْكِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللْلِلْ اللَّهُ ا

( الله يفعل ما يشاء قال رب أجعل لي (٧) آية ) علامة لوقت الحمل لاتلقاء بالشكرأوأعلم بها أن ذاك البشاره منك ( قال آيتك ألا تسكلم الناس ) لاتقدر على تكليمهم (ثلاثة أيام) بلياليهن و إلادمزاً ) إشارة كان يؤى مبرأسه (وأذكرربك كثيراً) فيأيام المنع وفيه تأكيد لما قبله (وسبح بالعشي) من الزوال إلى الغروب( والإبكار )منالفجر إلىالضحي، وإذا قالت الملائكة يامريم إنالقةأصطفاك(٨) ) أولاحين تقبلك من أمك رباك وأكرمك برزق الجنة ( وطهرك) عا يستقذرمن النساء أومن السفاح ( وأصطفاك ) آخراً بالهداية وتكليم الملائكة والولد بلاأب (على نساء العالمين) عالمي زمانك و فأطمة سيدة نساء العالمين مطلقاً ( يامريم أقتى لربك واسجدى واركعى ) أمرت بالصلوات بذكرأركاتهار مع الراكعين ) أي في الجاعة أو معمن يركع في صلاته لآمع من لاركع ( ذلك من أنبا مالغيب نوحيه (١) إليك إلى ما سبق من الغيوب التي لا تعرف إلا بالوحى (وماكنت لديهم (١٠) إذ يلقون أقلامهم ) التي كانو ا يكتبون بها التوراة للإقراع

أو قداحهم ليعلموا (أيهم يكفل مريم وماكنت أديهم (١١) إذ يختصون ) تنافسا في كفالتها (إذا قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك (١٢) بسكلمة منه اسمه (١٣) المسيح ) في لغتهم مسيحا لأنه معناه المبارك (عيسى ابن مريم وجيها) حال من دكلمة ، سوغه وصفها (في الدنيا (١٤)) بالنبوة (والآخرة) بالشفاعة (ومن المقربين) من الله (ويكلم الناس في المهد وكهلا) من غير تفاوت في الحالين بكلام الله قيل رفع شاباً فالمراد كهلا بعد نزوله وذكر تقلب أحواله دليل على المهد وكهلا) من غير تفاوت في الحالين بكلام الله قيل رفع شاباً فالمراد كهلا بعد نزوله وذكر تقلب أواستفهام نفي إلهيته (ومن الصالحين ) حال رابع من كلمة (قالت رب أني (١٥)) يكون لولدولم يمسسني بشر) تعجب أواستفهام (قال) جبرائيل أوالله وهو المبلمغ (كذلك الله يخلق مايشاء إذا قضي (١٦) أمراً فإنما يقول له كن فيكون (١٧)) قادر

<sup>(</sup>۱) زكريا ، بضم الهمزة في آخره (۲) فناداه (۳) وهو : بسكون الهاء (٤) إن . (٥) يبشرك (٦) أني (۷) لى بكسر اللام وفتح الياء (٨) أصطفيك. بكسرالفاء بعدها ياء (٩) توحيهي (١٥) لديهم بضم الهاء (١١) لديهم بضمالهاء (١٦) يبشرك بضم الشين (١٣) إسمه (١٤) في الدنبي-بكسر الياه بعدها ياء (٥١) أني بكسرالنون الشديد ة بعدها ياء (١٦) وإذا قضي . بكسر الفاد بعدها ياء (١٧) فيكون. بفتح النون

أن يخلق الأشياء بلا أسباب كما خلقلها بأسباب (ويعلمه (١) الكتاب) الكتابة أو جنس الكتب المنزلة به الحكة والتوداة والإنجيل) خصاً لفضلهما (ورسولا إلى بني إسرائيل أنى قد جئتكم بآية من ربكم) أى بقبول أرسلت رسولا (أنى (٢)) أخلق لكم من الطين كهيئة الطير (٣) فأنفخ فيه) الضمير المكاف بمعنى مثل (فيكون طيراً (١) بإذن الله) وأمره إشارة إلى أن إحياءه من الله لامنه (وأبرى الأكمه) الذى ولد أعمى (والابرس) قيل ربما اجتمع عليه ألوف من المرضى من أطاق أتاه ومن لم يطق أتاه عيسى وما يداوى إلا بالدعاء (وأحيي الموتى الموتى (٥)) ومن أحيا سام بن نوح ( بإذن الله ) كرد لدفع توهم الالوهية (وأنبشكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوت كم (٢)) أى بالمغيبات

منأحوالكم( إن في ذلك لآية الحم إن كنتم مؤمنين (٧)) مصدقين بالمعجزات (ومصدقاً لما بين يدى من التوراة) أى وجئتكم مصدقاً ( ولأحل المكم بعض الذي حرم عليكم) في شريعة موسى كلحمالإبلوالشحوم والثرب و بعض الطير والسمك ( وجيَّتكم (٨) بآيةمن ربكم ) ذكر ذلك أولا تمهيداً للحجة أثم كرره بعد ذكر الحجة تذكيرًا يترتب عليه ﴿ فَأَتَّمُوا اللَّهُوأُ طَيَّعُونَ إِنَّ الله (١) ربي وريكم فأعبدوه )إشارة إلى العلم والعمل ( مذا ) أى الجع بين الأمرين (صراط مستقيم (١٠) ) مُوصل إلى النجاة (فلما أحس عيسى (١١) منهم الكفر) لما سمع ورثى أنهم يكفرون وعلم ذلك منهم كعلم ما يدرك بالحواس ( قالمن أنصاري (١٢) إلى الله ) إلى الله ) الجاد متعلق بأنصادي أي من يضيف نفسه إلى الله في نصري ( قال الجواريون ) حواري الرَّجل خالصتهمن الحور وهو البياض الخالص انتماء قلوبهم وخلوص نيتهم ( نحنأ نصار الله ) أنصار دينه ورسوله ( آمنا باللهوأشهد بأنامسلمون ) إستشهدوه لآن الرسل يوم القيامة يشهدون لقومهم وعليهم

وَمِثْكُمْ وَالْمَا مِنْ وَمُوْ الْمُوْاالَةُ وَالْمِمُونِ ۞ إِنَّا اللّهُ وَرَبِّكُمْ وَالْمُعُونِ ۞ إِنَّا اللّهُ وَالْمُهُمُ الْمُلْرَ فَا عَلَمُ اللّهُ وَمُ الْمَالِمُ اللّهِ مَا مَنْ اللّهُ وَالْهُوالَةُ وَاللّهُ مَالِمُ اللّهِ مَا مَنْ اللّهُ وَالْهُ اللّهُ وَالْهُ وَالْهُ اللّهُ وَالْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

( ربنا آمنا بما أنزلت وأنبعنا الرسول (١٣) فأكتبنا مع الشاهدين) بالوحدانية أو مع الأنبياء الذين يشهدون لأمهم أومع أمة محمد لقوله لشكونوا شهداء على الناس (ومكروا) أى اليهود الذين أحس منهم الكفر بتوكيلهم من يقتله غيلة (ومكر الله) برفعه عيسى وألقاء شبهه على من أراد اغتياله حتى قتل وأسند المكر إليه تعالى للمقابلة (والله خير الماكرين) أنفذه كيداً (إذ قال الله) ظرف خبرالماكرين أولمكرالله (ياعيسى (١١) إنى متوفيك) مستوفى أجلك وعاصمك من قتلهم إلى أجلك المسمى أو متسلمك من الأرض أو قابضك إلى غير موت (ورافعك إلى) إلى سمائى ومقر ملائكتي (ومطهرك من الذين كفروا) من سوء جواده (وجاعل الذين أنبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة) يعلونهم بالحجة والسيف في أكثر الأحوال ومتبعوه هم المسلمون دون من كذبه وكذب عليه من اليهود



<sup>(</sup>۱) ونعلمه . (۲) أنى بنتح الهمزة والياء وإنى بكسر الهمزة وفتح الياء . (۳) كهينة الطاير : بتشديد الياء بعد الياء والهمزة . (1) طايراً . (٥) الموثى . بكسر الناه بعدها . « ٦ » بيوتكم . بكسر الباء « ٧ » مومنين « ٨ » وجيتكم . « ٩ » وأطيعونى « ١٠ » سراط « ١١ » عيسى . بكسر السين « ١٢» أنصارى بفتح الياء « ١٣ » الرسل

والنصارى (ثم إلى مرجعكم)أى عيسى ومن تبعه وكفو به (فأحكم بينكم فيه كنتم فيه تختلفون) في أمر الدين (فأما الذين كفروا فأعذبهم عذا بأشديداً في الدنيا والآخرة ومالهم من ناصرين وأما الذين أمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم (١) أجودهم) تفصيل للحكم وقرى. يوفيهم بالياب والباقون بالنون (والله لا يحب الظالمين) لا يرضى عنهم (ذلك) المذكور من نبأ موسى وغيره (تتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم) القرآن الناطق بالحكة أو المحكم أو اللوح المحفوظ (إن مثل عيسى (٢)) في الحلقه من غيراب (عند الله كشلآدم خلقه من تراب) من غير أب ولا أم ، شبه الغريب بالاغرب المحكون أقطع للخصم (ثم قال له كن فيكون) حكاية حال ماضية (الحق) خبر محذوف أى هذا أو

المُنْ الْمُنْ الْمُنْ

هو أو مبتدأ خبره ( من ربك فلا تكن الممترين) نميه صلى الله عليه وآله من باب التهييج ازيادة اليقين أو من باب إباك أعنى ( فن حاجك ) من النصاري (فيه) في عيسي ( من بعد ما جاءك (٣) من العلم ) بأ نهءبدالله ورسوله ( فقل تعالوا ندع آبناءنا و أبنا أبكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ) أي يدعو كلُّ منا ومنكم أبناءه ونساءه ومن موكنفسه إلى المباهلة ( ثم نبتهل أنباهل بأن نلعن الكاذب مناو المبلة بالفتح والضم اللعنة ( فنجعل لعنة (٤) الله على الكاذبين ) دعام إلى الشهادتين وأن عيسى عبد عنوق يأكل ويشرب ويحدث فأبوا فتال فليحضر كلمنا ومنكم نفسه وأعزة أهُّله فندعواعلى السكانب من الفريقين فقبلوا فأتى صلى ألله عليه وآ لهبأمير المؤمنين وفاطمة والحسنين عليهم السلام فخافوا ولم يرضوا ورضوا بالجزية وانصرفوا (إن هذا) الذي قصمن نبأعيسي (لهو (٥) القصص) النبأ ( الحق وما من إله إلا الله ) رد على النصارى ف تثليثهم (وإن الله فو (٥) العزيز الحكيم ) لايشارك في الحسكة والقدرة ( فإن تولوا فإن الله علم بالمفسدين)

وعيد لهم ولم يقل جم ليدل على أن الإعراض عن الحجج والتوحيد إنساد للدين بل للعالم (قل يا أهل الكتاب) يعم أهل الكتابين أو نصاري نجران أو يهو دبالمدينة (تعالوا إلى كلمة سواء) مستوية (يينناوبينكم) لانخلف فيهاالرسل والكتب وهي (ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً) في عبادة وغيرها (ولا يتخذ بعضنا بعضاً أدبابا من دون الله) لانقول عزيرا بنالله ولا المسيح ابن الله ولا نظيع الآجار فيما أحدثوا من التحليل والتحريم إذ من أصغى إلى ناطق فقد عبده (فإن تولوا) عن التوحيد (فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون دونكم (ياأهل الكتاب لم تحاجون في إيراهيم (٧)) أدعى كل من اليهود والنصاري أنه منهم (وما أنزلت التوراة والإنخيل إلا من بعده أفلا تعقلون) وكان إيراهيم قبل موسى بألف سنة وقبل عيسى بألفين قديم يكون على اليهودية والنصرانية رها ) للتنبيه (أنتم (٨) هؤلاء حاججتم) جاداتم (فيما لكم به علم ) عافي التوراة والإنجيل (فلم (١) تحاجون فيما

<sup>«</sup> ١ » فنوفيهم بالنون بعد الغاء ويضم الهاء « ٣ » عيسى . بكسر السين « ٣ » جيئك . « ٤ » لعنت « • » لهو : بسكون الهساء .

و ۲ ، في ابرأهام . و ۷ ، هئنتم . و ۸ ، قلمه

ليس المكم به علم) ولا ذكر في كتابيكم من دين إبراهيم (والله يعلم) ذلك (وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً) ما ثلا عن الاديان الباطلة (مسلماً ) مخلصاً لله (وما كان من المشركين) فيه تعريض بشركهم (إن أولى الناس بإبراهيم) أخصهم به وأقربهم منه (للذين أتبعوه) سابقاً (وهذا النبي (١) والذين آمنوا) معه لموافقتهم اله في أكثر شريعته أصالة (والله ولى (٢) المؤمنين) ناصرهم (ودت طائفة من أهل الكتاب ويصلونكم) قيل هم اليهود دعوا حذيقة وعمار ومعاذ إلى اليهودية ولو يمعني أن (وما يضلون إلا أنفسهم) لا يلحق وبال ضلالهم إلا بهم إذ يضاعف به عذابهم (وما يشعرون) بذلك (يا أهل الكتاب لم (٢) تدكفروون بآيات الله) في كتبكم

الناطقة بنبوة محمد ( وأنتم تشهدون ) بصدقها ( ياأمل الكتاب لم تلبسون ألحق بالباطل) تخلطونه بالتحريف (وتنكتمون الحق) من نبوة عمد (وأنتم تعلمون وَقَالَتَ طَائِفَةَ مِنْ أَهُلِ الكِتَابِ آمَنُوا بِالذِي أَنْزِلُ عَلَى الذين آمنوا ) أظهرو الإيمان بالقرآن ( وجه النهار ) أوله ( وأكفروا ) به (آخره لعلهم يرجعون ) في دينهم لذلك ويرجعون عنه (ولا تؤمنوا (٤) إلا لمن تبع ديشكم ) أي لا تصدقوا إلا لأهل ديشكم أو لا تظهروا إعانكم وجه النهار إلا لمن كان على دينكم فإنهم أرجى رجوعاً (قل إن الهدى هدى (٥) الله ) يوفق من يشاء للإسلام ويثبته عليه (أن(٦) يؤتي (٧) أحدمثلماأوتيتم)يتعلق بلاتؤمنواأى لاتظهروا إيمانكم بأن يؤتىأحد مثل ماأوتيتم إلالاهل دينكم ولاتفشوه للمسلمين لئلا يزيده ثباتا ولاللمشركين لئلا يدعوهم إلى الإسلام أو بمحذوف أىقلتم ذلك ودبرتمو. لأن يؤتى يعنى دعاكم الحسد إلى ذلك ويؤيد م قراءته أن يؤتى على الإستفهام للتوبيخ أي لأن يؤتى درتم كذا وقوله , إن الهدى هدى الله ، إعتراض حتى

## النالنالنا

(أو يحاجوكم) به (عند ربكم) فيقطعوكم والواو لآحد لآنه فيمعنى الجمع (قل إن الفصل بيد الله يؤتيه (٨) من يشاء والله والله ذوالفصل العظيم) فلا هداية ولا توفيق إلا من لطفه (ومن أهل الكتاب) من ان تأمنه بقنطار يؤده (٩) إليك) كعبدالله بن سلام إستودعه قرشى ألفاً وماتى أوقية ذهباً فأداه إليه (ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده (٩) إليك) كفنحاص بن عازورا استودعه قرشى ديناراً فجحده (إلا مادمت عليه قائماً) من إن تأمنه بدينار لا يؤده (٩) إليك) كفنحاص بن عازورا استودعه قرشى ديناراً فجحده (إلا مادمت عليه قائماً) تطالبه بالعنف ( ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين ) في مال من ليس من أهل الكتاب (سبيل) عقاب وذم ويقولون على الله الكذب ) بما ادعوا (وهم يعلمون) كذبهم (بلي (١٠)) عليهم فيهم سبيل (من أوفي بعده وأتى فإن الله يحب المتقين ) إستثناف مقرو لما نابته بلي ، والضمير في بعده لله أو لمن وعموم المتقين باب العائد من



١ ع وهذا النهي بالهميزة المضمومة بعد الياء . < ٢ > المومنين . < ٣ > له . < ٤ > ولا تومنوا .

<sup>« • »</sup> إن الهدى هدى بكسرالدال « ٦ » : ءأن بهمزين . « ٧ « يوتي : « ٨ » يوتيه :

ه ٩ ، يوده ١٠ ، بلى: بكسر اللام بعدها ياء

الجزاء إلى من وأقيم مقام الضمير إشارة إلى العلة واعتناء بالتقوى وهى أداء الواجبات وترك المحرمات ( إن الذين يشترون يعهد الله ) من الإيمان بالرسول والوفاء بالأمانات ( وأيمانهم ) وبما حلفوا به من قولهم والله لنؤمن به والمنفر نه ( ثمنا قليلا ) عرض الدنيا ( أوائك لا خلاق ) لا نصيب ( لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ) بكلام خير ( ولا ينظر إليهم (١) يوم القيامة ) لايصيبهم بخير ( ولا يزكيهم (٢) ) ولا يثنى عليهم ( ولهم عذاب أليم ) على فعلهم قيل نزلت فى أحبار كتموا أمر محمد وحرفوا التوراة الرشوة أو فى رجل حلف كاذبا فى أنفاق سلعة ( وإن منهم الهربية يلون (٣) ألسنتهم بالكتاب ) يفتلونها بتلاوته عن المنزل إلى المحرف ( لتحسبوه (٤) من الكتاب

ببولا الغيان

وما مو من الكتاب ويقولون هو من عند اللهوماهو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ) تأكيد وتسجيل بتعمد الكذب على الله ر ماكان البشر أن يؤتيه (٥) الله الكتاب والحركم والنبوة (١) ئم يقول للناس كونوا عباداً لى من دون الله ) تكذيب لعبده عيسى (ولكن) يقول (كونوا دبانيين) الرباني منسوب إلى الرب بزيادة الألفوالئون وُهُو الكامل علماً وعملا ( بما كنتم تعلـــمون (٧) الكتاب وبماكنتم تدرسون ) تقرؤن أى بسبب كون كم معلمين الكتاب وبكون كم دادسين إذ ثعرة التعليم والتعلم كسب العلم والعمل والايامركم (٨) أن تتخذوا الملائكة والنبيين (٩) أرباباً أيامركم (١٠) بالكفر بعد إذا أنثم مسلمون ) إنكاد ، والضمير المستتر للبشر أوالله (وإذأخذ اللهميثاق النبيين ( ٩ ) لما (۱۱) آتیتکم (۱۲) من کتاب و حکة ثم جاء کر (۱۳) رسول مصدق لما معكم لتؤمنن (١٤)به ولتنصرنه) أخذ الميثاق على الأنبياء قبل نبينا أن يبشروا أعهم به ويأمروهم بتصديقه ونصره أو أخذ على الانبياء

وأعمم بذلك واستغنى بذكرهم عن الأمم ، وعن الصادق عليه السلام معناه أخذ ميثاق أعمم بالعمل بما أنوا به ف وفوا (قال أأقررتم (١٥) وأخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقزرنا قال فأشهدوا) فليشهد بعضكم على بعض بالإقراد (وأنا معكم من الشاهدين) عليكم وعلى أممكم وهو تحذير بليغ (فن تولى(١٦) بعد ذلك) الميثاق (فأولئكهم الفاسقون) أفغير دين الله يبغون (١٧) وقرىء بتاء الخطاب وقدم المفعول لتوجه الإنكار إليه (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرها) طائعين بالنظر إلى الحجج وكارهين بالسيف (وإليه يرجعون (١٨)) بالتاء واليا. (قل آمنا بالله وما أنزل على إبراهيم وإسمعيل وإسحق وبعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى (١٩)

<sup>(</sup>١) إليهم : بضم الهاء . (٢) يزكيهم: بضم الهاء . (٣) مكتوب بواو واحدة ومقروء بالواوين

<sup>(</sup>٤) لتعسَّبوه: بكسر السين : (٥) يوتيه (٦) والشوءة (٧) تعلمون بسكونالمين وقتح اللام مغففة

<sup>(</sup>٨) ولا يأمركم بسكون الراء . (٩) والنبتين (١٠) أيامركم بسكون الراء أيامركم . (١١) لما يه بعسر اللام

<sup>(</sup> ۱۲ ) آ تینا کم (۱۳) جیسکم: بکسر الجیم وضمانتاء (۱٤) لتومنن (۱۵) آ افررتم بکسر الراء (۱۱) تولی: بکسر اللام المشدة بعدها یاء (۱۷) تبغون (۱۸) ترجعون (۱۹) موسی وعیسی: بکسر السین فیهما

والنيبون (١) من ربهم لانفرق بين أحد منهم ) بالتصديق والتكذيب ( ونحنله مسلمون ) منقادون موحدون ( ومن يبتغ غير الإسلام ) غير الأنقياد لله و توحيده ( ديناً فلن يقبل منه وهو (٢) في الآخرة من الحاسرين كيف بهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاهم (٣) البينات ) أى كيف يلطف بهم وقد علم تصميمهم على الكفر ( والله لابهدى القوم الظالمين ) لايلطف بهم لعنادهم (أولئك جزاؤهم أن عليهم (٤) لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها ) في اللعنة أو العقوبة ( لا يخفف عنهم العسنداب ولاهم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك ) الارتداد ( وأصلحوا ) ما أفسدوا أو دخلوا في الصلاح ( فإن الله غفرر رحيم ) قيل نزلت في الجارث بن سويد حين

ندم على ردَّته فأرسل إلى قومه سلوا هل لى من توبة فأرسلوا إليه يالآية فأتى المدينة فتاب ( إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم أزدادوا كفراً ) هم اليهود كفروا بعيسي بعد إيمانهم بموسى ثم أزدادواكفرا بمحمد أو بمحمد بإيائهم به قبل معثه ثم أزدادوا كفرآ بإصرادهم وطعنهم فيه وصدهم عن الإيبان ( لن تقبل توبتهم ) لنفاقهم فيها ،أولانهم لايتوبون إلاعند المعاينة (وأوائكهم الصالون إنالذين كفروا وماتوا وهم كفارفلن يقبــــل من أحدهم مل. (٥) الارض ذهبًا ) جيء بالفاء إشعاراً بأن سبب امتناع قبول الفدية الموت على الكفر ( ولو افتدى (٦) به أوائك لهم عذاب أليم ومالهم من ناصرين) قيلاالتقدير فلن يقبل من أحدهم فدية ولو افتدى بمل. الارضّ ذهبا أو لو افتدى بمثله أى معه وكثر حذف المثل إذ ودصوانه ولن تبلغواكمال البروان تسكونوا أيرارآ حتى تنفقوا بما تحبون ) من المــال والجاه والنفس وعنهم عليهمالسلام ماتحبون( وما تنفقوا من شيء ) طيب أو خبيث ( فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا

عَنُورُدُورِهُ وَالْمَالُونَ كَمَنُوابِسُهُ الْمَالُونَ كَالُونَ كَالُورُهُ وَالْمَاوُا لَلْمَالُونَ كَالُورُونَ كَالُورُونُ وَالْمَاوُلُونَ كَالُونُ كَالُورُونُ وَالْمَاوُلُونَ كَالُونُ لَا لَمْ الْمَالُونُ الْمَالُونُ وَالْمَالُونُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

لبنى إسرائيل إلا ماحرم إسرائيل) يعقوب (على نفسه) وهو لحم الإبل (من قبل أن تنزل التوراة) فا حرم عليهم بعد نزولها كان لظلمهم وبغيهم (قل فأنوا (٧) بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين) أن تحريم الطيبات كان قديها (فن افترى (٨) على الله الكذب) بزعمه أن تحريم ذلك قديم (من بعد ذلك) بعد لزوم الحجة (فأولئك هم الظالمون) بمكابرة الحق الواضح (قل صدق الله) وأنتم الكاذبون (فاتبعوا ملة إبراهيم (٩) حنيفاً وماكان من المشركين) بمكابرة الحق الواضح (قل صدق الله) وأنتم الكاذبون (فاتبعوا ملة إبراهيم (٩) حنيفاً وماكان من المشركين) تعريض بشركهم (إن أول بيت وضع المناس) ليكون متعبداً لهم (الذي بيكة) لغة في مكة وقيل موضع المسجد ومكة البلد من البك أى الزحم أو الدق للازدحام فيها ودقها أعناق العتاة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أول مسجدوضع المسجد الحرام ثم بيت المقدس ، وعن على عليه السلام كان قبله بيوت ولكنه أول بيت وضع للعبادة (مباركاً) كثير المنفع (وهدى (١٠) للعالمين) لأنه قبلتهم ومتعبدهم (فيه (١١) آيات بينات) لقهره لمن تعرض له بسوء (مقام إبراهيم)



<sup>(</sup>١) والنبيئون (٢) وهو ، بسكون الهاء (٣) جيئهم: يكسر الجيم وضم اليم (٤) عليهم: يضم الهاء

<sup>(°)</sup> مل . بنقل حركة الهيزة من ملاً - إلى اللام وحذفها ؟ (٦) ولو افتدى. بكس الدال بمدها يا · (٧) فاتوا

<sup>(</sup>٨) افترى ، يكسر الالف والراء (٩) أبراهام (١٠) وهدى ، يكسر الدال يسدها ياء (١١) فيهي

أى منها المقام لتأثير قدميه في الحجر ومنها الحجر الأسود ومنها منزل إسمعيل ( ومن دخله كان آمناً ) في الآخرة من النار ، أو أمر ليؤمن من دخله جانيا عارجه ولا يتعرض له ولكن يلجأ إلى الحروج ( ولله على الناس حج (١) البيت ) أى الحج والعمرة جميعاً ( من استطاع إليه سبيلاً ) بأن يكون صحيحاً في بدنه بخلى في سربه لهزاد وراحلة رومن كفر ) ترك وهو مستطيع ( فإن الله غني عن العالمين ) أكد أمر الحج بإيجابه بصيغة الخبر والجلة الآسمية وإيراده على وجه يفيد أنه حق لله في رقاب الناس وتخصيص الحكم بعد تعميمه وهو تكرير المراد وبيان بعد إبهام وتغليظ تركه بتسميته كفراكما سمى تادكه في الخبر يهوديا أو نصرانيا وذكر الاستغناء الدال على المقت والسخط وإبدال عن

وَكَالَقَ بِمَنْ فِي الْمُعَلَّوْنَ الْ يَعْلَمُ الْإِنْ الْمُوْلِونَ فَلِمُوا وَ بِينَ الْمُعَلَّمُ الْمُؤْلُونَ الْمُولِمُ وَكُفْتُ مِنَ الْمُعْلِمُ الْمُؤْلُونَ الْمُولِمُ وَكُفْتُ مَنْ الْمُؤْلُمُ وَلَا الْمُؤْلُمُ الْمُؤْلُمُ وَلَا الْمُؤْلُمُ اللَّهُ اللَ

عنه بعن العالمين (قل يا أهـل الكتَّابُ لم (٢) تكفرون بآيات أنه ) الدالة على صدق محمد ﴿ وَاللَّهُ شیید علی ماتعلمون ) فیجاذبکم بها (قل یًا أمل الكتاب لم (٢) تصدون عن سبيل الله من آمن و تبغوثها عوجاً ) حال من الواو ، أي طالبين لها اعوجاجا بتلبيسكم علىالناس لتوهموا أن فيه عوجا أو بإغوائكم بين المؤمنين ليختل أمر دينهم ﴿ وَأَنْتُمْ شَهِدَاءَ ﴾ أنها سييل الله والصاد عنها ضال ( وما الله بغافل عما تعملون ) وعيداهم ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطَيِّعُوا غرينا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إعانكم كافرين) كماحكىاللەعنهم و ود كثيرمنأهماالكتاب لو پردونکم بعد إیمانکم کفاد ، ﴿ وکیف تکفرون وإنتم تنلى (م) عليكم آيات الله وفيكم رسوله )استبعاد لكفرهم حال وجود مايدعوهم إلى الإيمان ويصرفهم عن الكفر ( ومن يعتصم بالله ) يشمسك بدينه ( فقد عدى إلى صراط (١) مستقيم ) جيء بالماضي لتحقق وقوعه ( يا ألها الذين آمنوا أنقوا الله حقَّتقاته (٥)) عن الصادق عليه السلام ، هو أن يطاع فلا يعمى

ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر ( ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ) لا تكونوا على حال سوى الإسلام إذا أدرككم الموت وقرى. بالتشديد أى منقادون للرسول شم الإمام من بعد، ( واعتصموا بحبل الله )بدينه أو كتابه وعنهم عليهم السلام نحن حبل الله وروى القرآن والولاية فإنهما ( جميعاً ) لايفترقان ( ولا تفرقوا ) عن الحق تفرق أهل الكتاب باختلافهم ( واذكروا نعمة (١) الله عليكم إذكنتم أعداء فألف بين قلوبكم ) بالإسلام ( فأصبحتم بنعمته إخوانا) متواصلين متحابين في الله ( وكنتم على شفا حفرة من الناد ) مشر فين على الوقوع في ناد جهنم لكفركم (فأ تقذكم منها) محمد وبالإسلام (كذلك يبين الله لكم آياته ) للناس ( لعلكم تهتدون ) لكى تثبتوا على الهدى أو تزادوه (٧) وقرى، أثمة ( يدعون إلى ولتكن منكم ) بعضكم وهو خاص غير عام يدل على أنهما كفائيان (أمة (٨) ) وقرى، أثمة ( يدعون إلى الخير ويأمرون (١) بالمعروف وينهون عن المنكر ) دوى : إنما يجب على القوى المطاع العالم بالمعروف من المنكر و وأو لئك هم المفلحون) الاحقاء بالفلاح ( ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ) في الدين كاليمود والنصادى (من بعد

<sup>(</sup>١) حج . يفتح الحاء (٢) له بكسرالام وفتح الميم بعدها هاء مضموس (٢) تنلي. بكسر اللام بعدها ياء (٤) سراط (٥) تقيته المحاد الياء بالفتح (٦) نست (٧) تزيدوه ــ ظاهراً (٨) أثمة (٩) يامرون

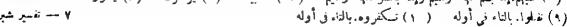
ماجاءهم البينات ) الدلائل الموجبة الانفاق على الحق ( وأولئك لهم عذاب، عظيم)وعيد للمتفرقين ( يوم تبيض لوجوه) من النور ( وتسود وجوه ) من الظلمة أو بوسمأهل الحق ببياض الوجه والصحيفةوشق النوربين يُديه وبيمينه وأهل الباطل بصد ذلك ( فأما الذين أ دودت وجوعهم ) نيتال امم ( أكفرتم بعد إعالكم ) توبيخ أو تعجب من حالهم وهم المرتدون أو أهل البدع أو أهل الكتاب كفروا بالني بعد إيمانهم به قبل مبعثه أوجميع الكفار كفروا بعد إقرارهم في عالم الذر أو تمكنوا من الإيمان بالنظر إلى الحجج ( فذوقوا العذاب ) أمر إهانة ( بماكنتم تكفرون ) بسبب كُفركم ( وأما الذين أبيضت وجوَّههم فني رحمة الله ) نُوابه الدائم ( هم فيها خالدون تلكُ آيات الله ) المتضمنة

للوعد والوعيد( نتلوهاعليك ) متلبسة ( بالحقوماالله ريد ظلما للعالمين ﴾لأحد من خلقه إذ لايظلم الاجاهل أو محتاج وهو منزه عن ذاك وبين غناه بقوله ( ولله مافي السَّمَوات وماني الأرض ) ملكا وخلقا (وإلى الله ترجع (١) الأمور فيجازي كلا بما يستحقه (كنتم خير أمة (٢)) هم آل محد عليهم السلام وقرى، كنتم خير أئمة ( أخرجت ) أظهرت (للناس تأمرون (٣) بالمعروف وتنهون عن المنكرو تؤمنون (٤) بألله ) تضمن الإيمان بكل ما بجب الإيمان به ﴿ وَلُو آمن أهل الكتاب/إيمانا يعتدبه ( لكان خيراً أمم ) ما هم عليه ( منهم المؤمنون )كعبد الله بن سلام وأضرابه ( وأكثرهم الفاسقون ان يضروكم إلا أذى) ضررا يسيراً كطعن ووعيد ( وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ) منهزمين ولا يضروكم بقتل ولا أسر ( ثم لاينصرون ) عليكم ( ضربت عليهم (ه) الذلة ) فهي محيطة بهم إحاطةاابيت المضروب على أهله ( أبنا ثقفوا) وجدوا ( إلا بحبل من الله وحبل منالناس ) استثناء من أعم الاحوال أي ضربت عليهم الذلة في عامة

وَمَا فِيَا لَا رَضَّ وَإِلَا لَذَهُ رُرَجُعُ ٱلْأُمُورُ ۞ كُنْتُرَخِيْزَأُمَةٍ إِخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمُرُونِ وَنَهْوَنَ عَيْ الْنُكِرُونُونُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهُلُ الْكِتَنْبِ لَكَانَ غَيْرًا لَمُنْ مِنْهُ مُالْوَٰمِنُونَ وَأَكْفَرُ وُلْفَئِيمُونَ @ لَىٰ يَقِينُهُ وَكُوٰ إِلَّا أَدْتِي تُوانِ يُقَانِينُوكُو يُولُوكُواْ لِأَذْ بَا رَثُّمَ لَا يُصَرُّونَ ۞ حُيرَتُ عَلِيْهِيمُ الذَّلَةُ أَنِنَ مَا نُعَيِّهُ فَإِلَا يَحَبِّلُ ثَلَّ لَدَوَيَجَبِّلُ ثَلَّ السَّاسِ وَلَهُ وَبِعَضَهِ مِنَ اللَّهِ وَصُرِيتَ عَلَيْهِ وَالْمَسْحَى نَهُ ذَٰذِكَ بِأَنْهُمْ كَا مُواْ يَهْ رُونَ بِنَانِينَا لَدُ وَيَعْدُلُونَا لَأَنْبِيآ ءَ يِعَيْرِيَ فِيَ ذَلِكَ يَسَاعَصُواْ وَكَا وُا يَهْنَدُونَ ۞ • لَيْسُواْسَوَآءٌ مِنْ آهِلِ الْكِحَلِ أُمَّدُ فَآمِتُهُ إِتُنْ لُونَةَ آيَنِتِ ٱللَّهِ وَاكْآءُ أَيْلِ وَهُمْ يَسْمِعُدُونَ ۞ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهَ وَٱلْهَوْ ٱلْأَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَرُونِ وَيَهْوَنَ عَنَالْنَكُرُونِيسَدِعُونَ فِٱلْمَيْرَتِ وَأُوْلَتِكَ مِزَالِصَيْلِمِينَ ﴿ وَمَا بَضَعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُصِّغُرُوٓ وَلَاللَّهُ عَكَ بِٱلْمُنْقِدِينَ ۞ إِنَّالَاَ يَنَكُفُ رُواكَن نُغْنِيَ عَنْهُ مُ أَمْوَ لَمُسُمُولًا ۖ أُولَادُهُم بِمَا لِلَّهِ شَبُّ وَأُولَتِكَ أَصْمَابُ النَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۞ تَنْلِمَايُنِفِ فُونَ فِهَا ذِي أَنْجَوْ وْالدُّنْيَاكَ مَثْلِ رِيمِ فِهَا مِثْرَأُمَا اللَّهِ الْمُ وَنَّ فَوْ مَطْلَدُا أَنفُتُ مُوْفَأَ هَلَكَ تُذَّ وَمَاظَلَتِهُ مُأَلَّفَهُ وَلَكِن

الأحوال إلا معتصمين بذمة الله وذمة المسلمين (وباءوا) رجعوا ( بغضب من الله وضربت عليهم (٥) المسكنة) فاليهود غالبًا فقراء مساكين ( ذلك ) الضرب والبوء ( بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلونالأنبيّاء (٦) بغيرحق) ذلك الكفر والقتل( بِما عصوًا وَكانُوا يعتدون ) حدود اللهمع الكفر والقتل ويفيد خطابهم بالفروع ( ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة ) مستقيمة عادلة بيان لنني استواثهم ( يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ) عبر عن تهجدهم بالتلاوة والسجود لأنه أبلغ في المدح أو أريّد صلاة العشاء لان أهل الكتاب لايصلونها ( يؤمنون (٧) بالله واليوم الآخر ويأمرون ( ٨ ) بالمعروف وينهون عن المذكر ويسادعون في الحيرات وأولئك من الصالحين ) الذين صلحت أحوالهم عند الله (ومايفعلوا ( ٩ ) من خير فلن يكفروه (١٠) ) لن تنقصوا ثوابه وقرى. بالباء (والله 

<sup>(</sup>٥) عليهم إما بغم الهاء والميم وإما بكسر الهاء والميم ﴿ ٦ ﴾ الأنبياء ﴿ ٧) يومنون ﴿ ٨) يامرون





 <sup>(</sup>١) نرحم بنتج الناء وكسر الجبم (٢) ائمة في تفسير على بن إبراهيم (٣) نامرون (٤) تومنون

أصحاب النار) وملازموها (هم فيها خالدون مثل ما ينفقون) سمعة أو قربة أو فى عداوة الرسول ( فى هذه الليساء الدنياكثل ربح فيها صر ) برد شديد ( أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم ) بالمعاصى ( فأهاركته ) شبه ما أنفقوا فى طياعه بحرث عصاة أهلك البرد فذهب حطاما وهو من التشبيه المركب ( وما ظلمهم الله ) بضياع نفقاتهم ( ولكن أنفسهم يظلمون ) حيث لم يأتوا بها خالصة ( يا أيها الذين آمنوا لاتخذوا بطانة ) هو الذى يعرفه الرجل أسراره فقة به مشبه ببطانة الثوب ( من دو فكم ) كائنة من غير المسلمين أو متعاق بلا تتخذوا ( لا يألو فكم ( ) خبالا ) لا يقصرون في الفساد والإلواء التقصير ( ودواما عنتم ) تمنوا ضروكم ومشقتكم ( قد بدت البعضاء من أفواههم ) من عدم تمالكهم

١

آئشه في بنيلون ه بنايت الذين النواكة في دوابسانة ين دونوسيم المائون كريم الاوروسية المناؤة كريم الاوروسية المناؤة كريم الاوروبية المناؤة كريم الاوروبية المنافقة المناؤة كريم المنافقة المناؤة المنافقة المنافقة

أنفسهم لفرط بغضهم (وما تخنى صدورهم أكبر) ما بدا والواو وللحال ( قد بينا لـكم الآيات إن كُنتُم تعقلون ) ماريينا والجل والاربع مستأنفات للتعليل وقيل الثلاث الأول نعوت لبطآنة ( ها أنتم (٢) أولاء ) الخطاؤن في موالاة الكفار (تحبونهم ولا يحبونهم ) بيان لخطئهم ( وتومنون (\*) بالكتأب ) بجنسه (كله ) أى لا يحبونكم والحال أنكم تؤمنون بكتابهم فما بالكم تحبونهم وهم لا يؤمنون بكتابكم وفيه توبيخ في أنهم في باطلهم أصلب منكم في حقكم ﴿ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَا ﴾ نفأقًا وتعزيزًا وتغريرًا ( وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ) من أجله فإن المغتاظ والنادم يعض الآنامل رقل موتوا بغيظكم) دعاء عليهم بزيادة غيظهم بازدياد عز الإسلام (إن الله عايم بذات الصدود) بخفياتها (إن تمسيكم حسنة) نعمة (تسؤهم (٤) وإن تصبكم سيئة ) محنة ( يفرحوا بها وإن تصروا ) على عدواتهم (وتتقوا) موالاتهم لا يضركم (٥)كيدهم شيئاً إن الله عايعملون عيط )علماً (وإذ)واذكر إذ رغدوت)

خرجت غدوة ( من أهلك ) لغزوة أحد ( تبوء المؤمنين (١) ) تهىء لهم ( مقاعد القتال ) مواطن ومراقف له (والله سميع ) لأقوالكم ( عليم ) بنياتكم ( إذ همت طائفتان منكم ) بنو سلمة وبنو حارئة ( أن تفشلا ) أن تجبنا وتضعفا ( والله وايهما ) ناصرهما فالهما تفشلان ( وعلى الله فليتوكل المؤمنون (٣) واقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ) ضعفاء وجمع القلة للدلالة على قلتهم مع ذلتهم ( فأتقوا الله ) في الثبات ( لعلكم تشكرون ) بتقواكم وروى أن عدتهم ثلاثمائة وثلاثة عشر المؤمنين (٣) ) ظرف إينصركم أو بدل ثان من إذ غدوت ( ألن يكفيكم أن يمد ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين المناهم من المدركين ( من فورهم هذا ) أى من ساعتهم ( يمدكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسرمين ) معلمين بأنهم أي المشركين ( من فورهم هذا ) أي من ساعتهم ( يمدكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسرمين ) معلمين بأنهم

<sup>(</sup>١) يالونكم (٢) هتمسم. (٣) تومنون. (٤) تسوهم (٥) لايضركم. بكسرالضاد وسكون الراء (٦) بهوى المومنين. (٢) مغزلين (٨) بلى. بكسرائلام بعدها ياه (٩) ياتوكم

ملائكة وكانت عليهم العمائم البيض المرسلة (وما جعله الله) أى إمدادكم بالملائكة (إلا بشرى (١)) بشارة (الكم) بالنصر (ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز) الذى لايغالب (الحكيم) فى النصر والحذلان بحسب المصلحة لامن العدد والعدة ولا من الملائكة وإنما أمدهم ووعدهم بذلك بشارة وتقوية لقلوبهم (ليقطع طرفاً من المدن كفروا) متعلق بدعركم أو وما النصر أى ايهلك طائفة منهم بالقتل والاسر وهو ما كان يوم بدر من الذين كفروا) متعين من رؤماتهم (أو يكبتهم المخزيهم (فينقلبوا عائبين) ينهزموا منقطعي الامل (ليس لك من الامرشيم) مفترضة (أو يتوب عليهم (٢)) إن أسلموا (أو يعلبهم) إن أصروا أى إن الله مالك أمرهم فإما

أن يهلكهم أو يهزمهم أو يتوب أو يعذب ليس لك من أمرهم شيء إنما أنت عبد مأمور منذر وقرىء إن يتب عليهم أو يعنهم وأن تتوب عليهم أو تعذيهم بناء الحطاب فيهما ( فإنهم ظالمـــون ) مستحقون للعذاب بظلمهم (ويشماني السموات وماني الأرض ) فله الامركله ( يعفر لمن يشاء ) من مذنى المؤمنين ( ويعذب من يشاء ) بمن لم يتب ( والله غفور رحيم) للمؤمنين إياأيها الذين آمنوا لاتأكلوا الربا (٣) أضماناً مضاعفة (٤) ) لا تأخلوا زيادة مكررة وامل التقييد بحسب مأ وقع إذكان الرجل ربي إلى أجل ثم يزيد فيه زيادة أخرى وهكذا وَقُرى. مضعفة ( وأتقوا الله ) في مناهيه ( لعلكم تفلحون ) راجين الفلاح ( وأنقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول الهلكم ترحمون ) ترغيب بالوعد بعد الترهيب بالوعيد ( وسارعوا(ه) إلى مغفرة من ربكم ) أى إلى ما يوجبها وهو أداء الفرائض أو الطاعة أو التوبة ﴿ وجنبة عرضها السموات والأرض ) إذا وضعتا مبسوطتين وقيل

عندا سَّ الْعَرَيْ الْمُحْكِيدِ ( اِلْفَطْعَ مَلَمُا مِنَ الْفَرِنَ كُمْ وَالْوَكِينِهُ مُ الْمَعْلَمُ الْمَالُولِ الْمَرْاَعُيُّ الْوَيْوَ الْمَالُولِ اللهَ الْمَالُولِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اله

عرضها كعرضهما ، وذكر العرض مبالغة في وصفها بالسعة لأنه دون الطول قيل ، كسبع سموات وسبع أرضين لو تواصلت (أعدت) هيئت ( للمتقين ) فهي مخلوقة اليوم كما تواتر في الأخبار ( الذين ينفقون في السراء والضراء) حال اليسر والعسر أو كل الاحوال إذ لا تخلوا من مسرة ومضرة ( والكاظمين الغيظ ) المكافين عن إمضائه مع الفدرة عليه ( والعافين عن الناس ) إذا جنوا عليهم ( والله يحب المحسنين ) العهد إشارة إلا هؤلاء أو الجنس ويدخلون فيه ( والذين إذا فعلوا فاحشة ) سيئة بالغة في القبح بتعدى أثرها (أو ظلمرا أنفسهم ) بارتسكاب ذنب لا يتعدى ( ذكروا الله ) تذكروا وعيده وعظمته ( فأستغفروا لذنوبهم ومن بغفرالذنوب إلاالله ) إستفهام معناه النفي معترض ليان سعة رحمته ومفقرته وحث على التوبة وتقوية للرجاء ( ولم يصروا على ما فعلوا ) لم يقيموا على الذنب ( وهم يعلمون ) أى لم يصروا على القبيح عالمين به أو لئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الآنهاد



<sup>(</sup>١) بشرى بكسرال ا. بعدها يا. (٢) عليهم، بضم الها ، (٣) الربى. بكسر الباء بعدها يا. (٤) مضخة. بتقديد العين الهنومة

<sup>(</sup>٥) د سارعوا ، محذف الواو

خالدين فيها ونعم أجر العاماين) أجرهم رقد خلت) مضت ( من قبلكم سنن) وقايع سنها الله في أمم مكهذبة ( فسيروا في الآدض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) لتتعظوا بحالهم ( هذا بيان للناس وهدى (١) وموعظة المعتقين) إشارة إلى قوله وقد خلت و إلى ما ذكر من أمر المتقين والتائبين ( ولا تبذوا ) لا تضعفوا عن الجهاد بما أصابكم ( ولا تحزنوا ) على ما أصابكم من قتل وأذى ( وأنتم الأعلون ) أعلى منهم لأن قتالكم لله وقتالهم للشيطان وقتلاكم في المناد ، أو الأعلون في العاقبة ولا كنتم مؤمنين (٢) ) إن صح إيمانكم وإن يمسسكم قرح (٢) فقد مس القوم قرح (٢) مثله ) بفتح القاف وضمها الفتان في الجراح أو الفتح الها والذم الآلها يعني إن نالوا منكم بأحد ابتد فاتم

يَوْنَا الْعَبْلِ الْعِبْلِي الْعَبْلِي الْعِبْلِي الْعَبْلِي الْعَبْلِي الْعَبْلِي الْعَبْلِي الْعَبْلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِيلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِيلِي الْعِبْلِي الْعِبْلِيلِي الْعِبْلِي الْعِلْمِيلِي الْعِبْلِي الْعِلْمِيلِي الْعِيلِي الْعِلْمِيلِي الْعِلْمِيلِيِلِي الْعِلْمِيلِي الْعِي

الكُندُمُوْمِينَ ﴿ إِنَّ الْمَسْتُكُوْفِ الْمَالُوْلِيَّ الْمُوْرَوَحُ مِنْكُوُولِكَ الْمَالُولِيَّ الْمُلَالَدِنَ الْمُواْوَعُ وَالْكُولِيَ الْمَالُولِيَّ الْمُلَالَدِنَ الْمُواْوَعُ وَالْكُولِينَ ﴿ وَاللَّهُ الْمُرْبَعُ الْمُلَالُونَ اللَّهُ الْمُرْبَعُ الْكُولِينَ ﴿ وَلِيَحْتُ وَلِنَا بَعْلَمُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلَالُونَ اللَّهُ الْمُلَالُونَ اللَّهُ الْمُلَالُونَ اللَّهُ وَمَا كُن اللَّهُ اللَّهُ

منهم ببدر وأنتم الأعلون وترجون من الله مالا يرجون( وتلك الآيام نداولها ) نصرفها (بينالناس) تَارَةُ المؤلاءُ وأخرى الهيرهم ﴿ وَلَيْعُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ آمنوا ) أي ايتميز الثابتون على الإيمان وايسالمراد ثبات علمه بل متعلقه أو المعنى ليعلمهم علماً يتعلق به الجزاء وهو العلم بالشيء موجوداً ﴿ وَبَتَّخَذُ مُنْكُمْ شهداء ) يكرم بعضكم بالشهادة ( والله لا يحب الطالمين) إعتراض ( واليمحص الله الذين آمنوا ) تخلصهم من من ذنوبهم إن كانت الدولة عليهم ﴿ ويمحق يُهلك (الكافرين أم حسبتم / إنكارى (أن تدخلوا الجنة ولما يعلمالله الذين جاهدوا مذكم أى ولما تجاهدوا أريد بنني العلم نني متعلقه ( ويعلم الصابرين ) نصب بإضار أن ( و لَقُد كُنتُم (؛) تمنون الموت ) بالشهادة حين سمعتم ما فعل الله بشهداء بدر من الكرامة ( من قبل أن تلقُّوه ) تشاهدوه وتعرفوا شدته ( فقد رأيتموه وأنم تنظرون )معاينين لقتل منقتل منكم ( وماعمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ) فسيخلو كما خلوا ( أفإن مات أو قتل أنقلبتم على أعقابكم ) إنسكار

لأنقلابهم عن دينهم لحلوه بعوت أو قتل مع علمهم يخلو الرسل قبله وبقاء دينهم ، روى أن إبليس نادى فيهم : إنه قد قتل فانهزموا وارتدوا عن الدين ( ومن ينتملب على عقبيه ) يرتد ( فلن يضر الله شيئاً ) بل يضر نفسه ( وسيجزى الله الشاكرين ) نعمة الإسلام بثباتهم عليه ( وماكان انفس أن تموت إلا بإذن الله ) بعلمه وأمره وفيه تشجيع على الجهاد (كتاباً ) مصدر مؤكد أىكتب الموت كتاباً ( مؤجلا (ه ) ) مؤقتاً لا يتقدم ولا يتأخر ( ومن يرد ثواب الدنيا نؤته (٢) منها وسنجزى الشاكرين ) للنعمة الذين لم يؤثروا على الجهاد شيئاً وكاين (٨) كم ( من نبي قاتل (٩) معه ربيون كثير ) ربانيون علماء عباد أو جماعات وقرىء قتل ( فما وهنوا ) فتروا ( لما أصابهم في سبيل الله ) من قتل وذل ( وما ضعفوا ) عن الجهاد ( وما استكانوا ) خضعه و العدوهم

<sup>(</sup>۱) وهدى: بكسر الدال بهدها ياء (۲) مومنين (۳) قرح بضم الفاف (٤) كنتو (٥) موجلا ۹ الدنى نوته (۷) نوته (۵) وكا أين بتعقيق همزتها ويقسهيلي الهمزة مع المد والهصر وكا مى بالياء المشددة في الوقف (۹) نيء قدل بكسر نهمزة منونة

( والله يحب الصابرين ) فينصرهم ويرضى عنهم ( وما كان قولهم ) مع أنهم ربانيين ( إلاأن قالوا ربنا اغفرانا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على الفوم الكافرين ) أضافوا الذنوب والإسراف إلى أنفسهم فأساففروا ( فآتيهم (١) الله ) بما قالوا ( ثواب الدنيا )النصر والغنيمة وحسن الذكر ( وحسن ثواب الآخرة )الجنة والرضوان ( والله يحب المحسنين ) خص ثواب الآخرة بالحسن إيذاناً بأنه المعتد به عنده ( يا أيها الذين آمنو إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ) قيل نزات في قول المنافقين للمؤمنين عند الهزيمة إرجعوا إلى دين إخوانكم وقيل : عام في إطاعة الكفر فإنها تجر إلى موافقتهم ( بل الله مولاكم ناصركم ( وهو (٢) خير الناصرين )

لاتحتاجون معه إلى غيره (سنلتى فى قلوب الذين كفروا الرعب (٣) قذف في قلوبهم الخوف يوم أحد فرجعوا من غير سبب ( بما أشركوا بالله مالم ينزل (٤) به سلطاناً )بسبب إشراكهم آلهة ايس على إئراكها حجة (ومأواهم (٥) الناروباس (٦) مثوى الظالمين ، أى مثواهم وعدل إلى الظاهر التعليل ﴿ وَأَمَّدُ صَدَّمَ اللَّهُ وَعَدُهُ ﴾ إِناكِم بِالنَّصِ بشرط المسر والتقوى وكان كذلك حتى خالفهم الرماة ( إذ تحسونهم ) تبطلون حسهم بقتلهم ( بإذنه ) من حسه أى أبطل حسه (حتى إذا فشائم ) جبائم وضعف رأيكم (وتنازعتم في الأمر ) حين انهزم المشركون نتمال بعض الرماةُ ف موقفنا ههنا ، وقال آخرون لانخالف أمر النبي فلبث أميرهم في نفر دون العشرة ونفر الباقون للنهب وهو معنى ٰ ( وعمديتم من بعد ماأراكم ماتحبون إمن النصر والغنيمةوحذفجواب إذا وهو ابتلاكم رمنكم من يربد الدنيا (٧) ) وهم من أخلوا مراكزهم للغنيمة ( ومنكم بن يريد الآخرة ) وهم من ثبتوا طاعة لأمر الرسول (ثم صرفكم)

كفكم (عنهم) إذكر واعليكم فغلبوكم (ليبتليكم) ليمتحن صبركم (ولقد عفا عنكم) بعد أن عصيتم أسر الرسول والله ذو فضل على المؤمنين (٨) إذ تصعدون) تفرون وتبعدون متعلق بصر فدكم أوليبتليكم أو باذكر متدراً رولا تلوون (٩) على أحد) لا يقف أحد لأحد (والرسول يدعوكم) ويقول إلى عباد الله (فى أخراكم (١٠)) ساقتكم وجاعتكم الأخرى (فا ثابكم غما بغم) عطف على صرفكم أى فجازاكم غما بسبب غم أذقتموه الرسول بعصياتكم له أو فجازاكم عن فشلكم وعصيا نكم غما متصل بغم بالإرجاف بقتل الرسبول وظفر المشركين والقتل والجرح (كيلا (١١) تحزنوا على مافاتكم) من المنافع (ولا ما أصابكم) من المضار (والله خبير بما تعملون) عالم بأعمالكم (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة) أمنا مفعول (نعاساً) بدل عن أى طلحة : غشينا ألناس في مصافنا وكان السيف يسقط من



 <sup>(</sup>۱) وانهم الله (۲) وهو تربكون الهاء (۳) الرعب: ضم الهين (٤) ينزل: بكسر الزاء مختفة (٥) وماويهم
 (٦) وبيس (٧) الدنى (٨) المومنين (٩) تلون مكتوب بواو واحد ومقروء بالواوين ، (١٠) اخريكم
 (١١) لكيلانى سبعة مواضع أربة منها موصولة وثلاثة مقطوعة وهناموصول بالاتفاق

يد أحدنا فيأخسف (يغشى (١)) التعاس وقرى. بالناء أى الأمنة (طائفة منكم) خلص المؤمنين (وطائفة) هم المنافقين (قد أهمتهم أنفسهم) ما بهم إلا هم خلاص أنفسهم (يظنون بالله) صفة أخرى اطائفة أوحال أو استيناف (غير) الظن (الحق) المذي يجب أن يظن به (ظن الجاهلية) بدل (ويقولون) للرسول (هل لنا من الأمر أمر الله أى النصر والفتح (من شيء) نصيب (قل إن الأمركله (٢) لله) النصر أو مطلقاً لله وأوليائه (يخفون في أنفسهم مالا يبدون لك) يظهرون أنهم مسترشدون ويبطنون النفاق (يقولون) في أنفسهم أو بعضهم لبعض (لوكان انا من الأمر) النصر الموعود به (شيىء) أوكان لنا اختياره (ما قلنا ههنا) لما غلبنا وقتل أصحابنا هنا (قل لوكنتم في

مَيْتَوْنُوالْعَبِّالِينَ وَمِنْ الْعَبِّالِينَ

وَيُحُصَرَا فِي مُلُوكِرُ وَاللهُ عَلِيهُ بِلَا فِنْ الصَّدُودِ ۞ إِنَّ الْإِبَنَ تَوَلُواْ

مِن كُمْ وَوَالْقَا اللهُ عَلَىٰ إِنَّا لَهُ عَلَىٰ وَاللهُ الشَّرُ الشَّبِ اللهِ اللهِ مِنَ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

بيومكم (٣) لبرز الذين كتب عليهم (١) القتل) في علم الله ( إلى مضاجعهم )مصارعهم ليكون ماعلم كونه وليبتلي الله ما في صدوركم ) من الإخلاص علة لمحلوف أى فعل ذاك ليبتلي أو عطف على محذوف أي رزوا لمصالح وللابتلاء (وليمحص مافي قلوبكم) ليخلصه من الشك ( والله عليم بذات الصدود ) بأسرارها قبل ظهورها وفيه وعد ووعيد ( إن الذين تولوا ) المهزموا (منكم يوم التتي الجمعان )يوم أحد (إنما استزلم ) حملهم على الزلة (الشيطان بيعض ما كسبوا) أى كان الهزامهم بسبب ترك المركز والميل إلى الغنيمة بتسويل الشيطان أو بسبب ذنوب قدُّموها والذنب بمر إلى الذُّنب كالطاعة ( ولقد عفا الله عنهم ) لتوبتهم ( إن الله غفور ) للذنوب (حليم) لايعجل العقاب ( يَا أَيْهَااللَّذِينَآمَنُوا لَاتَّكُونُوا كَالَّذِينَ كفروا ) أي المنافقين ( وقالوا لإخوائهم ) لأجلهم وأحوتهم في النسب أوالمذهب ﴿ إِذَا صَرِبُوا ﴾ سافروا ( في الأرض ) لتجارة ونحوها (أوكانوا غزى ) جمع غاز ( لوكانواعنديا ما ماتوا وما قتلوا ) مقول

قالوا (ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم) متعلق بقالوا واللام للعاقبة (والله يحيي ويميت) لا الحضر والسفر (والله عا تعملون (ه) بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم (٦) بني سبيله ) لمغفرة من الله ورحمة خير بما يجمعون (٧)) من منافع الدنيا لولم يمو توا (ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون) لا غيره فيعظم أجركم (فها رحمة من الله لنت لهم) مامزيدة للتأكيد وتقديم الظرف للحصر (ولوكنت فظاً) جافيا (غليظ القلب) قاسيه (لا انفضوا من حولك) وتفرقوا عنك (فاعف عنهم) فيما يختص بك (وأستغفر لهم) فيما لله (وشاورهم في الأمر) أمر الحرب ونحوه بما لم يوح إليك تطييبا انفوسهم وتأسيساً اسنة المشاورة للامة (فإذاً عزمت) على شيء بعد الشوري (فتوكل على الله) في إمضائه (إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله) كما فصركم ببدر (فلا غالب لكم وإن يخذلكم) كما في أحد (فن ذا الذي ينصركم (٨) من بعده) يمعني الذي (وعل المه غليتوكل المؤمنون (٩)) إذ لا ناصر سواه (وما كان

<sup>(</sup>١) تغنى بفتح الناء وبكسر الثبين بعدها ياء . (٢) كله بضم اللام المائدة . (٣) بيوتكم بكسر الباء .

<sup>(</sup>٤) عليهم بكدر الهاء مع فح الميم أو بضم الهاء والميم . (٥) يتعلون (٦) متم بكسر الميم (٧) تجمعون

<sup>(</sup>A) ينصركم بكون الرّاه آن (٩) المومنون

ما صح ( لنبيأن يغل (١)) يخون في الغنيمة ، فقدت يوم بدرقطيفة حراء من الغنيمة فقال رجل ما أظن إلارسول الله أخذها فازلت ( ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ) يأتي بالذي غل بحمله على ظهره كما في الحبر أو بما حمل من وباله ( ثم توفي (٢) كل نفس ما كسبت ) تعطى جزاءه وافيا ولم يقل يو في ما كسبت المبالعة فإنه إذا كان كل كاسب بجزياً بعمله شمل الحسكم الفال وغيره ( وهم يظلمون أفن اتبع رضوان (٣) الله ) بالطاعة (كن باء بسخط من الله ) بالمعصية ( ومأواه (٤) جهنم و بئس (٥) المصير ) يفرق بينه و بين المرجع بمخالفته المحالة الأولى بخلاف المرجع ( هم درجات ) ومأواه (٤) جهنم و بئس (٥) المصير ) يفرق بينه و بين المرجع بمخالفته المحالة الأولى بخلاف المرجع ( هم درجات عند الله أي متفاو تون في الثواب والعقاب تفاوت المدجات أو ذو درجات ( والقديم با يعملون ) عليم بأعمالهم ودرجاتها

يجازيهم بحسبها (لقد من الله على المؤمنين (٦) ) خصوا مع عموم نعمة البعث لأنهم المنتفعون بها( إذ بعث قيهم (٧) وسولًا من أنفسهم ) عربياً مثلهم ليسهل عليهم فهم كلامه أو من نسبهم ليكونوا عارفين صدقه (يتلو عليهم (٨) آياته ) القرآن وكانوا من قبل جهـالا لم يسمعوا وحيا ( ويزكيهم (٩) ) يطهرهم مندنس العقائدوالإعمال ( ويعلمهم الكتاب والحكمة ) القرآن والسنة ( وإنكانوا من قبل ) قبل بعثه ( اني ضلال مبين ) ظاهر ( أو لماأصا بتكم مصيبة ) الهمزة للتقريع والواو عطف الجملة على قصة أحدوكما ظرف قلتم مضاف إلى أصابتكمأى حين أصابتكم مصيبة وهي قتل سبعين منكم بأحد والحال أنكم (قد أصبتم مثليها ) ضعفها ببدر (قلتم أني (١٠) هذا ) من أبن هذا أصَّا بنا وقد وعدنا النَّصْرِ ﴿ قَــــل هُو مَن عَنْدُ أنفكم ) أنتم السبب فيه الركركم المركز أو لاختياركم الخروج من المدينة أو الفداء يوم بدر ( إن الله على كل شيء قدير ) فيتمدر على النصر ومنعه (وماأصابكم يوم التق الجمَّان) بأحد ( فبإذن الله ) بتخليةالكفار

سميت إذنا لأنها من لوازمه (وليعلم المؤمنين (١١) وليعلم الذين ناققوا) ليتميز الفريقان فيظهر إيمان المؤمنين وكفر المنافقين (وقيل لهم) عطف على نافقوا أوكلام مبتدأ رتعالوا قاتلوا في سبيل الله أو أدفعوا) خيروا بين أن يقاتلوا الآخرة أو للدفع عن أنفسهم أو المعنى قاتلوا العدو أو ادفعوا بشكشيركم سواد المجاهدين فإن كثرة السواد بما يروعهم وقالوا لو نعلم) لو نحسن (قتالا لاتبعناكم فيه لكنه ليسبقتال بل إلقاءالنفس إلى التهلكة (هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان) أى هذا القول أمارة كفرهم، أو أنه تقوية لقول المشركين (يقولون بانمواههم ماليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون) من النفاق (الذين قالوا لإخوانهم) الأجلهم بعنى من قتل بأحد من جنسهم وأقاربهم (وقعدوا) أى قالوا وقد قعدوا عن القتال (لو أطاعونا) على القعود ماقتلوا) كما لم نقتل (قل فادرموا) فادفعوا (عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين) أنكم تقدرون على دفع الموت وأسبابه عمن كتب عليه فادرموا) فادفعوا (عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين) أنكم تقدرون على دفع الموت وأسبابه عمن كتب عليه



<sup>(</sup>١) لنبي أن يعل: يضم الياء وفتح الدين ( ٢ ) توني. بكسر الفاء المشددة بعدها ياء (٣) رضوان. بضم الراء (٤) وماويه

<sup>(</sup>ه) وبيس . (٦) المومنين . (٧) فيهم : بضم الهاء ( ٨ ) عايهم . يضم الهاء . (٩) ويزكيهم . يضم الهاء ·

<sup>(</sup>١٠) أني . بكسر النونالشدة ﴿ (١١) المومنين .

( ولا تحسبن (١) الذين قتلوا في سبيلالله أمواناً ) نزات في شهداء بدر أو أحد والحطابالرسول أو احكل أحه (بل) هم (أحياء عند ربهم) مقربون شرفا ( يرزقون فرحين بما آ تاهم (٢) الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ) زماناً أو رتبة ( ألاخوف (٣) عليهم (١) ولاهم يحزنون ) وفيه حث على الجهاد وترغيب فيالشهادة وازدياد الطاعة ( يستبشرون )كرو ليتعلق به ماهو بيان لقوله أن لاخوف ، أو الأول بحال إخوانهم والثاني بحـال أنفسهم ( بنعمة من الله ) أجرًا لأعمالهم ( وفضل ) زيادةعليه وذكر تعظماً ( وأن (٥) الله لا يضيع أجرا لمؤمنين (٦) الذين استجابوا لله والرسول) بالحروج إل بدر الصغرى لغزوة أبي سفيّانُ وقومه ( من بعد ما أصابهم القرح (٧))

مِنْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَعَظِيمُوكَ الَّذِينَ قَالَ لَكُ وُالنَّاسُ إِنَّ النَّاسَ فَلْجَمَوُ الْكُرْ فَأَخْذُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيَنَا وَفَالْوَاحَسْهُ مَا لَقَهُ وَشِيمُ الْوَكِلُ ﴿ فَأَضَلَهُ وَا بِيْمْ كُوْيَنَ لَلَّهِ وَفَضْيِلِ لَمْ يَسَسْهُ مُسُولٌ وَانْبَعُواْ بِضُونَ لَلَّهُ وَاللَّهُ ۮؙۅؙڡ۬ڞ<u>۫ڸ</u>؏ٙڟۣؠڔۣ۞ٳؠٛۜٵۮؘڸڰؙۮٳڶۺۜؽڟڹؙؙڮؙۼؚۜۯڣؗٲ؋ڸێآهٞؠؙۄؘڵۮۜۼٵۿؙۯؙ وَخَافُونَإِن كُنتُم مُّؤَمِنِينَ ۞ وَلَا يَعْزَيْكَ ٱلَّذِينَ يُسَنِّرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرَا إنَّهُ وَلَى يَعْدُواْ اللَّهُ مَنْ يَكُمُ يُمِيلًا لَهُ أَلَا يَجْسُلُ لَمَنْ مَعْظًا فِي الْأَجْرَةُ وَلَهُم عَنَا بُدَعَظِ يُرِكُ إِنَّا لَذِينَ الْمُتَوَالُكُ فُرَيْ إِلْإِيمَينِ لَنَهِمُزُوا اللَّهِ نَنِنَا وَلَمُنْدِعَنَا شِلَائِكُ ۞ وَلاَ يَعْسَدُونَا لِذِينَ كَمَنْدُونَا أَنَا ثُولِكُ \* عَيْرُ لِأَمْنِيهِ عَمْ إِنَّا عَنُولِ كَمُ لِيزُ وَادْ وَالْفَأُ وَلَكُ عَذَاتُ مُهِينٌ هما كَانَاللَهُ لِيَذَرَالْوُمِنِينَ عَلَيْمَاأَنَا مُعَلِيَّةٍ عَلَى يَعِيزُ الْخَبِيكَ مِنْ ٱلظَيْتُ وَمَاكَانَا لَهُ لِيُعْلِمَكُمْ عَلَالْمَنْبِ وَلَكِنَ اللَّهَ يَعْبِي مِن رُسُيلِهِ ٥ مَن يَنَاآءَ فَنَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُيلِةٍ عَ وَإِن تُوْمِنُواْ وَتَنْعَتُواْ فَلَصَّعُمْ أَجْرُ عَظِيدُ ﴿ وَلا يَعْسَ بَنَ الْذِينَ يَجْنَلُونَ مِنَا ۚ اتَنْهُمُ اللَّهُ مِن فَضِّلِهِ ٩ هُلَ حَيْرًا لَحَصَّ بَلْهُوَشَرُّكَ مُّ سَيُعَلَّوُونُ مَا يَعِلُوا يِدِ عَيْوَا لِفِيكُ فَيْ وَلِكَ مِيرَكُ السِّمَوَنِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهِ مِمَاسَتُ مَلُونَ خَيْرُ ۞ لَغَدْتِيمَ اللَّهُ

بأحد ( للذين أحسنوا منهم وأتقوا أجرعظيم )ومن للبيان إذا لمستجيبون كلهم محسنون متقون لما رجع أبو سفيان وأصحابه فبلغوا الروحاء ندموا وهموآ بااهود فبلغ ذلك النبي فندب أصحابه لطلبهم وقال لا يخرجنُّ معنا إلا من حضر يومنا بالأمس فحرج في جماعة على مابهم من القرح حتى بلغوا حمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة فألق الله الرعب في قلوب المشركين فذهبوا ( الذين قال لهم الناس ) هو نعيم بن مسعود الأشجعي كان أبو سفيان خرج في أهل مكة ريد قتال رسول الله ببدر الصغرى فألق الله عليه آلرعب فرجع فلتي نعيم فوعده عشرة من الإبل إن تثبط أصحاب محد من القتال ففترهم فنال صلى الله عليهوآله وسلموالذي نفسي بيده لأخرجن ولووحدي فخرج في سبعين وهم يقولون حسبنا الله ( إن الناس ) أى أبو سفيان وأصحابه رقد جمعوا الح فاخشوهم فزادهم (٨)) المقول أو القول او القائل ( إيماناً ) قوى يقينهم وعزمهم على الجهاد ( وقالوا حسبنا الله ) كافياً (ونعم الوكيل) هو (فانقلبوا) رجعوا من

بدر ( بنعمة من الله ) بعافية وزيادة إيمان ( وقصل ) ربح من التجارة التي وافوا بها سوق بدر( لم بمسسهم سوء) من كيد عدو ( واتبعوا رضوان (٩) الله والله ذو فضل عظيم إنها ذلكم الشيطان ) يعنى المثبط نعيماً أو أبا سفيان أيهو قول الشيطان ( يخوف أولياءه ) القاعدين عن الخروج مع النيأو يخونَكم من أوليائه أبي سفيانوأتباعه (فلاتخافوهم وخافون (١٠)) فأطيعوا رسولي وجاهدوا معه ( إن كنتم مؤمنين (١١) ) إذ المؤمن لايخاف إلا الله ( ولا يحزنك (١٢) الذين يسارعون في الكفر ) يقعون فيه سريعاً ( إنهم أن يضروا الله شيئاً ) بكفرهم وإنما يضرون أنفسهم ( يربد الله ألا يجعل لهم حظاً ) نصيباً من الثواب ( في الآخرة ) وفي ذكر الإرادة (شعار ببلوغهم الغاية في الكفر حتى أراد أرحم الراحين أن لا يرحمهم ( ولهم عذاب عظيم ) بدل الثواب ( إنَّ الذين اشتروا الكفر بالإيمان أن يضروا الله

<sup>(</sup>١) تعسبن. بكسر السين وبالياء في أولها مع فتح السين أيضًا ﴿ ٢) آنيهم . ﴿ ٣ ﴾ خوف يفتح الفاء بدون تنوين . (٤) عليهم ضم الهاء . (٥) وإن بكسر الهمزة [٦) المومنين (٧) الفرح: هم الفاف (٨) فزيدهم بفتح الفاء والدال وكسرالزاى

<sup>(</sup>٩) رضوان. أضم الراء (١٠) وخافوني. بكسر النون بدها ياء (١١) مومنين (١٢) يحزنك. بكسرالراي

شيئاً ولهم عذاب أليم ) تكرير للتأكيد أو عام والأول خاص بالمنافقين أو المرتدين ( ولا يحسبن (١) الذين كفروا أنما نملي لهم خير لانفسهم إنها نملي لهم ليزدادوا إنها ) استيناف يعلل ما قبله وما كافة واللام العاقبة ( ولهم عذاب مهين ما كان اللة ليذر ) ليترك ( المؤمنين على ما أنتم عليه ) من اختلاط ( حتى يميز (٢) ) بالتخفيف والدشيد ( الخبيث من الطيب ) بإخبار الرسول بأحوالكم أو بالسكاليف الصعبة كبذل النفس والمال تداييظهر به ما تظهرون ( وما كان الله ليما على الغيب ) فتعرفوا الإخلاص والنفاق ( واكن الله يحتبي من رسله ) مختار ارسالته ( من يشاء فآمنوا بالله ورسله ) مخلصين ( وإن تؤمنوا (٣) ) حق الإيمان ( وتتقوا النفاق ( فلكم أجر عظيم ) على ذلك ( ولا يحسبن ) بالتاء

والياء ( الذين يبخلون بها آناهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو ) البخل ( شرلهم ) ويفسره ( سيطوقون مأغلوا به يوم القيامة /يلزمُون وباله إازام الطوق ، وعنه عليه السلام : مامن رجل لايؤدى زكاة ماله الاً تجمل في عنقه شجاع يوم القيامة وتلاها (ولله ميراث السموات والأرض ) يرث ما يمنعونه ويبق عليهم وباله (والله بها تعملون ) من إعظاء ومنع ( خبير ) فيجازنهم به وقرى. بالناء على الالنفات (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله نقير ونحن أَغْنَيَا ۗ ) قَالَتُه البيهو دحين سمعوا ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي إِنَّا صَ الله ي أي أنه لم تخف عليــــه وأنه أعد لهم العنوبة (سنكتب (٤) ماقالوا) في صحف الحفظة أو تحفظه نى علمناوقر نه بقوله ( وقتلهما لأنبياء (٥) بغير حق) بيانًا بأنهما في العظم سيان فإنهذا ليس بأول عظيمة أجرَّرحوها وأن من قتل الانبياء لم يستبعد منه هذا القول وقرى. سيكتب بالياء مجهولا (ونقول (٦) أيديكم ) من المعاصى وذكر الآيدى لأن أكثر الاعمال بها ( وأن الله أيس بظلام للعبيد ) إن عذب

فبعد له (الذين قالوا) هم جماعة من اليهود (إن الله عهد إلينا) في التوراة (أن) بأن (لا نؤمن (٧) أرسول حتى يأتينا بقربان تأكله (٨) النار) كانت هذه معجزة لانبياء بني إسرائيل أن يقرب بقربان فيدعوا الني فتنزل نار من السهاء فيحترق قربان من قبل منه (قل) في إلزامهم (قد جاءكم رسل من قبل) كزكريا ويحيي (بالبينات) المرجة للتصديق (وبااذي قلتم) واقترحتم افلم قتلتموهم إن كنتم صادقين) أنكم تؤمنون بذلك (فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلكجاءوا بالبينات) تسلية لهصلي الله عليه وآله وسلم عن تكذيب قومه واليهود (والزبر) وقرىء وبالزبر جمع زبور والكتاب المتضمن للحكم والزواد جر (والكتاب (٩) المنير) التوراة والإنجيل والزبور (كل نفس ذائقة الموت وإنا توفون أجوركم يوم القيامة) تعطون جزاء أعمالكم (فن زحزح) نجى عن النار وأدخل الجنة نقد فاذ) فاز ظفر بالبغية (وما الحياة الدنيا) وشهوتها (إلا متاع الغرور لتبلون) لتمتحن (في أموالكم) بإخراج الزكاة (وأنفكم) بالتوطين على الصبر بالقتل والاسر والجراح والمصائب (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم



<sup>(</sup>١) يحسبن بكسر السين أو بالتاء المفتوحه في اوله (٢) يميز . بضم الياء الآولى وتشديد الثانية بالسكسر ونتح الميم (٣) تومنوا (٤) سيكتب. بضم اليا، وفتح التاء (٥) وقتام. بضم اللام الانبئاء (٦) ويقول (٧) لانومن (٨) تاكله (٩) وبالسكتب

ومن الذين أشركوا أذى كثيراً) من هجاء النبي والطعن فى الدين والصد عن الإيمان ، أخبروا بذلك قبل كو نه ايوطنوا أنفسهم على الصبر حتى لا يرهقهم وقوعه (وإن تصبروا) على ذلك (وتتقوا) المعاصى (فإن ذلك من عزم الأمور) على يجب العزم عليه منها أو بما عزم الله عليه أى أوجب (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أونوا الكتاب) أى العلماء به (التبيينه للناس ولا تكتمونه) حكاية مخاطبتهم وقرىء بالياء (فنبذوه) أى الميثاق (وراء ظهورهم) كناية عن الطرح وترك الاعتناء (واشتروا به) أخذوا بدله (نمناً قليلا) من عرض الدنيا (فبش (١) ما يشترون لا تحسين (١) الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسينهم (٣) بمفازة من العذاب) فائزين بنجاة منه

القالقال

السّنزت والأزمِنْ والله عَلَى فِيلِهُمْ وَدِبْرَ اللهُ وَاللهُ السّنزت والأزمِن والحَدِينَ النّبِل والنّبَار الآيَتِ إِذْ لِللَّالِبَ ۞ الّذِيرَ الْاَرْنِ وَالْحَيْلِ الْبَيْنِ وَالْمَاللَّهِ الْمَالِكِ وَالْمَالِينَ الْبَيْلُ وَالْمَالِينَ الْمَالِكُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللل

(ولهم عذاب أايم ) بكفره وكذبهم نزات في اليهود إذ سألهم صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء في التوراة فأخروه بخلاف ما نيها وأروه أنهم صدقوا وفرحوا مَا فَعَلُوا ،أُو فِالمُنَافَقِينِ إِذْيَفُرِ حُونَ مِنَافَقَتُهُمُ المُسْلِمِينَ ويستحمدوا إليهم بالإيمانالذي لم يفعلوه على الحقيقة ﴿ وَلَهُ مِلْكُ السَّمُو أَتَ وَالْأَرْضَ ﴾ فيملك أمرهم ﴿ وَاللَّهُ على كل شيء قدير ) فيقدر على عقابهم ( إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار )كل عَلْفَ الآخر ( لآيات لاولى الألباب ) على وُجود الصانع ووحدته وعلمه وقدرته وحكمتهعن الني ويل لمن قرأها ولم يتفكر(الذينيذكرون الله قياماً وُقعوداً وعلى جنوبهم ) يذكّرونه دائماً على كل الحالات أو يصلون على هـذه الأحوال ( ويتفكرون في خلق السموات والأرض )اعتباراً وَهُو أَفْضُلُ العبادات عنه صلىالةعليه وآله وسلملاعبادة كالتفكر (ربناماخلقت هذا باطلا ) يتفكرون قائلين ذلك ( سبحانك )تنزيها لك عن العبث و فقنا عداب الناد دبنا إنك من تدخل النار فقد أخريتُه ) بالغت في جزائه نظير فقد فاز، لم

يقل: أحرقته لأن العداب الروحاني أشد (وما للظالمين أنصار) يدفعون عنهم العداب (ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان) هو الرسول والقرآن (أن) بأن (آمنوا بربكم فآمنا) فأجبنا (ربنا فاغفر لنا ذنوبنا) كبائرنا (وكفرعنا سيئاتنا) صغائرنا بتوفيقنا لاجتناب الكبائر (وتوفنا مع الأبرار) مصاحبين لهم معدودين من جلتهم (ربنا وآننا ما وعدتنا على رسلك على تصديقهم من الثواب أو على ألسنتهم ، أو متعلق بمحدوف أى ماوعدتنا منزلا على رسلك (ولا تخزنا يوم التيامة) لاتفضحنا أولاتهدكنا (إنك لاتخلف الميعاد) بإثابة المؤمن وإجابة الداعى ، وتسكرير دبنا للمبالغة في السؤال والابتهال أو باستقلال الطلبات (فاستجاب لهم دبهم) ماطلبوا (أنى) بأني (لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى (٤)) بيان لعامل ( بعضكم من بعض) بجمع ذكوركم وإنائكم أصل واحد أو الإسلام (فالذين هاجروا) الشركة أو أوطانهم أو قومهم للدين (وأخرجوا من دياره وأوذوا في سبيل) من أجل ديني وبسببه (وقائلوا) المشركين (وقتلوا (٥)) واستشهدوا والواو لاتوجب الترتيب إذ المراد لما قيل لهم قاتلوا (لاكفرن)

<sup>(</sup>١) فبيس (٢) لاتحسن بفتحالنا. وكدر الدين أو بفتح الياء في أوله والسين(٣) تحسنهم يفتحالنا، وكمرالسين أوبفتحاليا، في أوله وكسرالسين (٤) أغي بكسر الناء بمدها ياء (٥) وقتلوا وقاتلوا بالتقديم والتأخير

لأمحون (عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ثراباً من عند الله ) يستحقونه منه (والله عنده حسن الثراب) على الأعمال لايقدر عليه أحد سواه (لايغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد) خطاب للني أريد به الأمة أو لكل أحد أى لاتنظر إلى ماهم عليه من السعة والحظ أو لاتغتر بها ترى من تصرفهم فى البلدان يتكسبون فتقلبهم (متاع قليل ) فى جنب ما أعد الله للمؤمنين ازواله (ثم مأوهم (۱) جهنم وبئس (۲) المهاد) أى مامهدوا لانفسهم (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا) ما بعد النازل من الكرامة (من عند الله وماعند الله خير الأبراد) مما يتقلب فيه الفجار (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن (۳) بالله) نزات فى ابن سلام

وأصحابه أو غيرهم ( وما أنزل إليكم وما أنزل اليهم ) من الكتابين ( خائعين لله ) حال من فاعل يؤمن وجمع نظراً إلى المعنى ( لايشترون بآيات الله ثمناً قليلا ) كما يفعل المحرنون ( أوائك لهم أجره عند رسم ) الأجر المختص سم المرعود في أوائك يؤتون أجرهم مرتين ( إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا أصبروا ) على المصائب ومشاق التكاليف وعن المعاصى ( وصابروا ) على الفرائض أو غالبوا عدوكم في الصبر على القتال أو على مخالفة الهـوى ورابطوا ) على الأئمة أو غلى الصلاة أي انتظروا ورابطوا ) على الأئمة أو غلى الصلاة أي انتظروا خيولكم مستعدين للغزو ( واتقر الله ) فيا أمركم به نظفروا بالبغية

﴿ سورة النساء مائة وست وسبعون آية مدينة ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(يا أيها الناس /خطاب عام يغيد تكليف الكفاد

الفروع ( انقوا دبكمالذی خلف كم من نفس واحدة) الفروع ( انقوا دبكمالذی خلف كم من نفس واحدة) ادم ( وخلق منها ذوجها ) عطف على محذوف أى أنشأها وخلق منها من فضل طينتها أو من ضلعها أدكم أو على خلقكم الله على خلفكم من نفس واحدة وخلق منها أدكم ( وبث منهما رجالا كثيراً ونسا. ) ببان لكيفية التولد منهما روى أن الله أنزل على آدم حوداء من الجنة فزوجها أحد ابنيه و تزوج الآخر إبنة الجان ( واتقوا الله الذي تساءلون به ) يسأل بعضكم بعضا فيقول : أسالك بالله ( والأرحام ( ) ) واتقوا الأرحام أن تقطعوه وهي أرحام الناس ( إن الله كان عليكم رقيباً ) جفيظا ( وآ ترا اليتاي ( ه ) أموالهم ) إذا بلغوا وآنستم منهم رشداً ( ولا تتبدلوا الخبيث ) الردي من أموالهم ( ولا تا كلوا أموالهم ) مضمومة ( إلى أموالكم ) حتى لاتفرقوا بينهما الا قدر أجرة المثل بسبيل القرض أوالاستحقاق ( إنه ) أى الأكل (كان حوبا كبيراً ) ذنبا عظها (وإن خفتم ألانقسطوا) تعدلوا ( في اليتاي ( ه ) ) يتاي النساء إذا تزوجتم بهن ( فانكحوا ) فتروجوا ( ماطاب ) ما أحل ( لكم من النساء ) من غيرهن إذ كان الرجل يجد يتيمة ذات مال وجمال و تزوجها فربها جمع عنده عشراً منهن فيقصر فيا يجب ابهن أو إن

وَمَاعِندَا هَهِ خَبْرُ إِلاَ مُرَادِ (الا كَانَّ مِنْ الْمَالِ الْعَلَىٰ الْمَالِيَةِ مِنَا اللّهِ الْمَالِيَةِ مِنْ اللّهِ الْمَالِيَةِ مِنْ اللّهِ الْمَالِيةِ مِنْ اللّهِ الْمَالِيةِ مِنْ اللّهِ الْمَالِيةِ مِنْ اللّهِ الْمَالِيةِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُل



خفتم أن تجوروا في أمر اليتامي وتحرجتم منه لخافوا أيضا الجور في أمر النساء فانكحوا مقداراً تفون محقه ودوى أسقط المنافقون بين القول في اليتامي وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص أكثر من ثلث القرآن ( مثني (١) وثلاث ورباع) حال مما طاب معدولة عن أعداد مكررة هي ثنتين ثنتين ، ثلاث ثلاث ،أدبع أدبع: منع صرفها للعدل والوصف أو الشكرار العدل باعتبار الصيغة والشكرير ومعناه الإذن لكل فاكح يريد الجمع أن ينكح ما شاء من العدد المذكور متفقين فيه أو مختلفين ، نظيره اقتسموا هذا المال درهمين درهمين أو ثلاثة ثلاثة ولو أفردت وقيل النتين وثلاثا وأدبع ما أن محداد دون التوزيع ولو قيل أو لمنع الاختلاف في العدد ( فإن خفتم ألا تعدلوا) بين هدف

يتونوالذيناة

مَنِكَايَرَوُهُ وَلَا نُوْقُواْ السَّفَهَا وَانُو الْكُولُولِ الْمُنْ وَلَا الْمَنْ وَلَا الْمُنْ وَلَا الْمَنْ وَلَا الْمُنْ وَلَا الْمُنْ وَلَا اللّهُ وَلِللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْ اللّهُ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ ا

الاعداد أي في النفقة( فواحدة(٢) ) فانكحو اواحدة (أو ماملكت أيمانكم ) وإن تعددت لحفة مؤنتهن (ذلك أدنى (٣) ) أقرب (ألا تعـــولوا) لاتميلوا ( وآنوا النساء صدقاتهن ) مهورهن ( نحلة ) عطية بلا توقع عوض ( فإن طبن لكم عن شيء منه )من المداق (نفساً) ومن لكم عن طيب نفس ( فكلوا هنيئًا مريثًا ) سائغًا من غير غص ( ولاتؤتوا (؛) السفها ، النساء والصبيان ومن لاتثق به (٠) (أموالكم التي جعل(الله الكم قياماً (٦) ) تقومون بما (وادزقوهم) واجعلوا لهم (فيها) رزقا (واكسوهم وقولوالهم قولا معروفاً ) حسناً شرعاً أو عقلًا من وعد جميلًا (وابتلوا اليتاى (٧) ) اختبروهم قبل البلوغ (حتى إِذَا بِلَغُوا النَّكَاحِ ) حداً يَتَاثَّلَى مَنْهُمُ النَّكَاحِ ( فَإِنْ آنستم منهم رشداً ) عقلا وإصلاح مال ( فادفعوا بِلا تَأْخِيرِ ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسرافًا وَبِدَادًا أَنَّ يَكُبُرُوا ﴾ مسرعين ومبادرين كبرهم أو لإسرافكم ومبادرتكم كبرهم ( ومن كان غنيا فليستعفف )عن أكلها(ومن

كان فقيراً) من أو ايا نه (فلياكل (٩) بالمعروف) بقدر أجرته أو كفايته أو أقلهما (فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم) با نهم تسلّموها نفيا للتهمة وفراد آمن الحنصومة (وكني (١٠) بالله حسيباً) عاسه ا فسلا تشعدوا حدوده (للرجال نصيب بما ترك الولدان والاقربون) هم المتوادثون بالقرابة (والنساء نصيب بما ترك الولدان والاقربون بما قل منه أوكثر) بدل و بما ي بتكرير العامل (نصيبا مفروضاً) واجباً كانت العرب في الجاهلية لاتورث البنات فرد الله عليهم (وإذا حضر القسمة) قسمة التركة (أولوا القربي (١١)) بمن لا يرث (واليتأي (٧) والمساكين فاوز قوهم منه) من المقسوم شيئا أمر ندب المورثة البلغ، وقولوا لهم قولاً معروفاً) بأن تلطفوا لهم في القول (وليخش الذين لوتركوا من خلفهم ذريه ضعافا خانوا عليهم) أمر الاوصياء بان يخشوا الله في أمر اليتاي ليفعلوا بهم ما يجون أن يفعل

<sup>(</sup>۱) مثنى بكسر النون بمدها ياء . (۲) فواحدة بضمتين في اخره منونة . (۳) ادنى بكسر النون بمدها ياء (٤) توتوا . (٥) لا يونق به . (٦) قيها بتعديد الياء بالكسر (٧) اليتامي بكسر الميم بمدها ياء (٨) الميهم بضم الهاء (٩) فلياكل (١٠) وكفي . بكسر الفاء صدها ياء (١١) القربي . يكسر الباء بعدها ياء

بداريهم بعدهم أوللحاضرين المريض عند الإيصاء بأن يخشوا الله فيأولاده ويحبون لهم ما يحبون لأولادهم (فليتقهو الله) في أمر اليتامي ( وليقولوا ) لهم ( قولا سديداً ) كما يقولون لأولادهم ( إن الذين يأكلون أموال اليتامي ( ۱ ) طلماً ) ظالمين أو على وجه الظلم ( إنما يأكلون ( ۲ ) في بطونهم ) ملؤها ر ناراً ) لأن ذلك يكون ناراً في القيامة أو ما يحر إلى النار أو يأكلونها يوم القيامة ( وسيصلون سعيراً ) بفتح الياه وضمها ( يوصيكم الله ) يأمركم ويعهد إليكم ( في أولادكم النار أو يأكلونها يوم الذكر مثل حظ الأنثيين إذا اجتمع الصنفان وقدم الذكر الفضله كما ضوعف حظه لذلك (فإركن) مولودات ( نساه ) خلصا ايس معهن ذكر ( فوق ائنةين ) خبر ثان أو صفة النساء ( فلهن ثلثا ماترك ) الميت ( وإن

كانت ) أي المولودة ( واحدة فلها النصف ) وحكم الاثنتين حكم ما فوقها إجماعا مما عدا ابن عباس ويعضده أن للواحدة الثلث مع أخيها نأولى أن تستحق مع أخت مثلها وإن الأختين الثنثين والبنتان لیس رحماً و لابویه ) لابوی المیت ( لـکل و احد منهما السدس عا ترك إن كان له ، للميت ( ولد )وإن نزل (٣) ذكراً أوأنثي متعدداأو لااركنهما يشاركان البنت في الباتي بعد السهام فيقسم أخماسا ( فإن لم يكن له ولد وورثةً أبواه فلأمه (٤) ألثلث) عاترك أجمع ولو مع أحد الزوجين عندنا وثلث مابتي بعد نصيبه عند الجمهور ولم يذكر ما الأب لظهور أن له الباقي ( فإن كانَ له إخوة ) اثنان فصاعدا لأب أو لابوين وتنوب الاختان ذكراً ( فلامه (:) السدس، محجبها الإخوة عن الثلث إلى السدس ولابرثون ( من بعد وصيةيوصي (٦) بها أو دين)الإباحةوتفيد تساوبها فى وجوب التقديم على القسمة انفردا أم اجتمعا وقدمت الوصية على الدين مع تقدمه شرعا اهتماما بشأنها لأنها شاقةعلى الورثة لشبهها بالإرث فهي مظنة

وَوِينَهُ ، أَنُوا مُؤَكِّهُ النَّكُ فَإِن كَانَكُ وَالْمَا وَكُونُ فَا فَالْمَا فَالْمَا وَكُونُ فَالْمَا فَالْمُونُ فَالْمَا فَالْمُونُ فَالْمَا فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمَا فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمَا فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُ فَالْمَا فَالْمُونُ فَالْمُلُونُ فَالْمُونُ فَالْمُونُولُولُولُولُولُولُولُول

期間

التفريط بخلاف الدين لاطمئانهم إلى أدائه (آباؤكم وأبناؤكم لاندرون أيهم أقرب أسكم أفراً) اعتراض مؤكد لامر القسمة أو تنفيذ الوصية أى لاتعلمون من أنفع لسكم من يرثكم من أصو لسكم وفروعكم فاقسموا على ما بينه الله (فريضة) مصدر مؤكد أى فرض ذلك فريضة (من الله إن الله كان علماً) بالمصالح (حكماً) فيا فرض (ولسكم نصف ماترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد ) وإن ترك ذكراً أو أنثى منكم أو من غيركم (فإن كان لهن ولد فلسكم الربع مما تركن من بعد وصية يوضين بها أو دين) في الصورتين (ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لسكم ولد) ولو من غيرهن (فإن كان لسكم ولد فلهن الثمن مما تركتم إن لم يكن السكم ولد ) ولو من غيرهن (فإن كان لسكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين) وتستوي الواحدة والأكثر منهن في الربع والثمن (وله كان دجل) وهو الميت (يورث) منه صفة لرجل (كلالة) خبركان أو الجبر يورث والدكلالة حال من الضمير فيه والدواريد بها هنا الآخ أو الآخت من الام خاصة (أو امرأة) كذلك (وله) لسكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك





فهم شركاء فى الثلث ) يستوى الذكر والأتثى فى القسمة ( من بعد وصية يوصى (١) بها أو دين غير مضار ) حالى من فاعل يوصى على البناء للفاعل أو المدلول عليه بيوصى بالبناء للمفعول أى غير مضار لوارثه بالزيادة على الثلث أوقصد المضار بالوصية لا القربة أو الإيصاء بدين لايلزمه ( وصية من الله ) مصدر مؤكد ( والله عليم ) بمن ضاره وغيره ( حليم ) لا يعجل العقوبة ( تلك ) الأحكام المذكورة فى اليتاى والوصايا والمواريث ( حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله (٢) جنات تجرى من تحتها الآنهار غالدين فيها ) حال مقدرة لاصفة جنات وإلا لأبرز الضمير لجريانها على غير من هى له وجمع للمعنى ( وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله (٢) نادا خالدا فيها ) حال

يتوزوالدسان

الْمُنْهِ اللهُ الْمُنْهُ اللهُ ا

لاصفة نار لما مرَّ (وله عذاب مهينواللائن يأتين (٣) الفاحشة من نسائكم ، أى الزني ( فاستشهدو اعليهن (٤) أربعة منكم ) اطلبوا من قاذفهن أربعة رجال من المؤمنين ( فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت (٥) حتى يتوفاهن (٦) الموت )كان ذلك عقو بتهن في أول الإسلام فنسخ بالحد ( أو يجعل الله لهن سبيلا ) هو النكاح أو الحد قيل لما نزات آية الجلدةال صلى اللهءايه وآ له وسلمقد جعلاله ابن سبيلار واللذان يأتيانها ( ٧ ) منكم) أي الزانى والزانية (فأذوهما) بالتوبيخ والتعيير ( فإن تاباوأصلحا فأعرضوا عنهما )وكفوا عن إيذائهما (إن الله كان توابا رحما) عاة الأمر بالإعراض قيل هذه سابقة على الأولَّى نزولا وكان عقوبة الزق الأذى ثم الحبس ثم الجلد ( إما التوبة ) أى قبول التوبة الذي أوجبه الله على نفسه بمقتضى وعده ( على الله الذين يعملون السوء )متبلسين ربحهالة) إذ ارتكاب الذنب جهل وسفه قال صلى الله عليه وآله وسلم كل ذنب عمله العبد وإن كان عالما فهو جاهل حين عاطر فی معصیة ربه ( ثم یتو بون من قربب ) وهو

ماقبل حضور الموت لقوله : «حتى إذا حضر أحده الموت ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم من تاب قبل أن يغرغر تاب الله عليه أو المعنى قبل أن يصير رينا على قلوبهم ( فأولئك يتوب الله عليهم ( ) وكان الله عليم ) بتوبتهم ( حكما ) فيها يعاملهم به ( وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ) وذلك إذا عاين أمر الآخرة ( ولا الذين عوتون وهم كفار ) ننى التوبة عمن سوفها إلى حضور الموت ومن مات كافراً وسوى بينهما في نفيهما لمجاوزة كل منهما وقت التكليف والاختيار ( أولئك أعتدنا اهم عذابا أليا يا أيها الذين آمنوا لايحل لهم أن ترثبوا النساء كرهاً ) بااضم والفتح كان الرجل إذا مات قريبه ألتى ثوبه على امرأته وقال أنا أحق بها فإن شاء تزوجها بهداقها الأول وإن شاء زوجها غيره وأخذ صداقها فنزلت : ( ولا تعضلوهن ) لا تمسكوهن إضراراً بهن و تمنعونهن من النكاح ( لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن )كان الرجل يمسك زوجته إضراراً بهسا لتفتدى. بما لها فنهوا عن ذاك

 <sup>(</sup>۱) يومى . بكسر الصاد بعدها ياء (۲) ندخله . بضم النون (۳) ياتين (٤) عليهن . بضم الهاء
 (٥) البيوت بكسر الباء (٦) يتوقيهن (٧) واللذان ياتيانها (٨) عليهم بضم الهاء

( إلا أن يأنين بفاحشة مبينة (١)) زنى أو نشوراً أو سوء خلق فيحل للزوج أن يخلعها ( وعاشروهن بالمهروف ) بالنصفة ( نان كرهتموهن ) فلا تفارقوهن اكراهة النفس ( فعسى (٢) أن تكرهوا شيئًا وبجعل الله فيه (٣) خيراً كثيراً وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ) تزويج امرأة ومفارقة أخرى ( وآتيتم إحداهن (١) قنطاراً ) مل مسك ثور ذهبا أومالا عظما ( فلا تأخذوا (٥) منه شيئًا أتأخذونه (٦) بهتانا وإنماً مبيناً ) كان الرجل إذا أرادتزوج جيدة بهت التي تحته بفاحشة حتى يلجتها إلى الافتداء ليصرفه في تزويج الجديدة ( وكيف تأخذونه (٧) وقد أنضى بعضكم إلى بعض ) إنكار لاخذه والحال أنه وصل اليها بالملامسة ودخل بها ووجب المهر ( وأخذن منكم ميثاقا غليظا)

عهدا وثيقاً وهو حق الصحبة والمضاجعه، وروى الميثاق : الكلمة التي بهما عقد النكاح والغليظ هو ما. الرجل يفيضه إليها ر ولاتنكحوا مانكح آباؤكم وإن علوا ( من النساء ( ٨ ) إلا ماقد سلف ) استثناء من لازم النهي أي معاقبون بنكاح مانكح آباؤكم إلا ماقد سلف أو من اللفظ مبالغة في التحريم كر لأ يذوقون فيها المرت إلا الموتة الأولى ، أومنقطع أي ولكن ماسلف فلا تؤاخذون عايه ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَآحِشُهُ ومقتًا ) موجبًا لمقت اللهوهو علة النهي( وساء سبيلا) سبیل من دان به ر حرمت علیکم أمهاتکم ) أي نكاحهن لما قبله بعده والمتبادر كالأكل في ﴿ حرمت عليكم الميتة ، والأم : من ولدتك أو ولدت من ولدتك وإن عات (وبناتكم وإن سفات (وأحواتكم) من الاب أو الأم أو منهما (وعماتكم وعالانكم) وإن علت ( وبنأت الاخ وبنات الاخت ) وإن نزان (وأمهانكم اللاتي أرضعنكم وأحواتكم من الرضاعة ) سماها أما وأختا ننزيلاللرضاع منزلة النسب قال صلى الله عايه وآله وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من

النسب فيحرم به السبع المحرمات بالنسب ( وأمهات النسب فيحرم به السبع المحرمات بالنسب ( وأمهات نسائه كم) وإن علون دخلتم بالبنات أم لا ( وربائبكم ) بنات نسائه كم من غيركم وإن سفلن اللاتى في حجوركم ) في ضائه كم و قائدته تقوية العلة و تكيلها لاتقييد الحسومة ، وروى هن حرام كن في الحجور أو لم يكن (من نسائه م) دائما أو منقطعا أو ملك يمين متعلق بربائبكم لقربه ( اللاتى دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عايه وحلائل أبنائه الذين من أصلابكم ) احترازاً عن المتبنى لاأبناء الولد فيشملونهم وإنسفلوا (و أن تجمعوا بين الاختين ) عطف على المحرمات والمحرم الجمعدون العين فلو فارق إحداهما حلت له الاخرى ( إلا ماقدسلف ) منقطع أى ولكن ما مضى مغفور لقوله : ( إن الله كان غفور دحما ) فلا تيا سوامن رحمته (والمحصنات من النساء (٨) ) دوات الازواج أحصنهن الزوج عطف على المحرمات ( إلا ماملكت أيمانكم ) من سبايا دار الكفر المزوجات فإنهن حلال ارفع السي النكاح أو ماملكتم من الإماء المتزوجات فإن للمالك فسخ نكاحهن ووطئهن بعد العدة على وجه



 <sup>(</sup>١) مبينة: بتشديد النون بالفتح (٢) فسى بكسر السين بعدها ياء (٣) فيهى: بكسر الهاء بعدها ياء (٤) احديهن
 (٥) تاخذوا (٦) أناخذونه (٧) ناخذونه (٨) قرىء الهمزة الأولى كالياء والنانية كالساكنة أو ساكنة

(كتاب الله )كتب ذلك كتابا (عليكم وأحل١١) لـكم ماورا. ذلـكم ) ما عدا ماذكر من المحرمات إلا ماخص بلالسنة كالمذكوحة على عمها وخالتها وغيرهما (أن تبتغوا ) بدل اشتهال من ما أو مفعول له أي أحل ذلك إرادة أن تطلبوا النساء ( بأمو الكم ) بصداق أو تمن ( محصنين ) أعفاء ( غير مسافين ) غير زناة ( فا استمتعتم به منهن ) من النساء والمراد به نكاح المتعة بإجماع أهل البيت ويدل عليه قراءة أبي وابن عباس وابن مسعود : , فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى ( فَآ توهن أجورهن ) مهورهن ( فريضة من الله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ) من استثناف عقد آخر بعد انقضاء المدة بزيادة في ألاجر والمدة ( إن الله كان عليماً ) بمصالحتكم ( حكيماً ) فيما شرع احكم ( ومن لم يستطع منكم طولا ) غنى أى من لم يجد غنى يبلغ به َ ( أن ينكح المحصّنات(٢) ) الحرّائر ( (المؤمنات(٣) فن مَا مَلَكُتُ أَيَمَا نَكُمُ ﴾ وَاليَتَرُوجِ أَو يشتري منهن ﴿ من فَتَيَاتُكُم ﴾ إما شكم ﴿ المؤمنات(٣) والله أعلم بإيما ندكم ﴾ فاكتفوا بظاهر الإيمان وكلوا السرائر إليه فرب أمة تفضل الحرة في الإيمان وهذا تأنيس بنكاح الإماء ( بعضكم من بعض ) كلكم من آدم ودينكم الإسلام فلا تستنكفوا من نكاحهن (فأنكحوهن بإذن أهلهن) مالكيهن ( وآ توهنأجورهن) مهورهن لعل المراد أ توا أهامن ( بالمعروف ) بلا مطل وضرار ( محصنات(٥) ) عفائف ( غير مسافحات ) معلنات بِالرَبْيِ ﴿ وَلَا مُتَخَذَاتَ أَخَدَانَ ﴾ أُخَلَاء يزنون بهن ﴿ فَإِذَا أَحْصَنَ ﴾ بَالْبَرْويج بالبناء للمفعُول والفاعل ﴿ فَإِنْ أَتَين بفاحشة ) برني ( فعليهن نصف ما على المحصنات (٢) ) أي الحرائر ( من العذآب ) من الجلد كقوله , وليشهد عذابهما ، وليس الإحصان شرطًا للحد وإنما ذكر لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلا لأنه لا ينتصف ( ذلك ) أي نكاح الإماء ( لمن خشى العنت منكم ) خاف الوقوع في الزئي أوالحد ( والله غفور ) الذنو بكم بالثوبة أو بفضله ( رحيم ) بكم ( يُريد الله ليبين آخكم ) أحكام دينه ومصالحتكم ( ويهديكم سنن الذين من قبلتكم ) من أهل الحق لتقتدوا بهم (ويتوب عليتكم والله عليم) أبمُصالحًاكُم (حكيم) فيها دبر أبكم (والله يريد أن يتوبُّ عليكم) كرر للتأكيد وايبني عليه (ويريد الذين يتبعون . . .

<sup>(</sup>١) وأحل. بفتح البعزة والحاء المبعلة . (٢) الحصنات. بكسيرالصاد . (٣) المومنا**ت .** (٤) محصنات. بكسرالصاد .

ه الحصنات .

الشهوات ) المبطلون أو الزناة أو اليهود أو الجوس فإنهم يحلون الآخوات من الآب وبنات الآخ وبنات الآخمة ( أن تميلوا ) عن الحق بموافقتهم على اتباع الشهوات أو إحلال المحرمات ( ميلا عظها ) إذ لا ميل أعظم من ذلك ( يربد الله أن يخفف عنكم ) بإحلال نكاح الآمة وغيره من الرخص ( وخلق الإنسان صعيفاً) لايصبر على الشهوات ولا يحتمل مشاق الطاعات ( يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا(١) أموالكم بينكم بالباطل ) بما لم يبحه الشرع أو بما حرمه كالربا والنجش والظلم ( إلا أن تدكون تجارة (٢) عن تراض منكم ) منقطع أى ولكن كون تجارة صادرة عن تراض المتابعين غير منهى عنه وقيل أريد بالمنهى عنه صرف المال فما لا يرضاه الله وبالتجارة صرفه فها يرضاه وقرى، بنصب

التجارة أي إلا أن تكون التجارة تجارة وبرفعها ( ولا تقتلوا أنفسكم ) بارتكاب ما يؤدى إلى ملاكبا ( إن الله كان بكم رحما ومن يفعل ذلك ) أي القتل وما سبق من المنهيات (عدوانا ) تجاوزاً عن الحق ( وظلما ) إتيانا بما لاينبغي (فسوف نصليه) ندخله ( ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ) هينا لا مانع عنه ( إن تجتنبواكبائر ما تنهون عنه ) ما أوعد الله عليه النار أو العقاب أو جعل فيه حدا أو كلما نهى الله عنه وقيل سبع وقيلأكثر وقيل(٣) هي إلىالسبعة أقرب منهاً إلى السبع ( نكفر عنكم سيئاتكم ) يغفر لكم ما سوى ذلك ( وندخلكم مدخلا ) بضم الميم وفتحها أى موضعا (كريما ) هو الجنة أو إدخالًا مع كرامة ( ولا تثمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ) لَا تَقَلَ : ايت ما أعطى فلان من المال والجاء كانُ لي ، والكن قل : اللهم اعطني مثله ( للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب عما اكتسبن ) لكل منهما حظ وفضل بالعمل فاطلبوا الفضل بالعمل (واسألوا الله من فضله ) وقرىء وسلوا ( إن الله كان بكل شيء

النّهوَ سِأْن غَيلُوا عَن عَظِيمُا ۞ بُرِبُدا لَلهُ أَن يُوَفَ عَن كُرْ وَعُلِنَ الإسكن مُسَيفًا ۞ يَكَا تَبْ الّذِينَ المُوالا تَأْحُلُوا الْمَوْلَكُولَا الْمَوْلِكُولِيَ بَعْت كُرُ عِنْ الْبَسْلِيالْ الْأَن تَكُونَ وَعَن وَ عَن مَن عَن مَن عَن كُولَا الْمَسْلَقُولَ الْمُسْتَحِدُمُ اللّه مَسكان اللّهُ وَعَلَى وَلِلْ عَلَى اللّه بَسِيمًا ۞ إِن جَنَينُ وَاكْلُولُومَا اللّهُ مَن اللهُ عَنْ وَالْمَا فَهُونَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ

ۣؠؘٵڂؽڟٵؠڷةؙ<sup>ڐ</sup>ٛٷٲڵؽؚؾؾؘڂٲٷؙڒۺؙٷڒؘۿ<sub>ڴ</sub>ڣۜؽڟۅ۫ۿڽٞٷٲۿؚؠؙۄڰ؈ٚٙ؊<u>ڎ</u>

ٱلْمَنَاجِعِ وَآمْدِرِ لُوهُنَّ فَإِنْ أَطَمَنَكُ مُولَلَ تَبْعُوا عَلَيْهِ زَّسَبِ لِكُّ إِنَّا لَهُ

كَانَعَلِتَكَا كِبَرًا ۞ وَانْ خِنْتُدْ شِفَاقَ يَبْنِيكَا فَابْتَنُواْ مَنْكَا يَنْ أَحْدِلِهِ

عليماً) قيل قالت أم سلمة يا رسول الله تغزوا الرجال ولا نغزوا وإنما لنا نصف الميراث ليتنا رجال، فنزلت (ولكل) لحكل واحد ( جعلنا موالى ) وراثا ( بما ترك ) هم أولى بميراثه وهم أولوا الأرحام فى المواديث فأولاهم بالميت أقربهم إليه من الرحم التي تجره إليها (الوالدان والآفربون) أى لكل ميت جعلنا وراثا بما ترك أو لكل قوم جعلناهم موالى حظ بما ترك ( والذين عقدت ) وقرى عاقدت (أيما نكم) جمع يمين بمعنى اليد أو القسم أى الحلفاء الذين عاهدتموهم على النصرة ( فآتوهم نصيبهم ) إذا والى الرجل الرجل الرجل فله ميراثه وعليه معقله أى ديته جنايته خطأ وروى : هم الآثمة بهم عقد الله إيما نكم ( إن الله كان على كل شيء شهيدا ) لا يغيب عنه شيء ( الرجال قوامون ، قيمون مسلطون (على النساء ) في السياسة والتدبير ( بما فضل الله بعضهم على بعض ) بسبب تفضيلهم عليهن كفضل الماء على الآرض ولولا الرجال ما خلقت النساء ( وبما أنفقوا من أموالهم ) في مهورهن ونفقتهن ( فالصالحات قانسات ) مطيعات لله أو

 <sup>(</sup>١) تاكلوا . (٢) تجارة : بضم التاء المربوطة منونة .

<sup>(</sup>٣) عبارة الفاضي كـذا ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم السكبائر إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبـع . ٨ -- تفسير شبر

الأزواج (حافظ الله النفيب) تحفظه إذا غاب عنها فى نفسها وماله ( بما حفظ الله(١)) بحفظه له إباهن ( واللاتى تخافون نشوزهن) عصيائهن أو ترفعهن عن طاعتكم بظهور أماراته أو أريد بالخوف العلم ( فعظوهن ) بالقول وخوفوهن الله ( واهجروهن فى المضاجع ) المراد فلا تدخلوهن تحت اللحف أو لا تجامعوهن أو ولوهن ظهوركم ( واضر بوهن ) ضر با غير مبرح ولا مدم والثلاثة مترتبة فيدرج فيها ( فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن(٢) سبيلا ) إلى التوبيخ والإيذاء إذ التائب من الذنب كن لا ذنب له ( إن الله كان عليا كبرا ) فاحذروه ( إن خفتم شقاق) مخالفة مفرقة ( بينهما ) الضمير للزوجين المدلول عليهما بذكر الرجال والنساء ( فابعثوا ) أيها الحكام ( حكما ) رجلا عدلا

٧٠ للخِرْمُلِكَ الْمِينَا

وَصَكَاعَنُ عَلِمَا اللهِ عَلَيْهِ الْمُسْلَكُ الْوَفِي اللهُ بَهُ الْمَا الْوَالِدَ وَالْسَلُكُ وَاللهِ وَمَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ

صالحا للحكومة والإصلاح (من أهله وحكما من أهلها) إذ الأقارب أعرف بأحوالها وبما يصلحهما (إن مريدا إصلاحا يوفق الله بينهما ) الضميران للحكمين أى إن قصدا الإصلاح يوفق الله بينهماً وليس لمها أن يفرقا حتى يستأمراهما (إن الله كان عليما خبيرا) بالبواطن ) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً) غيره أو شيئًا من الإشراك (وبالوالدين) أو أحسنوا (إحسانا وبذى القربي(٣)) القرابة إ واليتامي(٤) وُ المساكين والجار ذي القربي(٣) ) القريب في الجوار أو النسب أوالدين ، وروى أن حدًّ الجواد أدبعون داوا من كل جانب ( والجار الجنب ) البعيد جوارا أونسابة أودينا وقيل ليس حسن الجوادكف الأذى بل الصبر على الأذى ( والصاحب بالجنب ) الرفيق في السفر أوتعلم أو حرفة وقيل الزوجة (وابن السبيل) المسافر أو الضيف ( وما ماكت أيمانكم ) الاهلْ والحادم (إن الله لا يحب من كان عشالا) مشكر يأنف عن أقادبه وجيرانه وأصحابه (فخورا) يفتخر عايهم ( الذين يبخلون ) نصب بدلا ممن كان أو على

الذم أو رفع عليه أو مبتدأ حذف خبره ( ويأمرون (ه) الناس بالبخل (٦) ويكتمون ما آتاهم الله من فضله ) المال والعلم أحقاء بالعقوبة ( واعتدنا للكأفرين ) بذلك وغيره ( عذابا مهيئك ) لهم قيل نزلت في اليهود الذين كانوا ينتصحون للانصار ويقولون لا تنفقوا أموالكم فإنا تخشى عليكم الفقر والذين يكتمون صفة محمد صلىالله عليه وآله ( والذين ينفقون أموالهم وثاء الناس ) مراثين أو مراءاة لهم ( ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ) هم المنافقون أو مشركوا مكة ( ومن يكن الشيطان له قرينا ) صاحبا يتبع أمره كهؤلاء أو هو وعيد لهم بان يقرن بهم في الناد ( فساء قرينا ) هو ( وماذا عليهم ( ۷) لو آمندوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ) أي أي ضرر عليهم بالإيمان والإنفاق في سبيل الله وهو تربيخ لهم إذكل منفعة في ذلك وإندا الضرد فيما هم عايمه ( وكان الله بهم عليما ) فيجازيهم باعمالهم ( إن الله لا يظلم مثقال ذرة ) زنة غلة صغيرة أو جزء من أجزاء الهباء لغناه عن الظلم وعامه بقبحه

<sup>(</sup>١) حفظ الله . يفتح الهاء من لعظ الجلالة . (٢) عليهن . يضم الهاء . (٣) الفربي . يكسر الباء بعدها ياء .

<sup>(</sup>٤) الينامي.بكسر الميم بمدها ياء (٥) يامرون (٦) بالبغل. بفتحالباء وبعدها خاء منتوحة (٧) عليهم.بضم الهاء.

(وإن تك) أى مثقال الذرة ، وأن الصمير لتأنيث الحبر أو لإضانة المثقال إلى مؤنث (حسنة) بالرفع على التامة وبالنصب على الناقصة (يضاعفها(١)) يضاعف ثوابها (وبؤت(٢) من لدنه أجرا عظيما) عطاء جزبلا (فكيف) حال هؤلاء الكفرة (إذا جثنار٣) من كل أمة بشهيد) يشهد عليها بعملها (وجئنار٣) بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود) يتمنى (الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى(٤) بهم(٥) الارض) لو مصدرية أى أن يدننوا فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى أو لم يعثوا أو لم يخلقوا وكانوا هم والارض سواء (ولا يكتمون الله حديثا) لا يقدرون على كتانه لان جوارحهم تشهد عليهم ، وقيل الواو للحال أى يودون أن يدفنوا تحت الارض وأنهم لا يكتمون الله

حديثا ولا يقولون والله ربنا ما كنا مشركين فإنهم إذا قالواذلك ختمعلى أفواههم فتشهد عليهم جوارحهم فيشتد الامر عليهم فيتمنون لو تسوى بهم الارض وقرىء تسوى بفتح التاء أي تتسوى فادغم التاء في السين، وقرىء محذَّف الناء الثانية ( يا أبها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة ) أي مواضعها أو لا تصلوا مبالغة في النهى ( وأنتم سكارى(٦) ) من نحو نوم أو خمر وكل ما يمنع من حضور القلب (حتى تعلمواً ما تقولون ) في الصَّلَاة ( ولاجنبا ) عطف على و أنتم سكارى إذ محله النصب على الحال ( إلا عابري سبيل ) مجتازين أي لاتدخلوا المساجد جنبا في عامةالاحوال إلا حال الاجتياز ( حتى تغتسلوا ) غاية النهى عن القرب حال الجنابة ( وإن كنتم مرضى(٧) ) مرضا يضره الماء أو يعجز عن تنأوله! (أو على سفى ) تفقدو نهفيه (أوجاءأحد منكم منالغائط) هو المطمئن من الارض كني به عن الحدث رأو لامستم النساء ) أى جامعتموهن ( فلم تجدوا ماءا ) متعلق بكل من الأربع أي لم تشمكنوا من استعاله وفتيدموا صعيدا

المَّامَةُ عَانَ عَنْوَاعَ مُوَاعَدُورًا ﴿ الْهِ رَا الْهِ رَا وَوَاضِيمَ وَالْهُ الْمَالِكِيْ الْمَالَّةُ وَالْمَالِمَ الْمَرَالُ الْهِ رَا وَوَالْصَيمَ الْمَالُ الْمَالِمَ الْمَرَالُ الْهِ رَا الْمَالُولُ الْمِلْلُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمِلْمُ الْمُلْلُولُ الْمَالُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْمُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْمُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ الْم

طيبا) فاقصدوا شيئا من وجه الارض طاهرا مباحا قيل: وإنما نظم فى سلك واحد بين المرضى والمسافرين وبين المحدثين والمجذبين ، والمرض والسفر سببان من أسباب الرخصة والحدث سبب لوجوب الوضوء والجنابة لوجوب الغسل لانه سبحانه أراد أن يرخص لمن وجب عليهم التطهير إذا عدموا الماء فى التيمم فحص أولا مرضاهم ومسافريهم لكثرة المرض والسفر م عهم كل من وجب عليه التطهير إذا عدموا الماء من هؤلاء وغيرهم ( فامسحوا بوجوهكم ) أى بعضها وهو الجبهة والجبينان إلى طرف الاعلى كما فى السنة (وأيديكم ) ظهرها من الزند إلى أطراف الاصابع ( إن الله كان عفوا غفورا ) فلذا خفف ( ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب ) حظامن علم التوراة وهم أحبار اليهود ( يشترون الصلالة ) يستبدلونها بالهدى بإنكار محمد صلى الله عليه وآله وسلم ( ويريدون أن تصلوا السبيل ) طريق الحق كما أخطؤه ( والله أعلم ) منكم ( باعدائكم ) وقد أخبركم بهم فاحدوهم ( وكون ( ) بالله وليا ) بلى أمركم

<sup>(</sup>۱) بضمها : بتشدید المین بالسکسر وضم الفاء (۲) ویوت (۳) جینا (۱) نسوی بفتح الثاء وکسر الواو بعدها یاء النام مدارد کرد کرد کرد الفین بالسکسر وضم الفاء (۲) ویوت (۳) جینا (۱) نسوی بفتح الثاء وکسر الواو بعدها یاه

<sup>(ُ</sup>ه) بضم الهاء والميم (٦) سكارى بكسرالرأه بـدهاياءً (٧) مرّضي : بكسر الفاد بهدها ياء (٨) وكـفي : بكسر الفاء بمدها ياء

( وكنى(١) بالله نصيراً ) يعينكم (من الذين هادوا ) بيان للذين أو تو ا وما بينهما اعتراض أو لأعدائكم أو صلة لنصيراً أو خبر محذوف أى منهم قوم ( يحرفون الكلم ) يميلونه (عن مواضعه ) التي وضعه الله فيها بتبديله بغيره أوبتأويله على مايشتهون ( ويقولون سمعنا ) قولك ( وعصينا ) أمرك ( واسمع غير مسمع ) حال تضمن الدعاء أي اسمع لاسمعت أو غير مجاب لك ( وراعنا ) يريدون به السب والسخرية كما مر في البقرة (ليّاً بأ لسنتهم) فتلا بها وتحريفاً للحق إلى الباطل بوضعهم , راعنا , مكان , انظرنا , وغير مسمع مكان لا سمعت مكروها ( وطعناً ) عيباً ( في الدين ) الإسلام ( ولو أنهم قالوًا سمعنا وأطعنا ) بدل وعصينا (واسمع) فقط (وانظرنا ) راقبنا أو انظر ْإليناً بدُل راعنا (ْلكَان خيراً لهم وأقوم ) أعدل ( ولحكن العنهم الله ) أبعدهم عن رحمته ( بكفرهم فلا يؤمنون(٢) إلا قليلا ) منهم كابن سلام وأصحابه أو إلا أيماناً قليلًا ببعض ما أنزل ألله أو ضعيفاً لا إخلاص فيه ( يا أيها الذين أوتوا الكتاب أمنوا عا نزلنا ) من القرآن ( مصدقاً لما معكم ) من التوراة ( من قبل أن نطمس وجوها ) نطمسها عن الهدى بأن نمحو تخطيط صورها أو محو ما فيها من العين والأنف والحاجب ( فاردها على أدبارها في ضلالتها فلا يفلح أبدا أو على هيئة أدبارها وهي الأقفية أو نشكسها إلى خلف ( أو نلعنهم ) تخريهم بالمسخ (كما لعنا أصحاب السبت ) وهووعيد مشروط بعدم[عانهم أجمع فلما أمن بعضهم رفع أو يقع في الآخرة أو منتظر يقع قبل القيامة أو أريد باللمن متعارفه ، وقد لعنوا " بكل لسآن ( وكان أمر الله ) بكُون شيء أو وعيده أو قضاؤه ( مفعولا )كائنا لابد أن يقع ( ان اللهلا يغفر أن يشرك )أي الشركُ ( به ) بدون تُوبة للإجماع علىغفرَّانه بها (ويغفرُ ما دون ذلك ) ما سوا. من الذُّنوب بدون توبة ( لمن يشأ. ) تفضلا ومقتضاء الوقوف بين الحَتوف والرجاء (ومن يشرك بالله فقد افترى (٣) إنَّمَا عظما ) ارتكبه ، والافتراء يقال للقول أو الفعل كالاختلاف ( ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ) نزلت في أهل الكتاب حيث قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه ويعم الحكم غيرهم ( بل الله يزكى من يشاء ) فتزكيته هي المعتد بها لعلمه بالسرائر والعواقب ( ولايظلمون ) بعقاسِم على تزكيتهم أنفسهم ( فتيلا(٤) ) مقداد فتيلة وهو الخيظ في شتى النواة ( أنظر كيف يفترون علىاللهالكذب ) في زعمهم أنهم أزكياً. عند، ﴿ وَكَنَّى(١) به ﴾ بزعمهم هذا ﴿ إِنْمَا مَبِينًا ﴾ بينًا ﴿ أَلَّمْ تَرَ إِلَى الذين أوتوا فصيبًا منالكتاب يؤمنون بالجبُّ والطاغوت ) صنمان لقريش ، أوكلما عبد من دون الله ، نزلت في اليهودحين سألهم مشركوا العرب : أديننا أفضل أم دين محمد؟ قالوا : بل دينكم ، أو في حي وكعب خرجا في جمع من اليهود يحالفون قريشا إلى محاربة النبي فقالوا : أنتُم أقرب إلى محمد منكم إلينا فلا نأمن مكركم فاسجدوا لآلهتنا حتى نطمئن إليكم ففعلوا ( ويقولون للذين 

<sup>(</sup>١) كَـفي: بكسر الفاء بعدها ياء . (٢) يومنون . (٣) انترى: بكسر الراء بعدها ياء .

<sup>(</sup>٤) فتيل : بضمتين فوق اللام منونة الظر (هُ) أُهَّدى : بكسر الدال يُمدها ياءٌ .

آمنوا سبيلا) أرشد طريقا (أوائك الذين اعتهم الله و من يلعن الله فلن تجد له نصيراً) دافعا عنه العداب (أم لهم نصيب من الملك) إنكار نفسي ولوكان (فإذا لا يؤتون الناس نقيراً) قدر نقير وهو النقطة في وسط النواة (أم محسدون) النبي وأهل بيته نحن المحسودون(١) (على ما آتاهم الله من فضله) من النبوة والإمامة (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحسكمة) النبوة والفهم والقضاء زوآتيناهم ملكا عظيا) هو الطاعة المفروضة أو ملك يوسف وداود وسلمان فكيف يقرون بآل إبراهيم ويذكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهم أسلافهم (فمتهم) من اليهود (من آمن به) يمحمد (ومنهم من كفر فلم يوهن ذلك أمره فكذا

كفر هؤلاء لأبوهن أمرك (وكني(٢) بحهنم سعيراً) نارآ موقدة يعذبون بها ( إن الذين كفروا بآيانـــا سوف نصليهم نارأكلما نضجت جلودهم بدلنام جلودا غيرها بخلقها مكانها ، ومدرك العذاب النفس العاصية لا الجلد وإنما هو آلة لإدراكها أو بإعادتها بنفسها على صورة أخرى كتبديل الخاتم خاتماً أو بإذهاب أثر الإحراق عنها ايعود أثر الإحساس بها وسئل المادق عليه السلام ما ذنب الغير ؟ فقال : هي هي ، وهى غيرها كابنة كسرت ثم ردت فى ملبنها ليذوقوا العذاب ) أي ليدوم إحساسهم به ( إن الله كان عزيزاً) لايعجزه شيء (حكيماً ) في تعذيب من يعذبه ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرىمن تحتها الانهارخالدين فيها أبدا لهم فيهاأزواج مطهرة ) من كل دنس وقدر ( وندخلهم ظلا ظليلا ) كنيفا لاحر فيه ولا رد أو دائما لا تنسخه الشمس وصف موكد كليل أايل (إن الله يأمركم (۴) أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ) يعم كلمكلف وكل أمانة وعنهم ، عليهم السلام أنه أمر لكلواحد من الآيمة

المُوْلِمَيْدُ الْمُلْعِلْ الْذِيْلَةُ اللّهُ وَكُنْ الْمُوْلِ الْمُوْلِمَةُ الْمَدُولِهِ الْمُلْعِدُ الْمَدُولِهِ الْمُلْعُ الْمَدُولِهِ الْمُلْعُ الْمَدُولِهِ الْمُلْعُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ

أن يسلم الأمر إلى من بعده ( وإذا حكتم بين الناس أن تحكوا بالعدل ) بالنصفة والدوية ( إن الله نعما ()) يعظم به إن الله كان سميعاً والقوال لم بعيرا و بأعالكم ( ياأيها الذين آمنوا أطبعوا الله وأطبعوا الرَّسولوأولى الامر منكم ) دل على وجود أولى الامر في كل زمان بحيث بجب طاعتهم لعلمهم وفضلهم وعصمتهم ولا ينطبق إلا على مذهب الإمامية وفصل بين الله والرسول بالفعل للبينونة بين الواجب والممكن ولم يفصل بينه وبين أولى الامر إشارة إلى انهم واحد وعنهم عليهم السلام: إيانا عنى خاصة أمر جميع المؤمنين إلى يوم القيامة بطاعتنا ( فإن تنازعتم ) أيها المأمورون ( في شيء ) من أمور الدين ( فردوه ) فراجعوا فيه ( إلى الله ) إلى محكم كتابه ( والرسول ) بالآخذ لمنته والمراجعة إلى من أمور الدين ( فردوه ) فراجعوا فيه ( إلى الله ) إلى محكم كتابه ( والرسول ) بالآخذ لمنته والمراجعة إلى من أمور الدين المراجعة إليه فإنها دولي، وأن خاتم تنازعا في شيء فردوه إلى الله وإلى الول الامرمنكم ( إن كنتم



 <sup>«</sup> ۱ » همنا سفط وق مجمم البیان حكذا وق تفسیر المیاشی باسناده عن أبی الصباح السكنانی قال: قال أبوعبدالله علیه السلام . یا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال . ولما صفوا المال . ونحن الراسخون فی الميم . ونحن المحسودون الذين قال الله فى كتابه د أم يحمدون الماس » الآية (حرره نصر الله التقوی) « ۲ » وكنی: بكسر الفاء بعدهاء « ۳ » یامركم
 « ٤ » بكسر النون وسكون المین والمیم مفتوحه معقفة و نها بفتح النون والمین والمیم مشددة

تؤمنون (١) بالله واليوم الآخر ) فإن من أبي ذلك لا إيمان له (ذلك ) أى الرد (خير) لكم من التنازع والقول بالرأى والتشهى (وأحسن تأويلا (٢)) من تأويلكم بلا رد وأحسن مآ لا (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريد بدن أن يتحاكموا إلى الطاغوت) من يحكم بغيرما أنزل الله (وقد أمروا أن يكفروا به يريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيداً )عن الحق (وإذا قبل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله ) في القرآن من الحمكم (وإلى الرسول) ليحكم به (رأيت المنافقين يصدون) حال أى يعرضون (عنك ) إلى غيرك (صدوداً فكيف) يصنعون (إذا أصابتهم مصية) عقوبة (بما قدمت أيديهم) من النفاق والصد عنك (ثم جاؤك يحلفون بالله إن) ما (أردنا) بالتحاكم إلى غيرك

يَوْنُوالِكَانِي النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِينَ النَّالِي

( إلا إحساناً ) تخفياً عنك أو صلحا بين الحصمين ( وتوفيقا ) تأليفاً بينهما بالتوسط دون الحل على مر الحق (أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ) من النفاق ( فأعرض عنهم ) لا تعاقبهم لمصلحة في إستبقائهم ( وعظهم ) بلسانك ( وقل لهمني أنفسهم) في شأنها أو خالياً بهم إذ النصح سراً أنفع (قولًا بليغًا ) بالغأ منهم مؤثرًا نيهم وهو التوعد بالقتل ( وما أرسلنا من رسول إلا ايطاع ) في أمره وحكمه ( بإذن الله ) بسبب إذنه بطاعته وآمره المرسل إليهم بأن يطيعوه ( ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ) بنفاقهم وتحاكمهم إلىالطاغوت ( جاؤك )تائبين ( فأسـ"خفرواً الله ) من ذلك بإخلاص (واستغفر لهم الرسول) واعتذروا إليك حتى صرت شفيعاً لهم وعدل عن الحطاب تفخيما لشأنه صلى الله عليـــــــه وآله وسلم ( لوجنوًا الله تواباً ) عليهم ( رحيما ) بهم ( فلاً وربك لا يؤمنون (٣) حتى يحكموك فيما شجر ) اختلف واختلط ( بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ) ضيقاً أو شبكا ( مَا قضيت ) من حكمك

(ويسلموا تسليما) ينقادُوا لك انقياداً ظاهراً وباطنا (ولو أناكتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا (؛) من دياركم )كماكتبنا على بنى إسر اثيل قتل أنفسهم وخروجهم إلى التيه (مافعلوه إلا قليل منهم) وهم المخلصون وقرى، بنصب قليل (ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به) من طاعة الرسول والانقياد (كان خيراً لهم) آجلا وعاجلا (وأبهد تثبيتا) لإيمانهم (وإذاً) لوثبتوا (لآتيناهم من لدنا أجراً عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطبع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين (ه) والصديقين) الصادقين في القول والعمل المصدقين بما جاءت به الرسل

<sup>(</sup>١) تومنون . (٢) تاويلا . (٣) يومنون . (٤) عليهم : بضم الهاء أن اقتلوا ــ بضم النون وسكون الفاف ــ انفسكم أو أخرجوا بضم الواو . (•) النيئين .

(والشهداء) المقتولين في سبيل الله (والصالحين) الملازمين للصلاح (وحسن أوائك رفيقا) فيه معنى التعجب ورفيقا ، تمييز أو حال يقال للواحد والجمع كانصديق ولذا لم يجمع أو المراد حسن كل واحد منهم رقيقا ، ذلك الفضل منالله وكنى بالله عليما ، يا أيها الذبن آمنوا خذوا حذركم ) تية تلوا وأحترزوا من عدوكم والحذروا لحذر كالاثر والاثر أو ما يحذر به كالسلاح (فانفروا) فاخرجوا إلى الجهاد (ثبات ) جماعات متفرقة جمع ثبة (أوانفروا جميعا ) مجتمعين (وإن مذكم )أى من عدكم أيها المؤمندون (لمن ) اللام للابتداء دخلت على اسم إن للتأكيد (لميطمئن ) ليتثاقلن ويتأخرن عن الجهاد وهم المنافقون (فإن أصابتكم مصية )كقتل أو هزيمة (قال) المبطىء

( قد أنعم الله على إذ لم أكن معهم شهيداً ) حاضراً فأصاب ( والنن أصابكم فضل من الله ) كفتح وغنيمة ( ايقولن ) متحسرا ﴿ كَأْنَ لَمْ تَكُنَّ (١) بينكم وبينه مودة ) حال من القائل أو اعتراض بين القول ومقوله ﴿ يَالَيْنَيْ كُنْتُ مَعْهُمْ فَأَفُورُ فُوزًاً عظيمًا / الإبذان بأن قوله هذا قول من لا مواصلة بينكم وبينه وإنما أراد الكون معكم للمال لا للقتال ( غلمقاتل في سبيل الله الذين يشرون ) يبيعون ( الحياة الدنيا بالآخرة ) أي إن صد المنافقون عن القتال فلمقاتل المخلصون المختارون للآخرة على الدنيا ( ومن يقانل ف سبيل الله فيقتل) فيستشهد (أويغلب) يظفر بالعدو ( فسوف نثرته (٢) أجراً عظيما وما اكم لاتقاتلون في سبيل اللو)في سبيل (المستضعفين) وهو خلاصهممن أيدى المشركين أو المرادو في خلاص المستضعفين ( من الرجال والنساء والولدان ) بمن لم يستطع الهجرة( الذين يقولون )داعين( ربناأخرجناً من هذه القرية ) مكة ( الظالم أهلها ) صفتها وذكر لتذكير فاعله ( وأجعل لنا في لدنك وليا ) يلي أمرنا

(وأجعل انامن لدنك نميراً) يعيننا فاستجاب الله ام ويسر لبعض الخروج ولمن بق نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأيا و ناصراً حين نتح ممكة (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله) في طاعته الموصلة إلى رضوانه (والذين كفروا يقاتلون في سبيل الله الطاغوت) في طاعة الشيطان (فقاتلوا أولياء الشيطان) أتباعه ينصركم الله عليهم (إن كيد الشيطان كان ضعيفاً) في جنب كيد الله للكافر بن وفيه تشجيع للمؤمنين (ألم تر إلى الذين قيل لهم) في مكة قبل الهجرة (كفوا أيديكم) عن قتال الكفرة حين طلبوه الإيذائهم له (وأقيموا الصلاة) أشتغلوا بما فرض عليكم (وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم (٣) القتال) في المدينة (وإذا فربق منهم يخشون الناس) الكفارأن يقتلوهم (كخشية الله) أن ينزل عليهم باسه (أوأشد



<sup>(</sup>١) يكن . (٢) نوته . (٣) عايهم بضم الهاء والميم موعليهم بكسر الهاء والميم "

خشية وقالوا) خوفا من الموت (ربنا لم (۱) كتبت علينا القتال لولا) هلا (أخرتنا إلى أجل قريب) استزاده في مدة السكف عن القتال (قل) لهم (متاع الدنيا قليل) ذائل (والآخرة) أى ثوابها الباق (خير لمن أتق) الله (ولا تظلمون (۲)) بالتاء والياء (فتيلا) أدنى شيء (أينما (۳) تكونوا يدرككم) يلحقكم ويحل بكم (الموت ولو كتم في بروج مشيدة (١)) في قصور أو حصون مرتفعة أو مجصصة فلا تنجيكم منه ترك القتال (وإن تصبهم) أى اليهود أو المنافقين (حسنة) نعمة كالخصب (يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة) بلية كالجدب (يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة) بلية كالجدب (يقولوا هذه من عند الله ) بشؤمك يامحد (قل) الهم (كل) من النعمة والبلية (من عند الله) صادر عن حكمته بحسب المصالح (فما

ميخون الذيااة

 المؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ) لايقاربون أن يفقهوا قولا فيعلموا أنالقابض والباسط هو الله ( ما أصابك ) يا إنسان (من حسنة) من نعمة ( فمن الله ) تفضلا منه وامتحانا (وما أصابك من سيئة ) بلية ( فن نفسك ) لانك السبب فيها لارتكابك الذنوب الجالبة لها (وأرسلناك للناس رسولا) حال مؤكدة ( وكني (ه) بالله شهيداً ) على إرسالك ( من يطع الرسول فقد أطاع الله ) لأنه يامر بما أمر الله وينهى عما نهى الله ( ومن تولى (٦) ) أعرض عن طاعته ( فاأرسلناك عليهم (٧) حفيظاً ) نحاسبهم على أعمالهم بل نذيراً وعلينا حسابهم ( ويقولون ) إذا أمرتهم بأمر ( طاعة ) أى شأننا طاعة (فإذا برزوا) خرجوا (ُ بيت طَائفة منهم ) دبروا ليلا (غير الذي تقول والله يكتب مايييتون ) يثبته في صحائفهم اليجازيهم عليه ( فأعرض عنهم ) بالصفح ( وتوكل على الله ) ثق به يكفك أمودهم ( وكمني (ه) بالله وكيلا أغلا يتدبرون القرآن (٨) ) يتبصرون ما نيه من بلاغة ألفأظه وجزلة معانيه

(ولوكان من عند غير الله) كما زعم الكفار أنه قول بشر (لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) من تفارت نظمه وبلاغته ومعانيه لقصور القوة البشرية (وإذا جاءهم) من الرسول أو من أمر إياه (أمر من الأمن أو الحوف أذاعوا به) أفشوه وتحدثوا به وكان فيه مفسدة (ولو ردوه) أى الأمر (إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم) هم آل محمد عليهم السلام (لعلمه الذين يستنبطونه منهم) يستخرجون تدبيره بأفكارهم وهم آل محمد عايهم السلام (ولولا فصل الله عليكم ورحمته) بالإسلام والقرآن وروى بالنبي وعلى عليهما السلام (لانبعتم الشيطان) بالكفر (الاقليلا) لقليل منكم (فقاتل في سبيل الله) ولو وحدك (الاتكلف إلا نفسك) إلا فعل نفسك ولا يهمك تقاعدهم، روى أنه كلف أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد غثة تقاتل معه (وحرض المؤمنين (١٩)) وما عليك في شأنهم إلا التعنيف .

<sup>( 1)</sup> لمه . ( ۲ ) يظلمون . ( ۳ )! اينها مقطوعا ق الاكثر . ( ٤ ) مشيدة بكسرالياه مشددة ( ٥ ) وكفي بكسر الفاء بمدها ياء . ( ٦ ) تولى . بكسر اللام المشددة بمدهاياه . ( ٧ ) عايهم . بضم الهاء

<sup>(</sup>٨) القرآن . (٩) المومنين .

( عسى الله أن يكف بأس (١) الذين كفروا ) شدتهم وقد فعل بإلقاء الرعب في قلوبهم فلم مخرجوا ( والله أشد بأساً (٢)) منهم ( وأشد تنكيلا ) تعذيبا منهم ( من يشفع ) الناس (شفاعة حسنة ) توافق الشرع ( يكن له نصيب منها ) بسببها وهو أجرها ( ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل ) نصيب ( منها ) وكأنه محتص بااشر منها بسببها وهو ودرها ( وكان الله على كلشيء مقيئاً ) مقتدراً وحفيظا ( وإذا حييتم بتحية ) هي السلام المتعارف شرعا لاالجاهلي وروى هي السلام وغيره من البر ( فحيوا بأحسن منها أوردوها ) بمثلها ( إن الله كان على كل شيء ) من تحية وغيرها ( حسيباً ) محاسباً ( الله لا إله إلا هو المجمعة كم ) ليحشر نكم ( إلى يوم القيامة لا ريب نيه ومن أصدق (٢) من الله )

أى لا أحد أصدق منه (حديثاً ) تميز ( فا لكم في المتافقين ) في شأنهم ( فئتين (٤) ) فرقتين ولم يجتمعوا على كفرهم وهو حال عاماما مالكم ( والله أركسهم ) ردهم إلى حُكم الكفر أو خذامٍمْ حتى أرتـكسوا فيه ( بما كسبوا ) من الكفر وهم قوم قدموا من مكة وأظهروا الإسلام ثم رجعوا وأظهروا الشرك وسافروا إلى اليمامة وقيلَ هم المتخلفون يوم أحد (أتريدون أن تهدوا) تعدوا منجلة المهندين (من أضل الله ) من حكم بضلاله ( ومن يضلل الله فلن تجدله سبيلًا ﴿حجة (ودوا لوتكفرون كما كفروا ﴾ تمنوا أن تكفروا ككفرهم ( فشكونون ) أنتم وهم ( سواء ) فيالكفر ( فلا تتخذوا منهم أولياء ) فلا تو الوهم وإن أظهروا الإيمان (حتى يهاجروا ( فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ) في الحل والحرم كُماثر الكفرة (ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون ) أي فحذوهم واقتلوهم إلا الذين يلجأون ﴿ إِلَىٰ قُومُ بِينِهُمْ وَبِينَـٰكُمْ مَيَّاقَ ﴾

عَسَى اللهُ أَن يَكُفُ بَاللهِ فَا كَلُهُ مِنْ مَا أَوْاللهُ الْمَدُ الْمَا وَاللهُ الْمَدُ الْمَا وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

عهد والقوم هم الاسلميون فإنه صلى الله عليه وآله وسلم وادع هلال بن عويم الاسلمى على أن لا يعينه ولا يعين عليه ومن لجأ إليه فله من الجوار مثل ما له (أو جاؤكم) عطف على الصلة أى أو الذين جاؤكم بمسكين من قتالكم وقتال قومهم أو على صفة قوم والتقدير إلا الذين يصلون إلى قوم معاهدين أو قوم كافين عن الحرب لكم وعليكم ويعضد الأولى فإن اعتزلوكم (حصرت) حال بإضار وقد ، أى ضاقت (صدورهم) عن (أن يقاتلوكم) أو كراهة أن يقاتلوكم مع قومهم (أو بقاتلوا قومهم) وه بنومداج أنوا الني وس) غير مقاتلين قيل وهذا وما بعده نسخ بآية السيف (ولوشاء الله السلمهم عليكم) بتقو بته قلوبهم ( فلقاتلوكم ) والكنه لم يشأ فقذف فى قلوبهم الرعب ( فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم) الانقياد ( فا جعل الله الكم عليهم سبيلا) بأخذ وقتل ( ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم) قيل هم ناس أنوا المدينة وأظهروا الإسلام ليأمنوا المسلمين فلما رجعوا كفروا (كلما ددوا إلى الفتنة ) دعوا إلى الشنة ) دعوا إلى



<sup>(</sup>۱) باس . (۲) باسا . (۳) بإشمام العاد زايا « ومن أصدق ، ويصدقون ، ويصدرون ، وشبه، إذا كان العاد ساكنة وبعدها دال أشم العاد زايا في كل الفرآت . (٤) فيتين .

إليكم السلم ويكفوا أيديهم) عن قتالكم ( فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم) صادفتموهم (وأواشكم جعلنا الم عليهم سلطانا مبيناً) حجه بيئة على قتلهم وسبيهم لوضوح عداوتهم وكفرهم ( وما كان ) ما صح وما جاز ( لمؤمن أن يقتل مؤمناً ) بغير حق في حال من الأحوال أو لعاة من العلل ( إلا خطأ ) مخطئاً أو للخطأ أو إلا قتلا خطأ ، أو أديد به النهبي والاستثناء منقطع أى لا يقتله لكن قتله خطأ جزاءه ما يذكر ، الخطأ أن لا يقصد بفعله قتله ( ومن قتل مؤمنا فتحرير رقبة ) أى فعليه أو فالمواجب في ماله ( مؤمنا في مسلمة إلى أهله ) مؤداة من العاقلة إلى ودئته ( إلا أن يصدقوا ) عليهم بإلدية بأمن يعفو عنها استثناء من وجوب التسليم أى يجب تسليمها إليهم إلا حال تصدقهم أو زمانه

عِنْوَالِكَادُ اللَّهِ اللَّهِ

الكرُّ السَهُ وَيَكُوْ الْهُ عَلَى الْمُعُلَّا الْهُ عَلَا الْمُوْ الْمُنْ الْمُوْمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُوْمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُومِيَّ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُومِيَّ الْمُعْلَى الْمُومِيَّ الْمُعْلَى الْمُومِيَّ الْمُعْلَى الْمُومِيَّ الْمُعْلَى الْمُومِيَّ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

( فإن كان ) الفتل ( من قوم عدو لكم) محاربين (وهو مؤمن(١) ) ولم يعلم قاتله إيمانه (فتحرير رقبة مؤمنة) فعلى قائله الكفارة ولا ديةً لاهله لانهم حرب ( وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) عهد ( فدية مسلمة إلى أهله تلزم عاقلة قاتلة ( وتحرير رقبة مؤمنة ) بلزم قاتله كفارة ( فن لم يحد ) رقبة ( فصيام) فعليه صيام (شهر بن متتابعين ) ويتحقق التتابع بشهر ويوم من الثائي ( توبة من الله ) مصدر أو مفعول له أي قبل توبتكم بالكفارة قبولا، أو شرع ذلك التوبة أي لقبولها ( وكان الله علما ) بخلقه (حكما ) في تدبيره ( ومن يُقتل مؤمناً متعمداً ) قاصداً قتله عالماً بإيمانه ( لجزاؤه جهنم عالداً فيها ) إن لم يتب ويعف الله عنه وحمل على المستحل لقتله وعن الصادق عليه السلام : هوأن يقتله على دينموقيل كئ بالخلود عن طول المكث ( وغضب الله عليه والعنه وأعد له عدَّاباً عظماً يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله ) سافرتم للجهاد في سبيله ( فتبينوا (٢) ) وقرى، فتثبتوا أي اطلبوا بيان الأمر أو ثباته ولا تعجلوا فيه ( ولا تقولوا لمن

آلق (٣) إليكم السلام (١) عياكم بتُحية الإسلام أو استسلم كفراءة السلم بحذف الآلف راست مؤمناً (٥)) مقول القول أي قلت ذلك تقية نتقتلونه ( تبتغون ) بذلك ( عرض الحياة الدنيا (٣)) خطامها النافد ( فعند الله مغانم كثيرة تغنيكم عنها (كذلك كنتم من قبل ) كفاراً ( فن الله عليكم ) بأن جعلكم في زمرة المسلمين ( فتبينوا (٢) ) كردتا كيداً ( إن الله كان بما تعملون خبيراً ) فاحتاطوا في التمثل وغيره قبل غزت سرية للنبي أهل فدك فهربوا وبتي مرداس لإسلامه وانحاز بغنمه إلى جبل فتلاحقوا فنزل وقال السلام عليكم لا إله إلا الله محمد رسول الله فقتله أسامة واستاق غنمه فنزلت (لا يستوى القاعدون من المؤمنين (٧) ) عن الجهاد ( غير (٨) أولى الضرر) من مرض أو عمى أو زمانة بالرفع صفة القاعدون إذ لم يعيسنوا ، أو نصب على الحال أو الاستثناء ( والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فعنل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين ) غير أولى الضرر ( درجة ) قيل المراد به معنى الجنس لا المرة ( وكلا )

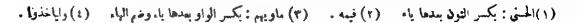
<sup>(</sup>١) وهو مومن . (٢) فتثبتوا . (٣) ألفي : بكسر الفاف بمدها ياء . (٤) السلم . (٥) مومنا .

<sup>(</sup>٦) الديمي : بكسر انياء بعدها ياء : (٧) المومنين . (٨) غير : بفتح الراء .

من الجماهدين والقاعدين ( وعد الله الحسنى(١) ) المثوبة الحسنى وهى الحسنة بحسن نيتهم وإن فضل المجاهدين بااهمل ( وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيا) نصب على المصدر لآن فضل بمعنى أجر (درجات منه ومغفرة ورحة) إبدال من أجر ، قيل : القاعدون الأول الآضراء والثانى المأذون لهم فى القعود اكتفاء بغيرهم وقيل المجاهدون الأول من جاهد الكفار والآخر من جاهد نفسه ( وكان الله غفوراً ) لعباده ( رحيا ) بهم ( إن الذين توفاهم ) أو مضارع أى تتوفاهم ( الملائكة ظالمي أنفسهم ) في حال ظلمهم بترك الهجرة وموافقة الكفرة وهم ناس من أهل مكة أسلموا ولم يهاجروا حين كانت الهجرة فريضة ( قالوا ) أى الملائكة للمتوفين توبيخاً لهم ( فيم (٢) ) في أى شيء (كنتم ) من

أمر دينكم (قالوا) اعتذاراً (كنا مستضعفين في الأرض ) عاجزين عن الهجرة وإقامة الدين (قالوا) أى الملائكة ( ألم تكن أرض الله واحدة فتهاجروا فيها ) من أرض الكفر إلى بلد آخر كمن هاجر إلى المدينة والحبشة ( فأولئك مأواهم(٣) جهتم) خبر إن والفاء لتضمن الإسم معنى الشرط ( وساءتُ مصيراً) هي ويدل على وجوب الهجرة عن بلد لا يشمكن فيه من إقامة الدين (إلا المستضعفين من الرجال والنساء) منقطع إذ لم يدخلوا في أولئك ( والولدان ) الصبيان ذكروا مبالغة أو الماليك (لا يستطيعون حيلة) صفة المستضعفين إذلم يعينوا أو حال عنهم إذ لا يجدون أسباب الهجره لعجزهم (ولا يهتسدون سبيلا) لا يعرفون طريقا إلى الهجرة وعن الباقر عليه السلام: لا متدون حيلة إلى الكفر فيكفروا ولا سبيلا إلى الإعان فيؤمنوا ، وعنه عليه السلام : لا يستطيعون حياة إلى الإمان ولا يكفرون( فأوائك عسى الله أن يعفو عثهم ) ترك الهجرة اضعف عتوامهم وعجزهم ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً غَفُوراً وَمَنْ مِهَاجِرٍ ﴾ يَفَارَقَ أَهُلُّ

الشرك (في سبيل الله بجد في الأرض مراغماً كثيراً) متحولاً إلى الرغام أى التراب أو طريقاً برغم بساوكه قومه أى ما جرهم على رغم أنوفهم (وسعة) في الرزق (ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت) في الطريق (فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحياً وإذا ضربتم) سافرتم (في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة) بتنصيف الرباعيات وهو صفة محذوف أى شيئاً من الصلاة أو مفعول تقصروا بزيادة من والقصر عندنا عزيمة إجماعاً ونصا ولا ينافيه ننى الجناح كما في لا جناح عليه أن يطوف بهما ولعله لأن الطباع لما ألفت التمام كان مظنة أن يخطر ببالهم أن عليهم نقصا في القصر فننى عنهم الجناح لتطيب أنفسهم (إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) يتعرضوا لسكم بمدكره وهو شرط باعتبار الغالب في ذلك الوقت ولذا لم يعتبر مفهومه (إن السكافرين كانوا لكم عدواً مبينا) بيني العداوة (وإذا كنت فيهم) في الحائفين (فأقت لهم الصلاة) بأن تؤمهم (فلتقم) في الركعة الأولى (طائفة منهم معك) وتقوم الاخرى تجاه العدو (وليأخذوا(؛) أسلحتهم) لأنه أقرب إلى الاحتياط (فإذا





سجدوا ) سجدة الركعة الأولى فصلوا لانفسهم ركعة أخرى ( فليكونوا من وراثكم ) وقفوا موقف أصحابهم يحرسونهُم ( ولتأت طائفة أخرى(١) لم يصلوا فليُصلوا ) ركعتهم الآولى ( معك ) وأنت في الثانية فإذا صلت قامواً لو تغفلون عن أسلح تكم وأمتع تكم ) أي تمنوا أن يجدوا منكم غرة في الصلاة ( فيميلون) فيحملون (عليكمميلة) حملة ( واحدة ) ولذا أمرتم بأخذ السلاح ( ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى(٢) ) فيثقل عليكم حل السلاح ( أن تضعوا أسلحتكم ) إيدل على أن الأمر بأخذ الأسلحة للوجوب ( وخذوا حذركم ) احترزوا

فَيَهِاوُزَ عَلِيَكُمُ مَنِكَةً وَنِيدَةً وَلَاجْتَاحَ عَلَيْطَمْ إِنْكَانَ يَكُوا َ ذَى يَن مَطِيأً وْكُنْدُمْمُ مَنْ أَنْصَنْعُوا أَسْلَا تَكُدُّ وَخُدُواْ جِذَا كُمُ إِنَّا لَدَ أَعَدَ لِلْكَايْرِينَ عَذَا } نُهِينًا @ فَإِنَّا فَصَيْنُهُ الصَّلَوْةَ فَأَدْكُرُواْ اللَّهَ إِبِنِهَا وَشُودًا وَعَلَيْهُوكُمْ ثَا إِذَا أَطْمَا أَنْنَكُمْ فَأَفِهُواْ الصَّلَوَةُ إِذَا لَسَكُوةً كَانَ مَالُولُونِ بِنَ عِيمَنَا مَوْوُكًا ۞ وَلَا يَهْوُا فِالْبِينَ الْمَالُولُونِ عَوْوْا تَأْلَوْنَ فَإِنْهُ مُ يَأْلُونَ كَمَا تَأْلُولٌ وَرَجُونَهِ رَا الْمَرْجُونَا رَكَا ذَا مَدْ عَلِيكَا عَيِكُ ﴿ إِنَّا أَرْلَنَا الْنِكَ الْصِحَدَبُ إِلْمَ فَاخْتُمُ يَّبْنَ لِكَ اسْ يَيْ أَرْنُكُ أَلَيْهُ وَلَا تَكُنْ لِلْإِيْتِ بِنَخْصِهُمْ ۞ وَأَسْلَغُ فِيرَالَهُ إِنَّا لَذَكَ انْفَعُوُوا تَحِبُّمُ ۞ وَلَا نُجَادِلْ عَنِ الْذِينَ يَخْنَا فُولَأَ مُسْتَكُمٌّ أَم أَنَا لِلهُ لَا يُونِهُ مَكَانَ كُوَانًا أَنِيكًا ۞ تَسْتَغَعْوُنَ مِنَا لَكَ اعِم وَلَا يَسْخَفُنُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَمَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا بَرْضَىٰ مِنَ الْفَوْلِيُّ وَكَا زَأَ لَذُيْعَا بِسُسَالُونَ غِيطًا ۞ مَنَا نَسُومَ وَأَلَّهُ جَلَا لَسُعُمُ فأنجؤها لأنبا فرنجاد لأمكاعنه مروما ليتنه أم من يحوث عليهم وَكِيلًا ۞ وَمَن يَسْكُلُ لُوءًا أَوْنَظِلًا مَنْسَهُ مِثْرُيَسْتَغْفِيلًا فَهَ يَجِولُهُ غَغُوُرًا رَحِيًا ۞ وَمَن يَكِيبْ إِنَّا فَإِنَّا يَكْسِبُهُ مِكَالَّفْسِيدٌ ۗ وَكَالَلُكُ

إذذاكُ من عدوكم (إن الله أعد للكافرين عذاباً مهينا) لمتاكان أمرهم بالحزم بوهم أنه لضعفهم وغلبة الكفار بل أزال الوهم بوعدهم أن الله يهين عدوهم وينصرهم عليه لتقوى قلوبهم ( فإذا قضيتم الصلاة ) فرنمتم منها وأنتم محاربوا عدوكم ( فاذكروا الله ) بالتسبيح ونحوه (قياما وقعودا وعلى جنوبكم) مضطجمين أي في كل حال وإذا أردتم فعل الصلاة حال الحوف نصلوا كيف ما أمكن قياما مقارعين وقعودا مؤسسين وعلى جنوبكم منحنين ( فإذا اطمأ ننتم ) بالأمن (فأقيموا الصلاة) فأدوها محدُودها وشرائطها أو أتموها ولانقصروها (إن الصلاة كانت على المؤمنين(٣) كتابًا ) فرضًا ( موقوتًا ) مفروضًا أو محدودا بأوقات وفيه إشعار بأن المراد بالذكر الصلاة (ولا تهنوا في ابتغاء الغوم) لا تضعفوا في طلبهم للقتال ( إن تـكونوا تألمون(؛) ) عا ينالـكم ( فَإِنَّهُمْ يِأْ لَمُونَ كَمَّا تَأْلُمُونَ(٥) ) ليس مَا تجدون منألم الفتال يختصا بكم بل مشترك وهم يصبرون عليه ف بالكم والحال أنكم (وترجون من الله) من النصر

والثواب عليه ( ما لأ يُرجون ) فأنتم أولَى بالصبر والرغبة (وكان الله عليا حكيا ) في تدبيره (إنا أنز انا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين النبأس بما أراك ) عرفك ( الله ) قيل : سرق أبو طعمه درعا وخبأها عند يهودي فوجدت عنده فقال : دفعها إلى أبو طعمة فانطلق قومه بنو ظفر إلى النيفسألوء أن بجادل عنه ويبرء، فهم أن يفعل فنزلت (ولاتمكن للخائنين خصمًا ﴾ للبرءا. ﴿ واستخفر الله إن الله كان غفورا رحمًا ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ يخونونها بالمعصية إذ وبال خيانتهم عليها ( إن الله لا يحب من كان خوانا أثَّما )كثير الحيانة والإثم مصرةا عليهما (يستخفون) يسرون ( من الناس ) حياء وخوفا ( ولا يستخفون من الله رهو (٦) معهم ) عالم بهم ( إذ يبيتون ) بدبرون ( مالا رضى(٧) من القول) من الحلف الكاذب وشهادة الزود ورمى البرى. (وكان الله بما يعملون محيطا) علما (ها أنتم(٨)) مبتدأ ( هؤلاء ) خبره ( جاداتم عنهم في الحياة الدنيا(٩) فن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يَكُون عليهم وكُيلا ﴿ حافظًا مُن عذاب الله ( وَمَن يُعمل سوءًا ) ذنبا يسوء به غيره أو صغيرة أو ما دون الشرك ( أو يظلم نفسه ) بذنب

<sup>(</sup>٢) مرضى: بكمر الضاد بعدها ياء . (٣) المومنين · (٤) تالمون . (ه) يالمون كما تالمون . (٦) وهو: يسكون الهاء. (٧) يرسى: بكس الفاد بمدها ياء. (٨) المومنين. (٤) هائم. (٩) الهيني: بكسر الفاد بمدها ياء. (٨) هائم. (٩) الهيني: بكسر الياء بفذها ياء. (١) أخرى نم بكسر الراء بعدها ياء .

لا يتعداه إلى غيره أو كبيرة أو الشرك ( ثم يستغفر الله يجد الله غفورا ) لذنوبه ( رحيا ) به ( ومن يكسبه إنما ) ذنبا ( فإنما يكسبه على نفسه ) من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ( وكان الله عليها ) بكسبه ( حكيا ) في عقابه ( ومن يكسب خطيئة ( ١ ) ) صغيرة أو مالا يتعمده ر أو إنما ) كبيراً أو ما تعمده ( ثم يرم به بريئا ) كرى أبي طعمة اليهودى ( فقد احتمل بهئانا ) برى البرى و ( وإثما مبيئا ) بينيا بكسبه ( ولولا فعنل الله عليك ) بالنبوة أو الصيانة ( ورحمته ) بالعصمة أو إعلامك سرهم بالوحى ( الهمت ) أضمرت ( طائفة منهم ) من بني ظفر ( أن يضلوك ) عن الحكم بالحق ولم يرد نني همتهم بل نني تأثيره فيه ( وما يضلون إلا أنفسهم ) يعدد وبالهم عليهم ( وما يضرونك )

لأن الله عاصمك ومسددك (من شيء ) في محل المصدر أى شيئاً من الضرو روأنزل الله عليك الكتاب والحدكمة ) القرآن والأحكام ( وعلمك ما لم تـكن تعلم ) من الشرائع وخفيات الأمور ﴿ وَكَأَنْ فَصَلَّ الله عليك عظمًا ﴾ إذ ختم بك النبوة ولا خير ف كثير من نجو اهم(٢)) تناجيهم ( إلا ) نجوى ( من أس بصدقة ) أو منقطع أي ولكن من أمر فني نجراه الحير (أو معروف ) فرض أو عمل بنّ أو إغاثة ملهوف أو صدقة تطوع ( أو إصلاح بين الناس ) تأليف بينهم بالمودة (ومن يفعل ذلك) المذكور ( ابتغاء ) طلب ( مرضاة الله ) لا لفرض دنيوى (فسرف نؤتيه(٣)) بالنون واليا. (أجرأ عظماومن الهدى(٤) ) ظهر له الحق بالدلائل ( ويتبع غير مبيل المؤمنين (٥) الذي هم عليه من الدين ( نواه ما تولى(٦)) منالفلال ونخلي بينه وبينه (ونصله(٧) جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفّر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ كرر تاكيدا أو لقصة

عَلِمَا حَيَّا هُ وَكَنِكِيْبُ خَواتِنَةً أَوْا فُكُا أُذُّ مَنْ هِو عَرِينَا فَعْدِ لَمْنَا وَمُعَنَهُ وَمَعَنُهُ وَمَعَنُهُ وَمَعَنُهُ وَمَعَنُهُ وَمَعَنُهُ وَمَعَنُهُ وَمَا فَي مَنْ فَالْمَ مَا فَي مَنْ فَعَرُو مَا فَي مَنْ فَعَرُو مَا فَي فَكُ وَمَا فَي فَلْكُ مَا لَا ثَكُ فَي مَنْ فَلَ اللّهُ مَنْ فَلَ اللّهُ مَنْ فَعَلَى مَا لَا ثَكُ فَعَنَا فَا فَكُ مَا لَا مَنْ فَعَلَى مَا لَا مَنْ فَعَلَى مَا لَا فَي فَلْ فَا فَي فَلْ مَنْ فَي فَلَى اللّهُ مَنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلَ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلَ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمِنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمَنْ فَي فَلْ اللّهُ وَمِنْ فَي فَاللّهُ فَي فَلَا اللّهُ فَعَلَى اللّهُ وَمِنْ فَي فَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمِنْ فَي فَاللّهُ فَعَلَى اللّهُ اللّهُ وَمِنْ فَاللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الل

أبي طعمة (ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيداً) عن الحق (إن يدعون) ما يعبدون (من دونه) دون الله (إلا إنانا) أصناما مؤنشة كاللات والعرى ومناة قيل : كان لكل حي صنم يعبدونه ويسمونه أنثى بني فلان وقيل : والاصنام كلها مؤنثة سماعية أو إلاجمادات لأن الجمادات مؤنث أو إلا ملائكة لقولهم الملائكة بنات الله (وإن يدعون) ما يعبدون , إلا شيطانا ) لطاعتهم له فيها (مريدا ) عاتيا خارجا عن الطاعة (لعنه الله ) طرده عن رحمته (وقال) عامماً بين لعنه (ه) وقوله (لانخذن من عبادك نصيبا مفروضا ) مقطوعا فرضته لنفسي فكل من أطاعه فهو من نصيبه (ولاصلنهم) عن الحق بالوسوسة (ولامنينهم) الأماني الكاذبة كطول العمر وأن لا بعث ولاحساب (ولآمرنهم فليبتكن ) فليبتكن ) فليقطعن أو يشققن (آذان الاسعام) لتحريم ما أحل الله وقد فعلوه بالبحائر والسوائب (ولآمرنهم

<sup>(</sup>١) خطية : بملب الهمزة يا، وإهفامها في الياء وقفا . (٣) تُجويهم . (٣) نوتيه 🕳 يؤتيه .

<sup>(</sup>٤) الهدى . بكسر الدال بعدها ياء . (٥) المومنين . (٦) نوله ما تولى . (٧) نصله بسكون الهاء .

<sup>(</sup>٨) هنا سقط وعبارة الفاضي كـذا . لعنه الله صفة ثانية الشيطان وقال لاتخذن من عبادك تصيباً مفروضاً عطف عليه أي شيطانا مريداً جامعا مين لمنة الله وهذا القول الدال على فرط عداوته للناس . ﴿ حرره نصر الله التقوى ﴾

فليغيرن خلق الله ) دينه بتحريم ما أحل وتحليل ما حرم أو فقؤ عين الحــاى أو خصاء العبد أو الوشم ( ومن يتخذ الشيطان وايا من دون الله ) بإيثار طاعته على طاعة الله ( فقد خسر حسر انا مبينا ) إذ استبدل الجنة بالنار ( يعدهم ) الشيطان الاكاديب ( ويمنيهم ) الأباطيل ( وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ) هو إيهام النفع فيها فيه الضرر (أو لئك مأواهم جهتم ولا يجدون عنها محيصاً ) معدلا من حاص أي عدل وعنها حال عنه لا صاة له ﴿ وَالَّذِينَ آمنُوا وُعملُوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا وعد الله) مصدر مؤكد انفسه لأن مضمون الجلة قبله وعد (حقا) أي حق ذلك حقا (ومن) أي لا أحد (أصدق من الله قيلاً) قولاً تمييز (ليس) ما وعد الله من

يُوَزُّوْ الدِّينَا:

إِلَّا غُرُورًا ۞ الْمُتَلِكَ مَا وَمُنْ رَجَعَتُ مُولَا يَجِيدُ ونَ مَنْ كَالِيَرِيكُ ۞ وَالَّذِينَ امْنُوا وَعَدِلُواْ الْصَالِحَانِ سَنُدْ خِلْهُمْ بَنَائِ خِيَى مِن مَنْهَا ٱلأَنْهُ وُعَلِينَ فِيهَا أَبَدّاً وَعَدَا لِلْهِ حَفّاً وَمَنْ أَصْدَ فَأَينَ اللّهِ فِيلًا ۞ لَّسَ إِمَانِيكُ مُولاً مَانِأَهُ لِلْفِحَةُ لِيَّانَ مِنْمَالِكُوءَ الْجُزيدِ، وَلا يَجِدْلَهُ مِن وُونِا لَدُولِيكَ وَلَا نَصِيرًا ﴿ وَمَن بَيْمَ لُمِنَ المَسَالِحَاتِ مِن َ حَكِيراً وَأَنْنَى وَهُوَمُوْمِنُ فَأُولَتِكَ بَدْخُلُونَ أَجْنَةَ وَلا يُطْلَوُنَ نَفِيرًا @ وَمَنْ أَحْسِنُ دِينَا يَتَنَأْسُمُ وَجُهَهُ لِلَّهِ وَهُوَيُحْسِنُ وَأَنْتَبَعَ مِلَّةَ إِنْرَهِ بِمَرْجِنِهِ كُأْ وَأَخْدَ أَلَّهُ إِنْرَهِ بِمَخْلِيلًا ۞ وَيَهْ مِمَا فِأَلْتُمَوْنِ وَمَا فِالْأَرْضِ وَكَانَا شَهُ كُلِ نَعْ فِيصِلًا ۞ وَتِسْلَمْ فُولَا تَفِالْفِينَا ۗ مْلِاللَّهُ بْنِيب كُمْ فِيهِ رُومًا بُنْلَ عَلِيكُمْ فِٱلْكِحَدَابِ فِيسَكُمَ النِسَاءَ أَكْنِي لَانُوْنُونَهُ مِنْهَا سَعُنِبَ لَمُنَّ وَرَّغَبُونَ أَنْ يَكُولُمُنَ وَٱلْسُنْ كَنْ عَنِينَ مِنَ أَلِولْذَانِ وَأَنْ نَعُومُ وَالْلِبَ مَنَى بِٱلْقِسْطِ وَمَا لَمُعْلَوا بن عَيْفَانَ اللَّهُ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۞ وَانَامْزَأَ ذَخَا فَنْ مِنْ يَعْلِدُ السُّوكَ ا أَوْاعْرَاصَكُ فَلَاجْمَاحَ عَلَيْهِيكَا أَنْشِيلَا بَيْنَهَا صُلْحًا فَالصَّلْمُ خَيْرٌ وَالْحَمْرَة ٱلْأَنفُ وَالنَّمْ وَانغُمْ مِنْ الْوَتَنَّعُوا وَانَّا وَانْفَا وَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

الثواب ينأل ( بأمانيكم(١) ) أيها المسلمون ( ولا أماني(٢) أهل الكتاب) بل بالعمل الصالح أو ايس إلايمان بالتمني والكن ما قر في القلب وصدقه العمل قيل: تفاخر المسلمون وأهل الكتاب فقال أهل الكتاب نبينا وكتابنا قبل نبيكم وكتابكم ونحن أولى بالله منكم وقال المسلمون نحن أولى مشكم تبينا عاتم النبيين وكتابنا بقضي على الكتب المتقدمة فنزلت ، وقيل: الخطاب للمشركين أي ليس الامر بأمانيكم أنَّ لا جنة ولا نار ولا أماني أهل الكتاب أنه لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصاري (من يعمل سوءًا بجزبه ) آجلاً وعاجلًا بالآلام والمصائب ما لم يتب أو يعفو الله عنه (ولا بحد له من دون الله وايا) يحميه ( ولا نصيرا ) ينجيه من العذاب (ومن يعمل) شيئًا من الصالحات) أو بعضها وهو مافي وسعه وكلف به ( من ذكر أو أنثى(٣) وهو مؤمن١٤) ) حال رَفَّاوَ لَتُكُ يَدْخُلُونَ(٥) الجنة) بالياء للمعلوم والجمهول (ولا يظلمون نقيراً ) قدر نقرة النواة ( ومن ) أي لا أحد ( أحسن دينا عن أسلم وجهه ) استسلم نفسه

أو أخلصُ قلبه ( لله وهو (٦) نحمن ) قولًا وغملا أو موحد (واتبسع ملة إبراهيم(٧) ) الموافقة لملة الإسلام (حنيفا ) ما ثلا عن الادبان ( واتخذ الله إبراهيم(٧) خليلا ) صفيا خالص المحبة له ( ولله ما في السموات وما في الارض ) ملكا وخلقًا ﴿ وَكَانَ اللهُ بِكُلُّ شَيْءَ مُحْيِطًا ﴾ قدرة وعلما ﴿ ويستفتُّونَكُ فَى ﴾ ميراث ﴿ النساء قل الله يفتيكم ﴾ يبين لـكم حكمه ( فيهن وما يتلي(٨) عليكم في الكتاب ) أي والله يفتيكم وما في الفرآن من آية المواديث تفتيكم أو ما يتلي عليكم مبتداء خيره في الكتاب ويراد به اللوح المحفوظ ( في يتامي النساء ) صلة يتلي أن عطف يتلي على ما قبله وإلا فبدل من فيهن والإضافة بمعنى من ( اللاتى لا تؤتوئهن ماكتب ) ما فرض (لهن) من الميراث روترغبون أن) في أو عن (تنكحوهن) كان الرجل يضم اليتيمة فإن كانت جميلة تزوجها وأكل مالها وإلا عضلها ليرثها والواو للعطف أو الحال (والمستضعفين من الولدان ) الصبيان عطف على يتامى النساء وكانوا لا يورثونهم كالنساء ﴿ وأن تقوموا لليتامى بالقسط ﴾ بالعدل في حقوقهم عطف عليه أيضاً أو منصوب بتقدير فعل أي ويأمركم أنْ تقوموا ( وما تفعلوا من خير ) في أمرهولإه ( فإن

<sup>(</sup>١) أمانيكم : بكسر النون بمدها ياء ساكسنة (٢) أماني : بكسر النون بعدها ياء مكسورة . (٣) أثني : يكسر الناء بمدها ياء (٤) مومن . (ه) يدخّلون : بضم أوله . (٦) وهو . (٧) إبياهام . ( أ) يتلى .

الله كان به علماً) فلا يضيعه (وإن امرأة) فاعل فعل يفسره (خافت) علمت أو توقعت (من بعلها) لأمارات ظهرت له إن نشوذا) ترفعاً عنها بمنع حقوقها كراهة لها (أو إعراضاً) بتقليل محادثتها وموانستها (فلا جناح عليهما أن يصلحا(۱)) يتصالحا (بينهما صلحاً) بأن تهب له بعض القسم أو المهر أو غيره فتستعطفه به (والصلح خير) من الفرقة أو النشوز أو الإعراض أو من الخصومة أو في نفسه خير كما أن الخصومة شر (وأحضرت الأنفس الشح) جبلت عليه وجعل حاضراً لها لا ينفك عنها فلا تكاد المرأة تسمح بنصيبها من زوجها ولا الرجل يسمح بإمساكها على ما ينبغي إذا كرهها (وإن تحسنوا) العشرة (وتتقدوا) النشوز والإعراض (فإن الله كان بما تعملون خبيراً)

فيجازيكم عليه (وان تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء) ( ولو حرصتم ) على ذلك فلا تمكلفون منه إلا ما تستطمعون ( فلا تملواكل الميل ) بترك المستطاع ( فتذرها كالمعلقة ) التي ايست بأم ولا ذات بعل ( وإن تصلحوا ) بترك الميل ( وتتقوا) الله نميه ( فإن الله كان غفوراً رحمًا ) فيعْفُر الكم ما سلف ( وإن بتفرقا ، أي الزوجان بالطلاق ( يغن الله كلا ، عن صاحبه ( من سعته ) من فضله بأن يرزقه زوجا خيراً من زوجه وعيشا أهنأ من عيشه ر وكان الله واسعاً ) غنياً مقتدراً ( حكماً ) في تدبيره (ولله ما في السموات وما في الارض ) تُقرِّر لكمال سعته وقدرته ( ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب) جنسه من اليهود والنصارى وغيرهم ر من قبلكم وإياكم أن انقوا الله ) أطيعوه ولا تعصوه روإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض ) ملكا وخلقاً فلا يضره كفركمكا لاتنفعه تقواكم وإنما وصاكم رحمة بكم (وكان الله غنياً) عن خلقه وطاعتهم (حيداً) مستحماً

لملخ غلفا استوق

للحمد (ولله ما في السموات وما في الأرض) ذكر ثالثا تقريراً لغناه واستحقاقه الحد لحاجة الخلق إليه وإنعامه عليهم بأصناف النعم (وكني(٢) بالله وكيلا) حافظا ومديراً لخلقه (إن يشأ يذهبكم أيها الناس) يهلككم (ويأت بآخرين) بدلكم أو خلقا آخرين بدل الإنس (وكان الله على ذلك) الإعدام والإبدال (قديراً من كان يريد) بجهاده أو غيره (ثواب الدنيا(٣)) فليطلبه من عند الله وفعند الله ثواب الدنيا(٣) والآخرة) أو فما له يطلب أحدهما الذي هو الآخس دون الأشرف والأحسن (وكان الله سميعا بصيراً) بجاذى كلا بعمله (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط) بحتهدين في إقامة العدل (شهداء لله) بالحق خبر ثان أو حال (ولو) كانت الشهادة (على أففسكم) بأن تقروا عليها (أو الوالدين والأقربين) ولو على والديكم وأقاربكم ويشعر بقبولها على الوالد كما هو الآقوى (إن يكن) المشهود غليه أو كل منه ومن المشهود له (غنيا أو فقيرا) فلا تمتنعوا من الشهادة عليهما أو لها (فالله أولى بهما) بالنظر لهما (فلا تتبعوا الهوى(٤)) في شهادتكم إرادة (أن تعدلوا) عن الحق أو كراهة العدل بين الناس (وإن تلووا (٥))

<sup>(</sup>١) أن يصالحا: بنتح الياء بعدها صاد مشددة بالفتح . (٢) وكفى : بكسر الفاء بعدها ياء . (٣) أن يصالحا : بنتح الياء بعدها ياء . (٤) الهوى : بكسر الواو بعدها ياء . (٥) تلوا . يفتح الناء وضم اللام بعدها واو وألف

السنتكم وتحرّفوا الشهادة (أو تعرضوا) عن إقامتها ( نإن الله كان بما تعملون خبيرا ) فيجازيكم به (با أيها الناين آمنوا ) في الظاهر أو نفاقا أو حقيقة أو الخطاب لمؤمني أهل الكتاب ابن سلام وأصحابه إذ قال يا رسول الله نؤمن بلك وبكتابك و بموسى والمتوراة وعزير و ندكفر بما سواه فنزات ( آمنوا ) في الباطن أو اثبتوا أو اخلصوا فيه أو آمنوا إيمانا عاماً ( بالله ورسوله والدكتاب ) الترآن ( الذي نزل(١) ) منجما باابناء للفاعل والمفحول ( على رسوله والدكتاب ) الترآن ( الذي نزل(١) ) منجما با بناء للفاعل والمفحول ( على رسوله والدكتاب ) المترآن ( الذي نزل(١) ) عند على الله عليه وآله وسلم ( ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ودسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ) عن الحتى (إن الذبن آمنوا ) كا يهود آمنوا

مِيُ وَلِوْ الذَّاتِ .

إِنَّالَيْنَ اَمْوُا لَهُ حَقَرُوا لَمْنَا مَنُوا فَرَا اَعْوَلُوْ اَلْمَا اَلْهُ الْمُعْرَا لَهُ وَكَالُوْ الْمَا الْمَدُولِ اللهُ اللهُ

بموسى ( ثم كفروا ) بعبادة العجل ( ثم آمنوا ) بعد ذلك رشم كفروا) بعيسي رشم ازدادو اكفرا) بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم أو المنافقون تنكرر منهم الارتداد سرا بعد إظهار الإعان ثم أصروا على الكفر ( لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ) إلى الجنة أو لا يلطف بهم (بشر المنافقين بأن لهم عداباً ألما) بشارة تهكم ( الذين يتخذون المكافرين أواياء من دون المؤمنين أيبتغون ) يطلبون رعندهم العزة القوة والمنعة بموالاتهم ( فإن العزة لله جميعاً ) لا يعز إلا أوالياءه (وقدنز لُور) عليكم في الكتاب، القرآن وقرى، بالبناء للغاعل والمفعول (أن ) أنه (أدا سمعتم آيات الله) القرآن (يكفر بها ويستهزأ بها) حالان من ألآيات (فلا تقعدوا معهم) مع الكافرين والمستهزئين (حتى يخوضوا في حديث غيره ) وروى إذا سمعتم الرجل يححد الحق ويكذب به ويقع فىأهله نقوموا منعند. ولا تقاعدوه ( إنكم إذا ) بترك الإنكار ( مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً) القاعدين والمقمود معهم ( الذين ) بدل من الذين يتخذون أو

صفة المنافقين والكافرين أو ذم منصوب أو مرفوع ( يتربصون ) ينتظرون ( بكم ) وقوع أمر ( فإن كان الكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم ) مجاهدين فأعطي و نا من الغنيمة ( وإن كان المكافرين نصيب ) من الظفر ( قالوا ) لهم ( ألم نستحوذ ) نستولى ( عليكم ) و نقدر على قتلكم فأ بقينا عليكم ( و نمنعكم من المؤمنين ) بتخذيلهم عنكم وإفشاء أسر ادهم إليكم فاعطونا عا أصبتم ( فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله المكافرين على المؤمنين سبيلا ) أى حجة أو يوم القيامة ( إن المنافقين مخادعون الله وهو خادعهم ) فسر في البقرة ( وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ( " مراءون الناس ) في صلاتهم ليحسبوهم مؤمنين ( ولا يذكرون الله ) بالتسبيح ونحوه أو لا يصلون ( إلا فليلا ) إذ لا يفعلونه إلا يحضرة من يراءونه أو لا يذكرون في الصلاة غير التكبير وما يجهر به ( مذبذ بين بين فالك ) مترددين بين الإيمان والكفر من الذبذبة وهو جعل الشيء مضطر با وأصله بمعني االمرد (لاإلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء) لاصارين إلى المؤمنين بالكلية ولا إلى الكافرين ( ومن يضلل الله ) يمنعه اللطف بسوء اختياره ( فلن تجد له سبيلا ) إلى الحق

<sup>(</sup>۱) تزل: بضم النون وكسر الزاى المشده ( ، ) أنزل : بضم الالف وسكون النون وكسر الزاى .

<sup>(</sup>٢) كَمَالُه : بضم الْسَكاف وكسر اللام بمدها ياء .

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين ) كصنع المنافقين فتكونوا مثلهم (أثريبهون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مينا) حجة واضحة إذ مو الاتهم دايل النفاق أو سيبلا إلى عذا بكم (إن المنافقين في الدرك(١)) الطبق (الاسفل من النار) في قعر جهنم (وان تجد لهم فصيرا) ينقذهم منه (إلا الذين تابوا) من نفاقهم (وأصلحوا) نياتهم (واعتصموا بالله ) وثقوا به (وأخلصوا دينهم لله) بلا دياء وسمعة (فأوائك مع المؤمنين) دفقائهم في الدادين (وسرف عميق قوق (ما يفعل الله بعذا بكم إن شكرتم وآمنتم ) يستجلب به المعلى أو يدفع ضراً لكا وإنما عقاب المسيء هو سوء عمله عانقه (وكان الله شاكرا) يعطى الكثير بالقليل (علما)

بِمَا يُسْتَحْمُونَهُ (لا يحبُ الله الجهرُ بالسوءُ مِن القُولُ) الشتم في الانتصار وغيره ( إلامن ظلم ) إلا جهر من ظلم بأن يشكو ظالمه ويدعو عليه (وكان الله سميعا ) للاقوال ( علمًا ، بالانعال إإن تبدو خيرًا أو تخفوه أو تعفو عن سوء) مع قدرتكم على الانتقام مندون جهر بالسوء من القول ﴿ فَإِنْ الله كَانَ عَفُو ۚ ﴿ عَنْ الجانى ( قديرا ) عليه فتخلقوا بأخلاق الله (إن الذَّين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله) بأن ومنوا بالله ويكفروا برسله (ويقولون ﴿ نؤمن ببعض ) من الرسل ( و تكفر ببعض ) منهم والكفر ( سبيلا ) طريقا إلى الضلالة ﴿ أُولَئُكُ هُمُ الكافرون )كفرا (حمّا ) ثابتا رواعتدنا للكافرين عدايا مهينا ) لهم أقيم الظاهر مقام الضمير للعلة ( والذين آمنوا بألله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤنيهم(٣) ) بالنون والياء (أجورهم وكان الله غفورا) لزلاتهم ( دحياً ) بهم ( يسألك أهل الكتاب أن تتزل(؛) عليهم كتابا من السهاء)

سأله أحبار اليهود ان يأنيهم بكتاب من السهاء جملة كما أتى به موسى أو كتابا مكتوبا من السهاء كما كانت الثوراة على الألواح أو كتابا إلينا بأعياننا بأنك رسول الله (فقد سألوا موسى(٥) أكبر من ذلك) جواب شرط مقدر أى إن استعظمت ذلك فقد سألوا موسى أعظم منه (فقالوا أرنا(١) الله جهرة) عياناً (فأخذتهم الصاعقة) نار نولت فأهلكتهم (بظلمهم) وهو سؤالهم المستحيل (ثم اتخذوا العجل) إلها (من بعد ما جاءتهم البينات) على التوحيد (فعفونا عن ذلك) بترك استثصالهم (وآتينا موسى (٥) سلطانا مبينا) عليهم إذ أمرهم بقتل أنفسهم توبة فأطاعوه (ودفعنا فوقهم العلود) الجبل (بميثاقهم) بسبيه ليخافوا فلا ينقضوه (وقلنا لهم) وهو مطل عليهم (ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا نعدوا(٧) في السبت) بأخذ الحيان (وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) وثيمًا على ذلك فنقضوه (فها نقضهم ميثاقم م) أى فخالفوا ونقضوا ففعلنا بهم ما فعلنا بسبب نقضهم (وكفرهم بآيات الله) المصدقة لرسله (وقتلهم (٨)

<sup>(</sup>۱) فى الدرك : بفتح انراء (۲) يوت:وقفا (۳) نوتيهم : بضم النون والهاء (٤) تَثَرُل : يسكون النون وكسرالزاى مخففة (٥) موسى : يكسر السين بعدها ياء (٦) أرنا : يسكون الراء . (٧) تعدوا : بغتح العين وتشديد الدال بالضم

<sup>(</sup>٨) وقتلهم ــ وقتلهم : بغنم الهاء

الأنبياه (۱) بغير حق وقولهم قلوبنا غلف ) في غلاف لا نعى قولك ( بل طبع الله عليها ) منعها الطفه ( بكفره أفلا يؤمنون (۲) إلا قليلا ) منهم أو إيمانا ناقصا ( وبكفره ) بعيسى ( وقولهم على مريم بهتانا عظيما ) من أنها حملت بعيسى من رجل نجاد إسمه يوسف ( وقولهم ) اجتراء على الله وافتخارا (إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله أى بزعمه ( وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ) مرفى آل غمران (٣) ( وإن الذين اختلفوا فيه ) فن قائل رفع إلى السهاء وآخر قتلناه و ثالث صلب الناسوت وصعد اللاهوت ( لنى شك منه ) لالتباس الأمر عليهم ( وما لهم به من علم إلا اتباع الظن ) منقطع أى لكنهم يتبعون الظن ( وما قتلوه يقينا ) قتلا يتيناكما زعموا أو متيقنين أو هو تأكيد

يتونوالنياة

وَأَغْذَنَا لِمَنْهُ وَلِمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمُنْ اللّهُ وَمَا هَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا هَا اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ولَى اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

للنني ( بل رفعه الله إليه ) عرج به إلى بقعة من بقاع سمأواته ( وكان الله عزيزا ) لا يقهر ( حكما ) قما يدبر (وإن) وما ( من أهل الكتاب) أحد ( إلّا ايؤمنن (٤) به) بعيسى حين ينزل إلى الدنيا (قبل موته) موت عيسي أو قبل موت الكتابي حين يعاين ولا ينفعه إيمانه وروى : ليؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل موت الكِتَّابي ﴿ ويوم القياَّمة يكونَ عليهم شهيدا ) بكفر اليهود وغلو النصاري فيه (فظلم) عظيم (من الذين هادوا حرَّ منا عليهم طيات أحلت الهم ) أي لحوم الأنعام إشارة إلى ما مر من قوله وعلى الذين هادوا بحرَّمنا ( وبصدم عن سبيل الله ) إناسا أو صدًّا (كثيرًا وأخذهم الربَّا(ه) وقد نهوا عنه ) في التوراة ويدل على أن ألنهي التحريم (وأكلهمأموال الناس بالباطل) بالرشاوالربا وتحوهما ( واعتدنا للكافرين منهم عذابا ألم لكن الراسخون في العلم ) الثابتون في علم التوراة (منهم )كابن سلام وأصحابه (والمؤمنون(٦)) من المهاجرينو الأنصار ( يؤمنون (٢) بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك

(والمقيدين الصلاة) نصب على المدح أو عطف على مانزل إليك ويراديهم الأنبياء والأثمة (والمؤتون(٧) الزكاة) عطف على الراسخون أو مبتدأ والحبر أولئك (والمؤمنسون(١) بالله واليوم الآخر) بالمبدأ والمعاد (أولئك سنؤتيهم(٨)) بالنون والياء (أجرا عظما) على إيمانهم وعملهم (إنا أوحينا إلى نوح والنبيين (١) من بعده وأوحينا إلى لراهيم (١٠) وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط) أولاده (وعيسى(١١) وأيوب



<sup>(</sup>۱) الأنبئاء (۲) يومنون (۳) أنظر الآية ٥٥ منها (٤) ليومنن (٥) وأخذهم: ضم الهاء والميم، والرير بكسرالباء بعدها ياء (٦) والمومنون. (٧) والموتون. (٨) سنوتيهم ــ سيؤتيهم : بضم الهمزة وسيوتيهم (٩) والنبئين. (١٠) إبراهام (١١) وعيسى بكسر السين يعدها ياء.

ويونس وهرون وسلمان) خصوا بالذكر بعد التعميم للتعظيم (وأتينا داود زبورا (١) ورسلا) أرسلنا رسلا (قد قصصناهم عليك من قبل) قبل ذلك اليوم (ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى ٢) تسكلما) بلا واحظة (رسلا) نصب على المدح أو بإضار أرسلنا (مبشرين) بالشواب للمطيعين (ومنذرين) بالعقاب للعاصين (الهر (٣) يكون نصب على الله حجة بعد الرسل) فيقولوا لولا أنسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك و نكون من المؤمنين (وكان الله عزيزا) لا يقهر (حكما) فيما يدبر (اكن الله شهد بما أنزل إليك) من القرآن إن لم يشهد الكفار (أنزله) متلسا بعلمه) بأنه معجز أو بأنك أهل بإنزاله (والملائدكة يشهدون) أيضب (وكنى (١) بالله شهيدا إن الذين كفروا

وصدوا عن سبيل الله ) دين الإسلام ( قد ضلوا ضلالا بعيدًا) عن الحق لجمعهم بين الضلال والإضلال ( إن الذين كفروا وظاموا)جمعوابين الكفر والظلم أو ظلموا محمدا بشكذيبه أو آل محمد حقهم كما روى ( لم يكن الله اليغفرانهم ولالبهديهم) في القيامة (طريقا إلا صُريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ) هينا ( يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من دبكم فآمنوا خيرا) بكن الإيمان خيرا (لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الارض ) ملكا وخلقاً فلا يضره كفركم (وكان الله علما) بخلقه ( حكما ) في تدبيره الهم ( يا أهل الكتاب لأتغلوا في دينكم ) خطاب للفريقين لأن الهود غلت في عيسى وقالوا ولد نغير رشدة والنصاري عبدوه أوالنصاري تَنْرِيهُ عَنِ الشريكُ والولد ( إنما المسيح عيسي بن مريم رسول الله وكلمة ألقاها(ه) ) أوصلها (إلى مريم ) وسمى كلمته لأنه وجد بكلمته ( وروح منه ) هي روح مخلوقة اختارها الله واصطفاها ( فـآمنوا

٥٥ وَرُسَادَةُ وَمُسَادَةً وَمُسَادَةً وَالْمَالُورُهُ وَرُورُونُ وَرُسَادَةُ وَصَالَاهُ وَمَا وَرُسَادَةً وَمَا وَرُسُادَةً وَمَا وَرُسُادَةً وَمَا وَرُسُادَةً وَمَا وَرَسُادَةً وَمَا وَرَسُادَةً وَمَا وَرُسُادَةً وَمَا وَرَسُادَةً وَمَا وَرَسُونَا وَمَا وَرَسُونَا وَمَا وَرَسُونَا وَمَا وَرَسُونَا وَمَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا وَاللَّهُ وَمَا وَاللَّهُ وَمَا وَاللَّهُ وَمَا وَاللَّهُ وَمَا وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِمُنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِمُ وَاللَّهُ وَاللْلِلْ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا

مالله ورسله ولا تقولوا ) الآلهة ( ثلاثة ) الله وعيسى وأمه أو الأب والإبن وروح القدس ( إنهوا ) عن الثلاث يكن ( خيرا لكم إنما الله واحد ) لا شريك له ولا ولد ولا صاحبة (شبحانه) أنزهه تنزيها من رأن يكون له ولد له ما فى السموات وما فى الأرض ) ملكا وخلقا فما يصنع بالولد والصاحبة ( وكنق(١) بالله وكيلا لن يستنكف ) لن يأنف ( المسيح أن يكون عبدا لله ) استنكف وفد نجران أن يقال عيسى عبد الله فنزلت ( ولا الملائمكة المقربون) بل كفاهم فحرا أن يكونوا عبيدا ( ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم

<sup>- (</sup>١) زبوراً : خَمْ أُولُه ، (٢) موسى : يكسر السين العلما ياء . (٣) ليلا ، (٤) وكفى : بكسر الفاء بدها ياء . (•) ألفها . (٢) وكفى : بكسر الفاء بعدما ياء .

إليه جيعاً ) للمجازاة ( فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذبن استنكفهوا واستكبروا فيعنبهم عُذاباً أليا ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ) يحميهم ( ولا نُصيراً ) يدفع عنهم ( يا أيها النأس قد جاءكم برهان ) حجة ( من ربكم ) وهو محمد أو الدين أو القرآن أو معجزاً ته ( وأنزاننا (ايسكم نوراً مبينا ) بيناً وهو القرآن ، وعن الصادق عليه السلام : ولاية على ، وروى : البرهان محمد والنور على ﴿ فَأَمَا الذينَ آمَنُوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه ) الجنة ( وفضل ) زائد على ما يستحقونه ( ويهديهم إليه صراطاً (١) مستقمًا ) يوفقهم له ويثبتهم عليه وهو الإسلام ( يستفتُّونك ) أى في الكلالة وفسرت في أول السُّورة (٢) ( قل الله يفتيكم في السكلالة إنَّ المرز

ملك ليس له ولد ) ووالد للإجماع والسنة ودلالة ٤ المكلالة عليه إن فسرت بالميت (وله أخت) لأبوين أو لاب اسبق حكم الاخت الام (فلها نصف ماترك) بالفرض والباقي رد عليها لاللعصبة (وهو (٣) رثها) أى الإمرى. رث أخته كل المال إنَّ انعكس الامر ( إن لم يكن لها ولد ) ذكر أو أنثى ولا والد لمــا مرَّ ( فإن كانتا ) أي من يرث بالأخوة والتثنية باعتبار المعنى ( إثنتين ) فصاعداً خيركان وفائدته بيــان أن الحكم باعتبار العدد دون غيره من الصفات ( فلهما الثلثان ما ترك ) الميت بالفرض والباتي بالرد ووان كانوا) الضمير كما مر الخوة) تغليب للمذكر ( رجالاً ونساء ) بدل أو صفة أو حال ( فللذكر مثل حُظ الْأَنْثِينِ بِينِ اللهِ لكم ) أحكامه كراهة (أن تضلوا والله بكل شي. عليم ) .

## إليه بيعيكات فأماالذين امنؤا وعيلوا الفتنايعت فلوقه فمأخور فمر وَيَزِيْبُهُمْ مِن أَصْلِيلًا مُوَاِّمَا الَّذِينَ أَسْتَنكَمُواْ وَأَسْتُكَ بَرُواْ أَيْعَالِبُهُمُ عَذَا كِمَا لِيسًا وَلَا يَجِدُونَ لَمُنْ مِن دُونِ أَنَّهِ وَلِنَا وَلَا نَصِيرًا ۞ يَتَأَبْرُنَا ٱلنَاسُ قِدْمَا وَكُرُبُهُ مِنْ مِن ذَيْكُرُواْ لَوْلَنَا إِلْكُمْ فُورًا يُبِينًا ﴿ فَأَمَّا ٱلَذِينَ ٱمَنُوا بِأَنَّهَ وَأَعْلَمَهُوا بِهِ • فَسَهُدْخِلُهُمْ فِي دَحْسَةٍ فِينَهُ وَفَصْلِل وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ مِسْ مُلْا مُّسْكِنِيكَ ۞ بَسْنَفُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفِيحِكُمْ فِي ٱلْكَانَاءَ إِذَا مُرْقَا مَلِكَ لَيْسَاهُ وَلَدُوْلَهُ وَأَخْتُ فَلَهَا يَضِفُ مَا صَرَكُ وَهُوَ برئيآإن لمزيخن فحاولة تمل كانتاأ شنتين فلهكا الثكانيسا تركث قانكا لْأَلْوَةُ زِجَالًا وَنِيكَاءُ قَلِلْأَكَرِيثُ لَهُ الْأَسْكِرِيثُ لُوظِ ٱلْأُنْتَ يَنْ

## ﴿ ه ـــ سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنْــــوا أُوفُوا بِالْعَقُودِ ﴾ في الحبر العبود ويعم كلما عقد الله على عباده وكلفهم به أو ويتعاقدونه بينهم (أحلت لكم بهيمة الأنعام) هي الأزواج الثَّانية والجنــــاين في بطن أمه إذا أشعر وأوبر فذكاته ذكاة أمه ( الأ ما يتلي(؛ ) عليكم ) تحريمه كآية , حرمت عليكم الميتة ، الخ (غير محلي الصيد) حال من ضمير لكم أو أو فوا ( و أنتم حرم) حًال من ضمير محلى أيْ أحلَّت لـكم حال امتناعكم من الصيد وأنتُم محرمون ﴿ إِنَّ اللَّه يحكم ما يريد ﴾ من تحليل أو غيرُه

<sup>(</sup>٤) يتلى : بكسر اللام بعدها ياء . (٣) أنظر الآية ١٢ منها - (٣) وهو : سكون الهاء . (١) سراطا .

(يا أيما الذين آمنوا لاتحلوا شعائر الله )حدوده أو فرائضه أومناسكه أو دينه جمع شعيرة أي علامة ( ولا الشهر المحرام بالقتال فيه ( ولا الهدى الما أهدى إلى الكعبة ( ولا القلائد ) جمع قلادة هى ما قلد به الهدى من نعل وغيره علامة له ( ولا آمين ) قاصدين ( البيت الحرام ) بأن تقاتلوهم ( يبتغون فضلا من ربهم ورضواناً (١) ) ثوابه ورضاه عنهم في الآخرة والجمله حال من مستكن آمين تشعر بعلة المنع ( وإذا حلتم ) من الإحرام ( فاصطادوا ) إن شئم (ولا يحرمنكم) لا يحملنكم ( شنئان (٢) قوم ) شدة بفضهم ( أن (٣) ) لأن ( صدوكم عن المسجد الحرام ) يعنى عام الحديبية ( أن تعتدوا) بالانتقام وقتالهم ( وتعاونوا على البر والتقوى (٤) ) فعل الطاعة و ترك المعصية ( ولا تعاونوا على الإثم والعدوان )

المعاصي وتعدي حدود الله ( واتقوا الله ) في أوامره و نو اهيه ( إن الله شديد العقاب ) لمن عصاه(حرمت عليكم الميتة (٥) ) التي تموت حتف أنفها (والدم) أى المُسفوحِمنه ( ولحم الخنزير وماأهل الغير الله به) رقع الصوت به للصمّ أو مالم يسم الله سمى غيره أم لا ﴿ وَالْمُنخَنَّقَةُ ﴾ التي مانُّت بِالْخُنْقُ ﴿ وَالْمُوقُودَةُ ﴾ أَلَتَى تضرب حتى تموت( والمتردية )التي تردت من علو إلى أسفل فمانت ( والنطيحة ) التي نطحها أخرى فمانت ( وما أكل السبع ) منه فأت ( إلا ماذكيتم) أدركتم ذكاته من المذكورات سوى الخنزبر والدم (وما ذبح على النصب ) على حجر أو صنم ( وأن تستقسموا بالازلام) بالقداح هوقاركان في الجاهلية فحرمه الله وفسر يميس كان بينهم وهو استقسام الجسمزور بِالْأَقْدَاحِ العشرة على الْأَلْصِبَاءُ المُعلُّومَةُ ( ذَاكُمُ ) الثناول للمذكورات (فسق )حرام (اليوم) أي الآن أو يوم نزوالها وهو يوم الجمعة عرفة حجة الوداع (يئس الدين كفروا من ذينكم ) فيقطع طمعهم من ارتدادكم ( فلا تخشوهم ) أن يقهروكم ( واخشون ) بإخلاص ( اليوم أكملت الحم دينكم ) ببيان الأحكام

يَتَا يُهُا الْفَيْنَ امْنُوا لَا عَيْدُ الْمَسْدِي اللّهُ وَلاَ النَّهُوا أَعْرَا مُوَلاَ الْمَدْى وَلاَ النَّهُوا أَعْرَا مُوا وَلَا اللّهُ وَلاَ اللّهُ وَالْمَدُونَ وَمَا لَا مِنْ وَالْمَا الْمُوا وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلاَ اللّهُ وَالْمَدُونَ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَا وَلَا عَلَى اللّهُ وَالْمَدُونَ وَالْمَا وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَ

والفرائض وأصول الشرائع أو ينصركم على عدوكم وروى العامة والحاصة أنها نزلت بعد نصب النبيّ عليّا خليفة يوم غدير خم ر وأثمت عليكم نعمتى ) بولاية على أو إكمال الدين أو فتح مكة (ورضيت لكم الإسلام ديناً ) من بين الأديان ( فن اضطر (٦)) إلى تناول شيء من هذه المحرمات وهو متصل بالمحرمات وما بينهما اعتراض ( في مخمصة ) مجاعة (غير متجانف ) غير متعمد أو ما تل ( لإثم ) بأن يأكل تلذذا أو يتعدى حد الضرورة أو يبغى على الإمام أو يقطع الطربق ( فإن الله غفور رحيم ) بعباده لا يعاقب المضطر فيما رخصله ( يسألونك ماذا أحل لهم ) كأنهم لما تل عليهم المحرمات سألوا عما أحل لهم ( قل أحل لكم الطيبات ) ما لم تستخبثه الطباع السليمة أو ما لم يدلّ دايل على حرمته ( وما علمتم ) عطف على الطيبات أو شرط جوابه فكلوا ( من الجوارح ) كواسب الصيد على أهلها من الكلاب بقرينة ر مكابين ) أى حال كو نكم صاحي كلاب أو مؤد بين لها دون سائر الجوارح ، فعنهم عليهم السلام :هى الكلاب

<sup>(</sup>١) رصوان : بضم الراء (٢) شنيان : بسكون النون الاولى (٣) إن (٤) والتقوى : بكس الواو بعدها ياء (٥) المينة : تشديد الياء بالكسر (٦) فمن اضطر بضم النون وكسر العاء

وماعداها فلا تأكل من صيده إلاما أدركت ذكاته (تعلمونهن بما علمكم الله) من طرق التأديب إلهاما أواكتسابا ( فكلوا بما أمسكن عليكم ) وإن قتلته وإذا أكلته فكل ما بق وقيل لا يؤكل ( واذكروا اسم الله عليه ) أى سموا على ماعلمتم عند إرساله أو على ما أمسكن إذا أدركتم ذكاته ( واتقوا الله ) في حدوده ( إن الله سريع الحساب) فيؤاخذكم بتعديها ( اليوم أحل لمكم الطيبات وطعام الذين أو توا الكتاب حل لمكم ) أى الحبوب والبقول كما في المستفيضة وأخذ بظاهره الجمهود حتى الذبائح ومنهم من استثنى نصارى تغلب واختلف في المجوس ( وطعامكم حل لهم ) لاعليكم أن تطعموهم ( والمحصنات من المؤمنات (١) ) عطف على الطيبات أى العفائف والحرائر وتخصيصهن الاولوبة

مِنْ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

( والحصنات (٢) من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) ظاهره حلَّ نكاح كلكتابية ذمية أو حربية دائمًا أو منقطعا أو ملكَّافيخص آبة ولا تذكحو اللشركات إن شملت الكتابية وعن الباقر عليه السلام : أنه منسوخ بتلك ( إذا آتيتموهن أجورهن ) مهورهن ( محصنين ) أعفاء ( غير مسافحين ) غير زانين جهراً (ولامتخذي أخدان) أخلاء تزنون من سرا والخدن يقال للذكر والأنثى (ومن يكفر بالإيمان) بترك العمل أو ينكر شرائع الإسلام ( فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الحاسرين ) الهالكين ( يا أبها الذين آمنوا إذا قتم إلى الصلاة ) من النوم أو أردتم القيام إايها ( فاغسلوا وجوهكم ) أمروا الماء عليها ولا بجب الدلك ولاتخليل الشعرإذ الوجه مابو اجهبه ( وأيديكم إلى المرانق ) غاية للمغسول من اليد لَا العُسل وكذا القول في الأرجل أو إلى بمعنى مع ( وامسحوا برؤسكم ) أي بعضها بإجماعنا والنص الباقرى وبختص بالمقدمإجماعا مناونصاويكني المسمى (وأرجلكم (٠) إلى الكعبين ) بالجركما عن حزة

وابن كثير وأبي عمر وأبي بكر ونصبه الباقون عطف على رؤسكم محلا ( وإن كنتم جنبا فاطهروا ) عطف على فاغسلوا وتحتج به على وجوب الفسل المحيره أو لنفسه أو على إذا قتم فيفيد الوجوب انفسه ( وإن كنتم مرضى ( ٤ ) أو على صفر أو جاء أحدمنكم من الغائط أولامستم (٥) النساء فلم تجدوا ماء فتيممو اصعيداً طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ) فسر فى النساء (٦) ( منه ) من الصعيد أو التيمم و من للتبعيض ويحتج بها لاشتراط علوق التراب ( ما يريد الله أيجعل عليكم ) في الأمر بالوضوء والغسل والتيمم ( من حرج ) من ضيق ( والكن يريد ليطهركم ) من الأحداث والذنوب ( وليتم نعمته عليكم ) بشرعه ما به يطهركم ( العلكم تشكرون ) فعمته ( واذكروا نعمة الله عليكم ) بالإسلام (وميثاقه الذي وائقكم ) عاقدكم ( به ) من مبايعتكم النبي على السمع والطاعة في العسر واليسروما بيَّن لكم في حجة الوداع من الأحكام وفرض الولاية ، أو بيعة العقبة و بيعة الرضوان ( إذ قلتم سمعنا وأطعنا ) فيا تأمر و تنهى ( واتقوا الله ) في كفران

 <sup>(</sup>۱) والمحصنات من المومنان : بكسر الصاد وحذف الهمزة (۲) والمحصنات بكسر الصاد (۳) وأرجلكم : بكسر اللام
 (١) مرضى بكسر الضاد بعدها ياء (٥) لمستم : يفتح اللام والميم بنير مديد اللام (٦) ا فلن تفسير الآية ٢٢ منها

النعمة ونقض ميثاقه (إن الله عليم بذات الصدور) بسرائرها فبغيرها أولى (يا أيها الذين آمنواكونوا قوامين فله بحقوقه (شهداء بالقسط ولابجرمنكم شنئان (١) قوم على أن لاتعدلوا) لايحملنكم بغض الكفار على ترك العدلة معهم (إعدلوا هو) أى العدل (أقرب للتقوى (٢) واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) فيجازيكم به (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أوائك أصحاب الجميم) ترغيب المؤمنين وترهيب للكافرين (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نغمة (٣) الله عليكم إذ هم قوم) يعنى أهل مكة من قبل فتحها أن يبسطوا إليكم أيديهم) بالقتل (فكف أيديهم عنكم) بالصلح يوم الحديبية (واتقوا الله وعلى الله فليتوكل

المؤمنون (٤) ) فإنه يكني من توكل عليه (والقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل) بأن يخرجوا إلى أرمحا الةل جبايرتها (وبعثنا) إلتفات (منهم اثني عشر نقيباً ﴾ كفيلا شهيدا من كل سبط يأمرهم بالوفاء مما أمرواً به (وقال الله إنى معكم ائنن) للقسم ( أقمّم الصلطة وآنيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزر تفرهم نصرتموهم وأصله المنع ومنه التعزيز (وأقرضتم الله) بالإنفاق في سبيله ( قرضاً حسناً ) مصدر أو مفعول ولأكفرن عنكم سيئانكم ) جواب للقسم نابجواب الشرط ( ولادخلنكم جنأت تجرى من تحتبا الانهـار فن كفر بعد ذلك ) الميثاق ( منكم فقد ضل سواء السبيل) أخطأ طريق الحق ( فما نقضهم ) ما زائدة ميثاقهم المناهي أبعدناهم من وحمتنا أو مسخناهم أو عذبناهم بالجزية (واجعلنا قلوبهم قاسية (٥)) منعناهم الأأطاف حتى قست ( يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً ) تركوا نصيباً جزيلاً ( مما ذكروا به ) في التوراة من اتباع محمد إذ حرفوها أو زَّات أشياء منها بشؤم تحريفهم عن حفظهم

إذ هَدَ وَمُرَانَ بَسُعُلُوالِانِكُوالِهِ بَعَدُومَكُ أَيْدِهِهُ مِنَ حَنْوَالَقُواالَةَ وَكَا الْمَا الْمُوالُونِ وَ وَلَقَدُ الْمُؤَالَةُ الْمِنْ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمَا الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالَةُ الْمُؤَالُةُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ

( ولاتزال تطلع على عائنة منهم ) خيانة أو فرقة خائنة أى الخيانة عادتهم كأسلافهم ( إلا قليلاً منهم ) لم يخونوا وهم الذين آمنوا ( فاعف عنهم واصفح ) إن تابوا أو بذلوا الجزية وقيل مطلق ، نسخ بآية السيف ( إن إلله يحب المحسنين) إلى الناس (ومن الذين قالوا إنا نصارى (٦) ) ادعوا نصرة الله بهذا الاسم ( أخذنا ميثاقهم ) كما أخذنا من اليهود ( فنسوا حظاً عاذكروا به ) في الإنجيل ( فأغرينا ) ألزمنا من غرى به لصق به ( بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ) بين فرق النصارى الثلاث أو بينهم و بين اليهود ( وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ) بالحساب والعقاب ( يا أهل الكتاب ) حسمه خطاب لليهود والنصارى ( قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً بما كنتم تخفون من الكتاب ) كالرجم و نعته صلى الله عليه و الفران ( وبعفو عن كثير ) بما تخفونه أو عن كثير منكم ( قد جاءكم من الله نود ) محداً والقرآن ( وكتاب ) القرآن ( مبين ) للحق ( يهدى به الله من اتبع رضوانه (٧) ) من آمن ( سبل السلام ) سبل

<sup>(</sup>١) شنيان : بحكون النون (٢) للتقوى: بكسر الواو بعدها ياء (٣) تغمت (٤) المومثون

<sup>(</sup>٥) قسية: بتشديد الياء بالفتح (٦) نصارى بكس الراء بعدها ياء (٧) رضوانه : هنا بالكسر خاصة

الله أو السلامة من عذابه (و يخرجهم من الظلمات) الكفر (إلى النور) الإيمان (بإذنه) بلطفه (ويهديهم (١) إلى صراط (٢) مستقم) طريق الحق أو طريق الجنة (القسد كفر الذبن قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم) قيلًا: هم المعقوبية القائلون بالاتحاد، وقيل : لم يصرحوا به ولكن ازمهم ذلك لزعمهم أنه لاهوتي وقواهم بوحدة الإله (قل فن يملك من الله) من يمنع من أمره (شيئًا إن أداد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً) فالمسيح مقهود لايملك دفع الهلاك عن نفسه كسائر المكنات فكيف يكون إله إ (ولله ملك السموات والأرض وما بينهما) ومنه المسيح ( مخلق ما يشا. والله على كل شيء قدير) يخلق من ذكر وأنثى، ومن ذكر بلا أنثى كحواء، ومن أنثى

مِرُولِ مُسْنَقِيهِ ( الْمَنْ لَكُنْ الْذِينَ الْوَالِنَّ اللهُ مُوَالْسِيمُ الْمُ مُرَابِكُمُ الْمُوْمِ وَ الْمُوْمِ وَ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَالِمُ الْمَنْ الْمُوْمِ وَ الْمُؤْمِ وَ مَا الْبَعْنَ الْمَنْ مُوَالْمُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ وَ الْمُؤْمِ وَ اللّهُ اللّهُ وَ وَ الْمُؤْمِنِ وَ الْمُؤْمِ وَ اللّهُ اللّهُ وَ وَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ ولِمُ الللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ ولَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

بلاذكر كعيسي ، ومن غير ذكر وأني كآدم (وقالت اليهود والنصاري (٣) نحن أبناء الله وأحباؤه)أشياع ابنيه عزير والمسيحكما يقول حشم الملك نحن ملوك أو مقربون عنده قرب الأولاد من والدهم ( قل فلم يعذبكم بذنوبكم) بالقتل والأسر والمسخ وألنار أياما معدودة كما زعمتم والاب لايعذب إبنه ولا الحبيب حبابه ( بل أنتم بشر من خلق )كسائر الناس ( يغفر لمن يشاءو يعذب من يشاء وللهملك السموات والأرض ومابينهما وإايه المصير) فيجازى كلا بعمله ( يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم) ما يحتاج إلى البيان ( على فاترة من الرسل ) على حين فتورمن إرسال الرسل إذ ليس بينه وبين عيسى وسول (؛) بلأنبياء ثلاثة من بني إسرائيل وواحد من العرب خالد بن سنان العبسى ومدة ذلك ٢٦٩ سنة ستاتة وتسع وستون سنة (أن) كراهة أن أولان ( تقولوا ) اعتذاراً ( ماجاءنا من بشیر ولانذیر فقد جاءکم بشیر و نذیر ) فلا عذر اكم إذاً ( والله على كل شيء ) من الإرسال وغيره ( قدير وإذ قال موسى القومه ياقوم اذكروا نعمة الله

غليكم إذجعل فيكم أنبياء (٥) )هديكم وأعزكم بهم ولم يجعل في أمة ماجعل منكم من الأنبياء ، وقيل : هم الأنبياء مابين مرسى وعيسى مدة ، ١٧٠٠ سنة ، ألف وسبعائة سنة وهم ألف نبي ( وجعلكم ملوكا ) لملك فرعون أو ذوى دور وخدم أو ماليكين لأموركم بعد أن كنتم بملوكين للقبط ( وآتاكم مالم يؤت (١) أحداً من العالمين ) من المن والسلوى وفلتي البحر و تظليل الغام وغيرها أو أريد عالمي زمانهم ( ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة ) الشام أو بيت المقسدس أو الطور وماحوله ( التي كتب الله لكم أن تدكون لنا مسكنا ، أوامركم بدخولها ( ولا ترتدوا ) لاترجعوا ( على أدباركم ) منهزمين خوفا من الجبايرة ، أو لاترتدوا على دينكم بالعصيان ( فتنقلبوا خاسرين ) الدارين ( قالوا ياموسي إن فيها قوما جبارين ) من العالمة ولا يتأتي انا مقاومتهم ( وإنا لن ندخاها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون) إذلا نطيقهم ( قال رجلان ) كالب ويوشع ( من الذين يخافون ) التدقيل : كانا من الجبابرة أسلماوأتياموسي داخلون) إذلا نطيقهم ( قال رجلان ) كالب ويوشع ( من الذين يخافون ) التدقيل : كانا من الجبابرة أسلماوأتياموسي

<sup>(</sup>١) ويهديهم : بقم الياه التانية. (٢) سراط . (٣) والنصارى : بكسر الراء بمدها ياه (٤) رسل ظ .

<sup>(</sup>٠) أنباء . (٦) بوت

(أنعم الله عليهما) بالتوفيق الإيمان صيفة أخرى لهما أو اعتراض (ادخلوا عليهم (١) الباب) باب قريتهم ولاتخشوه فإنهم أجسام بلا قلوب (فإذا دخلتموه فإنكم غالبون) علما ذلك من أخبار موسى وقوله: وكلب الله لكم و أو بما عهدا من قهر الله أعداء موسى (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين (٢)) به وبوعده (قالوا باموسى إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها) بدل بعض من أبداً (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون) قالوا ذلك استهانة بالله ورسوله (قال) موسى (رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى فافرق) فافصل (بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها عجرمة عليهم) لايدخلونها (أربعين سنة يتيهون فى الارض) يسيرون فيها متحيرين (فلا تأس (٣)) لاتحزن (على

القوم الفاسقين ) روى : لبثوا في التيه أربعين سنة يسيرون من المساء إلى الصباح فإذا هم بحيث ارتحلوا عنه ، ومات فیه هرون ثم موسی ( واتل علیهم نبأ ابني آدم ) قابيل وهابيل ( بالحق ) بالصدق ( إذقربا قرباناً ﴾ اسم لما يتقرب به إلى الله روى: أن آدم أمر أن يدفع الوصية إلى هابيل فغضب قابيل وكان أكبر فقال: قربا قربانا فن أبكما يقبل دفعتها إليه ( فتقبل من أحدهما ) هابيل إذ قرب من خير غنمه ( ولم يتقبل من الآخر ) قابيل إذ قرب أردى زرعه ( قال لاقتلنك / توعده بالقتل الهرط حسده له على تقبل قربانه (قال) جواباً له (إنما يتقبل الله من المتقين) أى إنما أصبت من قبل نفسك بترك التقوى لا من قبلي فلم تقتلني ( ائن بسطت إلى يدك لتقتلني ) ظلماً ( ما أنا بباسط يدى(؛) إليك لأقتلك ) دنعا ومقابلة (إني (٠) اعاف الله رب العالمين إني (٥) أربد أن تُبوء / ترجع مثلبساً ( بإنمي ) بإثم قتلي ( وإنمك ) الذي كان منك من قبل ، أو ان تحمل إنمي لوبسطت إليك يدى وإثمك ببسطك يدك إلى ولم يرد بالنات مَعْصِيةً أخيه وشقاوته ، أو أديد بالْإِثْم عقوبته

(1)

(فتكون من أصحاب النار) بظلمك لى (وذلك جزاء الظالمين) من قوله أو قول الله (فطوَّعت) سهلت (له نفسه قتل أخيه فقتله) قيل وهو ابن عشرين سنة بالهند، أو عقبة حراء، أو موضع مسجدالبصرة (فأصبح من الخاسرين) للدارين إذ بتى عمره طريداً فزعاً وفبعث الله غراباً ببحث فى الارض) روى ، لما قتله لم يدر ما يصنع به لجاء غرابان فقتل أحدهما صاحبه ثم حفر له بمخالبه ودفن فيه صاحبه (ليريه كيف يوارى) يستر (سوأة أخيه) جسده الميت فإنه يستقبح أن يرى (قال ياوياتى (٦)) احضرى فهذا وقتك وألفها بدل ياء المتكلم (أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب) فى العلم (فأوارى سوأة أخى فأصبح من النادمين) على قتله لاسوداد جسده و تبرىء أبيه منه وحمله له سنة إذ تخير فيه ولم يندم عن توبة (من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائبل) وغيرهم (أنه من قتل نفسا بغير) قتل (نفسأو) بغير رفساد فى الارض) كالشرك وقطع الطريق (فكا من عتل الناس جميعاً) فإنه هتك حرمة الدماء وسن القتل وجراً



<sup>(</sup>۱) عايهم : بكسر الميم وعايهم بضم الهاء (۲) مومنين (۳) ناس (٤) يدى بسكون الياء بعد الدال المكسورة (۱) واليه وال

الناس عليه ، أو لاستواء قتل الواحد والجميع في استجلاب العذاب ( ومن أحياها ) أنقذها من سبب هلكة ( فكا نما أحيا الناس جميعاً ) لما مر ( ولقد جاءتهم رسلنا (١) بالبينات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك ) بعد ما كتبنا عليهم وجاءتهم الرسل يالآيات الواضحة ( في الارض لمسرفون ) مجاوزون الحدَّ بالقتل والشرك ( إنما جزاء الذين محادبون الله ورسسوله ويسعون في الأرض فساداً ) روى : أن المحارب من شهر السلاح وأخاف الطريق في المصر أو لخارجه ( أن يقتلوا ) قصاصا أو حداً ( أو يصلبوا ) مع القتل إن قتلوا وأخذوا المال ( أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ) اليد اليمني والرجل اليسرى إن أخذوا المال ولم يقتلوا ( أو ينفوا من الارض ) من بلد إلى بلد بحيث لا يمكنون

وَيُولِكُ إِنَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَ

قَالْأَرْضِ لَمُسْرِوْنَ ۞ إِنَّا بَرَّ وَاللَّهِ بَنَ عِنْ الْهُوْنَ اللَّهُ وَيَسْتُونَ الْمُوْنِ اللَّهُ وَيُسْتُونَ الْمُونِ اللَّهُ وَيُسْتُونَ الْمُونِ اللَّهُ الْمُسْتُونِ الْمُلْمُ وَيَعْ الْمُسْتُونَ الْمُونِ اللَّهُ الْمُسْتُونِ الْمُلْمُ اللَّهُ اللْلِلْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

من القرار في بلد إن أخافوا فقط ، والآية لا تفيد التفصيل بل ظاهرها تخير الوالى بينها في كل محارب كما في بعض والروايات، المعتبرة وفي بعضها التفصيل (ذلك لهم خرى ) فضيحة (في الدنياولهم في الآخرة عذاب عظيم ) مع ذلك ( إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم ) قيل استثناء بالنسبة إلى حق الله فقط ويؤيده (فاعلموا أنالةغفور رحيميا أيها الذين آمنوا انقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة ) ماتتوسلون به إلى ثوابه من الطاعة ر وجاهدوافي سبيله ) أعداءه لإعزاز دينه العلكم تفلحون ) تظفرون بنعيم الأبد ( إن الذين كفروا لو ) ثبت ( أن لهم ماني الأرض) من المال ( جميعًا ومثله معه ايفتدوا به من عذاب يوم القيامة مُاتقبل منهم والهم عذاب أليم يريدون ) يتمنون ( أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها والهم يخرجون للمبالغة ( والسارق والسارقة فاقطعوا ) دُخلت الفاء لشبه بالجزاء لأن أل موصولة (أيسهما) من أصول الأصابع وبترك الإبهام عندناً فإنّ عاد

قطعت رجله اليسرى من أصل الساق ويترك العقب فإن عاد خلد فى السجن ( جزاء بما كسبا ) مفعول له أو مصدر ، وكذا ( نكالا من الله والله عزيز حكيم فن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم ) خطاب للنبي أو لكل أحد ( أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ) من العصاة ( ويغفر لمن يشاء ) منهم ( والله على كل شيء قدير ) ومنه التعذيب والمغفرة وقدم عليها لمقابلة تقدم السرقة على التوبة أو لتقسدم استحقاقه ( والله على كل شيء قدير ) ومنه الذين يسادعون فى الكفر ) فى إظهاره إذا وجدوا منه فرصة ( من الذين ) بيان ( يا أيها الرسول لا يحزنك ( ۲ ) الذين يسادعون فى الكفر ) حال أوعطف على قالوا ( ومن الذين هادوا سماعون ( قالوا آمنا بأفواههم ) متعلقة بقالوا ( ولم تؤمن ( ۳ ) قلوبهم ) حال أوعطف على قالوا ( ومن الذين هادوا سماعون للكذب ) زيدت اللام لتضمين الساع معنى القبول أى قابلون لما تفتريه أحبارهم أوللعلة والمفعول محذوف أى سماعون قولك ليكذبوا عليك .



 <sup>( )</sup> رسلنا: یسکون اللام ( ۲ ) یجزنك : بضمالیاء وکسر النرای وضم النون (۳) تومن

(سماعون الهوم آخرين لم يا توك (١) ) أى قابلون الهول قوم آخرين من اليهود لم يحضروا عندك تكرآ أو بغضالك أو سماعون منك لاجلهم ( يحرفون السكلم من بعد مواضعه ) عن مواضعه التى وضعه الله فيها ( يقولون إن أوتيتلم هذا لخذوه ) أى إن أفتاكم مخلفه ( فاحذروا ) أن تقبلوه لخذوه ) أى إن أفتاكم مخلفه ( فاحذروا ) أن تقبلوه نزلت فى عبد الله بن أبى حيث قالت له بنو النضير: إن بيننا وبين قريظة عهد فى القتل مخالف المتوراة فسل محداً أن لا ينقضنا إن تحاكمنا إليه فقال ا بعثوا رجلا يسمع كلاى وكلامه فإن حكم لكم ما تريدون و إلافلا ترضوا به ( ومن يرد الله فتناده ليفتضح ( فلن تملك له من الله ) فى دفع أمره شيئا ( أو ائتك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ) حيث

اختاروا تدنيسها بالكفر لعلمه بأن لطفه لاينجع فهيم( لهم في الدنيا (٣) خزى ) ذل بالجزية والفضيحة ( وأبهم في الآخرة عذاب عظيم ) بتخليدهم النار والضمير للفريقين أو اليهود ( سماعون للكذب) كرر تأكيدًا( أكالون للسحت (٤) )الحرام كالرشاء ( فان جاؤك ) متحاكمين إليك ( فاحكم بينهم أو أعرض عنهم) خيرصلي الله عليه وآله وسلم بين الحكم والإعراض وكذا الائمة والحكام وقيل نسخ بآية و وأن احكم بينهم، (وإن تعرضعنهم فلن يضروك شيئًا ) لن يقدروا لك علىضرر ( وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ) بالعدل ( إن الله يحب المقسطين ) فيثيبهم ( وكيف يحكونك وعندهم التوراة فيهاحكم ألله ) تُعجيب من تحكيمهم من لايؤمنون به مع صرأحة الحُمكم في كتابهم وتثبيه على أنهم ماقصدوا به معرفة الحق بل ماهو أهون عليهم ( ثم يتولون من بعـــد ذَلكُ وماأولئك بالمؤمنينُ (هُ) ) بكتابهم لإعراضهم عنه وعما يوافقه ( إنا انزلنا التوراة فيها هدى ) إلى الحق (ونور ) بيان للاحكام (محكم بها النبيُّون (٦) ) مُن بني إسرآئيل وموسى ومُن بعده

سَمَعُونَ لِتَوْمَ الْحَرِن لَرَيَا وَلَدَّ يُمْرَهُ لَاَلْكُمْ مِنْ بَعِهُ مُولِكُمْ الْمُؤْمِنَةُ مُولُكُمْ الْمُؤْمِنَةُ مُولُكُمْ الْمُؤْمِنَةُ وَاللَّهُ وَالْمُولِولُولُولُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُولُ وَاللَّهُ وَالْلَالِ وَاللَّهُ وَالْمُولِولُولُولُولُولُكُولُولُولُولُولُولُولُو

فيا تتوافق فيه الشريعتان (الذين أسلموا) صفة ما دخة (الذين هادوا والربانيون) الكاملون علما وعملا (والآجاد) العلماء (عا استحفظوا) بسبب الذي كلفهم الله حفظه عن التبديل (من كتاب الله) بيان لما (وكانوا عليه شهداه) أنه حق أو رقباء الثلا يبدل (فلاتخشوا الناس) أيها الحكام في حكوماتكم أو أيها اليهود في إظهارا لحق (واخشون (۷)) في الحكومة أو كتان الحق (ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلا) رشوة أو جاما (ومن لم يحكم بمسا أنزل الله فاولئك ها الكافرون) الاستهانة وياتي إن شاء الله وصفهم بالظلم لحكهم بخلافه والفسق لخروجهم عنه والصفات الثلاث وعلمة وقيل في المسلمين والظالمون في اليهود والفاسقون في النصاري (وكتبنا عليهم فيها) فرضاعلى اليهود في التوراة (أن النفس بالنف والعين بالعين والانف بالانف والأذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص (۸))

<sup>(</sup>١) يانوك (٢) توتوه (٣) ف الديني بكسر لياء بمدها ياء (٤) السعت : ضم الحاء (٥) بالمومنين (٦) النبيتون

 <sup>(</sup>٧) واخشونى: صل بكسر النون بعدها ياء (٨) والعين: ضم النون بالعين والانف بضم الفاء بالانف والاذن بضم النون بالأذت والسن بضم النون المشددة بالسن والجروح بضم الحاء .

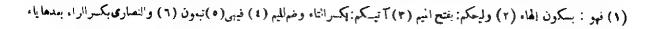
ذات قصاص إن أمكن وإلا فالآرش والحكم مقرر في شرعنا أيضا (فن تصدق به) أي بالفصاص وعنى عنه (فهور١) كفارة له) للمصدق تكفر به ذنو به أو للجانى يسقط ما ازمه (وَمن لم يحكم بما أنزل الله) من الأحكام (فأو ائك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه) قبله (من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور) حال (ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى ومرعظة للمتقين وايحكم (٢) أهل الإنجيل بما أنزل الله نبيه ومن لم يحكم ما أنزل الله فأو اثبك هم الفاسقون) دَّات الآية على اشتمال الإنجيل على الأحكام واستقلال شرع عيسى ونسخه لليهو دية (وأنز اننا إليك الكتاب) القرآن (بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب) من جنس الكتب الساوية (ومهيمنا

وَيُولِلْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ ال

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ اَلْهِ وَمِنْ الْمِنْ الْمِرْمُ مُنَدُ الْمِلْ الْمِنْ الْوَرَالْ وَوَالْمُلْكُونَ الْمِنْ الْمُلْلِيْ الْمِيْلِيَّا الْمِلْكُونَ الْمُوْرِمُ الْمُلْكِيْلِيَّا الْمُلْكُونَ الْمُوْرِمُ الْمُلْكِيْلِيَّا الْمُلْكُونَ الْمُوْرِدُونَ الْمُلْكِيْلِيَّا الْمُلْكُلُونَ الْمُوْرِدُونَ الْمُلْكِيْلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونِ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكُونِ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ الْمُلْكُونِ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّمُ اللَّهُ اللَّه

عليه ) ورقيها على سائر الكتب تشهد بصحتها. ويحفظها عن التبديل ( فاحكم بينهم بما أنزل الله ) إليك ( ولا تتبع أعواءهم ) عادلاً ( عما جاءك من الحق الكل جعالنا منكم ) أيها الأمم ( شرعة) للدين ( ومنهاجا ) طريقاً واضحاً ﴿ وَلُو شَاءُ الله لِجُعَلَّكُمْ أُمَّةً واحدة ) على دين واحد لم ينسخ أبدأ (واكن ايبلوكم فها آتاكم (٣) ) من الشرائع المختلفة (فاستبقوا الخيرات) فابتدروها (إلى الله مرجعكم جميعا )استثناف يعلل فاستبقرا ( فينبئكم بماكنتم فيه (١) تختلفون) بَا الْفُصَلَ بِينَ مُحْتَكُمُ وَمُبْطَلُّكُمُ ﴿ وَأَنَّا حَكُمْ بِينِهُمْ مُمَا أَنْزِلُ الله ) عطف على الكتاب أو الحق أى أنز لنا الكتاب وأنْ احكم ، أو أنزلناه بالحق وان احكم ﴿ ولا تُتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك ) أن يضلُوك ( عن بعض مأ أنزل الله إليك فإن تولواً) عن الحكم المنزل ( فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم )تنبيه على أن الجازاة بحميع الذنوب يكون في الآخرة كقوله « أَنْذَ يَقُومُ بِعِنْ الَّذِي عَمَلُوا ، ( وَإِنْ كَثَيْرًا مِنَ النَّاسِ لفاسقون أفحكم الجاهلية ) من الميل والمداهنة ) ( يبغون (٥) ومن أحسن منالله حكما لقوم يوقنون)

( يبعون ( ) ومن بالسن المستفهام القوم يوقنون فإنهم الذين يثبتون أن لا أحسن من الله حكما ( ياأيها الذين أى عندهم واللام للتبيين أى هذا الاستفهام القوم يوقنون فإنهم الذين يثبتون أن لا أحسن من الله حكما ( ياأيها الذين المنهى المنوا لانتخفوا اليهود والنصارى ( ) أواياء ) توادونهم وتعتمدون عليهم ( بعضهم أواياء بعض ) تعليل المنهى أى إنما يوالى بعضهم بعضا لاتخاذهم في الدين ( ومن يتولهم مذكم فإنه منهم ) حكمه حكمهم من أحب قوما فهو منهم وفيه تغليظ في وجوب بجانبتهم ( إن الله لايهدى القوم الظالمين ) لانفسهم بموالاتهم الكفاد ( فترى الذين في قلوبهم مرض ) شك ونفاق كابن أبي ...



(يسارعون فيهم) أى في موالاتهم (يقولون) معتذرين عنها (نخشى (١) أن تصيبنا دائرة) من دوائر الرمان بأن ينقلب الأمر فتكون الدولة للكفار (فعسى الله أن يأتي بالفتح) بالنصر ارسوله على أعدائه (أو أمر من عنده) بقتلي اليه و وإجلائهم من ديارهم (فيصبحوا) أى المنافقين (على ماأسروا في أنفسهم) من الشك في أمر النبي وموالاتهم اليهود (نادمين ويقول (٢) الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنه لمعكم) يقول بعضهم ابعض تعجباً من حال المنافقين واغتباطا بها وفقوا به من الأخلاص أو يقولونه لليهود إذ حلف لهم المنافقين بالنصرة ونصب جهداً مصدراً أو حالا المحلفوا يجتهدون جهد أيمانهم أى أغلظها فحذف الفعل و نابه المصدر فجاز تعليقها (٢)

( حبطت أعمالهم ) من القول أو قول) الله اي بطلت أعمالهم التي تكلُّفُوها رياء (فأصبحوا خاسرين ) للدارين ( يا أبها الذين آمَنوا من يرتد (؛) منكم عن دينه ) فلن يضر الله ( فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ) ويوفقهمارضاه أوبحسن ثواجم ( ويحبونه )بطيعونه ولا يعصونه ( أذلة على المؤمنين (ه) ) عاطفين عليهم بتواضع (أعزة على الكافرين) أشداء عليهم من عزه إذا غلبه ( بجاهدون في سبيل الله و لا مخافون لومة لائم ) بتقلبهم في دينهم (ذلك) المذكور من الأوصاف ( فضل الله يؤتيه (٦) من يشاء واللهواسع عليم ) وهؤلاء الموصوةون قيلهم أهل اليمن وقيلهم الفرس وقيل الانصار والاصحماروي عن أهلالبيت (ع) أنها في على وأصحابه وقتالهم للناكثينوالمارقين والقاسطين. وروى انها في المهدى وأصحابه (إنما وليكم ) الأولى بكم والمتولى أمودكم ( الله ورسوله والذين آمنوا ) وأفردالولى إبذانا بأن الولاية للاتعالى أصالة ولغيره تبعا( الذين يقيمونالصلاة ويؤتون(٧) الزكاة وهم راكعون ) نزلت في على عليه السلام

سُسْنِوُنَ فِيمِ بَهُ وُلُونَ خَنْفَ الْنَصِيبَ اَلَهِ وَالْمَ مَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الل

حين سأل سائل وهو راكع في صلانه فأو ما إليه بخنصره فأخذ خاتمه منها بإطباق أكثر المفسرين واستفاضة الروايات فيه من الجانبين و تدل على إمامته دون من سواه للحصر وعدم اتصاف غيره بهذه الصفات وعبر عنه بصيغة الجمع تعظيا أو لدخول أولاده الطاهرين ( ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا ) يتخذهم أوليا و فإن حزب الله هم الغالبون ) وضع موضع فإنهم إذاناً بأنهم حزبه أى اتباعه تفخيا لشأنهم واعتراضا ( ) بأضدادهم بأنهم حزب الشيطان ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ( ) ولعباً من ) يبانية ( الذين أو توا الكتاب من قبلكم والكفار ( ) ) أوليا وا تقوا الله ) في مناهيه ( إن كنتم مؤمنين ( ١١ ) وإذ ناديتم ) بالأذان ( إلى الصلاة اتخذوها أى الصلاه أو المناداة ( هزواً ولعبا ) سخرية وضحة ( ذلك ) الاتخاذ ر بأنهم ) بسبب أنهم ( قوم لا يعقلون ) قيح الهزؤ بالحق ( قل يا أهل الكتاب هل تنقمون ) تنكرون ( منا إلا أن آمنا بالله وما انزل إلينا ) من القرآن ر وما أنزل من بالحق ( قل يا أهل الكتاب هل تنقمون ) تنكرون ( منا إلا أن آمنا بالله وما انزل إلينا ) من القرآن ر وما أنزل من

<sup>(</sup>۱) نخش: بكسر الشين بسدها ياه (۲) نادمين يقول بمحذف الواو (۳) ظاهر لعله « تسريفها لعله ظ» (٤) يرتده (٥) المومنين (٦) يوتيه (۷) يوتون (۸) ظاهر ولعله وتعريضا ظ (۹) «هزما» پخم الزاى بعدها همزة مفتوحة منونة « هزا » «هزوا» بسكون الراى «هزها» بسكون الزاى وهمزة بعدها مفتوحة منونة (۱۰) والسكفار: بكسر الراى (11) مومنين

قبل ) إلى الأنبياء ( وأن أكثركم فاسقون ) عطف على ﴿ أن آمنا ، أي ماتنكرون منا إلا مخالفتكم إذ دخلنا الإيمان وأنتُمْ خارجونَ منهُ فالمستثنى لازمُ الامرين وهو الخالفة أو بحذف مضاف أى واعتقاد ان اكثركم فاسقون أو على المجرور اي ماتنقمون منا إلا إيمانا بالله و بما انزل إلينا وبأن أكثركم فاسقون (قل هل أنشكم بشر من ذلك) المنقوم ( مثوبة عند الله ) والعل ذكرها بدل العقوبة تهكم ونصب تمييزا (من العنه الله وغضب عايمه) لكفره (وجعل منهم القردة والحنازير ) مسخوا أصحاب السبت قردة وكفار مائدة عيسى خنازير وقيل المسخان في أهل السبت مسخ شبائهم قردة وشيوخهم خنازير (وعبد الطاغوت (١) ) الشيطان بطاعته أو العجل بضم الباء وجر التاء على أنعوصف

عِنْ اللَّهُ مُزِلِّفَ لَهُ اللَّهُ وَعُضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلُمِيْهُ وَالْفِسُودَةُ وَالْحَنَا إِيرً وَعَبَدُالظَعُونُذُأُ وَلَيْكَ مُثَرُّمَكَ اللَّهُ وَأَصْلُعَن مَوَّاهِ ٱلسَّجِيلِ ۞ وَإِذَاجَانُ وَكُمْ وَالْوَاتَ امَنَا وَقَد ذَخُلُوا إِلْكُفْنِر وَكُمْ فَلْ خَرِجُوا بِنَّ وَاللَّهِ أَعَارُيَاكَا لِمُأْتِكُنُونَ ۞ وَتَرَىٰ كَيْهِكُ مِنْكُوعُونَ فِأَلْمِنْهِمُ وَالْمُذْوَنِ وَأَكْلِمِ مُالشِّنَّ كِيفُومَا كَاوَالمِتْمَالِينَ ٥ وَوَكَبْنَهُمُ ٱڒڗۜێڹۊؙڒٷڵڵؘڂؠٵۯؾۏٷٙڸؽٵڶٳڹٛ؆ۊۜٲڝٛڸؠؠؙٳڶۺڠڬٛڮۺ۫ڗ؆ كَانُ ان يَضْنَعُونَ @ وَقَالَيْنَا لِبَهُودُ يَكَالَقَةِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتُ أَيْدِيهِمْ وَلْمِينُوا بِمَا فَالزَّارْ بَمَّا اُمْ مَبْسُوطِلنَا إِنْ يُسْفِقُ كَنْ يَتَ يَشَأَةُ وَلَيُزِيدَ تَ كَبْرُ إِنْهُم مِنَّا أَيْزِلَا لَيْكَ مِن كَيْنَاكُ طُلْفَيْنَا وَكُلُواً وَأَلْفَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْمَتَذَوْةَ وَٱلْمَنْفَنَآتَهِ إِلَا يُؤْمِ الْفِيِّلَةُ كُلَّآآوَةُ وُلَا كَالْفِي أَطْفاً حَالَمَةٌ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ هَسَاءً ۚ وَآلَةَ ٱلاَيْحِ الْمُضِيدِينَ ۞ وَلَوَا لَأَمْ لَ الكتب استواوا فتوالكف راعنه مسينا يعيد وكأذ خلن فريت اي ٱلتَيبيهِ ٥ وَلَوْ أَنْهُ مُوا الوَّرَية وَالْإِنْ لِيَا الْزِيلَ إِلَيْهِم مِن إِنْ بِهِ ذَلاَ كَانُوا مِن فَوَقِهِ مِن وَمِن فَتَكِالْ رَجُلِهِ مِنْ مَنْ مُعَالَّةٌ مُنْتُكِم لَهُ وَكَيْرُونَيْهُ وَيَا آمَا يَعْمَا وُنَ۞ وَيَأْيُهَا ٱلرَّسُولُ بَلَغِ مَّا أَيْرَ لَهِ لِنَاكَ

كحذر وبفتح الباء ونصب التاء عطفا على صلة من (أولئك) الملعونون (شر مكاناً) نمييزكني عن شرارتهم بشرارة مكانهم وهوسقر لأنه أبلغ (واضل عن سواء السبيل) الطريق المستقيم (وإذا جاؤكم) أى منافقو اليهود ( قالوا آمنا وقَــُــُــُـد دخلوا ) إليك متلبسين (بالكفروهم قد خرجوا) من عندك متلبسين ( به ) ولم يؤثر فيهم وعظك والجملتان حال من فاعل قالوا ( وألله أعلم بمأكانوا يكتمون ) من الكفر (وترى كثيراً منهم) من اليهود (يسادعون في الإثم ) الكذب أو الكفر ( والعدوان ) تعدى حدود الله ( وأكلهم السحت (٢) لبئس (٣) ماكانوا يعملون لولاينهاهم الربانيون والأحبار عن قوالهم (٤) الإثموا كلهم السحت (٢) ) الحرام كالرشارليس (٣) مَاكُأُنُوا يَصْنَعُونَ ) ذم علماءهم على ترك نهيهم بأبلغ من ذمهم من حيث أن العمل إنما يسمى صنعا بعد التدرب فيه فيفيد أن ترك إنكار المعصية أقبح من ارتكامًا ( وقالت اليهود يد الله مغلولة ) مقبوضة من الرزق روىأنهم كانوا أكثر الناسمالا فلماكذبوا

الني ضيق عليهم فقالوا ذلك ، وغل اليد وبسطها كناية عنالبخل والجود (غلت أيديهم ولعنوا بها قالوا ) دعاءعليهم بِالْبِحُلُّ أَوْ بِغُلُّ الابِدِي حقيقة بإغلالُ الاسر في الدنيا وإغلال النار في الآخرة ( بلُّ بداء مبسوطتان ) في تثنية البد أبلغ رد لإفادتها غاية الجود ، إذ غاية مايبذل الجواد أن يعطى بيديه . أو اشارةً إلى منح الدادين (ينفق كيف يشام) من توسيع وتضييق وفق حكته (وليزيدن كثيراً منهم ماأنزل اليك من دبك أي يزدادون عند نزول القرآن محسدهم (طغيانا) تمادياً في الجمحود (وكُفراً وألقينا بينهم العبداوة والبغضاء إلى بوم القيامة ) تحسبهم جميعاً وقلوبهم شقى (ُكلماً أُولَدُوا نَّاراً للحرب ) مع النبي ( أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً )أى للفساد باجتهادهم في المعاصي(إوالله لَايِحِبِ المفسدين ولو أن أهلَ الْكَتَابِ آمنوا ) بمحمد (واتقوا لكرفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعم ) مع المؤمنين ( ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل ) عملوا عا فيهما ( وما أنزل إليهم من ربهم ) من سائر كتبه أو القرآن

<sup>(</sup>١) وعبد \_ بضم الدال \_ الطاغوت بكسر التاء . (٢) وأكلهم \_ بضم الهاء والميم \_ وأكلهم بكسر الهاء والميم. السحت : بضم الحاء .

<sup>(</sup>٣) ليس (٤) توليم بضم الهاء والميم

( لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ) أوسع عليهم الرزق بإفاضة من كل جهة أو بإنزال بركات السهاء والأرض عليهم ( منهم أمة مقتصدة ) معتدلة لم يغالوا ولم يفصروا وهم من آمن بالرسول ( وكثير منهم ساء ما يعملون ) بئس عملهم أو شيء أو الذي يعملونه ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ) جميعه لا تركتم منه شيئا خوف أحد ( وإن لم تفعل ) ذلك ( فما بلغت رسالته ) وقرىء رسالانه أي كأنك لم تؤد شيئاً إذ كتبان البعض ككتبان الكل في استحقاق العقاب ( والله يعصمك من الناس ) يضمن لك العصمة منهمأن يقتلوك فما عذرك ، عن أهل البيت وابن عاس وجابر : إن الله أوحى إلى نبيه أن يستخلف عليا فكان يخاف أن يشق ذلك على جماعة من أصحابه فنزلت فأخذ بيده

فقال ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلي قال من كنت مولاه فعلى مولاه (إن الله لايهدى القــــوم الكافرين ) لا مكنهم من أيصال مكروه إليك ( قل يا أهل الكتاب لستم على شيء ) يعتد به من الدين ( حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم) من الكتب بالعمل عا فيها ومنه الإيمـان واتباعى ( وابزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكَفراً فلاتأس (١) على القوم الكافرين) لاتحزن عليهم ( إن الذين آمنوا والذين هــــادوا والصابئون والنصاري (٢) ) والصابئون مبتدأ نوى تأخيره وحذف خبره لدلالة خبر إن عاييــــه أى و الصابئون كذلك فهو كاعتراض يفيد أن الصابئين مع وضوح ضلالتهم يثاب عليهم إن صح إيمانهم وصلح عملهم فغيرهم أولى ولم يعطف على محل اسم إن لعدم مضى خبرها (من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً )مبتدأ خبره (فبلاخوف عليهم ولاهم يحزنون ) والجملة خبر إن والرابط محذوف أي من آمن منهمأو خبرها فلاخوف ومن آمن بدلمن إسمها

مِن دَيَكَ قَان لَرْمَنْ عَلْ فَابَلَنْ يَرِسَاكَ الْهِ اللّهُ مِنْ الْكَيْنِ النَّيْمُ وَكَانَى الْمُلْ الْمَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وما عطف عليها رلقد أخذنا ميثاق بنى إسرائيل ) على الإيمان بالله وبرسله وبما جاءت به (وأرسلنا إليهم رسلا)
لإرشادهم (كلما جاءهم رسول بما لاتهوى (٣) أنفسهم ) من التكاليف (فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ) جواب الشرط محذوف أى استكبرواكما قال : وكلما جاءكم رسول بما لاتهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ، وجملة فريقا كذبو استيناف كأنه قيل فا يفعلون بالرسل فأجابهم بذلك وإنماجي. بيقتلون موضع قتلوا على حكاية الحال الماضية استفظاعا القتل واستحضاراً لتلك الحال (٤) الشنيعة (وحسبوا ألا تكون (٥) فتنه ) أى ظن بنو إسرائيل أن لا يصدبهم بلاء وعذاب بتكذيبهم الانبياء وقتلهم (فعموا) من الحق فلم يبصروه (وصموا) عن استاعه (ثم تاب الله عليهم) حين قتلوا أنفسهم (ثم عموا وصمواكثير منهم) بعد ما قاب الله عليهم وكثير بدل من الضمير (والله بصير بما يعملون ) فيؤاخذهم به (لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ) هم اليعقوبية القائلون بالاتحاد (وقال المسيح يا بنى إسرائيل اعدوا الله دبي وربكم ) فإني لست بإله بل عد مربوب مثلكم (إنه من يشرك بالله)

<sup>(</sup>۱) ناس (۲) والصابون والنصارى: بكسر الراء بعدها ياء (۳) تهوى: بكسر الواو بعدها ياء (۱) كذا ولدله: الحالة ظاهرا . (۰) تـكون بغم النون ء

فى عبادة غيره ( فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه (١) النار وما للظالمين من أنصار ) أى ما لهم ناصر وعبر بالظاهر إيذانا يأنهم ظلموا بإشراكهم وهو من قول عيسى أو كلام الله ( لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ) آلهة ( ثلاثة ) أى أحدها والآخران عيسى وأمه ( وما ) فى الوجود ( من إله إلاإله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم ) من للبيان وعدل عن وليمسنهم تـكريرا الشهادة بكفرهم أو للتبعيض أى الذين بقوا منهم على الكفر لأن منهم من تأب ( عداب أليم ) مؤلم ( أفلا يتوبون إلى الله ) ما هم فيه ( ويستغفرونه ) يوحدونه ( والله غفور رحيم ) ترغيب لهم ( ما المسيح إبن مريم إلا رسول قد خلت ) مضت ( من قبله الرسل ) فهو مثلهم ليس بإله ( وأمه

مَنْ فَيُعْلِلُونَ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

تَاالْيَهُ أَنْ مُنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِدْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللل

صديقة (٢) ) بينغاية كالهما وأنه لايوجب إلهيتهما م بين نقصهما المنافي الألوهية بقوله (كانا يأكلان الطعام) وبحتاجان إليه كغيرهما (انظركيف نبين الهم الآيات ) الدالة على بطلان قو أمِم ( ثم انظر أنى يؤفكون (٣) )كيف يصرفون عن تدبرها (قـــل أتعبدون من دون الله مالا يملك الحكم ضرا ولا نفعاً) يعنى عيسى فإنه كسائر عباد الله لايملك انفسه نفعاً وُلاَ ضِراً إِلَّا بَسْمَلِيكِ اللهِ فَكَيْفِ الْغَيْرِهِ ، وعبر عنه التحرز عنه أهم من تحرى النفع( والله هوالسبيع) للاقوال (العلم) بالأحوال (قل يا أمل الكتَّاب لاتفلوا )لاتجاوُذُوا الحق (في دينكم) غلوا (غيرالحق) فترفعوا عيسى وتجعلوه إلها أو تضعوه وتجعلوه الهير رشدة . أو خطاب النصارى فقط ( ولاتتبعوا اهوا. قوم قد صلوا ) عن الحق وهم أسلافهم ( من قبل ) قبل بعث محد ( وأضلوا كثيراً ) تبعهم في ضلالهم فَكَذَبُوهُ ۚ ( عن سواء السنيل ) الطريق المستقيم أي

الإسلام (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ) لعن داود أهل أيلة حين اعتدوا في السبت فسخوا قردة والعن عيسى أصحاب المائدة حين كفروا فسخوا خنازير (ذلك) اللعن (بما عصوا وكانوا يعتدون) بسبب عصيانهم واعتدائهم (كانوا لا يتناهون) لاينهى بعضهم بعضا أو لاينتهون (عن منكر فعلوه) عن معاودته أو عن مثله (لبئس (٤) ماكانوايفعاون) قسم مؤكد لذم فعلهم (ترى (٥)كثيراً منهم يتولون الذين كفروا) يوالوان المشركين بغضا لك (لبئس (٤) ماقدمت لهم أنفسهم) من الزاد لمعادهم (أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم عالدون ولوكانوا يؤمنون (٦) بالله والنبي (٧)) عمد أو موسى (وما أنزل إليه )القرآن أو التوداة (ما اتخذوهم أولياء) لمنع الإيهان ذلك (ولكن كثيراً منهم فاسقون) خارجون عن الإيهان (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهودوالذين أشركوا) لتضاعف كفرهم وفرط بغضهم للحق وحسدهم الذي (ولتجدن أقربهم موده المذين آمنوا



<sup>(</sup>١) وماويه: بكسرالواو الثانية وبعدها ياء (٢) صديقة بتخفيف الدال المسكسورة (٣) أني : بلسرالنون المشددة بعدها ياء ــ يوفكوز

<sup>(1)</sup> لبيس (٠) ترى بكسر الراء بعدها ياء (٦) يومنون (٧) والنبيء

الذين قالوا إنا نصارى (١)) لميلهم إلى الإسلام (ذلك) أى قرب مودتهم (بأن) بسبب أن (منهم قسيسين ورهاناً) علماء وعباداً (وأنهم لا يستكبرون) عن اتباع الحق أو يتواضعون، قبيل هم النجاشي وأصحابه هاجر إليهم جعفر بن أى طالب وأصحابه ووصف لهم النبي ودينه و تلا عليهم سورة مريم فآمنوا (وإذا سمعوا ماأنزل إلى الرسول) من الترآن (ترى (٢) أعينهم تفيض من الدمع) لرقة قلوبهم (مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا) بنبيك وكتابك (فاكتبنا مع الشاهدين) بنبوته أو من أمته الشاهدين على الأمم يوم القيامة (وما انا لانؤمن (٣) بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأنابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الانهاد خالدين فيها وذلك

جزاء الحسنين ) الموحــــدين (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ في ذكر أحوال المصدقين بالآيات وتعقيبه بحال المكذبين بها ترغيب وترهيب ( يًا أيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ما أحل الله لهم ) مستلذاته لعله تعالى لما مدح النصارى على ترهبهم عقبه بالنهى عن الإفراط فى ذلك ، وروى أنه صلى الله عليه وآله وسلم وصف القيامة فبالغ فهم قوممن الصحابة أن يلازموا الصيام والقيام وبجآ نبوالفرش والنساء فيسيحوا فيالارص فبلغ ذلك الني فقال: ﴿ إِنَّ لَمْ آوْمِرَ بِذَلِكَ إِنَّ لَانْفُسَكُمُ عَلَيْكُمْ حقاً فإنَّى أقوم وأنام وأصرم وأفطر وآكل اللحم و آتی النساء فن رغب عن سنتی فلیس می ، و نز ات ولاتمتدوا) حدوده بتحريم الحلال وبالعكس رإن الله لايحب المعتدين وكلواً عا رزقكم الله حلالا طُيبًا وانقواً القالذي أنتم به مؤمنون (١) لايؤاخذكم الله (٥) باللغو) الكائن ( في أيمانكم، هو الحلف بلا قصد: كلا والله وبلى والله أو على ماأظن أنه كذلك ولم یکن أی لایؤاخذكم به بعقاب ولاكفارة (ولكن

يؤاحذكم ما عقدتم (١)) وثقتم (الأيمان) عليه إذا حنثتم ، أو بنقض (٧) ماعقدتم وقرى، عاقدتم (فكفارته) كفارة نكثه (إطعام عشرة مساكين من أوسط ما نطعمون أهليكم) ويجزى الأعلى (أو كسوتهم) عطف على إطعام وهو مسهاها كثوب يوارى العورة وقيل ثوبان (أو تحرير رقبة) إعتاقها وظاهره إجزاء كل رقبة واشترط بعض إيمانها وأو للتخيير الواجب احدى الخصال الثلاث مطلقا والتعيين للمكفر (فن لم يحد) إحداها فصيام ثلاثة أيام ذلك) المذكور (كفارة أيمانكم إذا حلفتم) وحنثتم (واحفظوا أيمانكم) أن تذكثوها (كذلك يبين الله لكم آيانه لعلكم تشكرون) نعمه بتبيين الأحكام (يا أيها الذين آمنوا إنما الخر والميسر) القيار (والاتصاب) الاصنام التي نصبت للعبادة (والازلام) القداح التي يستقسمون بها (رجس) خيث مستقدر (من عمل الشيطان) لانه بتزيينه (فاجتنبوه) أي الرجس أو التعاطي (لعلكم تفلحون) باجتنامه أكد تحريم الحر والميسر بحصرهما في الرجس وقرنهما بالاصنام أي الرجس أو التعاطي (لعلكم تفلحون) باجتنامه أكد تحريم الحر والميسر بحصرهما في الرجس وقرنهما بالاصنام

<sup>(</sup>١) نصارى: ېكسر الراء بعدها ياء (٢) ترى بكسر الراء بعدها ياء (٣) نومين (٤) مومنون

<sup>(</sup>ه) يواخذكم (٦) يواخذكم يما عقدتم بفتح الفاف مخففة وعاقدتم . (٧) أو بنكث(خ ل)

والازلام وجعلهما من عمل الشيطان والامر باجتنابهما وجعله من الفلاح وبيان مفاحدهما في الدنيا والدبن رافها يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخر والميسر ) لما يحصل نيهما من الشرور والفتن (ويصدكم) بالاشتغال بهما (عن ذكر الله وعن الصلاة) وإنما خص الخر والميسر بإعادة الذكر تنبيها على أنهما المقصود أن بالبيان وأن الانصاب والازلام مذكوران بالتبع للصد لالة على أنهما مثلهما وأفرد الصلاة بالذكر مع أن الذكر يعمها الإشعار بمعظيمها وبأنها عماد الدين وبأن الصاد عنها كالصاد عن الإيمان وقهل أنتم منتهون ) عنهما بعد بيان ما فيهما من الصوارف وهو أبلغ من وفانتهوا ، (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا) عصيانهما وفإن توليتم)عن الطاعة

يَوْنُولُلْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّل

قَانِ ثَوَلَيْتُ وَا عَلَوْا الْمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَكُعُ الْمِينُ ۞ لَيَسَعَلَ الْمِينَ الْمَا وَالْمَا الْمَا وَالْمَا الْمَا الْمَا وَالْمَا الْمَا الْمَا

( فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ) لايضره توليكم وإنما يضركم ( ايس على آلذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فما طعموا) من الحلال والمستلذات (إذا مااتقوا) المحرم (وآمنوا وعملوا الصالحات) وثبتوا على الإيمان والعمل الصالح رثم اتقواو آمنوا) ثبتوا على التقوى والإيمان ( ثم انقوا ) ثبتوا على اتقاء المعاصي ( وأحسنوا ) عملهم قيل لمانزل تحريم الخرقالت الصعابة للنىكيف إخواتنا الذين ماتوا وهم يشربون الخر ويأكلون الميسر فنزلت . وقيل فى الَّذين تعاهــــدوا على ترك الطيبات ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ المحسنين ) يثيبهم ويكرمهم ( يا أبها الذبن آمنوا ليبلونكم الله ) في حال إحرامكم ( بشيء من الصيدتناله أيديكم )كالبيض والفراخ (ورماحكم) هوكبارالصيد ( ليعلم الله من يخافه بالفيب) ليتميزمن يخاف عقابه غائبا في الآخرة فيتجنب الصيد بمن لايخافه فيقدم عليه (فن اعتدى ) فصاد ( بعد ذلك ) إلابتلاء ( فله عذاب ألم ) مرقى إمامه تشديد الحال الصيد ( يا ابها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد ) المحلل وبعض المحرم كالثعلب

والأرنب والضب واليربوع والقنفذ والقمل (وأنتم حرم) جمع حرام بمعنى محرم (ومن قتله منكم متعمداً) ذاكراً للإحرام والجرمة ومثله الناسى والمخطىء ، ذكر المتعمد انزولها فيه وهو أبو البشر قتل حمار وحش برمحه محرما (فجزاء (۱) مثل ماقتل) أى فعليه جزاء بماثل ماقتله (من النعم) صفة للجزاء أو تفسير المثل (محكم به) أى بمثل ماقتل (ذوا عدل منكم) مسلمان عادلان فقيهان يعرفان المماثل في الحلقة وقرأ الباقر والصادق , ذو عدل ، وفسراه بالإمام (هديا) حال من الهاء في به أو من جزاء (بالغ الكعة) صفة هديا أو إضافة افظية ، قيل بلوغه الكعبة : ذمحه في الحرم والتصدق به ، وعندنا ذمحه بفناء الكعبة في الجزورة والتصدق به فيها للمعتمر وبعني كذلك للحاج (أو كفارة (۲)) عطف على جزاء (طعام (۳) مساكين) عطف بيان أو خبر محذوف أى يكفر بإطعام مساكين ما يساوى قيمة الهدى (أو عدل) أومساوى (ذلك) الطعام (صياما ) تمييز عدل فيصوم عن طعام كل مسكين بوما (ليذوق وبال امره ) أى فعليه كذا ايذوق ثقل جزاء فعله (عني انة عما سلف) من قتل الصيد محرما أول موة

<sup>(</sup>١) فجزاء : بالغم للهمزة من غبر تنوين (٧) أوكفارة : بغم الناء المربوطة بدون تنوين (٣) طعام :كسر الميم

مع الجزاء أو قبل التحريم أو في الجاهلية (ومن عاد) إلى ذلك (فينتقم) فهو بمن ينتقم (الله منسه) وعنهم عليهم السلام: ليس عليه الكفارة إن أصابه ثانيا متعمداً بل هو بمن ينتقم الله منه وإن أصاب خطأ فعليه الكفارة وإن عاد مراراً (والله عزيز ذو انتقام) بمن عصاه (أحل لكم صيد البحر) مصيداته أن ينتفعوا به بما يؤكل وبما لايؤكل (وطعامه) ما يطعم من صيده أى وأحل لكم المأكمول منه وهو السمك أو المراد وأحل لكم صيد حيوان البحر وأن تطمعوه (متاعا لكم) مفعول له أى تمتيعا لكم (وللسيارة) أى مسافريكم يتزودونه قديداً (وحرم عليكم صيد البر) ماصيد فيه بما يفرخ فيه (مادمتم حرما) محرمين وإن صاده محل عندنا (وانقوا الله الذي إليه تحشرون)

الجزاء ( جعل الله الكعبة البيت الحرام ) عطف بيان (قياما (١) للناس ) أي ما يقوم به أمر دينهم بحجة ودنياهم بأمن داخله وربح التجارة عنده وقرىء قما مصدر قام ( والشهر الحرام ) لامه للجنس أي الأشهر الحرم الأربعة ﴿ والهدى والقلائد ﴾ فسرأ في أول السورة . ( ذلك ) الجعل ( لتعلموا أن الله يعلم ماني السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم) فإن من تأمل في أعمال الحج وشر العه علم أن فيها حكما ومصالح لاتحصى وأن شارعها هو الحكيم الحبير ( إعلموا أن الله شديد العقاب ) لمن عصاه ( وأن الله غفور ) لمنتاب ( رحيم) به (ماعلى الرسول إلا البلاغ) وقد فعل وقامت عليكم الحجة فلا عذر الم في التفريط ( والله يعلم ما تبدونُ وما تكتمون) من الأعمال فاحذروه (قل لايستوى) عنــد الله ( الحبيث والطيب ) حرام المال وحلاله وصا الع العمل وَطَالَحُهُ ﴿ وَلُو أَعِبْكُ ﴾ أيها السامع كثرة الحبيث ﴾ فإن قليل الطيب خير من كثير الخبيث ( فانقوا الله) وأدوا ما هو خير ( يا أولى الألباب المكم تفلحون)

وَاللهُ يَهُمُ كُمُ الْبُدُورُ وَمَا تَحْمُونُ ۞ فُلِلْا بَسَنَوِع الْيَبَ وَالطَّهِ بَهُ وَوَا عَلَيْهِ الْمَنْ الْمُورُ وَمَا تَحْمُوا اللهُ بَالْوَلِلهُ الْمَنْ الْمَا اللهُ وَالْمُؤْلِكُمُ اللهُ وَالْمَا اللهُ وَاللهُ وَل

لتفوزوا بالثواب (يا أيها الذين آمنوا لانسألوا عن أسسياء ) لم تبرز لكم (إن تبدلكم تسؤكم (٢)) تغمكم (وإن تسألوا عنها حين يئزل القرآن (٣) تبدلكم) وإذا ظهرت غمتكم فلا تسألوا عنها (عفا الله عنها) عن مسأات كم التي سلفت فلاتعودوا (والله غفور) للذنوب (حليم) لابعجل العقوبة (قد سألها) أى الأشياء بحذف عن أو المسألة بقرينة تسألوا (قوم من قبلكم) فأجيبوا ببيانها (ثم أصبحوا بهاكافرين) أى بسبها إذ لم يقبلوها (ما جعل الله) ردَّ ابدع الجاهلية أى ماشرع (من بحيرة) من مزيدة (ولا شائبة ولاوسيلة ولاحام) قبل كانوا إذا انتجت الناقة خمسة أبطن آخرها ذكر بحروا أذنها أى شقوها وحرموا دكوبها وحلبها وكان الرجل يقول: إن قدمت فناقي سائبة ويحرم منافعها كالبحيرة وإذا ولدت الشاة أنثى كانت لهم وإن ولدت ذكراً كانت الآلهم وإن ولدتهما لم يذبحوا الذكر ولكن كفروا يفترون على الله الكذب) بنسبة ذلك إليه (وأكثرهم لايعقلون) أن ذلك افتراء لائهم قلدوا كارهم الذين كفروا يفترون على الله الكذب) بنسبة ذلك إليه (وأكثرهم لايعقلون) أن ذلك افتراء لائهم قلدوا كارهم

<sup>(</sup>١) قيماً : بفتح الياء والمبم مفتوحة منونة (٢) تسوكم (٣) يُنزل . القرآن بفتح النون \* أظر الآية ٢ منها .

( وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا ) من الدين وتمسكهم بالتقليد دُايِل نقص عقلْهم ( أولو ) همزة إنكار دخلت على واو الحال أي حسبهم ذلك ولو (كان آباؤهم لايعلمون شيئا ) من الحَق ( ولايهتدونُ ) إليه ( يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم )إلزموا صلاحها ونصبُ أنفسكم بعليكم لأنه اسم لإلزموا ( لايضركم من ضل ) أي الصلال ( إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بماكنتم تعملون ) فيجازي كلا بعمله ( يا أيها الذين آمنــوا شهادة بينكم ) أي الإشهاد الذي شرع بينكم وأضيفت إلى الظرف انساعا ( إذا حضر أحدكم الموت ) أي أسبا به ظرف للشهادة ( حين الوصية ) بدل منه (آثنان ) خبر شهادة بحذف مضاف أو فاعلها أي عليكم

لِنَوْآلَافِينَ ٥ مَا إِنْ عُيْرَ عَلَا أَنْهَا ٱسْتَعَنَّا لِمُكَافَا خَرَا رِبَعُومَا رِبَعَقَامَهُمَا عِنَ الَّذِينَ اسْتَعَقَّ عَلَيْهِ مُوالْأَوْلَبَسْ فَيُفْسِسَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَ مُثَاّ أَحَيْ مِنْ شَهَا مَنَا عُمَّا عُمَّدُيْكَ إِنَّا إِنَّا إِنَّا لِظَالِي مِنْ ﴿ وَالِكَأْدُ أَنَّا لَا بأنوا بالشهذة علاوجهكآ أفتكا فواأن نحزة أيمنن بحشد أيمنيهم وَاَمَّعُواْ آلَةَ وَأَسْمَعُ أَوَا لَهُ لَا يَهُدِى آلْفَوْرَ ٱلْفَسِيدِينَ ﴿ يُوْرَيَهُمْ ٱلْمَهُ ٱلرَّسُكُ لِمَعُولُ مَا فَٱلْرُحِتْ فَالْوَالَاعِلْمِ لَنَّا إِنَّاكَ أَسْتَ عَلَكُ ٱلْمَيْوُبِ ۞ إِذْ قَالَالَةَ يَنْعِيسَى إِنْ مَرْيَزَاذٌ كُوْمُتْنِي عَلَيْكَ وَعَلَا وَالِدَوْكَ إِذْ أَيْدَتُكَ يِرُوحِ الْفُدُسِ يَحْكِيمُ النَّاسَ فِي الْمُندِوكَ لِمَالًا وَإِذْ عَلَيْكُونَا فَهِ عَنَا كُولَا فِي كُولَا وَالْوَرِلَةَ وَأَلْوِجِ لِكُوا ذَخَافَهُ مَا ٱلظِينِ كَهَنَّكَ وَالْطَكْبُرِ بِإِذْ نِنَالَكُ عُنِيهَا فَنَكُونَ مَا يَرَأُ إِإِذْ إِنَّ وَنَبْرِئُ ٱلْأَمْ وَالْأَرْصَ إِذْ يُتَّوَاذُ غَيْرِجُ آلْوَقَ إِذْ فِي وَاذْ حَنَفْ يُوَا إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه عَنكَ إِذْ خِنْهُمُ وَالْبَيْنَاتِ فَعَالَ الَّذِينَ كَمْرُوا مِنْهُمُ وَانْهَلُوا لَا مُعْتَمُّ إِنَّا @وَإِذَا وَحَيْثُ إِلَا لَهُوَادِيِّنَ أَنْ كَامِوْ إِن وَيَرْسُولِ فَالْوَاءَتُ اوَافْتِهُ إِنَّنَا مُسْلِونَ ﴿ إِذْ قَالَ أَعْزَادِ نِوُنَّ يَلِيسَكُ إِنْ مَنْ مَالَ سَطِلْعُ رَبُّكَ أَنْ يُزِلُ عَلَيْنَا مَآمِدً ةً يَنَ السَّكَأَةِ فَاللَّقَعُوا اللَّهَ إِن كُنْ عُرَفُومِ فَي سَيَّن

آن يشهد اثنان ( ذوا عدل منكم ) مسلمان وهما صفتان (أو آخران) عطف على اثنان وظاهره اعتبار عدالتهما في دينهما (من غيركم) من أهل الذمة ولا تسمع شهادتهم إلانى هذه القضية عندنا (إن أنتم ضربتم) سافرتم (في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت ) أي قاربتم والجزاء محذوف دل عليه أو آخران (تحبسونهما ) تقفونهما صفة آخران والشرط اعتراض يغيد أنه لايعدل عن المسلمين إلا إذا تعذر مطلقا أو في سفر فقط ( من بعد الصلاة) صلاة العصركما دوى لاجتماع الناس حينئذ أو أي صلاة ( فيقسمان بالله إن ادتبتم ) إن ادتأب الوادث وهو إعتراض بخصص القسم بحال الريبة (لانشترى به) لانستبدل بالقسم أو بالله ( ثمناً ) عوضاً من الدنيا ( ذا قرن (١) ) قريباً منا ( ولانكتم شهادة الله ) التي أمرنا بأدائها (إنا إذا لمن الآثمين) أي إن كتمنا ( فإن عثر ) اطلع ( على أنهما استحقا إثما ) بخيانة وتحريف ( فآخران يقومان مقامهما ) في الحلف

( من الذين استحق عليهم (٢) ) جيء عليهم وهم الودثة الأوليان الاحقان بالشهادة خبر محذوف أي هما (الاوليان (٣) ( لمن الظالمين ) أنفسهم ( ذلك ) الحمكم المذكور ( أدنى ) (؛ ) أقرب إلى ( أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا ) أدنى إلى أن يخافوا ( أن ترد أيمان بعد أيمانهم ) على الورثة المدعين فيحلفوا على كذبهم فيفتضحوا ( واتقوا الله )أن تكذبوا أو تخونوا (واسمعوا) وصية سماع قبول (والله لايهدى القوم الفاسقين) الحارجين عن طاعته إلى حجته أو الجنة ( يوم يجمع الله الرسل ) ظرف لاذكر مضورا ( فيقول ) لهم توبيخا لقومهم ( ماذا ) في موضع المصدر أي إجابة ( أُجْتُمُ قَالُوا ) تشكياً ورداً للامر إلى علمه بما كابدوا منهم ( لأعلم لنا ) بما أنت تعلمه أي لاحاجة إلى شهادتنا ( إنك أنت عُلام الغيوب (٠) إذ قال الله ياعيسي أبن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس (٦) )

<sup>(</sup>٢) استحق : بضم انتاء وكسرالحاء ــ عليهم بكسر الهاء والميم ــ عايهم بضم الهاء والميم (١) قربي . بكسرالباء بعدها ياء

<sup>(</sup>٥) الفيوب : بكسر الغين (٦) القدس . بسكون الدال

<sup>(</sup>٣) الأولين (٤) أدنى

جبرئيل أو ملك أعظم منه أو روحك المطهرة من الآدناس ( تكلم الناس في المهد ) طفلا ( وكهلا ) بلا تفاوت في كمال العقل ( وإذ علمتك الكتاب والحدكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير (١) بإذني فتنفخ فيها فتكون طهراً (٢) بإذنيوتبرى الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني ) فسر في آل عمران ه ( وإذ كففت بني إسرائيل ) اليهود ( عنك ) عن قتلك ( إذ جئتهم بالبينات ) المعجزات ( فقال الذين كفروا منهم إن ) ما ( هذا ) الذي جئت به ( إلا سحر مبين وإذ اوحيت إلى الحواربين ) أمرتهم على ألسنة رسلي ( أن آمنوا بي وبرسولي ) أن مصدربة أو مفسرة ( قالوا آمنا و اشهد بأنذ السلمون ) مخلصون ( إذ قال الحواريون ) معمول لاذ كر مضمرا

( ياعيسي ابن مريم هــــل يستطيع ربك أن ينزل عُلينا مائدة من السَّماء قال اتقوا الله ) أن تقترحوا عليه (إن كنتم مؤمنين (٣) كما أدعيتم ( قالوا لريد) سؤالها من أجل (أن نأكل (٤) منهـا وتطمئن قلوبنا ) تسكن بزيادة اليقين ( و نعلم أن ) مخففة ( قد صدقتنا ) في ادعاء الرسالة (ونكون عليها من الشاهدين لله بالوحدانية واك بالرسالة عند من لم يحضرها ﴿ قَالَ عَلِمَى أَبْنَ مَرْيَمُ اللَّهِمُ وَبِنَا أُنْزِلُ عَلَيْنَا مَّا ثَدَةً مِنَ السهاء تُسكُونَ لَنَا عَيْدًا ﴾قالكان يوم نزولها يوم عيد الأحد ( لأولنا ) أهل زماننا بدل من لنا بإعادة الجار (وآخرنا) من يأتى بعدنا (وآية) كائنة (منك ) على قدرتك( وارزقنا ) إياهاأوشكرها ﴿ وَأَنتُ خَيْرُ الرَّازَقِينَ قَالَ اللهِ ﴾ مجيبًا لهم (إنى منزلها) بَا لَتَحْفَيف والتشديد ( عليكم فَن يَكَفَر ٰبِغُد منكم فإنَىٰ أعدبه عداياً لا أعديه ) الماء للمصدر (أحداً ، العالمين ) فنزلت الملائكة بها عليها سبعة أدغه وسبعة أحوات فأكلوا منها ، وروى أنهأكانت تتزل فيأكلون منها ثم ترفع فنبع متر فوهم سفلتهم منها فرفعت ببغيهم ومسخوا قردة وخنازير ( وإذ قال الله ياعيسي

قالوا فرينان بَاكُون وَ قالَيهِ مَا وَ فَالْمُ بَنَ قَالُونِهَا وَ فَعَلَمُ الْ فَعُمَدُ مُعَنَا وَ فَعَلَمُ الْ فَعَلَى الْمُعَلِّمَ وَ الْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ والْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْ

哥田紅

ومافيهن من ذلك عيسى وأمه وغلَّب غير العقلاء الفرط بعدهم عن رتبة الألوهية ( وهو على كل شيء قسير ) .

<sup>(</sup>١) كمية : بياء مشددة بالفتح العاير : بياء مسكورة . ( ٢ ) طاير ا : بياء مكسورة الله أنظر الآية ٤٩ منها . (١) كمونين . (٤) تاكل . (٥) آأنت . (٦) وأمي : بياء ساكنة . (٧) لى . بكسر اللام ونتح الياء .

﴿ ٣ ــ سورة الأنعام ما ثة وخمس وستون آية مكية وقيل إلا , وماقدروا الله ، الآيات الثلاث , وقل تعالوا ، الثلاث ﴾

بسم الله الرحم الرحم الله الدي خلق السموات والارض ) أي أوجدهما بمقدار تقتضيه الحكمة ( وجعل الظلمات والنور ) جمعت دونه لكثرة أسبابها إذ لـكل جرم ظل وقدمت لتقدم العدم على الماحكة ( ثم الذين كفروا برجم يعدلون ) عطف على الحمد لله أي هو حقيق بالحمد على ما خلق للعباد ثم الذين كفروا به يعدلون عنه ( هو الذي خلقكم ) ابتداء حلقكم ( من طين ) إذ خلق عنه أصلكم آدم ( ثم قضى(١) أجلًا ) أجل الموت أو ما من الحلق والموت (وأجل مسمى عنده ﴿ أجل

انتخ يقيه الذى خلق لت توب و إلا رض وجمك الظلمني والنور ثُرُالَٰذِينَكَ مَكَ مَرُوا بِرَيْبِهِمْ رَيَنْدِلُونَ ۞ هُوَالَٰذِي خَلَفَكُمْ مِن طِينٍ نُرَفَضَىٰ لَيْدَوْلَجَ لُمُسَتَّى عِندَهُ إِنْزَأَنتُ مِثَن رُوُنَ © وَمُوَالَكُهُ اُرْفَضَیٰ لَیْدُونِ اَجَالُهُسنی عِندَهٔ اِنْزُانتُ مِثْنَ رُونَ اَ فِالنَّنَوَي وَفِالْأَرْضِ عِلَي لُسِرِّ كُرُوجَهُ لَكُرُو وَيَعَ لِمُالْكُيْسِ وَلَهُ فَالْمُسْبُولَ ۞ وَمَا تَأْنِيهِ مِنْ الدِّمِنْ الِنِهِ رَبِينِ إِنَّاكُ الْوَاعَمْ أَمْعُ صِيدِ قَ فَقَدُكُذَ بُواْ بِالْحَوْلِيَا عَامَ مُرْفَسُوفَ يَأْتِيعِ فَالْبَوْلِمَا كَانُوا بِهِ عَسْتَهْ يُرُونَ ۞ٱلدَيرَوْاكِرَأَهْلَكَ نَاين فَيْلِهِ مِن قَرْن مَكَنَّاهُمْ فِٱلْأَرْضِ مَا لَمُ يُكِنَّ كُثُمُ وَأَرْسَلْنَا النَّسَكَآءَ تَلِيُّهِ وَيَذْ زَارًا وَيَجْعَلُنَا الْأَفْهِلَ بَغَرِى بِن تَعْنِيدُهَا مُلَكَ نَاهُم بِذُن يُهِيمُوا أَسْنَا أَنَا مِنْ بَعَنْدِ فِرْقَرْتُ اَ خَيِنَ ۞ وَلُوْزَانَا عَلَيْكَ حِكَدُبًا فِي وَمِلَاسِ فَلَسُوهُ بِأَيْدِيمِ لَقَالَ اَلَذِينَكَ مُزَوَاإِنْ مَعْلَآلِاً مِنْ ثَيْبِينٌ ۞ وَقَالُوْ اَوْلَا أُذِيلَ عَلَيْءِ مَلَكُ ۖ وَلَوْأَ زَلْنَا مَلَكًا لَّفَيْنِي ٓ الْأَمْرُ أَزُّ لَا يَظَرُونَ ۞ وَلَوْجَعَتُ لَمَنْهُ مَلَكًا القيامة أو مابين الموت والبعث ، وعنهم علم السلام مآحاصله قضى أجلا محتوماً لموتكم لايتقدم ولايتأخر وأجل مسمى عنده بمحوه ويثبته ( ثم أنتم تمترون ) تشكون استبعاد لشكهم فىالبعث فإن القادر على الابتداء على الإعادة أقدر ( وهو(٢) الله في السموات وفي الأرض ) أي المعبود فيهاكذلك هو الله في كل مكان ( يعلم سركم وجهركم ) تترير له ( ويعلم ماتكسبون ) من خير وَشر فيجازَيكم به ۚ ﴿ وَمَا تَأْتَيْهُم ﴿ ٣) من آيَةً من آیات رسم ) حجة من حججه المعجزات كآیات القرآن وغيرها ورمن، الأولىمزيدة والثانية للتبعيض ( إلا كانوا عنها ) أي عن النظر فيها "( معرضين ) لم يلتغتوا إليه ( فقد كذبوا بالحق ) بالقرآن ( كما جاءهم فسوف يأتيهم (٣) أنباء ما كانوا به يستهزؤن إ عند ُحلول العذابُ بهم في الدنيا والآخرة ( ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن ) كثيراً من كل طبقة (مكنام في الأرض ما لم نمكن لكم) أعطيناهم ما لم نعطكم ( وأرسلنا السهاء ) السحاب أو المطر ( عليهم مدراراً ) غزیراً ( وجعلنا الانهار تجری من تحتهم )

تحت مسأكنهم ( فأهلكناهم بذنوبهم ) ولم يغن ذلك عنهم شيئًا ( وأنشانًا من بعدهم قرنا آخرين ) مكانهم فاحذروا أن يفعل ذلك بُكُم ﴿ وَلَوْ نَرَلْنَا عَلَيْكُ كُمَّا بَا ۚ فَى قَرْطَاسَ ﴾ مَكْتُو با فَى ورق كما اقترحوه ﴿ فلمسوء بأيديهم(٤) ﴾ أبلغ في نني الربب من عاْ ينوه وذكر الآيدي للتأكيد ( لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبيّن ) تعنتاً وعناداً ( وقالوا لولا) هلًا ( أنزل عليه ملك ) نعاينه فنصدقه ( ولَّو أنزلنا ملكا )كما اقترحوه فلم يؤمنوا (لقضى الأمر ) لحق إهلًا كهم بمقتضى الحمكة ( ثملاً ينظرون ) لا يمهلون بعد ذلك كعادة الله فيمن قبلهم بأ نه تعالى إذا أُوجِد مقترح قوم ثم كذبوا أبعدذلك بهلكهم(ه) ( ولو جعالناه ) أي الذي طلبوه جواب ثان أو الرسول فهو جواب اقتراح آخر كُقولهم لو شاء ربنا لانزل ملائكة ( ملكا ) يعاينوه

<sup>(</sup>٢) وهو : بكون الهاء . (٣) تاتيهم : محذف المهزة وضم الهاء . (١) قضى : بكسر الضاد بعدها ياء .

<sup>(</sup>٥)كذا ولله: أهلكهم. ظ (٤) بأيديهم: بضم العاء .

( لجعلناه رجلاً ) على صورة رجل كما مثل جبرائيل في صورة دحية الكلى غالباً إذ لم يقدروا أن يروا الملك بصورته ( وللبسنا ) أى لو جعلناه رجلا لخلطنا ( عليهم(١) ما يلبسون ) ما يخلطون على أنفسهم فيتمولون ما هذا إلا بشر مثلكم وهذا من قبيل قوله تعالى : , في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ، ( واقد استهزى (٢) برسل من قبلك لحاق ) فأحاط ( بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون (٣) ) أى جزاؤه من العذاب وهو تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم ( قل سيروا في الارض ثم انظرواكيف كان عاقبة المكذبين )كيف أهلكوا لتعتبروا بالنظر في أحوالهم ( قل لدن في السموات والارض ) ملكا وخلمًا سؤال تبكيت ( قل لله ) إذ لا جواب غيره بالاتفاق ( كتب ) أوجب ( على الله في السموات والارض ) ملكا وخلمًا سؤال تبكيت ( قل لله ) إذ لا جواب غيره بالاتفاق ( كتب ) أوجب ( على الله في السموات والارض ) ملكا وخلمًا سؤال تبكيت ( قل لله ) إذ لا جواب غيره بالاتفاق ( كتب ) أوجب ( على الله في السموات والارض ) ملكا وخلمًا سؤال تبكيت ( قل لله ) إذ لا جواب غيره بالاتفاق ( كتب ) أوجب ( على الله في السموات والارض ) ملكا و خلمًا سؤال تبكيت ( قل بله ) إذ لا جواب غيره بالاتفاق ( كتب ) أوجب ( على الله ) الله في السموات والارض ) ملكا و خلمًا سؤال تبكيت ( قل بله ) إذ لا جواب غيره بالاتفاق ( كتب ) أوجب ( على الله ) إذ الله و الله

نفسه الرحمة ) التي منها اللطاب بكم بنصب الأدلة على توحيده في الدنيا وإثابة مطيعكم في الآخرة (ليجمعنكم) قسم للوعيــــدعلى إشراكهم وثرك النظر ( إلى يوم القيامة ) أي فيه أو مبعوثين إليه فيجازيكم بعملكم ( لا ريب فيه ) في آليوم ( الذين خسروا أنفسهم ) أهلكوها بتعريضها للعتاب لاختيارهم الكفرنصب ذما أو رفع خبراً أي أنتم الذين أو مبتدأ خير. (فهم لا يؤمنون(١) وله ما سكن في الليل والنهار ) من السكني أي ما حــــــل ما فيهما أو من السكون أي ماسكن وتحرك فاكتني بأحدهما عن الآخر (وهو(٠) السميع ) لكل صوت ( العلم) بكل شيء (قل أغير الهمزة لأن الإنكارلاتخاذ غير الله ولياً لا اتخاذالولى ( فاطر السموات والأرض) مبدعهما (وهو(ه) يطعم ولا يطعم ) يرزق ولا يرزق وخص الطمام اشدة الحاجة إليه (قل إني(٦) أمرت أن أكون أول من أسلم ) لله من أهل عصرى ( ولا تكونن ) أي قيل لي لاتكونن ( من المشركين قل إني(٦) أخاف

إن عصيت ربى ) كما عصيتموه بعبادة غيره (عذاب يوم عظيم من يصرف(٧) عنه ) العذاب ( يومئذ فقد رحمه ) نجاه وأثابه ( وذلك ) الرحم ( الفوز المبين وإن يمسسك إلله بضر ) ببلاء كفتر ومرض ( فلاكاشف له إلاهو وإن يمسسك بخير ) كغنى وصحة ( فهو (٥) على كل شيء قدير ) ومنه إدامته فلا يقدر أحد على رفعه وهو (٥) القاهر فوق عباده ) بالقدرة والغلبة ( وهو (٥) الحكيم ) في تدبيرهم ( الخبير ) بهم (قل أي شيء أكبر شهادة(٨) تمييز نزلت حينقالوا له صلى الله عليموآله وسلم إن أهل الكتاب أنكروك فأرنا من يشهد برسالتك ( قل الله) أي الله أكبر شهادة (شهيد بيني و بينكم خبر محذوف أو الله و بلزمه أنه أكبر شهادة (وأوحى إلى هذا القرآن (٩) لانذركم به ومن بلغ) عطف على مفعول أنذركم أي ولانذر سائر من بلغه إلى يوم القيامة أإنكر(١٠) لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى (١١) قل لاأشهد قل إنما هو إله واحد وإننى برىء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ) أي محداً بنعته في كتابهم .



<sup>(</sup>١) عايهم : بضم الهاء . (٢) وافد : بضم الدال . واستهزى : بفتح الياء بدون همز . (٣) يستهزُون : محذف الهمزة وضم الواو

<sup>(</sup>٤) لا يومنون . (٥) وهو . بسكون الهاء . (٦) إلى : بفتح الياء . (٧) يصرف : بفتح الياء وكسر الراء .

<sup>(</sup>٨) يُشهادة : بِكسر الدال . (٩) القران . (٩٠) الإنكم · آيشكم . (١١) أخرى : بكسر الـ اء بمدها ياء .

(كما يعرفون أبناءهم) بغير اشتباه (الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون(١) ومن أظلم بمن ابترى(٢) على الله كذباً) بنسبة الشريك إليه (أوكذ ب بآياته) كالقرآن اإنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم(٣) جميعا) عامل اليولم محذوف أى ويوم نحشرهم كان كيت وكيت (ثم نقول(٤) للذين أشركوا) توبيخاً (أين شركاؤكم الذبن كنتم تزعمون) أنهم شركاء (ثم لم تدكن(٥) فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا (٦) ما كنا مشركين) الفتنة الكفر أى لم تدكن عاقبة كفرهم الذي لزموه طول أعمارهم وافتخروا به إلا التبرأ منه (أنظر كيف كذبوا على أنفسهم) بنني الشريك عنها (وصل) غاب (عنهم ما كانوا يفترون) من الشركاء (ومنهم من يستمع إليك) حين تقرأ القرآن (وجعلنا على قلوبهم أكنة)

يَوْرُوالِالْعَالِ ١٠٧

كَايَمِرْهُونَ أَبْنَاءَ مُمُ الْذِنَ حَيْرَ وَالْسَهُمَ وَهُهُ وَلَا فَوْمُونَ ۞ وَمَنَ الْمُلْمُ عَيَا فَيَوْ وَالْمَا الْمُلَامِيَ الْمُلْمُ وَالْمَا الْمُلْمُ وَالْمَا الْمُلْمُ وَالْمَا الْمُلْمُ وَالْمَا الْمُلْمُ وَالْمَا الْمُلْمُ وَالْمَا الْمَلُولِ الْمَا الْمَلْمُ الْمَا الْمَلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ

أغطية كراهة ( أن يفقهوه وفي آذانهم وقرآ ) ثقلاً مانعا عن قبوله عقوبة لإصرارهم على الكفر أو كناية عن منع اللطف اسوء أفعالهم ( وإن يرواكل آية لا يؤمنوا (٧) بها ) عناداً وتقليداً (حتى إذا جاؤك بجادلونك يقول الذين كفروا إن ) ما ( هذا إلا أساملير الأواين) أكاذيبهم أي إن تكذيبهم الآيات بلغ إلى أنهم يحادلونك فيجعلون أصدق الحديث خَرافات الْأُواين ( وهم ينبون عنه ) عن القرآن أو الرسول وإثباته (وينأون) يتباعدون (عنه وإنهلكون) بذلك (إلا أنفسهم ومايشعرون) أن ضرر ذلك وبال عليهم ( ولو ترى(٨) ) يا محمد أو أمها الرائي (إذ وقفوا على النار) أروها أواطلعوا عليهاً أو أدخلوها ارأيت أمراً هائلا ( فقالوا ماليتنا نرد) إلى الدنيا (ولانكذب(٩) بآيات ربناونكون من المؤمنين(١٠) بل) الإضراب عن إدادة الإيمان المتمنى ( بدأ ) ظهر ( لهم ماكانوا يخفون من قبل ) من الكفر أو القبائح بشهادة جوادحهم فتمنوا ذلك ( ولو ردوا ) إلى الدنيا ( لعادوا لما نهوا عنه ) من

الكفر (وإنهم الماذبون) في وعدهم بالإيمان (وقالوا إن هي) أى الحياة ( إلا حياتنا الدنيا(١١) وما نحن بمبعوثين ولي ترى إذ وقفوا على ربهم) على جزائه أو عرفوه حق التعريف او مجاز عن حبسهم للسؤال ارأيت أمراً عظيما (قال) توبيخاً الهم (أليس هذا) البعث أو الجزاء (بالجق قالوا بلي(١٢) وربنا) أكدوا إقرادهم بالقسم لوضوح الامر (قال فذوقوا العذاب بماكنتم تدكفرون) بكفركم (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله) بالبعث وما يتبعه (حتى إذا جائتهم

<sup>(</sup>۱۱ یومنون . (۲) افتری : بکسر الراه بعدها یاء . (۳) یحشرهم . (۱) یقول . (۵) یکن . (۲) ربنا : بتشدید الباء بالفتح . (۷) یومنوا . (۵) تری : بکسر الراء بعدها یاء . (۹) نکذب : بضم الباء .

<sup>(</sup>١٠) و : كون : بضم ننون النائية . من المومنين . ﴿ (١١) العانيي : بكسر الياء بعدما ياء .

<sup>(</sup>١٢) بلي: بُكسر اللام بعدها ياء.

الساعة بغتة ) فجأة حال أو مصدر (قالوا يا حسرتنا ) احضرى فهذا أوانك (على ما فرطنا فيها) في الدنيا أو في الساعة أو في شأنها (وهم يحملون أوزادهم على ظهورهم )كما اعتبيد حمل الأثقال على الظهور (ألا ساء ما يزرون ) بئس شيئاً يحملونه حملهم (وما الحياة الدنيا(١)) أى أعمالها (إلا لعب ولهو) اشتغال بما لا يعقب نفعا (وللدار الآخرة (٢) خير للذين يتقون ) المعاصى أو الله وقرى، وولدار الآخرة ، (أفلا تعقلون) بالياء والتاه (قد نعلم إنه) أى الشأن (ليحزنك(٢) الذي يقولون )كقولهم ساحر كذاب (فإنهم لا يكذبونك(٤)) بقلوبهم أو بالحقيقة وقرى، (ليحزنك(٢) الذي يقولون )كقولهم ساحر كذاب (فإنهم لا يكذبونك(٤)) بقلوبهم أو بالحقيقة وقرى، (لا يكذبونك ، من أكذبه أى وجده كاذبا أو نسبة إلى الكذب كما عن على والصادق عليهما السلام (والكن الظالمين

哥哥

بآيات الله يجحدون ) وضع موضع وُلُكُمُّهم إيدانا بأنهم ظلموا بمحودهم القرآن والبآء لتضمن الجحود معنى التكذيب (والمدكذبت رسل من قبلك) تسلية له صلى الله عايمه وآاه وسلم ( فصيروا على ما كذبوا وأوذوا ) ما مصدرية ( حتى أتاهم نصرنا) فتأسبهم فاصبر حتى يأتيك نصرنا ( ولا مُبدل الحكمات الله ) لمواعيده بنصر رسله ( والقد جاءك من نبإ المرسلين) بعض قصصهم (وإن كان كر) عظم (عليك إعراضهم) عن دينك ( فإن استطعت أن تبتغي نفقا) سربا (في الأرض أو سلما) مصعدا (في السهاء فتأتيهم(٥) بآية) فانعل أى إنك لاتستطيع ذلك ولواستطعت المعلت حرصا على إسلامهم ( ولو شاء الله ) جبرهم ( لجمعهم على الهدى(٦) ) بإلجاء اكن لم يفعل لمنافاته الحكمة ( فلا تكون من الجاهلين ) بذلك ( إنما يستجيب ) إلى الإيمان ( الذين يســـمعون ) وهؤلاء كالموتى لا يسمعون ( والموتى(٧) يبعثهم الله ) من قبورهم رثم إليه برجمون(٨) ) للجزاء فيستمعون حينتُذ واكن لا ينفعهم ( وقالوا لولا ) هلا ( نزل عليه آية

من ربه من عبد هذه الآيات (قل إن الله قادر على أن ينزل) بالتشديد والتحقيق (آية) يلجئهم إلى الإعان أو يهلكون بجحودها (واكن أكثرهم لا يعلمون) أن إنزالها وبال أمرهم (وما من) مزيدة (دابة) تدب (في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه) في الجو صفة لدفع بجاز السرعة وإلا أمم أمثالكم) في كسب أرزاقها وآجالها وأحوالها والقادد المدر لذلك قادر على إنزال الآية رما فرطنا) ما تركنا في الكتاب من شيء) في اللوح أو القرآن, ثم إلى وبهم يحشرون) فيقتص حتى للجماء من القرناء (والذين كذبوا بآياتنا) القرآن وغيره (صم) عن سماع الآيات (وبكم) عن النطق بالحق (في الظلمات) أي الكفر أو الجهل (ومن يشأ الله يضلله) يخذله بسوء اختياره (ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) يلطف به لأنه أهل اللطف (قل أوأيشكم) أي أخبروني (إن أتا كم عذاب الله) في الدنيا (أو



<sup>(</sup>١) الدنبي : بكسر الياء بعدها ياء ﴿ ٢) ولدار : يلام واحدًا ودال مفتوحة مخففة . الآخرة .

<sup>(</sup>٣) وليعزنك : يضم الياء وكسر الزاى . ﴿٤) لا يكذبونك : يفتح أوله وكسر الذال معففة . ﴿ ﴿ ﴾ فتاتيهم .

 <sup>(</sup>٦) الهدى: بكسر الدال بعدها ياء . (٧) والموثى: يكسر التاء بعدهاياء . (٨) يرجعون: يفتح الياء وكسرالجيم

(أغير الله تدعون) تبكيت (إن كنتم صادقين) أن الأصنام آلهة فادعوها (بل إباء تدعون) لاغير (فيكشف ما تدعون إليه) الذي تدعونه إلى كشفه (إن شاء) كشفه (وتنسون) تتركون (ما تشركون) به من آلهتكم فلا تدعونه إذ لا نفع اغيره (ولقد أرسلنا) رسلا (إلى أمم من قبلك) فكذبوهم (فأخذ ناهم بالبأساء والضراء) بالفقر والمحرض (لعلهم يتضرعون) يتذالون اننا فيؤمنون (فلولا) فهلا (إذ جاءم بأسنا(۱)) عذابنا (تضرعوا) أى ام يتضرعوا مع وجود الداعى (ولدكن قست قلوبهم وزين اهم الشيطان ما كانوا يعملون) فذلك الذي منعهم عن التضرع (فلما نسوا ما ذكروا) وعظوا (به) من الباساء والضراء فلم يتعظوا (فتحنا (٢) بالتخفيف والتشديد (عامم (٣)

آغَرَا فَوَنَدُعُونَا لَكُونِ مَنْ مُنْ اللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَا الْمُونَا فَالْمَا اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللل

أبواب كل شيء) من أصناف النعم استحانا الهم بالشدة والرعاء لتلزمهم الحجة أو استدراجا الهم (حتى إذا فرحوا بما أوتوا) من النعم وبطروا والم يشكروا ( أخذناهم ) بالعذاب ( بغتـــة فإذا هم مبلسون ) آیسون متحسرون ( فقطع دابر ) آخر (القوم الذين ظلموا) أى استؤصلوا (والحد لله رب العالمين ) على إهلاكهم فإنه نعمة تحمد ( قل أرأيتم ) أخبروني ( إن أخذ الله سمصكم وأبصاركم ) أصلكم وأعماكم ( وختم على قلوبكم ) أذهب عقلها بالتغطية عليها ر من إله غُير الله يأتيكم به ) أي بما أخذ وختم عليه (أنظر كيف نصرف الأيات) نبيتها أو نوجهها حججا عقلية وترغيبا وترهيبا وتذكيرا بمن مضي ( ثم هم يصدفون(؛) ) يعرضون عنها بعد ظهورها (قُلُ أُرأيتُكُم إِن أَنَاكُم عَدَابِ الله بِغَنَّة ) فَجَأَة بلا أمارة قبله ( أو جهرة ) أي تسبقه أمارتها أو ليلا ونهارا ( هل يهلك ) أي ما يهلك به هلاك سخط (إلا القوم الظالمون ) الكافرون ( وما نرسل المرسلين إلا مبشرین ) من آمن بالجنة (ومنذرین ) من كفر

بالناد ( فن آمن وأصلح ) عمله ( فلا خوف عليهم (٣) ) من الناد ( ولا هم يحزنون ) بفوت الجنة ( والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بماكانوا يفسقون ) بخروجهم عن الطاعة ( قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ) مقدوراته أو مرزوقاته ( ولا ) أنى ( أعلم الغيب ) السمموات ما لم يوح إلى ( ولا أقول لكم إنى ملك ) من الملائكة أقدر على مقدورهم ( إن أتبع إلا ما يوحى (٦) إلى ) أى لم أدع ما يسبقه من إلهية وملكية بل أدعى النبوة وهي من كالات البشر (قل هل يستوى الاعمى والبصير) الجاهل والعالم أو الكافر والمؤمن (أنهلا تنفكرون) فتعلموا الحقاد وفتؤمنوا

<sup>(</sup>١) باسنا . (٢) نتعنا : بتشديد التاء بالفتح . (٢) عليهم : بضم الهاه . (١) باشمام الصاد زايا :

<sup>(</sup>ه) يوحى: بكسر الحا بعدها ياء.

(وأنذريه) أى بالذى يوحى (الذين يخانون أن يحشروا إلى وبهم) من عصاة المؤمنين أوكل مقر بالبعث من مسلم أو كتابى أو مجوز له ولو متردد (ايس لهم من دونه ولى ولا شفيع) حال من يحشروا (لعلهم يتقون) كى يخافوا ويتوبوا (ولا تطرد الذين يدعون دبهم) بعبدونه بالغداة (١) والعشى) بالدوام فى صلاة الصبح والعصر (يريدون وجهه) حال أى يدعونه مخلصين فيه دد على المشركين القائلين أنؤمن لك واتبعك الأدذلون وطعنوا فى إيمان الفقراء وقالوا إن إيمانهم إنما هو الطمع من المال والرفعة وسألوا رسول الله أن يطردهم فنزلت (ما عليك من حسابهم من شيء) فتستحقر أعمالهم أو تطعن فى إيمانهم (وما من حسابك علمهم (١) من شيء) أى كما أن حسابك ليس علمهم

وإنمأ ذكر هذا استطرادآ لتكون الجلتان عثرلة قوله و ولا تزر وازرة وزر أخرى ، ( فتطردهم ) جواب النني ( فتكون من الظالمين ) جواب النهي والمخاطب بالآية الرسول ، والمراد توبيخالمشركين والآية نظير قوله تعالى و قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي عاكانوا يعملون إن حسامهم إلا على ديي له تشعرون وما أنا بطاردالمؤمنين ، (وكذلك) الفتن ( فتنبًّا ) ابتلينا ( بعضهم يبعض ) الغني والشريف بالفقير والوضيح بأنونقناء للسبقبالإيمان (ليقولوا) أى الأغنيا. إنكاراً واللام للعاقبة أو للعلة بتضمين فتنا معنى خذلنا ( أهرًالاء ، الفقراء ( من الله ) أنعم ( عليهم(٢) ) بالثوفيق للخير (من بيننا) دوننا ونمحن الرؤساء وهم الضعفاء لو كان خيراً ما سبقونا إليه ﴿ أَالِسَ اللَّهُ بَأَعْلُمُ بِالشَّاكُرِينَ ﴾ فيوفقهم (وإذا جاءك الذين يؤمنون(٣) بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) نزلت فيمن أذنب ثم تاب (أنه ) بدل من الرحمه وعلى الكسر استثناف (من عمل منكم سوءًا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح) بالتدارك

وَالْوَرْبِهِ الْوَرْبِهِ الْوَرْبَهِ الْمَالُورُ وَيَهِ وَلِلْمَالُورُ وَيَهِ وَلِلْكَافُورُ وَلَا وَيَهِ وَلَا الْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَرَفَعَ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَمَنْ وَالْمَالُورُ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَمَنْ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَمَنْ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَمَنْ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَمَنْ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَالْمَالُورُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيْعِلِمُ وَيَعْلِمُ وَالْمُوالِمُولِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالِ

(فأنه(٤) غفور رحيم) به (وكذلك) التفضيل (نفصل الآيات) نبين أيات القرآن ليظهر الحق (ولتستبين سييل (ه) المجرمين) بالتاء خطاباً للني وبالياء (قل إنى نهيت) عن (أن أعبد الذين تدعون) تعبدونهم أو تسمونهم آلحة (من دون الله قل لا أثبع أهواءكم قد ضللت إذا) إن اتبعت أهواءكم (وما أنا من المهتدين) تعريض بهم (قل إنى على بيئة) حجه واضحة (من ربى) من معرفته أو كائنة منه (وكذبتم به) بربي حيث أشركتم به أو بالبيئة بمعني القرآن (ما عندي ما تستعجلون به) من العذاب (إن الحكم إلا لله) في عذاب وغيره (يقص) القصص (الحق) وقرىء يقضى الحق (وهو خير الفاصلين) القاضين (قل لو أن عنداته (والله أعلم بالظالمين) وبما توجبه الحكم من أخذه وإمهالهم وعنده مفاتح الغيب) ما يتوصل به إليه مستعار من المفاتيح جمع مفتح بكسر الميم وهو المفتاح أي هو المتوصل (وعنده مفاتح الغيب) ما يتوصل به إليه مستعار من المفاتيح جمع مفتح بكسر الميم وهو المفتاح أي هو المتوصل إليه وحده أو خزائنه جمع مفتح بالفتح وهو المخزن (لا يعلمها إلا هو و يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة)



<sup>( )</sup> بالدوة : بذم انين وسكون الدال وفتح الواو . ﴿ ٢) عليهم : بضم الياء . ﴿ ٣) يومنون .

<sup>(</sup>٤) فانه : بهمزة مُكسورة بعد الفاه . (٥) ليسقبين سبيل : يفتح اللام قبلها ياء

من شجرة ( إلا يعلمها ) حال سقوطها وقبله وبعده ( ولا حبة في ظلمات الارض ولارطب ولا يابس) عطف على وبقة ( إلا في كتاب مبين) هو علمه تعالى أو اللوح والاستثناء بدل كل من الاستثناء قبله أو بدل اشتمال منه ( وهو (١) الذي يتوفاكر (٧) بالليل ) بقبض أرواحكم عند النوم كما قال , يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها , ( ويعلم ما جرحتم ) ما كسبتم ( بالنهاد ثم ببعثكم فيه ) يوفقكم في النهاد ( وليقضى (٣) أجل مسمى ) ليستوفى المستيقظ أجله المضروب له في الدنيا ( ثم إليه مرجعكم ) بالموت أوالبعث ( ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ) بمجازاتكم به (وهو (١) القاهر فوق عباده و يرسل عليكم حفظة ) ملاءكة تحصى أعمالكم وفيه لطف للعباد لانهم إذا علموا أن أعمالهم تكتب

يخوزوا الفيفان

الآفيك تنبي أبين الموقع الذي تنوأن كرالتيا وتبنا كابترك المنا المتار فرين المتار في الم

وتعرض في القيامة كان أزجر عن الذنب ( حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته(؛) رسلنا(ه) ) ملك الموت وأعوانه وقرىء توفاه (وچ لايفرطون) لايقصرون فَمَا أَمْرُوابُهُ (ثُمُّ رَدُوا إِلَى اللهُ) إِلَى حَكُمُهُ (مُولَاهُ(١)) المتولى أمرهم ( ألحق ) الثابت العدل في حكمه ( ألا له الحمكم ) يومئذ لا لغيره ( وهو أسرع الحاسبين ) يحاسهم عقداد لمح البصر لايشغله حساب عنحساب (قل من ينجيكم / بالتشديد والتخفيف (من ظلمات البر والبحر ) شدائدهما يقال لليوم الشديد مظلم وذو كُواكب ( تُدعونه ) حال ( تضرعاً وخفية (٧) ) علانية وسرا حالان أو مصدران ( الله أنجانا (٨) ) وقرى. أنجينا ( من هذه ) الظلمات ( لنكونن من الشاكرين قُل ألله ينجيكم) بالتخفيف والتشديد (منها ومن كل كرب ) سيواها و ثم أنتم تشركون) به ولا تشكرون روهو القادر على أن يبعث عابيكم عذاباً من فوقدكم) هو الدخان والصيحة أو الطوفان والربح والحجارة ٰ( أو من تحت أرجلكم ) وهو الحسف والغرق (أو يلبسكم شيعاً) يخلطكم فرقاً مختلني

الأهواء (ويذيق بعضكم بأس بعض ( ٩ )) يقتل بعضكم بعضا ( أنظر كيف نصرف الآيات ) نبين الدلائل ( لعلهم يفقهون ) يميزون الجق من الباطل ( وكذب به ) بالقـــرآن أو العذاب ( قومك وهو الحق ) الصدق أو الشابت الوقوع ( قل لست عليكم بوكيل ) فأحفظكم من التكذيب أو أجازيكم إنما أنا منذر ( لكل نبإ ) خبر ومنه عذابكم ( مستقر ) وقت استقرار وحصول ( وسوف تعلمون ) ما يحل بكم تهديد لهم (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ) بالطعن والاستهزاء بها ( فأعرض عنهم ) فلا تقعد معهم ( حتى يخوضوا في حديث غيره ) غير الخوض فيها ( وإما ) بالطعن والاستهزاء بها ( فأعرض عنهم ) فلا تقعد معهم ( حتى يخوضوا في حديث غيره ) بير الخوض فيها ( وإما ) هي إن الشرطية أدغمت في ما الزائدة ( ينسينك (١٠) ) بالتخفيف والتشديد ( الشيطان ) بوسوسة بحالسهم ولا يلزم نسيانه صلى الله عليه وآله وسلم والمراد غيره

<sup>(</sup>١) وهو : بسكون الهاء . (٢) يتوفيكم . (٣) وليقضي : بكسر الضاد بعدها ياء .

<sup>(1)</sup> توفاه \_ توفيه بفاء مكسورة مشددة بالإمالة (٥) رسلنا : بسكون السين (٦) موليهم . بفتح أوله وسكون الواو بعدها لام

<sup>(</sup>٧) خفية : بكس الماء (٨) أنجيتنا (٩) باس بن بن بنم الفاد منونة (١٠) ينسينك : بنم أوله وفتح ثانيه وتقديد السين بالسكروفح الياء والنوق المتعدة بمعما

فلا تقعد بعد الذكرى(١)) ذكرك النهى ( مع القوم الظالمين ) أى معهم ، وأقيم الظاهر مقامه إبذاناً بظلمهم بوضع الاستهزاء موضع التعظيم ( وما على الذين يتقون ) ما يلزمهم بمجالسة الخائضين ( من حسابهم ) بما يحاسبون عليه من القبائح ( من شيء ولكن ذكرى(١) ) عليهم أن يذكروهم ذكرى ويبطيرونهم ما استطاعوا (لعلهم يتقون) نزلت لما قال للمسلمون إن كان كلما استهزأ المشركون قنا وتركناهم فلا ندخل إذا المسجد الحرام ( وفد الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهوا ) تهاو نوا به أى أعرض عنهم ولا تبال بهم ( وغرتهم الحياة الدنيا) فألهتهم عن العقبي (وذكر به) بالقرآن ( أن تبسل نفس ) مخافة أن تسلم إلى الهلكة ( بما كسبت ) بسوء عملها (ليس لها من دون الله ولى) ناصر (ولا شفيع)

ينجيها من العذاب ( وإن تعدل كل عدل ) تفد كل فداء أو نصب كل مصدراً (لا يؤخذ منها) المسند إليه منها لا ضمير المصدر بخلاف , ولا يؤخذ منها عدل , أى فدية (أوائك الذين أبسلوا بما كسبوا) أسلموا للهلكة بسوء عملهم ( لهم شراب من حميم ) ماء يغلى حار (وعدّاب أايم) هو النار ( بما كانوا بكفرون) بكفرُهم (قلأندعواً) أنعبد (من دون الله مالا ينفعنا) إن عبدناه (ولا يضرنا ) إن تركناه ( ونرد على أعقابنا ) وترجع إلى الشرك ( بعد إذ هدانا الله ) بالتوفيق للإسلام كالذي) مشبهين الذي أو رداً كرد الذي ( استهو ته (۲) الشياطين ) ذهبت به المردة من هوى أى ذهب ( في الأرض) جعلته مردة الجن تائها في المفارة التي لا ماء فيها (حيران) متحيراً لا يدري كيف يصنع (له) المستهوى (أصحاب) رفقاء ( يدعونه إلى الهدى ) أي يدعونه إلى طريق الحق يقولون له ( اثتنا ) فيعرض عنهم فيهلك ( قل ﴿ وَأَمْرُنَا لِنَسْلُمُ ۗ وَقَدْ أَمْرُنَا بِالْإِسْلَامِ (لرب العالمين)

وَكُورًا وَعَنَهُمُ وَالْمَيْ وَ الدُّنْ عَلَى وَدَكِوهِ عَنَ نَبْسَلَهُ مَلْ عِلَا كُورَ عَنَهُ الْمَنْ وَكُورُ وَ الْمُنْ وَالْمَنْ وَكُورُ وَ الْمُنْ وَالْمَنْ وَكُورُ وَكُولُونُ وَالْمَنْ وَكُورُ وَالْمَنْ وَكُورُ وَكُولُونُ وَالْمَنْ وَكُورُ وَكُولُونُ وَكُولُونُ وَالْمَنْ وَكُورُ وَالْمَنْ وَكُورُ وَكُولُونُ ولَالُونُ وَكُولُونُ ولَالُونُ وَكُولُونُ وَكُولُونُ وَكُولُونُ وَلَالُونُ وَلِمُ وَلَالُونُ وَلَالُونُ وَلِكُولُونُ وَلِمُولُولُونُ وَلِلْمُولُولُونُ ولَالُو

أو أمرنا بذلك لنسلم ، واللام بمعنى الباء أو للتعليل (وأن أقيموا الصلاة وانقوه) عطف على لنسلم أى لإقامتها أو المامة الله النبى المنها والأرض المامة المامة الله المنها والمحكمة (ويوم يقول كن فيكون) خبر لقوله (قوله الحق) أى تدكوينه الحق والحدكم حين تدكون الأشياء وقيل نصب عطفاً على السموات أو الهاء فى انقوه (وله الملك) محتص به (يوم ينفخ فى الصور) قرن من نور التقمه إسرافيل ينفخ فيه وفيه بعدد كل إنسان ثقب فها روحه (عالم الغيب والشهادة (ه)) ما غاب وما شوهد (وهو (١) الحدكم) في أفعاله (الحبير) بكل شيء (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر (ه)) هو عمه والعم يدعى أباً ، وأبوه تارخ إجماعاً (أتتخذ أصناما آلهة (١)) نكر أصناماً للتحقير والاستفهام للتوييخ (إنى أراك (٧) وقومك فى ضلال) عن الحق (مبين وكذلك) التبصير (نشرى إبراهيم) تبصرة (ملكوت السموات والارض) ملكهما والتاء للمبالغة روى كشط له

<sup>(</sup>١) الذكرى: بكسر الراء بعدها ياء (٢) استهويه بالإمالة . استهواه (٣) وهو بسكون الهاء بـ (٤) والشهادة بكسر الدال (٠) آزر: يضم المراء (٦) آلمة (٧) أريك

عن الارضين حتى رآهن وما تحتهن وعن السموات حتى رآهن وما فيهن من الملائكة وحملة العرش ( وليكونه من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى(١) كوكباً) أى الزهرة أو المشترى ( قال هذا دبى ) على طريق الإنكار أو على طريق من ينصف خصمه مع علمه أنه مبطل فيحكى قوله ثم يظهر بطلانه ليكون أدعى إلى الحق ( فلما أفل ) غاب ( قال لا أحب الآفلين ) أن أتخذهم أرباباً لأن الأفول من صفات المحسدث ( فلما رأى القمر بازغاً ) طالعاً ( قال هذا ربى فلما أفل قال اثين لم مدنى ربى ) بلطفه و توفيقه ( لاكونن من القوم الضائين ) تعريض بضلال قومه بعبادة المصنوع ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى ) ذكر المبتدأ لتذكير الخبر (هذا أكبر ) من الأواين ( فلما أفلت

مَنِوْزُوالانْجُعُلِيْ ١١٣

قال يا قوم إنى برى ما تشركون) بالحالق من الأجرام المخلوقة المحتاج إلى محدثها (إنى وجهت وجهي(٢) ) نفسي وعبادتي ( للذي فطر السموات والارض) خلقهما وهوالله (حنيفاً) مائلا إلى توحيده ( وما أنا من المشركين وحاجه قومه ) جادلوه في التوحيد ( قال أتحاجوني(٢) في الله ) في وحدانيته (وقد هدان(٤) إلى توحيده (ولاأخاف ماتشركون به ) من آلهتكم أن تضرئي إذ لا تضر ولا تنفع (إلا أن يُشاء ربي شيئاً) من سوء يصيبني مِن جهتها (وسع ربي كل شيء) أحاط به (علماً أفلا تتذكرون) فتُمزوا الحق من الباطل (وكيف أخاف ما أشركتم) ولا يضر ولا ينفع (ولا تخانون أنــكم أشركــتم) أي إشراككم( بالله ) الخالق القادر على الضرر والنفع (ما لم ينزل(ه) به ) بإشراكه (عليكم سلطانًا ) حجة وهو آلهتكم المخلوقة العاجزة ( فأى الفريقين ) من الموحدين والمشركين (أحق بالأمن إن كنتم تعلمون) من أولى العلم ( الذين آمنوا ولم بلبسوا ) ولم يخلطوا ( إيمانهم بظلم ) بشرك وشك رأوائك لهم الأمنوهم

مهتدون) من تمام قوم إبراهيم (وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم) ألهمناه إياها (على قومه نرفع درجات) في العلم والحدكمة (من نشاه إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق وبعقوب كلا) منهما أو منهم (هدينا ونوحا هدينا من قبل) قبل إبراهيم (ومن ذريته) الهاء لنوح الهربه ولآن يونس ولوطا ليسا من ذرية إبراهيم وقيل لإبراهيم ومن ذكر في الآيه الثالثة عطف على نوحا (داود وسليان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك) أى كما جزيناهم (نجزى الحسنين وزكريا ويحيى وعيسى(٢)) نسب الله عيسى إلى إبراهيم من قبل أمه فيدل على شمول الذرية لأولاد البنت كالحسنين علميهما السلام وأنهما ذرية النبي حقيقة (وإلياس كل) منهم (من الصالحين) عملا (وإسماعيل) ابن إبراهيم (واليسع) ابن أخطوب (ويونس) ابن متى (ولوطا) ابن هاران أخى إبراهيم وقيل ابن خالته (وكلا) منهم (فضلنا على

<sup>(</sup>۱) رای : بکسر الراء والهیزة بعدما یاء . رأی : بکسر الراء والهیزة مفتوحة . (۲) و جهی . بکسر بهاء بعدها یاء .

 <sup>(</sup>٣) أنحاجوني . كسر النون الحقيقة بعدها ياء (٤) هدان : بكسر النون بدها ياء (٥) ينزل . بسكون النون وبكسر الزاى مخفقة

<sup>(</sup>٦) همين : بكسر الباء بأما ياء . وعيسى بكسر السين بعدها ياء

العالمين) عالمى زمانهم بالنبوة (ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم) عطف على كلا ومن للتبعيض لأن بعضهم أليس نبياً أو على نوحا ويلزم أن يكون فى والديهم من ليس بعهدى لجواز أن يراد ببعض آبائهم من عدا العمومة لأن أب العم أب (واجتبيناه) اصطفيناهم (وهديناهم إلى صراط مستقيم) كرد لبيان ما هدوا إليه من الدين الحق (ذلك) الهدى الذي منحوه (هدى الله يهدى به من يشاء من عباده) من يعلمه أهلا له (ولو أشركوا) هؤلاء الأنبياء مع فعنلهم وعلو شانهم (لحبط ما كانوا يعملون) كما يحبط عمل غيرهم لو أشرك (أولئك الذين آتيناهم الكتاب) جنسه (والحكم) الحبكة أو الفصل الحق (والنبوة (١) فإن يكفر بها بهذه الثلاثة (هؤلاء) أي أهل مكة (فقد وكلنا بها) بمراعاتها

( قوما ليسوا بها بكافرين) وهم الانبياء ألمذكورون أَو الملاتكة أَو من آمن بالني (أولئك) الانبياء (الذين هدى الله فبهداهم) بطريقهم من التوحيد لا أسأ لـكم عليه ) على التبليغ أو القرآن ( أجراً ) كما لم يسأل الأنباء قبلي وهذا عاً يقتدي بهم فيه وإن هو) مَا التَّهْلِيعُ أَو القرآن ( إلا ذكرى(٣)) عظة (للعالمين) للثقلين (وما قدروا الله حق قدر. إذ قالوا مانز ّل(٤) الله على بشر من شيء ) ما عرفه اليهود حق معرفته حين أنكروا الرسل والوحى إذ من عرف الله أنه قادر حكيم لم يخلق الخلق عبثا وأنهم إليه راجعون اليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسق ازمه أن يقر بأنه يبعث إليهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكة رقل من أنزلالكتاب الذي جاء به موسى(ه) نوراً وهدى للناس تجعلونه (٦) قراطيس تبدو ئها و تخفون (٧) كشيراً ﴾ وقرى. الأفعال الثلاثة بالياء وهو إلزام أمِم ودُم على تفريقهم التوراة في ورقات وإبداء ما

色山山

يشتهون منها وإخفاء كثير كنعت محمد (ص) (وعلمتم) على لسان محمد (ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم) في وإنهذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختنفون ، (قل الله) أي أنزله الله إذ لا جواب غيره (ثم ذرهم في خوضهم) باطلهم (يلعبون) حال من ذرهم أو من خوضهم (وهذا) القرآن (كتاب أنزلناه مبارك) كثير النفع (مصدق الذي بين يديه) قبله من الكتب (ولتنذو أم القرى (٨)) عطف على عذوف ولتنذر أهل مكة لآنها قبلة أهل القرى وعجهم أو لان فيها أول بيت وضع أو لدحو الارض من تحتها (ومن حولها) سائر الناس (والذين يؤمنون (٩) بالآخرة يؤمنون (٩) به وهم على صلاتهم يحافظون) فإن خوف المعاقبة ببعث على الإيمان بالرسول والقرآن (ومن) لا أحد (أظلم عن افترى (١٠) على الله كذبا) بادعاء النبوة أو الاعم منه رأو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء) قبل نزلت في مسيلمة أو ابن أبي سرح كان يكتب للنبي فلما نزل ولقد خافنا الإنسان إلى قوله

<sup>(</sup>١) والنبوءة . (٢) اقند : بكسر الدال وحذف الهاء من آخره - اقتده : بكسر الدال والهاء .

<sup>(</sup>٣) ذكرى: بكسر الراء بعدها ياء . (٤) أنزل . (٥) موسى: بكسر السين سدهاياء (٦) يجيلونه

<sup>(</sup>٧) يبدونها وينحفون (٨) ولينذر أم الفرى : بكسر الراء بعدها ياء ﴿٩) يومنون (١٠) افغرى : بكسر الراء بعدها يله

خلقاً آخر ، قال متعجباً ، فتبارك الله أحسن الخالفين ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم اكتبها فكذلك نز لت فشك فقال إن صدق محمد فقد أوحى إلى كما أوحى إليه وإن كذب فقد قلت كما قال (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ) وهم الذبن قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا وقيل هو أبن أبي سرح (ولو ترى (۱) إذا لظالمون في غمرات الموت) شدائده وسكراته من غمره الماء إذا غشيه (والملائكة باسطوا أبديهم) لقبض أرواحهم أو بالعذاب يقولون تغليظاً عليهم (أخرجوا أنفسكم) لنقبضها أو خلصوها من العذاب (اليوم تجزون عذاب الهون) الهوان وإضافته إليه لتمكنه فيه (بما كنتم تقولون على الله غير الحقى) كالإشراك ودعوى الإيجاء بالكذب (وكنتم عن آبانه) عن الإيمان بها (تستكبرون)

يَوْنُوا الْأَنْعِعُ الْإِنْ الْمُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

المَّدُ الْفَطْعَ يَسْتُكُو وَصَلَّعَ الْحَيْدُ الْمِيْدُ الْمُونَ اللهُ وَإِلَا الْمَالَةُ الْمَالُةُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وجواب لو محذوف أى لرأيت أمراً فظيعا ﴿ وَلَقَّدُ جئتمونا فرادى(٢)) منفردين عن الأهل والمال (كما خلقناكم أول مرة ) بدل منه أو حال مرادفة أو مُداخلة أي مشبهين ابتداء خلقكم حفاة عراة غرلا (وتركتم ما خوانساكم) ما أعطيناكم من الأموال ﴿ وَرَاء ْ ظَهُورَكُم ﴾ لم تحتملوا منه شيئًا ﴿ وَلا قدمتموه ( وما نرى(٣) معكم شفعامكم) الاصنام (الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ) الله ( لقد تقطع بينــكم ) وصلكم (وضل ) ضاع (عنكم مأكنتم ترغمون) من شفاعتها أ أو أن لا بعث (إن الله فالق الحب) شاقه بالنبات ( والنوى(؛) ) وشأق النواة اليابسة فيخرج منها النخل والشجر (يخرج الحي من الميت(٥) ) الحيوان من النطفة والطائر من البيضة والناميمن الحبوالنوي (ويخرج الميت(٥) ) هذه الأشياء (من الحي) الحيوان والنامي ( ذلكم ) الفالق وانخرج ( الله ) المستحق للعبادة (فأنى تؤفكون(٦) ) تصرفون عنه مع وصوح الدليل ( فالق الإصباح) شاق عمود الصبح من ظلمة الليل ( وجعل الليل(٧) سكناً ) يسكن الحلق فيه أو

للاستراحة والطمأنينة (والعمس والقمر) نصباً بإضار جعل أو بالعطف على على الليل (حسباناً) حساباً للاوقات (ذلك) المذكور (تقدير العزيز) في سلطانه (العلم) بتدبير خلقه (وهو (٨) الذي جعل لكم) خلق لنفعكم (النجوم لتهدوا بها في ظلمات البر والبحر) في ظلمات الليل فيهما وأضيفت إليهما للملابسة وهو تخصيص لبعض منافعهما بعد الإجال ، القمى النجوم أل محد (فقد فصلنا الآيات) بينا الحجج (لقوم يعلمون) لانهم المنتفعون به وهو (٨) الذي أنشأكم من نفس واحدة) هو آدم (فستقر (٩) ومستودع) فلكم استقرار في الأرحام أوفوق الأرض والاستيداع في الأصلاب أوالقبوراً ومكان استقرار واستيداع وقرىء بكسرالقاف إسم فاعل أي قار (قد فصلنا الآيات اتموم يفقهون) مواقعها وذكر في السابقة يعلمون وهنا يفقهون لأن إنشاء الإنس من آدم و تصريف أحوالهم أدق فيحتاج إلى دة نظر وهو الذي أنزل من السابقة يعلمون وهنا يفقهون لأن إنشاء الإنس من آدم و تصريف أحوالهم أدق فيحتاج إلى دة نظر وهو الذي أنزل من السابه بالماء (نبات كلشيء) ورقه

<sup>(</sup>۱) تری : بکسِر الراء بسدها یاء . ﴿ ﴿ ﴾ جیتمونا فرادی : بکس الدال بعدما یاء ﴿ ﴿ ﴾ فری بکسر الراء بعدها یاء

<sup>(</sup>٤) والنوى : بكسر الواو بعدها ياء ﴿ (٥) الميت : بسكون الياء ، ﴿٦) فأنى : بتشديد النون المكسورة بمدها ياء توفكون

<sup>(</sup>٧) وجاعل: بضم اخره — الليل: بكسر آخره (٨) وهو: بسكون الهاه (٩) فيستقر: بكسر الفأف

أو نبات كل صنف ينبت ( فأخرجنا منه ) من النبات أو الماء ( خضر ا ) شيئًا أخضر ( نخرج منه ) من الخضهر ( حباً متراكبًا ﴾ بركب بعضه بعضًا كالسنبل ونحوه ﴿ ومن النخل ﴾ خبر ﴿ من طلعها ﴾ بدل منه قنوان مبتدأ أي وحاصلة من طلع النخلُ ( قنوان) جمع قنو وهو العذق (دانية) قريبة الثناول أو قربب بعضها من بعض واقتصر عليها دون البعيدة لفهمها منها وفضلها ( وجنسات من أعناب ) عطف على نبات وعن على عليه السلام بالرفع مبتدأ أي والم جنات ( والزبتون والرمان مشتبها وغير متشابه(١) ) حال من الجميع أي بعضه متشابه طعا ولونا وحجا ربعضه غير متشابه ( انظروا ) معتبرين ( إلى تمره(٢) إذا أثمر ) أو إخراجه كيفَ هو ( وينعه ) وإلى نضجه إذا أدرك كيف يعود كبيراً ذًا نفع وَلَدَةً ﴿ إِن فَي ذَاكُم كَا يَاتَ ﴾ دلالات على الصانع ﴿ لقوم يؤمنون(٣) ﴾ خصوا لانهم المنتفعون به ﴿ وجعلوا لله شركاء الجن) وقالوا الملائكة بنات الله وسمـــوا جنا لاجتنانهم أو الشياطين إذ أطاعوهم في عبادة الأوثان ( وخلقهم ) حال أي وقد خلق الله الجاعلين دون الجن أو خلق الجن ( وخرقوا (٤) ) بالتخفيف والتشديد اختلقوا (له بنين وبنات) كقول أهل الكتابين عزير ابن الله والمسيح ابن الله ومشركى العرب الملائكة بنات الله ( بغير علم ) بحقيقة ما قالوا ( سبحانه ) تنزيها له ( وتعالى ( ه) عمـــــا يصفون ) من الشريك ( بديمع السموات والأرض ) مبدعهما من غير مثال سبق ( أنى (٦) ) كيف ( يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ) زوجة ( وخلق كل شيء وهو (٧) بكل شيء عليم ) والخالق لكل مخلوق والعالم بكل معلوم غني عن الولد وغيره ( ذلكم ) الموصوف بما سبق مبتدأ خبره ( الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ) فإن المستجمع لهذه الصفات هو المستحق للعبادة (وهو (٧) على كل شيء وكيل) متولى الامور ومدبرها وحافظها ( لا تدركة الابصار ) لا تحييط به الاوهام ( وهو (٧) يدرك

<sup>(</sup>۱) متشابه : بخم آخره منونا (۲) نُمره : بخم أوله وثانيه (۳) يومنون (٤) حرقوا : بتشديد الراء (۵) تعالى . بكسراللام بمدها ياء (٦) أنى . مكسرالنون بمدها ياء (۷) وهو بمكول الياء

الأبصار) يحيط بها أو لا تدركه حواس النظر وهو يدركها فيراها ولا تراه (وهو(١) اللطيف) النافذ في الإشياء الممتنع من أن يدرك ( الخبير) لا يعزب عنه شيء ( قد جاءكم بصائر ) حجج ( من ربكم ) تبصركم الحق ( فن أبصر ) الحق وآمن ( فلنفسه ) أبصر وإياها نفع ( ومن عمى ) عنه ( فعليها ) وبال عماه ( وما أنا عليكم بحفيظ ) أحفظ أعمالكم إنما أنت منذر والكلام عن السان النبي ( وكذلك ، التصريف ( أعرف الآيات ) نبينها ر وليتولوا درست ) نصرفها واللام للعاقبة أو بمعني لئلا يقولوا درست أي قرأت وتعلمت وقرى و دارست أي ذاكرت أهل الكتاب نصرفها واللام للعاقبة أو بمعني لئلا يقولوا درست أي قرأت وتعلمت وقرى و دارست أي ذاكرت أهل الكتاب ( وانبينه ) الضمير للآيات بمعني القرآن ( لقوم يعلمون أتبع ما أوحى إليك من ربك ) من الدين ( لا إله إلا هد

المُعَالِّةُ المُعَلِّةُ المُعَالِّةُ المُعالِّةُ المُعَالِّةُ المُعَلِّمُ المُعَلِّمُ المُعَلِّمُ المُعَلِّمُ المُعَلِّمُ المُعالِمُ المُعَلِّمُ المُعَلِمُ المُعَلِّمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعِلَمُ المُعْلِمُ المُعِلَمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعِلَمُ المُعْلِمُ ال

الْإَنْصَارُ وَمُوالْقِلِمُ الْخِيمُ هُوَ الْمَا الْمُصَدِّعَ الْمَالِمُ الْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ اللّهُ مَا الْمِحْ الْمُلْلُونَ اللّهُ مَا الْمَالُونَ اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّ

وأعرض عن المشركين ) لا تخالطهم ( ولو شاء الله) جبرهم على ترك الإشراك (ما أشركواً) لكنه لم يشأُ جرهم على ذلك لمنافاته الحكمة ( وما جعلناك عليهم حفيظًا ) رقيبًا ( وما أنت عليهم بوكيل ) فتجرهم . على التوحيد ( ولا تسبوا الذين يدعون ) يعبدونهم ( من دون الله فيسبوا الله عدواً (٢) ) تعديا للحقُّ وقرىء بالتشديد ( بعير علم ) جاملين بالله (وكذلك) التزيين ( زينا لكل أمة ) من الكفرة ( عملهم ) أي لم فكفهم حتى حسن عندهم سوء عملهم أو أمهلنا الشيطان حتى زينه لهم (ثم إلى وبهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ) بالجازاة عليه (وأقسموا باللهجهد أيمانهم ) مجتهدين فيها ( لئن جاءتهم آية) بما اقترحوء ( ليؤمنن (٣) بها قل إنما الآيات عند الله ) لا عندى فينزلها متى شاء كيف شاء ( وما يشعركم أنها(٤) ) أى الآية المقترحة ( إذا جاءت لا يؤمنــــون(٥) ) أي لا تدرون ذلك خطاب للمؤمنين إذ طمعوا في إيمانهم فتمنوا مجيء الآية وقيل لا زائدة وقيل إن بمعني لعل وقرىء تؤمنون بالتاء خطابا للكفرة (ونقلب

أفئدتهم وأبصادهم) نطبع عليها عقوبة فلا يفقهون الحق ولا يبصرونه فلا يؤمنون بها (كما لم يؤمنوا(٢) به) بما أنزل من الآيات (أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون) أى لا نكفهم عن ضلالهم حتى يترددوا متحيرين (ولو أننا نزلنا إليهم(٧) الملائكة وكلمهم الموتى(٨)) كما اقترحوه وقالوا ولولا أنزل علينا الملائكة ، وقالوا وفأت بآبائنا، (وحشرنا) جمعنا (عليهم كل شيء قبلا) بضم أوليه جمع قبيلة أى جماعات أو جمع قبيل بمعنى كفيل أو كفلاء أو مصدر بمعنى مقابلة كما قرىء بكسر القاف وفتح الباء (ما كانوا ليؤمنوا (٩)) عند هذه الآيات (إلا أن يشاء الله) جرهم على الإيمان (ولكن أكثرهم يجهلون) ذلك فيطمعون في إيمانهم (وكذلك) كما جعانا لك عدواً (جعلنا لكل نبياً أن الله تعلى لانه بمعنى التخلية أى لم يمنعهم من العداوة (شياطين الإنس والجن) مردتهما نبي (١٠) عدواً) أسند الجعل إليه تعالى لانه بمعنى التخلية أى لم يمنعهم من العداوة (شياطين الإنس والجن) مردتهما

<sup>(</sup>١) وهو : بسكون الهاء . (٠) عَدُوا : بضم الدال وفتح الواو مشددة . (٣) ليومنن . (٤) يُتُمركم : بسكون الراء – إنها .

<sup>(•)</sup> يومنون . (٦) يومنوا . (٧) يضم الهاء والميم – إليهم : بكسر الهاء والميم . (٨) الموتى : بكسر الناء بمدها ياء

<sup>(</sup>٩) ليومنوا . - (١٠) نبيء .

بدل من عدو ( يوحى ) يوسوس ( بعضهم إلى بعض زخرف القول ) باطله المموه ( غروراً ) مفعول له ( ولو شــاء ربك ما فعلوه ) أى الإيحاء أو الزخرف ( فذرهم وما يفترون ) من الكفر تهديد لهم ، أو منسوخ بآية السيف ( ولتصغي(١) ) عطف على غرور أي تميل ( إليه ) إلى الإيحاء أو الزخرف ( أفئدة ) قلوب الذبن لا يؤمنون (٢) بالآخرة وايرضوه وليقترفوا ) ليكتسروا ( ما هم مقترفون ) من الآثام ( أفقير الله أبتغي حكما ) أي قل لهم أفغير الله أطلب من يحكم بيني وبينكم ( وهو (٣) الذِّي أنزل إليكم الكتاب ) القرآن ( مفصلا ) مبينًا فيه الحق من الباطل وهو بإعجاز، مَعْن عَن كُل آية ﴿ وَالذِّينَ آتيناهم الكتاب ﴾ أي مؤمنوهم كابن سُلام وأضرا به (يعلمون أنه منزل (٤)

بالتخفيف والنشديد ( من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ) في أنه منزل منه من باب التهييج أو في علمهم بذلك والخطاب لكل أحد، أر من باب إياك أعنى ٰ (وتىت كلمة (٥) ربك ) إخباره وأحكامه ووحدها الكوفيوناي ماتكلم به أوالقرآن (صدقا) في الاخبار حال أو تمييز وكذا (وعدلا) في الاحكام (لا مبدل اسكلماته) مخلف أو نقض أو لا أحد يبدلهما بُما مو أُصدق وأُعدل ( وهو (٣) السميع ) لأقوالهم (العليم) بأعمالهم (وإن تطع أكثر من في الارض) اى الكفاد ( يضلوك عن سبيل الله ) دينسمه ( إن يتبعون إلا الظن) وهو ظنهم أن آباءهم على حق أو آزائهم الفاسدة (وإن هم لإ يخرصون) يكذبون أن الله أحل كذا ﴿ إِنْ رَبِّكُ هُو أَعْلَمُ مِنْ يَصْلُ عَنْ سَيْبِلَّهُ وهو (٣) أعلم بالمهتدين) أى أعلم بالفريقين (فكلوا مما ذكر إسمالة عليه ) على ذبحه لا مماذكر عليه إسم غيره ﴿ إِنْ كُنتُمْ بِآيَاتُهُ مُؤْمِنِينَ (٦) وَمَا الْكُمَّ ٱلْآتَا كُلُواعَاذَكُمْ إسم الله عليه وقد فصل(٧) ) والحال أنه قدبين (لكم

إلتوأنيذة ألذِينَ لَا بُونِمِنُونَ بِالْأَيْرَ وَلِيَرَسُونُ وَلِيَفَيْ فَرُامَاهُم مْفَدِّرَفِنُ ۞ أَفَعَيْرَالَدُ أَنْكُنِي حَكَّا وَهُوَ الَّذِينَ أَزَلَ إِنَّكُمُ ٱلْكِتَلَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ الْبُنْكُوالْكِينَاكُ بِالْحِينَاكِ بَعْلُونَا فَدُمُ كَزَّلْ يُوزَيِّكَ وَالْحِيَّ فَلاَ كُوْنَزَينَ أَنْسُرُونَ ۞ وَثَنْنَ كِلتُ زَيْكَ سِدْفًا وَعَدُلاَّ لَانْجِيدُ لَ يَكِلَيُوهُ وَمُوَّالنَّيْهِ مُ الْمَلِيمُ وقان تُعَلِمْ أَكْزَمَنَ فِي الْأَضِ مُعِينَكُوكَ عَنسَيِيلِ اللَّهُ إِن يَنْيَعُونَ لِإِنَّا الظَّلَّ وَإِنَّ كُمْ إِلَّا يَغْرُمُونَ ﴿ إِنَّ رَبُّكَ مُوَأَعْلِمُ مِن بَضِيلُ عَن سَيِبِلِيدٌ وَمُواَعْلَمُ إِلْهُهُنَدِينَ ۞ فَكُلُوا مِنَا وُرُوا سَمُوا مَّهِ عَلِيمِ إِن كُنْدُرِ بَالِيِّهِ مُؤْمِنِينَ ۞ وَمَاكُمُ أَفَ تَأْكُلُوا يَمَا أَذَكِ أَسُمُ أَنَّهِ عَلِنَهِ وَقَدْ فَصَهَلُهُمُ مَّا حَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا أَصْفَلِ رَفْتُمْ الِتَّةُ مَا نَكِيْهِ لِلَّيْهِ لُونَ بِأَخْوَلَ مِيدِيْعَ بْرِعْلِ أَنْ رَبَّاتَ مُوَا عَرُ إِلْفُنَدِينَ ۞ۅٙڐۯۅٲڟؠٚڡ۪؆ؙڵٳۻ۫ؠۯٲٳڸٮؙڎڗؖٳ۠ڬٞٳڐؘڮٙڮٙؽڮ۫ڛؠۅۜؽٲڵٳۼ۫ۧ؆ؾڣۼۯۏڹ عَاكَانُوْاتِفَ يَرِفُونَ ۞ وَلَانَاْكُ لُولِمَا الرَّبُدُ كُولِتُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَانَهُ إِنِيشَةً وَإِنَّا لِنَسْمَ عِلِينَ لِمُؤْمُولَ إِلَّا وَلِيمَا بِعِيدُ لِجُهُ وَلُوسِكُمْ وَازَالْمَلْمُنْكُومُوا تَتُوكُونُ ﴿ أُومِّنِكُ أَنْ مَنْكَا فَالْعَبَيْكُ ۗ وَجَعَلْنَالُهُ وَٰ كُلِّ يَشْمَى بِمِنْ النَّاسِ كَنَ مَّنْكُهُ فِي النَّلُكُتِ لَيْسَ يَعَالِحَ

ما حرم (٨) عليكم ) في آية حرمت عليكم الميتة ( إلا ما اضطررتم(٩) إليه ) ما حرم عليكم فهو حلال كم للضرورة (وإن كثيرًا ليضلون ) بفتح الياء وضمها ( بأهوائهم بغير علم ) بغير حجة وبرهان يغيد علما ( إن ربك هوأعلم بالمعتدين ) المجاوزين عن الحلال إلى الحرام (وذروا ظاهر الإثم وباطنه(١٠) ) ما أعلن وما أسر وما بالجوارح وما بالقلب والإثم قيـــــل الزنى وقيل كلُّ معصية ﴿ إِن الذينَ يَكْسبونِ الإثم سيجزون ما كانوا يقترفون) يكتسبون ( ولا تأكلوا عا لم يذكر إسم الله عليه وإنه ) أى الاكل منه ( لفسق ) خروج عن طاعة الله (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ) الكفار ( ليجادلوكم ) في تحليل الميتة بقولهم ما قتل الله أحق أن تأكلوه بما قتلتم ( وإن أطعتموهم )

<sup>(</sup>١) ولتصنى : بكسر الغين بندها ياء . (٣) وهو : يسكون الهاه . (۲) يومنون ۽

<sup>(</sup>٦) مومنين . (١) منزل : بسكون النون وتخفيف الزاى المنتوحة .

<sup>(</sup>٨) حرم . بضم الحاء وتشديد الراء بالمكسر . (٧) فصلى : بضم أوله وتشديد الصاد بالكس .

<sup>(</sup>١٠) وباظنه . بكسر النون . (٩) ما أضطروتم. بكسر الطاء.

في ذلك (إنكم لمشركون) بترك دين الله إلى دينهم (أو من كان ميتا(١)) أى كافراً بالتخفيف والتشديد (فأحييناه) بالهدى إلى الإيمان (وجعلنا له نوراً يمشى به في الناس) علما بالحبج الفاصلة بين الحق والباطل (كن مثله) صفته (في الظلمات) ظلمات الكفر ايس بخارج منها) حال من فاعل الظرف (كذلك) كما ذين للمؤمن إيمانه (ذين للمكافرين ما كانوا يعملون) ذينسه الشيطان أو الله بتخليتهم وشأنهم والآية نزات في حزة أو عمار وأبي جهل لمكافرين ما كانوا يعملون) ذينسه الشيطان أو الله بتخليتهم وشأنهم والآية نزات في حزة أو عمار وأبي جهل (وكذلك) كما جعلنا في المراوز (وما يدكرون إلا بأنفسهم) لعود وباله عليهم (وما يشعرون) بذلك فيها) وخص الآكاير لآن الناس لهم أطوع (وما يمكرون إلا بأنفسهم) لعود وباله عليهم (وما يشعرون) بذلك

[四][4]

يَنْهُا لَهُ الْكُونُ الْكَانُونِ الْكَانُونُ الْكَانُونُ الْكَانُونُ الْكَانُونُ الْكَانُونُ الْكَانُونُ الْكُونُ الْكَانُونُ الْكُونُ الْكُلُونُ الْكُلُونُ الْكُلُونُ الْكُلُونُ الْكُلُونُ الْكُلُون

( وإذ جاءتهم ) أي كفاد مكة (آية ) على صدق الني (قالوا لن نؤمن(٢) حق نؤتي(٣) مثل ما أوتي رسل الله ) قيل قال أبو جهل زاحمنا بني عبد منــاف حتى إذا صرنا كفرسي رهان قالوا مناني يوحي إايه والله لإ نرضى به إلا أن يأتينا وحي كما يأتيه فنزلت (الله أعلم حيث بجعل رسالته ) وقرى. رسالاته (سيصيب الذين أجرموا صفار ) ذل بعد كرهم (ُ عند الله ) في القيامة ( وعذاب شديد بما كانواً يمكرون ) بمكرهم (فن يرد الله أن يهديه) أي يلطف به ( يشرح صدره للإسلام ) بأن يفسح فيه وينو"ر قلبه ( ومن يرد أن يصله يحمل مســـدره منيقا(ه)) يمنعه الطاقة حتى ينبوعن قبول الحقفلا يدخله الإيمان (حرجا(٦)) بفتم الرأء وكسرها أي شديد الضيق (كأنمايصمد (٧)) يتصمدوقرى ايصاعد أي بتصاعد ( في السماء ) إذا كلف الإيمان لشدته عليه أو كا ثما يتصاعد إليها نبو اعن الحق (كذلك) الجعل ( يحمل الله الرجس) الحذلان وضع اللطف أو العذاب (على الذين لا يؤمنون(٨)) وضع موضع غليهم تعليلا

( وهذا ) البيان أو الإسلام أو التوفيق والخذلان ( صراط( ٩) ربك والذي طريقة الذي ارتضاه والذي اقتضته حكته ( مستقيا ) لا عوج له أو عادلا حال مؤكدة عاملها معني الإشارة (قد فصَّلنا) بينا (الآيات لقوم يذكرون) يتذكرون أي يتعظون فإنهم المنتفعون بها ( لهم ) للمتذكرين ( دار السلام ) أي السلامة أو دار الله وهي الجنة ( عند ربهم ) في ضانه ( وهو وليهم ) متولى أمرهم أو ناصرهم ( بماكانوا يعملون ) بسبب أعمالهم أو متوايهم بجزائها ( ويوم نحشرهم ( ١٠٠) جميعا) وقرى و بالياء بإضار أذكر أو نقول ( يا معشر الجن) أي الشياطين (قد استكثرتم من الإنس ) من إغوائهم أو منهم بالإغواء ( وقال أولياؤهم من الإنس ) الذين أطاعوهم ( ربنا استمتع بعضنا ببعض ) هؤلاء دلونا على الشهوات ونحن أطعناهم ( وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ) أي القيامة فكيف يكون حاننا اليوم (قال) اقد لهم

<sup>(</sup>١) ميتا: بتشديد الياء بالكسر . (٧) نومن . (٣) نوتي : بكسر التاء بمدهاياه .

<sup>(</sup>٤) سُيَّةًا : بَكُسراً وله وسُكُونِ اليَّا. . (هُ) حَرَجًا : بَكُسر الرآء . (٦) يُصعد : بَتَتَعَ الياء وسُكُونِ اليَّاد وفتع البن مفلعة -يصاعد: بتقديد الصاد المنتوحة بعدها ألف . (٧) يومنون. (٨) سراط . (٩) مجشرهم .

(الغاد مثواكر(۱)) مقامكم (عالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عايم وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً) أى يختصر بعضهم ببعض أو نكل بعضهم إلى بعض في القيامة أو نقرنه في الناد ( بما كانوا يكسبون) من الشر ( با معشر الجن والإنس ألم بأنكم رسل منكم) من بحموعكم وهم من الإنس عاصة كر يخرج منهما اللؤاؤ والمرجان، وقيل كل من الثنلين وقيل دسل الجن دسل الرسل إليهم، ودوى أن الله بعث نبيا إلى الجن يقال له يوسف فتتلوه وأرسل محدا إلى الثنلين ( يقصون عليكم آياتي ويتذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا ) مجيبين: (شهدنا على أنفسنا ) بالكفر واعترفنا باستحقاق العذاب ( وغرتهم الحياة الدنيا) فكفروا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانواكافرين ذلك )أى إرسال الرسل

خير محذوف أي الأمر ذلك (أن) مخففة أو مصدرية بتقدير لام أي لأنه (لم يكن ربك) أي لانتفاء كونه ( معلك القرى(٢) ) أو بدل من ذلك ( بظلم ) بسبب ظلم منها أو ظالماً ( وأهلها غافلون ) لم يُدبهوا برسول (والكل) من المكلفين ( درجات مما عملوا ) منجزاء أعمالهم ( وما ربك بغافل عما يعملون ) فيخني قدر جزائهوقرى. بالتاء (وربكالغني) عنخلفه وإطاعتهم (ذو الرحمة) يترحم عليهم بالتكليف ايعرضهم للنفع الدائم (إن يشأ يذهبكم) بهلككم أيها العصاة , ويستخلف من بعدكم ما يشاء ) من الحق (كما أنشأ كم من ذرية قوم آخرین ) بیان لقدرته علی استخلاف قوم مکان قوم ( إن ما(٣) توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ) الله من إتيان ما وعـــد ( قل يا قوم اعملوا على مكانتكم(٤) ) تمكينكم أو طريقكم أو حالتُكم وقرىء مكاناتكم وهو تهديدأى اثبتوا على كفركم كقوله واعملوا ما شئتم ، (إلى عامل) على ما أنا عليه من الإسلام ومغارتُكُمُ ﴿ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ مِنْ تُكُونُ(٥) لَهُ عَاقَبَةً الدار) أي العاقبة الحسني في الدار الآخرة (إنهلايفلح

عَنَّ عَنِينًا وَغَنَّهُ مُرَاكِنَوُهُ الدُّنيا وَنَبِهِ وُوا عَلَى اَعْدِينَ هِيْ وَاَهُمُوا عَلَى الْعُرُولَ الْعُرَاءِ الْمُعُلِكَ الْعُرَاءِ الْعُرَاءِ الْعُمُولِكَ الْعُرَاءِ اللَّهُ الْعُرَاءِ اللَّهُ الْعُرَاءِ اللَّهُ الْعُرَاءِ اللَّهُ الْعُرَاءِ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْعُلِمُ اللْعُلِمُ اللَّهُ الْعُلِمُ الْمُؤْمِنَ الْعُلِمُ الْمُؤْمِنَ الْعُلِمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْ

الغالمون ) وضع موضع الكافرين لعدومه ( وجعــــلوا ) أى المشركون ( يقد ما ذراً ) خلق ( من الحرث ) الزوع و والأنعام نصيباً ) حظاً يطعدونه الضيفان والمساكين ولآلهم منه نصيباً يصرفونه إلى سدنتها ( فقالوا هذا لله بزعهم (٢) وهذا اشركاتنا فاكان اشركائهم فلا يصل إلى الله ) إلى جهته (وماكان لله فهو (٢) يصل إلى شركائهم ) كانوا إذا رأوا نصيب الله أذكى بدلوه بنصيب آلهم وإن رأوا نصيبها أذكى تركوه لها وقيل إن سقط في نصيبه شيء من نصيبها التقطوه وإن عكس تركوه ( ساء ما يحكمون ) حكمهم هذا ( وكذلك ) كما ذين لحم فعلهم ( ذين لكثير من المشركين قتل أولاده (٨) ) بالوأد ونحرهم للأصنام ( شركاؤه (١) ) من الشياطين أو السدنة وهو فاعل ذين وقرى، بالبناء للمفعول ونصب أولاده و وجر" شركائهم وفيه تصف ( ليردوه ) ليهلكوه ( وليلبسوا ) يخلطوا ( عليهم بالبناء للمفعول ونصب أولاده وجر" شركائهم وفيه تصف ( ليردوه ) ليهلكوه ( وليلبسوا ) يخلطوا ( عليهم

<sup>(</sup>١) مثوبكم . (٢) القرمى : بكسر الراء بعدها ياء . (٣) مقطوع بالاتفاق . (٤) مكاناتـكم .

<sup>(</sup>ه) یکون . (٦) بزهمهم ؛ یشم الاای ، (٧) تعو ؛ بسکون الهاء : \_

<sup>(</sup>A) زين : بضم الزاي وتقديد الياء بالكسر — لكثير من المشركين قتّل : بضم اللام — أولادهم : ينتج الدال وضم الهاء .

<sup>(</sup>٩) شَرْكَالُهُم : بَكُسُرُ الْهَاء .

دينهم) أى ما كانوا عليه من دين إسمعيل واللام للعلة إن كان المزين الشيطان وللعاقبة إن كان السدنة ( ولو شا الله ا قسره ( ما فعلوه ) ما فعل المشركون أو الشركاء ذلك ( فندهم و ما يفترون ) وافتراؤهم أوما يفترونه ( وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ) حرام ( لا يطعمها إلا من نشاء ) من خدم الاصنام والرجال دون النساء (بزعهم(١)) بلاحجة ( وأنعام حرمت ظهورها فلا تركب كالبحائر والسوائب والحوامى ( وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها ) عند ذبحها ويذكرون اسم أصنامهم أولا يحجون عليها ( افتراء عليه ) حال أو مفعول له أو مصدر لان قالوا بمعنى افتروا على الله بنسبة ذلك إليه ( سيجزيهم (٢) بما كانوا يفترون ) بسبه أو مقابله ( وقالوا ما في بطون هذه الانعام ) أجنة البحائر

الإثالثانا الد

عَنَّازُوْجِكَ قَالَ بَكُنْ فِينَة فَهُمْ فِهِ شُرَكَا أَسْبَعْ بِهِمْ وَصَفَهُمْ الْمُنْجِكُمُ الْمُنْجِكُمُ الْمُنْجِكُمُ الْمُنْجِكُمُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجِكُمُ اللَّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ الْمُنْجَرِّهُ اللَّهُ الْمُنْجَرِّهُ اللَّهُ الْمُنْجَرِّهُ اللَّهُ الْمُنْعِلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعِلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ الْمُنْعِلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُ الْمُنْعِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُنْعِلِيلُهُ الْمُنْعِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُنْعُلِلْ الْمُنْعُلِلْ اللْمُنْعُلِلْ الْمُنْعِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُنْعُلِلْ الْمُنْعُلِلْ اللْمُنْعُلِلْ الْمُنْعُلِقُلُولُ اللْمُنْعُلِلْ الْمُنْعُلُولُ اللَّهُ الْمُنْعُلِيلُولُ اللْمُنْعُلُولُ الْمُنْعُلِيلُولُ الْمُنْعُلِلْمُنْعُلِيل

والسوائب (عالصة لذكورنا) حلال لهم تأنيثها بمعنى ما أىالاجنة أو تائها للمبالغة كرواية الشعر(وعرم) ذكر للفظ ما (على أزواجنا ) أي الإناث إن ولد حيا ( وإن يكن ميثة(٣) فهم) الذكور والإناث (فيه شركاهسيجزيهم (٧) وصفهم) جزاه وصفهم الكذب على الله ( إنه حكيم ) في فعله ( عايم ) مخلقه ( قد خسر الذين قتلوا(٤) ) بالتخفيف والتشديد, أولادهم) وبناتهم مخافة السي والفقر والعار رسفها بغير علم) لحفة عقلهم وجهامم (وحرموا ما رزقهم الله ) نما ذكر (افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين) إلى الحق (وهو(ه) الذي أنشأ جنات) بسأتين (معروشات) مرفوعات بالدعائم أو ماغرسه الناس فُعَرشُوه ( وغير معروشات ) ملقيات على الأرض أو ما ينبت في البراري ( والنخل والزرع مختلفا أكله(١))ثمره وحبه في الهيئة والطعم والضمير لكل واحد منها ( الزيتون والرمان متشابها ) أي بعض أفرادهما طعا ولوناً (وغير متشابه) أي بعضها (كلوا من عُره(٧)) عُركل من ذلك (إذا أعمر) وإن

لم يدرك (وآنواحقه يوم حصاده(٨)) هذا في غير الزكاة في الضعث من السذبل والكف من البسر (ولا تسرفوا) في التصدق (إنه لا يحب المسرفين) لا يرضى فعلهم (ومن الانعام) وأنشأ منها (حمولة) ما يحمل الاثقال أو الكبار الصالحة للحمل (وفرشا) ما يفرش للذبح أو يفرش ما نسج من صوفه ونحوه أو الصغار الدانية من الارض كالفرش لها (كلوا بما رزقكم الله) فإنه مباح لكم (ولا تتبعوا خطوات (٩) الشيطان) طرقه في التحليل والتحريم (إنه لكم عدو مبين) بين العداوة (ثمانية أزواج) بدل من حمولة وفرشا ، والزوج ما معه آخر من جنسه (من الصأن أثنين) الكبش والنعجة وهو بدل من ثمانيه أزواج (ومن المعز اثنين) جمع ماعز (قل) إنكار على من حرم ما أحل الله (آله كرين) من الصأن والمعز (حرم) الله (أم الانثيين) منهما (أما اشتملت عليه أرحام الانثيين) أم ما حملت الإناث منهما ذكراً كان أو أنثى (نبشوئي بعلم) بحجة تدل على أن الله حرم شيئاً من ذلك (إن كنتم صادقين) فيه ألزمهم الله بأن

<sup>(</sup>١) برعمهم : بضم الزاى . ﴿ ﴿ ﴾ سيجزيهم : بضم الهاء . ﴿ ٣) تُسكن ميتة : بضمالناء المربوطة منونة

<sup>(</sup>٤) تُنُوا ؛ بتديد الياء بالفتح (٥) وهو : بحكول انهاء . (٦) أكله : بحكول السكف. (٧) تمره : بضم الناء والميم .

 <sup>(</sup>۸) حماده : بكسر أوله . (۹) خطوات : بسكون الطاء.

التحريم إن كان للذكورة ف كل ذكر حرام أو للآنوثة ف كل أنثى حرام أو لاشتال الرحم فالصنفان فن أين التخصيص ببعض دون بعض (ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الآنثيين أما اشتملت عليه أرحام الآنثيين) كا مر (أم) بل (كنتم شهداء) حضوراً (إذ وصاكر () الله بهذا) التحريم إذ لم تؤمنوا بنى فلا طريق إلى معرفته إلا المشاهدة (فن) أى لا أحد (أظلم بمن افترى على الله كذباً) بنسبة تحريم ذلك إليه (ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم النالمين) إلى ثوابه أو لا يلطف بهم (قل لا أجد فيما أوحى إلى محرماً على طاعم يطعمه) يفيد أن لا تحريم إلا بالوحى (إلا أن يكون ميتة () أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس) خبيث قذر (أو فسقاً)

عطف على لم خنزير ( أهل الهير الله به ) ذبح على اسم الصنم وسمىٰ فسقاً لتوغله فيه ( فن اضطر(٢) ) إلى تناول شيء من ذلك (غير باغ) اللذة (ولاعاد) حد الضرورة ( فإن ربك غفرر ) له ( رحيم ) به ( وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ) كل ما له إصبح كالإبل والطيود والسباع أو كل ذى مخلب وظفر (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم(؛) شحومهما) الثروب وشحم الكلي (إلا ما حلت ظهـــورهما ) اشتمك عليها (أو الحوايا) أو ما اشتمل عليه ألاَّمعاء جمع حاوية أو حاوتًا ﴿ أَوْ مَا اخْتَلْطُ بِعَظْمُ ﴾ هوشحم الآلية لاختلاطه بالعصعص ( ذلك ) الجزاء (جزيناهم ببغيهم) بسبب ظلمهم (وَإِنَا لَصَادَقُونَ) فَمَا نَقُولَ أَ فَإِنْ كُذَّبُوكَ فَقُلَ رَبِّكُمْ ذُو رَحَةً وَاسْعَةً ﴾ لأهل طاعته أو لكم حيث أمهلكم (ولايرد بأسه(ه)) عذابه ( عن القوم الجرمين ) إذا نزل (سيقول الذين أشركوا لوشاء الله ما أشركنا ولاآباؤنا ولاحرمنا من شيء ) تعللوا بقول الجبرة والأشاعرة ﴿ كَذَلْكُ كذب الذين من قبلهم ) الحجيج (حتى ذاقوا

أَمِلُهِ بَرِالِهِ بِيَنْ مُنْ الْمُنْ الْمُلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْلِلْ الْمُلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

بأسنا(٢)) عذا بنا (قل هل عندكم من علم) حجة توجب علما فيما زعمتم (فتخرجوه لنا إن تتبعون) في ذلك (إلا الطن وإنأنتم إلا تخرصون) تكذبون فيه (قل فلله الحجة البائعة) البيئة التي بلغت قطع عند المحجوج (فلو شاء لهداكم أجمعين) بإلجائكم إلى الإيمان لكنه لم يشأ لمنافاته الحكة (قل هلم شهدامكم) أحضروهم (الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم) فلا تصدقهم إذ التصديق كالشهادة معهم بالباطل (ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآيا تنسب ) وضع موضع ولا تتبع أهواءهم ليدل على أن مكذب الآيات متبع هواه لاغيره (والذين لا يؤمنون (٧) بالآخرة) كعبدة الاصنام (وهم بربهم يعدلون) يجعلون له عديلا وتفيد الآية منع التقليد ووجوب اتباع الحجة دون الهوى (قل تعالو أتل) أقرأ (ما حرم دبكم عليكم ألا تشركوا به) أن مفسرة وتعليق المفسروهو أتل عالم على التحريم فيها إلى أضدادها وإن جعل ناصبة فهى منصوبة بعليكم على

١٥ وصيكم: بتقديد الصاد بالكسر بمدها ياه . (٣٥ أن تسكون: بته سنوحة - ميتة: بتقديد الياه بالفتح
 ٤٣٥ فمن اضطر: بكسر الطاه . (٤٥ عليهم: بقم الهاء . (٤٥ باسه . (٩٥ ياسنا (٧٥ يومنون .

الإغراء أو بالبدل من ما على زيادة لا أو بجرور بلام مقدرة (شيئاً) مفعول أو مصدر ( وبالوالدين) وأحسنها بهما ( إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق) من خشية فقر ( نحن نوزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش) الكبائر أو الزنى ( ما ظهر منها وما بطن) علانيتها وسرها كقوله ظاهر الإثم وباطنه ( ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحتى ) كالقود وحد المحصن والمرتد ( ذلكم ) المذكور ( وصاكر ( ) به لعلكم تعقلون ) ما وصاكم ولا تعنيمونه (ولا تقربوا مال اليتم إلا بالتي ) بالحصلة التي ( هي أحسن ) ما يفعل بماله كحفظه و تنميته ( حتى يبلغ أشده ) قوته ويصير بالغارشيداً ( وأوقوا الكيل والميزان بالقسط ) بالعدل ( لا نكلف نفسا إلا وسعها ) إلا ما يسعها ( وإذا قلتم ) في حكم

धरमाहम । १४४

عَلَىٰهُمُنْ عَنَىٰ الْمَا الْمُعْدَا وَالْكُلُورَا الْكُلُورَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُورَا اللَّهُ اللْلِلْمُ اللْلِلْمُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْكِلِي اللْلِلْمُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِلْكُولِ اللْمُلْكِلِي اللْمُلْلِلْلِلْمُ اللْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْلِلْ اللْمُلْلِلْكُلِي اللْمُلْلِلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْلِلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْلِلْمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْلِلِلْمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْلِلْمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْلِمُ اللْمُلْل

ونحوه ( فأعدلوا ) فيه ( ولوكان ) المقول له أوعليه ( ذا قربي(٢) ) قرابة ( وبعيد الله ) ما عبد إليكم عما أوجبه عليكم ( أونوا ذالكم وصاكر(١) به لعلكم تذكرون) تُتعظون (وأنْ(٣) هذا) المذكور في السورة من بيان الدين (صراطي(٤) مستقما ) حال ( فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) الطرق المختلفة (فتفرق) تتفرقاًی تمیل ( بکم عن سبیله ) دبنه ( ذالکم ) الاتباع (وصاكر(١) به العلكم تتقون ) الصلال عن الحق ( ثم آتينا موسى الكتاب تماما ) للنعمة مفعول له ( على الذي أحسن ) بالقيام به أو بتبليغه وهو موسى ( وتفصيلا ) بيانا ( لكل شي. وهدي ورجمة لعلهم ) أي أمة موسى ( بلَّقاء ربهم يؤمنون(٠) ) أى بالبعث (وهذا) القرآن (كتاب أنزاناه مبادك) كثير الخير ( فاتبعوه ) اعملوا بسا فيه ( واتقوا ) مخالفته ( لعلكم ترحمون ) باتباعه ( أن تقولوا ) أى أثران كراهة أن تقولوا (إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ) اليهود والنصارى ( وإن ) مخففة (كنا عن دراستهم) تلاوتهم (المانلين) أي لانعرف

مثلها واللام فارقة ( أو تقولواً لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى(٦) منهم ) لذكائنا ( فقد جاءكم بينة ) حجة واضحة بلسانكم ( من ربكم وهدى ورحمة ) لمن اتبعها ( فن ) أى لا أحد ( أظلم بمن كذب بآيات الله وصدف ) صد أو أعرض ( عنها سنجزى الذين يصدفون (٧) عن آياتنا سوء العذاب ) شدته ( بما كانوا يصدفون (٧) ) بصدفهم (هل ينظرون) ما ينتظر كفار مكة (إلا أن تأتيهم ( ٨ ) الملائكة ) لتوفيهم أو بالعذاب وقرىء بالياء (أو يأتى (٩) ربك أو يأتى بعض آيات ربك ) أى أشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وغيره ( يوم يأتى (٩ ) بعض آيات ربك ) عنهم عليهم السلام أنه العذاب في الدنيا ( لا ينفع نفسا إيمانها ) لزوال التكليف ( لم تكن آمنت من قبل ) صفة نفسا (أو ) لم تكن ( كسبت في إيمانها خيراً ) طاعة ( قل انتظروا ) إنيان أحد الثلائة ( إنا منتظرون ) ذلك

<sup>«</sup> ١ » وميكم : يتشديد الصاد بالسكسر بسدها ياء . . . . « ٢ » قربي : بكسر الياء بسدها ياء

<sup>«</sup>٣» وإن : بكسر الهمزة وتقديد النول — وأن : بنتج الهمزة وسكول النون . « « » سراطي .

<sup>«</sup> ه » يومنون . « ۲ » أمدى : بكسر الدال بندها ياء . « ۲ » بالاشمام .

 <sup>(</sup>٨) يُأتِهِم : بالياء في أوله والهمزة ساكنة - تأتيهم - ياتيهم : بدون همزة فيهما .

(إن الذين فرَّقوا(۱) دينهم) اختلفوا فيه فآمنوا ببعض وكفروا ببعض (وكانوا شيعاً) فرقا كل فرقة تثليع إماما (لست منهم في شيء) أي من السؤال عن تفرقهم أو من عقابهم أو نهى عن قتالهم ونسخ بآية السيف (إنما أمرهم إلى الله) في مجازاتهم (ثم يتبشهم بما كانوا يفعلون) بالمجازاة (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) فعنلا ورفع أمثالها صغة اعشر (ومن جاء بالسيئة فلا يجزى(٢) إلا مثلها ) أى جزاء عدلا منه تعالى (وهم لا يظلمون) بنقص ثواب وزيادة عقاب (قل إنى هدائى ربى إلى صراط(٣) مستقيم دينا) بدل من عل صراط أى هدائى صراطا (قيا (١)) فيعل من قام كسيد من ساد وقرى د بكس القاف وقتح الياء مخففا كالتيام وصف به مبالغة (ملة إبراهيم(٥)) عطف

بيان لدنيا ( حنيفا ) حال من إبراهيم ( وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي وعياى وعاتي (١)) عبادتی أو قربانی وحیاتی وموتی أرما آتیه فی حیاتی وأموت عليه من الإيمان (نه رب العالمين لا شريك له ) لا أشرك نيها غيره ( وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ لأنه أول من أجاب في ﴿ الذر ﴾ أومن،هذه الأمة (قل أغير الله أبغي ربا) أطلب غيره إلها (وهو(٧)ربكل شيء ) فكلما ما سواء مربوب لا يصلح الربوبية (ولا تكسبكل نفس إلا عليها) فلا تنفعنيإن أشركت به اشراككم (ولا تزر واذرة) لا تحمل نفس آئمة ( وزد ) نفس ( أخرى(٨) ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بماكنتم فيه تختلفون)بتميز الحق من الباطل ( وهو (٧) الذي جعلكم خلائف الأرض) يخلف بعضكم بعضا أو خلفاء الأمم السالفة ( ورفع بعضكم فوق بعض درجات) بالشرف والمال ( ايبلوكم ) ايختبركم ( فيها آناكم ) من ذلك ( ان ربك سريع العقاب ) فاحذروه ( وانه كغفور ) للمؤمنين ( رحيم ) بهم .

ورة الاعراف ما ثنان وست آیات مکیة إلا ثمان آیات من و واساً لهم عن القریة \_ إلى قوله \_ و إذ تنقنا ، )
 بسم الله الرحن الرحيم

( آ لمص ) روی معناه أنا الله المقتدر الصادق (كتاب ) خبر محذوف أو آلمص ( أنزل إليك فلا يكن فى صدرك حرج منه ) ضيق من تبليغه أو شك ( لتنذر به ) متعلق بأنزل ( وذكرى (٩) للمؤمنين ) عطف على كتاب أو محل تنذر ( إنبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ) من القرآن والسنة ( ولا تتبعوا

<sup>(</sup>۱) فارقوا . (۲) يجزى : بكسر الزاى بعدها ياء . (۳) سراط . (٤) قيما : بفتح الفاف وتنديد الياء بالكسر . (٠) إبراهام(١) ويماتي : بفتح اليا،(٧) وهو : بسكون الواء(٨) أخرى : بكسر الراء بعدها ياء(٩)وذكرى: يكسر الراء بعدهايا.

من دونه) ولا تتخذوا غير الله (أولياء) تطيعونهم في معصيته تعسلل (قليلا ماتذكرون (١)) أى تذكراً قليلا تتذكرون (وكم من قرية) أى أهلها (أهلكناها) أردنا إهلاكها أو خذاناها (فجاءها بأسنا (٢)) عذابنا (بياتاً) حال كونهم باثتين (أوهم قائلون) عطف عليه وحذفت واو الحال استثقالا والقيلولة استراحة فصف النهار وخص الوقتان مبالغة في غفلتهم ولآن مجيء العذاب فيهما أفظع (فاكان دعواهم) دعاؤهم (إذ جاءهم بأسنا (٣) إلا أن قالوا إناكنا ظالمين) إلا إقرارهم بظلمهم (فلنسالن الذين أرسل إليهم (٤)) أى الأمم عن إجابتهم الرسل (ولنسألن المرسلين) عن تأدية ما حلوا من الرسالة (فلنقص عليهم) على الرسل والمرسل إليهم أحوالهم (بعلم) عالمين بها

الإنكان المنافقة

ين دُونِهِ عَنْ الْبَانَ فِيلِكُ عَالَدُ كُرُونَ ۞ وَكُرِينَ وَبَا اَلْمَكُمُهُا عَلَاهُمُ الْمُسَكَا

بَالْسُكَابِينَ الْوَلِمَ الْمَلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ وَكَالُونِ الْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلُونَ ۞ وَالْمُلْكُمُ الْمُلْكُمُ وَالْمُلُونَ ۞ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلُونَ ۞ وَالْمُلُونَ ﴾ وَالْمُلُونَ ۞ وَالْمُلُونَ ۞ وَالْمُلُونَ ﴾ وَالْمُلُونَ وَاللَّهُ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَلِمُ الْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَلِمُ وَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَ وَلَالْمُونَ وَلَالْمُلُونَ وَلَالْمُونَا وَلَالْمُونَ وَلِلْمُونَا وَلِلْمُونَا وَلِلْمُونَا وَلَوْلُونَ وَلَالْمُونَ وَلَالْمُونَا وَلَالْمُونَا وَلِلْمُلُونَا وَلِلْمُلُونَا وَلِلْمُلُونَا وَلِلْمُلُولُونَا وَلَالْمُلُونَا وَلَالْمُونَا وَلِلْمُلُونَا وَلَالْمُونَا وَلِلْمُلُولُونَا وَلَالْمُلُولُونَا ولَالْمُونَا وَلَالْمُونَا وَلَالْمُونُولُولُولُونَا وَلَالْمُلْمُولُولُولُولُونَا وَلَالْمُونَا وَلِلْمُلْمُولُولُولُولُولُولُولُ

أو بمعلومنا منها ( وماكنا غائبين ) عنها فتخنى علينا ( والوزن ) أي القضاء أوالعدل أو وزن الاعمال بعد تجسيمها أو صحائفها بميزان له لسان وكفتان يراه الخلق إظهاراً للعبدل وقطعاً للعذر ( يومشـذ ) خبر الوزن أى يوم السؤال ( الحق ) العبدل صبغة الوزن ( فمن ثقلت موازينه ) حسناته أو ميزانهاجمعموزون أو ميزان وجمع باعتبار تعـدد الحسنات أو تعدد الميزأن للعقائد والاعمال والاخلاق (فأولئك هم المُفلحون )الفائزون بالثـــواب ( ُ ومن خفت ٰ موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ) بتعريضها للمقاب ( بماكانوا بآياتنا يظلمون ) بكذبون( ولقد مكناكرني الارض) فالتصرف فيها ( وجعلنا لـكم فيها معايش ) أسبابًا تعيشون بها جمع معيشة (قليلاماً تشكرون ) على ذلك ( ولقد خلفناكم ) أنشأ ناكم أو أباكم آدم غير مصور (ثم صور ناكم )أنضنا على مواد خلقكم هذه الصورة (ثم قلنا) بعد خلق آدم وتصويره ( للملائكة اسجدوا لآدم ) تكرمة له ( فسجد() ألا إبليس لم يكن من الساجدين قال مامنعكُ ألا تسجد) لازائدة أو أريد ماحملك على أن لاتسجد إذ الممنوغ

من شىء محمول على خلافه (إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلفته من طين) قاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين (قال فاهبط منها) من الجنة أو السهاء أو من المنزلة الرفيعة هبوطا معنوياً (فا يكون لك أن تتكبر فيها) إذ لايسكنها متكبر (فاخرج إنك من الصاغربن) الأذلاء فالتواضع رفعة والتدكير ضعة (قال أنظرتى إلى يوم يعثون) أمهلتى إلى النفخة الثانية (قال إنك من المنظرين) وبين غاية الإنظار في الآية الأخرى بقوله وإلى يوم الوقت المعلوم » (قال فيها أغويتنى) دل على أنه أشعرى أو جبرى حيث إنه نسب الإغواء إليه تعالى (لاقعدن لهم) لبنى آدم (صراطك (٥) المستقم) طريق الحق (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شما تلهم) أى من جهاتهم الأربع فأضلهم عن سلوكه ولم يقل من فوقهم لنزول الرحمة منه ولا من تحتهم لإيحاش الإتيان منه وقبل من بين أيديهم من قبل الآخرة ومن خلفهم من قبل الدنيا والآخران من

<sup>(</sup>١) ماتذكرون: بتشديد الذال بالفتح (٢) فجيئها باسن (٣) جيئهم باسنا (٤) إليهم: يضم الهاء (٠) سراطك.

جهة حسناتهم وسيئاتهم وبحى من في الأواين لتوجه منها إليهم وعن في الآخرين لانحراف الآتي منها إليهم (ولاتجد أكثرهم شاكرين) مؤمنين (قال اخرج منها مذؤما) مذموما (مدحوراً) مطرودا (لمن تبعك منهم) لام الابتداء موطئة للام القسم في (لاملان جهنم منكم أجمعين) منك ومن ذريتك ومنهم غلب الحاضر (ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شنتها (١) ولا نقربا هذه الشجرة) بأ لاكل (فتكونا من الظالمين) فسرف البقرة (٢) (فوسوس لهما الشيطان) أوهمهما النصيحة الهما (ايبدى الهما) اللام للعاقبة أو للغرض أي ايظهر لهما (ماووري (٣)) ستر (عنهما من سوآتهما) عوراتهما وكانا لايريانها من أففسهما ولا أحدهما من الآخر (وقال مانهاكما (١) ربكما عن هدنه

الشجرة إلا )كراهة ( أن تكونا ملكين أو تكونا مِن الحَالِدين ) في الجنة ( وقاسمهما إلى لسكما لمن الناصحين ) أي أقسم الهما بالله علىذلك أخذ من فاعل مَالَغَةُ وَقَيْلُ أَقْسَالُهُ بِالْقَبُولُ ﴿ فَدَلَّاهُمَا ﴿ هُ ﴾ } اي جعلهما عن درجتهما العالية إلىرتبة سافلة ( بغرور) بأن غرهما بقسمه لظنهما أن أحداً لايقسم بالله كذبا ( فلما ذاقا الشجرة ) أي ابتدءا بالأكل منها ( بدت أبِما سوآتِهما ﴾ أي ظهر الكلمنهما قبله وقبل الآخر ( وطفقاً يخصفان ) أى أخذا يرقعان ورقةعلى ورقة ( عليهما من ورق الجنة ) وهو ورق التين ليستترابه (وناداهما (٦) رسما ألم انهمكما عن تلك الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكاعدو مبين ) عتاب على خَالِفَةُ النَّهِي وَإِنْ كَانَ نَهِي تَنْزَيِّهِ ﴿ قَالَا رَبِّنَا ۚ طَلَّمْنَـا ۚ أنفسنا ) بترك الأولى ( وإن لم تغفر انا ) تستر علينا (وترحمنا لنكونن من الخاسرين) بتضييع حظنا ( قال اهبطوا)خطاب/هماولنديتهما أوامها ولإبليس ( بعضكم لبعض عدو ) أى متعادين (ولكم في الأرض مستقر ) مصدر أو اسم مكان ( ومتاع إلى حين ) إلى

حين ) إلى انقضاء آجالكم رقال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون (۷) بالبعث وقرى وبالبناء الفاعل (يابني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا ) خلقناه لكم بأسباب سماوية ومثله و أنزلنا الحديد ، (يوارى ) يستر (سوآتكم وريشا ) جمالارأى ما يتجملون به أو مالا يقال تريش أى تمول (ولباس التقوى (۸)) خشية الله أو الإيمان أوالعمل الصالح أو لباس الحرب (ذلك خير) لهم (ذلك من آبات الله العلهم يذكرون ) فيؤمنون ويشكرون (يابني آدم لايفتننكم الشيطان كما أخرج أبوبكم من الجنة ) بفتنته (ينزع ) حال من الفاعل أو المفعول رعنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم (۱) هو وقبيله ) جنوده (من حيث لاترونهم ) للطافة أجسامهم أوشفافيتها وهذا لايمنع تمثلهم لنا أحيانا (إنا الشياطين أولياء الذين لايؤمنون (۱۰) ) أى مكناهم من خذلانهم باختيادهم ترك الإيمان أو حكمنا بذلك

<sup>(</sup>١) شيتما (٢) انظر الآية ٣٥ منها (٣) ماورى : بكسرالراء بعدها ياء مفتوحة (٤) نهيكما . بكسر الهاء بـدها ياء

<sup>(</sup>ه) فدليهما بتشديد اللام بالكس بعدها ياء (٦) وناديهما بكسر الدال بمدها ياء ﴿ ٧) تخرجون: بفتح أوله وشم الراء

<sup>(</sup>٨) التعوى بكسر الواو بعدها ياء (٩) يريكم: بكسر الراء بندها ياء (١٠) يومنو

لتناصره على الباطل (وإذا فعلوا فاحشة) ما يتناهى قبحا كالشرك أوطوافهم عراة فنهوا عنهما (قالوا) امعتذرين (وجدنا عليها آباءنا) فقلدناه (والله أمرنا بها) ولوكره الله مانحن عليه انقلنا هنه فهم بجبرة (قل إن الله لايأمر(۱) بالفحشاء أنقولون على الله مالانعلمون) إنكار الافترائهم على الله (قسل أمر ربى بالفسط) بالعدل في كل الامور (وأقيموا وجوهكم) نحو القبلة أو استقيموا متوجهين إلى عبادته (عند كل مسجد) وقت سجود أو مكانه أى في كل صلاة أو في أى مشجد أدركتم صلاته ولا تؤخروها لمسجدكم (وادعوه) اعبدوه (مخلصين له الدين) العبادة فإنكم ملاقوه (كما بدأكم من التماب تعودون إليه (فريقا ملاقوه (كما بدأكم من التماب تعودون إليه (فريقا

الإناؤلا ١٧٦

وَإِنَا فَعَلَوْا فَاجِدُهُ وَالْوَا وَجَدُنَا عَلَيْهَا اَبَاءَنَا وَاللهُ أَمْرَا فِي الْفَلْوَلَ وَالْمَا وَاللهُ الْمَالِمَ وَالْمَا وَاللهُ اللهُ الْمَالِمُ وَالْمَا وَاللهُ اللهُ اللهُ وَالْمَا وَاللهُ وَالْمَا وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَال

هدى (٢) لطف جم فآمنوا (وفريقا) نصب مخذل الدال عليه المكلام (حق) وجب (عليهم (٣) العنلالة) الخذلان (إنهم اتخذوا الشياطين أوابياء) يطيعونهم ( من دونالله ويحسبون (٤) أنهم مهتدون يابى آدم خذوا زينتكم إلباسكم لستر عورتكم وللتجمل سره او طواف ویفید وجوب می العورة فیهما ، وروی أجود ثیابكم فى كل صلاة می وروی التمشط عند كا م لات ودوى التمشط عندكل صلاة ، وروى النسل عند لقاء الإمام ( وكلوا واشربوا ) ماطاب وأحل لكم 🖁 ( ولا تسرفوا ) لاتتعدوا بتحريم حلال وبالمكس فَ المَّاكلُ والمشربُ والملبِسُ أُو بالشرِءُ فِي الطعبامِ ولا تسرفوا ، (إنه لا محب المسرفين قل من حرم زينة الله ) من الثيابوساير ما يتجمل به (التي اخرج) من الأرض ( لعباده والعليبات من الرزق ) المستلذات من المآكل والمشارب ( قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ) بالاستحناق وإن شاركهم الكفرة فيها (عالمة لهم يوم القيامة) مختصة يهم (كذلك نفصل

ألآيات لقوم يعلمون ) نبين الاحكام كذلك البيان قل إنما حرم (بي (ه) الفواحش ) الكبائر أوالزنى ( ماظهر منها و ما بطرها و الآيم ) الذفب أو الحتى (والبغى ) الظلم والدكر (بغيرا لحق ) تأكيد البغى (وأن تشركوا بالله مالم ينزل (٢) به ) بإشراكه ( سلطانا ) حجة (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ) بالافتراء عليه ومنه الفتوى بغير علم (ولكل أمة أجل ) مدة أو وقت لاستئصالهم (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ) لا يتأخرون ولا يتقدمون أولا يطلبون التقدم والتأخر لدهشتهم (يابني آدم إما ) إن الشرطية أدغمت في ما الزائدة (يأنينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فن اتق (٧) ) التكذيب (وأصلح ) عمله (فلا خوف عليهم (٨) ولاهم يحزفون ) في الآخرة (والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها ) تكروا عن قبولها (أولئك أصحاب الناده فيها غالدون فن ) أى لاأحد (أظلم

<sup>(</sup>۱) يامر (۲) مدى بكسر الدال بعدها ياء (۳) عليهم . يشم الهاء .. هليهم بكسرالهاء والميم (1) يحسبون بكسرالسين (٥) ربى بكسر الباء وياء ساكنة (٦) ينزل بسكونالنون (٧) اللي بكسر الفاف بعدها ياء (٨) عايهم بشم الها

من أفترى (١) على الله كذبان بنسبة مالم يقله إليه (أوكذب بآياته) بالقرآن (أولئك ينالهم فصيبهم من الكتاب) عاكتب لهم من الرزق والأجل (حتى إذا جامتهم رسلنا (٢)) الملائكة (يتوفونهم قالوا أين ما (٣)كنم تدعون) تعبدون (من دون الله) من ألآابة (قالوا صلوا) غابوا (عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانواكافرين) اعترفوا عند الموت بكذره (قال ادخلوا في أمم قد خلت) مصت على الكفر من قبلكم من الجن)والإنس في الناركلمادخلت أمة) في النار (لعنت أختها) التي خلت با تباعها (حتى إذا اداركوا) تداركوا و تلاحقوا (فيها جميعاقالت أخراه (١)) دخولا وهم الآته عنه المواعنة (من المناونا في المناعنة عنه المواعنة (من المناعنة (من المناعنة (من الأتباع (الأولامم (١٠)) لآجلهم وهم القادة (ربنا هؤلاء (١) أضلونا في التهم عدا با ضعفا) مضاعفا (من

النار ﴾ إذ ضلوا وأضلوا ﴿ قال لَـكُل ﴾ من الفريقين (ضعف ) عذاب مضاعف لاجتماع الكل على الكفر ( ولكن لانعلمون (٧) ) مالكلِّف يقوقرى مبالياه (وقالت أولاهم لأخراهم (٤) فماكان بلكم علينــا مَن فَضَل ﴾ بل تساوينا في استحقاق الضعف ( فدوقو ا العذاب عاكنتم تكسبون ) من قولهم أو قول الله (إنالدين كذبوا بآياتناواستكروا عنها) فلمبؤمنوا بًا ( لاتفتح (٨) الهم أبواب السهاء ) ارفع أعمالهم أو لارواحهم ( ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجلل في سم الخياط) يدخل البعير في ثقب الإبرة وهو مما لا يكون فكذا دخوامم (وكذلك) الجزاه (مجزى المجرمين لهم من جهم مهاد ) فواش ( ومن فوقهم غواش ) أغطية منهاوتنوينه عوض عن الياء المحذوفة وقيل للصرف ( وكذلك نجزى الظالمين والذينآمنوا وعملوا الصالحات ) وعديعد الوعيد ( لانكلف نفسا أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا مانى صدورهم من غل ) أخرجنا من قلوبهم الغش والحقد حتى

لایکون بینهم إلا التوادد و عبر بالماضی لتحققه (تبحری من تحتهم (۱)) نجمت أبنیتهم (الآنهار وقالوا الحد نه الذی مدانا لهذا) المنزل أو لماهذا ثوابه (وما (۱۰)كنا لنهتدی لولا أن هدانا الله) حذف جواب لولا لدلالة ماقبله علیه (لفد جاءت رسل ربنا بالحق) فاهندیناهم (ونودوا.

<sup>(</sup>۱) افتری بکسر الراء بمدها یا د (۲ وسلنا ، بسکون السین (۳) مقطوع بالإنفاقی (۱) آخریهم بکسر الراه بمدها یاه (۰) اولیهم: بکسر الام بمدها یا د (۲) هؤلای بابدال الهمزة الثانیة یاه فی الوصل (۷) بعلمون

<sup>(</sup>٨) يفتح: بضم الباء وسكون الفاء وفتح التاء الحقيفة ﴿ (٩) تحتهم : بضم الباء وسكون الفاء والعدف الواو

أن تلكم الجنة ) إذا رأوها أو دخلوها وأن مفسرة أو مخففة وكذا الأربع الآتية (أور تتموها بما كنتم تعملون ونادى (١) أصحاب الجنة أصحاب النار ) تقريعا وتقريراً الهم (أن قد وجدنا ماوعدنا ربنا حقا فهل وجعاتم ماوعد وبكم حقا ) من العذاب (قالوا نعم (٢) فأذن مؤذن (٣) ) فنادى مناد (بينهم) بين الفريقين (أن لعنة (٤) الله على الفللين الذين يصدون) الناس (عن سبيل الله ) دينه رويغونها عوجا ) يطلبون السبل معوسَّجة أو يبغون الهالعرج (وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب) بين الفريقين أو أهل الجنة والنار سور حاجز (وعلى الأعراف )هو الحجاب أو أعرافه أى شرفه جمع عرف وهو ما ارتفع من الشيء (رجال يعرفون كلا) من أهسل الجنة والنار (بسياهم)

المُعْمَالُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ ا

آن بلگم انجنه أور شخو كمايما كفي منسكون و وَادَيَّ الْحَدِنَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيْمَ الْحَدِيمَ الْحَدَيْمَ الْحَدَيمَ الْحَد

بعلامتهم ، دوى الأعراف كثبان بين الجنة والنار يوقف عايم كل ني مع المذنبين من أهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع ضعفاء جيشه وقــد ...بق المحسنون إلى الجنة (وأنادوا) يعنى هؤلاء المذنبين (أصحاب الجنة ) أي الذين سبقو ا إليها (أن سلام عليكم ) أي إذا نظروا إليهم سلموا عايهم ( لم يدخلوها وهم يطمعون) دخولها بشفاعة النبيوالإمام ر وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا رُبنا لاتجعلنا مع القوم الظالمين )في النار (و نادي(١) أصحاب الاعراف ) هم الأنبياء والحلفاء ( رجالا يعرفونهم بسياهم ) من دؤسساء الكفار ( قالوا مَا أَغْنَى (٥) عَنْكُم جَعْكُم ﴾ في الدنيا روماكنتم تستكبرون ) واستكباركم ( أهؤلاء الذين أقسمتم ا لاينالهم الله يرحمة ، إشارة إلى أهل الجنة الذين كانُ الرؤساء يستضعفونهم ويحلفون أن لايدخلهم الله الجنة ( ادخلوا الجنة لأخوفعليكم ولا أنتم تحزنون ونادي (١) أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا أصبواً (علينا من الماء أو مما رزقكم الله )منالطعام

<sup>(</sup>۱) ونادی . کسرالدال بعدها یاء (۲) سم : بکسر أوله (۳) موذن (٤)مأن : بتعدید النون بالفتح المنه بفتح آخره (۵) أخل بکسر النون بعدها یاء (٦) نفسیهم (۷) جبناهم

ورحمة لقوم يؤمنوں (١) ) حال من الهاء ( هل ينظرون ) ماينتظرون ( إلا تأويله )مايؤل إليه أمره ( يوم بيأتي (٢) تأويله ) وهو يوم القيامة ( يقول الذين نسوه من قبل ) تركوه كالمنسي ( قد جاءت رسل ربنا بالحق ) فليتنالم نكذبهم ( فهل أنامن شفعاء فيشفعو أنا أو نرد ) إلى الدنيا ( فنعمل غير الذي كنا نعمل)جوابأو نرد ( قد حسروا أنفسهم) أهلكوها بالعذاب ( وضل ) غاب ( عنهم ماكانوا يفترون ) من دعوى الشركا. وشفاعتهم ( إن ربكم الله الذي خلق السمورات والارض في ستة أيام ) في مقدارها إذ لاشمس حيثنذ ولا زمان والحلق التدريجي مع القدرة على الدفعي أعظم دليل على الاختياد ( ثم استوى (٣) ) من كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء أو استقام أمره أو استولى ( على

ألعرش ) الجسم المحيط بسائر الاجسام ( يغشي (١) الليل النهار ) يغطيه بظلامه وحذف عكسه للعلم به وقرىء بتشديد يغشي (يطلبه) يعقبه كالطالب له (حثيثاً ) سريعاً صفة مصدر أو حال من الفاعل أو المفعول ( والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره) مذَّ الات بتصرفه ونصب عطفـــــاً على السموات ومسخرات حال وقرىء برفع الجميع على الابتداء والخبر ( ألاله) وحده ( الخلق والأمر ) يخلق مايشا. وبحكم ما ريد (تبارك الله ) تعالى أو تكاثر خيره ( رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية (٥) )تذللاوسرا (إنه لايحب المعتدين)الحد في الدعاء كطلب منزلة الني والإمام أو الصباح أو في كل أمر ( ولاتفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) بالرسل والكتب (وادعوه خوفًا ) خائفين من رده أو عقابه أو عدله ( وطمعًا) في إجابته أو عدره أو فضله ( إن رحمة (٦) الله قريب من المحسنين ) تقوية للطمعوذكر قريب/إضافةالرحة إلى الله أو لأنها بمعنى الرحم ( وهو (٧) الذي رسل الرياح ) وقـــرى الريح ( بشراً ) بالنون جمع

وَرُحْمَةُ لِنَوْمِ يُوْمِنُونَ @ مَلْ يَظُرُونَ إِنَّا مَأْوِ بِلَدِّيْوُ مَرَالِيَ ٱلْوِيلَةُ بَعُولُالَاِ بَنَ نَسُوُهُ مِن جَسُلُ فَذَجَآءَتْ رُسُلُ وَيَسَا إِنْكُنِّى فَهِسَا لَيَنَا مِن شفعآة فبتشفعواتآ أؤثرة فغسك غيرالأي كناهم لأقد كنروا أَهْسُهُ مُرُومَ لَمَا عُنْهُ مِنَاكَا فُواَعِنْ مَرُونَ ﴿ إِنَّ رَبِّكُ مُا لَّذَكِ الْذَكِ خَلَوَالسَّمُونِ وَٱلْأَرْضَ فِينَهِ أَبَا مِرُزَّاسْدَىٰ عَلَالُمْرَيْنِ بُشْنِي النكالنها دبغلكي تمينك والننتس والفتر والغوثر تستغرب إثيرة آلَالَةُ الْخَلُقُ وَٱلْأَمْرُ مُنَالَكُ اللَّهُ زَبُّ الْمُسْلِمِينَ ۞ ٱدْعُواْرَ وَبَحَسُمُ نْفَتْرْعًا وَخُفْيَةً إِنْكُولًا يُمِيتُ لَلْمُنْكِينَ ۞ وَلَانْفْسِـدُ وَأَيْفَا لَأَوْمِسْ بَعْدَاصْلَيْهَا وَآدْعُوهُ خُوفَا وَطَهَا أَنْ رَحْتَ اللَّهِ وَبِهِ مِنْ الْخُرْسِيْدِنَ @ وَهُوَالْذَى يُرْمِيلُ إِرِينَ مُنْزُا بَيْنَ يَدَى دَحْدَيِّمْ مَخْذَا إِذَا قَلَتْ تَعَابًا يْتَالَّاسْفْنَهُ لِبَلَدِ مِّنِي فَأَنْزَلْنَا بِدِالْلَّاءَ فَأَخْرَجْنَا بِدِيمِ كُلِ لَكَتَرَيْدُ كَذَلِكَ نُخِرُجُ ٱلْمُؤِنَّ لَتَكَكُّمُ لِمَنْ حَضَرُونَ ۞ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّبِ بَغْجُ بَالْهُمْ بِإِذِينَةِ قَالَا يَمَحُبُ لَا يَغْرُجُ إِنَّا يَكِأْكُ ذَيْكُ الْمُسَرِّفُ أَلْأَ بَنْتِ لِعَوْمِيَشُكُرُونَ ۞ لَمَنْدُأَ وْسَلِّنَا نُوكَا إِلْفَوْيهِ مِغَمَّالَ يَلْتَوْمِ آعِبُدُوا أَنَّهُ مَالَكُ مِنْ إِلَهُ غَيْرُهُ وَإِنَّا خَافَ عَلِيْكُ مُعَذَابَ بَوْمِ عَظِيدٍ ٥

نشور كرسول و بالباء جمع بشير ( بين يدى رحمته ) قدام المطر ( حتى إذا أقلت ) حملت ( سحاً بأ ثقالاً ) بالماء جمع للمعنى أي سحائب رسقناً ،) أفرد الضمير للفظ ( لبلد ميت (٨) )لانبات فيه أي لإحيائه ( فأنزلنا به (لماء ) بالبلد أو السحاب ( فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك ) الإخراج ( تخرج الموتى ( ٩ ) ) من قبورهم بالإحياء ( لعلكم تذكرون ) فتوقنون بالصانع والبعث (والبلد الطيب) الارض العذَّبة التراب ( يخرج نباته) زاكيا ( بإذندبه)بأمره وتيسيره (والذي خب ) ترآبه كالسبخة ( لايخرج (١٠)) نباته ( إلا نكدا )قليلا بلا نفع (كذلك ) البيان (نصرف الآيات ) نبينها ( لقوم يشكرون ) نعم الله فيؤمنون به والآية مثل لمن اتعظ بالآيات ومن أُعرض غنها (لقد أرسلنا نوحا إلى قومه )وهو أبن أربعين أو أكثر ( فقال ياقوم اعبدوالله )وحده ( مالكمن إله غيره (١١) إني أعاف عليكم)

<sup>(</sup>١) يومنون (٢) ياتي (٣) استوى: بكسر الواو بمدها ياء (٤) يغفى: يفتح العين وتشديد أأيين بالكسر

 <sup>(</sup>٥) خفية: بكسر الحاه (٦) رجمت (٧) وهو بسكون الهاء (٨) ميت:بـكُون الياء (٩) المونى : بِكـــرالتاء بعدها ياء

<sup>(</sup>١٠) يخرج : بغمأوله وكسر الراء (١١) غيره : بكسر الراه

إن صدتم غيره (عذاب يوم عظيم) هو يوم القيامة (قال الملا من قومه) الاشراف الذين يملئون الصدر هيهة (إنا لغراك في صلال) عن الحق ( مبين ) بين (قال ياقوم ليس بي صلالة ) مبالغة في الذي وتعريض بهم (ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم (١) رسالات ربي ) من العقائد والاحكام والمواعظ (وأنصح لكم وأعلم من الله ) بالوحي (مالا تعلمون أو عجبتم ) إنكار عطف على مخذوف أي أكذبتم وعجبتم من (أن جاء كم ذكر ) رسالة (من ربكم على السان (وجل منكم) من جنسكم (ليندوكم) وبال الكفر (ولتقوا) الله (واعلكم ترحمون) بالتقوى (فكذبوه للمناه والذين (معه) بمن آمن به (في الفلك) السفينة (وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا) بالطوفان (إنهم كانوا قوما

النشان المستعدد المست

عمين ) عمى الفلوب عن الحق ( وإلى عاد ) أى أرسلنا إليهم ( أخاهم ) أي من هو منهم ( هوداً قال باقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره (٢) أفلا تتقون) نقمته (قال الملا الَّذين كفروا منقومه إنا انراك(٣) منفيساً ﴿ فِي سَفَّامَةً ﴾ خفة عقل ﴿ وَإِنَّا لَنْظُنُّكُ مِنْ المكاذبين قال ياقوم ايس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلفكم (١) رسالات ربي وأنااكم ناصح أمـــين) كما عرفتمونى بذلك ( أو عجبتم أَنْ جَاءَكُمْ ذَكُرُ مِنْ رَبِكُمْ عَلَى رَجِــــلُ مِنْكُمْ لَيُمْذُرُكُمْ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ) في الارمن مابين عمان إلى حضرموت ذكرهم نعمة الله بعد تخويفهم نقمته (وزادكم في الحلق بسطة (٥)) قوة وطولا من سئين إلى مائة (واذكروا آلاءالله) نعمــه عليكم ( لعلكم تفلحون ) إذا ذكرتموها وشكرتم (قالوا أجئتنا (٦) لنعبد الله وحده ونذر ماكان يعبد آباؤنا ) من الأصنام ( فأتنا (٧) يما تعدنا إن كنت من الصلدقين ) فيه ( قال قد وقع )

وجب أو حق فهو كالواقع (عليكم من ربكم رجس) عذاب (وغضب أتجادلونني في أسماء) أصنام (سميتموها أنتم وإباؤكم) آلهة (مانزل الله بها

<sup>(</sup>٢) غيره بكسر الرأء والهاء ﴿ ٢) لَعْرَبْكُ

 <sup>(</sup>١) أبلنكم . بكون الباء وكسر اللام مغففة وسكون الدين
 (١) بمحفة (٥) أجيتنا (٦) فاتنا

من سلطان) حجة (فانتظروا) حلول العذاب (إنى معكم من المنتظرين) لحلوله بكم (فأنجيناه والذين معه) في الدين (برحمة منا) عليهم (وقطعنا دابر) القوم (الذين كذبوا بآياتنا) أى استأصلناه (وماكانوا مؤمنين (۱) وإلى نمود) قبيلة من العرب أبوه نمود بن عامر بن آدم من سام بن نوح أرسلنا (أخاهم صالحاً) ولدا نمود (قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره (۲) قد جاءتكم بيئة من ربكم) معجزة على صدق (هذه ناقة الله لكم آية) حال عاملها الإشارة وإضافتها إلى الله للشرف والتعظيم كبيت الله (فذروها تأكل في أرض الله) الكلا (ولا تمسوها بسسوه فيأخذكم (٣) عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم) أسكنكم (في الأرض تتخذون من سهولها)

تبنون في سهولها (قصوراً وتنحتون الجبال بيوتا) حال مقدرة أو مفعول بتقدير من الجبال ( فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال (٤) الملاً الذين استكبروا من قومـــه ) من الإيمان به ( للذين استضعفوا ) أي استذلوهم ( لمن آمن منهم ) بدل من الذين استضعفوا (أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون (١) قال الذين استكبروا إنا بالذى آمنتم به كافرون ) لعلهم لم بقولوا مما أرسل به حذروا أن يفوهوا برسالته ( فعقروا الناقة ) أسند فعل البعض إلىالكل لرضاهم به (وعشوا عن أمر ربهم ) استكبرواعن امتثاله ( وقألوا ياصالح اثتنا بما تعدنا ) من العذاب ( إن كنت من المرسلين فأخلتهم الرجفة ) صبيحة من السهاء وزلزلة فهلكوا ( فأصبحوا في دارهم جاثمين )صرعي على وجوههم ( فشولى (٥) ) أعرض صالح ( عنهم وقال ياقوم لقــــد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لاتحبون الناصحين ولوطا أِذْ قال أَمُّومُهُ أَتَأْتُونَ (٦)

الفاحشة ) السيئة العظيمة القبح أى إتيان الذكران (ماسبقكم بها من أحد من العالمين إنكم (٧) ) بالاستفهام والإخبار (لتأتون (٨).

<sup>(</sup>۱) مومنین (۲) غیره: بکسرالرا، والها، (۳) فیاخذکم (٤) وقال:مع الواو (۱) مومنون (۵) فنولی . بلام مشددة بالسکسر بدها یا، (۲) أناتون (۷) أینکم . أإنکم . آ إنکم . آینکم . (۵) لتاتون .

الرجال) في أدبارهم (شهوة) مفعول له أو حال (من دون النساء) النخلوقة أكم (بل أنتم قوم مسرفون) أضرب عن الإنكار إلى الإخبار بأنهم مجاوزون الحلال إلى الحرام (وما كان جواب قومه إلا أن قالوا) لم يحيروا نصطه إلا بالمقابلة بالسفه بقولهم (أخرجوهم من قريتكم) أى لوطا ومن اتبعه (إنهم أناس بتطهرون) يتنزهون عن أدبار الرجال (فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين) الباقين في العذاب (وأمطرنا عليهم (١١) معلوآ) فظيعا وقدبين بقوله وامطرنا عليهم حجارة من سجيل، (فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين) أن وأرسلنا إليهم وهم أولاد مدين بن إبراهيم (أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوالله ما اكم من إله غيره (٢) قد جاء تدكم بينة من ربكم ) معجزة على مدين بن إبراهيم (أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوالله ما اكم من إله غيره (٢) قد جاء تدكم بينة من ربكم ) معجزة على

B. 184

التِسَالَ مَنْهُوَ مَنِ وَلِالنِسَاءُ عَلَا الْمُوْمُ مُسْرِ فُونَ ۞ وَمَاكِانَ عَلَا الْمَعْرَا الْمَعْرَا الْمُومُ مُسْرِ فُونَ ۞ وَمَاكِانَ مَنَا الْمَعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمَعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرِي الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرَا الْمُعْرِي الْمُعْرَا الْمُعْرَاعِلَ الْمُعْرَاعِ الْمُعْرَاعِلَ الْمُعْرَاعِلْ الْمُعْرَاعِ الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِ الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرِاعِلَى الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِ الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرِعِي الْمُعْرَاعِلَى الْمُعْرَاعِلِي الْمُعْرِعِي الْمُعْرِعِي الْمُعْرَاعِلِي ا

صدق ( فأُوفُوا الكيل ) المكيال ( والميزان ولاتبخسوا الناس أشياءهم ) لاتنقصوهم حقوقهم ( ولا تفسدوا في الارض ) بالكف أ والمعاصى ( بعمد إصلاحها ) بالرسل والشرائع ( ذاكم ) اَلْمَلْكُور (خير لَـكُمْ إِنْ كُنتُم مُؤْمَنَيْنَ (٣) ) مُريدين الإيمان فاعملوا (ولاتقعدوا بكل صراط (١) ) طريق من طرق الدين أي شعبة من أصوله وفروعه ( توعدون ) تخوفونهم بالقتلو تمنعونهم عن الإيمان به وهو حال ( وتصدون عن سبيل الله ) دينه ( من آمن به ) بالله (وتبغونها عوجاً )وتطلبون السبل معوجة بإلقاء ألشبه كقولكم هذا كذب ونحوه ( واذكروا إذكنتم قليلا ) عدداً أو عدة (فكثركم) بالنسل أو المال( وأنظرواكيف كانعاقية المفسدين) من قبلكم واعتبروا بهم ( وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا (٥) فاصبروا ) فانتظروا (حتى يحكم الله بيننا ) أي بين الفريقين بإنجاء المحق وإهلاك المبطل (وهو (٦) خير الحاكمين ) إذلاجور في حكمه (قال المسلا الذين

استكبروا من قومه المخرجنك يأسعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ماتنا ) غابو ا الجمع على الواحد في الخطاب إذ لم يكن شعيب في ملتهم قط ( قال ) انكارا ( أولو) أى أنعود ولو(كناكارهين ) لها ( قد افترينا ) اختلقنا ( على الله كذبا إن عدنا في ملتكم ) بأن نشرك بالله (بعد إذ نجينا الله منها ) بتوفيقه والحجج الموضحة للحق(وما يكون) يصح ( لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا ) حسم لطمعهم في العود بتعليقه على الممتمع وهو مشيئة الكفر ( وسع

<sup>(</sup>١) عليهم : بغم الياء (٢) غيره : بكسر الراء والهاء (٣) مومنين (٤) سراط (٥) يومِنوا (٦) وهو : بسكون الهاء .

ربناكل شيء علماً ) أحاط علمه بكل شيء فيعلم حالنا وحالكم (على الله توكلنا ) في كل أمورنا (ربنا افتح ) احكم أو اكشف الامر (بيننا وبين قومنا بالحق) ليتميز المحق والمطلُّ (وأنت خير الفاتحين وقال الملاّ الذين كفروا من قومه ) قال بعضهُم لبعض ( لثن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لحاسرون فأخذتهم الرجفة ) الزلزلة وفي هود الصيحةولامنافاة (فأصبحوا في دارهم جا ثمين ) صرعى على وجوههم ( الذين كذبو اشعيبًا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبًا كانوا هُ الحاسرين ) الدارين ( فتولى (١) عنهم وقال يأفُوم القيد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ) فلم تصدقوني ( ف كيف آسى (٧) ) أحزن ( على قوم كافرين ) وضع موضع عليكم للتعليل والاستفهام لمعنى النني ( وما أرسلنا في يتؤود الخاف

قرية من نبي (٣) ) فلم تؤمنوا به ﴿ إِلَّا أَحَدُنَا ۚ أَهْلُهَا بالبأساء والضراء ) بالفقروالمرض لعلهم يضرعون) كي يتذَّ للوا ( ثم بدانا ) أعطيناهم ( مكان السيئة ) البلاء ( الحسنة ) النقمة ( حتى عفوا ) كثروا عدداً أو عدة وأصله الترك أي تركوا حتى كثروا ومنه إعفاء اللحي( وقالوا ) كفراً للنعمة ( قد مس آباءنا الضراء والسراء ) كما مسنا فهذه عادة الدهر بنا وبهم فلم يدعوا دينهم فنحن مثلهم ( فأخذناهم) بالعدَّابُ ( بغتة ) فجأة ( وهم لايشمرون ) بنزوله ( ولو أن أهل القرى (٤) ) التي أهلكناها أو مطلقا ﴿ آمنوا ﴾ بالله ووسله ( واتقوا )المعاصي ( الهتجنا عليهم (٠) مركات من الساء والأرض) أى من كل جانب أو المطر والنبات( ولكن كذبوا )الرسل (فأخذناه )بالقحط والشدة ( بما كانوا يكسبون ) من الكفر أو المعاصى ﴿ أَفَأَمَنَ أَهُلَ القرى (٤) ) الْمُكَدِّبُونَ الْمُمَرِّقَالِتُو بِينَحَ والفاء للعملف وكذا فى الثلاثة الآنية بالواو والفآء (أن يأتيهم بأسنا (٦) )عذابنا ( بياتاً ) ليلار وهم ناتمون ) في فوشهم ( أو أمن أهل القرى أن يأتيهم

رَبُنَاكُ لَنَّىٰ وَيُطَأَعَلَ اللَّهِ فَوَحَلْنَا وَبَنَا افْتَحَ بَيْنَا وَيُؤَوَّمُونَا إِلْكِيّ وَأَنْ خَيْرُالْفَكَيْتِهِبَ ۞ وَقَالَلْكُوْ الَّذِينَ فَتَرُولُ مِنْ فَرَمِهِ - لَبِمِالْبَقَعُ سُّنَيْبُ إِنَّا أَكْنِسرُونَ ۞ فَأَخَذَنْهُ مُ الرِّبْعَادُ فَأَصْبَوْ إِنِي دَادِهِمُ جُيْمِينَ ۞الْذِينُكَذَبُوا شُعَبُكَا أَن لَيْنَوْلِفِيهَا ۚ الَّذِينَكَ أَبُوا شْعَبًاكَاوْالْمُزَانْحَلِيدِينَ ۞ فَنَوَلَّن عَنْهُ مُوقَالَيْفَوْمِ لَنَدْأَبَلْفَنَكُمْ رِسَلَكَتِ رَفِي وَفَعَمَتُ لَكُمُ وَكَيْفَتَاسَىٰ عَلَى فَوَمِ كَفِينَ ﴿ وَمَّا أَرْسَلُنَا فِفَرِيدِينَ بَيْ إِلاَّ أَخَذْنَا أَعُلْهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالظَّرَّاءِ لَتَلَهُ مُرْتَظَرَّعُونَ ۞ لُرُّبَةَ لَنَا مَحَالَ السَّيْحَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَنَىٰ عَفُوا وَقَالُوْا فَدُمَسَ وَابَاءَ مَا اَلْضَرَّآةُ وَالنَّرَّآءُ فَأَخَذُنَّهُ مِبْنَتَةً وَهُرُلَّا بَشْعُرُونَ ۞ وَلَوْأَنَّ أَهْلَ ٱلْفُرَىٰٓ اللهُ وَاللَّهُ عَنَا عَلَيْهُ عِمَّ حَكَمْتٍ فِنَ السَّمَآ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذُ نَاهُم عَاكَا نُواْ يَكْسِبُونَ ۞ اَ فَأَمِنَ أَهُ لُ الْفُرِّرَ فَأَن بَأْنِيَهُ مَا أَسُنَا بَيَّنَا وَهُمْ نَآيِمُونَ ۞ أَوَآمِنَ أَهْ لُأَلْفُرَيْ ٓ إِن بَأْنِيَهُمُ بْلْسُنَاصْحَى وَهُرَيْلْعَبُونَ ۞ أَفَأْمِنُوا مَكُرَالِّهُ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْمَ اللَّهِ إِلَّا ٱلْمَوْمُ ٱلْخَلِيرُونَ ۞ أَوَلَمْ يَهُ ذِلِلَّذِينَ رَيْوُزَاۤ الْأَصْرَ مِزْ بَمَّدِٱلْمَهُمَا انْ لَوْنَشَاءُ أَمَنْكُمُ رِدُنُو يُمِيْمُ وَظَلَّمُ عَلَى الْوَبِرِمْ فَهُدُ لَا يَشْعَوُن ٥

بأسنا ضحى (٧) ) نهاراً عند ارتفاع الشمس ( وهم يلعبون ) يلهون فيما لاينفعهم (أفأمنوا مكر الله ) استدراجه إياهم بالنعم وأخذه بغتة ( فلا يأمن مكر آلله إلا النوم الحاسرون ) بالكفر وترك النظر ( أو لم يهد ) بين ( للذين يرثون الأرض من بعد أهلها ) أي يخلفونهم في ديارهم بعد هلاكهم ( أن لو نشاء (٨) أصيناهم بذنوبهم ) أي بجزائهم كما أصبنا من قبلهم ( ونطبع ) ونحن نختم (على قلوبهم ) وإسناده إليه تعالىكناية من تمكن الكفر في قلوبهم أو إسناد إلى السبب أو مجاز عن ترك قسرهم على الإيمان ( فَهِم لايسمعون ) الوعظ سماع قبول

<sup>(</sup>١) فتولى : بكسر اللام بعدها ياء ﴿ ٣) آسي : كمسرالسين بعدها ياء (٣) نبيء (٤) القرى: بكسر الراء بعدها ياء (٧) أو أمن أهلي الفرى : بكسر الراء بددها ياء أن ياتيهم باسنا ضعى . (٥) عليهم : بضم الواء (٦) ياتيهم باسنا

<sup>(</sup>A) بابدال الهمزة الثانية واواً فالوصل

( تلك القرى (١) ) المذكورة ( نقص عليك من أنبائها ) بعض أخبار أهلها (واقد جامتهم رسلهم (٢) بالبينات ) بَالمعجزات ( فَاكَانُوا لِيُؤْمِنُوا (٣) عِنْدَ بِحِيثُهُم ﴿ عَاكَذَبُوا مِنْ قَبِّلَ مِعَاكَفُرُوا بِهِ قَبْلُ بِحِيثُهُمْ بِلِ استمرُّوا عَلَى كفرهم (كذَّلك ) الطبع ( يطبع الله على قلوب الْكَافُرين ) يخليهم وشأنَّهُمْ من رسوخ الكفر في آاربهم ( وما وجدنًا لاكثرهم ) لاكثر الناس والآية اعتراض أو لاكثر المهلكين ( من عهد ) من وفاء بما عرد. الله إليهم في الإيمان بنصب الحجج أو عهدوه إليه حين يقعوا في بلية أن يؤمنوا ( وإنَ ) مخففة ( وجدنا أكثرهم الهاسقين ) اللام قارقة وقيل بمعنى إلا وإن نافية ( ثم بعثنا من بعدهم ) بعد الرسل والامم ( موسى بآياتنا ) المعجزات ( إلى فرعونوملانه)

يلك الفركة فض عَليْك مِن أَنْبَ إِسَّا وَلَعَدْجَاءَ فَعُرُوسُكُهُ مِنْ الْبِيَسَانِ فَاكَ وَالِيُوْمِنُوا بِمَاكَذَ بُوا مِن مَنْ لُكَذَياتَ يَظْبَعُ اللَّهُ عَلَى الْمُوبِ أَلْكَثِرِينَ ۞ وَكَاوَجُدْنَا لِأَحْفِرَ مِنْ مَعْهْدٍ وَإِن وَجُدْنَا أَخْزَوْمُ لْنَيْمِةِينَ ٥ أُزِيَّمْ فَاكِينُ بَعَدِهِ مِرْتُوسَمْ إِلَيْنَكَ الْفِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْمِوا تَعَلَّمُواْ بِهِمَّا فَأَنظُ حَجَيف كَانَ عَيْبَهُ ٱلْمُنْسِدِينَ @ وَقَالَ مُوسَىٰ بَيْزِعَوْنُانِ رَسُولُ يُن رُبِنَا لَمُنْكِينَ ﴿ حِنبُ عَلَّأَنَ لَآ أَوُلَ عَلَ لَقِي الاَالْمَيُّ فَدْ بِمُنْ اللهُ مِينَ وَمِنْ ذَيْكُمُ فَأَرْسِلُ مِينَ بَيْنِ إِسْرُونَ ۞ قَالَ وَكُنتُ وَمُتَكِيِّا بِمَ وَأَنْدِيمَ آلِنكُ سَنْ مَن السِّيدِ فِينَ ۞ فَأَلْقَ عَسَاءُ فَإِذَا فِي شَبُ اللَّهِ بِنُ ٥٥ وَزَنَّ يَدُونُ إِذَا وَيَهُمَنَّا أَوُلِدَ نظيمًا ٥٠ قَالَ الْمُلَايُن فَوْمِ وْزَعُونَانَ مَنَالَتَ مِرْعَلِيثُر ۞ يُرِيدُ أَن يُغْرِجَكُم يَنْ أَرْمِنِكُمْ فَا ذَا مُأْمُونَ ۞ قَالُوٓا أَرْجِيهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلُ فِالْلَمْ إِنَّ الْمُأْمِنِ كَنْشِرِينَ ۞ يَأْتُولُا بِعِثْ لِمَنْ مِيْلِيرِ ۞ وَجَآءً ٱلتَعْزُ فِرْعُونَ مَا لُوْلَانَ لَنَا لَأَجُرُ إِن كُنَّا غَنُ الْمُنْكِيدِينَ ﴿ مَا لَهُ عَمْ مُواتَكُمْ لَيْنَ الْفُتَرَيِينَ۞ قَالْزَايِنُمُوسَى إِلَمَّا أَنْ لَلِينَ وَإِمَّا أَنَّ كُونَ غَنْ لُلْفِينَ۞ قَالَ ٱلنُواْ فَلَا ٱلْقَوْاسَمَ وَا اغْيُرَا لَنَاسِ وَاسْتَرْهَ وُهُ وَعَلَا وَيَضْعَظِيوِ

أى اشراف قومه (فظلموا بها) بوضعها غير موضعها فأُ بَدلوا الإيمان بها بالكفر ( فانظر كيف كان عاقبة المفسدين) بالكفر من إهلاكهم (وقال موسى يا فرعون إلى وسول من وب العالمين ) إليك (حقيق على (١) أن لا (٥) اقول على الله إلا الحق ) أي بأن لا أقول ( قد جثتكم ببينة من ربكم فأرســـل معي (٦) بني إسرائيل ) أطلقهم من أسر العبودية وخل بيني وبينهم ( قال فرءون إن كنت جئت (٧) بآية ) تصدق دعواك ( فأت (٨) بها إن كنت من المادقين ) فيها (فالتي (٩) عصاء فإذا هي ثمبان مبين) حية عظيمة بينة لايشك فيها (ونزع يده) أخرجها من جیبه (فإذا هی بیضاء ) ذات شماع یغلب نور الشمس ( للناظرين ) خلاف ثورها من الادمة (قال الملا من قُوم فرءون ان هذا لساحر عليم) حَادَق بالسعور ( يريد أن يخرجكم من أرضكم فاذاً تأمرون) تشيرون في أمره (قالوا أرجه (١٠) وأعاه) أخر أمرهما ( وأرسيل في المدائن حاشرين ) جامعين ( يأتوك (١١) بكل ســاحر عليم ) وقـرىء

سحار فحشروا (وجاء السحرة فرعون ) وهم سبعون أو أكثر (قالوا إن (١٢) لنا لاجراً إن كنا نحن الغالبين ) وقرى. على الإخبار (قال نعم (١٣) و(نكم لمن المقربين) أنعم عليهم بالآجر وزادعليه (قالواياموسي إما أن تلق) مامعك ( وإما أن نكُون نحن المُلقين ) مامعنا خيروه تجلداً أو تأدياً وأكن لحرصهم على الْإِلْقَاء قبله غيروا الأسلوب إلى الابلغ بتعريف الحبر وتوسيط الفصل ( قال ألفوا )كرماً وتوثقاً بأمره( فلما ألقوا ) حبالاً طو الا وخشباغلاظا ( سحرواً أعين الناس ) صرفوها عنحقيقه إدراكها ( وأسترهبوهم ) أرهبوهم بالتخييل إأيهم أنهاحيات ملات الوادى ( وجاؤا بسحر عظيم ) عندالناس.

<sup>(</sup>١) الفرى : بكسر الراء بمدها ياء (٢) جيتهم رسلهم:بسكون السين (٤) على : يتشديد الياء بالفتح (٨) فات (٩) ألفي . بكسرالقاف (۴) ليومنوا

<sup>(</sup>١) من : بكسرالعين وسكول الياء (٥) إن لا : مقطوع بالاتفاق (٢) جيت

<sup>(</sup>١٢) أين ، اين ، اإن ، أإن (١٠) أرجه : بفتح الراء وكسرالجيم والهاء . وأرجئه : بالفصر (١١) ياتوك

<sup>(</sup>١٣) تام : بكسرالتون

( وأوحينا إلى موسى (١) أن أاق عصاك ) فألقاها فصارت حية (فإذا هى تلقف ما يأفكون (٢) ) ما يقلبونه عناوجهه بالشمويه (فوقع الحق ) ظهر وثبت (وبطل ما كانوا يعملون ) من السحر (فغلبوا ) أى فرعون وقومه (هنالك وانقلبوا صاغربن ) صادوا أذلاء مبهو تين (وألق السحرة ساجدين ) القاهم ما يبهرهم من الحق حتى يتالكوا أنفسهم أو الله بإلهامهم ذلك ليكسر فرعون بمن أراد بهم كسر موسى (قالوا آمنا برب العالمين ) ولئلا يتوهم إرادة فرعون به أبدل منه (دب موسى (١) وهرون قال فرعون ) إنكاراً عليهم (أآمنتم به ) بموسى أو ربه (قبل أن آذن الكما أبدل منه (دب موسى (١) وهرون قال فرعون ) إنكاراً عليهم (أآمنتم به ) بموسى أو ربه (قبل أن آذن الكما إن هذا لمكر مكر تموه ) شيء صنعتموه أنتم وموسى (في المدينة ) في مصر قبل خروجكم (لتخرجوا منها أهلها فسوف

تعلمون ) عاقبه أمركم (الأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ) اليداليمني والرجل اليسرى (ثم لاصلبنكم أجمعين)لتفتضحو اويعبر ويدتبر، بكمغيركم (قالوا إنا إلى ربنا منقلبون) إلى ثوابهراجعون بعدالموت (وما تنقم) تنكر (منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرع علينا صبراً ) عند بفعل ما توعدونا به لئلا ثرتد كفارا ( وتوفنا مسلمين ) ثابتين على الإسلام ( وقال الملاً من قوم فرعون ) له ﴿ أَنْذُر مُوسَى (١) وَقُومُهُ ليفسدوا في الأرض) بدعاء النباس إلى مخالفتك (ويذرك وآ لحتك ) قيل اتخذ لقومه أصناما وأمرهم بُعبادتها تقربا إليه ولذلك قال أنا ربكم الاعلى وقيلُ كان يعبد البقر ويأمرهم بعبادتها وعنعلى عليه السلام وآلمتك أي عبادتك (قال سنقتل (٤) بالتخفيف والتشديد (أبناءم وتستحي نساءم وإنا فوقهم قاهرون) متسلطون (قالُ موسى (١) لقُومه استعينوا بالله واصيروا ) على أذاه ( إن الأرض له يورثها من يشاء من عباده والعاقبة ) المحمودة (المتقين) وعدلهم بالنصر ( قالوا ) أي بنو إسرائيل ( أوذينا ) بقتل

الأنبياء (من قبل أن يأتينا (ه)) بالرسالة (ومن بعد ماجئتنا (١)) قالوًه استبطاء لوعده إياهم بالنصر فجدده لهم والناس و الناس الله والمنه الله و الله و

<sup>(</sup>١) موسى : بكسر السبن بعدها باء ﴿ ﴿ ﴾ تلقف: بفتح اللام وتقديد الثقاف بالفقح ، ما يُ فكون

<sup>(</sup>٣) فرَّعُونَ وامنتُم : بزيادة واو مفتوحة بعدها ألف ساكنة (٤) سنفتل بكون القاف وكسر التاء غير مفددة (٥) ناتينا (١)جيسا

<sup>(</sup>٧) عمى بكسر الدين بعدها يا-

هذه ) استحقاقا (وإن تصبهم سيئة ) حروب وبلاء أو جنب ( يطيروا بموسى (١) ومن معه ) يتشامموا بهم ويغولون ما أصابنا إلا بشؤمهم ( ألا إنما طائرهم ) سبب خيرهم وشرهم ( عند الله ولكن أكثرهم لايعلمون ) ذلك وذكرت الحسنة معرفة مع إذا لكثرة وقوعها والسيئة منكرة مع أن المدورها ( وقالوا مهما تأتنا به من آيه ) برعمك المسحرنا ) لتموه علينا ( بها ) الهاء بمعنىما ، أو آية ( فا نحن لك بمؤمنين ) بمصدقين ( فأرسلنا عليهم (٢) الطوفان ) المطر الذي طاف بهم أو الطاعون أو ألجدري روى أنه خرب دورهم ومساكنهم حتى خرجوا إلى البرية وضربوا المخيام ( والجمراد ) فجردت كل شيء كان لهم من النبت والشجر حتى كانت تجرد شعورهم ولحيتهم ( والقمل ) كبار

किंसीहिंस "

مَنْدِهِ وَقَانَ عُنِينَهُ مُسَنِئَةً بُطَّبِرُ وَاعُوسَى وَمَنَ مَنْدُو الْإِلَمَ الْمَالُومُ وَمَا الْمَا الْمَالُومُ الْمَا الْمَالِمُ الْمَالِمُونَ ﴿ وَقَالُوا مَنِكَا الْمَالُومُ الْمَالُونَ وَقَالُوا مَنِكَا الْمُؤْمَانَ اللّهِ عَلَى الْمَالُونَ وَقَالُوا مَنْكَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَقَالُوا مَنْكَا اللّهِ مُلَكَا اللّهُ وَالْمَالِمُ اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ اللللّ

القردان فذهب زروعهم وأصابتهم الجاعة (والضفادع) فامتلات منها بيوتهم وثيابهم وأوانيهم (والدم) فصارت مياههم فى فم القبطى دما وفى فم الإسرائيل ماء (آیات )حال (مفصلات) مبینات ( فاستکبروا ) عن الإيمان ( وكانوا قومآبحرمين ولماوقع عليهم(٧) الرجز ) العذاب وروى الثلج الآحر ولم يروم قبل ذلك فما تواعنه وجزعوا وأصاً بتهم مالم يعهدوه (قالوا ياموسى ادم اناربك عا عدعندك من إجابة دعو تك ( لئن كشفت عنا الرَّجز لنؤمنن (٣) لك ولنرسلن مُمك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل م بالغوه ) ليتهيؤا فيه ( إذا هم ينكثون ) بادروا إلىٰ نقض مأعهدوه ( فانتقمنا منهم فأغرقناهم فياليم ) البحر ( بأنهم) بسبب أنهم (كذبوا بآياتنـأ وكأنوا عنها غافلين ) معرضين حتى صاروا كالغافلين عنهــا أو عن النقمة بقرينة فانتقمنا ﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون) بالاستعبادوهم بنو اسرائيل (مشارق الأرض ومغاربها) أرض مصر والشام تمكنوا في نواحيها بعد إهلاك العتاة ( التي باركنــا

فيها) بالخصب والسعة (وتمت كلمة (٤) ربك الحسنى على بنى اسرائيل) وهى قوله فى القصص و و نريد أن نمن ، اللخ (ما صبروا) على الشدائد (ودمرنا) أهلكنا (ما كان يصنع فرءون و قومه) من العارات (وما كانو ا يعرشون إ(٥) من الشجر أو يرفعون من البنيان (وجاوزنا) عبرنا (ببنى إسرائيل البحرفا توا) فروا (على قوم) من العالقة أولخم (يعكفون (١) على أصنام لهم) يقيمون على عادتها (قالوا ياموسى اجعل لنا إلها) صنما نعده (كما لهم آلهة) ما كانة للكاف (قال إنكم قوم تجهلون) لبعد ما طلبتم وقد شاهدتم الآيات من العقل (إن هؤلاء) القوم (متر) مهلك (ماهم فيه) من الدين (وباطل) مضمحل (ماكانوا يعملون) من عبادة الأصنام (قال أغير الله أبغيكم مهلك (ماهم فيه) من الدين (وباطل) مضمحل (ماكانوا يعملون) من عبادة الأصنام (قال أغير الله أبغيكم

<sup>(</sup>۱) بموسى. يكسرال ين بعدها ياء (۲) عليهم ــ بكسر الباه والميم ــ وعليهم : بضمالهاء والميم (۴) انومنن (٤) كامت (۵) يەرشون : بضم الراء (٦) يعكفون : بكسر الدكاف

[اما) أطلب لكم معبودا (وهو (١) فضلكم على العالمين ) في زمانكم بنعمكم الجسام فقابلتموها بأن قصدتم أن تفركوا به مخلوقه (و) اذكروا (إذ أنجيناكم (٣) من آل فرعون يسومونكم ) يولونكم ويذيقونكم (سوء العذاب) أشده (يقتلون (٣) أبناءكم ويستحيون نساءكم ) يستبقونهن للخدمة (وفي ذاكم ) الإنجاء أوالعذاب (بلاء ) نعمة أو محنة (من ربكم عظيم وواعدنا (٤) ) وقرىء ووعدنا (موسى (٥) ثلاثين ليلة ) ذا القعدة (وأتممناها بعشر) من ذى الحبجة (فتم ميقات ربه ) وقت وعده (أربعين ليلة ) قيل وعد قومه أن يأتيهم بكتاب من الله فأمر بصوم ثلاثين فصامها فاستاك لحلوف فيه فأمر بعشر أخرى لإفساد السواك ربحه وقيل أمر بصوم ثلاثين ثم كلمه وأنزل عليه التوراة في

العشر ( وقال موسى (٥) لأخيه هـــــرون ) عند خروجه إلى الجبل للمناجاة ( اخلفني ) كن خليفتي ( في قومى وأصلح) أمورهم ( ولاتتبع سبيل المفسدين) طريقهم فى المعاضى ولمــالجاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ) بلا واسطة سمعهمن كل جهة ( قالدب أرثى (١) أنظرُ اليك ) روى لماكرروا سؤال الرؤية وأوحى الله إليه ياموسي سأاني ماسالوكفان أؤاخذك بجهلهم ( قال لن ترانی واکن انظر(v) إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترائى (٨) ) علق على المحال ( فلما تجلي (٩) ربه للجبل )ظهر له أمره واقتداره أونوره أوعظمته ( جعله دكا (١٠) )مدكوكاأي مدقوقا (وخر موسى صعقا ) مغشيا عليه لهول مارأي ( فلما أفاق قال سبحانك ) تنزيها لك عما لايليق بك من الرؤية وغيرها ( تبت إليك ) من طلب الرؤية أو السؤال بلا إذن ( وأنا أول المؤمنين (١١) ) بأنك لاترى (قال ياموسي إني (١٢) اصطفيتك ) اخترتك (على الناس) من أهـــل زمانك ( برسالاتي ) وقرىء برسالتی ( و بکلای ) و بتکلیمی[یاك (فخذ ما آتیتك

من النبوة والدين (وكن من الشاكرين) لنعمى (وكتبنا له فى الالواح) ألواح التوراة وكانت سبعة أو عشرة من خصب أو ياقوت أو زمرد (من كل شىء) يحتاج إليه فى الدين (موعظة وتفصيلا لكل شىء فخذها بقوة) بجد وعزيمة (وأمر (١٣) قومك يأخذوا (١٤) بأحسنها) أى بأحسن مافيها من الفرائض والنوافل إذهى أحسن من المباحات أو بحسنها وكلها حسن (سأريكم دار الفاسقين) فرعون وقومه وهى مصر أو منازل عاد وثمود وأمثالهم ليعتبروا بهم أو دارهم فى الآخرة وهى جهنم (سأصرف عن آياتى (١٥)) عن إبطال دلائلي (الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق متلبسين بالباطل وهو دبنهم (وإن يرواكل آية لايؤمنوا بها) لعنادهم (وإن يروا سبيل الرشد (١٦)) الهدى (لابتخلوه سبيلا وإن يروا سبيل الشد (١٦)) الهدى (لابتخلوه سبيلا وإن يروا سبيل النفى) الضلال (يتخذوه سبيلا ذلك) الصرف (بأنهم كذبوا بآياتنا .

<sup>(</sup>۱) وهو: بكون الهاء (۲) أنجاكم (۳) يقتلون . بفتح الياء وسكون الفاف وضم التاء الحفيفة (٤) ووعدنا (٥) موسى. بكسر السين بمدما ياء (٦) رب ارنى بكسرالراء (٧) ترينى ولسكن: بضمالنون افتلر (٨) ترينى (٩) تجلى بكسرالتاء واللام المشددة بمدها ياء (١٠) دكاء (١١) المومنين (١٢) ياموسى: بكسر المسين بددها ياء (نى بفتح الياء (١٣) وامر (١٤) ياخذوا (١٥) اياتي (١٦) الرشد بتشديد الراء بالفتح وضمالئين

وكانواعنها غافلين) بسبب تكذيبهم بها وإعراضهم عنها ( والذين كذبوا بآياتناولقا الآخرة ) البعث وما يتبعه (لحبطت أعمالهم هل ) ما ( يجزون إلا ما كنانوا يعملون ) إلا جزاء عملهم ( وانخذ قوم موسى (١) من بعده ) بعد ذها به الممناجاة (من حليهم عجلا جسداً ) من ذهب لاروح فيه ( له خواد ) صوت قبل لما صاغه السامرى التي في فه من تراب أثر فرس جبرئيل فصاد حياً وقبل احتال لدخول الربح جوفه فصوت ( ألم يروا أنه لا يكلمهم و لا يهديهم سبيلا ) فكيف يتخذونه إلى ( إتخذوه ) إلى ا وكانوا ظالمين ) باتخاذه واضعين العبادة في غير موضعها ( ولما سقط في أيديهم ) ندموا إذا لنادم يعض يده قيصير مسقوطا فيها ( ورأوا ) علموا ( أنهم قد ضلوا ) بعبادة العجل ( قالوا لئن لم يرحمنا ( با

西川山

وَكَاوْاتُنَا عَنْهِا عَنْهِانَ فَ وَالْذِينَ لَدُنُواْ فِابْتِنَا وَلِقَا الْفَرُوْ وَعِلْتُ

اَعْمَالُهُ مُ الْمُؤْدِنَ إِلاَ مَا كَاوْابَسْمَلُونَ فَ وَاغْدَدُ وَرُمُوسَىٰ مِنْ

اَعْدِهِ مِنْ عُلِيمِ عِلَى الْمَعْمَدُ الْمُوْارُ الْمَرْسِوْا الْفَرْالِيمِينَ فَ وَلَمَا مُعْمِعُ وَلَا الْمَدِيمُ اللَّهُ وَالْمَا الْمُؤْدِنَ الْمُؤْدِنَ الْمُؤْدِنَ الْمُؤْدِنِ الْمُؤْدِنِينَ فَى وَلَمَا مَنِهُ عَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

بقبول الثوبة ( ويغفر (٣) لنا ) ذنبنا ( لُنكونن من الحاسرين ولما رجع موسى (١) إلى قومه غضبان أسفاً } حزينا أو شديد الغضب ( قال بنسما (٤) ) خلفتمونی من بعدی (ه) أعجلتم أمر ربكم ) وعده الذى وعدنيه من الأربعين فلم تصروا وقدرتم موتى وأشركتم ( وألتي (٦) الألواح )ألواح التوراة غضبا لله وحية لُلدُين فنهاما تكسرومنها ما يتي ومنهاما ادتفع ( وأخذ برأس أخيه ) بذؤابته ولحيته ( يجره إايه) غضبا إلى قومه كما يفعل الغضبان بنفسه أوسحبه معه حتى ينزل بهم العداب (قال ابن أم (٧) )بفتح الميم وكسرها وذكر الام استعطافا واستبعادا للعداوة بينا بني أم واحدة وكان الأب واحد (إنالة وم استضعفوني وكادوا يقتلونني ) لشدة إنكاري عليهم ( فلا تشمت بي الأعداء ) لاتسرهم بأن تفعل بي ماظاهره الإهانة ( ولا تجعلني مع القوم الظالمين ) بعادة العجل أي من جلتهم في إظهار الغضب على (قال رب اغفر لي ولاخى وأدخلنا في رحمتك ) بالإنعام علينا (وأنت أرحم الراحمين ) أرحم منا بأنفسنا ( إن الذين

التخذوا العجل) إلها (سينالهم غضب من ربهم) عذاب الآخرة أو أمرهم بقتل أنفسهم (وذلة في الحياة الدنيا (٨)) الجذرة أو المجزية (وكذلك) الجزاء (تجزى المفترين) على الله بالإشراك وغيره والذين عملوا السيئات) من شرك وغيره (ثم تابوا) عنها (من بعدها وآمنوا) واستقاموا على الإيمان (إن ربك من بعدها) بعد التوبة (لغفود) لهم رحم ) بهم (ولما سكت) سكن (عن موسى الغضب أخذ الألواح) التي ألقاها (وفي نسختها) فيما نسخ فيهاأى كتب (هدى) بيان للحق (ورحمة) دعاء إلى الخير (للذين هم لربهم يرهبون) يخشون (واختار موسى (١) قومه) أى من فومه (سبعين رجلا لميقاتنا .

 <sup>(</sup>۱) موسى: یکسر السین بعدها یاء (۲) ترحمنا ربنا: بتشدیدالباء بالفتح (۳) وتففر (٤) بیسما
 (۵) به ی بنتح آذره (۲) وأاتنی بکسر القف بدها یاء (۷) أم کسر المیم الشددة بر (۸) الدی بکسر الیاه یعدها یاء

فلما أخذتهم الرجفة ) قيل أمره الله أن يختارهم ليسكلمه يحضرتهم ليشهدوا عند بنى إسرائيل فلما سمعواكلامه قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة أو الزلزلة فصعقوا (قال رب لوشئت (١) أهلكتهم من قبل ) قبل خروجى بهم (وإباى) ائتلا يتهمنى بنو إسرائيل (أتبلكنا بما فعل السفهاءمنا )استفهام استعطاف أىلاتؤاخذنا بذنب غيرنا )من طلب الممتنع وهو الرؤبة فيكون الطالب بعضهم وقيل عبادة العجل (إن هي إلا فتنتك) ما الرجفة إلا ابتلاؤك ليتميز الصابر من غيره أو عذابك (تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء) بلطفك فيصبر (أنت (٢) ولينا) متولى أمرنا (فاغفر انا) ذنوبنا (وارجنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا (٣) حسنة )نعمة

وتوفيق طاعة ( وفى الآخرة ) حسنة الجنة (إناهدنا) تبنا ( إليك ) من هاده أماله ( قال عدان ( ؛ ) أحيب به من أشاء ) من العباد (ورحتى وسعت كل شيء ) فى الدنيا البرَّ والفاجر ( فَسَأَ كَتْبُهَا ) أَنْبُتُهَافَ الآخرةُ ( للذين يتقون ) الشرك والمعاصى ( ويؤتون (٥) الزكاة ) خصت بالذكر الهضلها أولانها أشق ( والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين )مبتدأ خبره يأمرهم أوخبر محذوف أي هم الذين ( يتبعون الرسول الني (١) ) محمد ( الأمى ) المنسوب إلى أم القرى أو الذي لايكتب ولا يقرأ ( الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل) باسمة ونعته (يأمرهم (٧) يالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ) مماحرم في شرعهم ( ويحرم عليهم (٨) الخبائث) كالميتة ونحوها التكاليف (والأغلالُ) العبود (الى كانت عليهم) بالعمل عا في التوراة ( فالذين آمنوا به وعزروه ) وقروه ( ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه ) أى مع رسالته وهو على عليه السلام أو القرآن

الْمَا اَخْدُ عُمُواْلَ عَنْهُ قَالَ رَبِ اَوْ خِنْكَ أَمْكَ عُهُمْ مِن اَجْدُلُوا اِنَكَ اَلْمُعُواَ الْمَاكَةُ الْمُعْلَقُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكِةُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكَةُ الْمَاكُةُ الْمَاكَةُ الْمَاكِةُ الْمَاكِةُ الْمَاكِةُ الْمَاكِةُ الْمَاكُةُ الْمَاكُةُ الْمَاكُةُ الْمَاكُةُ الْمَاكُةُ الْمُلْكُولُ الْمَاكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُلْكُولُولُ الْمُعْلِمُ الْمُعْل

(أوائك هم المفلحون قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا) إلى الثقلين (الذى لهملك السموات والأدض) صفة الله أو مبتدأ خبره ( لاإله إلاهو يحيى ويميت ) تقرير لاختصاصه بها (فآمنوا بالله ورسوله الني (١٠) الأمى الذى يؤمن (١١) بالله وكلما ته ) القرآن والوحى والكتب المتقدمة (واتبعوه لعلكم تهدون) إلى الثواب أو الجنة (ومن قوم موسى (١١) أمة ) جماعة (يهدون بالحق وبه يعدلون) في الحكم هم الثابتون على الإيمان من أهل زمانه أو مؤمنو أهل الكتاب ، وروى هم قوم وراء الصين مسلمون يخرجون مع قائم آل محمد (وقطعناهم) فرقنا بنى إسرائيل (اثنتي عشرة أسباطاً) قبائل بدل (أيما) صفة أسباطاً .

<sup>(</sup>۱) شيت (۲) من نشاء وأنت (۳) الدنبي: بكسرالياء بعدها ياء (؛) عذا بي بفتح الياء (٥) يونون (٦) النبيء (٧) يامرهم (٨) عليهم: بكسرالهاء والميم عنيهم: بخم الهاءوالميم (٩) اصارهم (١٠) النبي (١١) يومن (١٢) موسى: بكسر السين

وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه (١) قومه ) فحالتيه ( أن اضرب بعصاك الحجر ) فضر به (فا نبجست ) انفجرت ( منه اثنتى عشرة عينا قد علم كل أناس )كل سبط مشربهم وظللنا عليهم (٢) الغمام ) تقيهم الشمس ( وأنزانا عليهم (٧) المن والسلوى (٣) )وقلنا لهم (كلوا من طيبات مارزقنا كم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) فسر فى البقرة (وإذا قيل لهم اسكنوا هذه القرية ) بيت المقدس ( وكلوا منها حيث شئتم (٤) وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئاتكم ) وقرى وخطيئتكم ( سنزيد المحسنين ) ثوابا (فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قبل لهم فارسلنا عليهم (٥) رجزاً من السهاء عاكانوا يظلمون ) فسر فى البقرة (٥) ( واسالهم ) توبيخا ( عن القرية )

是铜湖 11.

رَا وَسَهُ اللّهُ مُرَا اللّهُ مُرِيَّا اللّهُ مُرِيَّا اللّهُ مُرِيَّا اللَّهُ مُرِيَّا اللَّهُ مُرِيَّا اللّهُ مُرَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُرَا اللّهُ اللّهُ

عن أهلها وما وقع يهم (التي كانت حاضرة البحر) بقرية وهي أيلة بين مدين والطور وقيل مدين ( إذ يعدون ) يتجاوزون حدالله ( في السبت ) بالصيد فيه وذلكُ أنهم نهوا عن ذلك فأتخذوا حياضا لايتهيأ للحيتان الحروح منها فكانت تدخلها في السبت فيصيدونها يوم الأحد (إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ) ظاهرة علىالماء ( ويوم لايسبتون ) لايعظمون السبت أي سائر الأيام ( لاتأتيهم كذلك) البلاء ( نبلوهم بماكانوا يفسقون ) بفسقهم ( وإذ قالت أمة منهم ) وكانوا ثلاث فرق فرقة صادوا وفرقة نهوا وفرقة أمسكوا نقالت الماسكة للناهية (لم تعظون قوما الله مهلكهم ) في الدنيا ( أو معذبهم عذابا شديداً ) في الآخرة (قالوا) جوابا اسؤالهم موعظتنا (معذرة) وقرىء بالنصب مصدراً أي نعتذر معذرة ( إلى دبكم ) لئلا ننسب إلى ترك النهى عن المنكر ( والعلهم يتقون ) الله فلا يعصونه ( فلما نسوا ) تركوا ( ما ذكروا به ) من الوعظ فلم ينتهوا ( أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا)

بُتعدى الحد ( بعذاب بئيس (٦) ) شديد ( بماكانوا يفسقون ) بفسقهم ( فلما عتوا عن ما (٧) نهوا عنه) تـكبروا عن تركه ( قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ) مطرودين ( وإذ تأذن ربك ) بمعنى أذن أى أعلم أجرى مجرى القسم كعلم الله فأجيب بجوابه وهو ( ليبعثن عليهم (٥) ) ليسلطن على اليهود ( إلى يوم القيامة من يسومهم سوء.

 <sup>(</sup>۱) موسى: بكسرالسين بدها ياء اذ استسقيه (۲) عليهم يكسرالهاء والميم – عليهم بضمالهاء والميم (۳) والسلوى بكسرالوا وبعدها ياء
 (٤) شيتم (٥) عليهم بضم الهاء (٤) انظر الآية ٩٠٥٨٤٥٧ مشها (٦) بئس بضمأ وله وحذف الياء بعدالهمزة بيئس (٧)عن ما مقطوع بالانفاق

العذاب) يوليهم شدته بالذل وأخذ الجزية (إن ربك لسريع العقاب) لمن عصاه (وإنه الهفور) لمن آمن (رحيم) به (وقعطناهم) فرقناهم (في الآرض أنما) فرقا (منهم الصالحون ومنهم دون ذلك) منحطون عن الصلاح وهم كفرتهم وفسقتهم (وبلوناهم بالحسنات والسيئات) بالمنح والمحن (لعلهم يرجعون) عماهم عليه (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب) التوراة عن أسلافهم يتلونها (يأخذون (۱) عرض هذا الآدني) حطام هذا الثيء الدني. أي الدنيا من الحرام كالرشا وغيرها (ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم (۲) عرض مثله يأخذوه) حال من المستكن في انا أي يرجون المغفرة مصرين على ذنبهم عائدين إليه (ألم يؤخذ (۳) تقرير (عليهم (۱) ميثاق الكتاب) الإضافة بمعني

فى ( أن لا (٥) يقولوا على الله إلا الحق ) متعلق بالميثاق أي بأن أو عطف بيان ( ودرسوا مافيه ) تركوه حتى صار دارسا ( والدار الآخرة خير ) من عرض الدنيا ( للذين يتقون ) الحرام ( أفلا تعقلون ) ذلك بالناء والياء ( والذبن يمسكون (٦) بالكتاب وأقاموا الصلاة) عطفعلىالذين يتقون، وأفلا تعقلون أعتراض أو مبتدأ خبره ( إنا لانضيع أجر المصلحين) يتقدير منهم وضع الظاهرموضع المضمر( وإذ نتقنا الجبل) رفعناه ( فوقهم كانه ظَالة ) وهو ما اظلك من غمامة أو ســــــقيفة ( وظنوا ) أيقنوا وقوى ني نفرسهم ( أنه واقع بهم ) ساقط عليهم إذ وعدهم الله وقوعه إن لم يقبلوا أحكام التوراةوقلْنا لهم(خذوا ما آنيناكم ) من الثوراة إبقوة) بجد وعزم (وأذكروا مافيه ) باألعمل به ( لعلسكم تتقون ) المعاصى ( وإذ أُخذُ رَبِكُ مِن بِي آدم مِن ظهورهم ) بدل اشتال ( نديتهم ) وقرى، نرياتهم أي أخرج من أصلابهم على نحو توالدهم نسلا بعد نسل ، وروى أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فحرجو اكالذر فعرفهم

الْمَتَنَايَّا لَنَهُ الْمَتَا الْمِعْ الْمِعْ الْمِعْ الْمُعْلَقِيْ الْمُلْكَ الْمُوْرِيَّةِ الْمُوْرِيَّةِ الْمُعْلَقِيْ الْمُعْلَقِيْ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُوْرِيَّةِ الْمُلْكَ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكِلُونِ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ الْمُلْكِلُونِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِلُونِ اللَّهُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْكُونُ اللَّهُ اللْمُلْكُونُ اللْمُلْكُونُ اللْمُلْكُونُ اللْمُلْكُونُ اللْمُلْكُونُ اللَّهُ اللْمُلْكُونُ ا

نفسه وأراهم صنعه (وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بل (٧) شهدنا ) أى نصب لهم دلائل ربوبيته وركب في عقولهم ما يدعوهم إلى الإقرار بربوبيته حتى صاروا بمنزلة من شهدوا وأقروا (أن تقولوا (٨) يوم الفيامة ) كراهة أن تقولوا ( إناكنا عن هذا غافلين ) لم نتنبه له يججة (أو تقولوا (٨) إنها أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ) فاقتدينا بهم (أفتهلكنا بها فعل المطلون ) من آبائنا (وكذلك) التفصيل والبيان (نفصل الابات ) نبينها ليستدلوا بها (والعلهم يرجعون ) عن الباطل إلى الحق (وأتل عليهم (٤) )أى اليهود (نبا الذي آتيناه آباتنا ) بلعم ابن باعور كان عنده الاسم الأعظم فسئل أن يدعو على موسى قدعا فانقلب عليه (فانسلخ ) خرج (منها ) بكفره كالذي ينسلخ من جلده (فاتبعه ) لحقه (الشيطان فكان من الغاوين ) فصار من الهالكين (ولو شئنا (٩)

<sup>(</sup>۱) باخذون (۲) ياتهم (۳) يوخذ (٤) عليهم جُم الهاء (٥) أن لامقطوع بالاتفاق (٦) يمسكون جَم الياء وسكوق الهم وكذ (١) بلى: بكسر اللام بدها ياء (٨) يقولوا (٩) شيئا

لرفعناه ) إلى منازل العلماء (بها ) بسبب الآيات قبل كفره لكن أبقيناه اختباراً له فكفر (ولكنه أخلد إلى الأرض) ركن إلى الدنيا (واتبع هواه) في إيشارها على العقبي (فثله كمثل السكلب إن تحمل عليه) بالطرد والزجر (يلهث) يدلع لسانه (أو تتركه) وشأنه (يلهث) والشرطية حال أى لاهناً في الحالين بخلاف سائر الحيوانات والمراد النشبيه في الصفة والحسة ، وقيل لما دعا على موسى اندلع السانه على صدره (ذلك) المثل (مثل القوم الذين كذبوا بآياننا فاقصص القصص) على اليهود (العلهم يتفكرون) يتدبرونها فيعتبرون (سساه مثلا القوم) أى مثل القوم (الذين كذبوا بآياننا) بعد علمهم بها (وأنفسهم) لاغيرها (كانوا يظلمون) بالتكذيب إذ وباله لا يتعداه (من يهدى الله)

是间湖 117

إلى الإيمان بلطفه لعلمه أنه أهل اللطف أو إلى الجنة بسبب إيمانه ( فهو (١) المهتدى) الفائز بالنعيم الباقى ( ومن يضلل ) بالتخلية (فأولئكهمالحاسرون) وفى تغيير الاسلوب بإفراد المهتدى وجمع الحاسر إشارة إلى أنالمهتدين كواحد لإتحاد طريقهم بخلاف الصااين ( ولقد ذرأنا (٢) ) خلقنا ( لجمهم كثيراً من الجن والإنس) بمنعلم الله أنهمالنار باختيارهم واللام للعاقبة ( لهم قاوب لايفقهون بها ) الحق لتركهم تدبر دلائله (ولهم أعين لايبصرون بها) آيات قدرته ( ولهم آذان لا يسمعون بها ) مواعظه للقرآن (٣) سُماع اتَّماظ ( أولئك كالأنْعام) في عدم الفقه والإبصار والآستاع ( بل هم أضل ) لأنها لاندع مافيه صلاحها من جلب منفعة ودفع مضرة وهولاء يقدمون على النار عنادا ( أولئك هم الغافلون ) إذام يتنبهوا بالحجج ( ولله الأسماء الحسني (؛ ) التي لايسمي بهــــا غيره ( فادعوه بها ) سموه بتلك الأسماء (وذروا )واتركوا ( الذين يلحدون (٥) ) يميلون عن الحق (في أسمائه) فيطلقونها على أصنامهم ويشتقون أسماءهم منهاكا للات

من الله والعزى من العزيز ومناة من المنان أو يسمونه بمالا يليق به أى ذروهم و الحاده فيها (سيجزون) فى الآخرة جزاء (ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يدون بالحق وبه يعدلون) فى الحدكم هم الأثمة وأنباعهم (والذين كذبوا بآياننا سنستدرجهم) سنقربهم إلى الهلاك درجة درجة (من حيث لا يعلمون) ذلك بأن تشواتر عليهم النعم وهم يزدادون غيا حتى يحل بهم العذاب (وأمل لهم) وأمهلهم (إن كيدى متين) بطشى شديد سماه كيدا لمجيئه من حيث لا يشعرون (أو لم يتفكروا) فيعلموا (مابصاحهم) محمد (من جنة) نزلت حين حذرهم بأس الله فنسبوه إلى الجنون (إن هو إلا نذير مبين) موضح للإنذار (أو لم ينظروا) اعتباداً (في ملكوت السموات والارض وماخلق الله من شيء) من أصناف خلقه فيستدلوا به على الصانع (وأن عسى (٢) أن يكون قد اقترب أجلهم )عطف على ملكوت السموات وأن مصدرية أو مخففة واسمها ضمير الشان أى أولم ينظروا في اقتراب أجلهم فيتبادروا إلى الإيمان لئلا يموتوا كفارا

<sup>(</sup>١) فهو: بمكون الهاء (٣) ذرانا (٣) مواعظ الفرآن ظ (١)الحسني . بكسر النون بعدها ياء

<sup>(</sup>١) بلعدون . بنتج الباء والحاء (١) على بمدها باء (١) على . بكمر السين بمدها باء

فيصيروا إلى النار ( فبأى حديث بعده يؤمنون (١) ) أى القرآن يؤمنون مع وضوح دلالته ( ومن يصلل الله ) يتركه وسوء اختياره ( فلا هادى له ) يقسره على الإيمان ( ويذرهم (٢) في طغيانهم ) بالرفع على الاستيثناف وقرئ بالنون ( يعمهون ) متحيرين ( يسألونك عن الساعة ) القيامة أو وقت موت الحلق ( أيان مرساها (٣) ) متى إرساؤها أى إثباتها ( قل إنما علمها عند ربي ) لم يطلع عليه أحد ( لا يجليها لوقتها ) لا يظهرها في وقتها ( إلا هو ثقك في السموات والأرض) عظمت على أهلها لهو لها ( لا تأتيكم (١) إلا بغتة ) فجأة فتكون أعظم أو أهول ( يسألونك كأنك حنى ) مستقص في السؤال ( عنها ) حتى علمتها ( قل إنما علمها عند الله ) كرد تأكيداً ( ولكن أكثر الناس لا يعلمون ) أن علمها عند الله

أستأثر به ( قل لاأملك انفسى نفعا ) بجلب (ولاضرا) بدفع ( إلا ماشاء الله ) أن يملكنيه من ذلك بإلهامه ولوكنت أعلم الغيب لاستكثرت من الحير) من المنافع ( وما مسنى السوء )من فقروغيره لاحترازي من أُسَبابه ( إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون) فإنهم المنتفعون بالإنذار والبشارة ( هو ) أي الله ( الذي خلفكم من نفس واحدة ) آدم( وجعل منها) من ضلعها أو فضل طينتها أوجنسها ( زوجها )حواء ( ايسكن إليها ) وذكر نظراً إلى المعنى ( قلما تغشاها) جامعها ( حملت حملا خفيفاً ) هو النطفة (فرت به ) فاستمرت به یجیء ویدهب لخفته ( فلما أثقلت )بکیر الحمل في بطنها ( دعوا الله رسهما لئن آتيتنا صالحا ) ولداً سويا ( انكونن من الشاكرين ) لك على ذلك ( فلما آتاهما صالحاجعلا له شركاء (٥) فيما آتاهما ) أي جعل أولادهما له شركاء فيها آتى أولادهما فسموه عبداللات وعبد العزَّى ﴿ فَتَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَا يَشْرَكُونَ ﴾ وقيل ضمير جعلا للنسل الصالح السوى وثني لأن حواء كمانت تلد تو أما ، وقبل المعنى خلق الله كل

بَهْمُونَ ۞ بَسْتَلُونِكَ عَنِ الْسَاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَتُكُا فَالْقَاعِلْهَا عِنهَ الْمَرْفَى الْمَالِيَ الْمُرْسَكُمُ فَالْمَالِيَ الْمُرْسَكُمُ فَالْمَالِيُ الْمُرْسَكُمُ فَالْمَالِيُ الْمُرْسَكُمُ وَالْمَالِيُ الْمُرْسَكُمُ وَالْمَالِيُ الْمَالِيَ الْمَالِيَ الْمَالِيَ الْمَالِيَ الْمَالِيَ الْمَالِيَ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمِلْمِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي ال

واحد منهم من نفس واحدة وجعل زوجها من جنسها وضمير جعلا للنفس وزوجها من ولد آدم وضمير يشركون للجميع (أيشركون) توبيخ (مالا بخلق شيئاً وهم بخلقون) أى الاصنام التي سموها آلهة وأفرد للفظ ماوجمع لمعناها (ولا يستطيعون لهم) أى المبدتهم (نصراً ولا انفسهم ينصرون) بدفع مايعتريها (وإن تدعوهم) أى المشركين (إلى الهدى (٦)) الإيبان (لايتبعوكم (٧) سواء عليكم أدعو تموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون) تعبدون (من دون الله عبادك ملوكة مذللة (أمثالكم فادعوهم) في مهامكم (فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين) أنهم آلهة (ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها ) أى ليس لهم شيء من ذلك ممالكم فأنتم أفضل وأتم منهم ولم يستحق بعضكم عبادة بعض فكيف يستحقون عبادتكم .

<sup>(</sup>۱) یومنوت (۲) یذرهم: بسکون الراء نذرهم: بنمالراء (۳) مرسیها (۱) تاتیکم (۵) شرکاه: من هیر همزه و بکسر الدال بعدها یاء (۷) لایتبعوکم: بسکون التاء ۰ همزه و بکسر الدال بعدها یاء (۷) لایتبعوکم: بسکون التاء ۰

(قل ادعوا (۱) شركامكم) وتظاهروا بهم على (ثم كيدون (۲)) فاجتهدوا أنتم وهم في هلاكي ( فلا تنظرون (۳)) فلا تمهلوني فإني لاأ بالى بكم ( إن و اي (٤)) متولى أمورى و ناصرى ( الله الذي نزل الكتاب ) القرآن حجة لى لهنيكم (وهو يتولى (٥) الصالحين ) بنصرهم بالدفع عنهم بالحجة ( والذين تدعون من دونه لايستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ) فكيف أبالى بهم ( وإن تدعوهم إلى الهدى (٦) لايسمعوا ) أى الاصنام ( وتراهم (٧) ينظرون ) كالناطرين ( إليك ) إذا قابلت صورهم ( وهم لايبصرون خذ العفو ) مأعنى وتسهل من أخلاق الناسأو من أموالهم (وأمر (٨) بالعرف ) ماحسن عقلا وشرعا ( وأعرض عن الجاهلين ) فقابل سفههم بالحلم ( وإما ) إن الشرطية أدغمت في مام

المَّا النَّامَةُ الْمُنْ الْمُنْ النَّامَةُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللْمُعِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

إِلْمُنْ وَاغْمِنْ مَنَ الْجَسْهِ لِينَ ۞ وَامَّا يَنزَعَنَا نَهُ النَّيْطَانِ مَنْ الْمَنْ عَلَىٰ مَنْ عُلَا وَاسْتَعِدْ فِالْفَوْالَةُ وُسِمَعُ عَلِيهُ ۞ إِنَّا لَذِينَا لَفَوْا ذَاسَتَهُ مُطَيِّفُ يَنَّ الشَّيْطِينِ مَدَ حَصَرُوا فَإِذَا هُمُ مُنْصِرُونَ ۞ وَاخْوَنُهُمْ يَمُذُ فِينَهُ مُ

فِالْغَةِ أَثُرَكَانُفْصِرُونَ ۞ وَإِذَا لَوْنَأَنِهِ مِنَابَةِ قَا لَوْلَوْلَا الْجَنْبَنَهُمَّا فَلَ إِنَّمَا أَنِيَّعُ مَا يُوحَنَ إِنَّ مِن رَبِّنَ هَذَا بَصَالِهِ رُمِن رَبِّكُ مُوفِفَدَى وَرُحْمَةٌ

لِنَوْدِيُونِمِنُونَ ۞ وَإِنَا فَرِئَ الْفُرَّانُ فَاسْتَعُولُلْهُ وَأَنصِتُوا لَعَسَلَّكُمُو رُحْمُونَ ۞ وَأَذْكِرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَصَنَّمًا وَخِيمَةً وَدُونَا أَجْمَايُو

مَنْ الْقُولِ وَالْفُدُو وَالْأَصَالِ وَلَانَكُنْ مِنْ الْفَلْفِلِينَ ۞ إِنَّالَّةِ بَعِينَةً

رَيِّدَ لَا سِنْ فَكِيْرُونَ عَزْعِبَا دَبِهِ وَيُسَتِمُونَهُ وَلَهِ سَجْدُونَ ﴿ وَلَا صَالَا مِنْ الْمُعْلَمُ

(۸) مئوروالانفال تدابت المجاد المعال تدابت المجاد المعالمة به المالية به المالية المجادة المحادة المح

الزائدة ( ينزغنك من الشيطان نزغ ) أي ينخسك منه نخس أى وسوسة من باب إباك أعنى ( فاستعذ بالله) يكفكه (إنه سميع) لدعائك (عليم) بها يصلحك ( إن الذين انقو ا إذا مسهم طائف (٩) ) خاطر ولم يُطوف حول القلب ( من ألشيطان ) أىجنسه بقرينة جمع ضميره ( تذكروا ) عقاب الله وثوابه ( فإذا هم مبصرون ) للرشد فيرهبون إليــــه بسبب التذكر (وإخوائهم يمدونهم (١٠) ؛ أي إخوان الشياطين من الكفار يمدم الشياطين أو إخوان الكفار من الشياطين يمدون الكفار (في الغي ) بتزبينه لهم (ثم لايقصرون) لا يكفون عن إغوائهم أولا يكف الإخوان عن الغي كما يكف المتقون ( وإذالم تأتهم (١١) بَآية ) مما اقترحوا ومن القرآن ( قالوا لولا اجتبيتها ) هلا تقولتها من نفسك كسائر مانتقوله ، أوهلاطلبتها من ربك (قل إنا أتبع ما يوحى (١٢) إلى من ربي ) الست بمتقول ولا بمقترح اللآيات (هذا ) النرآن ( بصائر ) دلائل تبصر القلوب بها الحق ( من ربكم وهدى ورحمة لقــــوم يؤمنون (١٣) ) منَّ تفسيرهُ

(وإذا قرى القرآن (٤٠)) فاستمعوا له وأنصتوا العلكم ترحمون) روى أنه فىالفريضة خلف الإمام وقيل بوجوب الاستباع والإنصات مطلقا تعظيا للقرآن (واذكر ربك فى نفسك) يعمكل ذكر ، وروى إذاكنت خلف إمام تا تم به فانصت وسبح فى نفسك يعنى فيما لايجهر الإمام فيه بالقراءة (تضرعا) مستكينا (وخيفة) خائفا من عذابه (ودون الجهر من القول) القراءة أى لافظا فوق السر ودون الجهر (بالغدو وألآصال) بالبكر والعشيات (ولا تكن من الغالمين) عن ذكر ربك (إن الذين عند ربك) يعنى الملائكة (لايستكبرون عن عبادته ويسبحونه) ينزهونه (وله يسجدون) يخصونه بالخضوع والتذلل تعريض بمعنى ليسكذلك.

<sup>(</sup>۱) قل ادعوا ، بخم الالف الاولى (۲)كيدونى (۳) تنظرونى (٤) ولى بياء واحدة فى البكتابة ومعروء بيائين (٥) يتولى ، بكسر اللام المشددة وقتح الياء (٦) الهدى ، بكسرالدال بعدها ياء (٧) وتريهم (٨) وامر (٩) طيف (١٠) يمدو هم . بغم المياء وكسر الميم الاولى (١١) نامهم (١٢) يوحى بكسر الحاء بعدها ياء (١٣) يومنون (١٤) اغران

٨ - ﴿ سورة الأنفال ست وسبعون آية مدنية وقيل إلا من , وإذ يمكر ، إلى آخر سبع آيات ﴾
 بسم الله الرحمن الرحيم

( يسألونك عن الأنفال ) عن حكمها وهي كل ما أخذ من دار الحرب بغير قتال ، وكل أرض لا رب لها ، والمعادن والآجام وبطون الأودية وقطائع الملوك ، وميراث من لا وارث له وقرىء يسألونك الأنفال أي أن تعطيهم ( قل الأنفال لله والرسول ) يختص بهما وجعيله الرسول بمن قام مقامه من بعده ( فاتقوا الله ) في الاختلاف والحلاف وأصلحوا ذات بينكم الحال التي بينكم أو حقيقه وصلكم بالمواصلة وترك الشقاق (وأطبيعوا الله ورسوله) فيأوامرهما وأصلحوا ذات بينكم الحال التي بينكم أو حقيقه وصلكم بالمواصلة وترك الشقاق (وأطبيعوا الله ورسوله) فيأوامرهما وأصلحوا ذات بينكم الحال التي بينكم أو حقيقه وصلكم بالمواصلة وترك الشقاق (وأطبيعوا الله ورسوله) فيأوامرهما وأصلحوا ذات بينكم المحتود في المحتود ف

ونواهيهما ( إن كنتم مؤمنين(١) )كاملي الإيمان رإنما المؤمنون (٢) ) الكاملو الإيمان ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكُرُ اللَّهُ وجلت قلوبهم ) خافت لذكره تعظمًا له أو إذا ذكر وعيده تركوا المعاصي خوفا من عقابه ( وإذا تليت غليهم (٣) آيانه زادتهم إيماناً ) أي تصديقاً ارسوخ اليقـــــين بظاهر الحجج ( وعلى ربهم يتوكلون الذبن يقيمون الصلاة وبما رزقناهم ينفقون) فسر في البقرة (٤) (أولئك) المستجمعون لهذه الخصال ( هم المؤمنون حقاً ﴾ أي إيماناً حقاً لا يشوبه شك أو حق ذلك حقاً ( لهم درجات عند ربهم ) في الجنة يرتقونها بأعمالهم (ُ ومُغفرة ورزق كَريمُ ) دائم كثير في الجنة (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق كما متعلق عادل عليه الأنفال لله والرسول ، أي جعلها لك وإن كرهوا ولم يعلموا أنها صالح لهم كإخراجك منوطنك بالمدينة للحرب وإن كرهوه ، أو خبر محذوف أى هذه الحال فى كراهتهم لهـــاكإخراجك فى كراهتهم له ( وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ) حال أي أخرجك في حال كراهتهم ، قيل إن عير قريش أقبلت من الشمام

بِسُورِيَّ الْمُوْرِيَّ الْمُوْرِيِّ الْمُؤْمِرُولَ الْمُؤْمِرِيلَ الْمُؤْمِرُولَ الْمُؤْمِرُولَ الْمُؤْمِرُولَ الْمُؤْمِرُولَ الْمُؤْمِرِيلَ الْمُؤْمِرِيلَ الْمُؤْمِرِيلَ الْمُؤْمِرِيلِ اللَّهُ الْمُؤْمِرِيلِ اللَّهُ الْمُؤْمِرِيلِ اللَّهُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلِ

وفيها أبوسفيان وجماعة فعلم بها الني (ص) نا نقدب أصحابه ايمغنموها فحرجوا وهم ثلاثما تة وثلاثة عشر وجلافعلمت قريش فخرج أبو جهل بأهل مكة ليذبوا عنها وهم النفير وأخذت العير الساحل فنجت فأشير على أبى جهل بالرجوع فأبى وساد إلى بدر وقد وعد الله نذيه إحدى الطائفة بن فاستشار أصحابه فكره بعضهم قتال النفير فقالوا لم تتأهب له إنما خرجنا للعير فقال العير مضت وهذا أبو جهل قد أقبل فراد وه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم فقال سعد بن عبادة والمقداد وسعد بن معاذ امض لمسا أردت فإنا معك ولم يتخلف منا أحد عنك فسر بذلك وقال سيروا على بركة الله ويحادلونك في الحق ) أى القتال إذ قالوا هلا أخر تنا لنستعد له ( بعد ما تبين ) ظهر وعرفوا صوابه ( كانما يسلمون إلى الموت وهو يعاين أسبابه ( وإذ ) واذكر إذ ( يعدكم الله إحدى الطائفة بن ) العير أو النفير ( أنها لكم و تودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ) أى تريدون العير لقلة الناس والسلاح فيها دون النفير لكثرة عد هم وعدده والشوكة الحدة كنى بها عن الحرب ( ويريد الله أن محق الحق ) يثبته والسلاح فيها دون النفير لكثرة عد هم وعدده والشوكة الحدة كنى بها عن الحرب ( ويريد الله أن محق الحق ) يثبته

و ١١ مومنين . ٢٠ المومنون . و٣٠ عايهم : بضم الهاء : ﴿ ٤٥ أَظْهُمْ الْآيَة ٣ منها .

ويظهره ( بكلمانه ) السابقة بالوعد بظهور الإسلام ( ويقطع دابر الكافرين ) يستأصلهم (ايحق الحق ويبطل الباطل) اى أمركم بقتال النفير ليظهر الإسلام و يمحق الكفر ( ولو كره المجرمون) ذلك (إذ تستغيثون ربكم ) متعلق به وليحق، أو يمضمر أى اذكروا إذ تطلبون منه الغوث بنصركم عليهم ( فاستجاب لكم إنى بمدكم ) معينكم ( بألف من الملائكة مردفين (١) ) متبعين بعضهم بعضا ( وما جعسله الله ) أى الإمداد ( إلا بشرى (٢) ) بشارة لكم بالنصر ( ولتطمئن به قلوبكم ) تسكن إليه من الروع ( وما النصر إلا من عند الله ) لا من العدد والعدد والملائكة وإنما أمدهم بشارة و تقوية لقلوبهم ( إن الله عزيز ) لا يغالب ( حكيم ) يفعل للمصالح ( إذ يغشيكم النعاس (٣) ) يغلبكم بدل من إذ

مَنْ النَّسَاءَ مَا مُنِهِ الْمُوَلِدِ عَلَيْهِ وَالْمُوسِةَ الْمُوسِةُ النَّهُ الْمُنْ وَالْمُلِوْعِيَّا الْمُلْفِحِهُ وَالْمُوسِةُ الْمُلْكِوْمِ وَكُلِكَ الْمُلْكِحْ وَالْمُوسِةُ الْمُلْفِي وَلَا الْمُلْكِحْ وَالْمُلْكِحْ وَالْمُلْكُومُ وَلِكُونَا الْمُلْكِحْ وَالْمُلْكِحْ وَالْمُلْكُولُومُ وَالْمُلْكُمْ وَالْمُلْكُمْ وَالْمُلْكُمْ وَالْمُلْكُمْ وَالْمُلْكُمْ وَالْمُلْكُمْ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُولُومُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُومُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْمُلْلِكُمُ وَالْمُل

تستغيثون أو متعلق بجعل أوبالنصر أو بإضاراذكر وقرى. يغشاكم (أمنة منه )أمناً من الله مفعول له وينزل(؛) عليكم من السهاء ماء ايطهركم به من الجنابة والحدث أو منهما ومن الخبث ر ويذهب عنكم رجز الشيطان ) الجنابة لأنها من تخييله أو وسوسته وذلك أثهم نزلوا على تل رمل تسوخ فيه أقدامهم فباتوا على غير ماء فاحتلم أكثرهم وقد غلب المشركون على الما-فتمثل لهم إبليس وقالُ تزعمون أنكم على الحق وقد سبقتم إلى ألما. وتصلون بالجنابة والحدث وأنتم ظاء فطروا فتلبد الرمل لتثبت عليه أقدامهم فصنعوا الحياض واغتسلوا وتوضؤاواطمأ نواوزالت الوسوسة ( وايربط على قلوبكم ) باليقين والثقة بالنصر (ويثبت به الاقدام ) أي المطر بتلبيده الرمل أو بالربط (إذ يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم ، بالنصر فأعاينهم ( فثبتوا الذين آمنوا) بالبشارة بالنصر أو بقتل أعدائهم (سألتي في قلوب الذين كفروا الرعب(٥)) كالبيان لأنى معكم ( فاضربوا فوق الأعناق ) أي الرؤس ( واضربوا منهم كل بنان) أطرافهم وأيليهم

وأرجلهم (ذلك) الضرب ( بأنهم شاقوا الله ورسوله ) أى بسبب مخالفتهم لها ( ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ) بالإهلاك في الدنيا وبالناد في الآخرة ( ذلكم ) أى الأمر ذلكم ( فذوقوه ) أبيا الكافرون في الدنيا ( وأن المكافرين ) عطف على ذلكم ( عذاب الناد ) في الآخرة ( يا أبيا الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً ) متدانين لقتالكم كأنهم الكثرتهم يزحفون أو يدنون إليهم وتدنون إليهم ( فلا تولوهم الأدباد ) منهزمين ( ومن يولهم "يومثة ) أى يوم لقائه ( دبره إلا متحرفا لقتال ) منعطفاً يربهم الفر وهو يربد الكر مكيدة ( أو متحيزاً إلى فقة ) منحازاً إلى جماعة من المسلمين يستعين بها ( فقد باء ) رجع ( بغضب من الله ومأواه (٢) جهنم وبئس المصير ) المرجع عي ( فلم تقتلوهم ) ببدر بقوتكم ( ولكن الله (٧) قتلهم ) بنصره لكم وإدعابهم ( وما رميت ) يا محمد ( وليبل دميت ) بها نحوهم ( ولكن الله رمي ) إذ لا قدرة البشر أن يبلغ كفا من الحصي أعين الجيش الكثير ( وليبل

د۱۵ مردفین : بضم المیم و و درج الدال . «۲۶ بشری : بکسر الراء بعدها یاء . «۳۶ یغفاکم النفاس : بضم السین .

ه£» ويتزل : بسكون النون وكسر الزاى معنفة . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ الرعب : بضم العين . ﴿ ﴿ ؟ ﴾ وماويه .

و٧٥ ولكن الله : يُكسر النون مغففة وضم الهاء . «٨٥ ولسكن الله رمي : يكسر النون مغففة وضم الهاء وكسر الميم بعدها ياء

المؤمنين(۱) منه بلاء حسناً ) أى فعل ذلك ليتهر المشركين وليندم على المؤمنين فعمة بالنصر والغنيمة ( إن الله سميع ) ادعائهم ( عليم ) بأحوالهم (ذلكم ) أى الأمر ذلكم ( وأن الله موهن كيـــد(۲) الكافربن ) عطف على ذلكم ( أن ذخه تعدو ا ) تطلبوا الفتح أى النصر ( فقدجاء كم الفتح ) فصر محمد (ص) عليكم ( وإن تنتهوا ) عن الكفروجواب الرسول ( فهو (٣) خير لكم ) عاجلا وآجلا ( وإن تعودوا ) لحربه ( فعد ) بنصره ( ولن تغنى ) تدفع ( عنكم فتشكم (٤) ) جاعتكم ( شيئا ) من العذاب ( ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين(١) ) بالنصر (يا أيها الذين آمنوا أطبعوا الله ووسوله ولا تولوا ) تعرضوا ( عنه ) عن الرسول ( وأنتم تسمعون ) القرآن والمواعظ ( ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا )

كالكفرة في دعواهم الساع ( وهم لا يسمعون ) سماع قبول فكأنهم لم يسمعوا (إن شر الدواب) ما دب على الأرض ( عند الله الصم ) عن سماع الحق ( البكم ) عن قوله ( الذين لا يعقلون ) جعلواً شراً من البَّهائم لإبطالهم مامزوا به (ولو علم الله فيهم(٥) خيرًا ) انتَّفَاعًا باللطف ( لاسمعهُم ولو أسمعهم ) وقا علم أن لا خير فيهم ( لتولوا وهم معرضون ) عن قبوله عناداً ( يا أيها الذين آمنــــوا استجيبوا لله وللرسول) بألطاعة (إذا دعاكم) الرسول (لما يحييكم) من العقائدُ والأعمالُ المورثة للحياة الباقية (وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ) بالموت ونحوه (وأنه إليه تحشرون) فيجزبكم بأعمالكم (وانقوا فتنة) عذاباً أى موجبه كإقرار المنكر بين أظهركم وترك الامر بالمعروف ( لا تصيبن الذين ظلمــــوا منكم عاصة (١) ) بل تعسّهم وغيرهم ( واعلموا أن الله شديد العقاب ) للعصاة (واذكروا) معشر المهاجرين ( إذ أنتم قليل ) قبل الهجرة ( مستضعفون ) لقريش ( في الأدض ) أرض مكه ( تخافون أن يتخطفكم

وَهُولابِسْمُونَ ۞ وَانْ مَنْ الدَّوَاتِ عِندَالِمَةُ الشُّمُ الْبُكُلُولَيْنَ الْمَسْمُهُمُ وَالْمَاسَمُهُمُ وَالْمَاسَمُهُمُ وَالْمَاسَمُهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَهُمُ وَالْمَسْمَةُ وَالْمَسْمِيةُ وَالْمَاسِمِيةُ وَالْمَسْمِيةُ وَالْمَاسِمُولُ وَالْمُولُولُ الْمَسْمِيةُ وَالْمُسْمِيةُ وَالْمُولُولُ الْمَسْمِيةُ وَالْمُسْمِيةُ وَالْمُولُولُ الْمَاسِمُولُ وَالْمُسْمِيةُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَلَالْمُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَلِمُ وَالْمُسْمُولُ وَالْمُسْمِيمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمِيمُ وَلِمُ وَالْمُولُولُ الْمُسْمُولُ وَالْمُسْمُولُ وَا

الناس) يأخذكم بسرعة كفار قريش أو غيرهم (فآواكم) إلى المدينة (وأيدكم) قواكم ( بنصره ) يوم بدر بالملائمكة أو بالانصار (ورزقكم من الطيبات) الغنائم (لعلكم تشكرون) نعمه (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول) بترك الفرائض والسنن أو بترك شيء من الدين (وتخونوا أماناتكم) ما انتمنتم عليب من الدين وغيره (وأنتم تعلمون) أنها أمانة ، أو قبح الحيانة (واعلموا أنما أموالكم وأولادكم قتنة) تلميانكم عن ذكر الله أو ابتلاء واختبار (وأن الله عنده أجر عظم) لمن أطاعه فيهم وآثر رضاه عليهم (يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله ) بطاعته وترك معاصيه ( يمعل لكم فرقاناً ) ما تفرقون به بين الحسق والباطل (ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم) بالمفو عن ذنوبكم (والله ذو الفضل العظم) يبتدى وبالنعم قبل استحقاقها (وإذ يمكر بك الذين كفروا) واذكر بالمفو عن ذنوبكم (والله ذو الفضل العظم) يبتدى وبالنعم قبل استحقاقها (وإذ يمكر بك الذين كفروا) واذكر إذ يمتالون بمكه في أمرك (ليثبتوك) ليحبسوك (أو يقتلوك أو يخرجوك) من مكة (ويمكرون ويمكر الذي بمجاذاتهم

١٤ المومنين . «٢» موهن : بفتح الواو وتشديد الهاء بالسكسر وضم النون منونة — موهن بضم النون منونة —كيدبفتح الدال
 ٣٦» فهو : بسكون الهاء «٤» فيتكم . «٥» فيهم : بضم الهاء «٢» خاصة : بتغفيف الصاد.

بمكرهم أورده عليهم أو بمعاملتهم معاملة الماكر بهم بعبيت على "(ع) في الفراش حين أخرجوك إلى الغار (والقهخير الماكرين ) أعلمهم بالتدبير (وإذا تتلى عليهم (١) آياتنا ) القرآن (قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا )قالوه عناداً (إن هذا إلا أساطير الآولين ) ما سطروه من القصص (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا ) الذي يتلوه محمد ، أو قو له في على عليه السلام , من كنت مولاه فعلي مولاه ، كما ووى (هو الحق ) الثابت تنزيله (من عندك فأمثر علينا حجارة من السماء أو انتنا (٢) بعذاب أليم ) على جحوده وقائله النخسر وأبو جهل أو النعان بن الحارث تهكماً وإظهاراً للجزم ببطلانه (وما كان الله ليعنسهم وأنت فيهم (٢) ) بيان لسبب إمهالهم فيا سألوه (وما كان الله معنسهم وهم يستغفرون)

١١٨ المِيْزُ العَالِيْنِ

ان كان هَذَا مُوَا عَنَى مِن عِندِكَ فَأَ مَلِرَ عَلَيْ اَجَا وَعَنَا النّهَ اَوَقَا النّهَ اَوَقَا النّهَ الْعَلَى اللّهُ الْعَدَا اللّهُ الْعَدَا اللّهُ الْعَدَا اللّهُ الْعَدَا اللّهُ الل

أى يستغفر فيهم بقية المؤمنين الذين لم بهاجروا عجزاً ( وما ) أي شيء ( لهم ألا يعلبهم الله) عنع تعذيبهم بعد خروجك منهم وخروج البقية ( وهم يصدون ) يمنعون النبي والمؤمنين (عن المســجد الحرام) يَالِمُانُهُمُ إِلَى الْهَجَرَةُ وَإَحْصَارُهُمُ عَامُ الْحَدَيْنِيَّةٌ ﴿ وَمَا كانوا أولياءه ) كما زعموا أنهم ولأة البيت الحرام ( إن أولياؤه إلا المتقون ) لأالمشركون ( ولكن أكثرهم لا يعلمون) ذلك (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ) صفيراً ﴿ وتصدية ) تصفيقاً باليدين أى ومنعوا ذلك موضع الدعاء أو الصلاة التي أمروا بها فن هذه صلاته لا يصلح لولاية المسحد، قيل كانوا يفعلون ذلك في طوانهم عراة رجالا ونساء، وقيل يفعلونه إذاصلي الني (ص) ايتخلطو اعليه زنذوقوا العذاب) أي القتل ببدر أو عداب الآخرة ( بما كنتم تتكفرون ) بكفركم (إن الذين كفروا ينفُقُون أموالهم ) في حرب الرسول ( ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ) بأجمعها ( ثم تكون ) تصير في العاقبة (عليهم(١) حسرة) غماً لفواتها وفوات مقصودهم

(ثم يغابون) في الحرب (والذين كفروا إلى جهم يحشرون) يساقون (ليميز(؛)) بالتخفيف والتشديد (الله الحبيث من الطيب) الكافر من المؤمن (ويجعل الحبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً) يجمعه حتى يتراكب بعضه على بعض لازدحامهم أو يضم ما أنفقوه إليهم ليعذبوا به كالكافرين (فيجعله في جهنم أولئك) المنفقون (هم الحاسرون) أنفسهم إذا اشتروا العذاب لها بأموالهم فخسروا الدنيا والآخرة (قل للذين كفروا) لاجلهم كأبي سفيان وأصحابه (إن ينتهوا) عن الكفر وحرب الرسول (يغفر لهم ما قد سلف) من ذنوبهم (وإن يعودوا) إلى حربه (فقد مضت سنة الأولين) الذين حادبوا الانبياء فدصّروا (وقاتلوهم حتى لانكون فتنة) لا يوجد فيهم الشرك (ويكون الدين كله نله) بالاجتماع على الدين الحتى (فإن انتهوا) عن الكفر (فإن الله بما يعملون بصير) فلا يضيع أجرهم (وإن تولوا) عن دين الله (فاعلموا أن الله مولاكم(ه)) متولى أموركم وناصركم (نعم المولى(٢)) يحفظ من تولاه

عليهم: بضم الهاء . (٣٥ أويتنا: بكس الواو بعدها ياء . (٣٥ فيهم: بضم الهاء والميم .

ه٤٠ ليميز : بنسم أنياء الأولى وتقديد الياء الثانية بالكس : «٥٥ موليكم . «٣٦ المولى : بكسراللام بعدها ياء

(ونعم النصير) لا يخذل من نصر (واعلموا أنما غنمتم) استفدتم (من شيء) وإن قل (فإن نه خمسه) خبر محنوف أو مبتدأ أي فالحكم ، أو فواجب أن نه خمسه (وللرسول ولذي القربي(١)) الإمام (واليتاي (٢)) يتاي الرسول (والمساكين) منهم (وابن السبيل) منهم (وإن كنتم آمنتم بانه) جوابه محذوف دل عليه اعلموا أي فاعلموا حكمه في الحس واعملوا به (وما أنزلنا على عبدنا) من الفتح والآيات (يوم الفرقان) يوم بدر إذ فرقفيه بين الحق والباطل (يوم التتي الجمعان) المسلمون والكفاد (وانه على كل شيء قدير) ومنه نصركم (إذ) بدل من يوم الفرقان (أنتم بالعدوة القصوي(١)) جانبه الأبعد منها (والركب) بالعدوة القصوي(١)) جانبه الأبعد منها (والركب)

العير بمكان (أسفل منبكم ولو تواعدتُم) أنثم والنَّفير القتال ثم علمتم ضعفكم وقوتهم (لاختلفتم) انتم ( في الميعاد ) رسبةً منهم ( وُلكن ) جُمعكم بلًا میعاد ( لیقضی اللہ أمراً كان مفعولا ) واجبا كو نه وهو نصركم وقهركم ( ليهلك من هلك عن بينة ) من حجة واضحة قامت عليه وهي وقعة بدر أو غيرها ( ويحى من حي(٥)) بالفك والإدغام ( عن بيئة ) يعلم البَّاقون أن الله نصره (وإن الله لسميع) للأقوال (عليم) بالعقائد والأعمال (إذ) اذكروا(بريكهم الله في منامك قليلا ، أي يقللهم في عينك في نومك اتخبر أصحابك فيجترثوا عليهم ( ولو أراكهم (٦) كثيرًا المشلتم ) جبنتم (ولتنازعتم في الأمر) أمر ألقتال من الإقدام والإحجام ( ولكن الله سلم ) سلمكم من القتل والتنازع (إنه عليم بذات الصدور) بِمَا عِدْثُ فِي القَارِبِ (وَإِذْ يُرِيكُوهُمْ) أَمِنَا المؤمنون (إذ التقيتم في أعينكم قليلا) أو سبعين أو مانةوهم نحو ألف لتثبتوا الهم (ويغللكم في أعينهم) ليجترئوا 

مفعولا) كرر لأنالمراد بالامر هناك الالتفاء على تلك الصفة وهنا إعزاز الإسلام وإذلال الشرك (وإلى الله ترجع (٧) الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لفيتم فئة ) قابلتم جماعة كافرة ( فاثبتوا ) لقتالهم ولا تنهزموا ( واذكروا الله كثيراً ) مستعينين بذكره ودعائه على قتالهم (الملكم تفاحون) تظفرون بالنصروالثو اب (وأطبعوا الله ورسوله ولاتنازعوا) باختلاف كلمشكم ( فتفشلوا ) فتجبنوا جواب النهى ( وتذهب ريحكم ) دولتكم ، استعير ابها الربح لمشابهها لها في باختلاف كلمشكم ( واصبروا إن الله مع الصابرين ) بالنصر والحفظ (ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم) أي قريش خرجوا من مكة لمنع غيرهم ( بطراً وداه (٨) الناس ) حالان أو مفعولان له ، قبل بعث اليهم أبو سفيان ارجعوا فقد نحت عيركم فقال أبو جهل لا نرجع حتى نود بدراً أو نتحر الجزود وتشرب الخود وتعزف لنا القيان ويسمع بها الناس فوافوها ولقوا ما لقوا ( ويصدون عن سبيل الله ) عطف على بطر (والله بما يعملون عيط) علما فيجازيم به

 <sup>(</sup>۳۵ بالمدوة : بكسر العين -- الدنيم : بكسرالياه
 (۵۵ حيم . بكسرالياه الأولى وفتح الياه الثانية.

۱۵ الفرب . بكسر الباه بعدها ياء . «۲۵ البتامي : بكسر الميم بعدها ياء .
 بعدها ياء . «۵۵ بالدوة : بكسر العين — القصوى : بكسر الواو بعدها ياء .
 ۱۵ أربكهم \* «۷۷ ترجع : بفتح التاءوكسرالجيم «۵۵ ورياء.

(وإذ) واذكر إذ (زين لهم الشيطان أعمالهم ) من حرب الرسول وغيره بوسوسته إليهم (وقال) حين تصور بصورة سراقة بن مالك وأخذ الراية يقدمهم ( لا غالب الحم اليوم من الناس ) لكثرة عددكم وعددكم ( وإني جار لكم بجيركم ( فلما تراءت الفئتان ) التتي الجمعان ( نكص على عقبيه ) دجع هادباً أي بطلكيده(وقال[ني بري.ممنكم إني(١) أرى ما لا ترون ) من جنود الملائكة ( إنى أخاف(٢) الله ) أن يهلكني بأبديهم ( والله شديد العقاب ) من كلامه أو مستأنف (إذ يُقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض) شك في الإسلام مع إظهاره ( غرَّ هؤلاء ) أي المسلمين (دينهم) إذ خرَجوا مع قلتهم إلى قتال الجيش الكثير ظانين النصر بسبِّبه فأجيبوا (ومن يُتوكل على الله فإن الله عزبز)

للائزالغاليزر

وَقَالَ إِنَّ مِنْ مُنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ النَّالَةُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ سَدْبُالْسِتَابِ ۞ إِذْ بَنُولَالْنَفِيمُونَ وَالْذِينَ فِفُلُوبِهِ مِرْمَوْثُ عَرَّمَنُوْلَآهِ وِبُهُ الْمُ وَمَن بَنُوتِكُ لِمَا لَهِ فَإِذَا لَلَهُ عَرَيْزَ عَكِيمُ ٥ وَلَوْزَعَا ذَيْنَوَفَا لَذِينَ كَنَتُ رُوْالْلَائِكَةُ يَضِيهُونَ فِيحُومَهُمْ وَأَدَبَنَهُمْ وَدُونُواْ عَنَا سَالْحَرِيقِ ۞ ذَلِكَ بِمَا قَدَمَنَا نَدِيكُ مُوَا ثَسَالَكَ لَتُسْرِيْظُلُّنَّ لِلْمَيْدِ ٥ حَكَالْبِ الزِيْعُولُ وَالْذِيزَين مَسْلِمِينًا كَنَرُواْ إِيَاتِيْنَا لَدُوفَا لَمَذَكُمُ اللَّهُ يِذُكُونِ يَرِيْ إِنَّا لَذَ فَرِئُ ثُنَّدِيمُا لِيعَامِ ۞ ذَالِكَ بِأَنَّا فَدَ لَزَيْكُ مُمَّ يَرَا نِنسَدُ أَشْتَهَا عَلَ فَرَمِ حَنَّى يُعْتَبِرُوا مَا إِنْ نَشِيهُمْ وَأَنَّالَهُ سَمِيعُ عَلِكُوكَ كَمَا إِمَّا لِوَجْوَنُ وَٱلَّذِينَ مِن فَيْلِمِينُكُذُ بُوا فِلَيْتِ زَيْمِيدُ فَأَهْلَ عَنْ نَعْرِيدُ نُوْيِهِ وَأَغْرَاثَ ۖ وَالْ فِرْعَوْنَ وَكُلُّكُ كَانُواْ طَلِيبَ ﴿ وَإِنَّ مُثَرَّالُةَ وَآبِ عِنْكَا فَمَا الَّذِينَ كَنْ وُا فَهُنُولَا يُومْ وُنُ ۞ ٱلَّذِينَ عَلَى دَيْ مِنْهُ وَثُمَّ بَسَنْ فُنُونَ عَمُدَهُمْ فَحُ وَلِمَ وَمُولَا يَتَعَوُنَ ۞ فَإِمَّا لَنْفَفَنْهُمْ فِأَلْحَنْهِ مَشَرَةُ بِعِيدِمِّنْ خَلْفَهُ مُلْسَلَّهُ مُرَيَّلَكُمُ مُنَافِقًا فَنَ عَلَامًا غَنَا فَنَ مِن فَقَع نِيَ أَنَّهُ فَأَنَٰذِ لَا لِيغِ عَلَى تَوْلَوْلُ لَقَة لَا يُحِيُّ الْغَلَينِينَ ۞ وَلَا يَصْتَبَنَ

غُالبُ لا يغلب حربه وإن قل (حكيم) في تدبيره ولو ترى(٣) إذ يتونى(١) الذين كفروا الملاتك ) بیدر ومفعول تری مقدر أی لو تری السکفرة سین تتوفاهم الملائكة ( يضربون وجوههم ) حال منهم أو من الملائكة أو منهما ﴿ وَأَدْبَارُهُ ﴾ ظهورهم أو أستاههم (وذوقوا ) أى يقال ذوقوا (عداب الحريق) أي نارُ الْآخرة أوْ مقامع حديد كلماً ضربوا التهبت نارآ رجواب لو محذوف تهويلا ( ذلك ) العقـاب ( بما قدمت أيديكم أي بسبب ما فعلتم (وأنَّ ) بسبب أَنَّ ( الله اليس بظلام للغبيد ) يتعذيبهم بغير ذنب (كدأب(٥)) أي دأب مؤلاء وعاداتهم كدأب ( آل فرعون والذين من قبلهم) من الآمم (كفروا بآيات الله ) بيان لدأبهم ( فأخذهم الله ) بالمقاب ( بذنوبهم ) كأخذه هؤلاء ( إن الله قوى ) لا يمنع (شديد العقاب) لمستحقه (ذلك) التعذيب لمم (بأن) بسيب أن ر الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم ) مبدلا لها بنقمة (حتى يغيروا ما بأنفسهم) من النعم بكفرها ( وأن الله سميع ) لأقوالهم ( عليم ) بأفعالهم

(كدأب (٥) آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون) كررتأكيداً (وكل) من الامم المكذبة (كانوا ظالمين) أنفسهم بالكفر (إن شر الدوأب عند الله الذين كفروا فهم لايؤمنون(١)) لإصرارهم على الكفر ( الذين عاهدت منهم ) بدل بعض من الذين كفروا وعدسى بمن لتضمين المعاهدة معنى الآخذ (ثم ينقصون عهدهم في كل مرة) عاهدوا فيها وهم قريظة عاهدهم النبي (ص)أن لايعينو ا المشركين عليه بالسلاح فأعانوهم وقالوا نسينا ثم عاهدهم قاعانوهم يوم الحندق ( وهم لا يتقون الله ) في نقض العهد رفاما تثقفنهم) تدركنهم في الحرب ( فشرد بهم ) ففرق ونكل بمعاقبتهم وقتلهم ( من خُلفهم ) من الكفرة ( العلهم يذكرون ) لعل من خلفهم يتعظون بهم ( و إما تخافن من قوم ) عاهدك ( خيانة ) نقض عهد بأمارة تجدها ( فانبذ ) عهدهم ( اليهم على سوآء) أي مستويا أنت وهم في العلم بنقض العهد بأن تعلمهم به قبل حريك لهم لئلا يتهموك بالحيانة (إنَّ الله لا يحب الحائنين) استثناف

يعلل الأمر بالنبذ على سواء ( ولا يحسبن(٧) ) يا محد ومفعولاه

<sup>(</sup>١) إلى : بكسر النون المشددة وفتح الباء — أرى : بكسر الراه بعدها ياء (٢) أغاف : بضم الهمزة (٣) نرى — بكسرالراه بسدها ياء . (٤) يتوقى بكسر الفاء بعدهاء ياء . (٥) كداب . (٦) يومنون . (٧) تحسين : بكسرالسن بالياء والتاء

(الذين كفروا سبقوا) فأتوا الله وقرى ، بالياء بجعل فاعله الذين كفروا والمفعول الأول محذوف أى أنفسهم (إنهم(۱) لا يعجزون) استيناف إن كسرت أو بتقدير اللام إن فتحت أى لانهم لا يفوتونه (وأعدوا لهم) لحربهم ما استطعتم من قوة) مما ينتى به فى الحرب وروى أنها الرى (ومن رباط الحيل) فعال معنى مفعول أى التي تربط فى سبيل الله أو مصدر أى ربطها وحبسها فيه (ترهبون(۲)) تخوفون (به عدو الله وعدوكم) أى كفار مكة (وآخرين من دونهم) من غيرهم من اليهود أو المنافقين أو الفرس (لا تعلمونهم) بأعيانهم (الله يعلمهم وما تنفقوا من شى في سبيل الله يوف إليكم) أجره (وأنتم لا تظلمون) بنقص شيء منه (وإن جنحوا) مالوا (السلم(۲)) بفتح السين

وكسرها الصلح ( فاجنح لها ) للمسألة وهو منسوخ بآية السيف أو خاص بأهل الكتاب (وتوكل على الله إنه هو السميع) الأقوالهم (العلم) بأسرارهم ( وإن يريدوا أن يخدعوك ) بالصلح ( فإن حسبك) كانيك ( الله هوالذي أيدك بنصره وبالمؤمنين(١) ) جميعاً ( وألف بين قلوبهم) مع تضاغنهم (لو أنفقت مانى الأرض جميعاً) من المال لتؤالف بينهم (ماألفت بين قلوبهم) لشدة عداوتهم (ولكن الله ألف بينهم) بقدرته معجزة الك ( إنه عزيز ) غالب لا يعجزه شيء (حكيم) في صنعه ( يا أيها الني(ه) حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين (٦) ) من عطف على الله أي كافيك الله والمؤمنون أو على الكاف على رأى ، أو مفعول معه ( يا أيها الني(٥) حرض المؤمنين(٦) ) حشهم ( على الفتال إن يكن منـكم عشرون صابرون يغلبوا مُاتِتَينَ (٧) وإن يكن منكم مائة يغلبوا أألها من الذين كفروا ) خبر معناه الأمر بمقاومة الواحد للعشرة والوعد بالغلبة إن صيروا (بأنهم ) بسبب أنهم (قوم

الذِن كَفَرُ وَاسَبَعَقُ الْهُمُولِ بَغِيرُونَ ۞ وَأَعِدُ وَلَكُمُ عَالَسْتَطَعْمُ مِن بُوعُ وَوَا هَ وَعَدُ وَكُرُ وَمَا خَدِنَ مِن فَوْ وَمِن رَبِالِ الْمُعْرَافَة بِسَلَمُهُمُ وَمَا لَمْفِعُ لِمِن عَمُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ مُوا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُوا النَّهُ عَلَى اللَّهُ مُوا النَّيمُ عَلَى اللَّهُ مُوا النَّيمُ عَلَى اللَّهُ مُوا النَّيمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

لا يفقهون ) أنهم مغالبون الله ومغالبه مغلوب ، أو يجهلون الآخرة فلا يرجون ثوابها ( الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً ( ۸ ) عن مقاومة الواحد للعشرة ( فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ) بالعون والحفظ ( ما كان لنبي أن يكون ( ۱ ) وقرى و بالتاء ( له أسرى ( ۱ ) حتى يشخن في الارض ) يكثر قتل الكفار ويذلهم ( تريدون ) أيها المؤمنون ( عرض الدنيا ۱ ) حطام الدنيا بأخذ الفداء ( والله يريد ) لكم ( الآخرة ) أى ثوابها بقتلهم وقهرهم .

<sup>(</sup>۱) أنهم . (۲) ترهبون — بفتح الهاء . (۳) السلم — بكسر السين المشددة . (٤) بالمومنين . (٥) النهيء . (٦) المومنين . (۷) ميتين . ومية بابدال الهمزة ياء (٨) ضعفا — بضم الضاد — ضغاء بضم الضاد والسين وبآخرهاهمزة . (٩) لنهيء أن تسكون (١٠) الاساري(١١) الدنبي .

(واقة عزيز) غالب لا يغلب (حكيم) في تدبيره (لولا كتاب) حكم (من اقة سبق) وهو أنه لا يعذب بما لم ينه عنه صريحاً وأنه سيحل لكم الفداء (لمسكم) لاصابكم (فيا أخذتم) من الفداء (عذاب عظيم) من باب إباك أعنى (فكلوا بما غنمتم) من الغنائم قبيل المسكوا عنها فنزلت وأو من الفداء فإنه من الغنائم و (حلالا) حال من ما أو أكلا حلاكذا (طيباً واتقوا الله إن الله غفود) لذنوبكم (رضيم) أباحكم ما غنمتم (يا أيها النبي (١) قل لمن في أيديكم من الاسرى (١) وقرىء الاسادى (إن يعلم الله في قلوبكم خيراً) إيماناً خالصاً (يؤنكم (٣) خيراً بما أخذ منكم) من الفداء (ويغفر لكم والله غفود رحيم) نزلت في العباس وعقيل ونوفل (وإن يريدوا خيانتك نقض العهد (فقد عانوا

المنافزة الغافزة

 الله) بالكفر (من قبل فأمكن منهم) يوم بدر بالقتُّل والأسر فيمكن منهم إن عانوا ﴿ وَاللَّهُ عَلَمٍ ﴾ بنياتهم ( حكيم ) في صنعه بهم ( إن الذين آمنـــوا وهاجروا) ديارهم (وجاهدواً بأموالهم) بالإنفاق ( وأنفسهم ) بالقتال (في سبيل الله) وهم المهاجرون ( والذين آووا ) النسبي والمهاجرين ( ونصروا ) المذكورين على أعدائهم وهم الأنصار (أولئك بعضهم أو ليا. بعض ) في النصرة أو الميراث كان المهاجرونوالأنصار يتوارثون بالهجرة دون الآقارب فنسخه , وأولو الارحام بعضهــــم أول يبعض ، (والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم(١)) بفتح الواو وكسرها ( من شيء ) فلا توادث بينكم وبينهم (حتى باجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم ) فواجب عليكم ( النصر ) لهم على الكفار (إلا على قوم بينكم وبيئهم ميثاق) عهد فلا تنصروهم عليهم (والله بما تعملون بصير والذين كفروابعضهم أولياً بعض ) في النصرة أو الميراث ومفهومه نني الولاية بينهم وبين المؤمنين ( إلا تفعلوه ) أي

تولى بعضكم بعضاً أيها المومنون وقطع الكفار ( تـكن ) تحصل ( فتنه فى الأرض ) قوة الكفر (وفسادكبير) ضعف الإسلام ( والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون(ه) حقاً ) أى حق إيمانهم حقاً وهم الكاملون فى الإيمان ( لهم مغفرة ورزق كريم) فى الجنة (والذين آمنوا من بعد) أى بعدالسابقين بالإيمان والهجرة ( وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم) أيها المهاجرون والأنصار (وأولوا الأرحام ) ذو القربات

( بعضهم أولى(١) ببعض) في الميراث منالاًجانب ( في كتابالله ) أىحكه أواللوح أو القرآن ( إنالله بكل شيء عليم ) ومنه الميراث .

( p — سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية مدنية وقيل إلا آيتين آخرها لم تصدر بالبسملة ) روى عن على عليه السلام أن البسملة أمان وهي نزلت لرفع الآمن بالسيف وروى أنها آخر سورة نزلت ( أعوذ بالله من النار ومن شر الكفار العزة لله ولجميع المؤمنين )

( براءة ) واصلة ( من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ) الناكثين أي خروج من عهودهم (فسيحوا)

أيها المشركون أى سيروا (في الأرض أربعة أشهر) أجلهم الله من يوم النهر إلى تمام أربعة أشهر حتى يرجعوا إلى مأمنهم ثم يقتلون حيث وجدوا (واعلموا أَنْكُمْ غير معجزي الله ) لا تفوتونه وإنَّ أمهلكم (وأن الله مخزى الكافرين) مذلهم في الدارين (وأذان) إيدان إعلام ( من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) سمى الأكبر لأنهاكانتسنة تحجفيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة (أن) بأن ( الله برى (٣) من المشركين ورسوله ) عُطَفُ على المُستَكُن في برىء وقرىء بالنصب عطفاً على إسم أن أو بو او المعيسة (فإن تنبتم) منالشرك (فهو (٣) ) فتوبتكم (خير لكم وإن توليتم) عن الإيمان (فاعلموا أنكم غير معجزى الله ) غير فأثنيه في الدنيا ( وبشر الذينُ كفروا بعدًابِ أليمً ) في الآخرة ( إلا الذين عاهدتم من المشركين) استثناء من المشركين أو استدراك أي ولكن منعاهدتم منهم (ثم لم ينقصوكم شيئًا ) من شروط العهد ( ولم يظاهروا ) يعاونوا (عليكم أحداً) من عدوكم ( فأتموا إليهم(٤) عهدهم

المنظمة المنظ

اختجازك فآجزه يختنكبنستع ككنذا للأنزأ بليئئه مأمتنة ذاك بآتنم قرح

لَابْعَكُونَ ۞ كَيْتَ بَكُونُ لِلْنَيْرِ كِينَ عَهِٰ ذُعِنَدَا لَهُ وَعِندَ رَسُولِهِ عِللَّا

إلى مدتهم) إلى انقضاء مدتهم التي عاهدتم عليها ( إن الله يحب المتقين ) بإتمام العهد ( فإذا أنسلخ ) أنقضى ( الأشهر الحرم ) التي هي مدة الأمان الناكثين ( فاقتلوا المشركين ) الناكثين ( حيث وجد تموهم ) في حل وحرم ( وخلوهم ) وأسروهم (واحصروهم) امنعوهم دخول مكة أو من الخروج إن تحصنوا (واقعدوا لهم كل مرصد) طريق يسلكونه (فإن تابوا) من الشرك (وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) أى التزمنوا فعلهما وقبلوه (خلوا سيباهم) دعوهم ولاتعرضوا لهم ( إن الله غفود دحيم وإن أحد من المشركين ) المأمود بقتلهم رفع بما يفسره ( استجادك ) استأمنك ( فأجره ) أمنه ( حتى يسمع كلام الله ) ويتدبره ( ثم أبلغه مأمنه ) موضع أمنه أى وطنه إن لم يؤمن ( ذلك ) الأمن ( بأنهم قوم لا يعلمون ) الإيمان فآمنهم حتى يستمعوا فيعلمواكيف ) إنكار أى لا ( يكون المشركين عهد عند الله وعند رسوله ) يفون به لهما مع إضارهم الغدر ( إلا...

<sup>(</sup>١) أولى بكسر اللام بمدها يا. (٢) برى. بتثديد الياء بالضممنونة بغلب الهمزة ياءوالإدغام (٣) فهو: بسكون الهاء (٤) إليهم: بضمالهاء

الذين عاهدتم عند المسجد الحرام) هم المستثنون قبل ( فا استقاموا لكم ) على العهد ( فاستقيموا لهم ) على الوفاء به
(إن اقد يحب المتقين) فسر (كيف) يكون الهم عهد وحذف للعلم به كرَّر إنكار وفائهم بالعهد أو بقاء حكمه مع ما بينهم
العلة ( وإن يظهروا ) بكم يظفروا ( عليكم ) والواو للحال ( لا يرقبوا ) لا يرعوا ( فيكم إلا ) قرابة أو حلفاً ( ولا
ذشّة (١) ) عهداً أى لا يبقون عليكم بجهدهم ( يرضونكم بأفواههم ) يظهرون لدكم الموالاة بكلامهم ( وتأبى (٢)
قلوبهم ) إلا العدارة والغدر ( وأكثرهم فاسقون ) متمردون لا وفاء الهم ( اشتروا بآيات الله) القرآن أى استبدلوا
باتباعه ( مُمَناً قليلا ) عرضا يصيراً من اتباع الشهوات ( فصدوا ) الناس أو أعرضوا ( عن سبيله ) دينه ( إنهم ساء

١٥١ للنزالغالينز

الذين عنه منه عنه المنهدا لهزاء فنا استكفاؤا للأفائين المكفر الذين عنه المنهدا لهزاء فنا استكفاؤا للأفائية المنهدا المراء فنا استكفاؤا للأفائية المؤافية ال

ماكانوا يعملون لارقبون في مؤمن(٣) [لآولا ذمة ) لا تمكرار إذ الأول عام ( و ) هذا يخص المشترين (أولئك هم المعتـــدون ) في الطغيان ( فإن تابوا وُأَقَامُوا الصَّلَاةُ وَآتُوا الزَّكَاةُ فَإِخْوَانْكُمْ ) فَهُمْ إخوانكم ( في الدين ) كسائر المؤمنين (ونفصل الآيات) نبينها ( لقوم يعلمون ) يتأملونها (وإن نكثوا أعانهم) مواثيقهم (من بعد عهدهم) عقدهم ( وطعنـــوا في دينكم ) عابوه ( فقاتلوا أتمة(؛) الكف ) وضعوا موضع المضمر لصيرورتهم بذلك (إنهم لاأعان(٥) لهم) أي لا يحفظون إعانهم وَقَرَىٰ. بِالكَسركا عَنْ الباقرعليه السَّلام أَى الْإِيمَانُ أو لاإسلام (لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نـكُشُّوا أعانهم) التي عقدوها معكم (وهموا بإخراجالرسول) من مكه حين تشاوروا في أمره في دار الندوة ( وهم بدؤكم ) بالمعاداة أو المقاتلة (أول مرة إتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ) في أمره ( إن كنتم مؤمنين(١) ) فإن المؤمن لا يخشى إلا الله (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم(٧)) يذلهم بالأسروالقهر (وينصركم

عليهم (٨) ويشف صدور قوم مؤمنين(١) ويذهب غيظ قلوبهم ) حنقها لما فعل بهم وقد وفي بما وعدهم ففيه إعجاز (ويتوب الله على من يشاء ) بمن يتوب علصا منهم (والله عليم ) بمن يتوب (حكيم) في أحكامه (أم) بل (حسبتم) إنكار خطاب للمؤمنين حين كره بعضهم القتال وقيل للمنافقين (أن (١) تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا) ولم يظهر المجاهدون (منكم) بإخلاص من غيرهم وأديد بنني العلم نني المعلوم مبالغة فإنه مهما كان شيء علمه الله (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وايجة (١٠)) بطانة يناجونهم (والله خبير بما تعملون ...

<sup>(</sup>١) فمة : بتقديد الميم بالسكسر . (٧) تابي : بكسر الباء بمدها ياء . (٣) مومن . (٤) أيمة . (٥) إيمان . (٦) مومنين . (٧) يخزهم . بنيم الباء (٨) علميهم بضم الباء . (٩) إن . (١٠) المومنين وليجة : بكسر آخره .

ماكان) ما صح (للمشركين أن يعمروا مساجد(۱) الله) شيئا منها أو المسجد الحرام وجمع لآنه قبلة المساجد فكأنه الجيمع (شاهدين) حال من الواو (على أنفسهم بالكفر) أى يدل قولهم وفعلهم على كفرهم (أولئك حبطت) بطلت (أعمالهم) التي هي من جنس الطاعة لفقد شرطها (وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن باقة واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتي الزكاة) لا يعمرها إلا من جمع فيه هذه الخصال وعمارتها ومسها وفرشها والإسراج فيها وزيارتها وشغلها بالعبادة والذكر (ولم يخش) في أمر الدين (إلا الله فعسى(٢) أولئك أن يكونوا من المهتدين) إلى طريق الجنة أي هم منهم لان عسى من الله واجبوفيها ودعارد عالمؤمنين أن يغتروا بحالهم (أجعلتم سقاية (٣)

الحاج وعمارة المسجد الحـــرام) أي أهل السقاية والعارة كمايمان من آمن نزلت حين افتخر العباس وشيبة بالسمسقاية والحجابة وعلى وحمزة وجعفر بالإيمان والجهاد في سبيل الله ( لا يستوون(١) تمند الله والله لا يهدى التوم الظالمين) السكافرين بل يتركم وما اختاروا من الضلال وهو بيان لعدم استوائهم ﴿ الَّذِينَ آمَنُـــوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا فَي سَبَيْلُ اللَّهُ بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله ) أعلى رتبة وأكثر فضلا من غيرهم (وأولئك هم الفائزون) الظافرون بالبغية (يبشرهم (هُ) ) بالتشديدوالتخفيف (ربهم برحمه منه ورضوان(٦) وجنات لهم قمها تعيم مَقيم ) دائم (عالدين فها أبداً) زمانا لا نماية له (إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنــــرا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أوليًّا. ) يصدونكم عن الدين قيلً لما أمر الناس بالهجرة فنهم من تعلق به أبواه وأهله وولده فترك الهجــــرة لاجلهم فنزات (إن استحبوا الكفر) اختاروه ( على الإيمان ومن يتولهم مذكم فأولئك هم الظالمون ) بوضع الثولى

مَاكَانَ لِلْنَزِيرَانَ بَعَمُرُوا مَسَنَعِدَا لَذَهِ مَنْ عِدِنَ مَلَ الْعَيْرِ الْكُوْرُ الْمَاكِلُونَ وَ الْمَاكِلُونَ وَ الْمَاكُونُ وَلَهُ الْمُعْرُ الْمَاكُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُ وَالْمَاكُونَ وَالْمَعْلِينَ وَالْمَالُونَ وَالْمَاكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَاللّهُ وَالْمُؤْلِكُونَ وَاللّهُ وَالْمُؤْلِكُونَ وَالْمُؤْلِكُونَ وَاللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

نى غير محله ( قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وأزواجكم وعشيرت كم(٧) ) أقرباؤكم وقرى، عشم سيرات كم (وأموال اقترفتدرها) اكتسبتموها ( وتجارة تخشون كسادها ) عدم نفاقها ( ومساكن ترضونها أحب إليكم منالله ووسوله وجهاد فى سبيله ) فسآ ثرتموه على الهجرة والجهاد ( فتربصوا ) فانتظروا ( حتى يأتى(٨) الله بأمره ) بعقوبته أو بحكمه تهديد لهم ( والله لا يهدى ...

<sup>(</sup>١) مسجد . (٢) فصى : بكسر السين بعدها ياء (٣) سفية : بضم السين -- المج وعمرة : بفتح الدين (٤) لا يستوون بالإشباع (٥) يبشرهم : بسكون الباء (٦) رضوان : بضم الراء (٧) عثيرات كم (٨) ياتي

القوم الفاسقين) إلى ثوابه (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة) عنهم عليهم السلام أنها ثمانون (ويوم حنين) واد بين مكه والطائف (إذ أعجبتكم كثرتكم) حتى قال أبو بكر وغيره لن نفلباليـــوم من قلة وكانوا إثنى عشر ألفا والعدو أربعة آلاف (فلم تغن) تدفع (عنكم) كثرتكم (شيئاً) من السوء (وضاقت عليكم الارض بما رحبت) برحبها أى مع سعتها فلم تطمئنوا إلى موضع تفرون إليه لشدة خوفكم (ثم وليتم) العدو ظهوركم (مدبرين) منهزمين (ثم أنزل الله) بعد الهزيمة (سكينته) طمأ نينته ورحته (على رسوله وعلى المؤمنين(١)) حين رجعوا أو الثابتين منهم (وأنزل جنوداً لم تروهاً) من الملائكة والتق الجمعان (وعذب الذين كفروا) بالقتــــل والاسر (وذلك) التعذيب (جزاء

١٠٦ للنِعُ العَالِمَ فِي

النور النسيفين القند نفتر كُرانَهُ فَهُ وَالِمَ وَيَهُ وَوَرَهُ عَنَيْنَ الْمُوْرِ النَّهُ فَا وَمَنَا مَنْ عَلَيْ عَلَىٰ اللهُ فَا مَنْ الْمَنْ عَلَيْ اللهُ فَا مَنْ الْمَنْ عَلَيْ اللهُ وَمَنَا مَنْ عَلَيْ اللهُ وَمَنَا مَنْ عَلَيْ اللهُ وَمَنَا مَنْ عَلَيْ اللهُ وَمَنَا مَنْ عَلَيْ اللهُ وَمَنَا وَمَنَا مَنْ عَلَيْ اللهُ وَمَنَا وَمَنَا اللهُ وَمَنَا وَمَنَا اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنَا اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَا اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَاللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِيْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ

الكافرين ) في الدنيا ( ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء ) بمن يتوب منهم مخلصاً ( واللهغفور رحيم يا أبها الذين آمنوا إنما المشركون نجس) قذر مصدر نجس ولذالم يحمع وقيل أديد نجاستهم عينا وقيل حكما لشركهم فإنه منزلة النجس أو لأنهم لا يتطهرون (فلا يقربوا المسجد الحرام ) النهي عن القرب مبالغة أو للمنع من دخول الحرم (بعد علمهم هذا ) عام براءة تسع ( وإن خفتم عيلة ) فقرآ بانقطاع متاجرهم منكم ( فسوف يغنيكم ألله من فضله إن شآء إن الله علم ) بالضالح (حكم) في التدبير (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر) إيمانا صحيحاً فإيما نهم كلاإعان ( ولا محرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينوندين الحق ) الثابت الناسخ تغيره ( من ) بيانيَّة ( الذين أوتوا الكتاب) اليهود والنصاري وألحق وابهم المجوس ، وروى أن لهم نبيا قتلوه وكتابا حرَّ نوهُ (حتى يعطـــوا الجزية) ما ضرب عليهم من المال (عن يد ) حال من الجزية أى نقداً مسلمة عن يد إلى يد أو من الواو أي منقادين مسلمين بأيسهم

لا بنائب أو عن قهر عليهم أى مقهوربن (وهم صاغرون) أذلاء (وقالت اليهود) أى بعض أسلافهم أو من بالمدينة (عزير بن الله(۲) وقالت النصارى) أى بعضهم (المسيح ابن الله) إنكار لحصول ولد بلا أب (ذلك قولهم بأفواههم) لا حجة لهم عليه (يضاهشون(۳)) يضاهى قولهم (قول الذين كفروا من قبل) من قبلهم أى أسلافهم أو المشركون القائلون الملائكة بنات الله (قاتلهم الله) أهلكهم أو لعنهم (أنى يؤفكون(٤)) كيف يصرفون عن الحق مع قيام الحجة (اتخذوا أحبارهم) علماء اليهود (ورهبانهم) عباد النصارى (أربابا من دون الله) حيث انبعوه في تحليل ما حرم وتحريم ما أحل (والمسيح ابن مريم) إذ جعلوه إبنه وعبدوه (وما أمروا) في كتابهم (إلا ليعبدوا إلها واحداً لا إله إلا هو سبحانه) تنزيها له (عما يشركون) عن إشراكهم به (يريدون أن يطفؤا نور الله) يبطلوا برهانه ودينه والقرآن.

<sup>(</sup>١) المومنين . (٢)عز بر ابن : يضم الراء من فير تنوين وضم الباء . (٣) يضاعون بتقلّ الحركة إلى ما قبلها وحذفها وإبدالالعمزة ياء وتنفيفعا في الوقف . (٤) يوفكون .

(بأفواههم) بتكذيبهم (ويأ بي (١) الله إلا أن يتم نوره) بإظهار حججه وإعزاز دينه (ولو كره الكافرون) إتمامه (هو الذي أرسل رسوله) محداً (بالهدى (٢) ودين الحق ليظهره على الدين كله) على جميع الأديان بالحجة والغلبة فينسخها أوعلى أهلها فيتمره ، وعن الباقر عليه السلام أن ذلك يكون عند خروج المهدى من آل محمد (ولو كره المشركون) ذلك (يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون (٣) أمرال الناس بالباطل) كالرشا في الحمكم وسمى الاخذ أكلا لان معظمه له (ويصدون عن سبيل الله) دينه (والذين يكنزون الذهب والفضة) من المسلمين وغيرهم (ولا ينفقونها في سبيل الله) لا يؤدون زكاتها قال صلى الله عليه وآله وسلم ما أدى زكاته فليس بكنز (فبشرهم بعذاب

أليم ) مؤلم ( يوم يحمى(٤) ) يوقد ( عليها في نار جهنم) حتى تصير نارا (فتكوى(٥) بها جاههم وجنوبهم وظهورهم ) لأنها أصول الجهات الأربسع من مقاديم البدرومؤخره وجنبه نيستوعبه الكي (هذا مَا كُنْرَتُمْ) بِتَقْدِيرِالْقُولُ (لْأَنْفُسُكُمُ) انْفُعُهَا صَادْضُرُواً لها ( فذوقوا ماكنتم تـكنزون ) أي وباله ( إن عدة الشهور) المعتبرة للسنة (عند الله إثني عشر شهراً) ثابتة ( في كتأب الله ) اللوح أو حكمه ( يوم خلق السموأت والأرض منها أربعة حرم / ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب (ذلك) أى تحريمها ( الدين القيم ) القويم دين إبراهيم ومنه ورثه العرب ( فلا تظلمواً فيهن (٦) أنفسكم ) بالمعاصى فإن الوزو فيهن أعظم ، قيل نسخ تحريم القتال فيها لأن غزاة حُنَين والطَّائف في شوال وذي القعدة وقيل الضمير لـكل الشهور ( وقاتلوا المشركينكافة ) جميعاً مصدو وقع حالاً (كما يقاتلونكم كانة واعلموا أن الله مع المتقين ) بالنصر والحفظ ( إنما النسيء(٧) ) مصدر أسأه أخره أي تأخير حرم شهر إلى آخر كانوا إذا

يَافُوَهِيهُ وَيَأْتِنَا اللهُ آنَ اللهُ وَيُوَوُوَوُوَ الْكَيْرُونَ ٥ هُوَالْذِي الْمَكِيْرُونَ ٥ هُوَالْذِي الْمَكِيْرُونَ ٥ هُوَالْذِي الْمَكِيْرُونَ ٥ هُوَالْذِي الْمَكِيْرُونَ الْمَكِيدُونَ الْمَكْرُونَ الْمُحْدِونَ وَيَالْمِي وَالْمِحْدَالُونِ اللهُ وَالْمَعْدُونَ وَيَسَدِيلُ اللّهِ وَالْمَعْدُولُونَا اللّهُ وَاللّهُ و

أهل المحرم وهم فحرب أحلوه وحرَّموا مكانه صفراً وعن الصادق عليه السلام تخفيف الياء بلاهمز (زيادة في الكفر) إذ تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل كفر ( يصل ( ۸) به الذين كفروا ويحلونه ) أى الشهر المنسأ (عاماً ويحرمونه ) يتركونه على حرمته (عاماً ليواطؤا ) ليوافقوا بتحليل أشهر وتحريم أخر بدله ( عدة ما حرم الله ) أى الأربعة الحرم ( فيحلوا ما حرم الله ) إذ لم يراعوا وقت العدة ( زين لهم سوء أعمالهم ) قبيحها فحسبوه حسناً والمزين الشيطان (والله لا يبدى القوم الكافرين ) لا يلطف بهم بل يتركهم وما اختاروا من الضلال ( يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أناقلتم ) تثاقلتم ( إلى الأرض ) والمقام فيها حين أمروا بغزاة تبوك في وقت عسروحر مع بعد شقه فشق عليهم ( أرضيتم بالحياة الدنيا ( ۱ ) و دعتها بدلا ( من الآخرة ) و نعيمها ...

<sup>(</sup>۱) ويأبى : بكسر الباء بعدها ياء . (۲) بالهدى ، بكسرالدال بعدها يا، . (۳) لياكلون . (٤) يحمى: بكسر الميم بعدها ياه . (٥) تشكوى بكسر الواويعدها ياء (٦)فيهن يضمالهاء(٧) انسى، بكسرالسين وضماليا،(٨) يضل بكسرالضاد(٩)الدنهي بكسراليا، بعدها يا • آ

( فل متاع الحياة الدنيا(١) ) أى فوائدها ( في الآخرة ) في جنب متاع الآخرة ( إلا قليل ) حتير ( إلا تنفروا ) إلى ما دعيتم إليه ( بعذبكم عذاباً أايا ) في الدنيا والآخرة ( ويستبدل ) بكم ( قوماً غيركم ) مطيعين كأهل اليمن أو ابناء فارس ( ولا تضروه ) أى الله ( شيئاً ) بترك نصرة دينه (والله على كل شيء قدير ) ومنه نصر دينه ورسوله ببلدكم وبلا معد ( إلا تنصروه ) أى الرسول ( فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ) ألجئوه إلى الحروج من مكة لما هموا بنفيه أو حبسه أو قتله ( ثانى إثنين ) حال أى معه واحد لا غير ( إذ هما في الغار ) نقب في ثور وهو جبل بقرب مكة ( إذ ) بدل ثان ( يقول لصاحبه وهو يحاوره ، ( لا تحزن ) بدل ثان ( يقول لصاحبه ) ولا مدح فيه إذ قد يصحب المؤمن الكافر كما ، قال له صاحبه وهو يحاوره ، ( لا تحزن )

للجنُّ العَالِيْنَ ا

قَامَتَ عُلَمُوْ الدَّنَ إِنَّا لَا عَرَفِيا الْاَعْرُو الْالْعَلِيلُ ۞ إِلَّا لَيْهُ وَالْعَذِيمُ الْعَلَىٰ مَا عَلَىٰ الْمَعْرُو الْعَفْرُو الْعَفْرُو الْعَنْمُ وَالْمَعْدُو الْعَفْرُو الْعَنْمُ وَالْمَعْدُو الْعَفْرُو الْعَفْرُو الْعَنْمُ وَالْمَعْدُو الْعَمْرُو الْعَنْمُ وَالْمَعْدُو الْمَعْدُولُ اللَّهِ الْمَعْدُولُ اللَّهِ الْمَعْدُولُ اللَّهِ الْمَعْدُولُ اللَّهُ اللَّهِ الْمَعْدُولُ اللَّهُ اللَّهِ الْمَعْدُولُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَعْدُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّ

فإنه خاف على نفسه وقبض واضطرب حتى كاد أن يدل عليهما فنهاء عن ذلك ( إن الله معنا ) عالم بنا ، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا وهو رابعهم \_ إلى قوله ـــ إلا هو معهم ، أي عالم بهم ( فأنزل الله سكينته ) طمأ نينته (عليه )على الرسول وفي إفراده صلى الله عليه وآله وسلم بها همنا هنــــا مع ائتراك المؤمنين معه حيث ذكرت ما لا يخني وجعل الهـا. لصاحبه بنفيه كونها للرسول قبل وبعد(وأيده بجنود لم تروها ) بالملائكة في الغار وفي حروبه ( وجعل ) بتصره لرسوله (كلمة الذين كفروا السفار (٢) ) أي الشرك أو دعوته (وكلمة (٣) الله هي العليبا) أي التوحيد أو دعوة الإسلام (والله عزيز) في أمره (حكيم) في صنعه (انفروا خفافاً وثقالاً) نشاطاً وُغير نَشَاط أو ركباناً ومشاتاً أو أغنياء وفقراء أو صعاحاً ومرضى ونسخ بآية , ليس على الاعمى ، و دليس على الضعفاء، (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ) بما أمكن منهما ( ذلكم خير لكم إن إ كنتم تعلمون ) والخير علمتم أنه خير ( لو كان )

ما دعوا إليه (عرضا قرببا) غنيمة سهلة المآخذ (وسفراً قاصداً) وسطا (لاتبعوك) طمعا في المال (ولكن بعدت عليهم(٤) الشقة) المسافة التي يشق قطعها (وسيحلفون بالله ) قائلين اعتذاراً (لو استطعنا) الخروج (لحرجنا معكم يهلكون أنفسهم) بالحلف الكاذب حال من الواو (والله يعلم إنهم لكاذبون) في حلفهم (عفا الله عنك) كان صلى الله عليه وآله وسلم أذن لجماعة في التخلف عنه وكان الأولى ترك الإذن فعوتب عليه (لم أذنت لهم) في التخلف (حتى يتبين لك الذين صدقوا) في عدرهم (وتعلم الكاذبين) فيه (لا يستأذنك(٥) الذين يؤمنون(١) بالله واليوم الآخر ) بإخلاص في (أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم) أو بالتخلف عن أن بجاهدوا (والله عليم بالمتقين) ما ينافي الإخلاص (إنما يستأذنك(٥)) في التخلف (الذين لا يؤمنون(١) بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم) شكت (فهم في ديبهم وأنعا يستأذنك(٥)) ي التخلف (الذين لا يؤمنون(١) بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم) شكت (فهم في ديبهم بتحدون (ولو أدادوا الخروج) معك (لاعدوا له...

<sup>(1)</sup> الدنيي . بكسر الياء بمدها ياء . (٢) السفل . بكسر اللام بمدها ياء (٣) كلمة . بفتح آخره (٤)عليهم . بكسر الهاء والمسم عليهم . يضم الهاء والمبر . يضم الهاء والمبر . وضم المبر . وضم الهاء والمبر . وضم الهاء . وضم المبر . وضم المبر . وضم الهاء . وضم الهاء . وضم المبر . وضم المبر . وضم المبر . وضم . وضم

عدة) أهبة من سلاح وزاد (ولكن كره الله انبعائهم) خروجهم لعلمه بما يكون نيه الفساد (فنبطهم) فكسلهم عنه اندلك (وقيل اقددوا مع القاعدين) المرضى والنساء والصبيان أى ألتى الله فى قلوبهم ذلك (لو خرجوا فيكم ما زادوكم) شيئا ( إلا خبالا ) فساداً أو شراً ( ولاوضعوا خلالكم ) أسرعوا بإبلهم فى الدخول بينكم بالنميمة والتخذيل من وضعت الناقة أى أسرعت ( يبغرنكم ) حال يطلبون لكم ( الفتنة (١) ) بتخويفكم و وفيكم سماعون لهم ) أى قابلون لقولهم أو عيون ينقلون حديثكم إليهم ( والله عليم بالظالمين ) وما أضمروا لكم ( لقد ابتغوا الفتنة ) توهين أمرك وتخذيل أصحابك ( من قبل ) أى يوم أحد (وقلبوالك الأمور ) إجالة الرأى فى كيدك وإبطال أمرك ( حتى جاء

الحق ) نصر الله ( وظهر أمر الله ) علا دينه ( وهم كادهون ) ذلك ( ومنهم من يقـــول إئذن لي ) في الشخلف قاله جد بن قيس ( ولا تقتئي ) توقعني في الفتنة أي الإثم بمخالفتك بأن لا تأذن لي أو الفتنة ببنات الروم قال إنى مولع بالنساء وأعاف أن أنتتن ببنات الأصفر (ألا في الفتنة سقطوا) بتخلفهم وحدّرهم ( وإن جهمُ لحيطة بالكافرين) لا خلاص لهم (إن تصبك حُسنة) فتح وغنيمة (تسؤهم) لحسلهم (وإن تصبك مصيبة) فكبة (يقولوا قد المصيبة (ويتولوا) عنك وعن ناديهم (وهم فرحون) بما أصابك ( قل أن يصيبنا إلا ما كُتْبُ الله كنا ) في اللوح من رخاء أو شدة أو في القرآن من نصر أو شهادة ( هو مولانا متولى أمرنا وناصرنا ( وعلى الله فليُّوكل المؤمنون ) لا على غيره ( قل هل تر بصون) عذف إحدى التاءين أى تنتظرون ( بنا إلا إحدى) العاقبتين ر الحسنيين ) النصر أو الشهادة تثنية حسنى مؤثثة أحسن (ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب

عَدْةَ وَلَا عَرَا اللهُ الْمِعَالَةُ مُواَ الْمُعَلَّةُ وَالْمُعُواَ الْمُعُولِيَ الْمُعْلِيلِينَ اللهُ الْمُعْلِينَ اللهُ الْمُعْلِينَ اللهُ اللهُ

من عنده ) من الساء فيهلككم (أو بأيدينا) بأن يامرنا بقتلكم ( فتربصوا ) عاقبتنا (إنا معكم متربصون ) عاقبتكم (قل أنفقرا طوعا أو كرها (إنكم كنتم قوما فاسقين) عاقبتكم على أنفقرا طوعا أو كرها (إنكم كنتم قوما فاسقين) عاة ما سبق (وما منعهم أن تقبل (٣) منهم نفقاتهم إلا أتهم كفروا بالله وبرسوله ) فاعل (ولا يأتون (٤) الصلاة إلا وهم كارهون ) إذلا يرجون تفعا ولا يخشون بتركهما ضرا ( فلاتعجبك أموالهم ولا أولادهم ) لانها استدراج لهم (وإنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا (٦)) بمشقة جمعها وحفظها والمصائب فيها (وتزمق...

<sup>(</sup>١) الفتنة – بكسر آخره (٢) كرها – يضم أوله (٣) يقبل (٤) ياتون (٥)كالى بكسر اللام (٦) الدتين– بكسواليا. بعدها ياه

أنفسهم) تخرج (وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم) أى مؤمنون (وما هم منكم) لكفرهم باطنا (ولكنهم قوم يفرقون) يخافون القتل والآسر فيظهرون الإيمان (لو يجدون ملجاً) حرزاً يلجئون إليه (أومغارات) غيرانا (أو مدَّخلارا)) سربا يدخلونه (لولوا) عنكم (إليه وهم يجحمون) يسرعون لا يردهم شيء كالفرس الجوح (ومنهم من يلمزك) يعيبك (في الصدقات) في قسمتها (فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) قال الصادق عليه السلام أهل هذه الآية أكثر من ثلثي الناس (ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله) من الصدقة أو الغنيمة (وقالوا حسبنا الله )كافينا (سيؤتينا الله من فصله) صدقة أو غنيمة أخرى (ورسوله) فيوفر حظنا (إنا إلى

١١٠ المنالغالين

أَنفُسُهُ مُرَوَهُ رَكِفِهُ وَنَ هَ وَيُغِلِغُونَ بِاللّهِ لِنَهُ مُلَا كَفَا وَمَعَلُونَ فِي اللّهِ لِنَهُ مُلَا فَا عَمَلُونَ فَا اللّهُ وَمُرَعُ وَمُ اللّهُ وَمُورَعُ فَوْنَ هَ لَوْجِهُ وَنَ مَلْحًا أَوْمَعُلُونَ فَى أَوْمَدُ مَلَ كُولُوا فَيْ اللّهُ وَمُرْجُ حُونَ هَ وَمِنْهُم مُن يَلْزُلْ فِالصّدَقَتِ فَا فَا فَعَلُوا مِنْهُ مُلَا فَا فَلَا عُلُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَن يَلِمُ اللّهُ وَلَوْا فَا مُنْهُ اللّهُ مَن فَا فَا فَهُ مُن وَلَا فَا لَمُ مُن فَا لَا فَعَلَوْنَ هَ وَلَوْا فَا مُن اللّهُ مَن فَا اللّهُ مَن فَا اللّهُ مَن فَا اللّهُ وَلَيْهُ وَلِكُ اللّهُ مَن اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ وَلَكُولُونَ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَيْهُ وَلِكُولُونَ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَكُولُونَ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَكُولُونَ وَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَكُولُونَ اللّهُ وَلَكُولُونَ وَلَا اللّهُ مَن اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّه

الله راغبون) أن يغنينا ، وجواب لومقدر أي لكان خيرًا لهم ( إنما الصدقات للفقراء والمساكين ) أي الزكاة للمذكورين لا غيروا للأم لبيان المصرف فلا بجب البسط على الاصناف كما عليه الاصحاب وأكثر ألجهور وقييل للملك فيجبالبسط عليهم والفقير والمسكين العاجزان عن قوت السنة لهما ولواجي نفقتهما روالعاملين عليها) السعاة في جمعها روا لمؤافة (٢) قلوبهم) من الكفار السلموا أو ايذبوا عن المسلمين أو قرم أسلموا يعطون لنقـــوى نياتهم وايرغب نظائرهم في الإسلام ( وفي الرقاب ) في فيكما بإعانة المكانبين وابتياع الماليك وعتقهم إذا كانوا في شدة أو عدم المستحق ، وقيل مطلقاً وعدل عن اللام إلى في إيدانا بأن الصرف في الجهة لا إلى الرقاب (والغارمين) المديونين في غير معصية أوتابوا وليس لهم وفاء أو في إصلاح ذات البين ولو أغنياء روفي سبيل الله ) الجهاد وجميع سبل الخير والمصالح ( وابن السبيل ) المنقطع في السفر ولو غنيا في بلده ﴿ فريضة من الله ﴾ أى فرضها لهم فريضة ( والله عليم ) بخلقه ( حَكيم )

في تدبيره (ومنهم الذين يؤذون الني(٣)) باغتيابه ونم حديثه (ويقولون) لمن ينهاهم منهم عن ذلك ائلا يبلغه (هو أذن(٤)) يسمع كل قول ويقبله فإذا قلنا له لم نقل صدقنا ، سمى بالجارحة مبالغة كالعين للربيئة أو من أذن أذنا استمع (قل أذن(٤) خير) مستمع خير (لكم) لا مستمع شر (يؤمن(٥) بالله) يصدق به لدلاله (ويؤمن للمؤمنين(٢)) يصدقهم لحلوصهم واللام زائدة للفرق بين إيمان الإذعان وغيره (و) هو (رحة(٧) للذين آمنوا منكم) ظاهراً إذ يقنع ذلك ولا يكشف سركم (والذين يؤذون(٨) دسول الله) في نفسه أو في أهل بيته لقراه صلى الله عليه وآله وسلم على سلمك سلمي وحربك حربي وقوله صلى الته عليه وآله وسلم فاطمة بضعه مني أذاها فقد أذاني (لهم عذاب أليم علمك با على سلمك سلمي وحربك حربي وقوله صلى الته عليه وآله وسلم فاطمة بضعه مني أذاها فقد أذاني (لهم عذاب أليم علمون بالله لكم) أيها المؤمنون أنهم لم يقولوا ما بالحكم عنهم (ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه) بالطاعة وأفرد الضامين أو يقدر الآخر (إن كانوا مؤمنين (٩)) حقا (ألم يعلموا أنه) الشأن (من يحادد) يشاقق (الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الحزى العظيم يحذر المنافقون يخافون خير أو أمر (أن تنزل (١٠))

 <sup>(</sup>۱) مدخلا بنتح الميم وكون الدال (۲) المولفة (۳) يوذون النيء (٤) أذن ببكون الذال (٥) يومن (٦) يومنالمومنين
 (٧) رحمة بكسر اخره منونا (٨) يوذون (٩) مومنين (١٠) تنزل بكون النون وفتخ الزاى

علمهم(۱)) على المؤمنين (سورة تذبئهم بما فى قلوبهم) من الشرك فتفضحهم وقيل أظهروا الحذر فيما بينهم استهزاه (قل استهزؤا) تهديد (إن الله مخرج) مظهر (ما تحذرون) إظهاره من نفاقكم (ولئن سألتهم) عن استهزائهم بك وبالقرآن (ليقولن إنماكنا نخوض) فى أمرنا لا فى أمرك (ونلعب) نمزح (قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا) بالأكاذيب (قد كفرتم بعدد إيمانكم) إظهاركم الإيمان (إن نعف(۲) عن طائفة مذكم) لتوبتهم وإخلاصهم (نعذب طائفة (٣) بأنهم كانوا بجرمين) مصرين على نفاقهم (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض) فى الدين أى النفاق (يأمرون(٤) بالمذكر) بالشرك وبالمعصية (وينهون عن المعروف) الإيمان والطاعة (ويقبضون

أيسهم ) عن الإنفاق في الخير ( نسوا الله فنسهم ) تركوا طاعته فتركهم من اطفــــه ( إن المنافقين هم الفاسقون ) المتمردون في الكفر ( وُعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نارجهنم خالدين فيها ) حال مقدرة ( هي حسبهم ) عقوبة ( ولعنهم الله ) أبعدهم من رحمته ( والهم عذاب مقيم ) دائم (كالذين ) أى أنتم(٥) أيها المنافقون مثل الذين (من قبلكم) وقيه التفأت ( وكانوا أشـــ منكم قوة ) بطشاومنعة ( وأكثر أموالا وأولاداً فاستمتعوا مخلاقهم ) بنصيبهم من شهوات الدنيا الفانية وآثروها على نعم الآخرة الباقية ( فاستمتمتم ) أتتم ( بخلافكم ) وآثرتم الحتير الفائي على الجليل الباتي ( كما استمشع الذبن من قبلكم بخلاقهـــم وخصتم ) في الباطل (كالذي )كالذين ( خاضوا ) أو كخوضهم (أوائك حبطت أعمالهم) فلا يثابون عليها رفى الدنيا والآخرة وأولئك هم الحاسرون ) للدادين ﴿ أَلَمْ يَأْتُهُمْ (٢) نَبًّا الذين من قبلهم قوم نوح ) أهلكوا بالفرق (وعاد) وقوم هود بالريح ( وثمود ) وقوم صالحبا ارجفة

عَنْ مَا عَدُرُونَ ۞ وَلَمِن سَأَلْتُهُ لَيْعُولُنَ إِنَّا كُنَا عَوْمُ وَلَلْمَبُ الْمُلْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

( وقوم إبراهيم ) بسلب النعم ونمرود ببعوض (وأصحاب مدين ) قوم شعيب بعذاب يومالظلمة (والمؤتفكات(٧)) قرى قوم لوط إتشكفت بهم أى انقلبت ( أنتهم رسلهم (٨) بالبينات ) بالمعجزات الواضحة فكذبوهم فأهلكوا ( فاكان الله ليظلمهم ) بإهلاكهم ( ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) إذ عرضــــوها الهلاك يكفرهم ( والمؤمنون والمؤمنون والمؤمنون ) بعضهم أواياء بعض ) ذكروا في مقابلة أضدادهم المتافقين ( يأمرون(٤) بالمعروف وينهون عن المنكر

<sup>(</sup>١) عليهُم -- بضم العاء (٢) يعف --- بضم أوله وقتح احزه (٣) يعفبطائمة بضم اخره منونا (٤) يأمروز(٥) أى مثلكم ظ (٦) بياتهم (٧) والموتفكات (٨) رسابهم -- بسكون السين (٩) المومنون وللومنات

ويقيمون الصلى لا ويؤنون (١) الزكاة ويطبعون الله ورسوله أو لئك سيرحمم الله إن الله عزيز ) لا يمنع عما ريد (حكيم ) يضع كل شيء موضعه (وعد الله المؤمنين والمؤمنيات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وملماكن طيبة ) يطيب فيها العيش قصود من لؤلؤ وزبرجد (في جنات عدن) إقامة وخلداً واسم إحدى الجنان عن النبي (ص) عدن دار الله التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها غير الانه النبيين والصديقين والشهداء (ورضوان (١) عدن الله أكبر ذلك ) المذكور (هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار) بالسيف (والمنافقين) بالوعظ والحجة (وانحلط عليهم (٣)) بالقول والفعل (ومأواه (٤) جهنم وبئس (٥) المصير) المرجع هي (يحلفون بالله ما قالوا)

١١٠ المِثَالِقَالِقِيْنِ ١١٠

وَمُعِمُونَ الْعَسَنَوَة وَمُوْوُنَ الْرَكُوة وَمُطِيمُونَ الْدَهُ وَرَسُولَهُ وَالْتِهِكَ اسْبَرَهُمُهُمُ اللّهُ الْمُوْمِنِينَ وَالْمُومَنِينَ وَالْمُومِنَ اللّهُ وَالْمُومِنَ وَاللّهُ وَالْمُومُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَاللّه

شيئاً يسوژك ( وقد قالواكلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم ) أظهروا الكفر بعد إظهاد كلمة الإسلام (وهموا بملم ينالوا)منقبلالني(ص)ايالةالعقبة فعوده مَن تبوكُ وَهُمْ إِنْنَا عَشَرَ فَأَخَبِّرُهُ اللَّهُ بِذَلْكَ فَأَمْرِ حَدَّيْفَةً فضرب وجزه وواحلهم فردوا أوإخراجه منالمدينة (وما نقموا) ما أنكروا (إلا أن أغنــــام الله وُرسوله من فعنله ) بالغنائم بعد فقرهم وحاجتهم أى لم يصبهم منه إلا هذا وليس ما ينقم ( فإن يتوبوا ) عن النفأق ويخلصوا ( يك ) أى التوب ( خيراً لهم وإن يتولوا ) عن الخير ( يعذبهم الله عدامًا ألما في الدنيا ) بالقتل ( والآخرة ) بالنَّاد ( وما لهُم في الأرض من وئي ) عنعه منهم (ولا نصير) يدفعه عنهم ﴿ وَمُهُمْ مِنْ عَاهِدُ إِلَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَصَلَّهُ لَنُصِدَقَنَ ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به منعوا حق الله منه (وتولوا) عن إعطائه (وهم معرضون ) عن الدين هو ثعلبة بن خاطب كان محتاجاً فماهد الله الما آتاء يخل به (فأعقبهم) أورثهم البخل ( نفاقاً ) مشمكناً ( في قلوبهم إلى يوم يلقونه ) يوم

البعث ( عا أخلفوا الله ما وعدوه و عاكانوا يكذبون ) بسبب إخلافهم الوعد وكذبهم ( ألم يعلموا ) أى المنافقون ( أن الله يعلم سرهم ) ما يضمرون في أنفسهم ( ونجواهم ) ما يتناجون به بينهم (وأن الله علام الغيوب(٢) ) بما غاب عن خلقه ( الذين ) بدل من الضمير في سرهم أو ذم مرفوع أو منصوب ( يلمزون المطوعين ) يعيبون المتطوعين (من المؤمنين (٧) في الصدقات والذين لا بجدون . . .

<sup>(</sup>١) يوتول (٢) رضوان : بضم الراه (٣) عليه : بضم الهاء (٤) وماويهم (٥) ويهس (٦) الفيوب : يكسر العين (٧) المومنين

[لا جهده ) طاقتهم فيتصدقون به قيل لما نزلت آية الصدقة أتى رجل الني (ص) بمائة وسق بمر نقالوا إنما أعطى رياموأتاه آخر بصاح بمر نقالوا : إن الله غنى عن صاعه ( فيسخرون منهم ) فيستهزؤن بهم (سخر الله منهم ) جازاهم على سخريتهم ( ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ) أى الأمران سواء فى عدم نفعهم ( إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ) قيل أريد بالسبعين المبالغة فى الكثرة وعنه صلى الله عليه وآله وسلم لو أعلم أنى لو زدت على السبعين غفرت لزدت ( ذلك بأنهم كفروا بالله ووسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين ) لا يلطف بهم لإصرارهم على كفرهم ( فرح المخلفون ) عن تبوك ( بمقعدهم خلاف وسول الله ) بقعودهم خلفه أى بعده ( وكرهوا أن بجاهدوا بأموالهم

وأنفسهم في سبيل الله ﴾ إيثاراً للراحة على طاعة الله ( وقالوا ) للمؤمنيين تثبيطاً أو بعضهم لبعض ( لا تنفروا في الحر قل نارجهتم أشد حراً ) وقد آثرتموهاويهة والمخالفة (لوكانوا يفقهون) مااختاروها ( فليضحكوا قليلا) في الدنيا ( وليبكواكثيراً ) في النار أو في الآخرة إخبار عن حالهم بصيغة الأمر ليؤذن بتحتمه ( جزاء بماكانوا بكسبون فأن رجعك الله ) ردك في أبوك ( إلى طائفة منهم ) بمن تخلف بالمدينة وفاستأذنوك (١)للخروج)معك إلى غزوة أخرى ( فقل أن تخرجوا معي(٧) أبدأو لن تقاتلوامعي (٧) عُدوًا ) إخبارني معني النهي معلل بقوله ( إنكم رضيتم بالقعود أول مرة ) أي في غزوة تبوك ( فاقعدوا مع الخالفين المتخلفين الهذر كالنساء والصبيان أوالخالفين (ولاتصل على أحدمتهمات أبداً ) قيل ذهب صلى الله عليه وآله وسلم ليصلي على ابن أبيٌّ حين مات ننزلت وقيَّل صلى عليهُ فنزلت ( ولا تقمَّ على قبره ) لدفن أو دعاء ( إنهم كفروا بالله ورسىدله وماتوا وهم فاسقون ) علة للنهى (ولا تعجبك أموالهم وأولادهم

الإنبهة كم و المنتفظة المنتفقة المنتفظة المنتفقة المنتفظة المنتفقة المنتفظة المنتفظة المنتفظة المنتفظة المنتفقة المنتفق

إنما يريد الله أن يعذبهم ) الله ( بها فى الدنيا و تزهق أنفسهم وهم كافرون ) فسرت وكرّرت تأكيداً أو ف فريق آخراً ( وإذا أنزلت سورة أن ) أى بأن ( آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول ) ذو السعة ( منهم وقالوا ذرنا نـكن مع الفاعدين ) المتخلدين لعذر ( رضوا بأن يكونوا مع الحوالف) النساء جمع عاافة أى متخلفة أو السفلة ( وطبيع على قلوبهم فهم لا يفقهون ) ما هو خير لهم ( لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأمرالهم وإنفسهم وأوائك لهم الحفيرات ) حسنات الدارين الغنائم والثواب أو الحور ( وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفسوز العظيم ) لدوامه بالإجلال والإكرام ( وجاء المعذرون من الأعراب ) المقصرون من عذر أى قصر معتذراً لا عذر له أو المعتذرون أدغمت الثاء في النال ونقلت فتحتها إلى العين قيل هم من المقصرون من بني غفاد ( ليؤذن(١) لهم ) في القعود لعذر باطل أو حق ( وقعد ) لا لعذر أو لعذر باطل لمم عذا ومنهم عذاب أليم) القتل والنار (ليس

ne ne

وَطُيْعَ عَلَىٰ الْوَيْدِ وَ الْمَنْ الْمِنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْوَلِيَّ وَالْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

على العنعفاء ) كالشيوخ ( ولا على المرضى(٢) ) كالزمني (ولا على الذين لا بجدون ما ينفقون حرج) إثم في التخلف ( إذا فصحوا لله ورسوله ) في حال قعودهم بالطاعة ومافيه صلاح الدين (ماعلى الحسنين) بذلك أفر الاعم منه ( من سبيل ) طريق بالعقوبة أو حجة (والله غفود) لهم (وحيم) بهم (ولا على الذين إذا ما أتوك(٣) لتحملهم ) على مركب للغزو معك وقيـــل على الخفاف والبغال وهم سبعة من الأنصار أو من قبائل شتى ( قلت لا أجد ما أحملكم عليه ) حال بتقدير قد ( تولوا ) انصرفوا جواب إذاً ( وأعينهم تغيض ) تسيل ( من الدمع ) نصب محلا تمييزاً ومن بيانية (حزنا) مفعولله أوحال أو مصدر (ألا) لئلا (يحدوا ماينفقون) في الجهاد (إنما السبيل) بالعقوبة (على الذين يستأذنونك(٤) وهم أغنياء ) بالمال ( رَضُوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبيع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون )مرَّ تفسيره (٠) ( يعتذرون إليكم ) في التخلف ( إذا رجعتم إليهم(٥) )من تبوك (قل لاتعتذروا) بالكذب (ان نؤمن (١) لكم)

أن نصدقمكم إذ (قد نبأنا الله ) أعلمنا (من أخباركم) بعضها وهو ما أضمرتم من النفاق (وسيرى الله عملكم ورسوله) هل تتوبون أو تصـــرون على كفركم (ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ) أي للى الله (فينبشكم بما كنتم تعملون) بالجزاء عليه (سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم(ه)) رجعتم من تبوك أنهم تخلفوا لعذر (لتعرضوا عنهم) فلا توبخوهم . . .

<sup>(</sup>١) ليوذن . (٢) المرضى : بكسر الضاد بمدها ياء . (٣) آتوك . (٤) يستاذنونك . (٥) إليهم : يضم الغاء . (٦) نومن . \* أظر الآية ٤٣ ء ٤٤ من التوبة .

( فأعرضوا عنهم إنهم وجس ) قدر خبيث الباطن لا ينفع فيهم التوبيخ ( ومأواهم(١) جهنم جزاء ) مصدر أو علة ( بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم ) بالحلف ( فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى(٢) عن القوم الفاسقين ) أى رضا كم لا ينفعهم مع سخط الله والمراد النهى عن الرضا عنهم ( الأعراب ) أهل البدو ( أشد كفراً و تفاقاً ) من أهل المدن لغلظ طباعهم و بعدهم عن سماع القرآن و مخالطة العلماء ( وأجدر أن ) وأحق بأن (لا يعلموا حدود ما أنزل الله على دسوله ) من الفرائض والسنن ( والله عليم ) بأحوال خلقة ( حكيم ) في حكمه فيهم ( ومن الأعراب من يتخذ ) بعد ( ما ينفق خوفاً ورياء وهم أسد وغطفان يعد ( ما ينفق ) في سبيل الله ( مغرما ) غرماً وخسراناً إذ لا يرجو ثواباً بل ينفقه خوفاً ورياء وهم أسد وغطفان

( ويتربص ) ينتظر ( بكم الدوائر ) صروف الزمان وَانقلابِه عَلْيُكُمْ لِيخْلُصُواْ مَنْكُمْ ﴿ عَلَيْهُمْ (٣) دَائْرَةً ﴾ منقلبة (السوء) بالفتح الرد إنه مصدر وبالضم المكروه أى ينقلب عليهم اابلاء والضرر لا عليهكم ( والله سميع ) لمقالهم (عليم) بحالهم (ومن الأعراب من يُؤمن(٤) بَالله واليوم الآخر) قيل هم جهينة ومزينة ( ويتخذ ما ينفق قربات ) سبب تقرب ( عند الله وصلوات الرسول) وسبب دعائه له إذمن السنة الدعاء المصدقين ولو بلفظ الصلاة ومعها على غير. الأمنة لأنها منصبه فله التفصل به على غيره ( ألا إنها ) أي نفتتهم (قربة(ه) لهم ) عند الله (سيدخلهم الله في رحمته ) جنته ( إن الله غفور ) لمن أطاعه ( رحيم ) به (والسابقون الأولون من المهاجرين) أهل بدُّد ﴿ وَالْأَنْصَارَ ﴾ أَعْلَ بَيْعَةُ الْعَبَّةِ الْأُولَى ﴿الَّذِينَ انْبِعُوهُمْ يَاحسان) في العقائد والاعمال إلى يوم القيامة ( رضي الله عنهم ) بطاعتهم ( ورصوا عنه ) بثوابه ( وأعد لهم جنات تجرى من تحتّها الأنهار عالدين فيها أبدأ

اَفْهِ مُواعَنهُ الْهُ وَبِحُسُّ وَمَا وَنهُ وَبَعَنَهُ مَنَا مُوَاعِهُ الْمُعَنوَعِ الْمَا الْمُعْدَرِهُ الْمُعْدَرِهُ الْمَعْدَرُهُ الْمُعْدَرُهُ الْمُعْدَرُهُ الْمُعْدَرُهُ الْمُعْدَرُهُ الْمُعْدَرُهُ الْمَعْدَرُهُ الْمَعْدَرُهُ الْمُعْدَرُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدَرُهُ اللَّهُ ا

ذلك الفوز العظيم وبمن حواسكم) حول مدينتكم ( من الأعراب منافقون ) غفار وأسلم وغيرهم ( ومن أهل المدينة ) منافقون أيضا ( مردوا ) مرنوا ونبتوا ( على النفاق لا تعلمهم ) بأعيانهم ( نحن تعلمهم سنعذهم موتين) بالفضيحة أو الفتل وعذاب القبر ( ثم يردون إلى عذاب عظيم ) النار ( وآخرون ) مبتدأ صفته ( اعترفوا بذئوبهم ) بتخلفهم وخبره (خلطوا عملا صالحاً) اعترافهم بالذنب أو غيره (وآخر سيئًا) تخلفهم أو غيره (عسى الله أن بتوب عليهم (٣) إن الله غفود ) لمن تاب ( رحيم ) به ( خذ من أموالهم صدقة ) هي الزكاة المفروضة . . .

<sup>(</sup>١) مأويهم . (٢) يرضى: بكسر الضاد بعدها ياء . (٣) عليهم : بضم الهاه ، (١) يومن . (٥) قربة : يقتع الثاء منونة .

( تطهرهم ) الصدقة أو أنت ( وتزكيهم (١) بها ) تنعى حسناتهم ( وصل عليهم (٢) ) ترحم عليهم بالدعاء لهم ( إن صلاتك (٣) سكن ) طمأ نينة ( لهم والله سميع ) لدعائك ( عليم ) بخلقه ( ألم يعلموا ) تقرير وحث على التوبة والصدقة ( أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ) ضمن معنى النجاوز فعدى بعن ( ويأخذ (٤) الصدقات ) يقبلها ( وأن الله هو التواب ) يقبل توبة التائبين ( الرحيم ) بهم ( وقل اعملوا ) ما شئتم ( فسيرى الله عملكم ) من خير وشر ولا يخنى عليه ( ورسوله والمؤمنون (٥) ) أثمة الهدى فروى أن أعمال الآمة تعرض عليهم وفى قراءتهم و المأمونون ( وستردون ) بالبعث ( إلى عالم) الغيب والشهادة فينشكم بما كنتم تعملون ) بالمجازاة عليه ( وآخرون ) من المتخلفين ( مرجون (٢) )

عَلَيْمُ وَرُسِيهِ بِهِ اوَسَامِلَةً الْمَالَقَ وَمَوَا الْمَالِفَ الْمَالِفَ الْمَعْلَمُ وَالْمَالُولَةُ الْمَالُولَةُ الْمَعْلَمُ وَالْمَالُولَةُ الْمَالُولَةُ الْمَالُولِةُ الْمَالُولِةُ الْمَالُولِةُ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الْمَالُولِةُ الْمَالُولِةُ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الْمَالُولِةُ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الْمُلْعِلِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

بالهمز وبدونها أى مؤخرون وموقوفون (لامرأته) فهم ( إما يعذبهم وإما يتوب عليهم (٢) ) والترديد بأعتبار عدم علم العباد بحالهم (والله علم ) بحالهم (حكيم ) فيما فعل بهم ( والذين (٧) اتخذوا مسجداً ضرارًا ) مضارة لأهل مسجد قباء إذ بنوه وسألوا النيروس/أنياً تيهم فأ تام وصلى فهم فحمدهم منافقو بنَىٰ غُنم وَ بنوا مسجداً وسألوه صلَّىالله عليه وأ الموسلم أن يصلى فيه وكان متجهزاً إلى تبوكفتال أناعلى جناح سفر ولوقدمنا صلينا فيه إن شاءانه فلما رجع نزلت ( وكفراً ) وتقوية لمـــا يضمرونه من الكفر ( وتفريعًا بين المؤمنين(٨) ) الذين كانوا بحشمعون للصلاة في مسجد أباء ( وإرصاداً ) ترقباً ( لمن حارب اللهورسواه من قبل) قبل بنائه (وليحلفن إن أردنا) بينائه ( إلا ) الحصلة ( الحسنى ) من الصلاة والتوسعة على الضعفاء ( والله يشهد إنهم لكاذبون ) في حلفهم ( لا تقم فيه أبداً ) فبعث صلى الله عليه وآله وسلم نفرآ أحرقوه وهدموه وصاد محلا للجيف ( لمسجد أسس ) بني أصله (على التقوى من أول يوم) بني حين

قدمت دار الهجرة وهي مسجد قباء وقبل مسجده صلى الله عليه وآله وسلم ( أحق أن تقوم ) أولى بأن تصلى ( فيه فيه رجال محبون أن يتطهروا ) بالماء عن الغائط والبول أو من الذنوب وهم الآنصار ( والله يحب المطهر بن ) أصله بشاء أدغمت في الطاء قبل لما نزلت أتاهم صلى الله عليه وآله وسلم مسجد قباء فقال ماذا تفعلون في طهركم فإن الله تعالى قد أحسن الثناء عليكم فقالوا نغسل أثر الغائط بالماء وفرواية نتبع الغائط بالأحجار ثم ننبع الأحجار بالماء فتلا درجال، النخ ( أفن أسس بنيانه (٩) على شفا ) غير (جرف (١٠) ) النخ ( أفن أسس بنيانه (٩) على شفا ) غير (جرف (١٠) ) جانب وهو ما يجرفه السيل أي يقلع أصله ( هاد ) مستداع إلى السقوط ( فانهار به ) فسقط (في نار جهنم والله لايهدى القوم الظالمين ) بل يتركهم وما اختاروا ( لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة ) شكا ( في قلوبهم ) لازد إدهم نفاقا ببنائه وهدمه ( إلا أن تقطع (١١) قلوبهم ) تنقطع بأن يموتوا ( والله عليم ) بضائرهم ( حكيم ) في حكمه فيهم ( إن الله اشترى (١٢) من المؤمنين (١٢) أنفسهم وأموالهم أي جاز هم على يذلها ( بأن لهم الجنة يقاتلون ...

<sup>(</sup>۱)وتزكيهم (۲) عليهم: يضم الهاء فيهما (۳) صلواتك: بكسرالتاه (٤) ياخذ (٥) المومنون (٦) مرجئون: بنتح الجيم (٧) المومنين (٨) المومنين (٩) أسس: بضم أوله — بنيانه: بضم النون الثانية (١٠) جرف — يسكون الراء (١١) تقطم: بضم أوله (١٢) اشترى: بكسر الراء بعدها ياء. (١٣) المومنين .

في سبيل الله فيقتلون ) بالبناء للفاعل (ويقتلون ) بالبناء للمفعول وقرى، بالعكس (وعدا عليه حقا ) مصدر أن حذف فعلها (في التوراة والإنجيل والقرآن(۱) ومن أوفي بعهده من الله ) أى لا أحد أوفي منه (فاستبشروا ببيعكم الله ي بايعتم به ) إلثفات (وذلك هو الفوز العظيم التائبون ) خبر محذوف للمدح أو مبتدأ خبره ما بعده أي التائبون عن الكفر الجامعون لهذه الصفات (العابدون) لله مخلصين له الدين (الحامدون) له على السراء والضراء (السائحون) الصائمون فعنه صلى الله عليه وآله وسلم سياحة أمتى الصدوم (الراكعون الساجدون) أي المصلون (الأمرون بالمعروف والناهون عن المذكر ) خصا بالعطف تذبها على أنها خصاة واحدة وفي (والحافظون لحدود الله ) بامتشال

أوامره ونواهيـــه على أنه بحمل ما فصل ( وبشر المؤمنين) وضع موضع بشرّهم إشــــعار بأن ( مَا كَانَ لَلْنِي (٢) والذين آمنوا أن يستَغْفُرواً للمشركين وأو كانوا أولى قربى(٣) ) ذوى قرابة ( من بعد ما تبين لهم أنهم أصبحاب الجحيم ) بأن ماتوا على الشرك (وما كان استغفار إبراهيم (٤) لابيه ) أي عمه أو جده لامه آزر ( إلا عن موعدة وعدها إياه ) وعده أن يسلم فاستغفر له أو قال لابيه إن لم تعبد الأصنام أستغفر لك رفلما تبين له أنهعدو لله ) بالوحى أنه لن يؤمن أو يموته مشركا (تبرأ منه) ولم يستغفر اله (إن إبراهيم(؛) لأوَّاه )كثيرُ الدعاءُ والبكاء أو رحيم بعباد الله (حايم) صبور علىالاذي ( وماكان الله ليصل قوما ) يحكم بصلالهم ( بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ) سي يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه (إن الله بكل شيء عليم) فيعلم حالهم (إن الله له ملكالسمواتوالأرض يحي ويميت وما لَـكُم من دون الله من ولى ) حافظ ( ولا نصير )

فَكَسِيدِ الْمَهُ وَمُعْلُونَ وَيُفَتَلُونَ وَعُلَاعَلَيْهِ مَعْلُونَ الْمَهْ وَالْمَعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمَعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُولِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُلْمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ ال

دافع ( الله تاب الله على الني ( ه ) والمهاجرين والانصار ) المتتبع به لائه سبب تو يتهم وفى قراءتهم عليهم السلام و الله تاب الله بالنيءلى المهاجرين والانصار ، ( الذين انبعوه فى ساعة ) فى وقت ( العسرة ( ۱ ) ) فى الحروج إلى غزوة تبوك مع قله الغهروالماء والزاد وشدة الحر ( من بعد ما كاد ) أى الشأن أو القوم ( يزيغ ) بالياء والتاء ( قلوب فريق منهم إلى الإنصراف عنه لشدة ما هم فيه ( ثم تاب عليهم ( ۷ ) بثباتهم ( إنه دؤف دحيم ) قدم الابلغ إذ الرأفة شدة الرحة للفاصلة ( وعلى الثلاثة ) وتاب على الثلاثة مراد بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وكعب بن مالك ( الذين خلفوا ) عن الغزو ، وفى قراءتهم خالفوا ( حتى إذا صاقت ( ۸ ) عليهم ( ۷ ) الارمن بما رحبت ) برحبها لهجر الناس لهم وهو مثل لحيرتهم ( وصاقت . . .

<sup>(</sup>١) والقران . (٢) النبيء . (٣) قربي : بكسر الباء سدها ياء . (٤) ايراهام . (٠) النبيء . (٦) العسرة : بضم السين . ٧) عليهم : بضم الهاء . (٨) ضيفت : بكسر الضاد .

طيهم (۱) أنفسهم ) غار (۲) وحشة (وظنوا) أيقنوا (أن) المخففة (لا ملجاً من الله) من عقابه (إلا إليه ثم تاب طيهم) وفقهم للتوبة (ليتوبو) أو قبل توبتهم ليثبتوا على التوبة (إن الله هو التواب) كثير التوبة (الرحيم) بعباده (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ) في معاصيه (وكونوا مع الصادقين ) في الإيمان والقول والعمل ، وعن ابن عباس مع على وأصحابه ، وعنهم عليهم السلام مع آل عمد (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ) إذا غزا ، نني معناه النهى (ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ) بأن يطلبوا لها الدعة وهو يكابد المشاق (ذلك) النهى عن التخلف (بأنهم) بسبب أنهم (لا يصيبهم ظماً ) عطش (ولانصب) تعب (ولا مخصة)

N. N.

جوع ( في سبيل الله ولا يطون موطئًا بغيظ الكفاد ولاً ينالون من عدو نيلا ) قتلا أو قهراً ( إلا كتب لهم به عمل صالح) يستحقون عليه الثواب ( إن الله لا يعنيع أجر الحسنين ) أي أجرهم ، وفيه حث على الجهاد وأعمال الحير ) ولا ينفقون ) في سبيل الله يقطعون واديا ) بسيرهم ( إلا كتب ) أثبت ذلك ( الهم ليجزيهم الله ) به ( أحسن ما كانو ا يعملون ) جُزاهُ أُحسنه ﴿ وَمَا كُانَ الْمُومِنُونَ (٣) لَيْنَفُرُوا كَانَهُ ﴾ ما ساخ لهم أن ينفروا جميعًا عن بلد انهم لغزو أو طلب علم ( فاولا ) فهلا ( نفر من كل فرقة ) قبيلة ( ه: م طَائفة) جماعه وبقيت جماعة أخرى (ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إلهم(٤)لعلهم عدّرون ) ما يندّرونه أمرهم الله أن ينفُّــروا إلى رسوله ومختلفوا إليه نيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلمونهم ، وقيل بل أمر طائفة أن ينفروا للغزو ويقيم طائفه مع الني للتفقه وإنذار النافرة وتعليمها بعد رجوعهم ( يا أبها الذين آمنوا قاتلوا الذين

يلونكم من الكُفار "أى الأقرب منهم فالاقرب داراً ونسبا (وليجدوا فيكم غلظة ) شدة أى أغلظوا عليهم (واعلموا أن الله مع المتقين ) بعونه ونصره ( وإذا ما أنزلت سورة فمنهم ) فن المنافقين ( من يقول ) لباقيهم استهزاء ( أيكم زادته هذه ) السورة ( إيمانا ) تصديقا ( فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا ) بانضهام تصديقهم بها إلى إيمانهم ( وهم يستبشرون ) فرحا بها ( وأما الذين في قلوبهم مرض ) شك ( فزادتهم رجسا . . .

<sup>(</sup>١) عليهم : بضم الهاء . ﴿ ٢) فرط ــ ظ ــ ﴿ ٣) المومنون . ﴿ ٤) إليهم : بشم الهاء .

إلى رجمهم )كفراً بها ضموه إلى كفره ( وماتوا وه كافرون ) وسخوا فى الكفر حتى ماتوا عليه ( أو لا يرون ) أى المنافقون وقرى، بالتاء ( أنهم يفتنون ) أى يبنلون ( فى كل عام مرة أو مرتين ) بالتشديد أوالفزو مع الني (ص) فيعاينوا آيات نصره ( ثم لا يتوبون ) من نفاقهم ( ولا هم يذكرون ) يتعظون ( وإذا ما أنزلت سورة ) فها ذكره ( نظر بعضهم إلى بعض ) تغامزاً يريدون الهرب يقولون إشارة (هل يراكم (١) من أحد) إن قتم فإن لم يرهم أحد قاموا ( ثم انصرفوا ) عن المجلس خوف الفضيحة ( صرف الله قلوبهم ) عن رحمته خيراً ودعاء ( بأنهم قوم لا يغتمون ) بسبب عدم تدبره ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم ) عربي من ولد إسميل وقرى، بفتح الفاء أى أشرفكم ( عزيز )

شديد (عليه ما عنتم ) عنتكم أى مشقشكم (حريص عليكم ) أن تؤمنوا ( بالمؤمنين رؤف(٢) رحيم فإن تولوا ) عن الإيمان بك ( فقل حسى الله ) كافى ( لا إله إلاهوعليه توكلت) به وثقت ، لا بغيره (وهو (٣) رب العرش ) الملك (العظيم) أو الجسم الاعظم الهيط قيل ها تان الآيتان آخر ما نزل .

( ١٠ - سورة يونس مائة وتسع آيات مكية ﴾ الآلاد أو ومنهم من يؤمن ، الآية بسم الله الرحمن الرحم ( آل ل ) أى بسم الله الرحمن الرحم ( آل ل ) أى هذه الآيات المسئزلة ( آيات الكتاب ) القرآن ( الحكم ) الحكم ( أكان ) إنكار ( الخكم ) المحم أو الجامع للحكم ( أكان ) إنكار ( الناس عجباً أن أوحينا ) أى إيحاؤنا ( إلى دجل منهم ) محد قيل قالوا إن الله لم يحد وسولا يرسله إلى الناس إلا يتم أبي طالب ، وقيل تعجبوا من إرساله بشراً (أن) مفسرة أو مخففة ( أنذر الناس ) خوفهم بالعذاب مفسرة أو مخففة ( أنذر الناس ) خوفهم بالعذاب

الَّا رِجْسِهِ وَمَا قُاوَمُ كَيْرُونَ ۞ أُولَا رُونَ أَنَّهُ وُهُمُنَا وُنَ ۞ وَلَا مُرْرِدُ كَانَّهُ وُهُمَا مُونَ ۞ وَلَا مُرْرِدُ كَوْنَ ۞ وَلَا مُرْرِدُ كَوْنَ ۞ وَلَا مُرْرِدُ كَوْنَ وَلَا مُرْرِدُ كَا مُونَ مُنَا أَنْ الْمَا مُنْ أَنْ الْمَا مُنْ أَنْ الْمَا مُنْ أَنْ الْمَا مُنْ أَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ الل

ين في التَّافِيكَ الْمَثَنَّ الْمَثَنِّ الْمَثَنِّ الْمُثَنِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِيلُ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُثَلِّ الْمُنْ الْمُثَلِّ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ الْمُلْمُ الْمُنْفِقِيلِ الْمُنْفِقِ الْمُ

(وبشر الذين آمنوا أن) بأن ( لهم قدم ) سابقة (صدق ) أى منزلة رفيعة بماقدموا أوشفاعه محد (ص) عند ربهم قال الكافرون إن هذا ) القرآن المتضمن ذاك (لساحر مبين ) بين وقرى السحر ( إن ربكم الله الذي خلق السموات والآرض في سنة أيام ) في قدرهن ولم يخلقهن دفعة مع قدرته لحكم منها إثبات الاختيار وتعليم خلقه التثبت ( ثم استوى (٤) على العرش ) فسر في الآعراف (٥) (يدر الآمر) يقد "ر وينفذه على مقتضى حكته ( ما من شفيع ) يشفع لآحد عنده ( إلا من بعد إذنه ) رد لزعمهم شفاعة أصنامهم لهم (ذلكم ) الموصوف بذه الصفات ( الله ربكم ) لا إله ولا رب لكم غيره . . .

١٠> بريكم . ٢٠٥ ر.وف . ٣٠٥ وهو : بسكول الباء . ٤٥٥ استوى : بكسر الواو بمدها ياء . ٥٥٥ انظر الآية ٥٥ سنها

( فاعبدوه ) وحده ( أفلا تذكرون ) تتفكرون وتتعظون ( إليه ) لا إلى غيره ( مرجعكم جميعاً ) بعد الموت (وعد الله حَمّا ) مصدران قدر فعلهما (إنه يبدأ الحلق) يبتدىء به (ثم يعيده) بعسم إفنائه (ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالنسط) بعدله أوعدهم أى إيمانهم ﴿ والذين كَفُرُوا لَمْمُ شُرَابُ مِن حَمِيمُ ﴾ أماء من وعين ، غير الحرادة ( وعذاب ألم بما كأنوا يكفرون ) بسبب كفرم أو بمقابلته وعدل عن أسلوب المقابلة إشعاراً بأن الغرض بالذات مُن الإبداء والإعادة الإثابة والتعذيب واقع بالعرض ولشدة اعتنائه بالرحمة نسب الجزاء بها لنفسه بخلاف صدها ( هو ) الله ( الذي جعل الشمس ضياء ) ذات ضياء (والقمر نوراً ) ذا نور قبل الذاتي ضوء والعرضي نور ، فما في

TO THE STATE OF

فَأَغِيدُ وَمُ أَفَلَا لَذَ تَسَعَّرُونَ ۞ إِلَيْهِ مَرْجِهُ كُرْجَيِهُ أَوْغَدَا فَدِحَكُ إِنَهُ بِبَدَ وُالْكُلْقَ ثُمَّ مِيدُهُ لِبَرْيَكَ لَذِينَ المَنُواْ وَعَيَالُواْ لَصَالِحَاتِ بالقسط والذين كغروا كمندش المن ويسووعذا بالساعا كَا وُلِيَكُونُ وَن مُوَالِدَى بَسَالُ النَّمْسَ مِنِيكًا وَالْقَدَرُولِ وَقَدْرَهُ مِنَا لِلْكِنَكُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابُ مَاخَلَوَا لَهُ ذَلِكَ إِلاَ يُلْتُؤُينُنِينُ لِآلاً يَنْدِلْقَوْمِ يَسْكُونَ ۞ إِنَّ فِي أَخْدِكُ لِيَاكِ إِلَيْهِ وَالْهَارِوَمَا عَلَقَا مَدُفِئَ الشَّهَوَ بِدَوَالْأَرْضِ لَايَنِيدُ لِمَوْمَ مَنَّعُونَ ٥ إِذَا لَيْنَ لِيَرْجُونَ لِقَاتَهُ فَا وَرَصَنُوا إِنْكِينِ ذِلَانْسِيا وَاصْلِسَا لُولِهِا وَالْذِينَ مُرْعَنَ آيَنُنَا غَنِيلُونَ ۞ أُولَكِيكَ مَأْوَلَهُمُ ٱلنَّالُهُمَا كَافُوا يَكْسِبُونَ ۞ إِنَّ إِذَ يَنَّ امْنُوا وَعَسَمِ اوْأَ الْسَلْمِعَلْ يَهِمْ رَبُّهُمْ إِيَمَنِيدٌ فَقَرِي مِن تَجَلِيمُ الْأَنْهَ لَ فَيَحَنَّلْنِ الْنَصِيدِ © دَعُولُهُ وَ لْهِيَا سُنِعَنَاتَ ٱللهُ مُوتِيَنِينُهُ مُ فِيهَا سَلَا وَ الزُوعُولِهُ مَا إِنَّا كُمَّةُ إِلْكَيْرَلَنْمِنِي إِنَّهِ مِلْبَعْلُمُ مُنَذَرًا لِيَنَ لِالْحُونَ لِقَاءَمَا فِي مُلْفِينِهِمْ يْمَهُونَ ﴿ كَاذَامَتُنَ لَا يِسْتُنَ الْمُثَرُّدُمَا فَأَيْحَنِّهِ مِنْ فَقَاعِدًا أَوْقَا مِكًا

الُشمس من ذاتها وماني القمر مكتسب (وقدره) أى كل واحد منها منحيث المسير (منازل) ممانية وعشرين أو الضمير للقمر وخصَّ بالذكر لظهور نزوله بهما ولتعلق أكثر الأحكام به ( لتعلموا ) بذلك ( عدد السنين والحماب ) للآيام والشهور ومنافع دينيــــه ودنيويه ( ماخلق الله ذلك إلا ) متلبسا ( بالحق) لاباطلا تعالى عنه (نفصل) نبين وقرى. باليا. ( الآيات لقوم يعلمون ) فيتدبرونها ( إن في اختلاف الليل والنهار ) بالتعاقب والطول والقصر (ومأخلق الله في السموات ) من نيرات وملائكة وغيرهـــا ( والأرض ) من أجناس الكاثنات ( لآيات ) لوجوده ووحدته وعلمه وقدرته (لقوم يتقون) فيصدَّقُونَ بِهَا (إن الذين لايرجون) لايتوقعون ( لقاءنا ) بالبعث (ورضوا بالحياة الدنيا ) من الآخرة لإنكارهم لها ( واطمثنوا بها ) سكنوا إليها ﴿ لَيْهِ اللَّهِ وَيَوْلُعُكِينَ ۞ وَلَوْلُتِجِي لُاللَّهُ لِلنَّاسِ النَّسْرَاسْةِ هَا لَمُهُم ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنَ آيَاتُنَا غَافَلُونَ ﴾ لايتُدَبِّرُونُهَا ﴿ أُولَئُكُ ۗ ﴿ مأواهم (١) الناد بهاكانوا يكسبون ) من الكغر 🖣 والمعاصي ( إن الذبن آمنوا وعملوا الصالحات يهليهم

ربهم بإيانهم ) للجنة ( تجرى من تحتهم (٧) الأنهار في جنات النعيم دعواهم (٣) ) دعاؤهم ( فيها سبحانك اللهم ) نسبحك تسبيحاً باألله (وتحيتهم )من الملائكة أو فيما بينهم ( فيها سلام وآخر دعواهم (٢) أن ) مفسرة أو مخفف ( الحد لله رب العالمين ) يفتتحون كلامهم بالتسييح ويختمونه بالتحميد ( ولو يعجل الله للناس الشر ) إذا دعوا على أنفسهم وأولادهم ضجرا (استعجالهم) أي كتعجيله لهم ( بالخير ) إذا استعجاره ( لقضي إليهم (؛) أجلهم ) أي لاهلكوا واكن يُمهلهم ( فنذر الذين لايرجون لقاءنا ) لايتوقعون البعث( في طغيانهم يعمهون ) يتحيرون( وإذا مس الإنسانالضر ) الجهد والبلاء (دعانا) لتَّكشفه ( لجنبه ) أي مضطجعا ( أو قاعداً أو قائما ) أي في جميع حالاته ...

<sup>(</sup>١) ماريهم ( ٢ ) تحتهم : بكسر قلباء والميم تعتهم . بضم الهاء والميم (٣) دعويهم (٤) لفضى : بفتح الفاف . اليهم بضم الهاء

( فلما كشفنا عنه ضره مر ) استمر على طريقته وكفره (كان لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك) التزيين ( زبن المسرفين ما كانوا يعملون ولقد أجلكنا القرون ) أهل الأعصر السابقة (من قبلكم ) با أهل مكة ( لما ظلموا ) أشركوا وجاءتهم رسلهم بالبينات ) على صدقهم ( وما كانوا ليؤمنوا (١) كذلك نجزى القوم المجرمين) المشركين ( ثم جعلنا كم خلائف ) خلفاء ( في الأدض من بعدهم ) بعد القرون التي أهلكناها ( لننظر كيف تعملون ) خيراً أو شراً فيجازيكم به ( وإذا تتلى عليهم (٢) آيا تنا بينات ) واضحات ( قال الذين لا يرجون لقاءنا إئت بقرآن (٣) غير هذا ) لا يتضمن عيب آلهتنا ( أو بدله ) فاجعل مكانه آية تتضمن ذلك غيرها ( قل ما يكون ) ما يصح ( لى (١) أن أبدله من تلقاء نفسي (٥) إن

يَرُفُونِكُنِينَ ١٧١

أَتْبِعَ إِلاَّ ما يَوْحَى (٦) إلى ) فليِّس لى التَصرف فيه بوجه ( إنى (٧) أعاف إن عصيت دنى ) بتبديله (عذاب يوم عظيم ) هو يوم النياءة (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم) أعلمكم الله ( به ) على لسانی وقری. لادراکم باللام از فقد لبثت ) مکثت ( فيكم عمرا ) أدبعين سنة ( من قبله ) قبل القرآن لا آتيكم بشي. (أفلا تعقلون) بذلك أنه ليس من قبل ( فن أظلمت انترى (٧) على الله كذباً ) بزعمه الشريك والولد له تعالى ( أو كذب بآياته ) القرآن (إنه لايفلح الجرمون ) المشركون ( ويعبدون من دون الله مالا يعترهم ) إن لم يعبدوه (ولاينفعهم ) إن عبـــدوه ( ويقولون هؤلاء ) الأصنام ( شفعارًنا عند الله ) في الدنيا أونى الآخرةإن بعثار قل أتنبؤنالله ) أتخبرونه بمالا يعلم ) من أن له شريكا أوهؤلاء شفعاؤنا عنده أى لو منع ذلك الملمه ( فالسموات ولائي الأدمن) حال من العائد المقدر سبحانه )تنزيها له ( وتعالى(٩) عما يشركون ) معه ( وماكان الناس إلاأمة واحدة )

كَا الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ الْمُنْ اللَّمْ الْمُنْ اللَّمْ اللَّمْ اللَّمْ الْمُنْ ا

على الحق من عهد آدم إلى نوح أو على الكفر فى فترة ( فاختلفوا ) تفرقوا إلى مؤمن وكافر ( ولولا كلمة سبقت من ربك ) بتاخير الجزاء إلى يوم الفصل يوم القيامة ( لفضى بينهم ) فى الدنيا ( فيها فيه مختلفون ( بإملاك الكفرة ) ( ويقولون لولا ) ملا" ( أنزل عليه آية ...

<sup>(</sup>۱) ليؤمنوا (۲) عليهم بضم الهاء (۳) بقران (٤) لى : بكسراللام بمدها ياء مفتوحة (٥) تنسى : بفتح اليا. (٦) يوحى : بكسرالها. (٧) انى :بفتح الياء (٨) افترى :بكسر الراء (٩) تعالى بكسر اللام بعدها ياء

من ربه) أى بما اقترحوه ( فقل إنما الغيب لله ) لا يعلمه إلا " هو فلا ينزل إلا ما يعلم فيه صلاحا ( فانتظروا ) نزولها أو العذاب ( إنى معكم من المنتظرين ) لهلاككم ( وإذا أذقنا الناس رحمة ) نعمة وخصا ( من بعد ضراء مستهم ) شدة وجدب ( إذا لهم مكر في آياتنا ) بتكذيبها والقدح فيها ( قل الله أسرع مكراً ) بحازاة على المكر ( إن رسلنا (١) ) الحفظة ( يكتبون ما تمكرون ) وقرى و بالياء ( هو الذي يسيركم ) يمكنكم من السير وقرى و ينشركم ( في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك ) السفن ( وجرين بهم ) إلتفات إلى الغيبة كأنه خوطب غيرهم المتعجب منهم ( بربح طيبة ) أينه ( وقرحوا بها جاءتها ربيح عاصف ) شديدة الهبوب ( وجاءهم الموج من كل مكان ) جهة ( وظنوا أنهم أحيط بهم ) فلا

IVY NY

مَن رَبِيهِ مَعْنُوا مُنَالَقَ مِن مِعْدُونَ الْفَالِيَ الْمَعْدُونَ الْسَعَلُونَ الْسَعَلُونَ الْمَعْدُونَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللهُ اللهُ

مخلص لهم من الهلاك (دعوالله مخلصين له الدين الله أنجيتنا من هذه ) السُدَّة (لنكونن من الشاكرين) المؤمنين ( فلما أنجام ) إلى البر ( إذا هم يبغون ) يظلمون ( في الأدض بغير الحق ) بالشرك والفساد ( ياأيها الناس إنما بغيكم ) ظلمكم كائن (على أنفسكم) وبالنصب مصدر، أي تستعرن متاع (الحياة الدنيا (٢) الزائلة ( ثم إلينا مرجعكم ) في الْآغُوة ( فننبئكم بما كنتم تعملون ) بالجزاء به ( إنما ملل الحياة الدنيا (٢)) أى صفتها في سرعة زوالها بعد إقبالها (كماء أنزلناه من السهاء فاختلط به ) بسببه ( نبات الأرض ) بعضه ببعض ( مما يأكل (٣) إلناس والأنعام ) من الحبوب والبقول والسكلا ُ ( حتى إذا أخذت الآرض زخرفها واذينت ) زينتها من نباتها ( وظن أملها أنهم قادرون عليها ) بالحصد ودفع الفلات ( أناها أمرناً ) حكمنا وعدابنا ( ليلا أونهاراً لجعلناها ،أي زرعها (حصيداً) كالمحصود بالة (كأن لم تغن بالأمس) لم تكن من قب ل (كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون)

ليعتبروا بُها ( والله يدعو إلى دار السلام ) السلامة أو دار الله أى الجنة ( ويهدى من يشاء )بلطفه( إلى صراط مستقيم) موصل إليهــــا وهو الإيمان ( للذين أحسنوا ) المثوبة ( الحسنى (؛ ) وزيادة ) أضعافا مضاعفة أو ترك حسابهم بنعيم الدنيا . (ولا يرهق) يغشى (وجوههم فتر) سواد (ولا ذلة) هوان (أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين) وللذين (كدبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) بلا زيادة (وترهقهم ذلة مالهم من الله) من سخطه (من عاصم) ما نع (كأنما أغشيت) ألبست (وجوههم قطعا (١) من الليل مظلما أولئك أصحاب الناد هم فيها عالدون ويوم) واذكر يوم (نحشرهم) أى الخلق (جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم) إلزموا مكانكم (أنتم) تأكيد للضمير ليعطف عليه (وشركاؤكم) أى الاصنام (فربلنا) قطعنا المواصلة (يينهم وقال شركاؤهم ماكنتم إبانا تعبدون) بل عبدتم أهواءكم أو ماشعرنا بعبادتكم لنا، وقيل الشركاء الشياطين، وقيل الملائسكة (فكني (٢) بالله شهيداً بيثنا

وبينكم ) إن مخففة أي (إن كنا عن عبادتكم لغافلين) اللام فارقة ( هنالك ) في ذلك المكان ( تبلوا كل نفس ما أسلفت ) تختير ونعلم ماعلمت وقرى. تتلو من التلاوة ( وردُوا إلى الله) إلى حكمه ( مولاهم (٣) ) مالكهم ( الحق ) على الحقيقةوالثابت ( وصل)و بطل (عنهم مأكانوا يفترون ) يدعون أن له شركاء (قل من يرزقكم من السياء والأرض) بالمطر والنبات ﴿ أَمَنَ يَمَلُكُ السَّمْعِ ﴾ أَي خَلَقَ الْأَسْمَاعِ ﴿ وَالْأَيْصَارِ ومن يخرج الحيُّ من الميت (٤)) من النعلفة والبيضة ( ويخرج الميت (؛) ) النطقة والبيضة ( من الحيومن يدبر الأمر) أمر العالم (فسيقولون الله) لوضوح ذلك عيث لايمكنهم إنكاره ( فقل أفلا تتقون ) عقابه تُتوحدونه (فذاكم) الفاعل الهذه الأشياء ( الله دبكم الحق) الثابت ( فاذا ) إنكاد أي ليس ( بعد الحق ) وهو عبادته ( إلا الصلال ) فمن أخطأه صل ( فأنى(ه) ) فكيف ( تصرفون ) عن عبادته (كذلك )كما حققت (٦) ألوهيته وربوبيته (حقت كُلمة (٧) ربك على الذين نستوا )كفروا (أنهم

وَلاَرْمَعُ وُحُومُهُ وَمَنْ وَلاِذِلَةُ أُولَتِكَ آصَحَبُ أَجْنَا وَمُومُهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَاَ الْمَعْبُ الْجَنَا وَحُومُهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَا اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

لايؤمنون ) سبق علمه بعدم إيمانهم اختياراً (قل هل من شركائكم من يبدؤ الخلق ثم يعيده قل الله يبدء الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون (٨) ) تصرفون عن الآيمان (قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق) بنصب الحجج والتوفيق للنظر . . .

<sup>(</sup>١) قطعا: بسكون الطاء (٢) فسكني: يكسرالفاء بعدها ياء (٣) مواليهم بضمالهاء (٤) الميت. بسكون الياء (٥) فأني بكسرالنون للشددة • (٦) خت (٧)كلمت (٨) تونسكون

(قل الله مدى للحق أفن بهدى إلى الحق) وهو الله (أحق أن يتبع أمن لا يهدى (١)) غيره أولا بهتدى وأقرى ، بقسكين الها و تخفيف الدال وشددها الآكثر (إلا أن بهدى) وهذا وصف أشرف الشركاء كالمسيح والملائكة (فالكم كيف تحسكون) عالايقبله عقل سليم (وما يتبع أكثره إلا ظنا) من تقليد آبائهم (إن الظن لا يغنى من الحق) من العم الثابث (شيئاً) مفعول به (إن الله عليم عا يفعلون) من الإشراك به فيجازيهم عليه (وما كان هذا القرآن (٢) أن يفترى (٣)) أى افتراء (من دون الله) من غيره (ولكن) كان أو أنزل (تصديق الذي بين يديه) من الكتب (وتفصيل الكتاب) تبيين ماكتب وأثبت من أمود الدين (لاديب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه) محد

IVI.

(قُلُ فَأَتُوا (١) بسورة مثله ) في البلاغة على وجه الافتراء فإنكم مشل عرب فصحاء ( وادعوا من استطعتم ) لمعاضدتكم عليه ( من دون الله ) أي غيره ( إن كُنَّم صادقين ) أنه افتراه ( بل كذَّبوا عالم عيطوا بعلمه ) أي القرآن قبل أن يتدبروه ويعلموا مانيه ( ولما يأتهم تأويله (٠) )أى لم يتفوا على معانيه أولم يأتهم ماقبة مافيه من الوعيد (كذلك) التكذيب (كذب الذين من قبلهم) وسلهم (فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ) فكذاعاً قبة هؤلا (ومنهم) من قومك (من يؤمن (١) به ) في المستقبل أو في نفسه لعدم تديره (وزبك أعلم بالمفسدين) من لم يؤمنوا ( وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم غملكم ) لمكل جزاء عمله ( أنتم ريئون بما أعمل وأنا برى. بما تعملون ومنهم من يستمعون إليك ) إذا قرأت لقرآن ولايتبلون ( أفانت تسمع الصم ) أى من هم كالعم في عدم الانتفاع بما تقرآه ( ولوكانوا ) مع صمعهم ( لايعقلون ) إن ضم إلى صمعهم عدم تعقلهم ( ومنهم من ينظر إليك ) وبرى شواهد صدقك

ولا يصدقك (أنا أنت تهدى العمى) من هم كالعمى في عدم الاهتداء (ولوكانوا) مع العمى (لايبصرون) لايعتبرون بالبصائر (إن الله لايظلم الناس شيئا) يمنعهم الانتفاع في الحجج (ولكن الناس أنفسهم يظلمون) بترك تدبرها (ويوم يحشرهم) بالنون والياء (كأن كأنهم لهول ما يرون (لم يلبثوا) في الدنيا والقبور (إلاساعة من النهاد) وحجة التشبيه حال منهم أو صفة يوم أى كان لم يلبثوا قبله (يتعادفون بينهم) تعرف بعضهم بعضا إذا بعثوا ثم ينقطع التعادف الأهوال وهو حال مقدرة أو متعلق الظرف (قد خسر الذين كذبوا . . .

<sup>(</sup>۱) يهدى. بخم الهاء يهدى. بفتحالهاء يهدى: بكسرالهاء (۲) الفران (۳) يفترى: بكسرالراء بمدها يا. (1) فاتوا

<sup>(</sup>٠) ياتهم تاويله (٦) يومن

بلقاء الله ) بالبعث (وماكانوا مهتدين) للصواب (وإما ترينك) في حياتك (بعض الذي نعده) من العذاب أو جواب الشرط محنوف أي فذاك (أو نتوفينك) قبل تعديبهم (فإلينا موجعهم) في الآخرة (ثم الله شهيد) مطلع (على ما يفعلون) فيجازيهم به وثم الترتيب مقتضى الشهادة وهوعقا بهم على وجوعهم (ولكلأمة) من الأمم (وسول) بدعوهم إلى الله (فإذا جاء وسولهم) إليه فكذبوه (قضى بينهم بالقسط) بالعدل فيهلكون (وهم لايظلمون) بعقوبة بغير ذف (ويقولون متى هذا الوعد) بالعذاب (إن كنتم صادقين) فيه (قل لاأملك لنفسى ضراً) بدفع (ولا نفعاً) بحلب (إلا ماشاء الله) أن املكه فكيف أملك لكم تعجيل العذاب (لكل أمة أجل) مضروب الهلاكهم (إذاجاء

أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم (١) ) أخبرونى ﴿ إِنْ أَنَا كُمْ عَدَّابِهِ ﴾ عَدَّابِ الله ( بیاتًا ) لیلا ( أونهاراً ماذا ) أی شیء ( یستعجل منه ) من العدّاب ( الجرمون ) وضع موضع الضمير وجواب إن محذوف أى تندموا على استعجالهم وأثم إذا ماوقع ) أى أبعد وقوع العذاب ( آمنتم به ) بالله أو العدَّابُ حين لاينفعكم آلايمان والهدرة لإنكار التأخير (آلآن (٢)) ويُقال لُكُم الآن تؤمنون بألهمزة وبحذفها ( وقد كنتم به تستعجلون ) استهزاء ( مماثيل للذين طلمُوا ذوقواً عدابِ الحلد هل تجزون إلا عما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو ) أى ما تعدما إ يهمن البعث والعذاب أوماجئت بهمن القرآن والشريعة ( قُل إي وربي (٣) إنه لحق ) لاشك فيه ( وما أنتم عمجرين ) يفائتين العذاب ر دلو أن لـكل نفس ظلمت ) أشركت ( ماق الأدض ) من الأمـــوال ( لاافتدت به ) من العذاب( وأسروا الندامة لمارأوا العذاب ) أخفوها كراهة اشتماتة الأعداء أو أخفاها رؤساؤهم عن الآنباع خوف ملامتهم ( وقضى بينهم)

المِنْ الدُورَمَه الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهُ اللهُ

بين الحلائق ( بالفسط ) بالعدل ( وهم لايظلمون ) با لجزاء ( ألا إن نقد مأنى السموات والأدض ) يَغْمَل به مَا يَشَاءُ ( ألا إن وعد الله ) بالبعث والجزاء (حق ) كائن لاعالة ( ولكن أكثرهم لآيعلمون ) لتركم النظر المؤدى إلى العلم ( هو يحيى ) الحلق بعد كونهم أحياء (٤) ( و يميت ) الاحياء ( وإليه ترجعون ) بالبعث فيجازى كلا بعمله (ياأيها الناس قد جاءتكم موعظة ) في كتابه ( من دبكم ) يرغب في محاسن الاعمالويزجر عن مساويما (وشفاء لما فىالصدور) من أمراض الشكوك وسوء الاعتقاد ( وهدى (٥) ) إلى الحق ( ورحمة للمؤمنين(١) ) لنجاتهم به من النارإلى الجنة . . . (قل بفضل الله وبرحمته ) بإنزال القرآن وتعلقت الباء برماه يفسره (فبذلك فليفرحوا (١) ) أى إن فرحوا بشيء فيهما ليفرحوا (هو ) أى ذلك رخير بما يجمعون (٢) ) من عرض الدنيا (قل أرأيتم ) أخبروني (ماأنزل الله ) خلق (لكم من رزق ) من الزرع والضرع بالمطر وجعله حلالا (فجعلتم منه حراماً )كالبحيرة وغيرها (وحلالا قل الله أنن لكم ) في التحليل والتحريم (أم على الله تفترون ) بنسبه ذلك إليه (وماظن الذين يفترون على الله الكنب ) أى شيء طنهم به (يوم القيامة ) أيحسبون أنه لايؤاخذهم (إن الله لذو فضل على الناس ) بإنعامه إليهم وإمهالهم (ولكن أكرهم لايشكرون ) نعمه (وما تكون في شأن ) أمر (وما تتلو منه ) من الشأن أو الله (من قرآن (٤) ولا تعلمون )

W1

أنت وأمثك ( من عمل إلا كنا عليكم شهوداً ) رقباء ﴿ إِذْ تَفْيِصُونَانِيهِ ﴾تخوضوناني العمل(وما يعزب (٤)، ما يغيب ومايعد (عن دبك) عن علمه ( من مثقال ذرة } وزن نملة صغيرة ( في الأرض ولا في السهاء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ) بالفتح إسمان للا ، والرفع على الابتداء ( إلا في كُتَاب مبيّن ) بين هو اللوح المحفوظ ( ألا أنَّ أُولياء الله ) أهل طَّاعته (الاخوف عليهم (٥) ولاهم يحزنون) يوم القيامة ( الذين آمنوا وكانوا يتقون ) المعساصي ( الهم البشري (٦) في الحياة الدنيا (٧)) هي ما بشر الله به المتقين في القرآن أو بشرى الملائكة عند الموت ،وروى وهي الرؤيا الحسنة يراها المؤمن أو ترى له، ( وفي الآخرة) بالجنة (لاتبديل لكلمات الله) لاخلف لعداته ( ذلك ) المذكور من البشرى ( هو الفوز العظيم ولايحزنك (٨) قواءم ) تـكذيبهم لك وغيره وقرى. بضم الياء من أحزن ( إن العزة الله جميعاً ) استثناف معلل كا نه قيل لاتحزن لقولهم لأن الغلبة لله فينصرك عليهم ( هو السميع ) لقولهم ( العليم )

بعملهم فيجازيهم به ( ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ) خلقا وملكا ( وما يتبع الذين يدعون من دون الله ) يعبدون غيره ( شركاء ) له في الحقيقة ( إن يتبعون ) في اتخاذ الشركاء ( إلا الطن وإن هم إلا يخرصون ) يكذبون في ذلك ( هو الذي جعل لكم الليل كتسكنوا فيه والنهاد مبصراً ) أن يبصر فيه فأسند إليه الإبصاد مجاذاً ( إن في ذلك لايات ) على وحدانيته ( لقوم يسمعون ) سماع تعقل ...

<sup>(</sup>۱) فلتفرحوا (۲) تجمعوت (۳) قران (۱) یعزب: بکسر الزای (۰) علیهم! بخم الهاء (۲) البهری: بکسر الراء (۷) الدنبی: بکسر المیاء بسدها یا، (۸) یحزنك: بخم الیاه وکسر الزای

(قالوا) أى أهل الكتاب أو مشركو العرب (اتخذ الله ولداً) قال تعالى (سبحانه) تنريها له عما قالوا (هو الغنى)عن كل شيء (له مانى السموات ومانى الأرض) ملكا وخلقاً وعبيداً (إن) ما (عندكم من سلطان) حجة (بهذا) الذي قلتم (أتقولون على الله مالا تعلمون) توبيخ على قولهم ذلك (قل إن الذين يفترون على الله الكذب) بنسبة الولد والشربك إليه ولا يفلحون) لا يفوذون بثواب لهم (متاع فى الدنيا (١)) يتمتعون به أياما قلائل (ثم إلينامرجعهم) بالموت (ثم نذيقهم العذاب الشديد) بالناد (بما يكفرون) بكفرهم (واتل عليهم نبأ نوح) خبره (إذ قال الهومه باقوم إن كان كبر) عظم (عليم مقامى) إقامتى فيكم (وتذكيرى) وعظى إباكم (بآيات الله) بحجه (فعلى الله باقوم إن كان كبر) عظم (عليم مقامى) إقامتى فيكم (وتذكيرى) وعظى إباكم (بآيات الله) بحجه (فعلى الله

توكلت) به وثقت (فأجمعوا أمركم) اعرموا على أمر تكيدونني به (وشركاءكم(٢)) أي معشركاتكم ( ثم لا يكن أمركم عليه غمة ) مغطى أى أظهروه ( ثم اقضوا إلى)امضوالما فيأنفسكم( ولاتنظرون(٣) لاتمهار بي فإن الله يعصمني منكم ( فإن. توليتم ) عن نصحى (ف اسألتكم من أجر) أواب عليه فيثقل عليكم فتولوا ﴿ إِنْ أَجْرَى ﴿ ٤) ﴾ مَا تُواْبِي عَلَى أَدَاهُ الرسألة ( إلا على الله وأمرتأن أكون من المسلمين) المستسلمين لامره ( فكذبوه ) تثبتوا على تكذيبه ( فنجيناه ) من الغرق ( ومن معه فى الفلك ) السفينة وكانوا ثمانين (وجعلناهم خلائف) من المغرقين ( وأغرقنا ) بالطوفان ( الذين كذبوا بآياتنا فالمظر كيفكان عاقبة المنذرين )فليحذر غيرهم ( مم بعثنا من بعده ) بعد نوح ( رسللا إلى قومهم فجأؤهم بالبينات فاكانوا ليؤمنوا (٥) بماكذبوا به ) أى أوائلهم وهم قوم نوح ( من قبل ) قبل بعث الرسل (كذلك نطبع على قلوب المعتدين ) بالكفر وإسناد

قَالُواا فَيَدَا اللهُ وَالْمَا الْمَعْنَ مُعْ الْفَيْنَ الْهُمَا فِالْسَسَوْنِ وَمَا فِي الْمَرْمِنْ إِنْ عِندُمُ مِن الْمَالُونَ الْمَالُونَ عَلَى اللّهُ مَا لَا تَعْلَوْنَ ۞ مَن عُ فِي الْمَالُونَ اللّهُ الْمَالُونَ اللّهُ الْمَالُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

الطبع إليه تعالى بجازعن ترك قسره م على الإيمان ( ثم بعثنا من بعدهم )بعد أو لتك الرسل ( ٦) موسى وهرون إلى فرعون وملائه بآياتنا ) النسع ( فاستكبروا ) على الإيمان ( وكانيها قوما مجرمين ) عاصين ( فلما جامهم الحق من عندنا قالوا ..

<sup>(</sup>١) الدنبي : بكسر الياء بمدها ياء (٢) شركاؤكم (٣) تنظروني (٤) أجرى : بكسر الراه وياه ساكنة

 <sup>(</sup>٠) لبومنوا (٦) موسى: بكسر السين

إن هذا السحر مبين ) واضح و قال موسى أنقرلون للحق لما جاءكم ) إنه لسحر (أسحر هذا ) إنكار لما قالوا (ولإ يفلح الساحرون ) لا يظفرون مجبة فلو كان سحراً لبطل (قالوا أجتننا (١) لثلفتنا ) تصرفنا (عما وجدنا عليه آباءنا ) من الدين (وتكون لكما الكرياء ) الملك (في الأرض) أرجن مصر (ومانحن لكما بمؤمنين (٢)) بمصدقين (وقال فرعون انتونى بكل ساحر) وقرىء معاد (عليم) حاذق في السحر (فلما جاء السحرة قال لهم موسى (٣) ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا ) حبالهم وعصيهم (قال موسى (٣) ما الذي جثتم (٤) به ) هو (السحر إن الله سيبطله ) مسيحته (إن الله لايصلح عمل المفسدين) لا يقويه (ويحق الله الحق بكلماته ) يثبته بمواعيده (ولوكره المجرمون)

WA IVA

اذَ هَذَا لَيْمَ الْمِنْ الْمُعْلَمُنَا لَا لَهُ الْمُؤْلُونَ لِلْوَلَا الْمَا الْمُؤْلِمُنَا الْمُؤْلُونَ لِلْوَلَا الْمَعْلَمُنَا الْمُؤْلُونَ لِلْوَلَا الْمَعْلَمُنَا الْمُؤْلُونَ لِلْمَا الْمُؤْلِمُنَا الْمُؤْلِمُونَا الْمُؤْلِمُونَا الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُنَا الْمُؤْلِمُنَا الْمُؤْلِمُنَا الْمُؤْلِمُونَا الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُونَا الْمُؤْلِمُونَا الْمُؤْ

ذلك ( فَأُ آمَن لموسى (٣) إلا ذرية من قومه )كوَّمن آل فرعون وزوجته وما شطتها وجارية وزوجه ( على خوف من فرعون وملائهم ) الضمير لفرعون على أن يراد به آله أو للقوم ( أن يفتنهم ) يعذبهم فرعون فيصرفهم عن دينهم وإفراد المنــــــمير لأن الحوف من الملاً بسببه ( وإن فرعون لعال ) متكبر ( في الأرض وإنه لمن المسرفين ) المتجاوزين للحدُّ في العشو بادعاء الربوبية ( وقال موسى (٣) ) لمن آمن به ( یا قوم اِن کنتم آمنتم بالله فعلیه توکلوا ) به تقوا ( إن كنتم مسلمين ) منقادين لحبكه ( فقالوا على الله توكلنا ) اعتمدنا ﴿ رَبَّا لاتجملنا فَتَنَّهُ للقوم الظالمين ) لانسلطهم علينا فيفتثنوا بنا ( ونجنابر حمثك موسى (٣) وأخيه أن تبوءًا ﴾ اتخذا (لقومكما بمصر بيوتا (٥) ( للسكنيأو العبادة( واجعلوا بيوتـكم(١) قبلة ) مصلى إذا منعكم فرعون الصلاة في مساجده ( وأقيموا الصلاة ) أديموها ( وبشر المؤمنين( (٧)) بالنصر والجنة خطاب لموسى أو لمحمد ( وقال موسى

ربنا إنك آتيت فرعون وملاء زينة وأمولاني الحياة الدنيا (٨) ربنا ليضلوا (٩) باللامللعاقبة (عن سبيلك ربنا اطمس...

<sup>(</sup>۱) أجيمنا (۲) يمومنين (۴) موسى: بكسر السين (٤) جيئم (٥) يبوتا: بكسر أوله (٦) بموتسلم: بكسر أوله (٧) المومنين (٨) الدنيني: بكسر الياء (٩) ليصلوا

على أموالهم ) امسخها ( واشددعلى قلوبهم ) أى أهلكهم وأخذلهم ( فلا يؤمنوا (١) حتى يروا العذاب الآلم )جواب الدعاء (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقما ) فائبتا على الدعوة قيل مكث فيهم بعد الدعاء أربعين سنة (ولاتتبعان (٢) سبيل الذين لايعلمون) الجملة في استعجال القضاء (وجاوزنا ببني إسرائيل) أي جوزناهم (البحر) حتى جاوزوه ( فَأَ تَبْعُهِم ) لحقهم ( فرعون وجنوده بغيا وعدواً ) مفعول له أو حال ( حتى إذا أدركه الغرق قَال آمنت أنه (٣) لاإله إُلا الذي آمنت به بنُوا إسرائيل وأنا من المسلمين ) لم يؤمن إلا حين لم يقبل الإيمان فقيل له ( آلآن(؛ ) آمنت(وقد عُصيت قبل ) بالكفر ( وكنت من المفسدين ) بالصّلال والإصلال عن الإيمان ( فاليومَ ننجيك ) بالتخفيف نلقيك

على نجوة من الأرض وبالتشديد نخرجك ملاقيا (٠) على الماء (ببدنك) بحسدك خاليامن الروح أو بدرعك وكانت من ذهب يعرف بها ( لتكون كمن خلفك ) ودامك (آية ) أي علامة تعرف بها أنك عبد مقهور أو عبرة وعظة (وإنكثيراً من الناس عن آياتنــا الغافلون )لايعتبرون بها ( ولقدبوأنا(٦) بني إسرائيل مبوأ صدق ) أنزاناهم منزلاعموداً وهو مصرأوالشام ( ورزقناهم من الطيبات ) اللذيذة ﴿ فَمَا اخْتَلْفُوا حَيَّى جاءه العلم ) أي كانوا على الكفر قلما جاءهم العلم من جهه موسی وکتابه آمن فریق وکفر آخر وکانوا مقرين بمحمد (ص) حتى جاءهم القرآن أو معلومهم النى اختلفوا فى أمره( إن ربك يقضى بينهم يومالقيامة فَمَاكَانُوا فَيُهُ يُخْتَلِّفُونَ ﴾ يَإْنِجَاءُ الْحَقُّ وتَعَذَّيْبُ الْمُطْلُ ( فإن كنت في شك بما أنزلنا إليك ) من القصص فَرَضًا أُو مَن بَابِ إِياكَ أَعَنَى ﴿ فَاسَالَ (٧) الَّذِينَ يقرؤن الكتاب من قبلك ) فإنه ثابت في كتبهم مطابق لما قصصنا ( لقد جاءك الحق من ربك فلا تمكونن من

عَلَّأَمَوْ لِحِيدُ وَاشْدُدُ عَلَيْظُوْ بِعِيزُ فَلا يُؤْمِنُواْ حَمَّا يَكُوْالْمُذَابَ ٱلْأَلِيمَ @قَالَ فَذَا يُمِبَتَ دَعُونهُكُمَا فَأَسْنَفِيهَا وَلَا نَتَيْمَآ إِنْ سَيِّبِكُ لِلَّذِينَ لَا يَعْلَوْنَ ۞\* وَجَاوَزْنَا بِسَيْغَا سُرَّةٍ مِلَ الْجَرْفَأَنْبَعَهُ مُوفِعُونُ وَجُوْدُهُ بَغْيًا وَعَدْ وَكُنَّ فَإِذَاذَ زَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ الْمَنكَ أَنْهُ لَآ الَّهَ إِنَّ الَّذِي

مَامَنَتَ بِمِبَنُوٓ إِسْرَةِ مِلَ وَأَمَا مِنَ الْمُسْلِينَ ۞ آلَتُنَ وَقَدْعَصَهُ فَاجُرُ وكننتَ وَنَالْفُيدِينَ ۞ فَٱلْمَوْرَ نُخِبَكَ بِبَدَ بِلِكَ لِنَكِوْنَ لِنَ خَلْفَكَ اللَّهُ وَإِنَّ حَيْثِهُ كُلِّي إِنَّ النَّاسِ عَنْ الدِّينَا لَفَنْ عِلْوُنَ @ وَلَقَدُ أَوَّا أَنَا يَخَا اُسْزَةَ بِلَهُ مِوَا مِسْدُ فِي وَرَزَهُ مَن مُرْمَنَ الطَّبَبَاتِ فَالْحَلَاقُ إ حَنَّى كَمَا ۚ مُمَالِي إِنَّ أَنْ رَبِّكَ بَعْضِي يَبْهُ مُ يُؤْمَرُ الْفِيكَةُ فِيمَا كَمَّا نُواْ فِيهَ يَخْتَلِفُونَ ۞ فَإِن كُنكَ فِي شَائِنِ يَكَا أَزَنْنَآ إِنِّكَ مَنتَ إِلَّذِينَ يَعْرُونَا لُصِحَتَبْ مِن مَن لِكُ لَعَدْ جَآةَ لَوَ الْحَثْمِن زُبِّكَ فَلا تَكُونَيَّ مِزَاْتُمُنِّينَ ۞ وَلَا نَكُوْنَنَّ مِنَالَةِ بِنَّ كَذَّبُواْ يَا يَنِيا لَمُومَّنَّكُونَ مِنَانُخَلِيدِينَ ۞ إِذَا لَذِينَ حَقَتْ عَلِيمٍ كَلِتُ رَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۞

وَلُوْجًا مَنْ فُدُكُمُ الْمُلِمَّةُ مَنْ مُؤَالُلْمُ لَا بَالْأَلِمَ مَا فَلَوْلِحَالَنَهُ

وَيَهُ النَّتْ فَنَعَكَما إِيمَنُهُ آلِا فَوْمَرُولُسُ لِمَا أَاصُولُ كَنَفَنَا عَنْهُمْ

الممترين) إذ لابجال للشك فيه(ولا تـكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ) خطاب له صلى الله عليه وآله وسلم والمراد غيره ( إن الذينحت ) وجبت (عليهم كلمة (٨) ربك ) لعنته أو وعيده ( لايؤمنون (٩) ) مع قدرتهم على الإيمان( ولو جاءتهم كل آية ) لرسوخهم فَى الْكُفُر (حتى يروا الْعَذَابِ الْآلِيمِ فَلُولاً) فَهُلا (كَانْتَ قَرِيَّةً ) مِن القرى المُهُلِّكَة ( آمنت ) قبل حلول العذاب بها ( فنفعها إيمانها إلّا ) لكن (قوم يُونس لما آمنوا )حين رأوا أمارة العذاب(كشفنا عنهم . . .

<sup>(</sup>١) يومنوا (٧) تة مان : وكون التاء الثانية وتغفيف النون المكسورة. نثمِمان؛ يسكمون التانية وكسرالياء ونطيف النون المكسورة (٣) إنه (٤) آلان (٥) طافيا ... ظ (٦) بوانا (٧) فسل (٨) عليهم: بضم الهاء كملمات (٩) يومنون ۱۵ 🕶 تفسیر شپر

عذاب الحزى فى الحياة الدنيا () ومتعناهم إلى حين ) آجالهم ( ولو شاء ربك ) مشيئة قسر ( لآمن من فى الارچن كلهم جميعاً أفانت تـكره الناس حتى يكونوا مؤمنين (٢) ) مع أنك لاتقدر عليه وهو تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم من تحسره وحرصه على إيمانهم ( وماكان لنفس أن تؤمن (٣) إلا بإذن الله ) بلطفه و توفيقه ( و يجعل الرجس ) العذاب ( على الذين لا يعقلون قـــــل أنظروا ماذا ) أى الذى أو أى شيء ( فى السموات والارض ) من الدلائل على الصانع ( وما تغنى الآيات والذر ) الحجج والرسل ( عن قوم لا يؤمنون (٤) ) لا يقبلونها ولا يريدون الإيمان ( فهل ) فا ( ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم ) أى مثل وقائعهم ( قل فا نتظروا ) ذلك إلى معكم من المنتظرين ) له

W. HELLES

عَنَابَ كُنْ مِن فَالْمَنْ مِن الْمُنْ الْمُلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

( ثم ننجي رسلنا (٥) والذين آمنواكذلك ) الإنجاء (حقا علينا ننجي (لمؤمنين (٦) قل يا ألما الناس) أى أهـل مكة (إن كنتم في شك من ديني) وحقيقته (٧) (فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ) أى الأصنام ( ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم (٨) ) بقبض أرواحكم وفيه تهديد ( وأمرت أن أكون من المؤمنين (٦) ) به ( وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ) ماثلا إليه (ولا تكونن من المشركين ولا تدع) تعبيد (من دون الله مألا ينفعك) إن دعوته (ويضرك) إن تركته ( فإن فعلت ) فرضا أو من باب إياك أعنى ( فإنك إذا من الظالمين وإن يمسك الله ) يصيبك ( بضر ) شدة وبلاء ( فلا كاشف ) رافع (له إلا هو وإن يردك يخير ) نعمة ورخاء ( فلا داد ) مانع ( لفضله ) الذي أدادك به ( يصيب به ) بالحنير ( من يشاءمن عباده وهو ( ٩ ) الغفور) لذنوبهم (الرحيم) بهم (قل يا أبها الناس قدجاءكم المق من ربكم ) رسوله وكتابه ( فن اهتدى (١٠) باتباعه ( فإنما يهتدى . . .

<sup>(</sup>١) الدنبي : بكسر الياء (٢) مومنين (٣) تومن (٤) يومئون (٠) رسلنا : بسكون السين (٦) المومنين (٧) حقبته ـ ظ (٨) يتوفيكم (٩) وهو : يسكون الهاء (١٠) اهتدى . يكسر المدال

بحفيظ وإنما على البلاغ ( واتبع ما يوحى إليك ) بالامتثال ( واصبر على أذاهم ( حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ). ﴿ ١١ ﴾ سُورة هود مائة وثلاث وعشرون آية مُكية وقيل إلا آية , وأقم الصلاة ، ﴾

( بسم اللهِ الرحمن الرسيم )

(آلر) مبتدأ (كتاب) خبره أو خبره محذوف (أحكمت آياته) أتقنت فلاخلل فيها في اللفظو المعني (ثم فصلت) بينت بالاحكام والمواعظ والقصص ( من لدن ) من عند ( حكيم ) في أفعاله ( خبير ) بمصالحخلقه ( ألا تُعبدوا إلا الله

والماء قائم بقدرة الله أو على متن الربح ( ليبلوكم ) متعلق يخلق ( أيكم أحسن عملاً ) أصوبه ( ولئن قلت ) لهم . . .

إنني لكم منه نذير ) بالعقاب لمن كفر (وبشير) بالثواب لمن آمن ( وأناستغفروا ربكم ) من الشرك والمعاصى (ثم توبوا )إرجعراإليه بالطأعةأواخلصوا التوبة واستقيموا عليها ( يمتُّعكم متاعاً حسناً ) في الدنيا بطيبعيش وسعة زهق ( إلى أجل مسمى ) أى الموت(ويؤت(١) إفي الآخرة (كلذي فضل)عمل صالح (فضله)جزاء فضله،أوالهاء لله أى ثوابه ( وَإِن تُولُوا ) تعرضوا ( فإني (٢) أغاف عليه عذاب يوم كبير ) يوم القيامة ﴿ إِلَىٰ الله مرجعكم ﴾ فيه ﴿ وهو (٣) على كل شيء قدير ) ومنه الإثابة والتعذيب ( ألا أنهم يثنون صدورهم )يطوونها علىعدارة الني (ليستخفوا منه ) من الله أو الني ( ألا جين يستغشون ثيامهم ) يتقطون بها ( يعلم ) أَنَّى اللهُ ( مِا يَشِرُونَ وما يعلُّمُونَ إنه عليم بدات الصدور ) بمكنونات القلوب ( وما من دابة في الأرض ) تنب عليها ( إلا على الله رزقها ) معاشها تكفل به تفضلا منه ( ويعلم مستقرها)منزالها ومسكنها (ومستودعها) في ماتها والرحم (كل) مما ذكر ( في كتاب مبين) هو اللوح المحفوظ ( وهو "(٣) الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ) مقدارها كما مر من الاحد إلى الجمعة ( وكان عرشه على الماء ) قبل خلقها

يِّنُومَن صَلَ فَإِنَّا يَضِ لُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَّا عَلَيْكُ مِرْوَكِلِ @ كَتُنَانُا أَخْيِكُنْ اَيْنُهُ مُوْتَعَيْمَاكُ مِن لَّذُنْ حَيْمِ يَجَبِيرِ ۞ أَلَاّ تَبُدُولَاتَا لَنَهُ إِنَّهِ كُمُّ مِنْهُ لَذِيرٌ وَبَيْنِيرٌ ۞ وَأَيْأَ سُنَغْ فِي وَارْبُكُمُ نُزَّنُونُوْلَ النِّهُ يُبَيِّعُ كُمُ مَّنَعًا حَسَنَا إِلَّا لَجِيلِ مِّسَمَّى وَيُونِيكُلَّ ذِي فصل فضكة قان تولوا فالياك فاعتلف مندعذات ومكبرى [لَاللَّهُ مُرْجِعُكُمْ وَهُوعَا كُلْ إِنَّى وَكَدِيُّونَ أَكَمَا نَهُمْ يَذُونَ مَائِيرُونَ وَمَائِعْ لِنُوزُ إِنَّهُ عَلِيهُ مِذَا بِنِاكُصَّنُودِ ۞ وَمَامِنَةً آبَوْ فِٱلْأَرْضِ إَلَا عَلَالَهُ وِزُفْهُ اوْبَعُهُمُ مُسْنَفَرَكَا وَمُسْتَوْدَعُهُ كُلٌّ فيحتنب بينين ٥ وموالاى مكوّالتهوي والأرمن فيستنة ( إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا ) القول ( إلا سحر (١) مبين ) تمويه بين لا حقيقة له وقرىء ساحر والضمير للنبي (ص) ( و لئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ) أوقات قايلة قال الصادق عليه السلام : هي أصحاب المهدى عدة أصحاب اهل بدر ( ليقولن ) استهزاء ( ما يحبسه ) يمنعه من الحلول ( ألا يوم يأتيهم (٢) ) العذاب ( ليس مصروفا عنهم وحاق ) نزل ( بهم ما كانوا به يستهزؤن ) من العذاب ( ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ) منحناه نعمة كصحة وسعة ( ثم نزعناها ) سلبناها ( منه إنه ايؤس ) شديد اليأس من رحمة الله ( كفور) شديد الكفر به أو بالنعم ( ولئن أذقناه نعاء بعد ضراه ) بلاء وشدة ( مسته ليقوان ذهب السيئات ) الشدائد ( عني (٣) ) فلاتعود

证明河 加

إلى ( إنه لفرح ) بطر ( فحور ) على الناس بما أعطى ( إلا الذين صروا ) على الضراء استثناء من الإنسان العام باللام وإن حمل على الكافر فنقطع (وعملوا الصاَّحات شكراً للنعاء (أولئك لهم مغفرة) لذنوبهم ( وأجر كبير ) هو الجنـــة ( فلعلك تارك بعض مَا يُوحَى(؛) إَلَيْكُ ) فلا تَبْلَغُهُم إِيَّاءُ لاستهزائهُم به ( وضائق به صدرك ) بثلاوته عليهم كراهة ( أن يقولوا لولا) هلا ( أنزل عليه كنز ) ينفقه ( أوجاء معه ملك ) يُصدقه ( إنما أنت نذير ) وما عليك إلا البلاغ ( والله على كل شيء وكيل ) حفيظ فيجاذيهم بقولهم وفعلهم رأم) أم منقطعة والهمزة فيها للإنكار ( يقولُون افترأه ) أي القرآن ( قل فأتوا(ه) بعشر سور مثله ) في الفصاحة والبلاغــــة وحسن النظم ﴿ مَفْتُرِياتُ ﴾ مختلقات فإنكم عرب فصحاء مثلي تحداهم أُولًا بعشر ثم لما عجزوا بسورة (وادعوا من استطعم من دون الله ) أى غيره ليعينوكم على المعارضة ( إنُّ كنتم صادقين ) أنى افتريته ( فإن لم يستجيبوا الكم ) خطاب له صلى الله عليــــه وآله وسلم على التعظيم أو

للمؤمنين معه أو للمشركين واللام للمدعوين ( فأعلموا أيها المؤمنون أو المشركون ( أنما أنزل ) متلبساً ( بعلم الله ) بمواقع تأليفه في علو طبقته أو بأنه حق من عنده ( وأن ) مخففة أى واعلموا أنه (لا إله إلا هو) لعجز غيره عن مثل هذا المعجز ( فهل أنتم مسلمون ) ثابتون على الإسلام أو داخلون فيه بعد قيام الحجة ( من كان يربد الحياة الدنيا (٢) وزينتها ) بأعماله السبر ( نوف إليهم (٧) أعمالهم فيها ) جزاؤها بالصحة والسعة ونحوهما ( وهم فيها ) في الدنيا ( لا يبخسون ) لا ينقصون ( أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ) بطل ( ما صنعوا فيها ) في الآخرة فلا ثواب لهم لا نهم لم يريدوا به وجه ته ( وباطل ما كانوا يعملون ) لأنه لا لغير الله . . .

١٥ ساحر . ٤٧» ياثيهم : بضم الهاء . ٤٣» عنى : بفتح الهاء : ٤٤٥ يوحى: بكسر الحاء . ٤٥٥ فانوا ٤٦٠ الهانى : بكسر الهاء
 ٤٧٠ إليهم : بضم الهاء .

(أفن كان على بينة) حجة (من ربه) وهو النبي أو المؤمنون (ويتلوه شاهد منه) عنهم عليهم السلام: الذي على بينة من دبه الرسولوالشاهد منه على (ع)وقيل: هوجر آئيل أو القرآن (ومن قبله) قبل القرآن (كتاب موسى (١)) التوراة ويتلوه أيضا في التصديق (إماماً) يؤتم به حال (ودحمه ) لمن آمن به وخبر قوله أفن محذوف أي كمن ليس كل (أولئك) الكائنون على بينة (يؤمنون (٢) به) بالقرآن أو بمحمد (ومن يكفر به من الاحزاب) فرق الكفار (فالنار موعده) مصيره (فلا تك في مرية) في شك (منه) من القرآن (إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون (٢)) التركهم النظر (ومن) أي لا أحد (أظلم ممن افترى (٤) على الله كذباً) فنسب إليه شريكا أو ولداً

( أو لئك يعرضون على ربهم ) يوم القيامة فيحبسون ( ويقول الأشهاد ) جمع شاهد أو شهيد وهم الملائكة او الْانلِياء أو أَثْمَة الحَقّ من كل عصر ( هؤلًاء المذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ) بكذبهم على الله ( الذين يصدون عن سبيل الله ) دينــــه ( ويبغونها عوجا ) يطلبون لها الانحراف ويصفونها به ( وهم بالآخرة همكافرون حال وكرو رهم، تأكيداً (أوائكُ لم يكونوا معجزين) فايتين الله أنْ يعذبهم ( فى الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء ) أنصار يمنعونهم من عدابه (يضاعف(٥) لهمالعداب) بكفرهم ومعاصيهم ( ما كانوا يستطيعون السمع ) الحق لينينهم له فكأنهم لم يستطيعوا سماعت ( وما كانوا يبصرون ) ما يدل عليه الركهم تدبره (أوائك الذين خسروا أنفسهم ) بتعريضها للعقاب السرمدى ( وصل ) ذهب ( عهم مأكانوا يفترون ) من الشركاء لله ( لا جرم ) لا محالة أو حقاً ( أنهم في الآخرة هم الاخسرون) الأكثر خسارة من غيرهم (إن الذين آمنيوا وعملوا الصالحات وأخبتوا)

الْهُنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي وَيَهِ وَيَعْلُوهُ سَاعِهُ وَيَهُ وَيَنَ فَهِ مِنَ الْمُوَكِيكِ الْمُنْ كَانَ عَلَيْهِ عِنَ الْمُؤْمِ الْمَا عَدَيْمَ الْمُؤْمِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُنْ اللَّهُ اللْلِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُلْلِلَا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ

أخشعوا ( إلى ديهم ) واطمأنوا إليه ( أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين ) الكفرة والمؤمنين ( كالأعمى(٢) والأصم والبصير والسميع ) من قبيل اللف والنشر ( هل يستويان مثلا ) تشييها ( أفلا تذكرون ) بالتأمل في الأمثال ( والهدأرسلنا نوحا إلى قومه إنى ) بأنى بفتح الهمزة وكسرها ( لكم نذير مبين ) للإنذار ( أن ) أى بأن أو اى ( لا تعدوا إلا الله إنى أخاف عليكم. . .

١٥ موسى : بكسر السين ٢٥ » يومنون به ٣٥ » يومنون ٤٥ افترى : بكسر الراء بعدها ياء ٤٥٥ يضعف : بتشديدالعين المنتوحة
 ٢٦ كالأعمى : بكسر الميم بعدها ياء . ٤٧» إنى : بفتح المياء .

عذاب يوم أايم ) مؤلم ( فقال الملا) الآشراف ( الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا) لا تفصلنا بشيء بوجب طاعتك علينا ( وما نراك اتبعك إلاالذين هم أراذ لنا) أخساؤنا الذين لامال لهم ولاجاه (بادى الرأى(١)) ظاهره بلانعمق من البدر أو ابتدائه من البدأ أى وقت حدوث ظاهر رأيهم أو أوله ( وما نرى(٢) لكم علينا من فضل ) تستحقون به أنت وأتباعك أن تتبعكم ( بل نظنكم كاذبين ) في دعوى الرسالة ( قال يا قوم أرأيتم ) أخبروني (إن كنت على بينة) حجة تصدق دعواى ( من دبي وآتاني ) منه ( رحمة ) نبوة ( من عنده فعميت (٣) ) خفيت ( عليكم ) لقلة تدبركم فيها ( أنلزمكوها ) أنلجثكم على قبولها ( وأنتم لهاكارهون ) لا تريدونها ( ويا قوم لا أسألكم عليه ) على التبليخ ( مالا )

WHI WI

عَنَابَ بَوْمِ أَلِيهِ @ فَعَالَا لَكُوْ الَّذِينَ كَمَنُوا مِن فَهِهِ مِعَارَبُكُ إِلَّا الْبَرَى مُرَا وَالِهُ الْبَرَى مُرَا وَالْهُ الْبَرَى وَالْمَا وَعَالَا عَلَا الْبَرَى وَالْمَا وَعَلَا الْبَرَى وَالْمَا وَعَلَا الْبَرَى وَالْمَا وَلِمَا وَالْمَا وَالْمَالِمِي وَالْمَا وَالْمَالِمُوالِمَا وَالْمَا وَالْمَالِمُوالِمَا وَالْمَالْمُوا وَالْمَالِمُوالِمُولِمُوا وَالْمُوالِمُولِمُولِمُولِمُولِمُولِهُولِمُولِم

أجراً (إن أجرى(؛) إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا )كما سألتموتي ( إنهم ملاقوا ربهم ) فیکرمهم ویجازی طاردهم ( ولکی(ه) اُداکم قوماً تجهلون ) الحق وأهله أى في سؤال طردهم ( ويا قوم من ينضر في من الله ) يمنعني من عدايه ( إن طردتهم خرائن الله ) مقدوراته أو خزائن رحمته (ولا) أقول إنى ( أعلم الغيب ) حتى تستعظموا ذلك ( ولا أقول إنى ملك ) بل أنا بشر مثلكم (ولا أقول للذين تردرى ) تحتقر ( أعينكم أن يؤتيهم الله خيراً ) فإنه يؤتيهم في الآخرةُ ثوابه وكني به خيراً ( إلله أعلم ما الظالمين ) إنْ قلت مُنيثًا من ذلك ( قالوا يا نوح قد جادلتنا ) عاصمتناً (قا كارت جدالنا فأتنا ما تعدنا) من العداب ( إن كنت من الصادقين ) في الوعيد (قال إنما يأتيكم به الله إن شاء) فتعجيله وتأخيره|ليه لا إلىَّ (وما أنتم بمعجرين) بفاتتين الله (ولا ينفعكم نصحى (١) إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد

أن يغويكم ) يخيبكم من ثوابه أو يهلُكُكُم (هو دبكم ) مالككم ( وإليه ترجعون(٧) ) فيجازيكم بأعمالنكم ( أم ) بل ( يقولون )كفاد مكه ( افتراه ) أى نبأ نوح ( قل إن افتريته فعليَّ إجرامي ) وباله ( وأنا برىء بما تجرمون ) ونسبة الافتراء إلىّ . . .

د ٢ » بادىء الرأى : بكسر الياء د٢» نرى بكسرالراء بعدها ياء «٣» فعميت : بفتح العين وتغفيفالميم «٤» أجرى بسكونالياء «٥» ولـكــني : بفتح الياء . «٣» نصعى : بفتح الياء . «٧» ترجعول : بفتح الثاء وكسر الجيم .

(وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن(١) من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس) لا تحزن حزن بائس ( بما كانوا يفعلون ) فقد حان وقت الانتقام لك منهم (واصنع الفلك) السفينة ( بأعيننا ) برعايتنا وحفظنا (ووحينا) وتعليمنا (ولاتخاطبنى في الذين ظلموا ) كفروا بإمهالهم ( إنهم مغرقون ) لا محالة ( ويصنع الفلك ) أى كان يصنعه ( وكلما مر عليه ملامن قومه سخروا منه ) لأنه كان يعملها في برسية بعيدة من الماء ( قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم ) إذا غرقتم ( كما تسخرون ) اليوم ( فسوف تعلمون من ) أى الذى ( يأتيه (٢) عذاب يخزيه ) يفضحه وهو الغرق ( ويحل ) ينزل ( عليه عذاب مقيم ) دائم في الآخرة ( حتى إذا جاء أمرنا ) بتعذيبهم ( وقار التنور ) ارتفع الماء منه عنهم عليهم السلام

إن فور الماء من التنور كان ميعاداً بينه وبين ربه في لمهلاك قومه (قلنا احمل فيها) في السفينة (من كل(٣)) من كل نوع من الحيوان (زوجين) اثنين ذكرا وأنثى غلى قراءة التنوين وعلى الإضافة معناه منكل زوجين ذكر وأنثى من جميع أنو اعهما احمل (اثنين) ذكراً وأنتى ( واهلك ) واحمل أهلك وهم زوجته وبنوه ( إلا من سبق عليه القول ) الوعد بإهلاكه وهو إبنه كنعان ( ومن آمن ) من غيرهم ( وما آمن معه إلا قليل ) قبيل كانوا ثمانين وقبيل أقل ( وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها (٤) ومرساها (٠) أي قائلين بسم الله إجراؤها وإرساؤها حبسها أو وقتهما أو مكانهما (إن ربي لغفور رحيم) إذ نجانا من الغرق (وهي (١) تيمري بهم في موج كالجال) في عظمها وارتفاعها ( ونادی(۷) نوح اینه )کنمان( وکان فی معزل) عن نوح أو دينت ( يا بني ادكب معنا ولا تكن مع الكافرين ) في الدين والتخلف ( قال سآوى إلى جَبل يعصمني من الماء ) يمنعني من الغرق (قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم ) إلا

وَأُوحِ النَّهُ وَالْمُومِ الْمُومِنَ مِن وَمِلِ الاَ مَن اَلْمَا الْمَالَا وَحَيْنَا وَوَحِيتَا وَلا عَلَيْهِ الْمُلْكَ وَالْمَنْ الْمُلْكَ وَالْمَيْنَا وَوَحِيتَا وَلا الْمَكَامَرَ الْمُعْلِيْنِ فَي الْمِينَا الْمُلْكَ وَكُلَامَرَ الْمُعْلِيْنِ فَي الْمِينَا الْمُلْكَ وَكُلاَمَرَ الْمَنْ الْمُعْلِيْنِ الْمُلْكَ وَكُلاَمَرَ الْمَنْ الْمُعْلِيْنِ الْمُلْكَ وَكُلاَمَرَ الْمَنْ الْمُعْلِيْنِ الْمُلْكَ وَكُلاَمَ الْمُعْلِيْنِ اللَّهُ الْمُلْكَ وَكُلاَمَ الْمُعْلِيْنِ الْمُنْفِي الْمُنْفِي وَكُومِي اللَّهُ وَمُنَا الْمُعْلِيدِ اللَّهِ الْمُلْكَ وَكُلا اللَّهُ وَكُلْمَ الْمُنْفِي وَمَنْ الْمُنْفِي وَمَعْلِيدُ اللَّهُ وَلَمُنْ اللَّهُ وَلَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُعْلِيدٍ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ الْمُعْلِيدُ الْمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ الْمُعْلِيدُ الْمُعْلِيدُ اللَّهُ وَمُعْلِيدُ الْمُعْلِيدُ الْمُعْلِيلُولُولِ الْمُعْلِيدُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُعْلِيلُولُ

الراحم وهو الله أى لكن من رحمه الله بإيمانه فهو المعصوم (وحال بينهما الموج فكان) فصار (من المغرقين) قيل علا الماء تلال الجال ثلاثين ذراعاً (وقيل يا أرض ابلعي ماءك) اشربيه فشربته (ويا سماء اقلعي) أمسكي عن المطر فأمسكت (وغيض الماء) قل وغار (وقضى الأمر) وتم بهلاك من هلك ونجاة من نجا (واستوت) استقرت السفينة (على الجودي) جبل بالموصل (وقيل بعداً) هلاكاً (للقوم الظالمين) قيل والآية حوت البلاغة بحسن نظمها وجزالة لفظها وبيان الحال بإبجاز بلا إخلال وبنيت الأفعال للمفعول لتعظيم الفاعل ويقينه إذ لايقدر على هذه الأمور سوى الله (ونادى(٧) نوح ربه فقال رب إن إبني من أهلي) وقد وعدتني أن تنجيهم . . .

<sup>«</sup>۱» يومن «۲» ياتيه . «۳» من كل : بتشديد اللام بالكسر بغير تنوين «۵» مجريها : بضم الميم وكسر الراء بعدها ياء سـ مجريها : بضم الميم وفتح الراء . «۵» مرسيها . بضم الميم وكسر السين «۳» وهي . بسكون الهاء . «۷» نادي : بكسرالدال .

( وإن وهدك الحق(١) ) الذي لا خلف فيه ( وأنت أحكم الحاكمين ) أعدالهم (قال يا نوح إنه ايس من أهلكم) الذين وعدت نجاتهم ( إنه عمل غير (٢) صالح ) أي ذو عمل أو جعل نفس العمل مبالغة أنه عمل ( فلا تسألن(٣) ما ايس لك به علم ) مصلحة موأم لا (إنى(٤) أعظك أن تدكون من الجاهلين ) بأن تفعل خلاف الأولى (قال رب إنى(٤) أعوذ بك ( من أن أسألك ماليس لى به علم وإلا تغفر لى وترحمنى ) بالتوفيق ( أكن من الحاسرين ) قاله تخشعا لا لذنب ( قيل يا نوح اهبط ) انزل من السفينة بسلام ) بسلامة أو بتحية ( منا وبركات ) وخيرات ( عليك وعلى أمم من منا عذاب أليم ) في الآخرة بكفرهم معك ) وهم المؤمنون بك ( وأمم سنمتعهم ) في الدنيا فيكفرون ( ثم يمسهم منا عذاب أليم ) في الآخرة بكفرهم

高品质 w

 ( تلك ) أى قصة نوح هي ( من أنباء الغيب نوحيها إليك ماكنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا) القرآن ( فاصبر ) على أذى قومك كما صبر نوح ( إن العاقبة ) المحمودة عاجلاً وآجلًا ( للمتقين وإلى عاد ) أرسلنا إلى عاد ( أعاهم ) نسباً لا دينا ( هودا قال يا قوم اعبدوا الله ) وحده (ما لكم من إله غيره(٥) إن أنتم إلا مفترون) على الله بجعلكم الأوثان شركاء ( يا قوم لا أسأ الم عليه ) على دعائكم الى التوحيد أجراً إن أجرى(٦) إلا على الذي قطرني ) خلقي ( أفلا تعقلون ) قولى فتعلمون أنه الحق ( وَيا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل الساء ) بالمطر وكانوا قد أجدبوا (عليكم مدراراً )كثير الدر ( ويزدكم قوة الى قوتـكم ) بالمال والنسل وكانوا قد عقمت نساؤهم ( ولا تُتُولُوا بجرمين قالوا يا هود ما جثتنا(٨) ببينة ) بحجة تصدق دعواك ( وما نحن بتاركي آ الهتنا ) أي عبادتهم ( عن قواك ) لقواك أو بقولك (وما نحن لك بمؤمنين(٩)) بمصدقين ( ان نقول ) فيك ( الا ) قولنا ( اعتراك ) أصابك

(ُ بعض آلهُمْنا بسوءُ ) غِبل لسبُك اياها فصرت تهذى (قال انى (٤) أشهد الله واشهدوا ) أنتم أيضا ( أنى برى. مما تشركون ) به (من دونه ) من آلهُمْمُمُ التى تزعمونها خبلتنى ( فكيدون ) فاحتالوا فى ضرى ( جميعا ) أنتم وآلهُمْمُ ( ثم لا تنظرون (١١) ) لا تمهلون . . .

<sup>(</sup>١) الحق: بتشديد الفاف بالكسر . (٢) عمل: بفتح الدين واللام وكسر الميم — غير بفتح الراء . (٣) تسألن . بتشديد النون بالكسر — تسألن . بتشديد النون بالنتح تسألن — بتشديد النون بالنتح تسألن — بكسر النون بعدها ياء بالكسر بنتح الياء . (٥) غيره : بكسر الراء والهاء (٦) أجرى . بياء ساكنة (٧) جيتنا . (٨) بمومنين .

<sup>(</sup>٩) تنظرني . بفتح النون وسم الظاء .

(إنى توكلت على الله ربى وربكم) وثقت به (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها) أى مالكها وقاهرها (إن ربى على صراط(۱) مستقيم) على الحق والعدل (فإن تولوا) أى تتولوا أى تعرضوا (فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم) أدبت ما على وأازمتكم الحجة (ويستخلف ربى قوما غيركم) بعد إهلاككم (ولا تضرونه شيئاً) بإهلاككم بإشراككم ما على وأازمتكم الحجة (ويستخلف ربى قوما غيركم) بعد إهلاككم (ولا تضرونه شيئاً) بإهلاككم بإشراككم (إن ربى على كل شيء حفيظ) يحصى أعمالكم ويجاذيكم بها (ولما جاء أمرنا) عذابنا (نجينا هوداً والذين آمنوا معه) أربعة آلاف (برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ) وهو الربح التي أهلكت بها عاد أو المراد من عذاب الآخرة أيضاً (وتلك عاد) إشارة إلى القبياة وآثارهم (جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله) إذ من عصى رسولا فقد عصى

الكل ( واتبعوا ) أي سفلتهم (أمركل جبار عنيد ) معرض عن الحق من رؤسائهم (وأنبعوا في هذه الدنيا(٢) لعنة ويوم القيامة ) أي أبعدوا عن رحمة الله في الدارين ( ألا إن عاداً كفروا ربهم ) أي به أو جحدوه ( ألا بعداً ) من رحمة الله أو هلاكا ( لعــاد قرم هود وإلى تمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره(٣) هو أنشأكم ) خلقكم ( من الارض) أي خلق أصلكم آدم منها (واستعمركمفيها) جعلكم عمارها وسكانها أو عمركم فيها من العمرى ﴿ فَاسْتَغْفُرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قُرِيبٌ ﴾ برحمته ( مجيب) للدعاء (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قَبل هذا ﴾ القول والآن يئسنا من خيرك أتنهانا أن تعبد ما يعبد آباؤنا ) من الأصنام ولم نشك في أمرها (وإننا اني شك مـــا تدعوناً إليه ) من التوحيد ر مريب) موجب للريبة (قال ياقوم أرأيتم إن كنت على بينة ) حجة ( من د بي وآتاني منه رحمة ) نبوَّة (فن ينصر في من الله ) يمنعني من عدابه (إن عصيته) بترك الشبليخ ( فما تزيدونني ) بما تقولون لي (غير

إِنْ تَوَكَّنْ عَلَى اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ الالمُوَالِيدُ اللهِ مُنَالِمَ اللهِ اللهُ مُنَالِعَ اللهِ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنَالِعِينَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُنَالِعِينَ اللهِ اللهُ اللهُ

تخسير ) أن أنسبكم إلى الحسران رويا قومهذه ناقة الله الكم آية ) حال عاملها الإشارة ولكم حالمنها (فذروها تأكل (١) في أدض الله ) عشبها وتشرب ما مها رولا تمسوها بسوء ) عقراً وغيره (فيأخذكم (٥) عذاب قريب ) عاجل إبعد ثلاثة أيام . . .

<sup>«</sup>١» سراط . «٢» الدنيي : بكسر الياء بمدها ياء . «٣» غيره : بكسر الراه والهاء . «٤» تاكل . «٠» فياخذكم .

(فعفروها) العاقر قدار برمضاهم فنسب إليها (فقال تمتعوا في دادكم ثلاثة أيام) وبعدها تهلكون (ذلك وجد غير مكذوب) فيه أو غير كذب (فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ) أى ونجيناهم من عذاب يومئذ أى إهلاكهم بالصيحة أو من فضيحتهم يوم القيامة (إن ربك هو النوى العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جائمين) ميتين (كأن لم يغنوا) كأنهم لم يقيموا (فيها ألا إن تمود(١) كفروا ربهم ألا بعداً لشعود(١) ولقد جاءت وسلنا(١)) جبر ثيل وميكائيل وإسرافيل ، عن الصادق عليه السلام : رابعهم كروبيل (ابراهم بالبشرى(١)) بالولد أو بهلاك قوم لوط (قالوا سلاماً) سلمنا عليك سلاما (قال سلام(٥)) عليكم أو أمركم

MA MA

سَلَام حَيَاهِم بِالْآحِسَ لَا سَمِيَّةَ الجَلَّةِ (قَا البُّيُّ ) فَأَ توقف فی مجیئه ( أن جاء بعجل حنیذ ) مشوی ظنهم أضيافاً ( فلما رآى(٦) أيسيهم لا تصل ) لا يمدونها ( إليه نكره وأوجس ) أضمر ( منهم خيفة قالوا لا تخف إنا ) ملائكة (أوسلنا إلى قسوم لوط) لمُلكهم ولسنا من نأكل ( وامرأته ) سارة ( قائمة ) خلف ألسائر أو تخدمهم (قضحكت ) فرحاً بالامن أو بهلاك قوم لوط وقبل أى حاضت ( فبشر ناما بإسحق ومن وراء إسحق ) من بعده ( يعقوب (٧) قالت يا ويلتي(٨) أألد(٩) وأنا عجوز ) إبنة تسع وتسعين ( وهذا بعلى شــيخاً ) ابن مائة حال عاملَه الإشارة (إن هذا لشيء عجيب ) أن يولد ولد لهرمين ( قالوا أتعجبين من أمر الله ) من قدرته ( رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ) جملت من أهلَ بيته لانها إبنة عمه (إنه حيد عيد فلما ذهب عن إبراهم الروع) الحنوف ( وجاءته البشرى (١) ) بالولد ( يجادلنا ) أقيل يجادل رسلنا (في) شأن (قوم لوط) بقوله إن فيها لوطاً ( إنابراهيم لحليم ) ذو أناة ( أوَّاهِ) دعَّـاء

مترحم (منيب) ريَّجاع إِلَى الله قالت الملائكة ( يا إبراهيم أعرض عن هذا ) الجدال ( إنه قد جاء أمر ربك) بهلاكهم ( وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ) مدفوع عنهم ( وَلما جاءت رسلنا(١٠) لوطاً سىء بهم ) اغتم بسببهم إذ جارًا فى صورة غلمان أضياف ( وضاق(١١) بهم ذرعا )صدر اكناية عن فقد الحيلة فى دفع المكروه (وقال . . .

۱ – ثموداً . ۲ – لثموداً . ۳ – رسلنا : بسكون السين . ٤ – بالبشرى : بكسر الراء ٥ – قال سلم : بكسرالسين وسكون اللام 7 – رثى – بكسرالهمزة \_ رء – بكسرالراء والهمزة مكسورة منونة ۷ – يعتموب . بضم الباء ۸ – ياويلتي بكسر التاء ۹ – آلد ۱۰ – رسلنا : بسكول السين . ۱۲ – ضيق بكسر الفاد .

هذا يوم عصيب) شديد (وجاء قومه) حين أعلمتهم امرأته بهم بتدخينها (يهرعون إليه) كأنهم يساقون سوقا (ومن قبل) قبل ذلك اليوم (كانوا يعملون السيئات) إتيان الذكور في أدبارهم (قال) لمنا همـلوا بأضيانه (يا قوم هؤلاء بناتى) فتزوجوهن وكانوا بخطبوهن فلا يجيبهم لعدم الكفاءة لا للكفر إذ ليس مانعا في شرعه ، وقيل أواد نساءهم لأن كل نبي أبو أمته (هن أطهر لكم) أنظف وأحل (فاتقوا الله) بإيثار الحلال على الحرام (ولا تخزون(١) في ضيني(٢) أليس منكم رجل رشيد) يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر (قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق) حاجة (أو إنك لتعلم ما نريد) من إتيان الذكور (قال لو أن لى بكم قوة) منعة (أو آوى إلى ركن شديد) أو انضم

(إلى عشيرة تنصَّرنى لدفعكم (قالوا يا لوط إنا رسلُ ربك أن يصلوا إليك) بسوء وضرب جرائل بحناحه وجوههم فأعماهم ( فأسر (٣) بأهلك بقطع ) بطائفة ( من الليل ولا يُلتفت منكم أحد ) إلى ورائه أو ولا يتخلف ( إلا امرأتك (٤) إنه مصيبا ما أصابهم ) فسألهم لوط تعجيل عذابهم فقالوا ( إن موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا) بالعذاب ( جعلنا عاليها سأفلها) أي مدينتهم (وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ) معرب سنك كُلُّ ، وقيل الآجرُ ( منضود ) متتابع بعضه على إثر بعض ( مسو مة ) معلمة للعذاب ( عند ربك ) في قدرته (وماهي) أي الحجارة ( من الظالمين ) من أمثك ( ببعيد ) تهديد لقريش والتذكير لأنها حجر ( وإلى مدين أعاهم ) نسبا (شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لـكم من إله غيره(٥) ولا تنقصوا المكيال والميزان ) كانوا مع شركهم يطففون فأمرهم بالتوحيد وأنهساهم عن التطفيف ( إن أراكم(٦) بخير ) بسعة تغنسيكم عن البخس أو بنعمة فلا تزيلوها به ( وإنى(٦) أخاف

مَنْكَاوَدُوْ مَصِبْ وَجَآءُ وَقُوْمُهُ بُهُرُءُ وَنَالَيْهُ وَيَنْكَافُواْ فَيْمَا لَوَالَيْهُ وَيَنْ فَالْكَافُواْ الْمَنْ وَالْمَالُونُوْ الْمَنْ الْمُؤْفَا الْمَنْكُواْ الْمَنْكُونُ اللَّهُ الْمُنْكُونُ الْمَنْكُونُ الْمَنْكُونُ اللَّهُ الْمُنْكُونُ اللَّهُ الْمُنْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْكُونُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْكُونُ اللَّهُ اللَ

عليكم ) إن لم تتوبوا (عذاب بوم محيط ) لا يفلت منه أحد (ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط) بالعدل (ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) لا تنقصوهم حقوقهم المقدرة وغيرها (ولا تعشوا) لا تفسدوا (في الأرض مفسدين) بالشرك والبخس وغيرهما حال مؤكدة (بقية الله) ما أبقاة الله لكم من الحلال أو طاعته (خير لكم ) ما تأخذون بالبخس (إن كنتم مؤمنين(٧)) شرط لخيريتها (وما أنا عليكم بحفيظ ) أحفظ أعمالكم فأجازيكم بها أو أحفظ كم منها (وإنما أنا نذير (قالوا) تهكما (يا شعيب أصلاتك (٨) تأمرك (٩) أن نترك ...

١ - تخزونی ٢٠ - ضيغی : بفتح الياء ٣٠ - فاسر ٤٠ - إلا أمرئنك : بضم الناء . ٥ - غيره : بكسر الراء والهاء .
 ٢ - إنى : بفتح الياء . أربكم ٠ ٧ - مومنين ٠ ٨ - أصلواتك . ٩ - تامرك .

ما يعبد أباؤنا ) من الأصنام (أو أن نفعل ) أى أو نترك فعلنا (في أموالنا ما نشاء (١) ) من البخس (إنام لأنت الحليم الرشيد ) قالوا ذلك استهزاء أو أرادوا صده (قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بيئة ) بيسان وبصيرة ( من ربي ورزقني منه رزقا حسنا ) مالا حلالا وتقدير جواب الشرط أفأ كفر تعمه (وما أريد أن أخالفكم ) وأقصد (إلى ما أنها كم (٢) عنه ) فأرتدكبه (إن أريد ) بما آمركم به وأنها كم عنه (إلا الإصلاح ) لسكم دينا ودنيسا (ما استطعت ) مدة استطاعتي (وما توفيق (٣) إلا بالله عليه توكلت ) لا على غيره (وإليه أنيب ) أرجع من النوائب أو في المعاد (ويا قوم لا يجرمنكم شقاق (٤) ) لا يكسبنكم خلافي (أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح ) من الغرق (أو قوم

學的學

هــود) من الربح (أو قوم صالح) من الرجفة (وماقوم لوط منكم ببعيد) فاعتبروا بهم (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربى رحم ) بالتائين (ودود) عب لمم أى مريد لمنافعهم (قالواً يا شعيب ما نفقه) نفهم (كثيراً مما تقول وإنا الراك(٥) فينا ضعيفا ) بدنًا أو ذليلا ( ولولا رهطك ) عشيرتك وحرمتهم ( لرجمناك ) بالحجارة أو اشتمناك (وما أنت عليناً بعزيز ) بل لعزة قومك (قال يا قوم أرهطي(٦) أعز علينكم من الله ) فتتركون رجى لأجلهم لا لله ( واتخذتموهٔ وراءكم ظهريا ) كالمنبوذ خلف الظهر فنسيتموه ( إن ربي بما تعملون محيط ) لا يفوته شيء ( ويا قوم اعملوا على مكانشكم(٧) إنَّى عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ) مر في الأنصام(٨) تفسيره (ومن هو كاذب وارتتبوا)انتظروا ما أعدكم به ( إنى محكم رقيب ) منتظر (ولَّمَا حاء أمرنا نجيناً شعيبا والذين آمنوا معه برحةمناو أخنت الذين ظلموا الصيحة ) صاح بهم جبر تيسل فاترا ( فأصبحوا في دبارهم جا ممين ) صرعى على وجوههم موتى (كأن)

كَأَنْهُمْ ﴿ لَمْ يَغْنُواْ ﴾ لم يقيموا ﴿ فَيَهَا أَلَا بَعْدَا لَمُدِينَ ﴾ عن رحمة الله أو هلاكا لهم ﴿ كَمَا بَعْدَتَ نَمُودَ ﴾ أهلكوا بصيحة أيضا لكن من تحتهم . . .

١ - ما نشا. ٧ - أنهيكم. ٣ - توفيتي. ٤ - شقاق: بفتخ الياء. ٥ - لنريك. ٦ - أرهطي: بفتخ الياء.
 ٧ - مكاناتكم. ٨ - أظر الآية ١٣٥ منها.

(ولقد أرسانا موسى(١) بآياتنا ) بمعجزاتنا (وسلطان مبين) العصا أو غيرها (إلى فرعون وملائه فانبعوا أمر فرعون) طريقه وهو الصلال وتركوا طريق موسى وهو الحدى (وما أمر فرعون برشيد) لأنه داع إلى الشر وصاد عن الحير (يقدم قومه) يتقدمه (يوم القيامة) إلى الناركما تقدمهم في الدنيا إلى الصلال (فأوردهم النار) عبّر بالماضي لتحققه (وبشس(٢) الورد المورود وأتبعوا في هذه) الدنيا (اعنة ويوم القيامة) لعنة (بئس(٢) الرفد المرفود) العون المعان رفدهم وهو اللغتان (ذلك من أنباء القرى(٣)) المهلكة (نقصه عليك منها) أي القرى (قائم) على بنائه (وحصيد) دارس كااررع المحصود (وما ظلمناهم) بإهلاكهم (ولكن ظلموا أنفسهم) بكفرهم الموجب له (فا أغنت) دفعت

( عنهم آلْمُتهم التي يُدعون من دون الله من شيء كما جاء أمر ربك ) عذابه ( وما زادوهم غير تتبيب ) تخسير أو تدمير (وكذلك) أى مثل ذلك الأخذ (أَخْذُ رَبِكَ إِذَا أَخْذُ القرى(٣)) أَي أَهْلُهَا (وهي(١) ظَالَةً ) حال ( إن أخذ، أليم شديد ) رجع لا يرد (إن في ذلك) أي يوم القيامة ( لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم بحموع له الناس) لما فيه من الحساب والجزاء (وذلك يوم مشهـــود) يشهده أهل السهاء والأرضُ ( وما نؤخره (٥) ) أي اليوم ( إلا الأجل معدود)متناه (يوم يأت) اليومأوالجزاه(لانكلم(٦)) تتكلم ( نفس) بما ينفع كشفاعة وغيرهًا (إلا بإذنه فنهم شتى ) بسوء عمله ( وسعيد ) بحسن عمله ( فأما الذين شقوا / بأعمالهم القبيحة ( فني النار لهم فيهــا زنیر ) صوت شدید ( وشهیق ) صوت ضعیف ، ويقالان لأول الشهيق وآخره (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض ) أى مدة دوامها فى الدنيا أريد به التأبيد ( إلا ما شــاء ربك ) قيل إلا بمعنى سواء مثل لك ألف إلا ألفان سبقا أي سوى ما شاء ربك

وَلَقَدَا أَرْسَلُنَا مُوسَى بَالِيُنَا وَسُلْطَنِ مُبِينِ ۞ إِلَّا وَعُنْ وَمَلَا يُوءَ وَالْمَا مُونِعُونَ وَرَيْسِيدٍ ۞ يَقْلُهُ مُ فَرَمَهُ وَمُ وَالْمَا مُونِعُونَ وَرَيْسِيدٍ ۞ يَقْلُهُ مُ فَرَمَهُ وَمُ مَا الْمَا مَنْ وَعُنْ وَالْمَا أَرْوُدُ الْوَرُودُ ۞ وَالْمَعْوُلُ فِي مَلْوَا لَمَا مَنْ وَكُولُ وَمُ الْمَلَكُ هُ وَلَكَ مِنْ أَنْبَاءَ الْمُسْرَى لَمَا مَلْكُ هُ وَلَكَ مِنْ أَنْبَاءَ الْمُسْرَى لَمُ الْمَا مَنْ مُ وَمَا طَلَكَ هُ وَلَا مِنْ أَنْبَاءَ الْمُسْرَى لَمُ الْمَا مَنْ مُ وَلَا مَنْ أَنْبَاءَ الْمُسْرَى وَمَا طَلَوْلَ اللّهُ مَنْ وَمَا طَلَوْلَ اللّهُ وَلَا مَنْ أَنْ اللّهُ وَلَا مُونِ مَنْ اللّهُ وَلَا مُونِي مُنْ وَمَا طَلَوْلَ اللّهُ مَنْ وَمَا طَلَوْلَ اللّهُ مَنْ وَمَا طَلَوْلُوا لَهُ مُنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ مِنْ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَى اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُؤْلِونُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

من الزيادة التي لا منتهى لها على مدتهما والمعنى خالدين فيها أبدا أو استثناء من خلودهم في النار لأن منهم فساق الموحدين وهم يخرجون منها ويصح الاستثناء بذلك لزوال حكم الكل بزواله عن البعض وهم المستثنى في الآتية إذ يفارقون الجنة وقت عذابهم وقد شقوا بعصيائهم وسعدوا بإيمائهم فجمعوا الوصفين باعتبارين(إن وبك فعال لمايريد) لا مانع له (وأما الذين سعدوا(١) فني الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء) فصب مصدرا (غير مجذوذ) مقطوع (فلا تك في عربة) في شك (مما يعبد هؤلاء) من الأوثان في أن عبادتها ضلال أو من عبادتهم في أنها تجر إلى النار . . .

<sup>(</sup>١) ييس . (٢) القرى : بكسر الراء . (٣) وهي : بسكون الهاء • (٤) نوخره (٥) تسكلم : بضم التاء (٦) سمدوا . بنتج السين

(ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل) كالذى عبدوه من الأوثان أو كعبادتهم وسيحل بهم ما حل بآبائهم ( وإنا لموفوهم ) كآبائهم ( نصيبهم ) حظهم من العذاب ( غير منقوص ) حإل أى تاما (ولقد آتينا موسى الكتاب) الټوراة ( فاختلف فيه ) من مصدق به ومكذب كاختلاف قومك فى القرآن فلا تحزن ( ولولا كلمة سبقت من ربك ) بالإمهال إلى يوم القيامة ( لقضى يينهم ) فى الحال بإهلاك المبطل وإنجاء المحق ( وإنهم ) أى الكفرة ( لنى شك منه ) من القرآن ( مريب ) موقع للريب ة ( وان (١) كلا ) المختلفين مصدقيهم ومكذبيهم ( كما (٢) ليوفينهم ) أى لمن الذين يوفيهم ( ربك أعمالهم ) أى جزاءها ( انه بما يعملون خبير ) عالم بخفيه كجاليه ( فاستقم ) على الدين والعمل به والدعاء اليه

EEHEN W

رُكَمَا أَمْرِت ) فَي القرآن ( وَمَن تَابُ ) مِن الشرك وَآمَن ( معك ولا تطفوا ) تتعدوا حدود الله (إنه تما يعملون بصير ) فيجازيكم به ( ولا تركنوا) لا تميلوا (الى الذين ظُلْمُوا) بمودة أو طُاعة أو نصح (فتمسكم النار ) بركونكم اليهم ( وما الكم من دون الله ) أي سواه ( من أوليًا م ) أنصار يدفعون عذابه عنكم ( ثم لا تنصرون ) أصلا ( وأقم الصلاة طرفي النهار) أى صلاة الصبح وعشية أى المغرب أو العصر أو الظهرين اذ ما بعد الزوال عشاء ( وزلف (٣) من (الليل ) ساعات منه قريبة من النهار أي صلاة العشاء أو العشاءين ( أن الحسسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى(٤) للذاكرين واصير ) على الصلوات الخس أو الطاعات أو على أذى قومك ( فإن الله لا يضيع أجر الحسنين ) الصابرين على الطاعة وترك المعصية (فلولا) فهلا بمعنى النني أي ما (كان من القــرون) الأمم الماضية منقبلكم أولوا بقية(ه) ) أصحاب دين أو خير أو فضل رينهون عن الفساد في الأدض الا) لكن ( قليلا من أنجينا منهم ) نهوا عنه فأنجيناهم

ومن بيًا نية (واتبع الذين ظلموا) بالفساد وترك النهى عنه (ما أترفوا) أنعموا (فيه ) من اللذات (وكانوا مجرمين) كافرين (وماكان ربك ليهلك القرى(٦) بظلم) منه لها (وأهلها مصلحون) مؤمنون أو ما يهلكهم بشركهم وهم على النصفة فيا بينهم (ولوشاء ربك) مشيئة حتم وجبر (لجعل الناس أمة واحدة) في الإيمان (ولا يزالون عتلفين) في الدين بين محق ومبطل (الامن رحم ربك) لطف بهم العلمه بأن اللطف ينفعهم فا تفقوا على الحق بلطفه (ولذلك خلقهم) أى للرحم أو لاتفاقهم في الإيمان أمة واحدة ووما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون ، وقيل الإشارة الى الإختلاف واللام للعاقبة (وتحت كلمة ربك) ووجب قوله أو مضى حكه (الأملان جهنم من الجنة والناس أجمعين) بكفرهم (وكلا) أى كل نبإ وناصبه (نقص عليك ، · ·

<sup>(</sup>١) وإن : بسكون النون (٢) لما: بنتج الميم مغففة (٣) زلفا : بضم اللام (٤) ذكرى : بكسر الراء بعدها يا.

<sup>(</sup>٥) بمية: بمكون الفاف ونتح الياء مغفَّة (٦) الفرى : بكسر الراء بعدها ياء

من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك(١) نقوى به قلبك أو نزيد ثباتك على التبلييغ واحتمال أذى قومك (وجاءك فى هذه) السورة أو الآنبياء (الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين(٢)) خصوا بالذكر لآنهم المنتفعون بتدبرها (وقل للذبن لا يؤمنون(٣) اعملوا على مكانتكم(٤)) حالتكم (إنا عاملون) على حالتنا (وانتظروا) عقوبة كفركم (إنا منتظرون) لا يؤمنون(٣) اعملوا على مكانتكم أو إنا منتظرون) على حالتنا (ولله غيب السموات والارض) له وحده علم ما غاب فيهما (وإليه يرجع(٥)) يعود أو يرد بالبناء للفاعل أو للمفعول (الامركله فاعبده) وحده (وتوكل عليه) ثنى به فإنه كافيك (وما ربك بغافل عما تعملون(١)) بل هو محصيه ومجازيهم.

﴿ ١٢ ــسورة يوسف مائة وإحدى عشرآية مكية ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

( آلر تلك) أي الآيات (آيات الكتاب المين) السورة أو القرآن البين الإعجاز أو المسبين له ( إنا أنزلناه) أي الكتاب (قرآناً (٧) عربياً) بلغة العرب ( لعلكم تعقلون ) أنه من عند الله أوتفهمو نه (نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا ، بإيجائن (إليك هذا القرآن(٨)) أي السورة أو المكل (وإن) مُخفَّفة (كنت من قبله لمن الفافلين ) عما فيه من قصة يوسف أو الاعم ( إذ قال يوسف لابيه يا أبت(١) إن رأيت أحد عشر(١٠) كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ) كرر رأيت تأكيداً أو لأن إحداهما بصرية والاخرى من الرؤيا ( قال يا بني لا تقصص دؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عـــدو مبين ) فإنهم الكواكب والشمس والقمر أبوك وأمك خاف أن يحسدوه فيغتالوه ( وكذلك ) الاجتباء بهذه الرؤية ( تجتبيك ربك ) يختارك للنــــبوة أو لحـن الخلق والحلق مَ اَنْبَآءِ الرُسْلِ مَانَتَنِنَدُيهِ فَوَادَكَ وَجَآءَكَ فِ هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعَظَهُ وَذِحْرَىٰ لِلْوُفِيدِينَ ۞ وَمُلِلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَا عَسَمُواْعَلَ مَكَانَئِكُمْ الْمَاعَلِمُونَ ۞ وَانْظِرُ وَالْاَعْمُ مِنْفَامُونَ ۞ وَلَيْهِ عَبُدُ النَّسَتَوَيْدِ وَالْارْضِ وَالنّهِ يُرْجَعُ الْاَمْرُكُ لُهُ وَعَلَمُ وَالْعَبُدُهُ وَوَحَمَّلُ عَلَيْهِ وَمَارَتُهُ لَ بِعَنْفِلِ عَنَا فَعَمَلُونَ ۞ وَوَحَمَّلُ عَلَيْهِ الْمَعْلَمُونَ ۞ وَالْمَارِيَةُ الْمَاعِنَةُ الْعَمْلُونَ ۞ وَوَحَمَّلُ عَلَيْهِ الْمَعْلُونَ ۞ مَارَبُلْ اللّهُ عَلَيْهِ الْمَعْلَونَ ۞ مَا وَوَحَمَّلُ وَمَارَبُلُ الْمِعْلَىٰ الْمَعْلَونَ ۞ اللّهِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُونَ ۞ مَا اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُؤْمِنَا الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِنَا الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْمِنَا الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُنْ الْمُعْلَمُ الْمُؤْمِنَ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهِ الْمُعْلِمُ الْمُنْ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ

لِلْهَ اَلْتُوْالَيْكَ اللَّهُ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ال

( ويعلمك من تاويل(١١) الاحاديث ) تعبير الرؤيا أو معانى كتب الله ( ويتم نعمته عليك ) بالنبوة . .

<sup>(</sup>١) فوادله (٢) للمومنين (٣) يومنون (٤) مكاناتـكم (٥) يرجع : يفتح الياء وكسر الجيم (٦) يسلون (٧) قرانا (٨) الفران (٩) يا أبت : بفتح الباء \_ يا أبه : بسكون الهاء \_ يا أبى (١٠) عفر : بسكون الثنين (١١) تاويل .

وعلى آل بعقوب) بنية بحمل النبوة فيهم (كما أتمها على أبوبك) بالنبوة ( من قبل) هن قبلك ( إبراهيم واسحق إن ربك عليم) بمن يصلح النبوة ( حكيم ) في صنعه ( لقد كان في يوسف وإخوته ) في خبره وهم أحد عشر ( آيات ) عبر عبية وقرى. آية ( للسائلين ) عن خيره ( إذ قالوا ) أى الإخوة ( ليوسف وأخوه ) لابويه بنيامين ( أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة ) والحال أنا جماعة ( إن أبانا لني ضلال مبين (١) ) عن كو ننا أنفع له ( أقتلوا يوسف أو اطرحوه أرساً ) في أرض بعيدة والقائل شمعون ( يخل لكم وجه أبيكم ) عن شغله بيوسف ( وتكونوا من بعده ) بعد قتله أو طرحه ( قوما صالحين ) بالتوبة عما فعلتم أو في أمر دنيا كم أو مع أبيكم ( قال قائل منهم ) يهوذا أو دوبيل

ٱلذِيْبُ وَمَّاأَنَكَ بُوْمِنَ كَنَا وَلَوْكَامَسَادِ فِينَ @ وَجَا أَوْعَلُ فِيهِ

(لا تقتلوا يوست وألقوه في غيابة (٢) الجب عُقعر البشر المغيب مافيه من الحس ( يلتقطه ) بأخذه ( بعض السيارة ) المسافرين ( إن كنتم فأعلين ) للتفرقة ﴿ قَالُواْ يَاأُمَانَا مَالِكَ لَاتَأْمَنَا ﴿ ٣) عَلَى يُوسَفُ وَإِنَّا لَهُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لناصحون ) عاطفون عليه قائمون بمصالحه ﴿ أَرَسُهُ معنا غداً ) إلى الصحرا ( وتع (٤) ) يتنعم ويأكل ( ويلعب (٥) ) بالرى والآستَّاق ( وإناله لحانظون) حتى نرده إليك ( قال إنى ليحز نني (٦) أن تذهبو ا به ( وتغيبوه عني ( وأخاف أن يأكله الذئب (٧) ) وكانت أرضهم مذأبة ﴿ وَأُنتَمَّعُنهُ عَافِلُونَ ﴾ مشغولونُ بشغالكم ( قالوا لئن أكله الذُّئب (٧) ونحن عصبة ) ولم تمنعه منه (إنا إذاً لحاسرون) عِزة صعفاء فأرسلُه معهم إلى فلما ذهبوا به وأجمعوا ) عزموا رأن بجعلوه في غياَّبة الجب وأرَّحينا إليه ) في الجب إبناساً له ( لتنبئنهم بأمرهمهذا ) لتخبرنهم نيا بعد بصنعهم بك ( وهر لايشعرون ) أنك يوسف إشارة إلى ماقال لهم حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون (وجلؤا أباه عشاء يبكون قالوا يأأبانا إنا ذهبنا نستبق

رُمَى أو نعدو (وتركنا يوسف عند متاعنا ( فأكله الذئب وما انت بمؤمن (٨)) بمصدق ( انا ولوكنا صادقين ) لاتهامك لنا ( وجاؤا على قيصه . . .

<sup>(</sup>۱) مبین . جشم النون منونة (۲) فیابات (۳) نامنا (٤) یرتم. بکسر المین ــ نرتم . بسکون العین نرتسی (۰) نلمب (۲) لیعزین . بیشم الیاء الاولی وکسر الزای (۷) الذیب (۸) بمومن

بدم كذب ) وصف به مبالغة أو ذى كذب أى مكذوب نيه فإنه دم سخاة ذبحوها ولطخوه به وذهلوا أن بمزقوه نقال بعقوب كيف أكله ولم يمزق قيصه ( قال بل سولت ) زينت ( لكم أنفسكم أمراً ) فصنعتموه ( فصبر جميل ) لاجزع فيه أجل أو فأمرى صبر ( والله المستعان على ما تصفون ) على دفعه أو على الصبر عليه ( وجاءت سيارة ) مسافرون من مدين إلى مصر بعد إلقائه في الجب بثلاث سنين ( فأرسلوا واردهم ) من يرد الماء ليستق لهم ( فأدلى (١) ) أرسل في الجب ( دلوه ) فتعلق بها يوسف فلما رآه ( قال يا يشرى (٢) ) احضرى فهذا أوانك ( هذا غلام وأسروه ) وأخذوه عن رفقتهم وقالوا ادفعوه لنا أهل الماء لنبيعه لهم أو أسره إخوته حين علموا به فقالوا هذا عبدنا أبق وسكت خوفا

أن يقتلوه ( بضاعة ) حال ( والله عليم بما يعملون ) بسرهم أو بكيد إخــوته ( وشروه ) أى باعوه أى إخوته أو اشتراه الرفقة منهم ( بثمن بخس) ناقص أوزيوف ( دراهم) بدل من ثمن ( معدودة ) قليلة عشرين أو ثانية وعشرين ( وكانوا ) أي إخوته أو الرفقة ( فيه من الزاهدين وقال الذي أشتراه من مصر) العزيز (الأمرأته) راعيل ولقبها زليخا (أكرمى مثواه ) مقامه عندنا( عسى (+) أن ينفعنا )في أمورنا (أو نتخذه ولداً )كان عقيما وتفرس فيه الرشد ( وكذلك )كما جعلنا له مخرجاحسنا ( مكنا ايبوسف في الأرض ) أرض مصر ليقيم العدل فيها ﴿ وَانْعَلَّمُهُ من تأويل (٤) الأحاديث والله غالب على أمره) لايغلبه شيء أو على أمر يوسف حتى بلغه ماقدر له (ولكن أكثر الناس لايعلمون) ذلك (ولما بلغ أَشْدِه ﴾ كمال شدته وقو ته ( آتيناه حكما ) بين الناس أو حكمة (وعلماً) بتعبير الرؤيا ونقها في الدين (وكذلك) الجزاء له ( نجزى المحسنين ) في أعمالهم (ورأودته التي هو في بيتها عن نفسه )طلبت منه أن

يديم كذب قال بَلْسَقَان لَكُمْ الْعَسُكُمْ الْمَرْ اَصَبْرُ وَيَكُلُونَهُ الْسَلَمَانُ الْسَلَمَانُ الْمَلْكُمُ الْمَرْوَهُ وَصَلَعْتُ وَاللَّهُ الْلَهُ الْمَلْكُمُ الْمَلْكُمُ الْمَرْوَهُ وَصَلَعْتُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمَلْكُمُ اللَّهُ الللَّهُ الللْلِهُ الللْلِلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّ

يواقعها (وغلقت الآبواب) وكانت سبعة (وقالت هيت (ه) لك) اسم فعل أى هلم أو أقبل واللام للتبيين (قال معاذ الله) أعوذ به معاذا (إنه ربى (٦) أى زوجك سيدى (أحسن مثواى) مقامى بإكراى فلا أخونه في أهله أو الهاء لله أى خالق رفع محلى فلا أعصيه (إنه لايفاح الظالمون) بالخيانة أو الزناء (ولقد هت به) قصدت مخالطته (وهم بها) مال طبعه إليها لاالقصد الإختيارى والمدح لمن كف نفسه عن الفعل (لولا أن رأى (٧) برهان ربه )أى لولا النبوة المانعه من القبيح لهم ولكنه لم يهم لذلك (كذلك) أريناه البرهان (لنصرف عنه السوء والفحشاء) الخيانة والزناء (إنه من عبادنا المخلصين (٨)) دينهم لله على الكسر أو المختارين للفهوة على الفتح (واستبقا الباب) بادراء هو للهرب وهي لتمسكه فلحقته وجذبته (وقدت قيصة من دبر) من خلفه (وألفيا سيدها) وجدا زوجها (لدى الباب قالت) له (ماجزاء من أراد بأهلك سوءا (إلا أن يسجن) إلا سجن أي حبس (أو عذاب أليم) ضرب مؤلم

<sup>(</sup>أ) فأدلى . بكسر اللام بمدها ياء(٢) يا بدراى ثلاثة أوجه الإمالة المحضة وبين بين وفتح (٣) عسى : بكسر السين بعدها ياء (٤) ناويل(٥) هيت — هئت بكسر أوله وفتح الناء فيهما — هئت — هيث بكسر أوله وضم الناء فيهما (٦) ربى . يفتح الياء

<sup>(</sup>٧) رئي . يغتج الراء وكسر الهمزة — رئى بكسوالراء والهمزة (٨) المخاصين . بكسو اللام الثأنية 🔑 ١٦ — تفسير شهر

(قال) يوسف (هى داودتنى عن نفسى) طالبتى بالسوء (وشهد شاهد من أهاباً) صبى فى المهد ابن أختها أبر ابن عها وقيل رجل كان مع ذوجها فقال (إن كان قيصه قد من قبل) من قدامه (فصدقت وهومن الكاذبين) لدلالته على أنه قر أنه قصدها فدفعته (وإن كان قيصه قد من دبر) من خلفه (فكذبت وهو (١) من الصادقين) لدلالته على أنه قر وتعلقت به (فلما دأى (١) قيصه قد من دبر قال إنه) أى الصنع (من كيدكن إن كيدكن عظم) يا (يوسف أعرض عن هذا) الحديث ولاتذكره لئلا يفشو (واستغفرى لذنبك) يا زليخاء (إنك كنت من الحاطئين) ذكر تغليبا وقال نسوة فى المدينة) مصر (امرأة العزيز تراود فتاها (٣) عن نفسه) تدعو عبدها إلى الفجور بها (قد شغفها حبا) تميز

这些地址

إِنكَانَ فَيَسُهُ وُدَّ مِن فُهِ إِنصَدَفَ وَهُوَمَ الْكَذِينِ اَلْكَانَا فَيَسَهُ وَ لَا الْكَانَ فَيَا الْكَانَ الْكَانَا فَيَسَهُ وَلَا الْكَانَ الْكَانَ الْكَانَا فَيَسَهُ وَلَا الْكَانَ الْكَانَ الْكَانَا فَيَسَهُ وَلَا الْكَانَ الْكُونَ الْكَانَ الْكَانَ الْكُونَ الْكَانَ الْكُونَ الْكَانَ الْكُونَ الْكَانَ الْكُونَ الْكَانَ الْكُونَ الْكُونِ الْكُونَ الْكُونِ الْكُونَ الْكُونَ الْكُونَ الْكُونَ الْكُونِ الْكُونَ الْكُونُ الْكُونَ الْكُونَ ال

أى دخل حبه شغاف قلبها أى غشاءه (إنالنراها (٤) في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ) بتعبيرهن لهــا سمى مكراً لإرادتهن بذلك رؤية يوسف (أرسلت إليهن (٠) ) ودء تهن في جملة أربعين امرأة وأعتدت أعدت ( لهن متكثأ (٦) ) وسائد يتكتُّن عليهــاً وقيل أترجا ( وآتت ) أعطت (كل واحدة منهن سكينًا ) ليقطعُن بها الفواكه واللحم ( وقالت ﴿(٧)) اليوسف ( اخرج عليهن (٨) فلما رأينه أكرنه م أعظمنه وبهتن لجماله وقيل حضن (وقطعن أيدبهن) جرحنها بالسكين للدهشة ( وقلن حاش (٩) لله ) تنزيها له ( ما هذا بشرآ ) إذ لم يعهد حسنه البشر (إن هـ ذا إلاّ ملك كريم ) لجماله وعفته رقالت فذلكن ) هذا هو الفتي (الذي لمتنني فيمه ) في حبه فقد رأيتن ما أصابكن برؤيته مرَّة فكيف ألام وأناأشاهده دائما ( ولقد راودته عن نفسه ناستعصم) امتنع طلبا للعصمة ( ولئن لم يفعل ما آمـــره ليُسجنن وليكونا من الصاغرين ) الأذلاء (قال ) حين توعد نه ودعو نه إلى أنفسهن ( رب ) يارب ( السجن أحب إلى مايدعونني

إليه) من الفاحشة (و إلا تصرف عنى كيدهن) أى ضرره بالتثبت على العصمة (أصب) أمل بطبعي (إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه) دعاءه (فصرف عنه كيدهن) بعضه بلطفه وتوفيقه لقمع الشهوة والصبر على السجن (إنه هو السميع) لدعاء من دعاه (العليم) بحاله (ثم بدالهم) ظهر للعزيز وصحبه (من بعد مارأوا الآيات)الدلائل على براءة يوسف كقد القميص وفطق الطفل وقطع اليدين ونحوها (ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان) على براءة يوسف كقد القميص وفطق الطفل وقطع اليدين ونحوها (ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان) عبد أن المملك ساقيه وخبازه اتبهما بإرادة سميه فسجنا فرأياه يعبر الناس رؤياهم (قال أحدهما) الساقى (إني (١٠) أراني (١١)) في المنام (أعصر خمراً) عنبا سماه بما يؤل إليه . . .

<sup>(</sup>۱) وهو: بسكون الهاء (۲) رئى . يفتح الراء وكسر الهمزة، رئى بكسر الراء والهمزة (۳) نتيها (٤) لغريها (٥) اليهن بصم الياء (٦) متكا (٧) وقالت بغم التاء (٨) عليهن : خم الهاء (٩) حاشا (١٠) إلى يفتح الياء (١١) أرانى: بفتح الياء

( وقال الآخر ) الحباز ( إنى أرانى(١) أحمل فوق رأسى (٢) خبراً تأكل (٣) الطير منه نبثنا بتأويله (٤) ) بتعبيره ( إنا نربك من المحسنين ) لتأويل الرؤيا أو إلى أهل السجن ( قال لا يأتيكما (٥) طعام ترزقانه ) في منامكما أو من أهلكما ( إلا نبأتكما بتأويله ) في اليقظة أو بصفته ( قبل أن يأتيكما ) تأويله أو الطعام ( ذلكما التأويل ( بما علمني ربى(٢) بوحي أو إلهام ( إنى تركت ملة قوم لايؤمنون بالله وهم بالآخرة هم ) تأكيد (كافرون واتبعت ملة آبائي ) دينهم ( إبراهيم وإسحق و يعقوب ماكان ) ماجاز ( لنا أن فشرك بالله من شيء ذلك ) التوحيد ( من فضل الله علينا وعلى الناس ) بعثنا الهدايتهم ( ولكن أكثر الناس لايشكرون ) فضله ( ياصاحبي السجن أأرباب متفرقون ) شتى لانضر

ولا تنفع (خير أم الله الواحمد) الذي لاثان له (القهار) الغالب على المكل ما تعبدون ، باأهل مصر ( من دونه ) أي غير الله ( إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ) آلمة ما أنزلاله ما ) بعبادتها (من سلطان) حجة ( إن الحكم إلالله ) فلا يستنحق العبادة إلا هو (أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم) المستقيم لاما أنتم عليه من الشرك ( ولكن أكثر النـاسُ لايعلمون) ذلك لتركهم النظر ( ياصاحى السجن أما أحدكما ) أي الساقي فيرد إلى عمله بعد ثلاث ( فيستى ربه ) سيده (خمراً ) كعادته ( وأما الآخر ) أي الخباز فيخرج بعد ثلاث ( فيصلب فياً كل الطير من رأسه ) فقالاً مارأينا شيئاً فقال (قضى الأمر الذي فيه تستفيان) ثم فهو حال بكما رأيتًا أم لا ( وقال للذي ظن ) علم ( أنه ناج منهما ) وهو الساقي ( اذكرتي عند ربك ) سيدك بأنى حبست ظلماً ( فأنساه (٧)) أى الساق ( الشيطان ذكر ربه ( أن يذكر اسيده أو أنسى بوسف ذكر الله حتى استعان بمخلوق (فلث في . السجن بضع سنين ) سبعا بعد الحس والبضع مادون

وَقَالَ الْآَنَ وَالْمَا الْمَالِمُ وَالْمَالُونَا أَسْكُونَا الْمَالُونَا الْمَالُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمَلْكُونَ الْمَالُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمَلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونُ الْمُل

العشرة إلى الثلاثة (وقال الملك إن أدى (A) ) في مناى (سبع بقرات سمّان يأكلهن (٩) سبع ) أخر (عجاف) هزال (وسبع...

<sup>(</sup>١) أرانى : بنتج الياء (٢) راسى (٣) تاكل (٤) يتاويلهِ (٥) يانيكما(٦) ربى : بفتج الياء (٢) فأنسيه (٨) إنى أرى: بفتح الياء الاولىوكسر الراء (٩) ياكلهن

سنبلات خضر ) قد انعقد حبها ( وأخر ) وسبعاً أخر ( يابسات ) قد النَّوْت على الحضر وغلب عليها ( يا أيهـا الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم في للرؤيا تعرون ) اللام للبيان أو التقوية الفعل لتأخره ( قالوا أضغاث ) بحاليط (أحلام) كاذبة ( ومانحن بتأويل الأحلام الكاذبة ( بعالمين وقال الذي نجا منهما ) أي الساني ( وادكر ) أصله ادتكر قلبت تاؤه دَالا وأدغمت أي تذكر شأن يوسف ( بعد أمة ) جملةمن الحين ( أنا أنبشكم بنأو له فأرسلون (١) ) إلى من يعلمه أ تى يوسف ققال ( يايوسف أيها الصديق ) الكثير الصدق ( أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات ) رآها الملك ( لعلي ( ٢ ) ارجع إلى الناس ) أي الملك ومن معه ( العلهم يعلمون ) فضلك

心思知

سُنُبُكُن حُضر وَلَحَرَ بَابِسَتْ يَنَا ثَهُ الْكُلُ أَفُونِ فِي وَهُ بَكَ إِن كُننْ لِلزَهُ بَانَعَنْ بُرُونَ ۞ فَالْوَّالَصْفَكُ آخَلَيْ وَمَاتَحْلِ بِتَأْدِيلِ ٱلأَخْلَيْمِ بِعَيْلِينَ ۞ وَقَالَ لَذِي نَجَامِنْهُمَا وَاذْكَرَبُعْدَأُمَّةِ أَنَّا كُيَّتُ مُعَمِينًا فِولِيهِ وَأَرْسِلُونِ ۞ بُوسُفَ أَبْمَا الصِّدِينُ أَفِينَا إفى تبنيع بقراب يتمان بأحكلهن سنبم عات وستبيم سنبكب خُسْرِة أُخْرَ بَابِسَنْ لَعَلَ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُ مُعَنَّفُونَ ٥ فَالْ تَزْرَعُونَ سَنْبَعَ سِنِينَ دَابَ فَأَحَسَد ثُرْفَدَ رُوهُ فِ سُنْبُلِيمِلًا وَلِي لَامَنَا الْأَحُلُونَ ۞ نُزِّيّا أِذِينَ بَهُدٍ ذَالِكَ سَبُعُ شِدَادٌ مَا كُلْنَ مَافَدَّمْنُ مُنْ أَيْنَ إِلاَ قِلِيكَةِ مَمَّا تُحْصِنُونَ ۞ تُزَيَّا فِي مِنْ بَعَدِ ذَلِكَ عَامُ فِيهِ يُعَانُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ۞ وَقَالَ الْمَائِ الْعُولِي بِدِّيًّا فَلَنَابَيّاءَهُ ٱلرَّسَوُلُ قَالَ زَجِعُ إِلَى رَبِكَ فَنسَلُهُ مَا بَالْ آلِسَتُوهِ الَّذِي فَطَنَمَ أَنِدَ يُهِ زَّأَ ذُرِينِ بِحَصَّيْدِ مِنْ عَلِيُدِ ۞ قَالَ مَاخَطُلْبُكُنَّ اذْرًا وَدَثُنَّ بُوسُفَ عَن فَيْسِةٍ مَقُلْنَ حَنشَ بِيَعِمَا عِلنَا عَلَيْ وِمِن التوؤقا لينامرآ كألغن بزائن حضعص المؤةانا لأودئه بعن نَفْسِهِ عَوَانَّهُ لِمَنَّا لَصَادِ فِينَ ۞ ذَلِكَ لِتَعْلَمَ أَنِ لَأَخْنَهُ بَالْفَيْبُ

أو تأويلها ( قال تزرعون سبع سنين دأباً ) باجتهاد أو على عادته كم حال أى دائبين أو مصدر أى تدأبون دأبا وهذا تأويل البقرات السمان والسنبلات الحضر (فاحصدتم فدروه ) فاتركوة ( في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ) فدوسوه ( ثم يأتي من بعد ذلك ) أى السبع المخصبة (سبع شداد) بجدبات وهي تأويل العجاف واليابسات إياكان ماقدمتم لهن )أى تأكلون فيهن ما ادخرتم لأجلهن في السنين الخصبة من الحب وهو تأويل أكل العجاف السان ( إلا قليلا عـــا تحصنون ) تحرزون ( ثم يأتى من بعد ذلك ) الجدب في السبع ( عام فيه يغاث الناس ) يمطرون من الغيث أو ينقذون من القحط من الغوث (وفيه يعصرون) الثهاركاالعنب والزيتون أو ينجون ، والعصرة النجاة، وعن على عليه السلام: يعصرون أى يمطرون من , وأنزلنا من المعصرات، ( وقال الملك انتونى به ) بالمعر ( فلما جاءه الرسول ) ايخرجه ( قال ارجع إلى ربك فاسأله (٣) ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن سله أن يعرف حالهن ولم يذكر سيدته كرما وتأدبا

( إن ربي ) أي الله أوسيدي ( بكيدهن عليم ) فرجع وأخبر الملك فدعاهن ( قال ما خطبكن ) شأنكن ( إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ماعلمنا عليه من سوم )هل بدا منه خيانة (قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق) ظهر (أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين) فعاد الرسول فأخبر يُوسفُ بمقالتهن فقال (ذلك) الإستظهار للبراءة ( ليعلُم ) العزيز ( أنى لم أخنه بالغيب . . .

<sup>(</sup>١) (فارسلوني (٢) لملي: بنتح الياء (٣) فسله

وأن الله لايهدى كيد الخائنين ) لاينفذه أولا يهديهم بكيده (وما أبرىء نفسى (١)) عن الميل الطبيعى (إن النفس) أى جنسها (لامارة بالسوء) بميلها الطبيعى إلى الشهوات (إلا مارحم ربى (٢)) أى إلا من رحمه فعصمه أو الاوقت رحمته (إن ربى غفور) العباده (رحيم) بهم وقيدل الحكاية لقول زليخاء وهاء دلم أخنه به أيوسف (وقال الملك التونى به أستخلصه ) أجعله خالصا (انفسى) فأتاه الرسول فدعاه فودع أهل السجن وخرج واغتسل وابس ئيا با جدداً ودخل وسلم (المماكلمه) وعرف فضله وعتله (قال إنك اليوم لدينا مكين) ذو قدرة وجاه (أمين) على أمرنا (قال اجعلنى على خزائن الارض) في مصر (إنى حفيظ علما أو للحساب (عليم) بأمرها (وكذلك مكنا ليوسف

في الأرض ) أرض مصر ( يتبوأ ) ينزل ( منها حيث يشاء نصيب رحمتنامن نشاء ) في الدارين ( ولانضيع أجر الحسنين ) إلى أنفسهم وغيرهم ( ولاجرالآخرة خير ) من الدنيا (للذين آمنوا وكانوا يتقون) المعاصى ( وجاء إخوة يوسف ) غير بنيامين ( فدخلوا عليه فعرفهم وهم له مشكرون ) لم يعرفوه لبعد العهد إذمدة مفارقتهم أربعون سنة ( ولما جهزهم بجهازهم ) أوقر الحل رجل بعيراً ( قال انتوني بأخ الكم من أبيكم بنيامين ( ألا ترون أنى (٣) أونى الَّـكيل وأنا خير المنزاين ) المضيفين ( فإن لم تأتونى (٤) به فلاكيل الم عندى ولانقربون ) نهى أو عطف على محل الجزاء (قَالُوا سَرَاوِد عَنْهُ أَبَاهُ ) نَطَلْبُهُ مِنْهُ بِجَهْدُنَا (وَإِنَّا أَهْاعلون ) ذلك ( وقال لفتيانه ) لغلمانه وقرى. لفتيته ( اجعلوا بضاعتهم ) عن ميرتهم وكانت ورقا أو نعالاً وأدما ( في رحالهم ) أوعيتهم ردوها عليهم من حيث لايعلمون تفضلا أو خوفًا أن لابجد أبوه ما يعودون به ( لعلهم يعرفونها إذ انقلبوا إلى أهلهم وفتحوا متاعهم ( أعلهم يرجعون ) لإكرامنا لهم

أو العدم استحلالهم إمساكها ( فلما رجعوا إلى ابيهم قالوا :يا أبانا منع مناالكيل ) بعد هذا إن لم نأته بأخينا ( فأدسل معنا ألحانا ) بنيامين ( نكتل (ه) ) الطعام ( وإنا له لحافظوں قال هل آمنكم عليه إلاكما أمنتكم على أخيه . . .

<sup>(</sup>١) تعسم : بفنح الياء (٢) ربى : بفتح الياء (٣) أنى : بفتح الياء (٤) تانونى (٥) يكتل

من قبل) وقد صمنتم حفظه وقد فعلتم مافعلتم ( فالله خير حافظاً وهو (١) أرحم الراحمين) يرحمني بحفظه (ولما فهتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ودت إليهم (٢) قالوا يا أبانا مانبغي) أى شيء نطلب من إحسان الملك زيادة على هذا (هذه بعناعتنا ردت إلينا و نمير أهلنا ) تحمل لهم الميرة أى الطعام ( ونحفظ أعانا ونزداد كيل) وقر ( بعير ) لآجله ( ذلك كيل يسير ) أى كيل البعير سهل على الملك أو ماجتنا به قليل لا يكفينا فنحتاج إلى الرجوع المصاعفة والزيادة ( قال لن أدسله معكم حتى تؤتون (٣) موثقاً من الله ) عهداً ( لتأتنق به إلا أن يحاط بكم ) إلا أن تهلكوا أو تغلبوا حتى لا تطبقوا ذلك ( فلما آتوه مو نقهم ) عهده ( قال الله على ما نقول وكيل ) شاهد حافظ فأجابهم إلى إرساله معهم ( وقال

द्रश्चेमाध्र ..

مِن الْمَكُ فَا الْمَهُ مُرُدُ عَنِهَا أَدْ مُواْزَ مُواْزَ مِهِ مِن وَ وَلَا مُوَاَمَةُ مُهُمُ وَمَهُ وَالْمَعْ الْمَهُ وَالْمَعْ الْمَهُ وَالْمَعْ الْمَا الْمَعْ الْمُوْدِ وَالْمَعْ الْمَعْ الْمُؤْدُ وَالْمُؤْدُ وَالْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمُؤْدُونُ وَالْمَعْ الْمَا الْمُؤْدُونُ وَالْمِنْ الْمَعْ الْمُؤْدُونُ وَالْمُؤْدُ اللّهُ مَلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْدُونُ وَالْمُؤْدُونُ وَالْمُؤْدُونُ وَالْمُؤْدُونُ وَالْمَعْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

يابئي لاتدخلوا ) مصر ( من باب واحد وأدخلوا من أبواب متفرقة )خاف عليهم العين (وما أغني ) أدفع (عنكم من الله من شيء )قدر لكم (إن الحكم إلالله) لاراد القضائه (عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولمادخلوا من حيث أمرهم أبوهم) أي من أبواب متفرقة ( ماكان يغني عنهم ) دخولهمكذلك ( من الله ) من قضائه ( من شيء ) تصديق ليعقوب (إلا) لكن (حاجه في نفس يعقوب قضاها (١)) أى شفقة في نفس يعقوب أبداها ( وانه المو علم ) ففعله وقوله عن علم ( لما علمناه ) من أجل تعليمناً إياه ( ولكن أكثر النَّاس )م المشركون (لايعلمون) ماألهم الله أولياءه (ولما دخلوا على يوسف آوي) ضم ( إليه أخاه ) بنياً مين ( قال انى أنا (٥) أخرك فلا تبتش ) تحزن ( يماكانوا يعملون ) بنا ( فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية ) هي مشرية من ذهب أو نضة جعلت صاعا للكيل ( في رحل أخيه ) ثم انطلقوا ( ثم أذن مؤذن ) نادى مناد ( أيتها العير) القافلة ( انسكم لسادقون ) روى ماسرقوا وماكذب

<sup>(</sup>١) حنظا وهو: بسكون الياء (٢) اليهم: بشمالها. (٣) توتونى مع الهمز و بدونه(٤) قضيها (٥) إلى: يفتح الياء \_أنا (٦) عليهم: بضم الهاء

(قالوا تالله لقد علمتم) بما رأيتم من أمافقنا (ماجئنا (١) لنفسد في الارض وما كنا سارقين) قط (قالوا في اجزاؤه) أي السارق أو السرق (إن كنتم كاذبين) بتبرئكم (قالوا جزاؤه) مبتدأ والحبر (من وجد في رحله) أي جزاء السرق استرقاق من وجد في رحله هو شرع آل يعتموب وقوله (فهو (٢) جزاؤه) مؤكد أي فالاسترقاق جزاء السرق (كذلك) الجزاء (نجزى الظالمين) بالسرقة فردوا إلى يوسف بالتفتيش (فبدأ بأوعيتهم) ففتشها (قبلوعاء أخيه) إذالة المتهمة المتخرجها) أي السماية أوالصواع لأنه يذكر ويؤنث (من وعاء أخيه كذلك) الكيد (كدنا ليوسف) علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ( ما كان ليأخذ (٣) أغاء في دين الملك ) حكم ملك مصر الآن حكمه الضرب وتغريم ضعف

ماسرَق لا الاسترقاق ( إلاأن يشا. الله ) لكن بمشيئه الله أخذه بدين أبيه أي لم يتمكن من أخذه إلا عشيئة ألله بإلهامهأن سأل إخوتهماجزاؤه وجوابهم بشرعهم ( نرفع درجات من نشاء (٤) )بالعلم كما رفعنا درجته ( وَفُوْقَ كُلُّ ذَى عَلَمَ عَلَمِ ) حَتَّى يَنْتَهِى إِلَى اللَّهُ ﴿ قَالُوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ) وذلك أن عمة يوسفكان تمحضنه وتحبه فأراد أبوه انتزاعه منها 🥻 فشدت منطقة أبيها على وسطه تحت ثيابه وبعثت به إلى أبيه وقااتسرق المنطقة نوجدت عليه وكانالحكم أن يدفع إليها فأخذته ( فأسرها يوسف في نفسه) أي تلك المقالة (ولم يبدها) لم يظهرها (لهم قال) في نفسه ( أنتم شر مكانا ) متزلة فيها فعلتم ( والله أعلم مما تصفون ) وهو يعلم أنه لم يسرق ( قالُوا ياأيها العزيز إن له أباشيخاً كبيرالخذ أحدنامكانه ) بدله ( إنا نراك من المحسنين ) إلى الناس وإلينا (قال معاذ الله ) نعوذ به معاذاً من ( أن نأخذ (٥) إلا من وجدنا متاعنــا عنده ) لم يقل من سرق تحوزاً من الكذب ( إناإذاً) إن أخذنا بريثًا بمجرم ( لظالمون فلما استياسوا منه )

قَالُوَا مَا مَنَ فَعَدَ عَلَىٰهُ مَا يَعْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْاَنْ فِي مَا كُاسَلْمِ عَنَى فَالُوا مَا مَنَ الْمُعْرَ وَمُ وَمَن وُجِدَ فَمُ الْوَا مَنَ وَمُ وَمَن وُجِدَ فَمُ الْوَا مَنَ وَهُ وَمَن وَجَدَ لِلْكَا مِن مَا الْفَلِينِ فَى الْوَا مَنَ وَمُ الْوَا مَنَ وَمَ الْوَا مَن وَعَلَيْهِ فَا الْوَلِمَ الْمُعَلِي وَمَن الْمُعَلِي الْمُعَلِي وَمَا الْفَلِينِ فَى الْمُعَلِي وَمَا الْمُعْلِي وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ وَمِي اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمِن اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللل

بشوا من إجابة يوسف (خلصوا) اعتزلوا (نجياً) متناجين (قال) لهم (كبيرهم) سناً هو يهوذا أو شمعون أوربيل (ألم تعلموا أن أباك قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل مافرطتم في يوسف) قصرتم في أمره ومازايدة أى مصدوية عطف على مفعولى تعلموا (فلن أبرح الأرض) لن أفارق أرض مصر (حتى يأذن (٦) لى أبي (٧)) في الرجوع إليه (أو يحكم الله لى) يقضى لى بالخروج (وهو خير الحاكمين) فتخلف يهوذا وقال (ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق) في الظاهر (وماشهدنا) عليه (إلا بما علمنا) وشاهدنا من إخراج الصاع من رحله (وماكنا للغيب حافظين) أي لم نعلم حين أعطيناك الموثق أنه سيسرق أو لم نعلم باطن الأمر أنه سرق أو دس الصاع في رحله . . .

<sup>(1)</sup> جبنا (٢) فهو : بسكون الهاء (٣) لياخذ (٤) هرجات من يشاء (٠) ناخذ (٦) ياذن (٧) لى : بفتح الياء أبي : بفتح الياء

(واسأل (۱) القرية التي كنا فيها) هي مصر أي اوسل إلى أهلها واسألهم عن ذلك (والعير) واسأل أهل القافلة والتي أقبلنا فيها وإنا لصادقون) في خبرنا فرجعوا اليه وقالوا له ما قال أخوه (قال بل سولت ) زينت (لكم أنفسكم أمراً) فصنعتموه (فصبر جميل) بتقدير مبتدأ أي فأمري صبر أو خبر أي أجل (عدى الله أن يأتيني بهم جميعا) بيوسف واخوته (انه هو العلم) بحالنا (الحكم) في صنعه (وتولى (١٢) أعرض (عنهم التهييجهم حزنه (وقال باأسنى (٣) احضر هذا وقتك والألف بدل ياء الإضافة (على يوسف) تأسف عليه دون أخويه لأن مصيبته أصل كل مصيبة أو التحققة جياتهما دون حياته (وابيضت عيناه من الحزن) الموجب لكثرة البكاء الماحق سوادهما قيل عمى وقيل ضعف

النَّ النَّالِيْفِينَ اللَّهُ النَّالِيْفِينَ اللَّهُ النَّالِيْفِينَ اللَّهُ النَّالِيْفِينَ اللَّهُ

بصره (فهو (٤) كظيم) مكيظوم أي علو. حزنا وغيظًا ﴿ قَالُوا تَاللَّهُ تَفْتُأً ﴾ لاتفتق ولا ننفك ﴿ تَذَكُّرُ يوسفحتي تكون حرضاً ،مشرفا على الوتأوذائباً من الغم أو دنفافاسد العقلوهو مصدر تصلح للواحد و فيره (أو تكون من الهالكين) الموتى (قال إنما أشكر بئي ) هو الهم الذي لايصبر عليـــــه حتى يبث ( وحزى (٥) إلى الله ) لا إايكم ( وأعلم من الله ) من رحمته وقدرته أو من إلهامه ( مالا تعلمون ) من حياة يوسفوصدق رؤياه (يابني اذهبو انتحسسوا) فتفحصوا (من يوسف وأخيه ) اطلبوا خدهما ( ولا تيأسوا (٦) من روح الله ) من رحمته وفرجه (إنه لابياس (٧) من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه ) على يوسف ( قالوا ياأبها العزيز مسنا وأهلنا الضر ) الجوع ( وجئنا ببضاعةً مزجاة ) رديثة هي المقل أو مدفوعة يدفعهاكل تاجر ارداءتها أو قلتها ( فأوف ) أثم ( لنا الكيل وتصدق علينا بالمساعة والإغماض عن الردىء أوبرد أخينا ان الله يجزى المتصدةين ) لايضيع أجرهم فرق لهم ثم باح

تمكتومه (قال هل علمتم مافعلتم بيوسف )من القبيح (وأخيه )من افراده عن شقيته واذلاله راذ أنتم جاهلوں) قبحه لغرة الصبا ، تلقين لهم بالعذر وحث على الثوبة (قالوا أإنك (٨) لأنت يوسف )استفهام تقرير وقرى، على الخبر (قال أنا يوسف وهذا أخى قدمن الله علينا )بكل خير أو بالجمع (انه من يتق (٩)) الله (ويصبر) على البلاء وعن المعاصى (فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ) بالتقوى والصبر وضع موضع الضمير (قالوا تا لله لقد أثرك الله ) فضلك (علينا) بحسن الحلق والخلق (وان) مخففة (كنا لحاطئين) آثمين بصنعنا بك رقال لاتثريب ) توبيخ (عليكم اليوم) الذي هو مظنة فغيره أولى (يغفر الله لكم) دعاء لهم (وهو أرحم (١٠) الراحين) فينعم بالمغفرة وغيرها . . .

<sup>(</sup>۱) وسل (۲) وتولی بکسر اللام (۳) نکسر اتفا. (۱) فهو : بسکون الها، (۰) حزنی : بفتح الیا، (٦) با بسوا (۷) یا یس (۸) پاک ـــ آک ـــ آ آیک . (۹) یتقی (۱۰) وهو :بسکون الها،

(إذهبوا بقميصى هذا) وهو المتوارث الذي كان في تعويده (فألقوه على وجه أبي يأت (١)) بعد (بصيراً وأتوتى (٢) باهلكم أجمعين ولما إغصلت العير) خرجت من مصر (قال أبوهم) لمن عنده (إنى لاجد ربح يوسف) وصلها الله إليه من مسيرة عشرة أو أكثر (لولا أن تفندون (٣)) الفند ضعف الرأى وجو ابلولا محذوف أي لصدقتموني (قالوا) له (تاالله إنك لني ضلالك القديم) بعدك عن الصواب بإفراطك في حبه و رجاء لقائه (فلما أن) زائدة (جاء البشير) يهوذا (ألقاه )طرح البشير أو يعتموب التميص (على وجهه) وجه يعقموب (فارتد) عاد (بصيراً قال ألم أقل لسكم إنى (٤) أعلم من الله ما لا تعلمون) من حياة يوسف وكشة ، الشدة (قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنو بنا إنا كنا عاطئين)

فيما فعلنا ﴿ قال سوف أستغفر لـكم رى (٠) إنه هو الْمَفُور الرَّحيم ) روى آخره إلى السَّحر ليلة الجمعة ( فلما دخلوا على يوسف) قيلاستقبله يوسفوالملك وأهل مصر ودخلوا فی مکان خارج مصر (آوی (٦) إليه أبويه ) أباء وعالته تزوجها أبوه بعد أمه نسميت أماً للوجهين ( وقال ادخلوا مصر إن شاءالله آمنين ) من كل مكروه وتعلقت المشــــيئة بالدخول المكيفُ بالامن ( ورفع أبويه ) معه ( على العرش ) على سرىر الْمُلك ( وخروا له سجداً )كان سجوده لله طاعة وشكرا أو ليوسف تحيية وإعظاماً وقرى. و وخروا لله ساجدين ، ( وقال يا أبت (٧) هـذا تأویل (۸) رؤیای من قبل قــه جعلها ربی حقاً ) وكان بعد رؤياء وتأويلها ثمانون سنة أو أربعون الله وقد أحسن بي (٩) إذ أخرجني من السجن ) ولم يذكر الجب لأنه نوع تثريب (وجاء بكم من البدو) البادية وكانوا سكنوها لمواشيهم ( من بعد أن نزغ الشيطان ) أفسد ( بيني وبين إخوتي) بالحسد (إن رتى اطيف لما يشاء ) في تدبيره ( إنه ( ١) هو العليم)

اذَهُواُيَقِيدِهِ مَنْ الْفَالْفُوهُ عَلَا وَجُواُي يَالِيْ يَصِيرًا وَالْوَلِكَ إِهَ لِكُواْ مَعْيِبَنَ ۞ وَكَا فَصَلْهِ الْمِيرُ عَالَا بُومُمْ اِنَ لَاجِهُ وَيَكَ يُوسُفُّ الْوَلْمَانَ الْمَنْ لَوْنَ وَلَا اللّهُ عَلَى وَجَدِي اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

بالمصالح ( الحكيم ) في التدبير ( رب قد آتيتني من الملك ) بعضه ( وعلمتني من ) أي بعض ( تأويل الأحاديث ) الرؤيا أو الكتب ( فاطر السموات والأرض ) اي خالفهما ( أنت وابي ) متولى أمرى ( في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ) في ثوابهم (ذلك) المقصوص ( من أنباء الغيب ) ماغاب عنك امحمد ( نوحيه اليك وماكنت لديهم (١١) ) عند إخوة يوسف ( إذ أجمعوا أمرهم ) عزموا على أن يكيدوه ( وهم يمكرون ) بهأي لم تحضرهم فتعلم نهاهم وإنما علمته من جهة الوحى .

<sup>(</sup>۱) یا ﷺ (۲) آتوئی (۳) تفندونی (۱) این . بفتح الیاء (۵) ربی . بفتح الیاء (۲) آوی. بکسر الواو (۷) أبت . بفتح التاء — — أبه. بسكون الهاء . أبی (۸) ماویل (۹) بی ۰ بفتح الیاء . (۱۰) ولانه . (۱۱) لدیهم . بضم الهاء

(وما أكثر الناس ولو حرصت ) على إيمانهم واجتهدت في دعائهم ( بمؤمنين ومانساً لهم عليه ) أى الفرآن ( من أجر ) جعل تأخذه منهم ( إن هو ) ما القرآن ( إلا ذكر ) عظة ( للعالمين وكأين (١) ) وكم ( من آية ) دلالة ( في السموات والأرض ) دالة على توحيد الله وقدرته ( يمرون عليها ) يشاهدونها وهم عنهامعرضون ) لايتفكرون فيها ( ومايؤمن أكثرهم بالله ) في اعترافهم بآلهيته وربوبيته ( إلا وهم مشركون ) بعبادته غيره أو يجدد الترآن و نبوة محداً وبطاعة الشيطان في المعاصي أو بنحو قولهم لولا فلان لهلكت ، روى أنه شرك طاعة لاشرك عبدادة ( أفأمنوا أن تأنيهم الساعة بغتة ) فجأة ( وهم لايشعرون ) بإتيانها بعلامة متقدمة ( قل هذه )الدعوة إلى الإيمان ( سبيل (٢) ) سنتي (أدعوا

द्रस्डोग्रह्म

وَمَّا أَحُمُّ النَّاسِ وَلَوَحَرَمُ الْمُوْمِدِينَ ۞ وَمَا اَسْتَلْهُمُ عَلَيْهِ وَالشَّمْوِيدِ مِنْ الْحَرْانُ مُولَا وَكُولُومُ الْمَدْعِ الْمَدْعِ الْمَالِيَةِ وَالْسَمْوِيدِ ۞ وَمَا يُومُوكُومُ وَالْمَرْمُونُ وَمَا يُومُوكُونُ ۞ اَفَا يَمْوَلُونَ الْمَالِيَةِ الْمَعْلِيمُ وَلَا يَعْمُونَ ۞ وَمَا يُومُوكُومُ وَالْمَرْمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ

إلى الله ) إلى دينه (على بصيرة )كاتنا على حجة بينة (أنا) تأكيد المستكن (ومن اتبعني) عطف عايه ( وسبحان الله) تنزمها له عما أشركوا ( وما أنا من المشركين / شيئًا ( وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا ) لاملائكة ( نوحي إليهم (٣) من أهــــل القرى ) الامصار لانهمأعلموأعقل منأمل البدو (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) من مكذبي الرسل فيعتبروا يهم ( ولدار الآخرة خير للذين اتقوا ) الله ( أفلا يعقلون ) يتفكرون بعقوالهم ليعلموا ذلك وقرى. بالتا. (حتى إذا استيأس (١) الرسل ) غاية لما دلَّ عليه ، وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا، أي أمهلنا مكذبيهم كما أمهلنا مكذبيك كذبوا (٥)) أيتن الرسل أن قومهم كذبوهم تكذيبا لاإ عان بعد وخففه الكوفيون أى أيقن الرسل أن قومهم أخلفوهم وعدهم بالإيمان أوظن الاعم أن الرسل كذبوهم فيا أخروهم به من النصر عليهم أوظنوا أن الرسل أُخَلِّفُوا مَاوعَدُوهِ مِن النَّصِرِ ( جَأَهُم تَصَرَ نَا

فنجى)بنو نين مصارعاً و بنون ماضياً مجمولا ( من نشاء ) المؤمنين ( ولايرد بأسنا ) عذا بنا ( عن القوم المجرمين ) المشركين ( لقد كان فى قصصهم ) أى الرسل أو يوسف وإخوته ( عبرة لأولى الألباب ) عظة لذوى العتول ( ماكان ) القرآن ( حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه ) ما تقدمه (من الكتب ( وتفصيل) بيان (كل شىء ) يحتاج إليه فى الدين ( وهدى ورحة ) بيانا و نعمة ( لقوم يؤمنون ) خصوا بالذكر لأنهم المنتفعون .

<sup>(</sup>١) وكائن ــ وكأى بالتشديد في الوقف . (٢) سبيل . بفتح الياء (٣) يوحى. بفتح الحاء . اليهم . يضم الهاء . (٤) استايس(٥)كذبوا . بتقديدالذال المكسورة

## ( ١٣ ــ سورة الرعد ثلاث وأربعون آية مكية أو مدنية ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

(آ لمر) مروى معناه أنا الله الحي المميت الرازق ( تلك) الآيات هي (آيات الكتاب) القرآن أو السودة (والذي أنزل إليك من ربك) أي القرآن ( الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ) يحقيقته (١) لتركهم تدبره ( الله الذي دفع السموات بغير عمد ترونها ) استيناف أي وأنتم ترون السموات كذلك أو صفة لعمد ويصدق بأن لا عمد أصلا وروى فثم عمد ولكن لا ترون (ثم استوى (٢) على العرش ) بالتدبير ( وسخر الشمس والقس ) ذالهما لمنافع خلقه

(كل) منهما (بحرى لأجلمسمي) إلى وقت مضروب هو يوم القيامة (يدبر الأمر) أمر ملكوته علىمقتضى حكمته ( يفصل الآيات ) ينزلها مفصلا أو ببين دلائل وحدانيته ( لعلكم بلقاء ربكم توقنون ) الحلى تتأملوا فتعلموا أن من قدر على هذه الأمور قادر على البعث (وهو الذي مد الأرمن) بسطها لمنأفع خلقه ( وجعل فيها رواسي ) جبالا ثوابت (وأنهاراً) قرنت بالجبال لانها أسباب لتفجرها (ومن كل الشرات) من أنواعها (جعل فيها زوجين) صنفين ( أثنين )كالحلو والحامض والليل والنبار ونحوها (يغشى(٣) الليل النهاد ) يلبسه بظلمته وترك العكس للعلم به ( إن في ذلك) المذكور ( لآيات ) دلالات على وحدانيته ( لقوم يتفكرون ) فيهــــا (وفي الأرض قطع متجاورات ) بقاع مثلاصقات مختلفات الحل قطعة كيفية ليست اللاخرى منها طيتبة وسبخة وسهلة وحزنة واختلافهامع اشتراكها فىالأدضية وعوادضها إنما بكون بتخصيص قادر مختارعليم حكيم (وجنات) بساتین ( من أعناب وزرع ونخیل صنوان(٤) جمع

ين المن المن الكافية والذي أن الما للك من وَيَا المَّوْالَاحِيةُ وَكُوْفَا كُونَةُ وَلَا الْمَوْالَاحِيةُ وَكُوفَا كُونَةً النّاسِ لاَ وُمِن وَيَعَا السّمَوْنِ وَمَعْ وَرَوْبَهَا النّاسِ لاَ وُمِن وَمَعْ السّمَوْنِ وَمَعْ وَرَوْبَهَا النّاسَةُ وَيَعْ السّمَوْنِ وَمَعْ وَالْمَا الْمَا اللّهُ الذّي وَمَعْ السّمَى اللّهُ مَن اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

صنو وهى نخلات أصلها واحد ( وغير صنوان ) متفرقة الأصول ( يستى (ه ) بماء واحد ونفعنل (٢) بعضها على بعض في الأكل (٧) ) في الثمر طعا ولوناً وشكلا وهو من دلائل قدرته تعالى ( إن في ذلك ) المذكور ( آلايات لقوم يعقلون ) يتدبرون بعقولهم ( وإن تعجب ) يا محمد في تدكذيبهم ( فعجب ) حقيق بالعجب (قولهم ) في إنكار البعث ( أإذا (٨ ) كنا ترابا أإنا (١) لني خلق جديد ) فإنهم مع إقرارهم بابتداء الحلق أنكروا الإعادة وهي أهون ( أولئك الذين كفروا بربهم ) لجحدهم قدرته على البعث ( وأولئك الأغلال في أعناقهم ) يوم القيامة أو أديد كفرهم ( وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ) دائمون ( ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ) بالعذاب قبل الرحمة استهزاء (وقد خلت ) مضت ( من قبلهم ( ١) المثلات ) جمع مثلة بفتح الميم وضم الثاء أي عقوبات أشباههم في التكذيب فهلا يعتبرون بها ( وإن دبك لنديد العقاب ) لمن استحقه . . .

<sup>(</sup>۱) مجمّنه ظ (۲)استوی: بکسر الواو (۳) ینشی: بفتح النین وتشدید الثین بالکسر (٤)وزرم ونخیل صنوان پتنوین الثلاث بالکسر (۵) تسقی (٦) ویفضل (۷) فیالا کل: بفتح الهبرة وسکون السکاف (۸) ۲ إذا ـ أذا ـ إذا (۹) ۲ إنّا ـ أننا

<sup>(</sup>١٠) قبلهم : بضم الهاء والميم .

(ويقول الذبن كفروا لولا) هلا (أنزل عليه آية من ربه) كالناقة والعصا إذ لم بعتدوا بمعجز انه (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد(١)) كل إمام هاد للقرن الذى هر فيهم وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أنا المنذر وعلى الهادى، (الله يعلم ما تحمل كل أنثى (٢)) من ذكر أو أنثى (وما تغيض) تنقص (الأرحام) هو كل حمل دون تسعة أشهر (وما تزداد) على التسعة بعدد أيام التي رأت الدم في حلها ، وقيل ما تنقصه وما تزداده من مدة الحمل و خلقته وعدده أو من دم الحيض (وكل شيء عنده بمقدار) بقدر وحد لا يتعداه (عالم الغيب والشهادة الكبير) العظيم (المتعالى) من كل شيء يقهره أو عما لا يجوز عليه وقرى المتعالى بالياء (سواء منكم) في علمه (من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف

严重的。

وَيَعْوَلُوْ الْإِنْكَمْ مُرُوانُوْ لَا الْإِلْمَانِهُ الْمَالُونِهِ الْمَالُونِهِ الْمَالُونَ الْمَلَمُ الْمَالُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

بالليل) مستتر بظلمته (وسارب) سالك في سربه بفتح السين أي طريقه ( باانهار ) براه الناس ( له ) للمسر والجاهر والمستخنى والسمارب (معقبات) ملائكة بتعاقبون في حفظه (من بين يديه ومنخلفه) من جوانبه أو مما قدَّم وأخر من عمله ( محفظونه ) من المهالك أو محفظون أعماله ( من أمر الله ) من أجل أمره أو بأمره أي كاتنة بأمره وفي قراءتهم عليهم السلام , له معتبات من خلفه ورقيب من بين يديه يُحفظونه بأمر الله ، ( إن الله لا يعير ما بقوم ) من عاقبة ونعمة (حتى يغيروا ما بأنفسهم) من الطاعة بالمعصية ( وإذا أراد الله بقوم سوءاً ) عذابا أو بلاء ( فلا مرد ) لامدفع (له ) من أحد ( ومالهم من دونه من وال(٣) ) يلي أمرهم ويرد السوء عنهم ( هوالذي يريكم البرقخوفا ) منالصواعقأوللمسافر أولمن يضره المطر ( وطمعا ) فىالمطرأولمن ينفعه أو للحاضر حالان من البرق بإضار ذا أو من انخاطبين أى خائفين وطامعين أو علتان أى إخافة وإطاعا أو إرادة خوف وطمع (وينشىء السحاب الثقال) بالماء

(ويسبح الرعد يحمده ) هو ملك موكل بالسحاب معه مخاريق من ناد يسوق السحاب كما روى أو سامعوه متلبسين محمده أو يدعو الرعد إلى تستبيحه وحمده لما فيه من الآيات ( والملائكة من خيفته أى الله ( ويرسل الصواعق فيصيب بما من يشاه ) فتحرقه ( وهم يحادلون ) أى الكفار مع مشاهدتهم هذه الآيات يخاصمون الني ( فى الله ) فى توحيده وقدرته على البعث ( وهو شديد المحال ) الكيد لاعدائه أى الآخذ أو النقمة ( له دعوة الحتى ) أى كلمته وهى لا إله لا الله أو الدعوة المجابة فإنه يحيب من دعاه أو دعوة المدعو الحق وهو الله ( والذين ) أى الاصنام الذين ( يدعون ) يعبدهم المشركون ( من دونه ) أى غيره ( لا يستجيبون لهم بشىء ) من مطالبهم ( إلا كباسط ) إلا استجابة يعبدهم المشركون ( من دونه ) أى غيره ( لا يستجيبون لهم بشىء ) من مطالبهم ( إلا كباسط ) إلا استجابة كاستجابة باسط ( كفيه إلى الماء ) يدعوه ( ايبلغ فاه ) بانتقاله من مكانه إليه ( وما هو ببالغه ) وان يبلغ فاه لانه جاد لا يشعر فكذا آلهتهم ( وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال ) ضياع ( ولله يسجد من فى السموات والارض طوعا ) كالملائكة أو المؤمنين ( وكرها ) كالكفرة المكرهين بالسيف وهما حالان أو علتان ( وظلالهم ) بتبعيتهم أو أديد خضوعهم انفوذ مشيئته فيهم ( بالغدو والآصال ) بالبكر والعشيات أى دائما ظرف , ليسجد ، أو حال , لظلالهم ، ( قل من رب السموات والارض ) خالقهما أو مدبرهما ( قل الله ) بحيا عنهم إذ لا جواب غيره , لظلالهم ، ( قل من رب السموات والارض ) خالقهما أو مدبرهما ( قل الله ) بحيا عنهم إذ لا جواب غيره ,

ه ۲ ، هادي قف « ۲ » أ شي: بكسرالنا : « ۴ و الى قف

( قل ) تبكيتا الهم ( أفاتخذتم من دونه ) أى غيره ( أوابياء ) جمادات تعبدونها (لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضر أ فضلا عن غيرهم ( قل هل يستوى الأعمى والبصير ) المشرك والموحد ( أم هل تستوى (١) الظلمات والنور ) الشرك والتوحيد ( أم ) بل ( جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه ) صفة شركاء ( فتشا به الخلق ) خلق الله وخلقهم ( عليهم قل الله خالق سواه فلا شريك له فى العبادة ( وهو الواحد ) المتوحد فى الربوبية ( القهاد ) لكل شىء ( أنزل من الساء ماء ) مطرا ( فسالت أودية ) أى مياهها ( بقدرها ) فى الصغر والكر ( فاحتمل السيل ذبدا ) وهو الأبيض المنتفخ على وجه الماء ( دابيا ) عاليا عليه ( ومما يوقدون (٢) عليه فى النار ) من الفلزات كالمنهب والفضة

والنحاس والحديد ( ابتغاء حلية ) طلب زينة ( أو متاع ) ينتفع به كالأواني وغيرها ( زبد مثله ) أي من هذه الأشياء زبد مشـــل زبد السيل هو خبتها (كذلك) المذكور (يضرب الله الحق والباطل) أي مثلهما فالصا في المنتفع به من الماء والفلز مثل الحق والزبد المضمحل منهما مثل الباطل ( فأما الزبد) من السيل والفلز المذاب إفيدهب جفاء) حال أيمرميا به باطلا ( وأما ما ينفع الناس ) من الماء والفلز ( فيمك في الأرض ) يَبْقى دهراً (كذلك يضرب الله الأمثال ) للحق الباقي والباطل الغاني رللذين استجابوا اربهم(٣) ) لدعوته فآمنوا به المثوبة (الحسني(٤) والذين لم يستجيبوا له ) مبتدأ خيره (لو أن الهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك انهم سوء الحساب ) المناقشة فيه ولا يغفر لهم ذنبوروي هو أن لايقبل الهمحسنة ولايغفرالهم سيئة رومأواهم(٥) جهتم ويئس المهاد) الفراش هي ﴿ أَفَن يُعَلِّمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إليك من ربك الحق) فيتبعه (كمن هـــو أعمى) لا يعامه أو لا يتبعه إنكار أن يتوهم تشابههما ( إنما

لِآنسُهِ هِرَنَهُ كَالَاَ مَنَ فَا قَالِمَ لَيَهُ وَعُمَا لَأَعْنَى وَالْبَصِيرُا وَمُلْسَنُوهِ الْعَلَمُ وَالْمَعْنَى وَلَالْمَعْنَى وَلَاَ الْمَعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَمُوا لَوْ مِنْ الْمَعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَمُوا لَوْ مِنْ الْمَعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَالْمَ وَلَا الْمَعْنَى وَلَا الْمُعْنَى وَلَا الْمَعْنَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْنَى وَلَا الْمُعْنَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُولِ وَلَا الْمُعْلَى وَلِمْ وَلَا الْمُعْلَى وَلَالْمُ الْمُولِ وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلَا الْمُعْلَى وَلِمُ الْمُولِي وَلِمُ الْمُلْعِلَى وَلِمُ الْمُعْلَى وَلِمُ الْمُولِي وَلِمُ الْمُولِقِي وَلِمُ الْمُلْمِعُولُ مِنْ الْمُعْلَى وَلِمُ الْمُعْلَى وَلِمُ الْمُولِ وَلِمُ الْمُعْلَى وَلَالْمُ وَلِمُ الْمُلْمِلُولُ وَلِمُ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُلْمُ وَلِمُ الْمُعْلَى وَلِمُ الْمُؤْلِلِ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُؤْلِقِي وَلِمُ الْمُلْمُ الْمُؤْلِقِي وَالْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِي وَالْمُولِقِلِمُ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِي و

يتذكر ) يتعظ ويعتبر ( أولو الألباب ) ذوو العتمول (الذين يوفون بعهد الله ) ما ألزمهم إياه عقلا أوسمعا أو ما أخذه عليهم في عالم الدر ( ولا ينقضون الميثاق ) ما و تقوه بينهم وبين الله أو بينه وبين العباد تأكيد أو تعميم بعد تخصيص ( والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ) من الإيمان بالرسل والرحم وحقوق الحلق ( ويخشون ربهم ) أى عقابه ( ويخافون سوء الحساب ) المدافة والاستفصاء فيه ( والذين صبروا ) على البلاء والتكاليف (ابتغاء وجه ربهم ) طلب رضاه لا رياء وسمعة ( وأقاموا الصلاة ) يمكن شمولها النفل وكذا ( وأنفقوا بما رزقناهم سرا وعلانية ) في الطاعة ر ويدرؤن بالحسنة الديئة ) يدفعونها بها أو يعونها بها أو يقابلونها بها إذا أسىء إليهم ( أولئك لهم عقى الداد ) العاقبة الحميدة في الداد الآخرة ( جنات عدن ) إقامة . . .

<sup>(</sup>۱) يىتوى (۲) توقدون (۳) لربهم : بضم ،باء و دېم (۱) الحسنى . بكسر النون (۵) وماويهم ،

( يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأذواجهم وذرياتهم ) يلحقون بهم وإن لم يعملوا كعملهم كرامة لهم ( والملائك يدخلون عليهم من كل باب ) من أبواب الجنة أو القصور أو الهدايا قائلين ( سلام عليكم ) تهنئة بالسلامة ( عاصبرتم ) بسبب صبركم ( فنعم عقبي الدار ) ما أنتم فيه ( والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ) ما و ثقوه به ( ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض ) بالظلم والكفر ( أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ) عذاب النار أو سوء العاقبة فيها ( الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ) يوسعه ويضيقه ( وفرحوا ) أى الكفرة بطرا ( بالحياة الدنيا ) بما أوتوه فيها ( وما الحياة الدنيا في الآخرة ) في جنبها ر إلا متاع ) يتمتع به ويزول ( ويقول الذين كفروا لولا )

للنوالفالفيتين

بد خُلُونَ عَلَيْهِ مِن صَلَّمَ مِن الْبَيْهِ عُوَاْ وَجِهِ مُوَدُوْرَ يَنْهِ مُ وَالْمَلَيْكِمَةُ مَا مَعْ مَن الْمَعْ مِن الْمُعْ مِن اللهُ مُن اللهُ الل

ملا (أنزل عليــــه آية من ربه) كالناقة والعصا (قل إن الله يصل من يشاء ) يخذله بسوء فعله وعدم اعتداده بالآبات المنزلة (ويهدى إليه من أناب) رجع عن العناد إلى الانقياد ( الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ) أنسا وثقة به أو بالقرآن ( ألا بذكر الله تطمئن القلوب ) لإزالته الشكوك الموجبة للاضطراب ( الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) مبتدأ وخبره (طوبی لهم) أی طیب ءیش أو فرح أو غبطة أو شجرة في الجنة أصلها في دارالني وعلى وفرعها على أهل الجنة ( وحسن مآب ) مرجع (كذلك )كما أرسلنا الرسل قُبِلك ( أرسلنـاك في أمة قد خلت ) مفنت ( من قبلها أمم ) فهي آخر الأمم وأنت آخر الرسل ( لتتلو ) لتقرأ ( عليهم الذي أوحينا إليك ) أى القرآن ( وهم يكفرون بالرحن ) البليــغ الرحة العميم النعممة حيث قالوا وما الرحن حيث أمروا بالسجودله ( قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت ) نی أموری ( وإلیه مثاب ) توبئی أی رجوعی (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال ) أزيلت عن مواضعها

(أو قطعت به الأرض) شققت أنهادا وعيونا (أوكلم به الموتى) بعد إحيائهم وجواب لو محذوف أى لكان هذا القرآن أو لما آمنوا الهرط عنادم قبيل قالوا له إن كنت نبيا فسير انا جبال مكة واجعل انا فيها أنهادا وعيونا النزدع واحيى انا أمواتنا ليكلمونا فيك فنزات ( بل لله الأمر جميعاً ) لا لغيره فهو القادر على ذلك (أفلم يبأس الذين آمنوا) فلم يعلموا سمى العلم بأسا لآنه سببه إذ من علم شيئا يئس من خلافه وقيل المعنى أفلم يقنطوا (أن) مخففة (لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً) إلى الجنة لكنه كلفهم لينالوها باستحقاق أو لو يشاء ألجاهم لالجأهم (ولا يزال الذين كفروا لهدى الناس جميعاً) إلى الجنة لكنه كلفهم لينالوها باستحقاق أو لو يشاء ألجاهم لا لجأهم (ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعواً) من الكفر (قارعة) داهية تقرعهم من الجدب والاسر والقتل (أو تحل) القارعة . . .

(قريباً من دارهم) فيخافرنها أو تحل أنت بحيشك قريباً من دارهم مكة (حتى يأتى وعد الله) القيامة أو فتح مكة ( إن الله لا يخلف الميعاد واقد استهزى. برسل من قبلك) تسلية له صلى الله الله عليه وآله وسلم ( فأمليت للذين كفروا ) أمهلتهم ملاوة أى مدة والملوان الليل والنهاد ( ثم أخذتهم ) أهلكتهم ( فكيف كان عقاب(١) ) عقابى لهم فكذا آخذ من استهزأ بك ( أفمن هو قائم ) حفيظ ( على كل نفس بما كسبت ) من خير وشر وهو الله والخبر محذوف أى كن ايس كذلك من الأصنام أو لم يوحدوه ( وجعلوا لله شركاء ) استيناف أو عطف على الخبر المقدر أخيراً ( قل سموهم ) استحقار لهم أى ايس لهم إسم يستحقون به الإلهية ( أم ) بل ( تذؤنه بما لا يعلم في الأرض ) أى بشركاء

لا يعلمهم (أم) بل تسمونهم شركاء ( بظاهر من القول) بزعم باطل لاحقيقة له ( بل زين للذين كفروا مكرهم) شركهم (وصدوا) أعرضوا أو صرفوا غيرهم وضم الكوفيون الصادأى مسرفوا ( عن السبيل ) طريق الحق ( ومن يصلل الله ) يخذله بسوء اختياره (قما له من هاد(٢) لهم عدَّاب في الحياة الدنيا) بالقتل والأسر (والعذاب الآخرة أشق) أشد ( وما لهم من الله ) من عذابه ( من واق(٣) ) دافع ( مثل الجنة التي وعد المتقون تجرى من تحتما الانهار أكلهـا(٤) ) ثمرها (دائم) باق (وظلها )كذلك لا ينسخه شمس ( تلك ) الجنة ( عقى ) مآل ( الذين انقوا ) الله ( وعقى الكافرين النارُ والدين آ تيناهم الكتاب) أي من أسلم منهم ( يفرحون بما أنزل إليك) لموافقته كتابهم أو المراد المسلمون ( ومن الاحزاب) الذين تحزبوا عليك بالعداوة منالمشركين وكفرة أهلالكتاب (منينكر بعضه) وهو ماخالف أحكامهم ( قل إنما أمرت ) بما أنزل إلَّ ( أن ) بأن

قَرِيكِانُونَ وَارِهِرَحَقَىٰ فَانَ وَعَمُالِنَةُ إِنَّ اللّهُ لِا يَعْلَمُ الْمِعَادُ الْوَالْمَعَادُ الْمَالِيَ الْمَعْدُولَ اللّهِ الْمَعْدُولُ اللّهِ الْمَعْدُولُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللل

( أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو ) لا إلى غيره ( وإليه مآب(ه) ) مرجعى ( وكذلك ) الإنزال ( أنزلناه ) أى القرآن ( حكماً ) حكمة أو يحكم بين الناس ( عربيا و الله المعت أهواه هم ) فيها يدعونك من ملتهم ( بعد ما جاءك من العسلم ) بنسخها ( ما لك من الله من ولى ) ناصر ( ولا واق (٣) ) دافع عقوبته من باب إياك أعنى ( واقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية ) فلامعنى العييره لك بكثرة النساء ( وما كان ارسول أن يأتى بآية ) مقترحة عليه ( إلا يإذن الله ) ومشيئته ( لكل أجل ) وقت ( كتاب ) حكم مكتوب على الحنق ما يوجبه تدبيره ( يمحو الله . . . .

<sup>(</sup>١) عَمَا بَى وَتِمَا . (٢) مَادَى تَفَ . (٣) وَاقَى قِمَ (١) أَكَابِهَا : بِـكُونَ الْـكَافَ . (٥) ما ي .

ما يشاء ) مماكان ثابتا من رزق وأجل وسعادة وشقاوة ( ويثبت ) ما يشاء منها مما لم يكن (وعند، أم الكتاب) أصله وهو اللوح المحفوظ الذي لا يتغير ما فيه ( وإن ما(١) ) إن الشرطية أدغمت في ما ازائدة ( نربنك بعض الذي نعده) من العذاب في حياتك , أو نتوفينك ) قبل ذلك ( فإنما عليك البلاغ ) فحسب ( وعلينا الحساب ) والجزاء ( أولم يروا أنا نأتى الأرض ) نقصدأوضالشرك أو الاعم ( فننقصها من أطرافها ) بالفتوح على الني (ص)أو بموت العلماء كادوى أو بإذهاب أهلها ( والله يحكم ) في خلقه ( لا معقب لحسكه ) لا راد له ( وهو سربسع الحساب ) للعباد (وقد مكر الذبن من قبلهم ) برسلهم ( فلله المكر جميعا ) أي يملك جزاء المسكر ( يعلم ما تكسب كل نفس ) من خير وشر ( وسيعلم من قبلهم ) برسلهم ( فلله المكر جميعا ) أي يملك جزاء المسكر ( يعلم ما تكسب كل نفس ) من خير وشر ( وسيعلم

الكفارا ٢) لمن على الدار) لهم أم للرسول والمؤمنين (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل ) لهم (كنى بالله شهيداً بينى وبينكم) بإظهار المعجزات الشاهدة بصدق (ومن عنده علم الكتاب) أو الإحاطة بالقرآن وهو على عليه السلام والأثمة كما استفاض ، وعن الصادق عليه السلام : إيانا عنى .

﴿ ١٤ َ ـ سورة إبراهيم إثنتان وخمسون آية مكية ع إلا , ألم تر إلى الذين بدلوا ، الآيتين

بسم الله الرحن الرحيم (الركتاب) هذا القرآن أو والسورة كتاب أنزاناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النسود ) من العنلال إلى الهدى (بإذن ديهم) بأمره وإلى صراط (٣)) طريق (العزيز الحميد الله (٤) الذي له مانى السموات وما في الأرض) خلقا وملكا (وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا) يؤثرونها عذاب الآخرة ويصدون ) الناس (عن سبيل الله) دينه (ويبغونها عوجا) يطلبون لها زيغا فحذفت اللام وأوصل الفعل (أولئك في ضلال بعيد) عن الحق وما أرسلنا من وسول إلا . . .

النظامة ومن و النظافة المنافقة و المنافقة و النظافة و ا

<sup>(</sup>١) وريا منفوع (٢) السكانر (٣) مرط (٤) لله بعد اله ٠٠

بلسان قومه ) بلغتهم (ليبين الهم) ما أتى به فيفهموه ويفهموه غيرهم (فيضل الله ) يخذل (من يشأه ) بمن أعرض عنه (ويهدى ) يلطفه (من يشأه ) بمن تدبر وتعقل (وهو العزيز الحدكيم ) الغالب المدبر بحكمته (ولقد أرسلنا موسى بآياننا ) المعجزات التسع (أن) أى بأن أو أى (أخرج قومك من الظلمات ) الكفر (إلى النسور) والإيمان (وذكرهم بأيام الله) بنعمه وبلائه في الآيام العظام (إن في ذلك ) التذكير (لآيات لكل صبار) على بلائه (شكور) لنعمائه (وإذ ) اذكر إذ إقال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) بالاستعباد وغيره (ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم) يستبقونهن للخدمة (وفي ذلكم) الإنجاء أوالعذاب (بلاه)

نعمة أو ابتلاء ( من ربكم عظيم وإذ تأذن ) أي أعلم ( ربكم اثن شكرتم ) نعمَى بَالْإِيسَانُ والطاعة (الأزيدنكم) نعا (والثن كفرتم) جعدتم النعم بالكفر والمعاصي ( إن عذابي لشديد) صرح بالوعد وعرَّ مَن بِالرعبيد كما هي عادته تعالى ( وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً ) لن تضروا إلا أنفسكم ( فإنْ الله ألهٰي ) عن شكركم ( حميد) محمود في الملا الأعلى (ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم أوح وعاد وثمود والذين من بعدم لا يعلمهم) لا يعلم عددهم لكثرتهم ( إلا الله جأنتهم وسلهم بالبيئات ) بالدلائل على صدقهم ( فردوا أيديهم في أنو اههم) عضوها على الرسل غَيْظًا أو وضعوهاً عُليها أوراً للرسل بالسكوت أواستهزاء بهم كن غلبه الصحك أو وضعوا أيدىالرسل علىأفواههم أوأريدبالأيدى ير النعم وهي ما تطقت به الرسل من الجبج أو ردوا حججهم فى حيث جاءت بأن كتبوها ( وقالوا إن كفرنا بما أرسلتم به ) برعمكم ( وإنا اني شك ما تدعوننا إليه) من الدين (مربب) موجب للريب

إلى المنظلة المنظلة المنظمة المنظلة ا

بحرك الزاهنين

(قاات رسلهم أنى الله شك) رفع بالظرف والهمزة للإنكار (فاطر السموات والأدبض) خالقها (يدعوكم) إلى توحيده (ليغفر لكم من ذنوبكم) بعضها وهو حقه لسقوطه بالإسلام لا المظالم (ويؤخركم) بلا مؤاخذة (إلى أجل مسمى) وقت الموت (قالوا إن أفتم إلا بشر مثلنا) لانفضلونا بما يوجب إيثاركم علينا (" يدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا) من الاصنام . . .

(فأتونا بسلطان مبين) حجة واضحة لم يعتدوا بما جاؤا به من المعجزات واقترحوا غيرها إقاات امهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم) كما قلتم (والكن الله يمن على من يشاء من عباده) بالنبوة (وماكان انا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله) بأمره وايس ما اقترحتم في وسعنا وإنما هو متعلق بمشيئته تعالى (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) في أمورهم (وما انا ألا تتوكل على الله ) لا عذر انا في ذلك رو) الجال أنه (قد هدانا سبلنا(۱)) المرصلة أي معرفته (وانصرن على ما آذيتمونا) فإنه تعالى بكفينا كم روعلى الله فليتوكل المتوكلون) فإنه يكفيهم (وقال الذبن كفروا ارسلهم لنخرجنكم من أوضنا أو لتعودن في ملتنا) حلفوا أن يخرجوهم إلا أن يصيروا كفرة مثلهم (فأوحى إيهم (١) إلى

المنافظ المناف

قَاوُنَا سَلَطَنِ شِينِ وَالْنَهُمُ وُسُلَمُهُ الْنَعْمُ وَمَا كَانَكُمُ الْمِنْ الْمَالِمُ الْمُلْمِلُونَ وَمَالِمَا اللّهِ وَقَدْ مَدَنَ اسْبَلَنَا وَلَسَهِمَ الْمَالِمُ الْمُلْمِلُونَ وَمَالِمَا اللّهِ وَقَدْ مَدَنَ اسْبَلَنا وَلَسَهِمَ الْمَالِمُ الْمُلْمِلُونَ الْمَلْمُ وَاللّهُ وَمَالِمَا اللّهِ وَقَدْ مَدَنَ اسْبَلَنا وَلَسَهُم وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ

الرسل (ديهم لنهلكن الظالمين) الكافرين (والسكننكم الأرض ) أرضهم ( من بعدهم ) في الحبر , من آذي جاره أورثه الله داره ، ( ذلك ) الموعود به ( لمن خاف مقامی) فی الحساب أوقیای علیه رقیها (وخاف وعيد (٣) ) أي عتماني وقرى. باليها. وصلا (واستفتحواً) طلب الرسلمن الله الفتح على الكفار والحكم بينهم أو سأله الكفار نصر الحق على المبطل ( وخاب كل جبار عنيد ) أى فأفلح الرسل وخسر ألجبارون (من ورائهجهم) أى أمامه وهومن الأصداد يصلاها ﴿ ويستى(٤) من ماء صديد ﴾ ماء يسيل من فروج الزناة في النــار من القيــح والدم ( يتجرعه ) يشربه جرعة جرعة ( ولا يكاد بسيغه ) لا يقارب أن يزدرده لشؤمه ( ويأتيه الموت ) أي أسبابه (من كل مكان ) من جسد. أو من كل جهة ( وما هو بمیت ) فیستریح ( ومن وراثه ) أمامه ( عذاب غليظ ) هو الخلود في النار أو من بعدها عداب أشد منه (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح(٥) ) ذرته (في يوم عاصف ) شديد الربح

( لا يقدرون نما كسبواً ) عملوا في الدنيا (على شيء ) أي لا ينتفعون به يوم القيامة (ذلك ) أي عملهم (هو الصلال البعيد ) عن الحتى أو عن النفع ( ألم تر ) أيها السامع ( أن الله خلق السموات والارض(١) بالحق ) والحسكة ( إن ينا يندبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ) صعب (وبرزوا لله ) عبر بالماضي لتحققه أي يبرزون من قبورهم يوم الفيامة لحسكه (جميعا ) مجتمعين ( فقال الضعفاء ) الأنباع ( للذين استكبروا ) عن الإيمان وهم قادتهم المتبوعون ( إنا . . .

<sup>(</sup>١) سبلنا ; بسكون الباء . (٢) فأوحى : بكسر الحاء ـــ إليهم : بضم الهاء . (٣) وعيدى صل . (٤) ويسفى : بكسر الفاف . (•) الرياح . (٦) خالق السموات والارش ء

كنا الكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا هدانا الله ) إلى طريق الحلاص من العقاب ( لهدينا كم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ) مفر ومنجى (وقال الشيطان لما قضى الأمر) فرغ منه ودخل السعداء الجنة والأشقياء النار ( إن الله وعدكم وعد الحق ) بالبعث والجزاء فوفى لكم ( ووعدتكم ) خلافذلك ( فأخلفتكم ) الوعد ( وماكان لى (١) عليكم من سلطان ) تسلط وقهر فأجبركم (إلا أن دعوته كم) لكن دعائى إباكم إليه بالوسوسة ( فاستجبتم لى ) باختياركم ( فلا تلومونى ) بدعائى لكم ( ولوموا أنفسكم ) حيث أجبتم ويدل على الاختيار وفيه ود على الجبرية والأشاعرة ( ما أنا بمصر خكم ) بمغيثكم ( وما أنتم بمصر خى ) بمغيثى بفتح الياء وكسرها ( إن كفرت

بما أشركتموني(٧) من قبل) بإشراككم إباى مع الله في الدنيا ( إن الظالمين الهم عذاب أليم ) من قوله أو ابتدا. وعيد من الله تعالى , وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرىمن تحتها الأنهارخالدين فها بإذن ربهم) بأمره ( تحيتهم فيها ) من الملائسكة أوَّ فيما بينهم ( سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا ) كيف بيِّنه جمل (كلمة طيبة )كلمة التوحيد أو ما دعا إلى الحق (كشجرة طيبة ) النخلة أو شجرة في الجنة أو شجرة بهذا الوصف وإن لم نشاهدها ، وعن الباقر عليه السلام و إنها الني وفرعها على وغصبها فاطمة وثمرها أولادها وورقها شيعتنا ، رأصلها ثابت ) في الارض ( وفرعها ) رأسها (في السياء تؤتى أكلها(-)كل حين ) يعطى ثمرها كل سته أشهر أو كل سنة أوكل وقت (بإذن ربها) بامره (ويضرب الله الامثال ) يبينها (للناس العلهم يتذكرون) يتعظون بتديرها ﴿ ومثل كلمة خبيثة ﴾ هي كلمة الكفر أو لله ما دعا إلى الباطل (كشجرة خبيثة (١)) هي الحنظل أو الكشوت أو ما لا ينتفع بها ، وعن الباقر عليه

كُالتَكْ رَبَعًا فَهُ الْسَدُمُ عَنُوْنَ عَنَامِنَ عَلَا الْمَدِينَ عَمُوا الله وَمَدَا الله وَمَدَى الله وَمَنَا الله وَمَنْ الله وَمَنَا الله وَم

السلام: إنها بنو أمية راجتثت ) اقتلعت جثتها (من فوق الأرض ما لها من قراد ) استقراد (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ) أى بكلمة التوحيد المتمكنة في قلوبهم بالحجة (في الحياة الدنيا وفي الآخرة) أى في القبر أو في الموقف و ويضل الله الظالمين ) لا يثبتهم في الدادين بظلمهم وكفرهم (ويفعل الله ما يشاء ) من تثبيت المؤمن وتخلية الكافر وكفره و ألم تر إلى الذين بدلوا نعسمة (ه) الله ) أى شكرها (كفراً ) فوضعوها موضعه أو بدلوا نفسها كفراً أى سلبرها فاعتاضوا عنها بالكفر، وفي الصافى ونحن والله نعمة الله وبنا يفوز من قال، (وأحلوا قومهم ) أتباعهم .

<sup>(</sup>١) لى : بسكون "ياء . (٢) أشركتموني .(٣) توتي أكلها : بسكون السكاف . (٤) خبيثة : بضم التاء منونة . (٥) نعت .

(دار البوار) الهلاك (جهنم يصلونها) يدخلونها (وبئس القرار) المقر هي (وجعلوا لله أندادا) أمثالا (ايضلوا). بفتح الياء وضعها (عن سبيله) عن دينه (قل تمتعوا) في دياركم أمر تهديد (فإن مصيركم إلى النارغ ما اسكم إلى الحلود فيها (قل لعبادي الذين آمنوا مقول قل محذوف دل عليه جوابه أي قل الهم أقيموا الصلاة وأنفقوا (يقيموا الصلاة وينفقوا ما وزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيح (١) الا اقتداء (فيه) بمال (ولا خلال(١)) أي صدقة فافعة (الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الشموات وزقا مطعاما ولباسا وهو مفعول أخرج (لكم سخر لكم الفلك) السفن (لتجرى في البحر بأمره) بإدادته إلى مقاصدكم (وسخر الكم

بَيْنِكَ ٱلْحَتِّهِ رَبِّنَا لِيُتِمُوا الصَّلَاةِ فَأَجْعَسُلَ فَيْدَةً كِنَ السَّاسِ فَيْحِ

النَّهُ وَوَارُوْمُهُمْ مِنَ النَّمَ إِن العَلَهُ مُرِينًا صَحْرُونَ ۞ رَبُّنَا إِنَّكَ

تَعَمِّمًا غُنِي وَمَا نُعِلُنُ وَمَا يَخْفَعَ كَاللَّهِ مِن نَتَى فِي الْأَرْضِ وَلَافِ السَّمَاءِ 🖾

الأنهار) العذبة لانتفاعكم ( وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ) جاربين لا يفتران لمصالحكم (وسخر لكم الليل لسباتكم ( والنهار ) لمعاشكم ( وأ تاكم من كُلُّ مَا سَأَلْتُمُومَ ﴾ شيئًا ﴿ وَإِنْ تَعَدُّواْ نُعْمَةً(٣) الله ﴾ أى أنعامه ( لا تحصيرها ) لا تطبقوا عدها لمدم تناهيها (إن الإنسان اظلوم كثير الظلم للنعمة بترك شكرها أولتفسه بالمعاصى (كفار ) شديد الكفران أو ظلوم في الشدة يجزع كَمَار في النعمة يمنُّع ﴿ وَإِذَ قال إبراهيم وب أجعل هذا البلد ) مكه ( آمناً ) ذا أمن لمن فيه ( واجنــــبني وبنيٌّ ) عن ( أن نعبد الأصنام رب إنهن أضلان كثيرا من الناس) بعبادتهم لهن ( فن تبعثي ) على دبني ( فإنه مني ) أي بعضي لشدة اختصاصه بي رومن عصائي فإنك غفور رحيم ربنـا إنى أسكنت من ذريق ) بعضها وهو إسمعيلُ ومن ولد منه قال الباقر عليه السلام ﴿ نَحْنَ بِقَيَّةُ تَلْكُ العترة وكمانت دعوة إبراهيم لنا ، ( بواد غير ذي زرع) هو وادی مکه ( عند بیشك الحرَّم ) الذي حرَّمت التعرض له أو منعت منه الطوفان ( ربنــا

ليقيموا الصلاة ) عند بيتك ( فاجعل أفئدة من الناس تهوى ) تحن وتميل ( إليهم ) قيل لو قال أفئدة الناسلازدحت عليه فارس والروم و لحجت اليهود والنصارى ( وارزقهم من الثمرات لعلهم يتسكرون ) لك فأجاب الله دعاءه ( ربنا إنك تعلم ما نخنى ) ما نسر ( وما نعلن ) نظهر ( وما يخنى() على الله من شيء فى الارض ولا ني السهاء ) من قول إبراهيم . .

<sup>(</sup>١) سيسم : بفتح آخره بدون تنوين . (٣) خلال : بفتح آخره بدون تنوين . (٣) ممت . (٤) يخمى . كسر العاء .

( الحمد لله الذي وهب لى على الدكبر ) مع كبر السن واليأس من الولد (إسمعيل) ولد وله تسع وتسعون سنة (وإسحق) والد وله مائة وإثنتا عشرة ( إن ربى لسميع الدعاء ) مجيبه ( رب اجعائي ) بلطفك ( مقيم الصلاة ومن ذريني) اجعل منهم من يقيمها ولم يدع للكل لإعلام الله أن نهم كفارا ( ربنا وتقبل دعاء ) بالياء وبدونها رربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) يثبت كالقائم على رجله أى يقوم أهله له (ولا تحسبن (١) الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم (٢)) يؤخر عقابهم ( أيوم تشخص فيه الأبصار ) أبصارهم فلا تستقر أو لا تنطبق للرعب من هول المطلع ( مهادين ) مسرعين وينظرون في ذل وخشوع ( مقنعي رؤسهم ) رافعها إلى السهاء ( لا يرتد إليهم طرفهم )

لا يغمضون عيونهم بل هي شاخصة دائماً (وأفئدتهم هواء ) قلوبهمخالية منالعقلالدهشة والفزع أوعالية من الحير (وأنذر الناس يوم يأتيهم (٣) العداب) هو يوم القيامة أو يوم الموت ( فيقول الذبن ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب ) ردنا إلى الدنيا وأمهلنا إلى أحد من الزمان قريب ( نجب دعوتك) بالتوحيد ( ونتبع الرسل أو لم تنكونوا أقسمتم من قبل ) في الدنيا ( ما الم من زوال) عنها إلى الآخرة (وسكنتم في مسأكن الذين ظلمــــوا أنفسهم) بالكفر والتكذيب من الامم الماضية (وتبين لكم) بثوانو أخباره ومعاينة آثاره (كيف فعلنا بهم) منصنوف العقوبات ( وضربنا لكم الامثال ) بينا ألكم صفات ما فعلوا وفعل بهم ( وقد مكروا مكرهم ) جهدوا في إبطال أمر الرسل أو أمر محمد والمراد قريش ( وعند الله مكرهم ) أي عمله أو جزاؤه ( وإن كان مكرهم التزول(؛) منه الجبال) إن نافية واللام لتأكيد النفي أى مكرهم أضعف من أن يزيل ما هو كالجبال الثابثة وهو دين الرسل أودين محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الكذيقيالذي وَمِبُ لِمَكَالُكِمُواسَيْكَ فَاسَخَوْلُ نَرَيْكَ مَيْكَالُكُوهُ الْمُكَاءُ وَكَالَمُ الْمُكُولُونَ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُكَالُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ الْمُكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُكُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونَ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ

أو مخففة أى وإن الشأن كان مكرم العظم معداً لذلك ولذا قرى، بفتح اللام ودفع نزول ( فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ) قدم ثانى المفعر أين ليعلم أنه لا يخلف وعده مطلقاً فكيف يخلف رسله ( إن الله عزيز ) غالب لا يغالب ( ذو انتقام ) من الكفرة ( يوم تبدل الأرض غير الأرض ) ظرف للانتقام أو منصوب باذكر مقدراً ( والسموات ) وتبدل السموات غيرها ، عنهم عليهم السلام ، تبدل الأرض خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفوغ من الحساب ، وبدل السموات غيرها ، عنهم عليهم السلام ، تبدل الأرض خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفوغ من الحساب ، وبرذوا ) من قبوره ( لله ) لمحاسبته ( الواحد ) الذي لا نظير له ( القهاد ) لكل ما سواه ( وترى المجرمين يومئذ مقر نين في الأصفاد) فالقيود مشدودين مع الشياطين أويقرن بعضهم يبعض أويقرن أيديهم وأرجلهم إلى ورائهم (ه) ( سرابيلهم ) قصهم ( من قطران ) دهن أسود لزج منتن تشتعل فيه النار بسرعة أو من صفى مذاب متناه حراه ( وتعشى وجوههم النار) تعلوها خصت بالذكر لأنها أعز الأعضاء وأشرفها فعبر بها عن الكل (ليجزى الله كل نفس) متعلق برذوا ( ما كسبت ) إن خيراً غير وإن شراً فشر . . .

<sup>(</sup>١) تحسن: بكسر السين . (٢) نوخرهم . (٣) يأثيهم : بكسر الهاء والميم . ياتيهم بضم العاء والميم . (٤) للزول : بضم **آخره .** (٥) إلى رقام ــ ظ .

(إن الله سريع الحساب) إذ لا يشغله شيء عن شيء (هذا) أي القرآن أو السورة ( بلاغ ) كفاية (للناس) اينضحو ا (وايندروا به) بهذا البلاغ (وايعلموا) بتأمل دلائله (أنما عد / أي الله (إله وأحد وليذكر) يتذكر أي يتمظ (أولو الالباب) ذوو العقول .

﴿ ١٥ ـــ سورة الحجر تسع وتسعون آية مكية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم (آلر تلك / الآيات (آيات الكتاب ) أى القرآن والإضافة بمعنى من أو السورة (وقرآن مبين) أى آيات الجامع

لكوَّنه كتابًا وقرآنًا مبينًا للحق من الباطل ونكر تفخيا ربما / بالتخفيف والتشديد وما كانة أو نكرة مرصوفة ( بود ) يتمنى الذين كفروا) يوم القيامة إذا صارواً إلى النار وصار المسلمون إلى الجنة ( لو كانوا مسلمين ذره ) دعهم (يأكلوا ويتمتعوا ) بدايسام ( ويلهم (١) يشغلهم ( الأمل ) الطوبل الكاذب عن الإيمان (فسوف يعلمون) وبال ماصنعرا إذا حل بهم ( وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ) أجل مضروب بهلا كهاكتب في اللوح ( مَا تُسْبَقُ مِن أَمَةُ أَجَلُهَا وَمَا يُسْتَأْخُرُونَ) يَتَأْخُرُونَ عنه والتذكيرباعتبارالمعني( وقالوا للني (ص)تهكما ( ما أمها الذي نزل عليه الذكر ) القُرآن في زعمه (إنك لمجنون) إذ تدَّعي أنه نز"ل عليك ( لوما ) هلا ( تأتينا بالملائكة ) ايشهدوا بصدقك أو ايعاقبونا على تكذيبك ( إن كنت من الصادقين / في دعواك ( ما ننزل الملائك (٢)) وقرى، بالتاء مبنيا للفاعل والمفعول [ إلا با لحق ) بمقتضى الحسكمة ( وما كانوا إذًا ﴾ أى حين نزولهم (منظرين ) مملين ( إنا نحن نرانًا الذكر ﴾ القرآن وأكد لانه رد لإنكارُهم ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ عند أهل الذكر واحداً بعد واحد إلى القائم أو في

إِنَّا لَهُ سَتَرِيعُ ٱلْحِسَابِ۞ مَنَاسِكَ عُ لِكَ إِن وَلِيُعَدِّرُولُهِ وَلِيَعْنَا وَأَنَّا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَدَكَّ رَأُولُوا الْأَنْهَا لَا أَبْسُب @ آرِيْلَكَ النَّنَالْكِ تَنْبِ وَقُرْبَانِ مِنْبِينِ ۞ ثُرْبَا يَوَذُ الَّذِيْنَ لَمُسَرُّوا لَوْكَا نْوَامُسْلِينَ ۞ ذَرُهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّمُوا وَيُلْهِهِمُ الْأُمَّلُّ فَسَوْفَ يَعْلَوُنَ ۞ وَمَآأَهْلَكَ نَامِنُ وَيَهْ إِلَّا وَلَمَاكِمًا لِسُمَّعْلُومُ ۗ @ مَانَشَبِقُ مِنْ أُمَّا فِأَجَلَهَا وَمَالِسَتَنْ خِرُونَ ۞ وَقَالُواْ يَأَبُّ اللَّهِ ﴾ نُزِلَ عَلَيْهِ الذِّكُ إِنَّالَ لَغِنُونٌ ۞ لَوْمَا نَأْنِينَا الْمُلْتَنِّكَ إِنَّاكُ مِنَ الصَّنْدِقِينَ ۞ مَانَيْزِ لَٱلْكَيْبِكَةَ لِلَّا بِالْحَقِ وَمَاكَ الْوَلَادَ ۗ مُنظَيِينَ ۞ إِنَّا تَغَنُّ زُزُّنُنَا ٱلذِّكُرُوٓ إِنَّا لَهُ كِمَعْظُونٌ ۞ وَلَقَدْ أَرْسَكُنَا مِنْ مَبْلِكَ فِينْ يَمِ الْأَوْلِينَ ۞ وَمَا يَأْنِيهِ مِنْ ذَسُولِ لِلْأَكَافُ أَمِدُ يَسْنَهْنِ وُنَّ ۞ كَذَالِ نَسْلَكُمُ فِي قُلُوسٍ أَنْجْمِينَ ۞ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتُ سُنَّهُ ٱلْأَوْلِينَ ۞ وَلَوْفَعَنَا عَلِيْهِ مِنَا بَاقِنَ السَّمَاء

يأتهم من وسول إلا كأنوا به يستهزؤن ) كما استهزأ هؤلاء بك وهو تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم (كذلك) أي كما أنز انا الذكر أوكما سلكنا دعوة الرسل في قلوب الشييع ( نسلكه ) ندخل الذكر أي القرآن (في قلوب المجرمين) مشركي قومك ( لا يؤمنون به ) حال من الهـاء في نسلـكه أي غير مومنين به ( وقد خلت سنة الأواين ) أي مضت سنة الله فيهم من إهلاكهم بتكذيبهم وسلهم وهؤلاء مثلهم ( ولو فتحنا علمهم(٣) بابا من السهاء . . .

اللوح وقيل الضمير للنبي صلى الله عليه وآله وُسلَم ﴿ وَلَقَدَ أَرْسَلْنَا مَنْ قَبْلُكُ ﴾ رسلا ﴿ فَي شيع الأوابين ﴾ فرقهم ﴿ وما

<sup>(</sup>١) ويلهيم : بكسر الهائين والميم — ويلهيم : بضم الهاء النانيةوالميم . (٢) ما نفرل الملائكة : بضم آخره — ما تغزل: بعتج الناء . (٣) عليهم : يضم العاء .

نظلوا فيه ) في الباب ( بعرجون ) يصعدون إليها أو تصعد الملائكة وهم يرونهم ( لقالوا إنما سكرت(١) أبصارنا ) سدت عن الإبصار ( بل نحن قوم مسحورون ) سحرنا محمد ( ولقد جعلنا في السهاء بروجا ) إثني عشر دالة باختلاف طباعها وخواصها مع تساويها في الحقيقة على صانع حكيم ( وزيناها ) بالكواكب ( للناظرين ) نظر اعتبار بل لسكل ناظر إليها ( وحفظناها من كل شيطان رجيم ) فلا يدخلونها ولا يطلعون على حالها ( إلا ) لكن ( من استرق السمع ) خطفه منها ( فأ تبعه شهاب مبين ) شعلة نار ظاهرة لمن يراها ويقال للكوكب ( والآرض مددناها ) بسطناها ( وألفينا فيها رواسي ) جبالا ثوابت ( وأنبتنا فيها ) في الأرض ( من كل شيء موزون ) بميزان الحكمة أو مناسب كقولهم فيها رواسي ) جبالا ثوابت ( وأنبتنا فيها ) في الأرض ( من كل شيء موزون ) بميزان الحكمة أو مناسب كقولهم

كلام موزون أو مايوزن من معدن ونبات (وجعلنا الكم فها معايش) ما تعيشون به من المطاعم والملابس ( ومنَّ لستم له برازقين ) عطف على معايش وبراد به العبيد والأنصام والدواب فإنما رازقهم الله وّمن لتغليب العقلاء أو على محل لكم ويراد به العيال والحدم وغيرهم أى أعشناكم وإياهم ( وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ) أي القدرة على أيجاده متضاعف إلى ما لا نهاية له والخزائن تمشيل لافتداره تعالى (وما ننزله) نوجده ( إلا بقـدر معلوم) تمتضيه الحسكة (وأرسلنا الرياح) وقرىء الريح (لواقح) ملقحات للسحاب أو الشجر أو لاقحات أي حوامل للسحاب أو الماء (فأنو لنامن السهادما دفأ سقينا كود (٢)) جعلناه الم سقيا ( وما أنتم له مخازنين ) أي ليس عندكم خزائنــه أو لا تقدرون على حفظه في العيون والآبار ( وإنا لنحن نحى ونميت ونحن الوارثون ) الباقون بعد فناء الحلق (والقد علمنا المستقدمين منكم واقد علمنا المستأخرين(٣) ) متقدى الخلق زماناً ومتأخريهم أو من تقدم في الخبر ومن أبطأ عنهممن

مَعْلَمُونِهُ وَمَعْمُونَ هَ لَعَاقُوا فَاسَحِوْرَنَا فِسَدُونَا بَلْ مَعْنُ اللّهِ الْمَعْمُونَ الْمَعْمُونُ وَهِمِي الْمَعْمَلُونَ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَوْرَالِمَ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَوْرَالِمَ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَوْرَالِمَ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَوْرَالِمَ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمَعْمُونُ وَهُمْ الْمُعْمُونُ وَهُمُ الْمُعْمُونُ وَهُمُ الْمُعْمُونُ وَمَعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمَعْمُونُ وَمُعْمُونُ وَمُؤْمِعُونُ وَمُعْمُونُ وَمُؤْمِعُونُ وَمُعْمُونُ وَمُؤْمُونُ وَمُومُومُونُ وَمُومُوالِهُ مُعُمُونُ وَمُومُومُومُ وَمُؤْمُومُ وَمُؤْمُومُ وَمُؤْمُومُ

الأموات والآحياء أو الآعم من الجميع (وإن ربك هو يحشرهم) للجزاء لا يقدر على ذلك سواه (إنه حكيم) في أفعاله (عليم) بكل شيء (ولقد خلفنا الإنسان) آدم (من صلصال) طين بابس إذا نقر صلصل أي صوت (من حماً) طين متغير أسود (مسنون) مصبوب أي أفرغ صورة كما يفرغ الجواهر المذابة (والجان) أبا الجن (خلفناه من قبل) قبل آدم (من نار السموم) نار الربح الحارة النافذة في المسام أو نار لا دخان لها فن قدر على ابتداء خلق الثقلين من العنصرين وإفاضة الحياة عليهم قدر على إعادتهم وإحيائهم مرة أخرى (وإذ) واذكر إذ (قال ربك الملائم إلى العنصرين وإفاضة الحياة عليهم قدر على إعادتهم وإحيائهم مرة أخرى (وإذ) واذكر إذ (قال ربك الملائم إلى النفخ إجراء التربع في تجويف جسم وإضافته تعالى التشريف (فقعوا له) لتكريمه (ساجدين عله تعالى (فسجد الملائم كالمهم أجمعون) المعافنة في الشمول (إلا إبليس أبي أن يكون مع الساجدين . . .

<sup>«</sup>۱» سكَّرْت : بكسر السكاف مغففة . «۲» ليس في القرآل كامة أطول من كامة و فأسقينا كموه » ومثابها « لينتخلفن كم » على تقدير أن النون المشددة مجرفين . «۴» مستاخرين .

قال يا إبليس مالك ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حماً مسنو ن) لأنه جسماني وأناً ووحاني عادض النص بالقيآس الباطل ( قال فاخرج منها ) من الجنة أو السهاء (كإنك رجيم) مطرود أومرجوم بالشهب ( وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ) إما براد به التأبيد عرفا أو أنه يعذب بعده بما ينسي معه اللعن ( قال رب فأنظرنى ) أخرنى ( إلى يوم يبعثون ) استنظره إلى وقت لأموت فيه ائلا يموت فلم يجبه إليه بل ( قال ) اله ( فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ) إلى النفخة الأولى أو وقت أجلك المسمّى وقيل يُوم القيامة ( قال ربّ بما أغويتني ) نسب الإغواء إليه تعالى على طريقة الاشاعرة والجبرية (كازينن لهم ) المعاصي ( في الارض ) في الدنيا ( وكاغوبنهم

عَالَيْنَا نِلِيسُ مَالَكَ أَلَّ تَكُونَ مَعَ السَّنْجِدِينَ ٥ عَالَ لَزَاكُنَ لِأَعْجُدُ لِتَشْرِخَلَنْنَهُ مِن سَلْمَسَالِ فَنْ مَلْ مُنْسَنُونِ ٥ قَالْ فَأَخْرُجُ مِنْهَا وَإِنَّاكُ رَجِيهُ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ الْمُعْنَمُ إِلَّا يُومِّ الدِّينِ ۞ وَٱلْ رَبِّ فَأَنظِرَيْلِكَ بَوْمِيْبَمَنُونَ ۞ قَالَ فَإِنَّكَ يَزَالْنظِينَ ۞ إِلَّا يَوْمِ ٱلْوَمْيَالْمَنْاوُمِ ۞ مَالَ رَبِّ بِمَاأَغْنَ سَيْعَ لِأُزِّينَ لَلَّهُمْ فِٱلْأَرْضِ وَلَأَغُونَهُمُ أَجْمَعِينَ ۞ إِلَا عِبَادَكَ مِنْهُ مُأْلِخَلْمِينَ ۞ فَالَ مِّنَا مِيرَ لِأَعَلَ مُسْنَقِبِهُ ۞ إِنْ عِبَادِ عَلَيْسَ لِلْتَ عَلَيْهِ مِنْ سُلطَنُ إِلاَ مَن الْبُعَلَا مِنَ الْعُسَادِينَ ۞ وَإِنَّ جَهَدُّمُ لَوْعَدُ هُمْ أَبْعَيْبِنَ ۞ لِمَاسَبْعَهُ أَبْوَ بِإِنْكُلِمَ إِينِهُ مُبْرُةً مِّنْسُومُ ۞ إِنَّالْتَنِيْنِ فِبَخَنْنِ وَعُيُونِ ۞ أَدْخُلُومًا إِسَائِهُ امِنِينَ ۞ وَزَغَنَامَا فِ صُدُودِهِمِ فَنْ غِلِّ إِخْوَانًا عَلَ سُرُرِ مُنَتَبْ لِينَ ٥ لاَيْسَتُهُمُ فِيهَا نَصَبُ وَمَا هُرِيْنَهَا يُحْرَجِينَ۞ وَنَجَعُ عِبَادِتَحَأَ فِي أَلَى ٱلْفَنُورُ الرَّحِيهُ ٥ وَأَنَّ مَلَا مُوَالْمُ مَلَا لِمُلْالِمُ لَا لِيهُ ٥ وَيَبِنَعُهُمُ عَن مَنْ فِي إِزَو بِهِ ٥ إِذْ دَخَى لُوا عَلِيْ وَفَعَا لُوا سَلَمُنا قَالَ إِنَّا منكُدْ وَجِلُونَ ٥ قَالُواْ لَا نَوْجَلَ إِنَّا نُبَيِّرُكَ بِعُلَمِ عَلِيمِهِ ٥

أجمين ) بالدعاء إلى الصلال حتى يضلوا ( إلا عبادك منهم المخلصين ) بكسر اللام أى أخلصــوا دينهم لله وبفتحا أي أخلصتهم لطاعتك (قال ) تعالى (هذا) أى الإخلاص (صراط على (١) مستقيم ) أي على أن أراعيه أو على رضواني مروره ( إن عبادي ايس ال علهم سلطان) تسلط (إلا من أتبعك من الفاوين فإنه بآختياره جعل لك على نفسه سلطانا والاستثناء منقطع إن أريد بالعباد المخلصون ومتصل إن عدم (وإنَّ جهنم لموعـــدم ) أي إبايس ومن اتبعه ( أجمعين ) تأكيد للعنسير ( لها سبعة أبو اب) أطباق أسفلها جهنم ثم لظى ثم الجحيم ثم الهاويةثم السعير وقيل قسم قرار جهنم سبعة أقسام لكل قسم بابه ( لكل باب منهم ) من الاتباع (جزه (٢) مقسوم ) مقرر على حسب مراتبهم في المتابعة ( أن المتقين ) للشرك والمعامي ( في جنات وعيون (٣) هي الآنهار من ماء وخمر وعسل ولبن أو منابع ( ادخلوها ) بتقدير القول ( بسلام ) بسلامة من الآفات (آمنين ) من كل مخوف (ونزعنا) في الجنة (مافي صدورهم

من غل ) حقد كان في الدنيا ( إخوانًا ) حال منهم وكذا ( على سرر متقابلين ) لا يرى بعضهم قف بعض الدوران الأسرَّة بهم و لا بمسهم فها نصب ) تعب ( وما هم منها بمخرجين ) أبدا وذلك تمام النعمة ( نيء ) خبر ( عبادى أنى(٤) أنا الغفود ) للمؤمنين ( الرحيم ) مهم ( وأن عذابي ) لمستحقيه ( هو العذاب الأايم ) الآيشان تقرير لما مر من الوعد والوهيد (ونبثهم(٥) عن ضيف أبراهيم اذ دُخُلُوا عليه فقالوا) الملائك سلمنا (سلاما قال إنا منكم وجلون ) خائفون ندخو الهم بلا اذن وامتناعهم من الأكل ( قالوا لا توجل ) لا تخف ( انا نبشرك بغلام عليم )

وهو أسحق . . .

<sup>(</sup>١) صراط على بالاضافة كما في بعض ألاخبار (٣)جزءا : بضم الزاى وتنوين الهمزة بالفح –جزه : بضمالجيم وتشديد الزاىبالضم (٩) عبون : بكسر العين . (٤) عبادي أنى : بنتح الياء فيهما . (٥) ونبيهم .

(قال أبشر تمونى على أن مسنى الكبر) حال أى مع مسه إياى قاله بالنظر إلى خرق العادة لا شكا فى قدرته تعالى وكذا قوله ( فيم ) فبأى شى. ( تبشراون(١) قالوا بشر ناك بالحق) بما يقع البتة أو بوجه هو حق وهو أمراته القادر أن يخلق بشراً من الأبوين فكيف من هرمين ( فلا تدكن من القانطين ) الآيسين (قال ومن ) أى لا ( يقنط(٢) من رحمة ربه إلا الضالون ) الجاهلون قدرته وسعة رحمته (قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ) أى قوم لوط ( إلا آل لوط ) استثناء منقطع من قوم لتقيدهم بالإجرام أو متصل من الضمير فى مجرمين أى إلىقوم أجرم كلمم إلا آل لوط منهم ( إنا لمنجوه(٣) أجمين ) متصل بآل لوط كالحبر لكن إن انقطع الاستثناء واستيناف إن اقصل

﴿ إِلَّا امرأتُه ﴾ استثناء من آل لوط أو من ضمير وهي (قدرنا(٤)) أي قضينا (إنها لمن الغابرين) الباقين مع المهلكين ( فلما جاء آل لوط المرسلون قال ) لحم لوط ( إنكم قوم مذكرون ) أي إنى أنكركم خاف أن يطرقوه بشر ( قالوا بل جئناك(ه) بما ) يسرك وهو العذاب الذي (كاثرا فيه يمترون) يشكون حين توعدتهم ( وأتيناك بالحق ) بعدايهم المتيقن ( وإنا اصادقون ) في قوانا ( فأسر (٦) ) بالقطع والوصل ( باهاك بقطع ) بطائفة ( من الليل وانسع أدبادهم ) سر خلفهم لتعلم حالهم وتسوقهم ( ولا يلتفت منكم أحد ) لا ينظر وراءه لثلا يرى عدايهم فيفزع أو لايتخلف فيعمه العذاب (والمضواحيث تؤمرون (٧)) بالمضى إليه وهو الشام أو مصر ﴿ وقضينا ﴿ إِلَيْهُ ﴾ أَيُّ أوحينا إليه مقضياً رذلك الامر ) يفسره ( أن دابر هؤلاء مقطوع) أي يستأصلون عن آخرهم (مصبحين) داخلين في الصبح ( وجاء أهل المدينة يستبشرون ) بالملائدكة طمعاً فيه إذ كانوا في صور مرد حسان (قال إن هؤلاء ضيني فلا تفضحون(٨)) بفضيحتهم

( وانقوا الله ) فيما حرم ولا تخزون ( ٩ ) بسببهم أو تخطونى فيهم ( قالوا أو لم ننهك عن العالمين ) عن أن تضيف منهم أحداً أو أن تجير أحداً ( قال هؤلاء بناتى ( ١٠ ) من الصاب أو أداد نساءهم كما مر فى هود ( ١ ) وإن كنتم فاعلين ) فضاء الوطر ؛ تزوج وهن ( العمرك ) قسمى أقسم تعالى بحياة النبي وقيل هو قول الملائد كمطلوط ( إنهتم الني سكرتهم ) ضلالتهم ( يعمهون ) يتحرون ( فأخذتهم الصيحة ) الهائلة ( مشرقين ) فى حال شروق الشمس المعلنا عاليها سافلها ) من رفعها جرائيل وقلها ( وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ) طين متحجر (إن فى ذلك لآيات المشوسمين ) المتقرسين المتقرسين ينظرون الأنساء بنورانية فيعرفونها ( وإنها ) أى قراهم ( ليسميل مقيم ) ثابت يسلمكه المارة ويرون آثاره . .

<sup>(</sup>۱) ،شرون . (۲) يفيط <sup>۱</sup> بكسر نبوز . (۳) لمجوهم : بسكون النون وضم الجيم مغففة . (٤) قدرنا : بفتح **الدال مغففة .** (۵) حياك . (۲) ناسر . (۷) تومرون . (۵) نفضعوني . (۹) تخزوني (۱۰) بناتي : بفتح الياء (۱۱) اظر الآية ۲۸ منها .

(إن في ذلك لآية) لعبرة (المؤمنين وإن) إنه (كان أصحاب الآبكة) الشجر الملتف وهو غيمنة بقرب مدين وهم قوم شعيب كانوا يسكنونها (الظالمين) بكفره (قانتهمنا منهم) بإهلاكهم بالحر والظاة وهي سحابة استظاوا بها من الحر فأحرقتهم بصاعقة (فإنهما) أي سدوم والآيكة أو الآيكة ومدين لدلالة الآيكة عليها لأنه بعث إليهما (البامام مبين) بطريق واصح وسمى إماماً لآنه يؤم وكذا اللوح (واقد كذب أصحاب الحجر) واد بين المدينة والشام وهم ثمود كانوا يسكنونه (المرسلين) لآن تكذيبهم صالحا تكذيب لسائر الرسل نجيء الدكل بالتوحيد (وآتيناهم آياتنا) الناقة وما فيها من المعجزات (فكانوا عنها معرضين) لا يعتبرون بها (وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا(١)

CENTRAL VIV.

إِنْ فَيْذَاكِ لَا يَكُوْمِنِينَ ۞ قان كَانَا مُعَبُ الْاَبْكُوْلِلَا يَنِينَ ۞ قَانَدُكُذُ بَالْحَبُ الْمُعِينِ ۞ وَلَمَنَدُ لَمُ الْمُعِينِ ﴾ فَانتَمْنَا يَبْهُمُ وَالْمِينِ ۞ وَلَمَنذَكُذُ بَالْحَمْنِينَ ۞ فَانتَمْنَا يَبْهِمُ وَالْمِينِينَ ۞ وَلَمَنذَ لَهُمُ الْمَعْمِينِ ۞ وَالْمَنْكُمُ الْمُعْمِينِ ۞ وَالْمَنْكُمُ الْمُعْمِينِ ۞ فَالْمَذَ لَهُمُ الْمَعْمِينِ ۞ فَالْمَنْكُمُ الْمُعْمِينِ ۞ فَالْمَنْكُمُ الْمُعْمِينِ ۞ فَالْمَنْكُمُ الْمِينَا الْمِينِينَ ۞ فَالْمَنْكُمُ الْمَنْكُمُ اللَّهُ وَالْمُنْكُمُ الْمُؤْلِقُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمُلْكُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُنْكُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُلْكُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُولُونَ ۞ فَسَيْعُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُونَ ۞ فَسَيْعُ وَالْمُولُونَ ۞ فَسَيْعُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُونَ ۞ فَلِي اللْمُؤْلُونَ ۞ فَلَمْ وَالْمُؤْلُونَ ۞ فَلَيْعُ وَلَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُونَ ۞ فَاللَّهُ وَالْمُؤْلُونَ ۞ فَاللَّهُ وَالْمُؤْلُونَ ۞ فَاللَّهُ وَالْمُولُونَ ۞ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُونَ اللْمُلْعِلِي اللْمُؤْلُونَ اللَّهُ وَالَمُولُونَ اللْمُلْعُلِقُولُونَ اللْمُلِلِقُولُونَ الْمُلْعُلِقُ

آمنين ) من خرابها وسقوطها عليهم أو من العذاب ( فأخذتهم الصيحة مصبحين ) داخلين في الصباح ( فَمَا أَغَنَى (٢) ) دفع (عنهم ) العسداب ( ما كانوا يكسبون ) من نحت القصور وجمع المال ( وما خلتنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق إلا متلبسة بالحكم والأغراض الصجيحة (وإن الساعة لآنية) فيجازى كلا بعلمه ( فاصفح الصفح الجيل ) أعرض عن قومك إعراضاً محلم فيل نسخ بآية السيف وقيل هو في حقوقه فلا نسخ (إن ربك موالخلاق) الكثير الحلق ( العليم ) بخلقه و تدبيرهم ( ولقد آتيناك سبعا) هى الفائحة وقيل السور السبع الطوال ( من المثاني ) بيان للسبع وهي من الثناء لآنها يثني على الله أو من التثنية لأنها تثنى تلاوتها أو ألفاظها ( والقرآن (٣) العظيم ) من عطف الكل على الجزء ، وعنهم عليهم السلامُ نحن المثانى التي أعطاها الله نبيه ، أقول وجههُ أن أسمامهم بعد إسقاط المكرد سبع وأنهم الى الثقلين ( لا تمدن عينيك) لا تنظرن نظر راغب (إلى مامتعنا به أزواجا منهم) أصنافاً من الكفارفإنه حقير بالنسبة

إلى ما أوتيته من القرآن وغيره فإنه المؤدى إلى النعيم الباقى ( ولا تحزن عليهم (٤) ) إن لم يؤمنوا واخفض جناحك) ان جانبك ( للمؤمنين وقل إنى أنا الندير) للخلق من عذاب الله ( المبين) للإنذار بالحجج (كما أنزانا) متعلق بآتيناك أى أنزانا عليك القرآن كما أنزانا على المقتسمين ) وهم أهل الكتاب ( الذين جعلوا القرآن (٥) عضين ) أجزاء حيث آمنوا ببعض وكغروا ببعض ( فودبك انسئلنهم أجمعين ) أى المقتسمين أو جميع المسكلفين ( عما كانوا يعملون ) فيجاذبهم عليه ( فاصدع بما تؤمر (٦) ) أجهر به أو فرق بين الحق والباطل ( وأعرض عن المشركين ) لا تبال بهم ولا تلتفت إليهم ( إنا كفيناك المستهزئين ) بإهلاكهم وكانوا خسة أو ستة من أشراف قريش أهلك كل منهم بآية ( الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ) سوء عاقبتهم ( ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ) من تكذيبك والطعن في القرآن ( فسبح ) متلبسا ( بحمد دبك وكن من الساجدين ) المصلين وكان صلمانة عليه وآلهوسلم إذا أفرعه أمر فزح إلى الصلاة ( واعبد دبك حتى يأتيك اليقين ) الموت لأنه متيقن أى اعبده ما دمت حيا . . . .

<sup>(</sup>١) يبوتا : بكسر الباء (٧)أهنى : بكسر النون بعدها ياء (٣)القران (١) عليهم : بضم الباء (٥) الفران بسكون النون (١) نومر

## ﴿ ١٦ ــ سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية مكية إلا , وإن عاقبتم ، إلى آخرها وقبيل أربعون من أولها مكية والباقي مدنية ﴾

( بنىم الله الرحمن الرحيم )

(أَلَى(١) امر الله) الموعود به وهو يوم القيَّامة وعبر بالماضي لتحقّلة (فلا تستعجلوه) قبل وقته (سبحانه وتعالى عما يشركون) تنزه عن إشراكهم به ( ينزل (٢) الملائكة بالروح ) بالوحى أو القرآن فإنه حياة القلوب ( من أمره ) بإدادته ( على مِن يشاء من عباده ) أن يخصه بالرسالة ( أن أنذروا ) خوفوا الكفرة بالعقاب واعلموهم ( أنه لاإله

إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونَ (٣) ) عَانُوا مُخَالَفَتَى ﴿ خَلَقُ ۚ السَّمُواتُ والأرض بالحق ) بمقتضى الحكمة ( تعالى عما يشركون (١) ) به من خلقه ( خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم ) منطيق بجادل عن نفسه ( مبين ) لحجته ( والأنَّعَامُ ) الآبل والبقر والغنم ( خلقُها لِكم) لانتفاعكم ( فيها دف. ) ما يستدفأ به من الرد من لباس ونحوه ( ومنافع ) من نسل ودر ودكوب ( ومنها تأكلون ) ما يؤكل منها كاللحرم والألبان وقدم الظرف للفاصلة ( والحكم فيها جمال ) زينة (حين تربحون )تردونها إلى مراحها بالعشى (وحين تسرحون) ترسَّلونها إلى مرعاها بالغداة (وتحمل أتقالكم) أحمالكم ( إلى بلدلم تكونوا بالغيه) بأنفسكم فضلاعن أثقالكم ( إلا بشق الانفس إن ربكم لرؤف رحم ) بكرحيث أنهم بها ( والحيل والبغال والحير التركبوها وزينة ) ولتتزينوا بها زينة ( ويخلق مالانعلمون ) من أنواع الحيواناتُ وغيرها أونَّما أعد في الجنة أو النار (وعلى الله قصد السبيل ) بيان الطريق المستقيم المفضى إلى الحق ( ومنها جائر ) ومن السبل ماهو ماثل عن القصد

المنافعة ال

(ولو شاه ) مشيئة حتم ( ابداكم (٥) أجمعين ) أو ابداكم إلى الجنة تفضلا ( سو الذى أنزل من السهاء ماء اسكم منه شراب ) ما تشربونه ( ومنه شجر ) ينبت بسبه ( فيه تسيمون ) ترعون أنعامكم ( ينبت (١) لسكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الشمرات إن فى ذلك ) المذكور ( لآية ) على وحدانيته وقدرته ( لقوم يتفكرون ) فى صنعه الحدكم العجيب . . . .

<sup>(</sup>۱) أتى (۲) ينزل . بكسر الزاى مخلفة (۴) فاتفونى (٤) تصركون (٠) لهديكم (٦) ننبت

( وسخر لكم الليل والنهاد والشمس والقسروالنجوم مسخرات (۱) بأمره ) حال من جميعها أى أعدها لمنافعكم حال كونها مسخرة لحمكه وقرى. برفع الشمس وما بعدها مبتدأ وخبره سخرات ( إن فى ذلك آلايات لقوم يعفلون ) يتدبرون ( وماذرأ ) وسحر ( لكم ) ماخلق ( فى الآرض ) من حيوان و بات ومعدن ( عتلفاً ألوانه ) مع اتحاده جنسا أو فوها أو صنفا ( إن فى ذلك آلية لقوم يذكرون ) إن ذلك إنما يصدر من قادر حكم ( وهو الذى سخر البحر ) همأه لا تتفاعكم بعركو با وأكلا أو ابسا ( لتأكلوا منه لحماً طريا ) هوالسمك ( وتستخرجوا منه حليه تلبسونها ) هى المؤلق والمرجان ( و ترى الفلك ) السفن ( مواخر فيه ) جوادى تمخرالما أى تشقه بصدرها ( ولتبتغوا ) تطابوا (منفضله)

是與以

تعسالي بركوبه التجارة (ولعلكم تشكرون) الله ( وَأَلَقَ (٢) فِي الْأَرْضِ رُواسِي ) جَالًا ثُوابِت (أَنْ تميد بكم )كراهة أن تعنطرب ( و ) جعل فيهـا (أنهاداً وسبلا) طرقا (لعلكم تهتدون) لمقاصدكم أو إلى توحيده تعالى ( وعلامات ) تستدلون بها على الملرق من حبل ونعوه تبارأ ﴿ وَبِالنَّهِمُ ﴾ أي الجنس أو الثريا او الفرقدان أو الجدى أوبنات نعش (هم) أى المائرة الدَّ ال عليهم ذكر السبيل ( يهتدون ) إلى العلمق ودوى بالجدى يهتدى إلى القبلة،وعن العبادق عليه السلام نحن العلامات والنجم رسول الله، ( أَفَنْ يَخْلُقُ )هذه الْأَشْيَاءُ وهو الله (كُنْ لَايُخْلُقُ ) شيئاً وهو الأصنام ( أفلاتذكرون ) ذلك فتوحدوا اقه (وإن تعدوا نعبة الله لاتحصوماً) لاتحصروا عددها فضلاعن شكرها (إن الله لغفور) لتقصيركم فی شکرها ( رحیم ) حیث لم یقطعها بتقصیرکم ( والله يعلم ماتسرون وما تعلنون ) من نية وعمل وفيــه توييخ ووعيد على إشراكهم بعالم السر والعلن جمادات لايشعرون ( والذين يدعون ) تعبدونهم (مندونانة

لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ) هم (أموات غير أحياء) تأكيد (لاما يشعرون) أى الاصنام (أيان يبعثون) وقت بعثهم و. بعث عبدتهم فكيف يعبدون وإنما يعبد النخالق الحي العالم بالغيب (إلهكم) المستحق للعبادة (إله واحد) لا إله معه (فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة ) للوحدانية (وهم مستكبرون) عن قبول الحق (لاجرم) حقا (أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ) فيجازيهم به (إنه لا يحب المستكبرين) عن التوحيد أو كل متكبر (وإذا قبيل لهم) لمقيمي طرق مكة لصد الناس والقائل الوافدون عليهم أو المسلمون (ماذا) أى شيء (أنزل ربكم) وما الذي أنزله (قالوأساطير الأولين) أي المنزل في زعمكم أكاذيب الأولين (ليحملوا) أى كانت عاقبة أمرهم حين قالوا ذلك إضلالا للناس أن علوا (أوزادهم) ذنوبهم (كاملة يوم القيامة) لا تخفف من عقابهم شيء (ومن) وبعض (أوزاد الذين . . .

<sup>(</sup>١) والشمس . بضم السين والتمر . بضم الراء والنجوم . بفتح الميم مسخراتٍ . بكسر الناء منونة (٢) وألتني . بكسر الفاف

يعنلونهم) شاركوه في إثم ضلالهم لأنهم دعوهم إليه فانبعوه ( بغير علم )أى جاهلين كونهم ضلالا ولاعند لهم بجهلهم إذ كان عليهم الفحص ليميزوا المهتدى من العنال ( ألا ساء ما يزرون ) بئس شيء بحملونه حملهم هذا ( وقد مكر الذين من قبلهم فأ في الله ) أى أمره ( بنيانهم من القواعد ) الأساس ( فخر عليهم (١) السقف من فوقهم ) أى وكانوا تحته ( وأناهم العذاب من حيث لايشعرون ) لا يحتسبون ( ثم يوم القيامة يخزيهم ) يفعنحهم أو يدخلهم الناد ( وبقول ) توبيخالهم أين شركائي (٢)) بزعمكم ( الذين كنتم تشاقون (٣) ) تعادون المؤمنين ( فيهم قال الذين أو تو العلم ) الآنبياء والعلماء و الملائكة ( إن الحزى البوم والسوء ) الذل والعذاب ( على السكافرين ) يقولونه شمانة بهم ( الذين تتوفاهم ) ال

الملاتكة ظالمي أنفسهم) بكفرهم (فألقوا السلم) استسلمو عند الموت قائلين( ماكنا نعمل من سوم) كَامْرُ فَتَكَذَّبُهُمُ الْمُلاثِكُةُ ﴿ بِلِّ ﴿ اِنَّ اللَّهُ عَلَيْمٍ بِمَا كنتم تعملون ) فيجازيكم( فأدخلوا أبواب جهنم) على حسب مناز الم في دركاتها (عالدين فيها فلبش مثوي المتكرين ) مي ( وقيل للذين أنثوا ) هم المؤمنون ( ماذا أنزل ربكم قالوا ) أنزل ( خيراً للذين أحسنوا فَى هَلُمُ الدُّنيا حَسَنَةً ﴾ كرامة معجلة (ولدار الآخرة ) أى ثوابِهم في الآخرة (خير) منها وهو وعد للذين اتقوا أو من قولهم تفسيرالمنير ( ولنعم دار المتقين) هي ( جنات عدن ) إقامة خبر محذوف أو المتصوص بالمدح أو مبتدأ خبره ( يدخلونها تبحرى من تعتبها الأنهار لهم فيها ما شاؤن )الشكنة في تقديم فيها الدلالة على أن الإنسان لا يحد كل ما يريد، إلا نيما (كذاك) الجزاء ( يحزى الله المتقين الذين تتوفاهم (١) الملااكم طيبين ) مُأْهِرِين منالشرك أو طيبة وفاتُهم لاصعوبة قيها ( يقولون ) لهم عندالموت ( سلام عليُـكمادخلوا البعنة بما كنتم تعملون عل ينظرون ) ما ينتظر الكفار

( إلا أن تا تيهم الملائكة ) لتوفيهم ( أ ويأتى أمر ريك ) القيامة أو العذاب المعجل (كذلك )كما فعلَ هؤلاء ( فعل الذين من قبلهم )كذبوا رسلهم قــــدمروا (وما ظلمهم الله ) بتدميرهم (ولكن أنفسهم يظلمون ) بسوء عملهم ( فأصابهم سيئات ماعملوا ) جزاؤها . . .

 <sup>(</sup>۱) عليهم . بكسر الميم عايهم : يضم الهاء وكسر الميم (۲) شركاى (۳) تشاقون بشم القاف مطفقة
 (٤) بل . بكسر اللام - بمدها ياء . (٥) تنوفيهم .

(وحاق بهم ماكانوا به يستهزؤن) من العداب أو جزاء استهزائهم (وقال للذين أشركوا لوشاء الله ماعبدنا مندونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء )كائهم كانوا جبرَّ به أو أشعرية (كذلك نعل الذين من قبلهم ) فلسبوا إليه مشيئة مافعلوه من شرك ونحوه كما مر في الأنعام (١) (فهل على الرسل إلا البلاغ المبين) للحق وتنزيهالله عن الظلم (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا) كما بعثنا في هؤلاء (أن أي بأن أو أي (اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) عن الظلم (فنهم من هدى الله) لطف به لأنه من أهله فآمن أو هداه إلى الجنة بإيمانه أو حكم بإيمانه (ومنهم من حقت عليه العندلة) أي ثبت عليه الحذلان لعلمه بتصميمه على الضلال أو حكم بضلاله أو أضله عن ألجنة أو وجب عليه عليه العندلة )

ME WILL

العذاب ( فسيروا في الأرض فأنظروا كيفكان عاقبة المكذبين ) للرسل والحجج ( إن تحرص على هداه (٢) أى إيمانهم ( فإن الله لايهدى (٣) من يضل ) لا يلطف بمن يخذل أولامتدي من يخذله ( ومالهممن ناصرين) يمنعونهم من العَّذَابِ ( وأقسموا بالله جهد أيمانهم ) بجتهدين فيها ( لايبعث الله من عوت بلي (٤)) يبعثهم وعد ذلك (وعداً عليه) إنجازه حقه (حقا ولكن أكثر الناس لايعلمون ) صحة البعث لجهلهم وجه الحكة فيه أو لتوهمهم امتناعه (ليبين لهم) الحق ( الذي يختلفون أيه) فيميز الحق من المبطل بالثواب والعقاب ( وابيعلم الذين كَفروا أنهم كانواكاذبين ) في نفيهم البعث ( إنما قواننا الشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون (٥)) فالبعث والحشر لايتوقف إلا على أمره ( والذين هاجروا في الله ) في سبيله ( من بعد ما ظلموا ) بالأذى ( لنبو تنهم ) لنازُّ انهم ( في الدنيا حبئة ) مباءة حسنة وهي المدينة ( ولأجر الآخرة ) ثوالها (أكر) مما نعطيهم في الدنيا (لوكانو) يعلمون ۚ ﴾ أَى الكُفار ما المهاجرين من خير

الدارين لوافقوهم أو المهاجرون ما أعد لهم ازاد اجتهادهم (الذين صبروا )على الآذى والهجرة (وعلى رهم) لاغيره ( يتوكلون ) فيكفيهم أمورهم (وماأرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى) بالنون واليا. (إليهم) لاملائك رد لإنكارهم كون الرسول بشرا بأن هذا هو السنة مستمرة على مقتضى الحدكمة (فاسألوا (١) أهل الذكر) أهل العلم من كانوا أو أهل الكتاب أو أهل القرآن ، وعنهم عليهم السلام «نحن أهل الذكر (إن كنتم لانعلمون) ذلك فيعلمونكم ( بالبينات ) متعلق بمقدر أى أرسلناهم بالمعجزات (والزير) الكتب (وأنزلنا إليك الذكر) القرآن (لتبين . . .

<sup>(</sup>١) اظر الآية ١٤٨ منها (٢) مديهم (٣) لايهدى: يشم الياء الاولى (٤) بل. بكسراللام (٥) فيسكون: بفتح النون (٥) فسلوا

للناس مانزل إليهم) فيه من الشريعة والأحكام ( ولعلهم يتفكرون ) فيه فيعلمون ماهو الحق ( أفامن الذين مكروا السيئات ) أى المكرات السيئات بالرسول من إرادة حبسه أو قتله أو إخراجه ( أن يخسف الله بهم الأرض أويا تيهم العذاب من حيث لايشعرون ) من جهة لايتوقعونه كقوم لوطأوقد وقع بوم بدر ( أويا خدهم في تقلبهم ) فأسفارهم أو بالليل والنهار ( فاهم بمعجزين ) بفائتين الله ( أو يأخذهم على تخوف ) وهم يتخوفون بأن ألهلك غيرهم فتوقعوا البلاء أو على تنقص شيئاً فشيئا حتى يفنوا ( فإن ربكم لرؤوف رحيم ) حيث لم بعجل النقمة ( أولم يروا )وقرى، بالتاء ( إلى ماخلق الله من شيء ) له ظل كشجر وجبل ( يتفيؤا ظلاله ) يشميل والنيء والظل بعد الزوال وأصله الرجوع

(عن اليمين والثبائل) جمع شمال أي عنجاني ذوات الظلال وإفراداليمين وجمع ألشهائل العله للفظ ومأه ومعناه كافر إذ الضمير في ظلاله وجمعه في ( سجداً لله )حال من الظلال أي منقادة لأمره في تقلبها وكذا ( وهم داخرون عصاغرون لما فيهم من النسخير ودلائل التدبير وجمع بالواو لأن الدخور للعقلاء (ولله يسجد مانى السموآت ومانى الارض ) ينقاد لامره وإوادته ( من دابة ) بيان لما فيهما على أن في السهاء خلقاً يدبون والملائك ، من عطف الخاص على العـــــام التفخيم أو بيان لمانى الارمن ( والملائكة ) تعيين لمانى السموات تفخماو دماء لتغليب مالا يعقل لكثرته روهم أى الملائكة( لآيستكبرون )عن عبادته ( يخافوندجم من فوقهم (أي غالبًا عليهم بالقهر ( ويفعلون ما يؤمرون) به ( وقال الله لانتخذوا إلهين اثنين ) تأكيد يؤذن بمنافاة الإنثينية الإلهية ( إنما هو إله واحدً ) أكد تنبيها على ازوم الوحدة للإلهية (فإياي فارهبون (١) } فخافرتي لاغيري الثفات من الغيبة إلى التكلم للمبالغة في الترهيب ( وله مافي السموات

الناس ماز النهذ و المناخ بن تكثرون المارز الذي مكرن المنتها ا

والارض ) ملكا وخلقا (وله الدين واصبا ) حال عاملها له أى له الطاعة دائمة أو الجزاء دائها أى الثواب والعقاب ( أفغير الله تتقون ) تخشون ولا يقدر على النفع والضر غيره (وما بكم من نعمه فمن الله ثم إذ مسكم الضر ) كمرض وفتم ( فإليه تجارون ) تضجون بالاستفائة والدعاء لاإلى غيره (ثم إذا كشف الضرعنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم ) من النعمة كأنهم قصدوا بالشرك كفرائها ( فتمتعوا ) بما أنتم فيه أمر تهديد (فسوف تعلمون) سوء عاقبتكم ( وبجعلون لما ) الاصنام التي ( لايعلمون ) أنها لاتضر ولاننفع ( نصيباعارزقناهم ) من الحرث والانعام ( تالله لتسئلن ) توبيخا وفيه التفات من الغيبة (عما كنتم تفترون ) بدعوى إلهيتها والتقرب إليها ( ويجعلون قه البنات ) بقوام الملائكة بنات الله ( سبحانه ) تنزيها له عن قولهم ( ولهم ما يشتهون ) أى البنون ( وإذا بشر أحدم بالانئ ()) بولادته إظل صاد (وجهه ...

<sup>(</sup>۱) فارهونی (۲) بالانتی : پکسر الثاء

مسوداً) متغيراً من الغم ( وهو كظيم ) عملى عيظا فكيف تجعلون البنات له تعالى ( يتوادى (١) من القوم ) يختق من قومه مخافة العاد ( من سو ما بشربه ) عنده مفكراً ماذا يصنع به ( أ يسكه على هون ) أيتركه على هوان وخل (أم بدسه ) يخفيه بدفنه ( في التراب ) حيا وهو الوأد وذكر الضمير الفظ ما ( ألاساء ) بئس ( ما يحكون ) حكهم هذا حيث جعلوا ماهذا محله عندهم لرّبهم المتنزه عن الأولاد ( الذين لايؤمنون بالآخرة مثل السوم )الصفة السوء وهي الحاجة إلى الأولاد ( وقد المختود وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذانه الناس بظلمهم ) بعصيانهم ( ماترك عليها ) على الأرض بقرينة الناس والدابة ( من دابة ) تدب عليها فيهلك الظلمة عقوبة لهموغيرهم بشؤمهم ( ماترك عليها )

THE WAY

أوأهلك الآباء بظلمهم لبطل نسلهم ولهلكت الدواب المخلوقة لهم أو من دابة ظالمة ( وأكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ) هو منتهى أعمارهم أو القيامة ليتوالدوا (فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ) عنه ( ساعة ولا يستقدمون ) عليه فيؤاخذون حينئذ (و يحملون لله ما يكرهون) لا نفسهم من البنات و الشركاء في الرياسة وإمانة الرسل وودى. المال ( وتصف السنتهم الكذب) مع ذلك وهو ذعمهم (أن الهم الحسن (١)) عند الله أي الجنة إن صم البعث (لاجرم) حمّاً (أن اهم النار) لا الحسنى (وأنه، مُعُرطُونُ (٤) ) . تقدمون إلى النار ( تابله اقدارسلنا رسلا (إلى أمم من قبلك فزين الهمالشيطان أعمالهم) القبيحة فأصروا عليها ( فهو وليهم اليوم ) متولى أمورهم في الدنيا أو ناصرهم في الغيامة ( والهم عذاب أايم) في القيامة ( وما أنزلنا عليك الكتّاب إلالتبين امِمُ ﴾ للناس ( الذي اختلفوا فيه ) من التوحيد والعدل والأحكام والبعث ( وهدى ورحة اتموم يؤمنون والله أنزل من السهاء ماء فأحيابه الارض)

بالنبات ( بعد موتها ) ببسها ( إن في ذلك لآية ) دالة على التوحيد والبعث ( لقوم يسمعون ) سماع اعتبار ( وإن لسكم في الآنعام لعبرة ) لاعتباراً ونسقيكم ( ه ) ما في بطونه ) أى الآنعام فإن الفظه مفرد ومعناه جمع كالرهط (من) ابتدائية تتعلق بنسقيكم ( بين فرث ودم لبنا خالصا ) لايشوبه لون ولارامحة ولاطعم من الفرث والدم ( سائغا للشاربين ) سهل الجواز في حلوقهم ( ومن تمرات التخيل والاعناب ) خبر محذوف أى ثمر صفته ( تتخذون منه سكراً ) مصدر سمى به الخروفيه إشعاد بتحريمها بوصف قسيمها بالحسن ( ووزقا حسنا ) كالتمر والزبيب والدبس والحل فلا تكون هى حسنة فليست محلال فالآية جامعة بين العتاب والمنة ، وقيل السكر الآشر بة الحلال والرزق الحسن المأكول اللذيذ ( إن في خلك لآية اقوم يعقبلون وأوحى (١) ربك إلى النحل ) ألهمها . . .

<sup>(</sup>۱) يتورارى: بكسر الراء . (۲) الاعلى: بكسر اللام . (۳) الحسنى: بكسر النون . (٤) مفرطون: بكسر الراء .

<sup>(</sup>٥) نعيكم - نعيكم : بنتج نون الأولى وناء الثانية (٦) أوحى بكسر الحاء .

(أن اتخذى من الجبال بيونا (١)) يؤوين إليها للتعسيل (ومن الشجر ونما يعرشون (٢)) يرفعون من سقف وكرم والبعضية لأنها لانبى بكل جبل وشجر ومايعرش بل فيما يوافقها من ذلك (ثم كلى من كل الثمرات) التي تشتهيها (فاسلكي سبل دبك) طرفه التي ألهمك في عمل العسل أو اسلكي ما أكلت في مسالك ربك التي تحيله فيها بقدرته عسلا (ذللا) جمع ذلول أي مذللة حال من السبل أومن فاعل اسلكي أي منقادة لما أمرت به (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه) أصفر وأحمر وأبيض وأسود (فيه شفاء للناس) منفرداً ومع غيره وقبل التذكير للتبعيض وقبل للتعليم وأسود (فيه شفاء للناس) منفرداً ومع غيره وقبل التذكير للتبعيض وقبل للتعليم وأسود (فيه شفاء للناس) منفرداً ومع غيره وقبل التذكير للتبعيض وقبل التعليم وأسود (فيه شفاء للناس) منفرداً ومع غيره وقبل التذكير للتبعيض وأسود (فيه شفاء للناس) منفرداً ومع غيره وقبل التذكير للتبعيض وقبل التعليم (إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون) في صنعه تعالى (والله خلقكم) أوجدكم (ثم يتوفاكم (٣)) كلا بأجله

( ومنكم من يرد إلى أردَل العس ) أردأه أي الهرم والحرف ( لكي لا(؛) يعلم بعد علم شيئا ) ليصير كالطفل في النسيان ( إن الله عليم ) بتدبير خلقه (قدير) على مايشاء من قصر يفهم ﴿ وَاللَّهُ فَصَلَّ بِعَصَكُمْ عَلَى بعض في الرزق ) فأغني بمضاً وأنقر بعضا ﴿ فَاالَّذِينَ فضلوا ) من الموالي ( بر ادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم) بِجاعل مارزقناهم رزقا لمما أيكهم أى لم يرزقوهم وإنما ينفقون عليهم رزقهم الذى جعله الله عندهم ( فهم فيه ) فالموالي والمماليك في الرزق ( سواه ) في أنه من الله تعالى أو معناءً فا هم بجاعلي ُ ما وزقناهم شركة بينهم وبين بماليكهمحتى يتسأووا فيعولم يرمنوا بذلك وهم يُشركون عبيدئىمعى في الإلهية ﴿ 'أَقْبِنْعِمَةُ الله بجحدون ) حيث يشركون به غيره وقرى. بالثاء ( وألله جعل ألكم من أنفسكم أزواجا ) من جنسكم السكنوا إليها( وجعل المجمن أزواجكم بنينوحفدة) أولاد أولاد أوأعوانا أو أختانا على البنات أورمائب والحفد الإسراع في العمل ( ورزقه كم من الطيبات ) المستلذات أي بعضها إذكلها إنما تدَّكُون في الجنة (أفبالباطل) الامسنام وتحريم الحلال ( يؤمنون

أَيْنَا فَيْدِع مِنْ الْمَهُمُ الْمُعُرِفُ وَمَنَ اللَّهُمْ وَعَا يَعْرَهُونَ ﴿ فَرَحِعُهُ مِنْ اللَّهُ الْمُرْعُ وَمُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّلِمُ اللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ الللْم

(وبنعمة (ه) الله) التي عددها (هم يكفرون) حيث أشركوا به غيره (ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا) من مطر و نبات (ولا يستطيعون) لا يقدرون على شيء وهم الأصنام (فلا تعنر بوا لله الأمثال) لا يجعلوا له أشباها في الإلهية (إن الله يعلم وأنتم لا نعلمون) ذلك (ضرب الله مثلا) لنفسه وما يشرك به (عبداً مملوكا لا يقدر على شيء) عاجز عن التصرف وهذا مثل الأصنام (ومن) ذكرة موصوفة أي وحركم (وزقناه منادزقا حسنا) مالا وافراً (فهو ينفق منه سراً وجهراً) أي يتصرف فية كيف شاء وهومثله تعالى (هل) لا ونهتون (١) الحد لله) لا يستحقه سواه (بل أكثرهم لا يعلمون) اختصاص الحد به (وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم) ولد أخرس (لا يقدر على شيء) من فطق و تدبير لانه لا يفهم ولا يفهم (وهو كل على مولاه) ثقل على ولى أمره . . .

<sup>· (</sup>۱) بيوا . بكسر أوله (۲) يعرشون : بضراراء (۳) يتوفيكم (١) الكيلا مقطوع بالانفاق (٥) نعمت (٦) يسترون: بالاشباع • ١٨ — تفسير شهر

(أينما يوجهه) يرسله في حاجة ( لايأت بخير ) بنجح ( هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل ) من هو تصبح نهم نافع للناس يحثهم على العدل ( وهو على صراط (١) مستقم ) وهو مثل له تعالى والأصنام أوللمؤمن والكافر ( ولله غيب السموات والأرض ) يختص به علم ماغاب عن الخلق فيهما و وما أمرالساعة ) أمر إقامتها في قدرته ( إلاكلمح البصر ) كرد الطرف ( أو هو أقرب ) منه في السرعة والسهولة وأو للتخيير أو بمعني بل ( إن الله على كل شيء قدير ) ومنه إقامة الساعة وإحياء الخلق ( والله أخر جكم من بطون أمها نكم (٢) لا تعلمون شيئًا ) جملة حالية ( وجعدل الكم السمع والأبصار والأفئدة الهلكم تشكرون ) الكي تشكروا على ذلك ( ألم يروا ) بالياء و الملحاب ( إلى الطير مسخرات )

底部四 …

اَيْنَمَا يُوْجِهِ اَلْ اَلْهِ يَعَلِيْهُمْ الْبَسْنُوعِ مُوَوَّمَن الْمُرْالِمَ الْمُوَّوَمَلَا الْمَدُولِ الْمَدْ وَالْمَرْسِ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمَرْسِ وَلَيْسِ وَالْمَرْسِ وَالْمَرْسِ وَالْمَالِ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمَرْسِ وَالْمَرْسِ وَالْمَالِمُ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمَالِمُ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمَالِمُ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمُ وَالْمُؤْلِقِ و

مذالات للطيران بأجنحتها ( في جر الساء ) الهوا. العيد من الأرض (ما عسكهن عن السقوط (إلا الله) بقدرته ( إن في ذلك لآيات القوم يؤمنون ) ومن جملة الآيات خلقها محيث مكنها الطيران فيه وإايامها بسط الجناح وقبضه وإمساكها روالله جعل الح من بيوتكم سكَّمنا ، مرضها نسكتون فيه ما يتخذ من . الحجر والمدر ( وجعل الكم من جلود الأنعام بيونا) . القباب من الأدم أوما يعم المتخذة من الشعرو الصوف والوبر فإنهامن جلودها لنباتها عليها (تستخفونها) للحمل والنقل ( يوم ظعنكم) يوقت رحلتكم ( ويوم [قامتكم ) في مكان تنزلون فيه لايثقل عليكم ضربهــا ( ومن أصوالها ) أي الضان( وأوبارها ) أي الإبل (ُ وأشعارها ) أي المعز ( أثاثا ) فراشا وأكسية (ومتاعا ) تمتعون به ( إلى حين ) تبلى فيهأو إلىمو تكم ( والله جعل الحم مماخلق ) منالشجر ؤالاً بنية وغيرها رُظلالاً ) تقيكم حر الشمس جمع ظل ( وجعل الكم من الجال أكنانا ) كالكموف والغيران جمع كن (وجعل لمكم سراييل) قصانا من النبات وغيره

( تقيكم الحر ) أى والبردوخص بالذكر لأهم ( وسر ايبل دروعا وجواشن ( تقيكم بأسكم ) حربكم أى الطعن والضرب ( كذلك ) كما أنعم عليكم بهذه النعم ( يتم نعمته عليكم ) في الدنيا بتدبير أموركم ( لعلكم تسلمون ) تتفكرون في نعمه فتو حدونه و تطبيعونه ( فإن تولوا ) أعرضوا عن الإيمان فلالوم عليك ( فإ يما عليك البلاغ المبين ) وقد بلغت زيعرفون نعمة الله ) يعترفون بأنها من عنده ( ثم يذكرونها ) بإشراكهم أو عرفوا نبوة محمد ثم اذكروها عناداً ( وأكثرهم الكافرون ) المذكرون عناداً و ذكر الأكثر لأنه يستعمل في الكل أو أن بعضهم لم يقم عليه الحجة كالمجنون وغير البالغ ( ويوم ) واذكر أوخوفهم يوم ( نبعث من كل أمة شهيداً ) هو نبيها أو إمام زمانها يشهد الها أو عليها يوم القيامة ( ثم لا يؤذن للذين كفروا ) في الاعتذاد ( ولاهم يستعتبون ) لا يطلب منهم العتبي أى الرجوع إلى رضاالله و وإذ رأى ( ) الذين ظلموا ) أشركوا ( العذاب ) الناد ( فلا يخف . . . .

<sup>(</sup>١) سراط (٢) إمه سكم بتشديد الميم المنتج أمهانكم: بنشديد الميم بالتكسر (۴) رتى . بكسر الهمزة رئى بكسر الراء والهمزه

عنهم) العذاب (ولاهم ينظرون) يمهلون (وإذا رأى (١) الذين أشركوا شركاءهم) الأصنام والشياطين (قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا) نعبدهم (من دونك) فحملهم بعض عذابنا (فألقوا إليهم (٢) القول)أى أنطقهم الله فقالوا لهم (إنكم لسكاذبون) في قولكم إننا شركاء الله وأنكم عبدتمونا وإنماعبدتم أهواءكم وألقوا).أى المشركون (إلى الله يومئذ السلم) أى استسلموا المحكمه (وضل) بطل (عثهم ماكانوا يفترون) أن آلهتهم تشفع لهم (الذين كفروا وصدوا) الناس (عن سبيل الله) دينه (ذدناهم عذاباً) لصدهم (فوق العذاب) لكفرهم (بماكانوا يفسدون) بإفسادهم بالصد (ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم) هو نبيهمأو إمام زمانهم (وجئنا بك)

يامحد (شهيداً على هؤلاء ) أَى أَمَتَكُ شهيداً قالَ الصادق عليه السلام نزلت في أمة محمد (ص) خاصة في كلقرن منهم إمام مناشاهد عليهم ومحمد شاهد علينا (ونزانا عليك الكتاب) القرآن (تبيانا ) بيانا ( لكلشيء ) من أمور الدين تفصيلا أو إجمالا محالا إلى الحجة المقرون به ( وهدىورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل ) التوحيد والإنصاف بين الحلق ( والإحسان ) أداء الفرائض أو التفضل على الناس أو مايمم كلُّ خير (وإيتاء ذي القربي)إعطاء الأقارب أو قرابة النبي (س) ( وينهىءنالفحفاء ) ماقيح من الفعل والقول أو الزني (و المشكر) ما أنكره الشرع (والبغي) الظلم والكبر (يعظكم) بالأمن بالخير والنهي عن الشر ( العاسكم تذكرون ) أي تتعظون عن ابن مسعود هذه أجمع آية في القرآن للخير والشر ( وأوفوا بعهد الله )وهو كُلُّ ما يجب الوفاءبه وقيـــــل البيعة للرسول (إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها ) توثيقها باسم الله تعالى ( وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ) شهيداً بالوقاء ( إن الله باط

ما نفطون) من نقض ووفاء و ولانكونوا كانى نقضت غزلها )ماغزلته (من بعد قوة ) إحكامًه و فتل (أنكانا) حال أو مفعول ثان انقضت جمع ذكث وهو ما ينك فتله ومعناه تشبيه الناقض بمن فعلت ذلك أو بريطة بنت عمرو القرشية وكانت خرفاء هذا شأنها ( تتخذون أيما نكم دخلا ) غدراً ومكرا وهو ما يدخل في الشيء للفساد ( بينكم أن ) أى لأن ( تكون أمة هي أدبي من أمة ) جماعة هي أكثر من جماعة كانوا إذا رأوا في أعادي حلفائهم شوكة نقضوا عهدهم وخالفوا أعاديهم افنهوا عنه ( إنما يبلوكم الله به ) يختبركم بالأمر بالوفاء أو بكوئهم أربي لينظر أتفون لله مع قلة المؤمنين أم تعذرون لكثرة قريش ( وليدين المح يوم القيامة ما كمنتم فيه تختلفون ) بإنابة الحتى وتعذب المبطل ( ولوشاء الله) مشيئة إلجاء ( لجعلكم أمة واحدة ) مهتدين ( ولكن يضل من يشاء ) يخذله بسوء اختياره ( ويهدى . . .

<sup>(</sup>١) رئى : بكسر الهمزة ــ رئى : بكسر الراء والهمزة . (٢) إليه. : بكسراليم ــ إليهم : بضم الهاء وفتح الميم.

من يشاء) بلطفه لأنه من أهله (ولتسألن) تبكيتا (عماكنتم تعملون) فتجازون به (ولاتتخدوا أنمانكم لمخلا بينكم) كرد تأكيداً (فتزل قدم) أى أقداءكم عن طربق الحق (بعد ثبوتها عليه وهو مثل لمن وقع في بلاء بعد عافية (وتذوقوا السوء) العذاب في الدنيا (بما صددتم عن سبيل الله) أى بصدكم عن الوفاء أو بصدكم غيركم عنه لأنه يقتدى بسنتكم (والكم عذاب عظيم) في الآخرة قال الصادق عليه السلام هذه الآيات في ولاية على وماكان من قول النبي (ص) سلموا عليه بإمرة المؤمنين (ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا) تستبدلوا به عرضا يسيرا من الدنيا تنقضوه لأجله (إنماعند الله) من الثواب على الوفاء بالعهد (هو خيراكم) من عرض الدنيا (إن كنتم تعلمون) ذلك فا وفوا

江州

مَن يَنا أَهُ وَالشَّنَا لَنَ عَنا حَمْنُهُ مَنْهُ لَكُونُ وَالْفَيْدُ وَالْمَسْدُونَ وَ وَلاَ فَيْدُ وَالْمَسْدُونَ وَ وَلاَ فَيْدُ وَالْمَسْدُونَ وَ وَلاَ مَنْهُ وَالْمَسْدُونَ وَ وَلاَ مَنْهُ وَالْمَسْدُونَ وَ مَا عِندَدُهُ وَ وَلاَ مَنْهُ وَالْمَسْدُونَ وَ مَا عِندَدُهُ مَا عَندَدُهُ وَ وَلاَ مَنْهُ وَالْمَسْدُونَ وَ مَا عِندَدُهُ مَا عِندَدُهُ وَلَيْ وَلَيْنَ فَلَا اللّهُ وَالْمَسْدُونَ وَ مَا عِندَدُهُ مَا عِندَدُهُ مَا عِندَدُهُ مَا عَندَدُهُ وَلَيْنَ فَلَا اللّهُ وَالْمَسْدُونَ وَ مَا عِندَدُهُ مَا عَندَدُهُ مَا عَندَدُهُ مَا عَندَدُهُ وَلَيْنَ فَلَكُونَ اللّهُ وَالْمَنْوَا وَمُولِكُمْ مِا لَكُونَ اللّهُ وَالْمَنْوَا وَالْمَنْوَا وَمَا لَهُ وَالْمَنْوَا وَمُولِكُمْ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَالْمُلْعُلُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

( ما عندكم ) من الدنيا ( ينفد ) يفني ( وما عند الله ) من الثواب (باق) لا ينقطع (وانجزين )باليا والنون ( الذين صيروا ) علىمشاق التكذيب أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ) من الطاعة ( من عمل صالحا من ذكر أوأنثي وهومؤمن فلنحيينه حياة طيبةوالنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن) أى أردت قراءته ﴿ فاستعد بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان ) تسلط ( على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ) فإنهم لايطيعونه (إنما سلطانه على الذين يتولونه ) يطيعونه (والذين هم به) بسببه أو بالله مشركون (وإذا بدانا آية مكان آية ) بالنسخ لممالح العباد (والله أعلم بما ينزل (١)) بمصالحه عسب الاوقات (قالوا)أى الكفاد ( إنما انت مفتر) على الله تأمر بشيء ثم تنهى عنه ( بل أكثرهم لايعلمون ) فوائد النسخ ( قل نزله دوح القدس (٢)) جبرئيل (من ربك) متلبسا ( بالحق ليثبت الذين آمنوا) به على إيمانهم ( وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نُعلم أنهم يقولونُ إنَّما يعلمه ) القرآن ( بشر )

هو عايش غلام حويطب بن عبد العزى قد أسلم وكان صاحب كتب وقيل بلعام كان قينا بمكة روميا نصرانيا وقيل سلمان الفارسى ( اسان ) لغة ( الذى ياحدون (٣) اليه ) يديلون أقولهم عن الإستقامة إليه ( أعجمى )غير بين (وهذا) القرآن ( اسان عربى مبين ) ذو فصاحة وبيان فكيف يعلمه أعجمى ( إنالذين لايؤمنون بآيات الله ) أى بأنها من عنده ( لايهديهم (٤) الله ) إلى الجنة ولايثيبهم ( ولهم . . .

<sup>(</sup>١) ينزل . بسكون انتون وكسر الزاى مخففة (٢) الفدس . بسكون الدال (٣) يلعدون . بفتح أوله وفتح الحا، وشم الدال

<sup>(</sup>٤) لايهديهم . يكس الميم لايهديهم . بضم الهاء الثانية

عذاب أليم ) بكفرهم بالقرآن ( إنها يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ) فإنهم لا يخدون عقابا ( وأولئك هم الكاذبون ) في قولهم إنها أنت مفتر أوالكاملون في الكذب لا أنت ( من كفر بالله من بعد إيهانه إلا من أكره ) على كلمة الكفر فتالها ( وقلبه مطمئن بالإيهان ) نابت عليه ( ولكن من شرح بالكفر صدراً ) نتحه أى طابت نفسه به ( فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ) أكره قريش جاعة على الارتداد منهم عمار وأبواه فقتلوا أبويه وأعظاهم عمار بلسانه ما أرادوا مكرها فتال قوم كفر عمار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلا إنه ملى الوعيد لهم ( بأنهم راختلط الإيمان بلحمه و دمه فأتاه عمار يهكي فمسح عينيه وقال إن عادوالك فعدلهم فنزلت (ذلك) الوعيد لهم ( بأنهم

استحبوا الحياة الدُّنيا ) آثرُوها ﴿ على الآخرة وأن ﴾ وبسبب أن ( الله لايهدى القوم الكافرين ) يخذانهم بَكَفَرهم ﴿ أُولَٰئُكُ الَّذِينَ طَبِعِ اللَّهُ عَلَى قَلُوبِهِمْ وَسَمَّعُهُمْ وأيصارُهم ) أسند إليه تعالى الطبع بجازاً عن منعهم اللطف حين أبوا قبول الحقوأعرضوا عنه(وأواثك هم الغافلون) عمايراد بهم (لاجرم) حقا (أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجرواً من بعبد مافتنوا ) عذبواكعمار بالنصرة وثم لتباعد هؤلاء من أوائك وقرىء بالمعلوم أي فتنوا غيرهم ثم أسلموا وهاجروا ( ثم جاهدوا وصبروا ) على المشاق ( إن ربك من بعدها ) بعد الفتنة ( لغفور) الهم (رحيم) بهم ( يوم تأتى كل نفس تجادل ) تحاج (عن نفسها ) ذاتها لايهمها غيرها (وتوني (١) كل نفس ماعملت ) أي جزاءه ( وهم لايظلمون ) في ذلك ( وضرب الله مثلا قرية ) بدل أى أهلباقيل هي مكة وقيل غيرها (كانت آمنة ) من المخاوف (مطمئنة) قارة بأهلها ( يأتيها رزقها رغداً ) واسعا (من كلُّ مكان) ناحية ( فكفرت بأنعم الله ) جمع نعمة

عَنَابُلِيكُهُ اِثَايَقَنَوَ الْكَيْبُ الْدِينَ لَا يُؤْمِنُونَ يَالِكُ اللّهِ عَنَابُلِيكُهُ الْكَيْبُ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ الْمَالُونِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

( فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ) استعير النوق لإدراك أثر الشدة واللباس لما غشيهم منها وأوقع الإذاقة عليه نظرأ إلى المستعاد له وهو الإدراك أى عرفها الله على أثر لباس الجوع والخوف ( بما كانوا يصنعون ) بصنعهم (ولقدجاءهم) أى أهل مكة (رسول منهم) محد(ص) ( فكذبوه فأخذهم العذاب ) الجوع بالقحط والخوف من الغارات أو ما نالهم ببدد ( وهم ظالمون فكلوا عارزقكم الله) من الغنائم وغيرها (حلالا طيبا ) لذيذا ( واشكروا نعمة (٢) الله إن كنتم إياء تعبدون . . .

<sup>(</sup>۱) تونی ۰ یکسر الفاء (۲) ندمت

(إنا حرم عليكم الميتة (١) والدم ولحم الحنزير وما أهل لغير الله به فناضطر (٢) غير باغ ولاعاد فإن الله غفور رحيم فسر في البقرة (٥) والحصر إضافي بالنسبة إلى ماحرموه على أنفسهم (ولاتقولوا لما تصف أاسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ) لا ينالون خيراً (متاع قليل) أى لهم أو متاعهم متاع زائل (ولهم عذاب اليم ) في الآخرة (وعلى الذين هادوا ) اليهود (حرمنا ماقصصنا عليك من قبل) في الآنعام في الآية ٢٤٦ ، وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ، (وما ظلمناهم ) بالتحريم (ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) بمعاصيهم الموجبة لذلك (ثم إن ربك للذين عملوا السوء ) المعاصي (بجهالة ) أي جاهلين بالله المفسهم يظلمون ) بمعاصيهم الموجبة لذلك (ثم إن ربك للذين عملوا السوء ) المعاصي (بجهالة ) أي جاهلين بالله

WE VIT

 وبعقابه ( ثم تابوًا من بعد ذلك وأصلحوا ) عمُّلهم (إن ربك من بعدها )أى التوبة ( المفود )امم (رحم) بهم (إن إبراهيم كان أمة) وذلك أنه كان على دين لم يكن عليه أحد غيره أومرً تما به في الحير ( قانتانه) مطيعاله( حنيفا ) ما ثلا إلى ألدين التيم ( ولم يك من المشركين ) قط ( شاكراً لأنعمه )جمع قلة أي قلياما فضلا عن كثيرها (اجتباه) اصطفاه (وهداه إلى صراط مستقيم ) التوحيد (وآتيناه) التفات ( في الدنياحسنة ) الرسالة والخلة والثناء الحسن عند سائر أهل الأديان ( وإنه في الاخرة لمن الصالحين ) أمل الجنة ( ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) في الدعاء إلى التوحيد ( وماكان من المشركين )كرر رداعلي قريش وأهل الكتاب في زعمهم أنهم على دينه ( إنما جعل السبت ) فرض تعظيمه ( على الذين اختلفوا فيه ) على نبيهم وهم اليهود اذ أمروا بتعظيم الجمعة فأبوا الى السبت فأازموه وشدَّد عليهم فيه أو إنا جعلوبال السبتأى المسخ على الذين اختلفوا فيه فحرموا الصيد فيه ثم أحلوه بها احتالوا له (وإن

ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيماكانوا فيه يختلفُون) بإثابة المطيع وتعذيب العاصى ( ادع )الثقاين ( إلى سبيل ربك ) دينه ( بالحكمة ) بالحجيج الكاشفة عنه ( والموعظة الحسنة ) الأقوال المتبولة المقنعة في الترغيب والترهيب ( وجاداهم بالتي هي أحسن )طرق المناظرة كالرفق والليز في النصح (إن دبك هو أعلم بمن صل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) فهو بجاذبهم.

<sup>(</sup>١) الميتة : بتشديد الياء بالفتح (٢) فمن اضعار : بضم النون (١٪) اظر الآية ١٧٣ منها

(وإن عاقبتم) أى أردتم عتوبة جان قصاصا ( فعاقبوا بمثل ماعرقبتم به ) من دون زيادة (ولئن صبرتم ) عن المؤاخذة (لهو) الصبر (خير للما بربن )من العتوبة (واصبر) أيها النبي (وماصبرك إلا بالله) بتوفيقه (ولاتحزن عليهم ) على المشركين حرصا على إيمانهم أو على قتلى أحد (ولاتك في ضيق بما يمكرون) في ضيق صدر من مكره (إن إلله مع الذين انقوا) معاصيه (والذبن هم محسنون).

﴿ ١٧ ــ سورة الإسراء مَائةُ وإحدى عشرآيات مكية وقيل إلا , وإن كادوا ليفتنونك ،الثمان آيات ﴾ ( ١٧ ــ سورة الإسراء مائةً وإحدى البهم الله الرحمن الرحيم )

وجالوت أى خليناهم وإياكم (أولى بأس) بطئرفيا لحرب (شديد فجاسوا) ترددوا يطلبونكم (نحلال الديار)وسطها فقتلوا كباركم وسبوا صغاركم وأحرقوا التوراة وخربوا المسجد (وكان وعداً مفعولاً)كاتنا لاخلف فيه (ثم وددنا لحكم الكرة) الدولة (عليهم) على المبعر ثين بتسخير بعض ملك الفرس لـكم فردكم إلى الشام واستولى على اتباع مختصر أو بتسليط داود على جالوت فقتله (وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً) عسد: أ (إن أحسنتم أحسنتم أو بتسليط داود على جالوت فقتله (وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً) عسد: أ

(سبحان الذي أسرى بعبده) محمد ( ليلا ) ظرف للإسراء وفائدته مع أن الإسراء لايكون إلا بالليل ـ تقليل مدة الإسرآء وأنه أسرى به في بعض الليل مسيرة أربعين ليلة (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (١) ) بيت المتدس لبعد مابينهما والذي باركنا حوله ) في الدين والدنيا بجعله مقر الأنبياء ومهبط الوحى وحفه بالأشجار والآنهار وفيه التفات ( المزيه من آماتنا )العجيبة في السموات والأرض وما بينهما ( إنه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب) التوراة ( وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا ) أن مفسرة أو زائدة ( من دوني وكيلا ) تكلون إليه أمركم ( ذرية من حملنا مع نوح ) إذ الناس كلهم منه ( إنه كان عبداً شكوراً ) كَثيرالشكر ( وقضينا) أوحينا ( إلى بني إسرائيل في الكتاب ) التوراة ( لتفسدن في الأرض مرتين ) أولهما قتل شعيا وثانهما قتل ذكرياً ويحيى ( والتعلن علواً كبيراً ) بالاستكبار عن طاعة الله وظلم الناس ( فإذا جاء وعد أولاهما ) وعد عقاب أولى المرتين ( بعثا عليكم عباداً لنا) بختنصر

وَوَامْ عَامَدُهُ وَالْمَاعُولُهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْ مَالْمَاعُولُهُ الْمَاعُولُونَهُ الْمَاعُ وَالْمَاعُ وَالْمَعُ وَالْمَعْ وَالْمُعْ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْ وَالْمُعْ وَالْمُعْ وَالْمُعْ وَالْمُعْ وَالْمُعْ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِعُ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمِ وَالْمُعْمُولُ وَلِي الْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَلْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ وَلِمُعْمُولُ وَالْمُعْمُولُ و

لانفسكم) لآن توابه لها . . .

(وإن أسأتم فلها) العقوبة وذكر اللام الدواجا وروى فلها رب يغفر (فإذا جاه وعد الآخرة ليسوءوا(١) وجوهكم) أى بعثناهم ليجعلوا وجوهكم ظاهرة فيها آثار المساءة (وليدخلوا المسجد) بيت المقدس فيخربوه (كما دخلوه أول مرة وليتبروا) لهلكوا (ما علوا) ما غلبوا عليه أو مدة علوهم (تقبيراً) وذلك بعد أن قتلوا يحي وبتى دمه يغلى فسلط الله عليهم الفرس فقتلوا منهم ألوفا وسبوا ذواريهم وخربوا بيت المقدس (عدى ربكم أن يرحمكم) بعد المرة الثانية إن تبتم (وإن عدتم) إلى الفساد (عدنا) إلى عقوبتكم وقد عادوا بتكذيب محسد فسلط عليهم بقتل قريظة وإجلاء النصير وضرب الجزية (وجملنا جهنم الكافرين حصيراً) سجنا وعبسا (إن هذا القرآن يهدى التي) المطريقة

**经期间** 

مَانَ الْمَانُونَ الْمَانُونَ الْمَانُونِ الْمَانُونِ الْمَنْفُونُ الْمَعْرَفِي الْمَعْرَفُونِ الْمَعْرَفُونَ الْمُعْرَفُونَ الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرِفُونَ الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرِقُ الْمُعْرِفِقِي الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرَفِقِي الْمُعْرِقِي الْمُعْرِقِي

الق ( هي أقوم ويبشر (٢) المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرأ كبيراً وأن الذين لا يؤمنون الإنسان بالشر ) على نفسه وأهله صجراً ( دعاءه ) كدمائه له (بالخير وكانالإنسان) أي جنسه رجولا) بالدهاء بااشر لم ينتظر عاةبته ( وجعلنا الليل والنهار آيتين ) دالتين على قدرتنا وعلمنا ( فحرنا آية الليل) الآية التي هي الليل أي طمسنا نورها بالظلام (وجعانا آية النهار ) الآية التي هي النهار ( مبصرة ) معنيئة أو متبصراً فها وقبل بتقدير معناف أى جعلنا نيترى الليل والنبار آيتين ومحر القمر بجمله غير ذى شعاع ترى الأشياء به أو بالكلف الذي فيه وهو مروى روى لو لم يكن لما عرف الليل من النهاد ( لتبتغوا ) في النهار (مُعَلَّامن ربكم) بالتصرف في وجوم معاشكم ( ولثعلموا ) بهما (عدُد السنين والحساب) الأوقاتُ ( وكل شيء ) تحتاجون إليه من أمر الدين والدنيـــا ( فصلناه تفصيلا ) بيناه تبيينا ( وكل إنسان ألزمناه طائره ) عمله من خير وشر ( في عنقه ) لزوم الطوق

في هنقه (ونخرج(٣) له يوم القيامة كتابا ) وهو صحيفة عمله يلقاه(٤) منشوراً ) ويقال له (اقرأ كتابك كني بنفسك اليوم عليك حسيبا ) محاسبا واقد أنصفك من جعلك حسيب نفسك (من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا نزر وازرة وزر أخرى وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا) فتلزمهم الحجة (وإذا أردنا أن نهلك قرية) أي أهلها بعد قيام الحجة عليهم ، وإذا دنا وقت إهلاكهم (أمرنا مترفها) متنعمها أى رؤساءها بالطاعة ، وخصوا لان غيرهم تبع لهم (ففسقوا فيها) فتمادوا في العصيان والحروج عن الظلمة (قمق عليها القول بالوعيد بانهماكهم في المعامى (فدمرناها تدميراً) أهلكنا أهلها وخربناها (وكم) كثيراً (أهلكنا من القرون) الامم بيان لكم . . .

<sup>(</sup>١) لنسوء – ليسوء: بتقديد السين بالنم – بالنقل والإدغام والحذف في الوقف (٢) يبشير: بفتخ الياء وسكون الباء وضم المشين (٣) يغرج: بضم الياه وفتح المراء – يخرج: بنتج الياء وضم الراء. (٤) ياتميه: بضم الياء ونتج اللام وشديد الفاف بالكسر وضم آخره .

(من بعد نوح) كعاد وغيرهم (وكنى بربك بدّنوب عباده خبيراً بصيراً) عالما ببواطنها وظواهرها (من كان بريد العاجلة) الدنيا بعمله (عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد) التعجيل له (ثم جعلنا له جهتم يصلاها(۱)) يدخلها (مدموما) ملولا (مدحوراً) مطروداً من رحمة الله (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعها) حق السعى لأجلها بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه (وهو مؤمن) إذ لا نفع للعمل بدون الإيمان (فأوائك كان سعيهم مشكوراً) مقبولا عند الله مثابا عليه (كلا)كل واحد من الفريقين (نمد) نعطى (هؤلاء وهؤلاء) بدل من كلا (من عطاء ربك) رزقه (وما كان عطاء ربك عظوراً) ممنوعا في الدنيسا من مؤمن ولاكافر (أنظر كيف فعنلنا بعضهم على بعض) في الرزق والجاه

( وللآخرة أكر ) أعظم ( درجات وأكر تفضيلا) من الدنيا ( لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعل ) فتصير ( مذموما ) على لسان العقلاء ( مخذولا ) لا تأصر لك ( وقضى ربك ) أمر أمراً جزما (ألا تعبدوا إلا إماه وبالوالدين) وأن تحسنوا ( إحسانا ) عظم ( إما يبلغن(٢) عندك الكبر أحدهما أو كلاهما قلا تقل لهما أف(٣) ) فلا تفتجر منهما عن الصادق عليه السلام ﴿ أَدَلَى العَقُوقَ أَفَ وَلَوْ عَلَمْ اللَّهُ شَيْئًا أَهُونَ مِنْهُ لَنْهِمِي عنه ، ( ولا تنهرهما) لا ترجرهما بإغلاظ (وقلالهما إ قولا كريما) جميلاً رفيقاً والخفض الهما جناح الذل ) الإضافة البيانية أي جناحك الذليل ( من الرحمة) من الرقة علمما ( وقل رب ارحهما كما ربياني صغيرا ) كرحمتهما لى بتربيتهما إلى صغيراً فإنى عاجز من مكافأتهما ( ربكم أعلم بما في نفوسكم ) من ير وعقوق (إن تكونوا صالحين) طائعينله (فإنه كان الأوابين) التوابين عن تقصير مسلم بي حق الوالدين ( غفوراً ) لتقصيرهم أو لذنب كل تائب ( وآت ذا التربي حقه ) من صلة الرحم بالمال والنفس ، وعن

مِنْ بَدُونُ فَيْ وَكُونِهُمْ الْكُونِيَ الْمُونِيَ عَبَادِهِ الْجَيْرُ الْتَصِيرُ الْهُ مَنْ كَانَ الْمُرْعِية الْمَالِيَة الْمُلْكِمَة عَلَىٰ الْمُرْعِية الْمَالَة الْمُرْعِية الْمَالَة الْمُرْعِية الْمَالَة الْمُرْعِية الْمَالَة الْمُرْدُونُ وَسَعَلْهُ اللَّهُ الْمُعْتِية الْمُلْكِمِية الْمُلْكِمُولِية الْمُلْكِمُولِية الْمُلْكِمِية الْمُلْكِمُولِية الْمُلْكِمِية الْمُلْكِمِية الْمُلْكِمُولِية الْمُلْكِمُ الْمُلْكِمُ الْمُلْكِمُ الْمُلْكِمُ الْمُلْكِمُولِيَالِمُ

أهل البيت المراد به قرابة الرسول (والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً) بالإنفاق في غير طاعة الله (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين) أتباعهم وعلى سنتهم في الإسراف (وكان الشيطان لربه كفورا) شديد الكفر فكذا متبعه المبذر (وإما تعرض عهم) عن ذي القربي والمسكين وابن السبيل إذ لم تجد ما تعطيهم (ابتغاء رحمة من ربك ترجوها) لطلب رزق منه تنتظره أن يأتيك فتعطيهم منه . . .

<sup>(</sup>١) يصليها . (٢) ببلغان : بتشديد النون بالكسر . (٣) أف — أف : بالنشديد بالكسر والفتح من غير تنوين .

(فقل لهم قولا ميسورا) لينا أى عدم وعدا جميلا أو ادع لهم باليسر مثل يرزقنا الله وإياكم (ولا تجعل بدك مغلولة إلى عنقك) لا تقبضها عن الإنفاق كل القبض (ولا تبسطها) فيه (كل البسط فتقعن) فتصبر (ملولما) بالإسراف عند الله وغيره (محسورا) نادما أو منقطعا بك أو عربانا (إن ربك ببسط الرزق لمن يشاء ويقدر) بوسعه ويعنيقه بمشيئته بحسب المصلحة (إنه كان بعباده خبيرا بصيرا) عالما بسرهم وعلنهم وما يصلحهم من وسعة وتقتير (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق) مخانة فقر (نحن نرزقكم وإناهم إن قتلهم كان خطئا(١) كبيرا) إثما عظها (ولا تقربوا الزن ) نهى عن قربه مبالغة في النهى عنه (إنه كان فاحشب ) ظاهر القبح (وساء سبيلا) وبنس طريقا

· E

( ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق )كالقود والردة وحد المحصن ( ومن قتل مظلوماً ) بغير حق ( فقد جعلنا لوليه سلطانا / تسلطا على القائل ( فلا يسرف ) الولى بتجاوز الحد ( في القتل) بالمثلة أوقتل غير القاتل ( إنه كان منمـــودا ) من الله بإيجاب القصاص ( ولا تقربوا عال اليتيم إلا بالتي ) بالخصلة التي ( هي أحسن ) لحفظه وتشميرُه (حتى يبلغ أشده ) يصير بالغا رشيدا (وأوفوا بالعهد) اليكم من الله أي تكاليفه أو بما عامدتموه غيره ( إن العهد كـان مسئولًا ) عنه نأكثه أو مطلوباً من ألعاهد أن يني به ( وأوفوا الكيل ) أتموه (إذاكلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم) بالميزان السوى (ذلك خير وأحسن تأويلا) مآ لا وُمرجَعًا ﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ تَدْبُعُ ﴿ مَا أَيْسَ لَكَ بِهِ علم) في العقائد والأعمال (ان السمع والبصروالفؤاد) القلُّب (كل أولئك) الأعضاء (كان عنه مستولا ولا تمش في الأرض مرحا) ذا مرح أي عتالا (انك لَىٰ تَعْرِقِ الْأَرْضِ ) تَشْقُها بَكُيرِكُ حَتَّى تَبِلَغُ آخُرُهَا ( ولن تبلغ الجيال طولا ) بتطاولك فكيف تختال

روس بهذه المثابة (كل ذلك) المذكور (كان سيئه(٢)) المنهى عنه منه (عند ربك مكروها ذلك) المذكور (ما أوحى أليك ربك من الحدكمة) الدكلام المحكم الذي لا دخل نيه للفساد (ولا تجول مع الله الها آخر) كرد ايذانا بأن التوحيد رأس الحدكمة وملاكها (فتلق في جهم ملوما) لنفسك أو غيرها (مدحـــودا) مطرودا من رحمة الله (أفاصفاكم) انكار لقولهم الملائكة بنات الله أي أخصكم (ربكم بالبنين) الذين هم أشرف الأولاد . . .

<sup>(</sup>١) خطاء . (٢) سيئة : بتنوين آخره بالفتح.

(واتخذ) لنفسه (من الملائدكة إناناً) بناناً (إنكم لتقولون قولا عظيمًا) بنسبة الأولاد إليه ثم بتفضيل أنفح عليه ثم بجعل أشرف الخلق أخسهم (ولقد صرَّ فنا )كرونا الدلائل والعبر (في هذا القرآن ليذَّ كروا(١)) يعتبروا (وما يزيدهم إلا نفرواً) عن الحق نسب إليه بجازاً أى ازدادوا نفوراً عند زواله (قل لوكان معه آلهة كما يقولون(٢) إذا لا بتغوا) طلبوا (إلى ذى العرش سبيلا) بالمغالبة قعل الملوك بعضهم ببعض أو بالتقرب إليه (سبحانه) تنزيما له (وتعالى عما يقولون) بالتاء والياء (علواً كبيراً) تعالياً متباعداً عن صفات الممكنات (تسبح له) بالتاء والياء (السموات السبع والارض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده) ينزهه عما لا يليق بشأنه بلسان الحال والمقال

ولكن لاتفقهون تسبيحهم إنه كان حلمًا) من عقوبتكم ( َفَهُورًا ) لمن تاب (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخيرة حجاباً مستورا) ساترا أو ذا ستر أو مستورا عن الحس (وجعلنا على قلوبهم أكنة ) أغطية (أن يفقهوه) كراهة أنيفقهوه ( وَفَ آذَائِهِمْ وَقُرآ ) صَمَماً فَلَا يَسْمَعُونُهُ مِثْلُ نَبُوٌّ قلوبهم ومسأمعهم عن قبوله وأسند إليه تعالى إيدانا بتمكنه منهم كالجبلة ( وإذا ذكرت ربك في الغرآن وحدم) بدون ذكر آلهتهم (ولوا على أدبارهم تفورا) جمع نافل أومصدر أي نفرة ونحن أعلم بما يستمعون به ) بسببه من الهزء ( إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى ) ظرفان لأعلم ( إذ يقول الظالمون) في تناجمهم ( إن تتبمون إلا رجلا مسحورا ) سحر قذهب عمَّله أو مخدوعا (أنظر كيف ضربوا لك الأمثال) شبهوك و بمسحور وساحر وشاعر وكاهن ومجنون ( فضلوا ) بُذلك عن الحق ( فلا يستطيعون سبيلا ) [أيه أو إلى الطعن فيك ( وقالوا) إنكارا للبعث (أإذاكنا عظاما ورفاتاً أثنا لمبعوثون خلقاً جديدًا قل ) لهم ركونوا

حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر فى صدوركم ) يعظم عندكم عن قبول آلحياة فضلا عن العظام الرفات فإن الله لا يعجز عن إحيائكم ( فسيقولون من يعيدنا ) يحيينا ( قل الذى فطركم ) خلقكم ( أول مرة ) فإن من قدر على البدء فهو على الإعادة أقدر ( فسينفضون إليك ) يحركون نحوك ( رؤسهم ) تعجبا واستهزاء ( ويقولون متى هو ) أى البعث ( قل عسى أن يكون قريبا) فإن ما هو آت قريب ..

١٥ ليذكروا: بكون الذال وضم الكاف . «٢٥ تقولون .

( يوم يدعوكم ) من قبودكم على لسان إسر افيل عند النفخة الثانية (فتستجيبون محمده ) تجيبون حامدين له أو مطاوعين لبحثه مطاوعة الحامد له ( وتظنون إن لبثتم ) في الدنيا أو في البرزخ ( إلا قليلا ) لهول ما ترون ( وقل لعب ادى ) المؤمنين ( يقولوا ) للدكفار الكلمة ( التي هي أحسن ) ألين ( إن الشيطان ينزغ بينهم ) يفسد بينهم بسبب الغلظة فتتشد النفرة ( إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشاً (١) يرحكم ) بفضله ( أو إن يشاً (١) يعذبكم) بعدله ( وما أرسلناك عليهم وكيلا فتقره على الإيمان وما عليك إلا البلاغ ( وربك أعلم بمن في السموات والارض ) فيخص كلا منهم بما يليق به وفيه دد لإنكار فريش أن بكون يتيم أبي طالب نبيا رواقد فضلنا بعض النبيين على بعض )

TYA YYA

کابزاهم بالحلة وموسی بالکلام (وآتیب داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم / أنهم آلمة (من دونه) كالملائكة والعزير والمسيح (فلا علكون كشف العنر عنكم )كالقحط والمرضُ (ولا تحويلا) له عنكم إلى غيركم (أولئك الذين يدعون) أي يدعونهم آلهة (يَبْتَغُونَ ) يَطْلَبُونَ ( إِلَى رَبِّهُمُ الْوَسْيَلَةُ ) بَالْقُرْبَةُ بالطاعة (أيهم) هو (أقرب) إليه (ويرجون رحمه ويخانون عذابه كسائه عباده فكيف تزعمونهم آلمة (إن عداب وبك كان محدورا) حيمةا بأن يحدر (وإن) وما ( من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم الْقيامة ) بالموت (أو معذبوها عدابا شديدا ) بالقتل وغيره (كان ذلك في الكتاب) الموح المحفـــوط (مسطورا) مكتوبا (وما منعنا أن نُرسل بالآيات) أَلَى اقترحها قريش ( إَلَا أَن كَذَب بِهَا الْأُولُونَ ﴾ لمَا اقترحوها وأرسلنا إلهم وأهلكناهم وكذا هؤلاء ( وآ تينا ثمود الناقة مبمرة ) آية وأضحة تبصر من تأملها ( فظلموا ) أنفسهم بها بعقرها أو فكفروا ( بِهَا وَمَا نُرْسُلُ بِالْآيَاتِ ﴾ المعجزات ( إلا تخويضًا )

للعباد من عذابنا ليؤمنوا (وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس) علما وقدرة فهم في قبضته فبلغهم ولا تخشهم فهو عاصمك منهم (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك) عيانا ليلة الإسراء أو في المنام إذرأي بني أمية ينزون على منهره نزو الفردة فساءه ذلك (إلا فتنة للناس) امتحانا لهم (والشجرة الملعونة في القرآن) عطف على الرؤية وهي بنو أمية (ونخوفهم فا يزيدهم) ذلك (إلا طغيانا برياء على الواز قلنا للملائدكة . . .

اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ) فسر في البقرة (١) وقال أأسجد (٢) لمن خلقت طينا ) من طين (قال أرأيتك (٢) هذا ) مفعول أول إذ لا محل لكاف الحطاب (الدى كرمت على ) والمفعول الثاني مقدر أى أخبرني عن هذا الذى فضلته على بأمرى بتعظيمه لم فضلته ( لثن أخرتني (٤) إلى يوم القيامة لاحتذكن ذريته ) لاصتأصلنهم بالإغوا. (إلا قليلا ) منهم وقال ) تعالى له (اذهب فمن تبعك منهم قان جهتم جزاؤكم )أنت وهم (جزاء موفورا) مكملا (واستفرز) استخف واستنزل (من استطعت منهم بصوتك ) بدعائك إلى الشر (واجلب عليهم بخيلك ) فرسانك (ورجلك ) إسم جمع للراجل أى اجمع عليهم كيدك وأعوانك (وشاوكهم في الأموال) المكتسبة من الحرام والمنفقة فيه (والاولاد)

من الزنى ( وعدهم ) الباطل كنني البعث أو شفاعةً آلهتهم روما ( ومايعدهم الشيطان إلا غرورا) باطلا يزينه لهم ( إن عبادي ) الحاص أو مطلقاً ( ليس لك علمهم سلطان ) تساط الامن انبعك باختيار (مكني بريِّكُ وكيلاً ) حافظاً من شرك لمن التجأ اليه ( ربكم الذي يزجي المم الفلك ) يجربها ( في البحر التبتغوا من فعنله) بالتجارة (أنه كان بكم رحماً) حيث سخرها لكم (واذا مسكم العنر) خوف الغرقّ (في البحر مثل) غاب عن أوهامكم ( من تدعون ) تعبدون من آلمتكم فلا تدعون (الا أياه) اذ لا يكشف العرسو أه (ظمأ تجاكم ) من الغرق ( الى العر أعرضتم ) عن توحيده ( وكان الإنسان كفورا ) للنعم ( أفأمنتم ) انسكار عطف على مقدر أي أنجوتم فأمنتم حتى أعرضتم (أن مخسف بكم جانب البر ) أي يقلبه وأنتم عليمه (أو إ يرسل عليكم حاصبا ) ديما ترميكم بالحمى والمعنى ان القادر على أغراقكم في البحر قادر على الهلاككم في البر ( ثم لا تجدوا لكم وكيلا ) حافظا منه ( أم أمنتم أن يعيدكم فيه ) في البحر (تارة أخرى) بأن بحوجكم إلى

البخد والآدم منتجد والآواليس فأل أشعد لل خلاف والفيك والمستاه فالأو بنك منها الذي حقر من في المناف المنها في المنتبئة المنتبئة والمنتبئة والمنتبئ

ركوبه فتركبوه ( فيرسل عليكم فاحدِفا ) كاسرا شديدا ( من الربح فيغرقكم(ه) بما كفرتم ) بكفركم ( ثم لا تجلوا لكم علينا به تبيعا ) تابعا مطالبا بثأركم أو دافعا عنكم ( واقد كرمنا بنى آدم ) بالعقل والنطق واعتدال الحلق وتسخير الأشياء لهم وغير ذلك (وحلناهم في البر والبحر ) على النواب والسفن (ودزقناهم من الطيات المستلذات ( وفعنلناهم على كثير بمن خلقنا تفضيلا ) والكثير ما عدا جنس الملائكة أو خواصهم ( يوم ندعوا كل أناس . . .

<sup>(</sup>١) أنظر الآية ٣٤ منها . (٢) أسجد ، (٣) أرآيتك . (٤) أخرتني : بغتج الحاء مغففة . (٥) فتفرقسكم -- فنفرقسكم .

بإمامهم) نبيهم أوكتاب أعمالهم ، وعنهم عليهم السلام: إمام زماتهم وأن الآئمة إمام هدى وإمام ضلالة ( فنأوتى كتابه )كتابه كتابه كالمون فيه وجمعوا باعتبار معنى من ( ولا يظلمون فتيلا ) لا ينقصون من حقهم قدر ما فى شق النواة ( ومن كان فى هذه ) أى الدنيا ( أعمى ) الفلب عن الحق ( فهو في الآخرة أعمى )عن طريق الجنة أو أعمى العين فلا يقرأ كتأبه وقيل هو للتفضيل ( وأضل سبيلا) وأبعد طريقا عن الحق ( وإن ) مخففة أى الشأن (كادوا ) قاربوا ( ليفتنونك ) يستنزلونك واللام فارقة ( عن الذي أوحينا إليك ) من الأحكام ( لتفترى علينا غيره )غير ما أوحينا إليك ( وإذا ) لو انبعت مرادهم ( لاتخذوك خليلا ) ولينا لهم

德國鄉 "

اِمَامِعَمُّ فَنَ أُونِ حَمَّنَهُ وَيَهِينِهِ فَا وَلَيْ اَعْنَ وَوَ وَمَنَ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُورُ وَكَلَّمُ وَالْمَعْمُ وَالْمُولِ وَالْمَعْمُ وَالْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِعُ وَالْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُؤْمِنُ وَالْمَعْمُ وَالْمُعْمِعُ وَالْمَعْمُ وَالْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِمُ وَالْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ ا

(ولولا ثبتناك) على الحق بالعصمة (لقـد كــت تركن ) تميل (إلهم شيثا) دكونا (قليلا) لكن عصمناك فلم تقارب الركون فصلا عن أن تركن إلهم ﴿ إِذَا لَادْقِنَاكُ صَعَفَ الْحَيَاةُ وَصَعَفَ الْمَاتَ ﴾ ضعَفُ عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة أي مثل ما يعذب غيرك في الدارين ( ثم لا تجد لك علينا نصيرا) دافعا عنك (ران) مخففة (كادوا) أي أمـــل مكة ( ليستفزونك ) أيزعجونك ( من الأرض ) أرض مكه ( ايخرجوك منها وإذا) لو أخرجوك (لايلبثون يسيرا وقدكان ذلك وهو قتلهم ببدر بعدهم ته بسنة ( سنة من قد أرسانا قبلك من رسلنا ) أي كسنتنا في رُسلنا من إهلاك من أخرجهم (ولا تجد استشا تحويلا) تبديلا (أقم الصلاة لدلوك الشمس) زوالها من الدلك لأن الناظر الما يدلك عينيه ليتينها واللام بمعنى الوقت ( إلى غسقُ الليــل ) ظلامه وهو وقت العثاءين ، وعنهم علمم السلام : داوكها زوالها فقما بينه إلى غسق الليل وهر انتصافه أربع صلوات

(وقرآن الفجر) صلاة الصبح وتسميتها قرآنا لتضمنها له كتسميتها ركوعا وسجودا (إن قرآن الفجركان مشهودا) هيده ملائك الليل وملائك النهاد (ومن الليل) بعضه (فتهجد به) فدع الهجود للصلاة بالقرآن (فافلة لك) عاصة زيادة على الفرائض أو فضيلة لك تخصك (عسى أن يبعثك ربك) يقيلك في الاخرة (مقاما محمودا) محمدك فيه الأولون والآخرون وهو مقام شفاعة (وقل رب أدخلني) في حلتني من الرسالة بأدائها أو من مكة أو عند البعث (مدخل صدق) ادخالا مرضيا (وأخرجني) من أعباء الرسآلة بادائها أو من مكة عند البعث (غرج صدق) اخراجا لا أرى فيه مكروها (واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا) قوة تنصر في بها على أعدائك أو ملكا أقهر به العصاة فنصره بالرعب من مسيرة شهر (وقل جاء الحق) الإسلام (وزهني الباطل) الشرك (إن الباطل كان زهوقا) مضمحلا وائلا (وننزل(١) من القرآن ما هو شفاء) من الأمراض الروحانية كالعقائد الفاسدة والأخلاق الذميمة والجسانية بركة تلاوته الاستشفاء (ودحمة للمؤمنين) خصوا بالذكر لانهم المنتفعون به (ولايزيد الظالمين الاخسارا) لكفره به وفاقا أفعمنا على الإنسان) بالصحة والغني (أعرض) عن ذكرنا (ونائي (٢) بحانبه) بعد بنفسه عنه وثني عطفه وفاقا عطفه وافنا على الإنسان) بالصحة والغني (أعرض) عن ذكرنا (ونائي (٢) بحانبه) بعد بنفسه عنه وثني عطفه والمنا على الإنسان) بالصحة والغني (أعرض) عن ذكرنا (ونائي (٢) بحانبه) بعد بنفسه عنه وثني عطفه

<sup>(</sup>۱) ونغرل : بكون النون الثانية وكسر الزاي . (۲) ناء - ناي .

مستكبراً وقرىء نآء على القلب أو بمعنى نهض ( وإذا مسه الشر ) كرض أوفقر (كان يؤساً) قنوطاً من دوح الله (قل ) من المؤمن والكافر ( يعمل على شاكلته ) خليقته التي تخلق بها أو طريقته التي اعتادها ( فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ) أوضح طريفا وأصوب دينا ( ويسألونك عن الروح ) التي يحيا بها بدن الإنسان (قل الروح من أمر ربي ) حصل بإدادته المعبر عنها بدكن، بلا مادة أو حدث بتكوينه على أن سؤالهم عن قدمه وحدوثه أو بعلمه المنكاستاً ثر به لما قيل أن اليهود قالوا لقريش سلوه عن الروح فإن أجاب فليس نبيا وإن أبهم كما في التوراة فهر نبي وقيل الروح الفرآن من أمر ربي من وحيه ، وعنهم عليهم السلام : الروح خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل يكون مع النبي والآيمة الفرآن من أمر ربي من وحيه ، وعنهم عليهم السلام : الروح خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل يكون مع النبي والآيمة

يسده ( وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ) وفوق كل ذي علم عليم (ولئن شُننا لنذهبن بالذي أوحينا إليك) أَيُ القُرآنُ بأن تمحوه من الصدور والمصاحف ( ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك ) متصل كِأْنَ رَحْتُهُ تَعَالَى تَتُوكُلُ بِالرَّدِ أُومَنْقُطُعُ أَيْ وَلَكُورُ رحمة من دبك أبقته عليك ( إن فضله كان عليك كبيرآ) بإرسالك وإنزال القرآن وإبقائه عليك وغير ذلك ( قل أثن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا عثل مذا القرآن ) في الفصاحة والبلاغة ( لا يأثون بمثله ) وفيهم الفصحاء والبلغاء ( ولو كان يعضهم لبعض ظهيراً ) معينا نزلت ردا لقولهم لونشاء لقلنا مثل هذا ( وأمَّه صرَّفنا )كررنا وبينا (الناس فيهذا القرآن من كل مثل ) ليعتبروا ( فأ بي أكثر الناس إلا كفورا ) جحودا وسمسوغ الاستثناء معنى النني ( وقالوا ) اقتراجا ر لن نؤمن لك حتى تفجر(١) ) بالتشديد والتخفيف ( انا من الأرض ) أرض منكمة ( ينبوعا ) عينا ينبع ماؤها ( أو تكون لك جنة ) بستان ( من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها )

كَانَدَوُسَات فَلْ الْمُعْتَلِقَ الْمُعْتَلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتَلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتَلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِي الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِي الْمُعْتِلِقِي الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِي الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِي الْمُعْتِلِقِ الْمُعْتِلِقِي الْمُعْلِقِي الْمُعْتِلِقِي الْمُعْتِلِقِي الْمُ

وسطها ( تفجيرا أو تسقط السهاء كما زعمت علينا كسفا (٢) ) حال كقطع لفظا ومعنا ( أو نأتى بالله والملائكة قبيلا ) كفيلا بما تدعى أو مقابلا تعانيه ( أو يكون لك بيت من زخرف ) ذهب ( أو ترق (٢) فى السهاء ) مراقبها ( ولن نؤمن لرقبك ) لو فعلته ( حتى تنزل(٤) علينا ) منها (كتابا ) يصدةك ( نقرؤه قل سبحان دبى ) تعجا من تحكهم أو تنزيها له منه ( هل ) ما (كنت إلا بشرا رسولا )كسائر الرسل ( وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءم الهدى ) المجج البينة ( إلا أن قالوا ) إلا قالوا إنكادا ( أبعث الله بشسسرا وسولا ) وهلا بعث ملكا ( قل ) جوابا لهم ( لوكان فى الارض ملائك يمشون ) كالمبشر ( مطمئنين ) قاطنين ( انزلنا عليهم من السهاء ملكا وسولا ) إذ لا بد من تجانس الرسل للمرسل إليهم ليمكنه من ذلك لقوة نفسه ( قل كنى بالله شهيدا بينى . . . .

<sup>(</sup>١) تفجر: بضم لتما ، وفتح الفاء وعديدالجيم بالكسر(٢)كسفا: بكون السين (٢)ترق : بكسر الفاف (٤) تنزل: بمكون النون و بسر الراى

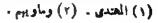
وبينكم ) على صدق بإظهار المعجز الدال عليه ( إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهدى الله) بلطفه أو يحكم بهديه ( فهوا المهتد (١) ) وقرى. باليا. ( ومن يصلل ) يمنعه اللطف أو يحكم بصلاله ( فلن تجد لهم أوليبا. من دونه ) يهدونهم ( وتحشره يوم القيامة على وجوههم ) يسحبون عليها أو يمشيهم الله عليها بقدرته ( عميا ) لا يرون مايسره (وبكا) لا ينطقون بما ينفعهم ( وصما ) لا يسمعون ما يمنعهم وقيل يحشرون من الموقف إلى الناد موفى الحواس (ومأواه (١) جهنم كلمب الحبت ) سكن لهبها بإفنائهم ( زدناهم سعيرا ) تلهبا واشتعالا بهم بإعادتهم ( ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا ) إنكارا للبعث ( أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أو لم يروا ) يعلموا ( أن الله الذي

الولاية المنافقة

خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم ) أى يعيدهم فالقادر على الأعظم قادر على الأدون ( وجعل لهم أجلا لاربب فيه ) هو الموتأو البعث ﴿ فَأَنَّى النَّالَمُونَ إِلَّا كَفُورًا ﴾ جحودًا للحق ﴿ قُلُّ لُو أنتم ) تملكون ( خزائن رحمة ربي ) رزقه وسائر نعمه (إذا لامسكتم) مخلا (خشية الإنفاق) خوف النفاد بالنفاق ( وكأن الإنسان قتورا ) يخيلا ( ولقد واللسان والبحرو الطوفان والجراد والغمل والصفادع والمدم وقيل الحجر والطمس بدل اليد واللسان وقيل السنون ونقص الثمرات بدل البحر واللسان) قاساًل بنی إسرائیل) عما جری لموسی وفرعون (إذ جاءه) وعن الآيات ليظهر للمشركين مـــــــدقك ( فقال له فرهون إنى لاظنك يا موسى مسحوراً ) سحرت فراط عقلك رقال لقد علمت ) يا فرعون (ما أنزل هؤلاء ) أي الآيات ( إلا رب السموات والأدض بمائن ) حججا تمرك صدق واكنك تعاند (وإنى لَاظنك يا فرعون مثبورا ) هااسكا أو مصروفا عن

الحير (فأراد) فرعون (أن يستفرَّم) يزعج موسى وقومه بالننى أو القتل (من الأرض) أرض مصر (فأغرقساه ومن معه جميعا) جمعا عارضناه بنقيض مراده (وقلنا من بعده لبنى إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة) أى قيام الساعة (جثنا بكم لفيفا) مختلطين أنتم وهم للحكم والجزاء (وبالحق أنزاناه وبالحق نزل) أى ما أردنا بإنزال الغرآن إلا تركيز الحق في مركزه وما نزل إلا بالدعاء إلى الحق (وما أرسلناك إلا مبشرا) من أطاع بالجنة (ونذيرا) من عصى بالنار (وقرآنا فرقناه) أنزاناه مفرقا نجوما في نحو عشرين سنة أو فرقنا به الحق من الباطل فحذفت الجار لتقرأه على . . . .

للجراء على ٠٠٠



الناس على مكف ) بااضم مهل وتثبت كى يسهل فهمه وحفظه ( ونزلناه تنزيلا ) منجا على حسب المصااح ( قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ) تهديد ر إن الذين أو توا العلم من قبله إذا يتلى عليهم ) القرآن ( يخرون الأذقان ) يسقطون على وجوههم ( سجدا ) تذللا وخضوعا لله تعالى ( ويقولون سبحان ربنا ) تنزيها له عن خلف الوعد ( إن ) مخففة ( كان وعد ربنا ) بإنزاله وبعث محمد في كتبنا ( لمفعولا ) منجزا واللام فارقة ( ويخرون الأذقان) كرد إبذانا بتكريرالفعل منهم وانقييد الثانى بالحال وهي ( يبكون ) من خوف الله ( ويزيدهم ) القرآن ( خشوعا) أين قلب وتواضع لله تعالى ( قل ادعوا الرحمن (١) ) نزلت حين قال المشركون وقد سمعوه صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يا ألله (

يا رحمن نهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو إلهين أو قالت اليهود إنك لتقل ذكر الرحمن وقد أكثره الله في التوراة (أياما) أى هذين الاسمين (تدعوا) تسموا فهو حسن (فله) أى للمسمى بهما (الاسماء الحسنى) الدالة على صفات الجلال والإكرام وهذان منها ولا تجهر بصلاتك) لا ترفع بهما صوتك شديدا عيث لا تعد مصليا رولا تخافت بها، يحيث لا تسمع أذتيك فلا تعد قارتا (وابتسخ بين ذلك) الجهر والخافة (سبيلا) وسطا (وقل الحد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شربك في الملك) الألوهية (ولم يكن له من الذل من أجل ذل به ليدفعه عظمه تعظيا وكان صلى الله عليه وآله وسلم يعلم أهله هذه الآبة.

( ۱۸ – سورة الكهف مائة وعشرة آيات مكية ) الا واصبر نفسك ، الآية بسم الله الرحمن الرحيم

(الحد لله الذي أنزل على عبده الكتاب) القرآن

اقايرة كَانْ مُوْالِهُمْ مِنْ وَرَوْلَكُمْ مَنْ وَبِلاَ هُوَ فَلْوَالِمُوالِمِينَا وَلاَ وَمُولُولَا الْمَعْدَا الْمُوالِمُولِكُ هِ وَمَيْمُولَا الْمُوالُولِيَّ الْمُعْدَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

(ولم يجعل له عوجا(٢)) باختلال الألفاظ وتناقض المعنى رقما ) مستُوباً لا تناقض فيه أو قيا بمصالح العباد أو على الحكتب مصدقا لها وانتصابه بمتدر أى جعله قيما أو على الحال من الكتاب رليندر ) كفار قريش (بأسا ) عذا با (شديدا من لدنه (٣)) صادراً من عنده (ويبشر المؤمنين (٤) الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسنا) مو الجنة بدليل (ماكثين فيه أبدا) لا إلى نهاية (ويندر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ) كرر الإندار مخصصا بهم العظم كذره وحذف المذر به لسبق ذكره (ما لهم به من علم ) وإنما صدر عن جهل وتقليد (ولا لآبائهم ) الفائلين به من قبلهم (كبرت ) عظمت مقالتهم هذه أو العندير وبهم يفسره (كلمة ) وهي تمييز (تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع ) قاتل (نفسك . . .

<sup>(</sup>۱) قل ادعوا الله أوأدعوالر عن (۲) رجا بدون تنوين (۴) لدنه: يسكون الدال وكسرالنون والهاء (۱) يبشر: يفتيع الياء وسكون الباء وصم الشين والراء — المومنين .

على آثارهم) بعد توابيهم عنك ( إن لم يؤمنوا بهذا الحديث ) القرآن ( أسفا ) على إيمانهم ( إما جعلنا ما على الأرض) ومن المواليد الثلاثة وغيرها ( زينة لها ) لأهلها ( لنبلوهم ) لنختبرهم ( أيهم أحسن عملا ) فيه وهو الازهد فيه ومن لا يغتر به ( وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا ) أرضا مستوية ( جرزا ) لا نبات فيها ( أم ) بل ( حسبت أن أصحاب الكهف ) هم فتية هربوا من ملكهم إلى كهف وكان جبارا عانيا ( والرقيم ) هو لوح من رصاص رقم فيه حديثهم الكهف ) هم فتية هربوا من ملكهم إلى كهف وكان جبارا عانيا ( والرقيم ) هو لوح من رصاص رقم فيه حديثهم وأسماؤهم أو المجبل الذي فيه كهفهم أو قربتهم (كانوا من آياتنا بجبا ) أي ما كانوا مجبا فإن خلق السموات والأدض وما فيهن أعجب ( إذ أوى ) التجأ ( الفتية إلى الكهف ) هربا بدينهم من دقيا نوس وقد ادعى

CELLICE III

عَلَىٰ الْمُعْدِدُ الْمُوْفِينُ الْهِمُلُا الْمُدِينُ السَّفَا الْاَبْعَلَا مَا عَلَيْكَا الْمُعْدِدُ الْمُعْدُدُ اللَّهُ الْمُعْدُدُ اللَّهِ الْمُعْدُدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدُدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدُدُ اللَّهُ الْمُعْدُدُ اللَّهُ الْمُعْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللْمُعْلِدُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُولُ اللْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُولُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُولُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللَّهُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُلِمُ اللْمُؤْمِدُ الْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُولُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُولُ اللْمُؤْمِدُولُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْمِدُ اللْمُؤْ

الربوبية وكانوا من خواصه ويسرونالإيمان إفقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة ) مغفرة ورزقا وأمنــا ( وهيء لنا من أمرنا رشداً ) نكون به راشكين ( فضر بنا على آذانهم ) ألقينا عليهم النعاس ( في الكهف سنين عددا ) ذوات عدد ( ثم بعثناهم ) أيقظناهم (ليعلم) ليظهر معلومنا أولنعلم والمعا ماعلمنا أنه سيقع (أي الحزبين) المختلفين في مدة لبشهم من الكتابيين والمؤمنين (أحصى(١)) فعل ماض أي ضبط ( لما لبـــشوا ) للبثهم حال من المفعول وهو (أمدا) عاية (محن نقض عليك نباهم بالحق) بالصدق ( أنهم فتية ) شباب ( آمنوا بربهم وزدناهم هدى ) بالتثبت (وربطنا على قلوبهم) قويناما بالألطاف فأظهروا الحق وصيروا على المشاق ( إذ قاموا ) بين يدى دقيانوس أو خلف المدينة ( فقالوا ربنا رب السموات والأرض أن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططاً ) قولاً ذا شطط أي بعد مفرط عن الحق أن دعونا إلها غيره ( هؤلاء ) مبتدأ ( قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا) هلا (يأ ثون عليهم) على عبادتهم

بسلطان بين) محجة ظاهرة (فن) أى لا أحد (أظلم ممن افترى على الله كذبا) بنسبة الشريك إليه (وإذ اعتزلتموهم) خطاب بعضهم أبعض (وما يعبدون) ومعبوديهم (إلا الله) فإنهم كانوا يعبدونه والاصنام (فأووا(٢) إلى الكهف ينشر لكم دبكم من رحمته) يبسطها لسكم في الدادين (ويهيء) يسهل (لسكم من أمركم مرفقا(٣)) ما ترتفقون به أى تنتفعون (وترى الشمس) لو رأيتها رإذا طلعت تزاور(٤)) تميل عنه (عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم) تقطعهم وتجوزهم (ذات الشمال) فلا تصيبهم فتؤذيهم لأن باب الكهف كان مستقبلا للقطب الشمالي فتميل عنهم طالعة وغاربة أو لأن الله أما لها عنهم (وهم في فجوة منه) متسع من الكهف ينائهم النسيم (ذلك) المذكور (من آيات الله) ولائل قدرته (من مهد الله) بلطفه (فهو المهتد (٥)) كأهل الكهف (ومن يضلل) مخذله (فلن تجد له . . .

<sup>(</sup>۱) أحمى : بكسر الصاد . (۲) فاووا . (۳) مرفقا : پفتح الميم وكسر الفاء. (۱) تزاور : بتشديد الزاى بالفاح – نزور پسكون الزاى وتقديد الراء بالضم . (۵) المعتدى .

ولياً مرشداً وتحسبهم(١) أيقاظاً ) ترى أعينهم مفتوحة أو لتقلبهم ( وهم دقود ) نيام ( ونقلبهم ذات اليمين وذات الشال ) اثلا تأكلهم الأدض ( وكلبهم ) واسمه قطمير كلب راع مروا به فتبعهم فطردوه فقال أنا أحب أولياء الله فناموا حتى أحرسكم ( باسط ذراعيه ) حكاية حال ماضية ولذا عمل ( بالوصيد ) بفناء الكهف أو العتبة أو الباب لم ينم ولم يقم وقيل هو مثلهم في النسوم والتقلب ( لو اطلعت عليهم ) ورأيتهم ( لوليت منهم فرادا ) هربت منهم ( ولملت ( ) منهم رعبا ( ) خوفا لهيبة ألمسهم الله إياها أو لعظم أجرامهم وانفتاح عيونهم ( وكذلك ) كما أنمناهم بقدرتنا ( بعثناهم ) أبقطناهم ( ليتساءلوا بينهم ) عن مدة لبثهم فيعرفوا صنع الله بهم فيزدادوا يقينا ( قال قائل منهم بقدرتنا ( بعثناهم ) أبقطناهم ( ليتساءلوا بينهم ) عن مدة لبثهم فيعرفوا صنع الله بهم فيزدادوا يقينا ( قال قائل منهم

no EXILE

وَلِيَا مُرْشِيدًا ۞ وَعَسَبُهُ مُ أَيْعَاظًا وَهُرُ وُوَّ وَفَيَلِهُمْ وَلَاَلْيَنِ وَالْكَالَةِ وَلَا الْمَالِمَةُ وَلَا الْمَالِمُ وَلَا الْمَالِمُ وَلَا الْمَالِمُ وَلَا الْمَالِمُ وَلَا الْمَالِمُ وَلَا الْمَالِمُ وَلَا الْمَلْكَ وَلَا الْمَلْكُ وَلَا اللّهُ وَلَالْكُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلِلْمُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ) ظنا منهم إذ لا ضبط للنائم ( قالوا ربكم أعلم بما لبثتم(١) ) وقبيل دخلوا الكهفغدوة وبعثوا عصرا فظنوه يومهم أو الذي بعده فترددوا فيهما فلما رأوا تغير أحوالهم قالوا هذا ثم أخذوا في قهم آخر وقالوا ( فابعثواً أحدكم يورقكم(٥)هذه ) الورقة الفضة مضروبة إملا (إلى المدينة فلينظر أيها) أي أهلها وأذكى (٦) طعاما) أحل وأطيب ( فليأتكم برزق منه وليتلطف(٧) ) في التخني لئلا يعرف ( ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا ) يطلعوا ( غليكم يرجموكم ) يقتلوكم بالرجم (أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذاً إبدا ) إن عدتم في ملتهم (وكذلك)كما أنمنــــاهم وبعثناهم (أعدنا) أطلعنا (عليهم) أعل المدينة (ليعلموا) أى المطلعون عليهم (أن وعد الله ) بالبعث (حق) فإن من قدر على إنامتهم وإيقاظهم قدر على الموت والبعث ( وأن الساعة ) القيامة ( لا ربب فيها إد يتنازعون يينهم أمرهم) أمر دينهم من بعث الأرواح فقط أو مع الأجساد أو أمر الفتية فقيل ماتوا وقيل

ناموا ( فقالوا ) أى الكفاد ( ابنوا عليهم ) حولهم ( بنيانا ) يسترهم من الناس ( ربهم أعلم بهم قال الذين غلبواعلى أمرهم ) أمر الفتية وهم المؤمنون ( انتخذن عليهم مسجدا ) يصلى فيه بنوه فى جهة باب الكهف ( سيقولون ) أى المتنازعون فى عدهم هم ( ثلاثة رابعهم كلبهم ) قاله اليعقوبية من نصارى نجران ( ويقولون خمسة سادسهم كلبهم ) قاله النسطورية منهم ( رجما بالغيب ) ظنا فيا غاب عنهم مفعول له أو مصدر يرجع إلى القولين ( ويقولون سبعة و ثامنهم كلبهم ) هو قول المؤمنين علموه من الني لرد الأولين ولزيادة الواو وهو مروى عن على عليه السلام ( قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ) كاانبى وأوصيائه ( فلا تمار فيهم ) لا تجادل فى شأن الفتية ( إلا مراء ظاهرا ) وهو أن تتلوا عليهم ما أوحى إليك بلا تعنيف ( ولا تستفت فيهم منهم أحدا ) لا تسأل أحدا من أهل الكتاب عنهم فان فيا أوحينا إليك كفاية ( ولا تقولن لشى الأجل شى و تعزم ( إنى فاعل ذلك غدا) أى فيا يستقبل (إلا أن يشاء الله) قالم متلبسا بمشيئته قائلا إن شاء الله . . . .

(١) تعسيم: بكسر المين (٢) وللت: بتقديد اللام بالكسر (٣) رعبا بغم المين (٤) لسم: بتقد بدالباه بالكسر

<sup>(</sup>٠) بورقكم : بكون الرا. (٦) أزكى : بكسر السكاف (٧) نصف القرآت بحسب الحروف عند لام وليتلطف .

( واذكر دبك ) أى مشيئته مستثنيا بها ( إذا نسيت) الاستثناء ثم ذكرته وروى ولو بعد سنة أو المعنى اذكره بالآسبيح والاستغفار إذا نسيت الاستثناء أو أذكره إذا اعتر اك نسيان ليذكرك المنسى ولعل الخطاب من باب إباك أعنى وقل عسى أن يهدين) بالياء ويدونها ( ربي لافرب من هذا ) من بناء أهل الكهف ( وشدا ) أى لما هو أظهر منه دلالة على نبو ق وقد فعل ( ولبثو الى كهفم ) نياماً ثلاثما ثة بالتنوين و بدونه (سنين؛ بدل وأضافها بعض على وضع الجمع موضع الواحد ( وازدادوا تسعه ) تسع سنين و إنما فصل لان اللبث ثلاثما ثة بسنى الشمس و زيادة التسع بسنى الفمر و دوى سأل يهو دى علياً عليه السلام عن ذلك فاخره بما في الفمر ( قل الله أعلم عالم الله عن الناس " وهذا بسنى الفمر ( قل الله أعلم عا

VII VII

لبثوا ﴾ فحذوا بما أخبر به ودعوا قول أهل الكتاب ( له غيب السموات والأرض أبصر به ) أي بالله ﴿ وأسمع ﴾ به صيفتا تعجب أى ما أبصره وأسمعه والهاء فأعل والباء زائدة ( ما لهم ) لأهل السموات والأرض ( من دوئه من ولى ) يتولى أمورهم ( ولا يشرك(١) في حكه ) في قضائه (أحداً) منهم (واتل ما أوحى إليك من كتاب دبك لا مبدل الكلمانه ) لاأحد يقدر على تبديانها ,وأن تجد من دو نهملتحداً) ملجأ ( واصبرٌ نفسك) احبسها ( مع الذين يدعونُ ربهم بأ الفداة (٢) والعشى ) في عامة أوقاتهم (يريدون وجهه ) رضاء زولا تعد عيناك عنهم ) لا تجاوزهم نظرك إلى غيرهم من الأغنياء الكفرة ألذين دعوك إلى طردهم حتى يؤمنوا ( تريد زينة الحياة ) حال من الكاف أي مريداً بحالسة الأشراف طمعاً في إيمانهم (الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه) نسبناه إلى الغفلة أو وجدناه غاقلا (عن ذكرنا وانبع هواه وكان أمره فرطا ) متقدماً على الحق ( وقل ) الدين رالحق) خصل ( من ربكم) أو هذا القرآن الحق منزلا من دبكم

( فن شهدا علیه فلیومن ومن شاء فلیکفر ) تهدید لهم یفید آنه تعالی لا ینفعه إیمانهم و لا یضره کفره ( إنا اعتدنا الظالمین ) الکافرین ( نادآ أحاط بهم سرادقها ) فسطاطها شبه به الناد المحیطة بهم آو دخانها و له بها آو حائط من ناد ( و إن یستغیثوا ) من العطش ( یغاثوا بماء کالمهل ) کالنحاس المذاب أو کدردی الزیت ( یشوی الوجوه ) لحره (بئس الشراب ) هو ( وساءت ) الناد ( مرتفقا ) مشکأ مقابل « حسنت مرتفقا » ( إن الذین آمنوا و عملوا الصالحات إنا لا نصیع أجر من أحدن عملا ) منهم ( أولئك لهم جنات عدن تجری من تحتهم ( ۳ ) الانهاد بحلون فیها من أساود ) جمع أسورة و هی جمع سواد ( من ذهب و یلبسون ثیابا خضرا ) و هی أبهی الآلوان من ( سندس ) مادق من الدیباج ( واستبرق ) ما غلظ منه ( مشکشین فیها علی الآلوائك ) کمیشة الملوك جمع أدیکة و هی سریر فی الحجلة و هی بیت زین الهروس ( نعم الثواب ) الجنة ( وحسنت ) الآلوائك ( مرتفقا ) مشکأ . . .

<sup>(</sup>١) تفرك. (٢) بالندوة . (٣) تحتيم : بكسر الهاء والميم - تحتهم : بضم الهاء .

(واضرب امم مثلا) للمكافر والمؤمن (وجلين) بدل وهما أخوان من بنى إسرائيل كافر ومؤمن ورثا من أبيهما مالا فاشترى الكافر به ضياعا وعقاراً وتصدق المؤمن به (جعلنا لاحدهما جنتين) بستاذين (من أعنىاب) كروم (وحففناهما بنخل وجعلنا ببنهما زرعا) فهما جامعتان للفواكه والأفوات والمنافع المتواصلة (كلتا الجنتين آتت أكلها ثمرها (ولم تظلم) تنقص (منه شيئا) بل أدته تماماً (وفجرنا خلالهما) وسطهما (نهراً) يسقيهما بسهولة ويزيدهما نضارة (وكان له) مع جنته (ثمراً) أموال مشمرة نامية (فقال لصاحبه) المؤمن (وهو يحاوره) يراجعه الكلام (أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً) رهطا أو خدما أو ولداً (ودخل جنته) بصاحبه يريه مافيها ويفاخره وأفرد الجنة

لأنها في حكم الواحدة لتواصلهما ( وهو ظالم لنفسه) بكفره ( قال ما أظن أن تبيد ) تفني ( هذه ) الجنة ( أبدا ) اغترارا بما هو فيه ( وما أظن الساعة قائمة) كاثنة (واثن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها(٢) منقلباً ) مرجعاً أقسم على ذلك اعتقاداً أنه إنما أعظاه الله ذلك لاستحقاقه له فهو بجده حيث كان ( قال له صاحبه وهو محاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب لآنه مادة أصله آدم أو النطفة ( شم من نطفة ) نطفة مادته القريبة (ثم سواك(٣) ) عدلك وكملك (رجلا) إشارة إلى أن القادر على البيد، أقدر على الإعادة ( اكمنا ) لكن أنا حذفت الهمزة وأدغمت النون في النون ( هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا ) وهلا ( إذ دخلت جنتك ) وأعجبت بها ( قلت ما شاء الله ) أي الأمر ما شاء الله أو ما شاء كائن ( لا قوة إلا بالله ) اعترافا بأنك إنما عمرتها بالله لا بقوتك ﴿ إِنْ تَرِنَ(؛) أَنَا أَقِلَ مِنْكُ مَالًا وَوَلِدًا فَعْسَى رَبِّي أَنْ يؤ تين(٠) خيرا من جنتك) عاجلا أو آجلا (وبرسل عليها حسبانا من الساء) جمع حسبانة سهم صغير يعنى

الصراعق أو مصدر بمعنى الحساب أى الحديم بتخريبها أو عذاب حساب كما كسبت (فتصبح صعيدا زلقا) أرضا ملساء يزان عليها القدم (أو يصبح ماؤها غورا) غائرا (فلن تستطيع له طلبا) حيلة ترده بها (وأحيط بشمره(۱)) أهلكت أمواله وخبأه من أحاط به العسدو أهلكه (فاصبح يقلب كفيه) تحسرا وندما (على ما أنفق فيها) في عمارها (۷) (وهي خاوية) ساقطة (على عروشها) دعائم كرومها سقطت وسقط عليها الكروم (ويقول) يا قوم (ليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تدكن له فئة) جماعة (ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا) ممتنعا بقوته (هنالك) في ذلك المقام أو يوم القيامة (الولاية) بفتح الواو النصرة وبكسرها الملك . . .

<sup>(</sup>۱) ثمر — ثمر بضم اثناء فيهما وبسكون الميم وضمها . (۲) منهما . (۲) سويك : بتشديد الواو بعدها ياء . (۱) ترثى . (۰) فسمى بكسر السين رق أن يؤتيني . (۲) يشره — بضم اثناء والميم — بشمره — بضم الثاء وسكون الميم . (۲) عمارتها «ظ» .

(قه الحق) وحده (هو خير ثوابا) من ثواب غيره (وخير عقبا(۱)) عاقبة للمؤمنين (واضرب اهم مثل الحياة الدنيا) صفتها هي (كماء أنزلناها من السهاء فاختلط به) فالتفت بسببه (نبات الآرض) أو امتزج الماء بالنبات (فأصبح هشها) كسر مهشوما(۷) (تذروه الرياح(۳)) تطيره وتذهبه شبهت بنبات أخضر بالماء فيبس فتفتت فأذهبته الرياح (وكان الله على كل شيء مقتدرا) قادرا (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) يتزين بهما (والباقيات الصالحات) الطاعات لله الباقي ثوابها وفسرت بصلاة الحنس وودة أهل البيت والتسبيحات الآربع (خير عند ربك ثوابا) من المال والبنين (وخير أملا) لنيل فاعلهما ما يأمله فيها (ويوم نسسير الجبال(۱)) في الجوكالسحاب أو نذهب بها

٧٤٨ المُعْرَالِينَ المُعْرالِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرِلِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرِلِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرِلِينَ المُعْرِلِينَ المُعْرِلِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرَالِينَ المُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمِعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلْمِنِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلْمِلِيلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعِلِيلِينَ الْمُعْرِلِينَ الْمُعْمِلِينَ الْمُعْمِلِيلِينِ الْمِلْعِلْمِلْمِلِيلِينَ الْمُعِلِيلِينَ الْمُعِلْمِلْمِلِيلِينَ الْ

قَيْدَا لَمْ الْمُونَا اللّهُ عَلَى الْمُلْمِ الْمُلْمِلِمِ الْمُلْمِلْمِ الْمُلْمِلِمِ الْمُلْمِلِمُ الْمُلْمِلِمِ الْمُلْمِلِمُ الْمُلْمُ الْ

فنعدمها (وترُى الارضُ بارزة) لا يسترها جبل ولا غيره أو بارزة ما ني بطنها (وحشرناهم) جمعناهم إلى الموقف وجاء ماضيا التحققه ( فلم نغادر ) أثرك ( منهم أحدا ) من الأواين والآخرين ( وعرضوا على ربك صفا) مصطفين لابحجب بعضهم بعضا (اقد جثتمونا / بتقدير القول (كما خلقناكم أول مرة ) لا شيء معكم من المال والولد ( بل زعمتم أان نجعل الم موعدا ) للبعث ( ووضع الكتاب ) جنسه أي صحائف الاعمال في الايمان والشائل أو هو كناية عن الحساب ( فاترى المجرمين مشفقين ) خائفين ( يما فيه ) من السيئات ( ويقولون ياويلتنا ) هلكنا دعاء على أنفسهم بالهلاك ( مال(ه) هذا الكتاب ) تعجبا من شأنه ( لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاعا ووجدوا ما عملوا حاضرا) مكتوباكأ نهم فعلوه تلك لآدم فسجدوا إلا إبليس) ذكر القصة تقريرا للتشنيع على أهل الكبر بأنه من سنن إبليس (كان من الجن

ففست عن أمر ربه ) خرج عن طاعته (أنتتخذونه وذريته ) بنيه وأتباعه (أولياء من دوبي وهم المم عدو) وأنالكم ولى (باس للظالمين بدلا) من الله إبليس وأتباعه (ما أشهدتهم(٢)) أى إبليس وذريته (خلق السموات والارض ولا خلق أنفسهم) لم أستعن بهم على ذلك (وما كنت(٧) متخذ المضلين عضدا) أعوانا في الخلق فكيف تطيعونهم (ويوم يقول) الله للمشركين وقرىء بالنون (بادوا شركائي) أضيف على زعمهم توبيخا (الذين زعمتم) أنهم شركاه ليشفعوا لكم (فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم) بين الكفار وآلهتهم (موبقا) مهلكا بعم جميعهم من وبق هلك أو جعلنا توصلهم الدنيوى هلاكا في الآخرة . .

<sup>(</sup>١) عقباً : يضم اتماف . (٣) كانت : كبر وقتاً . (٣) الربح . (٤) تسير الجبال : يفتح الواء وضم اللام الثانية . (•) مال هذا مقطوع بالاتفاق . (٦) ما أشهدناهم . (٧)كنت يفتح التاء .

(ورأى(١) المجرمون النار فظنوا) أيقنوا (أنهم مواقعوها) واقعون فيها (ولم تجدوا عنها مصرفا) معدلا (واقد صرفنا) بينا (في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان) الكافر (أكثر شيء جدلا) خصومة بالباطل وهو تمييز (وما منع الناس أن يؤمنوا) من الإيمان (إذ جاءهم الهدى) الدلالة البينة (ويستغفروا ربهم إلا) طلب (أن تأتيهم سنة الأواين) من الإهلاك إأو يأتيهم العذاب) بالسيف أو في الآخرة (قبلا) عيانا أو بضمتين جمع قبيل أي أنواعا (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين) للمطيعين (ومنذرين) للعاصين (ويجادل الذين كفروا بالباطل) من إنكار إرسال المبشر ونحسوه (ليدحضوا به الحق) ليبطلوا أو يزيلوا بجدالهم الحق (واتخذوا آياتي) أي القرآن

( وما أنذروا) من النار (هزوا(١) ) استهزاء (ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ) بالقرآن ( فأعرض عنها) ولم يتعظ بها ( ونسى ما قدمت يداه ) ما عمل من الكفر والمعاصي ( إنا جعلنا على قلوبهم أكنة ) أغطية (أن يفتموه )كراهة أن يفهموا النرآن ( وفي آذانهم وقرأ) صمماً فلا يسمعونه مثل لنبوقلوبهم ومسامعهم عن قبوله وأسند إليه تعالى إيذانا بشمكنه منهم كالجبلة ( وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا) وقد وقع ما أخبر به فاتوا كفارا (وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا العجل لهم العداب) في الدنيا ( بل لهم موعد ) وهو يوم القيامة ( ان بجدوا من دونه موثلا ) منجأ وملجأ ( وتلك القرى ) أي أهلها كعاد وثمود وغيرهم ( أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ) وقتا معلوماً ( وإذ ) اذكر إذ ( قال موسى لفتاء ) يرشع بننون سمى فتاه لأنه كان يتبعه ويخدمه ( لا أبرح ) لاأزال أسير حذف الحنير ادلالة حال السفر عليه أو لا أزول عما أنا عليه من السير (حتى أبلغ بحمع البحرين)

ماتتى بحرى فارس والروم (أو أمضى حقما) أسير دهرا طويلا (فلما بلغ بحمــــع بينهما) موضع اجتماع البحرين (نسيأ حوتهما) تركاه أو ضل عنهما أو نسى موسى تعرف حاله ويوشع أن يحمله (فاتخذ) الحوت (سبيله فى البحر سربا) مسلكا قيل أمسك الله جرى الماء من الحوت فصاد كالدكوة لا يلتثم (فلها جاوزا) ذلك المسكان بالسير إلى وقت الغداء من ثائى يوم (قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا...

<sup>(</sup>١) رئي : بكسر الهمزة — رئي : بكسر الراء والهمزة . (٢) هزوا — هزءاً : بسكون الزامي فيهما - هزا .

هذا نصباً) تعبا (قال أرأيت) ما وقع (إذ أوينا إلى الصخرة) بذلك المسكان (فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه (١) إلا الشيطان أن أذكره) بدل اشتمال (واتخذ سبيله في البحر عجباً) سبيلا يتعجب منه موسى وفتاه وقيل مصدر أضمر 
فعله ختم به كلامه أو أجابه موسى تعجباً من ذلك وقيل اتخذ موسى سبيل الحوت عجباً (قال) موسى (ذلك) أى نقد 
الحوت (ماكنا نبغ(٢)) لأنه علامة لمن تطلبه (فارتد على آثارهما) رجعا في الطريق الذي جاءا فيه يقتصان 
الحوت (ماكنا نبغ(٢)) لأنه علامة لمن تطلبه (فارتد على آثارهما) رجعا في الطريق الذي جاءا فيه يقتصان 
وقصصا فوجدا عبدا من عبادنا) هو الحنجر (آتيناه رحمة) نبوة (من عندنا) أو ولاية (وعلمناه من لدنا علما) 
من علم الغيب (قال له موسى هل أنبعك على أن تعلمن) بدون الياء وبها (مما علمت رشدا(٣)) علما فأرشد (قال

CELEDICAL YOU

إنك لن تستطيع معي صيرا) وقرى، بفتح يا. معي في الثلاث أي يشق عليك لأن كلا منا يعلم ما لايعلمه الآخر وموكل بأمر لا يطيقه الآخر ( وكيف تصبر على مالم تحط به خبراً) وظاهره منكر عندك ولا تعلُّم باطنه ( تمال ستجدي إن شاء ألله صابرا ولا أعصى لك أمرا) تأمرتي به (قال فإن اتبعتني فلا تسألني(؛) عن شيء) تشكره (حتى أحدث لك منه ذكرا ، أبتدئك بتفسيره ( فانطلق ) يمشيان على الساحل (حتى إذا ركبا في السفينة ) التي مرت بهما ﴿ فَرَقُهَا ﴾ الجعشر بأن قلع لوحا منهـا بغاس (قال) موسى (أخرقتها التَّفْرق اهلها(١) الله جئتُ شيئًا إمرا) مُعلم منكرا (قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرًا قال لانؤاخذني بما نسبت ولا ترهقيّ) تكلفني ( من أمرى عسرا(ه) ) مشقة بل عاملني بالسر والمساعة (فانطلقا حق إذا لقيا غلاما) يلعب مع الم الصبيان ( فقتله ) أضجعه فذبحه أو اقتلع رأسه بيده أو ضربهُ برجله فات ( قال أقتلت نفساً زكية(٦) ) طاهرة من الذنوب ( بغير نفس ) بغير قود وقرى.

ذاكية (لقد جئت شيئاً نكراً) منكراً (قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبراً) زاد فيه على ما قبله تأكيداً لتكرر الإنكار منه (قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبي قد بلغت من لدني (٧)) من قبلي (عذرا) في مفارقتك (فانطلقاً حتى إذا أتيا أهل قرية) هي أنطاكية أو أيلة وعن الصادق عليه السلام هي ناصرة (استطعما أهلها سألام الطعام ضيافة وكرر الأهل لثلا يلزم خلو الصفة من ضمير الموصوف إذ استطعا صفته وجملة قال جواب ولم يحذف من الأول فيقال أتيا قرية إشعارا بأن المقصود إتيان الآهل لا القرية ويمكن أن يقال تدكرير الأهل للتصريح بأن من استطعاه من أهل القرية لا الغرباء الموجودين فيها تنصيصا على قبح فعلهم أو المراد بالأهل الثاني غير الأول . . .

 <sup>(</sup>١) أنسانيه : بكسر آخره (٧) نبغى (٣) رشدا : بضم الثين (٤) نسالنى : بفتح اللام وتشديد النون بالكسر بمدها ياء -تسألن : بفتح اللام وتشديد النون بالمكسر (٥) لينرق أعلها (٦) عسراً : بضم السين (٧) زاكية (٨) لدنى : بسكون الدال
وتخفيف النون -- لدنى : بضم الدال وتخفيف النون .

( فأبوا أن يعنيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض (١)) يقرب أن يسقط استعيرت الإرادة للمشارفة بميلانه ( فأقامه) رفعه بيده فقام أو نقضه وبناه رقال لو شئت لاتخذت (٢) عليه أجراً) جعلا نسد به جرعنا حيث لم يضيفونا ( قال هذا فراق بيني وبينك ) أى هذا الإنكار سبب الفراق أو هذا وقته ( سأ نبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً أما السفينة فكانت لمساكين ) عشرة خمسة زمني وخمسة (يعملون في البحر) يتكسبون فيه بالسفينة (فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك ) قدامهم أو خلفهم ورجوعهم عليه ( يأخذكل سفينة ) صحيحة ( غصبا ) قيل مقتضى الظاهر أن أتأخر , قاردت أن أعيبها ، عن « وكان وراءهم " لأن إرادة التعقيب سبب عن خوف الغصب لكنه قدم لأن السبب

بجموع الامرين خوف الغصب ومسكنة الملاك فرتبه على أقوى الجزأين وعقبه بالآخر على جهة التتميم ( وأما الغلام فكان أبوا. مؤمنين ) وقرى. . وهو طبيع كانراً ، وقرى. ﴿ فَكَانَ كَانْراً وِأَبْراهِ مُؤْمِنْكِ ، ﴿ فَخْسِينَا أَنْ يُرْمِقُهُمَا طَغْيَا نَاوَكُفُراً ﴾ إنا تباههما له محبهما له وقيل فخشينا قولالله أى فعلمنا أوكرهنا (فأردناأن يبدلمها (٣) ربهما خيراً منه زكاة ) طهـادة وصلاحا ﴿ وَأَقْرَبِ رَحَمَّا ﴿ ﴾ رَحَمَّةً لِأَبُولِهِ قَالَ الصَّادَقَ عَلَيْهِ السلام أبدلها الله جارية فولدت سبعين نبيا (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فىالمدينة وكان تحته كنز لمها ) من ذهب وفضة وروى من كتب العلم وروى لوح من ذهب فيه كلمات علم ( وكان أبوهما صالحا ) ففظنا بصلاحه ( فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ) أي الحلم وإيناس الرشد ( ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عنأمرى ) بل بأمرالله ( ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ) أي تستطع حذفت التاء تخفيفاً ( ويسألونك) أى اليهود أو قريش (عندى القرنين ) عن على عليه السلام كان عبداً صالحا أحب

عَالَوْنِيْنَكُ الْعَنْهُ وَعَمَا فَرَعِكَا فِيهَا عِلَاكَ الْمُلْكُ الْمَيْنَ وَرَاءَ هُو وَمَعْ فَا كَالْمَلْكُ مِنْكُونَ الْمُلْكُ وَالْمَلْكُ الْمَلْكُ وَمَا اللّهُ اللّهُ وَرَاءَ هُو مُكَالِكُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

الله ناحه فأمر قومه بتقوى الله فضر بوه على قرنه فغاب بمرجع فدعاً فضر بوه على قرنه الآخر وقيل لانه ملك فارس والروم أو المشرق والمغرب أو كان له قرنان أى ضفيرتان أو انقرض فى وقته قرنان (قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له ) أمره (فى الارض وآتيناه من كل شىء ) يحتاج إليه (سببا ) طريقا يوصله إلى مراده (فاتبع (ه) سببا ) فاتخذ طريقا نحو المغرب (حتى إذا بلغ مغرب الشمس ) أى آخر العادة من جانب المغرب (وجدها تغرب فى عين مئة ) ذات حماة وهى الطين الأسود وقرى مامية أى حادة ولعلها جمعت الوصفين فلاتنا فى بين القراء تين وغروبها فى محر العين وهو البحر المحيط فى دأى العين (ووجد عندها قوماً ) كفاراً (قلنا ياذا القرنين إما أن تعذب) القوم بالقتل بكفره (وإما أن تتخذ فيهم حسنا ) بالهداية إلى الإعان وقيل بالاسر (قال أما من ظلم ) بالإصراد على كمفره (فسوف نعذبه ) فى الدنيا (ثم يرد إلى دبه ) فى الآخرة (فيعذبه عذاباً نكرا (٢) ) منكرا غير معهود . . .

<sup>(</sup>١) ينتش : بضه أوله وكون النون وقتح الضاد مغففة . (٢) لتغذت -- لتغذت . (٣) يبدلهما : يتشديد الهال بالكسر . (٤) رحما . بضم الحاء . (٥) فاتب م : بتشديد انتاء بالفتح . (٦) نكرا : بضم الكاف .

(وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى(١)) فعلته الجسنى أو الإضافة بيانية وقرىء بالتنوين منصوبا حالا (وسنقول له من أمرنا) بما تأمرنا به (يسرا) ذا يسر أى تأمره بما يسهل عليه (ثم انبع(٢) سببا) أخذ طربقا نحو المشرق (حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا) من لباس ولابناء لانهم لم يعلموا صنعة البيوت أو لأن أرضهم لا تحمل بناء ولهم أسراب يغيبون فيها عنمد طلوع الشمس ويظهرون عند غروجا (كذلك) أى أمر ذى القرنين كما حكينا (وقد أحطنا بما لديه) من الجند والعدة والاسباب (خبرا) علما (ثم اتبع(٢) سببا) طريقا ثالثا آخذا من الجنوب إلى الشهال (حتى إذا بلغ بين السدين(٣)) وهما جبلان بمنقطع أرض

وَآمَا مَنْهَامَنُ وَعَيهُ لَهِ الْمَهُ مِنَّا عَلَمُ الْمُسَمَّةُ وَسَنَهُ لَ الْهُ بِرَاكِمْ الْمُسْتَةُ وَسَدَهُ وَالْهُ بِرَاكُمْ مَطْلِعُ الشَّيْسِ وَجَدَعَا نَطْلَعُ الشَّيْسِ وَجَدَعَا نَطْلَعُ الشَّيْسِ وَجَدَعَى اَطْلَعُ الشَّيْسِ وَجَدَعِ الْمَا عَلَىٰ الْفَرْبَيْنِ الْمُعْتَى الْمُسْتَةِ فَعْ الْمُلَا الْمَنْ الْمُنْ الْ

الترك سد الإسكندر ما بينهما (وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون(٤) قولاً) لغرابة لغتبم (قالوا) بترجمان (ياذا الفرنين إن يأجوج ومأجوج) نبيلتان من ولد يافث بن نوح (مفسدون في الأرض) بالقتل والنهب والإتلاف قيل يأكلون الناس ومادب ( فهل مجمعل لك خرجا (٠) ) شيئا تخرجه من ماانيا وقرىء خراجا (على أن تجعل بيننا وبينهم سدا(١)) حاجزا فلا بخرجون عليـــنا (قال ما مكني(٧)) بنونين بلا إدغام أو به ( فيه ربي ) من المال والملك (خير ) مما تجعلونه لي من الحرج ( فأعينوني بقوة ) بما أتقوى به من عمل أو آلة ( أجعل بينكم وبينهم ردمًا ) حاجزًا حصينًا متراكبًا بعضه على بعض ( آ تو ثی(۸) زیر الحدید ) قطعة على قدر الحجارة التي يبني مها (حتى إذا ساوى بين الصدنين (٩) ) بينجاني الجبلين بتضد الزبر جعل الفحم بينها رقال انفخوأ بالمنافخ في النار في الحديد فنفخوا (حتى إذا جعله ) الحديد ( نادا ) كالناد ( قال آ تو ئي (٨) أفرغ عليه قطرا) نحاسا مذابا (فا إستطاعوا) بحذف إالساء

استثقالًا (أن يظهروه) بعلو لارتفاعه وملاسته (وما استطاعوا له نقبا) خرقا لصلابته و نخنه قيل كان ارتفاعه ما ئتى فداع و ثخنه خمسين (قال) دو القرنين (هذا) أى السد أو الإقدار عليه (رحمة) ندمة (من ربي) على عباده (فإذا جاء وعد ربي) بخروج يأجوج ومأجوج (جعله دكاه (۱۰)) مدكوكا مسوى بالارض (وكان وعد ربي حقا) كائنا ألبتة (وتركنا بعضهم بومثنه) جعلنا بعض يأجوج ومأجوج يوم خروجهم (يموج) يختلط (في بعض) كوج البحر لكثرتهم أو بعض الخلق الجن والإنس يختلط ببعض (ونفخ في الصور لجمعناه) أى الخلائق للجزاء (جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً) أبرزناها لهم (الذين كانت أعينتهم في غطاء عن ذكرى) عن آياتي التي يعتبر بها (وكانوا لا يستطيعون سمعا) أى يعرضون عن استاع ذكرى والقرآن ذكر له فكانهم صم عنه (ألحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى) الملائكة وعيسى وعزير (من دوني أولياء) آلمة . . . .

<sup>(</sup>١) جزاء: بضم الهمزة - الحسنى: بكسر النون . (٢) ثم اتبع: بتشديد التاء . (٣) السدين: بتشديد المين بالضم .

<sup>(</sup>٤) يَفَقُهُونَ : بِشُمُ اللَّهِ وَسَكُونَ النَّاءَ وَكِسُرَ القَافَ (٥) خَرَاجًا (٦) سفا : بِصَمِّ أُولِهِ (٧) مَكْنَى: بَفْتَحَ النَّونَ الأُولَى وكسَّرالثانية

<sup>(</sup>٨) [يتونى \_ التونى : يضم أوله . (٩) الصدفين : بضم الصاد المقددة وضم العال . (١٠) دكما

(إنا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا) أى هيأناها لهم كالشيء المهيأ للصنيف (قل هل ننبشكم بالآخسرين أعمالا الذين صنل سعيهم في الحياة الدنيا) يطل عملهم لكفرهم وعجبهم (وهم يحسبون(١) أنهم يحسنون صنعا) عملا (أوائك الذين كفروا بآيات ربهم) بدلائله من القرآن وغيره (ولقائه) بلقاء جزائه (فجبطت أعمالهم) بطلت بكفرهم (فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) لا نجعل لهم قدرا بل نبينهم ونعاقبهم (ذلك) المذكور من حبط أعمالهم ونحوه (جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا(٢)) مهرّوء بهما (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كمانت لهم) في علم الله رجنات الفردوس نزلا) منزلا (خالدين فيها لا يبغون) يطالبون (عنها حولا) تحويلا إلى غيرها إذ لا أطيب

منها (قل لوكان البحر) أى ماؤه (مدادا) يكتب به (لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد (٣) كلمات ربى) فإنها لا تنفد لعدم تناهبها كعلمه (ولو جئنا بمئله) أى البحر (مدداً) زيادة فيه لنفد ولم تنفد هى (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى إنما إلهكم إله واحب) أى يوحى إلى وحدانية الإله (فن كان يرجو لقاء ربه) يأمل لقاء جزائه بالبعث (فليعمل عملا صالحا) خالصا لله (ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) عن الصادق عليه السلام والرجل بعمل شيئامن الثواب عن الصاب به وجه الله إنما يطلب تزكية الناس ،

( ١٩ — سورة مريم ثمان وتسعون آية مكية ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

(كبيعص) روى معناه أنا الكافى الهادى الولى الصادق الوعد ( ذكر وحمة (٤) ربك ) خبر وكبيعص، إن أو لل بالسورة والقرآن أو خبر محذوف أى هذا ذكر وحمة ربك ( عبده ذكريا(ه) إلا تادى ربه نداه خفيا ) سرًا لأن الدعاء الحنى أقرب الإجابة (قال رب ) يا رب ( إنى وهن ) ضعف (العظم منى)

خص لانه آساس البدن وأصلب ما فيه ( واشتعل الرأس شيبا ) شبـــــه الشيّب في بياضه بالنار وانتشاره في الشعر باشتعالها ( ولم أكن . . .

إِنَّا اَعْدَدُنَا جَهَنَمُ الِتَكْفِرِ مِن مُؤَلِّ ۞ فَالْمَكُ الْبَيْنُ كُو إِلْاَ خَسَرُونَا الْخَسَرُونَا الْمُعَنَّا وَهُرْ بِحَسْبُونَا الْمُعَنَّا وَهُرْ بِحَسْبُونَا الْمُعَنَّا وَهُرْ بِحَسْبُونَا الْمُعَنَّا وَالْمَعْ وَالْمُعْ وَالْمَعْ وَالْمُوالْمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُولِ الْمُعْلِمُ وَالْمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُولِ الْمُعْلَمُ وَالْمُولِ الْمُعْلِمُ وَالْمُولُ الْمُعْلَمُ وَالْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُعْلِمُ وَالْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِلُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِلْ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ

<sup>(</sup>۱) محسون کسرانسین (۲) هزءاً بیکونالزای هزا ءقف ــ هزوا ء قف بیکون لرای (۲) ینفد(۱) وقری دکر بصیغة الامرونصب «رجمة» اما من المجمع ، (۵) زکریاء ،

بدعاً تلك رب شقياً ) خائباً يل عودتنى الإجابة (وإى خفي الموالى) الذين يلونى فى النسب وهم بنوعمه (من ودائى) بعد موتى أن يرثوا مالى فيصر فوه فيما لاينبغى إذكانوا أشراراً (وكانت امرأتى عاقراً) لا تلد (فهب لى من لدنك وايما) ابنا (يرثنى ويرث (١)) وقرى، ويرثنى وارث (من آل يعتوب واجعله رب رضياً) مرضياً عندك (يازكريا إنا نبشرك (٢) بغلام اسمه يحيى لم نجعل له هن قبل سمياً ) لم نسم قبل أحداً بيحيى وقيل مثلا (قال) نعجها من خرق العادة (رب أنى ) كيف (يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقراً وقد بلغت من الكر عتياً (٣)) ببسا وجفافا قبل كان له تسمع وتسمون ولامرأته ثمان وتسعون (قال) الله أو الملك (كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك (١) من قبل

FEET NO.

ولم تك شيئًا ) موجوداً (قال رب اجمل لي آية ) علامة لوقت الحل ( قال آيتك ألا تكلم الناس ) لانقدر على تكايمهم ( ثلاث ليال سو با إسلما بلا آفة وتدخل الأيام كماني أل عمران . ثلاثة أيام ( فخرج على قومه من المحراب )المصلى (فأوحى) أوماً [[ايهم) أُوكتب في الأرض ﴿ أَنْ سَبَحُوا ﴾ صَلُوا أَو نَزَهُوا الله ( بكرةوعشياً )طرق النهار (يايحيي) أى فوهبنا له يحى وقلنا (اخذ الكتاب) التوراة ( بقوة ) بجد ( وَآتِينَاهُ الْحُكُمُ ) النَّبُوةُ أُوفَهُمُ النُّورَاةُ ( صَبِّياً ) ابن ثلاث سنين ( وحنانا منلدنا ) ورحمة مناعليه أو على العباد ( وذكاة عملا زاكيا أوزكينا. بالثناء عنا عليه أو صدقة منا على أبويه أو على الناس ( وكان تقيا ) مطيعًا لم يهم بخطيئة ( وبرأ بوالديه ولم يكن جبارًا ) متكبرا ( عصيا ) عاصيا اربه ( وسلام عليه )من الله ( يوم ولد ) من عبث الشيطان به ( ويوم يموت ) من عذاب القبر ( ويوم يبعث حيا ) من هول المطلع والنار ( واذكر في الكتاب ) القرآن ( مريم) قصتها . (إذانتبذت) اعتزلت ( من أهلها مكانا شرقيا ) في

مكان نحو المشرق من بيت المقدس أو من دارها (فاتخذت من دونهم حجابا ) سترا يسترها لتفلى دأسها أو تغتسل (فأرسلنا إليها روحنا ) جبرئيل (فتمثل لها بشراً سويا ) في صورة شاب تام الخلق (قالت إلى أعوذ بالرخن منك إن كنت تتمياً ) نتتى الله وترتدع بالاستعاذة فإنى عائذة به منك أو فاتعظ بتعوذى (قال إنما أنا رسول ربك لاهب (٦) لك غلاما ذكيا ) طاهراً من الادناس أو نامياً على الحير أو نبيا (قالت أنى يكون لى غلام ٠٠٠

<sup>(</sup>١) برنى وبرث ، بكون الراء فيهما (٢) يا زكرياء إنا نبصرك ۽ بفتح أوله وسكون وضم الفين والراء (٣) عنيا ، بضم الدين (٤) خلفناك (٥) أظر الآية ٤١ منها (٦) لبعب

ولم يمسنى بشر) بالحلال (ولم أك بغيا) زانية (قال كذلك قال ربك هو على هين وانجعله آية للناس ورحمة منا) لمن يؤمن به (وكان) خلقه (أمراً مقضيا) في علم الله (فمملته) بأن نفخ في جيب درعها فأحست بالحمل (فانتبذت به) تنحت بالحمل (مكانا قصيا) بعيداً من أهلها حياء منهم وكان مدة حملها تسع ساعات وقيل ساعة وسنها عشر سنين أو ثلاث عشرة (فأجاءها المخاض) ألجأها الطلق (إلى جذع النخاة) ساقها المستند إليهاوكانت نخرة لارأس لها وقالت) استحياء من الناس أن يتهموها (يا) للتنبيه (ليتني مت (١) قبل هذا) الآمر (وكنت نسيا (٢)) بالكسر مامنحه أن ينسى وقرى م بالفتح (منسيا) متروكا لايذكر (فناداها من تحتها (٣)) عيمى أو جبرئيل (ألا تحزني قمد جعل

أو جرئيل فظهر ماء بجرى وقيل شريفا وهو عيسي ( وهزى إليك بحذع النخلة تساقط (٤) عليك رطباً جنیا ) طریا ( فکلّی ) من الرطب ( واشر بی ) من السرى ( وقرى عينا ) بالأكل والشرب والتساية عا فيها من المعجزات المنزهة لها ( فإما ترين من البشر أحداً ) يسألك عن ولدك ( فقولى إنى نذرت الرحن صوماً ﴾ إمساكا عن تكليم الأناسي (فلنأ كلم اليوم إنسيا) بعد إخباري بنذري وقيل أخبرتهم يه بالإشارة ( فأنت به قومها تحمله قالوا يامريم لقد جنت شیئًا فر ا ) مذكراً عظماً إذ ولدت من غيرزوج ( يا أخت هرون ) هو رجل صالح كان في زمانهم شبهوها به تهكما أو طالح شبهوها به أو أخو موسى لانها من ولد، وكان بينهما ألف سنة ( ماكان ابوك امره سوه) زانیا (وماکانت امك بغیا) زانیة فكيف أتيت بولد (فأشارت إليك) إلى عيسي أن كلموه ليجيبكم وقالواكيف نكلم منكان في المهد صبيا قال إنى عبد الله) رداً على من يزعم ربوبيته

وَلَاَيَكُمْ اللَّهُ الْمُعْتَاقَ فَالْكَدُلِكِ فَالْ وَلُهُ الْمُعْتَلَا عَنَا الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ الْمُعْلَكَ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ الْمُعْتَلِكَ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

(آ تانی (ه) الکتاب) الإنجیل ( وجعلنی نبیا وجعلنی مبارکا ) نفاعا معلما للخیر ( آین ما (۲) کنت و اوصائی ) امرنی ( بالصلاه والزکاه مادمت حیا و برا ) وجعلنی بارآ ( بوالدتی ولم یجعلنی جباراً ) مشکیراً (شفیا ) عاصیا شه ( والسلام ) منالله ( علی بوم ولدت و بوم أموت و بوم أبعث حیا )مرتفسیره (۷) ( ذلك ) الذی وصفناه هو (عیسی ابن مریم ) لاما تصفه النصادی ( قول الحق الذی فیسه یمترون ) یشکون فقالت الیهود ساحر وقالت النصادی ابن الله مریم ) لاما تشخذ من ولد ) زیدت من لتا کید النی ( سبحانه ) تنزیها له عن ذلك ( إذا قصی . . .

<sup>(</sup>١) مت . بضمالميم (٢) نسيا ، بكسرالنون (٣) تحتها . يفتح التاءين (٤) تساقط . يفتح التاء مد تساقط . تساقط . يقديدالمدين فيهما (٥) تان (٦) أين مامفطوع بالانفاق (٧) اظر الآية ١٥ السابقة من مرج

أمراً فإنما يقول له كن فيكون إمن ذلك خلق عيسى من غير أب (وإن (١) الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم) فسر في آل عمران (٢) ( فاختلف الأحزاب من ببنهم ) اليهود والنصارى أو فرقهم فن قائل هو الله ومن قائل ابنه وآخر ثالث ثلاثة أو عبده و نبيه ( فو بل للذين كفروا ) بقولهم فى عيسى ( من مشهد يوم عظيم ) من حضورهم يوم القيامة وهوله العظيم أو وقت حضورهم أومكانهم فيه (أسمع بهم وأبصر) أى ما أسمعهم وأبصره ( يوم يأتوننا) في الآخرة (لكن الظالمون) أقيم مقام الضمير إيذانا بالعلة (اليوم) أى فى الدنيا ( فى ضلال مبين وأنذرهم ) خوف كفاد مكة ( يوم الحسرة ) يوم القيامة بتحسر المسىء فيه هلا أحسن العمل (إذ قضى الأمر) فرغمن الحساب أوأدخل

1

آمرًا قَانِا بَعَوْلُ الْهِ كُونَ بَكُونُ ۞ وَالْ اللهُ رَبِي وَرَبُحُمُ فَأَعُهُ دُنُ الْمُ مَنْ الْمِينِي مِنْ وَالْجَالُالْ الْمُورَابِ مِنْ الْمِينِي مِنْ وَالْجَالُالْ الْمُورَابِ مِنْ الْمِينِي مِنْ وَالْجَالُونَ الْمُؤْمِنِ وَالْجَعْرِي وَالْمُؤْمِنُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمَعْرِي وَالْمَؤْمِنُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَالْمَؤْمُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَالْمَؤْمُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَالْمَؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمَؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَلَيْكُمُ وَمَنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَالْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلَيْكُونُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلَيْكُمُ وَمَنْ الْمُؤْمُونُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَلَيْكُمُ وَمِنْ الْمُؤْمِلُونُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَلِي الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِولُومُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ و

قوم الجنة وقوم النــاد (و) إذ (هم فىغفاة وهم لايؤمنون ) حال متعلقة بأنندهم أيعطى التعليل ( إنا نحن ثرث الارض ومن عليها ) من العقلاء وغيرهم بأن تهلكهم فلايبتي فيها مالك ولاملك غيرنا (وإلينا يرجعون (٢) ) يردون للجزاء (واذكر في الكتاب آبراهيم إنه كان صديقاً ) مبالغاً في الصدق أو كثير التصديق للحق ( نبياً ) لله ( إذ قال لابيه ) آذر وهر عمه أو جده لأمه (يا أبت (٤) لم تعبد مالايبصر ولايغني عنك )لا يَكُفِيك رشيبًا )من جلب نفعودنع شر ( يا أبت (٤) إنى قد جاءني من العلم مالم يأتك فاتهني المداعمر اطا سويا ، طريقامستقماريا أبت (٤) لانعبد الشيطان ) أي لاتطعه عادة الأمنام فتكون كن عبده ( إن الشيطان كان للرحن عصياً ) كثير العصيان ( با أبت (١) إن أخاف أن عسك عذاب من الرحن ) ذكر الحوف و تكر العذاب نجاماة أو تجويزاً للتوبة ( فَتَكُونالشيطان وابياً )لاحقا في اللعنأوقرينا ف النار (قال أراغب أنت عن آلحي بالبراهيم لئن لم تنته ) عن التعرض لهـ ا ( لارجمنك ) بالحجــادة

م الله عن المعرف مليا ) دهراً طويلا (قال سلام عليك ) سلام توديع ومهاجرة أى لاأصيبك بمكروه (ساستغفر أو بالشتم (واهجر في مليا) دهراً طويلا (قال سلام عليك) سلام توديع ومهاجرة أى لاأصيبك بمكروه (ساستغفر الله ربي) بأن يوفقك لما توجب مغفرته (إنه كان بي حفيا) باراً لطيفا (وأعنزلكم وما تدعون) أجانبكم وما تعبدون (من دون الله وأدعوا دبي عسى الا أكون بدعاء دبي ) بعبادته (شقياً ) خائبا مثلكم في دعاء الاصنام (فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله ) بالهجرة إلى الشام (وهبنا له . . .

<sup>(</sup>١) أن (٢) اظر الآية ٥١ منها (٣) يرجمون . بفتح الياء وكمر الجيم (٤) يا أيت . بفتح الثاء يا أبه . بمكون آخره .

إسحق ويعقواب) عوضا عن من فارقهم (وكلا) منهما أو منهم (جعلنا ثبياً وهبنالهم) للثلاثة ( من رحمتنا ) نعم الدين والدنيا ( وجعلنا لهم اسان صدق عليا ) ثناء حسنا رفيعا في جميع أهل الأديان عبر باللسان عجمها يوجد به ( واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا (١) ) أخلص عبادته أو نفسه لله وحده ( وكان وسولا ) من الله إلى الناس ( نبيا ) أخر لتأخر الإنباء عن الإرسال والفاصلة ( و ثاديناه ) بياموسى إنى أنا الله (من جانب الطور) جبل بالشام ( الآيمن ) الذي يلى يمين موسى أو الميمون من اليمن ( وقربناه ) تقريب كرامة ( نجميا ) مناجيا ( ووهبنا له من رحمتنا ) من أجل نعمتنا أو بعضها ( أخاه ) أى مؤاذرة أخيه إجابة لدعوته واجمل لى وذيراً من أهلى ( هرون نبيا وحمتنا ) من أجل نعمتنا أو بعضها ( أخاه ) أى مؤاذرة أخيه إجابة لدعوته واجمل لى وذيراً من أهلى ( هرون نبيا

واذكر في الكتاب إسمعيل) ابن إبراهيم (إنهكان صادق الوعد ) إذا وعد شيئاً وفي به وقد وقع الصبر على الذبح فوفي وروى أنه إسمعيل بن حزقيل انتظر من وعدَّه سنة حتى أتاه وهو في مكانه ( وكان رسولا نبياً وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ) يبدأ بإصلاح من هو أقرب إليــــه لأنه الأهم و أنذر عشيرتك الأفربين \_ قوا أنفسكم وأهليكم ناراً ، وقيل أهل أمته ( وكان عندربه مرضيًا ) في أفعاله وأقواله ( واذكر فَى الكتاب إدريس ) هـذا جد أبي نوح ويسمى هرمس وهو أول من خط بالفلم وخاط الثيّاب ( إنه كان صديقا نبيا ورفعنا مكانا عليا ممو شرف النبوة وسمر القدر وقبيلالسهاء الرابعة أو السادسة وقبيل الجنة ﴾ بعد أن قبض روحه في الرابعة وأحبى (أوائك ) المذكورين من ذكريا إلى إدريس ( الَّذِين أنعم الله عليهم ) بالنعم الدينية والدنيوية ( من النبيين من ذوية آدم ) كإدريس ( وممن حملنا )في السفينة رمع نوح)وهو إبراهيم من ندية سام (ومن ندية إبراهيم) أي إسمعيل وإسحق ويعقوب(وإسرائيل)أىومن ذديةإسرائيل

إنتن وَيَهُ عُورِ وَيُكَا الْبَهُ عَلَىٰ الْهِ عُلَا الْمَهُ مِن الْمُهُ عِن الْمُهُ عَلَىٰ الْمُهُ عَلَىٰ الْمُهُ عَلَىٰ الْهُ الْمُهُ عَلَىٰ الْمُهُ عَلَىٰ الْهُ الْمُهُ الْمُهُ الْهُ الْمُهُ الْهُ الْمُهُ الْهُ الْمُهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْم

ويعقوب أى موسى وهرون وذكريا ويحيى ويفيد أن والدالبنت من الندية (ويمن هدينا) أى ومن حملتهم (واجتبينا) واخترنا (إذا تنلى عليهم آيات الرحن خروا سجداً وبكيا (٢)) حالان جمع ساجد وباك وأصل بكى بكوى قلبت الوادياء وأدغمت وكسر ماقبلها ، قيل لعل المراد بالآيات الكتب المنزلة عليهم (غلف من بعدهم خلف أصاعوا الصلاة) بتركها أو تأخيرها عن وقتها (واتبعوا الشهوات) فيها حرم عليهم (فسوف يلقون غيا) شراً أوجزاه غي أوغيا عن طريق الجنة ، أوهو واد في جهنم (إلا) لكن (من تاب وآمن وعمل صالحا فأوائك يدخلون (٣) غي أوغيا عن طريق الجنة ، أوهو واد في جهنم (إلا) لكن (من تاب وآمن وعمل صالحا فأوائك يدخلون (٣) الجنة) ببناء المعلوم والمجهول (ولايظلمون) ينقصون (شيئا) من ثوابهم (جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب) حال أى غائين عنها أوغائبة عنهم (إنه كان وعده) أى موعوده (ما تيا) بمعني آت أى وموعوده الجنة يا تيها أهلها (لايسمعون فيها لغواً) قولا لاطائل تحته (إلا) لكن يسمعون (سلاما) من الملائكة عليهم أومن بعضهم على يعض أو الاستئناء متصل أى إن كان للتسليم لغواً فلا يسمعون سواه (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) أى على قدرهما في أو الاستئناء متصل أى إن كان للتسليم لغواً فلا يسمعون سواه (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) أى على قدرهما في

<sup>(</sup>١) مغلصا : بكسر اللام (٧) بكيا : بكسر الباء (٣) يدخلون . بضم الياء .

الدنيا إذلانهار فيها ولاليل بل صوء و نور ، وقيل أديد دوامالرزق ( تلك الجنةالتي نورث (١)) نعطى و نملك كما علك الوارث مال مورثه ( من عبادنا من كان تقيا ) بطاعته (وما تتنزل إلا بأمر ربك لهما بين أيدينا وماخلفنا ) من الاكان والزمان الذي نحن فيه أوله ما يستقبل من أمور الآخرة وما مضى أو الازمنة الماضية والآثية ( وما بين ذلك ) من المكان والزمان الذي نحن فيه أوله ما يستقبل من أمور الآخرة وما مضى من أمور الدنيا وما بين النفختين ( وما كان ربك نسيا ) ناسياً تاركا لك أي إنما تأخر النزول لعدم الامر به لالترك الله لك كقوله تعالى «ماودعك ربك وما قلى» (وبالسموات والارض وما بينهما ) خبر محذوف ( فاعده واصطبر الهادته) أي واصبر عليها وعدى باللام لتضمنه معنى الثبات للعبادة ( عل تعلم له سميا ) أي ليس له مثل ولاشر بك له في اسمعان ا

YOA YOA

وُرُوثُ عِنْ عَهَادِ مَا مَن كَانَ يَعْبَا۞ وَمَا مَتَذَلُ إِلَا مَا مَنْ الْمَا الْمَالِمُ الْمِرْ الْمَالِمُ الْمَرْ الْمَالِمُ الْمَرْ الْمَالِمُ الْمَرْ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْكُلُكُ الْمُلْكُلُكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُلُكُ الْمُلْكُ اللْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُلُكُ الْمُ

العسم إن سمى إلها لم يسم الله قط ( ويقول الإنسان ) أى جنسه أو المنكر للبعث ( أنذامامت (٢) اسوف أخرج حيا ) من القبر أومنحال الموت وقدمالظرف مصدراً بهمزة الإنكار لأن المنكر كون مابعد الموت وقت الحياة (أولا يذكر (٣) الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ) كائنًا فيستدل بالابتداء على الإعادة (فوربك المحشرنهم) أي منكري البعث ( والشياطين ) مقرونين بهم ( ثم انعضر نهم حول جهيم حشيا (١)) على الركب لما يدهشهم من الهول ( ثم اننزعن ) الميزن ( من كل شيعة ) فرقة ر أيهم أشب على الرحن عتيا (٠). ) أي الاعتى فالاعتى فنلقيهم فيها ﴿ ثُمُّ لنحن أعلم بالذين هم أولى بها أحق پهنم (صليا (٦)) دخولاً ( وإن )وما رمنكم) أحد ( إلا والدها ، واصلها ومشرف عليها وقيل داخلها فلايبتي برولا فاجرإلا ويدخلها فتكون بردآوسلاما على المؤمنين يرعدابا لازما على الكافرين إكان على للك حتماً مقضياً ﴾ واجبا أوجبــــه على نفسه وقضىبأنه يكون ( ثم ننجى ) بالتشديد والتخفيف

(الذين اتقوا) الشرك (ونذر الظالمين) بالشرك على حالهم ) فيها جثيا (٤)) على الركبو إذا تتلى عليهم آيا تنا بينات) ظاهرات الإعجاز أو الحجج (قال الذين كفروا للذين آمنوا أى الفربقين) أى نحن أم أنتم (خير مقاما (٧)) موضع فيام أو إقامة (وأحسن نديا) بجلسا (وكم) وكثيراً (أهلكنا قبلهم من قرن) أهل عصر (هم أحسن أثاثا) أى متاعا وزينة (ورثيا (٨)) ومنظراً من الرؤية رقل من كان في الصلالة فليمدد له الرحن مدا) أى يمده بطول العمر والتمتع استدراجا له (حتى إذا رأوا ما يوعدون) غاية المد وتفصيل الموعود (إما العذاب) بالقتل والاسر (وإما الساحة) أى القيامة ودخولهم النار فيها (فسيعلمون من هو شر مكانا) أهم أم المؤمنون (وأصعف جنداً) أعوانا مقابل والاحسن نديا، (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى) بالتوفيق (والباقيات الصالحات) الطاعات الباقى ثوابها وقسرت بالمحلوات الخس ومودة أهل البيت والتسبيحات الاربع (خير عند ربك ثواباً . . .

<sup>(</sup>١) نورث . بنتع الوار وتقديد الراء بالسكسر (٢) آ.ذا مامت : مع ضم الميم الثانية (٣) يذكر : بتشديد الذال والسكاف بالفتح (٤) جثيا : بضم الجيم (٥) عنيا: بضمانمين (٦) صليا . بضم الصاد (٧) مقاما (٨) مقاما. بضمأ وله(٩) ريابكسرأ وله والياء كمدده بالفتح

وخير مرداً) عاقبة ومنفعة يرد إليها عائمتع به الكفار من النعم الزائلة التي يفتخرون بها والحير هنا نجرد الزبادة ( أفرأيت الذي كفر بآياتنا ) أي أخبر بقصة هذا الكافر عقيب قصة أولئك وهوالعاص بن وائل ( وقال ) لحباب بن الارت حين طالبه بدين وقال له تبعث بعد الموت ( لاوتين ) على تقدير البعث كما تزعم ( مالا وولدا (١) ) فأقضيك ثمة ( أطلع الغيب )أشرف على علم الغيب المتفرد به الله تعالى حتى علم أن يؤتى مالا وولداً ( أم اتخذ عندالرحمن عهدا ) عهد الله إليه أن يؤتيه ذلك وقيل العهدالعمل الصالح أوكلمة الشهادة, كلا) ودعوذ جر له ( سنكتب مايقول ) إذ الحفظة يكتبونه ( و ثمد له من العذاب مدا ) تزيده بذلك عذا با فوق عذاب كفره (و ثرثه) بإهلاكه (مايقول ) من المالوالولد

( ويأتينا ) يومالقيامة ( فرداً ) لامال له ولاولد ( واتخذوا) أى كفارمكة ( من دون الله آلهة ) أصناما يعبدونها ( أيكونوا الهم عزا ) شفعاء يعتززون بهم (كلا) ردع (سيكفرون بعادتهم ) تجحد الآلهة عبادتهم ونكذبهم كقوله تعالى , فأأتموا إليهم القول إنكم الكاذبون ٨٦ : ٢٦ ، أو ستجحد الكفرة أنهم عبدوها ويقولون , والله وبناماكنا مشركين٣٣ : ٣﴿ ( ویکونون ) أی آلهة ( علیهم صدا ) أی أعداء وأعوانا في عدايهم أو ضد العز وهو الذل ( ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين ) خلينا بينهم وبينهم كما يقع لمنخلي بين الكلب وغيره أرسله عليه ( تؤزهم أزا) تعزيهم أوتحثهم على المعاصى بالتسويلات( فلا تعجل عليهم ) بطلب هلا كهم ( إنما نعداهم ) الأيام والأنفاس(عدا) ومادخل تحت العددكا تعقد نفد إوم نحشر المتقين) تجمعهم (إلى الرحن) إلى داركو احته وأهل العدول منقوله إلينا لما في لفظ الرحمن المولى النعيمين الإشارة ( وفداً ) وافدين، عن على عليه السلام ركبانا على نوق رحالها من ذهب ( ونسوق الجرمين

وَخَيْرُوْنَهُا الْآَوْتِينَا لَاَيْ كَفَ مَنْ الْكُوْنِ وَلَا لَا الْوَتَبِنَا الْآلَا لُوْتَ بَنْ مَا لَا وَكَالَّا الْكُوْنَ عَلَىٰ الْآلَا لَا الْمَنْ الْعَلَىٰ الْآلَا الْمُنْ الْمَنْ الْآلَا الْمُنْ الْمُنْفِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْمُ الْ

إلى جهنم وردا) نحمهم على السير إليها واردين عطائا كالإبل التي ترد الماء (لايملكون الشفاعة) أى الناس المعلوم من القسمين (إلا من اتخذ عند الرحن عهدا) إلا من استظهر بالإيمان والعمل الصالح أوبكلمة الشهادة أو إلامن وعده أن يشفع كالأنبياء والمؤمنين (وقالوا اتخذ الرحن واداً)الصمير لليهود والنصارى ومن رعم أن الملائكة بنات الله (لقد جئتم) إلتفات للتسجيل عليهم بالجرأة على الله (شيئا إدا) منكرا (تكاد السموات) وقرىء بالياء (يتفطرن (٢) منه منه) يتشفقن (وتنشق الأرض وتخر الجبال) تسقط عليهم (هداً)كسراً وهدما (أن دعوا للرحن ولداً) منهوب بنزع المخافض علة لتكاد أولهدا أوبحرور بدل من هاء منه (وما ينبغي للرحن أن يتخذ ولداً) أى لايليق به اتخاذ الولد (إن كل من في السموات والأرض)أى مامنهم أحد (إلا آتي الرحن عداً) مقرا بالعبودية خاصفا فاليلاومنهم عزيز وعيسى والملائكة (لقد أحصاهم) أحاط بهم علما وقدرة (وعدم عداً) بعلمه فلا يخني عليه شيء من أحوالهم عزيز وعيسى والملائكة (لقد أحصاهم) أحاط بهم علما وقدرة (وعدم عداً) بعلمه فلا يخني عليه شيء من أحوالهم وكابهم آتيه يوم القيامة فرداً) لامال له ولانصير و ولقد جئتمو نا فرادى كما خلقنا كم ١٤٠٤ (إن الذين آمنوا

<sup>(</sup>١) ولدا : هم الواو وكون اللام (٧) ينفطرن . حكون النون وكسر الغاه

وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً ) عن ابن عباس أنهانى على فا من مؤمن إلا فى قلبه بحبة وقيل إنها عامة فى جميع المؤمنين جعل الله لهم الحجة فى قلوب الصالحين ( فإنما يسرناه ) أى القرآن ( بلسائك ) بأن أنزاناه بلغتك ( لتبشر ( ) به المتقين ) للشرك والكباثر بالجنة ( وتنذر به قوما لدا ) جمع ألد أى شديد الجدال بالباطل ( وكم) أى كثير ( أهلكنا قبلهم من قرن )أى أمة من الأمم الماضية بتكذيبهم الرسل تشلية له صلى الله عليه وآله وسلم و تهديد للكفرة (هل تحس) تبصر ( منهم من أحد ) من مزيدة ( أو تسمع لهم دكراً ) صوتا خفياً فكما أهلكناهم نهلك هؤلا. .

﴿ ٣٠\_ سورة طه مائة وخمسة وثلاثون آية مكية ﴾

( بسم الله الرحمن الرَّحيم )

(طه (۲)) رُوي هو اسم من أسماء الني معنماه ياطااب الحقالهادي إليه وقيلُ معناه بارجلُ (ما أنزلنا عليك القرآن اتشتى ) لتتعب بالعبادة وقيام الليل على ساق أو بالحزن على كفر قومك وقيل هو رد لقول الكفرة إنك لتشقى بتركديننا ( إلا تذكرة ) استثناء منقطع أى لكن تذكيراً ( لمن يخشى )الله فإنه المنتفع به 😭 ( تَنْزَيْلًا بمن خَلَقَ الْأَرْضُ والسَّمُواتِ العَلَى ) اقتَصر عليها لأن الحس لايتجاوزها بعد الأرض ( الرحن على العرش استوى)من كل شيء فليسشيم أقرب إليه من شيء أواستقام أمره واستولى أوقصده أي أقبل على خلة (له مافيالسموات ومافي الأرض وما بينهما) من المخلوقات ملكا و تدبيرا ﴿ وَمَا تَحْتَ النَّرَى ﴾ هُو التراب الندى وهو ماجاور البحر من الأرض فاتحته هو سائر طبقاتها ومافيها من المعادن وغيرها (وإن تجهر بالقول ) بذكر الله ودعائه فعو غنيءن جهرك ( فإنه يعلم السر ) ما أسررته إلى غيرك ( وأخنى ) منهماخطر ببالك أو السرهذا وأخنىالغيبالذىلا يخطر

بيال ، وعنهم عليهم السلام السر ما أخفيته في نفسك و أخنى ما خطر ببالك ثم أنسيته ( الله لاإله إلاهو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى (٣) نارا )حين استأذن شعيبا في المسير إلى أمه فخرج بأهله فأضل الطريق في لياة مظلمة مثلجة و تفرقت ما شيته فلاحت له النار من بعيد ( فقال لأهله امكثوا إنى آنست نارا ) أبصرتها (لعلى آنيكم منها بقبس) بشعلة أقتبسها بعود ونحوه ( أو أجد على النار هدى )هاديا يهدى الطريق ( فلما أتاها نودى يا موسى إنى (٤) أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس ) المطهر والمبارك (طوى ) عطف بيان الوادى أو كثنى مصدر ، المقدس أى قدس مرتين ( وأنا أخترتك (٥) ) للرسالة ( فاستمع لما يوحى ) إليك ( إننى أنا الله لاإله إلا أنا فاعب دى وأقم الصلاة مرتين ( ما أو لا ذكرى عاصة لانشوبها بغيره أو لاوقات ذكرى أى لمواقيت الصلاة أو لذكرى أى لمواقيت الصلاة أو لذكرى أن لمواقيت الصلاة أو لذكرى أن الساعة آتية ) لا عالة ( أكاد أخفيها ) أريد إخفاء هالنا تى

 <sup>(</sup>١) لتبشر: بنتح الناء وسكون الباء وضم الشين (٢) طه بكسر الطاء والهاء . طه بفتح الطاء وكسر الهاء (٣) رئى: بكسر الراء والمهمزة ...
 رئى : بفتح الراء وكسر الهمزة (٤) أنى : بفتح الباء (٥) وأنا اخترناك .

بغتة أو أكاد أظهرها من أخفاه أزال خفاه ( لتجزى كل نفس عانسعى ) متعلق بآتية أو أخفيها ( فلا يصدنك عنها) عن الإيمان بالساعة أوعن الصلاة ( من لايؤمن بها واتبع هواه فتردى ) فتهلك ( وما تلك ) سؤال تقرير ليقع المعجز بها بعد التثبت فيها ( بيمينك )حال معنى تلك أوصلتها ( ياموسى قال هي عصاى أتوكأ ) اعتمد ( عليها ) إذا مشيت أو أنبت ر وأهش ) أخبط ورق الشجر ( بها ) ليسقط ( على غنمى ) فترعاه ( ولى (١) فيها مآرب ) جمع مأربة مثلث الراء أي حاجات ( أخرى ) كحمل الزاد والإداوة في السفر بها وإلقاء الكساء عليها للاستظلال به ووصل الرشاء بها إذا قصر وطرد السباع بها ( قال ألقها ياموسى فألقاها فإذا هي حية تسعى ) اسم يعم الصغير وهو الجان والعظيم وهو

الثعبان ، قيل صارت حية صفراء دقيقة ثم كرت فالتمبير عنها بالجان والثعبان نظرا إلى الحالين ، وقيل كانت في شخص الثعبان وسرعة الجان ( قال خدها ولاتخف سنعيدها سيرتها الأولى ) حالتهما السابقة ( واضمم بدك إلى جناحك ) تحت العضد ( تخرج بيضاء) تضيء كشعاع الشمس على خلاف لوئهما من الأدمة ( منغيرسوء )مرض وقبح كناية عن البرص (آية أخرى) معجزة ثانية (الربك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون ) وادعه إلى ( إنه طغي ) تجبرني كفره (قال رب اشرح لى صدرى ) وسعه المحمل أعباء الرسالة وذكر و لى ، إجاما للمشروح أولا ثم بينه يذكر الصدرتا كيدا (ويسرلى أمرى )القيام مهذا الخطب العظيم ( واحلل عقدة من لساني )حصلت من جمرة أدخلهاناه وهوطفللما أمرفرعون بقتله لأنهحله فأخذلحيته فشقها فغالت آسيةإنه صيلا يميزبين الدرة والجمرة فأحضرنا لديه فأخذ الجمرة ووضعها فيفه ( يفقهو قولى واجعل لى وزيرا من أهلي هرون أخي) يعاصدني في التبيغ وكان أسن منه وأفصح وألين

وَمَا يَلْكَ يَمِينَكَ يَهُوسَىٰ ۞ قَالَ هِي عَصَاعاً نَوَكَ وُلُّ عَلَيْهَا وَالْمَنْ يَهِا عَلَيْهُ وَالْمَنْ عَلَيْهِ الْمَنْ وَيَا الْمُنْ يَهُ عَلَيْهُ وَالْمَنْ عَلَيْهُ وَالْمَنْ عَلَيْهُ وَكَالَمْ وَالْمَنْ عَلَيْهُ وَكَالْمَا وَلَا فَقَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَكَالَمَ عَلَيْهِ وَكَالْمَ فَا لَكَ فَذَهُ مَا وَلاَ فَقَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْنَا اللَّهِ عَلَيْهُ وَلاَ عَلَيْهُ وَلَا يَعْنَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَيْعَ وَلَا لَكُومَ اللَّهُ وَلَا يَعْنَا اللَّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَالْمَعْلِيلُونَ وَالْمَالِقُونَ وَالْمَعْلِيلُونَ وَالْمُولِ وَالْمَعْلِيلُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمَالُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُونَا وَالْمُولُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُولُونَا وَلِمُ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُؤْلِلُولُونَ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُؤْلِقُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُؤْلِقُولُونَا وَالْمُؤْلِقُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَ وَالْمُؤْلِقُولُونَا وَالْمُعْلِقُولُونَا وَالْمُؤْلِقُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَا وَالْمُعْلِيلُونَا وَالْمُعْلِقُولُونَا وَالْمُعْلِيلُونَا الْمُعْلِيلُونَا وَالْمُعْلِيلُونَا وَالْمُعْلِيلُونَا الْمُؤْلِقُولُونَا الْمُعْ

(أسد (۲) به آذرى) ظهرى على الدعاء (وأشركه (۲) في آمرى) أى الرسالة (كي نسبحك) تسبيحا (كثيرا و اندكرك) ذكرا (كثيرا) فإن التعاون بتزايد به الحير (إنك كنت بنا بصيرا) بأحوالنا عالما فإليك فوضنا أمر نا (قال قدأ و تيت سؤلك ياموسى) أى مسئو لك (ولقد مننا) أنعمنا (عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك) إلهاما أومناما أوعلى اسان ملك أو نبي في عصره لما ولدتك وخاقت أن يقتلك فرعون في جملة من يولد (ما يوحي) ما يجبأن يوحي لعظم شأنه أو ما لا يعلم إلا بالوحي (أن اقذفيه) ضعيه (في التابوت فاقذفيه في اليم) البحر يعني النيل (فليلقه اليم بالساحل) أى بشاطئه أمر معناه الخر (يأخذه) جواب فليلقه (عدولى) في الحال (وعدوله) في المآل وهو فرعون وكرد وعدو ، مبالغة (وألقيت الخر (يأخذه) بحبك من رآك حتى أحبك فرعون (ولتصنع على عيني) تربي وأنا راعيك وحافظك (إذ تمشى أختك) مريم لتعرف خرك فرأتهم يطلبون له مرضعة (فتقول هل أدلكم على من يكفله) فقالوا نعم فجاءت بأمه فقبل ثليها (فرجعناك إلى أمك) لماوعدنا وإنارادوه إليك و (كي تقر عينها) برؤيتك (ولاتحزن) بفراقك (وقتلت نفسا)

<sup>(</sup>١) ولى : بسكون الياه (٢) أشدد : بهمزة معتوحة معطوعة (١) أشركه : بغم أوله

هوالقبطى وخفت القصاص ( فنجيناك من الغم ) بالآمن منه ( وفتناك فتوناً ) واختبرناك اخترارات متعددة على أنهجمع فتن ( فلبثت سنين )عشراً (في أهلمدين ) عند شعيب بعد هجرتك إليها وهي على ثمان مراحل من مصر ( ثم جئت على قدن المموسى ) على وقت قدرته لإرسالك أو نوحى إلى الآنبياء وهوابن أربعين سنة ( واصطنعتك انفسى ) اخترتك ارسااتي وإقامة حجتى ( اذهب أنت وأخوك بآياتي )التسع أو التي في العصا واليد (ولاننيا) نفترا أو نقصرا ر فيذكرى ) بتسبيع وشحوه أوفي تبليغ رسالتي ( اذهبا إلى فرعون ) أمر لهما والآول لموسى فلاتكرار ( إنه طغى ) بكفره ( فقولا له قولا المنا لعله يتذكر ) يتعظ ( أو يخشى ) العقاب ( قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا ، أي يعجل عنو بتنا قبل إظهار الحجة المنا لعله يتذكر ) يتعظ ( أو يخشى ) العقاب ( قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا ، أي يعجل عنو بتنا قبل إظهار الحجة

METER TO

المُهْ المُعْدَنَ وُرْجِفَ عَلَى وَدِيمُوسَى ۞ وَاصْطَنَعُنُكَ لِنَغْيِي ۞ وَهُمُ الْمَعْلَى الْمَعْلَى وَصُوى ۞ وَهُمَّ الْمَانِيَ وَالْمَعْلَى ۞ وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمَانُورَ وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلَى اللَّهِ وَالْمَعْلَى اللَّهِ وَالْمُعْلَى اللَّهُ وَالْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلِ

من فرط تقدم ( أو أن يطغي ) يتكبر علينا أو يزداد كفرآ (قالُ لأتخافا إنني معكماً ) بَاخْفظ والتصرة (أسمع) قوله (وأرى ) فعله فأدفع شره عنكما ( فأنياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل) أطلقهم (ولاتعذبهم) باستعمالهم الأعمال الشاقة وقتل ولدانهم (قد جَتْنَاكُ بَآية من ربك ) بحجة تصدق دعوانا والمراد جنسها فلايناني تعددها ( والسلام على من أتبع الهدى إنا قد أوحى إلينا أن العُدَابِ على من كذب ) بما جئنا به (وتولى) أعرض عنه فأتياه وقالاًاه ماأمراً به ( قال فن ربكاً يا موسى ) خصه يالنداء لأنه الأصلُّ والربيته له (قال ربناً الذي أعطىكل شيء) من المخلوقات( خلقه ) صورتهالتي هو عليها المطابقة الكماله المكن اه أو أعطى خليفته كل شيء يحتاجون إليه رثم هدى ) دله على جلب النفع ودفع الضر اختيارا أو طبعا ﴿ قال فال بال القرون ع الأوَّلَىٰ ) ماحال الامم الماضــــية كقوم ثوح وعاد ﴿ وثمود من السعادة والشقاوة تهب بالحجة فصرف ፟ المنكلام عنها (قال) موسى (علمها) أي علم حالهم

مثبت (عند رَبِي فَكَتَاب) هُو اللوح المحفوظ ( لأيصل ربي ) لاعظى شيئا (ولاينسي) لايذهل عن شيء (الذي جعل السم الأرض مهذا ) فراشا وقرى، مهاذا ( وسلك ) جعل ( لسم فيها سبلا ) طرقا تسلكونها ( وأنزل من السه، ما ، ) مطرا ( فأخرجنا به ) النفت إلى التكلم على الحكاية لقول الله إيذا فا باختصاصه بانقياد الأشياء المختلفة لأمره (أزواجا) أصنافا ( من نبات شتى ) جمع شتيت كرضى لمريض أى متفرقات فى الآلوان والطعوم والمنافع (كلوا وارعوا أنعامكم إن فى ذلك ) المذكرد (لآيات) العبرا ( لأولى النهى ) لنوى العقول جمع نهيه سمى بها العقل لنهيه عن القبيح ( منها ) أى الأرض ( خلقنا كم ) فإنها أصل خلقة أبيكم آدم والنطف التي خلقتم منها ( وفيها نعيدكم ) إذا أمتناكم ( ومنها نخرجكم ) إذا بعثناكم ( ومنها نخرجكم ) إذا بعثناكم ( تارة أخرى ) كما أخرجنا كم حين ابتدأ ما خلقكم ( ولقداريناه ) بصر نافرعون ( آياتنا كلها ) القسع (فلذب بها ) عنادا ( وأبي ) قبولها و قال أجمتنا لتخرجنا من أرضنا ) مصر وتستولى عليها ( بسحرك يا موسى ) نسبه إلى المحر تلييسا على قومه ( فلنا تينك بسحر . . .

مثله ) يقابله ( فأجعل بيننا وبينك موعداً ) وعداً ( لانخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى (١) ) وسطا تستوى مسافته إلينا وإليك ( قال موعدكم يوم الزينة ) وكان يوم عيد يتزينون فيه ويجتمعون وإتما عينه ليعلم الحق من الباطل على رؤس الاشهاد ( وأن بحشر الناس ) أى يجتمع أهل مصر ( صنحى ) فينظرون فى أمرنا ( قتولى فرعون ) افصرف على رؤس الاشهاد ( وأن بحشر الناس ) أى يجتمع أهل مصر ( صنحى ) فينظرون فى أمرنا ( قتولى فرعون ) افصرف ( فجمع كيده ) أى أسباب كيده من السحرة وآ لاتهم ( ثم أتى ) الموعد (قال لهم موسى ويلكم لاتفتروا على الله كذبا كفرعون بيشم المنازعوا أمرهم بينهم ) أى السحرة فى أمر موسى حينقال ويلكم الآية فقالوا ماهذا بقول ساحر (وأسرواالنجوى)

المكلام بيتهم بأن موسى إن غلبنا اتبعناه والصمير الفرعون وقومه ويفسر النجوى (قالوا إنهذان(٣) لساحران ) على لغة جعل المثني كالمقصور أو الاسم ضمير الشأن محذوف أو إن بمعنى نعم أو إن مخففة واللام بمعنى إلا ( يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى بدينكم الأفصل كاظهارهما دينهما وقيسل الطريقة أشراف القوم أى يأشرافكم بصرف وجوههم إليهما ( فأجمعوا (٤) كيدكم) أُحكموه واجعلوه بجمعاً عليه ( ثم إنتوا (٥) صغًا ) مصطفین ( وقد أفلح اليوم من استعلى ) فاز من غلب ( قالوا ياموسي إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألق )داعوا الأدب فالتخيير رقال بل القوا) مقايلة لأدبهم وعدم احتفال بكيدهم وجودا بما مالوا إليه من البدء ( فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ) قيل لطخوها بالزئبق فلماحيت الشمس تحرك بحرها غيل إليه أنها تسعى ( فأوجس) فأضمر (في نفسه خيفة موسى ) من أن يشك الناس فلا يتبعوه أوللطبع البشرى ﴿ قَلْنَا لَاتَّخْفَ {نُكَ أَنْتُ

التنلق كنكن أنيآ أخذتنا كانق هقالوال وفروا علها بمآءتا

الأعلى) الغالب (وألق مانى يمينك) أبهم تصغيراً للعصا وتهويناً لأمر السحرة أى التي العويد الذي معك أو تعظيا لها تلقف (١)) تثلقف (ماصنعوا إنما صنعوا) إن الذي افتعلوه (كيد ساحر (٧)) أفرد لقصد الجنس و نكر لتنكيرالكيد (ولايفلح الساحر) أى جنسه (حيث أنى) أين كان فألقاها فتلقفت لحققوا أنه ليس سحراً (فألتى السحرة سحدا) بقد تعالى ، ألقاهم تحقق الحق لهم (قالوا آمنا برب هرون وموسى) أخر للفاصلة قيل رأوا في سجوده منازلهم في الجنة (قال فرعون (آمنتم (٨) له) أى لموسى (قبل أن آذن لكم) في ذلك (إنه لكبيركم) دئيسكم أو أستاذكم (الذي علمكم السحر و تواطأتم على ما فعلتم (فلا قطعن أيديكم وأرجلهم من خلاف) حال أى مختلفات الآيدى اليمنى والآرجل اليسرى (ولا صلبنكم في جذوع النحل) شبه تمكن المصلوب بالجذع بتمكن المظروف بالظرف (ولتعلمن أينا) يعنى اليسرى أو رب موسى أو رب موسى (أشد عذا با وأبق) وأدوم (قالوا ان نؤثرك (١)) نختارك (على ماجاءنا . . .

<sup>(</sup>۱) اسومی . سوی : بالتنوین وغیره بکسر السین نیهما . سوی . سوی : بالتنوین وغیره وبشم السین نیهما (۲) فیسحتکم بنتج الحاه (۳) ان هذین — إن هذان (٤) ناجه وا : بفتح المیم (۵) آتوا (۱) تلفف : بفتح اللام وتشدید التاف بالفتح (۷) سحر (۸) أكمنتم (۹) نؤثر ك

من البينات ) المعجزات الظاهرة ( والذي فطرنا فاقعن ماأنت قاض ) أى صانع أوحاكم به ( إنما تقعني) تصنع أوتحكم السلطانك ( هذه الحياة الدنيا ) أى فيها و نصير إلى النعيم الباق في الآخرة ( إنا آمنا بربنا ليففر لنا خطايانا ) من الشرك والمعاصي ( وما أكره ثنا عليه من السحر ) أى تعلمه وعمله في معادضة المعجزة ( والله خير ) منك ثوابا للمطيع (وأبن ) عقابا للعاصي ( إنه ) أى الشآن ( من يأت وبه مجرماً ) كافرا ( فإن له جهنم لا يموت فيها ) فيستربح ( ولا يحيا ) حباة ممتعة ( ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات ) الفرائض قيل والنوافل ( فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجرى من تحتها الانهار عالدين فيها وذلك جزاء من تزكمي ) تطهريّامن الذنوب ( واقد أوحينا إلى موسى ) يعد سنين أقامها

بينهم يدعوه إلى الله ولا بحيبوه (أن أسر بعبادى) ليلاً من مصر ( فاضرب ) اجعل أو تبن (١) (لهم) بالضرب بعصاك (طريقًا في البحريبا) يابسا ( لاتخاف (٢) دركًا) أي آمنًا أنْ يدرككم فرعون ( ولا تخشي )غرقا ( فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم) أى علام (من الم ) من البحر (ماغشيهم) إيماز بليغاى غشيهم ماسمته ولايعلم كنهه إلاالله (وأضل فرعون قومه ) عن الحق ( ومالهدى ) رد الموله ، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ٢٩٠٠٤ ، ( يابق إسرائيل قد أنجيناكم (٢) من عدوكم ) فرعون(وواعدناكم(٤) جانب الطور الأعن ) انؤتى موسى التوراة بيانا كما تحتاجون إليه ( ونزانا عليكم في التيه (المنوالسلوي) أى الترتجيين والطيرالساني (كلوا) يتقدير القول( من طمات مارزقنا کر (٥) ولا تُطغُّوا فيه / بترك شكره وتَعْدَى حَدُودَ اللهِ فَيْهِ ﴿ فَيَحَلُّ (٦) عَلَيْكُمْ غُضِّي ﴾ بكسر الحاء أي بجب ( ومن يحلل (٧) عليه غضى ) بكسر الحاء أي بجب وصمها الكساى من حل عل نزا، ( فقد مويّ ) ملك أوسقط في النار ( وإني لغفار لمن تاب ) من الكفر ( وآمن ) بالله ووسله ( وعمل

( وأضلهم السامري ) بالدعاء إلى عبادة العجل فعبدوه . أ . .

مِنَ الْمِيْنَانِ وَالْمِن مُلَا وَا فَعْرِمَا اَنَ الْمِيْرَا فَا فَعْرِمَا اِلْمَا الْمَالِمُ الْمُلْلُولِ الْمُلْمُ الْمَالِمُ الْمُلْمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُلْمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْمَالِمِ الْمَالِمُ الْ

- (۱) ان على (۲) تغني . (۳) أنصتك (٤) وعدناك . واعدتك . (٥) زنك . (٦) فيعل بضر الحاد . (٧) يعلل —

صالحاً ) أدى الفرائض (ثم اهتدى) استمر على ما ذكر ، وعن الباقر عليه السلام ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت ( وماأعجلك عن قومك ياموسى) سؤال عن سببعجلته عنهم إلى ميعاد أخذ الثوراة فيه إنكار لها فقدم جواب الإنكار الاهميته ( قال هم أولاء على أثرى ( ٨ ) وعجلت إليك رب الرصى ) طلبا لزيادة رضاك ( قال )تعالى ( فإنا قدفتناقومك ) امتحناهم بتشديد التكليف لما أخرج لهم العجل فألزمناهم النظر ليعلموا أنه ليس بإله ( من بعدك ) بعد انطلاقك منهم

<sup>(</sup>۱) ابن ظ . (۲) تخف . (۳) أنجيتكم (٤) وعدناكم . واعدتكم . (٥) رزقكم . (٦) فيعل بغم الحاء . (٧) يملل — بغم اللام الاولى . (٨) إثرى .

(فرجع موسى إلى قومه) بعد أخذ التوراة (غضبان) عليهم (أسفا) حزينا اضلالهم (قال ياقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا) أى صدقا أن يعطيكم التوراة (أفطال عليكم العهد) زمان مفارقتى إياكم (أم أردتم أن يحل) يجب (عليكم غضب من ربكم) بعبادتكم العجل (فأخلفتم موعدى) وعدكم إياى بالإقامة على دينى وباللحاق لى (قالوا ما أخلفنا موعدك ملكذا) بالفتح والكسروالضم الهات من مصدر ملك أى بأن ملكنار أينا إذ لوملكنا ولم بغلبنا كيدالسامرى لما أخلفناه (ولكنا حلنا (١) أوزارا من زينة القوم) أثقالا من حلى القبط استعاروها منهم لأجل عيد لهم فبقيت عندهم وقبل هى ما ألقاء المحر على الساحل بعد إغراقهم فأخذوه (فقذ فناها) ألقينا فى النار بأمر السامرى قال وهى

حُرام فألقوها ( فكذلك )كما ألقينا ( ألتي السامري) مامنعه منها ( فأخرج الهم إعلا ) صاغه من الحلى الذابة ( جسدا ) بدل منه لحا وذنبا أو جسما بلا روح ( له خوار ) صوت العجل ( فقالوا ) أي السامري ومن تبعه ( هذا إلهمكم وإلهموسي فنسي) أي فتركه موسى هنا وذهب يطلبه أو ترك السامرى الإيمان (أفلايرون) يعلمون (أن)أنه (الايرجع إيهم قولا) لايردعليهم جوايا (ولا عملك الهم ضرا ولانفعا والقد قال الهم هرون من قبل ) قبل عود موسى ( ياقوم إنما فتنتم ) امتحنكمالله أو أضلكمالسامري ( به وإن ربكمالرحن) لاغيره (فانبعونی) فی عبادته (وأطبعوا أمری) بلزومها ( قالوا ان نبرح عليه عاكفين ) على عبادته مقيمين (حتى يرجع إلينا موسىقال ) موسى لمارجع ( ياهرون مامنعك إذ رأيتهم ضلوا ) بعبادة العجل ﴿ أَلَا تَتَبَعَنَ (٣) ﴾أن تلحقني أو تنبعني في قتالهم بمن أطاعك إذلو كنت فيهم لقاتلتهم ولازائدة (أفعصيت أمرى ) إقامتك فيهمأوترك مجاهدتهم ( قال يابنام) حبالكسر والفتح وكأنا لأب وأم (لاتأخذ بلحيتي

ولا برأسى) أخذ بلحيتة وذوابته بجره فعل الغضبان بنفسه (إنى خشيت أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل (لوفارقت أو قانلت بعضهم ببعض (ولم ترقب قولى) لك اخلفنى فى قومى وأصلح فإن الإصلاح كان فيا فعلت (قال فا خطبك) شأنك الذى حلك على ماصنعت (يا سامرى قال بصرت بمالم يبصروابه (٢)) علمت مالم يعلموه أو رأيت مالم يوه فقبضت قبضة من أثر الرسول) من تراب موطى وجرائيل أو موقع حافر فرسه (فنبذتها) ألقيتها فى جوف العجل والحلى (وكذلك سولت) زينت (لى نفسى) وحدثتنى أن آخذ القبضة وألقيها فيه (قال فاذهب) طريدا (فإن لك فى الحياة) أى مادمت حيا (أن تقول) لمن لقيته (لامساس) أى لانمسنى وكان إذا مسه أحدهم ومن مسه أخذته الحي فصار يهيم فى البرية وحيدا يتحلى الناس ويتحامونه (وإن لك موعدا) بعذابك (لن تخلف (٤)) لن يخلف القاياه فى الآخرة وقرى و بكسر اللام أى لن تخلف الوعد إياه (وأنظر إلى إلهك الذى ظلت . . . .

<sup>(</sup>١١) حملنا : بفتح الحاء وتقديد الميم بالفتح '(٢) تتبعني (٣) تبصروا (٤) تخلفه

عليه عاكفا ) ظللت على عبادته مقيا ( لنحرقنه (١) ) بالناد ( ثم لننسفنه فياليم نسفا ) نذريه في البحر ( إنما إلمكم ) المستحق للعبادة (الله الذي لاإله إلا هو وسع كل شيء علما ) تمييز عول عن الفاعل أي وسع علمه كل شيء (كذلك ) كما قصصنا عليك قصة موسى ( نقص عليك من أنباء ) أخباد ( ماقد سبق ) مضى من الأمور والامم تبصرة لك و تدكثيراً لمعجز اتك ( وقد آنيناك من لدنا ذكراً ) أعطيناك من عندنا قرآنا فيه ذكر ما يحتاج إليه في الدنيا والدين ( من أعرض عنه ) عن الذكر ( فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ) حملا تقييلا من الإثم أي عقوبته ( خالدين فيه ) في الوزد ( وساء لهم يوم القيامة حملا ) تمييز يفسر المصمر المبهم في ساء والمخصوص بالمنم محذوف أي ساء حملا وزره ( يوم ينفخ في

m William

عَلَيْهِ عَلَى الْمَالِمُ الْمَالُمُ الْمُلِمُ الْمَالُمُ الْمُلِمُ الْمَالُمُ اللَّهُ الْمَالُمُ اللَّهُ ا

العبور) قرن مخصوص ( ونحشر الجيرمين) المشركين ( يومئذ زرقا )عيونهم والزرقة أبغض ألوان العيون إلى العرب أوعميا إذ الأعمى تزرق عينه (يتخانتون) يتسارون من شدة الحول ﴿ بينهم إن أبثتم إلا عشراً ﴾ أيالى في الدنيا استقصاراً لمدة أبشهم فيها ازوالها ودوام عذابهم أونى القبود ( نحن أعلم بما يقولون ) فيه ذلك ومدة ابشهم في النار أقرب من العشر ( إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلايوما ويسألونك عن الجبال / ماحالما في القيامة ( فقل ينسفها دى نسفا ) بعملها كالرمل ثم يطيرها بالرياح (فيذرها) فيدع أما كنها أو الأرض المعلومة من الجبال (قاعاً) أملس (صفصفا) مستويا (لا ترى نيها عوجا) اتخفاصًا (ولاأمثا) ارتفاعًا ( يومنَّذ ) يوم إذنسفت الجيال ( يتبعون الداعي ) إلى المحشر وهو إسرائيل بالنفخ أو بقـــوله هلموا إلى العرض على الرحن (لاعرج له) لايميل عنه أحد (وخشعت الاصوات للرحن ) سكنت اعظمته ( فلاتسمع إلاهمسا) صوتا خفيا وهو صوت وطء الأقدام ( يومئذ لاتنفع

الشفاعة إلا من أذن له الرحمن) إلاشفاعة من أذن له أولاينفع أحداً إلا من أذن أن يشفع له (ورضى له قولا) في الشفاعة لمكانه عند الله أوأرضى لاجله قول الشافع له في حقه (يعلم ما بين أيديهم) ما كان في حياتهم (وما خلفهم) بعد ماتهم (ولا يحيطون به علما) لا يحيط علمهم بمعلوماته وبذاته (وعنت الوجوه للخي القيوم) خضعت اله خضوع العاني أي الأسير في يد من قهره (وقد عاب) خسر (من حمل ظلما) أي شركا (ومن يعمل من الصالحات) بعض الطاعات (وهو مؤمن) إذ لا يصح طاعة غيره (فلا يخاف (٢) ظلما) بزيادة سيئاته (ولاهضما) ينقص من حسنانه (وكذلك) كما أنزلنا ماذكر (أنزلناه) أي القرآن (قرآنا عربيا) كله (وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون) المعاصى (أو يحدث) القرآن (لهم ذكراً) عظة بعقوبات الامم الماضية فيتعظون (فتعالى الله) ارتفع عن مماثلة المخلوقين ...

<sup>(</sup>١) لنعرقته . بفتح النون وضم الراء (٢) يخف

(الملك) الناقد تصرفه في ملكوته (الحق) الذي يحق له الملك أو الثابت (ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيد (١)) لا تعجل بقراء ته قبل أن يفرغ جبرئيل من إبلاغه ،كان صلى الله عليه وآله وسلم يساوقه في القراء قبر حرصا عليه أو في تبليغ ماكان بحملا قبل أن يأتيك بيانه (وقل رب زدني علما) إلى ماعلمتني أو قرآنا فإنه كلما نزل عليه شيء منه زاد به علمه (ولقد عهدنا إلى آدم) أمرناه بالكف عن الأكل بالشجرة (من قبل) قبل زمانك يامحمد (فنسي) ما أمر به من الكف (ولم نجد له عزما) ثبانا وتصلبا فيا أمر به أو عزما في العود إلى الذنب أو على الذنب لأنه لم يتعمده (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبي) فسر في البقرة (٢)) (فقلنا يا آدم إن هذا عدولك

وازوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشني ك تثعب في كسب المعاش وخص بإسناد الشقاء إليسمه لأن الاكتساب وظيفةالرجلولرعايةالفاصلة (إن التألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك (٣) لا آظلمو افيها و لا تضحى) ألا تعطش ولا يصيبك حر الشمس إذلاشمسفي الجنة ( فوسوس إليه الشيطان ) أنهى إليه وسوسة وبيانها (قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد) أى التي من أكل منها خلدولم يمت ( وملك لايبلي) لاينقطع ( فأكلامها فبدت ابِما سُوآتِهما وطفقا بخصفان عليهما من ورق ألجنة ) أسر في الأعراف (٤) وعمى آدم ربه ) عالف أمره الندبي فإن تارك النفسل والإرشاد يسمى عاصيا ( فَغُرِي ) عاب من ثوابه أو بما رجاه من الحلد ( ثم أجتباء رَبه ) اختاره للرسالة ( فتابعليه ) قبل توبته (وهدى) إلى حفظ أسباب العصمة (قال اهبطا منها جيعًا ﴾ خطاب لآدم وحواء عا اشتملاً عليه من الذرية ( بعضكم لبعض عدو ) التظالم في أمر المعاش ( فإما یأتینکم منی هدی ) شریعة و بیان ( فن اتبع هدای فلا يضل ) فيالدنيا ( ولا يشقى ) في الآخرة ( ومن

المُلِلُ الْمُحَنَّى وَلَا اَلْمُوَانِ مِن اَلْكُولُ الْمُنْعَانَ الْمُلَوِّ الْمُلَوِّ الْمُلَوِّ الْمُلَوِّ الْمُلَوِّ الْمُلَوِّ الْمُلَوِّ الْمُلَوْلِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولِ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِيلُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِيلُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِولُ الْمُلْكِلُ الْمُلْكِلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكِلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلِكُولُ الْمُلْكِلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْلِلْلُلُكُولُ الْمُلْكُلُكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْلِلْلُكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُكُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُلُكُولُ الْمُلْكُلُكُولُ الْمُلْكُلُكُ الْمُلْكُلُكُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُلُك

أعرض عن ذكرى ) أى الترآن وسائر كتب الله ( فإن له معيشة صنكا ) ضيقة ( وتحشرهم يوم القيامة أعمى ) القلب أو البصر ( قال رب لم حشر تنى أعمى وقد كنت بصيراً ) في الدنيا أوعند البعث قيل يخرج من قدره بصيراً فيعمى في حشره ( قال كذلك أتنك آباننا ) دلائلنا ( فنسيتها ) تركتها وأعرضت عنها ( وكذلك ) كما تركتها ( اليوم تنسى ) نترك في العذاب أو العمى ( وكذلك ) الجزاه ( نجزى من أسرف ) أشرك (ولم يؤمن بآبات ربه ولعذاب الآخرة أشد) من عذاب الدنيا وعذاب القبر ( وأبقى ) وأدوم ( أقلم يهد لهم ) يبين لهم لقريش الله أو الرسول أو مادل عليه ( كم أهلكنا قبلهم من القرون ) أى إهلاكنا كثيرا من الأمم الماضية المكذبة للرسل كعاد و ثمود ( يمشون ) حال من ضمير لهم ( في مساكنهم ) ورون آباد هلاكم فيعتروا . . .

<sup>(</sup>أً) أن تفضى اليك وحيه . يفتح النون الثانية والياء الثالثة (٢) الخلر الآية ٢٤ منها (٣) ولؤلك (٤) الخلر الآية ٢٢منها

(إنه في ذلك لآيات ) لعبرا (الأولى النهى ) لمنوى العقول (الولاكلمة سبقت من ربك) بتأخير عدابهم إلى الآخرة الكان) الآخذ العاجل (الزاما) لازمهم (الرأجل وأجل مسمى) عطف على كلمة أى لولا العدة بتأخير عدابهم وأجل مضرؤب لهم وهو الآخرة أو يوم بدر للزمهم الآخذ العاجل أوعلى مستكين كان أى لكان الآخذ العاجل وأجل مسمى لازمين لهم (الخاصر على ما يقولون ) من تكذيبك (الوسبع بحمد ربك اصل متلبسا بحمده (اقبل طلوع الشمس ) صلاة العجر والظهرين (الومن آناء الليل ) أى ساعاته (افسبع على العشاء بن وقدم الظرف اهتاما الصلاة فيه لأنها أشوق والبال فيه أجمع (الأطراف النهاد على صلاة الظهر الآن أول وقتها نهاية النصف الأول وبداية

الدونات المنافعة الم

النصف الثاني وجمع لأمن اللبس أو تُذَكِّرير صلاتي الصبح والعصر اعتناء بهما ( لعلك ترضي) بما يعطيك ربك في الدارين ( ولا تمدن عينيك ) لاتنظرن ( إلى مامتعنا به أزواجا منهم ) أصنافا من الكفار( زهرة الحياة الدنيا ) زينتها وبهجتها ( لنفتنهم فيه)لنختبرهم أو لنعذيهم به (ورزق ربك) ماوعدك به في الآخرة أومارزقك من العلم والنبوة (خير) بما متعهم به في الدنيا ( وأبغى ) وأدوم ( وأمر أهلك ) أهل بيتك ( بالصلاة واصطبر عليها ) حافظ عليها ( لانسألك) لانكلف ( دزقا ) لنفسك ولالأملك ( نحن نرزقك) وإياهم ( والعاقبة ) المحمودة وللتقوى ) لأهلها (وقالوا لولاً) هلا ( يأتيناً ) محمد ( بآية من ربه ) مقترحة لم يعتدوا بما أتى به من الآيات (أولم يأتهم) بالياء والشاء ( بينة ماني الصحف الأولى ) بيان ماني سائر الكتب المنزلة يعني القرآن لتضمنه أصول مافيها من العقائد والأحكام (ولو أنا أهلكناهم بعذاب من 🖁 قبله ) قبل محد أو القرآن ( لقالوا ) يوم القيامة ( دينا في الولا ) ملا ( أدسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك )

المرسل بها ( من قبل أن نذل) في الحمشر أو في الدنيا بالقتل والآسر ( ونخزى ) في جهنم ( قل كل ) منا ومنكم (متربص) منتظر عاقبــــة الأمر ( فتربصوا ) تهديد ( فستعلمون من أصحاب الصراط السوى ) الدين المستقيم ( ومن اهتدى ) الطريق الحق نحن أم أنتم . . .

﴿ ٣١ ــ سورة الأنبياء مائة واثنتى عشرة آبة مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(اقترب للناس حسامهم) وصف بالقرب لأن كلّ آت قريب ولأن ما بقى من الدنيا أقل بما ذهب ( وهم فى غفلة ) عنه( معرضون )عن التأهب له( ماياً نيهم . . . مَنْ ذَكَرَ مِن رَبِهِم عَدِثُ ) تَنزيله شيئًا فشيئًا ( [لا استمعوه وهم يلعبون ) يستهزئون به حال من الواو وكذا ( لاهية قلوبهم ) غافلة عن تدبره أو حال من واو يلعبون ( وأسروا النجوى ) بالغوا في إخفائها أو أخفوا التناجي به فلم يتفطن له ( الذين ظلموا ) بدل من واو أسروا أو ذم مرفوع أو منصوب بتقديره أو أعنى ( هل هذا إلابشر مثلكم) بدل من النجوى أو مفعول لقالوا منصوب أي هو ليس علك فليس رســــولٌ فأ يأتي به سحر ( أفتأ تون السحر ) فتحضرونه وتقبلونه ( وأنتم تبصرون ) ترون أنه بشر أو تعلمون أنه سحر ( قال(١) ربى يعلم القول ) كائنا ﴿ فَ السهاء والأرض ؛ فيعلم ما أسروه ( وهو السميـح ) لأقوالهم ( العليم ) بأحوالهم ( بل قالوا أضغاث أحلام ) تخاليط

أبَّاطيل رآمًا في النوم ( بل افتراه ) اختلفه من نفسه ( بل هر شاعر ) فا أتى به شعر ( فليأتنا بآية ك أرسل الأولون ) كالناقة والعصا ( ما آمنت قبلهم من قرية ) أى أهلها ( أهلكناها ) بتكذيب الآيات المفترحة عند مجيئها ( أفهم يؤمنون ) أي لا يؤمنون لوأتيتهم بها وإذالم يؤمنوا استحقوا الإهلاككن قبلهم فلم تجهم إبقاء عليهم ( وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً ) لأملانكة جواب أقوالهم , هل هذا إلا بشر مثلكم ، ( توخي إليهم )بالياء والنون (فاسألوا أهل الذكر) أمل الكتاب لوثوقكم به أو أهل النرآن ، وعنهم عليهم السلام ثخن أهل الذكر والذكر الرسول ( إنْ كنتم لا تعلمون) ذلك فإنهم يعلمونه (وماجعلنامم) أى الرجال ( جسدا ) أجسادا على إدادة الجنس ( لا يأكلون الطعام ) بل جعلناهم أجسادا يأكلونه ( وماكانوا عالدين ) بل يموتون فهم أبشار مثلك لخلوه من خاصتي الملائسكة عدم الطعم والخلود على اعتقادُم ( ثم صدقناه الرعــــد ) بألإنجاء والنصر ( فأنجيناهم ومن نشاء ) بمن آمن مهم ( وأهلكما

ؙڰؙۏؙؠۿؙؿٝۯۜٳٙۺؖڗؙۅٳٵڣٚۊؘۣۼٲڵڐۣۑڹۜڡٚڶڬۯؙٳۿڬڵٙٳ؆ٙۺؘڐڗ۫ۺ۫ڮڰ؞۫ أَنَانُوْذَا لِنَصْرَةَ أَمُنُدُ بُعِيرُونَ ۞ قَالَ رَفِي كُمَّ ٱلْفَوْلَ فِالسَّسَاءَ وَٱلْأَنْ مِنْ وَمُوَالِيِّيمُ الْسَلِيدُونَ بَلْهَا لِأَالْمَنْفُ لَسَالُكُ الْعَرِيلُ لَمَرَّاهُ بَلْهُ وَشَاعِرُهُ لِمَا أَيْنَا إِنَّا يَدْ حِكَمَّا أَرْسِ كَالْأَوْلُونَ ۞ مَا ٓ: أَمْنَفَا تَبَكُ مِن فَرَيْدِ أَعْلَصَنَهُمَّا أَفَهُ مُؤْمِنُونَ ۞ وَمَا أَرْسَكُنَا فَبَلَالِلاَ رَجَالًا لُوحَ إِلِيَّةِ مِنْ فَنَكُوْاً هُلَا ايْسَيُرِ إِنْ كُنْدُ لَا مَسْكُونَ ۞ وَمَا مِتَكْنَاهُمُ جَسَكًا لَآياً حَالُونَ الطَّعَارَ وَمَاكَا نُواْ خَلِدِينَ ۞ نُرْصَدَ فَسَاكُمْ ٱلْوَعْدَةُ أَجْنِينَ مُوْوَمَن لَّمَنَّاهُ وَٱلْمُلْسَحُنَا ٱلْسُرِيْنِينَ۞ لَمَدْ أَنزَلْنَا النَّكْرْسِكَنْكَ فِيهِ ذِكْرُكُو أَلَّلَا نَشْفِلُونَ ﴿ وَكُرْفَتُمْنَا مِنْ فَرَيْوُكَانَتْ ظَالِلَةُ وَأَلْمَنَا أَنَابِعُدُهُ كَا فَوْمًا مَا يَرِينَ ۞ فَلَتَا أَحَسُواۤ إِٰمَسَاۤ إِذَاهُمُ يَنْهُ اِزَكُمُنُونَ ۞ لَازَكُمُنُواْ وَانْجِعُوا لِأَيَّا أَنْهِ مُنْدِفِهِ وَمَسْكِينَكُمْ لَمُكُمُ نُشَعُونَ ۞ قَالُوْلِوَيْلَنَا إِنَّاكُنَا طَيْدِينَ ۞ فَازَلَتَ يَلْكَ دُعُولِلُ وَكُنَّ مُعَلِّلُهُ وَحَسِيلًا خَيلِينَ ۞ وَمَاخَلُفَا ٱلسَّكَاةَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا يَنْهَمُ الْبِينَ ۞ تُوَارَدُنَّا ٱنْ تَعْنِيذَ لَمُؤَكِّلَا تَحْدَدْنَهُ

المسرفين ) المكذبين امم ( لقد أنزلنا إليكم ) ياقريش (كتابا فيه ذكركم ) شرفكم أو ما يوجب حسن الذكر لكم إن تمسكتم به (أفلا تعتلون) فتؤمنـــون به (وكم قصمنا) أهلكنا (من قرية) أي أهلها ركانت ظالمة ) كافرة ( وأنشأناً بعدمًا قومًا آخرين ) مكانهم ( فلما أحسوا بأسنا ) أدرك أهل القرية عدَّابنا بحواسهم ( إذا هم منها ) من القرية ( يركضون ) يهربون مسرعين ( لا تركضوا وادجعوا إلى ما أثرفتم ) نعمتم ( فيه ومساكنكم لعلم تسألون ) عن أعالكم أو يسألكم الناس شيئًا من دنياكم (قالوا) ندما حين عاينوا العدّاب (ياويلنا) ملكنا (إناكناظالمين) بتكذيب الرسل ( فا زالت تلك ) الدعوى ( دعواهم ) بدعون بها ويرددونها ( حتى جعلناهم حصيدا ) كالزرع المحصود ( عامدين ) مُوتى لا يتحركون كما تخمد النار أي أهلكناهم بالعدّاب أو بقتل بختنصر الهم ( وما خلقنا السهاء والارض وما بينهما لاعبين ) عابثين بل خلقناهما لغرض صحيح ومنافع للخلق دينية ونيوية (لو أردنا أن تتخذ لهوا ) ما يتلهى به قيل هو الولد وقيل الزوجة ( لاتخذناه . . .

 <sup>(</sup>١) قل (٢) من الآبة ٣ من نفس السورة

من لدنا ) من قدرتنا أو من عندنا أى من الملائكة والحور لا من الإنس ( إن كنا فاعلين ) ذلك ( بل نقذف بالحق على الباطل ) الذى من جملته اللهو ( فيدمغه ) فيعلوه واستعير لذلك القذف وهوالرسى بنحو الحجر والدمغ وهو إصابة الدماغ باشجة تصويره لإذهاب الباطل الحق الممبالغة ( فإذا هو زاهق ) مضمحل ( والكم ) أيها الكفرة ( الوبل ) الحلاك ( بما تصفون ) الله به ( وله من في السموات والأرض ) ملكا وخلقا ( ومن عنده ) أى الملائكة المقربون منه المشرف لا بالمسافة ( لا يستكرون ) يترفعون ( عن عبادته ولا يستحسرون ) لا يعيون منها ( يسبحون الليل والنهار ) ينزهونه دائماً ( لا يفترون ) عن التسبيح فهو لهم كانفس انا لا يشغلهم عنه شاغل رأم اتخذوا آلهة ) كائنة

**英語問題** 

مِن أَدُنَا إِن كُنَا فَلِمِن فَا الْعَدْ فُي أَكُونَ عَلَا أَلْمَا الْمَالُمُ الْمَعْ الْمُوْرِيَ وَالْمُونِ فَالْمَالُمُ الْمَالُمُونِ وَالْمُونِ فَالْمَالُمُونِ وَالْمُونِ فَالْمَالُمُونَ وَالْمُونِ فَالْمَالُمُونَ وَالْمُونِ فَالْمَالُمُونَ وَالْمُونِ فَالْمَالُمُونَ وَالْمُونِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُونِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُونِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِلُونَ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلِهُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِ

( مَنَ الْأَرْضَ ) الحَجر أو غيره رهم ينشرون) محيون. الموتى إذ منالوازم الإلهية القدرة على كل يمكن وأورد الصمير المخصص للإنشاء بهم مبالغة في التهكم و لوكان فيهما ) أي السموات والأرض (آلمة إلا ألله ) غير الله وصف بإلا حين تعذر الاستثناء لعدم دخول ما بغدها فيها قبلها ولإفادته لزوم الفساد لوجود آلهة دوئه ومفهومه عدم ازومه لوجودها معه وهو خلاف المراد ( لفنندتا ) سواء توافقا أم تخالف أما الثاني فظاهر وأما الأول فلان تأثيركل منهم فيه يمنع تأثير الآخر فيه مرة أخرى لاستحالته ( فسُبحانُ آله رب العرش ) الحاوى لأجزاء العالم ( عما يصفون ) من الشريك والصاحبة والولد ( لا يُسأل عما يغمل ) لأن كل ما يفعله حكمة أو مــــواب ( وهم ) أى الآلهة والعباد ( يسألون ) عن أنعالهم (أم اتخذُوا من دونه آلهة كرر استفظاعاً الكفرم (قل هاتوا برهانكم) على ذلك عقلا و نقلا ( هذا ذكر من معي(١) ) عظة أمتى وهو القرآن ( وذكر من قبلي ) من الأمم وهو سائر كتب الله ليس فيها أن مع الله إلها ، بل فيه

ما ينفيه ولو كان له شريك لأنت وسله وكتبه نترى ولاخبر عن شريكه وصح إثبات التوحيد بالنقل لعدم نوقف البعثة عليه (بل أكثرهم لا يعلمون الحق) أى توحيد الله اتركهم النظر (فهم معرضون) عن الحق العدم تمييزهم بينه وبين الباطل (وا أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه ) بالياء والنون (أنه لا إله إلا أنا فاعبدون(٢)) فوحدوني (وقالوا اتخذ الرحن ولداً) قالوا الملائكة بنات الله (سبحانه) تنزيها له عن ذلك (بل عباد مكرمون) لديه (لايسبقونه بالقول) لا يقولون إلا ما يقوله (وهم بأمره يعملون) في أقوالهم وأفعالهم (يطم ما بين أيديهم وما خلفهم) أى ما عملوا وما هم عاملون (ولا يشفعون إلا لمن ادتضى) أن يشفع له (وهم من خشيته) من مهابته (مشفقون) وجلون (ومن يقل منهم) من الملاتكة فرضا وقيل عنى إبليس الآنه دعى إلى طاعته (إلى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم) والتعذيب يناني الذبوة (كذلك) الجزاء (نجزى الظالمين) المشركين (أو لم(٣) ير الذين كفروا) يعلموا (أن السموات والأرض كانتا رتقا) ذواتي رتق أو مرتوقتين أى ملتصقتين (ففتقناهما) بالمطر والنبات (وجعلنا من الماء كل شيء حى) خلقنا منه كل حيوان لفرط حاجته إليه وقلة صبره عنه أو صيرناكل شيء حى بسبب من الماء لابد له منه وقيل

<sup>(</sup>١) سي : بكون الياء . (٢) فاعبدوني . (٣) ألم .

بشمول الحى للنبات أيضا (أفلا يؤمنون) وقد ازمتهم الحجة (وجعلنا في الأرض دواسي) جالا ثوابت كراهة (أن تميد) تتحرك (بهم وجعلنا فيها) في الأرض أو الرواسي (فجاجا) طرقا واسعة (سبلا) بدل (العلهم يهتدون) إلى مقاصده في الأسفار أو إلى وحدانية الله بالاعتبار (وجعلنا الساء سقفا) للارض في النظر (محفوظا) عن السقوط بقدوته أو الشياطين بالشهب (وهم عن آياتها) أوضاعها وأحوالها الدالة على الصانع (معرضون) لا يتفكرون فيها (وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمركل) من الشمس والقمر والتجوم (في فلك) أي جنسه (يسبحون) أي يسرعون بسرعة كالسابح في الماء جمع جمع العقلاء تشبيها بهم أو لما قبل أنهم ذوو أنفس ناطقة (وما جعلنا المشر

من قبلك الحلد) أي البقاء في الدنيا نزلت حين قالوا إن محمداً سيموت ( أفإن مت(١) فهم الخالدون ) والفاء في الشرط لتعلقه ما قبله والهمزة لإنكار جملة الجزاء أى نهم أيضا عوتون فلا يشمتوا عوته (كل نفس ذائقة الموت ) تقرير للإنكاد (والسلوكم) مختبركم ( بااشر والحير ) بالمحن والمنح ( فتنة ) ابتلاء مصدر من غير الفظه ( وإلينا ترجعون ) نشجازيكم ( وإذا رآك(٢) الذين كفروا إن يتخذونك إلا مزواً م مهزوء به یقولون ( أهذا الذی یذکر آایشکم) ای يعيبها ( وهم بذكر الرحن ) بتوحيد، أو بَكْتَابُه ( هِم كافرون) جاحدون كرر وهم ، تأكيداً أوليعد الحير بحيلولة صلته ( خلق الإنسان من عجل ) لفرط عمله فَى الْأَمُورَ كَأَنَّهُ خَلَقَ مَنَّهُ ﴿ سَأَرِيكُمْ ﴿ ٣﴾ آيَاتُى ﴾ وهو القتل في الدنيا والعذاب في الآخرة ( فلا تستعجلون) فيها وقد أواهم القتل ببدر (ويقولون متى هذا الوعد) وعد الفيامة ( إن كنتم صادقين ) فيه ( لو يعلم الذين كفروا حين لابكفون) أى لو يعلمون الوقت الذي لا يدفعون ( عن وجوههم(٤) النار ولاعن ظهورهم)

أَن يَهِ يَهِ مُورِعَكُ لَنَا فِي إِلَى الْمَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّ

لإحاطتها بهم من كل جانب (ولاهم بنصرون) يمنعون منها فيه وهو الوقت الذي استعجلوا به بقوابهم متى هذا الوعد وجواب لو محذوف أى لما استعجلوا ( بل تأثيهم ) القيامة أو النار ( بغتة ) فجاة و فتبهتهم ) فتحيرهم أو تغلبهم ( فلا يستطيعون ردها ) عنهم ( ولاهم ينظرون ) لا يمهلون بعد إمهااهم في الدنيا ( واقد استهزى، بوسل من قبلك ) تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم ( فحاق ) حل (بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤن ) من العذاب أو جزاء استهزائهم فكذا محيق بمن استهزأ بك ( قل من يكلؤكم ) محفظكم ( بالليل والنهار من الرحن ) من بأسه ( بل هم عن ذكر ربهم ) أى الغرآن أو المواعظ ( معرضون ) لا يلتفتون إليه فضلا عن أن يخافوا بأسه ( أم ابهم آلهة تمنعهم ) من العذاب ( من دوننا ) من غيرنا ( لا يستطيعون ) أى الآلهة استثناف لبيان عجزهم (نصر أنفسهم) فكيف ينصرونهم (ولاهم منا يصحبون ) بالنصر أو من عذابنا مجاوون فكيف يحيرون وقيل ضميرهم للكفره ( بل متعنا هؤلاء . . . .

<sup>(</sup>١) من : بضم أوله . (٢) رؤك بفتح أوله — رؤك : بكسر أوله . (٣) سأوريكم فالفواعد الرسمية بانبات الواو وهوالأكستر لكن المفروء بدون الإشباع . (٤) وجوههم : بكسر اخره — وجوههم : بكسر الهاء الاولى وضم التانية .

وآباءهم حتى طال عليهم العمر ) فاغتروا بذلك وحسبوا أنه بسبب ما هم عليه (أفلا يرون أنا نأتى الأرض ) نقصد أرض الشرك أو الأعم منها ( ننقصها من أطرافها ) بفتحها على الرسول أو بتخربها وموت أهلها وروى بمؤت العلماء ( أفهم الغالبون ) أى ليسوا غالبين بل نحن الغالبون ( قل إنما أنذركم بالوحى ) بما أوحى إلى (ولا يسمع ) بالياء والتاء ( الصم الدعاء إذا ما ينذرون ) أى هم لتصاعهم وعدم التفاتهم إلى الإنذار كالصم ( واثن مستهم نفحة ) بالياء والتاء ( من عذاب وبك ليقولن يا ويلنا ) هلاكنا ( إنا كنا ظالمين ) بتكذيب محد ( ونضع الموازين القسط ) المدل وصف بالمصدر مبالغة أو ذوات العدل ( ليوم القيامة ) لأهله أو فيه (فلا تظلم نفس شيئا) من حقها أو من الظلم المدل وصف بالمصدر مبالغة أو ذوات العدل ( ليوم القيامة ) لأهله أو فيه (فلا تظلم نفس شيئا)

**新型** 

وَوَالِمَةُ مُرْحِيْ طَالَ عَلَيْهِ مِرْاَهُ مُرُّا فَلَا يَرَاوُنَ أَنَا فَا فَالْ الْمِرْوَدُنَ أَنَا فَا فَالْ الْمَالِينِ فَالْمِيْلَ الْمُرْوَدُنَ فَالْمِيْلَ الْمُرْوَدُنَ فَالْمِيْلَا الْمُرْوَدُ فَالْمِيْلَ الْمُرْوَدُ فَالْمِيْلِينِ فَالْمِيْلَ الْمُرْوَدُ فَالْمِيْلِينِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالَا الْمُرْوَدُ فَالْمَالِينِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالَا الْمُرْوَدُ فَالْمَالِينِ فَالْمَالَا الْمُرْوَدُ فَالْمَالِينِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالَا الْمُرْوَدُ فَالْمَالِينِ فَالْمَالَا الْمُرْوَدُ فَالْمَالِينِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالِينِ فَالْمَالُونِ فَالْمُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالِيلُونِ فَالْمَالُونِ فَالْمَالُونُ فَالْمُولِي فَالْمَالُونُ فَالْمُولِي فَالْمَالُونُ فَالْمُولِي فَالْمَالُونُ فَالْمَالُونُ فَالْمُولِي فَالْمَالُونُ فَالْمُولِي فَالْمَالُونُ فَالْمُولِي فَالْمُولِ

( وإن كان ) العمل ( مثقال ) زنة ( حبة من خردل أُنينا بها ﴾ أحضر ناها وأنث ضمير مُثقال لإضافته إلى الجنة (وكني بنا حاسبين) عالمين أو محصين (والقد آتينا موسى وهرون الفرقان ) التوراة الفارقة بين الحق والباطل (وضياء) يستضاء بها (وذكرا للمتقين) عظة بها أو ذكر ما يحتاجون إليه ( الذين يخشون ومم بالغيب) حال أي غائبا عن حواسهم أو غائبين عن النباس أو في خلواتهم (وهم من الساعة) من أحوالها (مشفقون ) خائفون (وُهذا ) أي النرآن ( ذكر مبادك ) كثير الحير ( أنزانس، ) على محد ﴿ أَفَا نَتُمْ لَهُ مَنْكُرُونَ ﴾ استفهام تربيعغ ﴿ وَأَقَدُ آتَيْنَا إبراهيم وشده ) هداه والنبوة ( من قبل ) قبل موسى وهرونُ أو قبل بلوغه ( وكنا به عالمين ) أي بأنه أمل لما أتيناه ( إذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل ) الصور الممثلة ( التي ) لا تغنر ولا تنفع تحقير المها وتوبيخ لهم ( أنتم لها هاكفون ) أى على عبادتها مقيمون وعــــدى باللام لتضمنه معنى العبادة أو للاختصاص رقالوا وجدنا آباءنا الهاعابدين) فاقتدينا

بهم (قال لفدكنتم أنتم وآباؤكم فى ضلال مبين ) ظاهر لعدم استناد الجميع إلى حجة (قالوا أجئتنا بالحق ) بالجد فيها تقوله (أم أنت من اللاعبين ) فيه (قال بل دبكم رب السموات والآرض الذى فطرهن ) خلقهن ، أضرب عما قالوا بإثبات دعواه بالحجة وهن للسموات والآرض أو التماثيل وهو أدخل فى تصليلهم وإلزامهم الحجة (وأنا على ذلكم) الذى ذكرته (من الشاهدين ) المحققين له (وتالله لأكيدن أصنامكم ) لآدبرن فى كسرها (بعد أن تولوا ) إلى عيدكم (مدبرين ) عنها قاله سرآ فسمعمر جل فأفشاه (فجعلهم ) بعد ذهابهم إلى عيدهم (جذاذاً ) قطاعا وقطعا، وقرى وبالكسر (إلاكبيراً لهم ) لم يكسره وعلى الفأس فى عنقه (اعلهم إليه يرجعون ) إلى إبراهيم رجاه ذلك لتفرده بسب آلهتهم فيبكنهم بقوله : بل فعله كبيرهم أو إلى الكبير فيسألونه عن الكاسر كما يرجع إلى الرب فى المشاكل فيعلمون جهلهم فيبكنهم بقوله : بل فعله كبيرهم أو إلى الكبير فيسألونه عن الكاسر كما يرجع إلى الرب فى المشاكل فيعلمون جهلهم فيبكنهم بعد رجوعهم (من فعل هذا . . .

بآلهتنا إنه لمن الظالمين ، بحرأته عليها أو بتعريض نفسه للقتل (قالوا) أى بعضهم (سمعنا فتى يذكرهم ) يعيبهم (يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس ) أى مرئيا مشهودا (لعلهم يشهدون ) بقوله أو فعله أو يحضرون عقابه (قالوا) له بعد إحضاره (أأنت(١) فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسألوهم (٢) إن كانوا ينطقون أى إن كانوا ينطقون فكبيرهم فعسل وإلا فلا فا نطقوا وما كذب إبراهيم وقيل أسند الفعل إليه التسببه له لأن غيظه لزيادة تعظيمهم له أو للتقرير لنفيه مع تبكيت بطريق التعريض أو حكاية لما يلزمهم كأنه قال ما تذكرون أن يفعله كبيرهم (فرجعوا إلى أنفسهم) إلى عقولهم (فقالوا) أى بعضهم لبعض (إنكم أنتم الظالمون) ما تذكرون أن يفعله كبيرهم (فرجعوا إلى أنفسهم) إلى عقولهم (فقالوا) أى بعضهم لبعض (إنكم أنتم الظالمون)

بعبادة ما لا ينطق أو بسؤال إبراهيم (ثم نكسوا على رؤسهم ) انقلبوا إلى الجدال بعد استقامتهم بالتفكر فقالوا (لقد علمت ما هؤلا. ينطقون) فكيف تأمرنا بسؤالهم وهذا اعتراف بما هو حجة عليهم رقال أفتعبدون من دون الله) أي بدأه (ما لا ينفعكم شيئا) إن عبدتموه ( ولا يضركم ) إن تركتموه (أف(م)) صوت المتضجر بمعنى نتنا وقبحا ( لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ) بقبح فعلمكم ( قالوا) حين ألزمهم الحبة (حرقوه والصروا آاپشكم) بحرقه ( إن كُنتم فاعلين ) ناصريها ( قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ) أي ابردي بردا لا يضره فلم تحرق إلا وثاقه وزال حرها فجلس في روضة ومعه جَرِئيل ( وأدادوا به كيدا ) هو تحريقه ( فجعلناهم الأخسرين ) فيماأرادوا به لانقلابه عليهم (ونجيشاه واوطاً ) من قرَّبة .كوثى . ( إلى الارض التي باركنا فيها للعالمين ) بالخصب والسعة والمنافع الدينية وهي النَّام فإن أكثر الانبياء بعثوا فيها (ووهبنا له) لإبراهيم حين سأل ولدا ( إسحق ويعقوب نافلة(؛) )

إِلِمُتِنَا إِنْهُ لِمَا الْعَلَا عَلَا الْمُعْنَا فَنَ يَدْ كُرُهُ وَ الْسَالُمُ الْمُوْلِلَا الْمُعْنَا فَنَ يَدْ كُرُهُ وَ الْمُعْنَا الْمَا الْمَا الْمَعْنَا الْمَا الْمُعْلِمُ الْمَا الْمَالْمُ الْمَا الْمَالْمُ الْمَا الْمَالْمُا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمُلْمَا الْمَا الْمَالْمُوال

عطية حال منهما أو زيادة على ما سأل وهر ولد الولد فيختص بيعقوب (وكلا) من الثلاثة (جعلنا صالحين) للنبوة أو ونقناهم للصلاح أو حكمنا بصلاحهم (وجعاناهم أتمة(ه)) يقتدى بهم (يهدون) الناس إلى الحق ( بأمرنا ) لهم بذلك ( وأوحينا إليهم فعل الخيرات ) أى أن يفعل ( وإقام الصلاة ) وأن تقام وحذف تاء إقامة تخفيفا ( وإيشاء الزكاة ) وأن نؤتى وعطف الحاص على العام الأفضلية ( وكانوا لنا عابدين ) مخلصين للعبادة ( ولوطا آتيناه حكما ) فصلا بين الناس أو حكمة أو نبوة , وعلما ) بما يحتاج إلى العلم به ( ونجيناه من القرية ) سدوم ( التي كانت تعمل ) أى أهابا ( الخبائث ) من اللواط وغيره ( إنهم كانوا قوم سوه فاسقين ) حال من قوم أو خبر ثان ( وأدخلناه في رحمتنا ) في أهلها أو الجنة . . .

<sup>(</sup>١) آ أنت . (٣) فسلوهم . (٣) أف ــ أف : بالتقديد فيهما بالفتح والسكسر بدون تنوين . (٤) نافلة : يكسر اللهم . (•) ألمهة .

(إنه من الصالحين و) اذكر ( نوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له ) دعاءه ( فنجيناً وأهله ) من معه في الفلك لو من الكرب العظيم ) الغرق وأذى قومه ( و نصر ناه ) متعناه أو جعلناه منتصراً أى منتها (من القوم الذين كذبوا بآياتنا) الدالة على صدقه ( إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ) بالطوفان ( وداود وسليان إذ يحكان في الحرث ) الزرع والدكرم ( إذ نفشت فيه غنم القوم ) رعته ايلا , وكنا لحمكهم شاهدين ) لحمكم الحما كين والخصوم عالمين حكم داود بالغنم لأهل الحرث وقال سليان ينتفع أهل الحرث بدرها ونسلها وصوفها وبقوم أهلها على الحرث حتى يعود كما كان بم يترادان وحكمهما بوحي من الله والثانى ناسخ الأول ( ففهمناها ) أى الحكومة (سليان وكلا) منهما ( آتينا حكما)

الْهُ مِنَ الْسَلِيدِينَ ۞ وَنُوعَالِهُ نَا دَعُينَ الْمَالُونِ وَالْمَالُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُونِ وَالْمُلْمَالُونِ وَالْمُلْمَالُونِ وَالْمُلْمِي وَمِلْمِي وَالْمُلْمِي وَالْمُلْمَالُونِ وَلَالْمُونِ وَالْمُلُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَلَالْمُونِ وَلَالْمُونِ وَلَالْمُونِ وَلَالْمُونِ وَلَالْمُونِ وَلَالْمُلْمُونُ وَلَالْمُونُ وَلَالْمُونُ وَلَالْمُونُ وَلِمُونُ وَلِمُونُوا وَلَالُمُونُ وَلَالُمُونُ وَلِمُونُ وَالْمُلْمُونُ وَالْمُولِقُونُ وَالْمُلْم

حكة أو نبوة ( وعلما ) بأمور الدين ( وسخر نامع داود الجبال يسبحن ) ينزهن الله بإنطاقه إباها أو بلسان الحال ( والطير وكنا فاعلين ) لمثل ذلك وإن استغربتموه (وعلمناه صنعة لبوس) أى الدرع لانها تلبس وكانت صفائح فحلقها وسردها (الحم لتحصنكم ) أى داود أو اللبوس بالياء والناء وألنون (من بأسكم) حربكم بالسلاح (فهل أنتم شاكرون) نعبي ( واسلمان ) وسخرنا له ( الربح (١) عاصفة) شديدة المبوب في عملها طيبة في نفسها كما قال رخاء أو مختلف حالها حسب إرادته ( تجرى بأمره إلى الأرْض التي باركنا فيها) وهي الشام ( وكـنا بكل شيء عالمين ) فلا نفعل إلا ما تقتضيه الحبكة ( ومن جواهره ( ويعملون عملا دون ذلك ) سوى الغوص من البناء وغيره ( وكنا لهم حافظين) أن يمتنعو اعليه أو يفسدوا ما عملوا (وأيوب إذ نادى ربه) لما ابتلِ بالعشر والمرض ( أنى مسئى(٢) العشر) الجهد والشدة ﴿ وَأَنْتَ أُرْحُمُ الرَّاحِينَ فَاسْتَجِبُنَا لَهُ ﴾ نداء (وكشفنا

ما به من ضر) بإذهاب مرضب (وآتيناه أهله ومثلهم معهم) بأن ولد له ضعف ما هلك أو أحيام وولد له مثلهم (رحمة) كاتنة (من عندنا) عليه (وذكرى للعابدين) ليصبروا كما صبر فيثابوا كما أثيب (وإسمعيل وإدريس وذا الكفل) قيل هو إلياس وقيل يوشع وقيل رجل صالح وايس بنى وعن الباقر عليه السلام أنه نبىمرسل (كل) من المذكورين (من الصابرين) على بلاء الله وطاعته وعن معصيته (وأدخلنام فى رحمتنا) من النبوة ونعم الآخرة (إنهم من الصالحين) عملا (وذا النون) صاحب الحوت يونس بن متى (إذ ذهب مغاضبا) لقومه أى غضبان عليم لماكان منهم وهاجر قبل أن يؤذن له إفظن أن لن تقدر (۴) عليه) نضيق عليه بشدة أى نقضى عليه ما قضيناه من حبسه بيطن الحوت (فنادى في الظلمات) ظلمة الليل والبحر وبطن الحوت (أن لا إله إلا أنت سبحانك) عما لا بليق بك (إنى

<sup>(</sup>١) الرياح · (٢) مسنى: بياء ساكنة . (٣) يقدر : بضم أوله وفتح الهال .

كنت ) في ذهابي بلا إذن ( من الظالمين ) أنفسهم بترك الأولى ( فاستجبنا له وتجيناه من الغم ) ببطن الحوت بأن قذفه إلى الساحل بعد ثلاثة أيام أو أكثر ( كذلك ) كما نجيناه ( ننجى(١) المؤمنين ) برغمهم ( وذكريا إذ نادى(٢) ربه رب لا تذرئي فرداً ) بلا ولد ير ثني ( وأنت خير الوارثين ) الباقي بعد فناء خلقك ( فاستجبنا له ووهبنا له يحيى ) ولدا ( وأصلحنا له زوجه ) بجعلها ولودا بعد عقمها أو بتحسين خلقها وكان سيئا ( إنهم ) أى ذكر با وأهله ومن ذكر من الانبياء (كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا ) راغبين في ثوابنا وراهبين من عقابنا ( وكانوا لنا عاضعين ( والتي أحصنت فرجها ) من حلال وحرام أى مريم ( فنفخنا فيها من روحنا ) من جهة روحنا

جبرئيل حيث نفخ في جيمها فحملت بعيسي (وجعلناها وأبنها ) أي حالهما حيث ولدته من غير أب ( آية للعالمين ) دالة على كمال قدرتنا ( إن هذه ) أي ملة الإسلام ( أمتكم ) ملتكم التي يجب أن تكونوا عليها (أمة وأحدة ) حال أي مجتمعة غير متفرقة (وأنا ربكم ) لا غيري ( فاعبدون (٣) ) وحدى (وتقطعوا) التفت من الخطاب إلى الغيبة تقبيحها لفعلهم إلى غيرهم وأمرهم بينهم) جعلوا أمردينهم قطعا متفرقة فتفرقوا فيه (كلُّ )كلُّ الفرق (إلينا راجعون) فنجاذيهم (فن عمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ) فلا جحود استعير لمنع الثوابكالشكر لإعطائه ونني جنسه مبالغة ( وإنا له ) لسعيه (كاتبون) في صحيفته فنجزیه به روحرام(۱) ) متنع (علی قریة أهلكناها) قدرنا إملاك أهلها (أنهم لا يرجمون) أي مشع عليهم عدم رجوعهم للجزاء أو رجوعهم إلى الدنيا على زيادة لا أو تعليل (حتى إذا فتحت) بالتخفيف والتشديد (يأجو ج ومأجو ج) أى سدهما أو تأنيك الفعل لانهما قبيلتان ( وهم ) أي يأجوج ومأجوج

كُننُرَنَ الْفَالِينَ @ فَاسْجَبَا لَهُ وَجَيَّنَهُ مِنَ الْفَيْحِ وَكَالَكُنْ فَي وَكَالَكُنْ فَي الْمُوْمِنِينَ هُورَا الْفَيْحِ وَكَالَكُنْ فَي فَرَكَ وَلَا مَنْكُولُونَ فَي وَكَا وَأَنتَ حَيْرُ الْوَالِينِينَ @ فَاسْجَبْنَا لَهُ وَوَجَبْنَا لَهُ بَعْنَى وَأَصْلَانًا لَهُ وَقَعْنَا وَلَهُ فَالْمَا لَهُ وَقَالَمَ الْمُؤْلِقِينَ وَأَصْلَانًا لَهُ وَقَالَا لَهُ الْمُؤْلِقِينَ وَالْمَالُونَ وَقَالَوَ الْمَالَكُونَ وَلَا الْمُؤْلِقِينَ الْمَالِمَةُ وَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا ا

٢

أو الخلق ( من كل حدب ) نشر في الأرض ( ينسلون ) يسر عون ( واقترب الوعد الحق) أى القيامة (فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ) قائلين ( يا ويلنا قد كنا في غفاة من هذا ) الامر ( يل كنا ظالمين ) لانفسنا بعبادة الاوثان وترك النظر (إنكم وما تعبدون من دون الله) أي غيره من الاوثان والشياطين فإنهم عبدوهم بطاعتهم لهم (حصب(ه) جهم ) محصوبها وهو ما يحصب فيها أي يرمى يعني وقودها ( أنتم لها واردون ) داخلون ( لو كان هؤلاء ) المعبودون ( آلحة ) كما زعمتم ( ما وردوها ) إذ دخولها ينافي الالوهية ( وكل ) من العبدة والمعبودين ( فيها خالدون ) دائمون ( لهم فيها ذفير ) تنفس بشدة ونسب إلى الكل تغليبا لغير الجاد ( وهم فيها لا يسمعون ) ما يسرهم أو شيئا لشدة العذاب ، قيل لما نزلت قال ابن الزبعرى قد عبد عزير وعيمي والملائكة فهم في النار فقال النبي إنما عبدوا الشياطين التي أمرتهم بذلك ونزل ( إن الذين سبقت لهم منا ) الحصال (الحسني) وهي العدة بالجنة أو السعادة أو التوفيق الطاعة ومنهم المنم كورون ( أو النك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها ) حال من ضمير مبعدون ( وهم فيها اشتهت . . .

<sup>(</sup>١) كي غربضم النون وتشديد الجيم بالكسر - ننجى: بضم وفتح وتشديد الجيم بالسكسر (٢) وزكرياء إذ نادى: بكسر الدال (٣) فأعبدوني . (١) حرم: بكسر فكون . (٥) وقرى، بالعناء : حطب .

أنفسهم ) من الملاذ ( خالدون ) أبداً ( لا يحزنهم الفزع الأكبر ) النفخة الآخيرة أو الانصراف إلى النار أو إطباقها على أهلها ( وتتلقاهم الملائدكة ) تستقبلهم بالثبنيّة قائلين ( هذا يومكم ) وقت ثوابكم ( الذي كنتم توعدون ) في الدنيا ( يوم ) مقدر باذكر أو ظرف لا يحزنهم أو تتلقام ( نطوى السهاء (١) ) طيا ( كطي السجل ) الطومار ( للكتب ) لَاجِلُ الْكِتَابَةِ أَوْ لِمَاكَتَبِ فَيْهِ ، وَقَرَىٰ لِلْكَتَابِ أَىٰ للعَمَانِي الْمُكَتَوْبَةِ فَيْهِ ، وقيل السجل ملك يطوى كتب بني آدم إذا ما توا (كما بدأنا أول خلق نعيده ) قدرتنا على الإعادة كقدرتنا على الإبداء ( وعداً ) وعدناه وعداً وهو يؤكد ما قبله ( علينا ) إنجازه ( إناكنا فأعلين ) ما وعدنا ( واقدكتبنا في الزبور(٢) ) جنس أي الكتب المنزلة ( من بعد

مُشْهُدُ خَلِدُونَ @ لَا يَعْزُنِهُ كُلِلْفَرَعُ الْأَكْبُرُ وَتَنَافَنَهُ وَلَتَكَتَبِكُهُ مَنْايَوْمُكُوْالْذِي كُننُدُوْعَدُونَ ۞ يَوْمَنطُوعِ النَّمَاءَكُلَمْ إِلَيْعِيل لِكُنِّ كَتَابَأُنَا أَوْلَ خَلْمِ نَفِيدُ أُونِكُ عَلَا عَلَيْنَ إِنَّاكُمَّا فَلْمِلِينَ ٥ وَلَمَنَذُكُنَبُنَا فِأَلْزَوُرِمِنْ بَعْدِالْوَحُوِأَنَّالْأَرْضَ رَبُّهَا عِبَادِي العَلْمِحُونَ ﴿ إِنَّ فِي هَلْمَا لَبُلُكُ كَالْيَوْمِ عَلِينَ ﴿ وَمَمَّا أَرْسَلْنَاكَ إِلَا رَمْنَةُ الْمُكْلِينَ فَالْلِمَّا الْمُخْلِكَ أَثَالَ لِمُصْعُمُ الْهُ وَحِمَّةً فَتَوْلَانُدُونُسُيلُونَ ۞ فَإِن تَوْلُوا مَثْلُوا وَسَكُمْ عَلَيْسَكُّوا وَإِنْ أَدْرِي أَوْبُأُ مَهِيدُ مَا نُوْعَدُونَ ﴿ إِنَّهُ مِينَاكُمْ الْجَهْرَ مِنَا لَعَوْلِ وَكَيْسُكُمُ مَا كَنُونَ @ وَإِنَّا دُرِي لَكَلَّهُ فِنَنَدُّ أَكُمْ وَمَسَتَثَعُ إِلَّهِ مِنِ @ فَلَدَبَ رَوْنَهَا لَذْهَ لُكُلُمُ فِينَعَ فِي مَنَّا أَرْضَعَتْ وَفَسَّمُ كُلُهُ آيِن حَسْلِ

الذكر ) أي أم الكتاب وهو اللوح وقيل الزبور كتاب داود والذكر التوراة ( أن الآرض ) أرض الجنة أو الدنيا ( برثها عبادى(٢) الصالحون ) المطيعون أو أمةً محمد بالفتوح ، وقال الباقر عليه السلام هم أصحاب المهدى (إن في هذا) المذكور (لبلاغا) لَكِفاية أو لوصلة إلى البغية القوم عابدين) للملائك والثقلين البر في الدارين والفاجر في الدنيا رقل إنما يوحى إلىَّ أنما إلهِ كم إله واحد فهل أنتم مسلمون ) منقادون لذلك ( فإن تولوا ) عن ذلك ( فقل آذنتكم ) أعلمتكم بالحرب أو عا كلفتم ( على سواء ) مستوين أنتم في الإيذان أو أنا وأنتم في علمه أو إيدانا على سواء (وإن) وما (أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون ) من نصر المسلمين أو البعث ( إنه يعلم الجهر من القول ) مشكم ومن غيركم ( ويعلم مًا تكتمون تسرونه أنتم وغير كم فيجازيكم به (وإن) ﴿ يَكَانَهُ النَّاسُ أَنَقُوا رَبُّكُم إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَنَّعُ عَظِيمُ ٥ يَوْمَر وما (أدرى لعله) أي تأخير ما توعدون أو إيهام وقته أو نعيم الدنيـا ( فتنة ) امتحان ( الـكم ) ليظهر

صنيعكم ( ومُتاع إلى حين ) تمتيع إلى انقضاء آجالـكم ( قال دب(؛ ) احكم ) بيني وبين مكذبي (بالحق ودبنا الرحمن) ذو الرحمة البالغة ( المستعان ) المستول المعونة ( على ما تصفون ) من شرككم وكذبكم على الله بنسبة الولد إليه وعلى رسوله بانه ساحر وعلى القرآن بأنه سحر .

﴿ ٢٢ ــ سورة الحج ثمان وسبعون آية مكية إلا آيات أو مدنية إلا آيات ﴾

يسم الله الرحمن الرحيم

( يا أيها الناس اتقوا ربكم ) بفعل الطاعات وقرُّك المعاصي ( إن ذلزُّلة الساعة ) تحريكها الأشياء أو تحريك الأشياء فيهاً ، قيل هي زلزلة تتقدم الساعة فأضيف إليها لانها من أشراطها (شيء عظيم ) فظيم ( يوم ترونهـــا ) أي الزازلة ( تذهل كل مرضعة عما أرضعت ) أي هوالها محيث لو ألقمت المرضعة الرضيع تديها أنزعته من فه ونسيته المهشتها ( وتضع كل ذات حمل . . .

<sup>(</sup>١) تطوى السماء : بفتح الواو وشم الهمزة (٣) الزيور: بضم الواى مشدة (٣) عبادى : يسكون اليا. (٤) قل رب : بصم البا. مشددة

حملها) جنيها (وترى الناس سكارى(١)) من شدة الفزع وأفرد بعد جمعه لأن الزلزلة يراها الكل والسكر إنما يراه كل واحد من غيره (وما هم بسكارى(٢)) من الشراب (ولسكن عذاب الله شديد) فأفزعهم بحيث أزال عقولهم (ومن الناس من بحادل في الله) في شأنه ويعم كل مجادل وإن نزل في النضر بن الحارث وكان جدلا يقول الملائكة بنات الله والقرآن أساطير الأولين وينسكر البحث (بغير عهام) برهان (ويتبع كل شيطان مريد) متجرد الفساد (كتب عليه) على الشيطان في علم الله (أنه) أي الشأن (من تولاه) تبعه (فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير) بدعائه إلى ما يوجبه (يا أيها الناس إن كنتم في ريب) في شك (من البعث فإنا خلقنا كم) أي فنظركم في بدء خلقكم يزيل ديبكم

فإنا خلقنا أصلُكم آدم أو ما يشكون منه المني ( من تراب ثم ) خلقنا نسله ( من نطفة ) منى (ثم من علقة) دم جامد ( ثم من مضغة ) لحة قدر ما يمضغ ( علقة وغير مخلقة ) تامة الخلق وغير تامة الحلق أو مصورة (لذين لكم) بالتخطيط وغير مصورة بتقليكم قدرتنا فإن من قدر عليه أولا قدر على إعادتكم ثانيا (ونقر في الارحام ما نشا. إلى أجل مسمى) هو وقت وضعه (ثم نخرجكم طفلا) حال ووحد إرادة للجنس أوكل واحد منكم ( ثم ) نرييكم شيئا فشيئا (لتبلغوا أشدكم) كال قوتنكم جمُع شدة كأنعم لنعمة وهومن ثلاثين سنة إلى أربعين أو الحلم (ومنكم من يتوفى) عند بلوخ الأشد أو قبيله (ومنكم من يرد إلى أرذلالعمر) أردأه وهو الهرم والحرف ( لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ) ليصر كالطفل فالنسيان وسو الفهم (و ترى الارض) هامدة ) دارسة يابسة من همد الثوب بلي ( فإذا أنرانا عليها الماء اهتزت ) تحركت بالنبات (وربت(٢) ) انتفخت ( وأنبثت من كـل زوج) بعض كـل صنف ( بهيج ) حسن نضر ( ذلك ) المذكور من أحوال

منها و ترعالناس كرى و ما مرسكرى و كيف في قاب الله الله و يعديه على و تعاليب الله الله و يعديه على و تعاليب الله الله و يعديه على و تعاليب الله و يعديه على و تعاليب النه و تعديم و

الإنسان والارض ( بأن الله هو الحق ) بسبب أنه الثابت المحق الأشياء ( وأنه يحيى الموتى ) بقدرته ( وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ربب فيها وأن الله ببعث من في القبور ) هذان سببان غائيان لحلق الإنسان وما يتعيش به غإنه إنما خلق وكلف لجزاء الآخرة ولايصل إليه إلابعثه في الساعة وماسبق من حقيته تعالى وإحياء الموتى وعموم قدرته فأسباب فاعليته لذلك (ومن الناس من مجادل في التدبعر علم) كرز تأكيداً أوالاول في الانباع وهذا من المتبوعين ( ولا هدى ) ولا دلالة عقلية معه ( ولا كتاب منير ) ذي أور أي ولا حجة سمعية من جهة الوحى ( ثاني عطفه ) متكبرا أو معرضا عن الحق وثني العطف كناية عن التكبر والإعراض عن الثيء ( ليصل ) الناس ( عن سبيل الله ) دينه ( له في الدنيا خزى ) بوقعة بدر ( ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ) النار محرقة (ذلك ) أي يقال اله يوم القيامة ذلك الحزى والعذاب ( بما قدمت يداك ) من الكفر عبر بهما لأنها آلة لا كثر الأفعال ( وأن الله ايس بظلام للعبيد ) فيأخذ بغير جرم والمبالغه لكثرة العبيد ( ومن الناس من يعبد الله على حرف ) طرف من الدين مضطر با فيه كالقائم على طرف جُمل و باق الآية بيان هذا المجمل ( فإن أصابه . . .

<sup>. (</sup>١) سكرى « بفتح السين » (٢) بسكرى « بنتج السين و حدول السكاف » (٣)وريت : بضم الراء و سكول انتاء

خير) نعمة ورخاء (اطمأن به وإن أصابته فتنة) محنة وبلاء (انقلب على وجهه) عاد إلى كفره (خسر الدنيا) بفقد عصمته (والآخرة) بدخول النار بكفره (ذلك(۱) هو الحسران المبين) البين (يدعو) يعبد (من دون الله مالا يضره وما لا ينفعه) أى جماداً عاجزاً عن الضر والنفع (ذلك) الدعاء (هو الضلال البعيد) عن الرشد (يدعو لمن ضره) بكونه معبوداً من إيجابه عذاب الدارين (أقرب من نفعه) الذي زعمه من الشفاعة واللام معلقة أيدعو المتضمنه معنى الزعم وهو قول باعتقاد (لبئس المولى) الناصر (ولبئس العشير) الصاحب (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحة عنات تجرى من تحتما الانهاد إن الله يفعل ما يربد) من نفع المؤمن المطيع وضر والمنافق العاصي لا يعجزه

超出到

شيء ( من كان يظن أن لن ينصره الله ) الهاء لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم أو ا. ﴿ مَنْ ﴾ ويراد بالنصر الرزق في الدنيا والآخرة إنى الدنيا والآخرة فليمدد بسبب ) بحبل ( إلى السماء ) سماء بينه يشد فيه وفي عنقه ( ثم ليقطع(٢) ) أي أيخشنق من قطع اختنق أى ايجتهد في دَفَع غيظه أو جزعه بأن يفعل فعل المغتاظ أو الجازع بنفسه وقيل فليمدد حبلا إلىالسهاء المظلة ثم ليقطع المسافة إليها فيجهد فى دفع نصره أو نيل رزقه ( فلينظر ) فليتفكر ( عل يذهبن كيده ) صنعه ذلك ( ما يغيظ ) غيظه ( وكذلك ) الإنزال لما سبق (أنزاناه) أي القرآن (آيات بينات) ظاهرات الهدى ( من بريد ) تُوفيقه أو تثبيته (إن الذينآمنوا والذين هادوا والصابئين(٣) والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة) يميز بينهم في أحوالهم وعالهم (إنالله على كل شيء شهيد) مطلع عليم به ( ألم تر ) تعلم (أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ) ينقاد لقدرته وتدبيره

(والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب) أن عمت من غير العقلاء فإفراد هذه بالذكر لظهورها (وكثير من الناس) عطف عليه (وكثير حق عليه العذاب) بإبائه أن يسجد طاعة قيل دوكثير، تكريرالسابق مبالغة في كثرة من حق عليه العذاب (ومن بهن الله) يشقه بالعقاب (فما له من مكرم) مسعد بالثواب (إن الله يفعل ما يشاء) من إلهانة وإكرام (هذان(٤)) الجمعان من المؤمنين والكفار أهل الملل الخس (خصمان اختصموا) جمع نظر إلى المعنى (في رجم فالذين كفروا) في دينه قيل نظر في ستة تبارزوا بيدر على وحزة وعبيدة من المسلمين وعتبة وشيبة والوليذ من المشركين وقيل في المسلمين واليهود حين قال كل منهما نحن أحق إن الله يفصل بينهم بقوله (قطعت لهم) قدرت على تقاديره (ثياب من نار) نيران تشملهم كالثياب (يصب من فوق رؤسهم (ه) الحيم) الماء المغلي قيل لو تقطعت منه قطعة على الجيال لاذا بتها .

<sup>(</sup>١) وذلك : بزيادة «و» . (٢) ليقطع : بكسر اللام . (٣) والصابين . (٤) هذان : بشديد آخره بالكسر .

<sup>(</sup>ه) رؤسهم . يكسر الميم . رؤسهم : بغم الهاء .

( يصهر ) يذاب ( به ما في بطونهم ) من الأحشاء ( والجلود ) فباطنهم كظاهرهم في التأثر به (ولهم مقامع من حديد) يُضربون بها والمقمعة ما يقمع به أي يدوع(١) ركاما أدادوا أن يخرجوا منها ) من النار ( من غم ) يأخذ بأنفاسهم فقاربوا الخروج ( أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جمنات تجرى من تحتها الأنهار ) هذهُ حال الخصم الآخر ( يحلون فيها ) يلبسون حليا ( من أساور ) جمع إسورة وهي جمع سوار ومن ابتدائية ( من ذهب ) بيان لها ( ولؤلؤ آ(٢) ولباسهم فيها حربر وهدوا إلى الطيب من القول ) كلمة التوحيد أو قول الحدية أو القرآن (وهدوا إلى صراط(٣) الحميد ) دين المحمود وهو الله أو طريق المحارد وهو الجنة (إن الذين

كفروا ويصدون) عطفعلي الماضي لقصد الاستمرار أو حال من وإوكفروا ( عن سبيل الله ) عن طاعته (والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء (؛)) بالرفع خبر مبتدأ (العاكف فيه) المقيم (والباد(ه)) الطارى. ( ومن يرد فيه بإلحاد بظلم حالان مترادفان والباء أيهما للملابسة والإلحاد عدولءنالقصد وترك مفعول و يرد ۽ ليعم أي من يرد فيه أمراً ما ملابساً للعدول عنَّ القصد والظلم ( نذَّته من عــذاب أليم ) جواب من ( وإذ بوأنا ۖ لإبراهيم مكان البيت ) أَي واذكر إذ بيناء له ليبينه (أن لا تشرك بي شيئاوطهر بيتي(١) ) من الأوثان ( للطائفين ) حوله (والقائمين) المقيمين عنده أو القائمين فيالصلاة (والركع السجود) المصلين جمع راكع وساجد (وأذن ) ناد ( في الناس بالحج) بِالْأَمْرُ بِهُ رُوَى أَنَّهُ صَعْدُ أَبَّا قَبِيسَ فَقَالَ : أَمَّا الناس حجوا بيت ربكم ( يأتوك رجالا (٧) ) مشأة جمع راجل (وعلی کل ضامر) بعیر مهزول ای رکبانا ( يأتين ) صفة كل ضامر لأنه بمعنى الجمع ( من كل فج عميق ) طريق بعيد (!يشهدوا) ليحضروا (منافع

بُضَهُوْدٍ عِنَا فِي اُمُلُونِهِ وَوَأَلْمُلُودُ ۞ وَلَهُ مِنَّقَيْعُ مِنْ كَدِيدٍ ۞ كُلْتَا أَرَادُوَاأَنْ بَغَنْهُ وَامِنِهَ إِمِنْ عَعْ أَعِيدُ وَالْفِيهَا وَدُوْفُواْ عَذَابَا أَخْرِيقِ @ إِنَّالَةُ يُدْخِلُ لَذِينًا مَنُوا وَعَيَالُوا الصَّلِاحَيْتِ جَنَبْ تَجْرِي مِن تَحْسِهَا ٱلأنْهَارُ يُعَلُّونَ فِهَا مِنْ أَسَا وِرَمِن ذَهَبِ وَكُوْ لُوْلُوا وَلِيَاسُهُ مُرْفِسَهَا ى رُرْ وَمُدْرَالِلَ الطَيْبِ مِنَ الْفَوْلِ وَهُدَوَالِلَ مِسَرَطِ ٱلْجِيدِ ٥ إِنَّالَةِ بِنَكْمَنَهُ وَاوَيَصَدُونَ عَن سِيَبِيلَ لِلَهِ وَالْسَجِدِ ٱلْحَسَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ سَوَّاءً الْعَاضِيكُ فِيهِ وَالْبَادَّةِ وَمَنْ بُرِفِهِ فِي إِلْحَامِ بِطُلْمِ نَدُوْمُهُ مِنْ عَلَا بِأَلِيهِ ۞ وَإِذْ بَوَأَنَا لِإِبْرَ فِي مَدَمَكَ أَنَالْبَيْكُ ٱنلَّا نُشْرِكْ بِي مَشْنَا وَطَهِ مَيْنِي لِلطَّلَامِينِينَ وَالْفَايِمِينَ وَالْزَكِمُ النَّهُولِ ۞ وَأَذِن فِ النَّاسِ إِلْجَ ٱلْوَٰلَةِ رِجَالًا وَعَلْ كُلِ مَا يَرِيَأُ بِنَ مِن كُلِ فَجَ عَينِ فَ لَيَنْهَدُ وَأَمَنَافِعَ لَمُنْ وَيَذَكُوا آسَا لَفَدِ فَإ أبكمه تتعشلومن عكاما تذفه كدين يبيموا لأنعش يختلونينها وأظيموا ٱلْبَآيِسَ ٱلْمُسَيِّرِ ۞ ثُرَلْيَعْضُ وَاتَفَنَّهُ مُرُولِيُوفُوا نُدُودَهُ وَلُيَطَّوَفُوا وَالْبَيْنِ الْعِنْينِ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ الْعَظِّـمُ مُرْمَنْيَا لَلْهَ فَهُوَ خَيْرُكُمْ عِنْدُ رَبِهِ

الهم ) دينية ودنيوية ( وبذكروا اسم الله في أيام معلومات) هي أيام النحرالاربعة أي ( ايسموا الله فيها رعلي مارزقهم من سيمة الأنعام) أي على ذبح ونحر ما رزقهم من الإبل والبقر والغنم هدايا أو ضحايا ، وعن الصادق عليه السلام هو التكبير بمعنى عقيب خمس عشرة صلاة أو أما ظهر العيد ( فكلوا منها وأطعموا البائس) من مسه بؤس أي ضر (الفقير) المحتاج (ثم ليقضوا تفثهم) ليزيلوا شعثهم بقصالشارب والظفر وحلق الشعروالغسل إذا أحلوا (وليوفوا(٨) نذورهم) ما نذروا من البر في حجتهم ( وليطوفو (٩) ) طواف الزيارة والنساء أو الوداع أومايعمها (بالبيتالعتيق) القديم لأنه أول بيت وضـــع أو الكريم وروى أنه المعتق من الغرق ومن تسلط الجبآبرة ( ذلك ) أي الأمر ذلك المذكور ( ومن يعظم حرمات الله ) أحكامه ومالايحل هتكه من جميع النكاليف أوما يتعلق بالحج (فهو ) أي تعظيمها (خير له عند ربه) ثوابا (وأحلت لكم الأنعام) كلها أكلا ( إلا ما يتلي عليهكم ) تحريمه في , حرمت عليكم الميتة , الآية (١٠) ونحوها ( فاجتلبوا الرجس من الأوثان ) من بيانية . . .

<sup>(</sup>١) أَى يِدِق ظ (٢) ولؤلؤ : بكس آخره منونا (٣) سراط . (٤) سوا. : بضماخره منونا (٥) البادى (٦) ببتي «بسكوناخره» (٧) رجالًا ﴿ صَمَّ الرَّاءُ وتَشْدَيْدُ الْجِيمِ ﴿ الْمُعْمِمِ ۚ ﴿ ﴿ لَكُونُوا : بَاسْتُ الْوَالُونُ وتشديد الفاء بالضم

<sup>(</sup>٩) ليطونوا : بكسر أوله (١٠) أظر الآية ٣ من المائدة .

(واجتنبوا قول الزور) هو الكذب أو شهادة الزور أو الغناء أو قول : هذا حلال وهذا حرام (حنفاء لله) موحد بن له ( غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء ) أى نقد أهلك نفسه هلاك من سقط منها ( فتتخطفه (١) الطير أو تهوى به الربح(٢) ) تأخذه بسرعة فترفعه قطعا من حواصلها وقرى. بالتشديد أي تسقطه (في مكانسحيت) بعيد وأو للإباحة في التشبيهين ( ذلك ) أي الامر ذلك ( ومن يعظم شعائر الله ) دينــــــه أو مناسك الحج أو الهدايا ( فإنها ) فإن تعظيمها ناشي. ( من تقوى القلوب ) أى قلوبهم ( الكم فيها منافع ) درها وظهرها ( إلى أجل مسمى ) وقت نحرها ( ثم علما ) مكان حل نحرها ( إلى البيت العتيق ) أي ما يقرب منه ، قيل هو الحرم كله وعندنا أنه في الحج

وَاجْنِبُواْ فَوْلَالْزُورِ ٥ كُنَفّاءَ لِلَّهِ غَيْرَمُنْرِكِينَ بِيلِّيوْمَن يُشْرِلُ بأمَّدِهَكَأَ ثَمَا خَزَمِنَ السَّمَاءَ فَخَطَاعُهُ الطَّايْرُ أَوْمَهُو عِيدِ ٱلرِّيجُ فِي سَكَانِ يَعِينِ ۞ ذَاكِ وَمَن مُعَظِيمُ شَعَابِمِ اللَّهِ قَالِنَهَا مِنْ فُوْمَ الْفَالْوَبِ ۞ أَكُمْمُ فِهَامَّنَعْهُ إِلَّا أَجِلِ الْسَتَى ثُرَّكِكُ آلِ آلِينِيا لَعِنْدِين وَلِكُلِ أَمَّا جَعَلْنَا منتكالْيَذُكُرُوا إِسْكَالَقُوعَلَ مَارَدَ فَهُ مُنْ رَبِيكُواْ الْأَفْتَ فِي فَإِلْمُكُورُ لَهُ وَحِدُهُ فَلَهُ إَسْلِقًا وَكِينَزِ الْخَيْدِينَ ۞ ٱلْذَيزَاذِا ذُكِرَا لِلَهُ وَجِلَتْ قُلهُ بَهُ وَالْعَسَارِينَ عَلَى إِنَّا صَابَهُ وَالْيُبِيِّ لِتَسْلُوهُ وَيَمَّا رَزُفْنَ هُرْ بْنِيعُونَ ۞ وَالْبُدُنَ جَعَلْنَهُ الكُرِينِ ضَغَلَعِ اللَّهِ لَكُرُفِهَا خَيْرٌ ۗ فَأَ ذَكُرُواْ انْهُ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَ فَإِذَا وَيَجَدْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْمِهِ مُؤَالْفَا اعْرَالْفَ تَرَكَذَ لِكَ تَتَخْرَهُ ۚ ٱلْكُرْلَمَ لَكُمُ لِنَسْكُرُونَ ٥ كَنِيَّنَا لَا لَهُ لَوُنْهَا وَلَا مِنَا فَهَا وَلَهْ يَهِنَيِّنَالُهُ الفَوْيُ مِنكُوًّا كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُوْلِكُكِيرُ وَإِلْقَدَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَيَبَثِّرُ الْمُسْفِينَ ۞ وإِنَّالَقَ يُدَفِعُ عَنَ الْدِينَ المَنْ أَلَا لَهُ لَا يُحِبُّ كُلِّ خَوَانِكَ عَنُورٍ ٥ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقِتَنَكُ وُنَ بِأَنَّهُ مُنْ لِلْمُؤْآنِ إِنَّ لِلَّهُ تَعَا إِنْضَرِهِ مِلْكَ يِكُر ۞ ٵؽٙڹڔ*ؘٲۼٛڔٷٳؠڹۮۑؽڔۿڔۑۼڋڔڿۧٳ*ٳؖ؆ؖٲڹؾٷڸٷٲڗۺ۠ػٵڶڵڎ۠ؖۊڶۊٙڵ

منى وفي العمرة المفردة مكه بالجزورة (ولكل أمة) من الأمم (جعلنا منسكارٌ) قربانا أومتعبداً وقرى. بالكسر أي مكان نسك ( ايذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) عند ذبحها ويفيد اختصاص القربان بها ( فإلهكم إله واحد ) لا شريك له فلا تذكروا على ذبائمكم إلا اسمه ( فله أسلموا ) انقادوا ( وبشر المخبتين ) ألحاضعين الحاشعين (الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) الهيبته ( والصابرين على ما أصابهم ) من المصائب (والمقيمي الصلاة) في أوقاتها (ومما رزقنـــام بنفتون) في سبيل الحير (والبدن) الإبل (جعلناها الكم من شعائر الله) أعلام دینه ( لکم فیها خیر ) نفع دینی ودنیوی ( فاذکروا اسم الله عليها ) عند نحرها (صواف(؛) ) قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن ( فإذا وجبت جنوبهــــا ) سقطت إلى الأرض أي ماتت بالنحر ( فسكلوا منها وأطعموا القانع) الذي يقنع بما يعطى ( والمعتر ) المعترض بسؤال أو بدونه (كذلك) التسخير أي هكذا (سخر ناها الكم) مع ضخمها وقوتها فتقودونها

وتحبسونها ثم تنحرونها ( لعلكم تشكرون ) نعمتنا عليكم ( أن ينال الله ) أن يصعد إليه ( لحومها ولا دماؤها ولكن يناله ) يصعد إليه ( التقوى منكم ) الموجبة لإخلاص ألعمل لله وقبوله منه ( كذلك سخرها لكم ) كرر ايمعلل بقواه ( لتُـكبروا الله على ما هداكم ) أرشدكم لأعلام دينه ومناسك حجه ( وبشر انحسنين ) أى الموحدين ( إن الله يدافع ، وقرىء يدفع والأول للمباأغة ( عن الذين آمنوا )كيد المشركين ( إنَّ الله لا يحب كل خوان ) لله بإشراكه (كفور ) جحود انعمه أي لا يرضي عنهم ( أذن(· · ) وقرى. بالبناء للفاعل أي الله (للذين يقاتلون) المشركين وحذفالمأذون فيه لدلالته عليه ( بأنهم ) بسبب أنهم ( ظلموا ) وهم المؤمنون كان المشركون يؤذونهم بضرب وغيره فيتظلمون إلى النبي فيقول لهم أصبرواً فإني لم أؤمر بالقتــال حتى هاجروا فأنزلت (وإن الله على نصرهم لقدير ) عدة لهم بالنصر ( ألذين أخرجوا من ديارهم) مكة (بغير حق إلا أن يقولو اربنا الله) أي بغيرموجب سوى التوحيد الموجب للإقرار لا الاخراج ، قال الباقر عليَّه السلام نزلت في المهاجرين وجرت في آل محمد أخرجوا أو أخيفوا ( ولولا . . .

<sup>(</sup>١) فتعظمه : بنتج الحاء وتقديد الطاء بالفتح . (٢) الرياح . (٣) منسكا : بكسر السين . (٤) وقرىء صوافق اله من الحجمع .

<sup>( • )</sup> أذن : يفتح الهمزة .

دنع) وقرى دفاع (الله النباس بعضهم ببعض) بنصر المسلمين على الكفار (لهدمت(١)) بالتشديد والتخفيف (صوامع) للرهبان (وبيبع) كنائس للنهارى (وصلوات) كنائس لليهود سميت بهياً لأنه يصلى فيها (ومساجد) للمسلمين (يذكر فيها اسم الله كثيراً) صفة الأربع أو للمساجد خصت بها تشربفا وقيدل الكل أسماء للمساجد (ولينصرن الله من ينصره) بنصر دينه وقد أنجز وعده (إن الله لقوى) على النصر (عزيز) لا يغالب (الذين إن مكناهم في الأرض) وصف للذين أخرجوا أو بدل بمن ينصره، قال الباقر عليه السلام نحن هم (أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المذكر) جواب الشرط وهو وجوابه صلة للذين (ولله عاقبة الأمور) لا يملكها

في الآخرة سواء ( وإن يكذبوك نقد كذبت قبلهم قرم نوح وعاد وتمـــود وقوم إبراهيم وقوم لوطأ وأصحاب مدين ) تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم عن تكذيب قومه ( وكذب موسى ) غير النظم لأن المبط كذبوه لا قومه ( فأمليت المكافرين) أمهلتهم وأخرت عقوبتهم ( ثم أخذتهم ) بالعذاب ( فكيف كان نكير(١)) إنكاري عليهم بالانتقام منهم يتكذيبهم (فكأين (٣)) فكم من قرية أهلكناها وقرىء أهلكتها ( وهي ظالمة ) أي أهامها بالكيفر حال ( فهي خاوية على عروشها ) أي ساقطة حيطانها على سقوفها أوخالية مع بقاء سقوفها (وبثر(١) معطلة متروكة بمرت أهلها ( وقصر مشييد ) مجصص أو مرفوع هلك أهله ( أفلم يسيروا في الأرض) ايعرفوا حال المكذبين قبلهم فيعتبروا ( فتكون أمم قلوب يعقلون بها ) ما أصاب أولئك بشكذيهم ( أو آذان يسمعون بها ) أخبار إهلاكهم سماع تدبر (فإنها لاتعمى الأبصار) الهاء للقصة أومبهم يفسرها لأبصار وفاعل تعمى ضميره ( ولكن تعمي القلوب التي في

دَفْعُ اللهِ النَّاسَ يَعْضَهُ ويَعَفِي الْمُؤْمَنَ صَوْفِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوْتُ وَاللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

الصدور) قيد بالصدور تأكيداً ورفعا للتجوز (ويستعجلونك بالعذاب) الذى أوعدوه (وان يخلف الله وعده) بإنزاله وقد أنجزه يوم بدر (وإن يوما) من أيام عذابهم (عند ربك) في الآخرة (كألف سنة بما تعدون) في الدنيا وقرى، بياء الغيبة (وكا ين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخنتها ) المراد أهلها وعطف السابق بالفاء لانه بدل من وفكف كان نكير، وهذا بالواولسوقه لبيان وقوع العذاب بهم وإن أمهاوا كالجملتين قبله وإلى المصير) مرجع الكل وقل با أيها الناس إنما أنا لهم مغفرة ) لذنوبهم (قل با أيها الناس إنما أنا لهم مغفرة) لذنوبهم (ورزق كريم) بنعيم الجنة فإنه أفضل وزق (والذين سعوا في آياتنا ) القرآن بالإبطال (معاجزين(ه)) مسابقين لنا طانين أن يفوتونا أو يتم كيدهم (أولئك . . .

<sup>(</sup>١) لهدمت: بكسر الدال مغففة . (٧) نسكيرى . (٣) فسكاءن . فكأى . (٤) بير . (٠) معجزين: بتشديد الجبم بالكسر .

أصحاب الجحيم ) النار (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) وعنهم عليهم السلام أو عدث بفتح الدال هو الإمام يسمع الصوت ولا يرى الملك ( إلا إذا تمنى) بقلبه منية ( ألتي الشيطان في أمنيت ()) ووسوس إليه فيها أباباطل يدعوه إليه ( فينسخ الله ما يلتي الشيطان ) فيبطله ويزيله بعصمته وهدايته إلى ما هو الحق ( ثم يحكم الله آبانه ) يثبت دلائله الداعية إلى مخالفة الشيطان ( والله عليم حكيم ) في تدبيره (اليجعل ما يلتي الشيطان فتنة ) الدال ( ) على ظهور الملتي للناس بخلاف الأول لحفاء تمنى القلب فكيف يكون امتحاناً ( للذين في قلوبهم مرض ) شك ونفاق (والقاسية قلوبهم المشركين ( وإن الظالمين ) أى الحزبين وضع موضع ضميرهم إيذاناً بظلمهم ( لني شقاق ) خلاف ( بعيد ) عن الحق

这些<u>到到</u>

أَنْعَابُ الْجِيهِ ۞ مَّمَا أَنْسَلْنَا مِن فَبِلِكَ مِن نَصُولُولُولَا يَمْيَا إِلَّا الْمَنْ الْمَعْلَى الْمَعْلِمِي الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِمُ الْم

أو عن الرسول وبيعته ﴿ واليعلم الذين أوتُوا العلم ﴾ بتوحيد الله وحكمته (أنه) أي القرآن (الحق) الذي لا يأتيه الباطل منزلاً (من ربك فيؤمنوا به) يثبتوا على إيمانهم أو يزدادواً إيماناً ( فتخبت ) تخشع و تطمئن ( له قلوبهم وإن آلة لحاد(٣) الذين آمنوا إلى صراط مستقم ولا يزال الذين كفروا في مرية) شك (منه ) من القرآن (حتى تأتيهم الساعة) القيامة (بغنة) لجأة وأو يأتيهم عذاب يوم عتميم) لا خير فيه كالربح العقيم لا تأتى بخير (الملك بومئذ) أي يومالقيامة (لله) وحده ( يحكم بينهم) بين المؤمنين والكافرين ( فالذين آمنوا وعملوا الصالحات فى جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين) لهم لشدته ( والذين هاجروا في سبيل الله) في طاعته من مكة إلى المدينة أو من أوطانهم في سرية ( ثم قتلوا ) في الجهاد (أوماتوا ايرزقنهم الله رزقاحسنا) نعيم الجنة ( وإن الله لهوخيرالرازةين) لانتهاء كل رزق إليه (ايدخلنهم مدخلا(٤)) بااضم وقتحه نافع مصدر أو اسم مكان ( يرضونه ) هو الجنة ( وإن الله لعليم ) بأحوالهم

(حليم) لا يعجل العقوبة (ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به) جازى من ظلمه بمثل ما ظلمه به (ثم بغى عليه) عاوده الظالم الظلم الميضرنه الله ) على الباغى (إن أنله لعفو غفور ذلك ) النصر (بأن الله يواج الليل في النهاد ويولج النهاد في الليل) بسبب أنه القادر الذي من قدرنه إدخال كل من الملوين في الآخر بالزيادة والنقصان (وأن الله سميع) للأقوال (بصير) بالافعال (ذلك ) الوصف بالقدرة والعلم (بأن الله ) بسبب أنه (هو الحق) الثابت الإلهية المستلزمة للقدرة والعلم (وأن ما (١) يدعون ) يعبدون (من دونه هو الباطل) الزائل من . •

<sup>(</sup>١) أمنيته : بتخفيف الياء المفتوحة . (٢) يدل ظ : (٣) لهادى ــ قف . (١) مقطوع (٥) مقطوع بالإنفاق .

(وأن الله هو العلى الكبير ألم تر) استفهام تقرير (أن الله أنزل من السماء ماء) مطرآ ( فتصبح الأدض مخضرة ) بالنبات أتى بالمضارع إيذانا ببقاء أثر المطر مدة طويلة (إن الله لطيف) في أفعاله (خبير) بتدبير خلقه (له ما في السموات وما في الأرض) ملكا وخلقا (وإن الله لهو الغني الحيد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض) من البهائم وغيرها ذللها لمنافعكم (والفلك) عطف على ما رتجرى في البحر بأمره) حال منها (ويمسك السماء أن) من أن أوكراهة ان (تقع على الأرض) بأن طبعها على الاستمساك (إلا بإذنه) بمشيئته (إن الله بالناس لرؤف رحيم) حيث فعل بهم ما فيه منافع الدارين (وهو الذي أحياكم) بعد أموانا جماداً (ثم يميتكم) عند آجالكم (ثم يحييكم) بعد بعثكم

(إن الإنسان) أي المشرك ( لَكُفور ) جحره ( لحكل أمة جعلنا منسكا(١)) شريعة أو متعبداً (هم نَاسَكُوه ) عاملون به أو فيه ( فلا ينازعنك) أي بتما يا الآمم ( في الآمر وادع إلى ربك ) دينه ( إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادآوك ) بعد لزوم الحجة ( أتمل الله أعلم بما تعملون ) من المراء وغيره فيجازيكم به ( الله يحكم بينكم ، أيها المؤمنون والكافرون ( يوم التميامة نيماً كنتم فيه تختلفون ) بإثابة الحق وتعذيب المبطل ( ألم تعلم أن الله يعلم ما السهاء والأرض) ومنه أمر هؤلاء ( إن ذلك في كتاب ) هو اللوح المحفوظ ( إن ذلك ) العلم به وكتبه في اللوح (على الله بيسير ) لاستواء نسب أذاته إلى المعلومات والمقدورات ( ويعبدون من دون الله ما لم ينزل(٢) به سلطانا ) حجة علىصحة عبادته ( وما ايس لهم به علم وما للظالمين) بالشرك ( من نصير ) يمنعهم من العداب ( وإذا تلى عليهم آياتنا ) من القرآن ( بينات ) ظاهرات الدلالة على الحق ( تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ) الإنكار لهم(٤) أي أثره من العبوس ( يحادون

يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ) ببطشون بهم (قل أفأنبشكم بشر من ذلكم) من غيظكم على الثالين أو ماكره إليكم من القرآن ( النار ) أى هو النار ( وعدها الله الذين كفروا و بئس المصير ) هى ( يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعو ا له ) وتدبروه وهو ( إن الذين تدعون من دون الله ) يعبدونهم غيره وهم الأصنام ( ان يخلقوا . . .

<sup>(</sup>١) منكا : بكسر الدين . (٢) يتزل : بلكون النون وتخفيف الزاى المسكسورة . (٣) الها ــ ط .

ذباباً ) مع حقارته (ولو اجتمعوا له ) لخلقه (وإن يسليهم الذباب شيئاً ) مما عليهم من طيب وزعفران إذ كانوا يطلونهم به فيأتى الذباب فيأكله (لا يستنقنوه منه ) لعجزهم فالعاجز عن ذلك كيف يشارك الحالق القادرعلى كل شيء (ضعف الطالب والمطلوب ) العابد والمعبود أو الذباب والصنم أو عكسه (ما قدروا الله حق قدره ) ما عرفوه حق معرفته إذ أشركوا به ما يعجز عن ذب الذباب عن نفسه (إن الله لقوى ) قادر (عزيز) غالب فكيف يشاركه العاجز المغلوب لأضعف خلقه (الله يصطنى من الملائكة رسلا) إلى أنبيائه بالوحى (ومن الناس) رسلا إلى سائرهم (إن الله سميع ) للاقوال (بصير ) بالأحوال (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ) ما مضى وما غير من أحوالهم (وإلى الله ) إلى الته يالم

منه منافق المؤتمة مؤالة وان بسلبه مؤالة باب شبئا الاستنفاده منه منه المنه منه المنه المؤلفة المؤلفة المنه ا

علمه أو تدبيره ( ترجع(١)الأمور )كلها ( يا أبهــا الذين آمنوا أركعوا وأسجدوا) أي صلوا (واعبدوا ربكم ) بكل ما تعبدكم به (وافعلوا الخير) كصلة الرحم ومكارم الأخلاق (العلكم تفلحون) أي راجين للفرز بنعم الجنة غير قاطعين به متكلين على أعمالكم ( وجاهدوا في الله ) لوجهه مخلاف النفس والهوى في طاعته وبقتال الكفرة لإقامة دينه (حق جهاده ) أي جهادأ حقالجهاد فيهبأن تخلصوه لوجهه أوتستفرغوا وسعكم فيه ( هو اجتباكم ) اختاركم لدينه ( وما جعل عليكم في الدين من حرج ) أي ضيق لا مخرج منه بل جعل التوبة والكفارات ورد المظالم والرخص في الضرورات مخرجا من الذنوب أولم يكلفكم مالانطيتمون أو يصعب عليكم ( ملة أبيكم إبراهيم ) نصب على الإغراء والاختصاص أو بنزع الخانض (هو سماكم المسلمين من قبل ) قبل القرآن في الكتبالسابقة (وفي هذا ) القرآن والضـــمير لله أو لإبراهيم ( ليكون الرسول شهيدا عليكم) يوم القيامة بأنه بلغكم أو بطاعتكمأوعصيانكم (وتكونوا شهداء علىالناس)

بتبليخ رسلهم إليهم ( فأُقيموا الصلاة وآثوا الزكاة واعتصموا بالله ) وثقوا به ( هو مولاكم ) ناصركم ومتولى أمودكم ( فنعم المولى ونعم النصير ) .

> ﴿ ٢٣ ـــ سورة المؤمنين مائة وتسع عشرة آية مكية ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

(قد أفلح المؤمنون) فازوا بما طلبوا , وقد , المتحقيق وإثبات الموقع وتقريب الماضى من الحال (الذين هم فى صلاتهم خاشعون) متذللون لله (والذين هم عن اللغو) الساقط عن قولوفعل (معرضون) لا يلتفتون إليه ولايقاربونه فضلا عن فعله (والذين هم للزكاة فاعلون) مدحهم باستكمال الطاعات البدنية من الخشوع فى الصلاة وتجنب ما يجب شرعا أو عرفا تجنبه والمالية من فعل الزكاة (والذين هم . . .

<sup>(</sup>١) ترجع : يفتح التاء وكسر الجيم .

الهروجهم حافظون إلا على أزواجهم أوماملكت أيمانهم) زوجاتهم أوسرياتهم ( فأنهم غير ملومين ) إلا على إنيانهن ( فن ابتغى وراء ذلك ) المحدود ( فاولئك هم العادون ) المتجاوزون ماحد لهم ( والذين هم لاماناتهم (١) وعهدهم) لما ائتمنوا عليه وعاهدوا من جهة الله أوالناس ( راعون ) حافظون ( والذين هم على صلاتهم يحافظون ) بأداتها في أوقاتها وحدودها والهظ المضارع لتجددها وتكررها والمحافظة أعم من الحشوع فلاتكرار ولفضلها وقع الافتتاح والحتم بها ( أوائك هم الوارثون ) دون غيرهم ( الذين يرثون الفردوس ) بأعمالهم ( هم فيها خالدون واقد خلقنا الإنسان من سلالة ) صفوة سلت من الكدر ( من طين ) وهو آدم أو الجنس لانهم خلقوا من نطف استلت موادها من طين

( ثم جعلناه ) الإنسان يعنى جوهره أو السلالة على تأويل الماء( نطفة ) منيا( في قرار ) مستقر هو الرحم ( مَكَين ) وصفالحل بصيغة الحال مبالغة (ثم خلقنا أُ صيرنار النطفة علقة ) دما جامدار فخلقنا العلقةمضغة) قطعة لحم ( فخلقنا المضيغة عظاما (٢) فكسونا العظام(٣) إجمعت لاختلافها شكلا وصلابةووحدت في قراءة ( لحما ) أثبتناه علمها ( ثم أنشأ ناه خلقا آخر) بنفخ الروح فيمه وثم في الموضعين الراخي الرتبة ( فتبارك الله أحسن الخالقين) المقدرين ( ثم إنكربعد ذلك ) المذكور من قيام الخالق ( لميتون ) عند آجالكم ( ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ) للحساب والجزاء ( و الله خَلْقنا فوقكم سبعطرائق ) سموات جمعطريقة لانها طرق الملائكة والكواكب فيها مسيرها أولانها طوادق بعضها على بعض أى طبق ( وماكنا عن الخلق ) أي كل الخياوقات ( غافلين ) تاركين تدبيرها ( وأنزلنامن السهاء ماء بقدر ) يمقداربوافق المصلحة أو بتقديريعم نفعه ويؤمن ضره (فأسكناه) أثبتناه ( في الارض ) مدداً للينابيع والآثار ( وإنا

الأروجيد منطفاون و إلا تقال واليه الكذا الكذا المنهم المؤوجيد والمستخدمة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة والمن

على ذهاب به ) إذها به ( القادرون ) ولو فعلنا الذهب لهلك كل حيوان و نبات ( فا نشأ نال كم به ) بالماء ( جنات من نخيل وأعناب لكم فيها ) في المجنات ( فواكه كثيرة ) تتفكمون بها ( ومنها ) من الجنات أى تمارها وزرعها ( تأكلون ) تطعمون أو تتعيشون أوالضمير للنخيل والأعناب أى لسكم من ثمرها أنواع من الفواكه وطعام تأكلون ( وشجرة ) عطف على جنات ( تخرج من طور ) جبل ( سيناء ) بقعة أضيف إليها أوهما علم مركب له ( تنبت ( ، ) بالدهن ( الباء للمصاحبة أى متلبسة بالدهن ( وصبخ الآكاين ) عطف للمصاحبة أى متلبسة بالدهن أو المتعدية وعلى قراءته رباعيا أى ينبت زيتونها متلبسا بالدهن ( وصبخ الآكاين ) عطف على الدهن أى إدام يصبخ فيه الحنز أى يغمس فيه للائتدام ( وإن المم في الانعام لعبرة ) اعتبار ا ( دسقيم بما في بطونها ) على المن ( والم كم فيها منافع كثيرة ) في أصوافها وأو بادها وغير ذلك ( ومنها ) ومن لحومها ( تأكلون وعليها ) على الإبل مفن البر وإذا ناسب قوله ( وعلى . . .

<sup>(</sup>١) أما نهم (٢) عظم (٣) العظم (٤) تنبت: يضم أوله وكسر الياء

الفلك تحملون) في البر والبحر (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله) وحده (مالكم من إله غيره (١) أفلا تتقون) نقمته يعبادتكم غيره (فقال الملام) الآشراف (الذين كفروا من قومه) لتبعتهم (ماهذا إلا بشر مثلكم بريد أن يتفضل) يترأس (عليكم) فيجعلكم أتباعاله (ولوشاء الله) إرسال رسول (الانزل ملائكة) رسلا (ما معنا بهذا) الذي يدعونا إليه من التوحيد (في آبائنا الاواين) قالوم عناداً أولطول فترة كانوا فيها (إن هو إلا رجل به جنة) جنون (فتربصوا به) انتظروه (حتى حين) إلى زمن إفاقته أوزمن مو ته فتستريحوا منه (قال) بعد يأسه من إجابتهم (دب انصر بي) علمهم بإهلاكهم (عاكذبون (٢)) بسبب تكذبهم إباي (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك

٧٨٠ للجرّ النارعيّ

الفَلْكِ عَمُونَ © وَلَمَدَ أَرْسَكَنَا فَهُ الْفَرْمِ عَقَالْ لَلْكُواْ الْمُوْرِعَ عُدُواْ الْمُدَّمِنَ الْمُورِعِ عَلَا الْكُواْ الْمُدَى الْمَدَّمِ الْمُدَّمِنَ الْمُورِعِ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَّمِنَ الْمُدَالِكُمُ وَالْمَثَلَا الْمُدَالِكُمُ وَالْمَثَلَا الْمُدَالِكُمُ وَالْمَثَلَا الْمُدَالِكُمُ وَالْمَثَلِكُمُ وَالْمُدَالِكُمُ وَالْمُلْكُمُ وَالْ

بأعيننا ) برعايتنا وحفظنا ( ووحينا ) وتعليمنا ( فإذا جاء أمرنا ) بتعذيبهم ﴿ وَفَارَ النَّبُورُ ﴾ ارتفع منه الماء ( فاسلك فيهما ) أدخل في السفينة ( من كل (٣) زوجين ) ذكروأنثي منأنواعهما ( اثنين ) ذكراً أو أنثىوقرى. بتنوين «كل » أى من كل نوع زوجين اثنين ( وأهلك ) هم زوجته وبنوه ( إلامن سبق عليه القول منهم ) الوعد بإملاكه كابنه كنعان وأمه وآغلة ( ولاتخاطبي في الذين ظلموا ) بإمهالهم ( إنهم مغرقون ) لامحالة ( فإذا استويت ) ركبت واعتدلت ( أنت ومن معك على الفلك فقل الحد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ) بإشراكهم (وقل رب أنزلى ) في السفينة أو الارض (منزلا) بضم الميم وفتح الزاى مصدر أو اسم مكان وبفتح ألم وا وكسرالزاي (مبادكا )كثيرالخير (وأنتخيرالمنزلين إن في ذلك ) في أمر نوح وقومه ﴿ لَآيات ﴾ دلالات وعدا للمعتدين (وإن) هي المخففة (كنا لمبتلين) مخترين عبادنا ليتذكروا أومصيبين قوم نوح بالبلاء واللام فارقة (ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين) هم عاد ( فأرسلنا فيهم رسولامهم ) هو هود وعدى

أُرسل بنى إيذانا بأنه أوحى إليه وهو بين أظهرهم (أن) أى بأن أو أى ( اعبدوا الله مالكم من إله غيره أبلا تتقون) عذابه (وقال الملامن قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة) أىبالبعث فيها (وأترفناهم) نعمناهم (في الحياة الدنيا) ضروب الملاذ ( ماهذا إلا بشر مثلكم يأكل ماتأكاون منه ويشرب ماتشر بون) أىتشربونه ...

<sup>(</sup>١) غيره : بكسر الراء والهاء . (٢) كذبوني (٣)كل : بتشديد آخره بدون تنوين

(ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكمإذا لحاسرون) باتباعه (أيعدكم أنكمإذا متم (١) وكنتم ترابا وعظاما أنكم خرجون) من قبوركم أحياء (هيئات هيئات (٢)) اسم فعل ماض أى بعد الثبوت (لما توعدون) أى بعد ما توعدون واللام زائدة (إن هى) ما الحياة (إلاحياتنا الدنيا نموت ونحيا) بموت قوم ويولد قوم (وما نحن بمبعوثين) بعد موتنا (إن) ما (هو إلا رجل انترى على الله كذبا) بدعواه الرسالة ووعده بالبعث (وما نحن له بمؤمنين) بمصدقين (قال رب انصرنى بما كذبون قال) تعالى (عما قليل) من الزمان ومازائدة لتوكيد معنى القلة (ليصبحن نادمين) على تكذبهم (فأخذتهم الصيحة) صاح بهم جبرئيل صيحة فما توا (بالحق) باستحقاقهم أخذها (فجعلناهم غثاء) هو

ما احتمله السيل من نبات بال ونحوه شبهوا به ني هلاكهم ( فبعداً للقوم الظالمين ) أي بعدوا من الرحمة إلى بعداً ( ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ) هم قوم صالح ولوط وشعيب ( ماتُسبق من أمة أجلها ) بأن تهلك قبله ( ومايستأخرون ) عنه وذكر ضمير وها، للمعني ( ثم أرسلنارسلنا تترى (٣) ) متو اترين يتبع بعضهم بعضا (كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا) في الإهلاك ( وجعلناهم أحاديث) لم يبق منهم سوى أخبار يتحدث بها ﴿ فبعدا لقومُ لايؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا / المعجزات ( وسلطان.مبين ) برهان ظاهر ( إلىڤرعونْ وملائه فاستكبروا ) عن قبول الحق ( وكانوا قوما عالين ) قاهرين بالظلم ( فقالوا أنؤمن البشرين مثلنا وقومهما ) أي بنو إسرائيل ( الناعابدون )مطيعون خاضعون ( فكمذبوهما فكأنوا منالملكين) بالفرق ( ولقد آتينا موسى الكتاب ) التوراة ( العلمم ) أي قومه بني إسرائيل لاقوم فرعون لأنهم أغرقوا قبل نزولها ( بهتدون ) به إلى الدين ( وجعلنا ابن مريم وأمه آية ) بأن والدته بغير فحل فهو آية واحدة فيهما

وَلَيْنَ الْمُعْتُدِبِهُ وَيَعْلَمُ الْهُ كُونَا فَيْسِرُونَ ﴿ أَبِيدَ كُرُأَنَكُمُ الْمَاعِنَهُ وَكُنْ وَكُونَ ﴿ الْمِيدَ وَكُونَا الْمَاعِنَةُ وَكُونَ ﴿ وَيَعْلَمُ الْمَكُمُ عُنْ وَكُونَ ﴿ وَيَعْلَمُ الْمَكُمُ عُنْ وَكُونَ ﴿ وَيَعْلَمُ الْمَكُمُ عُنْ وَكُونَ ﴿ وَيَعْلَمُ اللّهُ وَيَا اللّهُ وَيَعْمُونُ اللّهُ وَيَا اللّهُ وَيَا اللّهُ وَيَا اللّهُ وَاللّهُ وَيَا اللّهُ وَالْمُولِولُولُ اللّهُ وَيَا اللّهُ وَالْمُولِولُولُ اللّهُ وَيَا اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَيَا اللّهُ وَيَا اللّهُ وَيَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَيَا اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُولِقُولُ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ ال

أو ابن مريم آية بكلامه فى المهد وأمــــه آية بولادتها بلا فحل ( وآويناهما إلى ربوة (٤) ) أرض مرتفعة هى أرض بيت المقدس أو الرملة أودمشتى أو مصر ( ذات قرار ) استواء يستقر عليها أوثمار لأجلها يستقر فيها ( ومعين ) ماء جاد ظاهر للعيون ( ياأيها الرسل كاوا من الطيبات ) المستلذات الماحات ( واعملوا صالحا ) أى الطاعات . . .

 <sup>(</sup>١) متم : بضم أوله (٢) هبهاه . يحكون آخره هيهاه بضم اخره بالوتوف فيها (٣) بالتنوين في الوصل وبالأمالة على الأصل
 (٤) ربوة : بضم أوله .

إنى بما تعملون عليم ) فأجازيكم به (وإن هذه أمتكم أمة واحدة ) أى ملة الإسلام ملتكم حال كونها ملة مجتمعة أو ملل الانبياء ملتكم ملة متخذة فى أصول الشرائع أو هذه جماعتكم جماعة متفقة على التوحيد (وأنا ربكم فانقون (١)) فى التفرق فى الدين (فتقطعوا أمرهم بينهم) جعلوا أمر دينهم أدياناً مختنفة (زبراً) كتبا يدينون بها أو أحزابا متحالفين كل حزب) فريق (بمالديهم) من الدين (فرحون) مسرورون (فذرهم فى غمرتهم) ضلالتهم (حتى حين) إلى وقت كل حزب) فريق (بمالديهم به من مال وبنين) بيان لما (نسارع لهم فى الخيرات) ليس ذاك كما يظنون وإنما ذاك موتهم (بل لايشعرون) أنه استدراج (إن الذين هم من خشية ربهم) من خوفه (مشفقون) لازمون لطاعته

المراان الموقفين

إِنْ بِمَا تَعْسَلُونَ عِلِيمُ ﴿ وَإِنَّهُ مِنْ الْمَكُلُ أَنْهُ وَاحِدُهُ وَأَنْاً وَالْحَهُمُ الْمَالُمُ اللّهُ اللّهُ وَالْمَالُهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

( والذين هم بآيات ربهم ) القرآن وغيره (يؤمنون) يصدقون ( والذين هم بربهم لايشركون ) غيره في عبادته ( والذين يؤتون ما آتوا ) يعطون ما أعطوا من الصدقة أو أعمال البركلها (وقلوبهم وجالة) عائفة أن لايقبل منهم ( أنهم ) أي لأنهم ( إلى ربهم راجعون) وهو علام السرائر (أولئك يسارعون في الخيرات ) يبادرون الطاعات رغبة فيهاأو يتعجلون خيرات الدنيا بمبادرتهم الطاعات الموجبة الها أتقابل إنباته لهم نفيه عن أضدادهم ( وهم اما ) لأجلها (سابقون ) الناس إلى الجنه أو فاعلون السبق ( ولانكلف نفساً إلا وسعها ) والوسع دون الطاقة ( ولدينا كتاب ) اللوح أو صحيفة الأعمال ( ينطق بالحق) بالصدق فماكتب فيه من أعمالها (وهم) أى النفوس ( لايظلمون ) بنقص ثواب أو زيادة عقاب ( بل قلوبهم ) أي الكفار ( في غمرة ) غفاة ( من هذا ) مما وصف به هؤلاء أومن كتاب الأعمال ( وامِم أعمال ) سيئة ( من دون ذلك ) سوى ماهم عُليهِ مَنَ الكَفَر ( هم أَمَا عَامَلُونَ ) لأَيْتَرَكُونَهَا (حَتَّى

إذا أخذنا مترفيهم) منعميهم ( بالعذاب ) في الآخرة أو القتل ببدر أو الجوع ( إذا هم يحارون ) يصر خون بالاستغانة ( لاتحاروا اليوم ) مقدر بالقول ( إنكم منا لاتنصرون ) لا تمنعون منا أولا يأتيكم نصر من جهتنا ( قد كانت آياتى تتلى عليكم ) أى القرآن ( فكنتم على أعقابكم تنكصون ) تدبرون عن سماعها وقبولها كمن رجع القهقرى (مستكبرين به الهاء للقرآن بتضمين الاستكبار معنى التكذيب إلا أن استنكبارهم بسبب سماعه أو لتعلق الباء بقوله ( سامراً ) أى يستمرون بالطعن فيه ( تهجرون (٣) ) تتركون القرآن او تهذون في شأنه ( أفلم يدبروا القول ) أى القرآن فيستدلوا باعجاز نظمه ووضوح حججه على صدق رسولنا ( ام جاءهم مالم يأت آباءهم الأولين ) من الرسل (أملم يعرفو ارسولهم) بالمصدق والأمانة ومكارم الآخلاق وكمال العلموشرف النسب (فهم له منكرون ) بل عرفوا جميع ذلك فلا وجه لإنكارهم له ( أم يقولون به جنة ) وكانوا يعلمون أنه أكلهم عقلا ( بل جاءهم بالحق ) الدين القيم ( وأكثرهم للحق كادهون ) لخالفة أهو اثهم ولعل التقييد بالاكثر لأن منهم من لم بكره الحق لكنه لم يؤمن لقلة فطنة أو حسدا له صلى التحليه وآلهوسلم

<sup>(</sup>١) فاتفوني (٢) أيحــبون : بكسر السين (٣) تهجرون : بضم أوله وكسر الجيم

( ولواتبع الحق أهر امهم ) بأن أتى بما يهوونه من الشركاء ( الهسدت السموات والأرض ومن فيهن ) للتمانع كما مرق لوكان فيهما آامة أولو اتبع الله أهواءهم بأن أنزل مايشتهون من الشرك لماكان إلها فلايقدر على إمساك السموات والأرض ( بل أنيناهم بذكرهم ) بالقرآن الذي هو شرفهم أو وعظهم ( فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا (١) ) أجراً على تبليغ الرسالة ( فخراج (٢) ربك ) رزقه في الدنيا و أوابه في الآخرة ( خير منه ) لدوامه وكثرته ( وهو خير الراذقين ) أفضل من أعطى ( وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ) دين الإسلام ( وإن الذين لايؤمنون بالآخرة ) بالبعث وما يتبعه ( عن الصراط ) المستقيم ( لناكبون ) لعادلون ( ولو رحمناهم وكشفنا مابهم لا يؤمنون بالآخرة ) بالبعث وما يتبعه ( عن الصراط ) المستقيم ( لناكبون ) لعادلون ( ولو رحمناهم وكشفنا مابهم

من ضر ) جوع أصابهم بمكة سبع سنين ( للجو ا ) لتمادوا ( في طّغيانهم )كفرهم وعتوهم ( يعمهون ) يترددون (ولقد أخذناهم بالعذاب) بالجوع (ف استكانوا اربهم) ماخضعوا له ( وما يتضرعون ) ما يرغبون إليه في الدعاء (حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد ) هو القتل ببدر أو الجوع ( إذا هم فيه مبلسون ) متحيرون آيسون من كل خير ( وهو الذي أنشأ لـكم السمع ) وحد لأنه في الأصل مصدر أو يتقدير حواس السمع (والأبصار والاشدة) القلوب لتدركوا الدلائل المسموعة والمبصرة ( قليلا ماتشكرون ) أى تشكرونها شكراً قليلا ( وهو الذي ذرأكم ) خلفكم (في الارضواليه تحشرون ) تجمعون بالبعث ( وهو الذي يحي ويميت وله اختلاف الليل والنهار ) يختص به اختلافهما بالظلمة والضياءوالطول والقصر أو تعاقبهما أي ذهاب أحدهما وبجيء الآخو ( أفلا تعقلون ) تتفكرون فتعلمون أنءن هذا صنعه لايستحق الإلهية سواهوأنه قادر علىالبعث( بل قالوا مثل ماقال الأولون ) المنكرون (قالوا ) استبعاداً له

الْكِنَّةُ الْمُوْلَةُ عَنْ الْمُعْدُ الْسَكْوَالْ الْمُوْنُ وَالْمُرْضُونَ وَالْمُرْضُونَ وَالْمُوْنُ وَالْمَا الْمُعْدُ الْمُلْكِمُ اللَّهُ الْمُلْكِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِمُ الْمُلْكِمُ اللَّهُ اللَّهُ

( أثذا (٣) متنا (٤) وكنا ترابا وعظاما أإنا (٥) لمبعوثون ) ولم يتفكروا في بدء خلقهم ( لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ) أكاذيبهم التي سطروها ( قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ) ذلك فأجيم و في ( سيقولون لله قل أفلا تذكرون ) نتعلمون أن من قدر على الإبتداء قادر على الإعادة ( قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ) زيادة في الحجة ( سيقولون لله (١) قل أفلا تتقون ) عذابه على جحد وحدائيته وقدرته على البعث . . .

<sup>(</sup>١) خراجا بفتح الحاء وكسرها (٢) نغرج بسكون الراء (٣) [إذا (٤) متنا بضم أوله (٥) إنا ٢١١١ [٦] .(٦) سيتولون الله ---- بنتج ها، والله، وكسرها في الموضين الاخيرين دون الاول

(قل من بيده ملكوت كل شيء ) ملكه و التاء للمبالغة روهو يحير ولابحار عليه ) بمنع من يشاء ولا يمنع منه أحله (إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل غأني تسحرون )فن أبن تخدعون ويخيل إليكم الحق باطلا مع وضوحه ( بل أتيناهم بالحق ) من نني الولد والشربك ( وإنهم لكاذبون ) في إثباتهما روما اتخذ الله من والد ) لتنزهه عن بحائسة خلق ( وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله ) منهم ( بما خلق ) وانفرد به وامتاز ملكه عن ملك الآخرين ( واحلا بعضهم على بعض ) بالتغالب كفعل ملوك الدنيا ( سبحان الله عما يصفون ) من الواد والشريك ( عالم الغيب والشهادة ) ما غاب وماحضر ( فتعالى ) تنزه ( عما يشركون ) عن إشراكهم أو ما يشركون ( قل رب إماتريني ما يوعدون ) من النقمة

قُلْ مَنْ يَدِهِ عَلَكُوْكُ كَا يَشَىٰ وَهُو يُهِ بُولَا يَكَ لَكُولُوكُ لَا يَكُولُوكُ لَلْهُ عَلَى الْكُولُوكُ لَلْهُ عَلَى الْكُولُوكُ لَا يَكُولُوكُ لَا الْكُولُولُوكُ فَا لَا يَكُولُوكُ لَى الْكُولُولُوكُ فَالْمَا يَكُولُوكُ لَا اللَّهُ الْمُؤْلِكُ لَا يَكُولُوكُ لَا اللَّهُ اللَّهُ

خَلِدُونَ ۞ تَلْغَ وُبِحُوهَهُ مُرَانَنَا (وَهُ فِيهَا كَلِيحُونَ ۞ ٱلْمِنكَنَ آيَيْ

نَنْكَ عَلَيْكُمْ فَكَ نُتُم يَهَا كُلَّةِ بُونَ ۞ فَالْأُرْبَيَّا غَلَبْ عَلَيْكَ فِيفُونُنَا

( رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ) معهم ( وإنا على أَن بريك ما تعدهم القادرون ) وإنما نمهلهم لمصلحة السيئة (١) ) وهي الإغضاء عنها والصفح ومقابلتها بإحسان وقيل هي كلمة الترخيد والسيئة الشرك إفنحن أعلم بما يصفون ) يصفونك به أو بوصفهم إياك بغير صفتك فيجازيهم به ( وقل رب أعوذ بك من همرات الشياطين ) وساوسهم ( وأعوذ بك رب أن بحضرون (٢) ) فيقربو ني في حال من الأحوال (حتى إذا جاً. أحدهم الموت ) وعاين ما أعدله من النكال (قال رب ارجعون (٣) ) إلى الدنيا والجمع للتعظيم (العلى أعمل صالحا فما تركت)من الإيمان أي العلى آتى به وأعمل صالحا فية (كلا) ردع (إنها) أي مسألة الرجعة (كلمة هر قائلها ) وحدُّه لايجاب إليها(ومن ورائهم ) أمامهم ( برزخ )حاجز بينهم وبينالرجوع وهو مدة مابين الموت ( إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور ) نفخة الصغق أو البعث ( فلا أنساب بينهم يومئذ) يتعاطفون بها لدهشتهم بحيث يفر المؤمن

من أخيه وأمه وأبيه أو يفتخرون بها ( ولايتساءلون ) لايساً ل بعضهم بعضا اشغله بنفسه، ولاينافيه ، وأقبل بعضهم من أخيه وأمه وأبيه أو يفتخرون بها ( ولايتساءلون ) لايساً ل بعضهم على بعض يتساءلون ، لاختلاف الموطنين ( فمن ثقلت موازينه ) بالطاعات ( فأولئك هم المفلحون ) الفائزون بالمراد ( ومن خفت موازينه ) بالمعاصى ( فأولئك الذين خسروا أنفسهم ) ضيعوها ولم ينتفعوا بها ( فى جهنم خالدون تلفح وجوههم النار ) تضربها فتحرقها ( وهم فيها كالحون) عابسون ( ألم تدكن آياتي تتلي عليكم ) أى يقال لهم ذلك ( فكنتم ها ) بالآيات وهي القرآن ( تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقو تنا ( ع) ملكنا سومعاقبتنا الذي استوجبناه بسوم عملنا.

<sup>(</sup>١) السيئة : بكسر اخره (٢) يحضرني : بضم الضاد والراء (٣) ارجبوني (٤) شقاوننا

﴿ وَكُنَا قُومًا صَالَينَ ﴾ عن الحق ﴿ وَبِنَا أَخْرِجِنَا مَنْهَا ﴾ من النار ﴿ فَإِنْ عَدْنَا ﴾ في الكفر ﴿ فَإِنَّا ظَالْمُونَ ﴾ قيل هذا آخر ما يتكلمون به ثم لأيكون اهم إلا زفير وشهيق وعواء (قال اخسؤا فيها )انزجروا صاغرين (ولانسكلمون (١)) رأسا أوقى رفع العذاب ( إنه ) أى الشأن (كانفريق من عبادى ) هم أهلالصفة أومن الصحابة سلمان وعمار وصهيب وبلال ( يقولون ربنا آمناً فاغفر انا وارحمنًا وأنت خير الراحين فاتُّخذتموهم سخريا ) هزؤا ( حتى أنسوكم ذكرى ) لاشتغالكم بالاستهزاء بهم ( وكنتم منهم تضحكون إنى جزيتهم اليوم بما صبروا ) على أذاكم ( أنهم (٢) هم الفائزون) أى جزيتهم فوزهم بمرادهم دون غيرهم ( قال (٣) ) أى الله (كم البئتم في الأرض ) في الدنيك والقبور ( عددسنين)

عَيْرُهُكُم، ﴿ قَالُوا لَبُثْنَا يُومًا أَوْ بِعَضْ يُومَ فَاسْأَلُ ﴿ ٤ ﴾ العادين) المتمكنين من العد (قال (٣) إن أبثتم إلا قليلا لوأنكم كنتم تعلمون) نسبة لبثكم إلى خلود النار (أَفْسَبَتُمُ أَنْمَا خَلْقُنَا كُمْ عَبْثًا ) عَابِثَيْنَ أُو لَاجِلَالُهُ عَنْ (وأنكم إلينالاترجعون (٥) ) ببناء الفاعلوالمفعول ( فتعالى الله ) عما لايليق به ( الملك الحق ) الذي يحق له الملك بالذات ( لا إله إلا هو رب العرش المكريم ومنيدع معالله إلها آخر )يعبده( لايرهانلدبه ) صفة لازمة ، إذ لارهان للباطل ( فإنما حسابه عند ربه ) فيجازيه بقدر مايستحقه ( إنه ) أي الشأن ( لايفلح الكافرون) لايظفرون بخير (وقبل رب اغفر) للمؤمنين (وارحم) وأنعم عليهم ( وأنت خير الراحين) المنعمين لأنك المنعم الحقيق.

( ٢٤ ـــ سورة النور أربع وستون آية مدنية )

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( سورة ) أي هذه سورة أو فما أوحينا إليك سورة (أنزلناها وفرضناها ) فرضنا أحكامها التي فيها (وأنزلنافيها آيات بينات ) ظاهرات الدلالة ( أهلكم تذكرون) تتعظون بها . . .

وَكُنَا قَوْمًا مِنَّا أُنَّ ٥ رَبِّنَا أَخْرِجَنَا مِنْهَا فَإِنْ عُذْمًا فَإِنَّا فَلِكُونَ ٥ فَٱلْآخْسَةُ الْفِيهَا وَلَا تُتَكِلُونِ ۞ إِنَّهُ رِكَانَ فِرِينٌ تُرْفِيَا دِيَيْمُولُونَ رَبِّيَّا المَّافَأَغْ فِرْلَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَسْخَفُرُ لِأَرْجِيينَ ۞ فَأَتَّخَذْ تُمُوهُمْ بِعِنْ كَنَّ كَأَنْسُوَكُرُ وْحِنْدِى وَكُنْدُونَهُ مُرْتَضَحَكُونَ ۞ إِنْ جَزَيْنَهُ مُو ٱلْغَرْمَيْنَا مُسَبُرُوا ٱلْمَانُمُ مُمُ ٱلْعَالِمِنُ وَنَ ۞ فَالْكُذَلِيفُ مُرْفِا لُأَرْضِ عَدَّدَ سِنِينَ ۞ قَالُواْلَبِثْنَايَوْمَا أَوْبَعْضَ يَوْمِ فِسْتَا لِٱلْمَآذِينَ ۞ قَلَان لِيَشْنُهُ إِلاَ فِلِيكُولُوَ أَتَكُرُ كُنتُ مُعَلَوُنَ ﴿ كَفَيَدِ بَهُ أَنَّمَا حَلَفَتَ حَدْمَتِكَ وَأَنْتُكُمْ إِلَيْنَا لَازُجْسُونَ ﴿ فَعَمَلَ كَالَهُ ٱلْسَالِكُ ٱلْتُؤَلَّالَةَ لِآلَةُ لُوَرَكُ ٱلْعَرْشِ أَلْكَ يَرِهِ وَمَنَ يَدْعُ مَمَ اللَّهِ لِلْكَ ٱخْرَلَابُرْهُ لْوَلْهُ بِهِ مِفَالِمَّا حِسَابُهُ عِندَرَتِهِ يَتْمُ لِلْأَيْفِلِمُ ٱلْكَفِيرُونَ @ وَقُلِ إِينَا غُسِيرُ وَازْ حَسَدُواَنَ فَعَيْرُ الرَّايِمِينَ @

<sup>(</sup>١) سكامونى (٢) إنهم (٣) قل (٤) فسل (٥) ترجعون بنتج أوله

( الزانية والزائى ) مبتدأ وحذف خبره أى فيما أنزلنا حكهما أو خبره (فاجلدواكل واحد منهما مائة جدة ) والفاء لتضمنها معنى الشرط ( ولا تأخذكم بهما رأفة(١) ) رحمة ( فى دين أنله ) فى حكمه فتعطلوا حده أو تتسامحوا فيه ( إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر و أيشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ) عن الباقر عليه السلام أقلها واحد وقيل اثنان وثلاثة وأربعة ( الزائى لايندكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا يذكحها إلا زان أو مشرك أى الذى من شأنه الزئى لا يرغب فيها الصلحاء غالبا وإنما يرغب الإنسان إلى شكله وقدم الزانى لأن الرجل هو الأصل فى الرغبة والخطبةولذا لم يقل والزانية لا تذكح إلا زانيا للمقابلة ( وحرم ذلك ) أى صرف الرغبة فى الزوائى ( عنى المؤمنين) أى نزهوا عنه

المِرُّ النَّامِيَّةِ النَّامِيَّةِ النَّامِيَّةِ النَّامِيَّةِ النَّامِيِّةِ النَّامِيِّةِ النَّامِيِّةِ النَّ

الزاينة والزاين قاجلاو كوروينها مائة جلد والمنافرة المنتهد المنتهدة والمنافرة المنتهدة والمنتهد المنتهدة والمنتهدة والمنتهدة

لاًنه تشبه بالصفة وتعرض للتهمة والطعن في النسب وعبر بالتحريم مبالغة فىالتنزيه وقيل النني بمعنى النهى والحرمة على ظاهرها (والذين يرمون المحصنات(٢) ) يقذفو نالعفا ثم بالزني وكذا الرجال إجماعا وتخصيصهن لخصوص الواقعة (ثملمياً توا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانین جلدة) ویستوی فیه الحر والمملوك عند أكثر الاصحاب ( ولا تقبلوا لهم شهادة) في شيء قبل الجلد (أبدأ) وبعده ما لم يتب وقال أبو حنيفة إلى موته ( وأوائك هم الفاسقون ) بفعل الكبيرة ( إلا الذين تابوا من بعد ذلك ) عن القذف بأن يكذبوا أنفسهم والاستثناء منالجملتين وقيل منالأخيرة (واصلحوا) عملهم ( فإن الله غفور ) لهم ( رحيم ) بهم (والذين يرمون أزواجهم ) بالزئي (ولم يكن لهم شهداء) عليه ( إلا أنفسهم فشهادة أحدهم ) حذف خبره أي يقوم مُقَـامُ الشهداءُ أو خبر محذوفُ أي فالواجب شهادة أحدهم (أربع (٣) شهادات بالله إنه لمن الصادقين) فيها رماها به من الزنى ( والخامسة أن لعنة الله (؛ ) عليه إن كان من الكاذبين ) في ذلك فإذا فعل الرجل

ذلك منقط عنه آلحد وحرمت عليه مؤبداً وثبت حد الزنى على المرأة (ويدرأ) يدفع (عنها العذاب) أى الجلد (أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين) في رماها به (والخامسة أن غضب الله(ه) عليها إن كان من الصادقين) فى ذلك واختير الغضب هنا تغليظا عليها لأنها أصل الفجور (ولولا فضل الله عليهكم ورحمته) بالإمهال والستر (وأن الله تواب) يقبل التوبة (حكيم) فيها يحكم به وحذف جواب لولاأى لعاجلكم بالعقوبة وفضحكم (إن الذين جاءوا بالإفك) بالكذب العظيم (عصبة) جماعة (منكم لا تحسبوه (١٦)) أى الإفك (شركم بل هو خير لكم) لأن بالإفك) بالكذب العظيم (عصبة) جماعة (منكم لا تحسبوه (١٦)) أى الإفك (شركم بل هو خير لكم) لأن الله يثبكم عايه (لكل امرى منهم ما اكتسب من الإثم) جزاء ما اكتسب منه بقدر ما خاص فيه (والذي تولى كبره (٧)) تحمل معظمه (منهم) من الآفكين (له عذاب عظيم) في الآخرة أو في الدنيا بجلدهم نزات في مارية القبطية وما رمتها به عائشة من أنها حملت بإبراهيم من جريح القبطي وقيل في عائشة (لولا) هلا (إذ) حين (سمعتموه . . . .

 <sup>(1)</sup> رأده: بعتج الهمزة (٢) المحصنات: يكسر الصاد (٣) أبيج : بفتح آخره (٤) أن لعنة الله: بمكون النون وصم التاء المر اوطة
 (٥) والحاصة أن : حكون النون ، غضب: يكسر الضاد ، الله: يضم آخره ، غضب الله: يضم الباء (٦) تحصوه « يكسر السين »
 (٧) ولى كبره : يكسر بلام بعدها ياء ، وضم السكاف ،

طن المؤمنون والمؤمنات بأ نفسهم) ظن بعضهم ببعض (خيراً) وعدل عن الخطاب إلى الغيبة مبالغة في التوبيخ وإيذا نا باقتضاء الإيمان ظن اخير بالمؤمنين ورد الطعن عنهم كرده عن أنفسهم وفصل «لولا» عن فعله بالظرف اتساعاً تنزيلاله منزلته لاهميته لوجوب ظن الخير أول ما سمعوا ( وقالوا هذا إفك مبين )كذب بين ( لولا ) هلا ( جاؤا ) أى العصبة ( عليه بأربعة شهداء ) شاهدوه ( فإذ ) فحين ( لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله ) في حكمه ( هم الكاذبون ) انتهى المقول ( ولولا ) امتناعية ( فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة ) أي فضله عليكم في الدنيا ( لمسكم) عاجلا أو في الآخرة ( فيا أفضتم ) خضتم ( فيه عذاب عظيم إذ ) ظرف لمسكم أو أفضتم ( تلقونه ) بحذف إحدى التاءين ( بألسنتكم)

أى بأخذه بعضكم من بعض بالسؤال عنه ﴿ وتقولونْ بأفواهكم ما ليس لكم به علم ) أي قولاً لا وجود له إلا بالعبارة ولا حقيقة لموارده في الواقم ( وتحسبو نه(١) هينا) لا إثم فيه (وهو عند الله عظيم) في الإئم ( ولولا إذ سمعتموهُ قلتمُ ما يكون ) ما يُحلُّ (انا أن تتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) تعجب عُن يقوله أو تُنزيه له تعالى من أن تـكون زوجة نبيه فاجرة إذ فجورها منفر عنه بخلاف كفرها ( يعظكم الله ) ينهاكم أو يحرم عليكم (أن تعودوا لمثله أبدآ إن كنتم مؤمنين ) تقبلون الوعظ ( ويبين الله الكم الآيات) الدالة على حكمته فما شرع لعباده (والله عليم) بأحوالهم (حكيم) في تدبيره لهم ( إن الذين محبون أن تشييع الفاحشة ) تفشوا ( في الذين آمنوا ) بأن ينسبوها إليهم ( لهم عذاب أليم في الدنيا ) بالحد للفذف (والآخرة) في النار (والله يعلم) ما في القلوب نيعاقب على حب الإشاعـــة (وأنتم لا تعلمون) نعافبوا على ما يظهر لكم ( ولولا فضل إلله عليـكم ورحمته ) تكرير للمنة بترك المعاجلة بالعقاب مع

المبالغة فيها بقوله (وأن الله رؤف رحيم) وحذف الجواب اكتفاء بذكره سابقا (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات () الشيطان) أثره وتسويله بإشاعة الفاحشة (ومن يتبيع خطوات الشيطان فإنه ، أى المتبيع والشيطان بتقدير عائد (يأمر بالفحشاء) أقبح القبيح (والمنكر) شرعا أو عقلا (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) بتوفيقكم لما تصيرون به أذكياء (مازكى (٢) منكم من أحد أبداً) ما طهر من دنس الذنوب (واكن الله يزكى) يطهر بلطفه (من يشاء) عن يعلمه أهلا للطفه (والله سميع) لاقوالكم (عليم) بأحوالكم ومن يصلح للطفه (ولا يأتل) ولا يحلف من الألو (أولو الفضل منكم) أهل الغنى (والسعة) في المال (أن يؤتوا) أو في أن يؤتوا (أولى القربي والمساكين . . . .

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا) عنهم (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) على عفوكم وصفحكم عمن أساء إليكم (والله غفور رحيم) للمؤمنين (إن الذين يرمون المحصنات(۱)) العفائف (الغافلات) عن الفواحش (المؤمنات) بالله ورسوله (لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) وعيد عام لكل قاذف مالم يتب (بوم تشهد) بالتاء والياء (عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) بها وبغيرها (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) جزاءهم المستحق (ويعلمون) ضرورة (أن الله هو الحق المبين) الثابت الإلهية أو العادل الظاهر العدل (الخبيثات) من الدكامات (والطيبات)

منها ( للطيبين ) منهم ( والطيبون ) منهم ( للطيبات) منها (أوائك) أي الطيبون (مرءون مما يقولون) أى أهل الإفك أو الخبيثون أي مد.ون أن يقولوا كقولهم ( أمم ) أى الطيبين ( مغفرة ورزق كريم ) في الجنة وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وكذا الطيبات للطيبين ( يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوتا(٢) غيربيوتكم (٣) حَتى نستًا نسوا) تستأذنوا ( وتسلموا على أهلها ) فيقول الواحد السلام عليكم أأدخل , ثلاثا , فإن أذن له دخل وإلارجع (ذلكم) أى الاستئذان (خير اكم) من الدخول فجأة وبتحية الجاهلية (العلكم تذكرون(؛) أي أنزل عليكم هذا إرادة أن تتعظوا وتعملوا به ﴿ فَإِن لَمْ تَجْدُوا فَيُهِا أحداً ) يأذن الكم ( فلا تدخلوها حتى يؤذن ) أي فارجعوا هو ) الرجوع ( أذكى ) أطهر ( أحكم ) من الإلحاح والوقوف على البَّاب وأنفع إلكُم دينًا أو دنيا (والله بما تعملون عليم) لايخني عليه شي.فيجازيكم ( ایس علیکم جناح أن تدخلوا بیونا(۲) غیر

مسكونة )كالربط والحوانيت أى بغير استئذان ( فيها متاع) استمتاع (اركم)كاستكنان ومعاملة (والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ) في دخو لكم من إفساد وغيره (قل للمؤمنين بغضوا من أبصارهم) أى شيئا منها وهو ما يكون إلى محرم ( ويحفظوا فروجهم ) عمن لا يحل الهم ، وعن الصادق عليه السلام حفظها هنا خاصة سترها (ذلك أذكى) أطهروأ نفع الهم لما فيه من نني التهمة ( إن الله خبير بما يصنعون ) بأبصارهم وقروجهم وجميع جوارحهم فليحذروه في كل حال ( وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ) عمن لا يحل الهن نظره ( ويحفظن فروجهن ) عمن لا يحل الهن ( ولا يبدين زينتهن )كالحلى والثياب والمراد باازينة والمستثنى الوجه والكفان وهو المروى ( وايعضربن . . .

<sup>(</sup>١) المحصنات : بكسر الصاد . (٣) بمبونا : بكسر أوله . (٣) بيوتكم : بكسر أطلي. (١) نذكرون يتشطيد الذال بالفتح .

بخمرهن على جيوبهن (١) لستر نحورهن وصدورهن (ولا يبدين زينتهن) الحفية كرر تأكيداً وللاستثناء من محل الإبداء له بقوله (إلا ابعواتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بنى إخوانهن أو بنى إخوانهن أو بنى أخواتهن ) نسبا ورضاعا لاحتياجهن إلى مخالطتهم وابعد يم عن وقوع الفتنة لنفرة الطباع عن بماسة القرائب ويعم الآباء من علا والابناء من سفل ولم يذكر الأعمام والاخوال لأنهم في معنى الآباء أو الإخوان (أو نسائهن) أي المسلمات فلا يتجردن للكافرات وقيل كل النساء (أو ما ملكت أيمانهن) قيل يعم العبيد والإماء ويعضد، بعض الاخبار والمشهور اختصاصه بالإماء وهو الاحوط (أو التابعين) الناس لفضل طعامهم (غير (٢) أولى الإربة)

الحاجة إلى النساء ( من الرجال ) وهم البــــله الذين لايعرفون أمورهن وقيل الشيرخ الصلحاء (أوالطفل) جنس أريد به الجمع أى الأطفال (الذين لم يظهروا) لم يطلعوا ( على عورات النساء) أي لم يعرفوها لعدم شهوتهم ( ولا يضربن بأرجلهم ليعلم ما يخفين من زينتهن) ليقعقع خلخالها ليعلمأنهاذات خلخال (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها(٣) المؤمنون ) من تقصير لا يكاد أحدكم يخلو منه أو بما فعاشموه في الجاهلية ( العلمكم تفلحون ) تسعدون في الدارين ( والكحوا الأيامي منكم ) مقلوب أيائم جمع أيم وهو العزب ذكراً كان أو أنثى بكراً أو ثنياً أمر للأولياء بتزويج الآيامي الحرائر الأحرار بعضهم من بعض وللسادة بتزويج عبيده وإماثهم بقوله (والصالحين من عبادكم وإماثكم) وتذكير الصالحين للتغليب وتخصيصهم لأهمية الاهتمام بهم وتحصين دينهم (إن يكونوا فقرأ. يغنهم اللهمن فضله ) والفقر لا يمنع من النكاح فإن فصله يعنى عن المال ( والله واسع) أفضاله (علم) بما تقتضيه الحسكمة

العفة (الذين لا يحدون نكاما) أسبابه أو ما ينكح به من المال (حتى يغنيهم الله من فضله) فيتمكنوا من النكاح (والذين يبتغون الكتاب) المكاتبة وهو قول السيد لمملوكه كاتبتك على كذا معناه كتبت على نفدى إعتاقك وكتبت عليك الوفاء بالمال (عا ملكت أعانكم) من عبد أو أمة (فكاتبوهم) خبر الذين والفاء لمعنى الشرط (إن علمتم فيهم غيراً) صلاحا أو أمانة وتدرة على أداء المال بالتكسب (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) أمر للسادة بإعطائهم شيئاً من أموالهم ومثله حط شيء عما النزموه (ولا تدكرهوا فتياتكم بإماءكم (على البغاء (١)) على الزئن (إن أردن تحصناً) تعففا شرط للنهى ولايلزم من عدمه جو از الإكراه لامتناع الإكراه بدونه على أن المفهوم إنما يعتبر إذا لم يكن للتقييد وجه سواه والوجه هنا سبب النزول وهو أنه كان لابن أبي جوار يكرههن على الزناء ويضرب عليهن ضرائب فشكا بعضهن إلى النبي فنزات (لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم) لهن إما مطلقا أو بثهرط التربة ووقصة عمية من جنس قصصهم وهي قصة عائشة أو مارية أو شبها من حالهم بحالكم لتعتبروا الذين خلوا من قبلكم ) وقصة عجيبة من جنس قصصهم وهي قصة عائشة أو مارية أو شبها من حالهم بحالكم لتعتبروا الذين خلوا من قبلكم ) وقصة عجيبة من جنس قصصهم وهي قصة عائشة أو مارية أو شبها من حالهم بحالكم لتعتبروا الذين خلوا من قبلكم ) وقصة عجيبة من جنس قصصهم وهي قصة عائشة أو مارية أو شبها من حالهم بحالكم المنات : بنشديد الياء بالله والوقف (١٤) على البنا (٥) مينات : بنشديد الياء بالعتم

(وموعظة للمتقين) خصوا بها لانهم المنتفعون بها وقيل الآيات القرآن (الله نور السموات والارض) أى نهو نورهما أو منورهما بالنيرات أو بالملائكة والانبياء أو مدبرهما أو هادى أهلها ( مثل نوره ) صفته العجيبة ( كشكاة ) هى كوة غير نافذة ( فيها مصباح ) سراج وقيل المشكاة أنبوبة القنديل والمصباح الفتيلة المتقدة (المصباح فى زجاجة (١) ) فى قنديل زجاج ( الزجاجة كأنها كوكب درى(٦) ) تضىء كالزهرة فى تلالوئه ( يوقد من شجرة مباركة ) كثيرة المنافع ( زيتونة ) بدل من شجرة ( لا شرقية ولا غربية ) أى لا تصيبها الشمس بشروقها أوغروبها فقط بل تصيبها كالنهاد فإن زيتها أصنى أو منبتها الشام وسط العادة لا شرقها وغربها فزيتونه أجود أولا فى مضحى الشمس دائما فتحرقها

المِيُّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ النَّامِيِّ

بُونَهُ وَنَوْلَا مِنْ الْمُنْكُولَا لِمُنْ الْمُلْوَقِيَةُ وَلَا عَرْبَيَةٌ بِعَكَادُونِهُمَا الْمُنْكُولِ الْمُلْوَيْ الْمُلْوَيْ الْمُلْوَيْ الْمُلْكُولِ الْمُلْكُولِ الْمُلْكُولِ الْمُلُولِيَ الْمُلُولِي الْمُلُولِينَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّه

ولا في مقناة لا يصيبها فلا ينضج ( يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار ) لفرط صفائه ( نور على نور ) متضاعف حيث الضم إلى نور المصباح صفاء الزبت والزجاجة وجمع النور، قيل المشكاة صدر محمد صلى الله عليه وآله وسلم والزجاجة قلبه والمصباح النبوة والشجرة المباركة شجرة النبوة وهي لاغربية ولا نصرانية قبلتها المشرق ولايهودية قبلتها المغرب تكاد محاسن محمدص ليالله عليه وآله وسلم يظهر قبل أن يرحى [براهيم لاشرقية [ايه(ه) وعن الرضا عليه السلام نحن المشكاة فيها المصاح محمد بهدى الله لولايتنا من أحب وقيل المصباحالقرآن والزجاجة قلب المؤمن والمشكاة فه والشجرة آلوحي تكاد حجج القرآن تتضح وإن لم يقرأ نور تزاد به سائر الحجج نوراً على نور (يهدى الله لنووه ) يوفق لدينه بلطفه ( من يشاء ) بمن يعلمه أهل اللطف ( ويضرب الله الأمثال للناس ) تنبيها لهم الأشياء مواضعها (فيهيوت(٣) )متعلق بقوله كشكاة أو بيوقد مبالغة في عظم الممثل به إذ قناديل المسجد

أعظم أوبه ريسبح، الآتى وتكرير فيها، للتأكيد وعنه عليه السلام هى بيوت الأنبياء (أذن الله أن ترفع) أمر بتعظيمها أو بنائها (ويذكر فيها اسمه) يتلى وغيها كتابه أو عام فى كل ذكر (يسبح (،) له فيها بالغدو والآصال) يصلى (رجال) فاعل يسبح بالكسر وقرى مبالبناء للمفعول ورجال فاعل لمقدر دل عليه (لا تلهيهم) لا تشغلهم (تجارة ولا بيع) خص بعد التجارة الشاملة له وللشراء لأنه أدخل في الإلهاء لأن الربح فيه يقين وفى الشراء مظنون أو أريد بالتجارة الشراء تسمية النوع باسم الجنس (عن ذكر الله وإقام الصلاة) والإضافة عوض الهاء المعوضة عن واو إقوام (وإيتاء الزكاة) المفروضة وخلاص الطاعة له (يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار) تضطرب من الهول أو تتغير أحوالها فتنيقن القلوب بعد الشك و تبصر الأيصار بعد العمى وهو يوم القيامة (ليجزيهم الله) متعلق به يسبح ، (أحسن ما عملوا) أحسن جزاته (ويزيدهم) على ذلك (من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب) تفضلا إذ الثواب له حساب لأنه

<sup>(</sup>١) رجاجة : يكسر الحيم الثانية . (٢) درى : بكسر الدال . توقد : يفتح الثاء والواو وتشديد الفاف بالفتح وفتح الدال . درى : بضم الدال . توقد : يفتح الثاء والواو وتشديد الفاف بالفتح وقتح الدال . درى بكسر الدال والراء بعدها ياء وهمزة مضمومة منونة توقد . درى « بضم الياء منونة بالتخفيف » توقد . (٣) بيوت : يكسر أوله. (٤) يسبح : يتشديد الياء بالفتح .(١)كذا بالاصل

<sup>(</sup>١) يحديم : بكسر السين . (٣) سعات : يضم آخره بدون تنوين . (٣) ظفات : بكسر آخره منونا .

(ثم مجعله ركاما) متراكما ببعضه على بعض ( فترى الودق ) المطر ( يخرج من خلاله ) من مخارجه جمع خلل كهجال وجبل ( وينزل(١) من السياء ) من السيحاب وكل مظل سماء ( من جبال فيها) في السياء وأديد بالجبل الكثرة كقولك الهلان جبال من ذهب ( من برد ) بيان للجبال أى ينزل مبتدأ من السياء من جبال من برد بردا وقيل أريد بالسياء المظلة وفيها جبال بردكما في الأرض جبال حجر ( فيصيب به ) بالبرد ( من يشاء ) في نفسه أو ماله ( ويصرفه عن من(٢) يشاء ) فهو يقبض ويبسط بمقتضى حكمته ( يكاد سنا برقه ) ضوء برق السيحاب ( يذهب بالابصار ) يخطفها اشدة لمعانه ( يقلب الله والنهاد ) يعاقب بينهما أو يدخل أحدهما في الآخر أو يعم ذلك و تغيير أحوالهما بالحر والظلمة

يُونُولِنُولِنِ ٢٩٧

مَنْ الْمُنْ الْمُنْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُل

وضدهما (إن في ذلك ) المذكور (لعدة) لدلالة ( لأولى الأبصار ) لنوى البصائر على الصانع ( والله خلق كل دابة (٣) ) حيوان بلب على الأرض ( من ماء ) من نطقة على التغليب إذ منها ما لا يتولد عن النطفة أو من نوع الماء هو جزء مادته ( فنهم من يمشى على بطنه )كَالحية ( ومنهم من يمشىعلى رجلين) كالإنس والطير (ومنهم من يمثى على أدبع) كالنعم والوَّحش وتذُّكرالضميرُ ولفظ ومن، لتغلَّيبالعقلاء ( يخلق الله مايشاء ) من حيوان وغيره على اختلاف الصور والطبائع عقتضي حكمته ( إن(٤) الله على كل شي. قدير) فيخلق مايشا. (الله أنزلنا آيات مبينات) هي القرآن ( والله يهدي من يشاء ) بتوفيقه لتدبرها ( إلى صراط مستقيم ) هو الإيمان المؤدى إلى الجنة ( ويقولون آمنا بالله وباارسول وأطعنا ) لهما ( ثم يَتُولَىٰ فَرِيْقَ مُنْهُمُ ﴾ يعرض عن قبول حكمه ( من بعد ذلك) القول منهم (وما أولئك) القائلون ( بالمؤمنين) المعبودين المواطئة قلوبهم لأاسنتهم ( وإذا دعوا إلى الله ورسوله ) أي إلى الرسول وذكر الله تفخياله

الله وراسونه م بي إلى الرسول وينهم إذا فريق منهم معرضون) عن الإتيان إليه إذا كان الحق عليهم وإبدانا بأن حكمه حكم الله ( ليحكم ) أى للرسول (بينهم إذا فريق منهم معرضون) عن الإتيان إليه إذا كان الحق عليهم ( وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ) منقادين العلمهم بأنه يحكم لهم ( أنى قلوبهم مرض ) كفر ( أم ارتابوا أم يخانون أن يحيف الله عليه الله عليه الطالمون) أى لا يخانون حيفه بل الظام صفتهم (إنما كان قول المؤمنين ) بالنصب وعن على وفعه وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم ( ع) بيتهم أن يقولوا سمعنا وأطعناوأولئك مم المفلحون ) وعن الباقر عايه السلام أن المعنى بها على عليه السلام (ومن يطع الله ورسوله) فيا أمر أو نهيا (ويخشى الله كان الماله ذنو به ( ويتقه ( ) ) فيا يستقبل ( فأولئك هم الفائزون ) بالجنة ( وأقسموا بالله جهد . . .



<sup>(</sup>١) يبرل : سكون النون وكسر الزاى . (٢) عن من ــ مقطوع هالانفاق . (٣) والله غالق كل دابة . (٤) وإن : بزيادة «و» ــ (٥) ليعكم « بضم الياء ». (٦) ينقه بالاشباع ــ ينقه بالقصر .

أيمانهم) غايتها ( الذن أمرتهم ) بالحروج من ديارهم وأموالهم ( ايخرجن قل لا تقسموا ) كاذبين ( طاعة معروفة ) لا نفاق فيها أولى بكم من أيما ذكم الكاذبة أو المطلوب منكم طاعة مفروضة لا نفاقية أو طاعتكم طاعة معروفة بأنها نفاقية ( إن الله خبير بما تعملون ) فيعلم ما تضمرون ( قل أطبعوا الله وأطبعوا الرسول فإن تولوا ) تتولوا عن الطاعة ( فإنما عليه ) على الرسول ( ما حمل ) من التبليغ ( وعليكم ما حملتم ) من طاعته ( وإن تطبعوه تهتدوا ) إلى الرشد ( وما على الرسول إلا البللغ المبين ) وقد بلغ فإن قبلتم فلكم وإلا فعليكم ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ) بجعلهم خلفاء متصرفين فيها ( كما استخلف(١) الذين من قبلهم) أى بني إسرائيل

بدل الجابرة وقرى. ببناء المفعول ( وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم) وهو الإسلام (وليبدلنهم (٢)) بالتشديد والتخفيف (من بعد خوفهم) من أعدائهم أو عذاب الآخرة ( أمنا ) منهم أو منه ( يعبدونني لا يشركون بي شيئا ) حال من الواو ( ومن كفر ) مِذْهُ النَّمُمُ ( بعد ذلكُ ) الرَّءُدُ الصَّادِقُ ( فأو لنُّكُ هُمُ الفاسقون ) الخارجون إلى أقبح الكفر ( وأقيموا الصلاة ) عطف على أطيعوا ( وآ توا الزكاة وأطيعوا الرسول ) كررت طاعته تأكيداً ( لعلكم ترحمون ) رجاء للرحمة ( لا تحسبن(٣) ) يا محمَّد ( الذَّين كفروا معجزين في الارض) أي لا يحسبن الكفار أحداً معجزاً لنا في الأرض أو لا تحسين أنفسهم معجزين ( ومأواهم النار ولبئس المصير ) المرجع هي ( يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أعانكم ) قد سبق الأمر بالاستئذان ألعنام وهذا استئذان خاص ( والذين لم يبلغوا الحلم منكم ) من الأحراد يعم الذكور والإناث ( ثلاث مرأت ) في اليوم واللياة (من قبل صلاة الفجر) لأنه وقت القيام من المصاجع

وتبديل لبس الليل بلبس النهار ( وحين تضعون ثيابكم ) للقيلولة ( من الظهيرة ) بيان لحين ( ومن بعد صلاة العشاء) «بعد، لأنه وقت تبديل ابس اليقظة باببس النوم ( ثلاث(٤) عورات الكم ) أى هذه أوقات ثلاث والعورات الخلل ( ايس عليكم ولا عليهم ) أى الماليك والصبيان ( جناح ) فى أن لا يستأذنوا ( بعدهن ) بعد هذه الأوقات ، هم ( طوافون عليكم بعضكم ) طائف أو يطوف بعضكم ( على بعض كذلك ) التبيين ( يبين الله لكم الآيات ) الاحكام ( والله عليم ) بما يصلحكم ( حكيم ) فيا دبر لكم ( وإذا بلغ الاطفال منكم ) أيها الاحراد . . .

<sup>(</sup>١) كا استخف : بضم "تاء وكسر اللام . (٢) وليبدلقهم : بسكون الباء وكسر الهال المجملة . (٣) تحسبن : بكسر السين سـ يحسبن (٤) كلات : بفتعات .

(الحلم فليستأذنوا) في جميع الأوقات (كما استأذن الذين من قبلهم) من الأحراد البلغ (كذلك ببين الله لكم آياته والله عليم حكيم) كرر تأكيداً (والقواعد من النساء) المسنات (اللاتي) قعدن من الحيض والولد (لا يرجون نكاحا) لا يطمعن فيه لكرهن (فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن) الظاهرة كالملحفة والرداء وأتى بالفاء لأن لام القواعد بمعنى اللاتي (غير مشرجات بزينة) غير مظهرات زينة خفية أمرن بسترها ولا يبدين زينتهن (وأن يستعففن) عن الوضع (خير لهن ) منه (والله سميع) الأقوال (عليم) بالأحوال (ليس على الأعمى حرج ولاعلى الأعرج حرج ولاعلى المريض حرج) نفي لتحرجهم من الأكل من بيبوت تخلفهم الغزاة عليها أو من مؤاكلة الاصحاء خوف استقذاره

٢٩٩ يُؤَوِّلُونِ ٢٩٩

أو من إجابة من يدعوهم إلى الأكل من بيوت أقاربه ( ولا على أنفسكم ) حرج( أن تأكلوا من بيوتكم ) بيرت عيالكم ويشمل بيوت الاولادكما يستفاد من الاخبار ( أو بيوت آبائكم او بيوت أمهانكم أو ببوت إخرانكم أو بيوت أخوانكم أو بيوت أعمامكم أوبيوت عماتكم أوبيوت أخوالكم أو بيوت عالاتكم أو ماملكتم مفاتحه) جمع مفتح ما يفتح به أىوكلتم بحفظه من حائط ونحوه لغيركم أو بيوت بماليككم ( أو صديقكم ) هو للواحد والجمع قال الصادق عليه السلام هو وألله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل طعامه بغير إذنه ( ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتانا ) مجتمعين أو متفرقين (فإذا دخلتم بيونا) من هذه البيوت وغيرها ( فسلموا على أنفسكم ) على أهلها الذين هم منكم وعن الصادق عليه السلام هو تسليم الرجل على أهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على أنفسكم (تحية من عند الله) مشروعة من لدنه ( مباركة ) لأنها دعاء بالسلامة من آفات الدارين (طيبة) تطيب بها النفس بالتواصل

والثواب (كذلك يبين الله لكم الآيات) الدالة على كل ما يتعبدكم به ( لعلكم تعقلون ) معالم دينكم ( إنما المؤمنون ) الكاملون في الإيمان ( الذين آمنوا بالله ورسوله ) بإخلاص ( وإذا كانوا معه ) مع الرسول ( على أسر جامع ) كالجمعة والاعياد والحروب، ووصف الأمر بالجمع مبالغة ( لم يذهب واحتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم) مهامهم (فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله) العدم الاستئذان ( إن الله غفور ) للمؤمنين ( رحيم ) بهم ( لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم . . .

بعضا) فإن إجابته فرض والرجوع بغير إذنه حرام فكيف يقاس دعاؤه إياكم على دعاء بعضكم بعضا أو لا تجعلوا 
نداه كنداء بعضكم بعضا باسمه بل قولوا يا نبى الله يا رسول الله بتعظيم وتواضع وخفض صوت (قد يعلم الله الذين 
بتسللون منكم) بخرجون عن الجماعة بخفية (لو إذاً) أى ملاوذين يستتر بعضهم ببعض (فليحذر الذين يخانمون عن أمره) أمره) يخالفون أمر الله أورسوله بترك مقتضاه وآتى بدعن المضمنة معنى الإعراض أو يصدون عن أمره (أن 
تصيبهم فتنة) محنة في الدنيا (أو يصيبهم عذاب أليم) في الآخرة (ألا إن لله ما في السموات والأرض) ملكا مختصا 
بها قد يعلم ما أنتم عليه )أيها المكلفون من الإخلاص والنفاق (ويوم يرجعون (١) إليه) أى المنافقون (فينبشهم 
بها قد يعلم ما أنتم عليه )أيها المكلفون من الإخلاص والنفاق (ويوم يرجعون (١) إليه) أى المنافقون (فينبشهم

بما عملوا ) من خير وشر والفاء لتلازم ما قبلها وما بعدما (والله بكل شيء عليم) ومنه أعمالهم . ﴿ ٢٥ ــ سورة الفرقان سبع وسبعون آية مكية ﴾ وقيل إلا والذين لا يدعون ــ إلى ــ دحيا ، بسم الله الرحن الرحي

( تبارك الذي نزل الفرقان ) تسكائر خيره أو تزايد أو تعالى عن كل شي (على عبده) محمد (لييكون) محمد عبده أو الفرقان ( للعالمين ) أي الثقلين ( نذيراً) لخوفا من العداب ( الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ) كما زعم النصاري أو غيرهم ( ولم يكن له شريك في الملك) كزعم بعض الوثنية والثنوية ( وخلق كل شيء ) أو جده على تقدير و تسوية ( فقدره تقديراً ) فهيأه لما يصلح له في الدين والدنيا أو فقدره الماء إلى أجل مسمى ( و اتخذوا من دو نه آ له الا لا خلقون شيئا وهم يخلقون ) لأن عبدتهم ينحتونهم ( و لا يملكون ) شيئا وهم يخلقون ( لا نفسهم ضراً ) أي دفعه ( و لا نفعا ) أي جره ( و لا يملكون مو تا و لا حياة ) إما تة و إحياء ( و لا نشوراً ) بعثا الأموات ومن هذا حاله كيف

به منافذ به المناكدين بتسكون من عالم الأوراق المنه المناكدين المنه المن

فَهِيَهُ كَا يَانِيهُ مِبْرُهُ وَأَصِيدُ وَنَ فَلْ فَرَاهُ اللَّهِ يَعَنَّ كُمَّ أَلِيرَ فِالسَّهُوبِ

يتخذ إلها (وقال الذين كفروا إن هذا) أى القرآن ( إلا إفك ) كُذب ( افتراه ) اختلقه (وأعانه عليه قوم آخرون) من أهل الكتاب وهو نظير . إنما بعلمه بشر ، كما من في النحل (٢) ( فقد جاؤا) فعلوا , ظلما ) تكذيبهم الرسول (وزوراً ) هو كذبهم عليه (وقالوا أساطير الأواين ) أى ما سطره المتقدمون ( اكتتبها كتبها لنفسه أو استكتبها (فهى تملى ) تقرأ (عليه بكرة وأصيلا ) عليه طرفى نهاره ليحفظها أو ايسكتبها (قل أنزله الذي يعلم السر ) الغيب في السموات . . .

<sup>(</sup>١) برجعون : يتنح أوله . (٣) الَّاية ١٠٣ منها .

والأرض) لإعجازه بفصاحته وتضمنه لمصالح العباد في المعاش والمعاد وإخباره عا لا يعلمه إلا علام الغيوب (إنه كان غفوراً رحياً) ولذا لم يعاجلكم بما تستحقونه (وقالوا ما ابهذا الرسول) أى الزاعم أنه رسول وفيه تهكم (يأكل العلام) كما تأكل (ويمشى في الأسواق) لطلب المعاش كما نمشى زعم أنه بجب أن يكون ملكا مستغنيا عن الأكل والتعيش ثم نزلوا عن ذلك فقالوا (لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً) يصدقه ثم نزلوا عن ذلك فقالوا (أو يلتى إليه كذ) يغنيه عن طلب المعاش ثم نزلوا عن ذلك فقالوا (أو تدكون له جنسة) بستان (يأكل منها) وبرتزق كالدهاقين (وقال الظالمون) وضع موضع ضميرهم تسجيلا عليهم بالظلم فيا قالوا (إن) ما (تتبعون إلار جلامسحورا)

يوروالدوان

وَالْأَرْضِ الْهُ كَانَعُمُورُ وَيَحِهُ الْهُ وَالْوَامَالِ هُذَا الْسَكُولِ وَالْحُلُ الطَّعَامُورَهُ مِنْ فَعَنْ وَالْمُوا فِي الْوَالْمِي مَلْكُ فَهُ كُونَ مَعْهُ وَمِنْ فِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلَلُ الْمُعْلُولُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّه

سحر فعلب على عقله (أنظر كيف ضربوا لك الأمثال) أى قالوا فيك الاقوال النادرة (فضلوا) عن الرشد فلا يستطيعون سبيلا) إليه أو إلى إبطال أمرك (تبارك) تكاثر خير (الذي إن شاء جعل لك) في الدنيا (خيراً من ذلك ) مما قالوا ( جنــات تجرى من تحتمها الأنهار وبمعل(١) لك قصوراً ) بل كذبوا بالساعة أى بل أتوا بأعجب من تكذيبك وهو تكذيبهم بالساعة ( واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ) ناراً شديدة الاستعاد أوهو اسم لجهنم (إذا رأتهُم من مكان بعيد) أى إذا كانت منهم أبمرأى الناظر في البعد (سمعوا الها تغيظاً ) صوت تغيظ ( وزفيراً ) شبه صوت غليانها بصوت المغتاظ وزفيره أو يخلق ابا حياة فترى وتغضب وتزفرا وذلك ازبانيتها فنسب إليها علىحذف مضاف (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا (٣)) في مكان يضيق الزج في الرمح (مقرنين) قرنت أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال ( دعوا هنالك ) في ذلك المكان ( ثبــــوراً ) هلاكا يقولون : واثبوراه ( لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراكثرا) لكثرة أنواع عذابكم فكل

نوع أبور أو لدوامه فكل وقت ثبور (قل أذلك) المذكور من الوعيد وصفة السعير (خير أم جنة الحلد) أضيف إليه تنبيها على خلودها (التي وعد) أى وعدها (المتقون كانت لهم) في علمه تعالى لأن وعد، في تحققه كالكائن (جزاء) على أعمالهم (ومصيراً) ومرجعا (لهم فيها ما يشاؤن) من النعيم (خالدين) حال لازمة (كان) ما يشاؤن (على ربك وعدا) موعودا واجبا عليه إنجازه (مسئولا) يسأله الناس بقولهم ربنا وآتنا ما وعدتنا والملائكة بقولهم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم أومن حقه أن يسأل (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله) من الملائكة وعيسى وعزير والاصنام كأنه قيل ومعبوديهم (فيقول) للمعبودين تبكيتا وإلزاما للعبدة وقرى. بالنون (أأنتم أضللتم عبادى هؤلاه أم هم ضلوا السبيل) أى عنه ولم يقل أضللتم أم ضلوا لأن السؤال ليس عن الفعل لأنه متحقق وإلا لما توجه العتاب بل عن متوليه فلزم إيلاء محرف الاستفهام (قالوا سبحائك) تعجبا عا قيل لهم لائهم ملائكة وأنبياء معصومون أو جمادات عجزة أو إيذانا بأنهم الموسومون بتسبيحه فكيف يليق بهم أن يضلوا عباده أو تنزيها لهم عن الانداد (ما كان ينبغي لنا) يصح (أن نتيخذ من دونك من أولياء) نتولاهم و نتعدهم (ولكن متعتهم وآباءهم)

<sup>(</sup>١) يجمل : بضم آخره . (٢) ضيقا : بسكون الياء .

بأنواع النعم (حتى نسوا الذكر) تركوا ذكرك أو القرآن وتدبره (وكانوا قوما بوراً) هالدكين (فقد كمذبوكم عا تقولون) في قولكم أنهم آلهة (فما تستطيعون) أي آلهتكم (صرفا) دفعا للعذاب عنكم (ولا نصراً) منعا المكم منه (ومن بظلم منكم) أيها المسكلفون بشرك أو فسق (نذقه عذابا كبيراً) وهو الناد ما لم يتب أو يعف عن الفسق (وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق) ود لقواهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق، (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة) ابتلاء كابتلاء الشريف بالوضيع (أتصرون) ليظهر أنكم تصرون على البلاء أو لا أومستأنف بمعنى اصروا (وكان ربك بصيراً) بالصواب فيما يبتلي به وغيره أو فيمن يصبر

وغيره (وقال الذين لايرجون) لايأملون أولايخافون (اتماءنا) أي جزاءه ولولاً علا (أنزل علينا الملائكة) فیخروننا بصدق محد فیکونون رسلنا إلینا (أونری ربناً ) فيأمرنا بتصديقه وانباعه ( لقد استكبروا في أنفسهم ) أظهروا الاستكبار عن الحق وهو الكفر فى قلوبهم واعتقدوه ( وعثوا(١) ) وأفرطوا فى الظلم (عَتُواً كُبِراً) بِالْغَا الْغَايَةِ ( بُوم يُرُونُ الْمُلاثِكُمُ ) عند الموت أو في القيــــامة ونصب با ذكر مضمراً ( لا بشرى يومئذ للمجرمين ) أي ممنعون البشري ويومئذ تكرير والمجرمين فيموضع ضميرهم أوعام فيشملهم (ويقولونحجراً محجوراً) أي يقولالكفرة حينئذ للملائكة هذه السكلمة استعاذة منهم كما كانوا يقولونها في الدنيا عند لقاء عدو ونحوه ( وقدمنا ) عمدنا ( إلى ما عملوا من عمل ) من الحير كصلة رحم وإعانة ملهوف وقرى ضيف رفجعلناه هباء) هو غبار يرى في شعاع الشمس الخارج من الكوة (متثوراً) متفرقاً (أصحاب الجنة بومئذ) يوم القيامة (خير مستقرآ ) مكانا يستقر فيه ( وأحسن مقيـــلا ) مكانا

وَكَانُواْ فَوْمَا اَوُرُاْ فَقَدُ اَلَّهُ وَكُمْ عِاتَقُولُونَ فَاسَنْطِيعُونَ صَرْفَا وَلَانَصْرَا وَمَن عَلَمْ مِن كُرُنُوفَهُ عَذَا كَاكِيرًا ۞ وَمَا أَرْسَكُنَا وَتَجَمَلْنَا بَعْضَكُمْ لِلِمَضِ فِنَ اللَّهُ مُلِيَاكُمُ وَنَّ فَلَكَا مَرَعَشُونَ فِي الْمَسْوَاقِ الْمَسْوَاقِ الْمَسْوَاقِ الْمَسْوَقِ الْمَسْفِقِ الْمُسْفِقِ الْمَسْفِقِ الْمَسْفِقِ الْمُسْفِقِ الْمَسْفِقِ الْمَسْفِقِ الْمُسْفِقِ الْمَسْفِقِ الْمُسْفِقِ وَالْمُسْفِقِ الْمُسْفِقِ الْمُسْ

يؤوى إليه الاسترواح بالازدواج والتمتع ( ويوم تشقق ) تشقق (السهاء بالفهام) بسبب خروج الغام منها (ونزل (٢) الملائكة تنزيلا ) في ذلك المسكان بصحائف أعال العباد ( الملك يومئذ الحق للرحن) الثابت له ازوال كل ملك يومئذ الإ ملكة ( وكان ) اليوم ( يوما على السكافرين ) لا المؤمنين ( عسيرا ) شديدا ( ويوم يعض الظالم على يديه ) ندما وتحسرا أوعض اليدين كناية عنالغيظ والتحسر ( يقوليا ) المتنيه ( ايتنى اتخذت معالرسول سييلا ) طريقا إلى الهدى ( يا ويلتى ( ) ) يا هلكتى احضرى نهذا وقتك ( ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا ) أى من أضله ( لقد أصلى عن الذكر ) القرآن أوموعظة الرسول ( بعد إذ جاءنى ) معالرسول (وكان الشيطان) أى الخليل المضل أو إبليس أو كل متشيطن جنى أو إنسى ( الإنسان خذولا ) يسلمه إلى الهلاك ثم يتركه ولا يتفعه ( وقال الرسول ) محمد يشكو قومه في الدنيا أو يوم القيامة ( يارب إن قوم) قربشا ( اتخذواهذا القرآن مهجورا ) متروكا أو زعموا أنه هجروهذيان أو هجروا فيه و الخوا أى مهجورا فيه و المعالى من كفار قومك جعلنا ( لكل نبي عدوا من المجرمين) الكافرين بأن لم نمنعهم من

<sup>(</sup>۱) « عتو » بعتح العين وانتاء وحكون الواو بدون الآلف بالانفاق . (۲) نترل الملائحكة : بنون مضمومة فنون ساكنة وزاى مكسورة مختمة ، (۳) « يا ويلتى » ياتبات الياء « يا ويلتاه » وقفا .

العداوة لهم فاصبركما صبروا (وكنى بربك هاديا) إلى الاعتصام منهم (ونصبرا) لك عليهم (وقال الذين كفروا لولا) هلا (نزل عليه القرآن) أنزله (جملة واحدة) مجتمعا كالكتب الثلاثة (كذلك) نزل مفرقا (لنثبت به) لنقوى بتفريقه (فرادك) على حفظه إذكان أميا مخلاف الآنبياء الثلاثة (ورتلناه ترتيلا) نزلناه شيئا بعد شيء في نحو عشرين سنة أو أمرنا بترتيله أى تبيينه والتأنى في فراءته (ولا يأتونك بمثل) بسؤال عجيب كالمثل في البطلان للقدح فيك (إلا جئناك بالحق) الراد له في جوابه (وأحسن تفسيرا) وبما هو أحسن بيانا أو معنى من سؤالهم (الذين يحشرون على وجوههم إلى جهتم) يسحبون إليها (أولئك شر مكانا وأضل سبيلا) بمن حقروا مكانه وضللوا سبيله (واقد آتينا

ليُونُو الرَّيْوَالِيَ ٢٠٠

موسى الكتاب ) التوراة ( وجعلنا معه أخاه هرون وزيرًا ) معينًا في الدعوة ( فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذَّبو ( بآياتنا) أى فرعون و قومه (فدمر ناهم تدميرا) أهلكناهم إهلاكا ( وقوم نوح لما كذبوا الرسل ) نوحاً ومن قبله ( أغرقناهم ) بالطوفان ( وجعلناهم للناس آية ) عبرة ﴿ وأعتدنا ﴾ هيأ نا ﴿ للظالمين عذابا ألماً) عام أوخاص في موضع الضمير تظلما له (وعادا) عطُّف على رهم، في و وجعلناهم ، أوالظَّالمين إذ المعنى وعدناهم (وأنمود) بالتنوين وعدمه (وأصحاب الرس ) هو البئر الغير المطوية وكانت لعبدة أصنام فبعث اليهم شعيب فكذبوه فالهارت بهم وبدارهم أو قرية بفلج العامة وكان فيها بقية تمود فأنتلوا نبيهم فأهلكوا أو بثرُّ بأنطاكية قتلوا فيها حبيبا النجار أو هم قوم رسوا نبيهم أو دننوه في بئر أو أصحاب الأخدود أو أصحاب الني حنظلة بن صفران قثلوه فأهلكوا (وقرونا) أهل أعصاد (بين ذلك) المذكور (كثيراً وكلا ضربنا له الامثال) بينا له القصصالعجيبة فلم يعتبروا ( وكلا تبرنا تتبيرا ) كسرنا تكسرا أي

إله المراقعة أتوا) أو مر قريش (على الفرية التى أمطرت مطر المسو،) الحجارة وهى سدوم من قرى قوم لوط أفلم يكونوا يرونها) فى مرورهم فيعترون (بل كانوا الايرجون نشورا) لا يتوقعون بعثا الكفرهم ولذا لم يعتروا أو لا يأملونه كما يأمله المؤمنون الشواب أو لا يخافونه (وإذا رأوك إن) ما (يتخذونك إلا هزوا) محل هزؤ أو مهزؤ به يقولون (أهذا) استحقارا (الذي بعث الله رسولا) لم يقيدوه بزعمه بل أخرجوه فى موضع الإقرار مع فرط إنكارهم استهزاء (إن) المخففة أى أنه (كاد ليضلنا) يصرفنا واللام قارقة (عن آلهتنا) عن عبادتها ببذل جهده فى دعائنا (لولا أن صبرنا عليها) ثبتنا على عبادتها لصرفنا عنها (وسوف يعلمون حين يرون العذاب) عيانا فى الآخرة وعيد يفيد أنه يلحتهم لا محالة وإن أخر (من أضل سبيلا) أخطأ طريتا أهم أم أنت (أرأيت) أخرنى (من اتخذ وعيد يفيد أنه يلحتهم لا محالة وإن أخر (من أضل سبيلا) أخطأ طريتا أهم أم أنت (أرأيت) أخبرنى (من اتخذ الهدور) الثانى عناية به (أغانت تكون عليه وكيلا) حافظا تجره على الإسلام (أم يسمعون) سماع تفهم (أو يعقلون) يتدرون ما نأتى به من الحجج وخص الأكشر إذ فيهم من يعقل (إن) ما (هم إلاكالانعام) فى عدم تفهم قولك و تدبر حججك (بل هم أصل سبيلا) منها لانها تعرف المحسن من يعقل (إن) ما (هم إلاكالانعام) فى عدم تفهم قولك و تدبر حججك (بل هم أصل سبيلا) منها لانها تعرف المحسن من يعقل (إن) ما (هم إلاكالانعام) فى عدم تفهم قولك و تدبر حججك (بل هم أصل سبيلا) منها لانها تعرف المحسن

<sup>(</sup>١) تحسب: بكسر السين .

إليها من المسى. وتطلب المنافع وتجنب المصار وهؤلاء لا يعرفون إحسان ربهم من إساءة الشيطان (ألم تر) تنظر (إلى ربك) إلى صنعه (كيف مد الظل) بسطه من الفجر إلى طلوعها وهو أعدل الأحوال (ولو شاء لجعله ساكنا) لايتقلص (ثم جعلنا الشمس عليه دايلا) إذ لا يعرف وجوده ولا يتفاوت إلا بطلوعها وحركتها وفيه التفات إلى التسكلم (ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا) قليلا قليلا بحسب ارتفاع الشمس لمصالح جمة وأفظ وثم ، المتفاضل بين الاموركان اللاحق أعظم مما قبله وقيل مد ظل السماء على الأرض حين خلقهما ولو شاء لجعله ثابتا على تلك الحال ثم خلق الشمس وجعلها دايلا مسلطا عليه يتبعها كما يتبعها الدايل يتفاوت بحركتها ثم قبضه تدريجا إلى غاية نقصانه أو قبضا

سهلا عند قيام الساعة بقبض أسبابه (وهو الذي جعل الكم الليل لباسا ) ساترا بظلامه كاللباس (والنوم سباتًا ) راحة الأبدان بقطع الاعمال ( وجعل النهار نشوراً ) منتشرا فيه للمعاش وغيره أوبعثا من النوم إذ هو واليقظة كالموت والبعث ( وهو الذي أرسل الرياح(١) ) ووحدها ابن كشير ( بشرا(٢) ) بالباء أى مَبْشَرات وقرىء بالنون أى منتشرة جمع نشور ( بين يدى رحمته ) قدام المطر (وأنزلنا من السهاءماء طُهُورًا ) مطهرًا لقوله , ليطهركم به ، (٣) وهو اسم لما يتطهر به كالوقود لما يوقد به أو بليغا في الطهارة لأنه مطهر (انحيىبه بلدة ميتا) بالنبات وذكر بتأويل البلد ( ونسقيه مَا خلفنا أنعاما وأناسي كـثيرا ) جمع إنسى أو إنسان وأصله أناسين قلبت النون ياء (واقد صرفناه) أي المطر ( بينهم ) بين الناس في البلدان والاوقات والصفات منوابل وطل وغيرهما أوصرفنا ما ذكر من الدلائل في القرآن ومـــاثر الكـتب (ليذكروا (؛) ) ايتهـكروا فيعرفواسعةالقدرة وحق النعمة به ويشكروا ( فأبي أكش الناس إلاكفورا )

مَنَالْظِلُ وَلَيْنَا عَبْعَكُوْسُاكِنَا وَمُعَلَّا النَّمْسَعَا يُودِيلُا ۞

مَنَالْظِلُ وَلَيْنَا عَبْعَكُوْسُاكِنَا وَمُعَالَٰ وَمُعَلَّا النَّمْسَعَا يَودَيُولُ الْمَالِيَّ وَالْمَعَلَٰ الْمَالُولِيَّ وَالْمَعَلَٰ الْمَالُولِيَّ وَالْمَعْلَٰ الْمَالُولِيَّ وَالْمَعْلَٰ الْمَالُولِيَّ وَالْمَعْلَٰ الْمَالُولِيَّ وَالْمَعْلَٰ الْمَالُولُ الْمَعْلَٰ وَالْمَالُولُ الْمَعْلَٰ الْمَالُولُ الْمَعْلَٰ الْمَالُولُ اللَّهِ مَا عَلَمْ الْمَالُولُ اللَّهِ مَا اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهِ اللَّهُ وَالْمَالُولُ اللَّهُ الل

深制"

جحوداً للنعمة فيقولون أمطر با بنو مكذا ( ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ) نبيا يخوف أهلها فيخف عليك أعباء الرسالة لكن خصصناك بعموم الدعوة إجلالا لك ( فلا تطع الكافرين ) فيها يدعو نك إليه تهييج لمصلى الله عليه وآله وسلم ( وجاهده به ) بالقرآن أو بترك طاعتهم ( جهاداً كبيراً ) يتحمل فيه المشاق بإقامة الحجج أو بجهاد جميع أهل الترى ( وهو الذي مرج البحرين ) خلاهما متلاصقين ( هذا عذب فرات ) بليغ العذوبة ( وهذا ملح أجاج ) شديد الملوحة أو مر ( وجعل بينهما برزخا ) حاجزاً من قدرته يمنعهما التهازج ( وحجرا محجودا وهو الذي خلق من الماء ) الذي هو العنصر أو النطفة ( بشراً فجعله نسبا وصهرا ) أي قسمين ذوى نسب أي ذكورا ينتسب إليهم وذوات صهر أي إناثا يصاهر بهن نحو و فجعل منه الزوجين الذكر والآنش(ه) ، وكان دبك قديرا ) على كل شيء أداده ( ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ) بعبادته ( ولايضره ) بتركها وهم الأصنام ( وكان السكانر ) أي جنسه أوأ بو جهل (على دبه



<sup>(</sup>١) الربيح . (٢) نشرا : بعتج فكون – نشرا : بضم أوله وثانيه . (٣) من الآية ١١ من الاخال . (٤) ايذكروا : بسكون الذال وضم المكاف . (٥) الآية ٣٩ من سورة القامة .

ظهرا) عزماً للشيطان باتباعه (وما أرسلناك إلا مبشرا) لمن آمن (ونذيرا) لمن كفر (قل ما أسألكم عليه) على تبليغ ما أرسلت به (من أجر إلا من شاء) إلا فعل من شاء (أن يتخذ إلى دبه) إلى ثوابه (سبيلا) بالتقرب إليه بالإيمان والطاعة أو منقطع أى ولدكن من شاء فليفعل (وتوكل على الحي الذي لا يموت) في دفع المصاد وجلب المنافع فإنه الكافي (وسبح محمده) نزهه عما لا يليق به (وكني به بذنوب عباده خبيرا) بها فيجازيهم (الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام) في قدرها (ثم استوى) بالنسبة إلى كل شيء أواستقام أمره أو استولى (على العرش) هو الجميم المحيط بالعالم شبه بسر بر الملك (الرحن) خبر محذوف أو بدل من ضمير واستوى و (فاسأل(۱) به خبيرا) فاسأل عن منه المنازي و من الحلة والاستواء عالما وهو

فاسأل عن المذكور من الحلق والاستواء عالما وهو الله أو جبرتيل يخبرك نه أو فاسأل عن الرحمن إن أنكروه عن يخبرك من أهل الكتاب اليعرفوا أنه مذكور في كتبهم ( وإذا قيـل لهم اسجدوا الرحن قالر( وما الرجن ) سؤال عنالمسمى به ، وجهلوا أنه من أسمائه تعالى أو عرفوه وجحدوا ( أنسجد لما تأمرنا / للذي تأمرنا بالسجود له أو لأمرك انا ولم نعرفه وقرىء باليـــاء (وزادم) أى المقول وهو و اسجدوا للرحمن ، ( نفورا ) عن الإعان ( تبادك الذي جعلڧالسهاء بروجا) اثنا عشر معروفة (وجعل فيها سراجا(٢)) مي الشمس وكبار الكواكب (وقرا منيرا ) مضيئًا بالليل ( وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة عنلف كل منهماصاحبه بقيامه مقامه أو بتعاقبهما أو يخالفه كيفا أو كما (لمن أزاد أن يذكر (٣)) يتذكر رار أراد شكورا) شكرانه أي ليكوتا وقتين للمتذكرين والشاكرين من فاته ورده في أحدهما ميغمله في الآخر أو داعين للمتفكرين في صنع الله إلى العلم بوجود. وقدرته وحكته وللشاكرين إلى

شكره على تعمه فيهما (وعبادالرحن الذين بمشون على الأرض هو نا) أى هينين أومشيا هينا أى بسكينة (وإذا خاطبهم الجاهلون) بما يكرهونه (قالوا سلاما) تسلما منكم ومتاركة لسكم أو قولا يسلمون فيه من الإثم والإيذاء (والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما) لازما ومنه العزيم لملازمته ، وصفوا بحسن السيرة مع الحلق والاجتهاد في طاعة الحق وهم مع ذلك فرقون من العذاب يسألون ربهم صرفه عنهم غير معتدين بأعملهم (إنها ساءت مستقرا ومقاما) موضع استقرار وإقامة هي (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا(٤)) لم يحاوزوا الحد في النفقة ولم يضيقوا فيها أو لم ينفقوا في المعاصي ولم يمنعوا الحقوق (وكان) إنفاقهم (بين ذلك) بين الإسراف والإقتار (قواما) من استقامة الطرفين (والذين لا يدعون مع الله الهسا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله) قتلها (إلا بالحق) كقود أوحد (ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) جزاء إثم أو إثما مإمانا إلامن تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك

<sup>(</sup>١) فسل . (٢) سرجا: يضم السين والراء . (٣) يذكر : يسكون الذال وضم السكاف . (٤) يتتروا : بضم أوله وكسر الناء . (٥) يضاعف: يضف بضم الفاء وسكونه فيهما .(١) ويخلد « بضماخر» »

يبدل الله سيئاتهم حسنات) يمحوها بالتوبة أو بالتوفيق لأضداد ما أسلفوا أوبإبدال العذاب ثوابا (وكان الله غفورا) لمعاصى عباده (رحيا) منعاً عليهم (ومن تاب) من ذنوبه بتركها والندم عليها (وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا) يرجع إليه بذلك مرجعا مرضيا دافعا للعقاب جالبا للثواب (والذين لا يشهدون الزور) لا يحضرون محاضر الباطل أو لا بقيمون شهادة الكذب (وإذا مروا باللغو) بأهله وهي الساقط من قول أوفعل (مرواكزاما) معرضين عنهم مكرمين بأ نفسهم عن الحوض معهم فيه (والذين إذا ذكروا بآيات وجم ) الفرآن أو الوعظ (لم يخروا عليها صاوعميانا) بني للحال دون الفعل أى لم يكبوا عليها غير منتفعين بها كالصم والعميان بل أكبوا عليها واعين الها متبضرين

ما فيها (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجتا وذرياتنا (۱) قرة أعين ) بأن نراهم مطيعين لك (واجعلنا للمتقين إماما ) يقتدون بنا في الدين بأن توفقنا للعلم والعمل ، ووحد لدلالته على الجنس أو لإرادة كل واحد منا وفي قراءتهم عليهم السلام واجعل لنا من المتقين إماما ، (أو لئك يجزون الغرفة) جنسها وهي أعلى منازل أهل الجنسة ( بما صبروا) بصرهم على الطاعات وقمع الشهوات (ويلقون (۲) فيها تحية وسلاما) من الملائكة أو من بعضهم ابعض (خالدين فيها) بلا موت ولا زوال (حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكر ربي ) ما يصنع أو لا يكترث بكر (لولا دعاؤ كم) عبادتكم له أو دعاؤ ه إيا كم إلى الذين يكون ) جزاء تكذيبكم أو أثره (لزاما) لازمالكم يكون ) جزاء تكذيبكم أو أثره (لزاما) لازمالكم يا الآخرة .

۲۷ ــ سورةالشعراء ما تنان وسبع وعشرون آية مكيّة إلا « والشعراء » إلى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم مُمّا وَعُبَانَا ۞ وَالَّذِينَ يَعُولُونَ رَبّنا هَبُ لَنَا مِنْ أَذُو حِنَا وَدُوتِكِنَا وَمُمّا وَالَّذِي وَالْمُ الْمُعُمَا الْمُعْدَا الله الله وَمَعَدَ الله وَمُعَدَا الله الله وَمُعَدَا الله الله وَمُعَدَا الله الله وَمُعَدَا الله وَمُعَدِي وَالله وَمُعَدَا الله وَمُعَدَا الله وَمُعَدَا الله وَمُعَدَا الله وَمُعَدَا الله وَمُعَادِ الله وَمُعَدَا الله وَمُعَدَّا الله وَمُعَدَّا الله وَمُعَدَّا الله وَمُعَدَّا الله وَمُعَاله وَمُعَدَّا الله وَمُعَدِّعُولُ وَمُعَدِّعُولُ وَالله وَمُعَدِّعُولُ وَالله وَمُعَدِّعُولُ وَالله وَمُعَدَّعُولُ وَالله وَمُعَدِّعُولُ وَالله وَمُعَدِّعُولُ الله وَمُعَدِّعُ الله وَمُعَدِّعُولُ الله وَمُعَدِّعُ الله وَمُعَالِمُ الله وَمُعَدِّعُ الله وَمُعَالِمُ الله وَمُعَمِّعُ الله وهُمُعِمِعُولُ الله وَمُعَمِّعُولُ الله وَمُعَمِّعُ الله وَمُعَمِعُ الله وَمُعَمِّعُ الله وَمُعَمِعُ الله وَمُعَمِعُ الله الله المُعَمِّعُ الله الله المُعَمِّعُ الله وَمُعَمِعُ الله الله المُعَا

(طسم تلك) الآيات (آيات الكتاب المبين) السورة أو القرآن البين إعجازه أو المبين له (لعلك بأخع نفسك) قاتلها (ألا يكونوا مؤمنين) من أجل أن لا يؤمنوا (إن نشأ ننزل(٣) عليهم من الساء آية(٤)) علامة ملجئة إلى الإيمان (فظلت أعناقهم الها عاضعين) منقادين (وما يأتيهم من ذكر) قرآن (من الرحمن محدث) مجدد تنزيلة (إلاكانوا عنه معرضين) إلا جددوا إعراضا عنه وكفرا به (فقد كذبوا) به حين أعرضوا عنه وجرهم التكذيب إلى الاستهزاء (فسياتيهم أنباء ما) أخبار الشيء الذي (كانوا به يستهزئون) أي سيعلمون بأي شيء استهزءوا إذا مسهم العذاب يوم بدر أو يوم القيامة (أو لم يروا) ينظروا (إلى الأرض) وعجائبها (كم أنبتنا فيها من كل ذوج) صنف (كريم) محمود ذي فراند و «كل ، لإحاطة الازواج و «كم ، لكثرتها (إن في ذلك) الآيات أو كل واحد من الازواج (الآية) على قدرة منبتها على إحياء الموتى (وما كان أكثرهم مؤمنين) لآئهم مطبوع على قلوبهم (وإن ربك ابو العزيز) القادر على عقوبتهم (الرحيم) بإمهالهم (و) اذكر (إذ نادى ربك موسى أن) بأن أو أي (انت القوم الظالمين) بالكفر وتعذيب بني إسرائيل (قوم فرعون ألا يتقون قال) موسى (وب إني . . .

<sup>(</sup>١) ذريتنا . (٢) يلفون : ينتح الياء وسكون اللام وقتح الفاف ستنفة . (٣) نَنْزَل : يضم فسكون والزاى مكسورة مغنفة . (١) بايدال الهسزة الثانية ياء فيالوصل .

أخاف أن يكذبون (١) ويصنيق صدرى ) بتكذيبهم لى ( ولا ينطنق لسانى ) المعتدة أو المصور فصاحته ( فأرسل إلى هرون ) أخى أى اجعله نبيا يعصدنى فى أمرى ( ولهم على ذنب ) هو قتل القبطى أى تبعة ذنب وهو الفود (فاخاف أن يعتلون (٢) ) به قبل التبليغ ( قال كلا ) ردع له عن الخوف وعدة بالدفع ( فاذهبا بآياتنا إنا معكم ) أريد به موسى وأخوه و فرعون ( مستمعون ) لما بينكما وبينه فننصركما عليه ( فأتيا فرعون نقولا إنا رسول رب العالمين ) أفرد الرسول لأنه هنا مصدر وصف به كالرسالة أولا تحادهما لوحدة مطلبهما وللآخرة أو أريدكل واحد منا ( أن ) بأن أو أى ( أرسل معنا بنى إسرائيل ) خلهم يذهبوا معنا إلى الشام فأتياه فقالا له ذلك ( قال ) فرعون لموسى ( ألم نربك

٢

فينا وليدأ ) طفلا قريبا من الولادة ( ولبثت فينا من عمرك سنين ) اثنى عشر أو أكثر وكان يدعى ولده ﴿ وَفَعَلْتَ فَعَلَّتُكُ الَّتِي فَعَلْتُ } مِن قَبْلُ الْفَبْطَى ﴿ وَأَنْتَ من الكافرين ) بنعمتي (قال فعلتها إذاً ) أي حينتُذ ( وأنا من الصااين ، الجاملين أي الفاعلين فعل ذوى الجهل أو الذاهلين عن مآل الآمر أو المخطئين أى لم أتعمد قاله أو الناسين ( ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما ) علما (وجعلني من المرسلين وتلك ) التربية ( نعمة تمنها على أن عبسمدت بني إسرائيل ) اتخذتهم عبيدا تذبح أبناءهم وتستحى نساءهم (قال فرعون ) تعنتا حين بلغه الرسالة ( ومَّارب العالمين ) الذى ادعيت أنكرسوله ( قالدب المموات والأرض ومابيئهما ) أى عالق جميع ذلك ( إن كنتم موقنين ) بشي. قط فهذا أولى ما توقنون به ﴿ قَالَ لَمْنَ حُولُهُ ﴾ من أشراف قومه تعجاً لهم (ألا تستمعون) جوابه لسرّالى عن حقيقته بُذكر صفّاته أو بنسبة الربوبية إلى غيرى و قال ربكم ورب آبائكم الأولين ) انتقال إلى ماهو أظهر للناظر وأقرب إليه ( قال ) غيظا وتهكما

( إن رسو اسكم الذي أرسل إليكم نجنون ) يجيب بمالم يطابق السؤال ( قال رب المشرق و المغرب و ما بينهما ) الذي بجرى النيرات من مشارقها إلى مغاربها على فظام مستقيم ( إن كنتم تعقلون ) علمتم ذلك ( قال لئن اتخذت إلها غيرى لأجعلنك من للسجوتين ) ممن عرفت حالهم في سجوئي ، كان يلتي الشخص في هوة عميقة فردا حتى يموت فهو أبلغ من لاسجننك ( قال أولو ) واو الحال وليت الهمزة أي اتفعل ولو ( جئتك بشيء مبين ) بصدق دعواى وهي المعجزة ( قال فأت به إن كنت من الصادقين ) في دعواك ( فألق عصاه فإذا هي بينا شعاع كالشمس ( للناظر بن ) خلاف لونها من الادمة ( قال الملاحوله . . .

<sup>(</sup>۱) یکذبونی (۲) پتاوان

إن هذا لساحر عليم ) حاذق في السحر ( يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فأذا تأمرون قالوا أرجه (١) وأخاه ) أخر أمرهما (وابعث في المدائن حاشرين ) جامعين ( يأ توك بكل سحار عليم ) حاذق يفوق موسى بالسحر (فجمع السحرة لميقات بوم معلوم ) لوقت موقت من يوم معين وهو وقت الضحى من يوم الزبنة (وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ) حث لهم على الاجتماع أى بأدروا إليه ( لعلنا تتبع السحرة إن كانوا هم الفالبين ) غرضهم من الترجى على تقدير غابتهم أن يستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى فكنوا عنه با تباع السحرة ( فلما جاء السحرة قالوا المرعون أإن لنا لاجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم (٢) وإذكم إذاً لمن المقربين ) عندى (قال لهم موسى ) بعدما قالواله , إما أن تلتى وإما أن

نُكُونُ نُحِنُ المُلقينِ ، ( أَلقُوا مَا أَنتُم مُلقُونُ فَأَلقُوا حبسسالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ) جرموا بأن الغلبة لهم وأقسموا بعزته ثقة بأنفسهم إذا بذلوا جهدهم في السحر ( فألقي موسى عصاه فإذا هي تلقف (٣) ما يأ فكون ) يقلبونه بشمويههم فيخيلون أن حبالمم وعصيهم حيات تسعى ( فألتي السحرة ساجدين ) ألقام مابهرهم من الحق حتى لم يتمالكوا أنفسهم أو الله بإلهامهم ذلك ( قالوا آمناً برب العالمين ) ولتُلايتوهم إرادة فرعون به أبدلوا منه ( رب موسی وهرون قاُل ) فزعون ( آمنتم (؛ ) له قبل أن آذن لكم ) في ذلك ( إنه لكبيركم ) رئيسكم ر الذي علمكمالسحر ) وتواطنتم على مافعلتم (فلسوف تعلمون ) وبال أمركم( لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف) من كل شق طرفا ( ولأصلبنكم أجمعين ) ايمتبربكم و قالوا لاضير ) لاضرر علينا في ذلك ( إنا إلى دينا منقلبون ) إلى ثوابه داجمون بعد الموت أو مصيرنا ومصيركم إليه فيحكم بيننا وبينك تعليل انني الصميروكذا (إنا نطمعأن يغفرانا وبناخطايانا

أن إلآن (كنا أول المؤمنين) في زماننا أو من رعية فرعون (وأوحينا إلى موسى) بعد سنين أقامها بينهم يدعوهم بالآيات إلى الحق فلم يجيبوا (أن) بأن أو أى (أسر بعبادى (٥)) بالقطع والوصل أى سربهم أيلا (إنكم متبعون) يتبعكم فرعون وجنوده تعليل لآسر (فأرسل فرعون) حين أخبر بسراهم (في المدائن) قيل كان له ألف مدينة سوى القرى (حاشرين) للجنود فجمعوا فقال لهم (إن هؤلاء لشرذمة) طائفة (قليلون) جمع قليل أى هم أسباطكل سبط منهم قليل استقلهم وكانوا ستمائة وسبعين ألفا بالنسبة إلى جيشه إذكان ألف ألف ملك مع كل ملك ألف (وإنهم انا الفائظون) فاعلون ما يغيظنا . . .



<sup>(</sup>۱) أرجه : بكسر الحره أرجبى ، أرجئه يضم اخره أرجئه : بكسر الحره أرجئهو ، (۲) نهم : بكسر ففتح فسكون (۳) نلف – بفتح النا، واللام ونشديد الفاف بالفتح (٤) أامنتم (٥) إسر يعباهى : يفتح الياء

وإنا لجميع حافدون (١) من عادتنا الحذر والتيقظ (فأخرجناهم) به (من جنات) بسانين (وعيون (٢)) جارية فيها (وكنوز) أموال من ذهب وفعنة (ومقام كريم) منازل حسنة وبجالس بهية (كذلك) مصدر أى أخرجناهم مثل ذلك الإخراج أو صفة مقام أى مثل ذلك المقسام الذي كان الهم أو خبر محذوف أى الأمركذلك (وأورثناها بني إسرائيل) بعد إغراق فرعون وقومه (فأ تبعوهم مشرقين) داخلين في وقت شروق الشمس (فلما ترامى الجمعان) معمل كل منهما بمرأى الآخر (قال أصحاب موسى إنا لمدكون) لملحقون (قال كلا) ان يدركونا (إن معى ربي) بصره وحفظه (سيهدين (۲)) سعيل النجاة كما وعدني (فأوحينا إلىموسى أن) بان أو أى (اضرب بعصاك البحر)

٢

وَلَا لَكِيدُ مِنْ مَنْ الْمَالِيدِ فَا فَا فَرَحَنَا هُو مِن بَحَنْتِ وَعُبُونِ ٥ وَكُورُ وَمَنَا وَحَيْرُ وَنَ هَا الْمَالِيَ وَاَوْرَتَنَا هَا الْمَالِيدِ وَالْمَالِيدِ وَالْمَالِيدِيدِ وَالْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمُعْلِيدِ وَالْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ وَالْمَالِمُولِ وَالْمَالِيدِيدِ وَالْمَالِيدِيدِ وَالْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ وَلَالْمُولِ الْمُعْلِيدِ وَالْمِيلِ وَالْمَالِمُولِ الْمَالِمُولِ الْمُعْلِيدِ وَالْمُولِ الْمَالِمُولِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيدُ وَالْمُولِ الْمُعْلِمُ الْمُولِ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِيلُولِ الْمُعْمِيلُولِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِيلُولِ الْمُعْلِمُ الْم

القلوم أوأساف فعمربه (فانفلق) انشق فرقا بينها أثلى عشر مسلمكا ( فكان كل فرق كالطود العظيم ) كالجبل الشامن الراسي فسلككل سبط مسلكا (وأزافنا ثم) وقربناً هناك ( الآخرين ) فرعون وقومه حتى سلكوا مسلكهم (وأنحينا موسى ومن معه أجمعين) بإمساك البحر أن ينطبق حتى عبروا (ثم أغرقنا الآخرين) بإطباقه عليهم ( إن في ذلك ) المقصوص ( لآية ) عجيبة لمن تدبر ( وماكان أكثرهم مؤمنين ) بعد الإنجاء فعبدوا العجل وطلبوا رؤية الله ( وإن وبك لَمُو العزيز ) المنتقم من أعـــدائه ( الرحيم ) بأوايائه (واتل عليهم) على قومك ( نبأ إبراهيم ) خبره ( إذ قال لابيه )أي عمه آزر ( وقومه ما تعبدون) سألهم للإلزام (قالوا تعبدأصناما فنظل لها عاكمين) عليه ( قال هل يسمعونكم ) يسمعون دعاءكم ( إذ تدعون ) وهو حكاية حال ماضية ايستحضروها لأن وإذ، للمضى( أوينفعونكم )إذا عبدتموهم(أويضرون) إن لم تعبدوهم ( قالوا بلوجدنا آباءنا كذلك يفعلون) أضربوا عن جواب سؤاله وتمسكوا بالتقليد (قال

أفرأيتم ماكنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الاقدمون) فإن الباطل لاينقلب حقا لنقدمه (فإنهم عدولى) أى أعداء لكم لتعمر ركم بعبادتهم أو لطاعتكم الشيطان بها ( إلارب العالمين) منقطع أى فإنه وايي أو متصل على تعميم المعبودين وإن في آبائهم من عبدالله ( الذى خلقى فهو يهدين (٤)) لمصالح الدارين تدريجا مستمرا إلى أن ينعمنى فى جنته ( والذى هو يطمعنى وبسقين (٥)) لاغيره إذ خلق الغذاء وما يتوقف عليه الاغتذاء به ( وإذا مرضت فهو يشفين (١)) لم بقل أمرضنى لحدوث المرض غالبا بإسراف الإنسان فى مطعمه ومشر به وغيرهما وبتنافر طبائع الاخلاط مالم يحفظها الله على نسبة مخصوصة بقدرته لتحصل الصحة و لآنه فى مقام تعديد النعم و نسب الإمانة إليه فى ( والذى يميتنى )لان الموت لايحس به فلا ضرر إلا فى مقدماته وهى المرض ولانه وصلة إلى الحياة الباقية ( ثم يحيين (٧) ) فى الآخرة ( والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتي بوم الدين ) قاله تواضعا لله وهضما لنفسه إذ لاخطيئة له

<sup>(</sup>١) حذرون (٢) عيون : بكسر العين (٣) سيهديني (٤) يهديني (٥) يسقيني : بضم أوله (٦) يشنيني (٧) يحبيني

رب هب لى حكماً ) علما إلى علم أو حكما بالحق بين الناس (والحقنى بالصالحين) وفتنى لعمل أنتظم فيه من جملتهم أو أجمع بينى وبينهم فى الجنة (واجعل لى اسان صدق فى الآخرين) ذكراً جميلا فى الذين يأتون بعدى إلى يوم الدين وقد أجابه فكل أمة تثنى عليه أو ولداً صادقا داعيا إلى أصل دينى وهو محمد صلى الله عليه وآله وسلم (واجعلنى من ورثة جنة النعيم ) بمن يعطاها (واغفر لآبى إنه كان من التنالين) بأن توفقه للإيمان (ولاتخزنى) تهنى (يوم ببعثون) أى العباد (يوم لاينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) من الشرك وحب الدنيا متصل أى إلا من من اليروها إنيردادوا فرحا (وبرزت الجحيم) كشفت (الغاوين) ليزدادوا عما نعته (وأذلفت الجنة) قربت (الممتقين) ليروها إنيردادوا فرحا (وبرزت الجحيم) كشفت (الغاوين) ليزدادوا عما

( وقيل لهم أيناً كنتم تعبدون من دون الله ) من الاصنام ( هل ينصرونكم ) بدقع العداب عنكم كما زعمتم شفاعتهم (أوينتصرون) بدفعه عن أنفسهم ( فكبكبوا ) ألقوا( فيهاه والغاوون) الآلهةوعبدتهأ بعضهم على بعض او جنود (بليس) شياطينه أو أتباعه من الثقلين ﴿ أجمعون قالوا ﴾ أى العبدة ﴿ وَهُ فَيَهِا يختصمون ) مع الأصنام( تالله إن ) المخففة (كنا لني صْلال مبين ) اللام فارقة ( إذ نسويكم برب العالمين ) فى العـــبادة ( وما أصلنا إلا انجرمون ) رؤساؤنا أو الأولون الذين اقتدينا بهم ( فالنا من شافعين ) كما للمؤمنين من النبيين وغيرهم ( ولا صديق حميم ) يهمه أمرنا ( فلو أن لناكرة ) رجعة إلى الدنيا ولو فيمعنى التمني أوشرط حذف جوابه ( فنكون من المؤمنين إن في ذلك المقصوص ( لآية ) دلالة لمن اعتبر ( وما كان أكثرهم ) أكثر قوم إبراهيم ( مؤمنين ) به ( وإن ربكُ لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين ) بتكذيبه لاشتراكهم في الدعاء إلى التوحيد وقوم مؤنث معنى ( إذ قال لهم أخوهم ) نسبا ( ثوح

رَبِ مَبْلِحُكَا وَأَخْفَى الْعَلِيهِينَ وَأَجْعَلَ لِيَكَانَ مِيهُ فَوْ الْعَنْ لِكَانَ مِيهُ فَوْ الْعَنْ لِيَ الْمَعْلَمِينَ وَرَقَعْ بَعْنَ الْنَيْسِمِ وَاغْفِيْ لِأَيْلَا الْمَعُونَ وَلَا تُعْفِي لِأَيْلَا الْمَعُونَ وَ وَفِي لَمُ الْمَعْلَمُ الْمَعْلَمُ الْمَعْلَمُ وَلَا تُعْفِي الْمَعْلَمُ الْمَعْلَمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمَعْلِيلُ وَالْمَعْلَمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمَعْلَمُ وَلَا الْمُعْلَمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُونَ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُ وَلَمُ الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَى الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلَمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُولُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلَا الْمُعْلِمُ وَلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُولُونَ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُولُونُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ

ألا تتقون) الله فى الإشراك به ( إنى احكم رسول أمين ) فيكم ( فاتقُوا الله وأطبعُون (١) ) فيها آمركم من توحيده وطاعته ( وما أسألكم عليه ) على الدعاء والنصح ( من ) زائدة ( أجر إن أجرى (٣) إلا على رب العالمين فانقوا الله وأطبعون (١) ) كرد تأكيداً ( قالوا أنؤمن لك واتبعك الارذلون ) الذين لامال لهم ولاعز ، من غير بصيرة ، جعلوا اتباع هؤلاء مانعا من إيمائهم . . .

<sup>(</sup>١) أطيعوني (٢) أجرى : بكون الياء

(قال وماعلمي) وأى علم لى ( بما كانوا يعملون ) عن بصيرة أم لا وماعلى إلا اعتبار الظواهر (إن) ما ( جسابهم الا على دبى ) العالم ببواطنهم لاعلى ( لوتشعرون ) ذلك لعلمتموه ( وما أنا بطارد المؤمنين ) تطيبا انفوسكم طمعا في إيمانكم (إن ) ما (أنا إلانذر مبين ) للإنذار بالحجة الواضحة (قالوا لئن لم تنته يانوح ) عما تقول (لتكونن من المرجومين ) بالحجارة أوبالشتم (قال رب إن قومى كذبون (١) ) أراد أنه إنما يدعو عليهم التكذيبهم الحق لالإيذائهم له (فافتح) فاحكم ( بيني وبينهم فتحاً ) حكما ( ونجني ومن معى من المؤمنين ) بما يحل بهم ( فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ) المعلوء ( ثم أغرقنا بعد إنجائهم ( الباقين ) من قومه (إن في ذلك لآبة ) باهرة (وما كان

٤

اَلْ وَمَا عَلِي مَاكَا وَالْمَعْتَمَا وَلَ هِ إِنْ حِسَاءُهُ إِلَا عَالَمْ اَلْوَالَمِنَ الْمَالُولَ الْمَالُولَ الْمَالُولَ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُلْلِكُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْلِكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْلُكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُلُولُ اللَّهُ الْمُلْكُلُولُ اللَّهُ الْمُلْكُلُولُ اللَّهُ الْمُلْلِكُ الْمُلْلِكُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْكُلُولُ الْمُلْلِكُ الْمُلْلِكُ الْمُلْلِكُ اللْمُلْلُولُ اللْمُلْلُكُ اللْمُلْلُكُ الْمُلْلُكُ الْمُلْلُولُ اللَّلِمُ الْمُلْلُكُ الْمُلْلُكُ اللَّلِيلُولُ اللْمُلْلُكُ الْمُلْلُكُ الْمُلْلُكُ الْمُلْلُكُ اللَّلِمُ الْمُلْلُلُكُ اللْمُلْلُلُكُ اللْمُلْلُلُكُ اللْمُلْلُلُكُ الْمُلْلُلُكُ الْمُلْلُلُكُ اللْمُلْلُلُكُ اللْمُلْلُلُلُكُ اللْمُلْلُلُلُكُ اللْمُلْلُلُكُ اللْمُلْلِمُلْلِلْمُلْلِلْمُلْلِلْمُلْلِ

أكثرهم مؤمنين وإندبك أبهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين ) أنث لمعنى القبيلة ( إذ قال الهم أخوهم هود ألا تتقون إلى الحكم رسسول أمين فاتقوا الله وأطيعون (٢) وماأساً أحم عليه من أجـــر إن أجرى (٣) إلا على رب العالمين إدل تصدر القصص بذلك على أن الغرض من البعثة الدعاء إلى تُوحيد الله وطاعته والانبياء متفقون فيه وإن اختلفوا فيبعض شرائعهم ولم يطلبوا به مطمعاً دنيويا ( أتبنون بكل ديع) مكان مرتفع (آية ) علما للمارة ( تعبثون ) ببنائها إذكانوا في أسفارهم يهتدون بالنجوم فيستغذرن عنها أو يحتمعون إليها للعبث بمن يمر بهم أو بروج الحام (وتتخذون مصانع ) مأخذاً للماء أو حصونا وقصوراً مشيدة (العلنكم)كأنكم (تخلدون) أو ترجون الخلود فتحكونها (وإذا بطشتم) بسوط أوسيف ( بطشتم جبارين ) مستعلين بالضرب والقتل بلارأف ولاتثبت (فانقوا الله) في ذلك ( وأطيعون ( ٠ ) فيها أمركم به ( والقوا الذي أمدكم عاتمامون ) من ضروب النعم ( أمدكم بأنعام وبنين

وجنات وعيون) أجمل النعم أولا ثم فصل بعضها بما يعلمونه (إنى أخاف عليه عذاب يوم عظيم) في الدنيها والاخرة (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن الواعظين) أصلا فلانقلع عمانحن فيه لم يقابلوا أوعظت أم لم تعظ عدولا إلى الأبلغ (إن ما (هذا) الذي جئتنا به (إلا خلق (٤) الأولين) اختلافهم وكذبهم أوماخلقنا إلا خلقهم نحيا و بموت ولا بعث (ومانحن بمعذبين) كما ترعم (فكذبوه فأهلكناهم) بالربح بتكذيبهم (إن في ذلك لآية ..

<sup>(</sup>١) كـذوني (٢) أطيعوني (٣) أجرى . بسكون الياء (٤) خلق ﴿ بفتح الحاء وسكون اللام ؟ .

وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عمودالمرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إنى لكم رسول أمين فا تقوا الله وأطيعون وماأسا اسكم عليه من أجرإن أجرى الاعلى رب العالمين أنتركون ) إنكار (في ما (۱) همهنا ) من النعم (آمنين ) الزوال (في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم ) الطيف صاف الطف طلع إناث النخل أولين نضج وهو الرطب وأفرد التخل بالذكر الفضلها (وتفحتون من الجبال بيوتا فارهين (۲) ) حاذقين بنحتها أو بطربن وقرى ، فرهين (فا تقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين ) لاتطيعوهم فنسب الأمر مجازاً (الذين يفسدون في الأرض ولايصلحون ) أي فساده خالص عن الصلاح (قالوا إنما أنت من المسحرين ) الذين سحروا كثيرا

حق لا يعقلوا (ما ألت إلا بشر مثلنا قات بآية إن كنت من الصادقين) في دعواك (قال هذه ناقة لها شرب) نصيب من الماء (ولكم شرب يوم معلوم) قلا تجاوزوه إلى شربها (ولا تمسوها بسوء) كعقر وأذى (فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها) أسند فعل البعض إلى الكل لرصاهم (فأصبحوا نادمين) على عقرها حين عاينوا العذاب (فأخذهم العذاب) الموعود (إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال الهم أخوهم لوط ألا تتقون إلى الم رسسول أمين فا تقوا الله وأطيعون وما أسالكم عليه من أجر إن أجرى إلا وأطيعون وما أسالكم عليه من أجر إن أجرى إلا على دب العالمين أنا تون الذكران . . .

<sup>(</sup>١) في ما \_ منطوع بالانعاق (٣) بيونا فرهين . «كسر الباء» .

من العالمين) من الناس مع كثرة الإناث فيهم أو من بين من ينكح من الحيوان اختصصتم بذلك ( وتذرون ما خلق إكم ربكم بل أنتم قوم عادون) متعدون حد الحلال إلى الحرام ( قالوا لئن لم تنته يالوط ) عن نهينا وتقبيح أمر نا (لتذكونن من المخرجين) من بلدنا كائنهم كانوا يعنفون عن يخرجونه ( قال إلى العلمكم من الفالين ) المبغضين ( رب نجنى وأهلى عابعملون ) من وباله ( فنجيناه وأهله أجمعين ) يشمل من آمن به لآنه باهلهم ( إلا عجوزاً ) هى امرأته ( في الغابرين ) الماقين في العذاب لرضاها بفعلهم وإعانتها الهم ( ثم دمرنا الآخرين ) أهلكناهم بالايتفاك ( وأمطرنا عليهم مطراً) حجارة أتبعناهم إياها أوعلى شذاذهم فأهلكناهم بها ( فساء مطر المنذرين ) مطرهم واللام للجنس ( إن في ذلك لآية

يَوْنَالِيَّةِ بِينَالِيَّةِ ٢١٢

وماكانأكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب الآيكة (١) المرسلين ) الآيكة الشجر الملتف وهى غيضة بقرب مدين بسكنها قوم بعث إليهم شعيب ( إذ قال ابهم شعيب ألا تتقون إلى لكم رسول أمين فانقوا الله وأطيعون وما أسأاح عليه من أجر إن أجرى إلا على ربالعالمين أوفوا الكيل، أتموه ( ولاتكونوامن الخسرين ) الناقصين(وزنوا بالقسطاس المشتقيم) بالميزان السوى بضم القاف وكسره ( ولا تبخسوا الناس أشياءهم ) لاتنقصوم حقوقهم (ولاتعثوا في الأرض مفسدين) بالفتل وغيره حالَ مؤكدة (واتقوا الذي خلقكم والجبلة) ذوى الجنبلة وهي الحلقة أىوالحلائق ( الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين ومَا أنت إلا بشر مثلنا } الواو يفيد أنه جمع بين وصفين منافيين للرسالة (وإن) المخففة (نظنك لمن الكاذبين) في دعواك واللام فارقة ( فأسقط عليناكسفا (٢) ) قطعة ( من الساء إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم عاتعملون) وبجزائه الذي استوجبتموه منكسف وغيره فينزلوه

بكم ( فكذبوه غاخذهم عذاب يوم الظلة (٣) ) هي سحابة أظلتهم بعد حر شديد أصابهم سبعة أيام فامطرت عليهم نارأ فاحرقتهم ( إنه كان عذاب يوم عظيم . . .

<sup>(</sup>١) اصعاب ليكم مجذف الالف قبل اللام وبعدها . (٢)كسفا . بكون السين (٣) الظلة و بتنديد الظاء بالسكسر >

ان فى ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم ) قص سبع قصص هذا آخرها تسلية لرسوله وتهديداً للمكذبين به بما أصاب الآمم بتكذيب الرسل (وإنه) أى القرآن المشتدل على هذه القصص وغيرها (لتنزيل رب العالمين ) تقرير لحقيقتها وإشعار بإعجاز القرآن ( نزل به الروح الآمين (١) ) عليه جرئيل سمى دوحالانه به يحيى الدين أولانه روحانى (على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين ) بين المعنى (وإنه) أى ذكر القرآن (لى ذبر الأولين )كتبهم السماوية (أولم يكن لهم آية ) على صحة القرآن أو صدق محمد صلى القاعليه وآله وسلم (أن يعلمه علماء بنى إسرائيل )كابن سلام وغيره أى عامهم ببعثه من كتبهم (ولونزاناه )كما هو (على بعض الأعجمين )

الذين لأُبحُسنون عربيَّة أو بلغة العجم (فقرأ معليهم ما كانوا به مؤمنين ) عنادا أوأنفة من اتباع العجم قال صلى الله عليه وآله وسلم لو نزلنـــا القـــــــرآن على العجم ما آمنت به العربُ وقد نزل على العرب فآمنت به العجم (كذلك سلكناه فيقلوب الجرمين) أى مثل إدخاانًا القرآن مكذبا به في قلوبهم بقراءتك عليهم وأسند إليه تعالى كناية عن تمكنه مكذبا به في قلومهم كا نهم جبلواعليه بدايل[سناد( لايؤمنون به ) اليهم ( حتى يروا العذاب الآايم فيأتيهم بغثة ) فجأة ( وهم لايشعرون ) بمجيئة (فيقولوا ) ندما ( هل تحن منظرون ) لنؤمن ( أفبعذابنا يستعجلون ) توبيخامهم بتهكم أى كيف يستعجله من إذا نزل به سأل النظرة ( أفرأيت ) أخبرني ( إن متعناهم سنين ثم جاءهم مَا كَانُوا يُوْعِدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَاكَانُوا يُمْتَعُونَ ﴾ لم يغن عنهم تمثيعهم في رفعالعذاب ( وما أهلكنا من قرية إلا أما منذرون ) رسل تنذر أهلهــــا بالحجج ( ذکری ) تذکرةنصبت علةأومصدراً ورفعت خيراً

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّهُ وَمَاكَانَ أَكُونُ مُوْفَيدِينَ ۞ وَإِنَّ وَبَكَ لَمُوْ
الْمَرِزُ الْرَجِهُ هِ وَإِنَّهُ لِلْمَالِينِ الْمَالِينِ اللَّهُ الْمَالِينِ اللَّهُ الْمَالِينِ اللَّيْلِينِ اللَّهُ الْمَالِينِ اللَّيْلِيلِينَ اللَّهُ الْمَالِينِ اللَّهُ الْمُلْكِلِينِ اللَّهُ الْمَالِينِ الْمِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمُلْكِلِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمَالِينَ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمِنْ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمُلْمِلِينِ الْمَالِينِ الْمَالِينِ الْمَلْمِينِ الْمَالِينِ الْمَلْمُلْمُولِ الْمَلْمُلْمِينِ الْمُلْمِلِينَ الْمَالِينَ الْمُلْمِينِ الْمُلْمِينِ الْمُلْمِينِ الْمُلْمِلِينِ ا

لمحذوف ( وماكنا ظالمين ) فنهلك غير الظالمين ( وما تنزات به الشياطين ) كما زعم الكفرة أنه من جنس مايلتي الشياطين إلى الكفار ( وماينغي ) بصح المم النزل به (ومايستطيعون) ذلك ( إنهم عن السمع) لكلام الملائكة ولمعزولون) منوعون بالشهب ( فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين ) تهييج له صلى الله عليه و آله وسلم ليزداد إخلاصا ولطف للمكافمين ( وأنذر عشيرتك الاقربين ) مبتدتا بهم الاقرب فالأقرب ( واخفض جناحك ) أن جانبك ( لمن انبعك من المؤمنين ) ويراد بالمؤمنين من صدقوا بالسنتهم ( فإن عصوك ) أى قومك ( فقل إنى برىء مما تعملون ...

<sup>(</sup>۱) نزل : بنفدید الزای بالفتح به الروح الامین : پنتح الحاء والنون .

وتوكل (١) علىالعزيز الرحيم ) نوض أمرك اليهر الذي يراك حين تقوم )في التهجد (وتقلبك في الساجدين ) وتصرفك في المصلين بالقيام والركوع والسجود والقعود حين تأمهم ( إنه هو السميع )لقولك ( العليم ) نبأك ( هل أنبئكم على من فيتلقون منهم ( وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم (٢) الغارون) باستحسان باطلهم وروايته عنهم ولآكذلك أتباع محد صلى الله عليه وآله وسلم ويقرره ( ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ) يذهبون غيرمبالين عانطقوامن غلوفي مدحوذم ( وأنهم يقولون مالايفعلون ) من وعد كاذب وافتخار باطل وحديث مفترى ( إلا ) الشعراء ( الذين آمنوا وعملوا الصالحات

وذكروا الله كثيراً ﴾ وكان شعرهم في الثناء على الله ومناجاته والحكمة والموعظة الحسنة ومدح الني وآله ورثاهم ( وانتصروا ) من هجائهم من الكفأدر من بعد ماظلموا ) بالاعتداء عليهم , فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم ٢:١٩٤ ، (وسيعلم الذين ظاموا أي منقلب ينقلب ون ) أي مرجع يرجعون بعد الموت وفي ووسيطى، وعيد وإطلاق وأفظع تهويل .

٢٧ ـــ سورةالنمل ثلاث أوأربع وتسعون آية مكية ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(طس تلك) إشارة إلى آى السورة (آيات القرآن وكتاب مبين ) للحق من الباطل والكتاب اللوح أوالقرآن ( هدى وبشرى للمؤمنين ) بالجِنة ( الذين يقيمون الصلاة ) بحدودها (ويؤتون الزكاة ) بتمامها (وهم بالآخر قهم يوقنون )من تتمةالصلة والواو للحال أُو للعطف وغيرُ النظم إبدانا بكال إيقائهم ( إن الذين لايؤمنون بالآخرة زينالهم أعمالهم ) القبيحة

بتخلية الشيطان حتى زينها لهم ( فوم يعمهون ) يتحيرون فيهاكن ضل الطريق ( أو لئك الذين لهم سوء العذاب) أشده كالقتل والاسر ببدر ( وهم في الآخرة هم الاخسرون ) أشد الناسخسرانا لاستُبدالهم الناربالجنة (وإنك لتلق القرآن ) تلقنه ر من لدن حكيم عليم . . .

وَتَوَكَّلْ عَلَا لْمَرْرِ الْرَحِيدِ ٥ الَّذِي رِّرِيْكَ حِينَ قَوْمُ ١٥ وَيَقَلُّنِكَ فِي ٱلسَّلِيمِينَّ ۞ إِنَّمُوْمُوَالْمَيْمُ الْعَلِيمُرَ ﴿ مَمَالُّيَّنُ كُمْ مَا لَكِيْنُ لَمَالُ ٱلشَيَّعِلِينُ ۞ نَمَّزَلْ عَلَى صَلِلَ فَالِهِ أَنْهِمِهِ ﴿ بِلْفُونَ السَّمَعُ وَأَكْرُ مُو كَنْدِبُونَ۞ وَٱلشُّعَرَّاءَ يَنَّبِعُهُمُ ٱلْكَاوُدَ ۞ أَلَزُمَرَأَ نَهُمُ فِيكُل وَادِيَهَ بِمُونَ ۞ وَأَنْهَ مُرَيَعُولُونَ مَالَا يَضْعَلُونَ ۞ إِلَّا ٱلْذِينَ لِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِحَتْ وَذَكَّرُ وَأَلَّلَهُ كَتْنُمُ وَأَسْفَهُ وَأَمِنْ مِثْدِ مَافُلِلاً وَسَيَعًا ۚ ٱلْآمِرَ طَلَكُمّا أَغَى مُنقِكَ مَنعَلَهُ وَ ٢٠٠٠ ئىيۇۇردالىتىنىڭ مىيخىيەڭ يالماءە ئۇشىنىدىئىدۇ الشىھىكارى سَّ فَلِكَ اللَّهُ أَلْقُ وَانِ وَكِتَابِ ثَبِينٍ ٥ هُدَّى وَلِبْنَرَى لْلُؤُمِنِينَ ۞ ٱلِذِينَ يُقِيمُونَا لَصَلَوْةَ وَيُؤْتُونَا لَزَكَةَ وَهُمْ بِٱلْآيَىٰ وَهُمْ بُوفِئُونَ ۞ إِنَّا لَإِنْ مَنْ لَا يُؤْمِنِنُونَ بِالْآخِرُ إِزْتَيْنَا لَمُمْ أَغَسَلَهُمْ فَهُ مُرَيْمَهُونَ ۞ أُوْلَئَتِكَ ٱلدِّينَ لَمُدُّرِشُوءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِي لَاَيْحِرَةٍ مُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۞ وَإِنَّكَ لَنَافَا ٱلْمُدْرَانَ مِن لَّدَنْ مَيْكِيمِ عِلْيهِ ۞

إذ قال موسى لاهله) لامرأته في مسيره من مدين إلى مصر (إنى آنست) أبصرت (نارا سآتيكم منها بخبر) عن الطريق وكان قد ضله وخوطبت بلفظ الجمع لما كنى عنها بالاهل (أو آتيكم بشهاب (۱) قبس) بشعاة نار مقبوسة (العلكم تصطلون) رجاء أن تستدفئو ابها (فلما جاءها نودى أن) أى (بورك من فى النار) من فى مكانها وهوالقعة الماركة بعنى الملائكة والشجر أو النور المتقد بها (ومن حوالها) أى موسى أو الملائكة (وسبحان الله رب العالمين) بما نودى به تنزيه له تعالى عن التشبيه (يا موسى إنه) أى الشأن (أنا الله العزيز الحدكم وألق عصاك) فألقاها (فلما رآها تهرك (كأنها جان) حية خفيفة (ولى مدبراً ولم يعقب) ولم يرجع فقال تعالى (يا موسى لا تخف) منها أو

مطلقاً بدايل (إني لا يخاف لدى المرسلون) لعصمتهم عما يوجب عقوبة بخانونها وإنكانوا أخوف الناس هيبة العظمته تعالى ( إلا ) لكن ( من ظلم ) نفسه من غيرهم بذنب أومنهم بتركالأولى وعلى هذأ بجوزجفله متصلاً (شم بدل حسنا بعد سوء ) توبة بعد ذنب أو ترك أولى (فابى غفور رحيم ) أقبل توبته وأثيبه ( وأدخل بدك في جيبك ) مأرف مدرعتك ( تخر ج بیضاء ) ذات شعاع ( من غیر سوء ) برص آیتان (فی تسع آیات ) أي معها وهي الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجدب ونقص الثمرات ( إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين) علة الإرسال ( فلما جامتهم آياتنا مصرة ) واضحة كأنها تبصر وتهدى وأريد إبصارمتأمليها للملابسة وعن السجاد عليه السلام مبصرة بفتحهما وقالوا هذا سحر مبين) بين (وجحدوا) وكذبوا (بها واستيقنتها أنفسهم ) الواو الحال بإضار قد (ظلماً ) لأنفسهم ( وعلوا ) ترفعا عن الإعان ( فانظر كيف كان عافية

إِذَةَ الْمُوسَىٰ لِمُ هُلِةِ الْنَاسَتُ فَارَسَانِ لَمُ وَنَهَا عِنْ اَوْ اَقْدِكُمْ

إِنْهَا رِفَهُ الْمُوسَىٰ لُمُ هُلِةِ الْنَاسَتُ فَارَسَانِ لَمُ وَنَهَا عِنْ الْمُولِكُ مَنَ

إِنْهَا رِفَهُ الْمَدَالُورَ وَمَنْ وَلَمُنَا وَسُبَحَ فَا لَلْهَ وَيَالْمُكَا الْمَاكُونَ ۞ يَمْوُسِنَ إِنْكَارَ الْمَاكُونَ ۞ يَمْوُسِنَ إِنْكَانَ الْمَاكُونَ ۞ يَمْوُسِنَى الْمَعْمَ الْمُؤْفِقَ الْمَاكُونَ الْمَعْمَ الْمُؤْفِقَ الْمُعْمَ الْمُؤْفِقَ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقَ الْمُؤْفِقَ الْمُؤْفِقَ الْمُؤْفِقِ ال

الفسدين) من الغراق العلم و العلم و العلم و العلم و العلم و الفرق عاجلا و الفرق المناه و الفرق المناه و الفرق المناه و الفرق المناه و العلم و ا

<sup>(</sup>۱) بشهاب « بكسر الشين »

مساكنكم لا يحطمنكم سليان وجنوده وهم لا يشعرون ) يحطمكم كأنها عرفت عصمته عن الظلم ( قتبهم ضاحكا من قولها ) تعجباً من حذرها أو تحذيرها ( وقال رب أوزعني أن أشكر تعمتك التي أنعمت على وعلى والدى ) أدل ج ذكرهما لأن النعمة عليهما وبالعكس ( وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحتك في عبادك الصالحين ) في جملتهما لجنة ( وتفقد الطير ) وكانت تظله عن الشمس فوقعت نفحة منها على رأسه فنظر فإذا موضع الهدهد عال أواحتاج إليه لأنه برود له الماء لأنه يراه من بطن الأرض ( فقال مالى لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ) فلم أره الحية ( لأعذبنه عذا با شديدا ) بنتف ريشه وتشميسه أو حبسه مع ضده في قفص (أو لأذبحنه أو اليأتيني (١) بسلطان مبين) اعذره (فك )

بالضم أو الفتح (غيربعيد) زمانا يسيرا (فقالأحطت مَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجَمَّتُكُ مِنْ سَبًّا ﴾ منونًا اسم للحي أو أبيهمسبأ بن يشحب بن يعرب بنبإ يقين) بخبرمتيقن ( أن وجلت امرأة تملكهم ) أى ملكة لسبأ أو أهلها وهي بلقيس ( وأوتيت من كل شي. ) يحتاج إليه الملوك (ولها عرش) سرير (عظيم) بالنسبة إليها أولانه لم يكن لسلمان مثله وإن عظم ملكه وكان ثلاثين أوتمانين ذراعا فمثلها عرضا وسمكا من ذهب وفعنة مكللا بالجوهر (وجدتها وقومها يستندون للشمس من دون الله )كانوا مجوسا يعدونها (وزين الهم الشيطان أعالهم ) القبيحة ( فصدهم عن السبيل) سبيل الحق ( فهم لا يهتدون) إليه (الايسجدوا(٢)) فصدهم أن لا يسجدوا أو زين لهم أن لا يسجدوا بإبداله من , أعالهم ، أو لايهتدون لأن يسجدوا (لله الذي يخر جالخب. )مصدر بمعنى المحبوء وهو ما خني ( في السموآت والأرض ) كالنبات والمطر بل كلما يخرجه من العدم إلى الوجود ( ويعلم ما تخفون وما تعلنون ) ما يسرونه وما يظهرونه ( الله لا إله إلاهو

رب العرش العظيم ) لإحاطته بالهلم (قال سننظر) سنتأمل في أمرك (أصدقت أم كنت من الكاذبين) عدل عن وأم كذبت و مباغة وللفاصلة ثم كتب كتابا وقال له (اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم) إلى الذين دينهم ما ذكرت واهتم بأمر الدين فلم يقل إليها (ثم تول) تنح (عنهم) متواديا قريباً منهم (فانظر ماذا يرجعون) أي بعضهم إلى بعض من القول فألقاه في حجرها فلما قرأته (قالت) لأشراف قومها (يا أيها الملا إنى ألق إلى كتاب كريم) لكرمموسله أو مضمونه أو لانه كان مختوما (إنه) أي الكتاب أو عنوانه (من سلمان وإنه بسم الله الرحمن الرحم ألا تعلوا على وأنوني مسلمين) منقادين أو مؤمنين وقد اشتمل مع إيجازه على تمام المقصود من إثبات الصانع وصفاته بالبسملة والنهي عن الشكر والأمر بالانقياد كل ذلك مع إظهار المعجز برسالة هدهد . . .



<sup>(</sup>١) ليأتينني بنونين : الاولى مشددة بالفتح والنائية مغنفة مكسورة فيمصحف مكاه وفي سائر المصاحف بنون واحدة .

<sup>(</sup>٢) أَلَا يَا اسْعِدُوا -- أَلَا يَا أُسْعِدُوا -- فَفَ: بَضْمَ أُولَ ﴿ أُسْعِدُوا ﴾ .

(قالت يا أبها الملا أفتوني في أمرى ) أجيبوني بما عندكم من الرأى ( ماكنت قاطعة ) قاضية (أمراً حتى تشهدون(١)) تحضرون ملاطفة لهم ليقوموا معها ( قالوا نحن أولو قوة ) بأجنادنا وعددنا ﴿ وَالَّوْ بَاسٌ شُـديد ﴾ شجاعة ونجدة ( والأمر إليك ) مفوض ( فانظرى ماذا تأمرين ) من حرب أو صلح (قالت إنَّ الملوك إذا دخلوا قرية) عنوة وقهراً (أنسدوها ) خربوها ( وجعلوا أعزة أهلها أذلة ) أهانوهم بالقتل والآسر ونهب الأموال ( وكذلك يفعلون ) تقرير لما وصفتهم به أو تصديقا الها من الله تعالى ( و إنى مرسلة أليهم) رسلا (بهدية) أصانعه بها عن ملكي ( فناظرة بم(٢) يرجع المرسلون )من حاله فأعمل بحسبه (فلما جاء) الرسول بما معه (سلمان قال) إنكاراً (أتمدونن(٣) بمال فا آتاني(١)

كفره ( قال نكروا لها عرشها ) بتغيير هيئته اختباراً العقلها ( ننظر أتهتدى ) لمعرفته أو للجواب الصائب أو الإيمان (أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أمكذا عرشك ) تشبيها عليها ( قالت كأنه هو) كانت حكيمة لم نقل

الله ) من النبوة والسكالات والقراءة (خير مما آتا كم) من حظ الدنيا ( بل أنتم بهديشكم ) بما يهدى إليكم ( تفرحون ) حُبِـــا ازْيَادة المالُ لقصرُ همكم عليهُ ( إرجع إليهم ) بما جثت من الهدية رفلناً تينهم بحنود لا قبل ) لا طأقة راهم بها والمخرجنهم منها ) من سبأ ( أذلة ) بذهاب عزم ( وهم صاغرون ) بأسر وإهانة إن لم يأ توا مسلمين إذ لا يحل له أخذه إذا أسلمت ( قَالَ يَا أَيُّهَا المَلَا أَيْكُمْ يَأْتَيُّنَى بِعَرْشُهَا قَبْلُ أَنْ يَأْتُونَى مسلمين قال عفريت) مارد قوى (من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ) مجلسك للحمكم ومدته نصف النهاد ( وإنى عليه ) على حمله ( لقوى أمين ) على ما فيه من جوهر وغيره (قال الذي عنده علم من الكتاب) الكتب المنزلة آصف بن برخيا وزيره كان صديقا يعلم اسم اللهالأعظم أوالحضر أوجبرئيل أو سلمان ( أنا أتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ) العارفُ تحريك الاجفان للنظر ( فاما رآه مستقرآ ) ساكنا (عنده قال) شكراً وهذا من فعنل دي ليبلوني) ليختبرني ( أأشكر ) نعمته ( أم أكفر ) بها ( ومن شكر فإنما يشكّر لنفسه ) لاستدامته لها به واستزادتها ( ومن كفر فإن دبي غني ) عن شكره وغيره (كريم) يعطيهمع

وَالنِّيَّا يُهَا لَلُوَّا أَفَوُ فِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ فَاطِعَةً أَمْرَ حَقَّ لَنَّهُ دُونِ ﴿ عَالُوانَغُو إُولُوا فَوَ ذِوا وُلُوا بَالْسِ شَدِيدِ وَالْأَمْرُ الْيَكِ فَٱصْلُرِي مَا ذَا تَأْمُرِينَ ۞ قَالَتْ إِنَّالْمُؤْكَ إِذَا دَخَلُواْ فَنَدُّ وَهَنَّا أَفْسَدُوهَنَّا وَجَعَلُواْ أَعَنَهُ أَهْلِهَا أَذِلَةً وَكَذَلِكَ بَعْعَلُونَ ۞ وَإِذْمُرْسِكَةً إِلَيْهِمِ بِيدَيْمْ وَتَنَاظِمُ وَيُمْ يُرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞ فَكَأَجَاءَ سُلَمْنَ فَالْأَغِيدُ وْنَنِ عَالِ فَتَأَهُ اللَّهُ عَالَقَهُ فَكُرُرُتُمَّا اللَّهُ عَمِيلًا لَنَدُرِيكِ يَتَّتِكُمْ نَفْرَحُونَ ® ٱڗڿؠٝٳڸؠۜۿ؞ۣڐڡٚڶٮٙٳٛ۫ڹؠؠۜۿؠڿؙٷۮٳۜۮڣؾڰۿ؞ؽ؆ۊٙڵۼٚڿڿۿ؞ۄڹ۫ؠؖٵٲۮۣڵ؞ٵ وَهُوْمَتُ غِرُونَ ۞ فَالَ يَنَاقِبُ الْكُنَا أَلِكُونَا أَيْكُونَا فِيهِ بِعَهِ مِنْهِمَا فَيَكُلُ نَ يَأْتُونِ مُسْلِينَ ۞ قَالَ عِفْرِيتُ تِزَاّ بِحِنْ أَنَاءُ البِيكَ بِيعَ َ كَأَنَ لَفَوْمَ مِنْ عَقَامِكَ ۗ وَإِنْ عَلِيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ << قَالَ لَذَى عِينَدَهُ عِلْمُ يُنَ الْحِكَتَ لِبِ أَنَا الْمَ مُن يُلِيهِ مِنْ لَأَنْ رَبِّنَا لَمَ لِلَّهِ لَكُ مِنْ فَكُنَّ فَلَا لَا أَهُ مُسْنَعِيزًا عِنْدُهُ فَا ك كالمناعن فتنبل كالميت كوثق أشكزاً فأكش فرقوتمن شكر فإيتنا يَشْكُرُ لِنَفْسِيدٌ وَمَنَ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَيْنُ كُرَمِيعُ ۞ قَالَ نَكَيْ رُوالْكَ غُرْسَهَا نَنظُرْأَ تَهُندَى كُمْ مَكُونُ مِنَ الذِّينَ لَا يَهْنَدُونَ ۞ فَلَنَا جَآءَنْ فِيلَ أَهْكَ نَاعُ شُكُّ قَالَتُ كَأَنَّهُ فُوَّوَا وُنِينَا ٱلْمِدْ إِمْرِ فَبُلِهَا

هُو لجواز كونه مثله ( وأوتينا العلم من قبلها...

<sup>(</sup>١) تفهدوني . (٢) عه ــ في الوقف . (٣) أتبدونني – أتبدوني. (١) آثان .

وكنا مسلمين ) قول سليان أى أو تينا العلم بالله وقدرته قبلها وكنا مخلصين له أو من كلامها أى أو تينا العلم بقدرة والله وصحة نبوة سليان من قبل هذه المعجزة أو الحالة بما سبق من المعجزات (وصدها) قبل ذلك عن الإسلام ( ما كانت تعبد من دون الله ) أى عبادة الشمس أو صدها الله أو سليان عن عبادتها ( إنها كانت من قوم كافرين ) نشأت بين أظهرهم ( قيل لها ادخلي الصرح ) القصر أو صحن الدار وكان من زجاج أبيض وأجرى تحته ما عنيه سمك فجلس في صدوه على سريره قصد به تهويل مجلسه ( فلما رأته حسبته لجة ) ما عنامرا (وكشفت عن سافيها) لتخوضه فوجدها أحسن الناس ساقا وقدما إلا أنها شعراء فأمر الجن فعملت لها النورة ( قال) الها (إنه صرح بمرد) بملس (من قوارير)

يَوْوُالِقِكِ ١٩ \_

وَكُنَا مُسْلِبَنَ ﴿ وَصَدَهَا مَا كَانَ مُسْدُ مِن وَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمَا كَانَهُ مَسِبَنَهُ مِن فَوْ وَكُنْ مَسْلِبَا الْمَحْرَةُ فَلَمَا وَالْهُ حَسِبَنَهُ الْمَا وَكُنْ مَسْلَمْ الْمَدَّةُ فَلَمَا وَالْهُ حَسِبَنَهُ الْمَا وَكَنَا مَا لَهُ مَسْلَمْ الْمَا لَا مُعْرَدُ مِن فَوَادِيرَ قَالَتُ وَيَا فَيَا وَمَلَكُ اللَّهُ فَالْمَا لَمِينَ ﴿ وَلَا لَمَا اللَّهُ فَالْمَا اللَّهُ فَالْمَا لَمَا فَي وَلَمَا اللَّهُ فَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ فَالْمَا اللَّهُ فَالْمَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَاللَّهُ وَمَا اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ وَاللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّه

من زجاج ( قالت رب إن ظلمت نفسي ) بعبادة الشمس (وأسلمت مع سلمان للدربالعالمين فتزوجها وأقرها على ملكها وكان يزورها كل شهر مرة فيقم عندها ثلانة أيام ( واقد أرسلنا إلى تمود أخام صالحاً أن ) بأن ( اعبدوا الله ) وحده ( فإذا هم فريِّقان ) مؤمن وكافر (يختصمون) في الدين (قال يا أقوم لم(١) تستعجلون بالسيئة ) بالعذاب بقولكم ائتنا بما تعدنا ﴿ قَبِّلَ الْحُسْنَةُ ﴾ قبل الثواب وقد مكنتم التوصل إليها بأن تؤمنوا (لولا) هلا (تستغفرون الله) بأن تتوبوا فلا تعذبون ( لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا ) تطيرنا أدغمثالتاء في الطاء ووصل بهمزة أى تشاءمنا (بك و بمن معك و بأ تباعك وكانوا قدقحطوا (قالطائركم) سبب شؤمكم (عند الله) وحو قدره أو عملسكم المثبت عنده (بل أنتم قوم تغتنون) تختبرون بالرعاء والشدة أو تعذُّبُونَ (وَكَانَ فَي المدينة تسعة رهط) ميزبه النسعة لأنه بمعنى الجمع وهو من الثلاثة إلى العشرة أي تسعة رجال (يفسدون فالأرض ولايصلحون) ولايخلطون إنسادهم بصلاح ( قالوا ) فيها بينهم ( تقاسموا بالله )

أمر أو خبر بدل أو حال بتقدير قد ( أنبيتنه(٢)) بالنون على التنكلم أى انقتلن صالحا وقرى و بالناه على خطاب بعضهم بعضا ( وأهله ) ليلا ( ثم انقو ان (٣)) بالفراء تين ( لوليه ) لولى دمه ( ما شهدنا مهلك(٤) أهله ) بضم الميم مصدر أو زمان أو مكان من أهلك ( و ) الحال ( إنا لصادقون ) إذ الشاهد غير المباشر بزعمهم ( ومكروأ مكرا ) بهذا التدبير ( ومكرنا مكرا ) بمجازاتهم بإهلاكهم (وهم لا يشعرون) بذلك (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا(ه) دمر ناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية ) خالية أو ساقطة حال عاملها الإشارة ( بما ظلموا ) بظلمهم ( إن في ذلك لآية ) لعرة ( لقوم يعلمون ) فيعتبرون ( وأنجينا الذين آمنوا ) صالحا ومن معه ( وكانوا يتقون ) الشرك والمعاصى ( ولوطا إذقال لقومه أتأنون الفاحشة ) اللواط ( وأنتم تبصرون ) تعلمون فحثها من بصر التلب والفييح من العالم به أقبح ، أنسكم لتأتون الرجال ) بيان المفاحشة ( شهوة ) علة تقرر قبحه .

<sup>(</sup>١) لمه ــ وقفا . (٣) لتبيتنه : يضم التاءين . (٣) لتفوان . (١) مهلك : بضم الميم وفتح اللام . (٩) إنا •

(من دون النساء) اللاتي خلقهن أحم ( بل أنتم قوم تجهلون ) عاقبتها أو تفعلون فعل من يجهل فحشها (فاكان جو اب قومه إلا أن قالوا أخر جو ا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون) يتنزهون عن أفعالنا (فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدر ناها(١) من الغابرين ) الباقين في العذاب ( وأمطرنا عليهم مطرا ) هو الحجارة ( فساء مطر المندرين ) مطرهم (قل ) يا محمد ( الحمد د لله ) على إهلاك كفرة الأمم الماضية ونصر رسله عليهم ( وسلام على عباده الذين اصطني ) اختارهم حججا على خلقه ( آلله(٢) خير ) لمن يعبده ( أما يشركون ) به يا أهل مكة من الاصنام لعبدتها إلزام الهم وتهكم بهم إذ لاخير فها أشركوه أصلا ( أمن ) بل من ( خلق السموات والارض ) التي هي أظهر الحسيات ومنشأ

المنافع (وأنزل لسكم من السهاء ماء فأنبتنا به) التفت إلى التَّكُلُم تأكيدا لاختصاص الإثبات به (حداثق) بساتین محوطة ( ذات مهجة(٣) ) حسن ونضارة ( ماكان الح أن تنبتوا شجرها ) أى لم تقدروا عليه (أَ إِلَّهُ (؛) مع الله ) يقدر على مثل ذلك أي لا إله معه ( بل هم قوم يعدلون ) به غيره أو عن الحق ( أمن جعل ) وما بعده بدل أمن خلق ( الأرض قرارا ) يستقر عليها الناسوالدواب بثبوتها (وجعل خلالها) وسطها ( أنهارا ) جارية (وجعل الها رواسي) جبالا تثبتها ائلا تميد (وجعل بين البحرين) العذب والمالح (حاجزا) الهما أن يختلطا ( أإله(٤) مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ) الحق العدم تدبرهم (أمن يجيب المضطرإذا دعاه ) المدكروب الذي ألجأه الضر إلى الله بشرائط الدعاء رويكشف السوء) بزيل من عباده ما يسؤوهم ( ويجعلكم خلفاء الارض) أى فيها بتوارثكم سكيناهم والتصرف نيها قرنا بعدقرن ﴿ أَإِلَّهُ ﴿ ؛ ) مع الله قليلا ما تذكرون(ه)) أي تتذكرون نعمه تذكرا قليلا ( أمن يهديكم في ظلمات الـــــبر والبحر ) بالنجوم

مِن دُونِ النِسَاءِ النَّهُ وَهُ مُنْ عَهَاوُنَ ﴿ فَاكَانَ الْحَرَا الْحَرْدُونِ الْحَرْدُونِ الْحَرْدُونِ الْمُنْ اللَّهُ ال

رعلامات الأرض وظلماتهما ظلمات الليل فيهما أو مهما أو مهمات طرقهما (ومن يرسل الرباح بشر ا(٦) ببنيدى وحمّه) قدام المطر ( أإله (٤) معالله ) الخالق ( عا يشركون ) به من المخلوق ، أمن يبدأ الحلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض) بالمطر والنبات ( أإنه (٤) مع الله ) بفعل ثيبًا عا ذكر ( قل ها توا برها نكم ) حجتكم على أن معالله إلها ( إن كنتم صادقين ) في ذلك ( قل لا يعلم من في السموات والارض ) من الملائكة والثقلين ( الغيب . . .

<sup>(</sup>١) تسرءها: بتخديف الدال الدنوحة . (٢) أأنة . (٣) بهجة : بكسر أوله . (١) اإله (٥) يذكرون : بتقديد ااذال بالذبع (٦) الربيع شراً — شراً : بضو النون و لفين .

إلا الله ) متصل وأديد بمن فيهما من تعلق علمه بهما ولو إجالا لا من فيهما حقيقة ليعلم الله وأولى العلم من خلقه بالتشكيك كالعالم والرحيم فليس فيه سوء أدب بإبهام القسوبة بينه تعالى وبينهم أو منقطع ورفع مستثناه على لغة تميم والمعنى إن كان الله عن فيهما ففيهما من يعلم الغيب لكنه ليس منهم فلا يعلمونه وفيه أن استثناء تقيض المقدم لا ينتج فلا يلزم من امتناع كونه تعالى بمن فيهما عدم علمه الغيب (وما يشعرون أيان) متى ( يبعثون بل أدادك ) تدارك وقرىء أدرك كأكرم أى انتهى وتكامل ( علمهم في الآخرة) في شأنها أى حصل الهم بالحجج أسباب استحكام العلم وتكامله بأن القيامة كائنة وهم يذكرونه وقيل وصفوا بالعلم تهكما بهم ( بل هم في شك منها ) مع تمكنهم من

٤ إِلَّا لَهُ وَمَا يَشْعُهُ وَلَا يَا نَابَهُ فُونَ ﴿ بَالْ ذَا رَالَا عِلْهُمْ فِلْ الْأَجْرَةُ ۗ إَنْكُمْ فِيشَاكِ مِنْكَا مَلْهُم مِنْهَا خَنُونَ ﴿ وَقَالَالَّا يَنَّكُمْ وَأَأَهِ ذَاكْتَا رُوَ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ الْمُذْرِيُونَ ١٥ لَفَدُ وُعِدْنَا هَٰذَا خَنُوَ الْإَوْا مِنْ فَهُ لُ إِن حُنَّا إِنَّا أَسَاطِيُرُ الْأَوَّلِينَ۞ قُلْسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانطَلُ رُوا كَنْ كَانْ عَلْمَهُ ٱلْخِيْرِينَ ۞ وَلَا غَنْزُنْ عَلِنَهِ وَلَا تَحْزُنْ عَلِيَهِ وَلَا تَحْنُ فِي مَنْفِ تِمَّا يُتَكُرُونَ۞ وَيَقِوُلُونَ مَنَّى لَمُلْأَالُوعُلُانِكُنتُوصَلِهِ فِينَ۞ مُلْعَسَنَىٰ آن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بِمُصْلُ أَذَى أَسْتَجِمُلُونَ ﴿ وَإِنَّ رَبِّكَ لَذُوْفَضْ لِكَالِنَاسِ وَلِكِنَ أَحْ تُرَمُّ لِابَنْكُرُونَ ﴿ وَإِنَّ رَبُّكَ لَيْعَنَامُ مَا كِنْ صُدُورُهُ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ وَمَا مِنْ غَآيِبَهُ فِالسَّمَاءَ وَٱلأَرْمِن إِلَا فِيكَنْدِ مِنْدِينٍ ۞ إِنَّ هَلْأَٱلْفُرْوَانَ يَفْضُ عَلَىٰ بَيْ إِسْتَةَ بِلَ إِنْ عَالِيْكُ مُرْفِيهِ يَغْلِفُونَ ۞ وَإِنَّهُ لِمُنْكُ وَرَحْمَةٌ الْكُوْمِينِينَ ۞ إِنَّ رَبِّكَ يَغْضِي يَنْهُم يَكُنِّي وَهُوٓ ٱلْعَرَبُ الْعَلِيمُ ۞ فَوَكُنْ عَلَى اللَّهِ إِنَانَ عَلَى الْحِنْ الْمِينِ ﴿ إِنَّانَ لَا شَيْعُ ٱلْوَّنَ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَآءَ إِذَا وَلُوَامُدْيِرِينَ ۞ وَمَّ آلَتَ يَسَادِعَ أَمُنْ يَعَنْ صَلَّا لَذِيمٌ إِن سُيْمُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِأَلِينَا فَهُمُّ مُسِلُونَ ﴿ وَإِذَا وَقِعَ ٱلْقَوْلَ عَلَيْمِيمُ

البقين بندير حججها ( بل هم منها عمون ) عن إدراك حججها العدم التدبر ( وقال الذين كفروا أإذا(١) كناترابا وآباؤنا أإنا(٢) لخرجون) من القبورتقدير المهاهم ( لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ) قبل وعد محد صلى الله عليب وآله وسلم ( إن هذا إلا أساطير الاواين) أكاذيهم التي سطروها رقل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الجرمين } تهديد امم على الكفر بأن يصيبهم ما أصاب الكفرة قبلهم (ولا تحزن عليهم) حرصاً على إيمانهم (ولا تكن في منيق ما يمكرون ) في منيق صدر من مكرهم فأنا عاصمك منهم ( ويقولون متى هذا الوعد ) العُذَّاب الموعود ( إن كنتم صادقين ) فيه ( قل عسى أن يكون ردف اسكم ) لمنتكم واللام زائدة أو مشمن ردف معنى أزف ودنا ( بعض الذي تستعجلون ) وقوعه وهو عذاب بدر ( وإن ربك لذو فضل على الناس ) ومنه تأخير عذاب الكفرة (ولكن أكثرهم لايشكرون) فضله علمم ( وإن ربك يعلم ما تكن صدورهم ) تخفيه (وما يعلنون) يظهرونه فيجازيهم به (وما

من غائبة في السهاء والأرض ) خافية فهما وهما أسمان لما يغيب ويخفي كالذبيحة أو صفتان والثاء للمبالغة كالراوية إلا في كتاب مبين ) وهو اللوح ( إنّ هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون ) كأمر عزير وعيسى وغيرهما ( وإنه الهدى ورحمة للمؤمنين ) لمن آمن منهم ومن غيرهم ( إن ربك بقضى بينهم) بين من آمن ومن كفر ( بحكه ) بما يحكم به وهو عدله ( وهو العزيز ) فلا يغلب (العليم) بالقضاء بالحق (فتوكل عا الله) ولا شكترث كفر ( بحكه ) بما يحكم به وهو عدله ( وهو العزيز ) فلا يغلب (العليم) بالقضاء بالحق (فتوكل عا الله) ولا شكترث بهم ( إنك على الحق المبين ) البين والمحق أحق بأن يثق بنصر الله ( إنك لانسمع الموتى ) شهوا بالموتى لعدم تدبرهم ما يتلى علمهم كما شهوا بالصم في (ولا تسمع الصم (٣) الدعاء إذا ولوا مدبرين) فهم حينئذ بعيد عن الاسماع ( وما أنت مهادى العمى (٤) عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا غهم مسلمون ) مخلصون بالتوحيد ( وإذا وقع القول علمهم ) أى قرب وقوع المقول وهو ما وعدوه من البعث والعذاب . . .

<sup>(</sup>١) آلذا . (٢) إننا . آلنا . آلنا . (١) ولا يسمع : بفتح الياء والميم . الصم : بتشديد الميم بالضم . (٤) ابد العمى: بفتحاليا ه

( أخرجنا لهم دابة من الأرض) تضافرت الأخبار أن الدابة أمير المؤمنين ومعه عصا موسى وخاتم سلمان يسم المؤمن والحكافر ( تكلمهم ) فيقول حاكية لقول الله رأن(١) الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) أى بالقرآن أو بخروجها (وبوم نحشر من كل أمة ) من للتبعيض ( فوجا ) جماعية ( بمن يكذب بآياتنا ) بيان للفوج وهم رؤساؤهم وقادتهم ( فهم يوزعون ) يحبس أولهم على آخرهم ليجتمعوا وفسرت في الأخبار بالرجعة وأما الحشر الاكبر فقوله . وحشر ناهم فلم نغادر منهم أحداً ٤٧ : ١٨ ، ( حتى إذا جاؤا ) الموقف ( قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً ) أى كذبتم بها بادى الرأى غير متاملها ( أماذا ) أم أى شيء (كنتم تعملون) به وهو تبكيت إذ لم تعملوا سوى التكذيب ( ووقع بادى الرأى غير متاملها ( أماذا ) أم أى شيء (كنتم تعملون) به وهو تبكيت إذ لم تعملوا سوى التكذيب ( ووقع

القول علهم ) غشهم العذاب الموعود وهو النار بعد ذلك (عا ظَلْمُوا) بظلمهم بالتكذيب (فهم لا ينطقون) بعذر لعدمه وشغلهم بالنار وألم يروا أناجعلنا الليل) خلقناه ( ليسكنوا فيه ) بالنسسوم والدعة ( والنهار مبصراً ) أي ليتبصروا فيه ( إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ) دلالات أمم على التوحيد والبعث والنبوة إذ تعاقب النور والظلمة إنما يتم بقدرة قاهر ويشبه النوم بالموت والانتباء بالبعث ولان من جعل ذلك لبعض مصالحهم كيف يهمل ما هو مناط جميعها من يعث رسول إليهم ( ويوم ينفخ في الصور فقرع من في السموات ومن في الأرض ) عندالنفخة الأولى وعبر الماضي لتحقق وقوعه (إلا من شاء الله) من ثبت قابه وهم جبرتيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وقيل الشهداء ( وكل أتوه (٢) داخرين) صاغرين ( وترى الجال تحسمها (٣) جامدة ) واقعة مكانها (وهي تمر مر السحاب) في السرعة وكذا الاجرام العظام إذا تحركت لا تكاد تظهر حركتها (صنع الله) أي صنع الله ذلك صنعا (الذي أتقن) أحكم (كل شيء) صنعه (إله

الخرجنا آهُ مُونَا بَهُ وَالْمَرْضِ مَعْكُمْ أَنَّا لَنَاسَكَا وَا فَا الْمِيْنَا الْمُوفِعَ الْمَا وَوَحَا مَنَ الْمَوْفِ الْمَا وَوَحَا مَنَ الْمَوْفِ الْمَا وَوَحَا مَنَ الْمَوْفِ الْمَالُونَ وَ وَوَصَّمَ الْعَوْلَ عَلَيْهِم عِلَا الْمَوْلَ عَلَيْهِم عِلَى الْمَوْلِ اللّهِ الْمُؤْلِقُ الْمَوْلُ الْمَوْلُ عَلَيْهِم عِلَى الْمَوْلُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمَوْلُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللل

خبير بما تفعلون(؛) فيجاذيكم ر من جاء بالحسنة غله خير منها ) بالاضعاف وبأن العمل منقض والثواب دائم وخير منها الجنة ( وهم من فزع يومئذ(ه) آمنون ومن جاء بالسيئة ) قيل بالشرك ( فكبت وجوههم في النار ) القوا فيها منكوسين وعبر بالوجوه عن ذواتهم ويقال لهم ( هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ) وعن على عليه السلام في الآية الحسنة حبنا أهل البيت والسيئة بفضنا قل لهم ( إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ) أى مكة ( الذي حرمها ) أى جعلها حرما آمنا ( وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ) المخلصين بالتوحيد (وأن أتلو القرآن) عليكم أدعوكم إلى ما فيه أو أتبعه ( فن اهتدى ) بإجابته لى في ذلك ( فإنما يهتدى لنفسه ) لعود نفعه إليه (ومن صل) بترك الإجابة ( فقل إنما أنا من المنذرين ) فا على إلا الإنذار ( وقل الحد فله ) على نعمة الرسالة وغيرها ( سيربكم آياته ) في الآخرة ( فتحرفونها ) يقينا أنها آية ( وما دبك بغافل عما تعملون ) بالياء والتاء وإنما يمهام لوقتهم .

<sup>(</sup>١) إن . (٢) انوه . (٣) تعسبها : بكسر السين . (٤) يعملون . (٥) فزع : يدون تنوين . يومئذ : بضم الميم وكسرها .

## ﴿ ٢٨ ــ سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية ﴾ بسم الله الرحمن الرحم

بسم الله الرحمن الرحيم (طسم(۱) تلك ) الآيات (آيات الكتاب المبين ) السودة أو القرآن البين إعجازه أو المبين له ( نثلوا عليك من زيا سوسى وفرعون ) بعض خبرهما ( بالحق ) محقين ( القوم يؤمنون ) فإنهم المنتفعون به ( إن فرعون علا في الأرض ) أرض مصر ( وجعل أهلها شيعاً ) فرقا يشيعونه في طاعته أو أصنافا في خدمته أو فرقا مختلفة متعادين لينقادوا له ( يستعنعف طائفة منهم ) وهم بنو إسرائيل ( يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم ) يستبقيهن لأن كاهنا أخده بأنه يولد

عنوالقفي المنافية ال

في بني إسر ائيل مولود بذهب ملكك على بده ( إنه كان من المفسدين / بالقتل وغيره ( ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ) من خلاصهم من بأسه في المال (و تجعلهم أثمــة (٢) ) مقدمين في الدادين ﴿ وَيُجْعُلُّهُمُ الْوَارَثُينَ ﴾ لملك فرعون ﴿ وَنَمَكُنَ أَيْهُمْ فَى الأومن ) أرمن مصر والشام بتسليطهم فيها رونرى فرعون وهامان(۳) ) وزيره ( وجنودهماز؛ ) منهم ) من بني إسرائيل (ما كانوا يحذرون) من ذهاب ملكمم وإهلاكهم على يد مولود منهم (وأوحينا إلى أمموسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه ) ذلك ( فألفيه في الم ) البحر أي النــــيل ( ولا نخاني ) صيعته ولا غرقه ( ولا تحرنی ) افراقه ( إنا رادو، [ايك ) سالما عن قريب ﴿ وَجَاعِلُوهِ مِنَ المُرسِلِينَ ۖ فَأَرْضُعَتُهُ ثَلَاثُةُ أَشْهُرُ ثم ألم فرعون في طلب الولدان فوضعته في تا بوت مطلى داخله بالقار بمهد له فيه وأغلقته وألفته في النيل ليلا ( فالتقطه آل فرعون ) بتا بو ته فوضع بين يديه وقتع وأخرج منه موسى ( ليكون آمم عدوا وحزنا(٥) ) اللام للعاقبة ( إن فرعون وهامان

وجنودهما كأنوا خاطئين(٦)) في كل أمر فليس خطؤهم في تربية عدوهم ببدع منهم (وقالت امرأة نرعون) هو (قرة(٥) عين لى ولك) مروى أنه قال لك لا لى ولو قال لى ولك الهداه الله كما هداها (لا تقتلوه) الجمع للتعظيم أو خاطبه وأعوانه (عسى أن ينفعنا) فإن فيه مخايل النفع وذلك أمارات من نوره وارتضاعه إبهامه لبنا وبره برصابنتها بريقه (أو تتخذه ولدا وهم لا يشعرون) أنهم على خطإ في التقاطه (وأصبح فؤاد أم موسك ) لما شمعت بالتقاطه (فارغا) من كل شيء سوى همه أو من العقل لدهشتها أو من الحزن لوثوقها بوعدالله (إن) المخففة يعنى أنها (كادت لشيدى به) لتظهر بأنه ابنها جزعا و تعنجراً . . .

<sup>(</sup>١) قسكوقى . (٣) ايمة . الممة . (٣) ويرى : بفتح الياء والراء . فرعون وهامان : بضم النون فيهما . (٤) وجودهما: بضم الدال (٥) عزما : بضم فكون . (٣) خاطين(٧) إمرأت وقرت موسومتائ بالناء الحلولة .

( لولا أن ربطنا على قلبها ) سكناه بالصبر ( لتكون من المؤمنين ) المصدقين بوعدنا وجواب لولا دل عليه ما قملها ( وقالت لاخته ) مريم ( قصيه ) اتبعى أثره وتعرف خبره ( فبصرت به عن جنب) عن بعد بجالسة (وهم لا يشعرون) أنها أخته أو لغرضها ( وحرمنا عليه المراضع ) منعناه أن يرضع منها جمع مرضع الرضاع أي مكانه أي الثدي ( من قبل أخته أن أخته حين رأت حنوهم عليه ( هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) بتربيته (وهم قبل ) قبل قصصها أثره ( فقالت ) أخته حين رأت حنوهم عليه ( هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) بتربيته (وهم له ناصحون ) بالقيام بأمره ( فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ) بلقائه ( ولا تحزن ) لفراقه ( ولتعلم ) عيانا ( أن وعد الله ) برده إلها ( حق ولكن أكثرهم ) أي الناس ( لا يعلمون ) حقيقة وعده ( ولما بلغ أشده ) كمال شدته وهو

ثلاث وثلاثون أوالحلم (واستوى) أي تم في استحكامه وبلغ الأربعين (آنيناه حكماً) نبوة (وعلماً) بالدين ( وَكُذَلِكُ ) كَمَا فَعَلْنَا لَهُ ( تَجَزَى الْحَسْنَينِ ) بإحسانهم ( ودخل ) موسى ( المدينة ) مصر ( على حين غفلة من أهلها) وقت القائلة أو مأبين العشاء بن أو يوم عيدهم ( فوجد فها رجلين يقتتلان هذا من شيعته) إسرائيلي ( وهذا من عدوه ) قبطي يسخر الإسرائيسلي محمل حطب إلى مطبخ فرعون (فاستفائه الذي من شيعته على النبي من عدوه ) طلب أن يعيثه بالنصر (فوكزه موسى ) ضربه بجمع كفه ( فقضى عليه ) فقتله ( قال هذا ) أي الأمر الذي وقع القتل بسببه ( من عمل الشيطان إنه عدو ) للإنسان ( مضل ) له (مبين ) بين الإضلال ( قال رب إنى ظلمت نفسي فاغفر لي ) ترك الأولى أوقاله انقطاعا إلىالله (فغفر له إنه هوالغفور) لعباده ( الرحيم ) بهم (قال رب بما أنعمت على ) من القوة (فلن أكون ظهيراً للمجرمين) أي فلنأستعملها إلا في مظاهرة أواياتك ( فأصبح في المدينة خائف يترقب ) الاخبار وما يقال فيه ( فإذا النبي استنصره

نَوْلَانَ رَعِلْنَا عَلَّهُ فَيْعَ التَكُوْ وَرَا لَوْفِينِ نَ ۞ وَقَالَنَ لِأَخْدِهِ فَهِنِهُ وَ وَصَرَعُ الْعَلَىٰ وَمُلِكَ الْمَنْعُ وَوَنَ ۞ وَحَرَمُ نَاعَلَيْهِ الْمُسْرَعُ وَمُمْ السَنْعُ وَوَنَ ۞ وَحَرَمُ نَاعَلَيْهِ الْمُسْرَعُ الْمَنْ وَالْمَالَ الْمَنْ وَالْمَا لَكُونِ وَلَا تَعْزَلُ وَلَا اللّهُ وَالْمَالَ اللّهُ وَالْمَا لَكُونِ وَلَا تَعْزَلُ وَلَا اللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَا وَمَا اللّهُ وَالْمَا لَوْ وَاللّهُ وَالْمَا لَوْ وَاللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَا لَكُونَ اللّهُ وَالْمَا لَوْ وَاللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَاللّهُ وَالْمَا لَوْ وَاللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَاللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَاللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَاللّهُ وَالْمَا لَكُونَ وَاللّهُ وَالْمَا لَوْ وَاللّهُ وَالْمَا لَهُ وَالْمَالُ وَاللّهُ وَالْمَا لَوْ وَاللّهُ وَالْمَا لَهُ وَالْمَا لَهُ وَالْمَا لَهُ وَالْمَا لَا اللّهُ وَالْمَا لَوْ اللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَالُونَ وَاللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَالُونُ وَاللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَلّهُ وَالْمَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَاللّهُ وَالْمَا اللّهُ وَالْمَالُونُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَ

بالأمس يستصرخه ، يستغيثه بصراخ إلى قبطى آخر (قال له موسى إنك لغوى مبين ) من الغواية لكثرة مخاصمتك (فلما أن أراد أن يبطش بالذى هو عدو لهما ) لموسى والإسرائيلي (قال ) الإسرائيلي ظانا أن يبطش به لوصفه إماه بالغواية (يا موسى أتربد أن تقتلني منا قتلت نفسا بالأمس) أو قاله القبطى إذ أحس بما قاله أنه القاتل للقبطى بالامس لهذا الإسرائيلي (إن ) ما (تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض ) عاليا بالقتل والظلم (وما تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض ) عاليا بالقتل والظلم (وما تريد . . .

أن تكون من المصلحين ) بين الناس فانتشر الجديث فبلغ فرعون فأمر بطلبه وقتله ( وجاء رجل ) هو مؤمن آل فرعون وهو ابن عمه ( من أقصى المدينة يسخى ) يسرع (قال يا موسى إن الملا يأ تمرون بك ليقتلوك) الاثتبار التهاور ( فاخرج إنى لك من الناصحين ) لك ( فخرج منها ) من المدينة ( خائفا يترقب ) الطلب ( قال رب نجنى من القوم الظالمين ) دل على أن قتله القبطى لم يكن ذنبا وإلا لم يكونو اظالمين بطلب القود ( ولما توجه تلقاء مدين ) قصد نحوها وهى قرية شعيب ( قال عسى ربى أن يهديني سواء السبيل ) وسطه ( ولما ورد ماء مدين ) وصل إليه مكان أسفل ( وجد عليه ) فوق شفيره ( أمة ) جماعة وأصنافا ( من الناس ) يسقون مواشيهم ( ووجد من دونهم) في مكان أسفل

ميوزوالقصي

مَن مكانهم ( امرأتين تذودان ) تمنعان غنمهما عن الماء لئلا تراحام ( قال ما خطبكا ) شأنكا تنودان ﴿ قَالَتَا لَا نَسْتَى حَتَّى يَصْدُرُ (١) الرَّعَاءُ ﴾ جمع راع يصرفوا مواشيهم عن الماء خوف مزاحمتهم (وأبوناً شيخ كبير ) لا يَقْدُر أَن يَسْتَى فَيْضَطَّر الْإِخْرَاجِنَا فرحمهما (فسق(٢) لها) غنمهما وحذفت مفاعيل الحمسة لأن الغرض هو الفعل لا المفعول (ثم تولى إلى الظل فقال رب إنى لما أنزلت إلى من خير ) طعام ( فقير ) ورجع البنتان إلى أبيهما شعيب فأخبرتاء المنبر فقال لاحداهما علىبه رفحاءته إحداهما تغشى على استحیاء ) وهی التی تزوجها وهی الصغری واسمهما صفيرا. وقيل الكبرى واسمها صفراء ( قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ) فأجابها ( فلما جاءه وقص عليه القصص ) من لدن ولَّادته إلى فراره خوفا من فرعون (قال لا تخف تجوت من القوم الظالمين ) فرعون وقومه فلا سلطان لهبارضنا وقالت إحداهما وهي المرسلة ( يا أبت(٢) استأجره) لرعي الغنم ( إن خير من استأجرت الغوى الامين ) حث

بليغ على استنجاره إذ عللته سما على جهة المثل ولم نقل لقوته وأمانته وجعلت خيراً اسما ودات بالماضي على أنه أمر قد عرف منه (قال إنى أديد أن أنكحك إحدى إبنتي هاتين على ان تأجرنى) تكون أجيراً لى (ثمانى حجج) سنين (فإن اتممت عشر افن عندك) فالإتمام تفضل منه ولا ألزمكه (وما أديد أن أشق عليك) بإلزامك العشرة أو بالمناقشة في استيفاء الاعمال (ستجدني إن شاء الله) للتبرك (من الصالحين) في حسن الصحبة والوفاء بالعهد (قال ذلك) الذي شارطتني عليه قد تم (بيني وبينك) لا تخرج عنه (أيما الاجلين) الثماني أو العشر (قضيت فلا عدوان على (بطلب الزيادة عليه أو فلا أكون متعديا بترك الزيادة عليه (والله على ما نقول) من النشارط (وكيل) شهيد حفيظ (فلما

(١) يصدر : بنتج أواه وضم الدال . (٢) نستى : بُكس القاف . (٣) أبت : بنتج آخره - أبه . "تعنا

الأجل ) أونى الأجلين ( وسار بأهله ) امرأته بإذن أبيها إلى الشام أو مصر ( آنس ) بصر ( من جانب الطور نارأ قال لاهله(١) امكثوا إلى آنست نارآ لعلى آتيكم منها بخبر ) عن الطريق وكان قد ضله (أو جَدُوة(٢) ) قطعة أو شعلة ( من النار لعالم تصطلون ) تستدفئون بها ( فلما أناها نودي من شاطيء ) أناه النداءمنجانب (الواد الأيمن) لموسى (ُ فَى الْبَعْنَةُ الْمَالِكَةُ ﴾ لأنها محل الوحى و تكليمه ( من الشجرة ) بدل اشتمال ( أن يا موسى إنى أنا الله رب العالمين وأن أَلَقَ عَصَاكُ ﴾ فألقاها فصارت حية وأهتزت ( فلمًا رآها(٣) تُهتز ) تتحرك (كأنها جان) حية سريعة (ولي (١) مدبرأً) هاربا منها ﴿ وَلَمْ يَعْقُبُ } لم يرجعُ فنودى ﴿ يَا مُوسَى أَقْبَلُ وَلَا تَخْفُ إِنْكُ مِنَ الْآمَنِينَ ﴾ من كل مخوفُ ﴿ أَسْلُكُ يَدُّكُ ﴾ المُالغَنْونِ

أدخامًا ﴿ فَي جِيبِكُ ﴾ طرف مدرعتك (تخرج بيضاء) ذات شعاع ( من غير سو. ) برص ( واضمم إليك جناحك ) يدك المبسوطة تتق بها الحية خوفًا منها أو بإدخالها في جيبك فالتكرير الهرض آخر وهو إخفاء الخوف عند العدو مع إظهارمعجزة أخرى بخروجها بيعناء (من الرهب ( • ) ) من أجله أي إذا خفت فأفعل ذلك شدا انفسك (فذانك(٦)) أي العصا واليد ( برهانان ) حجتان ثيرتان مرسلا بهما (من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسفين) متمردين في الكفر ( قال رب إنى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون(١٧) إم ا ( وأخى هرون هو أفصح مني لسانا فأرسِله معى(٨) إرده (٩) ) معينا (يصدقني(١٠)) بديان الحجة ورفع الشهة (إنى أخاف أن يكذبون (١١) قال سنشد عضدك بأخيك، نقو بك به قوة اليد وقوتها بشدة العضد ( ونجعل لكما سلطانا ) تسالها وحجة ( فلا يصلون إليكما ) بسوء ( بآياتنا ) متعلق بمقدر أى اذهبا بها ر أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جامهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفتري /

ٱلأَجَلَ وَسَارَيا هَا لِهِ عَ انْتُرِ مِن جَانِبِ الطُّورِ الرَّا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱلمُكْتُولًا إِنَّهَ انْسُتُ نَارَّالْعَكَا بِيَكُمْ مِنْهَا يَخْبُرا وَجُذُو وْمِنْ لُنَا رِلْعَلَكُمْ تَصْطَلُوٰنَ ۞ لَكَآ أَمُّهَا نُوْدِى مِن سَيْعِي ٱلْوَادِ ٱلْأَمْنَ فِٱلْمُعْمَةِ ٱلْمِتَلَكَةُ مِنَ ٱلشَّيِرَةِ أَن يَنْمُوسَنَى إِنِّيَ اللهُ رَبُّ ٱلْمُسَلِّدِينَ ۞ وَأَنْ ٱلوعَصَالَةَ قَلَانَ اهَا نَهْ تَرْكَ أَبَّا جَآنُ وَلَا مُدْرِمُ وَلَرْيُسَعِّبُ يَلْمُوسَكَأَ فَيِلْ وَلَا نَعَفَّا إِلَّا مِنَ لَأَكْمِنِينَ ۞ ٱسْكُكْ يَدَكُ فِحَيْبِكَ تَغَيْح بَيْضَآة مِنْ غَيْرِسُوو وَأَحْمُ إِلِيَّكَ بَحَنَا عَلَيْمِ ۚ الْهِبْ لَذَيْكَ بُرُهُنَا يِن مِن زَيِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَا بِيْرْعُوانِهُ مُوكَا نُؤَا فَوْمَا فَيْسِعْ بِنَ ۞ فَالْدَبِّ إِنْ فَنَلْتُ مِنْهُ مُنْفُسًا فَأَخَافَ أَنَ يَقْتُلُونِ ۞ وَآخِي هَرُونَ هُوٓٱفْسَةُ مِنِى لِسَاكَا فَارْسِلْهُ مَيْ رِدْ ٱلْصَدِّ فِيْخَافِيَا فَا كَانُ أَنْ بْكَيْبُونِ ۞ قَالَ سَنَفُذُ عَضُدَكَ إَخِيكَ وَنَغِعَكُ كَالْكَامُ الْمُلْنَا فَلابِيَسِاوُنَ إِيَّفُ مُا إِنَا يُنَا أَنْمُ آوَسَ أَنْبَكُمُ ٱلْعُطَلِيوُنَ ۞ صَلِكَا بَبَآءَ هُرِمُوْسَىٰ بُلِينَا بَيْنَا بَيْنَاتِ فَالْوَامَا هَنْأَ إِلَّا مِنْ يُجْفَرُكُ وَمَا سَيْعُتَا يُمِلْكَ إِنَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ وَاللَّهُ وَقَالَ مُوسَىٰ ذَيْكًا غُسَارُ بَنَ جَاةً بِالْمُدَىٰ مِنْ عِندِهِ عَرَّمَن تَكُونُ لَهُ عِلْفِهَ ٱلْلَّأَيِّ إِنَّهُ لِالْمُغَيِّدُ ٱلظَّلِيُونَ ۞

عتلق كسائر أنواع السحر أو سحر تعلمه ثم. يفتريه على الله (وما سمعنا بهذا ) السحر أو ادعاء النبوة ( في آبائنـــا الأولين )كائنا في زَمنهم ( وقال(١٢) موسى د بي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ) فيصدقه بالمعجز (ومن تسكون(١٣) له عاقبة الدار ) الدنيا أي عاقبتها المحمودة وهي الجنة فإنها المعتد بها ( إنَّه لا يفلح الظالمون ) لا يفوزون بخير . . .

<sup>(</sup>١) لاهله : بضم آخره (٢) جفوة: بضمأ وله وكسرالذال (٣) رلهما « نمتحأ وله ۽ ---رإها: بكسرأ وله (٤) ولى: بقشديد اللم المكسر.

<sup>( • )</sup> الرهب : بفح الهاء - الرهب : بتشديد الراء بالضم . (٦) فذانك : بتشديد النون الكس - فذلك . (٧) يتمتلوني .

<sup>(</sup>٨) معي : يكون الياء(٩) رداً : بنتج ابدال منونة . (١٠) يصدقني : بكون الفاف . (١١) يكذبوني . (١١) نال : بدون الواو . (۱۳) يكون .

(وقال فرعون) جهلا أو تلبيسا على قومه ( يا أيها المسسلا ما عامت المم من إله غيرى) انى علمه به دون ولجوده ( فأوقد لى يا هامان على الطين) فاطبخ الآجر ( فأجعل لى صرحا ) قصرا عاليا ( لعلى أطلع إلى إله موسى ) توهما أو إيهاما لقومه أنه لو وجد لكان فى السهاء فيصعد إليه ( وإنى لاظنه من الكاذبين ) فى ادعائه إلها غيرى وأنه رسول ( واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق ) إذ لا يحق الشكبر إلا ته ( وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون (١) ) ببناء الفاعل أو المفعول ( فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم) طرحناهم فى البحر (فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) بتكذيب الرسل (وجعلناهم أئمة(٢) ) فى الكفر بالقسمية أو يمنع اللطف (بدءون إلى النار وبوم القيامة لاينصرون وأنبعناهم الرسل (وجعلناهم القيامة لاينصرون وأنبعناهم

يُوْرُو الْقِيضِ ٢٧٧

في هذه الدنيا لعنة ) إبعادا من الرحمة ( ويومالقيامة هم من المقبوحين ) المبعدين أو الشــوهين الخلقة ( والقدآ تينا مُوسَى الكتّاب) التوراة ( من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ) قوم نوح وعاد ونمود وغيرهم ( بصائر للناس) أنوارا لقلوبهم يستبصر بها ( وهدى ) إلى طريق الحق (ورحمة ) سبباً لنيل الرحمة ( الهلهم يتذكرون ) إرادة أن يتذكروا ( وما كنت بهائب الغربي ) بجانب المكان أو الجبل أو الوادى الغربي من مُوسَىٰ (إذ قضينا) حين أوحينا (إلىموسى الأمر) أي رسالته وشريعت، أي لم تحضر مكان أمرنا(٣) إليه ( وماكنت من الشاهدين) للوحي إليه ( ولكنا أنشأنا قرونا ) مما بعد موسى ( فتطاول عليهم العمر ) أمد انقطاع الوحى فاندرست الشرائع فأرحينا إليك خبر موسى وغيره (وماكنت ثاوياً) مقيها ( ني أهل مدين ) شعيب ومن آمن به ( تتلو ) تقرأ (عليهم آياتنا) المتضمنة لقصتهم (ولكناكنا مرسلين ) لك ( وما كنت بجانب الطور إذ ) حين (نادينا؛ موسى أن خذ الكتاب بقوة أوحين ناجيناه

(ولكن) علمناك (رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك) رسول وشربعة وإن كان عليهم أنبيا. وأوصياء حافظون لشرع الرسول السابق ظاهرون أو مستترون لامتناع خلو الزمان من حجة (لعلهم يتذكرون) يتعظون (ولولا أن تصيبهم(٤) مصيبة) عقوبة (بما قدمت أيديهم) من الكفر والمعاصى (فيقولوا) أى لولاقولهم إذا عوقبوا بكفرهم (ربنا لولا) هلا (أرسلت إلينا رسولا فنتشبع آياتك ونكون من . . .

<sup>(</sup>١) يرجمون : يفتح الياء وكسر الجيم. (٧) أيمة . إثمة : بكسر الياء وتشديد الميم بالفتح . (٣) وحينا \_ خ ل . (١) يصيمهم . -

من المؤمنين ) الفاء جواب التخصيص أى إنما أرسلناك لقطع عندهم فالقول وهو سبب الإرسال والكن لما كانت العتوبة سببا للقول أدخلت لولا إليها وعطف القول عليها بفا. السببية إوذانا بأنهم إنما ألجأهم إلىالقول العقوبة لاغير ( فلما جا.هم الحق من عندنا ) أى الرسول المصدق بالقرآن المعجز ( قالوا ) تعنتا ( لولا ) هلا ( أوتى مثل ما أوتى موسى ) من الكتاب جملة والعصا واليد وغيرها (أو لم يكفروا بما أوتى موسى من قبل) أى أبناء جنسهم فالكفر والعناد من كفرة زمن موسى أو آبائهم إذ قبل كان للعرب أصل في أمته (قالوا سحران) أى موسى وأخوه أوموسى وعمد وقرى. وسحران ، مبالغة أو ذو سحر أو كتاباهما ( تظاهرا ) تعاونا بالسحر أو الكتابان بتقوية كل للآخر

والإسناد مجازي ( وقالوا إنا بكل ) منهما أو بكتابهما ( كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهمى منها) من الكتابين ( اتبعه إن كنتم صادقين ) ف قولكم وفإن لم يستجيبوا لكفاعلم أنما يتبعون أهواءهم لا الحجة ( ومن أصل ) أي لأأصل (من اتبع هواه بغير هدى ) حال أي ممنوع الإاطاف (من الله إن الله لا يهدى القوم الظالمين) لآياطف بهم اظلمهم زولقد وصَّلنا لهم القول ) أنزانا عليهم القرآن متعملا بعضه في إثر بعض ليتصل الذكر أومتواصلا حججا وعبرا ومواعيد (العلم بتذكرون) إرادة أن يتعظوا (الذين آتيناهم الكتاب من قبله ) قبل القورآن (هم به يؤمنون) نزلت في مؤمني أهل الكتاب أوفيأربعين من مسلمي النصاري أقدموا من الحبشة ومن الشأم ( وإذا يتلي عليهم ) القرآن ( قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا ) تعلیل یمین موجب إیمانهم به ( إنا کنا من قبله مسلمين ) بيان لأن إيمانهم به متقادم قبل نزوله إذ وجدوا ذكره فى كشهم (أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صيروا ) بصيرهم على الإيمان

مِنَ الْوَيْهِ مِنْ الْمُنْ ا

بالكتابين أو بالقرآن قبل نزوله وبعده أو على الإيمان وأذى الكفرة (ويدر ون بألحسنة السيئة) يدندون بألطاعة المعصية أو بالحلم الجهل ( وبما رزقناهم ينفقون ) فى فرض ونفل ( وإذا سمعوا اللغو ) السمه ( أعرضوا عنه ) حلما ( وقالوا اننا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم ) متاركة لهم أو كلمة حلم ( لا نبتغى الجاهلين ) لا يزيد مخالطتهم ( إنك لا تهدى من أحببت ) لا تقدر على اللطف المقرب له إلى الإيمان ( ولكن الله يهدى من يشاء ) بلطفه ) وهو أعلم بالمهتدين ) القابلين للطف ( وقالوا إن نقبع الهدى معك تتخطف من أرضنا ) فستلب منها بسرعة ( أو لم نمكن لهم حرما آمنا ) ذا أمن محرمة البيت فهم آمنون فيه والعرب يتخاورون حولهم ( يجي (١) ) يجلب ( إليه ثمرات كل شهر ) من كل بلد ( رزقا من لدنا ) هذا وهم كفرة فكيف يسلبوا الأمن إذا ضدوا إلى حرمة البيت حرمة الإسلام ( ولكن أكثرهم لا يعلمون ) لا يتأملون ليعلموا ذلك ( وكم أهلكنا من قرية ) أى أهلها . . .

<sup>(</sup>۱) تجمی « بکسر الباء »

( بطرت معيشتها ) أى كانوا مثلكم في الامن وسعة الرزق فبطروا فأهلكنام ( فتلك مساكنهم ) خربة ( لم تسكن من بعدم إلا قليلا ) من السكنى للمارة يوما أو ساعة ( وكنا نحن الوارثين ) لها منهم ( وماكان ربك مهلك القرى تحقى يبعث في أمها ( إ) ) في أصلها التي هي توابعها ( رسولا يتلو عليهم آياننا ) لإلزام الحجة و فيه التفات ( وما كنا "مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ) بالكفرو تكذيب الرسل ( وما أوتيتم من شيء ) من أعراض الدنيا ( فتاع الحياة الدنيا وذينتها ) "تتمتعون به و تتزينون به أيام حياتكم الفائية ( وما عند الله ) وهو ثوابه ( خير ) في نفسه من ذلك ( وأبق ) لأنه سرمد ( أفلا تعقلون ( ) ) ذلك فتؤثروا الخير الباقي ( أفن وعدناه وعداً حسنا / وهو الثراب الباقي ( وأبق ) لانه سرمد ( أفلا تعقلون ( ) )

المركز القطين

 ( فهو لاقيه ) مدركه لا محالة (كن متعناه متاع الحياة الدنيا ) المنغص بالآلام ( ثم هو يوم القيامة من الحضرين ) للنار أى لا يستويان ( ويوم ) واذكر يوم ( يناديهم ) الله ( فيقــول ) توبيخا لهم ( أين شركائی الذین كنتم تزعمون) تزعمونهم شركائی ( قال الذين حق ) وجب ( عليهم القول ) الوعيد أي مقتضاء وهو العذاب ( ربنا هؤلاء ) مبتدأ ( الذين أغوينا) خبرة (أغويناهم) بالوسوسة فغوواباختيارهم غياً ﴿ كُمَّا غُويِنَا ﴾ مثل غينا باختيارنا ولم نقره على الغي ( تبرأنا إليك ) منهم ( ما كانوا إيانا يعبدون ) وإنماكانوا يعبدون أهواءم (وقيل ادعوا شركاءكم) من جعلتموه شركاء لله ( فدعوهم فلم يستجيبوا لحم ) دعاءهم ( ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ) إلى إله الحَقُّ لما رأوه أو العلموا أن العدَّابُ حَقَّ أو تَمنوا لو كانوا مهتدين ( ويوم يناديهم فيقول مأذا أجتم المرسلين ) تبكيت بتكذيهم الرسل (فعميت عليهم الأنباء يومئذ ) نصارت الأخب ال كالعمى عليهم لايهتدى إليهم فعجزوا عنالجواب (فهملايتساءلون)

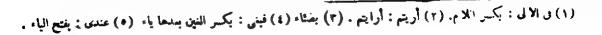
لا يسأل بعضهم بعضا عنه لدهشتهم إذ الرسل تذهل عن جواب مثل هذا السؤال فنكله إلى علمه تعالى فماظنك بالصلال ( فأما من تاب ) من الشرك ( وآمن و عمل صالحا ) شفع الإيمان بالعمل رفعسى أن يكون من المفلحين) يومئذ وعسى وجوب من الله أو ترج من التاثب ( وربك بخلق ما يشاء ويختار ) ما يشاء ( ما كان لهم الحنيرة ) ليس لأحد من خلقه أن يختار عليه بل له الحبرة عليهم لعلمه بالمصالح ( سبحان الله وتعالى عما يشركون ) عن إشراكهم الحامل لهم أن يختاروا عليه ما لا يختار ، وقيه رد على من جعل الإمامة باختيار الحلق (وربك يعلم ما تكن صدورهم) من عداوتك ( وما يعلنون ) من طعنهم فيك او الاعم منهما وهو الله ) المعبود بالحق ( لا إله إلا هو ) لا معبود بحق غيره . . .

<sup>(</sup>١) إمها : بكسر الهنزة والميم . وإمها بكسر الهنزة وضم الميم . (٢) يعقلون .

(له الحد في الأولى(١)) في الدنيا على نعمه الشاملة لحاته (و) في ( الآخرة ) في الجنة على توفيقهم لما يوجب دخولها وآخر دعوام أن الحد لله رب العالمين (وله الحكم) بين العباد خاص به (واليه ترجعون) بالبعث (قل أدايتم (٢)) أخبروني (إن جعل الله عليكم الليل سرمداً) دائما من السرد أي المتابعة (إلى يوم القيامة) بحبس الشمس تحت الأرض (من إله غير الله يأتيكم بضياد (٣) أفلا تسمعون) سماع تعقل (قل أدايتم (٢) إن جعل الله عليكم النهادسر مداً إلى يوم القيامة) بحبسها فوق الأرض (من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه ) للاستراحة من نصب العمل وقرن بالضياء أفلا تسمعون وبالليل (أفلا تبصرون) ولأن الضياء أكثر منافع من الظلام والسمع أكثر مدارك من البصر ومن ثم

لَّم يصف الضياء بما يَقابل وصف الليل ( ومن رحمته جُعل لَـكُمُ اللَّيلُ والنهاد السَّكنوا فيبُ م في الليل (ولتبتغوا من نضله) في النهار بالكسب (والعلكم تشكرون ) ولإرادة شكركم على نعمه ( ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تز عون كرر تو بيخم م به إيدانًا بأن لا شي. أسخطُ نله من الإنســــــــراك به ( ونزعنا ) أخرجنا ( من كل أمة شهيداً) وهو نبيهم يشهد عليهم بماكان منهم ( فقلنا) لهم (ها توارها نكم، على صحة ما كنتم عليه ( تعلموا ) حينتذ رأن الحق) في الإلهية ( لله ) وحده (وصل) غاب (عنهم ماكانوا يفترون) من الباطل (إن قادون كان من قومموسى) عن آمن به وكان ابن خالته أو ابن عمه ( فبغي(١)) تكبر (عليهم) بكثرة ماله وولده أوظلمهم حين ولاه فرعُونُ عَلَيْهِمْ قبل ذلك ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُورُ مَا إِنْ مفاتحه ) جمع مفتح بالكسر وهو ما يفتح به الغلق أو بالفتح وهو الخزانة (التنوء بالعصبة) تثقل الجماعة الكثيرة (أولى القوة ) وعدتهم قيل عشرة وقيل أربعون إوقيل ستون ( إذ قال له قومه لا تفرح )

بطراً عالك وسروراً بزخارف الدنيا ( إن الله لا يحب الفرحين ) تعليل النهى ( وابتغ ) اطلب ( فيما أتاك الله ) من المال ( الدار الآخرة ) بإنفاقه في سبيل الخير الموصلة إليها ( ولا تنس ) تترك ( نصيبك من الدنيا ) وهو أن تنال بها آخرتك أو اللذات المباحة ( وأحسن ) إلى الناس أو بشكر الله ( كما أحسن الله إليك ) في إنعامه عليك ر ولا تبغ ) تطلب ( الفساد ) أى الظلم والبغى ( في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ) بغاة الفساد ( قال إنما أو تبيته ) أى المال ( على علم ) حال أى على استحقاق له العلمي الذي فضلت به على الناس وهو علمه بوجوه المسكاسب أو بالكيمياء أن الله قد أهلك من قبله من التوراة وكان أعلمهم بها ( عندى(ه ) ) أى الأمر كذلك في رأي وفي ظنى ( أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون ) الأمم ( من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ) للمال أى هو يعلم ذلك من التوراة وغيرها فلا يغتر بقوته وكثرة ماله فإن الله يا الفركهم ( ولا يسال عن ذنوبهم المجرمون ) استعلاماً لعلمه تعالى بها ( فخرج على قومه . . .





فى زينته ) قيل خرج على بغلة شهباء عليها سرج من ذهب وعليه الآرجوان ومعه أربعة آلاف فى زيه (قال الذين يريدون الحياة الدنيا ) من ضعينى المؤمنين وقيل كانوا كفاراً (يا ) للتنبيه ( ايت انسا مثل ما أوتى قارون ) غبطة لا حسداً إذ تمنوا مثله لا عينه ( إنه لنو حظ ) بخت ( عظيم ) من الدنيا روقال الذين أوتوا العلم ) بأحوال الدارين ( ويلكم ) هلاكا لسكم كلمة زجر ( ثواب الله ) فى الآخرة ( خير لمن آمن وعمل صالحا) بما أوتى قارون بل بما فى الدنيا ( ولا يلقاما(١) ) أى السكلمة التى قالما العلماء والثواب لأنه بمعنى المثوبة أو الجنة ( إلا الصابرون ) على الطاعة وعن المعصية ( فحسفنا به وبداره الأرض فاكان له من فئة ) أعوان ( ينصرونه من دون الله ) يمنعونه من عذابه (وماكان

فِي نَيْمَ قَالَ لَا يَن يُرِيدُ وَلَا لَكُوْوَ الْدُنْبَا بَلَيْنَ لَنَا مِثْلِمَ فَوَابُ مَرُونُ لِنَهُ لَذُو وَخَلِم عَظِيمٍ ۞ وَقَالَ لَا يَن أَوْلَا الْمَن وُولَ الْمُؤْلِثُ فَوَابُ الله عَيْرُولُ الْمَن وَعَي لَصَلُوعًا وَلَا يُلَفَنَهُ الْآلَا الْمَن وُولَا الْمَن وَاللهِ وَمَكَانَ وَمِن وَيَكُوهُ الْاَرْمَن فَكَاكَ لَا يُعْمِينُ فِي يَصُرُونَهُ مِن وُلِكًا الْمَن بَهُ وَلُونَ وَيَكَافَلُ اللهُ الله مَن لَا يُولِي مَن عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

رَبَّكُ ۚ وَلَا يَكُونَنَ مِنَ لَلْمَدُكِينَ ۞ وَلَا نَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ لِقَالُهُ ٱخَرَكَا إِلَّهَ إِلَّا

هُوْكُلُنَى عَالِكُ إِلا وَجُهَمْ لَهُ ٱلْكَ كُمْ وَالْكِهِ زُوْتُكُونَ ٥

التراليق الما

من المنتصرين ) الممتنعين منه ( وأصبح الذين تمنوآ مكانه بالأمس) من قريب (يقولون ويكَّأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ) يوسع لا لكرامة ويعنيق لا لهوان بل بحسب الحسكة ، قيل , وي ، للتعجب و , كأن ، للتشبيه أي ما أشبه الحال بأن الله يبسط وقيل , ويك , يمنى ويلك أي ويك اعلم أن الله (لولا أن من الله علينا) فلم يعطنا مثله (لخسف (٢) بنا )كا خسن به (ويكأنهُ لا يفلح الكافرون) لنعمة الله أو به وبرسله ر تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض/ تسكيرا وقهرا (ولا فسادا ) بغيا وظلما ( والعاقبة ) المحمودة ( للمثقين ) المعاصي ( من جاء بالحسنة فله خير منها ) فسر في آخر النمل(٠) ( ومن جا. بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات ) وضع موضع فلا يحزون تقبيحا لحالهم بشكرير نسبة السيئة إليهم ( إلا ما كانوا يعملون م إلامثلة وحذف المثل مبالغة في الماثلة (إن الذي فرض عليك القرآن ) أوجب تلاوته وتبليغه وامتثال ما فيه (لرادك إلى معاد) عظيم الشأن في الرجعة أو في البعث

أو هو مكة ورده إليها يوم الفتح (قل دبي أعلم من جاء بالمسدى (ع)) وما يستوجبه (ومن هو في ضلال مبين) وما يستوجبه (وما كنت ترجو أن يلتى (٤) إليك الكتاب) القرآن (إلا) لكى ألفي إليك (رحمة من دبك) أو متصل إذ المعنى وما ألتى إليك إلا رحمة منك (فلا تسكونن ظهيرا) معينا (للكافرين) على مرادهم وهو وما بعده تهييج (ولا يصدنك) أي الكافرون عن آيات الله عن تلاوتها واتباعها (بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى دبك) إلى توحيده وعبادته (ولا تكونن من المشركين) بإعانتهم (ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هوكل شيء هالك إلا وجهه) إلا ذاته وعنهم عليهم السلام إلا وجهه الذي يؤتى منه وهو حججه ونحن وجهه ، فالمراد بالهلاك ما يحر إلى الصلال والعذاب (له الحسكم) القضاء الناغذ (وإليه ترجعون(ه)) للجزاء.

 <sup>(</sup>١) يلقبها : بضم أوله وتقديد القاف بالكسر (٢) خسف «بضم أوله وكسرالسين» (٣) ربى : بفتح الياء أعلم من جى بالهدى :
 بكسر الدال . (٤) يلقى \* بكسر الفاف بعدها ياء (۞) أنظر الآية ٨٩ منها (٥) ترجمون : بفتح أوله وكسر الجيم .

## ( ٢٩ ــ سورة العنكبوت تسع وستون آية مكية وقيل إلا عشراً من أولها ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون ) أى حسبوا تركهم غير ممتحنين لقولهم آمنا (ولفد فتنا الذين من قبلهم) امتحناهم فهى سنة جادية فى الأمم ( فليعلمن الله الذين صدقوا ) فى إيمانهم أى ليتعلق علمه به موجودا ( وليعلمن الكاذبين ) فى إيمانهم أى ليتعلق علمه به موجودا في وعن على والصادق عليهما السلام فليعلمن من الإعلام أى ليعرفهم الناس أو ليسمهم بعلامة يعرفونهما كبياض الوجوه وسوادها ( أم )بل (حسب الذين يعملون

السيئات) الكفروالمعاصي (أن يسبقونا) أن يفوتونا فنعجز عن الانتقام منهم (ساء مايحكنون) حكمهم هذا ر من كانبرجو لقاء الله ) يأملالوصول إلىثوابه أو يخاف العاقمة من الموت والبعث والجزاء ( فإ ، أجل الله ) الوقت الموقت للفائه لآبت ) فليسارع إلى ما يوجب الثواب و يبعد من العقاب (وهو السميع) الأقوال ( العايم ) بالأفعال ( ومن جاهد فإنما بجاهد انفسه ، لأن فَأَندته لها ﴿ إِن الله الحني عن العالمين ﴾ وعن طاءتهم وإنماكانهم لمنفعتهم ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ) السابقة من الكفر والمعاصي بالإيبان والعمل (ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ) بأحسنجزائه (ووصينا الإنسان بوالديه حسناً )أمرناه بإيلائهما فعلاذاحسن أوماهو في ذاته حسن مبالغة أوقلنا له أحسن سهما حسنا (وإن جاهداك أتشرك بي ماليس لك به علم فلا تعامهما ) في ذلك إذلاطاعة لمخلوق في معصية الحالق ( إلى مرجعكم ) بركم فآجركم ( فأنبئكم بماكنتم تعملون بالجزاءعليه( والذين آمنواوعملوا الصالحات لندخلنهم في الصدالحين ) في جملتهم أو في مدخلهم إلى الجنة

مَنْ الدَّنَ عَبِهِ النَّهِ الْمَنْ الْمُنْ ا

( ومن الناس من يقول آمنا بالله ) بلسانه ( الإنا أوذى فى الله ) أذاه الكفار ( جعل نتنة الناس ) أذاهم له صارفاً عن الإيمان ( كعذاب الله ) الصارف عن الكفر ( ولثن جاء نصر من ربك ) فتح المكم ( اليقو لن إ اكنا معكم ) فى الدين تقية والمشركوهم إن غنمتم ، والتوحيد والجمع للغظ ، من، ومعناها ( أو ايس الله بأعلم بما فى صدورالعالمين ) من إيمان ونفاق . . .



( وليعلمن اقه الذين آمنوا ) بإخلاص ( وليعلمن المنافقين )فيجازى الحزبين ( وقال الذين كفروا للذين آمنوا البعوا سبيلنا ) ديننا ( ولنحمل خطايا كم ) بذلك إن كانت ( وماهم بحاملين من خطاياهم من شيء ) و ( إنهم لكاذبون ) في ضمانهم حملها ( وليحملن أتقالهم ) أوزارهم أنفسهم ( وأثقالا ) آخر ( مع أثقالهم ) وهي أوزار من أضلوه من غير أن ينقص من وزده شيء ( وليسمأ أن يوم القيامة ) تقريعا ( عما كانوا يفترون ) من الكذب ( ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه ) على رأس أربعين ( فلبت فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ) يدعوهم إلى الله ولا يحيبونه ( فأخيناه ) أي نوحا ( وأصحاب السفينة ) من ركبوا معه فيها وهم ثمانون أوأقل وعاش

وَلَيْنَا مَنُواا لَيْنَ اسُواو لَيَعْ لَمَنَ الْمُنْفِقِينَ ۞ وَقَالُ الْفِينَ الْمُرْوَا لَهِ الْمُنْ الْمُنْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْ

بعد ذلك ستين (وجعلناها) أى السفينة أو القصة ( آية للغالمين ) يعتبرون بها ( وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذالكم خير لكم ) من شرككم ( إن كنتم تعلمون ) الحير والشر ( إنما تعبدون من دون الله أوثانا ) جمادات ( وتخلقون إفكا ) تكمذبون كذبا ( إن الذين تعبدون من دون الله لايملكون لكم رزقا ) لايقدرون أن رزقوكم شيئا من الرزق ( فابتغوا عند الله الرزق ) كلَّه فإنه المالكله ( واعبدوه ) وحده تأدية له ( واشكروا له ) استزادة أنهضله أو استعدوا للقائه بهما فإنكم (إليهتر جمون(١) وإن تكذبوا) تكذبوني (نقدكذب أمم من قبلكم ) دسلهم فلم يعتروهم بل منروا أنفسهم فكذا أنتم ( وماعلى الرسول[لا البلاغ المبين ) التبليغ البين ( أولم بروا ) إبالياء والثاء (كيف يبدىء الله ) بضمُّ أوله يبدأ ( الحلق ) من العدم ( ثم يعيده )كما أبدأهُ ( إن ذلك ) المذكور من الإبداء والإعادة ﴿ عَلَيَّاللَّهُ يسير ) إذا أراده كان ( قل سيروا في الأرض ) حكَّاية قوله تعالى لإبراهيم أومحمد (فانظرواكيف بدأ الحلق)

للمواليد الثلاثة وغيرها ( ثم الله ينشى النشأة (٢) الآخرة ) بعد الأولى ( إن الله على كلشى م قدير ) فيقدر على النشا تين يعذب من يشاء ) وحمته ( وإليه تقلبون ) تردون ( وما أنتم بمعجزين ) الله عن إدراكم لوهر بتم عن حكمه ( في الأرض ) الفسيحة ( ولافي الدجاء ) التي هي أفسح منها ولو تحصنتم في أعماق الأرض أوفي الفلاع الذاهية في السهاء . . . .

<sup>. (</sup>١) ترجمون . ينتج أوله وكسر الجيم (٢) الفشاءة بهمزتها المرسوم بالالف .

( ومالكم من دون الله من ولى ) يمنعكم منه ( ولا نصير ) يدفع عنكم عذا به ( والذين كفروا بآيات الله ) دلائله أوكشه ( ولقائه ) البعث ( أولئك ينسوا من رحمى ) لإنكارهم البعث والجزاء أو ينسون منها يوم الفيامة وعبر بالماضى لتحققه ( وأولئك لهم عذاب أليم ) مؤلم ( فأكان جراب قومه ) قوم إبراهيم ( إلا أن قالوا اقتلوه أوحرقوه ) فألقوه فى النار ( فأنجاه ) فنجاه ( الله من النار ) بجعلها برداً وسلاما عليه ( إن فى ذلك ) فى إنجائه ( لآيات ) منها منعه من حرها وسرعة إخمادها مع عظمها وجعل مكانها روضا وعدم تضرره بالرمى ( لقوم يؤمنون ) لانهم المتفكرون فيها ( وقال إنما اتخذتم من دون الله أو ثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ) أى لتوادوا بينكم لاجتماعكم عليها ( تم يومالفيامة

يَكُفُر بِمَضَكُم بِبَمْضَ وَيَلْعَنْ بِمَضَكُم بِعَضًا ﴾ أي يقوم التعادى والتلاعن بين العبدة أو بينهم وبين أو ثانهم ويكونون عليهم ضدا (ومأواكم النار ومالكم من ناصرين ) يدفعونهاعنكم( فآمن له لوط معوابن أخته وأول مؤمن به ( وقال إني مهاجر ) من قومي ( إلى ربي ) إلى حيث أمرتي ربي ( إنه هـــو العزيز ) في سلطانه ( الحكيم ) في صنعه ( ووهبنا له إسحق ) ولدًا ﴿ وَيُعْتُوبُ ﴾ نافلة من هرمين ولدا خصا بالذكر ( وجعلنا في ذريته النبوة ) فكل ني بعده منهما (والكتاب) أي جنسه فيعم الكتب الاربعة ﴿ وَآنَيْنَاهُ أَجْرُهُ فِي الدُّنيا ؛ وَهُوَ الذَّرِيَّةُ الطَّيَّةُ وَثَّنَّاهُ كُلُّ الْامْمِ عَلَيْهِ ﴿ وَإِنَّهُ فَى الْآخِرَةُ لَمْنَ الصَّالَحَيْنَ ﴾ أولى الدرجات العلا ( ولوطأ ) عطف على إبراهيم ( إذ قال القومه إنكم لتأتون الفاحشة ) الفعلة الشنعاء (ماسبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لثأ تون الرجال و تقطعون ألسبيل باعتراض المارة بالقتل وأخذا لمال أوبالفاحشة أوتقطعون سبيل النسل بإتيان الرجال دون النساء ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ ﴾ هو المجلس مادام أهله فيـــــه

وَمَالَكُمْ مِن وُ وَالْمَدُونِ وَلَهُ وَكُلْ فَصِيرِ ۞ وَالَّذِينَ هُوَ وَالْمَالُهُ الْمَعُولُ الْمَعْدِينَ وَالْمَالُولُ الْمَعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْمُعْدُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُعْلِقُ الْمُلْعِلُولُ الْمُلْعِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعِلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ اللَّلِمُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ ال

(المنكر) كالضراط أو اللواط وكشف العورة وغير ذلك فاكان جواب قومه إلا أن قالوا) استهزاء (اثتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين) في استفحاش ذلك (قال رب انصرني على القوم المفسدين) بقبائحهم وسنهافي الناس (ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى) بالبشارة بإحتى ويعقوب بعده (قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية) وهي سدوم (إن أهام كانوا ظالمين) بالكفر والمعاصى (قالوا إن فيها لوطا) جدال ابهم بأن فيها من لا يظلم اشفاقا عليه وقالوا نحن أعلى . . .



بمن فيها ) أخبر بحاله أوحال قومه ( لننجينه ) بالتخفيف والنشديد ( وأهله إلا امرأنه كانت من الغابرين ) الباقين في العذاب ( ولما أن ) زيدت للتأكيد ( جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ) اغتم بسببهم إذ جاؤا في صورة غلمان أضياف بهخاف عليهم قومه ( وضاق بهم ذرعا ) صدراً كناية عن فقد الطاقة ( وقالوا لاتخف ولا تحزن ) فنحن رسل ربك ( إنا منجوك ) بالتخفيف والتشديد ( وأهاك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون ) بالتخفيف والتشديد ( على أهل مذه القرية رجزاً ) عذابا ( من الساء بما كانوا يفسقون ) بسبب فسقهم ( ولقد تركنا منها آية بينة ) هي آثار المنازل الحربة أو قصتها أو بقية الحجارة والماء الآسود ( لقوم يعقلون وإلى مدين ) وأرسلنا لهم ( أعام شعيبا فقال ياقوم

TY.

عَن فِيهُ النَّيْمِ الْمُلَامِنَ الْمُلَامُ الْمُلَامِنَ الْمَالِيَةِ وَالْمَلَامُ الْمُلَامِنَ الْمَلَامُ الْمُلَامُونِ وَالْمَلَامُ الْمُلَامُونِ وَالْمَلَامُ وَالْمَلَامُونِ وَالْمَلَامُونِ وَالْمَلَامُونَ وَالْمَلَامُونَ وَالْمَلَامُونَ وَالْمُلَامُونَ وَالْمَلَامُونَ وَالْمُلَامُونَ وَالْمُلْمُونَ وَالْمُلْمُلُمُونَ وَالْمُلْمُونَ وَالْمُلْمُلُمُونَ وَلَالُمُلُمُونَ وَالْمُلْمُلُمُونَ وَالْمُلْمُلُمُلُمُ وَلَالْمُلْمُلُمُ وَلَالْمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُونَ وَالْمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُ وَلَالْمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُلْمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلِمُ وَلِمُلْمُ وَلِمُلْمُلِمُ وَلِمُلْمُلِمُ وَلِمُلْمُلُمُ وَلِمُلْمُولُمُ وَلِمُلْمُلُمُو

اعبدوا اللهوارجوا اليوم الآخر ) وأعملواماترجون به ثو ابه فأقم الرجاء مقام سببه أوعافوه (ولاتعثوا) تعتدوا ( في الأرض مفسدين ) حال مؤكدة (فكذبوه فأخذتهمُ الرجفة ) الزلزلة أو مسسيحة جبرائيل ( فأصبحوا في داره جائمين ) صرعى على وجوههم ﴿ وَعَاداً ﴾ وأهلكنا عاداً ﴿ وَثَمُودَ (١) ﴾ بالصرف وَرُكُهُ بِمِعْنِي الْحِي أَوِ الْقَبِيلَةُ ﴿ وَقُلَّ تَبِينَ لَـكُمْ مِنْ مساكنهم ) بعضها أو إهلاكهم من جهتها عندمروكم بها ﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ كفرهم ومعاصيهم ( فصدهم عن السبيل) سبيل الحق (وكانو امستبصرين) متمكنين من النظر واكن لم ينظروا (وقادون) وأهلكنا قارون ولعله قدم انسبه (وقرعون وهامان ولقد جامهم موسى بالبينات فاستكروا في الأرض وما كانوا سابقين ) فائتين أمرنا بل أدركهم (فكلا) من المذكورين ( أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ) دیخا عاصفا فیهاحمها ، کفوم لوط ( ومنهم من أخذته الصبيحة )كشمودومدين ( ومنهم منخسفنا به الأرض )كقارون ( ومنهم من أغرقنا )كقوم

نوح وفرعون وقومه (وماكان الله ليظلمهم) بالإهلاك (ولكنكانوا أنفسهم يظلمون) بالإشراك (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء) أصناما يلجأون إليها أى فى وهن مااعتمدوه فى دينهم ( نشل العنكبوت اتخذت (٢) بيتا) تأوى إليه من نسجها الذى هو فى غاية الوهن (وإن أوهن البيوت (٣) لبيت العنكبوت) يضمحل بأدنى سبب ولايقيها حراً ولا برداً كذلك الاصنام لاتنفع عبدتها فدينهم أوهن الاديان (لوكانوا يعلمون) أن هذا مثلهم لندموا . . .

<sup>(</sup>١) ثمودا بالتنوين ومن قرأ بغيرالتنوين وقف بغير ألف وإن كان تابتا في المصاحف (٢) المخذت بضم آخره (٣) البيوث : بكسرالباء

(إن الله) أى قسل لهم إن الله (يعلم ما يدعون (١)) الذي تعبدونه (من دونه من شي. وهو العزبز) في سلطانه (الحكيم) في صنعه (وتلك الامثال نضربها للناس) تفهيما لهم (وما يعقلها) يعقل فائدتها (إلا العالمون) المتدرون (خلق الله السموات والارض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اقل ماأوحي إليك من الكتاب) انفسك وعلى الناس (وأقم الصلاة) بشروطها (إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمذكر) بكونها سببا للانتها، عن المعاصي لنذكيرها الله وإيراثها في القلب خوفه (ولذكر الله) إباكم برحمته (أكبر) من ذكركم إياه يطاعته أو الصلاة أكبر من سائر الطاعات (والله يعلم ما تصنعون) من خير وشر فيجاذيكم (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي) بالخصاة التي (هي أحسن) كمقابلة

الحشونة باللين والغضب بالحلم ( إلا الذين ظلموا منهم ) بالاعتداء أو العناد أو نبذ الذمة أو قولهم بالولد ( وقولوا ) في المجادلة بالتي أحسن ( آمنا بالمدى أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحنله وحده (مسلمون) مطيعون (وكذلك) الإنزال (أنزلنا إليك الكتاب) القرآن مصدقا لسائر الكتب المائرلة (فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ) كابن سلام أوأمثاله أومن تقدم زمن النيمن أهل الكتاب ( ومن هؤلاه ) من أهل مكة أويمن عاصره صلى الله عليه وآله وسلم من أهل الكتاب ( من يؤمن به ومابحد بآياتنا ) مع وضوحها ( إلا المكافرون ) المصممون على الكفر ﴿ وَمَا كُنْتُ تَنَّاوُ مِنْ قَبِلُهُ مِنْ كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً ) أى لوكنت تقرأ وتخط ( لارتاب المبطلون ) الذين شأنهم الإبطال أي كفرة مكة وقالوا العام جمعه من كتب الأواين أو أهل الكتاب وقالوا الذي في كتبنا أنه أمي ( بلهو ) أي القرآن (آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) يحفظونه عن التحريف وهم النبي وآله ( وما يجحد

إِذَا لَمْ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ مُونِهُ عَنِ مَعْنَ وَمُوا لَمْنِ الْمُكِيهُ وَ وَيَلْكَ الْمَسْلِمُ وَا لَمْنَالُ فَصْرَبُ كَالْمَتَ الْمَسْلِمُ وَا لَمْنَالُ فَصْرَبُ كَالْمَتَ الْمَعْلِمُ الْمَالُمُونَ ﴿ مَلْكَالَا الْمَسْلُونَ الْمَعْلُونِ وَالْمَالُونَ الْمَسْلُونَ الْمَعْلُونِ وَلَا غُمْنُ وَلَا الْمَعْلُونَ وَلَا لَمْنَا الْمَعْلُونَ وَلَا عُمْنُ وَلَا الْمَعْلُونَ وَلَا عُمْنُ وَالْمَعْلُونَ وَلَا لَمْنَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَلَا لَمْنَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَلَا لَمْنُونِ وَلَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلِمُ وَاللّهُ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمَعْلِمُ وَالْمَعْلُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمَعْلُونَ وَالْمُونَ الْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُعْلِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُولِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُؤْمِلُونَ وَالْمُونَ الْمُونَا لِمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ الْمُعْلِمُ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَلِمُونَا الْمُعْلِمُونَ وَالْمُعُولُونَا الْمُعْلِمُ وَالْمُعْلِم

بآياننا ) الواضحة ( إلا الظالمون ) بالعناد والمكابرة ( وقالوا لولا أنزل عليه آيات من دبه (٢) ) كناقة صالح وعصا موسى ومائدة عيسى ( قل إنما الآيات عند الله ) ينزلها كما يشاء ( وإنما أنا نذير مبين ) للإنذار بما أوتيت من الآيات ( أولم يكفهم ) آبة بالغة ( أنا أنزانا عليك الكتاب يتاعليهم ) على الدوام فهو آبة ثابتة لاتزول مخلاف سائرالآيات ( إن في ذلك ) الكتاب المعجز المستمر ( لرحمة وذكرى (٣) ) نعمة وعظة ( لقوم يؤمنون ) به ( قل كنى بالله بيني وبينكم شهيداً ) بصدتى أوصدة في بالمعجزات أو بتبليغي ومقابلتكم بالتكذيب ( يعلم ماني السموات والأرض ) فيعلم حالي وحالكم ( والذين . . . .

<sup>(</sup>۱) تدعون (۲) آیة من ربه (۳) ذکری . « بکسر الواء بعدها یاه ؛

آمنوا بالباطل) بالهية غير الله (وكفروا بالله) مذكم (أولئك هم الخاسرون) في صفقتهم حيث اختروا الباطل بالحق (ويستعجلونك بالعذاب) استهزاء (ولولا أجل مسمى) الهذابهم (لجاءهم العذاب) عاجلا (وليا نينهم بغتة إلجاة (وهم لايشعرون) بإتيانه (يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) بناء على تجسم الاعمال والظاهر ولكن لايظهر أثرها في هذا العالم بل في الآخرة أو كالمحيط بهم لإحاطة الكفر واالام للجنس فتعمهم حكمة أو للعهد بوضع الظاهر موضع الضمير إشعارا بموجب الحكم (يوم يغشاهم العذاب) ظرف لمحيطة (من فوقهم ومن تحت أرجلهم) يغطيهم مبتدءاً من الجهتين (ويقول ذوقوا ماكنتم تعملون) أي جزاءه (ياعبادي (١) الذين آمنوا إن

استوارات بليل وكفتروا بالقرافية فراغيرون و وستنبيلونك المناف و المنتبيلة والمنتبيلة وال

أرضى (٢) واسعة ) فهاجروا عن أرض لم يتسير لكم فيها العبادة إلى أرض يتسير فيها ( فإياى ) نصب بما يفسره (فاعبدون (٢)) والفاء جواب شرط مُقدر أي إنَّام تخلُّصو للعبادة لي في الأرض فأخلصوها في غيرها (كل نفس ذائقة الموت ) واجدة كربه (ثم إلينا ترجعون (؛)) بعده للجزاء ( والذين آمنوًا وعملوا الصالحات انبو تنهم) لننزلنهم (منالجنة غرفا ) أعالى وقرى ، انثوينهم ، من الإثواء الإقامة ( تيمري من تحتم الانهار عالدين فيهـــا نعم أجر العاملين ) أجرم (الذين صبروا) على أذى الكفر والبليات ومشقة الهجرة أو الطاعات ( وعلى دبهم ) لاغيره (يتوكلون) في المهمات (وكأين (٠)) وكم ( من دابة لاتحمل رزقها ) اضعفها عن حمله أو لانْدُخُره (الله يرزقها) مع ضعفها (و إياكم) مع قوتكم على الكسب والحل لابرزق السكل إلاهو لأنه المسبب لأسباب وزقهم ، قيل لما أمروا بالهجرة فقال بعضهم كيف نقدم بلدة لامعيشة لنا فيها فتزلت (وهو السميع) لقولهم (العليم) بسركم (ولئن سألتهم) أي أمل مكة ( من خلق السموات والأرض وسخر

الله مس والقمر ليقولن الله ) مقربن بأنه الفاعل لذلك ( فأنى يؤنيكون ) يصرفون عن توحيده مع إفردهم بذلك الله الشمس والقمر ليقولن الله ) مقربن بأنه الفاعل لذلك ( فأنى يؤنيكون ) يصرفون عن توحيده مع إفردهم بذلك الله على يبسط الرزق ) يوسعه ( لمن يشاء من عباده ويقدر ) يضيق ( له ) بعد اللسط فالأمران لواحد أو ويقدر لمن يشاء على وضع الهاء موضعه مبهمة مثلة فليسا لواحد ( إنالته بكل شيء عليم ) يعلم موضع البسط والتقتير ( ولتن سألتهم من نزل من السياء ما وفاحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ) فكيف يشركون به الجاد ر قل الحمدلله ) على ما وفقك لتوحيده أو على الزامهم الحجة ( بل أكثرهم لا يعقلون )أن إقرادهم به مبطل لشركهم ( وماهذه الحياة الدنيا ) الحقيرة (إلا لمو ولعب الصبيان ساعة ثم يتفرقون ( وإن الداد ، ، ،

<sup>(</sup>١) مبادى : بسكون الياء (٢) أرضى : بنتج الياء (٣) فاعبدونى (٤) ترجدون : بفتج أوله (٥) وكاءن سـ وكأى : بقديد المياء بالسكسر فير منونة ــ وكأي : بسكون الياء قف

الآخرة لهي الحيوان) لهي دار الحياة الحقيقية الابدية أوجعلت حياة مبالغة ( لوكانوا يعلمون ) ذلك ما آثروا الحياة عليها (فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ) أي الدعاء لايدعون إلا إياء إذلايكشف الشدائد سواه ( فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ) عادوا إلى الشرك ( ليكفروا بما آتيناهم )من نعمة الإنجاء ( وايتمتعوا (١) ) بعكوفهم على أصنامهم (فسوف يعلمون) غب ذلك ( أوَلم يروا أنا جُعلنا ) بلدهم مكة (حرمًا آمنًا ) أهله من القتل والأسر والنهب ( ويتخطف الناس من حُولهم )بالتفاور فُتلا وأسرا ونهبا دونهم( أفبالباطل ) أبعد هذه النعمة وغيرها بالصم ( يؤمنونُ وبنعمة الله يكفرون ) بإشراً كوم به ( ومن أظلم ) أى لاأظلم ( عن افترى على الله كذبا ) بادعاء شريك له

(أوكذب بالحق) الرسول أو الكتاب (لما جاءه) من غير تثبت ولاترو (أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا )في حقنا ءايجب جهاده منالنفس والشيطان وحزبه ( أنهديشهم سبلنا (٣) ) سبل الجنة أو سبل الخير بزيادة اللطف والذين اهتدوا زادهم هدىأو والذين عملوا بماعلموا لنهدينهم إلى مالايعلمون ( وإن الله لمع المحسنين ) بالنصر والعون .

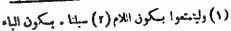
٣٠ ـ سورة الروم ستون أوتسع وخمسون آية مكية ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(المغلبت الروم) وهم النصارى غلبتهم فارس الجوس ( فَيْ أَدْنَى الْأَرْضُ ) أَرْضَ الْعَرِبِ مَهُمْ وَهِي أَطَوَافَ الشام أوأدنى أرضهم من عدوهم وهي الجزيرة ( وهم من بعد غلبهم سيفلبون ) فارس ( في بضع سنين ) هوما بين الثلاث والعشر ( لله الأمر من قبل ومن بعد) قبل غلبهم انمارسوهو حين غلبوا وبعدغلب فارس إياهم وهو حين يغلبون أى كونهم مغلوبين أوالا وغالبين آخراً ليس إلا بأمر الله ( ويومثذ ) يوم تغلب الروم (يفرح المؤمنون بنصر الله المؤمنين

الْأَيْزَةَ لِمَ الْحُيَّ الْأَلْوَكَا فَالْعِنْلُونَ ۞ فَإِذَا رَكِوْا فِي الْمُنَاكِ وَعُوْااَلْلَهُ عُغِلِصِينَ لَهُ ٱلَّذِينَ فَكَالَغَتِمُهُ لِلْأَلْتِهَا ذَاهُمْ يُبَتِّدُ كُونَ ۞ لِيَكُفُهُ وَاتَّمَا مِلِيَتَمَنِّعُو أَفْتَهُ فَيَعِلُونَ ۞ أَوَلَهُ مَوْ وَالْفَاجِعَلْنَا حَمَّاءَامِنَا مُسُبِكَنَّأُ وَإِنَّا فَهَ لَكُمَّ الْخُسِينِينَ @

وَعُدَا لَيْهِ لَا يُغْلِفُ لَلَّهُ وَعَدُهُ وَلَكِرَ أَحْتُ أَنَاسِ لَا يَعْلَمُ مَنْ ٥

الظهار صدق نبيهم فيما أخبر به أو بتولية بعض الظالمين بعضا ووافق ذلك يوم نصر المؤمنين ببدر فنزل به جبرئيل ففرحوا بالنصرين ( ينصر من يشاء ) بمقتضى الحكمة (وهو العزيز ) بخذلانه لمن يشاء (الرحيم ) بنصره لمن يشاء ( وعد الله ) مصدر مؤكد انفسه لأن مأسبق في معنى وعد ( لايخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لايعلمون ) صحة وُعده لجهلهُم به ( يعلمونظاهراً من الحياة الدنيا) أي مكاسبها ( وهم عن الآخرة ) التي هي الغرض منها(هم غافلون.



أولم يتفكروا في أنفسهم ) ظرف نحو تفكر في قلبه أوصلة أى في أمرها فإنها أقرب شي. إليهم وفيها ما في العالم الأكبر من ججائب الصنع ( ماخلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ) ينتهى بقاؤها اليه (وإن كثيراً من الناس بلقاء (١) رسهم ) بلقاء جزائه والبعث ( المكافرون جاحدون الهدرم تفكرهم ( أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة ) كعاد و تجود ( وأثاروا الأرض ) قلبوها للزرعوا متحداث الأنهار والآبار وغيرها ( و عمروها أكثر بما عمروها ) من عمارة أهل مكة وهرته كم بهم إذلا إنارة لم ولا عمارة أصلام تباهيهم في الدنيا التي عمدة ما يتباهي به أهلها الإنارة والعمارة ( وجاءتهم وسلم بالبينات بالحجج الواضحات ( فاكان الله

يُونُ الرُّمْرُ ٢٢٩

ليظلمهم واكن كانوا أنفسهم يظلمون )بتدميرهم ( يُم كَانْ عَاقَبَةً (٢) الذين أساؤا) العقوبة (السوأى) تا نيث أسوأ او مصدر وصف به ( أن كَذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن الله يبدأ الخلق ) ينشئهم ( ثم يعيده ) بالبعث ( ثم إليه ترجعون (٢) ) التفات إلى الحطاب وقرىء بالياء (ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون) يسكنون حيرة ويأسا (ولم يكن لهم من شركاتهم ) من أشركوهم بالله (شفعاء ) مخلصونهم كما زعموا (وكانوا بشركائهم كافرين) جاحدين (ويوم تقوم الساعة يومئذ) تأكيد (يتفرقون) أَى المؤمنون والكافرون ( فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة ) أرض ذات خضرة وما. وهي الجنة ( يحبرون ) يسرون سرورا يتهللون له ﴿ وَأَمَا الَّذَبِنَ كُفُرُوا وَكَذَبُوا بَآيَاتُنَا ۚ وَآمَاءُ الْآخَرَةُ فأو لئك في العداب محضرون ) لايفارقونه ( فسبحان الله حين "بمسون وحين تصبحون وله الجمدفالسموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ) أمر بلفظ الحنر أى نزهوه تعالى اثنوا عليه في هذه الأوقات لظهور

قدرته وتجدد نعمته إنيها وخص التسبيح بالمساء والصباح لأظهرية آثار القدرة فيهما والحمد بالعشى وهو آخر النهاد والظهيرة وهى وسطه لاكثرية تجدد النعم فيهما ( يخرج الحي من الميت (٤) )كالإنسان من النطفة والطائر من البيضة ( ويخرج الميت (٥) ) النطفة والبيضة ( من الحي ويحيى الأرض ) بالنبات ( بعد موتها ) يبسها ( وكذلك ) الإخراج ( تخرجون (١) ) من قبوركم أحياء ( ومن آياته أن خلقكم . . .

<sup>(</sup>١) بلقا بدون الهمزة في آخره . (٢) عاقبة .يضماخره (٣) يرج.ون بالياء والناء مضمومتان — يرجمون بالياء والناء مفتوحتان (٤) الميت : بحكون الياء (٥) الميت. بسكون الياء وكسر الناء (٦) تخرجون. بفتح الناء وضم الراء

من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق لسكم من أنفسكم أزواجا ) خلق حوا، من ضلع آدم أومن فضل طينته وسائر النساء من نطف الرجال أو من سائر جنسكم ( المسكنوا إليها ) لتألفوها (وجعر بينكم ) بين الرجال والنساء أو أشخاص النوع (مودة ووحمة ) بالزواج لالسابقة معرفة أورحم ( إن في ذلك ) المذكور ( لآيات ) على قدرته وحكمته ( القوم يتفكرون ) فيه ( ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم ) لغاتكم بأن علم كل أناس لغة أو الهمهم وضعها أو كيفيات نطقكم التي يمتاز بهاكل شخص عن غيره ( وألوانكم ) من بياض وسواد وغيرهما ( إن في ذلك لآيات للعالمين ) الثقلين والملائكة وقرى، بكسر اللام أى أولى العلم ( ومن آياته منامكم بالليل والنهار

وابتغاؤكم من فضله ) نومكم في الوقتين للاستراحة وطلب معاشكم فيهما أو نومكم بالليل وطلبكم باانهار فالهه اكن فصل بين الفعلين بالوقتين إيذانا بصلاحية كل منهما الآخرعندالحاجة وإن خصوا بأحدهماو بوانقه الآيات المتضمنة له ( إن فىذلك لآيات لقوم يسمعون ) سماع تدبر ( ومن آياته يريكم البرق خوفا )من الصاعقة والمسائر ( وطمعا ) في المطر وللحاضر (وينزل (١) من السهاء ماء فيحى به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوَم يعقلُون ) يتفكرون بعقولهم ليعلموا قدرة مديرها وحكمته (ومن آياته أن تقوم السهاء والأرضُ بامره) بإرادته بغير عمد ( ثم إذادعاكم دعوة من الارض إذا أنتم تخرجون ) عطف على. أن تقوم ، بتأويل مفرد أىمنآيانه قيامهما ثمخروجكم من القبور إذا دعاكم دعوة واحدة يا أهل القبور اخرجوا (وله من في السموات والأرض) ملكا وخلقا ركل له قانتون) منقادون الهعله بهم (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ) بعد إهلاكهم (وهو) أى الإعادة والتذكير على معنى أن يعيد (أهون

مِن رَاكِ مُرَّا وَالْمَالِسَمُ مُكِرِّا لِنَهَا وَجَعَلَ الْبَكُرُ مُودَةً وَرَحُمَةً وَلَكُمْ مِنْ الْفَيْكُرُ مُودَةً وَرَحُمَةً وَلَكُمْ مُونَ الْفَيْكُرُ مُودَةً وَرَحُمَةً وَلَكُمْ مَنْ الْفَيْكُرُ مُودَةً وَلِكُلُمْ يَعْمُ وَلَوْ وَمِنْ الْفَيْمِ حَلْوَالْمَتَكُولُولَ الْفَيْلِيمِ وَالْمَنْ الْفَيْلِيمِ الْفَيْلِيمِ الْفَيْلِيمِ الْمُلْمُ الْمَنْ الْمَالِمِينَ فَى وَمِنْ الْمُنْفِيرَ وَالْمَنْ الْمُلْمِلُولُ الْمَنْ الْمُلْمُ الْمَنْفِيرَ وَمِنْ الْمُنْفِيرَ وَمِنْ الْمُنْفِيرَ الْمُلْمُولُ وَوَمِنْ الْمُنْفِيرِهِ وَالْمُولِ الْمُنْفِيرِيمُ الْمُنْفِيرِهِ وَمُولُولُ وَمِنْ الْمُنْفِيرَ الْمُنْفِيرِهِ وَالْمُنْفِيرَ وَمِنْفِيرَ وَمِنْ الْمُنْفِيرِهِ وَمُولُولُ الْمُنْفِيرِهِ وَمُولُولُ وَمِنْ الْمُنْفِيرِهِ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُنْفِقِيلُ الْمُنْفِيلُ الْمُنْفِيرِهِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِلُولُومُ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِونُ وَالْمُؤْمِلُومُ و

عليه) من البدء بالقياس على أصولكم وإلا فهما سواه في السهولة وقيل أهون بمعنى هين وقيل الها اللخلق ( وله المثل الوصف ( الأعلى ) الذي ليس لذيره مثله من الوحدانية والقدرة والحكة ( في السموات والآرض ) فطقا ودلالة (وهو العزيز ) في ملكه ( الحكيم ) في صنعه ( ضرب لكم مثلا ) منتزعا ( من أنفسكم ) التي هي أقرب شيء منكم ( هل لكم من الارد) ملكت أعاديكم من شركاه في ما (٣) وزقناكم ) من الأحوال (فأنتم) وهم ( فيه سواه ) لافضل بينكم وبينهم مع كونهم بشرا مثلكم ( تخافونهم ) أن تنفردوا بتصرف فيه ( كخيفتكم أنفسكم ) أمثالكم من الاحراد أي لاترضون بذلك فكيف تشركون بالله عالميكه في الإلهية (كذلك ) النفصيل ونفصل الآيات ) نبينها (لقوم يعقلون ) يتدبرون بعقولهم ( بل انبغ الذين ظلموا ) أشركوا (أهواه هم بغير علم ) جاهلون بهيمون كالبهائم ( فن يمدى من أضل الله ) يعقولهم ( بل انبغ الذين ظلموا ) أشركوا (أهواه هم بغير علم ) جاهلون بهيمون كالبهائم ( فن يمدى من أضل الله ) كلاهادى لمن خلله ولم يلطف به ( ومالهم . . .

 <sup>(</sup>١) ينزل « يسكون النون » (٢) من ما بالانفصال (٣) في ما : مغتنف والاكثر على القطع

من ناصرين ) مانعين ما استوجبوا من الحذلان ( فأقموجهك ) قومه ( للدين حنيفا ) ماثلا إليه نابتا عليه (فطرة الله ) خلقته نصب بتقدر الزموا ( التي فطرالناس عليها ) وهي قبولهم لدين الإسلام إذا خارا وما فطروا عليه لم يخاروا غيره كما قال صلى اقد عليه وآله وسلم كل مولود يولد على الفطرة ( لا تبديل لخلق الله ) أى ما ينبغي أن تبدل تلك الفطرة (ذلك ) هو ( الدين القبم ) المستقيم (والكن أكثر الناس لا يعلمون ) ذلك اعدم تفكرهم (منيين) واجعين ( إليه وانقوه وأقيم والصلاة ولا تكونو امن المشركين من الذين ) بدل ( فرقوا (١) دينهم ) بأختلافهم بأهوائهم ( وكانوا شيما ) فرقاكل فرقة تشيع إماما ( كل حزب عالديهم قرحون ) بظن أن ما عندهم الحق ( وإذا مس الناس ضر ) شدة ( دعوا ربهم منيبين) واجعين (إليه عن غيره ( ثم إذا أذاقهم منه رحمة ) خلاصاً من

مِن أَخِيرِينَ فَ فَا وَوَجَهَكُ الِذِين عَنِهُ أَيْطَارَنَا لَمَا الْمَالَانَ الْمَالَانَ الْمَالَانَ الْمَالُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَالُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَالُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَالُونَ وَلَا اللّهُ وَالْمَالُونَ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَالل

الشدة (إذا) فجائية (فريق منهم بربهم يشركون) في مقابلة رحمته ( المحكمروا بما آتيناهم فتمتعو افسوف تعلمون ) عاقبة أمركر أم )بل (أنز أناعليهم سلطانا) حجة ( فهو يتكلم ) تكلم دلالة ( بما كانوا به يشركون) بإشراكهم وصبحته (وإذا أذقنا الناس رحمة) نعمة (فرحوا بها ) بطراً ﴿ وَإِنْ تَصْبُهُمْ سَيَّتُهُ ﴾ شدة ﴿ عَا قدمت أيديهم ) بسبب ذنوبهم ( إذاهم يقنطون (٢)) من الرحمة (أولم يروا ) يعلموا (أنالله يبسطالرزق) يوسمه ( لمن يشاء ويقدر ) يضيقه لمن يشاء بحسب الممالح (إن في ذلك لآيات) على قدرته وحكمته ( لقوم يؤمنون ) بها ( فآت ذا الفر بيحقه ) أقرباءك فرضهم من الخسوعة الصادق عليه السلام لما نزلت أعطى صلىالله عليه وآله وسلم فاطمة فدكا ( والمسكين وابن السبيل) حقهما من الزَّكاة ( ذلك خُير للذين يريدون) بمعروفهم ( وجه الله )جهة التقرب إليـه لاجهة أخرى (وأوائك مم المفاحون) الفائزون بالنعيم الباتى ( وما آثيتم (٣)من ربا ) زيادة محرمة

فى المعاملة أو عطية يطلب بها أكثر منها وقرى. بالقصر أى ماجئتم به من ربا ( لبربو (٤)) ليزيد ( فى أموال الناس) أكلة الربا ( فلايربو) فلا يزكو ( عند الله ) بل يمحقه ولايثيب المكافى ( وما آ تيتم من ذكاة تريدون وجه الله ) لاغيره ( فاوائيك هم المضعفون ) من الثواب ( الله الذي خلقكم ثم رؤقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ) أى هو فاعل بهذه الافعال التي لا يقدر على شيء منها غيره ( هل من شركائكم ) بمن أشركتموهم به من الاصنام وغيرها ( من يفعل من ذاكم) المذكود ( من شيء منها غيره عبادتكم لها . . .

<sup>(</sup>١) فارثوا (٢) يقطون: بكسر النون الاولى (٣) أنيتم (١) لتر اوا

(سبحانه وتعالى عما يشركون) به (ظهر الفساد في البر والبحر )كالفحط والموتان وكثرة المضار ومحق البركات ( مما كسبت أيدى الناس ) بسبب ذنوجهم أو ظهر الشر والظلم بكسبهم إياه (ليذيقهم (١) بعض الذي عملوا ) بعض وباله عاجلا (لعلم يرجعون) يتوبون (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ) من تدميرهم بسوء فعلهم (كان أكثرهم مشركين) أي كان سوء عاقبتهم اشركهم (فأقم وجهك الدين القيم ) البليغ الاستقامة (من قبل أن يأتى يوم لامرد له ) لايرده أحد (من الله يومئذ يصدعون) يتصدعون أي يتفرقون إلى الجنة والنار (من كفر فعليه) لاعلى غيره (كفره) أي وباله وهو النار (ومن عمل صالحا فلانفسهم) لالفيرها ( يمهدون ) منزلا في

الجنة ( ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات من قضله ) زيادة على ترابهم الواجب لهم أو من عطائه وهو ثوابهم (إنه لايحب الكافرين) أي يجاذبهم بالعقوبة على كفرهم ( ومن آياته أن يرسل الرياح) الجنوب والصيا والشهال وهي للرحمة وأما الدبور فللعذاب ( مبشرات ) بالغيث ( واليذيقكم ) عطف على معنى مبشرات أى اليبشركم وليذيقكم (من رحمته) وهى الغيث المسبب عنها أوالخمب التابع لهأوالروح الحاصل بهبوبها (ولتجرى الفلك بأمره) بإدادته ( والتبتغوامن ففنله) تجارة البحر (والعلكم تشكرون) هذه النعمة فتوحدونه ( ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبِّينات ) فكذبوهم ( فانتقمنا من الذين أجرموا ) بالإهلاك ( وكان حفًّا عُلينا نصر المؤمنين ) بالحجة والبرهان أوفي الرجعة ( الله الذي يرسل الرياح ) وقرىء الربح ( فتثير سحابا ) تهيجه ( فيسطه في السماء) في جهتها (كيف يشاه) من قاة وكثرة وغيرهما ﴿ وبجعله كسفا (٢) ﴾ قطعا متفرقة ﴿ فترى الودق) المطر ( يخرج من خلاله ) من مخارجه ( فإذا

أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ) يفرحون (و إن كانوا من قبل أن ينزل (٣) عليهم من قبله )كرر تأكيدا وقيل الهاء للإرسال ( لمبلسين ) لابسين ( فانظروا إلى آ ثار رحة(٤) الله كيف يحيىالأرض بعد موتها إنذلك ) أثر المعلر من النبات والخصب ( لحيي . . .

<sup>(</sup>١) لنذيفهم (٢) كسفا : بسكون السين (٣) ينزل : بسكون النون وفتح الزاى (٤) أثر رحت

الموتى وهو على كل شى. قدير) ومنه إحياء الموتى (وائن أرسلنا ديحا) ضارة (فرأوه) أى الأثر وهو النبات (مصفرا) وقيل الهاء للسحاب لاأنه إذا اصفر لم يمطر (لظلوا) اصاروا جواب سد مسد الجزاء (من بعده) بعد أن رأوه مصفرا (يكفرون) ذمهم بأنهم إذا حبس عنهم المطر قنطوا ولم يستغفروا وإذا أمطروا فرحوا ولم بشكروا ( فإنك لاتسمع الموتى) شبهوا بهم فى عدم تدبرهم وبالصم فى (ولانسمع الصم (١) الدعاء إذا ولوا مدبرين) فإنهم حينئذ أبعد عن الاستماع (وما أنت بهادى العمى (١) عن ضلالتهم) أى ما تبعد مم عنها بالهدى (إن) ما (تسمع) سماع قبول (إلامن يؤمن بآياتنا) عن علمه الله أنه يصدق بها (فهم مسلمون) منقادون لامره (الله الذي خلقكم من

الْوَنَّ وَهُوَ عَلَيْ الْمُنْ عَنِيْدُنِ وَهِ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُلِلْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْم

ضعف (٣) ) أي ابتدأكم أطفالًا ضعافًا أو خلقكم من النطفة ( ثم جعل من أبعد ضعف (٣) قوة ) أي قوة الشبابُ أو تعلق الروح ( ثم جعل من بعد قوة ضعفا (٤) شية (٥)) أى في حال الشيخوخة والهرم وقرى. بفتح الصاد فىالثلاث وبصمها ريخلق مايشاء، (القدير) على مايشاء (ويوم تقوم الساعة) القيامة ﴿ يَقْسُمُ الْجُرُمُونَ مَالَبُثُوا ﴾ في القبور أو في الدنيا أو فما بين فنائها والبعث وهو وقت انقطاع عذابهم (ُّ غير ساعة ) يستقصرون مدة ابثهم بالنسبة إلى مدة عُدَابِ الآخْرة أو ينسونها (كذلك ) الصرف عن الصندق (كانوا يؤنكون (٦)) يصرفون في الدنيا (وقال ألذين أوتوا العلم والإيمان) من الملائسكة وغيرهم ( الله البثتم في كتاب الله ) في علمه أو اللوح أوما كتبه أي أوجبه أوالفرآن من قوله ومن ورائهم برزخ ( إلى يوم البعث ) الذي أنكر تموه ( ولسكة كم كنتم لاتعلمون ) وقوعه اهــــــدم النظر ( فيومئذ لاينفع (٧) الذين ظلموا معذرتهم ) بالياء والساء

( ولاهم يستعتبون ) لايطلب منهم العتني أي الرجوع إلى رضا الله ( ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ) منبه على النوحيد والبعث وصدق الرسول ( ولتن جثتهم بآية ) من القرآن أو بما اقتر حوه ( ليقولن الذين كفروا ) عناداً ( إن أنتم إلا مبطلون ) أصحاب أباطيل (كذلك) الطبع ( يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ) الحق لتركهم النظر أى يمنعهم الطافه لعلمه بأنها لا تجدى فيهم ( فاصبر ) على آذاهم ( إن وعد الله ) بنصرك وإعلام دينك ( حق ) منجز لا محالة ولا يستخفنك ) لا يحملنك على الحفة والضجر ( الذين لا يوقنون ) • • •



<sup>(</sup>١) لا يسمع : بفتح الياء والميم ــ الصم : يتشديد الميم بالنم . (٢) تهدى العمل . يفتحالناء والياء النانية . (٣) ضعف : بضم أوله (٤) ضعفا : بضم أوله (٠) شيبة : بكسر آخره منونا (٦) يوفكون (٧) تقفع

( ٣١ ــ سورة لقان ثلاث أو أدبع وثلاثون آية مكية وقيل إلا ثلاثا من , ولوأن مافى الارض ، ﴾ بسم الله الرحن الرحم

بسم الله الرحمن الرحيم (آيات الكتاب الحكيم) المحكم أو ذى الحكمة (هدى ورحمة (١) للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم بوقنون) بيان للمحسنين وكرروهم، تأكيدا (أوائك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) فسر في البقرة (٢) (ومن الناس من يشهبتى الهو الحديث) ما يلهى عن الحير كالفناء والأكاذيب والمضاحك وفضول الكلام (ليضل (٣)) الناس (عن سبيل الله) دينه (بغير علم) ولا بصيرة حيث يشترى الباطل

بَالْحَق ( ُويتخذهأ (٤) ) أي السبل ( هزوا ) سخرية ﴿ أُوائلُكُ الهِم عَدَابِ مَهِينَ ﴿ وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ آیاتنا ولی مستکیرا ) متکبرا (کان لم یسمعها ) مشها من لم يسمعها ركأن في أذنيه (٥) وقرا) مشها الأصم ( فبشره بعداب ألم ) أعلمه به والبشارة تهكم ر إن الدَّين آمنوا وعملوا الصالحات الهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها) فسر في الرعد(٦) (وألق في الأرض رواسي) جبالا ثرابت أن كراهة (أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ [لتفات إلى التكلم (من السهاء ماء فأنبتنا فيها من كل ذوج كريم) صنف ذی منافع ( هـذا ) الذی ذکر ( خلق الله ) مخلوقه ( فأرو ني ماذا خلق الذين من دو نه ) أي آ لهتكم حتى أشركتموها به ( بل الظالمون في صلال مبين ) وصع الظاهر موضع المضمر إيذانا بالعلة (ولقد آتينالقان) ابن باعور آبن أخت أيوب أوخالته وعمرحتي أدرك داود (الحسكمة) تشمل العتمل والعلم والعمل بهوالإصابة فى القول ( أن ) لأن أو أى ( اشكر لله ومن يشكر

اِنْ وَهُوْ اِنْ اَلْمَا اَلْاَ وَهُوْ اَلْاَ الْمَا الْم

فإنما يشكر لنفسه ) لعود نفعه إليها (ومن كفر فإن الله غنى ) عن الشكر (ُحيدُ ) حقيق بالحمدُ وإن لم يحمدوا (وإذ قال اقان لابنه وهو يعظه يا بنى(٧) لا تشرك بالله ) قيل كان كافرا فا زال به حتى أسلم ( إن الشرك لظلم عظيم ) لاته تسوية بين أشرف الموجودات وأخس المخلوقات (ووصينا . . .

<sup>(</sup>١) رحمة : بضم آخره منوط . (٢) أنظر الآية ه منها . (٣) ليضل: بفتح الياء . (٤) يتخذها: بضم الذال (٥) أذنيه : بسكون الذال (٦) أنظر الآية ٢ منها . (٧) يا بني : بكسر النون . يا بني : بسكون آخره .

الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا) تهن وهنا (على وهن) ضعفا قوق ضعف إذكاما ازداد الحمل ازدادت ضعفا (ونصاله في عامين) وهما مدة رضاعه (أن اشكر لى ولوالديك إلى المصير) فأجازيك بعملك (وإن جاهداك على أن تشرك بي عامين) وهما مدة رضاعه (أن اشكر لى ولوالديك إلى المصير) فأجازيك بعملك (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس الله بع علم الدي المعلم به نفيه أى ما ليس بشيء بعنى الأصنام (فلا تطعها) فيذلك (وصاحبهما في الدنيا معروفا) شرعا وعرفا (واتبع سبيل من أناب) رجع (إلب ) بالطاعة (ثم إلى مرجعكم) جميعا (فأنبشكم بماكنتم تعملون) بعمله (يا بني (١) إنها) أى الحصلة من الإساءة والإحسان (إن تك مثقال) زنة (حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض) في أخنى موضع كجوف الصخرة أو أعلاها كالسموات أو أسفله كالأرض

( يأت بهما الله ) بحضرها فيحاسب عليها ( إن الله الطيف ) نافذ القدرة ( خبير ) بكل خني ( يا بني (١) أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المشكر واصبر على ما أصابك ) من المصائب في ذلك أو مطلقا ( إن ذلك من عزم الأمور ) من معزوماتها التي عزمها الله ( ولا تصعر(٢) خدك للناس ) لا تمله عنهم تكرا من الصعر داء يلوي عنق البعـــــير وقريء تصاعر (ولا تمش في الأرض مرحا) تمرح مرحا أولاجل المرح وهو البطر ( إن الله لا يحب كل مختال فخور ) علة النهسى والمختال مقابل الماشى مرحا والفخو والمصعر خده وعكس الترتيب للفاصلة (واقصد في مشيك) توسط فيـــه بين الدبيب والإسراع بسكينة ووقار ( واغضض ) أقصر واخفض (من صوتك إن أنكر الأصوات ) أقبحها ( لصوت الحير ) الحار ونهاقه مثلان للذم (ألم تروا أنالله سخر الم مافي السموات) من النيرات لمنافعكم ( وما في الأرض) من الحيوان وغيره ( واسبخ ) أوسع وأتم ( عليكم نعمه (٢) ظاهرة وباطنة) محسوسة ومعقولة أومعلومة قال الباقر

عليه السلام: الظاهرة الذي وما جاء به والباطنة ولايتنا أهل البيت ( ومن الناس من يجادل في الله ) في توحيده ( بغير علم ) أخذ عن حجة ( ولا هدى ) عن رسول ( ولاكتاب منير ) أنزل الله بل بالتقليد ( وإذا قيل لهم اتبعواما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ) ذمهم على التقليد ( أولو ) إنكار أى أيتبعونه والحال لو ( كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ) إلى ما يوجبه ( ومن يسلم وجهه إلى الله ) يفوض أمره إليه وعدى باللام لتضمنه معنى أخلص ( وهو محسن ) لعمله ( فقد استمسك بالعروة الوثق ) المحسكة وهو تمثيل للمعلوم بالمحسوس . . .



<sup>(</sup>١) يا بني : بكسر النون . يابني : بسكون الياء (٢) تصاعر . (٣) فعمة : بتاء منونة في آخره .

(وإلى الله عاقبة الأمور) مصيرها (ومن كفر فلا يحزنك(١)) يغمك (كفره) فإنه لا يضرك (إلينا مرجعهم فننبتهم بما عملوا) بالبقاب عليه (إن الله عليم بذات الصدور) بما فيها كغيره فيجازى عليه (نمتعهم) فى دنياهم زمانا (قليلا ثم نضطرهم) فى الآخرة (إلى عــــذاب غليظ) شديد ثقيل عليهم (والثن سألتهم من خلق السموات والارض ليقوان الله) مقربن بأنه خالقها (قل الحدلله) على إلزامهم الحجة (بل أكثرهم لا يعلمون) لزومها لهم (لله ما فى السموات والارض) ملكا وخلقا (إن الله هو الغنى) على الإطلاق (الحيد) بالاستحقاق (ولو) ثبت (أن ما فى الارض من شجرة أقلام والبحر(٢) يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله) الدالة على علمه وحكمه بكتبها

بتلك الأقلام بذلك المداد لعدم تناهيها وجمع الغلة يشعر بأن ذلك لا بني بقليلها دون كشيرها ( إن الله عزيز ) لا يعجزه شيء ( حكيم ) لا يخرج عن علمه وحكمتُه شي. ( ما خلقـكُم ولَّا بعثُـكُم [لا كـنفس واحدة )كخلةما وبعثها في قدرته فيكني فيه إرادته (إن الله سميع بعير) لكل مسموع ومبصر (ألم تُرَ أَنَ الله يُواْجِ اللَّيلُ ) يَدْخُلُهُ ﴿ فَيُ النَّهَارُ وَيُواْجُ النهار في الليل ) فينقص من كل ما يزيد في الآخر ( وسخر الشمس والقمركل ) منها (بحرى) في قلكه ( إلى أجل مسمى ) إلى وقت معلوم ( وأن الله بما تعالمون خبير ذلك ) المذكور من قدرته ( بأن الله هو الحق) بسبب أنه آلنابت ( وأن ما يدعون من دونه الباطل) الزائل ( وأن الله هر العلي ) على كل شيء (الكبير) عن أن يعداله شي، (ألم ترأن الغلك تحرى في البحر بنعمة(٣) الله ) بفضله ورحمته ر ليريكم من آياته ) الدالة على تفرده بالإابية والقدرة والحكة (إن في ذلك لآيات) دلالات (لكل صبار) على بلاته (شكور) انعائه (وإذا غشيهم) أي الكفار

( موج كالظّلل ) هو ما يظل من جبل أو سحاب أو غيرهما ( دعوا الله مخلصين له الدين ) الدعاء لا يدعون سواه ( فالا نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد ) متوسط في الكفر منزجر بعض الانزجار أو نابت على الطريق القصد وهو الإيمان ( وما بجحد بآياننا ) ومنها الإنجاء من البحر ( إلاكل ختار ) غدار شديد الغدر ( كفور ) لنعم الله ( يا أيها الناس انفوا ربكم واخشوا يوما . . .

<sup>(</sup>١) يعزنك : بضم أوله وحكون الزامي . (٢) البعر : ينتج الحره . (٣) ينممت .

لا يحزى والدعن ولده ) لا يغنى عنه شيئاً فيه ( ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً ) وغير النظم تأكيداً الهدم نفع المولود ( إن وعد الله ) بالبعث والجزاء ( حق ) لا خلف فيه ( فلا تغر نسكم الحياة الدنيا ولا يغر نسكم بالله الغرور ) الشيطان بأن يمنيكم المغفرة فيجر ثكم على الذنوب ( إن الله عنده علم الساعة ) علم وقت قيامها (وينزل(١) الغيث) بوقته المعين له في علمه ( وبعلم ما في الارحام ) أذكر أم أنئي تام أم ناقص ( وما تدرى نفس ماذا تدكسب غداً ) من خير وشر وبعلمه الله ( إن الله علم خبير ) .

﴿ ٣٢ ــ سورة السجدة ثلاث أو تسع وعشرون آية مكية والظَّاهر ثلاَّنُون آية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

(آلم تنزيل الكتاب لا ربب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك ) وسول بشريعة ولا يدل على نني وجود حجة لعدم خلو الزمان منه ( لعلمم متدين ، بإنذارك والله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ) مقدارها رئم استوى على العرش ) فسر في الأعراف(٢) ( ما لكم من دونه م إذا جاوزتم رضاه ( من ولى ) ينصركم ( ولا شفيع ) يشفع لكم ( أفلا تتذكرون ) تتعظون بذلك ( يدبر الأمر ) أمر الدنيا مدة أيامها فينزله ( من الساء إلى الأرض ثم يعرج) برجع الأمر كله ( إليه ) بعد فنائها ( في يوم كان مقداره ألف سنة عا تعدون ) في الدنيا ( ذلك عالم الغيب والشهادة ) ماغاب عن الخلق وما حضر (العزيز) المنيع في ملكه رالرحيم) بعباده ( الذي أحسن كل شيء ) أحكمه وأتقنه أو عُلم كيف يخلقه ( خلقه(٣) ) بدل اشتمال من كل شيء ( وبدأ خلق الإنسان) آدم (من طين ثم جعل نسله من سلالة) صفوة إنسل من الصلب . . .

المَهُونِ وَالدُّعَنَ وَالْمُ وَالْمُوْلَوْهُ هُوكِا إِنَّ مِنْ وَالدِهِ وَمَا اللَّهِ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ وَاللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللْمُعْلِقُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَاللْمُؤْمِنُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْ

<sup>(</sup>١) يَتَزَل : بِسَكُونِ النَّونِ وَكُسِرِ الرَّالِي . (٢) أَظَرِ الآية ٤٥ منها . (٣) خلقه : بَسَكُونَ اللام .

(من ما ممهين) حقير أى النطفة (ثم سواه) قو مه وأثم تصويره (ونفخ فيه من روحه) إضافة تشريف (وجعل المكم) عدل إلى الخطاب تنبيها على جسامة نعم الجوارح (السمع) أى الأسماع (والأبصار والأفئدة) القلوب (قليلا ما تشكرون) ما زائدة أى شكراً قليلا وقالوا أإذا ضللنا فى الأرض) غبنا فيها بالدفن أو بأن صرنا تراباً مخلوطا بترابها (أإنا لنى خلق جديد) نبعث (بل هم بلقاء ربهم) بالبعث ركافرون) جاهدون (قل يتوقاكم) بقبض أدواحكم لا يبتى منها شيئا أو منكم أحداً (ملك الموت الذى وكل بكم تم إلى ربكم ترجعون) للجزاء (ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم) خجلا وندامة قائلين (ربنا أبصرنا) صدق وعدك (وسمعنسا) منك تصديق رسلك

( فارجعنا ) إلى الدنيا ( نعمل صالحا إنا موقنون ) إلَّانَ فَمَا يَنْفَعَهُمْ ذَلِكُ وَجُوابٍ , لَوْ ، ارأيت أسوأ لمال والمضى فيها وفي وإذ، لتحقق الوقوع ولامفعول ا ـ و ترى ، لأنها بصرية ( ولو شاننا لآتينا كمل نفس هداها ) بالقسر والإلجاء (واكن ) بنينا الأمر على الاختيار فلذلك (حق القول مني ) وعيدي ( لأملان جهيم من الجنة والناس أجمعين ) باختديارهم نسيان العاقبة وترك التفكر فيهاكما يفيده وفذوقوا بمانسيتم لفاء يومكم هذا إنا نسيناكم ، جازيناكم بنسيانكم أو تركناكم من الرحة (وذوقوا عداب الخلد بما كنتم تعملون ) من الكفر والمعاصي ( إنما يؤمن بآيانك الذين إذا ذكروا ) وعظوا ( بها خروا سجداً)خشية وتواضعًا لله ( وسبحوا ) نزهوه عمــــــا لا يُليق به ماليسين ربحمد ربهم ) شكراً على نعمه (وهم لا يستكبرون ) عن عبادته (تشجان) ترتفع وتثنحي رجنوبهم عن المضاجع) الفرش ومواضعالاضطجاع للتهجد أي صلاة الليل (يدعون) داعين روبهمخوفا) من عذابه ( وطمعا ) في رحمته (وبما رزقناه ينفقون)

يَنهَ آومَهِينِ الْمُنْ الْمُ

فى سبيل الحير وقبيل نزات فى الذين لا ينامون حتى يصلون الع<sup>ع</sup>مه ( فلا تعلم نفس ) لا ملك ولا نبي ( ما ) الذى أو أى شىء ( أخنى(١) ) أذخر ( لهم من قرة أعين ) بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ( جزاء بما كانوا يعملون أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا ) إنكار بمعنى الذي ( لأ يستوون(٢) ) عند الله وجمع لمعنى من ( أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى.) يأوون إليها أو هي نوع من الجنان ( نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين

<sup>(</sup>١) أخمى : بكـر الغاء و-كون الياء . (٢) يــتوون – بالإشباع .

فسقوا فأوام الناركلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ) فسر في الحج(١) ﴿ وَقِيلَ لَمْمَ دُوتُوا عذاب النار الذِي كنتم به تكذُّبون ولنذيقنهم من العَّذاب الآدني ) مَصائب القَتْل والاسر وَالْقَحْطُ وروَى في الرجعة ( دون العذَّاب الأكبر) قبل عذاب الآخرة ( لعلهم ) أي لعل من بتي منهم(٢) ( يرجعون ) يتوبون قيل فاخر الوايد بن عقبة عليا يوم بدو فنزلت الآيات ( ومن) أي لا أحد (أظلم عن ذكر بآيات ربه ثم أعرص عنها) فلم بتدبرها (إنا من الجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب ) كما آتيناك ( فلا تكن في مرية ) في شك ( من لقائه ) من لقائك الكتاب نحو و وإنك لتلق القرآن ٢ : ٧٧ ، أو من لقائك موسى ايلة الإسراء ( وجعاناه ) أي كتاب موسى ( هدى لبني إسرائيل

وجعلنا منهم أثمة(٣) يهدون ﴾ الناس إلى ما فيه من الدين ( بأمرنًا) إيام به أو بتوفيتنا (لمار٣) صبروا) على الدين أو عن الدنيا ( وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة ) فيميز المحق من المبطل ( فما كانوا فيه بختلفون ) من أمر الدين (أولم يهد لهم) ببين لقريش الله أومادل عليه (كم أهلكنا) أَى كَثْرَة من أهلكناه (من قبلهم من القرون)الأمم یکفرم ( پمشون فی مساکنهم ) ویرون آ ثارهم 🔞 أسفارهم ( إن في ذلك لآيات ) لعبر (أفلا يسمعون) سمام اعتبار ( أو لم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الحَرْز) التي جُرز بناؤها أي قطع وأذهب لامالاينبت بدلیل ( فنخرج به زرعا تأکل منے أنعامهم ) كالعصف (وأنفسهم) كالحب (أفلايبصرون) فيعلمون كمال قدرتنا ( ويقولون متى هذا الفتح) النصر أو الفصل بالحكومة بيننا وبينكم ( إن كُنتُم صادقين ) في إنياله ( قل يوم الفتح لأ ينفع الذين كــفروأ إيمانهم ولا هم ينظرون) وهو يوم القيامة رفأعرض عنهم) تكرما ( وانتظر ) الغابة عليهم (إنهم منتظرون ) الغلبة علمك ...

مَسْعُوا مُنَاوَّنَهُ مُ النَّانَ كُلُمَّا أَرَادُوا أَن يَخْبُوا مِنْهَا أَعِدُوا فِيهَا وَّقِيلَ لَمُنْ ذُوقِوْا عَنَابَ النَّا إِلَا يَكُنتُ بِهِ عَنَدَ بُونَ © وَلَنْذِيَّهَ مِنَّهُمُ مِزَالْعَنَابِالْأَذَنَ دُوزَالْعَذَابِ الْأَكْبَرِلْعَلَهُ مْرَرَجِينُونَ۞وَمَّزَآ ظَلَمُ يِّنَ ذُكِّرُ بَايَتِ دَيْدٍ أَثْراً عُرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَا لِخُومِ بِنَ مُسْتَصِفُونَ ۞ وَلَقَدُهُ اتَّيْنَامُوسَىٰ الْهِ كَتَابَ فَلاَ كُنْ فِيمِرُيدِ مِنْ لِقَالِيةٍ وْوَجَعَلْتُهُ هُدَىٰ لِيَغَ إِسْرَةِ بِلَ۞ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَبِمَّةٌ بَهِنْدُونَ بِأَمْرِيَا لَمَا صَبَرُواْ وَّكَ انْوَايِّا بِيُنِيّا يُوفِنُونَ ۞ إِنَّارَ بِكُ هُوَيَفْصِلَ بِنِهُمْ يُوَمَّ الْفِيْهُمْ فِيمَاكَا نُوْلَفِهِ يَغْنِكِفُونَ ۞أُوَلَّيَهُ لِمُلْفِكُوا أَهْلَكَ عَنَامِ وَلَيْلُهِ مِنَ ٱلْفُرُونِ يَشُونَ فِي سَسَكِينِينًا أَنْ فِي ذَٰ لِكَ لَا يَسْتِياً فَكَوْيَسَتِهُونَ فَى أَوْلَدُواْ أَنَاسُوفًا لَمَا مَا لِمَا لَا ذَصِلْ أَلِمُرْزِ فَضْفِحُ بِعِيدَ زَعَاتَ أَكُلُهُ فِيهُ ٱفْسَهُهُ مُواَ هَمُهُمُ أَفَالدِيمُونِ ٥ وَيَقُولُونَ مَنْ هُذَا ٱلْفَحْرُ إِن كُنْمُ ئىدىين ۞ فَلْيَوْمَ ٱلْفَيْرِ لَا يَنْفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرِّوٓ إِيمَنْهُ مُرَّوَلا هُمْ

<sup>(</sup>١) انظر الآية ٢٧ منها (٧)كذا منالهامشوكانت بالأصل:أي بفي منهم«ظ» (٣) آئمة . أيمة: بفتح الياء(٤) لما: يفتح الميم مغففة

## ﴿ ٣٣ ــ سورة الأحزاب ثلاث وسبعون آية مدنية ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الني(١)) نداء تعظيم (اتق الله) البيت على تقواه (ولا تُطع السكافرين والمنافقين) قالوا له ارفض ذكر آلهتنا وندعك وربك فنزات (إن الله كان علما) بالصواب (حكيا) فى التدبير (واتبع ما يوحى إليك من ربك) أى القرآن (إن الله كان ما تعملون خبيراً وتوكل على الله) فى أمرك (وكنى بالله وكيلا) حافظا (ما جعل الله لرجل من قلمين فى جوفه) لانهما إن اتحدا فى الفعل فأحدهما فصلة لاحاجة إليها وإن اختلفا فيه اتصف الشخص بالصدين

تظاهرون(٣) منهن أمهاتكم ) والظهار قول الرجل لامرأته : أنت على كظهر أى (وما جعل أدعياءكم) جمع دعى وهو من يدعى إبنا الغير أبيه ( أبناءكم ) إذ كَأَنُوا يَسْمُونَ زَيْدُ بِنَ حَارِثَةَ:ابنُ مُحَدًّ ، وَنَوْالقَدْبِنِ وأمومة المظاهرة "تمهيداً لذلك أى كما لم يجعل قلبين في جوف ولا زوجة أمَّا لم يجعل الدعى آبنا لمن تبناه ، والغرض رفع قالة الناس عنه صلىالله عليه وآله وسلم حين تزوج زينب بعد أن طلقها زيد بن حارثة أنهُ تزوج امرأة ابنه ( ذلكم ) النسب (قولكم بأفواهكم) لاحقيقة له ( والله يقول الحق وهو بهدى السبيل ) سبيل الحق (أدعوهم لآبائهم) انسبوهم إليهم (هو أقسط) أعدل (عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم) فهم إخوانكم ( فى الدين ومواليكم) وأولياؤكم فيه فقولوا : أخى ومولاى ( وايس عليكم جناح ) إثم ( فيما أخطأتم به ) من ذلك قبل النهبي أو لسبق اللسان ( ولكن ما ) أي فما (تعمدتقلوبكم) الجناح (وكان الله غفوراً) المخطى، (رحما) بالعفو عن العامد إن

النه المنظمة والمنطع المستندين والتنتيدين المستخدم المنطقة ال

شاء (الني أولى بالمؤمنين من انفسهم) في أمور الدين أو الدنيا (وأزواجه أمهاتهم) كأمهاتهم في التحريم (وأولو الأرحام) ذوو الفرابات (بعضهم أولى ببعض) في الإرث نسخ الثوادث بالهجرة والموالاة في الدين (في كتاب الله في حكه أو اللوح المحفوظ أو الفرآن (من المؤمنين والمهاجرين) أى الأقارب بالقرابة أولى بالإرث من المؤمنين بالإيمان والمهاجرين بالهجرة (إلا) الكن (أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا) بوصية جائز (كأن ذلك) المذكور في الكتاب) اللوح أو القرآن (مسطوراً) مثبتا (وإذ) واذكر إذ (أخذنا من النيين(؛) ميثاقهم) عهودهم بتبليخ الرسالة (ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم) خصوا بالذكر لفعنلهم وقدم نبينا الافعنليته (وأخذنا منهم ميثاقا غليظا) شديداً أو مؤكدا باليمين (ايسال) الله (الصادقين عن صدقهم) الأنبياء عن تبليسغ الرسالة (وأعد المكافرين عذابا ألها.

<sup>(</sup>١) نبين (٢) أذ ١٠ (٣) نظاهرون دينتج اثناء والهاء، نظهرون دينتج نسكون فنتج نظهرون ينتج أوله وتشديد الظاء والها. بالفتح

يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليه لم إذ جاءت كم جنود ) من الكفار ( غارسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها) ملائمكة (وكان الله عا تعملون(١) بصيراً إذ جاؤكم) بدل من إذ جاءت كم رمن فوقه كم ومن أسفل منكم) من أعلى الوالمى ومن أسفله ( وإذ زاغت الآبصار ) مالت عن مقرها دهشاً وشخوصاً ( وبلغت القلوب الحناجر ) فزعا إذ عند شدته تنتفخ الرئة فيرتفع القلب إلى الحنجرة وهى منتهى الحلقوم ( وتظنون بالله الظنونا(٧) ) المختلفة فظن المخلصون النصر وأن الله مبتليهم فخافوا أضعف الاحتمال والمنافقون وضعفة القلوب ما حكى عنهم ( هنالك ابتلى المؤمنون ) اختروا فتهين المخلص الثابت من غيره ( وذازلوا ) أزعجوا ( ذازالا شديداً ) من الفزع (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم فتهين المخاص الثابت من غيره ( وذازلوا ) أزعجوا ( ذازالا شديداً ) من الفزع (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم

ليُولُولُ الْحَرِّالِيَّةِ الْمُعَرِّلِيِّةِ الْمُعَرِّلِيِّةِ الْمُعَرِّلِيِّةِ الْمُعَرِّلِيِّةِ الْمُعَرِّلِيِّةِ

عَلَيْهِ رَجَا وَحُودُ وَكَلَّ زَوْمُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ الْهَ عَلَيْهُ الْهَ عَلَيْهُ الْهُ عَلَيْهُ الْهُ عَلَيْهُ الْهُ عَلَيْهِ وَكَالَ الْهُ عَلَيْهُ الْمُعَلَّ الْمُعْلَقِلُ الْمُعْلِكُ اللَّهُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِكُ اللَّهُ اللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

مرض) ضعف يقين (ما وعدناً الله ورسوله) بالنصر والفتح ( إلا غروراً ) وعداً باطلا (وإذ قاأت طائفة منهم ) أبن أبي وأضرابه ( يا أعل يثرب) هي المدينة أو أرضها ( لا مقام (٣) ) موضع قيام (الكم) ههنا ( فارجعوا ) إلى منازاكم في المدينة وكانوا مع النبي عادجها ( ويستأذن فريق منهم الني(٤) ) للرجوع ( يقولونُ إن بيوتنا عورة ) غير خصينة ( وما هي بعورة ) بل حصينة ( إن ) ما ( يربدون) بذلك (إلا فراراً ) من النتال ( ولو دخلت ) المدينة أو بيوتهم ( عليهم من أقطارها ) نواحيها أى لو دخلها هؤلاءً العساكر أو غيرهم بنهب وسي ( ثم سثلوا الفتــنة ) الشرك وقتال المسلمين ولآتوها الأعطوها روماتلبثوا بها ) بالفتنة أو المدينة ( إلا ) زمانا ( يسيراً ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار ) عند فرارهم بأحد أن لا يفروا ( وكان عهد الله مسئولا ) عن الوَّفاء به ( قل ان ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت ) حتف الأنف ( أو القتل ) إذ لا بد لـكم من أحدهما (وإذا) وإن نفعكم الفرار فرضا (لاتمتعون)

بالدنيا ( الا ) تمتيعاً أو زمانا رقليلا قل من ذا الذي يعصمكم ) بمنعكم ( من الله إن أراد بكم سوماً ) ضراً ( أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ) ينفتهم ( ولا نصيراً ) يدفع الضر عنهم ( ) ( قد يعلم الله المعوقين منكم ) المبطئين عن الرسول ( والفائلين لإخوائهم هلم ) أقبلوا ر إلينا ) وبين في الانعام (ه ) ( ولا يأتون الباس ) القتال (إلا) إنيانا أو زمانا ( قليلا ) رياء وتثبيطا ( أشحة ) بخلاء ( عليكم ) بالمعاونة والنفتة في سبيل الله . .

<sup>(</sup>١) يعملون . (٢) الظنون . (٣) مقام : بفتح أوله . (٤) النبىء . (٥) انظر الآية ١٧ من الانعام . والآية ٢٧و٧٣ من اللساء

( فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشي عليه من الموت ) سكراته ( فإذا ذهب الخوف ) وحيزت الغنائم (سلقوكم) خاصموكم ( بأاسنة حداد ) ذرية طلباً للغنيمة (أشحة على الخير) الغنيمة (أولئك لم يؤمنوا) باطنا ( فأحبط الله أعمالهم ) الباطلة أي أظهر بطلائها ( وكان ذلك ) الإحباط ( على الله يسيراً ) هينا ( يحسبون(١)) أى هؤلاء لجبنهم ( الاحزاب لم يذهبوا ) منهزمين وقد ذهبوا فانصرفوا إلى المدينة خوفا ( وإن بأت الاحزاب )كرة أخرى ( يودوا ) يتمنوا ( لو أنهم بادون في الأعراب ) خادجون إلى البدو وكائنون في الأعراب ( يسألون(٢) عن أنباءكم أخباركم ( ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ) رباء ( لقد كان لـكم في رسول الله أسوة(٣) حسنة ) أي هو

قدوة بحسن التأسى به في الثبات في الحرب وغيره (لمن كان يرجو الله ) يأمل أو ابه ويخاف عقابه ( واليُّوم الآخر وذكر الله كثيراً ﴾ أي المقتدى بالرسول هو الراجي المواظب على الذكر ( ولما رأى(٤) المؤمنون الآحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ) في الوعد ( وما زادهم) ما رأوا (إلاإعانا) بوعد الله (وتسلم) لأمره ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوآ الله عليه ) من الثبات مع الرسول ( فنهم من قضى تحبه ) ندره قائل حتى قتل كحمرة ( ومنهم من ينتظر ) الشهادة كعلى (وما بدلوا ) العهد ( تبديلاً )كما بدل المنافقون ( ليجزى الله الصادقين بمدقهم ويعذب المنافقين إن شام) إذا لم يتوبوا (أو يتوب عليهم ) إن تابوا ( إن الله كان غفورا رحما) لمن تاب (وود الله الذين كفروا) أي الأحزآب ( بغيظهم لم ينالوا خيراً ) ظفراً ( وكني الله المؤمنين الفتال ) بعلى والربيح والملائكة ( وكان الله قوبا ) على ما يريد (عزيزاً ) غالباً على أمره (وأنزل الذين ظاهروهم ) وعاولوا الآحزاب (من أهل الكتاب )

فَإِذَا خَاءَ ٱلْوَفُ رَأَيْنُهُ مَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُا غَيْنُهُ رُكَالَا يَ يُعْشَىٰ عَلَيْهِ مِنْ لَوْنِيَّ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْنُ سَلَعُوْجِكُم بِٱلْسِيَنَةِ حِدَادِ أَشِعَارٌ عَلَىٰ كَغَيْرِا ۚ وَلَيْكَ لَمُرُوْمِنُواْ فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْسَلُكُمُّ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ۞ يَحْسَنُونَ ٱلْأَحْزَابَ ٱذَيْذَ مَبْزًاْ وَإِن يَأْنِيا ٱلْأَحْزَابُ يَوْدُوالوَّأَلَهُ مُنَادُونَ فِٱلْأَغْرَائِيةِ سُتَلُونَ عَنَا نُبَآ بِكُرُّ وَلَوْسَكَاوُا فِيكُمْ مَا فَتَكُوَّ لَا لَا قِلِيدًا ۞ لْقَدْكَ انْكُمْ إِنْ رَسُولِكَ لِمَدِّ أَسْوَةً حَسنَهُ لِنَ كَانَ يَرْجُوا اللّهَ وَالْمُورُ الْآخِرُ وَذَكُوا للْهَ كَذِيرًا ۞ وَلَنَا تَنَاٱلْمُؤْمِنُونَٱلْأَخْزَابَ قَالُواْ هَٰ لِمَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَا لَذَ وَرَسُولُهُ وَمَا ذَادَهُمُ إِنَّا يَكُنَّا وَتَسْلِيكًا ۞ يَنَا لُوْمِنِينَ دِجَا لُصَدَوْلًا مَاعَهُدُواا فَدَعَكِيهُ فِي مُعَرِضَ فَعَنَى غَبَهُ وَمِنْهُ وَمَنْ مُوَّنَ مُنْظَرَّوْمَا بُدُلُواْ تَبْدِيلًا ﴿ لِكُمْ يَكُاللَّهُ ٱلصَّادِ فِينَ بِصِدْ فِهِيدٌ وَنُهَذِّ بِٱلْلُنْ فِيهِ يَنَ إِن شَآءً أَوْمَ وُبِهُ عَلِيْهِ فَمَا زُلِقَة كَانَعَهُ وَكُرُوهِ مِنْهُمَا @ وَرَوْاللّهُ الَّذِينَ كَرُوْا بِعَيْظِيمِ لَرْيَتَ الْوَاخِيرُ أَوْكَوْ اللَّهُ الْوُعِنِينَ أَيْسَالٌ وَكَارَ اللَّهُ فَوَيًا عَزِيًا ۞ وَأَنزَا لَلَا رَا طَلَعَ وُهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَبَا مِن صَيَاصِهِ فِي وَقَدْفَ فِي قُلُوبِهِ مُؤَازُعْكِ فَرِيعًا نَعْنُلُونَ وَنَالْمِرُونَ فَرِيعًا ١٤٥ وَأَوْرَدُكُمُ

قريظة ( من صياصيهم ) حصونهم ( وقذف في قلوبهم الرعب ( ٠ ) الحنوف ( فريعًا تقتلون وتأسرون فريعًا وأورثكم

<sup>(</sup>١) بعدون : بكسر السين . (٢) يساءلون : بنتج أوله ونشديد السين إلمتج. (٣) إهوة . (٤) ره . رء إنتج الراء وكسرها ،

<sup>( · )</sup> طويهم « يضم الباء والهاء ، الرعب : « يضم الدين » قلويهم : يكسر البَّاء والهاء والميم .

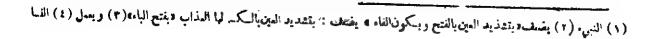
أرضهم) مزارعهم ( وديارهم ) قلاعهم ( وأموالهم ) من صامت و ناطق (وأرضا لم تطئوها) خيبر أو فارس والروم ( وكان الله على كل شيء قديراً ) فيفعل ما شاء (يا أيها النبي قل لازواجك) وكن تسعا وسألنه ثياب زينة وزيادة نفقة فنزلت ( إن كنتن تردن الحياء الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ) أى الجنة ( فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظها ) نعيم الجنة ( يا نساء النبي(١) من يأت منكن بفاحشة مبينة ) ظاهر قبحها ( يصاعف لها العذاب(٢) صعفين ) أى مثلي عذاب غيرهن إن الذنب منهن أقبح لزيادة النعمة و نزول الوحى في بيوتهن وليس العالم كفيره ( وكان ذلك على الله يسيراً ومن يقنت منكن) يدم على الطاعة (له

فتولوالانتال

آرضَهُ مُرَودِ بَرَهُ مُرَا أَمْوَ لَمُهُ مُرُواْ رَضَا لَهُ لَطَوُهُ آرَكَا ثَالَةٌ عَلَى عَلَى الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ عَلَى اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

ورسوله وتعمل(٣) صالحا نؤتها أجرها مرتين) مثل أجر غيرهن (وأعتدنا لها رزقاكريما) في الجنة زيادة ( يا نساء الني لستن كأحد من النساء(٤) ) كجماعة واحدة من جماعات النساء في الفضل (إن انقيتن) معصية الله ورسوله ( فلا تخصعن بالقول) كالمربيات ( فيطمع الذي في قلبه مرض ) رببة ( وقلن أولا بالكسر من قرن يقرن وقرىء بالفتح وهو لغة قيه (ولا تبرجن) لا تظهرن زينشكن للرجال (تبرج الجاهلية الأولى ) تبرجا مثل تبرج النساء الجاهلية القديمة وهو زمان ولادة إبراهيم أو مابين آدمونوح والْآخرى ما بين عيسى وعمد وُقيل الأولى جاهلية الكفر والأخرى جاهلية الفسق في الإسلام وروى أنها صفراء بنت شعيب خرجت على يوشع ( وأقن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله) في أوامره ونواهيه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس) الذنب (أهل البيت) بيت الني صلى الله عليه وآله وسلم نداء أو مدح (ويعلمركم) من جميع المأثم (تطهيراً) أجمع

المفسرون على نزولها فى أهل العباء ، وبه روايات مستفيضة ( واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله بوالحكمة ) من الفرآن الجامع بين الأمرين (إن الله كان لطيفا) فى تدبير خلفه (خبيراً) بمصالحه ( إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنين والمؤمنين ) الدائمين على الطاعة ( والقانتات والصادقين والصيادات ) فى قولهم وفعلهم ( والصابرين والصابرات ) على البلاء والطاعات . . .



(والخاشعين) المتواضعين (والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات) بما فرض عليهم أو الأعم (والصائمين والمحائمات) المفروض أو الأعم (والحافظين والحافظين والحافظات) عن الحرام (والذاكرين الله كثيراً والذاكرات) بقلوبهم وألسنتهم (أعد الله لهم مغفرة) لذنوبهم (وأجراً عظماً) على طاعتهم (وما كان) ما صح (لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون) بالياء والتاء (لهم الحيرة) أن يختاروا (من أمره) خلاف مختار الله ورسوله وفيه رد على من جعل الإمامة بالاختيار (ومن يعص الله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه) بالتوفيق للإسلام (وأنعمت عليه) بالعتق وهو زيد بن حارثة كان من سبى الجاهلية اشتراء الذي صلى الله عليه وآله وسلم قبل

مبعثه وأعتقه وتبناه (أمسك عليك زوجك) زينب (واتق الله) في مفارقتُها ومضارتها ﴿ وتخني في نفسك ما انته مبديه ) وهو نكاحها إن طلقها أو ما أعلمك الله من أنه سيطلقها وتتزوجها ( وتخشى الناس ) أن الإخفاء مخافة الناس وإظهار ما يخالف صميره في الظَّاهِرُ إِذْ كَانَ الْأُولَى أَنْ يَصِمْتُ أَوْ يَقُولُ : أَنْتُ وشأنك ﴿ فَلَمَا تَضَى زَيِّدَ مَنْهَا وَطُرًّا ﴾ حاجة وطابت منها نفسه وطلقها وانقضت عدثها (زوجناكها) وكانت تفتخر بانالة تولى نكاحها برعن أهل البيت زوجتكها ( أحكى لا (١) يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعياتهم إذا قصوا منهن وطرآ وكان أمراته النىيريده (مفعولا) مكوناكتزويجزينب (ماكان على النبي(٢) من حرج فيما فرض الله) قسم أوأوجب ( له سنة الله ) سن نني الحرج سنة (في الذينخلوا من قبل ) من الأنبياء ووسع لهم في النكاح ( وكان أس الله قدراً مقدوراً ) قضاء مقضياً ( الذين يبلغون رسالات الله وبخشونه ولابخشون أحداً إلا الله، قبل

تعربض بعد تصريح (وكنى بالله حسيباً)كانيا للمخاوف أو محاسباً (ماكان محمد أبا أحدَّ من رجالكم) فليس أباً ذيد فلا محرم عليه نكاح مطلقته (والكن رسول الله) والرسول أبوأمته فى وجوب تعظيمهم له أو نصحه الهم وليس بينه وبينهم ولادة وزيد منهم (وخاتم النبيين وكان الله بكل شىء علماً) ومنه أنه لا نبى بعده (يا أبيا الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً) على كل حال وبكل ما هو أهله (وسبحوه بكرة وأصيلاً) أول النهار وآخره . .

( هو الذي يصلى عليكم ) يرحمكم ( وملائكته ) يطلبون الحم الرحمة والمغفرة (ليخرجكم من الظلمات) عن الجهل بالله ( إلى النور ) إلى معرفته أو من الكفر إلى الإيمان ( وكان بالمؤمنين رحيا) يشعر بإرادة الرحمة من الصلاة (وتحيتهم يوم يلقونه ) عند الموت أو البعث أو في الجنة ( سلام ) بشارة بالسلامة من كل شر ( وأعد لهم أجراً كريما ) هو الجنة ( يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ) على أمتك بطاعتهم ومعصيتهم ( ومبشراً ) للمطيع بالجنسة ( ونذيرا ) للعاصى بالنار ( وداعيا إلى الله ) إلى توحيده وطاعته ( يإذنه ) بأمره أو بتيسيره ( وسراجا منيرا ) تتجلى به ظلمات الصلال ( وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ) ذيادة على ما يستحقونه من الثواب ( ولا تطع الكافرين

٢

هُوَالَدِعُهُ عِلَى الْمُوْدِيَّ الْمُوْدِيَّ الْمُلْكِةِ الْمَالُوْدُوكَانَ الْمُلْكِة الْمَالُودُوكَانَ الْمُودُوكَانَ الْمُودُوكَانَ الْمُودُوكَانَ الْمُودُوكَا الْمُودُوكَا الْمُودُوكَا الْمُودُوكَا الْمُودُوكَا الْمُودُوكَا الْمُودُوكَا الْمُودُوكَانَ اللَّهِ الْمُودِينَ وَالْمُلْعِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْلِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

والمنافقين ) تهييج له صلى الله عليه وآ له وسلم ( ودع أذاهم ) إبداءهم إباك وأعرض عنه أو إيداءك إياهم بقتل أو ضرر حتى تؤمر به ( وتوكل على الله ) فهو كافيك ( وكني بالله وكيلا ) مفوضا إليه الأمور (ياأيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن مَن قَبل أن مسوهن (١) ) تجامعوهن ( فأ لكم عليهن مِن عدة تعتدونها ) تستوفون عددها (فتعوهن) أي إذا لم تفرضوا لهن مهرآ إذ مع فرضه لا يجب لهـــا المتعة كما مر في البقرة(٢) (وسرحوهن) خلوا سبيلهن إذ لا عدة لكم عليهن (سراحا جميلا) من غير إضرار ( يَا أَيِّهَا النِّي ٰ إِنَا أَحَلَلْنَا لَكَ أَزُواجُكَ اللَّاتِي آتيت أُجورُهن ) مهورهن ( وما ملكت يمينك بما أفاء الله عليك وبنأت عمكوبنأت عماتك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك) قيل كانت الهجرة شرطا في الحل ثم نسخ ( وامرأة مؤمنة إنّ وهبت نفسهـا للنبي / أي وأحلاناً لك امرأة مؤمنة تهب لك نفسها بلا مهر إن اتفق ذلك ( إن أراد الني أن يستنكحها ) يطلب نكاحها ( خالصة لك من دون المؤمنين ) إيذان

بأنه بما خص به لنبوته وباستحقاقه الكرامة لأجلها (قد علمنا بما فرضنا عليهم في أزواجهم) من الأحكام في العقد الدائم والمنقطع (وما ملكت أبمائهم) من الإماء بشراء وغيره أنه كيف ينبغي أن يفرض (لكيلا(۴) بكون عليك حرج) ضيق في باب النكاح متصل بخالصة وبينهما اعتراض لبيان أن المصلحة اقتضت مخالفة حكمه لحسكهم في ذلك (وكان الله غفوراً) لمن يشاء (رحياً) بالتوسعة لعباده (ترجى) تؤخر (من تشاء منهن) من أزواجك فلاتضاجعها (وتؤوى) تضم (إليك من تشاء) وتضاجعها أو تطلق من تشاء وتمسك من تشاء (ومن ابتغيت) طلبت (منعزلت) تركتها (فلاجناح عليك) في ذلك كله رذلك ) التفويض إلى مشيئتك . .

<sup>(</sup>١) تباسوهن . (٢) اظرالآية ٣٣٦ منها . (٣) لـكيلا «موصول مع الاتفاق»

(أدنى) أقرب إلى (أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرصين بما آتيهن) لاستوائهن في هذا الحسكم (كلهن) تأكيد من فاعل يرصين (والله يعلم ما في قلوبكم) فلا تسروا ما يسخطه (وكان الله عليا) بخلقه (حليا) لا يعاجل بالعقوبة (لا يحل) بالياء والتاء (لك النساء) المحرمات في سورة النساء(١) (من بعد) بعد النساء اللاتي أحللناهن لك بالآية السابقة (ولا أن تبدل بهن من أذواج) منع من فعل الجاهلية كان الرجلان منهم يتبادلان فينزل كل منهما عن زوجته الآخر (ولو أعبك حسنهن) حسن المحرمات عليك (إلا) لكن (ما ملكت يمينك) فيحل وقيل لا يحل لك النساء بعد التسع وهن في حقه كالاربع في حقنا ، وعن الصادق عليه السلام إنما عني اللاتي حر من عليه في آية النساء () ولو كان الامر

﴿ يَقُولُونَ الْكَانَ قَدْ حَلَّ لَكُمْ مَا لَمْ يَحَلُّ لَهُ (وَكَانَ اللَّهُ على كل شيء رقيبًا ) حفيظًا (يا أيها الذبن آمنوا لا تدخلوا بيوت الني إلا أن يؤذن أحكم ) إلا وقت الإذن أو إلا مأذونا لكم ( إلى طعام ) فأدُخلواحينتُذ (غير ناظرين إناه ) منتظرين إدراكه مصدراً ما يأني أى لا تدخلوا قبل لصجه فيطول ابشكم ( واكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ﴾ بالخروج (ولا مستاً نسين لحديث ) يحدث بعضكم بعضا عطف على ناظرین أو مقدر بلاً تماکشوا ( إن ذاحكم كان يؤذى النبي ) لتضيقكم عليه وعلى أهله المنزل (فيستحي منكم) أن يخرجكم ( والله لا يستحى من الحق ) أى لا يترك بيان الحق وهو إخراجكم (وإذا سأ لتموهن) أي نساء النبي ( متَّاعًا ) بما يحتاج [اليه ( فاسألوهن (٢) ) المتَّاع ( من وداء حجاب ) ستر ( ذاحكم أطهــــــر ألفلو بكم وقلوبهن ) من خواطر الريبة (وما كان الم أن تؤذوا رسولالله ) بشيء حيا وميَّنا ( ولاأنتنكُمجوا أزواجه من بعده أبدأ بعد وفاته أوفراقه ومن دخل بها أو غيرها ( إن ذلكم ) الإيذاء والنكاح (كانعند

اَدْنَا اَنْ هُمْرَا عُنِهُنَ وَلَا عَنْ وَرَضَيْرَ عَلَا اللّهَ عَلَمُنْ وَاللّهُ مِنْ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللللللّ

الله ) ذنباً (عظيا إن تبدوا شيئاً ) في نسكاحهن (أو تخفوه ) في قلوبكم (فإن الله كان بكل شيء عليها) فيجازيكم به وفيه تهديد بليخ ( لا جناج عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولاإخوائهن ولا أبناء إخوائهن ولا أبناء أخوائهن) أن لا يحتجبن به عنهم ولم يذكر العم و الحال لا نهما كالوالدين أو الاخوين (ولا نسائهن) أى المؤمنات أو كل النساء (ولا ما ملكت أيمانهن ) من الإماء أو ما يعمها والعبدكما مر في النور (٣) (واتقين الله ) فياكلفتنه (إن الله كان على كل شيء شهيداً ) لا يغيب عنه شيء (إن الله وملائكته يصلون على النبي) يثنون عليه ويعظمونه (با أبيا الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا كل يغيب عنه شيء (إن الله وملائكته والسلام عليه في الجملة ويحتمل وجوبها في التشهد والنسليم عليه في حياته أو أويد به الانقياد لامره (إن الذبن يؤذون الله . .

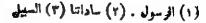
<sup>(</sup>١) الخلر الآية ٢٣ منها . (٢) نساوهن . (٣) الحلر الآية ٣١ منها .

ورسوله) بارتكاب ما لا يرضيان به من كفر ومعصية ( لعنهم الله في الدنيا والآخرة ) أبعدهم عن رحمته (وأعد لهم عذا با مهينا ) ذا إهانة وهو الناد ( والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ) بغير ذاب يوجب إيذا مه فقد احتملوا بهتانا وإثما مينا ) ببنا (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) يرخين على وجوههن وأبدائهن بعض ملاحفهن الفاصل من التلفع ( ذلك أذنى ) أقرب إلى ( أن يعرفن ) أنهن حرائر ( فلا يؤذين ) بتعرض أهل الربية لهن كتعرضهم للإماء ( وكان الله غفوراً رحياً ) بإرشاده إلى ما غيه المصالح ( اثن لم ينته المنافقون ) عن نفاقهم ( والذين في قلوبهم مرض ) ضعف إيمان أو فجور عما لهم فيه ( والمرجفون في المدينة )

وَرَسُولَهُ إِنَّهُ مُوالَةُ فِالدُّبَ وَالْاَحْرَةُ وَا عَذَكَ مُعَالَا الْمِينَا الْمَعْيَا الْمُعْيِنَا وَالْمُوعِينِ وَالْمُوعِينَا وَالْمُعْيِنَا وَالْمُعْيِنَا وَالْمُوعِينِ وَالْمُوْمِينَا فِي الْمُعْيَالِكِيمُ فُلْ لِالْمُوجِينَ وَالْمُؤْمِينَا وَيَعَالَمُ الْمُعْيَالَ وَيَعَالَمُ الْمُعْيَالَ وَيَعَالَمُ الْمُعْيَالِ وَيَعَالَمُ الْمُعْيَالِ وَيَعْلَمُ وَيَعَالَمُ وَيَالَمُ الْمُعْيَالِ وَيَعْلَمُ وَيَعَلَمُ وَيَعَلِمُ وَيَعَلِمُ وَيَعَلَمُ وَيَعَلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلَمُ وَيَعْلِمُ وَيْ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيْ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيَعْلِمُ وَيْعِيلُمُ وَيْ وَيَعْلِمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلِمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وَيْعِلْمُ وسَاعُونَا وَيْعِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُؤْمِلُولُولُولِكُمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُؤْمِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُؤْمِلُولُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُوسِلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَالْ

بأخبار السوء كقولهم قتل سراياكم وأتاكم عدوكم من الرجفه الزازلة سميها الحبرالكاذب أتزازله ولنغربنك بهم ) لنأمرنك بقتالهم وإجلائهم ( ثم لا يحاورونك فيها ) في المدينة ( إلا ) زمانا ( قليلا ملعونين أينا ثقفواً ) وجدواً ( أخذوا وقتلُوا تقتيلًا سنة الله) أي سن الله ذلك سنة ( في الذين خلوا من قبل ) من الأمم الماضية فيمنافقيهم المرجفين للمؤمنين (وأن تجداسنة الله تبديلا ) عما جرت عليه ( يسألك الناس عن الساعة ) متى تقوم استهزاءاً أو استحانا ( قل إنما علمها عند الله ﴾ استأثر به ﴿ وما يدريك لعلالساعة تكون قريباً ) شيئا قريباً أي توجد في وقت قريب ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَعَنَّ أَلَكَافَرِينَ وَأَعَدُ لَهُمْ سَعِيرًا } ثَارًا تَلْهِبُ ( خالدين ) مقدرا خلودهم (فيها أبدا لا يجدون وليا) يمنعهم منها ( ولا نصيرا ) يدنعها عنهم ( يوم تقلب وجوههم في النار ) تصرف من جهة إلى جهة أو من حال إلى حال أو تنكس رؤسهم ( يقولون يا ) التنبيه ( ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا(١) ) فلا تعذُّب (وقالوا) أى الاتباعمنهم (ربنا إنا أطعناسادتنا (٢)

وكبراء نا ) وهم قادتهم في الكنفر ( فأصلونا السبيلا (٢) ) سبل الحق ( وبنا آتهم صعفين من العذاب ) مثلى عذا بنا إذ طوا وأصلوا ( والعنهم لعنا كبيرا ) عدده ( يا أنها الذين آمنوا لا تكونوا ) مع نبيكم (كالذين آذوا مرسى فبرأه الله عا قالوا ) أى مضمونه وهو رميهم إياه ببرص فأظهر الله لهم براءته واتهامهم له بقتل هرون . .



( وكان عند الله وجيها ) ذا جاء وقدر ( يا أيها الذين آمنوا انقوا الله ) في إيذاء رسولة وتميره ( وقولوا قولا سديدا ) قاصدا إلى الحق ( يصلح لكم أعمالكم ) يتقبُّلها أو يوفقكم بلطفه الاعمال الصالحة ( ويغفر لـكم ذنو بكم ) باستقامتكم بالقول والعمل ( ومن يطع الله ورسوله نقد فاز فوزا عظما ) ظفر بيغيته ( إنا عرضنا الامانة ) هي الطاعة المعلق بها الفوز فإنها واجبَّ الاداء كَالْامانة (على السموات والارض وألجبال فأبين أنَّ يحملنها) أي هي العظمتها بحيث لوعرضت على هذه العظام وكان الها شعور لأبين حملها ( وأشفقن ) خفن ( منها وحملها الإنسان ) مع ضعفه أي جنسه باعتبار الغالب ( إنه كَان ظلوما ) حيث لم يؤدها ( جَهُولا ) بعظمة شأنها أوأريد بالأمانة ما يعم الطاعة الطبيعية والاختيارية

(ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات) الحَالَمَانِينِ الْأَمَانَةِ (ويتُوبِ الله على المؤمنين والمؤمنات) المؤدين الأمانة ( وكان الله غفورا ) للمؤمنين (رحيما)ېهم.

﴿ ٣٤ ــ سورة سبأ أربع أوخس وخمسون آية مكية ﴾ وقيل إلا آية , وَيرى الذين أوتوا العلم , بسم الله الرحمن الرحيم

( الحمد لله الذي له ) لا لغيره ( ما في السموات وما في الأرض ) من نعمة وغيرها فهو المنعم المختص بكل كماله (وله ألحمد) في الدنيا وله الحمد (في ألآخرة) خصت تفضيلا لهاعلى الزائلة ( وهو الحكيم ) في تدبيره ( الحبير ) بخلقه ( يعلم ما يلج في الأرضُ ) من مطر وكنز وميت ( وما يخرج منها ) من حيوان ونبات ومعدن (وما ينزل من السهاء) من ملك ووحى و نعمة ونقمة (وما يعرج فيها) من ملك وعمل وأبخرة ( وهو الرحيم ) بإمهال العصاة ( الغفور) لمن شاء من الموحدين (وُقال الذين كفرواً لا تأثينا الساعة) إنكاد لجيئها ( قل بلي ) رد لفولهم ( وربي لتا تينكم عالم(١) الغيب لا يعزب(٢) ) لا يغيب ( عنه مثقال ذرة ) زنة أصغر ثملة ( في السموات ولا في الأرض . .

وَكَانَ عِندَاللَّهِ وَجِهَا ۞ يَالَيْهَا ٱلْذِينَ المَوْادَةَ عُواْ اللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِينًا ۞ يُصْلِوْ لَكُوْأَعْمَلَكُمْ وَيَغْيِعْرُ لِكُمْ ذُنُوْبِكُمْ وَمَنْ يُعْلِيهِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَا زَفَوْزًا عَظِيمًا ۞ إِنَّا عَضْنَاٱلْكُمْ ٱنْةَ عَلَى ٱلسَّمُو وَالْأَرْضِ وَلِلْحِيالِ فَأَيْنَأَن يَحِيلُنَهَا وَأَشْفَقْنَ يَهَا وَحَمَلَتَا ٱلْإِنسَاءُ انَّهُكَانَ طَلَوُمَّاجَمُوْلًا هَايْعَنْ بَالْمُثْ ٱلْنَفَعَ مَن وَٱلْعَنْ عَدَ كَانَاللَّهُ عَلَى فُورًا رَّحِيمًا ١٥ أتُخذُ يَنْهَ الَّذِي لَهُمَا فِي السَّمَوَ بِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَلِهُ ٱلْمُسَتَدُ فِي الْيَوَةُ وَهُوَا لِحَيْدُ وَلَنِي رُن يَعْلَمُ مَا يَلِمُ فِياً لَأَرْضِ وَمَا يَغْنِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّكَمَاءَ وَمَا يَعْرِجُ فِهُ أَوَهُ وَالزَّحِيدُ ٱلْغَنُورُ ۞ وَقَالُالْدِينَ كَفَنَرُواْ لَامَالِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلِّورَةِ لَتَالِينَكُ عَلْيِهِ الْعَنَّ لَايَعُرُبُ عَنْهُ مِنْقَالُ ذَرُوْ فِالسَّمَوْ بِي وَلَا فِالْأَرْضِ

<sup>(</sup>١) علام: بتشديد االام. (٢) يعزب: بكسر الااي .

ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ) رفعا بالابتداء لابالعطف على مثقال لقوله ( إلا في كتاب مبين ) بين هو اللوح (أيجزى الدين امنوا وعملوا الصالحات ) علة لجيئها (أوائك لهم مغفرة ورزق كريم ) في الجنة (والذين سعوا (١) في آياتنا ) بالإبطال (معاجزين (٢)) مسابقين انا ظانين أن يفوتونا (أوائك لهم عذاب من رجز ) سيء العذاب (أليم ويرى) بالإبطال (معاجزين (٢)) مسابقين انا ظانين أن يفوتونا (أوائك لهم عذاب من رجز ) سيء العذاب (أليم ويرى) يعلم (الذين أوتو العلم ) من الصحابة أو مؤمني أهل الكتاب أو الاعم منهما (الذي أنزل إليك من ربك ) القرآن (هو الحق ويهدى إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا ) بعضهم لبعض (هل ندلكم على رجل ) أي محمد (ينبشكم) عنبركم بأمر عجيب (إذا مزقتم كل ممزق ) فرقت أوصالكم كل تفريق وعامل وإذا، مادل عليه (إنكم الي خلق جديد) أي

TO TOO

وَلاَاصَعَرُين ذَلِكُ وَلاَآكَ عِبْمُ الآفَى كَتَلَيْهُ بِينِ فَلَيْ يَعْلَقُ لَكُونَ وَكَلَيْهِ فَالْمَدِيْ وَكَلَيْهُ وَكِنْ وَكُونِهِ فَكُونِهُ وَكَلَيْهِ فَالْمَدُونَ وَالْمِلْهُ وَكَلَيْهُ وَكُونَا لِللّهُ وَكُونَا لِللّهُ وَكَلَيْهُ وَكُونَا لِللّهُ وَكُونَا لِللّهُ وَكُونَا لِللّهُ وَكُونَا لَكُونَا لِللّهُ وَلَيْكُونَا لِللّهُ وَكُونَا لَهُ وَكُونَا لَكُونَا لَهُ وَكُونَا لَكُونَا لِلْكُونَا لِلْكُونَا لِلْمُونَا لِلْكُونَا لِلْكُلُونَا لِلْكُونَا لِلْكُونَا لِلْكُونَا لِلْكُلُونَا لِلْكُلُونَا لِلْكُلُونَا لِلْكُلِكُونَا لِلْكُلُونَا لِلْكُلُونَا لِلْكُلِكُونَا لِلْكُلُو

تَبَعْثُونَ ( أَفْتَرَى عَلَى اللَّهَ كَذُّبًّا ) استَعْنَى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل (أم به جنة) جنون يخيل له ذلك فيهذى به واحتج بمقابلتهم إياه بالإفتراء مع عدم اعتقادهم صدقه على ثبوت واسطة بين الصدق والكذب ورد بأن الكذب أعم من الافتراء ( بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والصلال البعيد) عن الحق ( أفلم يروا إلى مابين أيذيهم وما خلقهم ) ما أحاط بحوانبهم ( من الساء والآرض ) فيستدلون سِماعلى قدرته ﴿ إِنْ نَشَأَ نُحْسَفُ بِهِمَ الْأَرْضُ أُونُسَقَطَ عليهم كسفا (٣)) قطعة (من السهاء) الكفرهم (إن في ذلك) الذي يرونه ( لآية) لدلالة ( لـكلءبد منيب ) راجع إلى ربه ( ولقد آ تينا داود منا فضلا ). على غيره بالنَّبوة والكتَّاب ( ياجبال أوبى ) ارجعي (معه) التسبيح وذلك إما يخلق صوت فيها أو بيعثها له على التسبيح إذا تفكر فيها أو يسرى معه حيث سار ( والعابر ) عطف على محل حبال أي ودعو ناما تسبح معه ( وأانا له الحديد) فصار في يده كالشمع يعمل به ماشا. (أن) أمرناه بأن أو أي ( اعمل سابغات )

<sup>(</sup>١) دسمو» في سبأ «وعتو» في الفرقان ، «وجاؤا» «وباؤ» أينما وفع بدون الالف من المستثنيات اه مقنع (٢) معجزين: بتشديد الجيم بالكسر (٣)كسفا « بسكون السين » (٤) الرياح

(كالجواب (۱)) جمع جابية حوض كبير تبعد عن الجفنة ألف رجل (وقدور راسيات اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادى الشكور) المجتهد في أداء الشكر بجنانه ولسانه وأركانه (فلما قعنينا عليه) على سلمان (الموت مادلهم على موته إلا دابة الارضة (تأكل منسأته (۲)) موته إلا دابة الارضة (تأكل منسأته (۲)) عصاه (فلماخر تبينت الجن) علمت (أن لوكانوا يعلمون الغيب) كما يزعمون لعلموا موته ولو علموه (مالبثوا) بعده سنة (في العذاب المهين) العمل الشاق (لقدكان اسبأ في مسكنهم (۲)) باليمن (آية) دالة على كمال قدرة الله وسبوغ نعمه (جنتان عن يمين وشمال) جماعتان من البساتين جماعة عن يمين بلدهم وجماعة عن شماله ، كان كل جماعة لتداينها وسبوغ نعمه (جنتان عن يمين وشمال) جماعتان من البساتين جماعة عن يمين بلدهم وجماعة عن شماله ، كان كل جماعة لتداينها

جنة واحدة (كلوا منرزق ربكم واشكروا له )نعمته (ﷺ) ( بلدة ) هذا بلدة ( طبية ) نزهة ( ورب غفور فأعرضوا) عن الشكر ( فأرسلنا عليهم سيل العرم ) سيل المطرألشديد أوالجَرِدْ لأنه نقب سكراً (؛) عملتُهُ بلقيس لمنع الماء أو واد أتى السيل منه أو المسناة التي يمسك المساء جمع عرمة وهي الحجارة المركومة ( وبدلناهم بحنتيهم جنتين ذواتي ) تثنية ذوات مفرد عَلَى الْأَصَلُ وَلَامَهُ يَاءُ ( أَكُلُ ) ثَمَرَ ( خَطَ ) هُو كُلُ أبت فيه مرارة أوكل شجر لاشوك له أو الأراك ( وأثل وشيء من سدرقليل ذلك جزيناهم بماكفروا وهل تجازي إلا الكفور (٥) ) معطوفان على الأكل لاعلى خمط إذ لاأكل الأثل وهو ألطرقاء وتقليل السدر لطيب ثمره وهوالنبق ( وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيهما ) بالماء والشجر وهي قرى الشام التي يتجرون إليها ( قرى ظاهرة ) مثو اصلة من اليمن إلى الشام (وقدرنا فيها السير) بحيث يقيلون في قرية ويبيتون فى أخرى إلى انقطاع سفرهم وقلنا ( سيروا

كَالْجُوّابِ وَهُدُورِدَاسِينَ عِنَاعَلَمُواْءَالَ دَاوُدَسُكُورُو فَلَكُورُو الْسَيْعِ الْعَرْفِيالُونِ مَا دَلْمُدُولُو الْمَالُولُونَ الْمُدْعَالُ مُونِهِ عَلَا وَالْمَالُولُونَ الْمَدْعَالُ الْمُرْفِقِ الْمَدْعُولُ الْمَدْعُولُ الْمَدْعُولُ الْمَدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمَدْعُولُ الْمُدُولُ الْمُدْعُولُ الْمَدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمَدْعُولُ الْمُدْعِمُولُ الْمُدْعِمُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعُولُ الْمُدْعِمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

فيها ليالى وأياما ) متى شئتم من ليل أونهاد (آمنين ) من المخاوف والمعناد (فقالوا ربنا باعد (٦) بين أسفارنا ) إلى الشام سألوه أن يجعلها مفاوز ليتطاولوا على الفقراء ركوب الرواحل وحمل الزاد (وظلموا أنفسهم ) بالمكفر والبطر ( فجعلناهم أحاديث ) لمن بعدهم واتخذهم مثلا يقولون تفرقوا أيدى سبا (ومزقناهم كل بمزق ) فرقناهم في البلادكل تفريق (إن في ذلك ) المذكود (آلايات لكل صباد ) عن المعاصى (شكود ) على النعم (ولقد صدق (٧) عليهم ) أى بني آدم أو أهل سبإ (إبليس ظنه ) في ظنه أويظن ظنه (قانبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كمان له عليهم من سلطان ) تسلط بوسوسة (إلالنعلم ) علما يترتب عليه الجزاء (من يؤمن بالآخرة بمن هو منها في شك ) إلا ليتميز المؤمن من الشاك فيجاذى كلامنهما (وربك على كل شيء حفيظ ) رقيب (قل الكفاد مكة (ادعوا الذين زعمتم ) زعمتموهم آلمة (من دون الله لا يملكون مثقال ذرة ) من خير وشر (في السموات . . .

<sup>(</sup>۱) كالجوابى (۲) منسانه منسانه : بفتح الميم (۳) لسبا حق في مساكنهم (٤) سكراً « بكسر أوله » سداً (٥) يجازى إلا الكفور « بضم الراء » (٦) ربنا « يتشديد الباء بالفم » باعد « بفتح العين والدال » بعد « يتشديد المين بالفتح » (٧) صدق : بتخفيف الدال عليهم « بضم الهاء » (٤) كانت « الشك »

ولاً في الأرض ) ذكرًا تعميها للنني أولان آ لهتهم منها سماوية كالملائكة والكواكب ومنها أرضية كالأصنام ( ومالهم فيهما من شرك ) شركة ( ومَّاله منهم من ظهير ) معين على شيء ( ولاتنفع الشفاعة عنده ) رد لقولهم في آ لهمتهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله ( إلا لمَن أذن له ) أن يشفع أو أذن أن يشفع له ( حتى إذا فزع (١) ) كشف الفزع ( عن الحوبهم ) بالإذن وقيل الضمير للملائكة (قالوا) قال بعضهم لبعض (مآذا قال ربكم) في الشفاعة (قالوا الحق) أي قال القول الحق وهو الإذن بها لمن ارتضى (وهو العلى) بقهره (الكبير) بعظمته (قل من يرزقكم من السموات والأدض) إاراما لهم فإن تلعثموا (قل الله ) إذ لاجواب غيره ولايسعهم إنكاره ﴿ وإنَّا أُورِّيا كُمْ لُعَلَّى هَدَى أُوفَى ضلال مبين ﴾

وَلَافِيْ لَأَرْضِ وَمَا لَمُنْدِفِيهَ مَا مِنْ شِرْكِ وَمَالَهُ مِنْهُمِ مِنْ ظَهِيرِ ۞ وَلَا نَنفَ ٱلشَّفِظَكَةُ عِنْدُهُ وَلِإِللَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى الْأَفْرِعَ عَنْ قَلُوبِ مِيمَّةَ الْوَلْمَا ذَا فَالَ رَيُكُمُّ قَالُواْ الْمُثَّ وَهُوَالْعِيلُالْكِيبُرُ۞ ۖ فَأَن رَزُنُهُ كُمِينَ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْمِينَ ثُلِالَدُ مُوالْآ أَوْلِيَا كُورُلْمَا لَهُ مُنْكَا فِي سَكَلِ الْمِينِ ٥ قُلْلَاثُسُكُلُونَ عَيَّا أَجْرَهُنَا وَلَانْسُنَا فَعَنَا مَعْلُونَ ۞ فَأَلْجَغَمُعُ بَيْنَكَا رَبُنَا أُمْزَيْفَ مُرِينًا إِلَيْنَ وَهُوَ ٱلْفَكَاحُ ٱلْمَلِيدُ ۞ فَالْأَرُووْ كَالَّذِينَ لَلْقَنْمُ بِدِ عَشْرُكَاةً كَلَاَّبُلْ فُوَاللَّهُ ٱلْعَرِيزُ لِحَيْدُ ٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكُ ٳ؆ػۜٲۏؙڎؙٳٚڬٵڛڔٙۺؽڒٷؽۮڽۯٷڵڮٷؘڴڬڎڒٲڬٵڛڵؽػۅٛڎ۞ وَيَقُولُونَ مَنَىٰ كَنَاٱلْوَعُدُ إِن كُنْدُرْصَلْدِ فِينَ۞ قُل أَكْرِيْمِ عَادُ يُوْمِ لَاتَشْتَذْفِرُونَ عَنْهُ سَاعَةُ وَلَاشَنَعْدِمُونَ ۞ وَقَالَالَّذِينَ كَعَدُوا كَن فَيْضِ كَبِهَ فَا الْفُسْزَانِ وَلَا فِالْذِي مَدِينَ يَدَيْذُ وَلَوْسَدَ كَالِوْ لَظَالِمُونَ مَوْقُونَ عِندَ رَيِهِهِ مُرَجِعُ مَعْضُهُمْ إِلْاَ مَضِ ٱلْتَوَلَّ عِنْكُ الْلَاِنَ ٱسْنُعَنِّمِ عُوَٰ لِلَّذِينَ السَّنَكُمِرَ وَالْوَلَا ٱنْكُمَا كُنَّا مُؤْمِنِينَ ۞ قَالَ ٱلَّذِينَ السَّتَكُبَرُوا لِلَّذِينَ اسْنُصْعِفُوا أَخْرُصَدَ ذَنَّكُوعَنِ الْمُدَىٰ بَعْدَ إِذْ يَهَاءَكُمْ بَلْكُ نُدُمُ مِينَ ۞ وَقَالَ لَإِينَ أَسْنُصْمُ عِنْوَ اللَّهِ بِنَ

والإبهام إنصاف من الحصم وتلطف به مبكت أثوهو أبلغ من التصريح بمن هو على هدى ومن هو في ضلال ( قُلَ لانسألون عَمَا أجرمنا ولا نسأل عمانعملون ) فيه زيادة إنصاف (قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح) يحكم (بيننا بالحق) فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار ( وهو الفتاح ) الحاكم ( العليم ) بالحسكم بالحق ( قل أروني ) أعلموني ( الذين ألَّفتُم به شركًا ، ) في استحقاق العبادة (كلا) ردع لهم ( بل هو الله العزيز) الغااب بقدرته ( الحكم ) في تدبيره فلا إله غيره ( وما أرسلناك إلاكافة للناس بشيرا ونذيرا ) إلا رسالة عامة ( واكن أكثر الناس لايعلمون ) ذلك والجزاء (إنكنتم صادقين) فيه يامعاشر المؤمنين ( قل الح ميعاد يوم ) مصدر أو اسم زمان إضافته بيانية ر لاتستاخرون عنه ساعة ولاتستقدمون )وهو يوم القيامة سالوا تعنتافاً جيبوا بالتهديد (وقال الذين كفروا ) من أهل مكة ( لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ) أي تقدمه كالتوراة والإنجيل

المتضمن للبعث أوصَّفة محمدصليالله عليه وآله وسلم ( ولوترى إذ الظالمون موقو فون عند ربهم ) للحساب (يرجع بعضهم إلى بعض القول ) يجادلون ( يقول الذين استضعفواً ) الانباع ( للذين استكبروا ) القادة ( لولا أنتم ) صدرتمونا عن الإيمان ( لكنا مُؤْمنين ) بألله ( قال الذين استكبروا للذبن استَضعفوا أنحن ) إنكار أي مأنحن ( صدَّدنا كم عن الهدى بعد إذ جاءكم بلكنتم قومًا مجرمين ) بإعراضكم عن الهدى ( وقال الذين استضعفوا للذين . . .

استكبروا بل مكر الليل والنهار) ود لإضرابهم أى لم يصدنا إجرامنا بل مكركم بنا ليلا ونهاراً صدنا (إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً) شركاء وأضيف مكر إلى الظرف اتساعا (وأسروا الندامة لما رأوا العذاب) أخفاها الفريقان خوف الفضيحة أو أظهروها فإنه للعندين (وجعلنا الأغلال فى أعناق الذين كفروا) وضع موضع الصمير إيذانا بموجب الجعل(هل يجزون إلا ماكانوا يعملون) إلا جزاء عملهم (وماأرسلنا فى قربة من نذير إلاقال مترفوها) رساؤها المتعمون خصوا بالذكر لائهم أصل فى العناد وهو تسلية للنبي (إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا خن أكثر أموالا وأولاداً) فنحن أكرم عند الله منكم (ومانحن بمدّبين) لذلك (قل) رد عليهم (إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر ) يوسعه ويضيقه بحسب المصالح لالكرامة وهوانُ ( ولكن أكثر النَّاس لايعلمونَ ) ذلك (وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلني ) قربي أى تقرباً ( إلا ) الكن ( من آمن وعمل صالحا ) أو استثناء من مفعول يقربكم أى مايقرب أحداً إلا المؤمن الصالح المنفق ماله فى البر والمعلم ولده للخير أورمن، فاعلة تحذف مضاف ( فأوائك لهمجسزاه العنعف (١) ) أي يجازوا الصعف إلى العشر، وأكثر من إضافة المصدر إلى مفعوله (إيما عملوا وهم في الغرفات (٢) آمنون)من كل مكروه (والذين يسعون فى آياتنا ) بالإبطال ( معاجزين (٣) ) مسابقين لنــا ظانين أن يفوتونا أومعجزين مثبطين عن الخير ( او اللك فى العذاب محضرون قل إن ربى يبسطالرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له) لشخص واحد فيحااين وماسبق اشحصين فلا تكرير ( وما أنفقتم من شيء ) نی الحیر (فہو بخلفه) عاجلا وآجلا (وہو خیر الرازةين ) لأنه الرازق حقيقة وغيره واسطة ( ويوم يحشرهم (٤) جميعا )المشركين ( ثم يقول(٥) للملائكة

أهؤلاء إياكمكانوا يعبدون) توبيخا للمشركين (قالوا سبحانك) تنزيها لك عن الشريك (أنت وابينا)الذي نواليه (من دونهم بل كانوا يعبدون الجن) الشياطين بطاعتهم لهم في عبادتهم لنا (أكثرهم بهم مؤمنون) مصدقون فها يزينون لهم (فاليوم لايملك بعضكم لبعض نفعا ولاضرآ) إذا لامر فيه لله وحده خطاب للملائكة والكفرة (ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون) عنادا (وإذا تتلي . . .

<sup>(</sup>١) جزاء : بتنوين الهمزة بالفتح الفسف : ينم الفاء (٢) الفرفه : بسكون الهاء (٣) معجزين : بتشديد الجيم بالكسر

<sup>(</sup>٤) نحشرهم (٥) تفول

عليهم آياتنا بينات قالوا ماهذا ) أى محمد ( الارجل يريد أن يصدكم عماكان يعبد آباؤكم ) بالدعاء إلى اتباعه ( وقالوا ماهذا ) أى القرآن ( إلا إفك ) كذب ( مفترى ) على الله ( وقال الذين كفروا للحق ) أى القرآن ( لما جاءهم إن هذا الاسحر مبين ) بين وفى التصريح بكفرهم وحصرهم الحق فى السحر مبادهة نجيته بلا تأمل أبلغ إنكار وتعجيب ( وما آتيناهم من كتب يدرسونها ) تصحح لهم الإشراك ( وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ) يأمرهم به فلا مستند لهم سوى التقليدوالعناد ( وكذب الذين من قبلهم ) كما كذبوا ( وما بلغوا ) أى هؤلاء (معشارما آتيناهم ) عشر ما أعطيناهم أولئك من الدلالة ( فيكذبوا رسليف كيف كان نكير (١))

F717 造道

إنكارى عليهم بالتدمير فليحذر هؤلاء مثله (قلإنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله ) تهموا بالأمرله بجانبين الهوى (مثنى وفرادى ثم تتفكروا ) في أمر مجمد نتعلموا ( مابصاحبكم منجنة (٢) ) جنون ( إن هو إلا نذير لكم بين يدى ) قدام (عداب شديد ) في القيامة (قل ماساً لتكمن أجر) على التباييغ (فهولكم إن أجرى (٣) إلا على الله وهو على كل شيء شهيد) مطلع يعلم صدق (قل إن دبي يقذف بالحق) يلقيه إلى أنبيا ثه أو يرى به الباطل فيدمغه (علام الغيوب(٤) قل جاءالحق) الإسلام ( وماييدي. الباطل ومايعيد ) أى يزهق الكفر ولم يبق له أثر لابدءاً ولا إعادة (قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي ) أي وبال إصلالي عليها ( وإناهتديت فيما يوحي إلى دبي (٠)) من الهدى تفضلا (إنه سميع) للأقوال (قريب) لاتخنى عليه الاحوال(ولوتري إذفزعوا) عندالموت أو البعث أو يوم بدر ارأيت نظيمًا ( فلا قوت ) فلايفوتوننا (وأخذوا من مكان قريب) من ظهر الارض إلى يطنها أومن الموقف إلى النار وعنهم



<sup>(</sup>۱) نكيرى: اصل (۲) جنة (۳) أجرى: بىكون اخره (٤) النيوب: بكسر النين (٥) ربى: ينتج اخرة (٦) التناؤش: بضم الهمزة وسكون الشين

## ﴿ ٣٥ ــ سُورة الملائكة خمس أو ست وأربعون آية مكية ﴾

( بسم الله الرحمن الرحيم )

(الحمد لله فاطر السموات والأرض) مبتدعهما وألفطر الشقكا أنه شَّق،منهما العدم ( جاعل الملائكة رسلا) إلى أنبيانه (أوَلَى أَجْنُحَةُ مَثْنَى وَثَلَاثُ وَرَبَّاعٍ ) يَنْزَلُونَ بِهَا وَيُعْرَجُونَ ( يَزْيُدُ فَى الْحَلْقُ ) في الْمُلَانُكُةُ وغيرهم (مايشاءُ ) منحسن اُلوجه والصوت ( إن الله على كمل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة )كرزق وصحة وعلم وأُنبُوة ( فلانمسك الهــا ومايمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم) في فعله ( ياأيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ) احفظوا

وأدوا حقها بشكر مولاها قولا وعملا واعتقادا ( عل من خالق غــــير (١) الله يرزقـكم من السهاء والأرض ) إلا الله ( لاإله إلا هو فأني تُوفكون ) فنأين تصرفون عن توحيسده فتشركون منحوتكم به ( وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك ) فاصبركما صبروا تسلية اه صلى الله عليــه وآ اه وسلم (وإلى الله ترجع (٢) الأمور ) فيجازى الصابرينُ والمكذبين ( ياأ باالناس إن وعدالله ) بالبعث وغيره (حق فلا تغر نكم الحياة الدنيا ) فيلهيكم التمتع بهاعن الآخرة ( ولا يغرنكم بالله الغرور ) الشيطآن بأن فاتخذوه عدوا ) ولا تطبعوه واحذروه (إنا يدعو حزبه ) أنباعه ( ايكونوا من أصحاب السعير ،النار المسعرة ( الذين كفروا الهم عذاب شديد والذَّين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجركبير) وعيد لحزبه ووعد لحزب الله و أفن زبن اله سو ، عله ) زينه له الشيطان فغلب هواه على عقله ر فرآه (٣) حسنا ) وخبر من كن اهتدى بهــــــدى الله بدلالة

(٢٠) سُولةِ فَتَا غِرْمِكُونَهُ وأينانها مع نزلت بملا لفرفات الحتذيلة فاطرالتتن بدوالأنض كاعا المكتك فَذِيرُهُ مَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن زَّحْمَذِ فَلَا مُسِيكَ لِمَا وَمَا مُسِكَ فَلَا لَهُ مُنْ يَعْلِيهُ وَمُعَوَّالُمَذِ بُنَ الْحَكِيمُ ۞ تَتَأَيْبَا النَّاسُ لَ ذَكْرُوا نِمُتَ أَلَّهُ عَلَيْهُ كُمُ مِنْ أَمِنْ خَلِيفَ غَيْرًا لِلَّهِ يَرَّذُونَكُمْ مِنَ السَّمَاءُ عَالْأَرْمِينَٰ لَا إِلَهُ الْمُوْعَالَيْنَةُ فَكُونَ © وَإِن بُ<del>سَكِ</del>يْدُولَا فَعَدُ كُذِبَتْ رُسُلُ مِن مَهَا لِكُ كَالْلَ لَلْهُ زُنِحَكُمُ ٱلْأُنُورُ ۞ يَأَيْبُ الْفَاسُولَ فَ وَعَدَا لَدَّيَّ حَنَّ فَلَا نُغَرَّ كُوا أَخْتِوا وَ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّ كُو إِلَيْمَا لَغُرُورُ ۞ الَالشَّكُ طَلَنَ لَكُوْعَدُونَا تَغِذُونُ عَدُولًا ثَمَا يَدْعُوا حِزْيَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَبُ السّيعَيرِ ٥٥ الْذِينَ كَفَرُواْ كَمُدْعَاٰ لِيُسْدِيدُ يُكُوَّ الَّذِينَ امَنُواْ وَعَدِيلُوا العَيْلِ عَنْ لَلْمُ مَغْيِرَةُ وَأَجْرُكِ بَرْ ۞ أَفَنَ زُيْنَ لَهُ مُوَوْعَمَلِدِ وَقَاهُ حَسَنًا فَإِنَّا لِلَّهَ يُعِيدُ لَهُ رَبِيشًا ۚ وَيَهُدِي مَن يَشَّاهُ

( فإن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء ) يخذل من لاينفعه اللطف ويلطف بمن ينفعه . . .

<sup>(</sup>١) غير (٢) ترجع : بفتح أوله وكسر الجيم (٣) فراه : بكسر اخره ،فراه بغم اخره

( فلا تذهب (١) ) تهلك ( نفسك عليهم (٢) ) على المزين لهم ( حسرات ) اغتماماً بكفرهم وغيهم ( إن الله عليم يما يصنعون)فيجازيهم به ( والله الذي أرسل الرياح(٣) فتثير سحابا ) تهيجه (فسقناه) إلتفات إلىالتكلم يفيدالاختصاص ( إلى بلد ميت (١) فأحييناه به ) بمائه ( الأرض بعد موتها ) يبسها (كذلك النشور ) أي مثل إحيا. الأرض إحيـا. الأموات ( من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ) اى فليطلبها من عنده بطاعته لأنهًا له كلها ( إليه يصعد السكلم الطيب) هو التوحيد ( والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون ) المكرات (السيئات ) بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم (لهم عذاب شدید) جزاء مکرهم ( ومکر آولئك هو یبور) یبطل ولاینفذ"( والله خلفکم من تراب) بخلق آدم منه (ثم مُن أطفة ) بخلق نسله منها ( ثم جعلکم أذواجا ) ذكوراً وإنا ثا

فَكَ لَذْ هَبُ نَفْسُلُ عَلَيْ فِي حَسَرٌ إِنْ إِنَّا لَذَ عَلِيكُم مَا يَصْبَعُونَ ٥ وَاقَهُ ٱلَّذِي ٓ كَرْسَلَ ٱلرِّيْحَ فَلْنُهُ رُسَعًا أَمَا فَسُفْنَهُ لِمُ إِلَى بَلَيْمَ يَسْلُواً فَعَيْنُ بهِ ٱلْأَرْضَ يَهِمْ دُمَوْ بِهِ ۗ كَذَلِكَ ٱلنَّشُورُ ٥٥ مَن كَانَ يُرِيُّوا لَمِكُوَّ فَلِقَوْالْمِنْ أَجِيعُ النَّهِ يَصْعَدُ الكَيْلِ الطَّيْبُ وَالْتَسَلُ الصَّالِحُ رَفَعُهُ وَ وَالْذِينَ بَعْكُرُ وَزَالَسَتَ بَاكِ لَكُ مُعَنَّاتُ شَكَّدٍ يَدُّوَّمَكُمُ أُولَٰلِكَ مُوسَبُولُ ۞ۅؘٲڐڎؙڿٙڵۼٙڪٛ؞ؠٞڹڔؙڮڎؠٞڹڹٛڟڡۜڎڒؙڗڿٛػڴڴۯؖڵۅٙڮڴ۠ۄٙٵ عَنِيهُ لِمِنْ أَنَيَّ وَلَا نَصْتَمُولًا بِعِلْهِ مُوكَالِعُ تَرْمِن ثُمَّتَكُرُ وَلَا يُنفَصُ مُزْعُمُومَوا ؟ فِيسَنَنِ أَنْ ذَٰلِكَ عَلَىٰ اللهِ يسَيَرُون وَمَايَسَنُوعُ الْحَرَانِ هَٰذَا عَذْكُ فُوٓ آكُ سَآيِعٌ شَرَا بُهُ وَهَٰذَا مِلْوَا أَجَاتُمُ ۖ وَمِنْ كُلِ أَلْكُ لُونَ كَنْ المِرْقُ وَسَّمَةً عُونَ حِلْيَةً لَلْسَوْتُهَ وَرَى الْسُلْكَ فِيهِ مُولِينَ لَنَهْنَوُايِن فَصَ لِهِ وَلَمَا لَكُ مُنْفَكِّرُونَ ۞ يُويُجُ ٱلْيَلْ فِي النَّهَادِ وَنُولِهُ النَّهُ مَا رَفِيا لَيْنُ إِلَيْنُ مُنْ وَالْفَيْرَكُ لَأُنَّمُ مِن الْمُحَلِّي مُستَخُ زَلِكُ مُاللَّةً رَبُحُ لَهُ الْسُلْكُ وَالْذِينَ تَذُعُونَ مِن دُونِهِم مَا يَلِكُونَ مِن قِطْمِيدِ ١٤ إِن نَدْعُوهُ مُلَّا يَسْمَعُواْدُمَّا أَكُرُ وَلُوسِيمُواْ

( وماتحمل من أنثى ولاتضع إلا بعلمه ومايعمر من معس ) ما يزادني عمر من يطول عمره (ولا ينقص(٥) من عمره إلا في كتاب اللوح أو علمه تعالى (إنذلك) المذكور ( على الله يسير ) مين ( ومايستوى البحران هذا عذب فرات) شديد العذوبة (سأتغ شرابه) في الحلق هني. ( وهذا ملح أجاج )شديد الملوحة وهذا مثل للمؤمن والكافر (ومنكل) منهما (تأكلون لحاطريا ) هو السمك (وتستخرجون) من الملح أو منهما (حلية تلبسونها) هي اللؤلؤ والمرجأن ( وترى الفلك فيه ) فى كل منهما ( مواخر ) تمخر الماء أي تشقه بحربها ( لتبتغوا من فعنله ) بالركوب للتجارة ( ولعلكم تشكرون ) الشعلىذلك ( يولنجالليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر لل بحرى لاجلمسمى) هومنتهى دوره أومدته أربوم القيامة ( ذا يكم ) الفاعل لهذه الأشياء ( الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما علكون من قطمير) قشر نواة ( إن تدعوهم لايسمعوا دعاءكم ولوسمعوا)

فرصًا ( مااستجابوا لكم ) لانهم لايملكون شيئًا ( ويوم القيامة يكفرون بشرككم ) بإشراككم أي يبرؤن من عبادتكم إياهم ( ولاينبئك ) يخبرك بمقيقة الحال . . .

<sup>(</sup>١) نذهب : بضرأوله وكسرالهاء (٧) نفسك : بنتج السين عليهم بضمالها، (٣) الربيح (٤) ميت: يسكون الياء (٥) ينقس «بفتجأوله»

(مثل خبير) بما يخبرك وهو الله العليم بالحقائق ( ياأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ) في كل حال ( والله هو الغني ) عن كُلُ شيء ( الحميد ) المستحق للحمد ( إن يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ) لـكم ( وماذلك على الله بعزيز ) بصعب (ولانزر وازَّرةً ﴾ لأتحمل نفس آئمة (وزرُ) نفس (أخرى وإن تدع) نفسُ (مثقلة ) بالوزر (إلى حمالها ) إلى وزرها أحدا المحمل أبعضه ( لايحمل منه شيء ولوكان ) المدعو ( ذا قربي ) قرابة ( إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ) غائبين عن عذاً به أوعن الناس في خلواتهم ( وأقامو ا الصلاة ومن تزكى ) تطهر من الآثام ( فإنما يتزكى المفسه ) إذ نفعه لهما ( وإلى الله المصير ) فيجازى بالعمل( ومايستوىالاعمى والبصير )الكافر والمؤمن ( ولا الظلمات )الكفر (ولاالنور)

يفسره (سود) إذ التأكيد متاخر عن المؤكد (ومن الناس والدواب والآنعام مختلف ألوانه كذلك )كاختلافالشمار والجبالُ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى الله مَن عَبَادَهُ العَلْمَاءُ ﴾ العَارَفُونَ به لا الجمالُ وفي الحديث و أعلمكم بالله أخوفكم له ، وقصدَ حس

الإيمان ( ولا الظلولا الحرور ) الجنةوالنار وتكرير لالزيادة تأكيدالنفي ومايستوى الاحياء ولاالاموات مثل المؤمنين والكفار ( إن الله يسمع من يشا. ) من هو أهل (وما أنت عسمع من في القبور) أي الكفار المشابهين للموتى ( إنَّ ) ما ( أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق ) محقين أو محقا أو إرسالا متأبسًا بالحق ( بشيراً ) لمن أطاعك ( ونذيرا ) لمن عصاك ( وإن من أمة إلاخلافيها نذير ) وصى ينذرها ويفيد عدم خلو الزمان من حجة ( وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاء تهم رسلهم بالبينات ) بالمعجزات المصدقة لهم (وبالزبر )كصحف إبراهيم (وبالكتاب المنير )كالتوراةوالإنجيلأو أريدهما واحدوالعطف لاختلاف الوصفين( ثم أخذتالذين كفروا فكيف كان نكير (١) إنكاري بتدميرهم ( ألم تر أن الله أنزل من السهاء ماء فأخرجنا ﴾ التفات إلى التكلم ( به ثمرات مختلفا ألوانها ) أصنافهاأوهيئتها من صفرة وحرة وغيرهما ( ومن الجبال جدد )جمع جددالحطة والطريقة أى خطط وطرائق (بيض وحمر مختلف ألوانها ) بالشدة والضعف ( وغرابيب ) عطف على جدد أي ومنها شديدة السواد لاخطط فيها وهي تأكيد لمضمر

مِثْلُ جَنيرِ ﴿ وَيَأَيُّهُا النَّاسُ أَنشُوا لَلْتُ عَرَّاءُ لِلَّالَّةُ وَاللَّهُ مُوَّالْفَكِينُ ٱلْمِيْدُ ﴿ وَاللَّهُ أَيْذُ هِ بَكُرُ وَكَأْنِ بِخَلْنِ جَدِيدٍ ۞ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَيْدِينِ۞ وَلَا نُزِدُ وَازِرَهُ ثِوِذُوا أَخُرَيُّ وَإِن مَنْ عُمَنْ عَلَمُ إِلَّ مِنْ لِهِمَا ڵٳۼؙڬڵؙٙڡؽ۬هؙۺؙؿٞٷٚۏٙڪانٙۮؘٲڠۯؙێؚٳۧؠؖٛٵؽؙڹۮؚۯٲڵڎۣڽڹؘڲؚ۬ۺۏۯ۫ڒؠؙٞٞۿ إَلْفَيْتِ وَأَقَامُواْ الصَّلَوَةُ وَمَنَ نَرْكَمْ فَإِمَّا يَسَرَّكُ لِنَفْسِةُ وَإِلَا لَهُ الْمُعِيدُ @ وَمَا يَسْتَوَى الْأَعْنَى وَالْبَصِيرُ ۞ وَلَا الظَّلَاثُ وَلاَ ٱلنُّورُ۞ وَلَا ٱلظِّلْ وَلَا ٱلْحَيْرُورُ ۞ وَمَا يَسْنَوِي ٱلْآخِبَآ وَلَا ٱلْكَتُونَةُ إِنَّا لَدَّهُ يُسْمِعُ مَن لِينَا أَوْ وَمَا أَسْنَا يُسْمِعِ مَن فِي ٱلْفَهُونِ @ إِنَّا نِنَالِاً ثَذِيرٌ ۞ إِنَّا أَرْسَالْنَاكَ إِلْمَ خِيشِيرًا وَيَذِيرًا وَإِن مِنْ أَمَّاذٍ الآخَلَافِيهَا يَدَيُّ وَانَكِذَ بُوكَ فَقَدْكَذَبَا ٱلْذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَاءَ نَهُ وُرُسُلُهُ مِ الْبَيْنَانِ وَإِلَّهُ رُوبَالْحِينَا لِيُنْدِقِ ثُنَدً أَخَذْ ثُالَّذِينَ كُنْرُوا مَكِنَ كَانَتِكِم هَا أَرْزُا زَالَهُ أَسْزَلُهِنَ ألستكآء مآء فآخرت الميئتري تخنيانا أنوئها ومزأني الميدة وَٱلْأَنْفُ مِنْ مُغْسَلِفُ أَلْوٌ نُهُم كَذَلِكُ إِنَّا يَغَشَهُ لِلْقَوْمُ عِسَادِهِ الْعُلَقَالُ



الفاعلية فقدم المفعول . . .

(إنالله عزيز) في انتقامه من أعدائه (غفور) لزلات أوليائه (إن الذين يتلون كتاب الله) يقرؤن القرآن أو يتبعونه بالعمل بما فيه (وأقاموا الصلاة وأنفقوا بمارزقناهم سرا وعلانية) المسنون والمفروض (يرجون تجارة) كسب ثواب بغلك خبران (أن تبور) لن تكسد وان تهلك (أيوفيهم أجورهم) ثواب أعمالهم المذكورة (ويزيدهم من فعنله) على ما استحقوه (إنه محفور) لسيئاتهم (شكور) لحسناتهم (والذي أوحينا إليك من الكتاب) جنسه (هو الحق مصدقا) حال مؤكدة أي أحقه مصدقا (لما بين يديه) لما تقدمه من الكتب (إن الله بعباده لخبير بصير) عالم بالبواطن والغلواهر (ثم أورثنا الكتاب) عبر بالماضي لتحققه راذين اصطفينا من عبادنا) وهم علماء الآمة أوجميعها ، عنهم والغلواهر (ثم أورثنا الكتاب) عبر بالماضي لتحققه راذين اصطفينا من عبادنا) وهم علماء الآمة أوجميعها ، عنهم

عليهم السلام : هي انا خاصة ( فنهم ) من عبادنا أو بمن اصطفينا ( ظالم انفسه ) راجح السيئات ( ومنهم مقتصد ) متساوی الحسنات والسیثات (ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ) راجع الحسنات وقيل الظالم صاحب الكبيرة والمقتصد صاحب الصغيرة والسابق المعصوم وقيل الظالم الجاهل والمقتصد المتعلم والسابق العالم ، وعن الصادق عليـــه السلام : الظالم منا من لايعرف حقالإمام والمقتصد من يعرف حقه والسابق الإمام ، وقدم الظالم لكثرة أفراده ( ذلك هوالفصل الكبير) إشارة إلى الإيراث والسبق ( جنات عدن يدخلونها (١) يحلون فيها من أساور ) بعضها (من ذهب) بیـــان (واؤاؤاً (۲))أی مکلل بلؤاؤ ( ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمدلله الذي أذهب عنا الحزن )الحم للدينوالدنيا ﴿ إِنْ رَبِّنَا الْمُمُورِ) للذُّوبِ ( شكور ) الطاعات ( الذي أحلنا دار المقامة ) أي الإقامة ( من فضله ) من عطائه وتفضله بتكليفنا بما استوجبنا به ذلك ( لايمسنا فيهــــا نصب ) تعب ( ولايمسنا فيها الغوب ) تعب وإعياء إذ لاتكليف

(والذين كفروا لهم ناد جهنم لايقضى) لايمكم (عليهم) بموت (فيموتوا) يستريموا (ولا يخفف عنهم من عذابها) شيء (كذلك) الجزاء (نجزى كل (٣)كفود) شديد الكفر (وهم يصطرخون فيها) يستيغثون بصراخ أى صياح قائلين: (دبنا أخرجنا نعمل صالحاغير الذى كنا نعمل) تحسبه صالحافقد تحقق الان اناخلافه فيقال الهم تو بيخار أولم نعمر كما) عمرا (يتذكر فيه من تذكر) دوى أنهاستون وقيل أربعون وقيل بمائى عشر (وجاءكم النذير) الرسول أو الكتاب أو الشيب أوالعقل أوموت الأهل (فذوقوا فا للظالمين من قصير) يدفع العذاب عنهم (إن الله عالم غيب السموات والارض) ولا يخفي عليه شيء (إنه علم بذات الصدور) بمضمراتها فغيرها أولى بأن يعلمه . . .

<sup>(</sup>١) يدخلونها . بضم أنوله وفتح الحاء (٢) لولوء (٣) يجزى «بضم أوله وفتح الزاي، كل : بتشديد اللام بالضم

(هو الذي جعلكم خلائف في الأرض) جمع خلبف أي تخلفون من قبلكم في التصرف فيها أو يخلف بعضكم بعضاً (فن كفر فعليه كفره) وبال كفره (ولايزيدالكافرين كفره عند ربهم إلا مقتاً) أشد البغض (ولايزيد الكافرين كفرهم إلاخساراً) للآخرة (قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله) أي أصنامكم التي آشركتموها بالله تعالى (أدوني ماذا خلقوا من الأرض) بدل اشتهال من وأرأيتم، أي أخبروني أي شيء منها خلقوه (أم الهم شرك) شركة مع الله (في السموات) في خلقها (أم آتيناهم) أي الأصنام أو المشركين (كتابا فهم على بينة (١)) حجة (منه) بأنا جعلناهم شركاء (بل إن بعد الظالمون بعضهم) أي الرؤساء (بعضا) أي الآنباع (إلا غروراً) باطلا بقولهم

الاصنام تشفعهم ( إنالله يمسك السموات والارض أن تزولًا ﴾ كَرَاهَةُ زُوالهِما أو يمنعهما من الزوال ر ولئن زالْتا إن ) ما ( أمسكهما من أحد من بعده ) بعد الله أو بعد زوالهما ( انه كان حلما ) لايعاجل بالعقوبه ( غفوراً ) للذنوب ( وأفسمُوا )أىقريش قبل بعث عمد صلى أنشعليه وآله وسلم حين سمعوا أن أهل الكتابكذبوا رسلهم (بالله جهد أيهانهم) غايةجهدهم فيها ( لثنجاءهم نذير ليكو ننأهدي من إحدى الأمم) اليمود والنصاري وغيرهم (فلماجامهم نذير) هو عدصلي الشعليه وآله وسلم (ماذا دهم إلا نفوداً) تباعدًا عن الهدى ( استكبارا في الآرض ) مغمول له أو بدل من نفورا ( ومكر السيء (٢))مصدر أضيف إلىصفة معمولة أي وإن مكروا ألمكر السيء (ولا عين) عيط ( المكر السيء إلا بأمله ) وهو الماكز ( فهل ينظرون ) ينتظرون ( إلاسئة (٣) الأواين ) صنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم ( فلن تجد لسنة (٤) ألله تبديلًا وان تجسُّد لسنة (٤) الله تحويلًا ) فلا يبدل بالمذابغيره ولابحولإلى غير مستحقه (أولم يسيروا

مُوالَّذِي بَعَلَمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الْأَرْضِ فَيْ كَرَمْعَلَيْهِ كُمْ وَلَا يَدِيهِ الْكَيْفِينَ لَمُنْ وَلَا يَعْدِينَ لَمُنْ وَلَا يَعْدِينَ لَمُنْ وَلَا يَعْدِينَ لَمُنْ وَلَا يَعْدَيْ وَلَا لَكَيْفِينَ لَكُوْلِهِ وَلَا مَعْنَا وَلَا يَرْبُدُ الْكَيْفِينَ لَمُنْ وَلَا لَكَيْفِينَ لَكُونَ الْمَنْ وَلَا لَكَيْفِينَ الْمَنْ وَلَا لَكُونَ الْمَنْ وَلَا لَكَيْفِيلَ الْمَنْ وَلَا لَكَيْفِيلَ الْمَنْ وَلَا لَكَيْفِيلَ الْمَنْ وَلَا لَكُونَ الْمَنْ وَلَا لَكُونَ الْمَنْ وَلِلْمُ الْمَنْ وَلَا لَكُونَ الْمَنْ وَلِلْمُ الْمُنْ وَلِلْمُ الْمُنْ وَلِلْمُ الْمُنْ وَلِلْمُ الْمُنْفِقِيلُ الْمُنْ وَلِلْمُ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِمُ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِي الْمُنْ وَلِي اللّهُ وَلَا لَكُونَ الْمُنْ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِمُ الْمُنْ وَلِمُ الْمُنْ وَلِمُ الْمُنْ وَلِمُ الْمُنْ وَلِي اللّهُ وَلِمُ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِي الْمُنْ وَلِي الْمُنْ وَلِي الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُلِمُ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُنْ وَلِكُونَ الْمُلْمُ وَلِمُ الْمُنْ وَلِي الْمُنْ وَلِي الْمُنْ وَلِمُنْ الْمُنْفِقِيلُ الْمُنْ وَلِمُ الْمُنْ وَلِمُ الْمُنْ وَلِلْمُ الْمُنْ ال

 <sup>(</sup>١) ببنات (٢) السيء: بغم البعزة (٩) سنت (٤) لسنت

﴿ ٣٦ ــ سورة يس ائتتان أو ثلاث وثمانون آية مكية وقيل إلا آية دوإذا قبيل لهم انفقوا ، ﴾ بسم الله الرحن الرحيم

( يس ) اسم النبي صلى الله عليه وآ له وسلم وقيل يا إنسان وقيل يا سيد ( والقرآن الحكيم ) المحكم أو الجامع للحكم ( إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم ) هو التوحيد ( تنزيل العزيز الرحيم ) بالرفع خبر محذوف والنصب بتقدير أعنى ( لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم ) لم ينذرهم في الفترة رسول بشريعة وإن كان فيها أوصياً م لامتناع خلو الزمان من حجة أو الذي أو شيئا أنذر به آباؤهم ( فهم غافلون ) ولذا أرسلت إليهم (لقد حتى القول) بالعذاب (على أكثرهم فهم

لا يؤمنون) باختيارهم (إنا جعلنا في أعَناقهم أغلالا) مثلوا فى تصميمهم علىالكفر وإعراضهم عن الإيمان بمن غلت أعناقهم ( فهي ) أي فالآيدي الدلول عليها بالغل بحوعة ( إلى الأذقان ) جمع ذقن بحمع اللحيين رفهم مقمحون) مرفوعة رؤسهم لايستطيدون حفظها فأغشيناهم فهم لا يبصرون ) مثلوا في تعاميهم عن الدلائل الواضحة عن منعهم سدان أن يبصروا قدامهم وخلفهم ( وسمدواه عليهم أأنذرتهم أملم تنذرهم لا يؤمنون ) فسر في البقرة(١) ( إنما تنذر ) ينفع إندارك ( من اتبع الذكر ) القرآن تدبر. وعمل به ( وخشى الرحمن بالغيب ) من أمر الآخرة ( فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحى المسسوتى ) للبعث (ونكشب ماقدمو أ) من الطاعات والمعاصى وأثارهم) ما اقتدى مهم فيه بعدهم من حسنة وسيئة ( وكل شيء أحميناه في إمام مبين ُ هو على عليه السلام أو اللوح المحفوظ ( واضرب الهم مثلا أصحاب القرية (٢) ) أنطاكية (إذ جاءهـا المرسلون) رسل عيسي (إذ

أرسلنا [اينهم اثنين ) صادق ومصدق ( فكذبوهماً فعززنا بثالث ) قوينا ( نقالوا ) أى الرسل للكفرة ( إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثانا وما أنزل الرحن من شيء ) رسالة ر إن أنتم .

<sup>(</sup>١) الخلر الآية ٦ منها . (٢) الفرية د بكسر الياء » .

إلا تكذبون) في دعواكم (قالوا ربنا يعلم إنا إليسكم لمرسلون) ذيد تأكيدا ازيادة إنكارهم (وما علينا إلى اابلاغ المبين) البين بالمحجج الواضحة (قالوا إنا تطيرنا) تشاءمنا (بكم) إذا دعيتم كذبا وحلفتم عليه (لئن لم تنتهوا الرجمنكم والممسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم) شؤمكم (معكم) بكفركم (أإن ذكرتم) وعظتم وجواب إن مقدر كتطيرتم (بل أنتم قوم مسرفون) متجاوزون الحد في الكفر (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) يعدو وهو حبيب النجار (قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا) تأكيد الأول بوصف يوجب اتباعه وهو (من لا يسألكم أجرا) على النصح (وهم مهدون) إلى الحق (ومالى(١) لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن بردن الرحمن بضر

لاتغن عني شفاعتهم) التي زعموها رشيئالا ينقذون (٢)) من ذلك الضر ( إنى إذا ) إن عبدت غيره راني ضلال مباین ) بین ( ای آمنت بربکم ) الذی خلفکم فاسمعون(٣) ) اسمعوا قولى رقيل ادخل الجنة) وذلك بعد موته أو قتله ، بشره الرسل به أوحين هموا بقتله فرقع إلى الجنة حيا وحذف المقول للعلم به كأنه قيل ما قَالَ فِي الجِنة ﴿ قَالَ يَالَيْتُ قَرَى يَعْلَمُونَ بِمَا غَفُرِلَى ربي) بغفرانه أو بالذي غفره (وجعلني من المكرمين) تمثى علمهم بحاله ايرغبوا في مثله (وما أنزانا على قومه من بعده ) بعد موته أو رفعه ( من جند من السهاء ) ملائسكة لإهلاكهم كما أنزاناهم أنصرك ( وماً كنا مازاين ) ماصح في حكمنا إنزالهم أو ما أنزاناهم لإهلاك أحد ( إن ) ما ركانت ) العقوابة (إلا صبحة وَاحدة(٤) ) صاح بهم جبرائيل ( فإذا هم عامدون ) ميتون كأنهم كانوا نارا فصاروا رمادا (ياحسرة على العباد ) احضرى فهذا وقتك ( ما ياتيهُم من رسول [لاكانوا به يستهزؤن) بيان أنهم أحقاء بأن تتحسر عليهم الملائدكة والثقلان بسبب استهزائهم الموجب

لإهلاكهم ( الم يروا ) ألم يعلم أهل مكة ( كم أهلكنا قبايهم )كثيراً ( من القرون ) الأمم ( أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لم إن المخففة واللام فارقة وما زائدة وقرىء بالتشديد بمعنى إلا ، وإن نافية ( جميع ) خبركل أى بحمو ع ( لدينا محضرون ) للحساب ( وآية الهم الارض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حا ) جنسه ( فنه يا كلون ) قدم الجماد إيذا نا بأنه معظم النوت ..

<sup>(</sup>۱) ومالى « بسكون الياه » (۲) ينقذوني . (۳) فاسمدوني . (٤) سيحة « بضم الحَره منونا » واحدة « بِضْم الحَره منونا » نه ... المسير شبر

(وجعلنا فيها جنات من نخيل وأغناب) من أنواعهما وخصا بالذكر لكثرة منافعهما (وفحرنا فيها من العيون(١)) بعضهما (ليأكلوا من ثمره(٢)) ثمر المذكور من الجنات (وما عملته أيديهم(٣)) منه كالدبس ونحوه أو ولم تعمله أيديهم وإنما هو بخلق الله (أفلا يشكرون) إنكار لترك الشكر أى فليشكروا نعمه (سبحان الذي خلق الأزواج) الاصناف (كلها بما تنبت الأرض) من أزواج النبات (ومن أنفسهم) من الذكور والإناث (وبما لا يعلمون) من أزواج لم يروها ولم يسمعوا بها (وآية لهم الليل فسلخ منه) نزبل ونفصل عن مكانه (النهار) استعير من سلخ الجلد فإذا هم مظلمون) داخلون في الظلام (والشمس تجرى لمستقر لها) لمنتهى دروها (ذلك تقسدير العزيز العليم

rvi Light

والقمر(؛) قدرناه ) من حيث سيره ( منازل ) ثمانية وعشرين ينزل كل ليلة منزلا منها (حتى) يتم الدور في ثماني وعشرين ايلة من كل شهر حتى (عاد) في آخرمنازله للرائى (كالعرجون القديم)كالعذقالعتيق في الدقة والتقوس والاصفرار وفي الاخبار ما كان استة أشهر ( لا الشمس ينبغي ) يتأتى ( لها أن تدرك القمر) في سرعة سيره لإخلال ذلك بالنظام (ولاالليل سابق النهار ) لا يدخل في وقت بل يتعاقبان ، وفي الرضوى : النهار قبل الليل واستدل بالآية ( وكل ) من الشمس والقمر والسيارات ( في فلك يسبحون ) يسيرون نزلت منزلة من تعقل أولها أنفس تعقل ( وآية لهم أنا حلنا ذريتهم ) وقرىء ذرياتهم أي صبياتهم ونساتهم (في الفلك المسحون) المماوء (وخلقنا لهم من مثله ) مثل الفلك ( ما يركبون ) من الإبل فإنها سفن البر أو من السفن الصفار والكبار المعمولة بتعليمنا ( وأن نشأ نغرةهم فلا صريح ) مغيث زلهم ولا هم ينقذون ) من الغرق ( إلا رحمة منا ومتاعا ) أىلانخلصهم إلا ارحتنا الهم وتمتيعنا إياهم (إلى-مين)

آجالهم (وإذاً قيل لهم انقوا ما بين أيديكم وما خلفكم) وقائع الآمم الماضية وأمر الساعة أو ما تقدم من ذئو بكم وما تأخر أوعذاب الدنيا وعذاب الآخرة أو عكسه (لعلكم ترحمون) لتكونوا راجين رحمة الله وجواب إذا أعرضوا بدلالة (وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلاكانوا عنها معرضين) لا يتفكرون فيها (وإذا قيل لهم أنفقوا بما رزقكم الله) من ماله على خلقه (قال الذين كفروا) مشركو قريش وقد استطعمهم فقراء المؤمنين أو منكرو الصانع (الذين آمنوا) استهزاء بهم (أنطعم من لو شاء ألله أطعمه) في زعمكم (إن أنتم إلا في ضلال مبين) إذ أمرتمونا بما ينافى معتقدكم (ويقولون متى هذا الوعد) بالبعث (إن كنتم صادقين) فيه فأجابهم تعالى (ما ينظرون) ينتظرون (الاصيحة واحدة) وهى النفخة الأولى . . .

<sup>(</sup>١) العيون: بكسر العين . (٢) تمره: بضم الثاء والميم . (٣) خمات: يفتحات وسكون التاء . أيدبهم: بضم الهاء .

<sup>(</sup>٤) والقبر : يضمّ اخره .

(تأخذه وهم يخصمون(١)) يختصمون في أموره ومعاملاتهم في غفلة عنها (فلا يستطيعون توصية) بشيء (ولا إلى أهلهم يرجعون) من أسواقهم بل يموتون حيث تأخذه (ونفخ في الصور) نفخة ثانية للبعث (فإذا هم من الاجداث) القبور ( إلى ربهم ينسلون ) يسرعون ( قالوا ) أي الكفار منهم (يا ويلنا) هلاكنا (من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحن وصدق المرسلون إن ) ما (كانت إلا صيحة واحدة (٢) ) قيل يدل على أنها نفخة ثالثة ( فإذا هم جميع لدينا عصرون ) في موقف الحساب ويقال امم حينئذ (فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلاماكنتم تعملون) إلا جزاءه (إن اصحاب الجنة اليوم في ظلال(٤) ) سرور وملاذ ( فاكهون ) أي ناعمون (هم وأذواجهم في ظلال(٤) ) لاتصيبهم (إن اصحاب الجنة اليوم في شغل(٣) ) سرور وملاذ ( فاكهون ) أي ناعمون رهم وأذواجهم في ظلال(٤) ) لاتصيبهم

الشمس جمع ظل أو ظلة (على الأراثك) السرد في الحجال ( مَشَكُون لهم فيها فاكهة والهم ما يدعون ) ` لأنفسهم افتعال من الدعاء أو يتداعونه أو يتمنونه ( سلام ) بدل من ما أو خبر محذوف أومبتدأ حذف خبره أی والهم سلام ( قولا ) يقال الهم ( من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها الجرمون) انفردوا عن المؤمنين وذلك عند اختلاطهم بهم فىالمحشر أو اعتزلوا عن كل خير أو تفرقوا في الناد ( ألم أعهد إليكم يا بنى آدم ) آمركم على ألسنة رساًى ( أن لا تعبَّدُوا الشيطان) لا تعليموه (إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني) وحدى (هذا) أي ما عهدت إليكم أوعبادتيوحدي (صراط مستقيم) أكر تعظيما (ولقد أضل منكم جُبِلا) أىخلقاً (كثيراً أفلم تكونوا تعقلون) عداوته وإصلاله ( هذه جَهُمُ التي كُنتُم توعدون اصلوها اليوم بماكنتم تكفرون ) بسبب كفركم ( اليوم نختم على أفواههم ) نماهها النطق (وتسكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ) بإنطاق الله إياما ( وإلو نشاء لطمسنا على أعينهم) لاعيناهم طمسا (فاستبقوا

المُخدُهُرُوهُمْ يَغِيمُونَ ۞ فَلاَيسَنَكِيمُونَ وَصَيدُ وَلَا إِلَّهُ عَلِيمِ الْحَدُهُرُوهُمْ يَغِيمُونَ ۞ فَلَخ فَالصَّورِ فَلِهَا هُم يَمْ الْأَجْدَا شَالِكَ وَمَ يَسْلُونَ ۞ فَلَخ فَالصَّورِ فَلِهَا هُم يَمْ الْأَجْدَا شَاوَعَدَا الْآفَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَكُونَ ۞ وَلَغَ الْمَا عَلَى الْمُرْفِعُ الْمَدَّفِيمُ الْمُرْفِقِ الْمُرْفِعُ الْمَا عَلَى الْمُرْفِعُ الْمَا الْمُرْفِعُ الْمَا الْمُنْفَقِلُونَ ۞ فَالْمَا عَلَى الْمُلْكُونَ الْمُرْفِعُ الْمَا الْمُنْفَعُ الْمُحْدُونَ ۞ فَمُنْ الْمُرْفِقِ الْمُلِمُ الْمُلْكُونَ ۞ الْمُنْفِقُ الْمُؤْمِنَ ۞ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفَقِ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفَقِ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفِقُ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفَقِ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفِقُ مَا الْمُؤْمِرُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفِقُ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفَقِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ ﴾ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفَق الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ ۞ الْمُنْفَقِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِقُ الْمُؤْمِنَ الْمُومُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ ا

أو حجارة ( على . . .

الصراط ) أى الطريق المعتاد لهم ( فأنى ) فكيف ( يبصرون ) أى لا يبصرون ( ولو نشأ. لمسخناهم ) قردة وخنازيز

<sup>(</sup>١) يخصبون: بفتع الحاء . وباختلاس نتعته ، يخصبون : إسكان الحاء وبتشديد الصاد (٢) صيعة واحدة : يضم آخرهما منونا . (٣) شعل: يسكون النين وكسر اللام . (٤) ظلل : يشم أوله .

مكانتهم (۱)) مكانهم لا يبرحونه ( فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون ) لا يقدرون على ذهاب ولا بحى. (ومن نعمره) نطل عمره ( نشكسه (۲)) نقلبه من النكس وشدد من الشكيس ( في الحلق ) بانتقاض بنيته وضعف قوته ( أفلا يعقلون (٣)) أن من قدر على ذلك قادر على البعث ( وما علمناه ) أي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( الشعر ) بتعليم القرآن المباين له لفظا ومعناً رد المولهم إنه شاعر ( وما ينبغي ) يتأتى ( له إن هو إلا ذكر ) عظة ( وقرآن مبين ) للاحكام والدلائل ( ليندر (١)) القرآن أو النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من كان حياً) متعقلا لاغافلا كالميت أومؤمنا فإنه المنتفع بالإنداد ( ويحق القول ) بالعذاب (على الكافرين ) قربل بهم الحي لانهم في عداد الموتى ( أو لم يروا أنا

لَيْتُونُولُولِيْنِ ٢٧٣

مَكَانَيْهِ فَالسَّنَطَاعُوا مُصِنَّ اللَّهِ رَجْعُونَ ۞ وَمَن هُمَنُ وَلَكُنْهُ وَالْمَانِيْمِ وَمَا عَلَنَ الْمَالَفِهُ عَلَى الْفَيْعَ وَمَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

خلقنا لهم مما عملت أيدينا ) استعير عمل الأيدى للتفرد بالعمل (أنعاما ) إبلاً وبقرآ وغنما (فهم لما مالكون) متملكون أوضابطون قاهرون (وذللناها) سخرناها لهم ( فنها ركوبهم ومنها يأكلون ) اللحم والجبن ( ولهم فيها منافع )كالجلود وما نبت عليهــا ( ومشارب ) من لبنها (أفلا يشكرون ) الله المنعم بُذَلِكُ ﴿ وَاتَّخُذُوا مِن دُونَ اللَّهُ آلِمَةً ﴾ فوضعوا الشرك مكان الشكر ( لعلهم ينصرون ) رجاء أن يعضدوهم أو يمنعوهم منالعداب (لايستطيعون نصرهم وهملمم) لآلهتهم ( جند محضرون ) معدون لحفظهم وخدمتهم أو عضرون معهم في النار ( فلا يحز نك قولهم ) الباطل في الله أوفيك (إنا نعلم مايسرون ومايعلنون) فتجاذبهم به (أو لم ير الإنسان) يعلم المنكر للبعث (أنا خلقناء من نطفة) ثم نقلناه حالا فحالا حتى أكملنا عقله ( فإذا هو خصيم مبين) ومن قدر على ذلك كيف لا يقدر على الإعادة ( وضرب أنا مثلا) أمرا عجيها وهو نني قدرته تعالى على إحياء الموتى ( ونسى خلقه ) من النطفة ( قال من يحيي العظام وهي رميم )

بااية (قل يحييها الذي أنست الها أول مرة) فإنه على إعادتها أقدر (وهو بكل خلق) مخلوق (عليم) فيعلم تفاصيله وأجزاء المتفرقة في البقاع والسباع وغيرها فيجمع الأجزاء الأصلية للاكل والمأكول (الذي جعل الحكم من الشجر الأخضر) المرخ والعفار أوكل شجر إلا العناب (ناراً) يحك بعضه ببعض غصنين رطبين فتنقدح النار (فإذا أنتم منه توقدون) متى شئتم فمن قدر أن يودع النار في جسم رطب يقطر منه الماء المضاد لها فتستخرج منه عند الحاجة قادر على البعث (أو ليس الذي خلق السموات والأرض) مع عظمهما (بقادر على أن يخلق مثلهم) في الصغر أي يعيدهم (بلي وهو الخلاق العديم) بكل شيء (إنما أمرة) شأنه (إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون(ه) فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء) بقدرته عليه (وإليه ترجعون(١)) في الآخرة فيجازي كلا بعمله.

<sup>(</sup>١) مكاناتهم . (٢) نسكسه : ينتح أوله فسكون قضم فسكون قضم . (٣) تنقلون . (٤) لتنذر . (٥) فيكون : بضم اخره . (٢) ترجعون : ينتح أوله وكسر الجيم .

## ٣٧ ــ سورة الصافات مائة وإحدى أو اثنتان و ثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

(والصافات صفا) قسم بالملائكة الصافين تعبداً أو بنفوس الصافين في الصلاة أو في الدعاء إلى الله ( فاازاجرات زجراً ) للسحاب يسوقونه أو الناس عن المعاصى بالإلهام (فالتاليات ذكراً) لكتب الله والمرآن أو آلائه وأحكامه ( إن إلهكم لواحد ) جواب القسم ( رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ) للشمس لهاكل يوم مشرق أو لكل النيرات ولم يذكر المغاوب لدلالتها عليها ( إنا زينا السماء الدنيا ) القريبة متكم ( بزينة الكواكب(١) ) بضوئها

أو بها والإضافة بيَّانية (وحفظاً) برمى الشهب (من كُلُّ شيطان مارد ) خبيث ولا يسمعون (٢) إلى الملإ الأعلى) الملائكة (ويقذفون) بالشهب (من كل جانب) من جوانب السهاء ( دحوراً ) طرداً (ولهم) في الآخرة (عداب واصب) دائم ( إلا من خطف الخطفة ) من كلام الملائدكة (فأتبعه شهاب) هومابرى ككوكب انقض ( تاقب ) مضيء كأنه يثقب الجو بضوئه ( فاستفتهم) سل قومك محاجة (أهم أشد خلقا أم من خلقنا ) من الملائكة والسموات والأرض وما فيهما أو قبلهم من الأمم ﴿ إِنَا خَلَقْنَاهُمْ مَنْ طَيْنَ لارب ) ملتصق ( بل عجبت (٣) ) من إنكارهم ( ویسخرون ) من تعجبك ( وإذا ذكروا ) وعظواً بشيء ( لا يذكرون ) لا يتعظون ( وإذا رأوا آية ) كانشقاقالقمروغيره ( يستسخرون )يستهزؤن بهما ( وقالوا ) فيها ( إن هذا إلا سحر مبين ) بين ( أإذا مُتنا(؛) وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ) بالغوا في إنكار البعث بتبديل الفعلية وهي أنبعث أإذا متنا بالاسمية وتقديم إذا وتـكربر الهمزة ( أو(ه) آباؤنا

المنظمة المنظ

الأولون) عطف على على إسما إن أو ضمير مبعوثون ( قل نعم(٦) ) مبعوثون ( وأنتم داخرون) صاغرون ( فإنما هى زجرة ) البعثة صيحة ( واحدة فإذا هم ينظرون ) أحياء أو ينتظرون مايفعل بهم (وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين) والجزاء ( هذا يوم الفصل ) الحسكم ( الذي كنتم به تـكذبون ) ويقول تعالى للملائكة ( احشروا الذين . .

<sup>(</sup>١) بزينة : بكسر اخره غير منون . السكواكب : يفتح اخره . (٢) يسمعون : يسكون السين وفتح الميم مخففة . يسمعون : بفتح أوله والسين وتشديد الميم بالفتح (٣) عجبت : بضم اخره (٤) متنا : بضم أوله (٥) أو : بسكون الواو (٦) نعم : بكسر أوله

ظلموا وأزواجهم) أشياعهم عابد الوثن مع عبدته وعابد النجم مع عبدته أوقر ناؤهم من الشياطين أو نساؤهم اللاتى على دينهم ( وما كانوا يعبدون من دون الله ) من الآوثان ( فاهدوهم إلى صراط الجحيم ) سرقوهم إلى طريقها (وقفوهم) حبسوهم قبل دخولها (إنهم مسؤلون) عن عقائدهم وأعمالهم ، وروى عن ولاية على عليه السلام (مالسكم لا تناصرون) لا ينصر بعضكم بعضا ( بل هم اليوم مستسلمون ) منقادون أو متسالمون أسلم بعضهم بعضا وخذله (وأقبل بعضهم على بعض بتساءلون ) يتلاومون ( قالوا ) أى الآتباع للمتبرعين (إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين) عن جهة النصيحة والنفع فتبعناكم أو عن القوة والغلبة ( قالوا ) أى المتبوعين ( بل لم تكونوا مؤمنين ) ما أضللناكم وإنما كنتم ضا ابن مثلنا

٢٧٠ كِالْقَالِيْنَا لِمُعَالِمُ ٢٧٠

الكوارَآزوجهه وكاكاوْالِعَبُدُون @ ين وَلِاللّهُ فَاهُدُومُمُونَ وَالْمَالِمُ الْمُعُدُولُونَ @ مَالُكُمُ لاَتَعَاصُرُونَ وَالْمَالُولُونَ @ مَالُكُمُ لاَتَعَاصُرُونَ وَالْمَالُولُونَ @ مَالْكُمُ لاَتَعَاصُرُونَ وَالْمَالُولُونَ @ مَالُكُمُ لاَتَعَاصُرُونَ وَالْمَالُولُونَ وَالْمَالُولُونَ وَالْمَالُولُونَ الْمُولُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالُولُونَ الْمَالُولُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالُولُونَ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤُمُونَ وَلَالُولُونَ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمَلُولُونَ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُومِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَلِينَا الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَلِمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَلَامُؤُمِنَ وَلِمُؤْمِنَ وَلَالْمُؤْمِنَ وَلَامُؤُمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَا لِمُؤْمِنَا وَلُولُونَا الْمُؤْمِلُولُونَا الْمُؤْمِلُونَ وَالْمُؤْمِلُولُولُونَا الْمُؤْمِلُولُول

وما كان علينا لكم من سلطان ) تسلط فنجبركم على الكفر ( بل كنتم قوما طاغين ) مختارين الطغيــان (فحق علينا) جميعاً (قول ربنا) وعيده كآية , لأملان جهنم ، أو هو ( إنا لذا تقون ) العذاب ( فأغوينا كم) فدعوناكم إلى الغي (إناكناغاوين) فأجبنا أن تكونرا مثانا فإنهم ) جميعا (يومئذ في العذاب مشتركون ) الشتراكهم في الغي ( إناكذلك ) الفي لل انفعل بالجرمين ) بالمشركين لقوله ( إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا ألله يستكبرون ) عن قبوله ( ويقولون أثنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون) لقول محمد ( بل جاء بالحق) الثابت بالبرهان ( ومسلمة المرسلين) به عطابقته الهم فيه ( إنكم لذائقوا العذاب الآليم ) إلتفات إلى الخطاب (ومانجزون إلاماكنتم تعملون) إلا جزاءه (إلا عباد الله الخلصين(١)) استثناء منقطع وما بعد إلا في معنى مبئداً خبره (أولئك الهم دذق معلوم) وقته أو صفته أو لحدامهم يأ تونهم به قبلأن يسألوهم إباء ( فواكه وهمكرمون ) فإنهم لايشتهون شيئًا في الجنة إلا أكرموا به ( في جنات النعيم على

على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس(٢) من معين) من خمر طاهرة جارية ( بيضاء لذة ) لذيذة ( للشاربين لا فيها غول ) فسادكا في خمر الدنيا (ولا هم عنها ينزفون(٣)) يسكرون (وعندهم قاصرات الطرف) قصر طرفهن على أزواجهن (عين ) واسعات العيون (كأنهن ) في الصفاء ( بيض مكنون ) بيض النعام المصون من الغباد ( فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ) عن المعارف وما جرى بينهم في الدنيا . . .

<sup>(</sup>١) المخلصين : بكسر اللام . (٢) بكاس . (٣) ينزفون : بكسر الواى .

(قال قائل منهم إن كان لى قربن) جليس في الدنيا (يقول) توبيخا (أثنك لمن المصدقين) بالبعث (أإذا متنا وكنآ ترابا وعظاما أإنا لمدينون) بحزيون (قال) ذلك القائل لجلسائه (هل أنتم مطلعون) إلى النار فأريكم ذلك القربن (فأطلع) عليه (فرآه) أى قرينه (في سواء الجحيم) في وسطه (قال تالله إن كدت لتردين) لتهلكني بإغوائك وإن مخففة واللام فارقة (ولولا نعمة ربي) بالملطف والعصمة (لكنت من المحضرين) معك فيها (أفا نحن بميتين) أي أنحن مخلدون فما من شأننا الموت (إلا موتتنا الأولى) التي في الدنيا (وما نحن بمعذبين) على الكفر (إن هذا لهو الفوز العظيم) من قوله أو قول الله تصديقا له (لمثل هـنة الميحمل العاملون) يدل على جواز العبادة لنيل الثواب

والخلاص عن العقاب ( أذلك ) المذكور (خير نزلا) تمييز وهو ما يعد للنازل من ضيف وغيره (أم شجرة الزقوم ) نزل أهل النار وهي شجرة مرة منتنة بتهامة وقيل لاوجود لها فىالدنيا رإنا جعلناها فتنة للظالمين اختباراً الهم في الدنيا فإنهم حين سمعوا أنها في النــار قالوا النار تحرق الشجر فكيف ينبته جهلا بقدرة الله أو عدابًا لهم في الآخرة ( إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ) في قعر جهنم وفروعها ترفع إلى دركاتهـا (طلعها ) حلها (كأنه رؤس الشياطين ) في القبيح شُبه بمنجل أوبحيات لها أعراف أورؤس قباح تسمى شياطين ( فإنهم لآكاون منها) من طلعها (فالثون﴿ ) منها البطون) اشدة جوعهم أو جبرهم على أكلها (ثم إن لهم عليها ) بعد الأكلُّ إذا عطشوا ( لشوبًا من حيم ) لشراب من غساق أو صديد مشوبا عاد حميم ( ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ) يشعر بخروج الحيم عنها وإنهم يوردونه ثم يردون إليها (إنهم ألفوا آباءهم طالين فهم على آثارهم يهرعون إيسرعون ( ولقد صل قبلهم) قبل قومك (أكثر الأولين ولقد

قَالَةً إِلَيْهُمُ وَإِنْ كَانَ لِي قَرِينُ ۞ يَعُولُا وَنَكَ فَرَالُسُدُونِ ۞ اَوَا الْمَالُونَ الْمُسَدُونِ ۞ اَلْ الْمَالَةُ الْمَالُونَ الْمَالُونُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُونُ الْمُلُمُونُ الْمُلْمُونُ الْمُلِمُ الْمُلْمُونُ الْمُلْمُونُ الْمُلْمُونُ الْمُلْمُونُ الْمُلْمُ

أرسلنا فيهممنذرين ) رسلا مخوفين ( فانظر كيف عاقبة المنذرين) من المهالك والعداب (إلا عبادالله المخلصين(٢) ) دينهم لله ( ولقد نادانا نوح ) بربى انصر في ونحوه ( فلنعم المجيبون ) له نحن ( ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ) الغرق أو أذى قومه ( وجعلنا ذريته هم الباقين ) فالناس كلهم من بنيه الثلاثة إذ مات من عداهم وأزواجهم من أهل السفينة ( وتركنا ) أبقينا ( عليه في الآخرين ) من الأمم ( سلام على نوح ) من الله أو ثناء (في العالمين ) ثابت فيهم يسلمون عليه إلى بوم التيامة ( إنا كذلك ) الجزاء ( نجزى المحسنين ) أي استحق هذا الجزاء بإحسانه . . .

(إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين ) كفار قومه (وإن من شيعته ) بمن شايعه في الإيمان وأصول الشريعة (لإبراهيم ) وكان بينهما ألفان وستهائة وأربطون سنة وكان بينهما هود وصالح (إذ جاء ربه بقلب سليم ) من الشك والشرك ، خالص لله (إذ قال لابيه وقومه بدل من الاول أو ظرف لجاء أو سليم (ماذا) ما الذي أو أي شيء (تعبدون) إنسكار (أإفكا آلهة دون الله تربيدون) إفسكا مفعول له أو حال أي آفكين وآلهة مفعول به لتريدون (فا ظنكم برب العالمين) حتى عبدتم غيره وأمنتم عقوبته (فنظر نظرة في النجوم) في أجرامها لعلامة يستدل بها أو إياما لهم أنه يعتددها فإنهم كانوا منجمين (فقال إني سقيم) أي سأسقم لامارة منها أو سقيم القلب لكفركم أو

بَشَيْهَ ٱلْمُنْسِنِينَ ۞ إِنَّ هَـ فَالْمُوَالْبَالْوُالْلِينُ ۞ وَفَدَ بَسَنَا ثُمِيذُ مِي

عَظيمٍ ٥ وَرَكَ اعْلَا وَإِلَّا لَيْدِينَ ٥ سَكَلَمْ عَلَّا وَلِيم ٥

سَأَمُونَ مُثُلُّ , إنك ميت ، ( فتولوا عنه مديرين ) هاربين خوفا من العدوى (فراغ ) مال فى خفية (إلى آلهتهم) وكان عندها طعام زعموها تأكل أو تبارك فيه ( فقال ) الما استهزاء ( ألا تأكلون ) منه (مالكم لا تُقْنِطُونَ ) بجواب ( فرأخ عليهم ضربا باليمين ) باليد اليمني لأنها أقوى أو بالقب وة ( فأقبلوا إليه يزفون(١) ) يسرعون ( قال ) توبيخا لهم : (أتعبدون ما تنحتون) من الحجارة وغيرها أصناما ( والله خلقكم وما تعملون ) أي جوهره (قالوا ابنوا له بنيانا ) واملاوه حطبا واضرموه بالنار (فألقوه في الجمعيم) في النار العظيمة ( فأرادوا به كيداً ) تدبيراً في إملاك حين أارمهم الحجة ( فجملناهم الاسفلين ) المقهورين ( وقال إني ذاهب إلى دبي سيهدين(٢) ) إلى ما فيه صلاحي فىالدارين قال (رب هب لى) ولداً ( من الصالحين فبشرناه بغلام حُليم ) يكون حايا وأى حليم حيث عرض عليه الذبح فقبل (فلما بلغُ معه السعى ) أي يسعى مغه في أموره (قال يا بئي إني (v) في المنام أني أذبحك فانظر ماذا v(v) )

من الرأى شاوره فى أمر حتم ليوطن نفسه عليه فيهون (قال ياأبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين) على بلاء الله ( فلما أسلما ) استسلما لأمر الله أو سلم الآب ابنه والابن نفسه ( وتله للجبين ) ضرعه عليه وهو أحد جانبي الجبهة وقيل كبه على وجهه باستدعائه كيلا يراه فيرق له ( وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ) بما فعلت من مقدمات الذبح وقيل إنه أمر المدية على حلقه فلم تقطع (إنا كذلك نجزى الحسنين ) أى جزيناهما بذلك بإحسائهما ( إن هذا ) التكليف بالذبح ( لهو البلاء المبين ) الابتلاء البين ( وفديناه بذبح عظيم ) بكبش أملح سمين كان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة ( و تركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم . . .

<sup>(</sup>١) يزفون : بضم أوله وكسر الزاى . (٢) سيهديني . (٣) يأبني : بفتح الهمزة والباء . إني : بفتح الياء . أرى : بكسر الراء . (٤) ترى : بضم أوله .

كذلك نجزى المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ) فسر مثله : (وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحق) أفضنا عليهما بركات الدين والدنيا ومن ذلك جعل الآنبياء من نسلهما (ومن ذريتهما محسن) بالإيمان والطاعة (وظالم لنفسه) بالكفر (مبين) بين الظلم (ولقد مننا على موسى وهرون) بالنبوة وغيرها (ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم) تسلط فرعون أو الغرق (ونصرناهم فكانوا هم الغالبين) على فرعون وقدمه (وآنيناهما الكتاب المستبين) البين وهو التوراة (وهديناهما الصراط المستقيم) الطريق الموصل إلى الحق (وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهرون إنا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين) فسر مثله : (وإن إلياس لمن

المرسلين ) هو من ولد هرون أخى موسى وقيل هو إدريس ( إذ قال لقومه ألا تتقون ) الله ( أتدعون ) تعبدون ( بعلا ) اسم صئم من ذهب ( وتذرون ) تتركون ( أحسن الخالفين الله دبكم ورب (١) آبائكم الأولين) وقرىء بنصب الثلاثة بدلًا (فكذبو مفإنهم لمحضرون) في العذاب ( إلا عباد الله المخلصين(٢) ) منقطع أو استثناء من و فكذبوه ، ( وتركنا عليه في الآخرين سلام على إلياسين(+) ) لغة في إلياسأو جمع له يراد هو ومن تبعه وقرى. ﴿ آلَ بِاسْيِنَ ﴾ أي آلَ محدُّ وهو مروى ﴿ إِنَا كَذَلَكَ نَجَرَى الْحَسْنَينِ إِنَّهُ من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ تجيناه وأهله أجمعين إلاعجوزاً فىالغابرين ثم دمرنا الآخرين) فسر سابقا(٤) ( وإنكم ) يا قريش (لتمرون عليهم) في منازلهم في أسفاركم إلى الشام ( مصبحين ) داخلين نى الصباح ( وبالليل ) أى نهاراً وايلا (أفلا تعقلون) ماأصابهم تعتبرون (وإن يونسلنالمرسلين إذ أبق) هرب ( إلى الفلك المشحون ) المملوء فركبه فتميل : فيها عبد آبق تظهره القرعة ( فساهم ) فقارع . . .

كَذَلِكَ بَنِهُ عَالَمُنِيدِينَ ۞ لَهُ مِنْ عِبَادِ بَاللَّوْمَنِينَ ۞ وَيَسْتَرُنَهُ الْمِنْ الْمَالِينِينَ ۞ وَيَسْتُرُفَا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُوسَى وَهَمْ وَنَ وَيَهَ الْمَالِينِينَ ۞ وَيَسْتُرَا عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُوسَى وَهَمُونَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمُونَ ۞ الْفَيْلِينِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمُونَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمُونَ ۞ الْفَيْلِينِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلَا الْمَيْرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَيَعْتَرَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُ وَيَعْتَمُ وَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُ وَيَعْتَمُ وَلَى ۞ اللَّهُ وَيَعْتَمُ وَلَى اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُ وَيَعْتَمُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلِكُونَ الْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِيعَ اللَّهُ وَلَى الْمُولِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنُ وَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمِينَ وَلَا مُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَالْمُؤْمُونِ وَالْمُؤْمِينَ ۞ وَالْمُؤْمُونِ وَالْمُؤْمُونَ وَالْمُؤْمِلِي الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ وَالْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلِلْمُؤْم

<sup>(</sup>۱) الله : بضم آخره . ربكم : بتشديد الباء بالضم . ورب : بتشديد آخره بالضم . (۲) المخلصين : بكسر اللام والصاد . (۲) الله بالنون . وترسم اللام مقطوعة من المياء اتفاقا . (٤) انظار الآيات « فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الفابرين ٨٠ : ٨٨ الأعراف » د قدرنا إنها لمن النابر بن ٣٠ : ١٥ الحجر » - « إلا عجوزاً في الفابرين ١٧١ : ٢٦ الفصراء » د إلا امرأته كانت من النابرين ٣٠ : ٢٩ العنكبوت » - « إلا امرأته كانت من النابرين ٣٠ : ٢٩ العنكبوت » .

( فكان من المدحمنين ) المغاوبين بالقرعة فقال : أنا الآبق ورمى بنفسه فى البحر (فالتقمه الحوت) ابتلعه (وهو مليم)

آت بما يلام عليه من ترك الأولى بذها به بلا إذن من ربه (/فلولا أنه كان من المسبحين ) المصلين أو الذاكرين أو فى بلن الحوت يقول : لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ( للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون ) ميتا ويحشر منه أو حياً ( فنبذناه ) ألفيناه من بطنه ( بالعراه ) المسكان الحالى من نبت يستره من يومه أو بعد ثلاثة أيام أو أكثر ( وهو سقيم ) كفرخ لا ديش عليه ( وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ) القرع فغطته بأوراقها ( وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزبدون ثلاثين أو يزبدون ثلاثين

۳۷۹ <u>المثالثة المثالثة المثال</u>

فكان مِن المنتحدين فالمنتخد الحون وهو مليد فاقلا آن المساحدة المون وهو مليد فاقلا آن المستحين في المنتخدة المحون وهو مليد في المنتخدة المون والمعتفرة في المنتخدة المنتئة والمنتخدة المنتخدة المنتئة والمنتئة والمنتخدة والمنتئة والمنتخدة والمنتخذة والمنتخذ والمنتخذة والمنتخذ

أانها (فآمنوا فتعناهم إلى حين) إلى آجالهم (فاستفتهم) سل قومك توبيخا (أاربك البات) إذقالواً: الملائكة بنات الله ( ولهم البنون ) تلك إذا قسمة ضيرى ( أم فيؤ نثونهم ( ألا إنهم من إفكهم اليقولون ولد الله ) بقولهم : الملائكة بناته ( وإنهم الكاذبون ) في قولهم (أصطنی(۱)) بهمزة الاستفهام الإنكاري وحذف همزة الوصل تخفيفا ( البنات على البنين مااحكم كيف تحسكمون ) بما لا يقبله عتمل ولاعاقل (أفلا تذكرون) تنزهه عن ذلك ( أم لكم سلطان مبين ) حجة بينة على ما تقولون ( فأتوا بكتابكم ) المتضمن لحجسكم ( إن كنتم صادقين ) في قولكم ﴿ وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً ) أي الملائك لاجتنائهم عن العيون وقيل : قالوا إن الله صاهر الجن فحدث الملائكة (ولقدعلمت الجنة إنهم) أى الكفرة عاصة أومعالجنة (لمحضرون) في العدَّاب ( سبحان الله عما يصفون ) بقولهم ( إلا عبادالله المخلصين(٢)) منقطع من تصفون أو محضرون أو متصل منه إن عم ضمير دهم، وما بينهما اعتراض

( فإنكم ) أيها الكفرة خاصة أو مع الجنة ( وما تعبدون ) من الاصنام ( ما أنتم عليه ) على الله ( بفاتنين ) بمغوبن أحداً ( إلا من هو صال (٣) الجحيم ) إلا من سبق في علمه أن يصلى النار بسوء اختياره ( وما منا ) أحد : هو قول الملائكة ( إلا له مقام معلوم ) من الطاعة لا يتجاوزه (وإنا انحن الصافون) في العبادة والطاعة (وإنا انحن المسبحون) المنزهون الله عن السوء ، وقيل هو قول النبي أي ما منا معاشر المؤمنين إلاله مقام معلوم في الجنة وإنا انحن الصافون في الصلاة المقدسون لله ( وإن كانوا ليقولون ) أي كفار مكة وإن مخففة واللام فارقة ( لو أن عندنا ذكراً ) كتابا ( من الاولين ) من كتبهم المنزلة عليهم ( لكنا عباد الله المخلصين ) العبادة ( فيكفروا به ) بالذكر (فسوف يعلمون) عاقبة كفرهم ( ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ) أي وعدنا لهم ويفسره :

<sup>(</sup>١) بهمزة الوصل مكسورة في الابتداء ومن قرأ اصطفى بهمزةالوصل فجعلها حكاية عنهم وصل (٢) الحجاصين : بكسراللام (٣) صالى

(إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون) عاجلا وآجلا (فتول) أعرض (عنهم حتى حين وأبصرهم) وما يحل بهم من العذاب (فسوف ببصرون) ما وعدناك به من النصر والثواب فقالوا متى هذا العذاب فنزل (أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم) بفنائهم (فساء) فبئس (صباح المنذرين) صباحهم أى غارتهم بالعذاب إذ عادة العرب أن يغيروا صباحا روتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون) كرد تأكيداً السليته صلى الله عليه وآله وسلم وتهديدهم ، أو الأول اعذاب الدنيا والثاني اعذاب الآخرة (سبحان ربك دب العزة عما يصفون) بنسبة الولد والشريك إليه (وسلام على المرسلين) المبلغين عن الله دينه (والحد لله رب العالمين) على ما أنعم .

٣٨ ــ سورة ص ست أو ثمان و ثمانون آية مكية كي ٣٨ ــ سورة بسم الله الرحمن الرحيم

( ص ) روى أنه عين ينبع من تحت العرش يقال لها ما أ الحياة ورى أنه اسم من أسماء الله أقسم به وقيل صدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم (والقرآنُ ذي الذكر) الشرف أو العظة وجواب القسم محذوف أي إنه لمعجز أو إن محمداً اصادق ( بل الذين كمفروا في عزة ) حمية وتكبر عن الحق (وشقاق ) خلاف وعداوة للرسول (وكم) أى كثير (أهلكنا من قبلهم من قرن ) تهدید لهم ( فنادوا ولات حین مناص ) أى ليس الحين حين مفر ( وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ) من جنسهم ( وقال الكافرون) وضع موضع وقالُوا تسجيلاً ( هذا ساحر ) في إظهار الخوارق (كذاب) على الله (أجعل الآامة إلها واحداً) عصره الالوهية في واحد ( إن هذا لشيء عجاب ) مُفرط في العجب ( وانطلق الملا ) الأشراف (منهم) يقول بعضهم لبعض: ﴿ أَنَ امْشُوا وَاصْرُوا عَلَى آلهتكم ) على عبادتها (إن هذا )الأمر (الشيء) من

المَّهُمُ الْمُنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

نوب الدهر ( يراد ) بنا فلا يدفع ( ما سمعنا بهذا ) الذي يتوله ( في الملة الآخرة ) ملة عيسى فإن آباءنا النصاري تثلث أو المذي أدركنا عليه آباءنا أو ما سمعنا بالتوحيد ( إن هذا إلا اختلاق )كذب اختلقه ( أأنزل عليه الذكر ) القرآن ( من بيننا ) وليس بأعظم منا رياسة وشرفا ( بل هم في شك من ذكرى ) من التمرآن لتركهم النظر ( بل لما يذوقوا عذاب(١) ) أي لو ذاقوه لزال شكهم وصدقوا ولم ينفعهم حينئذ ( أم ) بل ( عندهم خزائن . .

رحمة ربك) التى من جملتها النبوة (العزبز) الغالب (الوهاب) ما يشاء لمن يشاء فيخصون بها من شاؤا (أم الهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا) أى إن زعموا ذلك فليصعدوا (فى الأسباب) فى المعارج الموصلة إلى السهاء فيأتوا بالوحى إلى من اختاروا رجند ما) هم جند حتير فا مزيدة للتحتير (هنالك) يوم بدر أو الحندق أو الفتح (مهزوم) عما قريب (من الأحزاب) من جملة الكفار المتحزبين على الرسل وأنت غالبهم فلا تبال (كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد) ذوى الجوع الكثيرة المقوية لملكه كما يقوى الوتد الثيء أو ذو الملك الثابت وقيل كان نبذ أربعة أوتاد لمن يعذبه ويشد إليها يديه ورجليه (وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة(١)) الغيضة وهم

مَهُ وَرَبِكُ أَلْعَرَيْزِ الْوَهُ اِنِهِ مَا أَمْكُ مُمُلُكُ النَّمَوْنِ وَالْأَرْضِ وَمَا الْمُعُ مُمُ الْكَالْمَ الْمُوْرِ وَمَا الْمُورِ وَمَا الْمُؤْمِلُ وَمَا الْمُؤْمِ وَمَا الْمُؤْمِلُ وَمَا الْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدِ وَمَا الْمُؤْمِلُ وَمَا الْمُؤْمِدُ وَمَا الْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدِ وَمَا الْمُؤْمِدِ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِلُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِولُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللْمُؤْمِلُ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمُؤْمِلُ وَاللَّهُ وَمِنْ الْمُؤْمِلُولُ وَمَا اللْمُؤْمِلُ وَالْمُلُولُ وَمُؤْمِلُولُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِلُولُ وَمُؤْمِلُولُ وَمِنْ اللْمُؤْمِلُولُ وَمُؤْمِلُولُ وَمُؤْمِلُومُ وَمُؤْمِلُومُ وَمُوالْمُومُ وَمُومُومُ وَمُؤْمِلُومُ وَمُومُ وَمُومُومُ وَمُومُ وَمُومُ وَمُومُومُ وَا اللَّهُ وَمُومُومُ وَالْمُومُ وَمُومُو

قوم شعيب (أولئك الأحزاب) المتحزبون على الرسل (إن كل) منهم (إلاكذب الرسل فحق عقاب (١)) فوجب لذلك عقابي الهم ( وما ينظر هؤلاه(٣) ) أي قومك أو الأحراب المذكورون ( إلا صيحة ) نفخة ( و احدة ما انها من فواق(٤) ) توقف مقدار فواق وهو ما بين الحلبتين أو رجوع لأن الواحدة تكنى أمرهم ( وقالوا ) مستهزئين (دينا عجل انما قطنا ) قسطنا من العذاب المرعود أوالجنة رقبل يوم الحساب فقال تعالى ( اصبر على مايقولون واذكر عبدنا داود) فقد ابتلى أيضا (ذا الأيد) الفوة في العبادة يقوم نصف الليل ويصوم يوما ويفطُّن يوماً ﴿ إِنَّهُ أُوابٍ ﴾ رجاع إلى مرضاة الله ( إنا سخرنا الجب ال معه يسبحن ) بتسبيحه ( بالعثى والإشراق) الرواح والصباح ( والطير محشورة ) مجموعة عليه تسبح معه (كـل) من الجبال والطير (له أواب)رجاع إلى طاعته والتسبيح معه (وشددنا ملكه ) قويناه بإلهيته والجنود كان يحرس محرابه كمل ليلة ثلائون ألف رجل ( وآتيناه الحكمة) النبوة والإصابة فىالأمور (وفصل الخطاب)

السكلام البين الدال على المقصود بلا التباسأو القضاء بالبينة واليمين أوقيل « أما بعد ، وهو أول من تكلم بها (وهل أناك نبأ الحصم ) ألم يأنك وقد أتاك الآن فتنبه له ( إذ تسوروا المحراب ) صعدوا سور الغرفة ( إذ دخلوا على داود ففزع منهم ) لدخولهم عليه في يوم احتجابه بلا إذن من غير الباب ( قالوا لا تخف خصمان ) نحن فريقان متخاصان ( بغي ) تعدى ( بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ) تبحر في الحسكم ( واهدنا إلى سواء الصراط ) وسطه أي العدل ( إن هذا أخي ) في الدين أو الخلطة ( له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة ) وهو تمثيل أي له نساء كثير ولى امرأة واحدة ( فقال أكفلنها ) وعسر اجعلني كافلها أي ملكنيها ( وعزني في الخطاب ) غلبني في الحجاج (قال لقد ظلمك بسؤ ال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء) الشركاء وليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنو او عملوا



<sup>(</sup>١) ليسكه مجذفِ الالف قبل االام المفتوحة ويعدِها وفتح التاء المربوطة كما في اكاية ١٧٦ : ٢٦ سورة الفسراء. (٢) عقامي .

<sup>(</sup>٣) هؤلای : بكسر الياء . (٤) فواق : بضم أوله وكسر آخره .

الصالحات وقليل ما هم ) ما زائدة لتأكيد القلة (وظن داود أنما فتناه ) اختبرناه بتلك الحكومة ( فاستغفر ربه وخر راكعا ) ساجداً ( وأناب ) باب ( نخفرنا له ذلك وإن له عندنا ازلنى ) لقربة قبل ذلك وبعده ( وحسن مآب) في الجنة روى كانت خطيئته في رسم الحكم من المسارعة الى قوله القد ظلمك قبل أن يسأل البينة من المدعى ويقول المدعى عليه: ما تقول ( يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ) في إقامة الدين و تدبير أمر الناس (فاحكم بين الناس بالحق و لا تقبع الهوى ) تهييج له أو من باب إياك أعنى ( فيضلك عن سبيل الله ) وهوطريق الحق ( إن الذين يضلون عن سبيل الله المهام عن السبيل ( وما خلقنا الساء و الأرض و ما بينهما عذاب شديد عا فسوا بوم الحساب) بسبب فسيانهم إياه وهو ضلالهم عن السبيل ( وما خلقنا الساء و الأرض و ما بينهما

باطلا الالغرضأوعبثا إذلك ظن الذين كفووا فوبل للذين كفرو إمن النار) أقيم الظاهر مقام المضمر للتصريح بكفرهم وإشارة إلى العلة (أم) بل ( نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض) استفهام إنكار للنسوية بين الفريقين لتأكيدنني خلقها باطلا وكذا (أم نجعل المتقين كالفجار) كرر الإنكار باعتبار وصفين آخرين يمتنع من الحكيم النسوية بينهما ركتاب ) هذا كتاب (أنزلناه إليك مبادك اليدبروُ [آياته ) ليتأملوها ( وأيذكر أولو الألباب ) وايتعظ ذوو العقول فيؤمنوا (ووهبنا لداود سلمان نعم العبد إنه أواب ) رجاع إلى الله في مرضاته ( إذ عرض عليه بالعثى ) بعد الظهر (الصافنات) الصافن من الحنيل القائم على ثلاث وطرف الحانر الرابعة] ( الجياد ) جمع جواد وهو السريع في الجرى ( فقال إنى أحببت ) أردت ( حب الحير ) أي الحيل سماها خيراً لأنه معقود بنواصيها كما في الخبر ( عن ذكر ربي) عن أمرى إياى يحبها وارتباطها أو عن الصلاة (حتى توارت أى الشمس بدلالة العشى عليها (بالحجاب)

محجاب الأفق أى غربت أو حتى غابت الخيل عن بصره حين أجريت ( ردوها ) أى الشمس ( على ) أيها الملائدكة الموكلون بها فردت فصلى كما ردت ايوشع وعلى عليه السلام ( فطفق مسحا بالسوق والأعناق ) جعل بمسح سوقها وأعناقها بيده حبابها وقيل مسحها بالسيف أى ذبحها و تصدق بلحمها وقيل وسم سوقها وأعناقها فجعلها في سبيل الله ( ولقد فتنا سليان ) المتحناه ( وألقينا على كرسيه جسداً ) عن الذي صلى الله عليه وآله وسلم أن سليان قال لأطوفن الليلة على سبعين اورأة تلدكل واحدة فارسا بجاهد في سبيل الله ولم يقل إن شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل إلاواحدة بشق رجل ولو قال إن شاء الله لجاهدوا فرسانا ( ثم أناب ) وجع منقطعاً إلى الله ( قال ) انقطاعا أو لحلاف الأولى ( وب اغفر لى وهب لى ملكا لايذبني ) لا يكون ( لأحد من بعدى ) أى غيرى وروى لا ينبغي لأحد من بعدى أن يقول إنه مأخوذ بالغلبة والجور (إنك أنت الوهاب فسخرناله الربح(١) تجرى بأمره رياء ) لينة أى في وقت وعاصفة في آخر أو مطيعة ( حيث أصاب ) أداد ( والشياطين ) عطف على الريح ( كل بناء ) أبنية (وغواص ) في البحر يستخرج اللؤاؤ



( وآخرين مقرنين ) بعضهم على بعض ( فى الأصفاد ) جمع صفد وهو القيد والوثاق ( هذا عطاؤنا ) أى قلنا له هذا الذى أعطيناك من الملك والتسليط ( فامنن أو أمسك ) أعط من شئت وامنع من شئت ( بغير حساب ) ولا حرج عليك ( وإن له عندنا لزلني وحسن مآب ) فى الجنة مع ما له من الملك فى الدنيا ( واذكر عبدنا أبوب ) من ولد عيص ابن إسحق وزوجه ايا بنت يعقوب أو رحمة بنت أفرائيم بن يوسف ( إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان بنصب(١) ) بتعب ( وعسداب ) ألم ( اركض ) أى قيل له اضرب ( برجلك ) الأرض فضر بها فنبعث عين فتيل ( هذا مغتسل ) ما تغتسل به ( بارد وشراب ) تشرب منه فاغتسل واشرب فبرأ ظاهره وباطنه ( ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ) بأن

سِوَاقِ فِينَ

وَالْمَوْنَ الْمُوْنَا الْمُونَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُونَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُوْنَا الْمُونَا الْمُونِيَا الْمُونَا الْمُوالِمُونَا الْمُونَا الْمُونِا الْمُونِيَا الْمُونِا ا

ولد له ضعف ما هلك أو أحياهم ولد له مثلهم ( رحمة منا وذكرى ) عظة ( لأولى الألباب ) ليصروا كما صبر ( وخذ بيدك ضغيًّا ) حزمة من حشيش وتحوه ( فاضرب به ) زوجتك ضربة واحدة وكان قدحلف أن يضربها مانة جلدة لإبطائها عليه أو اقول أنكره ( وَلَا تَحْنُثُ ) بَتُرَكُ ضَرِبُهَا حَلَّلَ اللَّهُ عَيْمُهُ بِذَلِكُ ( إنا وجدناه صابراً ) على البلاء (نعم العبد ) أيوب (إنه أواب) إلى الله بالانقطاع إليه (واذكرعبادنا(٢) إبراهيم وإسحق ويعقوب آولي الأيدي والقوه في الطاعة ( والابصار ) البصيرة في الدين أو أولو العلم المعرفة الصر (إنا أخلصناهم بخالصة) جعلناهم عالصين انما بسبب خصلة خالصة لا شوب فيها هي (ذَّكرى الدار) تذكرهم للدار الحقيقية وهي الآخرة والعمل لها ر وإنهم عندنا لمن المصطفين ) المختارين ( الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل) عن الباقرعليه السلام أنه ني مرسل سمى به اشكفله بصيام نهاره وقيام ايله والقول بالحق فوفى به ( وكل ) أي

كلهم (من الآخياد هذا المذكور من أحوالهم (ذكر ) شرف لهم أو نرع من الذكر (وإن للمتقين لحسن ماب) مرجع في الآخرة (جنات عدن مفتحة لهم الأبواب) لا يقفون حتى تفتح رمتكئين فيها يدعون فيها بفاكه كثيرة وشراب ) أى يتحكمون في تمارها وشرابها فإذا قالوا الشيء منها أقبل حصل عندهم (وعندهم قاصرات الطرف ) على أزواجهن (أتراب ) جمع ترب وهو اللدة أى لدات أو قرينات لهم في السن (هذا ) المذكور (ما توعدون (۴) أيوم الحساب ) لاجله (إن هذا ارزقنا ما له من نفاد ) انقطاع (هذا ) أى الأمر هذا أو خد هذا أو هذا للمؤمنين (وإن للطاغين اشر مآب جهم يصلونها ) يدخلونها (فبئس المهاد ) الفراش الممهد هي (هذا ) أى العذاب هذا أو مفعول فعل يفسره (فليذوقوه ) أو مبتدأ خبره (حميم ) ماه شديد الحرارة (وغساق ) ما يغسق أى يسيل من صديد أهل النار وآخر (١) ومذوق آخر (من شكله ) من مثل الحميم والفساق في الشدة (أزواج ) أنواع . . .



<sup>(</sup>١) إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان بنصب: بضم النون والصاد. بنصب: بفتح النون والصاد. (٢) عبدنا. (٣) يوعدون.

<sup>(</sup>٤) أخر : يضم الهمزة ٠

(هذا فوج) جمع (مقتحم) داخل بشدة (معكم) النار فيقول القادة ( لا مرحباً بهم إنهم صالوا النار) داخلوها مثلنا (قالوا) أى الأتباع (بل أنتم لا مرحباً بكم أنتم) أحق بما قلتم أنتم (قدمتموه) أى العذاب (انا) بحملكم إيانا على العمل الذى هذا جزاؤه (فبئس القرار) المقر لنا والحكم جهنم (قالوا) أيضاً (ربنا من قدم لنا هذا فرده عذابا ضعفا فى النار) مضاعفا بأن تزيد على عذابه فيصير ضعفين (وقالوا) أى أهل النار (ما لنا لا نرى رجالاكنا نعدهم من الأشرار) يعنون المؤمنين أو فقراءهم الذين يسترذلونهم وعن الصادق عليه السلام يعنونكم معشر الشيعة لايرون والله واحد منكم فى النار (أتخذناهم سخرياً) استفهام إنكار على أنفسهم (أم زاغت عنهم الأبصار) فلم نرهم (إنذلك)

المحكى عنهم ( لحق ) واجب الوقوع وهو ( تخاصم أهل النار ) بعضهم اجعض رقل إنما أنا منذر ) مخوف بالعذاب ( وما من إله إلا الله الواحد القهار ) لـكل شيء ( رب السموات والأرض وما بينهما العزيز ) الغالب على أمره والغفار) لذنوب من يشا. وقل هو) ما أنبئتم به من التوحيد والنبوة والبعث أو القرآن ( نبأ عظم أنتم عنه معرضون ) لا تنظرون في حججه (ما كان أي من علم بالملإ الأعلى) أي الملائسكة وإذ يختصمون) يتقاولون فإنبائي بتقاولهم لايكون إلاءن وحي وشبه بالتخاصم لأنه سؤال وجواب وإذ ظرف أ- وعلم ، ﴿ إِنْ يُوحَىٰ إِلَى إِلاَّا ثُمَّا أَنَّا نَدْرِ مَبِينَ إِذَةَالُرُ بِكَ للملائكة إلى خالق بشراً من طين فإذًا سويته عداته (وتفخت فيه من روحي فقعوا له تكرمة إساجدين) لله وفسجد الملائكة كالهم أجمعون) تأكيدان (الاابليس استكر وكان من الكافرين ) فسر في البقرة(١) رقال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى) بنفسى بلا توسط سبب والتنبيه تشعر بمزيد العناية بخلقه (أستكبرت ) طلبت الكبر من غير استحقاق (أم

كنت من العالمين ) المستحقين للتغوق ( قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ) فسر في الأعراف ٢٠) (قال فاخر ج منها فإنك رجيم وإن علميك لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظر ثي . . .

<sup>(</sup>١) اظر الآية ٣٤ منها . (٢) انظر الآية ١٢ منها .

إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ) فسر في الحجر(١) ( قال فبعزتك لأغويتهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين(٢)) الذين أخلصتهم اطاعتك أو أخلصـــوا دينهم لك (قال فالحق (٣)) أي أحق الحق ( والحق ) مفعول ( أقول ) أو الأول بنزع حرف القسم ويراد به اسم الله وقرىء بالرفع مبتدأ أي الحق قسمي أو غبر أى أنا الحقوجواب القسم (لأملان جهنم منك) من جنسك وهم الشياطين (وبمن تبعك منهم) من الناس (أجمعين) تاكيد للجنسين رقل ما أسألكم عليه من أجر) على تبليغ الوحى والقرآن (وما أنا من المكلفين) المتخلين لما لاحجة عليه من النبوة والنمرآن (إن هو إلا ذكر) عظة '(للعالمين) للهُقلين(ولتعلمن نبأه) خبر صدقه (بعدحين) بعد الموت أويوم القيامة

﴿ ٢٩ ــ سورة الزمر ائتتان أوخمس وسبعون آية مكية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ( تنزيل الكتاب ) القرآن مبتدأ خبره ( من الله العزيز ) في سلطانه ( الحكيم ) في تدبيره ( إنا أنز لنا إلىك الكتاب) متلبسا ( بالحق فاعبد الله مخلصا له الدّين ) من الشرك وأغراض الدنيا ( ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ) كعيسى والأصنام قائلين (مانعبدهم إلاليقربونا إلى الله زاني قربي ( إنَّ الله يحكم بينهم في ما (؛) هم فيه يختلفون ﴿ من أمر الدين فيثيب المحق ويعاقب البطل والصمير للكفرة وأضدادهم (إن الله لا سدى من هو كاذب) إنسبة الشربك والولد إليه (كفار) انعمه بعبادة غيره ﴿ لُو أَرَادُ اللَّهُ أَنْ يُتَخَذُّ وَلَداً ﴾ كما زعموا ﴿ لاصطفى مَا تخلق مايشاه ) لا ماشاء الناس ونسبوه إليه (سبحانه هُو الواحد القهاد ) ليس له في الأشياء شبه ( خلق السموات والأرضبالحق بكور الليل علىالنهارويكور النهار على الليل ) يغشى كل منهما الآخركاً نما أابسه ولف عليه أو يدخل كلا منهما على الآخر ( وسخر الشمس والقمر . . .

الكَيْمُ يُنِكُنُونَ @ قَالَ فَإِنْكَ يَرَا لَلْعَلِيدِينَ @ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْبِ ٱلْمُلُومِ ۞ قَالَ فِيعِزَ زِلَ لَأَغُومَ أَهُمُ فَأَجْمَعَ بِنَ ۞ لِأَ عِبَادَ لَيَمِنْ كُمُ الْنُلْمِينَ۞ مَالِمَا لَيْ وَالْحَقَّ وَالْحَقَّ وَالْحَقَّ فَوْلُ۞ لِأَمْلَأَنَّ جَمَتَ مَنِ رَعَن بَعَكَ يَنهُ وَاجْعِينَ ﴿ فَلَمَّا أَسْتَكُكُوٰعَكِيهِ مِنْ أَجْرِقَمَّا أَكُمْ مَنَّ نَهُ مِنْ أَلْحِكُنَهُ مِنَا لَدَ الْحَرِيزُ لَكِيهِ ٥ إِنَّا أَرَثُنَا لَكِكَ الْكِنَاكُ لَكِنَابُ الْيَةَ فَاغْيِدِا لَقَ تَعْلِصًا لَهُ ٱلدِّينَ ۞ ٱلاِّينَدِ الدِّيْرَ لَفَ السُّ وَالَّذِينَ تَّغَذُواْ مِنْ دُونِيمَ أَوْلِيَا مَالَعْتُ مُوْلِالِيْقَةِ بُوَيِّالِكَ لِلَهُ زُلُوَا لِسَالِمَةِ يَعَكُمُ مِنْ مُنْ فِي مَا هُرِفِهِ يَغْنَلِهُ وَكُولًا إِنَّا لَذَهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوكَذِبُ ال كَفَارُهُ لَوْأَرَادَا لَهُ أَن يَخَذَ وَلِكَا لَأَصْطَوْ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَتْ أَقْ نَدُ مُوَالِدُهُ الْوَبِيدُ الْفَيْهَ الْآنِ عَالُقَ لَلْتُمْوَاتِ وَالْأَرْضَ الْحَيِّ

كل يحرى (١) لأجل مسمى ) منتهى دوره أو يوم القيامة ( ألا هو العزيز الففار خلقكم من نفس واحدة ) فيه إنيان خلق آدم من غير أب وأم وتشعب الحلق الكثير منه لأن حواء منه كما قال ( ثم جعل منها زوجها ) من فضل طيئته أومن ضلعه وهو آية ثااثة وثم لتفاوت مابين الآيتين ( وأنزل لكم ) أنشأ بسبب ماأنزله من المطر أوقسم لأن قسمته كتبت في اللوح وتنزل من هناك ( من الأنعام ) الأبل والبقر والصنان والمعز ( ثمانية أذواج ) •ن كل زوجين ذكر وأنثى ( يخلقكم في بطون أمها شكم ( ع) أنتم وسائر الحيوان ( خلقا من بعد خلق ) نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ثم كسوتها لما شم حيوانا سويا ( في ظلمات ثلاث ) ظلمة البطن والرحم والمشيمة ( ذا لكم ) الفاعل لهذه ( الله دبكم ) المالك لكم

(له الملك) على الحقيقة ( لا إله إلاموفان ) فكيف ( تصرفون)عن توحيده إلى الإشراكبه ( إن تكمفروا فإن الله غنى عنكم) عن إيمانكم ( ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكّروا يرضه (٢) لـكم) الهاء لمصدر تشكروا ( ولا تزر وادرة وزر أخرى ثم إلى دبكم مرجعكم فينبثكم بماكنتم تعلمون إنه عليم بذات الصدور) مر مثله مراراً ﴿ وَإِذَا مُسَالِإِنْسَانَ ضُرِّدُعَا وَبِعَمْنِيبًا ﴾ راجعا (إليه) لكشفضره (ثم إذا خواه) أعطاه من الحول التعهد والافتخار ( نعمة منه نسي ماكان يدعو إليه ) أي الضر الذي كأن يدعو ربه إلى كشفه أو ربه الذي كان يدعو ربه إلى كشفه أو ربه الذي كان يتضرع إليه ورماء بمعنىمن ( من قبلوجعل لله أنداداً ) شركاء ( ايضل (١٠) عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا ) مدةحياتك الزائلة ( إنكمنأصحاب النار ) في الآخرة ( أمن (٥) هو قانت ) منقطعة أي بل أمن هو قانت كن هو عاص ( آناء الليل) ساعاته (ساجدا وقائما ) جامعا بين الصفتين (يحدد الآخرة) أى عذابها (وبرجو رحمة ربه) فهو مثقلب بين

الحوف والرجاء (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكّر أُولو الآلباب) بالمواعظ والآياتوعن الصادق عليه السلام , نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولو الآلباب ، (قل ياعباد (٦) الذين آمنوا اتقوا ربكم) بأن تطيعوه (للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة) في الآخرة هي الجنة (وأدض الله واسعة) في لم يتمكن من الطاعة فليها جر إلى حيث يتمكن منها (إنما يوفي الصارون) على الطاعة والمحن (أجرهم بغير حساب) أي لا يحصر الكثرته أو لا يحاسبون (قل إلى أمرت أن أعبد الله خلصا له الدين) بتوحيده (وأمرت) بذلك (لآن) لا جل أن (أكون أول المسلمين) سابقهم في الدارين أو أول من أسلم من هذه الآمة . . .

<sup>(</sup>۱) نجرى (۲) إمهانكم : بكسر الهمزة والميم المشددة ـــ إمهانكم : بكسر المهزة وقتح الميع الم*شددة .* (۳) يرضهو ، (۱) ليضل : بفتع الياء (۱) أمن : بتخفيف النون المنتوحة (٦) ياعبادى

(قل إن أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم ) العظم أهواله (قل الله أعبد ) أخصه بعبادتى (مخلصا له دينى ) من الشرك (فاعبدوا ماشئتم من دونه ) تهديد لهم (قل إن الخاسرين ) فى الحقيقة (الذين خسروا أنفسهم ) بإدعالها النار (وأهليهم) العدم انتفاعهم بهم سواء كانوا معهم أوفى الجنة وقيل أهلوهم الحور المعدة لهم فى الجنة لوآمنوا (يوم القيامة الاذلك هو الحسران المبين ) تفظيع لحالهم (ابهم من فوقهم ظلل ) أطباق (من النار ومن تحتهم ظلل) أطباق منهاهى ظلل الآخرين (ذلك ) العذاب الذي (يخوف الله به عباده ) ليجتنبوا ما يوجه (ياعباد فا تقون (١)) بحذف الياء فيهما (والذين اجتنبوا الطاغوت ) الأوثان والشيطان (أن يعبدوها ) بدل اشتمال منه (وأنابوا) أقبلوا بكليتهم (إلى الله

لهم البشري) عند الموت (فبشر عباد (٢) الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ) أولاء بالقبول . وأوشده إلى الحقوهو عام أو أريد به الذين اجتنبوا وأنابوا أى هم الذين ضموا هذه الحصلة إلى تلك ولذا وضع الظاهر موضع ضمير وهم، ﴿ أُولَنُّكُ الَّذِينَ هداهم الله ) بلطف ( وأوائك هم أولو الالباب ) العقول الصحيحة (أفن حقعليه كالمة العذاب) وهو قوله , لاملان جهنم ، الآية ، ٢٥ : ٣٨ ، (أَفَأَنْت تنقذ من في النار ) أجواب الشرط وأقيم فيه الظاهر مقام الضمير وكررت الهمزة اتكرير الإنكار لإنقاذ من حق عليه العذاب لأنه كالواقع في الناد (الكن(٣) الذين انقوا ربهم أمهم غرف ) تنكيره التعظيم ( من فوقها غرف) أرفع من الأولى (مبنية) بناء المنازل التي على الأرض وسويت تسويتها ( تجرى من تحتها (لايخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السهاء ماء ) هو المطر (فسلكه) فأدخله ( ينابيع في الأرض) عيونًا ومسالك ومجارى كالعروق في الاجساد (ثم

غرج به )بالماء ( زرعاختلفا ألوانه ) بخضرة وحمرة وصفرة وبياض ( بم يهيج ) ييبس ( فتراه ) بعد الخضرة (مصفرا ثم يجعله حطاما ) مكسرا فتاتا ( إن في ذلك أذ كرى لأولى الألباب ) بقدرة صانعه وحكمته وزوال الحياة الدنيا الشبيعة به ( أفن شرح الله صدره ) وسعه ( للإسلام ) ولقبول الحق ( فهو على نور من ربه ) أى على يقين وهداية والخبر محذوف أى كمن طبع على قلبه ( فوبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ) من أجل ذكر الله لأنه إذا ذكر الله عندهم وقرى. عليهم القرآن ازدادت قسوتهم ( أولئك في ضلال مبين ) بين ، نزات الآية في على عليه السلام وحزة وأبي لهب وولده ( الله نزل أحسن الحديث ) أى القرآن (كتابا متشابها ) يشبه بعضه بعضا في البلاغة وحسن النظم والإعجاز (مثاني) الثناء لأنه يثني على الله اومن التثنية لأنه يثني فيه القصص والمواعظ أو تثني تلاو ته (تقشعر منه جلودالذين يخشون ...

<sup>(</sup>١) ياهبادي فاتفوني (٢) عبادي (٣) لسكن: يتشديدالنون بالفتح (٤) الأنهر

ربهم) ترتعد خوفا من وعيده (ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ) بالرحمة ولبناء أمره عليها أطلق الذكر (ذلك) الكتاب (هدى الله يهدى به من يشاء) من المؤمنين لأنهم المنتفعون به (ومن يضل الله ) يخليه وسوء اختياره (فاله من هاد (۱)) عن ضلالة (أفن يتتى بوجهه) بأن تغل يده إلى عنقه فلايتتى (٢)عن نفسه إلابوجهه (سوء العذاب) شدته (يوم القيامة) كن أمن منه (وقيل للظالمين) والقائلون خزنة النار (ذوقوا ماكنتم تكسبون) أى وباله أو نفسه بناء على تجسم الأعمال (كذب الذين من قبلهم فأناهم العذاب من حيث لايشعرون) من جهة لم تخطر ببالهم (فأذاقهم بناء على الذي الذي الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر) أعظم وأدوم (لوكانوا يعلمون)

ذلك بالنظر لا تعظوا به ( ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ) يحاجون إليـــــه في أمر دينهم ( لعلهم بتذكرون ) بتعظون ( قرآنا (٣) عربيا غير ذي عوج ) اختلاف وانحراف عن الحق ( لعلهم يتقون ) الكفر ( ضربالله مثلا ) للمشرك والموحد (رجلا) مملوكا بدل من مثلا (فيه شركاء متشاكسون) متنازغون في استخدامه سيئو الاخلاق ( ورجلا سلما (؛) )خالصا ( ارجل )واحد لانبركة الهيرهفيه وهو مثل الموحد (هل يستويان مثلا )أىلايستويان إذ رضا واحد يمكن ورضا جماعة عتلفين متنع والحد لله ) على [از أمهم الحجة ( بل أ كثرهم لايعلمون ) ازومها الهم ( إنك ميت وإنهم ميتون ) فلا شماتة بما يعم الكل ( ثم إنكم يوم النيامة عند ربكم تختصمون) تحتج عليهم بأنك قد بلغت وأنهم كذبوا ويعتذرون بمالايجدي أو أديد تخاصم الناس فيما بينهم من المظالم ( فَنَّ ) أَى لا أحد ( أظلم من كذب على الله ) بنسبة الشريك والولد إليه (وكذب بالصدق) القرآن (إذ جاءه ) بلاترو ً فيه ( أايس في جهنم مثوى ) مقام

رَبَّهُ مُرْتَنِيْنِ جُودُهُمْ وَفُلُونِهُ مُرَالَا فَرَالَالْمَ وَالْمَهُ مُرَالِيَ وَالْمَاعُ وَالْمَاعُ مُرَالِيَا اللَّهِ وَمُرْتَ الْمَاعُ وَالْمَاعُ وَالْمَالُونَ وَمُواْمَا حَدَمُ الْمَنْعُ وَلَا الْمَاعُ وَالْمَالُونَ وَمَعُلَا الْمَاعُ وَالْمَنْعُ وَلَا الْمَاعُونَ الْمَنْعُ وَالْمَنْعُ وَالْمَاعُ وَالْمَاعُ وَالْمَاعُ وَالْمَاعُ وَالْمَنْعُ وَالْمَنْعُ وَالْمَنْعُ وَالْمَنْعُ وَالْمُونَ وَالْمَاعُ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُ وَالْمَنْعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمُونَ وَلَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمُونَ وَالْمَاعُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَ وَلَاعُونَ وَالْمُونَا الْمُونَا وَالْمَاعُونَ وَالْمُونَا وَالْمُونَ وَالْمُونَا وَالْمُوالُونَا وَالْمُونَا وَالْمُونَا وَالْمُونَا وَالْمُونَا وَالْمُوالُولُونَا وَالْمُونَا وَالْمُعُلِقُ وَالْمُونَا وَالْمُونَا وَالْمُونَا وَالْمُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْمُعُونَا وَالْم

ر المكافرين والذى جاء بالصدق) بالقرآن وهومحمسد صلىالله عليه وآله وسلم (وصدق به) أى هو ومن تبعه لقوله (أوائك همالمتقون) أو أريد به الجنس ليشمل الرجلو أتباعهم (لهم مايشاؤن عند رهم) فى الجنة ( ذلك جزاه المحسنين) على إحسانهم ( ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ) أى سيئه ( وبجزيهم أجرهم بأحسن الذى كانوا يعملون ) يعادل حسنانهم بأحسنها فيضاعف أجرها ( أليس الله بكاف عبده (ه) ) أى الرسول أو الجنس ( ويخوفو اك ) أى الكفرة ( بالذين من دونه ) بالأصنام إذ قالوا نخاف أن تخبلك آلهتنا لسبك إياها ( ومن يضلل الله ) يخليه وضلاله ( فا له من هاد (1) ) عن ضلاله . . .

<sup>(</sup>۱) هادی (۲) تلایدقع« ظ » (۳) قرانا (٤) سالما (٥) عباده (٦) هادی

( ومن يهد الله ) يلطف به لكونه أهل اللطف ( فاله من مصل أ ايس الله بعزيز ) غالب أمره ( ذى انتقام ) من أعدائه (ولئن سأ لتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله ) معترفين بذلك ( قـــل أفر أيتم ما ندعون من دون الله ) أى الأصنام ( إن أرادنى الله (١) بضر هل هن كاشفات ضره (٢) أو أرادنى برحمة هل هن بمسكات رحمته (٣) قل حسى الله) كاشفا للضر ومصيبا بالرحمة ( عليه يتوكل المتوكلون ) به يثق الواثقون ( قل ياقوم اعملوا على مكانة كم ) حالموقرى مكافأ تكم ( إنى عامل ) على حالى فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ) وقد أخزاهم الله ببدر ( ويحل عليه عذاب مقيم ) دائم هو عذاب الناد ( إنا أنزانا عليك الكتاب الناس ) لتضمنه مصالح دينهم ودنياهم ( بالحق ) متلبسا به

٢

وَيَن مَهُ وَاللّهُ فَالَهُ مِن مُعِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مَرْيز ذِي النِفَ الْمُ وَالْمِن مُعِنْ اللّهُ مُوْلُونَ اللّهُ فَالْمُ وَيَهُ مَا اللّهُ مُوْلُونَ اللّهُ فَالْمُونِيَّمُ مَا اللّهُ مُونُ وَاللّهُ مُولِكُ اللّهُ مُولِكُ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ فَالْمُونِيَّمُ مَا اللّهُ مُولِكُ مُن كَلِيهُ مَا اللّهُ مُولِكُ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ مُولِكُ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ مُؤْمُونَ اللّهُ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ مُولُونَ اللّهُ مُؤْمُونَ اللّهُ اللّهُ مُؤْمُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّ

( فَمَنْ اهتدى فلنفسه ) لعود نفعه إليها ( ومن ضل فَإِنَّمَا يُضِلُ عَلَيْهِا ﴾ لأن ضروه لابتعداها ﴿ وَمَا أَنْتَ عليهم بوكيل ) فتجرهم على الهــــدى ( الله يتوفى الأنفسحين موتها والتي لم تمت في منامها ) يقبضها بقطع تعلقها عنها في الجملة لابالمكلية ( فيمسك التي قضى عليها الموت (١)) ولايردها إلى البدن (ويرسل الأخرى النائمة إلى بدنها فتستيقط (إلى أجلمسمى) هو وقت موتها ( إن في ذلك ) المذكور ( لآيات ) على قدرته وحكمته ( لقوم يتفكرون ) في هذا التدبير العجيب فيعلمون أنَّ من تفرد به منزه عن الشريك قادر على البعث (أم اتخذوا) بل اتخذ المشركون ( من دون الله ) آ لهة (شفعاء ) عند الله ( قل أولو ) يشفعون ولو (كانوا لايملكون شيئا ولا يعقلون) كما ترونهم جمادات لانقدر ولاتعقل ( قل لله الشفاعة جميعاً ) أي هو مختص مها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ( له ملك السمواتوالأرض ثم إليه ترجعون (٥) ) يُوم القيامة فلا ملك حينتذ إلاَّ له ( وإذا ذكر الله وحده ) دون آلهم ( اشمأزت ) نفرت وانقبضت

( قلوبُ الذين لايؤمُنوُن بالآخرة وإذا ذكرالذين من دونه ) اى الأصنام ( إذا هم يستبشرون ) تمثل، قلوبهم سروراً حتى تنبسط بشرتهم ( قلاللهم ) بمعنى يا أنته ( فاطر السموات والارض عالمالغيب والشهادة أنت تحكم بينعبادك . . .

<sup>(</sup>١) أرادنى الله : بسكون الياء (٢) كاشفات ضره : بتنوينالناء بالضم وتشديدالراء بالفتح وضمالهاء (٣) ممكاترحمته : يضم التأه الاولى منونة وفتحالناء النانية وضمالهاء بلا تنوين (٤) قضىعليها الموت « بضم الغاف وفتح الياء وضم التاء » (٥) ترجعون بفتح أوله

فيما (١) كانوا فيه يختلفون) في أمر الدين فاحكم بيني وبينهم (ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لأفتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا) ظهر (لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) وعيد بليغ ونظيره في الوعد و فلا تعلم نفس ما أخنى لهم ٢٧: ٣٧ ، (وبدالهم سيئات ماكسبوا) في صحائفهم أوبدا جزاء سيئاتهم (وحاق بهم) وأحاط (ماكانوا به يستهزؤن) أي العذاب (فإذا مس الإنسان) جنسه (ضر دعانا) ملتجئا عكس ماكان عليه من اشمزازه من التوحيد واحتبشاره بذكر الأصنام ولذا عطف بالفاء على وإذا ذكر الله وحده ، وما بينهما اعتراض (ثم إذا خولناه نعمة منا) أعطيناه إنعاما (قال إنما أو تيته على علم ) منالله باستحقاق له أومني بوجوه جلبه (بل هي

فتنة ) اختبار له أيشكر أم يكفر ( ولكن أكثرهم لايعلمون ) ذلك( قد قالها ) أى تلك الكلمة أو المقالة ر الذين من قبلهم ) قارون وقومه ارضاهم بها ﴿ فَمَا أغنى عنهم ماكانوا يكسبون) من المال ( فأصابهم سيئات ماكسبوا ) جزاءهسمي سيئة للمقابلة( والذين ظلموا من هؤلاء ) أي قريش (سيصيبهم سيئات ماكسبوا وماهم بمعجزين)بفائتين وقد أصابهمالقحط سبع سنين والقتُلُ ببدر ﴿ أُولَمْ يَعْلَمُوا أَنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرزق) يوسعه ( لمن يشاء ويقدر ) ويضيقه ( إن في ذلك لآيات لقـــوم يؤمنون ) بأنه الباسط القابض (قل ياعبادي (٢) الذين أسرفو ١) الذنوب و الخيانات (على أنفسهم لاتقنطوا(٣) ) لاتيأسوا (منرحمة لله) ومغفرته وفضله ( إن الله يغفرالذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ) عن على عليه السلام مافي القرآن آية أوسعمنها قيلوالآيةبالغةفيانساعرحمتهبوسمالمؤمنين بذل العبودية وإصافتهم إليه الموجبين للترحم وقصر إسرافهم على أنفسهم ونهيهم عن القنوط المتضمن لتحقيق الرجاء وإضافة الرحمة إلى اسمه دون ضميره

وتكريره في «إن الله بوالتعليل لذلك مصدرا «بإن» مع تأكيد الذنوب بجميعا وتعليله بمايتضمن الوعد بالمغفرة والرحمة مؤكدا «بإن بوالفصل وتعريف الحبر ( وأنيبوا ) إرجعوا ( إلى دبكم ) بألثوبة ( وأسلموا ) أخلصوا العمل ( لهمن قبل أن يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون أنمنعون منه ( واتبعوا أحسن ماأثول إليكم من دبكم )أى القرآن أوالعزائم دون الرخص ( من قبل أن يأتيكم العسنداب وأنتم لاتشعرون ) بإتيانه أى لأن أوكراهة ( أن تقول نفس ياحسرتا ( ٤ ) ) ياندمتي احضرى ( على مافوطت ) قصرت ( في جنب الله ) في حقه أوظاعته أوأمره أوقربه ، وعنهم عليهم السلام نحن جنب الله ( وإن ) معفقة أى إن ( كنت من المتقين ) المستهزئين بالقرآن والرسول والمؤمنين ( أو تقول لو أن الله هداني ) أرشدى إليه دينه ( لكنت من المتقين ) معاصيه . . .



<sup>(</sup>١) فى ما : مغتلف فيه (٢) ياعباد الذين (٣) لاتفتعلوا بكسر الطاء (٤) ياحسرتاه وقفاً ــ ياحسرتاى بفتح الياء فى الوصل . وباسكانها فى الوقف وفى الوصل

(أو تقول حين ترى العذاب لو أن لى كرة) وجعة إلى الدنيا (فأكون من المحسنين) بالإيمان والعمل (بلي قد جاءتك آياتی) لتهتدی بها (فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله) بنسبة الشريك والولد إليه (وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى) مقام (للمتكبرين) عن الإيمان، سئل الباقر عليه السلام عن الآية فقال كل منتحل إمامة ايس له من الله (وينجى (۱) إلله الذين اتقوا بمفازتهم (۷)) بفلاحهم أو بنجاتهم (لايمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل) حفيظ بدبره (اله مقاليد السموات والأرض) مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وجميع الحيرات (والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الحاسرون

آوَنُعُولَ حِينَ رَكَالْعَنَابَ لَوَانَ لِيَرَةً فَالْكُونَ مِنَا لَحْسَنِينَ ﴿ يَلُ الْمُعْرِينَ ﴿ وَهُومَ الْمُعَنَّا لَمُ الْمُعْرِينَ ﴿ وَهُومَ الْمَعْرَا لَكُولُمْ الْمُعْرَا لَكُولُمْ الْمُعْرَا لَكُولُمْ الْمُعْرَا لَكُولُمْ الْمُعْرَا لَكُولُمْ الْمُعْرَا لَكُولُمْ الْمُعْرَا لَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

قل أفغير الله تأمروني (٣) أعبد أنها الجاهلون ولقد أوحى إليُّك وإلى الذين من قبلك ) من الرسل ( لثن أشركت ) فرضا أو من باب إياك أعنى ( ليحبطن عملك واشكو نن من الخاسرين بل الله فاعبد ) أى خص بالعبادة ( وكن من الشاكرين ) إنعامه عليك ( وماقدروا الله حق قــدره ) ماعرفوه حق معرفته أو ما عظموه حق تعظيمه أو ماوصفوه إلا بحسب عقوالهم لايما هو أهله ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعَا ۖ قَبَضَتُهُ يرم القيامة والسموات مطويات بيمينه ) الغرض تصوير عظمته وإحاطة قدرته أى الأرضون السبع ملكم فقط والسموات جموعات بقدرته وقوته ( سيحانه وتعالى عما يشركون ) معه من الشركاء ( ونفخ في الصور ) النفخة الأولى ( فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ) تأخير موته كحملة العرش أوغيرهم (ثم نفخ فيه أخرىفإذا ه قيام ينظرون) يقلبون أبصارهم في الجوانب كالمبهوتينأوينتظرون ما يفعل بهم (وأشرقت الأرض

بنور ربها ) بعدله المزبن لها والمظهر للحقوق فيها (ووضع الكتاب) جنسه أى صحائف الأعمال فى أيدى أهلها (وجىء بالنبيين والشهداء) الأمم وعليهم من الملائكة (وقضى بينهم بالحقوهم لايظلمون)شيئا(ووفيت كل نفس ماعملت) جزاءه (وهو أعلم بمايفعلون) فلا يحتاج إلى شاهد . . .

 <sup>(</sup>۱) وينجى « بسكون النون وكسر الجيم مغففة » (۲) بمفازاتهم (۳) تاءروننى ــ تامرونى « بفتح الياء »

(وسيق الذين كفروا) بعنف (إلى جهنم زمراً) أفواجاً متفرقة (حتى إذا جاؤها فتحت أبوابها وقال الهم خزنتها) توبيخا (ألم يأنكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء بومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين) أى وجبت وهو قوله ولأملان جهنم وعدل إلى الظاهر للإشعار بسبب العذاب (قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المشكرين وسيق الذين انقوا ربهم) بلطف (إلى الجنة زمراً) بحسب مراتبهم فى الرفعة (حتى إذا جاؤها و)قد (فتحت أبوابها) فالواو للحال بتقدير وقد، للإشعار بأن أبوابها تفتح لهم قبل بحيثهم تكرمة لهم لقوله جنات عدن مفتحة لهم الأبواب أولان رحمته سبقت غضبه قلا تفتح أبواب جهنم إلاعند دخول أهلها فيها

(وقال الهم خزنتها سلام عليكم) بشارة بالسلامة من المسكارة (طبتم) نفساً أوطهرتم من الذنوب (فادخلوها خالدین ) وجو اب إذا مقدد أی كان ما كان من الكرمات الهم (وقالوا الحديلة الذي صدقنا وعده) بالثواب (وأورثنا الأرض) أرض الجنة (نتبوء) نزل (من الجنة حيث نشاء) لأن لكل شخص جنة واسعة كثيرة المنازل الحسنة (فنعم أجر العاملين) الجنة (وترى الملائكة حافين) محدقين (من حول المحرش يسبحون محمد ربهم) أي متلبسين محمده العرش يسبحون محمد ربهم) أي متلبسين محمده مستفرقين في ذكره التذاذا به (وقضى بينهم بالحق) بإدخال المتقين الجنة والكفرة الناد (وقيل الحد ته رب العالمين) والقائل الملائكة أو المؤمنون.

٤ -- سورة المؤمن خمسة وثمانون آية مكية
 ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(حم) روى معناه الحميد المجيد ( تأزيل الكتاب من الله العزبز ) في سلطانه ( العايم ) بكلشيء (غانر الذنب ) للمؤمنين وهو للدوام فإضافته حقيقية فصع وصف المعرفة بهوكذا (وقابل النوب) مصدركالتو بة وَسَنَ الْيَنْ كَفَرُولُولِكَ عَنْ رَفِع الْحَدَّةِ الْمَا الْوَلِكَ الْمَا الْمَا الْوَلِكَ الْمَا الْمَالِلَّ الْمَا الْمَالِلَةِ عَلَيْهِ الْمَالِلَةِ عَلَيْهِ الْمَالِمُ الْمَا الْمَالِقِيلِيلَ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِلِيلِيلَةِ عَلَيْهِ الْمَالِمُ الْمِلْمُ الْمَالِمُ الْمَالْمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِم

( شديد العمَّاب ذي إلطول ) الفضل والإنعام ( لاإله إلا هو إليه المصير ) المرجع للجزار . . .

نَدَ الْعَيْرِيزِ الْعَكِلِسِيرِ۞ غَافِرَ الذَّنْبُ وَقَابِلِ

، شَدِيدِ ٱلْمِعَابِ ذِي الظَّوْلِ لَآ إِلَّهُ إِلَّا هُوٓ إِلَّهُ عَلَّاكُ عَلَيْكِ الْمُصَارِدُ ٢



(مأيحادل في آيات الله) القرآن ما يطعن فيه ( [لاالذين كفروا ) عنادا منهم وبطرا ( فلا يغردك تقلبهم في البلاد ) من الشام واليمن المتجارات سالمين مترفين فإنهم وإن أمهلوا مأخوذون كأمثالهم المذكورين في (كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب ) المتجزبين على الرسل كعادو ممود وغيره ( من بعدهم ) بعد قوم نوح ( وهمت كل أمة برسولهم ليأخنوه ايهلكوه ( وجادلوا بالباطل ليدحضوا ) ليزيلوا ( به الحق فأخنتهم ) بالتدمير عقوبة ( فكيف كان عقاب (١) ) التمرير أي هو في موقعه ( وكذلك حقت كلمة (٢) ربك ) وعيده بالعذاب وقرى مكلمات ( على الذين كفروا ) بكفره ( أنهم أصحاب النار ) بدل من كلمة أو إمنصوب بنزع اللام ( الذين يحملون العرش ومن حوله أ ) من الكروبيين

يرو المالية

مَا يُعَينُ الْكَوْ اللهُ الل

(يسبحون) خبر الذين متلبسين ( بحمد ديهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ) قائلين ( ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً ) قدمت الرحمة لأنها الغرض الأصلى هنا ( فاغفر للذين تأبوا ) عنالشرك ( وانبعرا سبيلك ) دينك الحق ( وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ) إياها(ومن صلح من آبأتهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزَبز الحكيم وقهم (٣) السيئات) أي عقوباتها وتعمعذاب الجحيم وغيرهأو المعاصى فىالدنيا رومن تق السيئات بومئذً ) يوم القيامة أوفى الدنيا ﴿ فَقَد رحمته ) في الآخرة (وذلك هو الفوز العظيم) أي الرحمة ﴿ إِنَ الَّذِينَ كَفُرُوا يَنَادُونَ ﴾ يوم القيَّامة وقد مقتوا أنفسهم حين رأوا وبال أعمالهم ( للقت الله ) إياكم ( أكبر من مقتكم أنفسكم ) الأمارة ( إذتدعون إلى الإُعانُ فَتَكَفَّرُونَ ﴾ في الدُّنيا ﴿ قَالُوا رَبُّنَا أَمَّنَا اثنتين ) في الدنيا وفي الرجعة أوالقبر أوخلقهم نطفا أموانًا ثم أماتهم( وأحيبتنا اثنتين )في القبر والرجمة أو في التبر وحين البعث ( فاعترفنا بذنوبنا) بإنكارنا

البعث ومَّا يَتَبَعَهُ ( فَهِلَ إِلَى خَرُوجٍ ) مَنْ النَّادُ ( مَنْ سَلِيلَ ) نَسَلَحُهُ وَجُواْبِهِم : لاسليلُ دَلَ ، عَلَيْهُ ( ذَاحَمُ بأَنَهُ إِذَا دَعَى اللهُ وَحَدُهُ كَفُوْتُمْ ) فِي تَعْذَيْبُكُمْ ( للهُ العلى ) شأنه ( الكبير ) الله وحده كفرتم ) فِي تَعْذَيْبُكُمْ ( للهُ العلى ) شأنه ( الكبير ) العظيم في كبريائه ( هو الذي يريكم آياته ) دلائل توحيده وقدرته ( وينزل (٤) لسكم ٠٠٠٠

<sup>(</sup>١) عقابي (٢) كامت سكايات (٣) وقهم « بضم الهاء مع الميم» (٤) وينزل: بسكون النون

من السهاء رزقا ) بالمعلى (ومايتذكر ) ما يتعظ بالآيات ( إلا من بنيب ) يرجع إليه معرضا عن الشرك ( فادعوا الله مخلصين له الدين ) من الشرك (ولوكره الكافرون رفيع الدرجات ) ارتفعت درجات كماله وجلاله من أن يشرك به أورافع درجات الأنبياء والأوابياء في الجنة أومقامات الملائكة ( ذو العرش ) عالقه المستولى عليه ( يلتي الروح) الوحى ( من أمره ) من عالم أمره ( على من يشاء من عباده ) أن يخصه بالرسالة ( لينذر ) الملتي إليه ( يوم التلاق (١) ) يوم القيامة لتلاقي الأرواح والأجساد فيه وأهل السهاء والأرض والعال وأعمالهم ( يوم هم (٢) بارذون ) من قبورهم أو بارزة سر اثرهم ( لا يخني على الله منهم شيء ) من أعمالهم وغيرها ( لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل

نفس عاكسبت ) إن حيرآ فحير وإن شرا فشر (لاظلم اليوم) بنقص ثواب أوزبادة عقاب ( إن الله سريعُ الحساب الإيشغله شأن عن شأن وأنفرهم بوم الآزفة) الدائية أى القيامة إذ كل آت قريب (إذ القاوب ادى ( ) الحناجر ) ترتفع وتلتصق بها من الخوف (كاظمين ) متنتين غما ( ماللظالمين من حيم ) قربب محب (ولاشفيع يطاع) أي لاشفاعة ولا إجابةً ( يعلم خالنة الأعين ) أى خيانتها أو النظرة إلى محرم ( ومَأْتَخْنَي الصدور ) تضمر القلوب ( والله يقضى بالحق ) أعلمه به وقدرته عليه وغناه عن الظلم ( والذين يدعون من دونه لايقصون بشيء ) لأنها جمادات (إن الله هوالسميع ) لأقوالهم ( البصير) بأفعالهم ( أولم يسيروا فالأدض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كأنوا من قبلهم ) من الامم المكذبة ارسلهم (كانوا أشد منهم قوة) في أنفسهم( وآثاراً فيالأرض ) منابنية عجيبة (فأخذم الله ) أَهُلَكُهُم ﴿ بِلْدُنُوبِهِمْ وَمَاكَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ واق (٤) ) عدابه (ذلك) الآخذ ( بأنهم كانت تأنيهم رسلهم بالبيئات) بالمعجزات الواضحات( فكفروا

فأخذم الله إنه قوى ) قادرعلى ما يريد (شديدالعقاب ) إذا عاقب ( واقدأرسلناموسى بآياتنا) المعجزات (وسَلطان مبين) برهان بين (إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ) أى موسى وفيه تسلية للرسول صلىالله عليه وآله وسلم ( فلما جاءهم بالحق من عندنا . . .

<sup>(</sup>١) التلاقى (٢) يوم هم مقطوع الانفاق وق « ١ » ــ سورة الذاريات » كذلك لان «هم» فيها مبتدأ وما بعده خبره فلذلك — فصل وهم فيما عداهما في موضع الحفض فلذلك وصل (٣) في بعض المصاحف «لدا» بالالف على اللفظ وفي بعضها بالياء لانقلاب الالف ياء مع الاضافة الى المسكني كما رسم الى وعلى (٤) واقى \_ قف

قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم ) كماكنتم تفعلون بهم أولا (وماكيد الكافر بن إلا في ضلال) منياع وعدل إلى الظاهر للتعميم والتعليل (وقال فرعون ذرونى (١) أقتل موسى وليدع ربه ) قاله تجلدا وعدم مبالاة بدعائه (إنى (٢) أخاف) إن لم أقتله (أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد (٢)) ما يفسد دبناكم (وقال موسى لقومه) كما سمع كلامه (إنى علمت بربى وربكم من كل متكبر لايؤمن بيوم الحساب) يعم فرعون وغيره وفيه رعاية لحقه إذ لم يسمه (وقال وجل مؤمن من آل فرغون) ابن خاله أو ابن عمه (يكتم إيمانه) تقية منهم (أتقتلون دجلاً أن) لأن (يقول وبي الله وقد جاءكم بالبينات) المعجزات الواضحات (من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه)

مِيْوَالِوَجُالِيَّةُ . ٢٩٥

لايتعداء ضرره فلاحاجة إلى قتله ﴿ وَإِنْ يُكُ صَادَقًا يصبكم بعض الذي بعدكم ) أي لاأقل أن يصيبكم بعضه وفيه هلاككم أو عذاب الدنيا فإنه بعض ما يعدهم ( إن الله لايهدى من هو مسرف كذاب ياقوم الحُمْ الملك اليوم ظاهرين ) غالبين ( في الأرض ) أرض قتلتموه (إن جاءنا) أدرج نفسه معهم للقرابة وإظهار المشاركة للنصح قال فرءون ماأريكم )ماأشير عليكم ( إلا ما أرى ) بما أراه انفسى من قتله ( وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ) الصواب ( وقال الذي آمن يا قوم إنى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) مثل أيامهم أى وقائعهم (مثل دأب قوم نوح وعادو تمود) مثل جزا. عادتهم في الكفر من إهلاكهم ( والذين من بعدهم ) كقوم لوط ( وما الله ريد ظلما للعباد) فضلا أن يظلمهم (وياقوم إنى أخافعليكم يومالتناد) يوم القيامة ينادى نيه بعضهم بعضا بالويل والثبور أويتنادى أهل الجنة وأهل النار أوينادى كل أناس بإمامهم ( يوم تولون مدبرين ) منصر فين عن الموقف

إلى النار أوفارين عنها ( مالكم من الله ) من عذابه ( من عاصم ) ما نع ( ومن يضلل الله ) يخليه وما اختار من الضلال ( فاله من هاد ) عن ضلاله ( واقد جاءكم يوسف )أى جاء آباءكمأو على أن فرعون موسى فرعونه أو يوسف بن افرائيم ابن يوسف (من قبل) قبل موسى ( بالبينات ) المعجزات ( فازلتم فى شك مماجاءكم به ) من الرسالة (حتى إذا هلك) مات.

<sup>(</sup>١) ذروني (٢) إني (٣) وأن يغلم « بفتح الياء والراء» في الارض الفساد «بضم الدال »

(قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا) فضممتم إلى تكذيب رسالته تكذيب رسالة من بعده (كذلك) الإضلال (يصل الله من هو مسرف) بكفره (مرتاب) شاك فيها صدقته الآيات أي يخذله بسوء اختياره (الذين بجادلون في آيات الله بغير سلطان) برهان (أتاهم كبر مقتا) تمييز (عند الله وعند الذين آمنوا) قرنهم بنفسه تعظها لشأنهم (كذلك) الطبع (يطبع الله) يختم (على كل قلب (۱) متكبر جبار) إسناده إليه تعالى كناية عن رسوخه في الكفر أو مجاز عن ترك قسره أو إسناده إلى السبب (وقال فرعون ياهامان ابن لى صرحا) بناء عليا ظاهراً (لعلى (۲) أبلغ الاسباب)الطرق (أسبابالسموات فأطلع (۳) إلى إله موسى) قاله توهما أو إيهاما لقومه أنه لو وجد لكان في السباء في صعد إليه (وإني لاظنه

كاذبا ) في ادعائه ( وكذلك زين الهرعون سوء عمله وصيد (٤) عن السبيل ) سبيل الهدى (وماكيد فرعون إلا في تباب ) خسار ( وقال الذي آمن ) أي مؤمن آل فرعون (ياقوم انبعون (ه) أهدكم سبيل الرشاد ) والهدى ( ياقوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع) يزول ( وإن الآخرة هي دار القرار ) لدوامها ( من عمل سيئة فلابحزى إلامثالهاومن عمل صالحا من ذكر أو أنتي وهو مؤمن فأوائك يدخلون (٦) الجنة يرزقون نيها بغير حساب ) رزقا لايحمى الكاثرته ( وياقوم مالي (٧) أدعوكم إلى النجاة وتدعونني (٨) إلى النار ) فتقابلون النصح بالغش ( يدعونني لأكفر بالله وأشرك به ماايس لى به علم ) مستند إلى حجة إِذْمَالِاحِجَةَ لَهُ بَاطُلُ (وَأَنَا أَدْعُوكُ إِلَى الْعَزِيرُ )الْغَااب على كل شيء ( الغفار ) لمن تاب عن الشرك ( لاجرم) لارد اسكلامهم ، وجرم بمعنى وجب و ناعله ( أنما تدعونني إليه أيس له دعوة في الدنيا ﴾ لأنها جمادات ( ولافى الآخرة ) لأنها إذا أنطقها الله تبرأ من عبدتها أوليس له استجابةدعوة وأن مردنا ) مرجعنا ﴿ إِلَّ

المَنْ النَّهُ اللَّهُ اللْلَّهُ اللَّهُ اللَ

الله ) غيجازى كلابعمله (وأن المسرفين) بالشرك وسفك الدماء (همأصحابالنار) ملازموها ( فستذكرون ) إذا عاينتم العذاب ( ما أقول لكم ) من النصح ( وأفوض أمرى إلى الله ) ليتينى شركم ( إن الله بصير بالعباد . . .



<sup>(</sup>۱) قلب (۲) لعلى: يفتح الياء (۳) فاطلع: يضم العين (٤) وصد: يفتح الصاد (٥) أناءونى (٦) يدخلون : يضم أوله (۷) مالى: يفتح الياء (٨) تدعونني : يفتح الياء

فوقاً الله سيئات ما مكروا) من قصد قتله (وحلق) أحاط ( بآل فرعون) قومه معه (سوء العذاب) الغرق أو النار ( النار بعرضون عليها غدوا وعشيا) أى دائما إلى القيامة أو في الوقتين وفيا بينهما بغيره أو فترة و بدل على عذاب القبر بشهادة (ويوم تقوم الساعة) أى هذا قبل قيامها فإذا قامت يقال لهم (أدخلوا (١) آل) يا آل ( فرعون أشد العذاب) جهم (وإذ يتحاجون في النار فيتمول الصنعفاء للذين استكبروا إناكنا لكم تبعاً ) جمع تابع كخدم لحادم (فهل أنتم مغنون عنا نصيباً منها (قال الذين استكبروا إناكل فيها ) نحن وأنتم ولانغني عن أنفسنا فكيف عنكم (إن الله قدحكم بين العباد) فيجازى كلا بما يستحقه "(وقال الذين في النار لحزنة جهنم) وضع

مِنْ وَعَافِيْنَ ٢٩٧

وَوَقَهُ الْهُ سَيَا يَهُ مَا مَكُورًا وَعَالَيْ الْمُورَةِ وَنَسَوْءُ الْعَدَابِ ٥ النَّارُيْمَ مَهُورَ عَلَيْهَا عُدُونًا وَعَشِيًّا وَيَوَمِ تَعْوُرُ السَّاعِهُ أَدْخِلُواً عَلَيْرِيَ الشَّكْمِرُ وَالْمَا عَلَيْ الْمُنْ الْمَعْلَى الْمُلْلِيَ الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى اللَّهِ الْمَعْلَى الْمُنْوَلِ عَنَى الْمَعْلَى اللَّهِ اللَّهِ الْمَعْلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ

موضع لخزنتها تهويلا وبيانا لمكانهم منها (ادعوا ربكم يخفف عنا يوما ) قدر يوم (من العذاب قالوا) توييخًا وإازاما (أولم تك تأنيكم رسلكم بالبينات قالوايل) أنتنا فكذبناهم (قالوا) تهكما بهم (فادعوا) أنتم ( وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ) ضياع ( إنَّا لَنْنَصِّرُوسُلْنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا) بِالْحَجَّةِ وَالْغُلَّبِّةِ غَالَّبًا وإهلاك عدوهم ( في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) جمع شاهدوهم الملائكةوالأنبياء والمؤمنون يشهدون للرَسَل بالتَّبليغ وعلى الكفار بالتَّكذيب ( بوم لابنفع (٢) الظالمين معذرتهم ) اعتذارهم ولواعتذروا ( ولهم اللعنة ) البعد من الرحمة ( والهم سوء الدار ) جهنم ( ولقد آتينا موسىالهدى ) المعجزاتوالتوراة البادية إلى الدين ( وأورثنا بني إسرائيل ) من بعده ( الكتاب ) التوراة ( هدى وذكرى )هاديا ومذكراً أو للهدى والتذكير ( لأولى الألباب)العقول الواعية ( فاصبر ) على أذى قومك ( إن وعد الله ) بالنصر (حق )كانن فاعتبر بقصة موسى (واستغفرالذنبك) وإن لم تكن مذنبا انقطاعا إلىالله وليستن بك (وسبح)

متليساً ( بحمد ربك بالعشى والإبكار) أى على الدوام أوصل العصر والصبح أوالصلاة الخس ( إن الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان ) برهان ( أتاهم إن فى صدورهم إلا كبر ) تـكبر عليك وحب للرياسة ( ما هم إبالغية ) ببالغي مرادهم ( فاستعذ بالله ) من شرهم ( إنه هو السميع ) لاقوالكم (البصير) بأحوالكم ( لخلق السموات والارض ) ابتداء من غير أصل ( أكبر ) فى النفوس ٠٠٠

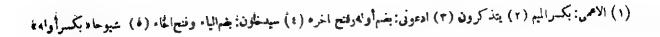
<sup>(</sup>١) ادخلوا ، بنسم أوله والحاء، (٢) تنفع

(من خلق الناس) نانيا من أصل ومن قدر على الأشد قدر على الاهون (والكن أكثر الناس لايعلمون) ذلك الركم النظر (ومايستوى الاعمى (١)والبصير) من لم ينظر ومن نظر (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) أى ولا يستوى المحسن (ولا المسىء قليلا ما تتذكرون (٢) أى تذكراً قليلا تتذكرون (إن الساعة لآتية لاربب فيها) في إتيانها (والكن أكثر الناس لايؤمنون) بها اتركهم النظر (وقال دبكم ادعونى (٢) أستجب لسكم) عاجلا وآجلا بما سألتم أو بما هو خير منه محسب المصلحة إذا وقع الدعاء بشروطه (ان الذين يستكبرون عن عبادتى) دعائى (سيدخلون (١) جهنم داخرين) صأغربن (الله الذي جعل المكم الليل المسكنوا فيه) لاستراحتكم (والنهار مبصراً) يبصر فيه (ان الله

لذو فضل ) عظيم ( على الناس والكن أكثر الناس لایشکرون ) الله علیفضله و تکریرالناس لتا کیدا لحکم ( ذاحكم ) المتوحد بنعوت الكمال والجلال ( القدبكم عُالَقَ كُلُّ شَيءَ لَا إِلَّهِ إِلَّا هُو فَأَنَّى تَوْفَكُونَ ﴾ تُصرفونُ عن توحيده مع وضوح دليله (كذلك يؤفك) كما أفك هؤلاءً أفك (الذَّين كانوا بآيات الله يجحدون )بغير حجة ( الله الذي جعـــــل الح الأرض قراراً ) مستقرا (والسهاء بناء) سقفا (وصوركم فأحسن صوركم) يا نتصابكم وتناسب أعضائكم (ورزقكم من الطيبات) الملاذ ( ذَا مَكَمُ الله ربكُمُ فَتَبَارُكُ اللهُ ربُ العالمين هو الحي لا إله إلاهو ) لامثل له ولاضد ولا ند ( قادعوه ) فاعبدوه ( مخلصين له الدين ) من الشرك و الرياءةا ثلين ( الحمد لله وب العالمين قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دوں اللہ لما جاءئی البینات من و بی ) من دلائل توحيده (وأمرت أن أسلم ارب العالمين) أخلص له وانقاد لا مره ( هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة من علقة ثريخرجكم طفلا ) أطفالا وأفرد بقصد الجنس أوكل واحد ( ثم ) يبقيكم التبلغوا أشدكم

يرُخُلِيٰ النّاسِ وَلِكُنَّ أَكُنَّ النّاسِ لَا يَعْكُونَ ﴿ وَمَا يَسْنُونِ الْحُكُٰ وَالْجَيْرُ وَالْذِينَ الْمُوا وَعِلُوا الصّلِحَتِ وَلَا الْمُيثَى فَلِيلِا مَا الْمَدْكُونَ ﴿ وَفَالَ وَثُكُوا وَعُولَ السّقِيمَ الْمُ الْمُؤْلِقَ الْمَا يَكُونَ النّاسِ لَا يُوْمِنُونَ ﴿ وَفَالَ وَثُكُونَ اللّهِ مَنْ اللّهِ الْمَلْ اللّهِ مَنْ اللّهِ الْمَلْ الذِي جَعَلَكُمُ النّالِيسَ كُمُونًا فَي وَوَالنّهَ ارَبُهُ عِيرًا إِنَّا لِللّهُ اللّهِ وَفَضَيْلِ عَلَى النّاسِ وَلِينَ الْمُنْ النّاسِ اللّهُ مَوْفَاذَ وَفَضَيْلِ عَلَى النّاسِ وَلِينَ الْمُنْ النّاسِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَفَضَيْلِ عَلَى النّاسِ وَلِينَ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَفَضَيْلِ عَلَى النّاسِ وَلِينَ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ وَفَكُونًا النّاسِ اللّهُ اللّهُ وَفَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَفَكُونَ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَفَكُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَفَكُونَ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللللللّ

كمال قوتكم ( ثم ) لتكونوا شيوخا ( ٥ ) ومنكم من يتوفى . . .



من قبل) قبل الشيخوخة والآشد (ولتبلغوا) وفعل ذلك لتبلغوا (أجلا مسمى) هو وقت الموت أوالقيامة (ولعلكم تعقلون) هذه العبر (هو الذي يحيي ويميت وإذا قضى أمراً) أراد تكوينه (فإنما يقول له كن فيكون (١)) بمجرد إدادته (ألم تر إلى الذين بجادلون في آيات الله أنى) كيف (يصرفون) عن الحق إلى الباطل (الذين كذبوا بالكتاب) بالقرآن أو الجنس (ويما أرسلنا به رسلنا) من الكتب والشرائع (فسوف يعلمون وبال تكذبهم (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون) بها (في الحميم) الشديد الحر أوحر الناد (ثم في الناد يسجرون) يوقدون (ثم قيل لهم) توبيخا (أين ما (٢) كنتم تشركون من دون الله قالوا صلوا) غابوا (عنا) أوضاعوا أولم نجدمنهم نفعا (بل لم نكن

سُولُونَا عُلِقًا الله

مِن جَلْقَ لِنَهُ الْوَالَّجِلَا مُسَمَّى وَلَمُكُلَّ وَمَن الْوَن هُمُوالَانِي هُجُوعُ وَعُنَّ فَا فَا فَصَفَّ فَلَمْ الْمَا عَلَى الْمُولُ الْمُرَّن فَيْكُونَ هَ الْمَرْتِ الْمَالَا الَّذِينَ عُيْدِ الْوُن فَيْ الْمِنْ اللّهِ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمُنْ نُدعوا مَن قبل شيئاً ) يُعتدُبه أو أَنْكُرُوا عبادتهم إياهم (كذلك) الصلال (يصل الله الكافرين) في الآخرة عماينفعهم بسبب كفرهم ( ذلكم ) العذاب ( بمنا كنتم تفرحون في الأرض بغير ألحق ) أي الشرك ونني البعث (وماكنتم تمرحون) تبطرون ( ادخلوا أبواب جهنم ) السبعة ( عالدين ) مقدرين الحلود ( فيها فبئس مثوى المشكرين ) جهنم ( فاصبر إن وعد الله ) بالانتقام منهم (حق فإمَّا ترينك بعض الذي تعدهم ) من القتل والأسر وجواب الشرط عَدُوفَ أَى فَدَاكَ أَو تَتُوفَيْنَكِ ﴾ قبل ذلك ﴿ فَإِلَيْنَا يرجعون (٢)) فنجازيهم بأعمالهم (والمد أرسلنا وسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك) وعدده على ماروى عنهم عليهم السلام مائة أنف وأربعـــة وعشرون ألف ني ﴿ وَمَا كُانَ ارسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله ) ولا اختيار الهم فى ذلك ( فإذا جاء أمر الله ) بااهذاب عاجلاًأو آجلاً ( قضى بالحق ) بين المحق والمبطل ( وخسر هنالك المبطلون ) أهل الباطل ( الله الذي جعل الكم الأنعام

التركبوا منها ومنها تأكلون) نبعضها الأمرين كالإبل والبقر وبعضها اللاكل كالغنم ( والـكم نيها منافع ) كالدر والجاد وماعليه ( والتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم ) بالنقاة إليها ( وعليها ) فى الر ( وعلى الفلك ) فى البحر ( تحملون ) ولم يقل فى الفلك للازدواج . . .

<sup>(</sup>١) فيكون . ينتج آخره (٢) أبن ما مقطوع بالاتفاق (٢) يرجعون . ينتج آخره (٢) أبن ما مقطوع بالاتفاق (٢)

(ويربكم آياته) دلائل توحيده وقدرته ورحمته ( فأى آيات الله تنكرون ) وكلها جلية (أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم )عددا ( وأشد قوة وآثاداً في الأرض ) من قصور ومصانع ( ف أغير عنهم ما كانوا يكسبون ) نني أواستفهام ( فلما جامتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ) بماز عموه علما من شبهم الباطلة في نني البحث وإنكاد الصانع ، وتسميته علما تهكم بهم أو بعلمهم بظاهر المعاش أو فرحوا بعلم الرسل أي استهزؤا به لقوله (وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون أي جزاء استهزائهم ( فلما رأوا بأسنا ) عذا بنا ( قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا مشركين ) من الاصنام ( فلم يك ينفعهم لما رأوا بأسنا ) إذلا يقبل إيمان الملجأ ( سنة ( ١)

الله التي قدخلت في عباده ) أي من الله ذلك سيسنة ماضية في الأمم(وخسر هنالك السكافرون ) أي وقت رؤيتهم بأسنا .

٤١ \_ سورة قصلت ثلاث أوأربع وخمون آية مكية
 ( بسم الله الرحن الرحم )

 وَيُرِجُهُ الِيْهِ فَا مَهُ النِّالْمَةُ وَنَهُ وَالْمَالَا وَالْمَالِمُ وَالْمَالُونِ الْمُرْوِنِ الْمَالُونِ الْمُوْرِقِي الْمَالُونِ الْمُلْمَالُونِ الْمُلْمِوْرِقِي الْمَالُونِ الْمُلْمِوْرِقِي الْمَالُونِ الْمُلْمِوْرِقِي الْمَالُونِ الْمُلْمِوْرِي الْمُلْمُونِ الْمَالُونِ الْمُلْمِوْرِقِ الْمَالُونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ الْمُلْمِونِ اللّهُ الْمُلْمِونِ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمِونِ اللّهُ اللّهُ وَمُحْلُونِ اللّهُ اللّهُ وَمُحْلُونِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

واحد فاستقيموا ) متوجهين ( إليه ) بالتوحيد وإخلاص الدين ( واستغفروه ) من الشرك . . .

( وويل المشركين ) تهديد لهم ( الذين لا يؤتون الزكاة ) قالكفار مخاطبون بالفروع وقرن منعها بالشرك و بالكفر في الآخرة في ( وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير بمنون) مقطوع أو لا أذى فيه ( قل ) توبيخا لهم ( أإنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ) مقدارهما (وتجعلون له أنداداً ) شركاء (ذلك ) الخالق ( رب العالمين ) مالكهم وخالفهم ومديرهم ( وجعل فيها دواسي من فرقها ) بادية لهم ايعتبر بها ويتوصل إلى منافعها ( وبادك فيها ) كثر خيرها بالمياء والزدع والضرع ( وقدر فيها أقواتها ) الناشئة منها للناس والبهائم (فأربعة المام) أي مع اليومين الأولين ( سواء (١) ) استوت سواء والجداة صفة أيام أو حال من ضمير دفيها، أو د أفواتها،

وَوَيْلُالْنَكِينَ هِالْدِيَلِافُوْوَنَالَاقَوَّ وَهُمْ الْالْخُرُوهُمْ كَفُرُونَ هِ اَنَالَا يَنَاسَوُا وَعَهُوا الصَّلِحَاتِ لَمُنَا حُرُعَيْرَمُنُونِ هِ عُلْ إَيْكُمُ الْمَنْ الْمَيْكُمُ الْمُحْرَفِينَ وَجَعَالُونَ لَهُ وَاَمَا كَالَّهُ وَالْمَا لَهِ الْمَاكُمُ وَمَعَنَى وَجَعَلَوْنَ لَهُ وَاَمَا كَالَّهُ وَالْمَا لَهِ الْمَالَّةِ الْمَاكُمُ وَمَعَلَى الْمَالُونِ الْمُعَلِّمُ وَمَعَلَى الْمَالُونِ الْمُعَلِّمُ وَمَعَلَى الْمُلْمُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُلْكُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْفِقِ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْ

(السائلين) عنها ( ثم استرى ) قصد (إلى الساء) بعد خلق الارض لا دحوها وقيل خلق السهاء قبل الارض فتم لثفاوت ما بين الحلقين ( وهي دخان ) أجراء دخانية ( فقال لها والأرض اثنيا ) بما خلقت فمكما من النيرات والكائنات أو حصلا في الوجود ( طوعا أو كرها قالتا أنينا طائعين ) بلسان المقال أو الحال ( فقضاهن ) العنمير السياء باعتبار ما يؤول إليه أو مبهم يميزه (سبع سموات في يومين) قيل هما الخيش والجمعة وهما مع تلكالأربعة سئة كما فآيات آخر (وأوحى فى كل سماء أمرها) أمرأهلها من العبادة والطاعة ( وزينا السهاء الدنيا بمصابيح) نيرات تضيء كالمماييج ( وحفظا ) حفظناها عن المسترقة حفظا ﴿ ذَلَكَ نَقَدَيرِ الْعَرَيْرِ الْعَلْيَمِ فَإِنْ أَعْرَضُوا ﴾ عن الإيمان بُعد هذا البيان (فقل أنذُرتكم صاعقة) تخوقهم عذابا يصعقهم أي يرلكهم ( مثل صاعقة عاد و تمود ) مثل عذابهم الذي أهلكهم ( إذ جارتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ) من كل جهاتهم بالإنذارات والحبيج أو حذروهم ما مضى من هلاك الكفرة وما

والحبيج الا حدولوم ما يسخى من معرف الا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء دبنا ) إدسال رسله ( لأنزل ملائسكة ) مرسلين يأتى من عذاب الآخرة أو بالعكس ( ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء دبنا ) إدسال رسله ( لأنزل ملائسكة ) مرسلين ( فإنا بما أدسلتم به ) على زعمكم (كافرون ) إذ لستم ملائكة ( فأما عاد فاستكبروا فى الأدض ) على الخلق (بغيرالحق وقالوا ) لما خوفوا بالعذاب ( من أشد منا قوة ) اغترارا بقوتهم كان أحدهم يقلع الصخرة العظيمة من الجبل بيده ( أو لم يروا ) يعلموا ( أن الله الذى خلقهم ) وخلق قوتهم ( هو أشد منهم قوة ) قدرة ( وكانوا بآياننا بجحدون ) عناداً (فارسلنا عليهم ربحا صرصراً ) باردة مهلكة من الصر البرد أو شديدة الصوت من الصرير ( فى آيام تحسات ( ) مشتومات عليهم ( لنذيقهم عذاب الخزى ) الذل ( فى الحياة الدنيا . . .

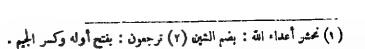
<sup>(</sup>١) منوآه . سواء . سوآه دينتح آخرها وضمها وكسرها مع التنوين» (٢) نحسات : بكون الحاء (٣) نجشر أعداءالله : بضم الدين

ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون) لا يمنعون منه (وأما ثمود فهديناه) أديناهم طريق الهدى (فاستحبوا العمى) الضلال (على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون) من الكفر (ونجينا) منها (الذين آمنوا وكانوا يتقون) صالحاً ومن معه (ويوم) واذكر يوم (يحشر أعداء الله(١) إلى النار فهم يوزعون) يحبس أولهم على آخرهم ليجتمعوا (حتى إذا ما جاؤها) زيدت «ما ، تأكيداً لمفاجأة الشهادة نجيشهم (شهد عليهم سمعهم وأبسارهم وجلودهم بما كانوا يعملون) بإنطاق الله كلا منها بما اقترف به (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله النه كلا منها بمن كلامالجلود أو استثناف يقرر ما قبله (وما كنتم الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون(٢)) من كلامالجلود أو استثناف يقرر ما قبله (وما كنتم

تستترون ) عند ارتكابكم القبائح من رأن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ) لأنكم لم تظنوا أنها تشهد عليكم لإنكار البعث (والكن ظننتم أن اللهلايعلم كثيرا بما تعلمون ) وهو ما أخفيتموه ( ذاحكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم) أهلككم ( فأصبحتم من الخاسرين ) باستبدالكم بالجنة الناد ( فإن يصروا ) إلتفات ( فالنار مثوى امهم ) ولا ينفعهمالتصبر(وإن يستعتبوا) يطلب العتبي أي الرضا رفاهم من المعتبين) المرضيين (وقيضنا ) سببنا أو هيئنا (الهم قرنا.) أخدانا من الشياطين وهو مجاز عن منعهم اللطف لكفرهم حتى استولت عليهمالشياطين ( فزبنوا لهم ما بين أيديهم ) من الدنيا وشهواتها ( وما خلفهم ) من الآخرة ونفيها ( وحق عليهم القــــول ) الوعد بالعذاب ( في أمم ) في جملة أمم ( قد خلت ) هلكت ( من قبلهم من الجن والإنس ) وكانوا مثلهم (إنهم) العدَّابُ ( وقالَ الذين كفروا ) أي عضهم لبعض ( لا تسمعوا لهذا القرآن ) إذا قرأه محمد (والغوا فيه)

وَلَمْنَابُ الْأَيْرُواْ أَغَىٰ وَهُوْلِيُصَرُونَ ۞ وَأَمَا غُوُوُ فَعَدَيْنَهُمْ الْمَاسُورُونِ كَالْمُونِيكَ الْمُسْتَجُوْا الْمَسَاءِ وَالْمُسْتَعُوْا الْمَسْتَعُواْ الْمَسْتَعُواْ الْمَسْتَعُواْ الْمَسْتَعُواْ الْمَسْتَعُواْ الْمَسْتَعُواْ الْمَسْتَعُونَ ۞ وَجُهُمَّ الْمَنْ الْمَالِيَّةُ وَالْمَالِمُونَ ۞ وَجُهُمُ الْمَنْ اللَّهُ الْمَالِمُونَ ۞ وَقَالُواْ الْمَسْتَعُولُونَ ﴾ وَقَالُواْ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمَالِمُونُ ۞ وَقَالُواْ الْمَلْمُ اللَّهُ الْمَالُونُ ۞ وَمَاكُنَهُ وَمَالَيْكُونُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَالَيْكُونُ ۞ وَمَاكُنُونَ ۞ وَمَاكُنُونَ وَقَالُواْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُونُ ۞ وَمَاكُنُونُ ۞ وَمَاكُنُونُ وَلَا اللَّهُ وَمَالَيْكُونَ الْمُعْلِمُونُ ۞ وَمَاكُنُونُ وَلَا اللَّهُ وَمَاكُونُ وَلَا اللَّهُ وَمَاكُونُ ۞ وَمَاكُنُونُ وَلَا اللَّهُ وَمَاكُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُولُونَ ۞ وَوَلِكُونَا اللَّهُ وَمَاكُونُ الْمُعْلِمُ وَلَا اللَّهُ وَمَاكُونُ وَالْمُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَمُولِكُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَمَاكُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَمَاكُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَاللَّهُ وَمَاكُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالِلْمُولُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَلَالُونُ وَلَالْمُؤْلِقُولُ وَلَالُولُولُ وَلَالْمُؤْلِقُولُ وَلَالْم

ارفعوا أصوانكم بالهذيان التخلطوا عليه ( العلسكم تغلبون ) القارى. على قراءته ( فلنذيقن الذين كفرواعذا با شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملونُ ) أقبح جزاته عملهم سمى أسوأ للمقابلة . .





(ذلك) المتوعد (جزاء أعداء الله النار) بيَان لجزاء أو خبر محذوف (لهم فيها دار الحلد) الإقامة دائما (جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون) وضع موضع يلغون إقامة للسبب مقام المسبب (وقال الذين كفروا) وهم فى النار (ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس) أى شيطانى الجنسين الداعيين لنا إلى الضلال وقيل إبليس وقابيل سنا الكفر ( نجعلهما تحت أقدامنا ) فى الدوك الأسفل أو تطأهما إذلالا (ليكونا من الأسفلين ) محلا أو حالا (إن الذين قالوا وبنا الله ثم استقاموا ) على التوحيد والطاعة وعن الرضا عليه السلام هى والله ما أنتم عليه (تنزل عليهم الملائكة ) عند الموت أو عنده وفى القبر والقيامة (ألا تخافوا ) بما أمامكم (ولا تحزنوا على ما خلفتم من أهل وولد (وأبشروا

آلِك جَرَّاءُ أَعْلَا هِالْمَاكَ أَلْمُهُ فِهَا دَالْكُلْهِ جَرَّاءُ عَاكَا فَا بِعَالِمَا فَا بِعَيْدَ الْمَعْدُ وَلَ رَبِّنَا أَرِيَا الْدَيْ الْمَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

بالجنة التي كنتم توعدون نحنأو لياؤكم فى الحياة الدنيا ) نتولى حفظكم وإلهامكم الخير ( وفي الآخرة ) نشفع لكم (ولكم فيهاما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون) تشمنون من النعيم ( نزلا ) أي مهيئًا ( من غفور رحيم ) فيكون جليلا هنيئا (ومن ) أي لا أحد ( أحسن قولا بمن دعا إلى الله ) إلى توحيده ( وعمل صالحًا ) ليقتدى به فيه ( وقال إننى من المسلمين ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ) في الجزاء (إدفع) السيئه ( بالقى ) بالخصلة التي ( هي أحسن ) كالجهل بالحلم والإساءة بالعفو (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم ) عب قريب ( وما يلقاها ) أى الحصلة المذكورة ( إلا الذين صبروا ) على تجرع المكاره ( وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ) عمّل كامل أوثواب جزيل هو الجنة (وإما) الشرطية أدغمت فيما الزائدة للتأكيد ( ينزغنك من الشيطان نزغ ) أى وسوسة صارفة عما أمرت به ( فاستعد بالله) من شره يكفكه (إنه هو السميع) لدعائك (العليم) بصلاحك (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لاتسجدوا

الشمس ولا للقمر ) لانهما مخلوقان مثلكم ( واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ) تخصونه بالعبادة ( فإن استكروا ) عن السجود لله وحده ( فالذين عند ربك ) من الملائكة ( يسبحون له بالليل والنهار ) أي دائما ( وهم لا يسأمون ) لا يملون ( ومن آياته أنك . .

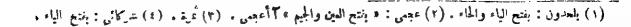
436-0-k

ترى الأرض خانعة ) ذليلة يابسة ( فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ) تحركت وانتفخت ( إن الذي أحياها ) بالنبات ( لحي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون(١) ) بميلون عن الحق ( في آياتنا ) بالطعن والتكذيب ( لا يخفون علينا ) كني به وعيدا ( أفن يلق في النار خير أم من بأتى يوم القيامة ) استفهام تقرير و تو بيخ ( إعملوا ما شثنم ) أمر تهديد ( إنه بما تعملون بصير ) فيجاذبكم به ( إن الذين كفروا بالذكر ) القرآن ( لما جاءهم ) و خبر إن مقدر أي يجازون أو لئك ينادون ( وإنه لدكتاب عزيز ) غالب بقوة حججه أو عديم النظير (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ) من جهة من الجهات أو مما فيه من أخباره إنما مضي و بأتي ( تنزيل من حكيم ) في أفعاله ( حميد )

على أفضاله ( ما يقال ) ما يقول كفار مكة (لك إلا ) مثل ( ما قد قيل للرسل من قبلك) من التكذيب أو ما يقول الله لك إلا مثل ما قال الهم من السهر و إن ربك اذو مغفرة وذو عقاب أايم ولو جعلناه ) أي الذكر (قرآنا أعجميا ) كما قالوا اقتراحا : هلا أنزل بلغة العجم ( القالوا لولا ) هلا ( فصلت آياته ) بينت حتى نفهمها ( أأعمى (٢) وعيري ) أفرآن عمى ورسول أو مخاطب عربي إنكار رقل هر للذين آمنوا هدى ) من الحيرة (وشفاء ) من الشك (والذين لا يؤمنون ) هو ( في آذانهم وقر ) لتصاممهم عن استماعه ( وهو عليهم عمى ) لتعامى قلوبهم عن تدبره ( أوائك ينادون من مكان بعيد ) أي هم كمن ينادي من بعيد لا يسمع ولا يفهم النداء (والقد آتيناموسي الكتاب) التوراة (فاختلف فيه) بالتصديق والتكذيب كالقرآن ( ولولا كلمة سبقت من ربك ) بتأخير القضاء والجزآء إلى يوم القيامة زافتني بينهم) بإهلاك المكذبين ( وإنهم ) أى اليهرد أو قومك ( لغي شك منه ) من النوراة أو القرآن ( مربب )

تَكَالُانْ مَنْ عَلَيْهِ مَا يَالَانَا عَلَيْهَا الْلَاَ الْمَنْ وَرَبَّ الْلَاِنَ الْمِدُونَ فَيَ الْمَنْ وَلَكُونَ الْمَنْ وَالْمَنْ الْمَلْكُونَ الْمَنْ الْمُلْكُونَ الْمَلْكُونَ الْمَنْ الْمُلْكُونَ اللَّهُ الْمَلْكُونَ اللَّهُ الْمَلْكُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُونَ اللَّهُ اللْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

موقع الربية ( من عمل صالحا فلنفسه ) ثوابه ( ومن أ ساء فعليها ) وباله (وما ربك بظلام للعبيد إليه يرد عُلم الساعة) لا إلى سواء ( وما تخرج من ثمرات(٣) من أكامها ) أوعيتها جمعكم ( وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا ) كل ذلك مقرونا ( بعلمه وبوم يناديهم أين شركانى(٤) ) بزعمكم (قالوا آذناك ) أعلمناك وأسمعناك . . .



(ما منا من شهيد) شاهد اليوم بأن لك شريكا (وصل) غاب (عنهم ما كانوا يدعون) يعبدون (من قبل) من الاصنام (وظنوا) أيقنوا (ما لهم من محيص) مهرب والنني معلق عن العمل (لا يسأم الإنسان) الكانم (من دعاء الحير) لا يمل من طلب النعمة (وإن مسه الشر) البلاء (فيؤوس قنوط) من دحمة الله (ولئن) قسم (أذقناه دحمة) نعمة (منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لى) مستحق لى بعملي أو دائم لى (وما أظن الساعة قائمة وائن رجعت إلى ربي(۱)) فرضا (إن لى عنسده للحسني) كما أكرمني في الدنيا (فلننبئن الذين كفروا بما عملوا) إذا جازيناهم به (ولنذيقنهم من عذاب غليظ) شديد (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض) عن الشكر (ونأى (٢) بجانبه) بعد بنفسه

عنه تجرا وقر تنا على القلب أو بمعنى بهظ (وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ) كثير دائم (قل أرأيتم) أخروني (إن كان) القرآن (من عند الله ) كما أقول (ثم كفرتم به) عنادا (من أضل من هو في شقاق) خلاف عن الحق ( بعيد ) عنه أى لا أحد أضل منكم فوضع الظاهر موضعه بيانا لحالهم ( سديهم آياتنا في الآفاق ) في أقطار السموات والارض من النيرات والحوادث وغيرها (وفي أنفسهم) من بدائع والنبات والحوادث وغيرها (وفي أنفسهم) من بدائع المفعمر لله أو الرسول أو القرآن أو الدين (أو لم المخم والحزاء (الا إنه على كل شيء شهيب د ) فيعلم حالك وحالهم (ألا إنهم في مرية ) شك ( من لقاء ربهم ) بالبعث والجزاء (ألا إنه بكل شيء عيط علما وقدرة فلا يفوته شيء .

﴿ ٢﴾ ــ سورة الشورى ثلاث وخممون آية مكية ﴾ إلا , قل لا أسألكم ، الأربع بسم الله الرحن الرحيم ( حم عسق كذلك ) الإيحاء أو مثل معانى السورة

مارتارن شيد ووصَ الْعَنْهُ مَمّا كَافَا الْدُعُونَ مِنْ الْكَافِلُوا الْمُعُونِ وَالْمَالِمُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمَالَّةُ الْمَالَا الْمَسْكُ الْمِسْكُ الْمِسْكُ الْمَالَّا الْمَالَّةُ الْمَالَا الْمَالَا الْمَالَا الْمَالَا الْمَالَا الْمَالَا اللَّهُ اللَّهُ

( يُوحَىٰ ) أوحى ( إليك وَإِلَى الذين من قبلك ) عبر بالمصارع إيذنا بأن إيحاء مثله عادته ر الله . . .

<sup>(</sup>١) ربن : بفتح الياء . (٢) وتى : ينتح النون وكسر الهمزة بمدها ياء . وناء . ونانى .

العزيز الحسكم له ما فى السموات وما فى الارض وهو العلى العظيم تسكاد السموات) بالتا. واليا. (يتغطرن(١)) يتشققن أن دعوا له ولدا (من فوقهن) أى يبتدى. الانفطار من أعلاهن وتخصيصه للدلالة على انفطار أسفلهن بالأولوية وازيادة النهويل (والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الارض) من المؤمنين (ألا إن الله هو الغفور الرحيم) لأوليائه أو كل خلقه إذ رحمته فى الدنيا وسعت كل شى. (والذين اتخذوا من دوته أوليا،) أى الاصنام (الله حفيظ) محص (عليهم) أعمالهم فمجازيهم بها (وما أنت عليهم بوكيل) تطالب بإيمانهم، إن عليه لل البلاغ (وكذلك) الإيحاء (أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها) أهل مكة وسائر الناس العذاب (وتنذر)

الناس ( يوم الجمع ) يوم القيامة تجمع فيه الخلق والأدواح والاجساد أو كل عامل وعمله (لاربسفيه) أعتراض" ( فريق ) منهم ( في الجنة وفريق في السعير) فى النار ( ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ) وقسرهم على دين واحد وهو الإسلام لكنه لم يفعل لمنافاته التكايف (والكن يدخل من يشاءفي رحمته ) بالهداية ( والظالمون ما لهم من ولى ولا نصير ) يمنعهم من العذاب ( أم اتخذوا من دونه أوليا. ) أي الأصنام و د أم ، منقطعة والهمزة للإنكار التوبيخي ( فالله هو الولى ) جواب شرط مقدر كأ نه قبل بعد إنكار أن يتخذُ وليا سواه إن أراد وليا بالحق فالله هوالولى بالحق ( وهو یحی الموتی وهوعلی کل شی. قدیر) فهو الحقيقُ بالولاية ( وما اختلفتم فيه من شيء) منأمور دينكم ودنياكم ( فحكمه ) مفوض ( إلى الله ) يفصل بينكم بإثابة المحق ومعاقبة المبطل ( ذلكم الله ربي ) بتقدير قل ( عليه توكلت وإليه أنيب ) أرجع في أمودي ( فاطر السموات والأرض ) و ( جعل الم من أنفسكم) وجنسكم (أزواجا) نساء (ومنالانعام)

العَرْبُرُ الْعَكْدُهُ الْمُمَافَ السَّعَوْنِ وَمَافَ الْأَرْضَ وَهُوَالْعَلَ الْعَطِيمُ

٥ تَكَادُ السَّعَوْنُ بَنفَظَلَ مَن مَن فَيْنَ وَالْمَا الْمَا الْمَعْوَنُ بِحَدِيدُ وَلِيَ الْمَرْفِينَ وَالْمَا الْمَحْوَلُ الْمَعْوَلُ الْمَحْوَلُ الْمَعْوَلُ الْمَحْوَلُ الْمَعْوَلُ الْمَحْوَلُ اللَّهُ الْمَحْوَلُ اللَّهُ الْمَحْوَلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَحْوَلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَحْوَلُ اللَّهُ ا

وجعل لها من جنسها (أذواجا) ذكوراً وإناثا أو لكم منها أصنافا (يذرؤكم) يخلقكم ويكثركم من الذرء أى البث (فيه) في هذا الجعل (ليس كمثله شيء) أديد ب. مثله ، ذاته كقولهم مثلك لايبخل أوالكاف زائدة (وهو السميم البصير له مقاليد السموات والأرض) مفاتيح خزائنهما (يبسط الرزق) يوسعه (لمن يشاء ويقدر) يضيقه لمن يشاء (إنه بكل شيء علم ) ومنه مصالح البسط والفبض (شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي أوحينا إليك . .

وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ) أى بين لـكم من الدين ما اشترك فيه نوح وعجد عليهما السلام ومن بينهما من أهل الشرائع المفسر بقوله ( أن أقيموا الدين ) أي أصوله من التوحيد والنبوة والمعاد (ولا تتفرقوا فيه كبر ) عظم (على المشركين ما تدعوهم إأيه) من التوحيد ( الله يحتبي إليه) إلى دينه ( من يشاء ) توُفيقه له ( ويهدى ) بالتوفيق ر الله من ينيب) يقبل إليه (وما تفرقوا) أي أهل الكتاب أو أهل الأوثان ( إلا من بعد ما جامهم العلم ) بصحة ر ... نسوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم أو بالتوحيد ( بغيا بينهم ) حسداً وعداوة ( وُلولاكلمة سبقت من ربك ) بتأخيره الجزا. ( إلى أجل مسمى ) هو القيامة ( لقضى بينُهم ) بإهلاك المبطلين ( وإن ِ الذين أورثوا الكتاب ) وهم العرب

مَا وَمَنْ يَنَادِهِ عِلِهُ وَمُوسَىٰ وَعِيسَمُ أَنْ أَيْمُو ٱلَّذِينَ وَلَا تُنْفَرُوا فِيهُ كَبُرُ عَلَى ٱلنَّهْ حِينَ مَا لَذَعُو هُمْ إِلَيْهُ ٱللَّهُ يَجُنَّجُ الَّيْهِ مَنْ لَيْنَا أ ؘؾؠؙۮؾٙٳڮؘۄػڹؙؠ۬يبُ۞ ۅۘٙػٲؾؘڡ۫ڗ<u>ۜٷۧٳ</u>؇ۣٙڝؙڮڋڡٵۻۜٙٲٷۿۯڵڡۣڶٛٳؙ مُنْ وَلَوْ لَا كِلَادُ سَبَقَتْ مِن زَبْكَ إِلَّا أَجَالُمُسَبِّحَ أَقْضِي نِهُ : وَإِنَّ لَا يَزَانُ ورِنْوَ ٱلكِتَنَا مِنْ بَعُدِ مِرْ لِمَ شَكِّ يَنْهُ مُرِب ٥ فَلِدَاكِ فَأَدْعُ وَأَسْكَفِيهُ كَمَا أُمْرِثُ وَلاَئَتَهِمُ أَهُوا مُمَّرُونُكُ المنكيما أزك لله من كتيب وأيرث لأعدل بني تكر الله وتبنا وريجم لَنَاآغَهُ لَمُنَا وَلَكُمْ آغَهُ لَا كُمْ لَا كُجَّةَ بَيْنَا وَبَيْنَكُمُ لَا لَقَائِمُهُ يْنَاوَإِنْهُ وَلَفِيشُ ۞ وَالَّذِينَ كُمَّا جُونَ فِالْقَدِينُ هِمُّ وَمَا ٱسْجُيكًا جَنْهُ ذُ دَاحِضَةً عِنْدَرَيْحٍ وَعَلَيْعِ غَصَبِ وَلَمَا مُعَالِكُ شَكَابُ ٥ اللهُ الْمَذِي أَزَلَ الكِمُنِ إِلْحَقَى وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدُرِيكَ لَعَلَ لَسَاعَة وَيِهِ ۞ يَسْنَغِيمُ بِهَا ٱلْذِيزَ لَانُوْمِينُونَ بِمُ الْأَلَيْنَ آمَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعِلُونَأَ نَهَا الْحَقَّ لَآيَا نَالَّذِينَ كُمَا رُونَ فِالسَّاعَدِ لَوَصَكُلُ إِسريد اللهُ لَطِيفُ بِعِبَادِهِ مِيزُنُقُ مَن لِينَآءً وَهُوَ الْقَوَعُ الْعَرَانِ ٥

أورثوا القرآن أو أهل الكتاب المعاصرون له صل الله عليه وآله وسلم (من بعدهم) من بعد أهل الكتاب ( الى ميك منه ) من القرآن أو كتابهم لا يعلمونه كما هُو ( مربب ) موقع الرببة ( فلذلك ) فلأجلُّ ذلك النفرق أو الشك( فآدع) إلى الدين الحنيني (واستقم) عليه (كما أمرت ولانتبع أهواءهم) الباطلة في تركها (وقل آمنت عا أنزل الله من كتاب وأمرت الاعدل) بأن أعدل ( بينكم ) في التبليغ في الحكم ( الله دبنا وربكم انا إعمالنا والكم أعمالكم ) لبكل جزاء عمله (لاحجة) لا عاجة ولا خصومة (بيننا وبينكم) لظهور الحق فلا وجه الما (الله يحمع بيننا ) وبينكم يوم القيامة الفصل القضاء ﴿ وَإِنَّيْهِ ٱلْمُصِيرِ ﴾ المرجع (والذين يحاجون في الله) في دينه (من بعدماً استجيب له) بعد ما استجاب له الناس وقبلوه أو بعدما استجاب الله ارسوله دعاءه بالنصر (حجتهم داحضة ) إباطلة (عند ربهم وعليهم غضب) منه (ولهم عداب شديد) بكفرهم ( الله الذي أنزل الكتاب ) جنسه أو القرآن ( بالحَقُ ) مثلبها بالغرض الصحيح ( والميزان ) وأنزل العدل أو الشرع المنصف بين الناس أوألهمهم

اتخاذ آلة الوزن ( وما يدريك لعل الساعة ) بجيئها ( قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ) استهزاء ( والذين آمنوا مشفقون ) عائفُون ( منها ) خوفاً مقرونا بالرجاء ( ويعلمون أنها ألحق ) الواجب كونه ( ألا إن الذين يمارون ) يخاصمون من المرية الشك ( في الساعة لني ضلال بعيد ) عن الصواب ( الله لطيف بعباده ) يعمهم ببره ولم يعاجل مسيئهم بالعقوبة ( يرزق من يشاء وهو القوىالعزيز من كان يريد ) بعلمه (حرثالآخرة ) ثوابها ( نزد له في حرثه ) نصاعف له الواحد عشرة ( ومن كان يريد حرث • • •

الدنيا نؤته منها ) ما قسمنا له ( وما له في الآخرة من نصيب ) إذ الأعمال بالنيات ( أم ) بل ( لهم) والهمزة للتوبيخ ( شركاء ) وهم شياطينهم ( شرعوا لهم من الدين ) الباغل ( ما لم يأذن به الله ) كاشرك و نني البعث ( ولولا كلمة الفصل ) الوعد بتأخير الفصل إلى الفيامة ( لقضى بينهم ) وبين المؤمنين بإهلاكهم في الدنيا ( وإن الظالمين لهم عذاب أليم ) في الآخرة ( ترى الظالمين ) يوم التيامة ( مشفقين ) خائفين ( بما كسبوا ) من الجرائم ( وهو) أي وباله (واقع بهم ) لا محالة ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ) في متنزهاتها (ايهم ما يشاؤن) يتمنونه (عندربهم ذلك ) الثواب ( هو الفضل الكبير ذلك ) الثواب والتبشير (الذي يبشر (١) الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات)

أى يبشرهم به حذف الجار والعائد ( قل لا أسأ الكم عليه ) على تبليغ الرسالة ( أجراً إلا المودة ) كائنة ( فی القربی ومن یقترف ) یکتسب ( حسنة ) روی أنها مودة آل الرسول ( نزد له فيها حسنا) بتضعيف ثوابها (إن الله غفور) للسيئات (شكور) للحسنات ( أم ) بل ( يقولون افترى على الله كذبا ) بالقرآن أو بدعوى الرسالة ( فإن يشأ الله يختم على قلبك ) ينسيك القرآن فكيف تقدر أن تفترى عليهأو يربط على قلبك بالصبر على أذاهم (و عمر ٧) الله الباطل و يحق الحق) يثبته ( بكلماته ) يوحيه ( إنه عليم بذات الصدور ) بضمائر القلوب ( وهو الذي يقبل الثوبة عن عباده و يعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ) بالتاء والياء ( ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) أى يستجيب الله الهم بإعطائهم ما سألوا وإثابتهم على طاعتهم (ويزيدهم من فضله) على مافعلوا واستحقوا بالطاعة أو بالاستجابة (والكافرون الهم عذاب شديد) استحقوه بكفرهم (ولو بسط الله الرزق اهباده) جميعهم ( لبغوا في الأرض ) لبطروا وتجبروا وظلم

الذنيانويو عنها و مالكم في الأيخر في نفيب ٥ أه كُونُ مُسَرَّعُولُهُ الْمُنْ مُسْرَعُولُهُ الْمُنْ مُسْلِكُونُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ

بعضهم بعضا (ولكن ينزل) بالتشديد والتخفيف (بقدر) بتقدير (ما يُشاء) بحسب مصالحهم (إنه بعباده خبير بعضهم بعضه وهو الذي ينزل(٢) الغيث) المطر النافع (من بعد ما قنطوا) يتسوا منه (وينشر رحمته وهو الولى الحيد . .

<sup>(</sup>١) يبهمر : يفتح تسكون نضم . (٢) تمح . (٣) ينزل : يضم نسكون فسكسر مغففا .

ومن آیاته ) علی وجوده وقدرته وحکمته (خلق السموات والارض وما بث ) وخلق ما نشر (فیهما من دابة وهو علی جمعهم ) حشرهم (إذا یشاء قدیر ) فی أی وقت شاء لا یتعدّر علیه (وما أصابكم من مصدبة فیما کسبت أیدیکم ) فبسبب دُنوبکم (ویعفو عن کثیر ) منها فلا یعجل عقوبة رحمته واستدراجا وما أصاب غیرالمذنبین فلتعریصهم الاجر (وما أنتم بمعجزین ) بفاتتین الله هربا (فی الارض ما اسکم من دون الله من ولی ) بمنعکم من عذابه (ولا نصیر ) یدفعه عنکم (ومن آیاته الجواد (۱)) السفن الجاریة (فی البحر کالاعلام )کااجبال (إن یشا یسکن الربح ) وقری، الرباح (فیظلان رواکد ) واقفة (علی ظهره ) ظهر البحر (إن فی ذلك لآیة اسکل صبار ) علی البلاء (شکور ) للنعم

وَمِنْ آئِيهِ مِخَلِقُ الْتَهُوْنِ وَآلَانْضِ وَمَاتَ فِيهِ مِيهَامِن َ آبَوُوهُوَ عَلَى الْمَنْ الْمَيْعِ فِيهَا عَلَيْهِ مِيهِ فِيهَا عَلَيْهِ مِيهِ فَيهَا عَلَيْهِ مِنْ أَصِيبِ فِيهَا مَسَالِهُ مِنْ مَيْهِ فِيهَا مَلَا مُنْ الْمَيْمِ وَمَنَ آئِيهِ وَالْمَالَانِ وَوَلَا الْمَرْفَ الْمَرْفَ الْمَرْفَ الْمَرْفَ الْمَرْفَ الْمَيْمِ وَالْمَلَانُ وَالْمَالَانُ وَالْمَالَانُونِ فَيَا الْمُرْفَقِ الْمَرْفَ الْمُرْفِقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفِقِ الْمُرْفِقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفِقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفَقِ الْمُرْفَقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا الْمُلْفِقُ وَالْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مُنْ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا الْمُلْفِقُ وَالْمُرْفِقِ اللَّهُ مِنْ الْمُكُلِقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا الْمُلْفَالِقُ الْمُولِقِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا عَصِيمُ الْمُرْفِقِ اللَّهُ مَا الْمُلْفِقِ اللَّهُ مَا الْمُلْفِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ اللَّهُ مَا الْمُلْفِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ

(أو بوبقهن ) أو إن يشأ بهلكهن بأهلهن بقصوف الربح ( يماكسبوا ) من الذَّنوب ( ويعف ) بالجزم ( عن كثير ) منهم ( ويعلم(٢) الذين يجادلون في آيا تنا ما الهم من محيص ) مهرب من العداب ( فما أو تيتم من شيء فتاع الحياة الدنيا ) تمتمون به زمن حياتكم ( وما عند الله ) من الثواب ( خير وأ بق) إذلايْنقص ولا ينقطع ( للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ) في أمورهم (والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرونوالذيناستجابوا لربهم ﴾ أجابوه إلى مادعاهم إليه من الإيمان (وأقاموا الصلاة وأمرهم شوري ) أي ذو تشاور ( بينهم) لايقدمون علیه حتی یتشاوروا نیه (ویما رزقناهم ینفقون) فی طاعة الله ( والذين إذا أضابهم البغي هم ينتصرون ) بلا تعد لحــــدود الله ولا ينافي وصفهم بالغفران لاختلاف المحل إذ العفو إنما يحسن عن العاجز لا الباغي المتغاب والانتصار بالعكس (وجزاء سيئة سيئة مثلها ) سمى الجزاء سيئة للازدواج ( فمن عفا ) عن حقه ( وأصلح ) بينه وبين خصمه ( فأجره على الله )

وهو خير له من انتصاره ( إنه لا يحب الظالمين و لمن انتصر بعد ظلمه ) بعد أن ظلم ( فأوائيك ما عليهم من سبيل ) مؤاخذة ( إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون ٠٠٠

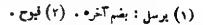
<sup>(</sup>١) الجواري . (٢) يعلم : بضم اخره .

فى الآرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم) بظلمهم وبغيهم ( ولمن صبر ) فلم ينتصر ( وغفر ) وصفح (إن ذلك) الصبر والصفح ( لمن عزم الأمود ) معزوماتها المأمود بها ( ومن يضلل الله ) يخليه وضلاله ( فا له من ولى ) ناصر يتولاه ( من بعده ) بعد خذلان الله إياه ( وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد ) إلى الدنيا (من سبيل وتراهم بعرضون عليها ) على النار المعلومة من العذاب ( عاشعين ) متواضعين ( من الذل ينظرون من طرف خنى ) يبتدى و نظرهم إليها من تحريك لأجفائهم ضعيف نظرمسارقة (وقال الذين آمنوا إن الحاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ) لتخليدهم في النار وعدم انتفاعهم بأهليهم ( ألا إن الظالمين في عذاب مقيم) من كلامهم أوقول

الله ( وما كان لهم من أولياً. ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله في اله من سبيل ) يوصله إلى الجنة ( استجيبوا لربكم من قبلأن يأتى يوم لامرد لهمن الله) صلة مرد أي لا يرده الله بعد إنيانه أو ليأتي أي قبل أن يأتى يوم من ألله لا مرد له ( ما لكم من ملجأ ) معقل ( يومئذ وما لكم من نكير) إنكارى بكم رفإن أعرضوا ) عن إجابتك ( فما أرسلناك عليهم حفيظا ) رقيبًا ﴿ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا البَّلَّاغِ ﴾ وقد بلغت ﴿ وَإِنَّا إِذَا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كَفور ﴾ كثير الكرفران وضع الإنسان موضع ضميره تسجيلا على جنسه بذلك ( لله ملك السموات والأرض) لا يشاركه أحد فيه ( مخلق ما يشاء بهب لمن يشاء) من الأولاد (إنانا ويهب لن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا و يجعل من يشاء عقبها ) أي يخص بعض ا بالإناث وبعضابالذكورة وبعضا بالضعفين ويعقم بعضا وإنما قدم الإناث أولا وأخرها ثانيا وعرف الذكورة و نكر الإناث لأن مساق الآية للدلالة علىأن الواقع

فِالْاَرْضِ فِيدَاكُمُّ أَوْلَيْكُ لَمُ عَلَا الْمِلْهُ فَالَهُ مِن وَلَيْنَ مَرْوَعَ عَرَالًا اللهُ فَالَهُ مِن وَلِيْنَ كَبَرُهُ وَ وَمَن فِينَ اللهِ فَالَهُ مِن وَلِيْنَ كَبَرُهُ وَ وَمَن فِينَ اللهِ فَالَهُ مِن وَلِيْنَ كَا وَالْمُ اللهُ عَلَى اللهُ فَاللهُ مِن وَلِيْنَ كَا اللهُ وَمَن سَيلِ وَوَقَالَ اللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ مِن وَقَالَ اللهُ مَن اللهُ مِن اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مُن اللهُ اللهُ مُن ال

ما يتعلق به مشيئة الله لا مشيئة الناس فكان ذكر الإناث اللاتى من جماة ما لا يشاؤه الناس أهم ، ولما أخر الذكور تدارك تأخيرهم بالتعريف لأن التعريف تنويه و فكر الإناث للتحقير ثم أعطى كلا من الجنسين حقه من التقديم والتأخير ليعلم أن تقديمهن لم يكن لتقدمهن ولكن الحرض آخر ( إنه عليم قدير) على ما يشاء (وما كان الجشر أن يكلمه الله إلا وحيا ) وهو الإلهام والمنام كما وقع لأم موسى وإبراهيم ( أو من وراء حجاب) بأن يسمعه الصوت ولا يرى علمه (أو يرسل(۱) رسولا) ملكا كجبرتيل ( فيوحى(۲) ) الرسول إلى الذي ( بإذنه ) بأمر الله ( ما يشاء ) الله . .



(إنه على) عن رؤية الأبصار (حكيم) في أفعاله (وكذلك) أي كما أوحينا إلى سائر الرسل (أوحينا إليك روحا) هو القرآن يحيي به القلوب أو جبرئيل أو خلق أعظم منه بالوحى (من أمرنا ماكنت ندرى) قبل الوحى (ما الكتاب ولا الإيمان ولكنجملناه) أي الكتاب أوالإيمان (نوراً نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم) تدعو إلى دين الإسلام (صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض) ملكا وخلقا (ألا إلى الله تصير الامور) ترجع وفيه وعد ووعيد .

( ٤٣ ــ سورة الزخرف تسع وثمانون آية مكية وقيل إلا آية , واسأل من أرسلنا , ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

الْهُ عَلَيْ عَلَى الْهُ الْمُ عَلَى الْهُ الْمُ الْهُ الْهُ عَلَى الْهُ عَلَى الْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الل

(حم والكتاب المبين) والقرآن الموضح سبيل الحقومانحتاج إليه فيالدين ( إنا جعلناه قرآنا عربيا العلكم تعقلون ) لكي تفهموا معانيه ( وإنه في أم الكتأب) أصلُ الكتب وهو اللوح المحفوظ ( لدينا لعلى ) على سائر الكتب (حكيم ) ذو حكمة بالغة (أفنضرب عنكم الذكر) القرآن (صفحا) لأجل (أن كنتم قوما مسرفين) مشركين ( وكم أرسلنا من نى فى الأولين وما يأتيهم من نــــــــى الاكانوا به يستهزؤن) تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم (فأهلكنا أشد منهم بطشا ) أي من قومك عدل عن خطابهم إلى خطابه ( ومضى مثل الأواين ) سبق في القرآنُ خبرهم العجب وإهلاكهم فليحذر هؤلاء مثله (ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ايقوان خلقهن العزيز العليم ) هذا جوابهم وما بعده استثناف أو الجمع لازم جوابهم وهو الله للزوم هذه الصفات له ( الذي جعل الكم الأرض مهداً (١) ) فراشا ( وجعل الم فيها سبلا) تسلكونها ولعلكم تهتدون الىمقاصدكم

ف أسفاركم ( والذى نزل مَن اللَّماء ماء بقدر ) بمقدأد نافع غير ضار ( فأنشرنا ) أحيينا ( به بلدة ميتا(٢)كذلك ) الإنشاء ( تخرجون(٣) ) من قبوركم . . .

<sup>(</sup>١) معاداً . (٢) ميتا : بتشديد الياء بالكسر . (٣) تغرجون : بفنج الناء والراء .

(والذي خلق الأزواج) الاصناف (كلها وجعل الم من الغلك والأنعام ما تركبون المستووا (١)) المستقروا (على ظهوره) الهاء لما والجميم للمعنى (ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه) مقرين بها شاكرين عليها (وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) مطيقين مقاومين له في القوة (وإنا إلى ربنا لمنقلبون) راجعون (وجعلوا له) مع إقرارهم بأنه خلق الحلق (من عباده جزء آ(٢) ولدا إذ قالوا: الملائكة بنات الله لأن الولد جزء الوالد قال صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ، بضعة ، منى يؤذينى من يؤذيها (إن الإنسان لكفور مبين) ظاهر الكفر أو الكفران بنسبة الولد إليه (أم اتخد عا يخلق بنات وأصفاكم بالبنين) أى يمعنى بل وهمزة الإنكار لحالهم إذ لم يكتفوا

بجعلهم له ولداً حتى جعلوا ذلك الولد أحسما أصفاهم به وأكره شيء إليهم بدايل ( وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا) بالجنس الذي جعله شبها أي إذا بشر بالأنثى ( ظل ) صار ( وجهه مسودا ) لما يلحقه من الغم ( وهو كظيم ) تمثليء كربا ( أو من) إنكار أَى أو جعلوا له من ينشأ(٣) ) يتربى ( في الحلية ) الزينة ( وهو في الخصام ) في المخاصمة ( غير مبين ) للحجة أضعف عالمه يعني الإناث ( وجعلوا الملائك الذين هم عباد الرحمن إنانا) بتسميتهم بنات الله (أشهدوا (؛)) أحضروا (خلقهم) فرأوهم إناثاً (ستكتب شهادتهم) بأنهم إناث (ويسألون) عنها يوم القيامة ( وقالوا لو شأء الرحمن ) أن لا نعب الملائكة ( ما عبدناهم ) فإنما عبدناهم بمشيئته كأنهم كانوا جَبِرية أو أشْعَرية ( ما انهم أَبْدَلك ) المقولُ (من علم) مستند إلى حجة (إن هم إلا يخرصون) يكذبون فيه ( أم آنيناهم كتابا من قبله ) قبل القرآن أو الرسول ( فهم به مستمسكون ) أي ايس الأمر هكذا ( بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة ) ملة تؤم

وَالْإِي كَالَانَهُمُ الْأَوْنِ مُلَا وَجَعَلُكُمْ مِنْ الْفُلْكِ وَالْاَفْتُ مِا اَرْكُونَ وَالْمَعْتَ وَالْمُونَةِ الْمُلْكِونَ الْمُسْتَعُونَا الْمُونِ وَمُونَة وَالْمُونَة وَيَكُمُ وَالْمَالُونُ وَالْمُعْتَ وَيَكُمُ وَالْمَالَة وَمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة وَيَكُمُ وَالْمَالُونُ وَالْمُعْتَ وَالْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة الْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُونَة وَالْمُؤْمِنِينَ وَوَالْمُؤْمِنِينَ وَوَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُومِينَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِلُونَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِقِينَا وَلَامُومُ وَالْمُؤْمِلِقُومُ وَالْمُؤْمِلِينَا وَالْمُؤْمِونَ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمِلِينَا وَلَعُلُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُولُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُولُومُ ا

أى تقصد ( وإنا ) سالكون ( على آثارهم مهتدون ) بهم أى لا مستند أمم إلا التقليد ( وكذلك ما أرسلنا من قبلك



فی قریة من نذیر إلا قال مترفوها ) متنعموها (إنا وجدنا آباءنا علی أمة وإنا علی آثارهم مقتدون) فلا تغتم لصلال قومك (قال(ه) أولو ) أى أنتبعون آباءكم ولو (جئتكم(٦) بأهدى بما وجدتم علیه آباءكم ) من الدین (قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ) ولا ننظر فیه وإن كان أهدى (فانتقمنا منهم ) بإهلاكهم (فانظر كیف كان . .

<sup>(</sup>۱) للستووا: بالإشباع (۲) جزءا: بضم الجيم والزاى . جزا : بضم الجيم وتشديد الزاى بالفتح منونا (۲) ينشئوا : باثبات الوكاووالالف (٤) أأشهدوا : بهمزتين أوليما مفتوحة والنهما مضمومة وبالادخال والتسهيل . (٥) قل . (٦) جناكم : كمسر أوله .

عاقبة المكذبين) ولا يهمك تكذيبهم (وإذ) اذكر إذ (قال إبراهيم لابيه وقومه إنى براء) مصدر وصف به يقال للواحد والأكثر والمذكر والمؤنت أى برى. ( مما تعبدون إلا الذى فطرنى) منقطع أو متصل إن شملته , ما، وكانوا يعبدونه وغيره ( فإنه سيهدين(١) إلى طريق الجنة أو يثيبنى على دينه ( وجعلها ) أى الله أو إبراهيم الكلمة التى قالها (كلمة باقية فى عقبه) ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو إلى توحيده (لعلهم يرجعون) من الشرك إلى التوحيد ( بل متعت هؤلاء وآباءهم ) بالنعيم (حتى جاءهم الحق ) القرآن ( ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ) اذدادوا عناداً فجحدوا القرآن وكابروا الرسول ( وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربتين )

يركوالخراب

 مكة والطائف ( عظيم) ذي جاء ومال ( أهم يقسمون رحمة (٢) ربك) أى النبوة فيصعونها حيث شاۋا (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ) ولم نفوض تدبيرها إايهم ( ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات) فى الرزق ( ايتخذ بعضهم بعضا ) بمقتضى الحكمة والمصلحة (سخريا) مسخراً يستخدمه في حوائجه فينتفع كل بالآخر فينتظم بذلك أمر العالم (ورجمة(٢) ربك ) أي الجنة أو النبوة لك (خير عما بحمعون) من عرض الدنيا (ولولاأن يكون النـاس أمة واحدة) مجشمعين على الكُفر لحبهم الدنيا ( لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا (٣) من فضة ومعارج) مصاعد جمع معرج (عليها يظهـرون) يعلون سطوحها (ولبيوتهم(١) أبوابا وسررا) من فعنة (عليهـا يتكثون وزخرفا ) أى وجعلنا لهم زينة أو ذهبا ( وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة ) الجنة (عند ربك للمتقين ) الكفر والمعاصى (ومن يعش) عشى كدعا تعامى (عن ذكر الرحمن) أى القرآن ( نقيض ) نهيء ( له شيطانا ) أي تخلي بينه وبيئه

لَإعراضه عن الحق ( فهو له قرين ) ملازم يغويه ( وإنهم ) أى الشياطين ( ليصدونهم ) أى العاشين (عن السبيل) دين الله ( ويحسبون(ه) أنهم مهتدون ) الضائر للعاشين ( حتى إذا جاءنا(٢) ) أى العاشى يوم القيامة وقرىء جاءانا أى هو وقرينه ( قال ) لفرينه ( يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين ) بعد المشرق والمغرب غلب المشرق فثنى ( فبئس القرين ) أنت ( ولن ينفعكم اليوم ) تمنيكم ( إذ ظلمتم ) إذ ظهر ظلمكم بكفركم فى الدنيا بدل من اليوم ( أنكم) لأنكم مع قرنا تكم

<sup>(</sup>١) سيهد: وقفا . (٢) رحمت: بفتح آخره . (٣) لببوتهم سقفا : بكسرالباء وفتح السين وسكون الفاف (٤) لبيوتهم : بكسرالباء (٥) يعسون : بكسر السين . (٦) جانا —جاءنا .

(فى العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدى العمى) شبهوا بهم لعدم انتفاعهم بالسمع والبصر (ومن كان فى صلال مبين) بين أى لا تقدر على جبرهم على الإيمان فلا تحزن على كفرهم رفاما نذهبن(١) بك) نتوفينك قبل تعذيبهم (فإنا منهم منتقمون) بعدك فى الآخرة أو الدنيا (أو نرينك الذى وعدناهم) به من العذاب (فإنا عليهم مقتدرون) لا يعجزوننا (فاستمسك بالذى أوحى إليك من القرآن والدين (إنك على صراط مستقيم) دين قيم (وإنه لذكر) لشرف (لك ولقومك ولسوف تسألون) عن القيام بحقه (واسأل(٢) من أرسلنا من قبلك من رسلنا) وقد جمعوا له ليلة الإسراء أو اسأل أعهم (أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون) هل حكنا بعبادة غير الله فى ملة من مللهم،

والغرض أن بيان التوحيد دين أطبق عليه الرسل ولم يبتدعه فكيف يكذب ويعادى لأجله (وأقد أرسلنا موسى بآياننا إلى فرعون وملائه فقال إلى رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ) استهزاء بها ( وما نربهم من آية ) من آيات العذاب كالطوفان والجراد وغيرهما (إلا هي أكبر من أختها) من الآية التي قبلها (وأخذناهم بالعذاب) بتلك الآمات ( لعلهم يرجعون ) عن كفرهم ( وقالوا يا أيها(٣) الساحر ) العالم الماهر كانوا يرون السحر علماً وقيل سموه سأحرا أكفرهم ( ادَّع النَّا ربك بما عهدٌ ) بعهده (عندك) من النبوة أوكشف العداب عمن آمن (إننا لمبتدون ) إن كشف عنا العذاب ( فلما كشفنا عنهم العدّاب ) بدعاء موسى (إذا هم ينكثون) عهدهم (و نادى فرعون في قومه) خداعاً الهم بافتخار. (قال يا قوم أليس لى ملك مصر وهذ. الأنهار) من النيل ( تجرى من تحتى(١) ) تحت قصورى أو أمرى ( أفلا تبصرون ) ما أنا فيه (أم أناخير من هذا الذي هو مهين) ضعيف حقير و , أم ، متصلة بتقدر أفلا

وَالْتُذَابِهُ مُنْ تَرَكُونَ ۞ أَفَأَنْ اَشْيُمُ الشَّمْ أَوْتَهُ وَعُلَامُهُمُ وَمَنْ وَ وَالْمُنْ وَوَنَ ۞ كَانَ فِي صَلَالِمُ فِيهِ فَ فَإِنَا مَنْ هُمُ مَنْ فَيَ وَالْمَنْ مُ مُنْقِيمُونَ ۞ فَإِنَّهُ لَمُ مُنْقِيمِ ۞ فَإِنَّهُ لَهُ مُنْقِيمِ ۞ فَإَنَّهُ لَمُ مُنْقِيمِ ۞ فَأَسْتَمْسِكُ الْمِنْ الْمَنْ الْمِنْ الْمَنْ الْمِنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ ال

ي تبصرون أم تبصرون فتعلمون أنى خير منه فأقيم المسبب مقاتم سببه اومنقطعة والهمزة لتقرير فضله الذى ذكر أسبابه ( ولا يكاد يبين ) كلامه لأثر بتى من العقدة ( فلولا ألتى عليه أسورة ( ه ) من ذهب ) قيل كانوا إذا سوروا واحدا سووه وطوقوه بالذهب ( أو جاء معه الملائكة مقرنين ) به أو يقترن بعضهم ببعض يغضدونه ويصدقونه (فاستخف قومه أمرهم أن يخفوا في طاعته أو استجهلهم ( فأطاعوه ) فيما طلب منهم ( إنهم كانوا قوما فاسقين ) متمردين في الكفر ( فلما السفونا ) أغضبونا . . .

<sup>(1)</sup> نذهبن : بضم آخره بالتخفيف . (٢) وسل . (٣) أيه : بضم الحرُّو . (٤) تختى : بفتح اخره . (٥) أنتاورة :

(انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا(۱)) متقدمين إلى الناد (ومثلا الآخرين) عبرة لهم (ولما ضرب ابن مريم مثلا) ضربه المشركون لما نزل وإنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ۹۸: ۲۹، فقالوا إن النصارى يعبدون عيسى وقد رضينا أن تدكون آلهتنا معه وإذا جاز أن يعبد عيسى فالملائكة أولى بذلك،وأن محداً يريد أن نعبده كما عبد عيسى (إذا قومك) قريش (منه) من المشمل (يصدون(۲)) يصيحون فرحا لزعمهم انقطع الرسول به (وقالوا أآلهتنا خير أم هو) أى الاصنام خير أم عيسى فإن كان في النار فلتكن آلهتنا معه أو الملائكة خير أم عيسى فإذا جاز أن يعبد فهم أولى به أو آلهتنا خير أم محمد أى هى خير منه (ما ضربوه) أى المثل (ك إلا جدلا) لا محمثاً

آنتَ مَنَا مِنْهُ وَاَعْرَا مُرْدَا مُرْدَمَ الْمَالُونَ الْعَلَىٰ الْمُعْدَدُونَ الْمَالُونَ الْمُعْدَدُونَ الْمَالُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ اللَّهُ الْمُلْكُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُونَ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ الل

عن الحق ( بل هم قوم خصمون ) شديد الخصومة (إن هو) ما عيسي (إلا عبد أنعمنا عليه) بالنبوة ﴿ وَجَعَلْنَاهُ مُثَلًا أَبِّنَى إِسْرَائِيلَ ﴾ كَالْمُثَّلُ فِي الغَرَابَةُ مِن خلقه من غير أب ( ولو نشاء لجعلنا منكم ) بدلكم أو أولدنا منكم يا بشر (ملائكة في الأرض مخلفون) يقومون مقامكم والغرض بيان كمال قدرته وإن كون الملائكة في السماء لايوجب لهم الألوهية (وإنه) أي عيسى راهلم للساعة , يعلم قربها بنزوله لأنه من أشراطها فلا تمثرن بها ) لا تشكن فيها ر وانبعون هذا ) الذي آمرکم به (صراط مستقم) دین قیم ( ولا یصدنکم الشيطان ) عن دين الله ( إنه عدو مبين) بين العداوة ( ولما جاء عيسي بالبينات) المعجزات والشرائع (قال قد جئتكم بالحكمة ) بالنَّبوة والإنجيل ( ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه ) من أمر الدين والدنيا ( فانقوا الله وأطيعون إن الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا ، الدين أى توحيده وعبادته ( صراط مستقيم ) دين قيم ( فاختلف الأحـــزاب من بينهم ) اليهود والنصاري أو فرق النصاري في عيسي : أهو الله أو

ابن الله أو ثاك ثلاثة (فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم) القيامة (هل ينظرون) ما ينتظر كفار مكة (إلا الساعة أن تأتيهم بغتة) فجأة (وهم لا يشعرون) بها لغفلتهم عنها (الآخلام) المتحابون فى الدنيا (يومئذ) يوم القيامة ظرف العدو (بعضهم لبعض عدو) لظهور أن ما تحابوا عليه سبب عذابهم (إلا المتقين) المتحابين فى الله (ياعباد(٣) لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم) المؤمنات (تحبرون) تسرون سروراً يبدو فى وجوهكم حباره أى أثره (يطاف عليهم بصحاف من ذهب) جمع صحفة أى قطعة (وأكواب) جمع كوب وهو كوز لا عروة له (وفيها ما تشتهيه الآنفس(٤)) من النعم . . .

<sup>(</sup>١) سلفا : بضم أوله . (٢) يصدون : بضم الصاد . (٣) عبادى : قف باتبات الياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وبدير الياء وباسكان الياء في الحالين . (٤) تشتهي الأنفس .

(وتلذ الأعين) من المناظر الحسنة (وأنتم فيها خالدون) وهو تمام النعمة لعدم ما ينقصه من خوف زواله (وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) بأعمالكم (لكم فيها فاكهة كثيرة منها) بعضها (تأكلون) ويخلق الله بدله (إن المجرمين في عذاب جهم خالدون لا يفتر) يخفف (عنهم وهم فيه مبلسون) آيسون ساكتون حيرة (وما ظلمناهم) المجرمين في عذاب (ولسكن كانوا هم الظالمين) نفوسهم بجرائمهم الموجبة له (وثادوا يا مالك ليقض علينا ربك) ليمتنا رقال) بعد مائة عام أو ألف (إنكم ماكثون) في العذاب بلا موت قال تعالى بعد جواب مالك (لقد جثناكم بالحق) على لسان رسوانا أو كلاهما قول الله (ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا) أحكوا (أمرآ) في كيد محمد فإنا مبرمون)

حَكُونَ أَمْراً فيجازاتهم (أم يحسبون(١) أنالانسمع سرهم ونجواهم بلي ) نسمع ذلك ( ورسلنا ) الحفظة (لديهم يكتبون) ذلك (قل إن كان الرحن وادر)) فرضًا ﴿ فَأَنَا أُولَ العَابِدِينَ ﴾ للولد لأن تعظيمه تعظيم والده والنبي مقدم في كل حكم على أمته وقيل المعني إنَّ كان له ولد بزعمكم فأنا أول العابدين الموحدين له ( سبحان رب السموات والارض رب العرش عمـــا يصفون ) بنسبة الولد إليه ( فذرهم يخوضوا ) في بأطلهم ( ويلعبوا ) في دنياهم ( حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون) القيامة (وهو الذي فيالسهاء (٣) إله) معبود وبه يتعلق الظرف وكذا (وفى الأرض إله وهو الحكيم ) في صنعه ( العليم ) بكل شي. ( وتبادك ) تعظم ( الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة ) القيامة ﴿ وَإِلَيْهُ تَرْجُعُونَ (١) ﴾ إلتفات إلى الخطاب للتهديد ( ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ) لهم عند الله كما زعموا ( إلا من شهد بالحق) بالتوحيد (وهم يعلمون) ما شهدوا به وهم الملائكة أو عزير وعيسى ( ولئن سألتهم من

وَنَلْذَالْا غَيْنُ وَلَنَهُ فِيهَا خَلِهُ وَنَ ۞ وَلَالَ الْجَنَّةُ الْوَلُونِهُ وَمَا وَنَلَا الْحَيْدُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْمَا الْحَلَقُ الْمَلْحُونُ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْمَلْحُلُونُ الْحَلَقُ الْمَلْحُلُونُ الْمَلْحُلُونُ الْحَلَقُ الْمَلْحُلُونُ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْمَلْحُلُونُ الْمَلَقُ الْحَلَقُ الْمَلْحُلُونُ الْحَلَقُ الْمُلْكُونُ الْمَلْحُلُونُ الْمَلْحُلُونُ الْمَلْحُلُونُ الْمُلْكُونُ الْمَلْحُلُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْكُونُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ

خلقهم ليقو لن الله ) يعترفون به لوضوحه ( فأنى يؤفكون(٥) ) يصرفون عن عبادته إلى عبـــادة غيره ( وقيله(١) ) وقول الرسول ونصبه مصدراً لفعله المقدر أى وقال قيله أو عطفا على محل الساعة ( يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) قال تعالى ( فاصفح ) أعرض ( عنهم وقل سلام ) منـــكم أى متاركة ( فسوف يعـلمون ) تهديد لهم . . .

<sup>(</sup>١) يحسبون: بكسر السين (٢) ولد: بضم الواو وحكون اللام ـ (٣) ف السنا . (٤) يرجمون: يفتح أوله . (٥) يوفسكون ، (٦) وقبله : بفتح اللام ،

( ٤٤ - سورة الدخان سبع أو تسع وخسون آية مكية ﴾
 بسم الله الرحمن الرحيم

رحم والكتاب) والقرآن ( المبين ) للأحكام وغيرها ( إنا أنزلناه في ليلة مباركة ) هي ليلة القدر ابتدأ فيها إنزاله أو أنزل فيها جملة من اللوح إلى السياء الدنيا ثم أنزل على النبي نجوما وبوركت لذلك ولنزول الرحمة وقسم النعم وإجابة الدعاء فيها ( إناكنا منذرين ) فلذا أنزلناه ( فيها يفرق ) يفصل (كل أمر حكيم ) محكم أو ذي حكمة ( أمراً ) حالا من أمر لأنه موصوف أو من ضميره في حكيم ( من عندنا إنا كنا مرسلين ) من شأننا إرسال الرسل وإنزال

الكتب ( رحمة من ربك إنه هو السميع ) للأقوالُ ( العليم رب(١) السموات والأرض ومَا بيتهما إن كنتم مُوقنين ) بشيء فأيقنوا بذلك ( لا إله إلا هو يحى ويميت ربكم ورب آبائكم الأولــــين) ثم رد كُونهم موقنين ( بل هم في شك يلعبون ) في الدنيا أو يستُهر ثون بها (فارتُقب) فانتظرهم ( يوم تأتى السماء بدخان مبين ) قبل هو من أشراط الساعة علا مَا بِينَ المُشْرِقُ وَالْمُغْرِبِ ﴿ يَغْشَىٰ أَلْنَاسَ ﴾ قَائُلُينَ (هَٰذَا عداب أليم ربنا اكشف عنا العداب إنا مؤمنون) أى إن كَشفتها عنا (أني ) من أين ( لهم الذكرى ) التذكير بذلك (وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم ) يعامه بشر (مجنون إناكاشفوا العذاب) القحط (قليملا) زمانا قليلا (إنكم عائدون) إلى كفركم بُعدالكشف ( يوم نبطش البطشة الكبرى ) يوم القيامة أو يوم بدر (إنا منتقمون ولقد فتنا) امتها ( قبلهم قوم فرعون ) معه (وجاءهم رسول) هو موسى (كريم ) على الله أو شريف النسب (أن) بأن أو أي (أدوا إلى عباد الله ) أرسلوهم معى أو

ادوا إلى ما آمركم به من الطاعة والإيمان ( إنى اسكم رسول أمين ) على ما حملته من الرسالة ( وأن لا تعلوا ) تشجيروا ( على الله ) بترك طاعته (إنى آتيكم بسلطان مبين) ببرهان واضح على رسالتي فتوعدوه باارجم فقال (وإني عدت بربي

<sup>(</sup>١) رب : بتشديد اخره بالضم - (٢) أني : بنتج اخره .

وربكم أن ترجمون(۱) ) بالحجارة أو الشتم (وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون(۲) ) فاتركونى لالى ولا على ( فدعا ربه ) لما يش من إيمانهم ( أن هؤلاء قوم مجرمون ) مشركون فقال تعالى ( فاسر (٣) بعبادى ايلا إن كم متبعون ) يتبعكم فرعون وقومه (واترك البحر رهوا ) ساكنا أو متفرجا على هيئته بعد ماعبرته وذلك أنه أداد أن يضر به ثانيا لينطبق خوفا أن يدركهم القبط فأمر بتركدكما هو ليدخلوه ( إنهم جند مفرقون ) فدخلوه فأغرقوا (كم ) كثيراً (تركوا من جنات وعيون ( ) وزدوع ومقام كريم ) مجالس حسنة (و فعمة ) تنعم (كانوا فيها فاكهين ( ) ناعمين (كذلك ) الأمر كذلك الأمر كذلك الإمرائيل أو غيرهم (فا بكت عليهم السماء والأرض)

عاز عن صغر قدرهم إذ كانوا إذا عظمر ا مصيبة هنالك يقولون بكت عليهالساء والأرض وانكسفت له الشمس أو كناية عن أنهم لم يكن لهم عمل صالح يرفع إلى السها. وفي و الصادق ، بكت السها. على يحيى والحسبن أدبعين صباحا ولم تبك إلا عليهما (ومَّا كانو أ منظرين ) ممهلين ( و أقد نجينا بني إسر اثيل من العداب المهين) استعبادهم وقتل أبنائهم رمن فرعون إنه كان عالياً ) متجبرا ( من المسر فين ) في الطغيان ( ولقد اختر ناهم ) أي بني إسرائيل ( على علم ) منا باستحقاقهم ذلك (على العالمين)عالمي زمانهم (و آتيناهم من الآيات )كفلق البحر وتضليل الفام وغيرهمــا ( مَا فَيْهُ بِلاءَ مَبِينَ ) نعمة واضحة أو امتحان بيِّسَن ( إن هؤلاء ) أي كفار مكة ( ليفــــولون إن هي ) مًا الموتة التي يعتبها حياة ( إلا مو تتنا الأولى ) وهي حال کونهم نطفا (وما نحن بمنشرین) بمبعوثین ( فأتوا(٦) ) أيها النبي والمترمنون ( بآبائنا إن كسنتم صادقین ) فی وعدکم بالبعث ر أهم خیر ) أعز وأشد ( أم قوم تبع ) هو الحيري صاحب الجيوش وباني

وَرَبِكُمْ أَن رَبِهُوْدِ ۞ قَان لَمْ تُوْمِنُولُ فَاعْتَرُ لُونِ ۞ فَدَعَارَةُ وَرَاكُ الْمَعْرَةُ وَوَمْ مُحُودُو ۞ فَالْمَا وَيَلْكُوا الْمُعْمَدُونَ ۞ وَآثُرُكُ الْمُعْرَةُ وَوَمْ مُحُودُو ۞ فَالْمَعْرَةُ وَلَا الْمُعْرَدُولُ وَمَعْمُونُ ۞ وَمَعْمُوكُ الْمِعْمَدُولُ الْمَعْمَدُولُ وَعَلَيْكُ وَلَوْمَا فَلِكُومِ وَمَعْمُوكُ الْمُولِينَ ۞ وَمَعْمُوكُ الْمَعْمِينَ ۞ كَذَلِك وَلَا الْمُعْمِينَ ۞ وَلَمَعْمُوكُ الْمَعْمُولُ الْمَعْمُولُ الْمُعْمِينَ ۞ وَلَمَعْمُوكُ الْمُعْمِينَ ۞ وَلَمَعْمُولُ اللَّهُ وَالْمَعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ وَالْمَعْمُولُ اللَّهُ وَالْمَعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ وَلَمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ اللَّهُ وَالْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْلِى الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمُولُ الْمُعْمِلُ الْمُعْمُولُ ا

الحيرة وسمرقند كان صالحا وقومه كفرة سمى به لكثرة أنباعه والتبابعة ملوك اليمن كالأكاسرة للفرس ( والذين من قبلهم ) من الأمم ( أهلكناهم ) بكفرهم ( إنهم كانوا بجرمين ) فاستحقوا ذلك وهؤلاء مثلهم (وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ) عابثين بل خلقناهما لغرض صحيح ومنافع للخلق دينيه ودنيوية ( ما خلقناهما إلا بالحق ) إلا محقين في ذلك إذ به يتم أمر المعاش والمعاد ( ولكن أكثرهم لايعلمون ) لتركهم النظر ( إن يومالفصل ) الحكم بين الخلق أو فصل الحق من الباطل ( ميقاتهم ) موعدهم ( أجمعين) للعذاب الأكبر (يوم لا يغني مولى) بقرابة وغيرها ( عن مولى شيئا ) من العذاب ( وهم لا ينصرون ) يمنعون منه ( إلا من رحم الله ) بالعفو عنه أو بالإذن بالشفاعة ( إنه هو العزيز ) في انتقامه من أعدائه ( الرحيم ) بأوليائه ( إن شجرة الزقوم ) فسرت في الصافات (٧) وطعام الأئيم ) الكثير الإثم قيل أريد به أبو جهل وأضر ابه . . .

<sup>(</sup>۱) ترجونی (۲) لی فاعترلونی: بفتح الیاء بن (۳) فاسر (٤) عیون: بکسر أوله (٥) فسکهین (٦) فاتوا (۷) انظرالایة ۹۲ منها ۳۰ ستفسیر عمیر

(كالمهل) هو المذال من نحاس ونحوه أو دودى الزيت (يغلى فى البطون كغلى الحميم) الماء الشديد الحرارة (خذوه) يقال للزبانية خدوا الأثيم (فاعتلوه(۱)) جروه بعنف وغلظة (إلى سواء الجحيم) وسطه (ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم) ويقال له تقريعا وتهكما (فق إنك أنت العزيز الكريم) بزعمك كان يقول ما بين جبليها أعز وأكرم من (إن هذا) العذاب (ما كنتم به تمترون) تشكون (إن المتقين فى مقام (۲) أمين) من المكاده (فى جنات وعيون (۳) يلبسون من سندس) ما دق من الحرير (وإستبرق) ما غلظ منه (متقابلين) على الاسرة للإستئناس (كذلك) الأمركذلك (وزوجناهم بحور عين) بيض واسعات العيون (يدعون فيها بكل فاكهة) اشتهوا فى أى

وقت (آمنين) من مضرتها وغيرها (لا يدوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) منقطع أو متصل إذ المؤمن عند الموت مشارف الجنة أو فيه مبالغة فى دوام الحياة كأنه قيل إن أمكن ذوق الموتة الأولى فى المستقبل فهم يدوقونها (ووقاهم) ربهم (عداب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم) الظفر بالبغية مع السلامة من المكروه (فإنما يسرناه بلسانك) سهلنا القرآن بلغتك ليفهموه (لعلهم يتذكرون) يتعظون (فارتقب) انتظر ما يحل بهم يتذكرون) منتظون وفارتقب) الدوائر.

(ه) ــسورة الجاثية ستوسيع أوثلاثون آية مكية ﴾ إلا آية , قل للذين آمنو ا يغفروا ، ( بسم الله الرحن الرحيم )

(حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) هو كأولسورة المؤمن إن في السموات والأرض لآيات ) على وجود الصانع وصفاته ( للمؤمنين ) لانهم المنتفعون المتنبهون بها (وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهاد وما أنزل الله من السهاد . . .

المَالْوِيْنِ فِي الْطَوْنِ هَمْ الْمُوْلِيْنِ الْمُعْلِيْنِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِينِ الْمُعْلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعْلِيلِ

<sup>(</sup>١) فاعتلوه: بضم الناء . (٢) مقام : يضم أوله . (٣) عبون : بكسر أواله .

من رزق ) مطر لآنه سبب الرزق ( فأحيا به الآرض بعد موتها ) بسبها ( وتصريف الرياح(١) ) تقلبها في مهابها وأحوالها ( آيات(٢) لفوم يعقلون تلك ) الآيات المذكورة ( آيات الله ) دلائله ( نتلوها عليك ) متلبسين أو متلبسة. بالحق ( فبأى حديث بعد الله وآياته ) أى بعد آيات الله وقدم اسم الله مبالغة كأعجبني زيد وكرمه أو بعد حديث الله أى القرآن وآياته وحججه ( يؤمنون(٣) ويل لكل أغاك ) كذاب ( أثيم ) كثير الإثم ( يسمع آيات الله ) من القرآن ( نتل عليه ثم يصر ) على كفره ( مستكبراً كأن ) هى المخففة واسمها ضمير الشأن أى كأنه (لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ) تهكم ( وإذا علم من آياتنا ) أى القرآن ( شيئا اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ) ذو إهانة والجمع للمعنى

(من ورائهم جهنم) قدامهم أو خلفهم أو مأنواري عُنك ورا. تُقدم أُوْتَأْخُر (وَلا يَعْنَى عَنْهُمْ مَاكُسْبُوا) من مال وغيره ( شيئا ) من عذاب الله (ولاما اتخذوا من الله أوابياء ) من الأصنام ( ولهم عذاب عظيم ) في الشدة ( هذا ) أي القرآن ( هدى ) بالغ في الهداية ( والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز ) أَشِدِ العَدَابِ ( أَلَيْم ) مؤلَّم ( الله الذي سخر الـكم البحر الثجرى الفلك فيمه ) بكم ( بأمره ) . سخيره ﴿ وَلَتَبَاتُغُوا مِنْ فَصَلَّهُ ﴾ بِالنَّجَارَةُ وَالْغُوصُ وَغَيْرُهُمِـا ﴿ وَلَمُلَّكُمُ تَشْكُرُونَ ﴾ هذه النعم ﴿ وَسَخَرُ الْكُمْ مَا فَي السموات وما في الأرض جميعاً أي خلقها لانتفاعكم ( منه ) حال أي سخرها كائنة منه ( إن في ذلك لآيات القوم يتفكرون) فيها رقل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ) لا يتوقعون وقائمه بأعدائه أو لا يُخانُونُها أَيْ لا تُكافئهم على أذاهم ( أيجزى(٤) قوما ) هم المؤمنون أو الكفار ( عاكانوا يكسبون) من المغفرة أو الإساءة أو كليهما ( من عمل صالحًا فلنفسه ومن أساء فعليها ) إذ لها نفعه وعليها ضرره

مِن يَّذُونِ فَأَحَيَا بِهِ ٱلْأَرْصَ بِعَدْ مَنْ الْوَصَرِ فِي أَلِيَ عَلَيْكَ الْمَنْ عَلَيْكُ الْمُنْ عَلَيْكُ اللّهُ الْمُنْ عَلَيْكُ الْمُنْكُ وَلِي اللّهُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلْكُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ وَلَى اللّهُ الْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ الْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُ الْمُنْكُولُ عِلَيْكُولُ عِلَيْكُولُ عِلَيْكُولُ الْمُنْكُولُ عِلْمُنْكُولُ الْمُنْكُولُ الْمُنْك

( بم إلى ربكم ترجعون ) فيجازى كلا بعمله ( ولقد آ تينا بئى إسرائيل الكتاب ) النوراة ( والحسكم) الحسكمة أو فصل الحصومات ( والنبوة ) إذ كثر فيهم الانبياء ( ورزقناهم من الطيبات ) اللذائذ المباحة ( وفضلناهم على العالمين ) عالمي زمانهم ( وآ تيناهم بينات من الأمر ) دلالات من أمر الدين أو أمر النبي و فعته . . .

<sup>(</sup>١) الريسح . (٢) آيات : بكسر التاء منونة . (٣) تؤمنون . (١) لنجزى .

فا اختلفوا) فىذلكالاًم ( إلا من بعد ماجاه العلم بغيا بينهم ) حسداً و بغمنا (إن ربك بقضى بينهم) بحكمه ( يوم القيامة في كانوافيه يختلفون ) بالحجازاة ( ثم جعلناك على شريعة ) طريقة (من الامر) أمر الدين ( فا تبعها ) اعمل بها ( ولا نتبع أهوا الذين لا يعلمون ) الحق الثابعين لا هو اثهم في عبادة الاصنام ( إنهم أن يغنو ا عنك من الله شيئا ) بما أراد بك ( وإن الخطالمين بعضهم أولياء بعض ) يتناصرون على الباطل ( والله ولى المتقين هذا ) القرآن ( بصائر الناس ) معالم تبصرهم الخالمين بعضهم أولياء بعض ) يتناصرون على الباطل ( والله ولى المتقين هذا ) القرآن ( بصائر الناس ) معالم تبصرهم عجمة النجاة ( وهدى ) من الصلال ( ورحمة ) نعمة من الله ( القوم يوقنون ) بالوعد والوعيد (أم حسب الذين اجترحوا ) اكتسبوا (السيئات ) الكفر والمعاصى (أن تجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء عياهم و عاتهم ساء ما يحكمون )

والمنافق المنافقة

قَا اَخْتَلَفُوْلُ الْآرِنَ عَدِمُ الْحَادُ الْعِلْمُ الْبَيْبُ الْبَهُ الْآنَ الْآلَ يَعْفَيى الْبَيْبُ الْمُوْلُ الْمَالُونَ ۞ نُرْبَعُكُونَ ۞ الْمُنْ الْكُونُ وَالْمُنْمُ الْمُوْلُونَ الْمُنْمُ الْمُوْلُونَ الْمُنْمُ الْمُلُونَ ۞ الْمُنْمُ الْمُنْمُ الْمُنْمُ الْمُلُونَ ۞ الْمُنْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

بنسحكما حكمهم هذا (وخلق القالسموأت والأرض بالحق) ومقتضاً. أن لا يسماوي الكافي المؤمن (ولتجزى كل نفس بما كسبت ) عطف على بالحق لأنه بمعنى العلة أي ليعدل ولتجزى (وهم لايظلمون) في الجزاء (أفرأيت) أخبرني ( من اتخذ إلمه هواه وأضله الله ) خلاه وما اختار (على علم) منه بأنه أهل الحذلان (وختم على سمعه وقلبه وجعّل على بصره غشاوة (١) ) ضر في البقرة (٢) ﴿ فَن يهديه من بعد الله) بعد أنْ خلاه وصلاله (أفلا تُذكرون) تَنذكرون ( وقالوا ما هي ) ما الحياة ( إلا حياتنا الدنيا ) التي نحن فيها ( نموت ونحيا ) تموت الآباء وتحيا الابناء أو يموت بعض ويولد بعض آخر ﴿ وَمَا يُهِلُّكُنَّا إِلَّا الدهر ) مرور الزمان ضموا إلى إنكار المعاد إنكار المبدأ (وما لهم بذلك) القول (من علم) مستند إلى حجة ( إن هم إلايظنون ) يخمنون تخمينا ( وإذا تتلي عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم ) التي يقابلونها بها ( إلا أن قالوا اثتوا بآياننا إن كنتم صادتين ) سمى حجة على زعمهم فإن عدم حصول الشيء حالا لايستلزم

امتناعه مطلقاً ( قل الله عييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم ) أحياء ( إلى يوم القيامة لا ريب فيه) اثبوته بالحجة رولكن اكثر الناس لا يعلمون ) لتركهم النظر ( ولله ملك السموات و الارض ) فهو القادر على ما يريد . . .

<sup>(</sup>١) غشوة : بفتح فسكون نفتح وتنوين اخره بالنتح . (٧) اظار الآية ٧ منها .

(ويوم تفوم الساعة يومئذ بخسر المبطلون وترى كل أمة جائية) بادكة على الركب أو بجشعة (كل أمة تدعى إلى كتابه)
كتاب أعمالها ويقال لهم (اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا) الذى كتبته الحفظة بأمرنا (ينطق) يشهد
(عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته) جنته
(ذلك هو الفوز المبين) الفلاح البين (وأما الذين كفروا) فيقال لهم (أفلم تكن آباتى تتلى عليكم فاستكبرتم) عن
قبوالها (وكنتم قوما بجرمين) بتكذيبها (وإذا قيل إن وعد الله) بالبعث (حق) كائن لا محالة (والساعة) القيامة
(لا ريب فيها قلتم ما ندرى ما الساعة) إنكاراً الها (إن نظن إلا ظنا ومانحن بمستيقنين) إنيانها (وبدا) ظهر (لهم)

فى الآخرة (سيئات ما عملوا) أى جزاؤها (وحاق) حل (بهم ماكانوا به يستهزؤن) أى العذاب (وقيل اليوم ننساكم) نتركم فى العذاب (كما نسية الماء بومكم هذا) كتركم العمل للقائه (ومأواكم النار وما لكم من ناصرين) يمنعونكم منها (ذاسكم بانكم اتخذتم آيات الله هزواً) استهزاؤه بها (وغرتكم الحياة الدنيا) فأنكرتم البعث (فاليوم لايخرجون(۱) منها) إلتفات (ولا هم يستعتبون) لا يطلب منهم العتبى وهى أن يرضوا ربهم بالتوبة إذ لا تنفع حيئل (فلله الحد رب السموات ورب الأرض رب العالمين) السموات ولي الأرض رب العالمين خالق جميع ذلك (وله الكبرياء) العظمة (فه السموات والأرض) فلا يستحقها سواه (وهو العزيز) في سلطانه (الحكيم) في قد بيره . .

وَيَوْمَ تَعُوْمُ السَّاعَةُ تَوْمِيدِ بِعَسْرُ الْجُهِلُونَ ۞ وَرَيَّكُولَ الْمَوْجَائِيةُ لَكُولُ مَا كُنْ مُ تَعْمَلُونَ ۞ مَنْنَا كَلَّامَةُ فَدَعَ الْمَكْنَةُ مِنْ الْمَعْلَى عَلَيْهُ الْمَوْمَ الْمُنْ الْمَكْلُونَ ۞ مَنْنَا كَتَابُنَا الْمُلْفُ مِنْ الْمُنْ الْمَكْنَا الْمَكْنَا الْمَكْلُونَ الْمَكُنَّ الْمَكْنَا الْمَكْلُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَلُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمُلُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَالْمَالُونَ وَلَيْمُ الْمُؤْمِلِينَ ۞ وَاللّهُ وَالْمُولِولُونَ وَاللّهُ وَاللّهُ

جع \_ سورة الأحقاف أربع أوخمس وثلاثون آية مكية إلاآية , قل أرأيتم إن كان من عند الله . ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم) فُسرفي أول الجاثية (ماخلقنا السموات والأرض وما بينهما إلابالحق) متابُسة بالعدلُ والحسكمة للدلالة على وحدانيتنا وُقدرتنا ( وأجل مسمَى ) لإفنائها هو يوم القيامة ( والذين كفروا عما أنذروا) من القيامة والجزاء (معرضون) عن التفكر فيه ( قل أوأيتم ماتدعون مندون الله ) من الاصنام ( أرونى ) تَأْكِيد ﴿ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضُ أَمْ لِهُمْ شَرَكَ فِي السَّمُواتَ ﴾ شركة في خلقهما أي أنهم لم يخلقو أ شيئًا فكيف يُستحقونُ

٩

حَمْ نَيْنِ أُلِّكِ مِنَالِلَهِ الْعَرِيزِ أَلْكِيهِ فِي مَاخَلَفْنَا ٱلسَّمَوْنِ وَالْأَرْضَ وَمَا بِينَهُ مُمَا لِآنَا إِلَيْ وَأَجَلُ مُسَنِّحٌ وَالْإِنَّ كَالَّهِ رَكَانَ وَإِحْدَامًا أَنْذِرُوامُعْمِ مِنُونَ ۞ مُلْأَنَ يَنْدُمَّا لَذَّعُونَ مِن دُونِاً لِلَّهِ أَرُونِ مَاذَاخَلَتُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَمُكْرِشِرُ إِنَّ فِي السَّمَو كَيَّا نَوُنِ بِكِيِّلِ مِنْ قِبَل ُعَنَّااْوَاَشْرَوْمِنْ عِلْمِ إِنكُنْدُمْ صَلْدِفِينَ۞ وَمَنْأَمَنَكُ مَّنَ يَعْمُوا مِنْ وُنِأُ لِغَدِ مَنْ لَا يَسْمَيِّهُ لَهُ إِلَى قُوْمِ ٱلْمُسْتَدَةِ وَكُوْءَ مَ وُعَالِمِهِمْ غَفِلُونَ ۞ وَإِذَاحُيثُمُ إِنَّاسُكَانُواكُمُ أَعْلَاهُ وَكَانُواهِكَ وَلِيمَا وَنِهِمُ ؙػڣ۬؞ڹؘ۞ۄٙٳۮؘڷؿ۫ٵٛۼؘڸٙؠ؞۫ۊٳؽڎؙڬٳؾؘڐۊٲڶڶڷٙۮؠڹٙڰڡؘۄؙۅٳڵڶؖؖؖ<u>ۊ</u> لَنَاجَآءَهُ وَهَالَاسِمُ مُنِينٌ ۞ أَمْ يَعُولُونَ أَفْتَرَنَّهُ فَلَوْلَ أَفْرَيْتُهُ وَلَا وَيَهْ يَكُمُ وَّهُوَ ٱلْمَعُورُ ٱلرَّحِيثُرُ۞ قُلْمَاكُنْ بِنْعَايِنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ ٱدْيى كَايُفْعَلُ بِ وَلَا بِكُنْ فَيْ فِي أَنْ فَيْ فِي إِلَا مَا نُو حَلَا فَا فَيَ وَمَا ٱنْأَلَا لَذَيْنُ المُينُ ٥ مُلُأِزَيْتُ إِنكَانَكُنْ عِندًا لَهِ وَكَفَرْتُم بِدِيوَ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ لَمُنْ يَيَ إِسْرَةِ وَكَا فَيْ فِي اللَّهِ فَا مَنَ وَاسْتَكَارُ ثُمَّ إِنَّا لَذَهَ لَا بَهُ دِي الْقَوْمُ الطَّالِي مِن @

العبادة ( التوتى بكتاب من قبل هذا ) القرآن الناطق بالتوحيد (أو أثارة) بقية (من علم) تؤثر عن الأوابين بصحة دعواكم أنها شركاء الله (إن كنتم صادقين ﴾ في دعواكم ﴿ ومن أضل بمن يدعُو ﴾ يعبدُ ( من دون الله من لاياتجيب له إلى يوم القيامة ) أي الاصنام (وهم عن دعائهم ) عن عبادتهم (غافلون ) لإعلمهم بها لأنها جادات ( وإذا حشر الناس كانوا ) أى الأصنام (لهم ) لعبدتها (أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ) جاحدين بلسان حالهم أومقا امهم ( وإذا تتلي عليهم آياتنا بينات ) ظاهرات ( قال الذين كفرواً للحق ) القرآن ( لما جاءهم هذا سحر مبين ) السحرية (أم يقولون افتراه) إنكار تعجب من حالهم (قل إُن أُفَتَّريَّتُهُ ﴾ فرضا (فلا تملكون لى من الله )منْعَدَّا به ( شيئًا ) أي لاتقدرون على دنعه عنى فكيف افترى عليه (هو أعلم ما تفيضون) تندفعون (فيه) من الطعن في القرآن (كني به )تعالى ( شهيداً بيني وبينكم) فيصدقني ويكذبكم ( وهو الغفور الرحيم ) لمن تاب وآمن (قل ماكنت بدعامن الرسل) أي أولد سول بعث فادعى مالم يدعوا (وماأدرى مايفعل بي ولابكم)

ني الدارين ( أِن أنبع إلا ما يوحي إلى وما أنا إلا نذير مبين ) للإنذار بالآيات والبينات ( قــــــــــــــــــــل أدأيتم ) أخبروني ( إن كان ) أي القرآن ( من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسر ائيل) هو ابن سلام وقيل موسى وشهادته هي مَاني التورَّاة (على مثله ) مثل القرآن وهو مأني التوراة بما يطابقهأومثل ذلك وهوكونه من عند الله ( فآمن )أي الشاهد ( واستكرتم ) عن الإيمان وجواب الشرط ألستم أظلم الناس بدليل ( إن الله لايهدى القوم الظالمين ) بكفرهم بما ثبت بالرهان أنه من عند ألله . . . (وقال الذين كفروا للذين آمنوا) في شأنهم (لوكان) أي ما أتى به محمد (خيراً ماسبقونا إليه) ونحن أرفع منهم (وإذ لم يهتدوا به) حذف عامله أي ظهر عنادهم (فسيقولون هذا إفك قديم) أساطير الأواين (ومن قبله) قبل القرآن خبر (كتاب موسى) مبتدأ (إماما ورحمة) حال عاملهما الظرف (وهذا كتاب مصدق) للكتب قبله (لسانا عربيا) حال من الضمير في مصدق (لينذر الذبن ظلموا وبشرى للمحسنين) عطف على محل لينذر (إن الذبن قالو ربنا الله ثم استقاموا) على طاعته وسئل الرضا عليه السلام عن الاستقامة فقال هي والله ما أنتم عليه (فلا خوف عليهم ولاهم محزنون) والفاء لتضمن الاسم معني الشرط (أوائك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء) يجزون جزاء (بماكانوا

يعملون ) من الطاعات ( ووصينا الإنسان بوالديه أحسانا (١) حملته أمه كرهاووضعته كرها إذاتكره أى مشقة ( وحمله وفصاله ) أي مدة حمله ورضاعه التمام ( ثلاثون شهراً ) وهذا مع قوله , حواين كاملين ٢: ٢٣٣ م يفيد أن أقل مدة ألحمل ستة أشهركما في المرتضوى » ( حتى إذا بلغ أشده )كمال قوته ( وبلغ أربعين سنة) وهو وقت أستحكام العقل والرأى إقال رب أوزعني ) ألهمني ( أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى في ذريتي ) أجعلهم محلاللصلاح لأجلى ( إني تبت إليك) ما تكرهه (وإني من المسلمين )المخلصين اك (أوائك) أى أهل هذا القول ( الذين تتقبل عنهم أحسن (٢) ماعملوا ) يثابون على طاعتهم (ونتجاوز ٣) عن سيئاتهم ) معدودين ( في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كما نوا يوعدون )في الدنيا( و الذي قاللوالديه) مبتدأ خبره أولئك (أف (٤) لـكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي ) فلم يعادوا ( وهما يستغيثان الله ) يسألانه الغوث بتوفيقه للإيمان

( ويلك آمن ) بالبعث ( إن وعد الله ) به ( حتى فيقول ماهذا الا أساطير الأولين ) أباطيلهم التي سطروها ( أولئك الذين حق عليهم القول ) بالعذاب ( في أمم قدخلت من قبلهم من الجن . . .

<sup>(</sup>١) حسنا حسنا . يضم الحاء والدين ويفتحهما (٢) يتقبل : يضمأ وله عنهم أحسن : هضم اخره (٣) يتجاوز . يضم أوله (٤) أف : إشديد الفاء بالفتح بلا تنوين (٥) أتمداني: بتشديد النون بالمكسر

والإنس) بيان الآمم (إنهم كانوا عاسرين)استثناف يعلل الحسكم (ولسكل)من الجنسين (درجات) مرانب متصاهدة في الجنة ومتنازلة في الناد (بمساعملوا)من جزاء ما عملوا من خير وشر (أوليوفيهم (١) أعمالهم) جزاءها (وهم لايظلمون) في الجنزاء (ويوم يعرض الذين كفرواعلي الناد) يدخلونها وقيل تعرض هي عليهم فقابت مبالغة يقال لهم (ليظلمون) في الجنزاء (ويوم يعرض الذين كفرواعلي الناد) يدخلونها وقيل تعرض هي عليهم فقابت مبالغة يقال لهم (أذهبتم (٢) طيباتكم ) لذاتكم (في حياتكم الدنيا) باشتغال كم بها (واستمتعتم بها) فاستوفيتموها (فاليوم تجزءن عذاب الهون) الهوان (بماكنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبماكنتم تفسقون) بسبب تكبركم وفسقكم أو بمقابلتهما (واذكر أنها عاد) أي هودا (إذ أنذر قومه بالاحقاف) جمع حقف وهو رمل مستطيل مرتفع دون

يَوْرُوالْنِجَالِينَ مِن

وَالْإِسْ الْهُوْرِ الْمُعْلَوْنَ ۞ وَيُوْرَهُمْ مُلْ الْهِ يَبَعَثْ الْمُوْلُولُونِهُمْ الْهُونِ عَلَىٰ الْمُؤْمُونُ الْهِ يَنَ حَمْرُوا الْهِ يَنَ حَمْرُوا الْهُونِ عَلَىٰ الْمُؤْمُونُ الْمُؤُمُونُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ اللَّمُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ اللَّمُ اللَّهُمُ اللَّمُ الْمُؤْمُونُ اللَّامُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّمُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّمُ اللْمُؤْمُونُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُؤْ

الجبل واد يسكنونه بين عمان ومهرة أو الشُحر من اليمن ( وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ) مصنت الرسل قبل هود و بعده ( الَّا ) بأن لاأوأىلاً ( تعبدوا إلا الله إلى (٣) أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ) إن عبدتم غيره ( قالوا أجئتنا لتأفكنا (١) عن ألمتنا ) لتصرفنا ( فأتنا بما تعدنا ) من العذاب ( إن كنت من الصادقين ) في مجيئه ( قال إنما العلم عند الله ) هـــو يعلم وقت عذابكملا أنا (وأبلغكم (٠) ماأرسلت به ) مأعلى إلاالبلاغ ( ولكني (٦) أراكم قوما تجهلون ) باستعجاله كم العذاب ( فلما رأوه ) أى الموعود أومبهم يفسره ﴿ عارضا ﴾ ُسحا ياعرضُ في أفق السهاء (مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض عطرنا ) قال تعالى إبل هو مااستعجلتم به إمن العذاب ( ربيح أيها عذاب أايم تدمر ) تبلك (كل شيء ) مرت به (آبامر ربها) بإرادته فالهلكتهم (فاصبحوا) عيث لوجيتهم (الارى إلا مساكنهم (٧) كذلك) كما جزيناهم ( نجزي القوم الجرمين ) من أمثيالهم (واقد مكناهم فيا إن مكناكم فيه ) إن نافية أي مكناهم في الذي أو في شيء لم نمكنكم من القوة والمال

( وجعلنا لهم همعا وأبصاراً وأفئدة ) ليدركوا الحججويتفكروا فيهار فما أغنى(٨) عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولاأفئدتهم من شيء ) أي شيئا من الإغناء (إذكانوا يجحدون بآيات اللهوحاق ) حل (بهم ما كانوا به يستهزئون )من العذاب ...

<sup>(</sup>١) ولتوفيهم (٢) أذهبتم ٦٦ أذهبتم (٣) إنى : بفتح الياء (٤) أجيئنا لتافكنا (٥) أبلفكم : بسكون الباء وكسر اللام مخلفة (٢) والكني . بفتح الياء (٧) لاترى إلا مساكنهم : يفتيع النون (٨) أغنى : بكسر النون بعدها ياء

( ولقد أهلكنا ماحولكم من القرى (١)) أى أهلها كعاد و ثمود وقوم لوط ( وصرفنا الآيات ) كررناها ( لعلهم يرجعون ) عن كفره ( فلولا ) فهلا ( نصرهم ) منعهم من العذاب ( الذين اتخذوا من دون الله قربانا ) متقرباً بهم إلى الله و آله أن يدل منه أومفعول ثانى وقربانا حال ( بل ضاوا ) غابوا ( عنهم ) عند نزول العذاب ( وذلك ) الاتخاذ ( إنسكهم ) كذبهم ( وما كانوا يفترون ) وافتراتهم على الله ( وإذ صرفنا ) أملنا ( إليك نفراً من الجن ) جن نصيبين أو نيتوى ، والنفر دون العشرة ( يستمعون القرآن (٢) فلما حضروه )أى القرآن أو الذي وهو ببعلن تخلة يصلى الفجر ( قالوا ) قال بعضهم المعضم ( أفستوا ) لاستماعه ( فلما قضى ) فرخ من قراءته ( ولوا ) انصرفوا ( إلى قومهم منذرين)

آيام بها سمعوا ( قالوا ياقومنا إنا سمعناكتابا أنزل من بعد موسى )العلهم كما نو الهودا أولم يسمعو ابأس عيسى ( مصدقاً لما بين بديه مهدى إلى الحق ) الإسلام ( وإلىطربقمستقيم ) شرائعة ( يانومنا أجينوا داعي الله ) عمداً إلى الإيمان ﴿ وآمنُوا بِهِ يَغْفُرُ الْحُمْ ﴾ الله (من ذنوبكم ) بَعْضَهَا إِذْ مُنْهَا المظالمُولَا تَغْفُرُ إِلَّا بِرَصَّا أهالها ( ويحركم من عذاب أايم ) يمنعكم منه ( ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في الأرض ) إذلا يفوته هارب ( وليس له من دونه أواباء ) يمنعونه منه (أوائك فى ضلال مبين أولم يروا) يعلموا منكروا العث (أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يمي ) لم يتعب ( بخاتهن بقادر على أن يحيى المو "ف بلي (۴) ) هو قادر عليه ( إنه على كل شيء قدير ) ومنه إحياء الموتى ( ويوم يعرض الذين كفروا على النار) ويقال الهم ( اليس هذا ) العذاب (با لحق قالو ا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بماكنتم تكفرون ) بکفرکم ( فاصبر ) علی آذی تومك (کما صبر أولو العزم) ذُو الجُدُ والثبات (من الرسل) وهم نوح

وإبراهيم ومرسى وعيسى فختموا بمحمد ( ولانستعجل لهم ) لقومك العذاب فإنه مصيبهم لأمحالة (كائهم يوم يرون ما يوعدون ) من العذاب فى الآخرة ( لم يلبثوا ) فى الدنيا فى ظنهم ( الاساعة من نهار ) لهول ماعاينوا ( بلاغ ) أىهذا الذى وعظتم به كفاية أو تبليغ من الله إايكم ( فهل بهلك إلا القوم الفاسفون ) الحارجون عن أمرالته . . .

<sup>(</sup>١) الهرى : يكسر الراء يعدها ياء (٧) الهران (٣) الموتى بلي : يكسر الناء ويكسر الملام

٧٤ ـــ سورة بحمد وتسمى سورة الفتال عمان أو تسع وثلاثون آية مكية إلا آية , وكأين من قرية هى أشد ,
 نزلت حين توجه من مكة إلى المدينة أو وهو برى البيت و يبكى عليه

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ) أى ُضلوا وأضلوا (أضل أعمالهم ) أبطلوا أعمالهم كصلة الأرحام وإطعام الطعام ونحوهما ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات ) بالهجرة والنصرة وغيرهما ( وآمنوا بما نزل على محمد ) أى القرآن تخصيص بعد تعميم للتعظيم المؤكد باعتراض( وهو الحق ) الثابت ( من ربهم ) فهو ناسخ لاينسخ (كفر عنهم سيئاتهم

مِنْ وَقَاعِمْ الْمَا الْمَا

وأصلح بالهم) حالهم في دينهم ودنياهم (ذلك) الإضلال والتفكير ( بأن ) بسبب أن ( الذين كفروا اتبعوا الباطل) الشيطان ( والذين آمنوا اتبعوا الحق من ديهم ) القرآن (كذلك ) البيان (يضرب) يبين ( الله للناس أمثالهم ) أحوالهم أو أحوال الفريقين المعتبروا بهم (فإذا القيتم الذين كفروا) في الفتال ( فضرب الرقاب ) فاضر بوا الرقاب ضربا فحذف الفعل وأضيف المصدر الدال عليه إلى المفعول ( حتى إذا أنخنتموهم ) أكثرتم قتلهم ( فشدوا الوثاق) ه ايو ثق به أى فأسروهم وأحكمو او ثاقهم (فإمامنا بعد) أى تمنون عليهم بإطلاقهم بغير عوض منا بعدالاسر (وإما فداء) تفأدوهم بعوض (حتى تضع الحرب) أى أهلها (أوزارها) أثقالها من السلاح والكراع بأن يسلم الكفارأويسالموا أو آثامها أى حتى يصفوا لانتصر منهم ) بإهلاكهم بلاقتال ( ولكن ) إأمركم به ( ليبلو بعضكم ببعض ) ليختبر المؤمنين بحماد الكافرين فيظهر المطيع والعاصى ( والذين قتلوا (١) ) وقرىء

قتلوا (في سبيل الله فلن يضل أعالهم) لن يضيعها (سيهديهم) إلى الجنة أو يثبتهم على الهدى (ويصلح بالهم) حالهم (ويدخلهم الجنة عرفها) بينها (الهم) بحيث يهتدون إلى منازاهم فيها أو بينها بوصفها فى القرآن أوطيها لهم من العرف طيب الرائحة (ياأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله) أى دينه ورسوله (ينصركم ويثبت أقدامكم) فى مواقف الحرب والقيام بأمر الدين (والذين كفروا فتعسا لهم) أى تعسوا تعسا دعاء عليهم بالعثور والتردى فى جهنم (وأصل أعالهم) عطف على تعسوا المقدر (ذلك) التعس والإضلال (بأنهم كرهوا ماأنزل الله) من القرآن والأحكام أو ماأنزل فى حق على عليه السلام كما عن الباقر عليه السلام (فأحبط أعالهم أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا . . .



كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم) أهلكهم وأهلهم وأموالهم (والمكافرين) وضع موضع الصمير إيذانا بالعلة (أمثالها) أمثال عاقبة من قبلهم أو عقوبتهم المفهومة من التدمير (ذلك) أى نصر المؤمنين وقهر الكافرين (بأن الله مولى الذين آمنوا) ناصره (وأن الكافرين لامولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملواالصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون) في الدنيا (ويأكلون كما تأكل الانعام) منهمكين في شهواتهم معرضين عن العبر (والنار مثوى لهم) مقام ومنزل (وكأين (۱)) وكم (من قرية هي أشدقوة من قريتك) مكة وأدبد بالقريتين أهلهما (التي أخرجتك) أي تسببوا لحروجك (أهلكناهم فلا ناصرابهم) من الإهلاك (أفن كان على بينة)

حجة واضحة ( من ربه )كالرسول ومن تبعه (كمن زين له سوء عمله ) من الشرك والمعاصى ( واتبعوا أهواءهم) في أعمَّالهم أي بينهما بون بعيد ( مثل الجنة التي وعد المنقون فيها أنهار من ماء غير آسن ) متغير لعارض وقرىء أسن كحذر ( وأنهار من ابن لم يتغير طعمه ) إلى حموضة أوغيرها ﴿ وَأَنْهَارَ مَنْ خُرَ الذة للشاربين ) الذيذ أومصدر وصف به ر وأنهارمن عسل مصبني )خالص من الفضلات كالشمع وغيره ( والهم فيها من كل الثمرات ) أصناف غالصة من العيوب (و) لهم (مغفرة من رسم كمن ) خبرمحذوف أى من (هوخالد) في الجنة كمن هو غالد ( في النار وسقوا ) عوضا عن أشربة تلك الأنهار ( ماء حميا ) شديد الحر ( نقطع أمعاءهم ) يحر"ه زومنهم من يستمع إليك ) إلى كلامك وهم المنافقون ( حتى إذا خرجواً من عندك قالوا للذين أوتوا العلم مأذا قال آنفا (٢) ) ماالذي قال الساعة استهزاء ﴿ أُولَٰئِكُ الَّذِينَ طَبِعِ اللَّهِ على قلوبهم ) إذخلاهم واختيارهم فتدكن الكفر في في قلوبهم (واتبعوا أهواءهم) في النفاق (والذين

كِنْ كَانَةُ مُنْ وَلِكَ الْمَانَةُ الْدِينَ مِن فَهُ لِمِنْ وَمُنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِلَّهِ عَلَيْهِ وَالْمَالُمُ وَلِلّهُ اللّهُ الْمَالُمُ وَلِلْكُمْ الْمُنْ الْمَالُمُ وَلِلْكُمْ اللّهُ الْمَالُمُ وَلِلْكُمْ اللّهُ اللّهُ الْمَالُمُ وَلَا اللّهُ الْمَالُمُ وَلَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

اهتدوا زادهم ) الله ( هدى ) باللطف والتوفيق ( وآتاهم تقواهم ) وفقهم لها وأعطاهم جزاءها ( فهــــــــــــــــــل ينظرون ) ما ينتظرون ( إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ) فجأة ( فقد جاء أشراطها ) علاماتها كبعث لنبي وانشقاق الغمر والدخان .

<sup>(</sup>١) وكان بتسهل همزتها مع المد والتصر وَ أَي بياء مشددة في الواف (٢) أَهَا بَحْسَر الدون

(فأنى) فن أبن ( اهم إذا جاءتهم ) الساعة (ذكراهم) تذكرهم أى لا ينفعهم حينئذ ( فأعلم أنه لاإله إلا الله واستغفر لذنبك ) من ترك الاولى ( وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ) منتشركم بالنهار ومستقركم بالليل أو متقلبكم في الدنيا ومثواكم في الآخرة أى هو عالم بجميع أحوالكم فاحذروه ( ويقول الذين آمنوا لولا ) هلا ( نزلت سورة ) في أمر القتال ( فإذا أنزات سورة محكمة ) مبينة غير متشابهة ( وذكر فيها الفتال ) أى طلبه ( رأيت الذين في قلوبهم مرض ) نفاق أوضعف إيمان ( ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت ) خوفا وجبنا ( فأولى انهم ) أى وايهم وقاربهم المكروه ( طاعة وقول معروف ) حسن خيرام ( فإذا عزم الأمر ) جدا وأسند إليه بحازاً إذ العزم الاصحاب

起記

المَّنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَالُولُ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ ا

الأمر وجواب إذا ( فلو صدقوا الله ) في امتثالأمره الجهاد ( اسكان ) الصدق ( خيرابهم فهل عسيتم ) أي يتوقع منكم (إن توليتم) على الناس أوأعرضتم عن الدين ( أنْ تفسدوا في الارض وتقطعوا أرسامكم أو لثك) المذكورون (الذين الهنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ) أي تركهم وماهم عليه (أفلا يتدبرون القرآن / بالتفكر في زواجره ومواعيده فيعتبروا (أم علىٰ قلوب أقفالها ) فلايدخلها معانيه وتنكير القلوب لتعم قلوب أمثالهم أضيفت الاقفال إليهما إرادة لانفال محتصة بها (إنالذين ارتدوا على أدبارهم) رجعوا إلى كفرهم (من بعد ماتبين الهم الهدى) بالمجمع الواضحة (ألشيطانسول) ذين (الهم) اتباع أهوائهم ( وأملى (١) لهم)في الآمل ( ذلك )التسويل والإملاء ( بأنهم قالوا للذِّين كرهوا مَا نزلُ الله ) أي بسبب أن المنافقين أواليهود قالوا للمشركين وروى أنهم بنو أمية كرهو امانزل الله فى ولاية على عليه السلام ( سنطيعكم في بعض الأمر ) كالتظاهر على عداوة محد صلى الله عليه وآله وسلم والقعود عن الجهاد(والله

يعلم إسرارهم (٢) ) فيظهرها ومنهاقولهم هذا ( فكيف ) يعملون ( إذا توقتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم) التي كانوا يتقون أن تصيبها آفة في الفتال فجنبوا عنه لذلك ( ذلك ) التوقى على تلك الحال ( بأنهم انبعوا ما أسخط الله ) من الكفر والمعاصي ( وكرهوا رضوانه (٣) ) ما يرضيه من الإيمان والطاعات ( فأحبط أعمالهم ) لعسدم إيمانهم ( أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ) أي أحتادهم للنبي والمؤمنين ( ولو نشاء لاريناكهم ) لعرفناكهم ) لعرفناكهم و بغضهم ( فلعرفتهم بسياهم ) بعلاماتهم ( ولتعرفنهم في لحن القول ) لحواه وإمالته إلى نحو تعريض للمؤمنين ودوى هو بغضهم لعلى عليه السلام ( والله يعلم أعمالكم ) وكونها بإخلاص أو نفاق . . .

<sup>(</sup>١) أمل « بكسر اللام وفتح الياء » (٧) أسرارهم (٣) رضوانه « بضم أوله »

(وانبلونكم (۱)) بالجهاد وغيره (حتى نعلم (۲)) علم ظهود (الجاهدين منكم والصابرين) في التكاليف (ونبلو (۳) اخباركم) التي تحكى عنكم كدءواكم الإيمان أو إسرادكم (إن الذين كفروا وصدواعن سبيل الله وشاقوا الرسول) عالفوه (من بعد ما تبين لهم الهدى) وهو قريظة والنضير أو المطعمون يوم بدر (لن يضروا الله شيئا) وإنما ضروا أنفسهم (وسيحبط أعمالهم) بكفرهم (يا أيها الذين آمنوا أطبعوا الله وأطبعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) عا يناني الإخلاص من عجب وكفر ورياء ومن وأذى (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ما توا وهم كفاد فان يغفر الله لهم ) نزلت في أهل القليب و تعم غيرهم (فلا تهنوا) تضعفوا (وتدعوا) ولا تدعوا أو أن تدعوا

الكفاد ( إلى السلم(٤) ) الصلح ( وأنتم الأعلون ) الغالبون (والقمعكم) بالنصرة روان يتركم أعمالكن لن ينقصكم أجرها منوترت الرجل إذا فتلت قريبه وأفردته عنه (إنما الحياة الدنيا العبوالهو) منقضية (وإن تؤمنواوتتقوا يؤتكم أجوركم) فالفأئدة تعود إليكم (ولايساً لكمأموالكم) كلها بل فرض فيها يسير أكر بع العشر ( إن يسأ الكوها ) كلها ( فيحفكم ) فيجدكم بطلبها ( تبخلوا ) فتمنعوها ( ويخرج) البخل أو الله (أضغانكم) على الرسول ودينه (هاأنتم هؤلاءتدعون لتنفقوا في سبيل الله ) في الغزو وغيره ( فنكم من يبخل ) بما فرض عايه ( ومن يبخل فإنما ببحل عن نفسه ) أهود ضرر البخل عليه ( والله الغني وأنتم الفقراء ) فأمركم بالإنفاق لفقركم إلى ثوابه ( وإنّ نتولوا ) عن طاعته (يستبدل) علق بداكم ( قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ) في التولى عنطاعته،سئل النوصلي الله عليه وآلهوسلم عنهم فعنرب غذ سلمان وقال هذا وقومه ، وعنهم عليهم السلامهم

وَلَيْكُونَكُونَكُونَ مِنْكُونَالَكُونَ وَلَكُونَ وَلَكُونَالُمُ وَلَكُونَ وَلَكُونَ وَلَكُونَ وَلَكُونَ وَلَا فَعَلَمُ وَلَكُونَ وَلَا فَعَلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلِمُ اللّهِ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلِمُ اللّهِ وَاللّهُ وَلَا فَعَلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَالْمَعْلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا فَعَلَمُ وَاللّهُ وَال

﴿ ٤٨ ـــ سورة الفتح تسع وعشرون آية مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

الموالي . .

(إنا فتحنا لك فتحا مبينا) وعد بفتح مكة والتعبير بالماضى لتحققه وقيل الفتح الحمكم أى حكمنا لك بفتحها من قابل وقيل هو صلح الحديبية سمى فتحا لوقوعه بعد ظهور النبى علىالمشركين وطلبهم الصلح (ليغفر لك الله) علة للفتح من حيث أنه مسبب عن جهاده للكفار لإقامة الدين وهدم الشرك (ما تقدم من ذنبك وما تاخر) روى يعنى ذنبك عند مشركى مكة بدعا ئك إلى توحيدالله قبل الهجرة وبعدها ودوى ماكان له ذنب ولكن الله صنعن له أن يغفر ذنوب شيعته

<sup>(</sup>١) وايبلونسكم . (٢) يعلم . (٣) يهلو . (٤) السلم : بتمنديدالسين بالفتح والسكسر وهم اللام أو سَكُونها و

(ويتم نعمته عليك) يإعلاء أمرك وإظهار دينك (ويهديك صراعا مستقما) يثبتك عليه وهو دين الإسلام (وينصرك الله نصرا عزيزا) ذا عز لا ذل معه (هو الذي أنزل السكينة ) الطَّمَّا نينة ( في قلوب المزمنين البزدادوا إيمانًا) بالشرائع التي تنزل علىالرسول زمع إيمانهم بالله) أو ايزدادوا يقينًا مع يقينهم (ولله جنود السموات والأرض) من الملائكة والثقلين (وكان الله علما) بخلقه (حكما) في تدبيرهم ( ليدخل ) متعلق بمحذوف أي أمركم بالجهاد أو بفتحنا أو إنزال أو يزدادوا ( المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله) حال من (فوزا عظما ويعذبالمناققين والمنا نقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء(١))

وَيُنِهُ يَعْتَهُ عَلَيْكَ وَمَهْدِيكَ مِرَ طَأَمُسُدِيتِكَ ۞ وَيَنْفَرُكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ٥ هُوَالَٰذِي أَنزَا لَاسَكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْوُفِينِينَ ليزْدَا دُوَّالِيمَنَا مَعَلِيمَنِهِيتُّهُ وَلِيَهِ جُنُودُ ٱلنَّمَوْنِ وَٱلْأَرْضُ وَكَانَ الله عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ إِيُذِخِلُ لِلْوُمِينِ وَالْمُؤْمِينَ لِيَحْتُلِنَ جَزِي مِن غَيْهَاٱلْأَنْهُ وُخُلِدِنَ فِيهَاوَ يُكَيِّزَعُنْهُ مُسَبَّانِهِيْدُ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَا لَهُ وَقَرْاً عَظِمًا ۞ وَيُعَاذِبَ ٱلْنُنْفِعِينَ وَٱلْنُنْفِعَانِ وَٱلْنُشْرِينَ وَٱلْمُشْرِكَ لِينَا لَعْلَا لِينَ بِاللَّهِ طَلَّ السَّوَّ وَعَلَيْهِ مِدْدَّا مِسَوَّ ٱلسَّوْعَ ا وغَضِبُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ كُمْ جَهَنَّهُ وَيَكَاءُ فَمِيرًا ٥ عُودُالنَّتُونِ وَالْأَرْضُ وَكَانَاللَهُ عَيْرِ رَاحِيكًا ۞ إِنَّا يُسَلِّنَكَ مُسَلِّمِ كَا وَمُبَدِّثِهِ ۗ أَوْ نَذِيرًا ۞ لَنُوْمِينُهُ السَّالَةِ وَرَسُولِهِ إِلَّهُ نُوَوْرُو ، وَتُسَبِّعُو ، بُكْرُهُ وَأَصِيلًا ۞ إِنَّا لَذِينَ يُبَايِعُونِكَ اِنْمَايُهَا يِعُونَ اللَّهَ يَدُا لَلْهِ فَوْقَأَنِدِ بِهِيِّمْ فَنَ نَصَّتَ فَإِنَّمَا ينكث عَلَىٰ مَنْسِدِ رَوَمَنْ أَوْنَى بِمَا عَنْهَدُ مَلَيْهُ اللَّهَ مَسَيُ وَيتِهِ أَجُرًا عَظِيمًا ۞ سَيَعُولُ لَكَ أَلْخَلْفُونَ مِنَ لَأَغْرَابِ شَفَلَنَا أَمُوا لْنَا وَأَهْلُوْنَا فَأَسْنَغْ فِرْلِتَأْ يَعُولُونَ بِٱلْسِنَيْهِ حِمَّا لَيْسَ فِي لَوُلِهِ عِنَّا

بفتح السين وضمها (عليهم دائرة السوَّد(١)) منقلبة أى يعود إليهم ضر ظنهم (غضب الله عليهم والعنهم وأعد الهم جهنم وساءت مصيرا ) هي ( ولله جنسود السموات والارض وكانالة عزيزا حكما إنا أرسلناك شاهدا ) على أمتك ( ومبشرا ) للمطيعين ( ونذبرا ) للعاصين ( أيؤمنو ( ۲ ) بالله ورسموله ) خطاب للني وأمته وقرى ، بالياء وكذا في الثلاثة بعد ، (و تعزرو ، (٣)) تنصروه بنصر دینه ورسوله ( وتوقروه (۱)) تعظموه بتعظيم دينه ووسوله أو الهاء فيهما للرسول وفي ( وتسبحوه (ه) ) لله ( بكرة وأصيلا ) غدوة وعشيًا أو دائمًا (إن الذين يبايعونك) بالحديبية ﴿ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ إِلَّهُ ﴾ لأن طاعتك طاعته (يد الله فوق (يديهم ) تمثيل يؤكد ما قبله رفن نكث) نقص البيعة ﴿ فَإِنَّمَا يَسَكُتُ عَلَى نَفْسُهُ } يعود ضرر نَسَكُنَّهُ عَلَىٰنَفُسُهُ (ومن أوفى) ثبت على الوفاء ر بما عاهد عايه(٦) الله) من البيعة ( فسيؤتيه(٧) ) أجرا عظمًا ) هو الجنـــة (سيقول لك الخلفون من الأعراب ) الذين خلفهم ضعف اليةينِ والحوف من قريش فظنوا أنه بهلك

ولا ينقلب إلى المدينة فلما رجع اعتلوا وقالوا (شغلتنا أموالنا وأهلونا ) عن الخروج معك ( فاستغفر لنا ) الله من تخلفنا عنك ( يقولون بألسنتهم ما ايس في قلوبهم )كذبهم الله فيما يقولون . . .

<sup>(</sup>١) السوء : بتشديد السبن بالضم . (٣) لمؤمنوا ه (٣) يعزروه . (١) يؤثروه . (٠) يسبعوه . (٦) عليه : تكسر اخرة . (٧) ئىيۋتە .

(قل فن يملك اكم من الله شيئاً) فن يمنعكم من مراده (إن أراد بكم ضراً) كفتل أو هزيمة (أو أراد بكم نفعاً) كسلامة وغنيمة ( بل كان الله بما تعملون خبيراً) فيعلم لما تخلفتم ( بل ظننتم أن ان يتقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً) بأن يستأصابهمالعدو و بل في الموضعين الانتقال من غرض إلى آخر ( وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء) هذا وغيره ( وكنتم قوما بوراً) جمع بائر أى هالكين ( ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا اعتدنا للكافرين سعيراً) نادا مسعرة و نكر تهويلا ووضع الكافرين موضع الضمير تسجيلا عليهم بالكفر ( ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء وكان الله غفورا دحماً) لم يقل غفورا معذبا طبق يغفر و يعذب الاندحمته

سبقت غضبه (سيقول المخلفون) المذكورون ( إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ) هي مغانم خيبر فإنه صلى الله عليه وآله وسلم عاد من الحديبية فغزًا خيبر عن شهد الحديبية ففتحها وخصهم بغنائمها ( ذرو نا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله ) وهو وعده بغنائم خيير لاهل الحديبية خاصة رقل ان تتبعونا كذالكم قال الله من قبل ) قبل عودنا من الحديبية (فسيقولون) ودا لذلك (بل تحسدوننا) أن نشارككم فهمهم لأمور الدنيا دون الدين ( قل للمخلفين من الأعراب ) المذكورين ( ستدعون) يدعوكم الرسول فيها بعد ( إلى قوم أولى بأس شديد ) من المشركين كهواذن وثقيف وغيرهم ( تقاتلونهم أو يسلمون ) والنبي دعاهم بعد الحديبية إلى خيبر ومؤتة وتبوك وغيرها ( فإن تطبعوا يؤتكم الله أجرا حسنا) هو في الدنيا الغنيمة وفي الآخرة الجنة (وإن تتولوا ك توليتم من قبل ) عن الحديبية (يعدبكم عدابا أليا) في الآخرة رايس على الأعمى حرج ولاعلى الأعرج

قَلْمُنْ يَلْكُ لَكُرُمْ الْعَرَضَكُ الْآلَادَ بِكُرْمُنَ الْآوَارَدِيكُمْ وَعَلَىٰ الْمُكُولُ الْمُلْكُ الْمُرْفِلُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكِ الْمُلْكِكُمْ وَطَلَعْتَ الْمُلْكَ الْمُلْكِكُمْ وَطَلعَت الْمُلْكَ الْمُلْكِكُمْ وَطَلعَت الْمُلْكَ الْمُلْكِكُمْ وَطَلعَت الْمُلْكَ الْمُلُولِ الْمُلْكَ الْمُلْكِكُمْ وَطُلعَت الْمُلْكَ الْمُلْكُولِ الْمُلْكِلُولِ الْمُلْكُ الْمُلْكُولِ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُ الْمُلكُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

من الاخرة (ليس على الاعمى حرج ولاعلى الاعرج حرج ولاعلى الاعراد ومن يطع الله ورســـوله يدخله) بالياء والنون (جنات تجرى من تحتها الانهاد ومن يتول يعذبه) بالياء والنون (عذابا ألما لقد رضى الله عن المؤمنين) الخلص (إذ يبايعونك) بالحديبية وبه سميت بيعة الرضوان (تحت الشجرة فعلم ما في قلويهم) من الإخلاص . .



(فأنزل السكينة ) الطمأنينة عليهم (وأثابهم فتحسا قريباً) فتح خيبر بعد عودهم من الحديبية (ومغانم كثيرة بأخدونها) من خيبر (وكان الله عزيزاً) غالبا (حكياً) فى تدبيره (وعدكم الله مغانم كثيرة تأخدونها) من الفتوح إلى يوم القيامة (فعجل لسكم هذه) أى غنيمة خيبر (وكف أيدى الناس عنكم) أيدى أهل خيبر وخلفائهم كأسد وغطفان أو أيدى قريش بالصلح (ولتكون) هذه المعجلة أو الدكفة (آية للمؤمنين) على صدق الرسول فى وعدهم فتح خيبر وإصابتهم غنائمها (ويهديكم صراطا مستقياً) يثبتكم أو يزيدكم بصيرة (وأخرى) أى وعدكم مغانم أخرى (لم تقدروا عليها) هى غنائم فارس والروم أو هوازن (قد أحاط الله بها) علما أنها ستصير إليكم (وكان الله على

التيكة عليه والنها مفاقي إلى ومتا يركينية المخذوب وكان الديكة عليه والنها مفاقي إلى ومتا يركينية المخذوب وكان الديكة عليه وكان الديكة المؤينية وكان الديكة وكان ا

كلُّ شيء ) من فتح وغيره ( قديراً ولو قاتلكم الذين كفروا) من قريش بالحديبية ( لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ) يمغظهم ( ولانصراً ) يعينهم (سنة الله التي قد خات من قبل ) أي سن نصر أو ايأته على أعدائه سنة قديمة في الأمم روان تجد اسنة الله تبديلا) تغییراً ( وهو آلمنی کف أیدیهم عشکم ) بالرعب ( وأيديكم عنهم ) بالنهى ( ببطن مكة ) في داخاما أو بَالْحَدَيْنِيةُ ﴿ مَنْ بَعِدَ أَنْ أَطْفَرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهِ بِمَا تسملون(١)بصيراً همالمذين كفروا وصدوكم) بالحديثية ( والهدى) وصدوا الهدى (معكوفا) حال أي عبوسا ( أن يبلغ محله ) مكانه المعهود انتحره وهو مكة لأنها منحر العمرة كما أن منى منحر الحج وفي الصد ينحر حيث يصدكما فعل صلى الله عليه وآله وسلم ( ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ) بأعيائهم لاختلاطهم بالكفار (أن تطؤم) تماكوهم لو أذن الح (فتصيبكممهم معرة) تبعة كلزوم الديةوالكفارة أو إنم بترك الفحص عنهم ( بغير علم) متعلق بتطؤهم

وجواب لولا محذوف أى لما كف أيديكم عنهم ( ليدخل الله في رحمته من يشاء ) من المؤمنين ومن أسلم بعد الصلح من المشركين ( لو تزيلوا ) تميزوا عن الكفار ( الهذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليا ) بالفتل والسبي ( إذ جعل) ظرف الهذبنا أو لا ذكر مقدر ( الذين كفروا في قلوبهم الحية ) الآنفة ( حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة النقوى وكانوا أحق بها) من غيرهم أواحاء بها (وأهلها وكانالته بكل شيء عليا ) فيعلم أنهم أهلها

(لقد صدق الله رسوله الرؤيا) وأى صلى الله عليه وآله وسلم قبل خروجه إلى الحديبية أنه وأصحابه دخلوا مكة آمنين محلقين ومقصرين صدقا متلبسا (بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون) مشركا أبداً (فعلم ما لم نعلموا) من الصلاح فى تأخير الدخول ( فجعل من دون ذلك) أى الدخول (فتحا قريباً) هو فتتح خير (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره) ليعلى دين الحق (على الدين كله) بالحجة أو على أهل كل دين فيقهرهم وعنهم عايهم السلام يكون ذلك عند خروج المهدى (وكنى بالله شهيدا) بذلك (محمد رسول الله والذين معه) أصحابه الحلص (أشداء) غلاظ (على الدكفار رحماء) متعاطفون فيا (بينهم تراهم دكعا

سجدا) أى كثيرى الصلاة (يبتغون فضلا من الله ورضو إنا(١)) زيادة ثو ابه ورضاه (سياهم)علامتهم (في وجوههم من أثر السجود) وهي النور والبهاء أو الصفرة والذبول أو سمة تحدث في جاههم من التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه(٢)) التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه(٢)) غليظا (فاستوى على سوقه) استقام على قصبته (يعجب الزراع) لفلظه واستوائه وحسنه وجه الشبه أن الني أخرج وحده ثم كثروا وقووا على أحسن حال (ليغيظ بهم الكفار) علة المتشبيه (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أى ثبتوا على الإيمان والطاعة ومنهم مغفرة) لذنوبهم (وأجرا عظماً) هوالجنة .

﴿ ٤٩ ــ سورة الحجرات ثمانى عشر آية مدنية ﴾ بسم الله الرحم الرحيم

( يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ) متعد حذف مفعوله ليعم كل أمر أو ترك قصدا إلى التقديم لا إلى مفعوله أو لازم أي لاتقدموا بقول أو فعل ويعضده القدصة قالدة رسنولدان الإلتق التدخل التبيدا لمرامان الته المنه ال

قراءة و تقدموا ، بالفتحات ( بين يدى الله ورسوله) أصله بين جهتى يدى الإنسان والمراد لاتعجلوا بأمر قبل إذنهما فيه أو أريد بين يدى الرسول وذكر الله تعظما له ( واتقوا الله ) فىأوامره ونواهيه ( إن الله سميع) لاتوالـكم (عليم) بافعالكم ( يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق . . .



صوت الني) إذا خاطبتموه (ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض) فإنه ايس كأحدكم وكرر نداءهم لمزيد التذكير وإيذانا باستقلال المنادى له والاهتهام به (أن تحبط أعمالكم) علة للنهيين أى عافة حبوطها (وأنتم لاتشعرون) بذلك (إن الذين يغضون) يخفضون (أصواتهم عند رسول الله) إجلالا له (أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى) اختبرها وجرها للتقوى إذ الامتحان سبب للمعرفة فوضع موضعها أو ضربها بمحن التكاليف انتظهر منهم التقوى بصرهم عليها (لهم مغفرة) لذنوبهم (وأجر عظيم) بطاعتهم (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) يا محمد اخرج الينا (أكثرهم لا يعقلون) إخلالهم برعاية الآدب و توقير منصب النبوة (ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان)

という 世紀

الصر ( خيرا الهم ) في دينهم بنيل الثواب ودنياهم بأنَّ بوصفوا بالعَمَّل والأدْب (والله غَفُورَ رحيم ) لمن تاب منهم (يا أيها الذين آمنوا إن جامكم فاسق بنبأ فتبينوا(١)) اطلبوا بيان صدقه وكذبه وأن تصيبوا) كراهة إصابتكم (قوما بجهـــالة) جاهاين أمرهم (فتصبحوا على مُافعلتم) من الخطايا بالإصابة (نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو بطيعكم في كثير من الأمر ) الذي تريدون أن يتسِع رأيكم فيه ( لعنتم ) لوقعتم في العنت والمشقة ( ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر) جحودً الحق ( والنسوق ) الخروج عن القصد ( والعصيان ) صد الإطاعة ( أولئك ) المستثنون ( هم الراشدون ) الـرحبب، وكره، وما بينهما اعتراض (والله علم) بأحوالهم (حكيم) في تدبيرهم ( وإن طائفتان من المؤمنين أقتتلوا) جمع باعتبادالمعنى (فأصلحوابينهما) عا فيه رضا الله ( فإن يفت ) تعدت ( إحداهما على الاُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغَى حَتَّى تَنَّىءَ إِلَى أَمْرَ اللَّهَ ﴾ ترجع

إلى حكمه ( فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل) قيد به الإصلاح الواقع بعد القتال لآنه مظنة الحيف ( وأفسطوا ) أعدلوا في كل أمر ( إن الله يحب المقسطين ) يرضى فعلهم ويصيبهم عليه ( إنما المؤمنون إخوة ) في الدين (فأصلحوا بين أخوبكم ) إذا تخاصما والتنبيه بحسب الآغلب ( واتقوا الله ) في جميع الآمود ( لعلكم ترحمون ) بنقواكم (ياأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم ) دجال منكم . . . (من قوم) خص بالرجال لأنهم قوامون على النساء (عسى أن يكونوا خيرا منهم) عند الله (ولانساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم) أى لا يعيب بعضكم بعضا لانكم كنفس واحدة (ولا تنابزوا بالألقاب) لا يدعوا بعضكم بعضا بعضكم بعضا الذكر أن يذكر الرجل بالفسوق لا يدعوا بعضكم بعضا بلقب يكرهه (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان) أى بئس الذكر أن يذكر الرجل بالفسوق كاليهودية بعد إيمانه أو المعنى أن التنابز فسق يقبح الجمع بينه وبين الإيمان (ومن لم يتب) عما نهى عنه (فأولئك هم الظالمون) بإصرادهم على المعاصى (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرًا من الظن عيد بالكثير لأن منه ما يحسن كحسن الظن بالله وبأهل الصلاح (إن بعض الظن إثم) يستحق به العقوبة (ولا تجسسوا) تتبعوا عودات المؤمنين

بالبحث عنها ( ولا يغتب بعضكم بعضا ) سئل الني صلى الله عليه وآله وسلم عن الغيبة فقال أن تذكر أخاك ما يكرهه فإن كان فيه فقد اغتبته وإلا فقد سته رأيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا(١) ) تمثيل الاعتياب بأفضح مثال وفيه مبالغات تقرير الاستفهام وبحبة المكروه وإشعاراً حُدًّا بأن لا أحد عبه والتمثيل بأكل لحم الإنسان وكونه أخا وميتا رفكرهتموه) أى عرض عليكم ذلك فكرمتموه عكم العقل والطبع فاكرهوا ما هو نظيره (واتقوا الله) بترك الغيبة ( إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) آدموحواء فنسبالكلواحد (وجعلناكم شعوبا) جمع شعب وهوأعم طقات النسب (وقبائل) هي دونالشعوب ودونها العمائر ثمالبطون ثم الأنفاذ ثم الفصائل وقيل الشعوب للعحم والقبائل للعرب راتعارفوا) ليعرف بعضكم بعضابالأنساب لالتفاخروا بها ( إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) فلا تتفاضلون إلا بالتقوى (إن الله عليم) بكم (خبير) بأحوالكم (قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ) إيمانا حقيقيــا

نن قوم عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَبُرا مِن هُمُ وَلا يَسَاءُ ثِنَ يَسَاءُ عَسَىٰ أَن كُرُو الْمَسْمُ الْمَسْمُ الْمَسْمُ الْمَسْمُ وَلاَ يَسْمُ الْمَالُولُ الْمَسْمُ وَلاَ يَسْمُ الْمَالُولُ الْمَسْمُ وَلَا يَسْمُ الْطَلْبُونَ ۞ يَبَايُهُ الْفُسُونُ بَعَدَ الْإِيْنَ الْمَالُولُ الْمَسْمُ وَالْمَالُولُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ

يتواطأ فيه القلب واللسان رواسكن قولوا أسلمنا ) انقدنا ودخلنا في السلم بإظهار الشهادتين (ولما يذخّل الإيمان في قلو بكم وإن تطيعوا الله ورسوله) بالإخلاص (لا يلتكم من اعمالكم) لا ينقصكم من ثوابها (شيئا إن الله غفور رحيم) لمن أخلص له (إيما المؤمنون) على الحقيقة (الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا) لم يشكوا فيها آمنوا به (وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون) في ادعاء الإيمان (قل) توبيخا لهم (أتعلمون الله بدينكم) في قولكم آمنا (والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم) ومنه إيمانكم (عنون عليك أن أسلموا) أي بإسلامهم إذ قالوا أسلمنا من غيرقتال (قل لا يمنوا على السلمكم) نصب بنزع الباء (بل الله يمن عليكم أن هدا كم الإيمان) الذي ادعيتموه . . .

<sup>(</sup>١) مبتما: بقهديد الياء بالكسر

(إن كنتم صادقين) في ادعائه (إن الله يعلم غيب السموات والأرض) ما غاب فيهما (والله بصيربما تعملون (١)) لا يخني عليه شيء .

﴿ .ه ــ سورة ق خمس وأربعون آية إلا آية , ولقد خلقنا السموات والأرض ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( ق والقرآن(٢) الجميد ) ذى الشرف على سائر الكتب ( بل عجب وا أن جاءهم منذر منهم ) من جنسهم ينذرهم بالبعث والعذاب ( فقال الكافرون ) وضع الظاهر موضع ضمير دهم، تسجيلا عليهم بالكفر ( هذا شيء عجيب أإذا

سَيُونَةِ فَعَنَ الْمَنْ الْمُنْ الْم

متنا(٣) وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ) عن الوهم ( قد علمنا ما تنقص الارمن منهم وعندنا كتاب حفيظ لجميع الأشياء فلا يخني عن علمنا شي. (بل كذبو ا بالحق) القرآن أو الرسول ( لما جا.هم فهم في أمر مريج) مضطرب في شأن النبي صلىالله عليه وآ الهوسلم والقرآن فقالوا مرة سنحر وساحر ، وأخرى شعر وشاعر ، وثالثة كهانة وكاهن ( أفلم ينظروا ) حين أنكروا البعث ( إلى الساه ) كائنة ( فوقهم كيف بنيناها ) بلا عمد (وزيناها ) بالنيرات (وما لها من فروج) شقوق توجب خللا فيها (والأرضمددناها) بسطناها (وألقينا فيهـا رواسي) جالا ثوابت (وأنبتنا فيها من كل زوج )صنف (بهيج ) حسن ( تبصرة وذكرى ) علتان أى فعلنا ذلك تبصرا وتذكيرا (لكل عبد منيب) راجع إلى ربه (ونزلنا من السماء ماء مبادكا )كثير الخير (فأ نبتنا به جنات) بساتين (وحب الحصيد) وحب الزرع الذي يحصد ( والنخل باسقات ) طوالا حال ( لها طلع نضيد ) منصود بعضه على بعض (رزقا للعباد) مفعول له

(وأحيينا به) بذلك الماء (بلدة ميتا) جدبة (كذلك) الإحياء للبلدة (الخروج) خروج الموتى حيا (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس) البئر الذى رسوا فيها نبيهم وهو حنظلة أو غيره وكانوا عبدة أصنام، وعنهم كان فيهم سحق النساء (ونمود وعاد وفرعون) أى هو وقومه (وإخوان لوط وأصحاب الآيكة..

 <sup>(</sup>١) يسملون . (٢) الفرآن . (٣) آ إذا - أذا متنا : إضم الميم .

وقوم تبع) سبق في الحجر (١) والدعان (٢) (كل) من المذكورين (كذب الرسل) كقومك (فحق وعيد (٣)) فوجب حلول عذا بي بهم وفيه تسلية له صلى الله عليه وآله وسلم (أنعيبنا بالخلق الأول) استفهام إذكاري أي لم نعى به ولم نعجز عنه فكيف عجز عن الإعادة (بل هم في ابس) في شك رمن خلق جديد) وهو الإعادة (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم) حال أي ونحن نعلم (ما توسوس) ما تحدث (به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) الحبل العرق وإضافته بيانية الوريدان عرفان بصفحتي العنن (إذ يتلق المثلقيان) مقدر باذكر أو ظرف لأقرب أي هو أعلم به من كل قربب حين يأخذ الملكان ما يعمله فيكتبانه غلم يحتج إلى كتابتهما وإنما هو لطف للعبد بزيادة ردعه بذلك (عن اليمين وعن

الشمال قعيد ) أي عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد وقيل فعيل للواحد والمتعدد ( ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب) حافظ لعمله (عتبيد) حاضر معه (وجاءت سكرة الموت) شدته المزبلة للعتمل وعس بالماصي لقربه ( بالحق ) بحقيقة الأمر ( ذلك) أى الموت (ماكنت) يا إنسان ( منه تحيد) تهرب (و نفخ في الصور) نفخة البعث ( ذلك يوم الوعيد) يوم وقوعه ( وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ) ملك يسوقها وآخر يشهد عليها أو واحد له الوصفان أو السائق نفسه والشاهد جوارحه ويقال له (القدكنت فيغفلة من هذا) الأمر ( فدكشفنا عنك غطائك ) غفلتك عن ذلك (فبصرك اليوم حديد) حاد نافذ لا بحجبه شيء لزوال الغواشي وَالْحُجِبِ وَالشَّهُواتِ (وَقَالَ قَرَيْنَهُ ) الملك الشَّاهُ عَلَيْهُ ( هذا ما لدى ) هذا الامر الذي هو مكتوب عندى (عتيد) حاضر (ألقيا في جهنم) خطاب للسائق والشهيد وروى لحمد وعلى ركل كفار عنيد) معاند اللحق ( مناع النخير ) للمال عن حقوقه ( معتد ) ظالم ( مريب ) شاك في الدين ( الذي جعل مع الله إلحا

وَقُومُ نَبُحُ كُلُّكَ ذَبَالْ اللَّهُ فَى وَعِيدِهِ اَفَعِيدِنَا بِالْحَلُولُ الْأَوْلِ الْمُوفِي الْمُعْ فَا الْمِيسَانُ وَتَعْلَمُا أُوْسَوسُ الْمُعْ فَا الْمِيسَانُ وَتَعْلَمُا أُوْسَوسُ الْمُعْ فَا الْمِيسَانُ وَتَعْلَمُا أُوْسَوسُ الْمُعْ فَا الْمُعْ الْمُودِيدِهِ إِذْ يَنَاقَى الْمُتَلَقِّبُ اللَّهِ مِن الْمُعْ اللَّهُ الْمُودِيدِهِ الْمُعْ الْمُودِيدِهِ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْ اللَّهُ الْمُعْ اللَّهُ الْمُودِيلُ الْمُعْ اللَّهُ الْمُعْ اللَّهُ الْمُعْ اللَّهُ اللْلِلْمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُنْ الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي ال

آخر فألقياه فى العذاب الشديد قال قرينه ) الشيطان ( ربنا ما أطغيته ولكن كان فى ضلال بعيد ) أى مختاراً للعنلال فدعوته ( قال لا تختصموا لدى ) فى الموقف إذ لا ينفعكم ( وقد قدمت إليكم بالوعيد ) على الكفر على ألسنة رسلى ( ما يبدل النول لدى ) أى لا يقع خلاف وعيدى للكفرة ( وما أنا يظلام للعبيد ) فاعاقب من لا جرم له ( يوم نقول() ) لجهنم هلا امتلات ) سؤال تقرير ( وتقول ) جوابا ( هل من مزيد ) هل فى زيادة أى قد امتلات ولم يبق فى موضع خال أو المعنى أنها تطلب الزيادة بعد امتلائها غيظا على العصاة ( وأذلفت الجنة ) قربت (المتقين) مكاناً (غير بعيد ) منهم ويقال لهم ( هذا ) الثواب أو الإزلاف ( ما توعدون (ه ) لكل أواب ) رجاع إلى الله ( حفيظ ) حافظ لحدوده ( من خشى الرحمن بالغيب ) خشية ولم يره ( وجاء بقلب منيب (١ ) واجع إلى الله . .

<sup>(</sup>١) اظر الآية ٧٨ منها . (٢) انظر الآية ٣٧ منها . (٣) وعيدى : في الحالين . (٤) يقول . (٥) يوعدون .

<sup>(</sup>٦) منيب: بتنوين آخره بالضم.

(ادخلوها بسلام) سالمين من كل مكروه أو مع سلام من الله وملائكته (ذلك) اليوم (يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد) ما لم يخطر ببال أحد (وكم أهلكنا قبلهم من قرن) من القرون المكذبة (هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك) المذكور (لذكرى) التذكرة (لمن كان له قلب) يعى به العبر (أو ألتي السمع) أصغى إلى الوعظ (وهو شهيد) حاضر بذهنه ليفهم مايسمع (ولقد خلقنا السموات والارض ومابينهما في ستة أيام) أولها الاحد وآخرها الجمعة (ومامسنا من لغوب) تعب رد لقول اليهود إنه استراح يوم السبت (فاصر على ما يقولون) أولها الاحد وآخرها الجمعة (ومامسنا من لغوب) تعب دد لقول اليهود إنه استراح يوم السبت (فاصر على ما يقولون)

الغروب) أى الفجر والعصر (ومن الليل) أى بعضه (فسبحه) نزهه (وأدبار السجود(۱)) جمع دبر أى أعقاب الصلاة وعن الصادق عليه السلام هو الوتر آخر الليل (واستمع يوم بناد المناد(۲)) إسرافيل أو غيره (من مكان قربب) بحيث يسمع الكل على حد سواه (يوم يسمعون الصيحة) النفخة الثائية (بالحق) بالبعث متعلق بالصيحة (ذلك يوم الحروج) من القبور (إنا نحن نحي ونميت وإلينا المصير) بعد الموت للجزاء (يوم تشقق الارض عنهم سراعا) مسرعين (ذلك) الإحياء (حشر) بعث (علينا مسرعين (ذلك) الإحياء (حشر) بعث (علينا يسير) هين (نحن أعلم عا يقولون) تهديد لهم وتسلية يسير) هين (نحن أعلم عا يقولون) تهديد لهم وتسلية بسير) هين (نمن غاف وعيد(۳)) خص لانه المنتفع به بالقرآن من يخاف وعيد(۳)) خص لانه المنتفع به

( ٥١ – سورة الداريات ستون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحمي )

( والذاريات ذروا ) الرياح تذروا التراب وغيره ( فالحاملات وقرآ ) ثقلا الســــحاب الحاملة للمطر

اَدُعُوْمَا إِسَكُو ذَاكِنَةُ وَالْحُلُودِ الْمُعْمَاتِكَ وَدَفِهَا وَلَدَبَا وَيَهِا وَلَا بَالْمِهُو وَكُولُونَ كَانَاهُ وَلَا فَا فَهَا وَالْمَالَعُولِ وَكَانَا كَانَاهُ وَلَمُ وَالْمَالِمُولُونَ وَسَخَعُ وَالْمَالُمُولِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ وَمَالِمُ وَالْمُولُونَ وَاللَّهُ وَلِي وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ وَالْمُؤْمِلُونَ وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ وَالْمُولُونَ وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُونَ وَاللَّهُ وَالْمُولُونَ الْمُعْلِمُ وَالْمُؤْمِلُونَ وَالْمُؤْمِلُونَ الْمُعْلَمُ وَالْمُؤْمِلُونَ وَالْمُؤْمِلُونَ الْمُعْلِمُونُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُولُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ الْمُؤْمِلُونَ اللْمُؤْمِلُونَ اللَّهُ الْمُؤْمِلُونَ اللْمُؤْم

( فالجاريات ) السفن الجارية فى البحر (يسراً ) مصدر وقع حالاً أى ميسرة أو صفة مصدر محذوف أى جريا ذا يسر ( فالمقسمات أمراً) الملائكة المقسمة الأمطار والارزاق وغيرها وقيل الاربعة للرياح فإنها تذرو التراب وتحمل السحاب وتجرى من المهاب وتقسم الامطار بتصريف السحاب ( إنما توعدون ) من البعث وغيره ( لصادق ) لا خلف له (وإن الدين ) الجزاء ( لواقع . .

<sup>(</sup>١) إدبار . (٢) ينادى المناد : قف . (٣) وعيدى . (٤) يوفك .

والسهاء ذات الحبك) ذات الطرق أو النجوم المزينة لهـــا جمع حبيك أو حباك ( إنكم لني قول مختلف ) في الرسول والقرآن إذ قلتم ساحر شاعر مجنون ( يؤفك(١) عنه من أفك ) يصرف عن الرسول أو القرآن أى عن الإيمان به من صرف عن الحير ( قتل الحراصون ) لعن الكذابون ( الذين هم في غمرة ) جهل يغسره ( ساهون ) عما يجب عليهم ( يسألون ) استهزاء ( أيان يوم الدين ) وقت الجزاء ( يوم هم على النار يفتنون ) يعذبون ( ذوقوا فتنتكم ) عذابكم ( هذا ) العذاب ( الذي كنتم به تستعجلون) في الدنيا تكذيبا (إن المتقين في جنات وعيون(٢) آخذين ما آناه ربهم) من النواب ( إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ) أي استحقوا ذلك بإحسانهم في الدنيا ( كانوا قليلا من الليل ما يهجعون )

[ينامون في قليل من الليل أو نوما قليلا (وبالاسحار هم يستغفرون) مع ذلك كأنهم وبانوا في مُعصيته (وفي أمرالهم حق ) معلُّوم أازموا به أنفسهم (السائل والمحروم ) الذي يحسب غنيا فيحرم الصدقة لتعففه ( وفي الأرض آيات ) دلائل من بسطها وسكونها أو أختلاف بقاعها ومانيها منالمواليد وغيرها (للموقنين) خصهم لانهم المنتفعون بذلك ( وفي أنفسكم ) آيات أيضا إذ في الإنسان ما في العالم الأكبر مع ما خص به " من الأمور العجيبة والتصرفات الغريبة (أفلاتبصرون) ذلك معتبرين به ( وفي السهاء رزقكم ) تقديره أوسببه وهو المطر (وما توعدون) من الثواب والعقاب فإنه مكتوب فيها أو في الجنة فإنها في السياء (فورب السهاء والأرض إنه ) أي ما ذكر من أمر الآيات والرزق والوعد ( لحق مثل(٣) ما أنكم تنطفون ) مثل نطقكم عندكم في حقية صدوره عنكم (هل أتاك حديث صيف إبراهيم ) جبراثيل وميكائيل وإسرافيل وكروبيل ( المُكْرمين ) عند الله (إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما)

سلمنا سلاما (قال سلاما) عليكم (قوم منكرون) أهله فحساء بعجل سمين) مشوى لقوله في هود , حنيذ ، (ه) أنتم أو هؤلاء قوم لا نعرفهم (فراغ) ذهب (إلى أهله فحساء بعجل سمين) مشوى لقوله في هود , حنيذ ، (ه) (فقربه إليهم قال ألا تأكلون) الهمزة للعرض أو الإنكار (فأوجس) أضمر (منهم خيفة) لإعراضهم عن طعامه (قالوا لا تخف) إنا رسل الله (وبشروه بغلام عليم) وهو إسحق (فأقبلت امرأته) سارة (في صرة) في صيحة حال أي أقبلت صائحة (فصكت وجهها) لطمته تعجبا (وقالت) أنا (عجوز) بنت تسع وتسعين (عقيم) عاقر فكيف ألد أي أقبلت صائحة (فالذ في البشارة (قال دبك إنه هو الحكيم) في صنعه (العليم) بخلقه (قال فيا خطبكم) شافكم (أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين) أي قوم لوط . .

( الرسل عليهم حجارة من طين ) متحجر وهو السجيل ( مسومة ) معلمة للعداب أو باسم من يرى بها ( عند ربك ) في قدرته ( للمسرفين ) المتعدين حدود الله ( فأخرجنا من كان فيها ) في قرى قوم لوط ( من المؤمنين ) المسلموا من العداب ( فا وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ) لوط وابنتاه ( وتركنا فيها آية ) علامة هي الحجارة أو غيرها (الذين خافون العداب الآليم ) فيعتبرون فيها ( وفي موسى ) عطف على وفي الأرض ( إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ) ينافون العداب الآليم ) فيعتبرون فيها ( وفي موسى ) عطف على وفي الأرض ( إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ) مرهان بيتن ( فتولى بركنه ) أي أعرض بجانبه أو مع جنوده الذين هم كالركن له النقويته بهم ( وقال ) هو ( ساحر أو بعنون ) جهلا أو تلبيسا ( فأخذناه وجنوده فنبذناه في اليم ) فطرحناهم في البحر ( وهو ملم ) آت بما يلام عليه من الكفر والعتو ( وفي عاد ) أيضا ( إذ أرسلنا عليهم )

افرنسك عَلَيْهِ رَجَّالَ مِن طِينِ فَ مُسَوَّمَةً عِندَرَ الْكُلْسُوفِينَ ٥ مَا خَرَجَنَا مَن كَانَ فِهَا مِن الْمُعْيِنِينَ ٥ فَا وَجَدَ الْفِهَا غَيْرَ عَيْنِ عَنَ الْسُلِينَ ٥ وَرَحْنَ الْمَعْيَةُ الْمُعْيِنِينَ الْمُعْلِينَ مِن الْوَلَا لَعْمَا الْمَلْكِينَ الْمُعْيِنِينَ الْمُعْيَالِهُ مَا الْمُعْيَنِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْيَالِهِ الْمُعْيِنِينَ الْمُعْيَالِهِ الْمُعْيَالِهُ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِقِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَا الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَا الْمُعْلِينَا الْمُعْلِينَ الْم

مِنْهُ يَذِرُرُهُ مِنُ ۞ كَذَلِكَ مَآآقَ لِذَينَ مِن فَتِلْهِ مِين نَسُولِ لِإِ مَا الْوَا

سَايُرُأَوْمَغِنُونَ ۞ آفَاصَوُايِهِ ، بَلْهُ قَوْمُطِأَعُونَ ۞ فَوَلَكَ عَنْهُ مُ

الكفر والعتو (وفي عاد) أيضا (إذ أرسلنا عليهم الربح العقيم) هي ربح لاخير فيها ( ما تذر من شي. أتت ) مرت ( عليه إلا جعلته كالرميم ) كالبالي المتفتت (وفي تمرد إذ قبل لهم تمتعوا حتى حين) يفسره آية , تمتعوا في دياركم ثلاثة أيام ، ١١٠٦٥ ، ( فعتوا عن أمر ربهم فأخنتهم الصاعقة(١) ) الهلاك بعد السلامة (وهم ينظرون) يعاينونها نهارًا (ف استطاعوا من قيام ) أي جشوا قلم ينهضوا (ُوما كانو ا منتصرين ) تمتنعين منها ( وقوم(٢) ثوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ) خارجين عن القصد بكفرهم (والسهاء بنيناها بأيد) بقوة (وإنالموسعون) لقادرونُ ﴿ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا ﴾ مهدناها وبسطناها (فنعم الماهدون) نحن (ومن كل شي. خلقنا زوجين) صنفين كالذكر والانثى والسهاء والأرض والشمس والقمروغيرها ولعلكم تذكرون تتذكرون فتعلمون أن خالق الازواج فرد أحد لا يشبهه شيء (ففروا إلى الله ) النجئوا إليه من عقابه بالإيمان والطَّاعة ( إنَّى لكم منه نذر مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إتى

لكم منه نذير مبين )كرر تأكيداً (كذلك ما أتى الذين من قبلهم من وسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ) فيه تسلية له صلى الله عايه وآله وسلم ( أتواصـــوا به ) بهذا القول استفهام بمعنى الذنى ( بل هم قوم طاغون ) أى لم بجمعهم عليه التواطؤ لتباعد أزمنتهم بل جمعهم طغيانهم ( فتول ) فأعرض ( عنهم ٠٠٠

<sup>(</sup>١) الصدَّة : بسكون العين . (٢) توم : بضم اخره .

فا أنت بملوم) على إعراضك بعد بذل الجهد فى تبليغهم (وذكر) عظ مع ذلك (فإن الذكرى تنفع المؤمنين وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون(١)) صريح فى أن أفعاله تعالى معللة بالاغراض والمصالح ( وما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون(٢)) أى ما أريد أن أربح عليهم بل اير بحوا على ( إن الله هو الرزاق) لخلقه الغنى عنهم (ذو القوة المتين) الشديد ( فإن للذين ظلموا ) أنفسهم بالكفر والمعاصى ( ذنوبا ) نصيبا من العذاب ( مثل ذنوب أصحابهم) مثل نصيب نظائرهم المهلكين ، أخذ من مقاسمة الماء بالذنوب وهو الدلو العظيمة ( فلا يستعجلون (٣)) بالعذاب فإنهم لا يفوتون ( فويل الذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ) وهو يوم القيامة . .

﴿ ٢٥ ــسورة الطورثمانأوتسعوأربعونآية كمية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( والطور ) هُو الجبل الذي كُلُّم أَنَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى ( وكتاب مسطور ) مكتوب هو الفرآن أو التوراة أُو ماكتب في اللوح المحفوظ أو صحائف الاعمال ( فى رق ) هو ما يكتب فى الكتاب وأصله الجلد الذي يكتب فيه (منشور والبيت المعمور) هوالضر اح في السهاء الرابعة عمر بالملائكة أو الكُعبة عمرت بالحجاج ( والسقف المرفوع ) أى السهاء ( والبحر المسجور) المملوء أو الموقد روىأن البحار فيالقيامة تجعلنارأ تسجر بهاجهنم كقوله ووإذا البحارسجرت ٦ : ٨١ ، ( إن عداب ربك لواقع ) لا محالة (مالهمن دافع ) يدفعه ( يوم تمور الســـــــاء موراً ) تتحرك وتضطرب ( وتسير الجبال سيرا ) عن مقارمًا فتصير هباء ( فويل يومثذ للمكذبين ) للرسل ( الذين هنم في خوض يلعبون ) في شغل باطل يلهون ( يوم يدعون إلى نار جهمْم دعًا) يدفعون إليها بعنف مُعَلُولةُ أيديهِم إلى أعناقهم بجموعة نواصيهم إلى أقدامهم ويقال لهم قَاآنَدَ عَكُوْمِ ۞ وَذَكُرْ فَإِنَّا لَا صَحْرَعَ مَنْ عَمَّا الْوَيْمِنِينَ ۞ وَمَا الْمَعْنُ الْوَيْمِنِينَ ۞ وَمَا الْمَعْنُ الْوَيْمِنُهُ مِنْ وَدْقِ وَمَا الْرِيدُونِ ۞ مَا الْرِيدُونِهُ مِنْ وَدْقِ وَمَا الْرِيدُونِ ﴾ وَمَا الْمِينُهُ مِنْ وَدْقِ الْمَا عَمُونِ ۞ وَمَا الْرِيدُونِ ﴾ وَمَا الْمِينُ اللّهُ مُولَا اللّهَ عَمُونِ ۞ وَمَا اللّهَ عَمُونِ ۞ وَمَا اللّهَ عَمُونِ ۞ وَمَا اللّهَ عَمُونِ ۞ وَمَا اللّهُ مِنْ وَمَعْمُ وَاللّهُ مَا اللّهُ مِنْ وَمَعْمُ وَاللّهُ مَا اللّهُ مِنْ وَمَلْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ وَمَلْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ وَمَلْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ وَمَوْمِ وَمَا اللّهُ مِنْ وَمَوْمِ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ وَمَوْمِ وَاللّهُ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ مَا اللّهُ مَنْ وَمَوْمِ وَمِنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ مَا اللّهُ مَنْ وَمَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا لَهُ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا لَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا لَهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مُنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا لَمْ اللّهُ مَنْ وَمَا لَمُ اللّهُ مَنْ وَمَا لَلْكُومُ اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا لَمُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَا مُنْ وَمَا اللّهُ مَنْ وَمَا اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ وَمُولِ اللّهُ مَا اللّهُ

كُنتُ بِهَا كُلِّيَ بُونَ ۞ أَفِيضُ جِندُآ أَمَا نَتْ ثُولَا نَبْشِيرُ وِنَ ۞ أَصْلَوْهِمَا

توبیخا (هذه النار التی کنتم بها تکذبون أفسحر هذا ) الذی تعاینوه کما کنتم تقولون للوحی إنه سحر ( أم أنتم لا تبصرون ) هذا أیضا کماکنتم لا تبصرون دلاتله فی الدنیا ( اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا) صبرکم وعدمه (سواه علیکم ) فی عدم النفع ( إنما تجزون ماکنتم تعملون ) أی جزاءه . . .

 <sup>(</sup>١) ایمبدونی . (۲) یطیعونی . (۴) یستنجلونی .

(إن المتقين في جنات و تعيم) التذكير للتعظيم ( فاكهين ) متلذذين ( بما آتاهم دبهم ووقاهم دبهم عذاب الجحيم ) ويقال لهم (كلواواشر بوا هنيئاً) أكلاوشر با هنيئاً لاتنعص فيه ( بما كنتم تعملون ) بسببه أومقا بله ( متكثين على سر رمصفو فة ) مصطفة ( وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا وانبعتهم ذريتهم (١) بإيمان ) جعلناهم تابعين لهم وهو إيمان الآباء وكبار الذرية ( الحقنا بهم ذريتهم (٧) ) في درجلتهم في الجنة وإن كانوا دونهم كرامة للآباء ( وما التناهم (٣) ) نقصناهم (من عملهم) من ثوابه ( من شيء ) بإعظاء الآبناء بل أعطينا الآبناء تفضلا منا (كل امرى، بماكسب) عمل ( دهين) مرهون فإن عمل خيراً فك نفسه وإلا أو ثقها ( وأمددناهم ) زدناهم وقتا بعد وقت ( بفاكهة و لحم مما يشتهون ) من أنواعهما

يُؤِوُّ الْقِائِلُ اللهِ

يتنازعون ) بتعاطون بينهم (فيها) في الجنة (كأسا(؛) حرآ سميت بمحلها ( لا لغو (٥) فيها ولا تأثيم (١) ) لايتحدثون بباطل بسبب شربهـا ولا يفعلون بما يؤثمون به بخلاف خمر الدنيا (ويطوف عليهم) للخدمة ( غلمان ) عاليك ( ابهم كأنهم ) في الحسن والصفا ( اثرائو مكنون ) مصون في الصدف ( وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ) عن أحوالهم يتحدثون بنعمة ربهم وتلذذاً بذكرها ( قالوا إناكنا قبل في أهلنا ) في الدنيا (مشفقين ) خاتفين من عداب الله ( فن لله علينا ) بالرحمة والمغفرة ( ووقانا عذاب السموم) أي النار النافذة في المسام ( إناكنا من قبل ندعوه ) تعبده أو نسأله فضله (إنه هو/البر الرحيم فذكر) فاثبت على التذكير ولا تبال بقوالهم ( فما أنت بنعمة (٦) ربك ) بسبب إنعامه عليك ( بكاهن ولا مجنون )كما يزعمون (أم) بل ( يقولون شاعر نتربص به ريب المنون) مايقلق من حوادث الدهر فيهلك كما هلك الشعراء (قل تربصوا) هلاكي وفايي معكم من المتربصين ) هلاككم (أم تأمرهم أحلامهم)

عقولهم (بهذا) القول المنافى إذ الكاهن ذو فطنة والمجنون مغطى عتله والشاعر ذو كلام موزون مخيل وتنافيهما ظاهر وفيه توبيخ وتهكم (أم) بل (هم قوم طاغون) بعنادهم (أم يقولون تقوله) اختلق القرآن (بل لايؤمنون) عنادا (فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين) في قولهم تقوله (أم خلقوا من غيرشيء) من غير خالق (أم هم الخالقون) أنفسهم (أم خلقوا السموات والأرض) المخلوقين قبل خلقهم ولا يعقل أثر بلامؤثر (بل لا يرقنون) بذلك وإلا لوحدوه وأطاعوا رسوله (أم عندهم خزائن دبك) خزائن فضله وغلمه فاختارون للنبوة من شاؤا . . .



 <sup>(</sup>١) واتبعناهم « بتشدید الناء بالفتح » ذریاتهم « بتشدید الیاء و کسرالناء و الهاء » (۲) ذریاتهم بضمالناء و الهاء: و کسر الناء و الهاء »
 (٣) ألتناهم : بكسر اللام (٤) کاسا (٥) لفو : بفتح الواو بدون تنوین (٦) تاثیم : بفتح المیم (۷) بنصت

(أم هم المصيطرون) المتسلطون على العالم يدبرونه حسب مشيئتهم (أم لهم سلم) مرقى إلى السماء (يستمعون) الوحى (فيه) أى عليه فيعلمون ماهر الحق (فليأت مستمعهم) مدعى الاستاع (بسلطان مبين) على دعواه (أم له البنات) بزعمكم الملائكة بنات الله (ولسكم البنون) تلك إذا قسمة ضيرى (أم تسألهم أجراً) على التبليغ (فهم من مغرم) عزم الك (مثفلون) أثقلهم ذلك فلا يؤمنون (أم عندهم الغيب) أى علمه المختص بالله (فهم يكتبون) ذلك فيعلمون عواقب الأمور (أم يربدون كيداً) بك (فالذين كفروا هم المكيدون) المغلوبون العائد عليهم وبال الكيد (أم لهم إله غير الله) يمنعهم منه (سبحان الله عما يشركون) من الآلهة والاستفهام بأم في الكل للإنكار والتقريع (وإن يروا

كسفا) قطعة عذاب (من السهاء ساقطاً) عليهم كما قالوا وأسقط علينا كسفا من السها ٢٣:١٨٧٠ (يقولوا) عنادا هذا و سحاب مركوم بعضه فوق بعض (فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعفون (١)) يموتون وهو عند النفخة الأولى (يوم لايغنى عنهم كيدهم شيئا ولاهم ينصرون وإن للذين ظلموا) للعهد أو الجنس (عذا با دون ذلك) قبل القيامة في الفير أو الدنيا كفتل بدر والفحط (وأكن أكثرهم لا يعلمون) نزوله بهم واصير لحكم ربك) بإمها اهم واحتمل أذاهم وأنك بأعينناً) يمرأى منا نراك و نكلؤك و الجمع للمبالخة والتعظيم (وسبح يحمد ربك حين تقوم) من مجلسك أومنامك (ومن الليل) بعضه (فسبحه) أيضا وإدبار النجوم صل ركعتي الفجر أو العشاء بن وحين تدبر النجوم صل ركعتي الفجر أو الصبح .

ورة النجم اثنتان وستون آية مكية
 إلا آية , الذين يجتنبون ،
 بسم الله الرحن الرحيم )

(۱۰) معراط النجيبي تدينة مآياته الأثرنت من الدائد والفني إذا هَوَى مَا مَا مَلَ المَا اللهُ وَعَلَيْهِ مَا عَوَى وَمَا يَسْطِقُ عَزِالْهُوَى قَ إِنْ هُوَ الاَ وَحُولُ يُوحَى @ عَلَيْهُ شَدِيدُ الْفُوْى فَى اللهِ اللهِ عَلَيْهُ شَدِيدُ الْفُوْى فَ

(والنجم إذا هوى) آلثريا أو جنس نجوم الساء إذا غرب أو انتشر في القيامة أو انقض أو نجوم القرآن إذا نزل أوالنبات إذا سقط على الأرض (ماضل) ماعدل (صاحبكم) محمد عن طربق الحق (وما غوى) ماخاب عن إصابة الرشد (وما ينطق) بما يؤديه إليكم (عن الهوى) عن التشهى (إن هو) ما الذي ينطق به (إلا وحى يوحى) إليه من الله (عامه) إياه ملك (شديد القوى) جمع قوة وهو جبرائيل . . .

<sup>(</sup>١) يصفئون ﴿ بِفتح أوله ﴾

( ذومرة ) قوة عقلية أوجسمية فيراد بالأولى العقلية ( فاستوى ) استفهام على صورته الحقيقية ( وهو ) أى جبرئيل ( بالأفق الأعلى ) الشرقى ( ثم دنا ) من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( فتدلى ) فنزل إليه ( فكان ) منه ( قاب ) مقدار ( قوسين أو أدنى ) فى تقديركم ( فأوحى ) جبرائيل أوالله على لسانه ( إلى عبده ) محمدصلى الله عليه وآله وسلم (ماأوحى ) جبرائيل أو الله إليه أو إلى جبرائيل وفيه تفخيم للموحى به ( ماكذب الفؤاد مارأى (١) ) أى فيما رأى من صورة جبرئيل أو ما أنكر فؤاده مارأه بيضره ( أفتارونه (٧) على مايرى ) تجادلونه عليه من المراء المجادلة ( ولقد رآه (٢) ) أى جبرائيل على صورته ( نزلة أخرى عند سدرة المنتهى ) هى شجرة فوق الساء السابعة عن يمين العرش ينتهى إليها

拉到拉

 علم كل ملك أو ما ينزل من فوقها ويعرج من تحتها (عندها جنة المأوى ) الجنة التي يأوى إليها المتقون ( إذ يغثى السدرة ما يغشى ) من النور والبهاء و الملائكة يُسبحون الله عنده ( مازاغ البصر وما طغي ) ما مال بصر الني عن المقصود وما جاوز الحد المحدود ( لقد رأى (١) من آيات ربه الكبرى ) أى بعض آياته العظام ستجائب الملكوت أوصورة جبرائيل أفرأيتم اللات والعزى ومناة (٥) الثالثة ) للمذكورين قبلها (الآخرى) صفة ذم أى المتأخرة الوضيعة وهي أصنام كانت لهم ( ألكم الذكر وله الآنثي ) إنسكار ارعمهم أن الملائكة بنات الله ( تلك إذا قسمة ضيزى (٦) ) جائرة إذ جعلتم له ما تكرهون والـكم ماتحـون ( إن هي ) ما الأصنام باعتبار الألوهية أو ماالصفة التي تصفرنها بها ﴿ إِلَّا أَسَّاءَ سَمِّيتُمُومًا أَنْتُمْ وآباؤكم ) تشبيها ( ماأنزل الله بها من سلطان /برهانُ تتمسكون به ( إن يتبعون إلا الظن ) الناشيء من النقليـــــــــ والتوهم الباطل (وماتهوى الأنفس) وماتشتهیه أنفسهم ( واقد جاءهم من ربهم الهدى )

الرسول والقرآن فرفضوه (أم الأنسان) أم منقطعة تضمئت الإنكار أى ايس لكل إنسان منهم (ما تمنى) من شفاعة الاصنام ( فلله الآخرة والأولى) فهو المعطى والمانع ولاحكم لأحد عليه (وكم من ملك في السموات لانغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله) لهم أن يشفعوا (لمن بشاه) من عباده (وبرضى) عنه كقوله, ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ٣٨ : ٢١ ، فكيف تشفع الجمادات العبدتها (إن الذين لايؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة) أى كل فرد منهم (تسمية الآثي) لقولهم بنات الله (ومالهم به) بهذا القول ( من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا) فإن الحق إنما يحصل بالعلم دون الظن والتخمين (فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا) أى لاتهتم بشأنه (ذلك) أى علم التمتع بالدنيا (مبلغهم من العلم) فلا أهتام لهم إلا بالدنيا (إن ربك هو أعلم بمن ضل .



<sup>(</sup>۱) ما كذب : بتشديد الذال بالفتح الفواد مارای : بكسر الراء والهمزة بعدها ياء (۲) أفتدرونه : بفتح التاء وسكون الميم (۳) رإه : بفتح الراء وضم الهاء رلمه : بكسرالراء والهمزة (٠) منأة : يفتح فسكون ففتح فضم (٦) ضئری

عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ) فيجازي كلابما يستحقه (وتقه مانى السموات ومانى الأرض) ملمكا وخلقا (ليجزى الذين أساؤا بماعلوا) تعليل لمادل عليه ماقبله (ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى) المثوبة الحسنى أى الجنة أو بسبب أعمالهم الحسنى (الذين بحتنبون كبائر (۱) الإثم والفواحش) ما تزايد قبحه من الكبائر (إلا اللمم) وهو الصغائر والاستثناء منقطع أى الكن اللمم يغفر لمجتنبي الكبائر (إن ربك واسع المغفرة) فيغفرها دون الشرك لمن يشاء (هو أعلم بكم) يأحوالكم (إذا أنشأكم) حين ابتدأ خلقكم بخلق آدم (من الارض وإذ أنتم أجنة) جمع جنين (في بطون أمها شكر (۱)) في الأرحام (فلاتزكوا أنفسكم) لا تمدحوها إعجابا ورياء (هو أعلم بمن انتى) بمن أطاع وأخلص العمل

(أفرايت الذي تولى) عن الحق (وأعطى قليـــلا وأكدى ) وقطع العطاء ( أعنده علم الغيب فهو يرى أم) بل (لم ينبأ بما في صحف موسى) أسفار التوراة (وإبراهيم ) أي وصحف إبراهيم وقدمصحف موسى لشهرتها أو ليترتب على إبراهيم الذي وفي أتم ماأمر به ومن ذلك صبره على ذبح ابنه و نار نمرود ( ألا تزو وازرة وزر أخرى ) لاتحمل نفس ذنب غيرها ولا ينافيه , من قتل نفساً ... فكما نما قتل الناس ٢٠٠٥ ، ونحوه لأن ذلك نعل من التسبيب ( وأن ايس الإنسان إلا ماسعي ) إلاثواب سعيه وماورد من نفع الميت بعمل غيره له فلبتنائه علىسعيه وهو إيمانه فالعامل له كالنائب عنه ( وأن سعيه سوف يرى ) في الآخرة رثم يجزاه الجزاء الأوفى ) النام والباء لسعيه ( وأن إلى ربك المستهى ) انتهاء الحلق ومصيرهم وروى إذا بلغ الـكلام إلى الله غامسكو ا (وأنه هو أضحكو أبكي) فعل سبب الصحك والبكاء أو أقدر عليهما (وأنه هو أمات وأحيا ) بخلقه الموت والحياة ولا قدرة لغيره عليهما ( وأنهخلق الزوجين) الصنفين ( الذكر

والآنثى من نطفة إذا تمنى) تصب في الرحم (وأن عليه النشأة الآخرى (٢)) للبعث (وأنه هو أغنى) بالكفاية بالأموال (وأقنى) أعطى الفنية وهو مال المتأثل (وأنه هورب الشعرى) أى العبور عبدها خزاعة (وأنه أهلك عاداً الأولى (٤)) هم قوم هود أبوهم عاد بن عوض والآخرى عقبهم أوقوم صالح (وثمود (٥)) وأهلك ثمودبالتنوين رعدمه (فا أبقى) الجمعين (وقوم نوح من قبل) أهلكهم قبل عاد وثمود (إنهم كانوا هم أظلم وأطفى) من عاد وثمود لإفراطهم في إيذائه مدة ألف سنة إلاخسين عاما (والمؤتفكة (٦)) المنقلبة وهي قرى قوم لوط (أهوى) أسقطها متلوبة بعد رفعها بأمر جبرائيل بذلك (فغشاها ماغشى) من الحجارة (فبأى آلاء ربك) نعمه المعدودة هناوغيره (تتمارى) تتشكك ايها السامع (هذا) الرسول أو القرآن (نذير) منذر أو إنذار (من النذر . . .

<sup>(</sup>١) كبير (٢) إمهاتكم : بنشديد اليم الاولى الفتح \_ إمهاتكم : بتشديد الميم الاولى بالكسر (۴) النطاعة الأخرى (١) عادا اللؤلى ونيه وجوه أخر (٥) وتمودا (٦) الموتفكة

الأولى) من جنس المنذرين المتقدمين أو الإنذارات المتقدمة (أزفت الآزنة) قربت الساعة (ايس لهامن دون الله كاشفة) نفس تقدر على كشفها وردها أو تكشف عن وقتها (أفن هذا الحديث) أى القرآن (تعجبون) إنكارا (وتضحكون) استهزاه (ولاتبكون) انزجاراً من وعيده (وأنتم سامدون) لاهون غافلون (فا حدوا لله واعبدوا) أى اعبدوه الإخلاص •

٤٥ ـ سورة القمر خمس وخمسون آية مكية
 ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( اقتربت الساعة ) قربت القيامة ( وانشق القمر ) شقين لماسئل آيةوقرن انشقاقة باقترابها لأنهمن أشراطها ( وإن يروا آية ) من آياته ( يعرضوا ) عن تأملها ( ويقولوا سحر مستمر ) دائم أو قوى محكم منالمرة القوة واستحكام أو ذاهب لايبتي ( وكذبوا واتعرا أهواءهم ) في تزيين الباطل ورفض الحتى ( وكل أمر مستقر ) مستمر ثابت بانتهائه إلى غاية يعرف منها حقيقته أو بطلانه (ولقدجاءهمن الآنباء ما نيهمزدجر) ازدجار رحكمة بالغة)كاملة بلغت غايتها خبرمحذوف أو بدل من ما ﴿ فَاتَغَنَ النَّذَرِ ﴾ نني أو استفهام إنكار ( فتول عنهم يوم ) ظرف ( يدع الداع (١) إلى شيء نكر (١) ) أي منكر للنفوس إذ لم يعهد مثله وهن هول المطلع ( خشعا (٣) أيصارهم ) أي ذليلا وأفردلظهور ناعله وذكر العدم تأنيث حتميتي وقرىء خاشما ( يخرجون من ـ الاجداث ) القبور (كأنهم جراد منتشر ) في الكثرة والتموج والتفرق في كلُّ جهة ( مهطعين ) مسرعين أو ناظرين ( إلى الداع(١) يقول الكافرون هذا يوم عسر ) صعب (كذبت

قبلهم) قبل قومك (قوم نوح فكذبوا عبدنا نوحا تفصيل بعد إجمال (وقالوا مجنون وازدجر) وزجروه بالضرب وغيره وقيل هو من قولهم أى وقد ازدجرته الجن ومسته (فدعا ربه) بعد يأسه منهم (أنى مغلوب فانتصر) فانتقم لى منهم (ففتخنا()) بالشخفيف والتشديد (أبواب الساء عاء منهمر) منصب بشدة وتتابع (وفجرنا الارضء ونا(ه) جعلناها كلها كعيون متفجرة وهو أبلغ من فجرنا عيون الارض (فالتتى الماء) ماء الساء وماء الارض (على أمر قد قدر) على حال قدرها الله كيف شاء أوقدرت وسويت اى ماء الساء كقدر ماء الارض أوأس قدره الله وهوهلا كهم غرقا وحلناه على ذات ألواح ودسر) ومسامير

<sup>(</sup>١) الداغي (٢) نـكر : بـكون الـكاف (٣) خاشما (٤) فقتحنا : بتشديد التاء بالفتح (٥) عبونا : بكسر أوله

(تبحرى بأعيننا) برعايتنا وحفظنا (جزاء لمن كان كفر) أى فعلنا ذلك جزاء (والقد تركناها) أى الفعلة والسفينة (آية) عبرة مستمر خبرها (فهل من مدكر) معتبر بها وأصله مدتكر قلبت التاء دالا وأدغمت فيها الدال فكيف كان عذابي ونذر (١) أى نذرى استفهام توبيخ وتخويف وقرىء بإثبات الياء وصلاني المواضع الستة (ولقد يسرنا القرآن للذكر) سهلناه وهيأناه للإذكار والاتعاظ والحفظ (فهل من مدكر) متعظ به استفهام بمعنى الامر (كذبت عاد) رسوام م فأهلكوا (فكيف كان عذابي ونذر (١)) أى إنذارى لهم بالعذاب قبل وقوعه (إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصراً) شديدة الصوت أو باردة (في يوم نحس) شؤم (مستمر) استمر شؤمه قبل كان آخر أربعاء في عليهم ريحا صرصراً) شديدة الصوت أو باردة (في يوم نحس) شؤم (مستمر) استمر شؤمه قبل كان آخر أربعاء في الشهر وتزع الناس) من حفر اندسوا فها وتقرعهم

الشهر ( تنزع الناس ) من حفر اندسوا فيها وتقرعهم فتلىق وتطير رؤسهم (كأثهم أعجاز ) أصول ( نخل منقعر ) منقطع و في النشبيه إشارة إلى طوالهم ( فكيف كان عذا بي ونذر (١)) في قصتهم تهويلا(و لقديسرنا القرآن للذكر فهل من مدكركذبت ثمود بالنذر ) بالإنذار أو الرسل ( فقالوا أبشراً منا ) من جنسناً أو من جملتنا لايفضلنا بشيءصفة بشر وكمذار واحداً) من الآحاد دون الاشرافأومنفرداً ( نتبعه إنا إذا ) إن انبعثاه ( اني ضلال وسعر )جمع سعير وقيلالسعر الجنون ( أألق الذكر) الوحى( عليه من بيننا ) وهو واحد منا مثلنا ( بل هوكذاب ) فيما يدعى ( أشر ) بطريريد التكبر علينا بكذبه (سيعلمون (٢) غداً) يوم القيامة ( من الكذاب الأشر ) وقرى. بالناء إلتفاتاً ( إنا مرسلو الناقة ) مخرجوها من الصخرة كما اقترحوا رفتنة )امتحانار الهمفار تقبهم) انتظرصنعهم ( واصبر ) علىأذاهم ( ونبشهمأن الماء قسمة )مقسوم بينهم يوم لها ويوم لهم (كل شرب) نصيب من الماء (محتضر) بحتضره صاحبه يومه ر فنادوا صاحبهم)

 اَخْرِي إِأْعُيْنِ الْجَرَاءُ لِنَ كَانَ كُوْنُ وَلَقَدُ وَرُخُهَ آالةً فَهَ لَيْنُ وَلَهُ وَكُونُهُ وَالْمَا لَمُ وَلَا لَمْنَ وَالْمَا لَوْ الْمَا وَالْمَا لَكُونُ وَالْمَا لَمُ وَلَا لَمْنَ وَالْمَا لَكُونُ وَالْمُونُ الْمُونُ الْمُونُ وَلَا لَكُونُ وَالْمَا لَكُونُ وَالْمُونُ وَلَا لَكُونُ وَالْمَا لَكُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَلَا لَكُونُ وَالْمُونُ وَلَا لَكُونُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَكُونُ وَلَا لَاللَّا فَالْمُونُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَكُونُ وَلَا لَالْمُولُولُ وَلَا لَاللَّهُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَاللَّالِمُ وَلَا لَاللَّالِ وَلَا لَاللَّا وَلَالْمُ وَلَا لَاللَّالِكُونُ وَلَا لَاللَّالِمُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَاللَّالِمُ وَلَا لَا لَكُونُولُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَاللَّالِمُ لَا لَا لَكُونُولُ وَلَا لَا لَكُونُولُ وَلَا لَاللَّالِكُونُولُ وَلَا لَاللَّالِمُ لَا لَالْمُولُولُ وَلِي لِلْكُونُ وَلَا لَا لَاللَّالِكُونُ وَلَا لَا لَكُونُولُ وَلَا لَاللَّالِمُ وَلَا لَاللَّالْمُ وَلَا لَا لَكُونُ وَلَا لَا لَكُولُولُ وَلَا لَا لَالْمُولِلِ لَا لَاللَّلَالِكُولُولُ وَلَا لَاللَّالِكُولُ وَلَا لَا لَاللَّالِكُولُولُ وَلَا لَا لِلْلِلْلِلْمُ وَلِكُولُولُ وَلِلْمُ لِلْلِلْمُ لِلْلِلْمُ وَلِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِلْمُ لِلْمُؤْلِقُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُلْكُولُولُولُولُكُولُولُولُول

قدار بنى سالف لما ملوا ذلك وهموا بقتل الناقة ( فتعاطى ) فتناول السيف (فعقر ) فقتلها ( فكيف كان عذا بى و نذر (١) إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة ) لجرئيل ( فكانوا كهشيم المحتظر ) هو من يعمل الحفظيرة من الشجر اليابس وما تكسر منه هو الهشيم ( واقد يسر نا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالندر إنا أرسلنا عليهم حاصبا ) ريحا تحصبهم بالحجارة أى ترميهم ( إلا آل لوط نجيناهم بسحر ) في آخر الليل ( نعمة ) علة لنجينا أى إنعاما ( من عندنا كذلك ) الجزاء ( نجزى من شكر ) نعمتنا بالإيان والطاعة ( ولقد أنذرهم ) لوط ( بطشتنا ) أخذتنا بالعذاب (فتهاروا) فتشاكوا وكذبر ا ( بالنذر واقد راودوه عن ضيفه ) ليفجروا بهم . . .

( فطمسنا أعينهم ) محوناها ر فذو قوا عذا بي و فذر (١) أى قيل لهم ذلك ( ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ) عليهم متصل بعذاب الآخرة ( فذو قوا عذا بي و و و لذر (١) كرر لأن الأول المطمس والثاني الإهلاك وكرر ذكر العذاب والندر في كل قصة مع ( ولقد يسر نا القرآن الذكر فهل من مدكر) تجديدا المتنبيه على تعذيب الأمم المكذبة ليعتبر بهم والحث على الاذكار والانعاظ ( ولقد جاء آل فرعون ) معه ( الندر ) الإنذارات (كذبوا بآياتناكلها ) أى النسع ( فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ) غالب لا يعجزه شيء ( أكفاركم ) ياقريش ( خير من أواستُكم ) المذكورين من الأمم قوة و ثروة و دنيا ( أم لكم براءة في الزبر ) الكتب المتقدمة أن من كفر منكم أمن من سخط الله ( أم يقولون نحن جميع منتصر )

من عدونا وأفرد للفظ الجميع (سيهزم الجمع ويولون الدر )أريدبه الجنس أى الأدبار فهزموا ببدر وهومن معجزاً نه صلى الله عليه وآله وسلم ( بل الساعة موعدهم) بالعذاب ( والساعة ) أي عذابها (أدهى ) أنظم ( وأمر ) أبشع من عذاب الدنيا ( إن المجرمين في صلال ) عن الحق فالدنيا( وسعر )و نيران في الآخرة ( يوم يُسحبون في الناد على وجوههم) ويقال لهم ( نوقوا مس سقر ) ألم إصابة جهنم ( إنا كل شيء خلقناه بقدر ) أي مقدارعلي وجهالحمكة أوفي علمنا ( وما أمرنا ) بما نريدكونه ( إلا )كلمة ( واحدة ) هي كن فيكون (كلمح بالبصر) في السرعة (والعد أهلكنا أشياعكم ) أشباهكم في الكفر من الأمم ( فهل من مدكر ) متعظ( وكل شيء فعلوه )مكتوب ( في الزبر ) صحف الحفظة ( وكل صغير وكبير ) من الاعمال والكائنات (مستطر) مكتوب في اللوح (إن المتقين في جنات ونهر ) أنهار اكتثني بالجنس للفاصلة ( في مقعد صدق ) مكان مرضى (عند مليك ) عظم الملك عزيزالسلطان ( مقتدر ) لايعجزه شيء.

٥٥ ــ سورة الرحمن ست أو سبع أو ثمان وسبعون آية مكية وقيل إلا آية , يسأله من في السموات ,
 ( يسم الله إلرحمن الرحيم )

(الرحمن ) صدر به السورة لتضمنها تعديد نعم الدارين وقدم أجلها قدرا فقال (علم القرآن ) المشتمل على أصول الدين وفروعه (خلق الإنسان ) أى جنسه (علمه البيان ) هو إفهام الغير مانى الضمير بالمنطق . . .

الشمس والقمر تحسبان) بحريان في منازلها بحساب معتبوط لاتفاوت فيه (والنجم) ما تجم أي طلع من النبات بلاساق (والشجر) مائه ساق (يسجدان) بنقادان لأمره وتدبيره (والسهاء رفعها ووضع الميزان) أثبت العدل الذي قامت به السموات والآدض أو آلة الوزن للعدل بيسكم (ألانطغوا) أن لاتجودوا (في الميزان) آلة الوزن (وأقيمها الوزن بالقسط) بالعدل (ولاتضروا الميزان) لانتقصوه (والآدض وضعها) خفضها مبسوطة (الأنام) للخلق من كل ذي دوح أو المثقلين (فيها فاكهة) ما يتفكه به (والنخل ذات الأكام) أوعية تمرها أوكلما يغطي من ليف ونحوه (والحسرا)) كالحفظة والشعير (ذو العصف (٢)) ودق الزدع اليابسوالتين (والريحان (٣)) الرزق أوالمشوم (فهأي

آلاء دبكما تكذبان إخطأب الثقلين بدلالة الأنام أوأيها الثقلان عليهما وكررت تجديدا كتذكير الناسى وتنكيه الساهي ( خلق الإنسان ) آدم ( من صلصال ) طين يابس إذا نقر صلصل أي صوت (كالفخاد) كالخزف (وخلق الجان) أبا الجن قيل هو إبليس ( من مارج ) لحب صاف من الدعان ( من نار ) بيان لمارج ( فبأى آلاء دبكا تكذبان دب المشرقين ودب المغربين فبأى آلاء ربكا تنكذبان مرج) أوسل ( البحرين ) من العذب والملح ( يلتقيأن ) متلاصقين ( بينهما برزخ ) حاجز من قدرته تعالى ( لايبغيان ) لَا يَبِعَى أَحَدَهُما عَلَى الآخر فِهَا رَجِهِ ﴿ فَبِأَى آلَاءُ وَبِكُمَّا تكذبان يمزج (٤) ) ببناء الفاعل والمفعول ( منهما) من بحموعهما فالحارج من أحدهما وهو الملح كالحارج من الآخر ( اللؤلؤ )كبار الدر ( والمرجان ) صغاره أو الحرز الاحر ( فبأى آلاء ربكا تكذبان وله الجرار) أي السفن ( المنشآت (٠) ) المرفوعات الشرعأو المحدثات (فالبحركا لاعلام) كالجال ادتفاعا (فيأى آلاء ربكا تكذبان كلمنعليها) على الأدس

من حيوان وغيره ومن للتغايب (فان) هالك (ويبقى وجه ربك) ذاته (ذوالجلال) العظمة (والإكرام) التعظيم من حيوان وغيره ومن للتغايب (فان) هالك (ويبقى وجه ربك) ذاته (ذوالجلال) العظمة (والإكرام) التعظيم أوالتفصيل (فبأى آلاه ربكا تكذبان) وكون الفناء نعمة لأنه وصلة إلى الحياة الباقية والسعادة الدائمة ولما فية من العبرة والتذكير (يسأله من في السموات والأرض) نطقا أوحالا ما يحتاجون إليه وهو كناية عن غناه وافتارهم (كل يوم) وقت (هو في شأن (١)) من إيجاد وإعدام وقبض وبسط ونحوها (فبأى آلاه ربكا تكذبان سنفرغ (٧) لكم) سنقصد لحسابكم أوسنتجرد له مستعاد من قولك لمن تهدده سافرخ لك ،إذ المتجرد للشيء أقدر عليه (أيها الثقلان) الجن والإنس، سيابذلك الثقلهماعلى الأرض (فبأى آلاء ربكا تكذبان) وكون التهديد نعمة لانه الطف للمكلف (يامعشر المبن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا) تخرجوا (من أقطار السموات ٠٠٠

<sup>(</sup>١) والحب و بنشديد آخره بالكسر» (٢) ذا العصف : بكسرآخره (٣) والريخان : بفتح النون وكسرها

<sup>(</sup>٤) يخرج : بهذم أوله وفتح الراء (٠) المنفآت « بكسر الشين » (٦) شان (٧) سيفرغ

والا رض) من نواحيهما هاربين من قضاء الله (فانفذوا) أمر تعجيز (لاتنفذون) لانستطيعون النفوذ (إلابسلطان) بقوة ولاقوة المكم على ذلك والنعمة هنا الوعظ والتحذير والمساهلة فلذا قال (فأى الا، ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ (۱) من نار ونحاس (۲) فلاتنتصر أن فباى آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السهاء) انصدعت (فكانت وردة) أى حمراء كوردة (كالدهان) في الذوبان جمع دهن أواسم لما يدهن به أو كالاديم الاحمر وجواب إذا محذوف كوقع أمر فظيع (فبأى آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لايسال عن ذنبه إنس ولاجان) ولايناني قوله , فوربك انسا انهم أجمعين المح : ١٥ ، لا ثه في وقت آخر (فبأى آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسياهم) بعلامتهم من سواد الوجوء

وزرقة العيون ( فيؤخذ (٣) بالنواصي والأقدام ) مضمومة ناصية كل منهم إلى قدميه أو يؤخذ بهذه مرة وبهذه أخرى (فبأَىٰ آلاء ربكا تكذبان) يطوفون بينها ) يصلونها (وبين حميم )ماء حار (آن ) متناء في الحرارة ( فبأى آلاء ربكاً ` تكذبانُ ولمنْ خاف مقام ربه ) الذي يقيم فيه العباد للحساب أوقيامه عليه رقيباً فيترك معاصيه (جنتان) جنة عدن وجنة نعيم أوروحانية وجسمانية ﴿ فَبَاى أَ لَامْرَبُّهُمْ تَكَذَّبَانَ ذواتًا أفنان) أنواع من النعم ( فباى آلاء ربكا تكذبان فيهما عينان تجريان فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهمامن كل فاكهة زوجان ) صنفانغريب ومعروف ( فبأى آ لا. ربكما تـكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستيرق ) ديباج غايظ فتكون ظهائرها أعلى وأجل ( وجنى الحنتين ) ثمرهما (دان) قريب بناله القائم والقاعد و المضطبع (فبأى آ لاءً رَبِّكَما تكذبان فيهن ) في الجنان لدلالة الجنتين عليهن أوفيها اشتملنا عليه من القصور والمجالس (قاصرات

وَالْأَرْضَ فَانفُذُوْ الْاَنفُدُوْ وَالْآ بِسُلُطُونِ هَ فَيَأْ فَالْآرَبِكُمْ الْكَرْبَالِ مِسُلُطُونِ هَ فَيَأْ فَالْآوَرَبِكُمْ الْكَرْبَالِ وَفَعَا شُوْلَا لَهُ فَكُرانِ هِ فَيَأْ فِيَا الْمَثْفَالِ الْسَكَاءُ فَكَانتُ وَرْدَةً فَيَا الْمَثْفَالِ السَّكَاءُ فَكَانتُ وَرْدَةً فَيَالْاَنفَقَالِ السَّكَاءُ فَكَانتُ وَرْدَةً فَكَانَهُ فَالْكَانَ وَفَيَا الْمَثْفَالِ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ مُونَ هُ فَيَأْ الْمَثْفَالِ اللَّهُ مُعُونَ هُ فَيَأْ وَالْمَثَالُ وَالْمَثَالُونُ وَمُن الْمُعْرَفِي وَلَيْفَالُونُ وَمُعَلِكُونَ اللَّهُ مُعُونَ هُ فَيَأْ وَالْمَثْفَالُونُ وَمُن اللَّهُ مُعُونَ هُ فَيَأْ وَالْمَثْفُونُ وَمُعَلِكُونَ اللَّهُ مُعُونَ هُ فَيَأْ وَالْمَانِ هُو فَيَا وَالْمَوْنُ وَمُونَ اللَّهُ مُعُونَ هُ فَيَا وَالْمَوْنُ وَمُن اللَّهُ مُعُونَ هُ فَيَا وَالْمَوْنُ وَمُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ وَمُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ وَمُونَ اللَّهُ مُعْمَاكُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ وَمُونَ الْمُسْلُونُ وَالْمُؤْنُ وَمُؤْنِ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُعْمَالُونُ اللَّهُ وَمُونَ اللَّهُ مُعُونَ اللَّهُ مُونَ اللَّهُ وَمُونَ اللَّهُ مُعْلَى الْمُؤْنِ اللَّهُ مُعْمَاكُونَا وَمُونَ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَمُونَ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَالْمُؤْنُ اللَّهُ وَمُؤْنِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمُؤْنِكُمُ وَالْمُؤْنُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُؤْنُ الْمُؤْنُونُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِلْمُ الْمُؤْنَا الْمُؤْنُونُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْنُونُ الْمُؤْنَا الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللْمُومُ اللَّهُ الْمُؤْمُونُ اللْمُؤْمُونُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُو

الطرف) البصر على أذواجهن ( لم يطعثهن (٤) )لم يفتضهن( إنس قبلهم ولاجان ) نهن أبكار من الحورا. ونساءالدنيا المنشأة خلقا آخر ( فبأى آ لاء دبكما تكذبان كأثهن الياقوت والمدجان ) أى اللؤاؤ صفاء وحرة وبياضا ( فباى آلاء دبكما تكذبان هل جزاء الإحسان ) في العمل ( إلا الإحسان ) بالثواب . . .

<sup>(</sup>١) يقواظ «كذا» (٢) نحاس «بكسر اخره منونا» (٣) قيوخذ(٤) يطمئهن « بضم الميم \$

فبأى آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما ) دون الجنتين المذكورين للخانفين المقربين (جنتان) لمن دونهم من أصحاب اليمين (فبأى آلاء ربكما تكذبان مدها متان ) من ادهام كاسواد لفظا ومعنا أى سوداوان من شدة الحضرة (فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان ) آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان ) عطفا عليها لفضلهما (فبأى آلاء ربكما تكذبان فيهن ) أى الجنتين أو أماكنهما (خيرات ) أى خيرات الآخلاق عطفا عليها لفضلهما (فبأى آلاء ربكما تكذبان حور ) ببض أوشديدات سواد العيون وبياضها (مقصورات في الخيام) معدرات مصونات في خيام من در بجوف (فبأى آلاء ربكما تكذبان لم يطمشهن (۱) إنس قبلهم ) قبل أزواجهن محدرات مصونات في خيام من در بجوف (فبأى آلاء ربكما تكذبان لم يطمشهن (۱) إنس قبلهم ) قبل أزواجهن

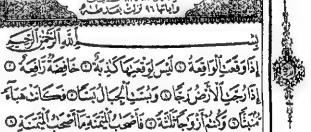
( والاجان فبأى آلاء ربكما تكذّبان متكثين على رفرف خضر ) جمع رفرفة أى بسط أو وسائد أو رياض الجنة ( وعبقرى حسان (٢) ) أى طنافس جمع عبقرية أوجنس وصف بالجمع المعنى ونسبة إلى عبقر تزعم العربأنه بلد الجن فينسبون إليه كل عجيب ( فبأى آلاء ربكما تكذبان تبارك ) تعالى ( اسم ربك ) تعالى مساه وقبل الاسم مقحم ( ذى الجلال والإكرام ) .

٣٥ - سورة الواقعة ست أوتسع وتسعون
 آية مكية وقيل إلا آية , وتجعلون رزقكم ,
 ( إسم الله الرحمن الرحم )

(إذا وقعت الواقعة) قامت القيامة (ليس لوقعتها كاذبة) أى لا يكون حينئذ كذب (خافضة) الموم بدخول النار (والعقة) لآخرين بدخواهم الجنة أو تزيل الأشياء من مقارها فتنثر الكواكب وتسير الجبال في البعو (إذا رجت الأرض رجا) حركت تحريكاً عنيفا حتى يخركل بناء عليها (وبست الجبال

بسا ) فتلتأوسيرت ( فكانت هباء ) فصارت غباراً ( منبثا ) متفرقا ( وكنتم أزواجا )أصنافا رثلاثة فأصحاب الميمنة ) فأرباب اليمن والسعادة أو المنزلة الرفيعة أو الذين يعطون كتبهم بأيمانهم مبتدأ خبره ( ما أصحاب الميمنة ) وبط بإعادة الظاهر . . .

من المنافعة المنافعة



(فراصحاب المشامة) اصحاب الشؤم على أنفسهم بمعميتهم أو المنزلة الدنيشة أو الذين يعطون كتبهم بشهالهم (ما أصحاب المشامة) كسابقه (والسابقون) إلى ما دعا الله إليه هم (السابقون) الذين عرفت حالهم وبلغك بعتهم أو الذين سبقوا إلى الجنة ((أولئك المقربون) برفع الدرجات (فى جنات النعيم ثلة من الأولين) جماعة كثيرة من الامم الماضية (وقليل من الآخرين) من أمة محد صلى الله عليه وآله وسلم أو جماعة من أول هذه الامم وقليل من آخرها (على سرد موضونة) منسوجة بالذهب مشتبكة بالدر والجوهر (متكثين عايها متفابلين بطوف عليهم) للخدمة (ولدان مخلون) مبقون على صفة الولدان لا مهرمون (بأكواب) أقداح لا عرى لها ولا خراطيم (وأباريق) لها

**法划**监

وَأَمْعَنَ الْمُنْفَقِهُ مِنْ الْمُنْفَقَةِ ۞ وَالسّنِهُونَ الشّنِهُونَ الْمُنْفِودَ ۞ أَوْلَيُهِ الْمُنْفَقِدُ وَهُ فَلَيْمِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفِيدِ وَهُ فَلَيْمِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفِيدِ وَهُ فَلَيْمِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ الْمُنْفَقِيلِ اللّهِ الْمُنْفَقِيلِ اللّهُ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ الْمُنْفِيلِ اللّهُ اللّهُ

ذلك ( وكأس ) خمرأو إناء فيه خمر ( من معين ) من نهر ظاهر العيون أو جار من العيون ( لا يصدعون عنها ) لا يحصل لهم منها صداع ( ولا ينزفون(١) ) من نزف الشارب بصيغة الجهول أي ذهب عقبله ﴿ وَفَاكُمْةً مَا يُتَخْيِرُونَ وَلَمْمَ طَيِّرُ مَا يُشْتَهُونَ وَحُورُ عين (٢) ) واسعات العيون (كأمثال اللؤ الوالمكنون) المصون (جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون نيهما المُوا ﴾ ساقطًا من القول ﴿ وَلَا تَأْنُهَا(٣) ﴾ ولا يقال لاحد منهم أنمت ( إلا ) الكن ( قيلا ) قولا (سلاما سلامًا ) بدل من قبيلا أو نعته أو مفعوله أي إلا أن يقولوا سلاما أومصدروالتكرير للتكثير(وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر ) شجر النبق ( عضود ) لاشوك له ( وطلح ) شجر الموز أو أُمَّ غيلان كثيرالنو رطيب الرائحة (منصود) بالحلمن أسفله إلى أعلاه (وظل عدود) منبسط أو دائم (وماء مسكوب ) جار أبدًا ( وفاكهة كثيرة لامقطوعة ) في وقت (ولأمنوعة) عن طالبها بوجه (وفرش مرفوعة بتضدما أو على السرو وقيل هي النساء المزفوعة على

الآرائك لقوله (إنا أنشأ ناهن إنشاء) ابتدأنا خلقهن من غير ولادة (لجعلناهن أبكاراً) كلما أتاهن أذواجهن وجدوهن علمارى (عربا(؛)) متحببات إلى أزواجهن جمع عروب (أترابا) مستويات في السن أو مثل أزواجهن فيه (لاصحاب اليمين) متعلق بإنشأنا أو جعلنا (ثلة من الآولين) من الامم الماضية (وثلة من الآخرين) من هذه الامة ودوى الثلثين من هذه الامة (وأصحاب الشال ما أصحاب الشال في سموم) ربح حادة تنفذ في المسلم من ناد (وحميم) ماء شديد الحرارة (وظل من يحموم) دخان أسود (لا بارد) كسائر الظلال (ولاكريم) ولا نافع بوجه (إنهم كانوا قبل ذلك) في الدنيا (مترفين) منعمين لاهين عن الطاعة (وكانوا يصرون على الجنث) الذنب (العظيم) أى الشرك (وكانوا يقولون ٠٠٠

<sup>(</sup>١) يَزْنُونَ : يَفْتُحَ الزاى (٢) وحور عين : يضم الراء مدون تنويلُ ، وتنوين الول بالسكسر . (۴) تائيما . (٤) عربا : بسكون الرأء

أثذا متنا وكمنا ترابا وعظاماً أإنا لمبعوثون )كررت الهمزة مبالغة في إنكارهم ولذا دخلت على الواو في (أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ) عند الله هو يوم القيامة (ثم إنكم أيها الصالون) عن الحق (المدكذبون) بالبعث (لآكلون من شجر من زقوم فالثون منها) من الشجر (البطون) لفرط الجوع (فشاربون عليه) على الزقوم (من الحميم) لشدة العطش (فشاربون شرب الهيم) الإبل العطاش جمع أهيم وهيما كبيض (هذا نزلهم) ما هيأ لهم (يوم الدين) يوم الجزاء (نحن خلقناكم فلولا تصدقون) بالبعث بعد الحلق إذ من قدرعلى البدء قادر على الإعادة (أفرأيتم ما تمنون) ما تقذفونه في الأرحام من النطفة (أأنتم تخلقونه) أي المني بشراً (أم نحن

الحالقون نحنُ قدرُنا ) بالتشديد والتخفيف ( بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ) لا يغلبنا أحد ( على أن نبدل أمثالكم ) نجعل مكانكم خلقا أشباهكم أو نبدل صفاتكم على أن أمثالكم جمع مثل محركا ( وتنشئكم في ما لا تعلمون ) من الصُورَكَالقردة والحُنَازير (وألقد علمتم النشأة(١) الأولى فلولا تذكرون ) أن من قدر عليها قدر على النشأة الآخرى ( أفرأيتم ما تحرثون) تبذُّرُونه في الأرض وتنشرونها ( أأنتم تزدعونه ) تنبتونه (أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما) نبأتاً هشما ( فظلتم ) أصله ظللتم بكسر اللام محذفت تخفيفا ( تفكمون ) أصله بتأءين فحذفت إحداهما تعجبون أو تندمون على إنفاقكم فيه والتفكه التنقل بالفواكه استعير للتنقل بالحديث وتقــــولون ( لمنا لمغرمون ملزمون غرامة ماأنفقنا (إنا نحن محرومون) ممنوعون رزقنا لاحظالنا زأفرأيتم الماءالذى تشربون أأنتم أنزلتموم من المزن ) من السحاب جمع مزنة (أم نحن المنزلون لونشاء جعلناه أجاجا ) ملحاً (فلولا) فُهلا (تشكرون) هذه النعمة (أنرأيتم النادالي تودون)

تقدحون (أأنتم أنشأتم شجرتها ) التى تنقدح هى منهاكالمرخ والعفاد (أم نحن المنشئون) لها (نحن جعلناها) أى النار ( تذكرة ) لنار جهنم أو تبصرة فى البعث كما مر فى يس(٢) ( ومتاعا ) منفعة ( للمقوين ) لنازلى القواء وهو الفقر أو للخااية بطونهم أو مزاودهم من الطعام من أقوى الربع خلا من أهله ( فسبح باسم ربك العظيم ) صفة الاسم أو الرب أى أحدث التسبيح بذكر اسمه تنزيها له عما يقول الكافرون به وبقدرته . . . .

 <sup>(</sup>١) النفاءة . (٢) انظر الآية ٨٠ منها .

( فلا أقسم ) لا زائدة أو لنني الحاجة إلى القسم لوصوح الأمر أو لرد ما يخالف المقسم عليه أو أصله لآنا أقسم فحذف أنا وأشبعت الفتحة ( بمواقع النجوم ) بمساقطها في الغروب أو بمنازلها أو بأوقات نزول الفرآن ( وإنه ) أي القسم بها ( لقسم لو تعلمون عظيم ) أي لوكنتم من أهل العلم لعلمتم عظمته ( إنه لقرآن كريم ) كثير الحنير عام النفع (فيكتاب مكنون ) مصون وهو اللوح المحفوظ ( لا يمسه إلا المطهرون ) من الحدث أو الكفر ( تنزيل ) أي منزل ( من رب العالمين أفيهذا الحديث ) أي القرآن ( أنتم مدهنون ) متهاونون مكذبون (وتجعلون رزقكم) من المطر أي شكره (أنكم تكذبون ) بكونه من الله و تنسبونه إلى الأنواء ( فلولا ) فهلا ( إذا بلغت ) أي الروح وقت النزع ( الحلقوم ) الحلق

وَنَعَلَوْنَ عَلَيْهُ وَهِ عَلَيْهُ وَهِ وَانَّهُ الْعَسَدُ الْوَتَعَلَوْنَ عَطِيدُ ﴿ إِنْكُمُ الْمَثَنَّ وَالْمَالُمَةُ وَلَا الْمُلْعَدُ وَلَ ﴿ اللّهَ اللّهُ الْمُلْعَدُ وَلَ ﴿ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَيْكُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الل

وأنتم ) يا حاضرى المحتضر (حينئذ تنظرون ) إايه ( ونحن أقرب إليه منكم ) بالعلم والقدرة ( وأكن لاتبصرون) لاتدركون ذلك ببصر ولا بصيرة (فلولا) فهلا ( إن كنتم غير مدينين ) مربوبين ( ترجعونها ) تردون الروح إلى البدن بعد بلوغ الحلقوم وهو ناصب إذا والمحضض عليه بلولا وكررت تأكيداً وهى بفعلها دايل جواب الشرط وتقديره إن كنتم غير مدينين كما تزعمون فهلا ترجعونها (إن كنتم صادقين) فهازعمتم (فأما إن كان) الميت (من المقربين) السابقين (فروح) فله استراحة ( وريحان ) ورزق طيب (وجنة نعيم) والجوابالاما أوإنَّ أولهما (وأما إن كأنَّ من أصحابُ اليمين فسلام الك ) يا صاحب اليمين ( من أصحاب اليمين ) أى من إخوانك تحية لك ( وأما إن كان من المكذبين الضالين) أي أصحاب الشمال ( فنزل من حيم وتصلية جحيم ) وإدخال نار عظيمة (إن هذا ) المذكور في السيسورة (لهو حق اليقين) من إضافة الموصوف إلى صفته (فسبه بادم وبك العظيم)

( ٧٥ -- سورة الحديد ثمان أو تسع وعثارون آية مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(سبح لله ما فى السموات والآرض ) نزهُ كل شىء نطقا أو حالاً عُما لا يليق به (وهو العزيز الحكيم ) جال يؤذن بموجب التسبيح ( له ملك السموات والآرض يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير . هو الآول) السابق لكل الموجودات بلا ابتداء (والآخر) الباقى بعد فنائها بلا انتهاء (والظاهر) بكثرة الدلائل على وجوده أو الغالب على كل شيء (والباطن) من إدراك العقول حقيقة ذاته أو العالم بباطن كل شيء (وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والآرض في ستة أيام) في قدرها (ثم استوى على العرش) بالتدبير (يعلم ما بلج في الارض) كالموتى (وما يخرج فيها) كالعمل (وهو معكم) بالعلم كالموتى (وما يخرج فيها) كالعمل (وهو معكم) بالعلم (أين ما كنتم والله بما تعملون بصير) فيجازيكم به (له ملك السموات والارض وإلى الله ترجع(١) الأمور يولج المهار في الميار في ا

ورسوله وأنفقوا ) في سبيله ( عما جعلكم مستخلفين فيه) من المال الذي استخلفكم في التصرف فيه (فالذين آمنوا مشكم وأنفتوا لهم أجر كبير ) على إبعانهم وإنفاقهم (ومالكم لانؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم) حال من واو تؤمنون (وقد أخذ(٢)) أى الله وقرى. ببناء المفعول (ميثاقكم(٣)) بالإيمان بنصب الأدلة والتمكين من النظر (إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل(٤) على عبده آيات بينات ليخرجكم ) أي الله أوعبده ( من الظلمات )الكفر ( إلى النـــور) الإيمان ( وإن الله بكم ارؤف( ف) رحيم ) حيث بعث الرسول ونصب الأدلة ( وما لكم ) أي شي. لـكم في (ألاننفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض) يرثهما وما فيهما وتصير إليه أموالكم فقدموا لأنفسكم منها بل إن صدقتم في محبتها فخذوها معكم وارسلوها أمامكم بالإنفاق فإنها ذخر مذخور لاأن تبقوها بعدكم لغيركم المهنى وعليكم الوزر (لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح) لمكة (وقاتل) وقسيمه ومن أنفق بعده وحذف لظهروه ودلالة مابعده (أولئك أعظم درجة)

مُوَالْاَوَلُ وَالْآخِرُ وَالطَلْهِ وَالْبَاطِنَّ وَهُوبِكُلِ الْمَعْ عَلَيْهُ وَكُلِ الْمَرْثِ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالَمُ وَالْمَرْثِ اللّهَ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَ

عليه اسبقهم عند مس الحاجة وقوة يقينهم اضعف الإسلام حينئذ ( من الذين أنفقوا من بعد وقائلوا ) أى من بعد الفتح ( وكلا (٦) وعد الله الحسني(٧) ) أى وعد كلا من الصنفين المثوبة الحسني أى الجنة ( والله بما تعملون خبير ) فيجاذبكم به ( من ذا الذي يقرض الله ) أى ينفق ماله في سبيله ( قرضا حسنا ) اقتراضا خالصا لوجهه أو مقرضا حلالا طيبا ( فيضاعفه(٨) له وله ) مع المضاعفة ( أجركريم )كثير النفع والخير ( يوم ترى المؤمنين والمؤمنات . .

<sup>(</sup>۱) ترجع : بفتح أوله وكسر الجيم . (۲) أخذ : بضم أوله وكسر الحاء . (۳) ميثاقسكم : بضم القاف . (٤) ينزل : بفتح أوله وسكون النون (٥) لر ٠ف : بضم الهمزة بدون إشباع (٦) وكل (۷) الحسنى : بكسر النون (٨) فيضعفه : بتقد يدالمين بالسكسر

يسعى(١) نورهم) الذى يهتدون به إلى الجنة ( بين أيديهم وبأيمانهم ) إذ بها يعطون كتبهم وهو أمارة نجاتهم ويقال لهم ( بشراكم(٢) اليوم جنات تجرى من تحتها الآنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ) الظفر بالبغية ( يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا(٢) ) انظروا إلينا فإنهم إذا نظروا إليهم استضاؤا بنورقدامهم، أوانتظرونا لائهم يمعنون إلى الجنة كالبرق الخاطف وقرى. بهمزة وكسر الظاء أى أمهلونا ( نقتبس ) نأخذ قبسا (من نوركم قيل) لهم تهكما بهم ( ارجعوا وراءكم ) إلى الحشر حيث أعطينا النور ( فالتمسوا نوراً ) أو إلى الدنيا فاطلبوه بالإيمان والطاعة ( فضرب بينهم ) بين الفريقين ( بسور ) بحائط ( له "باب باطنه ) باطن السور أو الباب ( فيه الرحة ) بالجنة

w

يَسْكَنْ وُوهُ مِنْ أَيْدِيهِ وَيَا يَبْهِهِ وَيَهْ الْكُوْرَا لَهُ وَالْعَوْرَا لَهُ عَلِيمُ هِ يَوْمَ بَعُولُ

مِنْ خَيْهَا الْأَنْهِ وَعَلِيهِ مِنْ فِيهَا ذَلِكَ هُوَالْعَوْزَالْهَ عَلِيمُ هِوْمَ بَعُولُ

الْمُنْفِعُونَ وَالْمُنْفِقَتُ لِلَّذِينَ مَثُواالْطُرُونَا لَعْلَيْمُ وَيَعْمِ الْوَرِيَّةُ مِنْ الْمُنْفِعُ وَالْمَامُ وَيَعْمَ الْمُؤْلِونَ وَالْعَلَيْمُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَرَبَصَهُمُ وَارَبَهُمُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَرَبَصَهُمُ وَارْبَهُمُ وَارْبَهُمُ وَالْمَامُ وَرَبَصَهُمُ وَارْبَهُمُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَرَبَصَهُمُ وَارْبَهُمُ وَالْمَامُ وَالْمُوالِمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ الْمَامُ وَالْمُومُ الْمَامُ وَالْمُومُ الْمَامُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ الْمَامُومُ الْمَامُومُ وَالْمُومُ الْمَامُومُ الْمَامُومُ وَالْمُومُ الْمَامُومُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ الْمُومُ الْمُؤْمُ وَلَيْكُمُ الْمُومُ الْمُومُ الْمُومُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِدُونَ وَالْمُومُ الْمُؤْمُ وَلَوْلُومُ الْمُؤْمُ وَلَيْكُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُومُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُومُ الْمُؤْمُومُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومُ الْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُوم

للمؤمنين ( وظاهره من قبله ) من جهته ( العذاب ) بالنار للمنافقين (ينادونهم ألم نكن معكم) أيمو انقين الكم ظاهراً (قالوا بلي(؛) ولكنكم فتنتم أنفسكم) بالنفاق ( وتربعتم ) بالمؤمنين الدوائر ( وادتبتم ) وشككتم في الدين ( وغرتكم الأمال) الآمال الطوال (حتى جاء أمر الله ) بالموت (وغركم بالله الغرور ) اَلشَيطان أو الدنيأ ( فاليوم لايؤخذ) بالياء والتا. ( منكم فدية ) فدا. ( ولا من الذين كفروا ) علانية ر مأواكم الناد هي مولاكم) أولى بكم (وباس المصير ) هي ( ألم يأن ) أما حان ( للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ) قيل لما قدم الصحابة المدينة أصآبوا نعمة وريفا فتغيروا عما كانوا عليه فنزلت ﴿ وَمَا نُزُلُو( ٥) مِن الْحَقِّ ﴾ عطف لأحد وصنى القرآن على الآخر ( ولا يكونوا ) عطف على , تخشع ، أو نهى (كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمدُ ) المدة بطول أعمارهم أومابيتهم وبينأ نبيائهم ( فقست قلو بهم وكثير منهم فاسقون) خارجون عن دينهم راعلموا أنالله يحيى الأرض بعد موتها) تذكير

بالبعث حيًا على الحشوع وزجراً عن القسوة أو تمثيلاً لإحياء الذكر للقلوب الميتة بالقسوة (قد ببناً لكم الآيات الحكم تعقلون) تتأملوها بقلوبكم (إن المصدقين والمصدقات(٦) وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف(٧) لهم ولهم الجركريم) من تفسيره(٨) (والذين آمنوا بالله ورسله أولئيك م الصديقون) المبالغون في الصدق أو التصديق (والشهداء) القائمون بالشهادة لله أو على الأمم (عند ربهم لهم أجرهم ونورهم) الموعودان (والذين كفروا وكذبوا



<sup>(</sup>١) يسمى : بكسر الدبن . (٢) بشريكم . (٣) أنظرونا : بفتح الهمزة وكسر الظاء . (٤) بلى : كسر اللام . (•) نزل : بتشديد الزاى بالفتح (٦) الطر الآية ٢و ١٩ منهذه الممورة الزاى بالفتح (٦) الطر الآية ٢و ١٩ منهذه الممورة

بآياتنا أو لئك أصحاب الجحيم ) الملازمون لها ( اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وذينة ) وتزين ( وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ) تزهيد في الدنيا وبيان حقارة أمورها وسرعة زوالها ( كثل غيث أعجب الكفاد ) الحراث أو الكفرة بالله المعجبون بالدنيا ( نباته) الذى نشأ واستوى عنه (ثم يهيج) ييبس ( فتراه مصفرا ثم يكون حطاما ) فتانا ( وفي الآخرة عذاب شديد ) لمن اشتعل عنها بالدنيا و نكر تعظيما وكذا ( ومغفرة من الله ورصوان ) إن لم يشتغل بالدنيا ( وما الحياة الدنيا ) ما الثمتع بأعراضها ( إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم ) إلى ما يوجبها ( وجنة عرضها كعرض الساء والآدين ) لو تواصلتا وذكر العرض مبالغة في وضعها بالسعة

لأنه دون الطول ( أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ) وهي الآن مخاوقة ﴿ذَلِكَ فَصَلَالَهُ يَوْتَيُهُ مِن يُشَاءُ وَاللَّهُ ذو الفضل العظيم فيتفضل بأعظم من ذلك (ما أصاب من مصيبة في الأرض) كجدب ووَباء (ولافأ لفسكم) كرمن وأذى ( إلا فكتاب) إلا مثبت في اللوح أو في علمه تعالى ( من قبل أن نبرأها ) تخلفها أي المصيبة أو الارضُ أو الانفس ( إن ذلك ) الإثبات (على الله يسبر لكيلا تأسوا ) لئلا تحزنوا (على مًا فاتكم ) من حظوظ الدنيب حزنا يبلغ الجزع ( ولا تفرَّحوا بما آتاكم ) أعطاكم الله منها فرح بُطر واختيال ( والله لا يحب كل مختال ) متكبر على الناس بما أوتى ( فحور ) عليهم به ( الذين يبخلون) بالحقوق الواجبة (ويأمرون الناس بالبخل(٢) ومن يتول ) عما يجب عليه ( فإن الله هو الغني ) عن خلقه ( الحيد ) في ذاته ( لقد أرسلنا رسلنا ) الملائسكة إلى الانبيا. أو الانبياء إلى أعهم ( بالبينات ) بالحجج الواضحة (وأنزلنا معهم الكتاب) أي جنسه أي الكتب لتقرير الشرائع ( والميزان ) آلة الوزن أو

إِنَّهُ الْمُنْ الْمُعَنَّ الْمُعَنِّ الْجَهِيهِ الْعَلَىٰ الْمُنْ الْمُنْلِالْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

صفتها أو العدل أى أمرنا به ( آيقوم الناس بالقسط ) ليلزموا العدل فيما بينهم ( وأنز آنا الحديد ) أى أنشأ ناه ( فيه بأس شديد ) يحارب به ( ومنافع الناس ) لاحتياج كل صنعة إليه (وايعلم الله) علم ظهور عطف على محذوف دل عليه فيه بأس لتضمنه تعليلا أو التقدير وأنزله ليعلم ( من ينصره ورسله ) بآلات الحرب وغيرها ( بالغيب ) حال من هاه وينصره ، أى غائبا عن أبصارهم ( إن الله قوى عزيز ) لا يحتاج إلى نصركم ( ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنانى ذريتهما النبوة والكتاب ) الكتب المنزلة ( فنهم ) من الندية أو المرسل إليهم ( مهتد وكثير . . . .

<sup>(</sup>١)(٢) أُنبُكم . بالبدل : بنتح الباء النانية والحاء .

منهم فاسقون ) خارجون عن نهج الحق (ثم قفينا على آثارهم برسلنا ) رسولا بعد رسول (وقفينا بعدهم بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأنة ورحمة ) فتوادوا وتعاطفوا (ورهبانية ) هى المبالغة فى العبادة والرياضة والانقطاع عن الناس وروى أنها صلاة الليل (ابتدعوها) من قبل أنفسهم (ماكتبناها) مافرضناها (عليهم إلا ابتغاء وضوان الله ) منقطع أى لكن فعلوها طلب رضاه (فما رعوها ) جمعا (حق رعايتها ) إذ تركها كثير منهم وكفروا بعيسى ومحمد عليهما السلام ومنهم من "بق على دينه وآمن نحمد صلى الله عليه وآله وسلم (فرآتينا الذين آمنوا) بعيسى ومحمد عليهما السلام (منهم أجرهم وكثير منهم الفاسقون با أبها الذين آمنوا) بالرسل الماضين

أو يعيسى عليه السلام (اتقوا الله وآمنوا برسوله) محد صلى الله عليه وآله وسلم (يؤتكم كمفلين) نصيبين (من رحمته) لإيمانكم بمن قبل محد وبه (ويجعل لكم نوراً تمشون به) في السلوك إلى الجنة (ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم) ليعلم وأهل الكتاب أن) عففة (لا يقدرون على شيء من فضل الله) مما ذكر ولا ينالونه (وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) فيتفضل بما يشاء على من يشاء.

﴿ ٥٨ – سورة المجادلة إحدى أو اثنتان وعشرون آية مدنية ﴾

( بسم الله الرحن الرحيم )

(قد سمع الله قول التي تجادلك) وهي خولة بنت ثعلبة (في زوجها) أوس بن الصامت ظاهر منها فاستفتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (وتشتكي إلى الله شدة حالها (والله يسمع تحاوركما) تراجعكما (إن الله سميع) للاقوال (بصير) بالاحوال (الذبن بظاهرون(۱) منكم من نسائهم) بأن يقول

لها : أنت على كظهر أمى (ما هن أمهاتهم) على الحقيقة (إن أمهاتهم إلا اللائى ولديهم وإنهم ايتمولون منسكرا من القول) يشكره الشرع (وزورا )كذبا (وإن الله لعفو غفور ) لهم تفضلا أو إن تابوا (والذين يظاهرون (١) من نسائهم

دِنْ الْمَالَ وَمُنْ الْحَيْدُ الْكَ فَ ذَوْجِهَا وَمَشْتَكِمَ الْمَالَوَّ وَاللَّهُ يَسْمَعُ فَدْسَيْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ مَعْ اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِمُواللَّهُ وَاللْمُوالِمُواللَّهُ وَالْمُؤْمُولُونَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُواللَّهُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُولُونَ وَالْمُؤْمِلُولُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُوالْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُو

الْعَوْلِوَدُو وَالْوَافَا لَمُدَ لَعَسَغُوْغَ فُورُ وَالْدِيْنِ يُظِلِّهِ وَلَا مِنْ الْمِيمَ



ثم يعودون لما قالوا ) ما قال الرجل الأول لامرأته : أنت على كظهر أى وقيل إلى ما قالوا فيه أى ما حرموه على انفسهم من الوطء ( فتحرير رقبة ) أى نعليهم إعتاق رقبة ( من قبل أن يتماسا ) بالوطء ( ذلكم التغليظ ( توعظون به ) حتى لا نظاهروا ( والله بما تعملون خبير ) وعد ووعيد ( فن لم يجد ) رقبة (نصيام) نعليه صيام (شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ) ويتحتق التتابع بصوم شهر ويوم ( فن لم يستطع ) الصيام لمرض ونحوه ( فإطعام ستين مسكينا ) لكل مسكين مد من غالب قوت البلد وقبل مدان ( ذلك ) أى فرض ذلك البيان أو التخفيف ( لتؤمنوا بالله ورسوله و تلك ) الأحكام ( حدود الله ) فلا تعتدوها ( وللكافرين) بها (عذاب أليم إن الذين يحادون الله ورسوله ) من المناهد من المناهد ورسوله المناهد من المناهد ورسوله المناهد من المناهد و المناهد و الله و الله و المناهد و الله و الله و المناهد و الله و الله و المناهد و الله و اله و الله و الله

إذ كل من المتخالفين في حد غير الآخر (كبتوا) أذلوا وأخذوا (كاكبت الذين من قبلهم) في عادتهم رسلهم (وقد أنزلنا آيات بينات) دالة على صدق الرسل (وللكَافَرين) بالآيات (عذاب مهين) لهم (يوم يبعثهم الله جميعاً ) ظرف مهين ( فيذبثهم بما عملوا ) إخزاء لهم (أحصاه الله) أحاط به كما وكيما رونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر ) تعلم (أن الله بعلم ما في السموات وما في الأرض )كل ما فيهما (ما يكون من نجوی ) نفر ( ثلاثة إلا هو رابعهم ) بالعلم بنجواهم ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كأنوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم) لايخني عليه شيء لم يذكر أقل النجوى اثنتين إذ لا يبتي مصداق لقوله ولا أفل ولم يكتف بالعدد الاول مع كفا يتهلان المتعارف في المبالغة والكثرة أن يذكَّر عددين ثم يقال فصاعدا ولم يذكر الأربعة بعد الئلائة تباعداً من صورة التكرار وليكون لكل منهما أدنى وأعلى (ألم تر إلى الذين نهوا عنالنجوى ثم يعودون لما نهوا

مُرْيُمُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحْرَبُرِ عَبَوْ مِن فَهِ لَمَان مَنْ آَسَا وَبَكُووْعَطُونَ بِمِعُواتُهُ المَا فَسَهُونِ مُنَا الْمَالُون عَلَوْن بِمِعْ فَالْمَا مُسِدِّين مِسْكِمناً وَلِلْكُونِ مُنَا الْمَالُون عَلَا الْمَالُون عَلَا الْمَالُون عَلَا اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ اللَّهُ مِن اللَّهِ اللَّهُ مِن اللْمُنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّ

عنه) هم اليهود والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم ويتغامزون فنهوا ثم عادوا (ويتناجون (١) بالايم والعدوان) للمؤمنين (ومعصية (٢) الرسول) أى ويتواصون بمخالفته (إذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله) فيقولون: السام عليك أى الموت (ويقولون في أنفسهم) فيما بينهم (لولا) هلا (يعذبنا الله بما نقول) بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم لوكان نبيا (حسبهم جهنم) عذا با (يصلونها فبئس المصير) هي (يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلانتناجوا (٣) بالإثم والعدوان ومعصية (٢) الرسول وتناجوا بالبر) بأفعال الخير ..

<sup>(</sup>١) ينتجول . (٢) مصيت . (٣) تنتجوا .

(والتقوى) والانقاء عن معصية الرسول (وانقوا الله) في أواهره ونواهيه (الذي إليه تحشرون) للجزأه (إنما الليجوى) بالاسم وشبهه ( من الشيطان) بتزيينها والدعاء إليها (ليحزن الذين آمنوا) إذ بتوهمونها في سوء أصابهم (وليس) التناجي والشيطان (بصاره شيئا إلا بإذن الله) بأمره (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) في أمورهم (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لـكم تفسحوا) توسعوا (في المجالس(۱)) جنسه أو بجلس الرسول وقرىء بجلس (فافسحوا يفسح الله لـكم) في الجنة (وإذا قيل انشزوا(۲)) انهضوا للتوسعة أو لعمل الخير كصلاة وجهاد (فانشزوا(۳) يرفع الله الذكر في الدنيا والكرامة في الجنة (والذين أوتوا العلم) ويرفع العلماء منهم (درجات

4344

والله بما تعملون خبير) فلا يصنيعه (يا أيها الذبن آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة) روى أنها نسخت بقوله , اأشفقتم ، وما عمل بهما أحد غير على عليه السلام (ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ) لمن لم يجد إذ ناجي مَن غيرصدقة ( أأشفقتم أن تُقَدُّمُوا بَايْنَ بِدَى نجواكم صدقات ) أخفتم من تقديم الصدقة ما يعدكم الشيطان من الفقر أو نقص المال ( فإذ لم تفعلوا ) التصدق ( وتاب الله عليكم) لتفريطكم (فأقيموا الصلاةوآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله) فلا تفرطوا في هذه كما فرطتم في ذلك ( والله خبير بما تعملون ) فيجازيكم به رألم تر إلى الذين تولوا ) م المنافقون وادوا (قوماً غضب الله عليهم ) هم اليهود ( ما هم منكم ولا منهم ) لانهم مذبذبون (ويحلُّفون على الكذب) وهو ادعاء الإيمان ( وهم يعلمون )كذبهم ( أعد الله لهم عذابا شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ) ساء عملهم مدة حياتهم (اتخذوا أيمانهم) الكاذبة (جنة) سترأ لأموالهم وأنفسهم ( فصدوا) الناس (عن سبيل الله)

عن دينه بالتثبيط ( فلهم عذاب مهين ) تكريراً بتغيير وصف العذاب وقيل الأول في القبر وهذا في الآخرة ( أن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أوائك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم) ظرف تغنى أو مقدر باذكر (يبعثهم الله جيعاً فيحلفون له ) أنهم مؤمنون ( كما يحلفون لكم ) في الدنيا على ذلك ( ويحسبون(؛) أنهم على شيء ) من النفع بحلفهم ( ألا إنهم هم الحاذبون ) حيث يحلفون عليه . .

<sup>(</sup>١) الحجلس , (٧) أنفزوا : بنتج الهمزة وكسر الشين . (٣) فانفزوا : بكسر الشين . (٤) يحسبون : بكسر السين .

( واستحوذ عليهم الشيطان ) استولى ( فأنساهم ذكر الله أو لئك حزب الشيطان ) أنباعه ( ألا إن حزب الشيطان هم الحاسرون ) باستبدالهم بالجنة النار (إن الذين يحادون الله ورسوله أو لئك فى الآذاين) فى جملتهم (كتب الله) فى المحر أو قضى ( لأغلبن أنا ورسلى (١) ) بالحجة ( إن الله قوى ) على مايريد ( عزيز ) غالب عليه ( لا تجد قو ما يؤمنون بالله واليوم الآخر يو ادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آبامهم أو أبنامهم أو إخوانهم أو عشيرتهم) أى لا يحتمع الإيمان الحالف ومو ادة المحادين ولو كانوا أقارب ( أولئك ) أى الذين لم يوادوهم (كتب ) ثبت ( فى قلوبهم الإيمان ) بالطافه ( وأيدهم بروح منه ) من الله وهو نور الإيمان أو القرآن أو النصر ( وبدخلهم جنات تجرى من تحتها الإنهاد

خالدين فيها رضى الله عنهم ) بطاعته ( ورضوا عنه) بثوابه (أو لئك حزب الله ) جنده وأنصار دينه (ألا إن حزب الله هم المفلحون ) الظاهرون بالبغية .

﴿ ٥٩ -- سووة الحشر أربع وعشرون آية مدنية ﴾ ( بسم الله الرحن الرحيم )

(سبح نه ما فى السموات وما فى الارض وهو المزيز الحسكم هوالذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب) هم النعنير ( من ديارهم لاول الحشر ) فى الاول حشرهم أى إخراجهم منجزيرة العرب إذهو أول ذل أصابهم أو حشرهم إلى الشام ( ما ظننتم ) أبها المؤمنون ( أن تخرجوا ) لمنعتهم ( وظنوا أنهم ما نعتهم حصوبهم من الله ) من بأسه ( فأ تاهم الله ) أى أمره أو عدايه من الله ) من بأسه ( فأ تاهم الله ) عدسبوا) لم يخطر ببالهم (وقذف ف قلوبهم الرعب ( ) يخسبوا ) لم يخطر ببالهم ( وقذف ف قلوبهم الرعب ( ) ) حسداً أن يسكنها المسلمون ، نه

المَّخُونَةُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلِكَةِ وَالْمَنْ الْمُنْ اللّهُ وَالْمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَل

<sup>(</sup>١) رسلي : بنتج الياء . (٢) الرعب : بضم العين . (٣) يغربوا بيوتهم : بكسر الياء الثانية :

(وآيدى المؤمنين) فإنهم عرضوهم له بنكثهم (فاعتبروا يا أولى الأبصار) بعذرهم ووثوقهم بغير الله فلا تماثلوهم (ولولا أن كتب الله ) قضى (عليهم الجلاء) عن ديارهم (لعنبهم في الدنيا) بالقتل والاسر كما عذب قريظة (ولهم في الآخرة) بعد الجلاء (عذاب النار ذلك) المذكور (بأنهم شاقوا الله ورسوله) خالفوهما (ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب) له (ما قطعتم من لينة) نخلة من اللون أو اللين وجمعه ألوان أو أليان (أو تركتموها قائمة على أصولها فإذن الكم في القطع ليجزى (الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم) مارد عليه من النضير أو الكفار فإن الارض وما فيها له صلى الله عليه وآله وسلم فا تغلوا عليه ثم أخذه منهم فقد فاء إليه أي

tir 端端

وَانِدِعَ الْوُمِنِينَ فَاعْبِرُ وَا يَنَا قُلِ الْاَعْبَرُ وَ وَلَا اَنَكَ اَلَهُ عَلَيْهُمُ وَالْاَعْبَرُ وَ وَلَا اَنَكِ اَنَهُ عَلَيْهُمُ وَالْاَعْبَرُ وَعَذَا الْمَالِنَا وَ وَلِكَ إِلَهُ عَلَيْهُمُ وَالْاَعْبُرُ وَعَذَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

رجع ( فما أوجفتم ) من الإبجاف وهو سرعة السير (عليه من خيل ولا ركاب ) بل ( ولكن الله يساط رُسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ) فأنتم لاتستحقُّون فيه شيئًا (ما أفاء الله على رسوله من أهلُ القرى ) قيل الأولى في أموال النضير وأنها للرسول خاصة وهذه في النيء من غيرهم وقيل هي بيان الأولى و الما. ترك العاظف (فلله وللرسول ولذي القربي(١) ) وهو الإمام ( واليتأمى(٢) والمساكين وابن السبيل) من بني هاشم ومر في الأنفال (٣) نحوه (كي لا(٤) يكون ) النيءُ لقسمته على هذا الوجه ( دولة (٥) بين الأغنياد منكم شيئا يتداولونه بينهم والحطاب للمؤمنين (وما آتاكم الرسيسول) أعطاكم من الني والأمر (خاذره وما نهاكم عنه) من أخذ النيء وغيره (فانتهوا) عنه رواتقوا الله ) في معصية وسوله ( إن الله شديد العقاب) لمن عصى (اللفقراء المهاجرين) متعلق بمحلوق أي اعجبوا لهم (الذين أخرجوا من ديادهم وأموالهم ) أخرجهم كُفَار منكة ( يبتغون فضلا منْ من الله ورضوانا(٦) ) حال منهم ( وينصرون الله

ورسوله أولئك هم الصادقون) في إيمانهم (والذين تبوؤا(٧) الدار) المدينه (والإيمار من قبلهم) قبل قدوم المهاجرين (يجبون من هاجر إليهم) فيواسونهم بأ نفسهم (ولا يجلون في صدورهم حاجة) ما يكون منها كحسد وغيظ (مما أوتوا) بما أعطى المهاجرون من الغني وغيره (ويؤثرون(٨) على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) حاجة إليه (ومن يوق) يمنع عنه (شح نفسه) حرصها على المال (فأولئك هم المفلحون) عاجلا وأجلا (والذين جاؤا من بعدهم) بعد المهاجرين والانصار وهم التابعون أو المؤمنون إلى يوم القيامة . .

<sup>(</sup>١) الفريي: بكسر الباء . (٢) اليتامي: بكسر الميم . (۴) انظر الآية ٤١ منها ، إ(٤) كي لا: مقطوع بالانفاق .

<sup>(</sup>ه) دولة: بتنوين اخره بالضم . (٦) رضوانا : بضم أوله . (٧) تبور : باثبات الوأو الثانية بنير الالف . (٨) يوثرون .

( يَقُولُونَ رَبِّنَا اغْفَرَ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ) في الإيمان ( الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ) حقداً ( للذين آمنوا ربنا إنك رؤف(١) رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا )كابن أبيّ وأضرابه ( يقولون لإخوانهم ) في الكفر ( الذين كفروا من أهل الكتاب) وهم النصير ( اثن أخرجتم ) من وطنكم ( لنخرجن مصكم ولا نطيع فيكم) في خذلانكم (أحداً أبدا وإن قوتلتم لننصر نـكم) واستغنى بجوابه عن جراب الشرط في الحمة (والله يشهد إنهم لكاذبون) فيما يقولون ( لئن أخرجوالا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا بنصرونهم ) أخبر بذلك قبل وقوعه كما أخبر ( ولئن نصروهم ) فرضا ( ليولنالأدبار ) ليهزمن ( ثم لا ينصرون ) ضمير الفعلين للمنافقين أو اليهود ( لانتم أشد رهبة }

مرهوبية ( في صدورهم من الله ) فإنهم يظهرون خوفه نفاقاً بسبب ما يبطنونه من رهبتكم ( ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ) لا يعلمون عظمة الله فلا مخشونه حق خشيته ( لا يقاتلونكم ) أي المنافقون واليهود (جيعا) مجتمعين (إلا في قرى محصنة) غاية التحصين

( أو من ورا. جدر (٢) بأسهم بينهم شديد ) إذا حارب بعضهم بعضا ( تحسبهم (٣) جميعا ) مجتمعين ( وقلوبهم شتى ) متفرقة لاختلاف أهوائهم ( ذلك)

التشتت ( بأنهم قوم لا يعقلون ) ما فيه من الرشد ولوعقلوا لاجتمعواعلى الحق (كمثل الذين من قبلهم) أى مثلهم في سوء العاقبة كمثل من قتلوا ببدر (قريبا) بزمن قريب ( ذاقوا وبال أمرهم ) عقوبة أمرهم في

الدنيا ولهم عداب أليم) في الآخرة (كمثل الشيطان) أى مثل المنافقين في غرهم اليهود وخذلانهم لهم كمثل

الشيطان ( إذ قال الإنسان اكفر ) أريد به الجنس أو أعل بدر وقال الهم الاغالب الكراليوم . . . الآية ٨٤ : ٨ ( فلما كفر قال إنى برى. منك إنى

أخاف الله دب العالمين فكان عاقبتهما ) أي الغار

والمغرور (أنهما في البار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين / بالكفر ( يا أنها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ) نكرت لفلة الأنفس النواظر ( مَا قدمت الحد ) ايوم القيامة سمى غدا لقربه ونكر تعظيما ( وانقوا الله) كرر تأكيداً ( إن الله خبير بما تعملون ) فيجازيكم به ( ولأ تـكو أو اكالذين نسوا الله ) تركوا طاعته ( فأنساهم أنفسهم ) حتى لم ينفعوها بل ضرائوها . .

يَوُلُونَ رَبِّنَا أَغْفِرْلَنَا وَلِإِنْ إِنِنَا الَّذِينَ سَبَعُونَا يَالْا عِنْ وَلَاجَّعَتُ لُ فِهُ لُوسِنَا عِلْاَ لِلَّذِينَ لَمَنُوارَ بَنَا لِلْكَ رَوُفُ رُبِحِيمُ ﴿ الرَّزَ إِلَى الَّذِينَ مَافَعُواْ يَعُولُونَ لِإِخْرَ نِهِمُ الذِّينَ كَفَرُوا مِنَّا هُلِأَلْكَ لَهِ لَمِنْ الْمَرْمُةُمُّ لَفُنْ يُرْبَعُ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمُ إِلَّسَكَا أَبَكَا قَانَ قُونِلْتُ مُ لَنَصُرَ بَكُمُ وَاللّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُ رُلَكَ لِي بَوْنَ ۞ لَمِنْ أُخْرِجُ الْاَتَخْرُجُونَ مَعَهُ وَلَهِن وْبُلُواْ لَا يَنْصُرُ وَيَهُمْ وَلَكِن نَصَرُوهُ لِيُوَلِّنَّ الْأَذْ بَارَثُرَكَا يُصَرُونَ @لأَسْتُدُا اللهُ وَهُبَهُ فِي صُدورِهِم مِينَ اللهُ وَاللهُ إِنْهَا مُوقَوْرٌ لَا بَشْفَهُونَ ۞ لَا يُقَالِلُونَا كُوْجَيِهَا لاَ فِي قُرِي يُعَصَّنَهِ أَوْمِن وَرَآهِ مُدُدُّ يَا أُسْمَهُ مِينَا يُعَدِّعُ لِدُّ فَيْسَامُونَ عَمِيعًا وَكُلُونِهُ وَشَكَّيًّ ذَلِكَ أَنْهُ مُوْرِهُ لِأِيمَ عِلْوُنَ ۞ كَنْكَالَلْاِنَ مِن فَيْلِهِ مُوْرِيبٌ أَنَا قُوا وَبَاكَ ٱمْرِهِرُ وَلَمُنهُ مَا نَابُأُ لِيدُ ۞ كَنَيْلِ النَّيْمِ لَىٰ إِمَّا لَا لِلْإِنسَانُ ٱلْمُزْ مَلَاكُمُرَةُ لَا إِنْ مَعَ يُسْلِكُ إِنَّا خَافًا لَهُ رَبِّ الْمَالَمِينَ ۞ فَكَانَ عَيْنِينَ مِنَاأَشُمَا فِي النَّارِ خَلِدَيْنِ فِهِ أَوَلَلِنَ جُزَّ وَالْفَلِيدِينَ ۞ يَأْتُهُا ٱلْذِيزَامَنُوااتَّمَوُا لَنَهُ وَلِتَنظُرُ بَعْسُ مَّا فَذَمَتُ لِمَدِّ وَاَنَّمُوا لَنَّهُ إِنَّا لَقَ حَيِيْزِيَاتَتَكُونِ ۞ وَلَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ نَسَوْاا لَدَةَ فَأَنْسَاهُ مُأَنْفُتُهُمَّ

<sup>(</sup>١) راف ، (٢) جدار . (٣) تحسيم : بكسر السين .

(أوائك مم الفاسقون لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) بنعيمها ( لو أنزلها هذا القرآن على جبل ارأيته خاشعا متصدعا) متشققا ( من خشية الله ) تمثيل وتخييل أربد به توبيخ الإنسان على خشوعه لملاوة القرآن بدليل ( وتلك الأمثال ) أى هذا وغيره ( نضربها للناس العلهم يتفكرون ) فيتعظون ولا بعد في حله على الحقيقة ( هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ) ما غاب عن الحس وما ظهر (هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو المائزه عما لا يليق به ( السلام ) السالم من كل نقص ( المؤمن ) واهب الأمن ( المهيمن ) الرقيب الحافظ الكل شيء ( العزيز ) الغالب الذي لا يغلب ( الجبار ) الذي جبر خلقه على مالا اختياد

لهم أنيه أو جبر حالهم وأصلحها (المشكير) عمالاً يليق به (مبحان الله عما يشركون هو الله الحالق) المقدر الاشياء بحكته (البادى،) الموجد لما قرر بريتاً من التفاوت (المصود) المرتب لصود الموجودات أحسن ترتيب (له الآسماء الحسنى) لدلالتها على أحسن المعانى (يسبح له ما فى السموات والارض) ينزهه بلسان الحال أو المقال (وهو العزيز) فى ملسكه الحسكيم) فى صنعه .

( , ٣ ... سورة الممتحنة ثلاث عشرة آية مدنية ) ( بسم الله الرخن الرحيم ) ( يا أيما الدين آمنو الا تتخذوا عدوى وعدوكم )

( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم )
يعنى قريشا ( أواياء تلقون إليهم بالمودة ) تقضون
إليهم المودة بالمكاتبة بأن الرسول يريد غزوهم (وقد
كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم
أى من مكة ( أن تؤمنوا ) يسبب إيمانكم ( بالقد بكمان
كشم خرجتم ) من مكة و جهاداً في سبيلي وابتغاء
مرضاتي ) فلا تكاتبوهم وجواب إن دل عليه
لا تتخذوا ( تسرون إليهم بالمودة استثناف يفيد )

لا تتحدوا ( نسرون إليهم بالمودة استماعي يعيد ) أنه لا فائدة نى الإسرار (وأنا أعلم) أى منكم ( بما أخفيتم وما أعلنتم . .

الْوَلَانِ مُولَالَمْ الْعَلْسِمُونَ ﴿ لَاسْتَوَى الْمَالُونِ الْمَالُونَ الْمَالُونَ الْمَالُونِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونِ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُنْ الْ

ومن يفعله منكم) أى الإسراد ( فقد صل سواه السبيل) أخطأ وسطه ( إن يثقفوكم ) يظفروا بكم ( يكونوا لكم أعداء) وإن وادد تموه ( ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء ) كالقتل والشتم ( وودوا لو تكفرون ) وتمنوا ارتدادكم ( ان تنفعكم أرحامكم ) أقرباؤكم ( ولا أولادكم ) الذين لأجلهم توادون الكفرة ( يوم الفيامة يفصل (١) بينكم والله عاملون بصير قد كانت لكم أسوة ) بكسر الهمزة وضمها في الموضعين قدوة (حسنة في إبراهيم والذين معه ) بمن آمن به ( إذ قالوا لقومهم إنا برآؤا ( ۲ ) ) جمع برى مكشريف وشرفاء ( منكم و بحد ) لا تشركوا به شيئا ( إلاقول أنكرنا كم وآلمتكم ( وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ) لا تشركوا به شيئا ( إلاقول

إبراهيم لابيه لاستغفرن لك ) مستثنى من , أسوة ، كانهُ قيل تأسوا بأقواله إلا استغفاره للكافر فإنه كان قبل النهى أو قبل تبيين عدارته لله ( وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنــا وإليك المصير ) أمر للمؤمنين بأن يقولوا ذلك أوهو من تشمة قول إبراهيم ومن معه أى وقالوا ( ربنــا لا تجعلنا فتنة للذِّين كُفروا ﴾ ذلك أى لا تظفرُهم بنا فيفتنونا أى يعذبونا (واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز ) في ملكك ( الحكيم ) في صنعك ( القد كان الم فيهم أسوة حسنة )كررٌ مصدَّراً بالقسم تأكيداً لامرُ التَّأْسِي ولذا أبدلَ من لـكم ( لمن كان يرُجو الله واليوم الآخر ) فإنه يؤذن بأن تاركه لا يرجوهما و يُرَكِده ( ومن يتول فإن الله هو الغني الحيد ) فإنه نوع وعيد (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير) على ذلك (والله غفور رحيم) بكم ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم) من أهل العهد أو من اتصف بُذَلِكُ ﴿ أَنْ تَبُرُومُ ﴾ بدل اشتمال من الذين (وتقسطوا)

تقضوا ( إليهم ) بالقسط أى العدل ( إن الله يحب المقسطين ) العادلين ( إنما ينها كم الله عن الذين قاتلوكم في الدين . .

<sup>(</sup>١) يفصل: بضم أوله وفتح الصاد . يفصل : بضم أولهوتشديد الصاد بالفتح (٢) برآ ۋا: باتبات الواو والألف بعده .

وأخرجوكم من دياركم وظاهروا) عاونوا (على إخراجكم) كمشركى مكة (أن تولوهم) بدل اشتمال من الذين (ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) بموالاتهم (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات) المظهرات للإيمان (مهاجرات) من الكفار (فامتحنوهن) بالحلف أنهن لم يخرجن إلا للإسلام لا لبغض ذوج ولا لعشق أحد (الله أعلم بإيمانهن) باطنا (فإن علمتموهن مؤمنات) من أمارة الحلف وغيره (فلا ترجعوهن إلى الكفار) أى أزواجهن (لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن) كرر مبالغة وزيادة تأكيد للمنع من الرد ودل على وقوع الفرقة (وآتوهم ما أنفقوا) عليهن من المهور (ولا جناح عليكم أن تذكحوهن) لأن الإسلام أبانهن من أزواجهن (إذا آتيتموهن أجورهن) مهورهن

وَلَخْرَهُو كُمِينَ وَيَوْكُونُ وَطَلَعْمُ الْقَالَخْرُ الْحِكُمُ الْوَقُونُ وَمَن يَوْلُمُمُ الْوَرُونَ مَنْ الْوَرُونُ مَنْ اللّهُ مَنَا اللّهُ مَنَا اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُ

ولا يكنى ما أعطيتم آزواجهن (ولاتمسكوا) بالتخفيف والتشديد ( بعضم الكوافر ) بما يعتصم به من عقد وسبب أى لانقيموا على نكاحهن لانقطاعه بإسلامكم (واسألوا ما أنفقتم) من مهور نسائكم اللاحقات بُالكفار (وليسألوا ما أنفقوا) من مهور نسائهم المهاجرات ( ذاحكم ) المذكور في الآية (حكم الله يحكمُ بينكم والله عليم حكيم) فحكمه مصلحة وحكمة ولما أبي المشركون أن يؤدوا مهور الكوافر نزلت (وإن فاتكم شيء ) أحد ( من أزواجكم ) وعبر بالشيء تحقيراً وتعمماً وتغليظا فيالحكم أو شيء من مهورهن ( إلى الكفار ) مرتدات ( فعاقبتم ) فجاءت عاقبتكم أى توبتكم من إعطاء المهرَشبه أداء كل من الفريقين المهر للآخر بأمر يتعاقبون فيه ( فآ توا الذين:هبت أزواجهم مثل ماأنفقوا) مثل مهرها منمهرالمهاجرة ولانؤتوها زوجها الكافر أوالمعنى وإن فاتكم فأصبتم عقبي أىغنيمة فأتوا مهر الفائنة من الغنيمة (واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ) في أحكامه ( يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات بايعنك على أن لا يشركن بالله

شيئاً) لما با يعه الرجال يوم الفتح جاء النساء يبا يعنه فنزلت ( ولا يسرقن ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأدجلهن ) وهو أن يلحقن بأزواجهن غيرأولادهن من اللقطاء ووصف بوصف ولدها الحقيق أنه إذا ولد سقط بين يديها ورجليها وقيل هو الكذب والنميمة وقذف المحصنة (ولا يعصينك في معروف) هو فعل الحسن وترك القبيح ( فبا يعهن ) على ذلك ( واستغفر لهن الله إن الله غفود رحيم ) للمؤمنين والمؤمنسات ( يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ) هم جميع الكفاد أو اليهود وقيل كان بعض فقراء المسلمين يواصلونهم طمعا في مادهم فنزلت (قد يئسوا من الآخرة ) من ثوابها لتكذيبهم النبي مع علمهم بصدقه من كتابهم ( كما يئس الكفاد من أصحاب القبور ) أن يبعثوا أو ينفعوهم .

## ( ٢١ – سورة الصف أربع عشرة آية مدنية أو مكية ) ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(سبح لله مانى السموات ومانى الارض وهو العزيز الحكيم) فسر (١) (يا أيها الذبن آمنوا لم تقولون مالانفعلون كبر) عظم (مقتا) تمييز وهو أشد البغض (عند الله أن تقولوا) فاعل كبر (مالانفعلون) وفيه مبالغة فى المنع منه (إن الله يحب الذبن يقاتلون فى سديله صفا) صافين (كأنهم بنيان مرصوص) لمحتى بعضه ببعض مستحكم (وإذ قال موسى لقومه ياقوم لم تؤذوننى) لما رموه بالزنى وقتل هرون (وقد تعلمون أنى رسول الله إليكم) والرسول يعظم ولايؤذى

والجملة حال ( فلما زاغوا ) عدلوا عن الحق ( أزاغ الله قلوبهم ) خلاهم وسوء اختيارهم ( والله لايهدى القوم الفاسقين ) إلى الجنة أو لايلطف بهم لاختيارهم الفسق ( وإذ قال عيسى بن مريم يا بنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى ) لما تقدمني ( من ( من التوراة ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه أحد) الرسول ( فلما جاءهم بالبينات قالوا هذًا ) المجيء به (سحرميين) بيتن وقرىء ساحرفا لإشارة إلى الجائي ( ومن أظلم من افترى على الله الكذب ) بتسميته معجزاته سحرا ( وهو يدعى إلى الإسلام ) الذي فيه سعادة الدارين فجعل مكان الإجابة الافتراء ( والله لايهدى القوم الظالمين ) لايلطف بهم لاختيارهم الظلم ﴿ تُرينون/يطَفَئُوا نُورُ اللهِ ﴾ برهانه أو دينه أواُلقرآنُ بأفراههم) بطعنهم فيــــه (والله متم (٢)) مظهر ( نوره (٣) ) بإعلائه وتأبيده ( ولو كُرهالكافرون) إتمامه ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ) ليعليه (على الدين كله )عن الباقر عليه السلام

أن ذلك يكون عند خروج المهدى ( ولوكره المشركون ) ذلك ( يا أيها الذين . . .

<sup>(</sup>١) اظرالًاية ٢٠٤٢؛ • من أول الحصر والحرها (٢) ممّ : بنتج التاء وتقديد الميم بعدها بالضهمنوتا (٣) أورة: بفتح الراءوضهالهاء

آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم) بالتخفيف والنشديد (من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم) هو أمر أتى بلفظ الحبر إشعاراً بتأكده (ذلكم) المذكور (خير لكم إن كنتم تعلمون)أنه خير فاعملوه (يغفر) جواب للأمر أولشرط مقدر أي إن تفعلوه يغفر (لكم ذنوبكم وبدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طبية في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى) أي ولكم هذه النعمة الآجلة نعمة عاجلة أو يؤنكم نعمة (تحبونها) صفة (نصر من الله) خبر محذوف على الوجهين أو بدل على الأول (وفتح قريب) عاجل هو فتح مكة أو الأعم منه (وبشر المؤمنين) بما وعدناهم عاجلاو آجلا (ياأيها الذين آمنواكونوا أنصار الله (١)) لدينه (كما قال

عيسى بن مريم للحواريين) هم أصفياؤه وأول من آمن به كانوا اثنى عشر من الحور وهو البياض ( من أنصارى (٢) إلى الله ) أى من الأنصار الكائنون معى متوجها إلى الله (قال الحواريون نحن أنصارالله فآمنت طائفة من بنى إسرائيل) بعيسى ( وكفرت طائفة ) منهم به (فأيدنا الذين آمنوا على عدوه ) الطائفة الكافرة (فأصبحوا ظاهرين) غالبين بالحجة أو الحرب .

﴿ ٣٢ ــ سورة الجمعة احدى عشر آية مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( يسبح لله مانى السموات ومانى الأرض ) مجيؤه تارة ماضيا وأخرى مضارعا إبدان بدوام تنزيه تعالى الملك القدوس العزيز الحكيم ) فسر (٣) ( هو الملك القدوس العزيز الحكيم ) فسر (٣) ( هو الملك القدوس العزيز الحكيم ) فسر (٣) ( هو الملك القدوس العزيز العرب الآنهم الايقرق الميكتبون غالبا ( دسو الا منهم ) من جنسهم عربيا أميا ( يتلوا عليهم آياته ) القرآن ( ويزكيهم ) يطهرهم أميا ( يتلوا عليهم آياته ) القرآن ( ويزكيهم ) يطهرهم الكتاب الكتاب الكتاب الكتاب الكتاب الملاء والمامى ( ويعلمهم الكتاب القرآن ( والحكمة ) الشرائع ( وإن ) هى المخففة ( الى ضلال مبين ) من الشرك والبدع الباطلة واللام فارقة . . . .

تَعْرَفُهُ الْمُرْعَانِهُ مُرْوَيْ عِنْ عَدِّنْ اللهِ اللهِ عَرِيْنَ اللهِ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) أنساراً لله (٢) إنسارات و ينتج الياء » (٣) اظر الآية ٢٤٤٢٪ : ٩ من سورة الحشر

(وآخرين منهم) عطف على والأميين ، أو على هم في و يعلمهم ، ( لما يلحقوا بهم ) أى لم يلحقوا بعد (وهو العزيز الحكيم) في بعث الرسول بالمعجز الحكيم في اصطفائه ( ذلك ) الفصل الذي اختصه به ( فصل الله يؤتيه من يشاء ) يمقتضى حكمته ( والله ذو الفصل العظيم ) فهو الحقيق بإبتاء الفصل ( مثل الذين حملوا التوراة ) كلفوا العمل بها وهم اليهود ثم لم يحملوها ) لم يعملوا بها (كمثل الحار يحمل أسفاراً ) كتبا لاينال منها إلا التعب ( بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ) الشاهدة بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ( والله لايهدى القوم الظالمين) إلى الجنة أو لا يلطف بهم اظلمهم ( قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين) في زعمكم أنكم أولياؤه

حيث قلتم نحن أولياً. الله وأحباؤه ﴿ وَلَا يَتَّمَّنُونُهُ أبدأ يما قدمت أيديهم ) بسبب ماقدموا من كفرهم بالني المنعوت في كتبهم (والله عليم بالظالمين) ومایاً تون ومایذرون( قلان الموتالذي تفرون منه) حرصًا على الحياة وخوفًا أن تؤخذوا بوبال كفركم ( فإنه ملاقيكم ) ففراركم منه فرارإليه ( ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم عاكنتم تعلمون عجازتكم به ( يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ) لم بقل قل كُمَّا في اليهود تشريفًا للمؤمنين بخطابه ( إذا نودي للصلاة ) أذن لها ( من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ) امضوا إلى صلاة الجمعة أو خطبتها مسرعين ( وذروا البيع ) ظاهر في تحريمه وفى انعقاده قولان وفيه مبالغة في يجآبها ويؤكده (ذَلَّكُم) أَى السعى الباقي أجره (خيرلكم) منالفاني نفعه ( إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة ) فرخ من أدائها . ( قا نتُشروا في الأرض ) إباحة بعد حظَّر وكذا (وأبتغوا من فضــــــل الله) اطلبوا الرزق ( واذكروا الله كثيراً ) أي على كل باللسان والقلب ( لعلكم تفلحون )لتفوزوا (وإذا رأوا تجارةأولهوا

وَالْمَرِينَ مِنْهُ مُلَا يَلْعَقُوا مِنْمُ وَهُوَ الْمَرْيُرُ الْعَكِيدُ وَ ذَلِكَ فَصَلَّا لَقُورَ الْمُؤْرِدُ الْعَلَيْدِ وَمَثَلُ الْفَرْعِ الْمَالُونِينَ مِنْ الْمَالُونِينَ مِنْ الْمَالُونِينَ مِنْ الْمَالُونِينَ مِنْ الْمَالُونِينَ مِنْ الْمَالُونِينَ مِنْ الْمَالُونِينَ مَنْ الْمَالُونِينَ مَنْ الْمَالُونِينَ مَا اللّهُ وَاللّهُ مَلِينَا مُنْ الْمَالُونِينَ مَا اللّهُ وَلَيْنَا مُنْ الْمَالُونِينَ مَا اللّهُ وَالْمَالُونِينَ مَا اللّهُ وَلَيْنَا مُنْ اللّهُ وَلَيْنَا مُنْ اللّهُ وَلَيْنَا مَنْ اللّهُ وَلَيْنَا مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِكُولِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِلْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَا اللّ

انفضوا إليها ) قيل كان يصلى الجمعة أو يخطب فقدمت عير تحمل طعاما فضر بت طبلاللإعلام كعادتهم فخرج لها الناس إلا اثنى عشر رجلا فنزلت وقدمت التجارة على اللهو لأنها المقصود ولذا خصت برد الضمير ويقدر ضمير آخر (وتركوك قائماً ) تصلى أو تخطب (قل ماعند الله ) من الثواب المحتمق العظيم الباقى (خير من اللهو ومن التجارة ) قدم اللهو ترقيا من الأدنى إلى الأعلى (والله خير الرازقين ) . . . ( ٦٣ ــ سورة المنافقين إحدى عشرة آية مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(إذا جاءك المنافقون قالوا) نفاقا ( نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله ) على الحقيقة (والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ) فى قولهم نشهد لآن الشهادة إخبار عن علم ولايكون إلا عن مواطأة القلب واللسان وهؤلاء كانت المنافقين لكاذبون ) فى قولهم نشهد لآن الشهادة ( جنة ) وقاية لآنفسهم وأموالهم (فصدوا) الناس ( عن سبيل الله ) قلوبهم مخالفة لالسنتهم ( اتخذوا أيمانهم ) الكاذبة ( جنة ) وقاية لانفسهم وأموالهم ( بأنهم آمنوا ) ظاهرا ( ثم كفروا) عن دينة ( إنهم ساء ماكانوا يعملون ) أى عملهم ( ذلك ) المذكور من أوصافهم ( بأنهم آمنوا ) ظاهرا ( ثم كفروا)

وَنَاجَآءُكُ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لِسَهْدُ إِنَّلَ لَرَسُولُ اللّهِ وَاللّهُ يَصَالُمُ الْكَ لَرَسُولُ اللّهِ وَاللّهُ يَصَالُمُ اللّهُ الل

باطنا بإصرار ( فطبع على قلوبهم ) أي تمكن الكفر فيها حتى صا ت كاتختوم عليها (فهم لايفقهون) الحق فلم يخلصوا الإيمان (وإذار أيتهم تعجبك أجسامهم) صخامه وجمالا( وإن يقولوا تسمع لقولهم)المصاحته وحلاوته (كأنهم خشب (١) مسندة ) إلى حائط في خلوهم من العلم والخير ( يحسبون (٢)كل صيحة ) كندا. في العسكر ونحوه (عليهم) أي واقعة عليهم لخورهم واتهامهم (هم العدو ) الكاملون في العداوة ( فاحدرم قاتلهم الله ) دعاء عليهم بالهلاك ( أنى يؤفكون ) كيف يصرفون عن الهدى ( وإذا قيل الهم تعالوا يستغفر الحم رسول الله لووا (٣) رؤسهم ) تعنتا وكراهة لذاك (ورأيتهم يصدون ) يعرضون عن ذلك ( وهم مستكبرون ) عن إنيان الرسول ( سواء عليهم استغفرت الهم أم لم تستغفر الهم ان يغفر الله أهم) الفاسقين ) لا يلطف بهم لعدم نفع اللطف فيهم ( هم الذين يقولون ) لقومهم الأنصار ( لاتنفقوا على من عند رسول الله ) من المهاجرين (حتى ينفضوا )عنه

(ولله خزائن السموات والارض) من الارزاق لا يملكها سواه (ولكن المنافقين لا يفقهون) ذلك (يقولون اثن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الآذل) يعنى المؤمنين (ولله العزة) الغلبة والفوة (ولرسوله وللمؤمنين) بإعزازه الهم (ولكن المنافقين لا يعلمون)ذلك (يا أيها الذين آمنوا لاتلهكم أموالكم ولا أولادكم) لا تشغلكم . . .

<sup>(</sup>١) خشب د بسكون الدين » (٢) محشيون : بكسر السين (٣) لووا : بفتح الواو بعد اللاممخففة

(عن ذكر الله) الصلاة وسائر الطاعات وتوجيه النهى إليها للمبالغة في نهيهم (ومن يفعل ذلك) اللهو بما ذكر (فاولئك هم الحناسرون) بإيثار الفائي على الباقى (وأنفقوا بما رزقناكم) أى بعضه (من قبل أن يأتى أحدكم الموت) أى أمارته (فيقول رب لولا) هلا (أخرتنى إلى أجل قريب) زمان قليل (فأصدق) فأتصدق (وأكن من الصالحين) في العمل جزم عطفا على محل مجموع وفاصدق في وقرى، بالنصب عطف على أصدق (ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها) منتهى عمره (والله خبير بما تعملون) بالتاء وألياء لا يخفي عليه شيء . . . .

(٦٤ ــ سورة التغابن ثماني عشرة آية مدنية أو مكية )

( بسم الله الرحمن الرحيم )

﴿ يُسْبِعُ لِلَّهُ مَا فَى السَّمُواتِ وَمَا فِي الْأَرْضُ لِهُ الْمُلْكُ وله الحد ) لايستحقماغيره ( وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فنكم كافر ومنكم مؤمن ) قدم الكفّر لغلبته ( والله بما تعملون ) من كفر وأيبان ( بصير ) عليم فيجازيكم به (خلق السموات والارض بالحق) بالحُكَمَة لاعبثًا ولغُوا ( وصوركم فأحسن صوركم) فإن صورة الإنسان أحسن من صور سائر الخلوقات ( وإليه المصير يعلم ماني السموات والارض ) كليا وجزئیا (ویعلم ماتسرون وما تعلنون والله علیم بذات الصدور) بمضمراتها (ألم یا تـکم) یاکفار مكة ( نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ) عةوبه كفرهم في الدنيا( والهمعذاب اليم )في الآخرة ( ذلك ) أى الوبال والعذاب ( بأنه ) ضمير الشأن (كانت تأتيهم وسلهم بالبينات) بالمعجزات فقالوا أبشر ) يقال للواحد والجمع (مهدوننا ) أنكروا أن يكون الرسل بشرا (فكفرواً وتولواً) أعرضوا عن معجزاتهم ( واستغنى الله ) عن طاعتهم وغيرها ( والله غني ) عن كل شيء ( حميد ) بذاته . .

زعم الذين كفروا أن ) مخففة أى أن الشان (لن يبعثوا ) وسدت بحملتها مسد مفعول زعم (قل بلى ) يبعثون (وربى التبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم ) بالجمازة به (وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور ) القرآن (الذى أنزانا والله بما تعملون خبير ) عليم (يوم يجمعكم ليوم الجمع ) جمع الأولين والآخرين أى لأجل جزائه (ذلك يوم التغابن ) يغبن فيه أهل الجنة أهل النار بأخذ منازلهم في الجنة لو آمنوا فالتفاعل بمعنى الفعل إذ لاغبن في العكس (ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفى عنه سيئاته ويدخله ) بالياء والنون (جنات تجرى من تحتما الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ) إذفيه خلاص من العقاب وفيل للثواب (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها العظيم )

٩

نَعْمَ الْذِينَ كَنْ وَالْكَ عَلَى الْمَدِينِ اللّهِ وَالْمَا الْمَالُونِ الْمَعْمُ الْمَالُونِ الْمَعْمُ الْمَالُونِ الْمَعْمُ الْمَالُونِ الْمَعْمُ الْمَالُونِ اللّهِ وَاللّهُ وَال

وبنس المصير) هي (ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله) بقضائه وعلمه (ومن يؤمن بالله يهد قلبه ) يثبته على الصبر عليها أو بلطف به لنزداد من الخير ( والله بكل شي. عليم ) ومنه أحوالَ القلوب ( وأطبعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توايتم) عن الطاعة (فإنما على رسولنا البلاغ المبين ) وقد بلغ ( الله لاإله إلاهو وعلى الله ) لاغيره ( فليتوكل المؤمنون ) في جميع أمورهم ( ياأيها الذين آمنوا إن من أذوا جكمو أولادكم) أى بعضهم (عدوا لكم) يحملونكم أن تعصوا الله لاجلهم أو يسعون نيما يضركم دينا ودنيا ويتمنون موتـکم ( فاحذروهم )أن يورطوكم فىدينكم أو دنياكم (وإن تعفوا) عنهم بترك عقابهم (وتصفحوا) تعرضوا عن توبيخهم (وتغفروا) مافرط منهم ( فإن الله غفور رحيم ) يغفر الح وينعم عليكم. إنما أموالكم وأولادكم فتنة ) اختبار (والله عنده أجر عظيم ) الح يحتقر عنده الأموال والأولاد فأثروه عليها (فاتقوا الله مااستطعتم) أي بقيدر وسعكم وطاقتكم (واسمعوا) قوله بقبول (وأطيعوا) أمره

ونهيه (ٰوَٱنفقوا )في طاعته(خيراً )أى قدموا أويكن إنفاقا خيراً ( لانفسكمومن يوق شحنفسه فأولئك هم المفلحون) فسر (١) ( إن تقرضوا الله قرضاً . . .

<sup>(</sup>١) اظرالاً يات : [٥٤٠ : ٢ البقرة و١٢ : ٥ المائدة و١٨٥١ : ٧٠ الحديد و٢٠ : ٧٣ المزمل

حسنا ) بأن ينفق المال لوجهه ( يضاعفه لـكم ) أى جزاءه منعشر إلى سبعمائة ( ويغفر لـكم ) مايشاه (والله شكور ) مثيب على الطاعة ( حليم ) لا يعجل العقوبة (عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ) محيط علمه ، تامة قدرته، بالغة حكته.

## ﴿ ٦٥ ـــ سورة الطلاق إحدى أو اثنتى عشرة آية مدنية ﴾ ( بسم الله الرخمن الرحيم ) .

( يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ) خص النداء وعم الحطاب بالحكم لأن التبي إمام أمة فنداؤه كندائهم أو المعنى ياأيها النبي قل لامتك إذا طلقتم أي إذا أردتم تطليقهن كقوله « إذا قتم إلى الصلاة ٣:٥ » ( فطلقوهن لعدتهن )اللام للتوقيت

أى وقت تحصيته من عدتهن وهو أن يكون فيطهر لم يجامعهن أزواجهن فيه وإذا فقد شرط التوقيت لايقع الطلاق عندنا ( وأحصوا العدة ) اضبطوها وأتموها (واتقوا الله ربكم) بالمثثال أوامره وترك نواهيه (لاتخرجوهن) مدة العدة ( من بيوتهن )التي طلقن وهن فيها ( ولا تخرجن ) وإن أذن الزوج لهن الإطلاق فإن له حقا فيه معهما وقيل بالجواز ( إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ) ظاهرة وهي أن تزني أوتؤذي أهل زوجهاكما عنأهل البيتعليهم السلام ( وتلكحدود الله ومن يتعد حدد الله فقد ظلم نفسه ) بأن عرضها للعذاب ( لاتدرى ) أي النفس أوأما النيأو المطلق ( لعل الله محدث بعد ذلك أمرأ ) رغبة في الرجعة ( فإذا بلغن أجلهن ) قاربن آخرعدتهن (فأمسكوهن) بالرجعة ( بمعروف ) بحسن عشرة لابإضرار ( أو فارقوهن ) اترکوهن حتی تنقضی عدتهن( بمعروف ) بطريق جميل لابإضرار بأن راجع فيطلق لتطول عدتها ( وأشهدوا ) على الطلاق (ذوى عدل) أي عدلين ( منكم ) أيها المسلمونويفيد أنالعدالة وراءالإسلام

النيب والني المنافذة المراق المنافذة ا

(وأقيموا الشهادة) أيها الشهود عند طلبها ( لله ) لوجهه لا الحرض آخر (ذا كم) المذكور من الاحكام (يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) فإنه المنتفع بالوعظ ( ومن يتق الله ) في أو امره و نواهيه ( يجعل له مخرجا ) من كرب الدنيا والآخرة و غمومها ومنها غم الازواج ( ويرزقه من حيث لايحتسب ) من وجه لم يخطر بباله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه ) كافيه (إن الله بالغ أمره (١) قد جعل الله لدكل شيء قدراً ) مقداراً وميقاتا ( واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ) حسب الظاهر (إن ارتبتم ) شككتم في وصوفهن حد اليأس ( فعلتهن ألائة أشهر ) لعدرم تحقق اليأس ( واللائي لم يحضن ) ومثلهن بحض أى عدتهن أو محاب و الأخبار بها من لم يحضن العدم بلوغهن فعلى الأول لاعدة على اليائس والصغيرة مع الدخول وعليه أكثر الاصحاب و الاخبار بها متضافرة وعلى الثاني عليهما العدة وفاقا للعامة و بعض الاصحاب ( وأولات . . .

<sup>(</sup>١) بلنم أمره ﴿ يَفْتَحَ الرَّاءُ وَهُمُ الْهَاءَ ﴾

الأحمال أجلهن أن يضعن حلمن ) هو خاص بالمطلقات لأن السكلامني عدتهن وفي الموت بأ بعد الأجلين ( ومن يتني الله) فى أحكامه ( يجعل له من أمره يسراً ) يسهل عليه أمره ( ذلك )المذكور من الأحكام ( أمرالله أنزله إليكم ومن بتق الله يكفر عنه سُيثًاته ) بحسناته ( ويعظم له أُجراً ) بأن يضاعفه ( أُسكنوهن من حيث سُكُنتم ) أى بعض مُكان سكنا كم (من وجدكم ) من وسعكم وطاقتكم( ولاتضاروهن ) بإسكانهن مالا يليق بهن (لتضيقوا عليهن ) فتضطروهن إلى الخروج (وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن ) يعم الرجعية والبائن والسكني من النفقة ( فإن أرضعن لكم) الولد ( فَأَ تُوهِن أَجُورِهِن ) ويؤذن بعدم وجوب الإرضاع على الأم بعد البينونة كما عليه الأصحاب ( وأتمروا )

رِّهُ الْأَيِّلُةُ إِنْ يَعَنَّقُ مَا مُنَا فِي وَمَن يَتَّوا اللهَ يَجْعَى الْهُ مِن الْمِروء يُسْرًا<sup>©</sup> أَذِكَ أَمُرُ اللَّهِ أَزِلَهُ و إلَيْ كُورَ مَن بَنْقِ اللّهَ بَكَفِيْرَعْن مُسَيِّنا لِهِ عَوْمِي ظِيمُ لَيْهِ أَيْدًا ۞ أَسْكُنُهُ هُرِيِّمِ وَحُنْكُ سَكَنْتُ مِنْ وُغِيدُكُمْ وَلِأَضَّا أَدُوهُنَّا لِصُّيَ عُوْاً عَلَيْهِ يَنَّ وَانكُنَّا وُلَاتِ حَسُلِ فَٱنفِ مُواْ عَلَيْهِ مِنَّ عَقَىٰ يَضَعُنَ مَلَهُنَّ وَإِنْا رَّضَعْنَ لَكُمْ فَأَنْوُهُنَّا جُورَهُنَّ وَأَسَّرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُونِي وَإِن نَمَا سَرِّتُهُ فَسَتُرْضِعُ لَهُ وَأَخْرَىٰ ۞لِنُفِقِ دُوسَعَتْمِ ڹڹڛػؾؙؾۣؖڎ۫ۅۜٙڡۧڹڎؙڍڗۘۘػڲڎڔڹ۫ڠؙڰۅؖٙڷؽڹڣۧ؈ٙۜؾٙٲۺؙڎؙٲۺؙؖڰڲڴڸڞؙٲۺ نَفْسًا لِأَمْاءَ اللَّهِ السَّبَعْمُ لُلْلَهُ لُهِمُّدُ عُسْرِيْتُ وَ وَكَأَيِّن مِن وَيَهِ عَنَتْءَنْ أَمْرِدَ بَسَهَا وَرُسُلِهِ ءِخَاكَسَ بَنَهُا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبُنَا هَاعَذَا بَأَنُكُرٌ ۞ فَذَا فَتُ وَبَالَأَمْهِا وَكَانَ عَلَيْتُهُ تَرِيهَا خُسُرًا ۞ أَعَذَا لَتَدُ لَمُسْرَعَلَا كَاشَدِيدًا فَاضَعُوْا اللَّهَ سَيَنَا وَٰ لِي ٱلْأَنْتِكِ أَلِينَا مَنْ أَوْدُ أَنَ لَا مَدُ إِلَيْكُمْ ذِكُ إِن رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ بنني لَيْخ الدِّرُون المنواق عَداوُ الصَّالِحَانِ مِنَ الظَّلَاتِ عَنِهَا ٱلأَنْكُرُ خُلِادِينَ فِيهَا أَيَّكَا مَدَا حُسَرَ إِللَّهُ لَدُرِزْقًا ١٥ أَلَهُ ٱلْذِي

اقبلوا الأمر (بينكم) في الأوضاع والآجرا(بمعروف) بوجه جميل بلاتعاسر ( وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر ) ضيق (عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ) أي على قــــدره (لايكلفالله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرأ) تطييب لقلب الفقير ووعدله باليسر عاجلا أو آجلا (وكأبن )وكم (من قرية) أي أهلها (عثت) عصت وتعدت (عن أمر ربها ورسله فحاسبناها ) في الآخرة جيء بالماضي لتحققه ( حسابا شديداً ) بالمناقشة ( وعذبناها عذابا نكراً فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديداً ) كرر الوعيد تأكيداً وقيل الأولْ حساب الدنيا وعذابها وهو إحصاء ذنوبهم عند الحفظة وإهلاكهم بصيحة ونحوها فأتقوا الله يا أولى الألباب ) مرتب على الوعيد فإنه موجب للتقوى(الذين آمنوا) صفة المنادى أوبيان له ( قد أنزلالله إليكمذكراً ) محمدصلى الله عليه وآله وسلم سمى لشليغه الذكر وهو القرآن أو مبالغة في كونه

ذكرا أومذكوراً أو أريد بإنزاله إرساله ( وسولا ) بدل منه أو الذكر الفرآن والرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم أوجبرئيل عليه السلام( يتلوعليكم آيات الله مبينات ليخرج ) الله أوالرسول ( الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات) الكفر والشك ( إلىالنود ) الإيمان واليقين ( ومن يؤمن باللهو يعمل صالحا يدخله ) بالياء والنون (جنات تجرى من تحتها الآنهارخالدين فيها أبداً قد أحسن الله له رزقا ) هو نعيم الجنة و نكر تعظيما، والإفراد والجمع للفظ ,من، ومعناها (الله الذي

خلق سبع سموات و) خلق ( من الأرض مثلهن ) في العدد قيل هي الأقاليم وقيل الطبقات وعن الكاظم عليه السلام هي أرضنا وست أخرى كل منها فوق سماء وتظلها سماء من السبع ( يتنزل الأمر )أمرالله وحكمه ( بينهن ) بين السموات والارضين إلى صاحب الأمر من نبي أو وصى ( لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد حاط بكل شيء علما ) علة لحلق أو لمقدر أي أعلمكم بذلك الحلق والتنزل لتتفكروا فتعلموا كمال قدرته وعلمه

﴿ ٣٦ ــ سورة التحريم اثنتى عشرة آبة مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( ياأيها النبي لم تحرم ماأحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ) روى الحلعت عائشة وحفصة على النبي صلى الله علَّيه وآله وسلم وهو مع مارية فقال والله ماأقريها فأمرءالله أن يكفر عن بمينه وقيل خلابهافي يوم عائشةأوحفصة فعاتبته فحرممارية فنزات وقيل شرب عسلا عند زينب فواطأت عائشة حفصة فقااتًا لم نشم عندك ربح المغانير فحرم العسل وَنْزَاتَ ( قَدَوْرُضَ أَلَهُ ) شرع ( الكم تحلة أيمانكم ) تحليلها بالكفارة (والله مولاكم) متولى أموركم (وهو العليم) بمصالحكم (الحكيم) فيما يحكم به عليكم ( وإذ أسر الني إلى بعض أزواجه ) حفصة (حديثًا) تحريم مارية أوالعسل أو استيلاء الشيخين بعده (فلما نبأت) حفصة عائشة (به) الحديث ( وأظهره الله عليه ) أطلعه على إنشائه( عرف ) أعلم النبي حفصة ( بعضه )بعض ماذكرت ( وأعرض عن بعض ) عن تعريفه تكرما ( فلما نبأها به قالت من أنياك هذا قالت نبأني العليم الخبير) أي الله إلتفات إلى خطابهما للمبالغة في تو بيخهما (إن تتوبا إلى الله

عَلَى سَبَعَ مَنُوْدِ وَمِنَ الْأَرْضِ مِنْ لَكُنّ يَتَكُرُّ الْأَمْرِيْنَهُوْ اِلْمَعْلَا الْمَا ا

فقد صغت قلوبكما ) مالت عمارضى الذي إلى ما يسخطه وعبر عن المثنى بالجدع كراهة الجدع بين الثلثين فاكتنى تثنية المضاف إليه أو إشارة إلى أن كل جزء من البدن صغى فكائن أجزاء البدن قلوب (وإن تظاهرا عليه ) على الذي فيما يؤذيه (فإن الله هو مولاه) ناصره (وجبريل (۱) وصالح المؤمنين ) وهو أميرهم على عليه السلام كما رواه العامة والخاصة (والملائكة بعد ذلك ) بعد فصراته وجبرئيل وعلى عليهما السلام (ظهير ) ظهراء له أى أعوان فى فصره والدكلام مسوق للمبالغة فى نصره وإلافكنى بالله وليا و نصيراً (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله (٢) بالتخفيف والتشديد (أذواجا خيراً منكن ) عمم الخطاب بالتهديد زجراً لغيرهما من الازواج عن مثل فعلهما (مسلمات) مقرات أو منقادات (مؤمنات) مصدقات أو مخلصات (قانتات) مطيعات أو خاصعات (تائبات ) عن الذنوب (عابدات ) لله أومتذللات للني (سائحات) صائبات أو مهاجرات (ثيبات وأبكاراً) وسط الواو لتنافيهما مخلاف السابقات لإمكان اجتماعهما (يا أيها الذين آمنوا

<sup>(</sup>١) جبرئيل ــ جبرءل : بفتح أواثلهما والراء مفتوحة ــ جبريل : يفتح أوله وكسر الراء (٢) يبدله: بفتح الياء وتشديداادال بالكسر

قوا أنفسكم وأهليكم) بالحل على الطاعات والكف عن المعاصى (ناراً وقودها) حطبها (الناس والحجارة) أصنامهم أو حجارة الكبريت (عليها ملائكة) خزنتها الزبانية (غلاظ شـــداد) في الآجرام أو الآفعال لاير حمون أهلها لايعصون الله مأأمرهم ويفعلون ما يؤمرون) تصريح بها علم ضمنا للتأكيد (ياأيها الذين كفروا لاتعتذروا اليوم) أى عقال لهم ذلك عند دخولهم النار أى لاينفعكم الاعتذار (إنا تجزون ما كنتم تعملون) جزاءه (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا (١)) ناصحة باخلاص الندم على الذنب والعزم على عدم العود والنصح صفة التائب فإنه ينصح نفسه بالتوبة فوصفت به مجازا مبالغة أو خالصة لله أو ذات نصوح (عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم

عَوْدًا لِغِيْدُ ١٧٧

جناتتجرى منتحتها الانهار) إطاعأريد به الوجوب على عادة الملوك وعسى من الله واجب كما في الحبر (يوم لايخزى الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيسديهم) أمامهم ( وبأيمانهم ) ويكون بأيمانهم ( يقولون ) أى قائلين ( ربنا أتمم لنا نورنا ) أي الجنة ( واغفر انا إنك على كل شيء قدر ياأبها الني جاهد الكفار)بالحربُ ( والمنافقين) بالحجة(واغلظ عليهم ) بتخشين القول والفعل ( ومأواهم جهنم وبئس المصير) هي (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وأمرأة لوط) مثل حالهم في أن الوصلة بينهم وبين النى والمؤمنين لاندفع عنهمعقوبة كمفرهم بحال الامرأتين (كانتا تحت عبدين من عبادناصا لحين فخانتاهما ) بنفاقهما وتظاهرهما عليهما ( فلم يغنيا ) الرسولان ( عنهما من الله )من عدابه ( شيئاً وقيل م الهما ( ادخلاالنارمع الداخلين) من الكفار فلا يستبعد النَّفَاقُ والكَّفَرَمَنَ أَزُواجِ الْآنبياء ( وضرب اللَّهُ مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون ) مثل حالهم في أنوصلة الكفار لاتضرهم بحال آسية آمنت بموسى فعلمها

فرعون (إذ قالت) حال الثعذيب (رب ابن لى عندك بيتانى الجنة) فكشف لها فرأته فصرت على العذاب (ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين) التابعين له فقبضالله روحها وقيل وفعت إلى الجنة حية (ومريم ابنة عمران) عطف على امرأة فرعون (التى أحصنت فرجها) من الرجال (فنفخنا فيه من روحنا) التى خلقناها أومن جهة روحنا جبرائيل نفخ في جيبها فحملت بعيسى (وصدقت بكلمات ربها) بشرائعه (وكتبه) الإنجيل أو جنس الكتب المنزلة (وكانت من الفائنة ن من جملة المطيعين والتذكير للتغليب أو المبالغة بمساواتها فى الماعة الكامل الرجال، وفى المثلين تعريض بالامرأتين وتظاهرهما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أى كان من حقهما أن يكوناك آسية ومريم لاكامر أتى نوح ولوط.

<sup>(</sup>١) نصوحاً . د يضم النول والصاد »

﴿ ٦٧ – سورة الملك ثلاثون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( تبارك الذي بيده الملك ) تعالى أو تكاثر خير من تحت تصرفه كلّ شيء (وهو على كل شيء قدير ) هو ( الذي خلق الموَّت والحياة ﴾ أوجدهما حسب تقديره إن كانا ضدين أو قدرهما إن كان المُوتِ عدماً وقدم لتقدمه في النطف ونحوها وكنتم أمواتًا فأحياكم أو لأنه أحث على حسن العمل ( ليبلوكم ) ليختبركم بالتكليف (أيكم أحسن عملا) أخلصه (وهو العزيز) في انتقامه لمن عصاء ( الغفــــور ) لمن شاء ( الذي خلق سبع سموات طباقاً ) مصدر وصف به أي مطابقة

الرسل وضللناهم وجازكون الخطاب من قول الخزنة للكفار بتقدير القول فلاينا فيه توحيد النذير (و قالو الوكنا نسمع) الإنذار

سماع قبول ( أو نعقل ) نتدبره بعقولنا ( ما كنا في أصحاب السعير ) في جملتهم ( فاعترفو ا ) حين لا ينفع الاعتراف

( بذنبهم) بكفرهم (فسحقا لاصحاب السعير ) بعداً لهم عن رحمة الله وضع الظاهر موضع ضميرهم للتعميم والتعليل (إن الذين

بعضهاً فوق بعض أو طوبقت طباقا أو ذات طبـــاق ( مَا تَرَى فَى خَلَقَ الرَّحْنَ مِن تَفَاوَتَ (١) ) تَنَاقَضَ وعدم تناسب وأتى بالرحن مقامالضمير تعظما وإيذانا بأنفخلقهن وحمة وإنعاما بمنافعشي رفارجعالبصر أعده متأملافي السهاء وتناسبها ونظامها (هل ترى) فيها ( منفطور )صدوع وخلل ( ثمارجع البصركرتين ) رجعتين ملتمسا للخلل (ينقلب إليك البصر خاسثا) ذليلا لبعده عن نيل المراد (وهوحسير)كليلمنكثرة المعاودة (وأقد زينا السهاء الدنيا بمصابيح) نيرات تضىء كالسراج وكون بعضها فيالسموات فوقها لاينافي تزينها بها ( وجعلناها رجوماللشياطين) شهبايرجمون بها إذا استرقوا السمع(واعتدنالهمعذابالسعير)النار المسعرة في الآخرة (وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبثس المصير) هي ( إذا ألقوا فيها سمعوا لهاشهيما ) صوتا كصوت الحار (وهي تفور) تغليمهم غلى المرجل (تكاد تين) تشيزأى تقطع رمن الغيظ) غضبا عليهم ( كلما ألق فيها فوج ) جماعة منهم ( سألهم خزنتها ) توبیخا ( ألم یأ تکم نذیر ) ینذرکم هذه النار ( قالوا بلى قدجاءنا نذير فكذبنا وقلنا مانزل اللهمن شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير) أي قد جاءكل فوج منا رسول فكذبنا

ر وآیاتها ۳ نزلت بخندا لظوار بْعُ سَمُوْرِيْ طِلْبَاقاً مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن نَصَاوُبَ ئانجعاْلْمَصَرْمَعُلْمَرُمُينِ فُطُورٍ۞ ثْزَاُنْجِعِٱلْمِصَرَّحَكَةَ تَبْنِ بْعَلِبْ لَنِّكَ ٱلْبَصَرُخَايِدُ الْحُوْرِيَ يَكِرُ ۞ وَلَعَذَ ذَيَّنَاٱلْسَكَمَاءَ عَذَابَ التَيْعِيرِ ۞ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبْهِيدْ عَذَابُ جَهَنَّ مُوِّيشً الْلَصِيْرِ ۞ إِذَا الْعُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَمَا سَهِمِنَّا وَهِيَ نَفُوْرُ ۞ تَكَادُ تَمْسَيَّنُ يَنَالْنَيْظِ صِلْنَا أَنِي فِيهَا فَيْ سَأَكُ يُحْزَنَنْهَا ٱلْمَايُكُونَوْزِهُ قَالْوَا بَلَا تَدْجَآءَ مَا لَذِيرُهَكَ ذَبَّنَا وَقُلْنَا مَا لَزَلَ لِلَّهُ مِن تَنْ وَإِلَّا لَتُمُ ٳ؆ٙڬۣٮؘٵڵٳڲؠڔ۞ۊٵڶۯؙٳڷؘۅڰؘٵڛؘٛڡؙڴٲۏؽۼؿڶٙػٲػ<u>ٵٙڣ</u>ٲ۠ۻؾڹ يخشون ربهم بالغيب ) غائبًا عنهم لم يروه أو غائبين عن أعين الناس لم يراؤوهم ( لهم مغفر وأجر كبير ) عظيم ( وأسروا قولكم أو اجهر وا به إنه عليم بذات الصدور ) بضمائرها فضلا عن النطق بها سرا أو جهرا ( الا يعلم من خلق ) ألا يعلم الحالق سر مخلوقه ( وهو اللطيف الحبير ) العالم ببواطن الأمور كظواهرها ( هوالذي جعل لكم الارض ذلولا ) منقادة لتصرفانكم بحرث وحفروبناه ( فامشوا في مناكبها ) جوانبها أو جبالها إذمنكب الشيء جانبه وأعلاه ( وكلوا من رزقه وإليه النشور ) مرجعكم أحياء للجزاء ( أأمنتم من في السهاء ) أمره وسلطانه (أن يخسف ) بدل من , من ، (بكم الارض ) المذللة لكم ( فإذا هي تمور ) قضطرب بكم ، أم أمنتم من في السهاء أن برسل عليكم حاصبا )

ٱلْوَغَدُ إِن كُنتُ مُصَدِيقِينَ ۞ قُلْ لِمَّا ٱلْعِلْمُ عِنداً لَقَوَالْمَا أَنَّا

ربحا ترميكم بالحصباء ( فستعلمون ) حينتُذ ( كيف نذير(١)) إنذاري (ولقد كذب الذين من قبلهم فیکیف کان نکیر(۲)) انکاری علیهم باملاکهم ﴿ أُوَّ لَمْ يَرُوا إِلَىٰ الطَّيرَ فَوَقَهُم ﴾ في الجُّو ( صافات ) باسطات أجنحتهن (ويقبضن) أحيانا للإعانة على الجرى فالقبض يتجدد وتطبر وعلى البسط فلذا عبر عنه بالفعل ( ما يمسكون ) عن السقوط ( إلا الرحن ) ذو الرحمة العامة بأقدارهن على ذلك ( إنه بكل شيء بصير ) عليم يديره بمقتضى حكمته (أم من ) مبتدأ ( هذا ) خبره ( الذي ) صفة هذا والصلة ( هو جند لُـكُم ﴾ أَيْ أَعُوان ﴿ يَنْصَرُكُمْ ﴿ ) مِنْ دُونُ الرَّحْنُ ﴾ يمنعكم من عدابه (إنالكافرون) ماهم (إلافي غرور) يغرهم الشيطان أن العذاب لا ينزل ولو نزل لدنعته أصنامهم (أم من هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه) بإمساك أسُبا به من المطر وغيره ( بأل لجوا في عتو ﴿ تمادوا في نكير (ونفور) عن الحق ( أفن يمشي مكبا على وجهه )عاثرا خاراً عليه (أهدىأم من يمشى سويا ) معتدلا ( على صراط مستقيم قل هو الذي

أنشأكم وجعل انكم السمع والأبصار والأفئدة) التصرفوها فيما خلقت له نضيعتموها لأنكم (قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم) خلفكم (في الارض وإليه تحشرون) للجزاء (ويقولون) للنبي ومن معه (متى هذا الوعد) أي الحشر والحسف والحاصب (إنكنتم صادقين) فيه (قل إنما العلم) بوقته (عند الله) استأثر به (وإنما أنا . . .

<sup>(</sup>۱) نذیری . (۲) نکیری . (۳) پنصرکم : بسکون الراه ،

نذبر مبين فلما رأوه ) أى الموعود (زافة) ذا زلفة أى قريبا (سيئت وجوه الذين كفروا ) قبحت واسودت (وقيل) قال لهم الخزنة (هذا الذى كنتم به تدعون) تطلبون وتستعجلون من الدعاء أو بإنذاره تدعون أن لابعث من الدعوى (قل أدأيتم إن أهلكنى الله ومن معى (١)) من المؤمنين (أو رحمنا ) بالتعمير (فن يجير الكافر من عذاب أليم ) أى لا يجير لهم منه (قل هو الرحمن )أى الذى أدعوكم إليه مولى جميع النعم (آمنا به وعليه توكلنا ) لا على غيره (فستعلمون من هو في ضلال مبين )أنحن أم أنتم (قل أرأيتم إن أصبح حاؤكم غورا) غائرا في الأرض (فن يأتيكم بماء معين ) جار أو ظاهر يسهل أخذه .

## ﴿ ٦٨ ــ سورة القلم اثنتان وخمسون آية مكية ﴾ كلها و بعضها ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(ن) روى أنه نهر في الجنة وقيل اسم المتحوت أو اللدي كتب به اللوح أو الذي كتب به اللوح أو الذي يكتب به اللوح أو الذي يكتب به ( وما يسطرون ) يكتبون أى الحفظة أو أصحاب القلم ( ما أنت بنعمة ربك بمجنون ) جواب القسم ردلقوالهم : إنه بجنون ( وإن لك الاجرا ) على تحمل المشاق ( غير ممنون ) مقطوع (وإنك العلي خلق عظيم ) لا يما أله خلق في الحسن ( فستبصر و يبصرون بأ يكم المفتون) أ يكم الذي فتن بالجنون والباء زائدة أو بأ يكم الفتنة أى الجنون أوفي أى الفريقين المجنون أفي المؤمنين أم في الكفرة ( إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ) فاستحق اسم المجنون ( وهو أعلم بمن بالمهتدين) له بكمال العقل (فلا تطع المدكذ بين) تهييج له صلى الله عليه وآله وسلم ( ودوا لو تدهن ) تمنوا أن تلين لهم ( فيدهنون ) فيلينون الك حينئذ ( والا تطع كل حلاف ) كثير الحلف بالباطل (مهين) حقير تطع كل حلاف ) كثير الحلف بالباطل (مهين) حقير

الذي رُيْدِينَ فَكَارَأَوْهُ رُلْفَة يَسِيَفَ فِي الْمِنْ الْذِينَ كَفَرُوا وَفِيلَ كَمْنَا الْمُوعِينَ الْمَوْمُ الْمِنْ الْمُوعِينَ الْمُؤْمِنِينِ فَالْمُوالِمُ الْمُؤْمِنَ الْمُعْمِينِ الْمُؤْمِينِ الْمُؤْمِنِينِ فَالْمُوالِمُ الْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِينِينِ فَالْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينَ وَلِمُؤْمِنَا لِلْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُؤْمِنِينِ فَالْمُومِينِينِ فَالْمُؤْمِينِي فَالْمُؤْمِينِي فَالْمُؤْمِينِ فَالْمُو

( هماز ) مغتاب ( مشاء بنميم ) نقال للسكلام على وجه الإفساد بين آلناس ( مناع اللخير ) للمال عن الحقوق أو مناع قومه الخير أى الإسلام ( معتد ) متجاوز فى الظلم ( أثيم ) كثير الإثم ( عتل ) جاف غليظ ( بعد ذلك ) المعدود من صفانه ( زنيم ) دعى قيل هو الوليد بن مغيرة ادعاء أبوه بعد ثمانى عشرة سنة ( أن كان ذا مال و بنين ) لا تطع من هذه صفانه لأن كان ذا مال ( إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأواين ...

سنسمه) نعلمه بعلامة (على الخرطوم) على أنفه خطف أنفه بالسيف يوم بدر فبتى وسما أو في الآخرة فيتميز عن سائر الكفرة (إنا بلوناهم) أخبرناهم بالقحط ( ثا بلونا أصحاب الجنة) هي بستان كانت بقرب صنعاء لرجل صالح وكان يعطى الفقراء منه كثيرا فلما مات قال بنوه إن فعلنا كأبينا لم يسعنا فحلفوا ليقطعوا ثمره صبحا لغيبة المساكين (إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون) لا يقولون إن شاء الله أو لا يخرجون سهم الفقراء (فطاف عليها طائف من ربك) نادا أحرقتها ليلا (وهم نائمون فأصبحت كالصريم) كالبستان المصروم ثمره أو كالليل سوادا أو كالنهاد بياضا ليبسها سميا صريما لانصرام كل منهما عن الآخر أو كالرمل (فتنادوا مصبحين أن) بان أو أي

الما المالية

سَنبُهُ عَاٰلَا مُلُورِهِ إِنَّا بَلَوْنَهُ وَكَمَّ بَالُونَا الْمَعْبَ الْجَنَّةُ وَالْمَعْبَ الْجَنَّةُ وَالْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبِ اللّهُ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبِ اللّهُ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبَ الْمَعْبِ الْمَعْبِ اللّهُ الْمَعْبِ اللّهُ الْمَعْبِ اللّهُ اللّهُ

(اغدوا (١) على حرثكم ) اخرجوا إلى ذرعكم غُدوة وعدى بعلى لتضمنه معنى الإقبال (إن كنتم صادقين ) قاطعين لثمره ( فانطلقوا وهم يتخافتون) يتسارون أي خني من خفت ( أن ) أي ( لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد ) منع للفقراء صلة رقادرين) أى لا يقدرون إلا عليه لذمآب مرهم يعنى لما أرادوا نكد الفقراء نكد عليهم بحيث لا يقدرون على غير النكد أو على غضب بعضهم ابعض ( فلما رأوها ) محترقة ( قالوا إنا لضالون ) عن الدين فعوقبنا بذلك أو عن جنتنا ما هي إياهم ثم تاملوا فعرفوها فقالوا ( بل نحن محرومون ) خيرهاً لمنعنا حقها ( قال أوسطهم ) أعدامهم ( ألم أقل لكم) آنفا (لولا تسبحون) هلا تستثنون إزاالاستثناء تعظيم لله وتنزيه له أو لا تذكرونه تائبين (قالوا سبحان ربنا ) عن الظلم ( إنا كنا ظالمين ) بما فعلنا ( فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ) فبعض يلوم من أشار بذلك و بعض يلوم من وضى به (قالوا ياويلنا إنا كنا طاغين ) بذنبنا (عسى دبنا أن يبدلنا )

بالتخفيف والتشديد (خيراً منها باعترافنا بدنينا (إنا إلى ديناراغبون كذلك ) المذكور ما بلونا به أهل مكة وأصحاب الحنة (العذاب) الدنيوى (ولعذاب الآخرة أكبر) أعظم (لوكانوا يعلمون) ذلك لأطاعوا (إن للمتقين عند دبهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين) إنكار لقولهم إن بعثنا كما يزعم المسلمون نعطى أفضل منهم كما في الدنيا أو نساويهم (ما لكم) إلتفات (كيف تحكون) هذا الحكم الباطل (أم لكم كتاب) من الله (فيه تدرسون) تقرؤن (إن لكم فيه لما تخيرون) تختارون (أم لكم أيمان) عهود بأيمان (علينا بالغة) في التوكيد (إلى يوم القيامة) متعلق بمقدر في علينا أي ثابتة (إن لكم لما تحكون) به لانفسكم (سلهم أيهم بذلك) الحكيم اي بتصحيحه (زعيم) كفيل لهم (أم لهم شركاه) في هذا القول . . .

<sup>(</sup>١) أن اغدوا : يضم النون .

( فليأ توا بشركائهم إن كانوا صادقين ) في دعواهم ومفاد الآيات أنهم لا مستند لهم من عقل ولا نقل ( يوم ) ظرف ، يأ توا ، أو مقدر باذكر ( يكشف عن ساق ) عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة ( ويدعون إلى السجود ) توبيخا ( فلا يستطيعون ) ليبس ظهورهم ( خاشعة أبصارهم ) لا نرفع ( ترهقهم ) تغشاها ( ذلة وقد كانوا ) في الدنيا (يدعون إلى السجود وهمسالمون ) أصحاء متمكنون فلا يحيبون (فندني ومن يكذب بهذا الحديث ) كله إني أكفكه (سنستدرجهم) سنقربهم من النعمة درجة درجة بالإمهال و ترادف النعم ( من حيث لا يعلمون ) ذلك ( وأملي لهم ) أمهلهم ( إن كيدي متين ) بطشي شديد سمى كيداً لأنه بصورته ( أم تسالهم أجراً ) على التبليغ (فهم من مغرم ) غرم لك (مثقلون )

بذلك فلا يؤمنون (أم عنده الغيب) أى علمه (فهم يكتبون) منه ما يقولون (فاصبر لحمك ربك) بإمهالهم (ولا تكن) في الضجر (كصاحب الحوت) يو نس إذ نادى) ربه (وهو مكظوم) علوه غيظا فيطن الحوت في قومه (لولا أن تداركه نعمة من ربه) أدركه رحمة منه والتذكير للفصل (لنبذ بالعرآء) بالفضاء (وهو مذموم) علوم بترك الأولى (فاجتباه ربه لجعله من الصالحيين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقو نك من الصالحيين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقو نك أيك نظر بغض يكادون يزلونك به عن موقفك أو يأيك نظر بغض يكادون يزلونك به عن موقفك أو يصيبونك بأعينهم (لماسموا الذكر) القرآن (ويقولون) عصداً (إنه لجنون) عا يتلوه من القرآن (وما هو) أى القرآن (إلا ذكر) عظة والعالمين أو مذكر لهم أي القرآن (إلا ذكر) عظة والعالمين أو مذكر لهم

( بسم الله الرحمن الرحيم ) ( الحاقة ) القيامة الواجبة الوقوع أوالني تحق فيها الأمود أو تقع الحواق فيها كالحسساب والجزاء فَلْنَا قَالِيشْرَكَانِهِ عَلَانَكَا فَوَاصَدِوْنَ ۞ يَوْمَ يَكُنَفُ عَنْ سَاوِ وَيُدْعُونَ لِلْ النّبُودِ فَلا يَسْلَطِيعُونَ ۞ خَيْمَة أَعْسَرُهُ وَرَعَهُهُمْ فِلَة وَقَدَّ كَا لُولَا يَعْوَلَ لِلَّالْسَعُودِ وَهُمْ مُسَالُونَ ۞ فَذَرْنِ وَمَن فِكَذِبْ مِهْ الْفَكِدِيثِ سَنَسْلَهُ وَيَجُهُم وَنَ حَيْثُ لَا يَعْلَونَ ۞ وَأَمْلِكُمْ لِنَ صَيْدِي مَتِيثُ ۞ أَمْ سَنَهُ لَهُ وَكُهُم وَنَ حَيْثُ لَا يَعْلَونَ ۞ وَأَمْلِكُمْ الْمَصِيدُ هُمُ الْفَيْبُ فَهُمُ يَكُنُونَ ۞ فَأَصْبِرُ مِكَ كُمِ وَيَكُولَ وَكُولَا الْمَالِمُ الْمُولِي الْمَالِمُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَمُ وَمَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

( ما الحاقة ) أى شيء هي تفخيم وتهويل ( وما أدراك ) أى أى شيء أعلمك (ما الحاقة) هي أعظم من أن يعلم كنهها (كذبت تمود وعاد بالقارعة ) بالقيامة التي تقرع الناس بأهوالها ( فاما تمود فاهلكوا بالطاغية) بالصيحة أوالرجفة المجاوزة للحد في الشدة ( وأما عاد فأهلكوا . . . بريمح صرصر ) شديدة الصوت أو البرد (عاتية ) عليهم أوعلى خزانها فعجزوا عن ضبطها ( سخرها) سلطها (عليهم سبع ليال و ثمانية أيام ) أولها صبح الأربعاء وهى أيام العجوز لوقوعها عجز الشتاء أو لأن عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح فقتلتها ( حسوما ) متتابعات ( فترى القوم ) لوحضرتهم (فيها) أى فى الليالى أو الأيام (صرعى) ملقين هلكى (كأنهم أعجاز ) أصول ( نخل خاوية ) نخرة ساقطة ( فهل ترى اهم من باقية ) من بقاء أو نفس باقية ( وجاء فرعون ومن قبله ( ) والمؤتفكات ) قرىء قوم لوط أى أهلها ( بالخاطئة ) بالخطأ أو بالغفلات ذات الخطأ ( فعصوا رسول ربهم ) أى رسله ( فأخذه أخذة رابية ) زائدة فى الشدة ( إنا لما طغى الماء ) تجاوز حده المعتاد على

· KILLINGS

وي صرفه وعلى و صحر الما على وسلم الما و المنه و الما المواد المعلوم المركز الم

قوم نوح أو على خزانه (حملناكم) في أصلابآبائكم ( في الجارية ) سفينة نوح (لنجعلها) أي الفعلة وهي إنجاء المؤمنينو إغراق الكافرين ( لكم تذكرة ) عبرة ( وتعيما ) ولتحفظها ( أذن(٢) واعية ) من شأنها أن تعي وتحفظ هيأذن علىعليه السلام كما رواه العام والحاص ( فإذا نفخ في الصور نفخة وأحدة ) هي الأولى أو الثانية ( وحملت الأرض والجبال ) رفعت من أماكنها ( فدكتا دكة واحدة ) بعضها ببعض فصارتا هباء أوقاعا صفصفا (فيومئذ وقعت الواقعة) قامت القيامة ( وانشقت السهاء فهي يومئذ واهية ) ضعيفة (والملك) جنسه (على أدجائها) جوانبها (ويحمل عرش ربك فوقهم) الضمير للملك على المعنى وللثمانية التقدمهم حكما (يومئذ ثمانية ) من أفراد الملائكة أو صفوفهم ( يومئذ تعرضون ) للحساب ( لا تخنی(٣) منكم خافية ) على الله ( فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول ) ابتهاجا (هاؤم) وها ، بالمد اسم خذ للواحد ، و ﴿ هاؤم ، لجعه و ﴿هام، بالكسر للواحدة ( اقرؤاكتابيه إنىظننت) علمت (أنيملاق

حسابيه فهو فى عيشة راضية ) مرضية أو راض صاحبها ( فى جنة عالية) رفيعة المكان والقصور والأشجار (قطوفها) ثمارها جمع قطف أى مقطوف ( دانية ) من المتناول فيقال لهم (كلوا واشربوا ) أكلا وشربا ( هنيثا بما أسلفتم ) قدمتم من الحير ( فى الآيام الحالية ) أيام الدنيا الماضية ( وأما من أوتى كتابه بشهاله فيقول ) حزنا ( يا أيتنى لم أوت كتابيه ولم أدر ماحسابيه يا ليتها ) أى الموتة فى الدنيا (كانت القاضية ) القاطعة لحياتى فلم أبعث (ما أغنى عنى ماليه ( ؛ ) ) نسلطى على الناس أو حجتى فيقول الله للزبانية : (خذوه فغلوه ) اجمعوا يديه و رجليه إلى عنقه . .

<sup>(</sup>١) قبله : بكسر ففتح . (٢) أذن : بسكون الذال . (٣) لا يخفى . (٤) مالى - ضل . (٠) سلطاني .

(ثم الجعيم صلوه) أدخلوه وقدم الجعيم للحصر وكذا السلسلة (ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا) أى طويلة وثم للتفاوت بالشدة (فاسلكوه) أدخلوه (إنه كان لايؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين) لا يحث على إطعامه (فليس له اليوم همنا حميم) قريب ينفعه (ولا طعام إلا من غسلين) صديد أهل الناد (لا ياكله إلا الخاطئون) المتعمدون للخطايا (فلا أقسم) لا زائدة أو لننى الحاجة إلى القسم لوضوح الآمر أو لرد ما مخالف المفسم عليه (بما تبصرون وما لا تبصرون) من المخلوقات أى بهاكلها أو بها وبخالقها (إنه) أى القرآن (لقول دسول) أدسله الله ولم يتقوله من نفسه (كريم) على دبه (وما هو بقول شاعر) كما زعمتم (قليلا ما تؤمنون (١)) إيمانا قليلا تؤمنون

( ولا ٰبقُولُ كاهن )كما قلتم ( قليلًا ماتذكرون(٢) ) أى تذكرا قليلا ، وقرن نني الشاعرية بالإيمان لوضوح عدم مشامهة القرآن للشعر أبكل أحدونني الكاهنية بالتذكر لتوقفه على تأمل ما ليظهر منافاة القرآن للكهانة بل مو ( تنزيل من دب العالمين ) على اسان جبر ثيل ( ولو تقول علينا ) محمد ( بعض الاقاويل ) بأن نسب إلينا قولا لم نقله ( لأخذنا منه باليمين ) بيمينه ( ثم لقطعنا منه الوتين ) أى عرق قلبه الذي يموت بقطعه أي لقتلناه أشنع قتل بأن يؤخذ بيمينه ويضرب عنقه وهو ينظر أو لاخذنا منه بالفرة (وما مشكم ) أيها الناس ( من أحد عنه ) عن الرسول أو القتل ( حاجزين ) ما نعين جمع العموم أحد ( و[نه ) أى القرآن ( لتذكَّرة للمتقين) لعود نفعه إليهم (وإنا لنعلم أن منكم مكذبين ) وعيد لمن كذب (وإنه لحسرة على الكافرين ) إذا رأوا ثواب المصدقين ( وإنه لحق اليقين ) للحق المتيقن أضيف تأكيدا ( فسبح باسم ربك العظيم ) صفة الاسم أو الرب.

﴿ ٧٠ سورة المعارج أدبع وأدبعون آية مكية ﴾

أَدُرَاكُنِي مَسَلَوْهُ ۞ أَرْسَفِي سِلْسِلَا وَدَعُهَا سَبْعُونَ وَدَاعَا فَالْسَلْكُوهُ الْمَالِيَ الْمَوْطِيوِ ۞ وَلَا يَعَضُ عَلَمَهُا كَا الْمَوْمِ هَلْمَا حَبِيدٌ ۞ وَلَا يَعَضُ عَلَمَهُا كِينَ الْمَلْكِينِ ۞ فَلَيْسِلَهُ الْمُوْمِ هَلْمَا حَبِيدٌ ۞ وَلَا يَعَضُ عَلَمَهُونَ ۞ وَمَا هُو يَعْمَلُونَ ۞ وَمَا لَعْمَلُونَ ۞ وَمَا هُو يَعْمَلُونَ ۞ وَمَا لَمْ يَعْمَلُونَ ۞ وَمَا لَمْ يَعْمَلُونَ ۞ وَمَا يَعْمَلُونَ ۞ وَمِلْكُونَ ۞ وَمَا يَعْمَلُونَ ۞ وَمَالِعُونَ ۞ وَمَالِمُ وَمِي وَالْمَعْمُ وَمَا عُمْمُونَ ۞ وَمَا يَعْمَلُونَ ۞ وَمَا يَعْمَلُونَ ۞ وَمَالِعُونَ ﴾ وَالْمَعْمُونَ ۞ وَالْمَالِيقُونَ ۞ وَالْمُعْلِيقِ ۞ وَمَالِعُونَ ۞ وَمَالِعُونَ ۞ وَالْمُعْلِيقِ ۞ وَمَالْمُعْمُونَ ۞ وَمَالِعُونَ ۞ وَمَالُونَ وَمُ وَالْمُعْمِلِيقِ ۞ وَمُعْمَلُونَ هُونَ وَمُ وَمُ وَمُعْمُونَ ۞ وَمَالُونَ وَمُ وَمُ وَالْمُعْمِلُونَ وَمُ وَالْمُعْمِلِيقِ وَالْمُعْمِلِيقِ وَمُعْمُونَ وَالْمُعْمِلُونَ وَمُونَ وَمُ وَالْمُعْمِلِيقُونَ وَمُونَ وَالْمُعْمِلُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُ وَمُ وَالْمُعْمُونَ وَمُ وَمُونَ وَمُونَ وَعُرُونَ وَمُونَ وَالْمُعْمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَمُونَ وَالْمُعُونَ ۞ وَمُعْمُلُونَ وَمُوالِعُونَ وَمُونَ وَالْمُونَ وَمُونَ وَمُعْمُونَ وَمُعْمُونَ وَالْمُعُونَ وَمُعْمُونَ وَمُونَ وَالْمُعُولِهُ مُعْمَلُونَ وَمُوالِعُمُونَ وَمُوالْمُعُونَ وَالْمُونَ وَالْمُونَا مُعْمُولِهُ وَالْمُعُولُونَ وَالْمُعُولُونَ وَالْمُولِونَ

( بسم الله الرحمن الرحيم )

(سأل سائل) دعا داع ( بعذاب واقع ) نزلت لما قال بعض المنافقين يوم الغدير: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السهاء فرماه الله بحجر فقتله ( للسكافرين ليس له دافع ) راد ( من الله ذى المعارج ) المصاعد وهى السموات العروج الملائدكة فيها أو درجات الجنة أو الفواضل المفاضلة ( تعرج (٣) الملائدكة والروح ) جبرئيل وأفرد لفضله أو خلق أعظم من الملائدكة ( إليه ) إلى عرشه أو محيط أمره ( فى يوم كان مقداره . .

<sup>(</sup>۱) یؤمنون . (۲) یذگرون . (۳) یمرج .

خمسين ألف سنة فاصير صبرا جميلا) لا جزع ولا شكوى فيه ( إنهم برونه ) أى العذاب أو يوم القيامة (بعيدا ) عن الإمكان ( ونراه قريبا ) من الوقوع ( يوم تكون السهاء كالمهل ) كالفلز العذاب أو دردى الزبت ( وتكون الجبال كالعهن ) كالصوف الملون المنفوش يطيره الربح ( ولا يسأل(١) حميم حميا) قريب قريبه عن حاله الدهشة (يبصر ونهم) استثناف لبيان أن انتفاء السؤال لتشاغلهم لا لعدم الإبصار والجمع المعنى ( يود المجرم لو ) يتمنى أن ( يفتدى من عذاب يومئذ ( ) ببنيه وصاحبته ) دوجته ( وأخيه وفصيلته التي ) عشيرته التي فصل منها (تؤويه) تصمه في الشدة أو النسب ( ومن في الأدض جميعا ) من المخلائق ( حم ينجيه ) الاقتداء وثم لاستبعاد الإنجاء (كلا ) ردع ( إنها ) أى الناد

٤

عَندِينَ أَلْتَكَنَّةُ وَيَبِهُ وَتَلَيْعَ الْمَاعَةُ عَلَيْهُ وَالْمَاعِينَةُ الْمَاعِينَةُ وَالْمَاعِينَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِينَةُ وَالْمَاعِينَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِينَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلِيلِينَ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعُولُولُولُ الْمَاعِلَةُ الْمُعْلِقُ الْمَاعُلِقُ الْمَاعِلَةُ الْمَاعُلِقُ الْمَاعُلِقُ الْمَاعُلِقُ الْمَاعِلَةُ الْمُعْلِقُ الْمَاعُلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِيلِيلُولُولُولُ الْمَاعِلَةُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُ

أو القصة (لظي) وهي اللهب أو علم جهنم (نزاعة (٣) الشوى ) مَى الْأَطْرَافَأُوجِمَعُ شُواةً وَهَيْجُلَدَةَالُوأْسَ ( تدعو من أدبر وتولى ) عن الإيمان أى تأخذه فلا يُفوتها كأنها تدعوه أو ينطقها الله تعالى فتقول:إلىإل ( وجمع ) المال ( فأرعى ) جعله في وعاء ومنع حق الله منه ( إن الانسان ) جنسه ( خلق هلوعا ) ماثلا طبعا إلى الهلعوهوقلة العبر وشدة الحرص كما يفسره ( إذا مسه الشر )كالفقر والمرض (جزوعا وإذا مسه النحير) كالغي (منوعاً) ونعب الثلاث أحوال وكلمنا و إذا ، ظرفا , جزوعا ومنوعا ، إلا المصلين الذين م على صلاتهم دائمون) مواظبون (والذين فأموالهم حَقّ معلوم ) هو الزكاة المفروضة ، وعنالصادق عليه السلام أنه الصدقة المندوبة (السائل والمحروم) من لايسال فيحسب غنيا فيحرم (والذبن يصدقون بيوم الدين) الجزاء (والذين هم منعذاب دبهم مشفقون) عائفون (إن عداب ديهم غير مأمون) أن ينزل ( والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فن ابتغى وراء

ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم(؛) وعهدهم راعون) فسر في المؤمنين(ه) ( والذين هم يشهاداتهم(٦) قائمون) يقيمونها كما علموها ولا يكتمونها (والذين هم على صلاتهم يحافظون) يؤدونها لاوقاتها بحدودها والمصارع لتجددها وتكررها ولفضلها افتتح بها وختم بها باعتبادين (أولئك في جنات مكرمون) في نعيمها ( فما للذين كفروا قبلك ) نحوك ( مهطعين ) مسرعين . .

<sup>(</sup>١) يمثُّل : يضم أوله (٢) يومئذ بفتح الميم (٣) نزاعة : يضم آخره منونا (٤) لامانتهم (٥) يشهادتهم (٦) انظر الآية ٨ منها

(عن اليمين وعن الشمال عزين) فرقا متفرقة جمع عزة وأصلها عزوة من عزاه نسبه كانوا محفون بالرسول ويستهزئون به وبالمؤمنين (أيطمع كل امرى منهم أن يدخل جنة نعيم) إنكار لقولهم لئن دخل هؤلاء الجنة كما يز عمون لندخلنها قبلهم (كلا) ددع لهم (إنا خلفناهم بما يعلمون) من نطفة قندة كسائر الناس فكيف ينكرون الخالق وقدرته على إعادته ويدعى الشرف بنفسه ويطمع في محل قدسه ولم يستكل الإيمان والطاعة (فلا أقسم) مرمثله(١) (برب المشادق والمغارب) الشمس أو لكل نير (إنا لقادرون على أن نبسدل أي أي نهلكهم ونخلق بدلهم (خيرا منهم وما نحن بمسبوقين) بمغلوبين على ذلك (فذرهم يخوضوا وبلعبوا) في هواهم (حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون) فيه للجزاء

( يُومُ يخرجون من الأجداث) القبور (سراعا) سريعين (كانهم إلى نصب (٢)) بفتحالنون وإسكان الصب د منم أو علم نصب لهم وقرى، بعنمها ( يوفعنون ) يسرعون (خاشعة أبصارهم ترهفهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ) وهو يوم القيامة.

﴿ ٧١ ــ سورة نوح ثمان أو تسع وعشرون ﴾ أو ثلاثون آية مكية

( يسم الله الرحمن الرحيم )
( إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن ) بأن أو أى
لتضمن الإرسال معنى القول ( أنذر قومك من قبل
أن يأتيهم عذاب أليم ) عاجلا وآجلا ( قال يا قوم
إنى لكم نذيرمبينأن اعبدوا الله ) وحده ( واتقوه )
بترك معاصيه ( وأطيعون ) فإن طاعتى طاعته ( يغفر
الكم من ذنوبكم ) أى بعضها مما سوى حتى الناس
الكم من ذنوبكم ) أى بعضها مما سوى حتى الناس
ويؤخركم إلى أجل مسمى ) هو الأقصى المشروط
بالإيمان فلم يخترمكم قلبة بالاستشمال ( إن أجل الله )
المسمى عنده ( إذا جاء لا يؤخر ) فبادروا وقت
الإمهال ( لو كنتم تعلمون ) ذلك أو من أهل العلم

(۷۱) سِيُولِوْ فَقِ مُكَمِّدَةً مُعَ مِالِمَا لِهِ ٢٨ قَلْتُ بَعْدَالْخُولُ

لعامتم صحبته ( قال رب إنى دعوت قومى ليلا ونهارا ) أى دائماً متصلاً ( فلم يزدهم دعائى إلا فرارا ) عن الإيمان ( وإنى كلما دعوتهم ) إليه ( لتغفر لهم ) بسيبه ( جعلوا أصابعهم فى آذائهم ) لئلايسمعوا دعائى (واستغشوا ثيابهم) تغطوا بها لئلا يرونى . .

<sup>(</sup>١) اظر الآية ٧٠ : ٥٠ الواقمة — والآية ٣٨ : ٣٩ الحاقة . (٢) نصب : ينتح أوله وسكول الصاد .

(وأصروا) على كفرهم (واستكبروا) عن إجابتى (استكبادا ثم إنى دعوتهم جهادا) للتغليظ أو مجاهرا (ثم إنى أعلنت لهم) الدعوة (وأسررت لهم إسرادا) فجمعت بين الأمرين زيادة للتغليظ وثم للتراخى فى المراتب أوتفاوتها (فقلت استغفروا دبكم) بالثوبة من كفركم (إنه كان غفادا) لمن استغفره (يرسل السهاء) المطر وكان قد حبس عنهم وأعقمت نساؤهم أدبعين سنة (عليكم مددادا) كثير الدد (ويمددكم بأموال وبنين وبجعل لكم جنات) بساتين (ويجعل لكم أنهادا) جادية (ما لكم لا ترجون ته وقادا) لا تخافون عظمته فتوحدوه أو لا تعتقدون له ثباتا فتخشوا عقوبته (وقد خلقكم أطوادا) نطفة ثم علقة إلى آخره أو أحوالا أى مختلفين أصنافا وأوصافا (ألم تروا

w SUZ

كيف خلق الله سبع سموات طباقاً) فسر في الملك(١) (وجعل القمر فيهن) في مجموعهن لصدقه بالسهاء الدنيا ( نوراوجعلالشمس سراجا ) شبهت به لان صوءها ذاتي ولإذهابها ظلمة الليل (والله أنبتكم) أنشأكم ( من الارض ) إذ أنشأ آباءكم وأغذيتكم منها ( نباناً ثم يعيدكم فيها) أمواتا (ويخرجكم) منها أحياه للبعث ( إخراجا) أكد به كالسابق وإيدانا بتحقق الإعادة كالبد. ( والله جعل لكم الارض بساطا ) مبسوطة ( المسلكوا منها سبلا لجاجًا ) واسعة ( قال نوح دب إنهم عصوئی ) فيما أمرتهم به ( واتبعوا من لم يزده ماله وولده(٢) إلا خساراً ) اتبعوا رؤساءهم الذين بطروا النعمة عليهم بالمال والولدحق صيروها سببا لريادة خسارتهم ( ومكروا مكراكبارا ) كبيرا جدا فإنهم كذبوا نوسا وحرضوا سفلتهم على أذاه (وقالوا) الهم (لا تلدن آ ابتكم) خصوا منها خسة فقالوا ﴿ وَلاَ تَدْرُونَ وَدَا ﴾ بِالْفَتْحِ وَالْصَمِّ ﴿ وَلَا سُواعًا وَلَا يغوث ويعوق ونسرا ) قيل هي أسماء قوم صلحاء بين آدم ونوح فلما ماتوا صوروهم ليقتدوا بهم

ثم عبدوا ثم انتقلت إلى العرب (وقد أضلوا) إلى الرؤساء أو الاصنام (كثيرا) كقوله و إنهن أضللن كثيرا ٢٩:٤١، (ولا ترد الظالمين إلا ضلالا) عن الجنة أو إلا خذلانا أوعذابا نحو وفي ضلال وسعر ٢٤:٤٥، (ماخطيئاتهم (٣)) من أجلها (أغرقوا) بالطوفان (فأدخلوا نارا) عذبوا بها عقيب الإغراق تحت المساء عذاب القبر أو في الآخرة والتعقيب لعدم الاعتداد بمدة البرزخ ونكرت تعظيا (فلم يجدوا الهم من دون الله أنصارا) يمنعونهم منها (وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا) نازل دار أي أحدا دعا عليهم بعد أن عرف طباعهم بصحبتهم ألف سنة إلا خسين عاما وأرحى الله إليه: وأنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ٣٦ : ١١، (إنك إن تذرهم يضلوا عيادك ولا بلدوا إلا فاجراكفارا) علم ذلك بالوحى (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي) منزلي أو مسجدي

<sup>(</sup>١) اظر الآية ٣ منها . (٢) ولده : بضم أوله وسكون اللام . (٣) خطاياهم .

( مؤمنا ) حال ( وللمؤمنين والمؤمنات ) عامة ( ولا تزد الظالمين ) عامة أو قومه ( إلا تباراً ) هلاكا فأهلكوا .

﴿ ٧٧ ـــ سورة الجن ثمانى وعشرون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(قل أوحى إلى أنه) أى الشأن ( استمع نفر من الجن ) جن نصيبين. أو غيرهم ويفيد أنه مبعوث إلى الثقلين وأن الجن مكلفون ويفهدون لغة العرب ويميزون بين المعجز وغيره بدليل ( فقالوا ) لقومهم لما رجعوا إليهم ( إنا سمعنا قرآنا عجبا ) عجيبا مباينا لأشكائه في حسن مبانيه وصحة معانيه (يهدى إلى الرشد) الصواب والإيمان (فآمنا به) بالقرآن

( ولن نشرك ) فما بعد ( بربنًا أحدًا وأنه(١) ) أي الشأن ( تعالى جدَّربنا ) تنزه جلالة وعظمة أوملك وغناه عما نسب إليه من الصاحبة والولد ( ما اتخذ صاحبة ولا ولداً وأنه(١) ) أي الشأن (كأن يقول سفيهنا ﴾ [بليس أو غيره ( على الله شططا ) قولا ذا شطط أي بعد عن الحق بنسبة الصاحبة والولدإليه أو وصف بالمصدر مبالغة ( وأنا(٢) ظننا أن ) الشأن ( لن تقول الإنس والجن على الله كذبا ) أي إنما قَلدنا السفيه في ذلك لظننا أن أحداً لا يكنب على الله حتى تبين لناكذبه (وأنه(١)كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن )كان الرجل إذا أمسىبقفر يقول أعود بسيد هذا الوادى من شرسفها ته (فزادوهم رهمًا ) فزاد الإنس الجن بعودهم بهم طغيانًا فعَّالُوا سدنا الجنوالإنسأو فزاد الجنوالإنس أتماياغوائهم وهو من كلام الجن بعضهم ابعض أو استثناف منالله وعلى الفتح من الوحى وكذا الـكلام في (وأثهم (٣)) أى الإنس ( ظنوا كما ظننتم ) أيها الجن أو بالعكس (أن) المخففة (لن يبعث الله أحداً) بعد الموت

مؤمنا والأرسين والمؤمنات والآرد القاليين إلا تبارا ٥ وأبلا ٢٠ ولت مدالا المن المؤن المؤن

وقال الجن (وأنا(؛) لمسنا السهام) مسسناها مستعار للطلب أى طلبنا بلوغها لاستراق السمع (فوجدناها ملئت حرسا شدیدا) من الملائكة (وشهبا) جمع شهاب وهو كوكب الرجم وهذا حين بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وأنا كنا) قبل مبعثه (نقعد منها مقاعد) خالية من الحرس والشهب (السمع فن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) قد رصد ليرجم به (وأنا(٢) لا ندرى أشرا أريد بمن في الأرض) يمنع الاستراق (أم أداد بهم ربهم رشدا) خيرا (وأنا(٢) منا الصالحون) عقيدة وعملا (ومنا دون ذلك) أى قوم أدون حالا منهم في الصلاح (كنا طرائق) في طرائق أى مذاهب أو ذوى طرائق (قددا) متفرقة (وأنا(٢) ظننا) تيقنا (أن) المخففة (لن نعجز الله) كائنين (في الأرض ولن نعجزه هربا) هاربين أى لا نفوته حيث كنا (وأنا(٢) كما سمعنا الهدى) القرآن . .

(آمنا به فن يؤمن ربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا) نقصا من أجره ولاغشيان ظلم بعقوبة أو جزاء بخس ولا رهق ( وأنا(١) منا المسلمون ومنا القاسطون) الجائرون عن الحتى بكفره ( فن أسلم فأولئك تحروا رشدا ) طلبوا صوابا موجبا للثواب ( وأما الفاسطون فكانوا لجهنم حطبا ) وقودا ككفرة الإنس ( وأن ) الشأن (لواستقاموا) أى الثقلان أو أحدهما ( غلى الطريقة ) أى الإيمان ( لأسقيناهم ماء غدقا ) كثيرا أى لوسعنا عليهم الرزق وخص الماء بالذكر لأنه أصل السعة ( لنفتنهم ) لنختبره ( فيه ) ليظهر كيف يشكرونه وقيل معناه لو استقاموا على طريقة الكفر لوسعنا عليهم استدراجا لهم ( ومن يعرض عن ذكر ربه ) وعظه أو عبادته ( يسلمكه ) يدخله بالنون والياء ( عذا با صعدا )

un enig

المتكلودة ورفين وين المتكلودة المتكلودة والمتكلودة وال

شاقًا يتصعد المعذب ويعلوه (وأن المساجدية) من الموحى أو بتقدير لام العلَّة لقوله ( فلا تدعوا ) تعبدوا فيها (مع الله أحدا) بأن تشركوا كأهل الكتابين في بيعهم وكنائسهم وقيل أريد بالمساجد الأرض كلها لأنها جعلت للني صلىالله عليه وآله وسلم مسجدا وروى مواضع السجود وهى الأعضاءالسيعة أى لا تسجدوا بها الهير الله ( وأنه(٢) ) أي الشأن من الموحى أو استثناف ( لما قام عبد الله ) النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرالعبدللتواضع كأنه كألمتكلم عن نفسه ( يدعوه ) يعبده ( كادوا ) أي الجن ( یکونون علیه لبدأ (٣) ) جمع لبدة أی مزدحمین عليه يركب بعضهم بعضا تعجباً من قراءته وحرصا على سباعها أوكاد المشركون يتراكبون عليه لمنعه عما هو فيه ( قل إنما أدعو ربى ولا أشرك به أحدا ) رد عليهم ( قل إنى لا أملك لكم ضرا ولا رشدا ) ولا نفعا (قل إنى أن يحيرني من الله أحد) إن أداد به ضرا ( وان أجد من دونه ملتحدا ) معدلا وملجأ ( إلا بلاغا ) استثناء من مفعول أملك أى لا أملك

لكم شيئًا إلا البلاغ إليكم (من الله ) أى عنه أو كائنا منه (ورسالاته ومن يعص الله ورسوله ) في التوحيد (فإن له نار جهم خالدين فيها أبدا ) جمع المعنى (حتى إذا رأوا ما يوعدون ) من العذاب في بدر أو القيامة (فسيعلمون ) حيثت (من أضعف ناصرا وأقل عددا ) أعوانا هو أم هم وكأنهم قالوا متى هذا الوعد فقيل (قل إن ) ما (أدرى أقريب ما توعدون ) من العذاب (أم يجعل له ربي (٤) أمدا ) أجلا بعيدا أى هو كائن قطعا ولا يعلم وقته إلا الله هو (عالم الغيب فلا يظهر ) يظلع (على غيبه أحدا) من خلقه (إلا من ارتضى) للاطلاع على بعضه لمصلحة (من رسول ) بيان لمن وأما علم الأوصياء فبتوسط الرسول كعلمنا بأمور الآخرة بتوسطهم وإن اختلف طريق التعلم (فإنه) أى الله (يسلك ) أى يدخل (من بين يديه ) من أمام المرتضى (ومن خلفه رصدا ) ملائكة يحرسونه من تخاليط الشياطين حتى يبلغ ما يوحى إليه وقيل التقدير فإن المرتضى يسير أمامه وخلفه الملائكة يحرسونه (ليعلم ) الله علم ظهور (أن ) المخفة (قد أبلغوا ) أى الرسل (وسالات ربهم ) بلا تغيير (وأحاط ) وقد أحاط الله قبل (بما لديهم ) من العلم والحكة (وأحسى كل شيء عددا ) .

<sup>(</sup>١) وإنا . (٢) وإنه . (٣) لبدا : بضم أوله . (٤) ربي : بنتج آخره .

#### ﴿ ٧٣ — سورة المزمل تسع عشرة أو عشرون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(يا أيها المزمل) أى المتزمل أدغم التاء في الزاء من تزمل تلفف بثياً به خوطب به صلى الله عليه وآله وسلم لآنه ارتعد بدء بجيء جبرئيل فقال زملوني أوكان يتزمل بثيابه للنوم أو للصلاة أو من تزمل أى تحمل الحل أى المتحمل لاعباء النبوة (قم الليل) للصلاة (إلا قليلا نصفه) بدل من قليلا (أولانقص (١)) من القليل أوالنصف (قليلا) إلى الثلث (أو زد عليه) أى على القليل قليلا (ورتل القرآن ترتيلا) محفظ الوقوف وتبيين الجروف (إنا سنلق عليك

قولاً ثقيلًا ) هُو القرآن لما فيه من التكاليف الشاقة سياعلى النبي أو ثقيلا تلقيه فإنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يتغيرحاله ويعرق عندنزوله أوإدراكمعانيه أو في الميزان أو على الكفار أو رزينا له موقع لأنه حكمه (إنَّ ناشئة (٢) الليل) القيام فيالساعات الآخرة للصلاة أو النفس التي تنشأ أي تنهض من منامها للعبادة ( هي أشد وطأ (٣) ) أي ثقلا أو ثبات قدم ( وأقوم قَيلًا ﴾ أصوب قولًا وقراءة الهراغ البال ﴿ إِنَّ لَكُ فَيَ النهار سبحا طويلا) تصرفا في مهامك فلانفرغ لمناجاة الله فتهجد بالليل ( واذكر اسم ربك ) في تهجدك أو دائمًا بالتسبيح ونحوه (وتبتل) وانقطع (إليه) في العبادة ( تبتيلا رب(٤) المشرق والمغرب لاله إلاهو فاتخذه وكيلا) موكولا إليه أمورك فإنه يكفيكها ( واصبر على ما يقولون ) من الذكذيب ( واهجرهم هجرا جميلا ) بالجانبة والمداواة (وذرنى والمكذبين أولى النعمة ) التنعم صناديد قريش ( ومهلهم ) زمنا (قليلا إن لدينا أنكالا) قيوداً ثقالاجمع نكل بالكسر ( وجحمًا ) نارا عظيمة ( وطعاما ذا غصة ) ينشب

الإنكامة المنظمة المنطقة المن

فى الحلق كالزقوم والضريع (وعذابا أايما) زيادة على ما ذكر و تذكير الكلّ للتعظيم (يوم ترجف الارض والجبال) تزلزل (وكانت الجبال كثيباً) رملا مجتمعا (مهيلاً) منشورا بعد اجتماعه (إنا أرسلنا إليكم) يا أهل مكة (رسولاً) هو محمد (شاهداً عليكم) فى الآخرة بما يكون منكم (كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً) هوموسى (فعصى فرعون الرسول) المعهود (فأخذناه أخذا وبيلاً) ثقيلًا (فكيف تتقون إن كفرتم يوماً) مفعول تتقون أى تدفعون عذاب يوم ( يجعل الولدان شيباً) لشدة هولهجمع أشيب (السماء منفطر) منشق (به كان وعده مفعولاً إن هذه) الآيات المخوفة (تذكرة) عظة (فن شاء اتخذ

<sup>(</sup>١) أو انفس: يضم الواو . (٢) ناشية . (٣) وطاء: بكسر الواو . (٤) رب: بتشديد الباء إلكسر .

إلى ربه ) إلى رصاه (سبيلا) بالاتعاظ والإيمان والطاعة ( إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى ) أقل (من ثلثى الليل ) بعنم اللام وإسكانها ( ونصفه وثلثه (١) ) عطف على ثلثى وقرى. بالنصب عطف على أدنى (وطائفة من الذين معك ) عطف على مستكن تقوم ( والله يقدر الليل والنهار ) يعلم مقاديرهما فيعلم القدر الذى يقومون به ( علم أن ) المخففة ( لن تحصوه ) لن تطيقوا إحصاء الوقت المقدر على الحقيقة بسهولة ( فتاب عليكم ) فخفف عنكم (فاقرؤا ما تيسر من القرآن) أي صلوا ما سهل عليكم بالليل عبر عن الصلاة بالقراءة لأنها جزؤها ( علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرمن يبتغون من فضل الله ) يسافرون طالبين المتجارة أو تحصيل العلم وكل طاعة ( وآخرون يقاتلون في السبيل الله )

وكل من الفرق الثلاث يشق عليهم التهجد المذكور فهم أحق بالتخفيف فلذا كرد مرتبا عليهم بقوله (فاقرؤا ما تيسر منسه وأقيموا الصلاة) الواجبة (حسنا) بالإنفاق تطوعا في سبيل الخير أو بفعل الحسنات مطلقا وفيه ترغيب لإشعاره بالعوض كالتصريح في (وما تقدموا لانفسكم من خير) مال أو إحسان (يحدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) لبقاء ثوابه (واستغفروا الله) في كل حال (إن الله غفور رحيم).

﴿ ٧٤ ــ سورة المدثرخسأو ست وخسون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(يا أيها المدثر) أى المتغطى بالدثار (قم) من مضجعك أو شمر وجد (فأنند) ترك مفعوله للتعميم أو قومك (وربك فكرر) عظمه عما لا يليق به (وثيا بك فطهر) فقصر فإنه أبق وأتق وأنق كما عن على عليه السلام أو من النجاسة أو نفسك فنزه عن الآخلاق الذميمة والرجز()) الأوثان أو العذاب

أى موجه من الشكرك أو المعاصى" ( فاهجر ) دم على هجره ( ولا تمنن تستكثر ) بالرفع حال أى لا تعط شيئا مستكثراً إلى طالباً أكثر منه أو رائيا أنه كثير أو لا تمنن على الله بطاعتك مستكثراً لها أو على الناس برسالتك ( ولربك ) لوجهه ( فاصبر ) على ماكلفته أو أذى قومك ( فإذا نقر فى الناقور ) نفخ فى الصور فاعول من النقر بمعنى النفخ ( فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ) تأكيد يفيد أن عسره عليهم لا يرجى زواله بخلاف المؤمنين فإنه يسير عليهم ( ذرنى ومن خلقت وحيدا ) حال من الياء أى اتركنى وحدى معه أكفله أو من التاء أى ومن خلقته وحيدا ) حال من الياء أى اتركنى وحدى معه أكفله أو من التاء أى ومن خلقته وحدى بلا شركة أحد أو من العائد المقدر أى خلقته فريدا لا مال له ولا ولد وهو الوليد بن المغيرة (وجعلت له مالا عدودا ) متسعا مستمرا من الزرع والضرع والتجارة . . .

الدَرْدِهِ سَيِدُهُ وَ الدَّرِنِ الْمُعَالَّةُ وَالْمُعَالِّهُ الْمُعَالِّ الْمُعَالِي الْمُعَالِّ الْمُعَالِي الْمُعَلِّ الْمُعَالِي الْمُعَالِي الْمُعَالِي الْمُعَالِي الْمُعَالِي الْمُعَالِي الْمُعَالِي الْمُعَلِّ الْمُعَلِّ الْمُعَالِي الْمُعَلِّ الْمُعَلِّ الْمُعَالِي الْمُعَلِّ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّ الْمُعْلِمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعْلِمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْ

فِالتَافِرُونَ مَذَالِكَ يَوْمَهِ ذِيَوَمُ عَسَيرُ ۞ عَلَالكَفِرِينَ غَرُسِيدٍ ۞

ذَرْنِوَوَمَنْ خَلَفْتُ وَكِيدًا @ وَجَعَلْتُ لَدُمَا لَا مُسَمَّدُ وَمَا @

(وبنين شهودا) حضورا معه يأنس بهم لا يفارقونه (ومهدت له تمهيدا) بسطت الجاه والرياسة (ثم يطمع أن أذيد) استبعاد الطمعه في الزيادة على ما أوتى مع كفرانه النعمة (كلا) ردع له عن الطمع (إنه كان لآياتنا عنيدا) معاندا استثناف يعلل الردع كأنه قيل لم لا يزداد فقيال لعناده الموجب لسلب النعمه فكيف الزيادة (سأرهقه صعودا) سأغشيه مشقة من العذاب أو جبلا من النار يصعد فيه ثم يهوى أبدا ثم فسر عناده فقال (إنه فكر) فيما يطعن به فى القرآن (وقدر) ذلك في نفسه (فقيل كيف قدر) فلعن على أى حال كان تقديره أو هو عجب من تقديره استهزاء به كقولهم قتله الله ما أشعره أى بلخ في الشعر حيث يحسد ويدعى عليه (ثم قتل كيفقدر) كرر بثم إيذانا بلعنهالثاني

( ثم نظر) في وجوه قومه أو فما يُطعن به (مُمعبس) قُطبُ وجهه حيرة فيها يقول ( ويُسر) واهتم لذلك (ثم أدبر ) عن الحقّ ( واستكبر ) عن أتباع النبي ( فقال إِنْ ) مَا ( هَذَا ) القرآن ( إلا سحر يؤثّر ) يروى عن السحرة ( إن ) ما ( هذا إلا قول البشر ) لم يعطف على ما قبله لأنه كالتأكيد (سأصليه) سأدخله (سقر) النار أو دركه منها ( وما أدراك ما سقر ) تعظيم لها ( لا تبتى ) شيئًا دُخلها (ولا تذر ) ولا تتركه حتى تهلكه (لواحة للبشر) مغيرة لظاهر الجلود بالإحراق ( عليها تسعة عشر ) ملكاخز نتها مالك ومن معه قيل لما نزات قال أبوجهل لقريش تكلتكم أمهاتكم أيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم فقال بعضهم أنا أكفيكم سبعة عشر فاكفونى أنتم اثنب بن فانزل ( وما جعلنًا أصحاب البار إلا ملائكة ) فلا يطاقون لشدتهم ولا يرحمون لعدم مجانستهم لكم وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ) محنة لهم ليظهر كفرهم باعتراضهم لمكانوا تسعة عشر أواستهزائهم المذكور ( ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ) نبوة محمد صلى الله

وَيَنِينَ اللهُ وَالْ وَرَمَهَدُ لَلهُ مَعْهِدًا لا نَعْ عَلْمَعُ أَنَّ أَرْبِدَ لا كَلَّا الْمُحْكَانَ الْإِيدَ الْمُحَلَّا الْمُحْكَانَ الْإِيدَ الْمُحْكَانَ اللهُ مُحْلَقِ اللهُ مُحْلَقِ اللهُ مُحْلَقِ اللهُ اللهُ

عليه وآله وسلم لإخباره بما يوافق ما في كتبهم من عدتهم (ويزداد الذين آمنوا إينانا) بالإيمان به (ولا يرتاب) فيه (الذين أو توا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض) نفاق ما سيحدثون بالمدينة فهو إخبار بالغيب (والكافرون) علانية بمكة (ماذا أراد الله بهذا) العدد (مثلا) سموه به استغرابا له (كذلك) الإضلال أى الحذلان لمنكر هذا العدد (يضل الله من يشاه) يخذله العدم نفع اللطف فيه (ويهدى من يشاه) بلطفه لانتفاعه (وما يعلم جنو دربك) في قوتهم وكثرتهم (إلا هو وما هي) أى سقر او السورة (إلا ذكرى) تذكرة (المبشر كلا) ردع لمنكريها أو بمعنى حقا (والقمر والليل إذ) وبألف بعد الذال (أدبر) كفعل بمعنى أفعل وقرى اذ ساكنة وأدبر كأفعل (والصبح إذا أسفر) أضاء (إنها) أى سقر (الإحدى) الدواهي (الكبر) جمع كبرى أى عظمى (نذيرا للبشر) تمييز (لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتاخر) بدل من البشر أى لمن شاء السبق إلى الخيروالتخلف عنه (كل نفس عاكسبت رهينة) مرهونة بكسبها أى عملها (إلا أصحاب اليمين) قال الباقر عليه السلام هم نحن وشيعتنا (في جنات يتساءلون) بينهم أو يسالون غيرهم (عن المجرمين) عن حالهم (ما سلككم في سقر . .

قالوا لم ثك من المصلين ) الصلاة المفروضة (ولم نك نطعم المسكين) ما فرض له ويفيد أن الكفار مخاطبون بالفروع (وكمنا نخوض) في الباطل (مع الخائضين وكنا) مع ذلك كله ( تكذب بيوم الدين ) البعث والجزاء (حتى أتانا اليقين ) عيان الموت ( فما تنفعهم شفاعة الشافعين لو شفعوا لهم فرضا ( فما لهم عن التذكرة ) التذكير أى القرآن (معرضين ) حال مثل مالك قائما (كأنهم) في نفارهم عن الذكر وبلادتهم (حمر مستنفرة) وحشية ( فرت من قسورة ) أى أسد ( بل يريدكل امرى منهم أن يؤتى صحفا منشرة ) إذ قالوا للنبي صلىالله عليه وآله وسلم لن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا من السماء(١) (كلا بل لا يخافون الآخرة كلا ) أى حقا ( إنه ) أى القرآن ( تذكرة ) عظة بالغة

( فن شاء ذكره ) اتعظ به ( وَمَا يَذَكُرُونَ إِلَا أَنَّ يَشَاءُ اللهُ ) جَبِرهم على الذكر ( هو أهل التقوى ) أن يشاء الله ) جبرهم على الذكر ( هو أهل التقوى ) أن يتق ( وأهل المغفرة ) أن يغفر لمن اتقاه .

﴿ ٧٥ ــ سورة القيامة أربعون أوتسع وثلاثون ﴾ آية مكية

( بسم الله الرحمن الرحيم )

(لا أقسم بيوم القيامة) مر تفسير وفي سورة الواقعة وغيرها (ولا أقسم (٢) بالنفس اللوامة) المؤمنة التي تلوم صاحبها أبدا وإن اجتهدت في الخير أو المتقية اللائمة في القيامة للنفوس التاركة للتقوى أو المطمئنة اللائمة الأمارة وجواب القسم مقسدر أى البعث (أيسب (٣) الإنسان) مذكر البعث (ألزن (٤) نجمع عظامه) للبعث (بلي بجمعها (قادرين على أن نسوى بنانه) أنملته التي بها يتم الإصبع بأن نو لفسلامياته كما كانت مع صغرها فكيف بالكباد (بل يريد كما كانت مع صغرها فكيف بالكباد (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه) ليستمر على فجوره في أوقاته الآتية أو يكذب بما أمامه من البعث (يسأل) استهزاء وتكذيبا (أيان) متى (يوم القيامة فإذا برق البصر)

الوَّالَانَاوُمِنَالَمُعُلِمِنَ وَرَّنَافُ مُطْلِمُ الْمِسْكِينَ وَوَكَالَانُومِنِ الْمِيْدِ وَالْمِينِ وَحَلَّالَافِينِ وَمَا الْمِيدِينَ وَمَالِيْنِ وَحَلَّالْكُونِينِ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْ

تحير وعباً مَن برقُ الرجلُ دهش بصوه (وخسف القمر) ذهب نوره (وجمع الشمس والقمر) فى ذهاب أو الطلوع من المغرب والتذكير التغليب القمر (يقول الإنسان يومئذ أين المفر) الفراد قول آيس من وجدانه (كلا) ردع عن طلب المفر (لاودر) لا ملجاً يعتصم به (إلى ربك) وحده . . .

( يومئذ المستقر ) استفرار العباد فيحاسبهم ويجاذيهم ( ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر ) بأول عمله وآخره أو بما قدم من عمل عمله و بما أخره فلم يعمله أو بما عمله و بما سنه فعمل به بعده أو بما قدم من مال لنفسه و بما خلفه الهيره (بل الإنسان على نفسه بصيرة) حجة واضحة أشهادته بما عملت أو بصير أى عليم بها والهاء للمبالغة (ولو التي معاذيره) ولو جاء بكل معذرة لم تنفعه ( لا تحرك ) يا محمد ( به ) بالقرآن ( لسانك ) قبل تمام وحيه (اتعجل به) المأخذه بعجلة حرصا عليه خوف نسيانه ( إن علينا جمعه ) في صدرك ( وقرآنه ) وإجراء قراءته على لسانك ( فإذا قرأناه ) عليك بقراءة جبرئيل ( فا تبع قرآنه ) قراءته بعد استماعها ولا تساوقه فيها ( ثم إن علينا بيانه ) بتفهيمك معناه ( كلا ) حقا

أو ردع ( بل تحبـــون العاجلة وتذرون الآخرة ) تَوْثُرُونَ الدُّنيا على العقى (وجوه يومثذ ناضرة) مِجة حسنة رالى ربها ناظرة) إلى رحمته أو إنعامه (ووجوه يومئذ باسرة) عابسة كالحة (تظن أن يفعل بها فاقرة) داهية تقصم قفار الظهر (كلا) ردع عن إيثار العاجل على الآجل ( إذا بلغت ) النفس بقرينة الحال والمقال الراق ) أعالى الصدر ( وقيل ) قال من حوله ( من راق) يرقيه بما يشقيه أو قالت الملائكة من يرقى بروحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب ؟ ( وظن ) أيقن المحتضر ( أنه الفراق ) أن ما حل به فر أق الدنياً ( والتفت الساق بالساق) ساقه بساقه من كرب الموت أو اتصلت شدة فراق ما يحب بشدة هول الآخرة ( إلى ربك ) إلى حكمه ( يومئذ المساق ) السوق ( فلا صدق ) بالحق أوفلا زكى ماله (ولا صلى) لله ( والكن كذب ) بالحق (وتولى) عن الإيمان (ثم ذهب إلى يتمطى ) يتبختر إعجابا بنفسه (أولى لك فأولى ) دعا عليه فيه تهديد واللام زائدة أي وليك ما تكره أو الهلاك ( ثم أولى لك فأولى ) أو وليك الشر في الدنيا

ثم فى الآخرة ( أيحسب (١) الإنسان أن يترك سدى ) هملا لا يكلف ولا يجازى ( ألم يك نطفة من منى بمنى ) تراقى فى الرحم ( ثم كان علقة فخلق فسوى ) فقدره إنسانا فعدله ( فجعل منه الزوجين ) الصنفين (الذكروالآنثى أليس ذلك ) الفاعل لهذه الأمور ( بقادر على أن يحيى الموتى ) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت قال : سبحانك بلي .

<sup>(</sup>١) أيحسب: بكسر السين.

# ﴿ ٧٦ ــ سورة الإنسان إحدى وثلاثون آية مدنية وقيل كلها مكية ، ويكذبه النقل الصحيح ﴾ ( ٧٦ ــ سورة الإنسان إحدى وثلاثون آية الرحمن الرحيم )

( هل أتى على الإنسان ) جنسه ( حين من الدهر ) طائفة من الزمان الغير المحدود (لم يكن شيئا مذكوراً) بالإنسانية بل كان عنصراً وتطفة وقيل أريد بالإنسان آدم ( إنا خلقنا الإنسان من نطفه أمشاج نبتليه ) أخلاط لأنه من بجموع ماء الزوجين ( فجعلناه ) بسبب الابتلاء ( سميعاً بصيراً ) ليسمع الآيات و يبصر الدلائل فتلزمه الحجة ( إنا هديناه السبيل ) بنصب الآدلة ( إما شاكراً وإما كفوراً إنا أعتدنا الكافرين سلاسل ( ) ) يسلكون فيها ( وأغلال ) في

经验证

ينها المختالات و مِنْ مُن الدَّهْ الْرَبْ وَمَنْ الْمَالِمُوْراً الْحَالَةُ الْمِنْ الْمَنْ الْمَالِمُوراً الْمَالَةُ الْمِنْ الْمَنْ الْمَالِمُوراً الْمَالَةُ الْمَنْ الْمَنْ الْمَالِمُوراً الْمَالَةُ الْمَنْ الْمَنْ الْمَالِمُوراً الْمَالَةُ الْمَنْ الْمَالِمُوراً الْمَالَةُ الْمَنْ الْمَالِمُوراً اللَّهُ الْمَنْ اللَّهُ الْمَنْ اللَّهُ الْمُن اللَّهُ الْمُن الْمُن الْمُن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُن الْمُن الْمُن اللَّهُ اللْمُن الْمُن الْمُن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُن الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلُولُ اللَّهُ الْمُنْ الْ

أعناقهم وأيديهم (وسعيرا) يصلونها (إن الأبرار) جمع بر أو باد والمراديهم على وفاطمة وابناهما بإجماع أهل البيت وشيعتهم وتضافر روايات العامة الحَاصَة ( يشربون من كأس ) إناء فيه خمر أو من خمر (كان مزاجها كافوراً ) يخلق فيها رائحته وبياضه وبرده وقيل اسم عين في الجنة تشبه الكافور ( عينا يشرب يها ) منها (عباد الله يفجرونها تفجيرا) بجرونها حيث شاؤا بسهولة إيوفون بالنذروبخافون يرما كان شر. ) هوا. ( مستطيراً ) منتشرا ذاهبا في الجهات ( ويطعمون الطعام على حبه ) حب الله أو الطعام أي مع حاجتهم إليه (مسكينًا ويتم) من المسلمين (وأسيراً) من ألكفار أخذ من دار ّالحرب وقيل من المسلمين ويعم المحبوس والمملوك قائلين باسان الحال (إنما نطعمكم لوجه الله ) لطلب رضاء خاصة روى أنهم لايتكلمون به ولكن علمهالله منهم فأننى عليهم ( لا نريد منكم جزاءا ولا شكوراً ) ولا شكراً على الإطعام ( إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً ) مكفهراً لشدته كالأسد العبوس أو تعبس به

الكفار لهوله (قطريراً) شديد العبوس (فوقاه الله شر ذلك اليوم) الذي يخافونه (ولقاه نضرة) حسنا بهاء في وجوههم (وسرورا وجزاه بما صبروا) على الشكاليف والإيثار مع شدة الحاجة (جنة) يسكنونها (وحريرا) يلبسونه (متكثين فيها على الآرائك) الاسرة في الحجال أو المساند (لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا) أى لا يحدون حرا ولا بردا والزمهرير القمر أي هي مصنيئة بذاتها لا لشمس ولاقر (ودانية عليهم ظلالها) أشجارها (وذلك قطوفها تذليلا) سهل أخذ ثمارها للمتناول كيف شاء (ويطاف عليهم بآئية من فضة وأكواب) أقداح لا عرى لها (كانت قواريرا قواريرا من فضة) أي جامعة لصفاء الزجاج وبياض الفضة فيرى باطنها من ظاهرها (قدروها تقديرا) أي قدروها في أنفسهم على صنعة فجاءت كما قدروها أو قدر الطائفون شرابها على قدر ربهم لا يزيد ولا ينقص وذلك ألذ للشارب (ويسقون فيها كأسا) خمرا (كان مزاجها زنجبيلا) في الطعم والعرب تستلذه (عينا فيها تسمى سلسبيلا) من السلاسة على زيادة الباء لسلاسة مساغها في الحلق ويفيد نني لذع الزنجبيل المنافي للسلاسة . . . .

(ويطوف عليهم ولدان مخلدون) لا يتغيرون (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) لحسنهم وصفائهم وانتشارهم في الحدمة (وإذا رأيت ثم) لا مفعول له أى إذا رميت ببصرك في الجنة (رأيت نعيا) أى نعيم (وملكاكبيرا) باقيا لا يزول أو متسعا (عاليهم) أى فوقهم (ثياب سندس) ما رق من الحرير (خضر وإستبرق(۱)) ماغلظ من الديباج (وحلوا أساور من فضة) وفي مواضع من ذهب ولامنافاة لجوازالتعاقب والجمع وكون تلك الفضة أفضل من الذهب (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) طاهرا من الأقدار لم تمسه الأبدى الخاطئة الدنسة (إن هذا) الثواب (كان لكم جزاء) على حسناتكم (وكان سعيكم) في مرضاة الله (مشكورا) مقبولا مثابا عليه (إنا نحن نزلنك عليك القرآن

تنزيلا) مفصلا نجوما لحمكم منها تسليتك ( فاصبر لحمكم دبك ) تبليغ وسالته وتحميل أذى قومك ( ولا تطع منهم آثما أوكفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ) واظب على ذكره أو علىصلاة الفجر والظهرين (ومن الليل) بعضه (فأسجدله) فصل العشاءين له (وسبحه) تهجد له (ايلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ) الدنيا (ويذرون ورامع) أمامهم (يوما ثقيلا) شديدا لا يعملون اله ( نحن خلقناهم وشددنا أسرهم) وثقنا ربطأوصالهم بالعصب ( وإذا شأننا بدلنا ) بعد إهلاكهم (أمثالهم) في الخلقة وُشد الأسر ( تبديلا ) أي أعدناهم وجيء بالماصي التحققه وكذا أفظ وإذا، (إن هذه) السورة (تذكرة) عظة ( فن شاء اتخذ إلى ربه) رضاه (سبيلا) بالطاعة ( وما تشاؤن(٢) ) اتخاذ السبيل إليه ( إلا أن يشاء الله ) جبرهم عليه و اكن لايشاءوه نخا الهته للحكم ( إن الله كان علمًا حكمًا ) فلا يفعل خلاف مقتضى الحمكة (يدخل من يشاء في رحمته ) جنته وهم المؤمنون ( والظالمين أعد الهم عدابا ألما ) .

وَيَعَلُونُ عَلَيْهِ مُولِدًا نَهُ مُعَلَدُونَ إِذَا تَأَيْسَهُ مُرْصَبِهُ مُهُ لُؤُلُوكُا مِنْ وَرَاكُ مِنْ اللهِ مُحْفِرُ كَالْسَكُمْ وَ كُوكُلُو الْسَكُورِ وَمِنْ فَعَلَمُ وَمَسَعَنْهُ مُرْ وَبُهُ مُنْ اللهِ مُحْفِرُ كَالسَكُمْ وَالْحَالِقَ الْمَكُورُ وَكَا دُسَمْ كُمُ مَا وَبُهُ مُنْ اللهِ مُحْفِرُ وَالسَكُمُ وَالْمَالِكُ اللّهُ وَاللّهُ وَكَا دُسَمْ كُمُ مَا مَنْ حَدُورَ إِلَا فَاللّهُ مِنْ مُعْفَوْلِهُ اللّهُ مُواللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَالل

# ﴿ ٧٧ ــ سورة المرسلات خمسون آية مُكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا) أقسم بطوائف الملائكة المرسلة بأوامره متثابعة كعرف الفرس أو للمعروف فعصفن كالرياح ممتثلات أمره ونشرن الشرائع في الارض أو أجنحتهن نازلات بالوحى ففرقن بين الحق والباطل فألقين ذكرا إلى الانبياء أو بآيات القرآن المرسلة بكل عرف إلى محمد فعصفت بسائر الكتب بالفسم و مشرت أنوار الهدى في القلوب ففرقت بين الحق والباطل فألقت الذكر إلى الذي

يُؤُولُ الرِّسَةِ ١٩٧

يَّلْ الْكَيْرَ الْكَيْرُ الْكَيْرِ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرِ الْمَلْلِ الْكَيْرِ الْمُلْلِ الْكَيْرِ الْمُلْلِ الْكَيْرِ الْكَيْرُ الْكَيْرِ الْمُلْلِ الْكَيْرِ الْكَيْرُ الْكَيْرِ الْكَيْرِ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرُ الْكَيْرِ الْكَيْرُ الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِ الْكَالِكُ الْكَالِكُ الْكَالِ الْكَالِكُ الْكَالِيلُولُ الْكَالِلْكُولُ الْكَالِ الْكَالِلْكُولُ الْكُلْلِلْكُولُ الْكَالِلْلِلْكُولُ الْكَالْكُولُ الْكُلْكُولُ الْكَالِلْلِلْكُولُ الْكُلْلِ الْكَالِلْكُولُ الْكُلْلِلْكُولُ الْكُلْلِ الْكُلْلِلْكُولُ الْكُلْلِ الْكُلْلِلْلِلْلِلْكُ الْكُلْل

وقيل الثلاث الأول أو الأوليتان الرباح والباقيتان أو البواق للملائكة (عدرا(١)) للمحققين (أو نذرا(٢) ) للمبطلين ( إنما توعــــدون ) من البعث والجزاء ( لواقع) كائن لا محالة (فإذا النجومطمست) عق نورها (وإذا الساء فرجت) شقت (وإذا الجبال) نسفت ) ذريت كحب نسف عنسف ( وإذا الرسل أقتت(٣) ) عرفت وقت شهادتهم علىأعهم (لأى يوم أجلت ) أخرت وضرب الآجــــل لجمعهم تهويل وتعجيب منه (ليوم الفصل)جين الخلائق (وما أدراك ما يوم الفصل ) زيادة تهويل لشانه ( ويل يومشـذ للمكذبين ) بذلك كرو تجهديدا للتهديد وتأكيدا الوعيد (ألم نهلك الأولين) بتكنديبهم ( ثم نتبعهم) أى نين (الآخرين) من كذبوا كفار مكة (كذلك) الفعل أى الإهلاك ( نفعل بالجرمين وبل يومثذ للمكذبين ) بآياتنا ( ألم نخلقكم من ماء مهين ) منى قذر حقير ( فجعلناه في قرار مكين ) حريز هو الرحم ( إلى قدر) مقدار من الوقت (معلوم) عند الله للولادة ( فقدر نا(؛) ) على ذلك أو فقدرناه ايوافق قراءة

التشديد ( فنعم الفادرون ) نحن ( ويل يومئذ للمكذبين ) بقدرتنا ( ألم نجعل الأرض كفاتا ) مصدر كفت أى ضم ( أحياء ) على ظهرها ( وأموانا ) في بطنها و نصب على المفعولية لكفاتا و نكر تفخيا ( وجعلنا فيها رواسي شاخات ) جبالا ثوابت عوالى ( وأسقيناكم ماءا فراتا ) عذبا ( ويل يومئذ للمكذبين ) بهذه النعم ويقال ( انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ) من العذاب ( انطلقوا إلى ظل ) هو دخان جهنم (ذى ثلاث شعب لا ظليل ولا يغنى من اللهب) يتشعب لعظمته أو يحيط بهم يمينا وشمالا ومن فوقهم وقيل هو الناد ( إنها ) أى الشعب أو الناد ( ترمى بشرر ) وهو ما تطاير منها (كالقصر ) في عظمته (كأنه ) في اللون والكثرة والتتابع والاختلاط والسرعة ( جمالة ) جمع جمال وقرى جمالات ( صفر ) فإن النار صفراء وقيل سوداء إذ سواد الإبليشو به صفرة وقريء جمالات بالضم جمع جمالة ما غلظ من جبال السفن شبه بها في امتداده ( ويل يومئذ للمكذبين فذا يوم لا ينطقون ) يما ينفعهم فنطقهم كلا نطق أوبشيء همة وحيرة وهذا في موطن و يختصمون في آخر . . .

<sup>(</sup>١) عَذَرا : بِضَمَ الذَّالَ (٢) نَذَرا : بِضَمَ الذَّالَ . (٣) أُقتت . وقتت : بِضَمَ الواو وفتح انتاء الأولى فيهما . وقتت : بِضُم الواو وتقديد الغاف بالسكسر . (٤) فقدرنا : بتشديد الدال بالفتح .

( ولا يؤذن الهم ) فى الاعتذار ( فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والآواين فإن كان لكم كيد ) حيلة ( فكيدون ) فاحتالوا الدفع العذاب عنكم تعجيز الهم و توبيخ على كيدم للمؤمنين فى الدنيا ( ويل يومئذ للمكذبين إن المتقين فى ظلال وعيون وفواكه بما يشتهون ) ويقال الهم ( كلوا واشر بوا هنيئا بما كنتم تعملون ) من الممكذبين إنا كذلك نجزى المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا و يمتعوا قليلا ) من الزمان وهو مدة أعماركم ( إنسكم الحسنات ( إناكذلك نجزى المحسنين ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيسل لهم ادكعوا ) سلموا او اختمعوا أو انقادوا ( لا يركعون ) يفيد أن الآمر للوجوب وأن الكفاد مخاطبون بالفروع ( ويل يومئذ للمكذبين فبأى حديث بعده )

بعد القرآن (یؤمنون) إذ هو أعظم حدیث و أبلغه . ﴿ ٧٨ ـــ سورة النبأ إحدى و أربعون آیة مکیة ﴾

( بسم الله الرحمن الرحيم ) (عم يتساءلون) بحذف ألف ما الاستفهامية تفخيا لشأن المسئول عنه كانوا يتساءلون نها بينهم عن البعث أو غيره ( عن النبإ العظيم ) هو البَّمث أو الكتاب الصامت أو الناطق ( الذي لم فيه مختلفون) بالتصديق والتكذيب (كلا) ردع على التكذيب به (سيعلمون) عاقبة تكذيبهم ( ثم كلاسيعلمون) كرربثم مبالغة في التهديد أوالاولى عندالنزع والثاني في الآخرة ثم نبه على قدرته على البعث بفوله ( ألم نجعل الأرض مهادا ) وطاء كالمهد (والجبال أو تادا ) تُثبت الاَرض لئلا تُميد بأهلها (وخلقناكم أزواجا) ذكرانا وإناثا (وجعلنا نومكم سبانا) راحة أو قطعاً لتصرف جوادحكم وقواكم (وجعلنا الليل لباسا) ساترا بظلمة ( وجعلنا النَّهَارُ معاشًا ) وقت معاشُ (وبنينا فوقم سبعا) من السموات (شدادا) لاتبلي بمرور الدهر (وجعلنا) الشمس (سراجا وهاجا) من المستخدات ال

تنبكايشكادكان وتجعنكنا يترايجا وتشاجا ٥ وأفزننا يزالمعيرات

منيرًا مثلًا أمّا للعالمين شديد الحر (وأنزلنا من المعصرات) السحائب التي شارفت أن تمطر أو الرياح التي تعصر السحاب



(ما م تجاجا) صباباً بدفع (كنخرج به حبا) كالحنطة والشعير (ونباتاً)كالتبن والحشيش (وجنات ألفافاً) بساتين ملتفة بالشجر (إن يوم الفصل) بين الحلق (كان ميقاتاً) وقتاً لما وعد الله من الجزاء (يوم ينفخ في الصور) النفخة الثانية (فتأتون أفواجاً) جماعات من قبوركم إلى المحشر (وفتحت السياء) شقت لنزول الملائكة (فسكانت) فصارت (أبواباً) كلها لكثرة شقوقها أوذوات أبواب (وسيرت الجبال) في الجوكالهباء (فكانت سراباً) كالسراب يظن أنها جبال وليست إياها (إن جهنم كانت مرصاداً) مكان يرصد فيه خزنتها الكفار أوخزنة الجنة للمؤمنين ليقوم وهجها الان مجازة م عليها أوراصدة الكفرة الايفو تونها (الطاغين مآباً) مرجعاً (الابثين) حال مقدرة (فيها أحقاباً) دهوراً

مَاءُ بَنَامُ الْفَرْرِيْفَ فِي الْسَرِيَّةِ الْمَالُونَ فَوَالْمَا وَمُعِيَالِكُمْ الْمَعْيِرِ كَانَ مِعْنَا هِ وَرُبُعْ فِي السَّورِ عَنَا وُزَا فَوَاجُاهِ وَمُعِيَالِكُمَّا الْمَالَّةِ مَا الْمَالَّةِ مَا الْمَالُونِ وَمُعَلِّمُ الْمَالَّةِ مَا الْمَالُونِ وَمُلَاثُونَ الْمَالُونِ وَمُونَ فِيهِ الْمُعَلِّمُ اللَّهِ مِنَا اللَّهُ اللَّهِ مِنَا اللَّهُ اللَّهِ مَنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا الْمُعَلِّمُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنَا اللَّهُ مَنْ الْمُعَلِيلًا مِنْ مَا مَنْ مَنْ مَنَا الْمُؤْمِلُولُ الْمُحْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِلُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ مِنْ الْمُعْمَلِكُونُ مِنْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمُلُ الْمُؤْمُلُولُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُلُ الْمُؤْمُلُ الْمُؤْمُلُ الْمُؤْمُولُ الْ متتابعة لاتتنامي وعنالباقر عليه السلام أنها في الذين يخرجون من النار ( لايذوقون فيها بردآ ) روحا من حر النار أو نوما ( ولاشرابا ) ما يسكن عطشهم (إلا) لكن (حما) ماه شديد الحر (وغساقا) مأيفسق أى يسيل من صديدهم ( جزاء وفاقا ) موافقا أو ذا وفاق لأعمالهم في القبح (إنهم كانوا لايرجون) لايتوقعون أولايخانون (حساباً) لإنكارهم البعث ﴿ وَكَذَبُوا بَآيَاتُنَّا ﴾ الذَّى أنت به الرَّسل أو بالقرآن (كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا ) مكتوبا في اللوح أوصبحف الحفظة (فذوقوا فان أزيدكم إلاعذاباً) لاستمراده فهو متزايد أبدا ( إن للمتقين مفازا) فوزاً أومكانة (حدائق) بساتين (وأعنابا)تخصيصه الفضله ( وكواعب ) جوادى يتكعب ثديهن (أترابا) لدات ( وكأسا دهاقا ) علوءة مترعة ( اليسمعون فيها ) في الجنة ( لفواً ) قولا ساقطا ( ولاكذابا ) تكذيبا من بعض لبعض ( جزاء من ربك عطاء بدل من جزاء ومفعوله ( حساباً ) کافیا ( رب (۱) السموات والارض وماييتهما) خبر عدوف وقرى.

بالجر بدلا عن ربك (الرحمن (٢) لا يملكون) أى أهل السموات والأرض (منه) تعالى (خطابا) لا يقدرون أن يخاطبوه إلا بإذنه (يوم يقوم الروح) جبرئيل أو خلق أعظم من الملائكة أوجنس الأرواح (والملائكة صفا) أى مصطفين (لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن) أن يشفع أويشفع له (وقال صوابا) شفع لمن ارتضى أوشهد بالتوحيد عنهم عليهم السلام نحن هم (ذلك اليوم الحق) الثابت الوقوع لا محالة (فن شاء اتخذ إلى ربه مآبا) مرجعا بطاعته (إنا أنذرناكم) أيها الكفاد (عذابا قريبا) عذاب الآخرة الآتي وكل آت قريب (يوم ينظر المرء ماقدمت يداه) من خير وشر (وقول الكافر باليتني كنت ترابا) أى لم أخلق في الدنيا ولم أبعث اليوم أو حال البهائم إذ ترد ترابا بعد حشرها للقصاص

<sup>(</sup>١) رب: ﴿ بِنشديد الباء بالنه ﴾ (٢) الرحن ﴿ بِنم النون ﴾

## ﴿ ٧٩ \_ سورة النازعات خمس أو ست وأربعون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحمي )

( والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمديرات أمراً ) أقسم تعالى بالملائكة التى تنزع من أقصى أبدائهم وتنشط أى تخرج أرواحهم بعنف أو أرواح المؤمنين بزفق وتسبح بها كالسابح بشى. في الماء فتسبق الارواح إلى محالها فتدبر جميها أمرت به أوماعدا الاولين للملائكة التي تسبح أى تسرع في مضيها فتسبق إلى ماأمرت به فتدبر أمره أو بالنجوم التي تنزع من المشرق غرقا في النزع حتى تديب في المغرب وتنشط من برج إلى برج

أَى تُخْرِج وتسبح في الفلك فيستبق بعضها بعضها في السير فتدبرأمرأ خلقت لاجله كتقدير الازمنة والفصول أو بسرايا الغزاة تنزغ القسى بإغراق السهام وتنشطها منها وتسرع في مضيها فتسبق إلى الجهاد فتدبر أمره وجواب القسم محذوفأى لتبعثن بدليل ( يوم ترجف الراجفة ) النفخة الأولى يرجف ما كلشيء أي يتزلزل أوهىالأرض وإلجال (تتبعها الرادنة ) النفخةالثانية والساء والكواكب تتفطر وتنتثر زقلوب يومثذ واجفة ) قلقة من الحنوف ( أبصارها عاشعة ) أبصار أملها ذليلة( يقولون) إنكاراً للبعث( أإنا لمردودون) بعد الموت ( في الحافرة ) في الحالة الأولى أي الحياة ( أإذا كنا عظاما نخرة ) بالية رقالوا) استهزاء (تلك) أى رجعتنا إلى الحياة( إذاً ) إن صحت(كرةخاسرة) رجعة ذات خسر أن أو خاسر أهلها ( فإنما هي ) أي ماالكرة إلا (زجرة ) صيحة( واحدة ) وهي النفخة الثانية ( فإذا هم بالساهرة ) برجه الأرض أحياء بعد ماكأنو ايطنها أمواتا سمى بها لأن سالكها يسهر خوفا وقيل هىأرض القيامة أوجهنم( هلأتاك حديث

لِيَه الرَّوْرَالِيَ الْمَانِي الْمَانِي الْمَانِي الْمَالِي الْمَالِيَة الْمَالِيَة الْمَالِي الْمِلْمِي الْمَالِي الْمِلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمِلْمِي الْمِلْمِي الْمُلْمِي الْمَالِي الْمُلْمِي الْمُلْمِي الْمُلْم

CHIEFE TO

موسى) استفهام تقرير المسليته صلى الله عليه وآله وسلم وتهديد قومه المسكذبين بما أصاب من كذّب موسى (إذ ناداه ربه بالوادى المقدس طوى) فسر في طه (١)فقال له (اذهب إلى فرعون إنه طغى) تجبر في كفره (فقل هل لك إلى أن تزكى) تتزكى أي تطهر من الكفر (وأهديك إلى ربك) أدلك على معرفته (فتخشى) قهره وعظمته (فأداه الآية الكبرى) من آياته وهى العصا أوهى واليد (فكنب) بها وسماها سحرا (وعصى) الله تمردا (ثم أدبر) عن الإيمان أوعن الجنة (يسعى) في دفع موسى أومسرعا في الهرب (فحشر) فجمع جنوده والسحرة (قنادى) فيهم (فقال أنا ربكم الأعلى) لارب فوقى (فأخذه الله نكال) مصدر مؤكد أى نكل به تذكيل (الآخرة)أى فيها بالإحراق (والأولى) بالإغراق (إن في ذلك) المذكور (لعبرة لمن يخشى) الله (أأنتم) أى مذكرو البحث (أشد) أصعب (خلقا أم السهاء) م بين كيف خلقها فقال (بناها رفع سمكها) جمدًل مقدار علوها رفيعا (فسواها) جعلها مستوية بلا تفاوت ولاعيب

<sup>(</sup>١) انظر الآية ١٢ منها

(وأغطش ليلها) أظلمه (وأخرج صحاها) أبرز نهارها أى ضوء شمها (والأرض بعد ذلك دحاها) بسطها وكانت غلوقة قبل السهاء غير مدحية (أخرج) حال بتقديرقد أى مخرجا (منها ماءها) بتفجير عيونها (ومرعاها) بما يأكل الأنعام والناس (والجبال أرساها) أثبتها أوتاد الأرض (متاعاً لكم ولانعامكم فإذا جاءت الطامة) الداهية التي تطم أى تعلو وتقهر (الكبرى) التي هي أكبر من كل طامة وهي النفخة الثانية أو الفيامة (يوم يتذكر الإنسان ماسعي) ما عمل بأن يجده مكتوبا وكان قدنسيه (وبرزت الجحيم لمن يرى) أظهرت لكل راء (فأما من طغي) بكفوه (وآثر الحياة الدنيا) فاشتغل بشهواتها عن عمل الأخرة (فإن الجحيم هي المأوى) مأواه واللام بدل من الهاء (وأما من خاف

مقام وبه ) قيامه بين يديه ( ونهى النفس عن الهوى) بتوطينها على الطاعات وكفهاعن المعاصى ( فإن الجنة هى الماوى ) مأواه ( يسألونك عن الساعة أيان مرساها ) متى إرساؤها أى إثباتها وإقامتها فيم (١)) في أى شيء ( أنت من ذكراها ) من العلم بها حتى نذكرهاأى لاتعلم وقتها وقيل هو متصل بسؤالهم والجواب ( إلى ربك منتهاها ) منتهى علمها ( إنما أنت منذر من يخشاها ) يخاف هو لما لانه المنتفع بالإنذاو (كأنهم يوم برونها لم يلبثوا ) في الدنيا أوفي القبور ( إلاعشية أوضحاها ) أى إلا ساعة من نهار عشية أو ضحاه .

( ۸۰ سورة عبس احدى أو ائنتان و أربعون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحم )

(عيس) قطب وجهه (وتولى) أعرض (أن) لأن (جاءه الآعمى) عنهم عليه السلام: نزلت فى رجل من بنى أمية كان عند النبى فجاء ابن أم مكتوم فلما دآه تقدد منه وجمع نفسه وعيس وأعرض بوجه عنه فنزلت (ومايدريك) أيها العابس (لعله

يزكى) يكون طاهر الزكى (أويذكر) يتعظ (فتنفعه (۲) الذكرى) العظة (أما من استغنى) بالمال (فأنت له تصدى) أى تتعرض مقبلا عليه ( وماعليك ) بأس أو أى بأس عليك في (ألا يزكى) بالإسلام، إن عليك إلا ابلاغ ٢٠٤٥ ( وأما من جاءك يسعى ) يسرع في طلب الحنير (وهو يخشى فأنت عنه تلهى) تتلهى أى متشاغل (كلا) لا نعد لمثله (إنها) أى السورة (تذكرة) عظة (فن شاء ذكره) حفظه وانعظ به (في صحف مكرمة) عند الله (مرفوعة) قدراً (مطهرة) منزهة عن الشياطين بأيدى سفرة )كتبة من الملائكة ينسخونها من اللوح جمع سافراً وسفراء بالوحى بين الله ورسله جمع سفير (كرام) على الله (بررة) أتقياء (قتل الإنسان) لعن وعذب الكافر (ما أكفره) تعجب من شدة كفرائه لنعم عالقه (من أى . . .

شيء خلقه من نطفة ) قدره (خلقه فقدره) أطوراً حتى تم خلقه أو أحوالا ذكراً أواً نثى أو أعضاء وحواسا حسب مصلحته (ثم السبيل يسره) سهل سبيل خروجه من بطن أمه وببين له سبيل الحير والشر (ثم أماته) ليتوصل إلى السعادة الدائمة إن أطاع ( فأقبره ) جعله ذا قبر وأمر بأن يقبر احتراما (ثم إذا شاء أنشره ) بعثه حيا (كلا ) حقا أو ردع للإنسان عن كفره ( لما يقض ) لم يفعل ( ماأمره ) به الله ( فلينظر الإنسان ) نظراء تبار ( إلى طعامه ) المنعم به لتحيشه ( أنا (١)صببنا الماء صبا ) أى المطر ( ثم شققنا الأرض شقا ) بالنبات أوالكراب ( فأنبثنا فيها حبا ) كالحنطة والشعير ( وعنبا وقضبا ) يعنى الرطبة وهى القت لأنه يقضب أى يقطع فيذبت ( وذبتونا ونخلا وحدائق غلبا )

عظاماً لَكُرُة أشجارها أو غلاظ الأشجار (وفاكمة وأبا) ومرعى لأنه يؤب أى يؤم أوالفاكمة اليابسة تؤب أى تعد للشتاء (متاعا )خلق ذلك تمتيعا (لكم) بأطعمته (ولانعامكم) بعلفه (غاذا جاءت الصاخة نفخة القيامة تصخ الاسماع أى تصكها أو يصخ الناس لها أى يستمعون (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته ) زوجته (وبنيه) لشغله بنفسه أو اثلا يظالبوه بحقوقهم (لكل امرى، منهم يومئذ شأن يغنيه) حال بشغله عن غيره (وجوه يومئذ مسأن منيئة (صاحكة مستبشرة) بفوزها بالكرامة منيئة (صاحكة مستبشرة) بفوزها بالكرامة قرة ) تغشاها ظلمة وسواد (أولئك هم الكفرة ترهقها الفجرة ) أى الجامعون بين سو مالعقيدة وفساد العمل (يسم الله الرحن الرحيم)

(إذا الشمسُ كُورتُ ) لفت قرقُمَّ أو طوى ضووْها المنبسط أو ألقيت (وإذا النجوم المكدرت) انقضت أو أظلمت (وإذا الجبال سيرت) في الجو

المَّنْ عَلَقَهُ إِن الْمُنْ الْمُنْ عَلَقَهُ وَعَنَدُ وَهُ الْآلَا الْمَالَ الْمَالَا الْمَالَ الْمَالَ الْمُلْ الْمَالِ الْمُلْ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْلِ اللْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْلِلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلِلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْلِلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلِلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلِلْمُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْلِلْمُ الْمُلْلُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْمُلْكُولُ الْل

فهى تمر مرالسحاب (وإذا العشار) جمع عشراء الناقة الحامل أتى عليها عشرة أشهر (عملت) أهملت (وإذا الوحوش حقرت ) جمعت بعد البعث للقصاص (وإذا البحار سجرت ) أوقدت ناراً أوملئت بفتح بعضها فى بعض حتى تصير بحراً واحداً (وإذا النفوس دوجت ) قرنت بأجسادها أوبا شكالها أواعمالها أو بجزائها (وإذا المو مودة ) المدفو نة حية (سئلت ) تبكيتا لقاتلها ، وعن على عليه السلام بالبناء للفاعل . . .

(بأى ذنب قتلت (١)) أى بلاذنب (وإذا الصحف) صحف الأعمال (نشرت (٢)) لحساب أهلها وقرى وبالتشديد لكثرتها (وإذا السهاء كشطت) قلعت كما يكشط الجلد عن الشاة (وإذا الجحيم سعرت (٣)) أوقدت فازدادت شدة (وإذا الجنة أزلفت) قربت لأهلها وجواب وإذا والأولى وماعطف عليها : (علمت نفس) أى كل نفس وقت وقوع المذكورات وهو يوم القيامة (ما أحضرت) من خير وشر (فلاأقسم بالحنس) النجوم التي تخنس ترجع وهي ماعدا النيرين من السيارات (الجواد الكنس) السيارات التي تكنس أي تخفي بالنهاد أوفي مغيبها، وعن على عليه السلام أنها كل الكواكب تخنس بالنهاد فلاتري وتدكنس بالليل أى تأوى إلى بجاديها قتاوى (والليل إذا عسعس) أدبر ظلامه

يَنْ وَالْمَا الْمَا ا

أو أقبل (والصبح إذا تنفس) أضاء (إنه) أي القرآن ( لقول رسول كريم ) هو جبريل قاله عن الله ( ذي قوة ) شدة في العلم والعمل ( عند ذي العرش) أى الله ( مكين ) ذي مكانة وجاه (مطاع) في ملائكته ( بمجنون )كما زعمتم( ولقد رآه )دأى ألنبي جبرئيل على صورته ( بالانق المبين ) وهو الاعلى الشرق ( وماهو ) أي الني ( على الغيب ) ماغاب عن الوحي وأخبار السها. والآمم ( بضنين ) بالضاد من والضن، البخل ، أي يخيل بتبليغ الوحي وقرى. و بظنين ، بالظاء ، يمتهم من والظَّنَّة ، وهي التهمة (وما هو) أى القرآن ( بُقول شيطان رجيم) من مسترقة السمع كما زعمتم أنه كهانة ( فأبن تذهبون )عن الحقوالباطل (إن) ما (هو الاذكر) عظة (للعالمين) الثقلين (لمن شاء منكم أن يستقيم ) بسلوك طريق الحق وأبدل من العالمين لأنهم المنتفعون بالذكر (وماتشاؤن) أيها الكفرة الاستقامة ( إلا أنيشاء الله رب العالمين )جبركم عليها. ﴿ ٨٢ \_ سورة الانفطار تسع عشرة آية مكية ﴾

( بسم الله الرحمن الرحيم )

(إذا السهاء انفطرت) انشقت (وإذا الكواكب انتثرت) تساقطت (وإذا البحار فجرت) فتح بعضها فى بعض حتى تصير بحراً واحدا (وإذا القبور بعثرت) قلب ترابها وبعث موتاها وجواب إذا: (علمت نفس ماقدمت وأخرت) سبق نحوه فى القيامة (٤) (ياأيها الإنسان ماغرك بربك الكريم) حتى عصيته والحل ذكر الكريم للتلقين حتى يقول كرمك (الذى خلقك) ولم تك شيئاً (فسواك) جعلك مستوى الخلقة (فعدلك (٥) جعلك معتدل النية متناسب الأعضاء

<sup>(</sup>١) قتات : بتشديد التاء الذانية بالسكسر (٣) نشرت : بتشديد الشين بالسكسر (٣) سمرت : بكسر العين مغففة (٤) انظر الآية ١٣ منها (٥) فعدلك : يسكون الدال

(في أي صورة ما ) زائدة (شاء ركبك ) ولوشاء ركبك على غير هذه الصورة (كلا ) دِدع ( بل تـكذبون ) أبها الكفار ( بالدين ) بالجزاء لنفيكم البعث ( وإن عليكم لحافظين )رقباء من الملائكة (كراماً ) على الله (كاتبين ) أعمالكم ( يعلمون مانغملون) من خير وشر ( إن الأبرار لني نعيم وإن الفجار لني جحيم يصلونها ) يقاسون حرها ( يوم الدين وُمَاهُم عنهـــا بغائبين ) مخارجين ( وَمَا أَدَرَاكُ مَا يُومَ الَّذِينَ ) تَعْظيم لشأَّنَه ( ثُمَّ مَا أَدَرَاكُ مَا يُومَ الدين ) كرد تأكيدا ( يوم (١) لاتملك نفس انفس شيئاً ) من النفع ( والامر يومَّئُذُنَّةُ ) وحدهُ .

﴿ ٨٣ ــ سورة التطفيف ست وثلاثون آية مكية أو مبعضة ﴾

تُنلى عليه آياننا ) القرآن ( قال ) هذا ( أساطير الأواين ) أكاذيبهم التي سطروها (كلا ) ودع عما قالوا ( بل ران )غلب

( بسم الله الرحمن الرحيم ) ( ويل للمطففين )التطفيف بخس المنكيال والمزان لأن مايسرق به طفيف أى قليل ( الذين إذا اكتَّالوا على الناس ) أى منهم (يستوفون) الكيل أى يأخذونه وافياوجيء برعلي، إيذاناباكتيالهماالهم على الناس ( وإذا كالوهم أو وزنوهم ) أى كالوا للناس أو وذنوا لهم فحنف آلجار وأوصل الفعل وقيل هم تاكيد ( يخسرون ) ينقصون ( ألايظن أولئك أنهم مبعوثون ) فيرتدعوا عن هذا الذئب ( ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين ) لحكمه وقد بولغ في تعظيم هذا الذئب بالتوبيخوذ كرالظن ووصف آليوم بالعظيم وقيام الناس فيه لله والتعبير عنه برب العالمين (كلا) ددع عما هم عليه (إن كتاب الفجار)ما كتب من أعمالهم (لني سجين )كتابجامع الاعمال الكفرة والشياطين ( وماأدراك ماسجين كتآب مرقوم)كالرقم في الحجارة لايندحي أو المعلم بعلامة شر وقيل هوا مكان أسفل سبع أرضين والتقدير ماكتاب سجين

أومكان كتاب مرقوم ( ويل يؤمندالمكذبين ) بالحق

فَأَغِصُورَ وْمَاخَآهَ رَحَتَهَ لَكَ كَلاَ بَلْ كَذِّ بُورَ بِالَّذِينِ ۞ وَانَّ مَلِنَكُمْ تَعْفِظِينَ @ رَامًا كَنِيبِنَ @ بَعْلَوْنَ مَا مَنْ عَلُونَ ۞ إِنَّا لَأَجْرَارَ لَهُ فَيْسِمِ ۞ كَانَالْفُارَلَقِ حَجِبِي ۞ يَصْلَوْنَهُ ابْوْمَ الَّذِينِ ۞ وَمَا هُمُ عَنْهَا بِنَآبِ بِنَ۞ وَمَآ أَذَرَاكُ مَا يَوْمُ الذِينِ۞ زُمَّٓآ أَذُرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّين ﴿ يُوْمَلَا تَمَالُ نَفْتُ لِيَغَيْرِ شَيْكًا وَٱلْأَمْرُ وَمَهَا يَقَدِ ۞ وَّ إِنَّ لَلْظُلِيْمِينَ ۞ لَلَا بَرَا ذَا صَحَالُوا عَلَ لَنَاسِ بَسَنَوْفُ نَ ۞ وَإِذَا كَالُوُهُ إِذَا وَزَنوُهُ مُرِيُغِيرُونَ ۞ ٱلاَبْظُنُ أُولَٰذِكَ أَنْهُ مُتَمِعُونُونَ ۞ لِيَوْمِ عَظِيرٍ ۞ بَوْ مَنْهُ وُمُ النَّاسُ لِيَبِ الْمَالَمِينَ ۞ كَالَّمْ إِنْ كِنَابُ الْفِتَارِلْقِ سِخِينِ۞ وَمَّا أَذْ رَالْ مَامِغِينُ۞ كِتَابٌ مِّرْفُورٌ۞ وَيْلْ يُوْمِدِ لِلْكُكَذِينَ ۞ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الذِينِ ۞ وَمَا بَكَيْنُ بِيهِ ۗ إِلَّاكُمُ لَهُ عَنَا لِيهِ ١٤ إِنَا ثَنَا كَالَكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ ٱلْأَوْلِينَ۞كَلَا بَلُزَانَ عَلَى فُلُوبِيمِ مَاكَا نُوَا يَكْسِبُونَ۞كَلَّلْإِنْهُمْ ( الذين بَكذبون بيوم الدين وما بَكذب به إلاكل معتد ) مجاوز للحد في الباطل بترك النظر ( أثيم )كثير الإثم ( إذا

( على قلوبهم ما كانوا يكسبون ) من الذنوب حتى غطاها (كلا إنهم . . .

عن وجهم) عن وحمله ( يومثه لهجو بون ثم إنهم لصالوا الجحيم ) داخلوها ( ثم يقال ) يقول الخزنة توبيخا ( هذا ) أى الكتاب ( الذى كنتم به تكذبون كلا ) ردع عن التكذيب ( إن كتاب الأبراد ) ما كتب من أعمالهم (لني علين) كتاب أعمال الاتقياء أو مكان فالسياء السابعة أو الجنة ( وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ) من الملائكة ( إن الأبراد التي نعيم على الأرائك ) السرد في الحجال ( ينظرون ) إلى أنواع نعيمهم فيزيد سروره ( تعرف في وجوههم نغيرة النعيم ) بهجة التنعم و نوره ( يسقون من رحيق ) خرخالصة (مختوم) على أو انيه صيانة له أو إكراما (ختامه (١)) أي ماختم به ( مسك ) مكان الطين أو مقطعه و اتحة المسك إذا شرب ( وفي ذلك قليتنافس المتنافسون ) فليرغبوا بالمبادرة

مُؤِوِّوْالانِينَانِيٰ \_\_\_\_

إلى طاعة الله (ومزاجه) ما يمزج به (من تسنيم) علم عين في الجنة سميت به ارفعة شرابها أو علمها (عينا يشرب بها منها (المقربون إن الذين أجرموا) من مترفي قريش (كانوا من الذين آمنوا) من فقراء المؤمنين (يضحكون) استهزاء بهم (وإذا مروا) أى الكفار (بهم يتغامزون) بالاعين والحواجب القلبوا فكين (٢) ملتذين بما صنعوا (وإذا انقلبوا فكين (٢)) ملتذين بما صنعوا (وإذا المؤمنين (قالوا إن هؤلاء لضالون) باتباع محمد (وماأرسلوا) أى الكفار (عليهم) باتباع محمد (وماأرسلوا) أى الكفار (عليهم) وأحوالهم (فاليوم) أى يوم القيامة (الذين آمنوا وأحوالهم (فاليوم) أى يوم القيامة (الذين آمنوا على الكفار يضحكون) حتى يرون حالهم في النار (عليالارائك ينظرون) اليهم (هل ثوب) هل جوزى (الكفار ما كانوا يفعلون) استفهام تقرير و

( ١٨٤ سورة الانشقاق ثلاث اوحس وعشر ون آية مكية ) ( بسم الله الرحن الرحيم )

(إذا السهاء انشقت) انصدعت وعن على عديه السلام تنشق من المجرة (وأذنت لربها) استمعت وانقادت لارادته (وحقت) جعلت حقيقه بذلك (وإذا الأرض مدت) بسطت أو سويت أوزيد في سعتها بإزالة جبالها وبنائها . . .

<sup>(</sup>١) خاتمه « بنتح الناء وضم الميم » (٢) فاكهين

(وألقت مافيها) من الموتى والكنوز (وتخلت) خلت غاية الخلوعنه (وأذنت لربها) في ذلك (وحقت) للإذن وحذف جواب إذا تهويلا بالإبهام أولدلالة ما بعده عليه أى لتى الإنسان عمله (يا أيها الإنسان إنك كادح) جاهد في عملك (إلى ربك) إلى وقت لقائه وهو الموت (كدما فملاقيه) أى ربك أوكدحك أى جزاءه (فأما من أوتى كتابه) صحيفة عمله (بيمينه فسوف يحاسب حسابايسيرا وينقلب إلى أهله ) في الجنة (مسروراً) بما أوتى (وأما من أوتى كتابه وراء ظهره) قيل تغل بمناه إلى عنقه وتجعل شماله وراء ظهره ويؤتى كتابه بها (فسوف يذعو ثبوراً) ملاكا قائلا: واثبوراه (ويصلى (۱) سعيراً إنه كان في أهله) في الدنيا (مسروراً) ناعما بشهو اته فلا يهمه أمر الآخرة (إنه ظن

أن لن يحود ) لن يرجـــع إلى دبه ( بلي ) يرجع إليه ( إن ربه كان به بصيراً) عالما بأعماله فيجازيه بها ﴿ فَلَا أَفْسُمُ بِالشَّفْقِ ﴾ حمرة الآفق الفرى بعد غروب الشمس ( والليلوماوسق ) ماجمعه وضَّمه منالدواب وغيرها ( والقمرإذا انسق ) اجتمع وتم (لتركبن(٢) طبقاً عن طبق ) حالا بعد حال مطابقة أبا في الشدة رهى الموت ومواقف القيامة وأهوالها ، وعن الصادق عليه السلام الركبنسنن من قبلكم ( فالهملايؤمنون ) أى عدّر لهم في ترك الإيمان مع وصوح دلائله ( وإذا قرى، عليهم القرآن (٣) لايسجدون ) سجود التلاوة أو لايصلون أولايخضعون( بل الذين كفروا)بدلائل الإعان ( يكذبون والله أعلم عا يوعون ) مجمعون في صدوره من الكفر والبغض ( فبشرهم بعداب اليم ) تهكم ( إلا ) لكن ( الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) أومتصل أى إلامن آمن منهم (لهم أجرغير منون) مقطوع أو مكدر بالمن".

وَالْمَنْ مَا فِهَا وَعَلَىٰ ٥ وَالْهَ مَنْ الْمِهِالْهِ الْهِيْدِهِ ٥ وَالْمَا الْهِيْسَانُهُ الْمُورِيَّ وَالْمَنْ الْمُورِيَّ وَالْمَنْ الْمُورِيَّ وَالْمَنْ الْمُورِيَّ وَالْمَنْ الْمُورِيَّ وَالْمَنْ الْمُورِيَّ وَالْمَا مِنْ الْمُورِيَّ وَالْمَا وَالْمَنْ الْمُورِيَّ وَالْمَا وَالْمُورِيَّ وَالْمَا وَالْمَا وَالْمُورِيِّ وَالْمَا وَالْمُورِيَّ وَالْمَا وَالْمُورِيِّ وَالْمَا وَالْمُورِيِّ وَالْمَاوِيْ وَالْمَاوِيْ وَالْمُورِيِّ وَالْمَالُولِيْ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمَاوِيْ وَالْمُورِيِّ وَالْمَاوِيْ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِّ وَالْمُورِيِيْ وَالْمُورِيِّ وَالْمُولِيْلِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلِيْلُولِيْلِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلُولِيْلِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلِيْلِيْلُولِيْلُولِيْلِيْلِيْلِيْلُو

﴿ ٨٥ - سُورة البروج إثنتان وعشرون ابة مكية ﴾

( بسم الله الرحين الرحيم)

(والساء ذات البروج) هى الاثنى عشر شبهت بالقصور العالمية (واليوم الموعود) يوم القيامة (وشاهد ومشهود) يوم المجتنب عاعمل فيه اوبوم عرفة يشهده الحجيج والملائكة أوكل يوم وأهله أومحمد ويوم القيامة لقوله تعالى وإنا أرسلناك شاهداً وي ٢٣٠ ـ ... وذلك يوم مشهود و ٣٠١ : ٢١ ، أوكل في وأمته أوالحالق والحلق أو الحفظة والمسكلفين أو الجوادح والإنسان ...

<sup>(</sup>١) يصلى « بضم أوله وبكسر اللام » (٢) لتركبن بسكنون النول نون التوكيد الحقيقة » (٣) وإذا قرى عليهم الفرأن

قتل ) لعن (أصحاب الأخدود ) الأخدود شق في الأرض أخاديد وأوقدوا فيها النيران وطرحوا فيها المؤمنين (النار) بدل أشتال من الأخدود ( ذات الوقود اذ هم عليها ) على شفير النار ( قمود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين ) من طرحهم بالنار إن لم يرجعوا عن الإيمان (شهود) حضور أو يشهد بعضهم لَبعض أو تشهد جوارحهم يوم القيامة على ذلك ( وما نقموا ) أنكروا ( منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز ) بقهره (الحميد) في أفعاله ( الذي له ملكالسموات والأرض) فهو المستحق لأن يؤمن به ( والله على كل شيء شهيد ) فيعلم فعلهم ويجازيهم به ( إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) بلوهم بالعذاب ( ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذابالحريق ) تأكيد له لتلازمهما أو أريد به الحريق فىالدنيا

عُيَالَمْ عَدُا الْمُخْذُونِ ١٤ النَّارِذَا بِالْوَقُدِ ٥ إِذَ فُرْعَلَيْهَا فُعُودُ ٥

۫ۅ*ؘۿ*ڒۼٙڸؘؠٙٳؿڡ۬ٚۼڵۅؙڹٳٚڵۊؙڡۣڹۣؽؘۺؙۄؙڎ۞ۅؘڮٳؽۜڡٛػٷٳؗڡؽۿۿٳڰٚٳٲڹ

يُؤْمِنُوا إِلَّهَ الْعَزِيرَ إَلْحَيَبِدِ۞ الْذَى لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَٰ بِدَوَٱلْأَصْ وَٱللَّهُ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمَّلُوا الصَّالِحَاتُ لِمُمْ جَنَاتَ تَجْرَى مُن تحتمها الأنهار ذلك الفوز الكبير) العظيم (إن بطش ربك ) أخذه بعنف ( الشديد ) بليغ العنف ( إنه هو يبدى. ) الحلق والبطش في الدنيا ( ويعيد ) ما أبدا. في الآخرة (وهو الغفور ) للمؤمنين (الودود) المكرم لمم (دوالعرش) عالقه ومالكه ( الجيد(١) ) المتعالى بعظمة ذاته وكمال صفاته ( فعَّال لما ريد ) لا متنع عليه شي. ( هل أتاك حديث الجنود فرعون) أى هو وقومه (وُءُود) وحديثهم أثهم أهلكوا بتكذيبهمالرسل ( بل الذين كفروا في تكذيب ) لما جثت به ( والله من ورائهم محیط ) بهم علما ( بل هو قرآن مجيد ) عظيم الشأن ( في لوح محفوظ ) عن الشياطين والتغيير والتحريف.

عَلَى اللَّهُ عَنْ مِنْهِ يُدُنَّ إِنَّا لَذِينَ فَنَكُواْ الْوَفِينِينَ وَالْوَفِينَاتِ أَمَّ لَمُ يَنُونُوا فَلَهُ مُ عَنَا بُحَكَنَ مَا كَلَهُمُ عَنَا مُلْكِينٍ ۞ إِنَّا لَذِينَ امَنُوا وعياؤا العليمن كمن بحنث بخريمين تخيها الأنهسار ذلك ٱلْغَوْزُالْكِيرُهِ إِنَّ مِّلْشَ رَبِّكَ لَتَ دِيَّد هِ إِنَّ مُوَيْبُدِينُ وَيُعِيدُ ١٥ وَهُوَ ٱلْفَ وُرُآلُودُ وَدُهُ وَوَالْعَرِينُ الْجِيدُ ١٥ فَعَالًا لِلَامُرِيدُ ۞ مَالَأَتَاكَ حَدِيثًا لَجُنُودِ ۞ فِرْعُوْنَ وَسَحُودَ ۞ بَلِ ٱلَّذِينَكَفَرُواْ فِكُلَّذِيبٍ۞ وَأَمَّدُ مِن وَرَآبِهِ مِنْصِيطُا۞ بَلْ مُوَ قُرْ الْ تَعَيدُ ١٥ فِي الْوَجِ مَعَ الْوَظِي ٥ ۸۰، ئورۇالقارق مىكىتى وآيانا ۱۰ نزك بىقالاپلىدى ﴿ ٨٦ ــ سورة الطارق سبع عشرة آية مكية ﴾ (بسم الله الرحمن الرحيم) ( والسهاء والطارق ) أصله كل ما يأتي ليلا وأديد به وَٱلنَّمَاءِ وَالطَّارِقِ۞ وَمَا آذَرُنكُ مَا الطَّارِقُ۞ ٱلْغَنُمُ ٱلنَّافِبُ۞ الكوكب لظهوره ليلا (وما أدراك ما الطارق النجم

الثاقب ) المضى لثقبه الظلام أو الأفلاك بضوئه أريد ُبه زحل أو الثريا أو الجنس، والمروى الأول. . .

<sup>(</sup>١) الحيد: بكسر آخره

(إن) محففة أى إن الشأن (كل نفس لما (١) عليها حافظ) اللام فارقة ومازائدة أى ملك يحصى عملها أو يحفظ رزقها وأجلها وقرى مله بالتشديد بمعنى إلا وإن نافية ( فلينظر الإنسان) نظر اعتبار فى مبدئه ( مم (٢) خلق خلق من ماه دافق) ذى دقق أى صب بدفع من الزوجين فى الرحم ( يخرج من بين الصلب) من الرجل ( والتراثب ) من المرأة وهى عظام الصدر (إنه) أى الحالق لدلالة الحلق عليه (على رجعه ) إعادته ( لقادر )كما قدر على بدئه ( يوم ) ظرف رجعة ( تبلى السرائر ) تختبر و تظهر الصاير وخفايا الاعمال من خير وشر ( فسناله ) للإنسان ( من قوة ) يمتنع بها ( ولا ناصر ) يمنعه ( والساء ذات الرجع ) المطر ارجوعه حينا فحينا أو النيرات ترجع بعد مغيبها ( والارض ذات الصدع )

الشق بالنبات والآنهاد (إنه) أى القرآن (لقول فصل) فاصل بين الحق والباطل (وما هو بالهزل) باللعب بل هو الجد (إنهم) أى الكفاد (يكيدون كيداً) يحتالون في إبطال أمرك (وأكيد كيداً) أقابل كيدم (فهل الكافرين أمهلهم) تأكيد (دويداً) إمهالا قليلا أجله يوم بدر أو النبامة .

( ۱۸۷ — سورة الأعلى تسع عشرة آية مكية ) ( بسم الله الرحم الرحيم )

(سَبِح اسم رَبِكُ الْأُعلَى ) نَرَهُ اسْمَهُ عُمَّا لَا يَلِيقَ بِهُ مَنْ مَعَانَى أَسْمَاهُ الْمُخَلُوقِينَ أُو نَرَهُ رَبِكُ والاسم مقحم (الذي خلق كل شيء فسوى ) خلقه بجعله مستعدا للسكال اللائق به (والذي قدر (٣)) لسكل مخلوق مايصلح له (فهدى) دله على نفعه وضره (والذي أخريج المرعى) أنبت السكلا للنعم (فجعله) بعد خضرته المرعى) أنبت السكلا للنعم (فجعله) بعد خضرته (غثاء) يابسا (أحوى) أسود ليبسه أولشدة خضرته (سنقرتك) القرآن بقراءة جبرئيل (فلا تنسى) مانقرئه وهذا إعجاز لكونه أمياً (إلا ماشاء الله)

> (۸۷۰) ميُورة الإعلىٰ كَيْنَةُ وآلائها ١٩ نزلتُ بقدالتكوْيرُ

يند كُنْهُ الْتَخْزَالَةِ كَا الْمُعْمَلُونَ مَنْوَىٰ وَوَالَّذِى وَدَّوَنَهُ ذَالَةَ الْمُؤْزَلَةِ فَكَ الْمَدِينَ الْمُؤْزِلُونَ وَمَنْ وَمُنَا الْمُؤْرِنَ وَمَنْ وَمُنَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

نسيانه بأن نسخ تلاوته أو أريديه التبرك (إنه يعلم الجهر ومايخنى) الظاهر والباطن (ونيسرك لليسرى) هى حفظ القرآن أو الشريعة السهلة وهى أيسر الشرائع (فذكر) بالقرآن (إن نفعت الذكرى) أى وإن لم تنفع فحذف للعلم به أو اشتراط ذلك فى تكريره مع حصول اليأس من البعض أوقصد به ذمهم بأن الذكرى لا تنفعهم كقولك عظه إن اتعظ أى لا يتعظ (سيذكر) سيتعظ بها (من يخشى) الله (ويتجنبها) أى الذكرى (الاشتى الذي يصلى الناد الكبرى) جهتم أو السفلى من أطباقها (ثم لا يموت قيها) فيستريح (ولا يحيى) حياة هنيئة (قد أفلح) فاز (من تزكى) تطهر من الشرك والمعاصى أو آنى الزكاة أو الفطرة (وذكر اسم ربه) بأن وحده أو كبر التحريم أو العيد (فصلى) الصلوات الحس أوصلاة العيد.

<sup>(</sup>١) لما « بفتح الميم مخففة (٢) ممه « يسكون الهاء » (٣) قدر « يفتحتات والدال مخففة »

( بل تؤثرون (١) الحياة الدنيا ) على الآخرة ( والآخرة خير وأبق ) من الدنيا ( إن هذا ) المذكور ( لني الصحف الاولى ) الكتب المنزلة قبل القرآن ( صحف إبراهيم وموسى ) ٠٠٠

﴿٨٨ ــ سورة الغاشية ستاوعشرون آية مكية ﴾

( بسم الله الرحمن الرحيم )

(هل أتاك حديث الغاشية ) القيامة تغشى الناسُ بأهوالها أو النار تغشّى وجوء الكفار ( مجوء ) أديد بها وبالآنية النوات ( يومئذ خاشعة) ذليلة ( عاملة ناصبة ) ذات نصب أى تعب في عملها في النار لجر السلاسل والأغلال أو في

مَنْ الْمُوْرِ وُونَا كُيْوَهُ الدُّبُ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الدُّبُ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمَالِيَّةِ الْمُونِيَّ الْمَالِيَّ الْمُونِيَّ الْمُونِيَّ الْمَالِيَّ الْمُونِيَّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِيلِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِينِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِيِيِيِيْمِ الْمُؤْمِي الْمُلْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِيِيْمِ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِ

الدنيا ( تصلي (٢) ناراً حامية ) شديدة الحر ( تستي منعين آنية ) متناهية في الحر ( ليس لهم طعام إلامن ضريع ) هو شيء يكون في النار يشبه الشوك أمر من الصبر وأتنن من الجيفة وأشد حرا من الناد ولايسمن ولايغنى من جوع ) فهو ضار بلانفع ( وجوه يومئذ ناعمة ) بهجة أومتنعمه (السعيها ) لعماما في الدنيا (راضية) راضية في الآخرة حين أثيبت عليه ( فجنة عالية) محلا أو شأنا ( لاتسمع (٣) فيها لاغية (٤) ) الغوا أو نفسا تلغو أوكلمة ذات الهو ( فيها عين ): عيون ( جادية ) حيث أدادوا ( فيها سرد مرفوعة ) بنية ومحلا وقدرًا (وأكواب) أقداح لاعرى لهــا ( موضوعة ) بين أيديهم (و نمارق) مساند جمع نمرقة ( مصفوفة ) بعضها إلى بعض( وزرابى ) بسطفاخرة جمع زدبية (مبثوثة) مبسوطة (أفلا ينظرون) يتفكّرون (إلى الإبلكيف خلقت) تحمل الانفال وتقطع القفار وتتحمل الجوع والعطش وتقنع بأقل علف وتبرك للحمل وتنهض بااثقل وتنقاد للصى وينتفع بدرها ووبرها وسائر أجزائها (وإلى السآء

كيف رفعت) لجعلت بمسا فيها سببا للنظام ( وإلى الجبال كيف نصبت ) أوتادا للارض وأسبا با لمنافع الخلق ( وإلى الأرض كيف سطحت ) بسطت لمصالح لا يمكن التعيش بدونها ( قذكر ) بهذه الدلائل ( إنما أنت مذكر است عليهم بمسيطر (٠) ) بمتسلط تقدر أن تجعلهم مؤمنين ( إلا ) كن ( من تولى ) عن الإيمان ( وكفر ) بالله ( فيعذبه الله العذاب الأكبر ) في الآخرة ( إن إلينا إيابهم ) وجوعهم ( ثم إن علينا حسابهم ) و تقديم الخبر للحصر . . .

<sup>(</sup>١) يؤثرون (٢) تصلى: بضم أوله وكسراللام (٣) لا يسمع ــ لاتسمع: نضمأولهما وكسر الميم فيهما (٤)لاغية: بتنوين آخره بالضم (٥) بمصيطر

( ٨٩ ـــ سورة الفلجر تسع وعشرون أو اللائون أو إثنتان وثلاثون آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(والفجر) الصبح وصلاته وقد يخص بفجر عُرفة أوالنحر لقوله (وليال عشر) أى عشر ذى الحجة أو عشر رمضان الاخيرة ونكرت تعظيم (والشفع والوتر (١)) أى الاشياء كلها زوجها ووترها أو نفس العدد أو الخلق لقوله تعالى و ومن كل شيء خلقنا زوجين ٤٠١، ن ، والخالق لانه في دأو شفع الصلاة وترها أو يوم الله وعرفة روى ذلك عن النبي والاجمة عليهم السلام (والليل إذا يسور)) يمضى كم إذ أدبر أو يسوى فيه وحذف الياء اكتفاء بالكسرة (هل ف ذلك) القسم (قسم لذى

حجر) عقل ( ألم تركيف فعل ربك بعاد إرم) عطف بیان لعاًد ﴿ ذات العماد ﴾ أى كانوا بدوبین أو الأجساد الطوال أوالشرفوالنعمة أوالبناء الرفيع ﴿ التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر ) قطعوه ونحتوه بيوتا ( بالواد (٣) )وادى القرى (وفرعون ذي الأوناد) التي يعذب بهاأوا لجنود الكثيرة المثبتة لملكه والذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد ) القتل والظُّم ﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب أي عذا بامتواترا تواتر السوط على المضروب أواستعير السوط اعذاب الدنياران ربك لبالمرصاد) يرصد الاعمال فلايفوته شيء منها ( فأما الإنسان ) الجنس أوالكافر ( إذا ماابتلاه ربه ) اختبره بالغنى ر عا كرمه و نعمه بالمالوغيره ( فيقول دي أكرمن ( ع) أعطاني لكرامتي عليه ﴿ وأما إذا ماابتلاه ﴾ بالفقر ( فقدر ) بالتخفيف والتشديد ضيق ( عليه رزقه فيقول ربي أهانن (٥)) بالتضييق عايه زاعما ان النُّني الحكرُامة والفقر المهوَّان ركلا ) ودع عن ذالم (بل لانكرمون (٦) اليتم / إضراب إلى ما هوشر من ذلك

المه الموزة الدين مكانة المتاركة والمتاركة و

القول أى لاتحسنون إليه مع غناكم (ولاتحاضون (٦)) لاتحثون أنفسكم ولاغيركم (على طعام المسكين) أى إطعامه (وتأكلون (٧) النراث) الميراث (أكلا لمثّا) ذالم أى جمع لجمعهم نصيب النساء والصبيان مع نصيبهم ويأكلون السكل (وتحبون (٨) المال حبا جما كثيراً شديداً وقرى، بالياء في الافعال الاربعة (كلا) ردع لهم عن ذلك (إذا دكت الارض) بالزلزلة (دكا دكا) متكررا حتى سقطت جبالها (وجاء ربك) أمره أوقهره أوآيات قدرته (والملك) الملائكة (صفا صفا) مصطفين صفوفا مرتبة (وجىء يومئذ بجهنم) تجر بسبعين أنف زمام كل زمام بأيدى سبعين أنف ملك لها تغيظ وزفير (يومئد يتذكر الإنسان) سيئاته أو يتعظ (وأنى له الذكرى) أى منفعتها (يقول) تحسرا: (ياليتنى قدمت) خيراً...

<sup>(</sup>۱) والوتر : بكسرالواو ــ (۲) يسرى ق الحالين (۲) بالوادى (٤) ربى أ كرمنى (۵) ربى أهانتى (۲) يكرمون (۷) عضون: بنتج أوله وضم الحاء (۸) وياكلون (۹) ويحبون .

( لحياتى ) هذه أو وقت حياتى فى الدنيا ( فيومئذ لايعذب (١) عذابه )عذاب الإنسان ( أحد)أى لايتولاه غيره أولا يعذب أحدفالدنيا مثل عذاب السكافر وكذا (ولايوثق و ثاقه أحد) ويقال للنفس المؤمنة :( ياأيتها النفس المطمئنة (٢) بذكر الله أو بحصول العقائد الصحيحة أو الآمنة ثقة بوعد الله ( إرجعى إلى ربك ) إلى ثوابه ( راضية ) بمما أعطاك ( مرضية ) عنده ( فادخلى في عبادى ) الصالحين ( وادخلى جنتى ) معهم .

( ٩٠ ــ سورة البلد عشرون آية مكية ) ( بسم الله الرحن الرحيم )

( لاأقسم بهذا البلد) مكة (وأنت حل بهذا البلد) حالة به ( ووالدوماً ولد )آدم وذريته من الانبياء والأوصياء وأتباعهم ( لقد خلقنا الإنسان ) جنسه ( في كبد ) تعب وشدة إذ يكابد الشدائد من وقت احتباسه في ضيق الرحم إلى الموت وما بعــــده (أيحسب (٣) ) الإنسان (أن) أنه (الن يقدر عليه أحدً) فيبطش به ( يقول أهلكت مالًا لبدأ )كثيرًا باضه على بعض يعنى ماأنفقه ارياء وسمعة أوفى عداوة على عليه السلام (أيحسب (٣)أن لم يره أحد ) فيها أنفقه أى الله يراه ويعلم قصده فيجازيه عليه ( ألم تجمل له عینین) یبصر بهما ( واسانا ) یعبر به عما نی ضمیره ( وشفتين ) يستعين بهما على النطق وغيره ( وهديناه النجدين ) بيناله طريق الخيروالشر ( فلا اقتحم العقبة ) أى فلم يطع من أولاه بذلك باقتحام العقبة أى دخولها ( وماأدراك ماالعقبة )وهىالطريق في الجبل استعيرت لما فسرت به وهو: ﴿ فَكَ (٤) رَقَّبُهُ أُو إَطْعَامُ (٥) في يوم ذي مسفية ) مجاعة لأنفي العتق والإطعام مجاهدة كاقتحام النفس العقبة ( يتماذا مقربة ) ذا قرابة في النسب

المناق ا

فإنه مقدم على الاجنبي (أومسكينا ذا متربة) مصدر توب إذا افتقر والتصق بالتراب (ثم كان من الذين آمنوا) عطف على اقتحم وثم للتراخي الذكرى أوللبعد في الرتبة لتقدم الإيمان على سائر الطاعات (وتواصوا بالصر) على الطاعة (وتواصوا بالمرحمة) الرحمة على الخلق (أولئك أصحاب الميمنة) اليمين أواليمن (والذين كفروا بآياننا هم أصحاب المشامة) الشمال أوالشؤم (عليهم ناد موصدة) مطبقة . . .

ا (۱) لايمذب « بتشديدالذال بالفتح » (۲) المطشة « بكس آخرها » ( ۳ ) أيحسب « يكسر السبن » (١) الك رقبة « بكاف مشددة بالفتح والتاء مفتوحة منونة » (٥) أو أطعم « بفتح آخره »

#### ﴿ ٩٦ ــ سورة الشمس خمس عشرة أو ست عشرة آية مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( والشمس وضحاها ) ضوؤها ( والقمر إذا تلاها ) تبعها طالعا عند غروبها ليلة البدر أو غاربا بعدها أول الشهر ( والنهار إذا جلاها ) فإنه تبرز فيه فكا نه أبرزها ( والليل إذا يغشاها ) يغطى ضوأها بظلامه ( والسهاء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها ) عدل خلقها , وما ، في الثلاثة بمعنى من وأوثرت عليها لقصد معنى الوصفية كأنه قيل والقادر الذي بناها ( فألهمها فجورها وتقواها ) عرَّفها طريق الخير والشر وأخر التقوى للفاصلة ( قد أفلح

من ذكاها ) طهرها بالطاعة أو أنماها بالعلم والعمل ( وقد خاب ) خسر ( من دساها ) أخفاها بالمعمية أو بها وبالجهل ( كذبت ثمود بطغواها ) بسبب طغيانها ( إذ انبعث ) حين انتدب ظرف كذ بت ( أشقاها ) أشق ثمود قدار بن سالف عاقر الناقة ( فقال لهم دسول الله ) صالح ( ناقة الله ) احذروا عقرها ( وسقياها ) وشرابها قلا تزاحوها فيسه فعلوه ( فعقروها ) أستد إليهم فعل بعضهم لرضاهم فعلوه ( فعقروها ) أستد إليهم فعل بعضهم لرضاهم به ( قدمدم ) أطبق ( عليهم ربهم ) العذاب (بذنبهم ) بسببه ( فسواها ) أى الدمدمة عليهم أى عمهم بها قلم يفلت منهم أحد أو ثمود بالإهلاك ( ولا يخاف ) تعالى ( عقباها ) تبعة الدمدمة أو إهلاك ثمود فلا يستوفى العقوبة .

﴿ ٩٢ ــ سورة الليل إحدى وعشرون آية مكية ﴾ ( بسم انة الرحن الرحيم ) (والليل إذا يغشى ) بظلامه النهارأوكل مايواريه ( والنهار إذا تجلى ) ظهر وانكشف بضوء الشمس المناسبة ال

( وما خلق ) بمعنى من أو مصدرية ( الذكر والآنثى ) أى صنفيهما من كل نوع أو آدم وحواء ( إن سعيكم لشقى ) إن أعمال كم نختلفة جمع شتيت ( فأما من أعطى ) حق الله ( واتقى ) المحادم ( وصدق بالحسنى ) بالتوبة أو السكلمة الحسنى وهى دخول الجنة وهى كلمة الشهادة ( فسنيسره لليسرى ) للطريقة اليسرى نسهل عليه فعل الطاعة أو الحالة اليسرى وهى دخول الجنة ( وأما من بخل ) بحق الله ( واستغنى ) عن ثوابه ( وكذب بالحسنى . . .

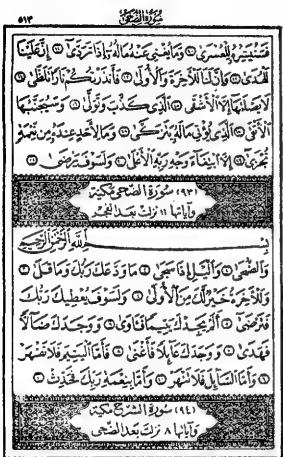
فسنيسره للعسرى ) للطريقة العسرى أو الحالة العسرى وهي دخول النار ( وما يغني عنه ماله ) نني واستفهام بمعتساه (إذا تردى) في النار أو مات من الردى الهلاك (إن علينا) بمقتضى عدلنا (الهدى) إلى الحق ببعث الرسل ونصب الدلائل , فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ٢٩ : ١٨ » (وإن لنا ) خاصة ( الآخرة والأولى ) فلا تنفعنا الطاعات ولا تضرنا المعاصي ( فأنذرتكم نارآ تلظي ) تتلظى أي تتلهب ( لا يصلاها ) لا يدخلها مؤبداً ( إلا الأشتي ) الشتي الكافر ( الذي كذُّب) بالحق ( وتولى ) عن الإيمان ( وسيجنبها ) يبعد عنهـا ( الآنتي ) التتي ( الذي يؤتى ماله ) ينفقه في ُوجوه البر ( يتزكي ) يطلب أن يكون زاكيًا عند الله ( وما لاحد عنده من نعمة تجزي ) فيجعل ما أنفق

عازاة لها (إلا) لكن أنفق (ابتغاء وجه ربه الأعلى) أى طلب رَضاً، وثوابه ( ولسوف يرضي ) بما يعطيه

﴿ ٣٣ ــ سورة الضحى إحدى عشرة آية مكية ﴾

( بسم الله الرحن الرحيم ) ( والضحى ) أى صدر النهار أو كله ( والليل إذا سجى ) استقر ظلامه أو أهله ( ما ودعك ربك ) ما تركك ( وما قلي ) ما أيفضك ( واللاخرة خير لك من الأولى ﴾ الدنيا الغانية ﴿ واسوف يعطيك ربك ﴾ من الخير ما لم يعلم كنه حذف المفعول الثاني الإبهام والتعظيم ( فترضى) به (ألم يحدك يتما فآوى) فضمك إلى جدك عبد المطلب ثم إلى عمك أبي طالب فعطفه عليك ( ووجدك ضالا ) في الطريق حتى أتت بك حليمة إلى جدك أو في شعاب مكة أو في طريق الشام مع عمك أبي طالب ( فهدى ) هداك إلى جدك أو عمك أو صالاً عن المعارف والعلوم فعلمك بالوحى ﴿ وَوَجِدُكُ عَائِلًا ﴾ فقيراً ﴿ فَأَغَنَّى ﴾ بتربية أبي طالب وربح التجارة والغنائم ﴿ فَأَمَا الْبِنَّيْمِ فَلَا تَقْهُو ﴾ فلا تغلبه على حقه اضعفه ( وأما السائل فلا تنهر) فلا تزجره (وأما بنعمة ربك فحدث) هو شامل احكل نعمة وللتحدث

بلسان المقال والحال .



# ﴿ ٩٤ ــ سورة الشرح ثمانى آيات مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(ألم نشرح لك صدرك) ألم نفتحه بالنبوة والعلم حققت بأعباء الرسالة وصبرت على الآذى، أو بإزالة كل شاغل عن الحق ( ووضعنا ) حططنا ( عنك وزرك ) حملك الثقيل ( الذى أنقض ظهرك ) أثقله حتى سمع له نقيض أى صوت وهو أعباء النبوة ، خففها الله عنه بتسهيل القيام بها، أو همه من ضلال قومه، أو من إيذا تهم لك ( ورفعنا لك ذكرك ) بأن قرنت اسمك باسمى فى الآذان والشهادة والحطبة وفى القرآن وذكرت نعتك فى الكتب المتقدمة ( فإن مع العسر يسرآ )

مع الفقر الذي عيروك به سعة أومع الشدة التي أنت فيها من الكفار سهولة ونكر تعظيا (إن مع العسر يسراً) تأكيد أو استثناف وعد بأن مع العسر يسراً عضر في الآخرة وعليه توجه حديث ولن يغلب عسر يسرين وبأن العسر معرَّف فيتحد سواء كان للجنس أو العهد واليسر منكر فيتعدد ارجحان تغايرهما نظراً إلى وسبقت رحمى غضي وفإذا فرغت من الصلاة (فانصب) فاتعب في الدعاء أو فإذا فرغت من الفرائض فانصب في أعمال الخير أو قيام الليل أو من جهاد أعدائك فانصب في جهاد نفسك (وإلى من جهاد أعدائك فانصب في جهاد نفسك (وإلى ربك) عاصة (فارغب) تطلب ماعنده من خير الدارين وبك عاصة (فارغب) تطلب ماعنده من خير الدارين (وإلى السم الله الرحمن الرحمي)

(والتين والزيتون) أى الثمرين خصَّتا بالقسم الكثرة منافعهما وخواصهما أو جبلين بالشام ينبتان الثمرين أو مسجدى دمشق وبيت المقدس (وطور سينين) الجبل الذى كلم الله عليه موسى وسينين الحسن أو المبارك أو اسم لمسكان الطور كسينا (وهذا البلد

المنظرة المنظ

الأمين) مكة , ومن دخله كان آمنا ٩٧ : ٣ ، ( لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ) من انتصابه وحسن شكله و تميزه واشتاله على ما فى العالم الأكبر ( ثم رددناه أسفل سافلين ) إلى أدنل العمر أو الخرف أو إلى النار ( إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالهم أجر غير بمنسدون ) مقطوع أو منغص ( فما يكذبك ) يحملك على الكذب أيها الإنسان بأن تكذب ( بعد بالدين ) بعد هذه الحجج ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) أقضى الفاضين فيجب بعدله البعث للجزاء .

﴿ ٩٦ ـــ سورة العُلق ثمانى عشرة أو تبسع عشرة أو عشرون آية مكية ﴾

( بسم الله الرحمن الرحم )

(اقرأ ) القرآن متلبسا أو مستعينا أو مفتتحا (باسم ربك الذى خلَّى ) الحلق ( خلَّق الإنسان من علق ) جمع هلقة وهى قطعة دم جامد ( اقرأ ) كرد تأكيداً أو الأول لنفسه والثانى للتبليخ . . .

( وربك الأكرم ) الأعظم كرما من أن يوازيه كريم ( الذي علم ) الحفط ( بالقلم ) لبقاء العلوم وإعلام الغائب ( عليهم الإنسان ما لم يعلم ) من العلوم والصناعات (كلا ) حقا ( إن الانسان ليطفى أن رآه استغنى ) بالمال والجاه ( إن إلى ربك الرجعى ) الرجوع خطاب وعيد للإنسان على الالتفات ( أرأيت الذي ينهى عبداً إذا صلى ) أخرنى عمن ينهى بعض عباد الله عن صلاته ( أرأيت إن كان ) العبد المنهى ( على الهدى أو أمر بالثقوى أرأيت إن كذب ) الناهى بالحق بعض عباد الله عن صلاته ( أرأيت إن كذب ) الناهى بالحق ( و تولى عنه رألم يعلم بأن الله يرى ) يعلم ما فعل فيجازيه (كلا ) ودع له ( لئن لم ينته ) عن فعله ( لنسفعا بالناصية ) لنا خذ " بها إلى النار أو انسودن " وجهه بها ( ناصية كاذبة عاطئة ) من بحاز الإسناد مبالغة في كذب صاحبها

وخطئه ( فليدع ناديه ) أهل ناديه أى بجلسه لينصروه وذلك أن أبا جهل قال للني أتهددتى وأنا أكثر أهل الوادى ناديا ( سندع الزبانية ) خزنة جهنم فيأخذوه إليها ( كلا لا تطعه ) في مراده ( واسجد ) دم على سجودك وصل لله ( واقترب ) وتقرب إليه .

﴿ ٩٧ ـــ سورة القدر خمس آيات أو ست ﴾ مكية أو مدنية

(بسم الله الرحمن الرحم ) لذكر تعظیا (إنا أنزلناه) أى القرآن أضمر ولم يذكر تعظیا له بأن غنی عن التصريح (في ليلة القدر) جلة من اللوح إلى السماء الدنيا ثم نزل نجوما إلى النبي في نحو ثلاث وعشرين سنة أو ابتدأ بإنزاله فيها (وما أدراك ما ليلة القدر ) تعظيم لها وإبهام المضاها (ايلة القدر خير من ألف شهر) ليس فيها ايلة القدر (تنزل) تتنزل (الملائكة والروح) جبرئيل أو خلق أعظم من الملائكة (فيها بإذن ربهم) بامره في كل سنة إلى النبي وبعده إلى أوصيائه (من كل أمر) بكل أمر قدر في تلك السنة أو من أجله (سلام هي) قدم الحير للحصر تلك السنة أو من أجله (سلام هي) قدم الحير للحصر

وَرُبُكَالُاكِمْ مَا الْمُعَالِمُ الْمَا الْمِسْلَا الْمِسْلَا الْمِسْلَا الْمِسْلَا الْمُعْلَامِ الْمُعْلَامِ

كَاذَ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِمِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِيلِيلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلِ

أى ما هي إلا سلامة أو ملام الكثرة سلام الملائكة فيها على ولى الأمر (حتى مطلع الفجر ) وقت طلوعه .

# ﴿ ٨٨ ــ سورة البينة ثمانى آيات أر تسع مدنية ﴾

#### ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ) اليهود والنصارى ( والمشركين ) عبدة الأصنام ( منفكين ) عن كفرهم أو وعدهم با تباع الرسول إذا جاءهم ( حتى تأتيهم البينة ) الحجة الواضحة وهى محمد ( رسول من الله ) بدل من البينة ( يتلو صحفا ) أى ما نتضمنه لآنه كان أميا ( مطهرة ) من الباطل لا يمسنها إلا المطهرون (فيها كتب قيمة ) مكتوبات مستقيمات بالحق ( وما تفرق الذين أوتوا الكتاب ) عما اجتمعوا عليه من كفرهم بأن آمن بعضهم أو عن وعدهم

باتباع الرسول بأن يُثبتوا على الكفر ( إلا من بعد ما جامتهم البينة)كقوله و فاما جاءهم ماعرفواكفروا به ٨٩ : ٧ ، وخص أهل الكتاب عزبد التوبيخ العلمهم ويلزمه كون المشركين أولى بالتفرق لجهلهم ( وما أمروا ) بما أمروا به من كتبهم ( إلا ليعبدواً الله مخلصين له الدين ) من الشرك والرياء ( حنفاء ) مائلين عن الاديان الباطلة ( ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ) المألة المستقيمة (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نارجهم خالدين فيها ) حال مقدرة ( أوائك هم شرالبرية(١) ) الحُليقة ( إنَّ الذين آمنوا وَعَمَلُوا الصَّالَحَاتُ أُولَئُكُ هُمْ خير البرية(١) ) قدم مدحهم مبالغة ( جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى منتحتها الانهارخالدين فيها جُعتُ مَضَافَة وموصوفة بما به يَتْم تَعيمُها مِبَالْغَة (أَبِداً) تأكيد لخلودهم ( رصى الله عنهم ) بطاعتهم (ورضو ا عنه ) بثو أبه ( ذلك ) المعدود من الجزاء والرصوان ( لمن خشي ربه ) فأطاعه ولم يعصه .

日本

﴿ ٩٩ ــ سورة الزازلة ثمانى آيات أو تسع مدنية أو مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( إذا زارات الأرض) أرجنت لقيام الساعة ( زارالها ) المستوجة لهأو المقدر لها أو العام بجيعها ( وأخرجت الأرض أثقالها ) ما في بطنها من الكنون أو الموتى أحياء على ظهرها ( وقال الإنسان ) وقال الجنس أو الكافر بالبعث لأن المؤمن به يعلمه ( ما لها ) تعجبا من حالها ( يومئذ ) بدل من إذا أو ناصبها ( تحدث أخبارها ) تخبر بلسان حالها بقيام الساعة أو ينطقها الله فتخبر بما عمل عليها ( بأن ) تحدث بسبب أن ( ربك أوحى لها ) إليها أمرها بذلك . . .

( يومئذ يصدر الناس ) من مخارجهم من قبورهم إلى الموقف ( أشتاتا ) متفرقين فى أحوالهم أويصدرون من الموقف متفرقين إلى منازلهم من جنة أو نار ( ليروا أعمالهم) جزاءها (فن يعمل مثقال ذرة) زنة نملة صغيرة أو هباءة (خيراً يره ) يرى ثوابه هذا فى المؤمن وأما فى الكافر فقيل يرى جزاءه فى الدنيا أو يخفف عنه فى الآخرة ( ومن يعمل مثقال ذرة شراً ره ) .

> ﴿ ١٠٠ ــ سورة العاديات إحدى عشرة آية مدنية أو مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( والعاديات ) خيل الغزاة تعدو فتضبح ( ضبحاً) وهوصوت أنفسها إذا عدت أو ضاعة رفالوريات) الحيل تورى النار (قدحاً) بحوافرها (قالمفيرات صبحاً) وقت الصبح (فأثرن به نقعاً) هيجن بعد وهن أو بذلك الوقت غباراً ﴿ فوسطن به ﴾ توسطن بالعدو أو بذلك الوقت أومتلبسات بالنقع (جمعًا) من العدو عطف على الاسم لأنه بمعنى الفعل أي اللائي عدون فأورين فأغرن ( إن الإنسان ) الجنس أو الكافر (اربه لكنود) لكفور بجحد نعمة الله (وإنه على ذَلك ) على كنوره ( لشهيب د ) على نفسه بصنعه أو والهاء ، لله (وإنه لحب الحير) لأجل حب المال (لشديد) لبخيل أو لقوى ولطاعة ربه ضعيف (أفلا يعلم إذا بعثر ) بحث وأخرج ( ما في القبسور ) من الموتى أحياء (وحصل) ميز وأبيِّس (مانى الصدور) من إيمان وكفر ( إن ربهم بهم يومئذ لخبير ) عليم بأحوالهم وأعمالهُم فجازيهم بما .

> ﴿ ١٠١ \_ سورة الفارعة ثمانى آيات ﴾ أو إحدى عشرة آية مكية

نَوْمَدِ دَسِمُدُوْ التَّاسُ الْمُعَالَا لِيُّرُو الْعَالَمُ مُو هَنَ مَعْلَوْ مُعَالَدُوْ الْعَالَدُ وَمُعْرَا مُوْمَا الْمُؤْمِدُ الْعَالَدُ وَمُعْرَا مُوْمَا الْمُؤْمِدُ الْعَالَدُ وَمُعْرَا مُوْمَا الْمُؤْمِدُ الْعَالَدُ وَمُعْرَا مُومَا الْعَالَدُ وَمُعْرَا الْمُعْلَى وَمُومَا الْعَالَدُ وَمُعْرَا الْمُعْلَى وَمُعْمَا وَمُعْلَى اللهُ وَمُعَلِّمُ الْمُعْلَى وَمُعْمَا وَالْعَلَى اللهُ وَمُعْلَى اللهُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلَى اللهُ وَمُعْلَى اللهُ وَمُعْلَى اللهُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ اللهُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلَى اللهُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلَى اللهُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ اللهُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَاللّهُ وَمُعْلِمُ اللهُ وَاللّهُ وَمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَعْلِمُ اللهُ وَالْمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَاللّهُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُولُ وَالْمُعْلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَا

( بسم الله الرحمن الرحيم )

(القارعة ) القيامة فإنها تقرعالقلوب بأهوالها (أما القارعة وما ادراك ما القارعة ) مر" نظيره في سورة الحاقة (يوم يكون الناس) نصب بما دل عليه القارعة أى يقرع (كالفراش المبثوث) كالجراد أو ما يتهافت في النار المنتشر لكثرتهم وتفرقهم وتموجهم حيرة (وتكون الجبال . . . كالغهن المنفوش ) كالصوف الملون المندوف لتفرق أجزائها وخفة سيرها ( فأما من ثقلت موازيته ) بأن رجحت حسناته ( فهو في عيشة راضية ) راض صاحبها من مجاز الإسناد أو ذات رضا (وأما من خفت موازيته) بأن رجحت سيئاته ( فأمه هاوية ) مأواه النار ثم عظم هاوية بقوله :( وما أدراك ماهيه (١) نار حامية ) شديدة الحر . .

﴿ ١٠٢ ــ سورة الشكائر ثمانى آبات مدنية أو مكية ﴾

( بسم الله الرحمن الرحيم )

( ألها كم ) شغلكم عن التفكر في أمور الآخرة ( الشكائر ) التفاخر الكثرة المال والرجال ( حتى ذرتم المقابر ) بأن

متم ودفئتم فيها أو بأن عدد تم الموتى تسكأثراً بهم (كلا) ردع عما هم فيه (سوف تعلمون) كرر تأكيداً عاقبة تكاثركم (ثم كلا سوف تعلمون) كرر تأكيداً أو الأول عند النوع أو في القبر والثانى عند البعث (كلا لو تعلمون علم اليقين) علما يقينا عاقبة أمركم وجواب لو مقدراًى ما ألما كم الشكائر (لترون (٢) الجحيم) جواب قسم محلوف (ثم لترونها (٣)) تأكيد أو الأولى من بعيد والثانية من قريب أو الأولى عند ورودها والثانية عند دخولها (عين اليقين) مصدر لأن المعاينة بمعنى الرؤية أى رؤية هى نفس اليتسين (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) الأمن والصحة وقيل (ثم للدذ وعنهم عليهم السلام: ولاية أهل البيت وعبهم،

( ۱۰۲ ـ سورة العصر ثلاث آيات مكية ) ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ( والعصر ) أقسم بالدهر لما فيه من العبرأو بآخر النهاركا أقسم بأوله الصحى أو بصلاة العصر لفضلها ( إن الإنسان) الجنس (لني خسر) خسران في صفقته معالیم بالتنوش و تأمّا من فقت موزیده و فهو المحافظ می التنوش و تأمّا من فقت موزیده و قامُنه مادیه و معد تراید می و تاما من خقت موزیده و قامُنه مادیه و و محافظ در الدی مادید و قاما من خوا الدی در در الدی مادید و قاما می در الدی مادید و قاما می در الدی می الدی الا می در الدی مادید و قاما می در الدی می مادید و می می در الدی می می در الدی می می در الدی می الدی می در الدی می در الدی می الدی می می در الدی می می در الدی می می در الدی می می در الدی می الدی می می در الدی می در الد

وبيعه الجليل الباقى بالقليل الفاتى ( إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا ) أوصى بعضهم بعضا ﴿ بالحق ﴾ من اعتقاد أو عمل ( وتواصوا بالصبر ) على الطاعة وعن المعصية وفى إبهام سبب الحير وتفصيل سبب الربح إشعاد بأن ما عدا المذكور يوجب الحسر ويتناهى سره وكرمه إذا ظهر الجميل وسترااتهيم .

<sup>(</sup>١) ما هي — صل : ينتج الياء . (٢) لنرون : يضم اثناء . (٣) لنرونها : يضم اثناء .

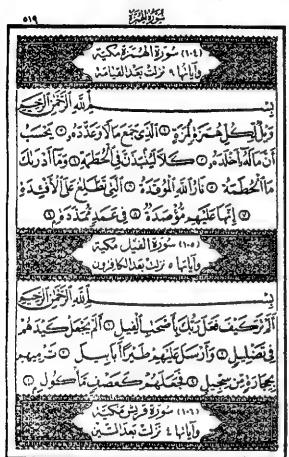
#### (١٠٤\_سورةالهمزة تسع آيات مكية) ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(ويل لكل همزة لمزة) كثير الهمر أى الكسر من أعراض الناس واللمز أى الطعن فيهم وبناء فعله يفيد الاعتياد وهى عامة وإن نزلت فى معين يغتاب الرسول كالوليد بن المغيرة وغيره (الذى جمع مالا وعدده) عده مراراً أو جعله عدة للنوائب ( بحسب(١) أن ماله أخلده ) جعله خالداً فى الدنيا فاشتد حرصه عليه أوطول الامل أغفله حتى غفل عن الموت وحسب أنه مخلد (كلا) ردع ( لينبذن فى الحطمة ) النار التى تحطم كل ما ينبذ فيها ( وما أدراك ما الحطمة )

تعظيم لها هي ( نار الله ) إضافة تعظيم ( الموقدة التي تطلع على الأفئدة ) تستولى على القلوب ( إنها عليهم مؤصدة ( ) ) مطبقة (في عمد ممددة ) عليهم أو مطبقة أبو أبها في عمد ممددة عليها استيثاقا .

﴿ ١٠٥ – سورة الفيل خمس آبات مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(ألم تركيف أمل ربك بأصحاب الفيل) الذين قصدوا تخريب الكعبة وقادوا معه فيل الهدمة (ألم يجعل كيدهم) في هدمها (في تصليل) تصييع بأن أهلكهم وعصمها (وأرسل عليهم طيراً أبابيل) أو إبيل كسكيت القطعة من العاير والتنكير للتعظيم أو إبيل كسكيت القطعة من العاير والتنكير للتعظيم أو التحقير لصغر جثتها (ترميهم بحجارة من سجيل) طين متحجر معرب وسنك كل وقيل من أسجله أرسله كان في منقار كل طير حجران أكبر من العدسة أرسله كان في منقار كل طير حجران أكبر من العدسة وأصغر من الجمسة فيرى الرجل بحجر في دأسه فيخرج من دبره (لجعلهم كعصف مأكول (٢)) كورق ذرع أكاه الدواب وراثته أو وقع فيه أكتال من الدود أي دمره .



<sup>(</sup>١) يحسب: بكسر السين . (٢) موصدة . (٢) ماكول .

### ( ۱۰۲ – سورة قريش أربع أو خس آيات مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( لإيلاف (١) قريش ) مصدر آلفه بالمد يؤلفه متعلق بمحذوف كاعجبوا بإيلافهم أو بقوله فليعبدوا أو بما قبله لما روى أنهما سورة واحدة أى جعلهم كعصف لأجل ( إيلافهم (٢) رحلة الشتاء والصيف ) بدل من الأول أى إيلافهم في رحلتهم في الشتاء إلى اليمن ورحلتهم في الصيف إلى الشام في كل سنة يمتارون ويتجرون لم يتعرضهم أحد ( فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع ) من أجله بما رزقهم في رحلتيهم أو بعد قحط أكلوا فيه الجيف والتشكير

التعظيم وكذا (وآمنهم من خوف) خوف جيش الفيل أو التعرض لهم في بلدهم ومتاجرهم. ( ١٠٧ ـــ سورة الماعون ست أو سبع آيات كم مختلف فنه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أرأيت) هل عرفت (الذي يكذب بالدين)

بالجزاء والإسلام (فذلك الذي يدع اليتم) يدفعه
عن حقه بعنف، نزلت في الواسد أو أبي جهل أو
أبي سفيان أو عام في كل مكذب (ولا يحض) لا يحث
نفسه ولا غيره (على طعام المسكين) أي إطعامه
لتكذيبه بالجزاء (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون) غافلون يؤخرونها عن وقتها، وعنهم عليهم
السلام وهوالترك لها والتواني عنها أوالتضييع اها،
والفاء للسببية أي فويل اهم فوضع المصلين موضع
ضميرهم إيذانا بتقصييرهم مع الخالق أو المخلوق
ضميرهم إيذانا بتقصييرهم مع الخالق أو المخلوق
الذين هم يراءون) الناس في أعمالهم (ويمنعون
وفي آخر هو القرض يقرضه والمعروف يضعه ومتاع



﴿ ١٠٨ ــ سورة الكوثر ثلاث آيات مكية أو مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(إنا أعطيناك الكوثر) الحنير الكثير وهُو يعم جميع ما فسر به من العلم أو النبوة والقرآن والشفاعة وشرف الدارين أو نهر في الجنة وهو حوضه صلى الله عليه وآله وسلم أو ذريته رد على من زعم أنه أبتر أى يعطيك نسلا في غابة الكثرة لا ينقطع إلى يوم القيامة والتعبير بالماضى لتحققه وقد وقع كل ذلك كما أخبر وكثر نسله من فاطمة عليها السلام حتى ملا أقطار العالم ( فصل لربك وانحر ) البدن أو استقبل القبلة بنحرك في الصلاة أو ارقع يديك إلى نحرك في تكبيرها (إن شانتك هو الابتر) المنقطع النسل والذكر لا أنت لبقاء عقبك وحسن ذكرك إلى يوم الفيامة .

<sup>(</sup>١) لايلف - لالاف: بكمر الهمزة فيهما - ليلاف . (٢) إلافهم .

( ١٠٩ ــ سورة الـكافرون ست آيات مكية أو مدنية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(قل يا أيها السكافرون) القائلون يا محمد تُعبد ألهتنا سنة ونعبد إنَّهكُ سنة (لاأعبد) في المستقبل (ما تعبدون) من الاصنام (ولا أنتم عابدون) في المستقبل (ما أعبد) معبودى وهو الله وحده وأتى بما دون ، من ، لفصدالصفة كأنه قبل لا أعبد الباطل ولا تعبدون الحق أو الطباق (ولا أنا عابد) في الحال (ما عبدتم ولا أنتم عابدون) في الحال (ما أعبد) وقبل الاولان للحال والاخير للاستقبال (اسكم دينكم ولى دين(١)).

( ١١٠ ــ سورة النصر ثلاث آيات مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

(إذا جاء نصر الله ) إباك على أعداتك (والفتح) فتح مكة وهذه بشارة ومعجزة لآنها إخبار بالغيب وقد وقع (ورأيت الناسس يدخلون في دين الله ) الإسلام (أفواجا) جماعات وقبائل بعد ماكان يدخل فيه واحد واحد (فسبح بحدد وبك) نزه الله عما لا يليق به متابسا بحمده على نعمه (واستغفره) انقطاعا إليه أو لخلاف الأولى أو للمؤمنين (إنه كان توابا) للمستغفرين .

﴿ ١١١ – سورة تبت خمس آيات مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم)

( تبت ) خسرت أو هلكت ( يدا أبي الهب(٢) ) أى جملته (وتب) إخبار والأول دعاء فلا تكرار أو الأول إخبار عن هلاك عمله والثانى عن هلاك نفسه والتعبير بالماضى لتحققه وكذا (ماأغنى عنه ماله) من عذاب الله شيئا ( وما كسب ) وكسبه أى عدله الحبيث أو واده عتبة (سيصلى ناراً ذات الهب) جهنم

(۱۱۱) شورالف الفائدات المسلمان المسلما

مُّا يَنَا أَيْنَا ٱلْكَيْرُونَ ۞ لَأَعْيُدُمَا مَنْمُدُونَ۞ وَلِا أَنْ

عَبْدُونَمَآ أَغْيُدُ ۞ وَلَآ أَنَّاعًا بِدُثَمَا عَبُدَتُمْ ۞ وَلَآ أَسْدُمُ

عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينَكُمْ وَلَدِيز ٥

ودل على أنه يموت كافراً ( وآمرأته ) عطف على ضماير يصلى سوغه الفصل أو مبتدأ وهى أم جميل أخت أبي سفيان ( حالة (٣) الحطب ) الشوك كانت تنشره بالليل في طريق النبي أو حطب جهنم ( في جيدها حبل من مسد ) مسد أي فتل من ليف وغيره تحقير لها بتصويرها صورة من يحمل الحلمب ويربطه في جيده أو إعلام بأنها تحمل في جهنم حرمة من شوكها كهيئتها في الدنيا أو في جيدها ساسلة من نار .

<sup>(</sup>١) ولى ديني : في الحالين . (٢) لهب : يسكون الهاء . (٣) حالة : يضم آخره .

﴿ ١١٢ - سورة الإخلاص أو أربع أو خس آيات مكية أو مدنية قيل سئل عن ربه فازلت ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم )

( قل هو الله أحد ) هو للشأن والجملة خَبره أو للمستول عنه والله خَبر هو وأحد بدل أو خبر ثان ( الله الصمد ) السيّد المحمود إليه أي المقصود في الحوائج (لم يلد) لامتناع مجانسته واحتياجه إلى معين وفنائه وتوريثه وهو ردعلي من قال عزير أو عيسى ابن الله والملائكة بنَّاتُه ولعل صيغة الماضى لذلك ( ولم يولد ) لامتناع الحدوث عليه ( ولم يكن له كفوا(١) أحد ) أصله يكن أحد مكافئا له أي ماثلا .

﴿ سورة الفلق خس آبات مدنية أو مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم ) (١١١) سُؤُوةِ الإخلام عكيتها (قل أعوذ برب الفلق) الصبح لأنه فلق عنه وآيانا ٤ تركت بمكالناس الظلام أي قرق وتخصيصه الفضله . إن قرآن الفجر كان مشهودا ٧٨ : ١٧ ، أو كل ما ينفلق عنه كالمطر وَاقَدْ أَحَدُّهُ التَّذُهُ لَا يَدُولَ لِللَّهِ الْحَدُلُولِينُ وَلَا يُحَدِّلُولُهُ الْحَدُ (١١٢) سُؤُرِثُو الفِسَاقِ مِكَيْتُ تَّ و فأيانها و تزليت بمنذا لغيُّك ڵڡٚڵڣۣٙ۞ؠڹۺۘڗؚؠٵڂؘڶٯٞ۞ۅؠڹۺ۫ڗؚۼٳڛۏٳڎٳۅ نَشَكَ فِي ٱلْمُعَدِق وَمِن نَزِي كَايِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ وآيانها وتركت بعكرالعشلق وهو , ما خلق، لشدة شرها . قُلْأَعُوذُ بِرَيِّ الْنَايِسِ صَلِيا لِنَايِسِ ۞ إِنْدَالِنَاسِ ۞ مِنْشَرَ الُوسُواسِ النَّفِيَّاسِ ١٤ الْدِي هُوسُوسُ فِي مُدُورِ النَّاسِ ٥٠

والنبات والعيون والأولاد ( من شر ما خلق ) من ذي نفس وغيره جسماكان أوعرضا رومن شرغاسق ايل شديد الظلمة ( إذا وقب) دخلظلامه وتخصيصه لهجوم البلاء فيه غالباً ( ومن شر النفائات ) النساء أو النفوس السواحر اللوائي ينفثن أي ينفخن بربق أو بدونه ( في العقد ) التي يعقد لها في خيط برقيته وعرفت دون غاسق وحاسد لأن كل نفائة شريرة بخلانهما (ومن شر حاسد إذا حسد ) أظهر حسده وفعل ما يحمله عليه وتخصيص الثلاثة بعد ما يعمها

﴿ سورة الناس ست آيات مدنية أو مكية ﴾ ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ( قل أعوذ برب الناس ) خصوا بالذكر تشريفا

لهم ( ملك الناس إله الناس )عطف بيان إذ أيسكل رب ملكا وليسكل ملك إلها وهذه الثلاثة تؤذن بكمال قدرته على الإعادة وتكرير الناس لزيادة التشريف والبيان ( من شر الوسواس ) اسم بمعنىالوسوسة أويد به الشيطان سمى يفعله مبالغة ( الحناس ) لأنه بخنس أي يتأخر إذا ذكر العبد ربه ( الذي يوسوسُ في صدور الناس ) عند غفلتهم عن ذكر ربهم ( مَن الجنة والناس ) بيان للوسواس أى الشيطان أو للذِّي إذ الشيطان الموسوس بكون جنيا أو إنسيا اللهم اكمفنأ شرالجن والإنسواغفرلنا ماتعمدنا وأخطأنا ونسينا وسهونا واعف عنا وارحمنا يرحمتك باأرحمالراحمين

<sup>(</sup>١) كفواد بسكون الفاء ،

#### خاتمة التفسير

صورة ما رقه المؤلف أطال الله بقــــاه ، وجعلى من كل محذور فداه ، وختم له بالسعادة في أولاه وأخراه :

تم والحديقة وحده ، وصلى الله على محمد وآله فى عشية الثلاثاء رابع جمادى الأولى سئة ١٩٣٩ هـ تسمع وثلاثين وماثتين بعد الآلف على يد مؤانف المذنب الجانى والآسير الفائى عبد الله بن محمد رضا الحديثى غفر الله لهما ، حامدا مصليا مستغفرا .

م وافق الفراغ من استنساخه رابع عشرين شهر جمادى الأولى سنة ١٢٤٧ ه سبع وأربعين وماثنين بعد الآلف على يد أقل العباد عملا ، وأكثرهم زالا ، تراب أقدام المؤمنين ، داعى علماء الدين ، أقل الخليقة ، بل لا شىء فى الحقيقة ، المذلب الآئم ، الغريق فى محار الجرائم ، الراجى بالله فى غفران الصغائر والكبائر ، محمد شفيه الحسينى الطالقائى أو راذائى غفر الله له ولوالديه ، ورضى الله عنهما وأرضاهما .

والحديثة أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا .

#### من عامة العابمة الثانية اللهابية

ووقف على طبعه وتصحيحه فى حلته الجديدة للطبعة الثانية من ( تفسير القرآن للمولى الآجل السيد عبد الله بن محد رصا شبر ) فضيلة الاستاذ الشيخ حسن زيدان طلبة بالقاهرة بالمطبعة اليوسفية بميدان باب الحلق خلف دار الكتب المصربة بالقاهرة لصاحبها الهمام الحاج مصطنى يوسف بإدارة السيد محد عبد السلام شحانه وعماله الكرام فى ختام شهر رمضان المعظم المبارك سنة ١٣٨٥ ه خسة و نما نين و ثلاثما ثة بعد الالف من الهجرة النبوية الموافق يتاير ١٩٦٦ م، وصلى الله على سيدنا محد النبي الامى وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان، وعلى سائر الانبياء والمرسلين وسلم تسلما كثيرا والحد قة رب العالمين أولا وآخرا، وعلى الدوام إلى يوم الدين. آمين

دَعَاء الإَمَام عَلَي بن الْحُسِينَ عَلَيْهُ الْسَيلِم عُنْدَجُمُ الْقُرْآن

مَلْمَ إِلَا عَلَمَنْ مَعْ خُرُكُ اللَّهُ الْأَلَادُ وُرًا وَجَعَلْتُهُ مُعَيْرُنَا عَلْ عَلَيْ إِلَى اللَّهِ اللَّهُ اللّ وتغرابًا اعْرَبْتِ بِدِعَنْ تَرَافِي الْحَلْفَ لَكُ الْمُفَلِلَةُ لِمِيادِلْ لَعَنْصِيلًا وَوَخَبِ الْزَلْكَ بْعَلْنَهِ وَالْمِينَ الْمَالِكَ عَلَىٰ وَالْمُونِ اللَّهِ وَالْمُونِ الْمُونِ الْمُؤْمِنِ اللَّهِ وَالْمُونِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ وَالْمُونِ اللَّهِ مَا لَكُ وَالْمُعَلِّمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعَلِّمُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِّ وَاللَّهُ وَاللَّالْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِّمُ وَاللَّالِّلْمُ اللَّالِّ وَاللَّا الضّلاكة وأكمتها للذبايّنا عيوشفاءين أنضتَ فِهِ إلى الصّنديق إلى السيماعِيّم بن السّطالاكة بعن عَن الحق النائد ونوده والمنظف المناه وعلم المناف وعلم عَمان وعلم المنافي المناه وعلم المنافي المناف وعلم المنافي المناف وعلم المناف والمناف والمناف وعلم المناف والمناف الانفيالى أعَرَض مَت نيوولاننال بن الملكات مزيَّه أَق يُرْزَق وعِنهم بِهِ اللغة عَادُهُ أَنْ مُناالله وَيَدْعَل الدون ويستهلت بحواس النياي المن المناه المناسا يَنَ بَرْعَاهُ حَقَ رِعَابَنِهِ وَوَبِكِهِ بِلَكَ بِاغِيفَادِ النَّسَلِمِ لِحِبُرِّ إِيَّانِهِ وَمَعَ رَعُ إِلَىٰ لاَفْلِيغُ الْمُعَلِّقِي وَمُوْحَعَاتِ بَيْنَانِهِ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمُ الللْلِيْمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّ وَٱلْمُنْنَهُ عِلَمَ عَجَانِيهِ مُنْكَمَّ لَوُوَنِينًا عِلَهُ مُنْتَمَّ وَمَصَّلْنَ أَعَلَى جَهِلَ عِلْهُ وَقَوْمَنَا الطَيْدِ لِنَفَسَنا فَوْقَ نَازُ الْجَافِظَةُ اللّٰهُ مَ وَعَلَيْكُ اللّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّه وَعَنْ أَيْرَةُ مُواتَ مُرَعُهُ وَفَصُلَهُ فَصَلِ عَلْ عَمَا أَعَلِبِ عِيرُوعَلَ الْوَالْخُرَانِيَةُ وَ اجْتَلْنائِنَ بَهْرَفِ بِأَنْكُورَ عِنْ لِنَدَخُولًا مُنَا الشَّكَ فَيْ فَصَابِعِيهِ وَعَلَ الْعَالِمَةُ لَا مُنْكِالِمُ الْعَلَمَةُ عَلَيْهُمُ الزنزع فضديطرة واللهم صل علي والدواجنلنائ بمنطوم بحبله وأومون اللاالماليال إلخ ومعقاء وكين فالمخاعد ووتفت ع بغوه مساحدو ، يَغْنَدَى يَبْيَجُ إِنْ غَايِنَ وَلِنَا يَشِي الْمُرْدُ الْمُرْدُ عَلَيْهُمْ وَكَانَتُ بِوَجَمَّا عَكَا اللّهُ لا لَهْ عَلَيْكَ وَأَخْذَ يَالِهِ سُبُلَ الرِّضَا الَّذِكَ فَصَلَّ عَلَى عَبُرُوالِهِ واجترا ألقران وسبيلة كنالآن كشرب منازل المسكرامة وأسكا منهج بيد إلا يخل المتلامة وسببا نغزي بدالغاة أنج غصت ألقه بهزوة رمته فم نقلم ولط تعبروا والمفامته آلله تمصل عَلْ يُحْبَرُ والدواح فلط بالفزان عنايفل الأوزار ومب لنائحسن شمايل كؤبزار وافف بنا اثاوالك المال واحلط بالتالك وأظراب المالي عَيْنَ الْمُحِينَ إِلَيْ اللَّهِ مِنْ وَمُنْفُولِهِ الْمُؤْلِدِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَوَلَهُ الْمُعِيمِ الْأَمَلُ عَيْنَا الْمُمَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَوَلَهُ الْمُعِيمِ الْأَمَلُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّاللَّ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا فيظلم الكيالي ونشأ ومن كزغا لليخيطان ويحطراب لوساوس حادسا وكأفعاص أعن بفلها إلى المشاجي بالتوني لينست انتخض في الباطيل وعن عن ما انتوني الكراسا ويوايد الترافيزان الأالوذاع كوليا طور النفاة عناوته فأنت في الاعتباد اليوا خي توصل الفاؤرا تفريخ الدوور الخ المنالو الخضعف أيمال الواسع لل حَدِلْكَهُاعَ لِنَهُ الدِاللُهُ مَسَلِ عَلَى خَبُرِ وَالدِ وَاوَمُ بِالْعُزَارِ صَلَحَ ظاهِرِنَا وَ اجْبُ بِهِ يَعْلَىٰ إِنْ الْوَسْاوِسِ عَنْ فَيَا مُنْ الْحَالِمُ الْمُوسَانَعَ لَكُونَ الْحَدُدُ وَمُ الْمُؤْلِدِ وَلَا وَمُ بِالْعُزَارِ صَلَحَ ظَاهِرِ فَاوَ اجْبُ بِهِ مِعْمَلُ إِنْ الْوَسْاوِسِ عَنْ فَيَعَالَمُ لَاللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ وَلَا فَيَالْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ وَلَا فَيَا الْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا فَي اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عِلَا لَهُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عِلْمَا عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع آفذار ناكاجتغ يدمننك أمؤدنا وكذويه في فوفي العرض عليّات ظكا تمواجرت واكشنا يوخلل أكامان بومُ النّزع الككر في نشورنا اللهم صرّ على يحرّ والدّائج المراجع بالغزان عَلَمْنَا مِن عَكِمُ الاملاق وَسُن البنايه رَعُدَالْمَيْن وَخِفسَتِعَة الاناقِ وَجَيْبنايم الفَرَاتُ لَكُمُومَةٌ وَمَنْافِ الْاعْدَاق وَعَيْمنايه مِن مُوَّج اللَّ وَدَوابِّعِ الثِيَاقِ يَحْيَابِكُونَ لِنَا فِلَيْهِ إِلِى ضِواٰ لِتَ يَحِياً يَلْتَ فَايْدَا وَلِلْغَا عَنْ مُعْطِلَتَ وَتَشَدَّى حُدُودِكَ ذَايْدُلُولِ عِنْدَا وَيَتَخَلِيلَ لَوَكَنَّ وَيَرَافِيهُ فِكُنَّا ٱللهُمْ صَلِ عَلَى حَيْدَ وَالِدِومَةِ فِي الْفُلِنِ عِنْدَا لَوْتِ عَلَى الشِّي فَاكْرَبُ النِّي الْحَيْدَ وَعَلَا كَانِهُ مِنْ الْحَدُوبُ اللَّهُمْ صَلَّ عَلَا كَانِهُ اللَّهُمْ صَلَّ عَلَا كَانِهُ مَا لَكُنَّ مُنْ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ عَلَا كَانِهُ عَلَى اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ عَلَى اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ عَلَا لَهُ مِنْ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ صَلَّ اللَّهُمْ عَلَا لَهُمْ مَنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ اللَّهُمْ عَلَيْهُمْ مَا لِمُنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ مُنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ اللَّهُمْ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُمْ عَلَيْهُ اللَّهُمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُمْ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ وَمِنْ إِنْ الْمُلْكِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلِي عَلَيْ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَي مَلَكُ لَكُوبَ لِلْبَنِهِ الْمُرْجِي الْمُنُوبِ وَ رَمَا مَا عَنْ تَوْسِ لَلْنَا بِآيَانُهُمْ وَحَسَدَ الْوَرَاقِ وَدَافَ لَمَامِنَ وَعَافِ الْوَسِكُاسَا مَعْوَمَةُ الْمَدَانِي وَدَامِكُ الْمَرْوَجِيلًا وانطلان وصادرنيا تلاغال كالآيدفان فينا وكاني التروك المراع المنطاب فع التَلاَف اللهُمُ صَلِكَ لَا يَكُولُ الله والله المالية والمنام و اظباف الترى قاجعوا للهوريتك فإلى لكنا عبرمنا ذليا وانتح لنابر حميلق فمضيق مالاحديثا والانتفضخ الحصافيري ليتباكمة عؤينا سافاركم بالفران فمتوقف العزض عليَكَ ذُلَّ مُعَامِنا وَبْدَيْنِهِ عِنْدَ اصْطِالِ حِنْ وَهُمَّ مَوْ الْجَازِعَلَهُا الْكَالْغَلِيونَا وَنَجِنا بِدِيرَكُ لِكَوْرِ وَهُو الْعَلَامَةُ وَمَعْيِنَ وبج مَّنا كُوْرَانُ وَدُوجُ كُلُطَكَ ذِنْ يَوْمِ الْحَسَنَ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِصْلَا لِلْخَصْلَةِ الْمُؤْمِنِينَ وُذَّا وَلِانْجَعَلِ الْحَبُودَ عَلَيْنَا كَكُوا اللَّهُمَ صَلَّ عَلَيْنَا كَلُومِنِينَ وُذًا وَلِانْجَعَوْلِ كَهُو الْعَلَى عَلَيْنَا وَكُلْ عَيْمَ عَلِيلَ وَيُولِي كالمكر بالنك وصدع إمراد وصبخ ليبادك اللهم اجتلابيا مآوانك عليدوعا الوتؤم الغبه إفرب النيين منك بخلث وأمكته لممينا كتفاعة واعكن عنداد ملاؤاوا ويحهم عندك جامااللهم صاعل على يكروا في تقي المنانة وعظم وماته وتقل بالكوتين شفاعته وقرب وسيكنه وتفيقه والتهنؤوة والفغ وتبجنه والخياع فالتناعل لمنيه وخنها منهاجه واسلام بالتبيلة واختلام الفيني واخترنا فأورد والدوالي والنعينا بكايد وصلاللا على تقل وصلوة ببكيفه بها الفسل الأمالين خبرك وفضلك وكرامينك للتفوي واسعة وفضل عبر اللاتم اجزءي بكغم رسالانك وآدى والإلفقي ليبادك وجامك فسبلينا نسكما جؤت كماين ملصة بالفريه أنيبانك الرسكين المسكفنين والتالان عَلَيْهِ وَعَلَى لِلِهِ الْقَلِيْدِينَ الظَّالِمِ وَثَكَوْمَتُهُ اللَّهِ وَوَكَاتُهُ

#### خاتكة

بحسبيدالله وحسن توفيعت ستمطيع هذا المصحف الشريف بإذن مشيخة أنجامع الأذهب بإشرافسب مراقبة البحوث الإستلامية بتاديخ بعد مراجعة لجنة المصاحف بالأزهر .

### تَغِرُبِيُكُ إِبْهِذًا ٱلْمُضْعَفِّ ٱلْشَكِرِيفِيِّ

كيُب هذا المعنفُ وضبط على ما يوافق رواية حفص بن سلمان بن المغدرة الأَسَدى الكوفي لقراءة عاصم بن أبي التجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد النه بن جيب الشّلي عن عثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأيّ بن كعب عن النبي مسلم إلله عليه وسلم

وْآخِذْهِاوْرُهُ مَّارُواهُ عَلَادالرَّمِ عَنِالْصاحفُ التَّيْبِعِثْ بِهَا عَثَمَانَ بِنَ عَفَاتُ إلى البصرة والكوفة والشامرومكة والصعف الذي جعله لأهل المدينة والصعف الذي اختص به نفسه وعن المصاحف المنتسخة منها ،

أماالأحرف اليسيرة التي ختكفت فيها أهبية تلك المصاحف فاتبُع فيها المجاء الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصعف بيبان قراءته، ومراعباة الفواعب المقواعب القواعب المقالمة المتبيب مارواه الشيغان أبوعروالداني وأبودا ودسليمان بن غاح مع ترجيح الثانئ عندا لاختلاف ، أبوعروالداني وأبود ودسليمان بن غاح مع ترجيح الثانئ عندا لاختلاف ، وعلى المجلة كل حرف من حروف هذ المصعف موافق لنظيره في مصعف والمصاحف

" وعلى المجلة كل حرف من حروف هذا المصحف موافق لنظيره في متحف والمصاحف المستة السابق ذكرها ، والعدة في بيان كل ذلك على ما حققه الأستاذ محد سرمحد الأموى الشريشي المشهور بالخزاز في منظومته «مورد الظمان » وما قروشارجها المحقق الشيخ عبد الواحد بن عاشر الأنصارى الأندلسي ،

واَيَذَتَ طُرِيقةُ مُنْبِطِه ما قرره على الصّبط على حسب ماورد ف عاب الطّراز على ضبط الحراز ، للامام التّنسِيّ مع إبدال علامات الأندلسيين والمنارية بعلامات الخليل من أحد وأتباعه من المشارقة ،

واتبعت في عدّاياته طريقة الكوفيين عن أبي عدالرحمن عدالله بن حبيب السلمي عن على بن ابي طالب على حسب ما ورد في حكتاب " ناظة الزهر" للامامر الشاطئ وشرحها لأبي عيد رضوان الخللاق، و"كتاب أبي القاسم عربن مجد بن عبد الكافى " وكتاب " تحقيق البيان " للأستاذ الشيخ مجد المتولى شيخ القدراء بالديار المصرية سابقا، وإى القران على طريقتهم ٢٢٣

وأخذبيان أوائل أجزائه البلاثين وأحزابه الستين وأرباعها من كتاب "غيث النفع "للعلامة السفاقيمي و" ناظمة الزهر "وشرحها و" تحقيق البيات "

و" ارشا د العراء والكاتبين " لأبي عيد رضوان الخللاتي .

وَأَخِذَ بِيانُ مَكِيَّهُ وَمَدَنيْهُ مِنْ الْكَتِ الْمُذَكُورَةِ ، و كَتَابِ أَبِى القاسم عمر بن محد المنافى و اكتب القراءات والنفسير "على خلاف في بعضها ، و اكتب القراءات والنفسير "على خلاف في بعضها ، وأَخِذ بِيانُ وقوفه وعلاماتها مما قرره الاستاذ (محدبن على بن خلف ليحيين) شيخ المقارئ المصرية الآن على حسب ما افتضته المعانى التى ترشد اليها أقوال أثمة المنافق المن

وأُخِذُ بِيانُ السِّهَات ومواضع ما من كتب الفقه في المذاهب الأربعة ، وأخذ بيانُ السُّكَات الواجبة عند حنص من الشاطبية وشراحها " والسلقي

من أفوا ه المشايخ .

#### اصطلاحات الضّبط

وضعُ الصفرالسندير فوق حرف علة بدل على زيادة ذلك الحرف فلا ينطق به في الوصل ولا في الموسل ولا في الوصل ولا في الوصل ولا في الوصل ولا في المؤلف المؤلف

ووضع رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) فوق أى حرف يدل على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مُظهَر بحيث يقرّعه اللسان، نحو: مِنْ حَيْرٍ. وَيُنْوُنَ عَنْهُ: مِعَنْدِينٍ

قَدْسَيِعَ. فَقَدْصُلْ نَفِعِتُ جُلُودُهُم اَوْعَظْتَ وَخَضُتُمْ وَاذْزَاغَتْ . وهرية الحرف من علامة السكون مع يَشديد الحرف التّالى يدل على دغام الأول في الثاني ادغام أكام لإ غير الْجِيبَت دّعَوُسُكَا . بَلَهُتْ ذَالِكَ . وَقَالَت

طَأَيْنَةٌ . وَمَنْ يُكِرِهِهُنَّ . ٱلدُّغَلَقَكُمُ . وَمَنْ يُكُرِّهُ مِ

وتعريتُه مع عدم تشديد التالى يدل على خفاء الأوّل عند النّاني فلا هو مُطَهَّر حتى يُقلَبَ من جنس اليه ، نحو ، من مُطَهَّر حتى يُقلَبَ من جنس اليه ، نحو ، مِن تَعْتُبُهَا . مِن ثُمُّرَة ، إِنَّ رَبِّهُ مِهِيم ، أواد غامه فيه إد غامانا قصا ، نحو ، مَن يَقُوكُ .

وَوَصَعِمِهِ صَغِيرة بدل الْحَرَكة الثانية من المنون أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالبة يدُلُ على قلب التنوين أو النوب ميا غو علي بدات الصدور عبراً أي كما كانواً. كرام بررة. من بعد منبئاً ، وتركيب الحركتين (ضمتين أو فعين أوكسرين) هكذا في سه يدل على إظهار التنوين ، غو : سيميع عليك ، ولانترابًا الآ . لكل قوم ها د . وتتابعها هكذا في سير مع تشديد التالي يدل على اد فامه ، عو : في تشديد التالي يدل على اد فامه ، عو : في تشديد التالي يدل على المدفامة ، عو : في تشديد التالي يدل على المدفامة ، عو : في تشديد التالي يدل على المدفامة ، عو : في تشديد التالي يدل على الدفامة ، عو :

وتتابعها مع عدم التشديديديد كالم في الأخفاء، غو: شِهَاكُ تَاقِبُ. سِرَاعًا ذَاكَ. بِأَيْدِى سَفَرَة كَامٍ . أوالإدغام الناقص، نحو، وُجُوهُ يُومَيْنِهِ ، رَحِيهُ مُّ وَدُوكُ . فَتركيب الحركتين بمنزلة وصنع السكون على الحرف، وتتا بعهما بمنزلة

تعريته عنه .

والحروف العبغيرة تدل على عيان الحروف المتروكة فالمصاحف العُمُّائية مع وجوب النطق بها ، غو : ذَلِكَ ٱلْكَيْتُئِبُ ، كَاوُد د ، يَلُوُدنَ الْسِلَمَّةُمْ . يُمُحَ وَمُمِيتُ . النَّتَ وَلِيِّ عَ فَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَرِحُلَةً النَّتَ وَاللَّهُ مَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

وإذاكان الحرف المتروك له بدلي في الكتابة الأصلية عول في النطق على المرف الملحق لاعلى البدل ، غو: الصَّافَة كَيشَكُونَةِ ، آلِرَبُول ، مُؤلَّمَهُ ، التَّورُنة ،

قاداً سُنَسْقَى مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٤٠ لَقَدُرَائَىٰ . وَنَعُوا وَٱللَّهُ يُتَهِمْنُ وَسِيْطُطُ . فَأَكْلُقَ بَصْطَةً . فان وضعت السين تحت الصّاد دل على أن النّطق بالصاد اللّهر ، نعو: الكُهِيُعِلِرُونَ ،

ووْمنْعُ هذه العلامة (سى) فوق الحرف بدل على لزوم مِدَّه مِدَّازِائدًا على المُعنَّدِه مِدَّازِائدًا على المُعالم الطبيعي ، غو: التربي القلامة ، قُرُّوَء . سِيءَ بِهِمْ . شُفَعَوَّا ، تَأْوِيلِهِ إِلَّاللَّهُ . لاَ يَسْمُ مِنْ فَنَ الْتَحْوِيدُ ، إِنَّاللَّهُ عَلَى تَفْصِيلُ بِعَلَمُ مِنْ فَنَ الْتَحْوِيدُ ، ولا تسبّعلهذه العلامة للدلالة على الف محذوفة بعد الف محتوبة مثل آمنُوا محلومة علما في كنير من المصاحف ، بل تكتب وا منوا بهمزة والف بعدها .

والدائرة الحلاة الذي في جوفها رقيم لدل بهيئتها على انتهاء الأية وبوقها على مدونا الذية والمرقبة على مدونا الذي في المسورة ، نحو : إنّا أعْطَيْنَكَ الكُوْفُرُ ﴿ فَصَيْلُ لِرَيْكَ وَلَا عَمُ وَلَا عَمُ اللّهِ اللّهُ اللّ

وندل خذه العلامة \* على ابتداء ربع المرب، واذاكان أول الربع أول

سورة فلاتوصنع

و وصنع خطأ أفُق فوق كلمة يدل على وجب السجدة . و وصنع هذه العلامة ﴿ بَعْدُونَ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ وَمَا فَي السَّمُ وَمَا فَي السَّمُ وَمَا فَي السَّمُ السَّمُ السَّمُ وَمَا فَي السَّمُ وَالسَّمُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالسَّمُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَامُ وَالسَّمُ وَالسَّمُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالْمُوالِمُ وَالسَامُ والسَامُ وَالْمُوالْمُ وَالسَّمُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَالسَامُ وَا

ووضع النقطة الخالية الوسط المينة الشكل بحت الراء في قوله تعالى: المسلم لله يعالى المسلم المائة المائة المائة الفتحة إلى الكسرة ، وامالة الألف إلى الساء وكان النقاط يضعونها دا شرة حمراء فلما تعسر ذلك في المعالم تحد لسبب الى الشكل المعين .

ووضّع النَّقطة المذكورة فوق آخرالميم قبيل النون المشددة من قول تعالى: مَالَكَ لَا تَأْمُثُنَّا عَلَى بُوسُفَ بدل على الإشام (وهوضم الشفتين) كن يريد النطق بضمة إشارة إلى أن الحركة الحذوفة ضمة (من غيران بظهر لذلك أشر في النطق) .

وومنع نقطة مدورة مسدودة الوسط فوق المسزة الثانية مزقوله

تعالى ، أغْجَبِينُ وَيَرَبِيُ يُدل على تسهيلها بين بين أى بين الحمزة والألف عَلَامَاتُ الْوَقْفِّ م علامة الوقف اللازم ، نحو: إِنْمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ بَسُمَعُونَ . وَالْوَقَ سِعْتُمُ اللَّهُ لا علامة الوقف المنوع، نحو: ٱلذِّينَ تَتَوَّفُهُمُ ٱلْمُلْئَيِكَةُ طِيْبِينَ يَعُو قل علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أوَل ، نحو ، قُل زَني أَعْلَمُ تعلمه والاقليال فلاتمار فيهيم و علامة تقانق الوقف بحيث إذا وقف على حد الموضعين لا يصر الوقف على الأ منعو: ذَالِكُ ٱلنَّكِتَابُ لأربَبُ فِيهِ مُدَّى لَلنَّفَانَ في ١٠ ربيم الاولسنة ١٣٢٧ ه احدالاسكندرى مرعل خلف الحسيني حفنىناصف مصطفىءناني المدرس المفتشر الإولالغة العربية المددير بمدديس للمكن شيخ المقارئ بمدرسةالعلمن الناصربية بوزارةالمارف للصرية الناصهة وقداثنت هذاالنص برمته هناليكون تعريفا بهذاالمصف كاصله المذكوح **مناعف الله لكاتب اصلّه الاجور ونفعنا به وبعلومه أمين ، وقد قسام** مالانفاق على عما هذاالمصيف وتصعيصه والتزمرطيعه بمعرفته حضرة الشهر "اكاج عبدالفناح عبدالحيدماد" صاحب مكية الجهورية بشارع الصنادقية بميلان الأزهر لشريف بالقاهرة - مصري ﴿ أعضاء لِمنْ مراجعة المصاحب بالأزمرالشريف ◄ احمديتلى مرعى محدسالم محيسن محرسليما ديميالح التصوالان البيالي مرايغليم الخباط عبالالض محرالصاله تمحادي مردلمصرف الفثاح العفى رزورخيوميد

صفحة	اسم السورة ورقبا	صغيحة	اسم السورة ورقها	صفحة	سم السودة ودقها
0 { {	(۷۷) سورة الرسلات	244	(٣٩) سورة الزمر	۳۸	( ١ ) سودة الغاتحة
0 { 0	(۷۸) د النبأ	244	(٠٤) , غافر ُ	٤٠	(٣) ﴿ البقرة
0 2 7	(۷۹) , النازعات	£ £ V	(٤١) , فصلت	٨٥	(٣) , آل عمران
430	ه عبس (۸۰)	204	(٤٢) . الشورى	1.4	(٤) , النساء
0 8 9	(۸۱) , التكوير	٤٥٨	(٤٣) . الزخرف	177	(٥) ، المائدة
•••	(۸۲) ، الانفطار	१७६	(٤٤) . الدخان	10.	(٦) , الأنعام
001	(۸۳) « المطفقين	177	(٤٥) ، الجائية	179	(٧) . الأعرا <i>ف</i>
004	(٨٤) ، الانشقاق	٤٧٠	(٢٦) , الاحقاف	171	(٨) ﴿ الْأَنْفَالَ
107	(٥٨) • البروج	٤٧٤	عد <b>ب</b> (٤٧)	144	(٩) , التوبة
001	(۸۲) « الطارق	<b>2</b> VV	(٤٨) ، الفتح	710	(۱۰) د يونس
000	١٧٨) ، الأعلى	143	(٤٩) د الحبرات	777	(۱۱) . هود
100	(۸۸) . الغاشية	\$   \$	ن ، (٥٠)	789	(۱۲) د يوسف
۷٥٥	(۸۹) د الفجر	743	(۱۱ه) . الذاريات	701	(۱۳) « أأرعد
001	(۹۰) د البلد	844	(۲۵) , الطور	707	(۱٤) د إبراهيم
009	(41) د الشمس	841	(۵۳) و النجم	717	(١٥) , الحجر
009	(۹۲) , الليل	191	(٤٥) و القمر	777	(١٦) و النحل
• 70	(۹۳) ، ألفنجي	£47	(٥٥) ، الرحمن	774	(۱۷) د الإسراء نشر
170	(۹٤) • الشرح	٤٩٩	(٥٦) , الواقعة	Y/4	(۱۸) د الکیف
170	(۹۰) د التين	۲۰۰	(۷٥) د الحديد	744	(۱۹) د مریم
170	(۹۳) « العلق	0.7	(٥٨) . المجادلة	7.7	(۲۰) د طه
770	(۹۷) « القدر	0.9	(٥٩) ، الحشر	718	(۲۱) ، الأنبياء
770	(۹۸) . البينة	017	(۲۰) و المتحنة	444	(۲۲) ، الحج
٦٢٥	(۹۹) ، الزلزله	010	(٦١) و الصف	44.	(۲۳) د المؤمنون
370	(۱۰۰) ر. العاديات	017	14. (77) « I fras	777	(۲٤) « النور
370	(۱۰۱) , القارعة	۸۱۵	•	787	(۲۵) ، الفرقان
٥٦٥	(۱۰۲) , الشكاثر	019	(٦٤) , النغابن	707	(۲۹) د الشعراء
070	(۱۰۳) د العصر	011	(٦٥) ، الطلاق	777	(۲۷) د الثمل
077	(۱۰٤) د الهمزة	017	(٦٦) , التحريم	1 77.	(۲۸) ، القصص
077	(۱۰۰) د الفیل	040	(۷۲) ، الملك	474	(۲۹) و العنكبوت
٥٦٧	(۱۰۹) ، قریش	٥٢٧	(۲۸) د القام	۳۸۰	(۳۰) « الروم (سر) « الروم
•7Y	(۱۰۷) د الماعون	٥٢٩	河山。 (79)	791	(۳۱) ، لقمان
٧٢٥	(۱۰۸) . الكوثر	٥٣١	(۷۰) د المعارج	448	(۳۲) د السجدة
۸۲o	(۱۰۹) . الـكافرون	٥٣٣	(۷۱) د نوح	747	(۳۳) . الأحزاب
۸۲٥	(١١٠) د النصر	٥٣٥	(۷۲) ، الجن	1.0	(۳٤) د سبأ
٨٢٥	(١١١) د المسد	٥٣٧	(۷۳) ، المزمل	113	(٣٥) د فاطر
074	(۱۱۲) د الإخلاص	۸۳٥	(٧٤) ، المدثر	113	(۳٦) د يس
079	(۱۱۳) ، الفاق	٥٤٠	(٧٥) . القيامة	173	(۳۷) د الصافات
••٩	(۱۱٤) و الناس	0 2 7	(٧٦) . الإنسان	177	(۳۸) د ص
407	()	-	·		

## الله الخالخين

# اختباد مرتضی لسیمحرمرتضی لرضوی

وليالآياك لقرآنية

َ إَن

(می) ئوز اابان سُور الله كلنات الور الإلا كلنات كلثاث 11 كلئات كلئاث 121 is آئی To ۲۵ زانادکو 21 VA J. とっじゃ وآبيه VI ٧ 17 4. r 4 فادهبة الباب الألف ۲ 84 TI ٤٠ آبينا ١ ٥٣ ١Ţ A 47 وآناهم 17 77 ناكى ٧£ 4 2 rı آيکڙ 12. w <u>آئٺ</u> 41 173 ٣1 17 YA \*\* 128 77 ٦ أنكز كَا نَتْ كلنات الح الد ٤٠ 44 17-17 2.5 77 22 br 18 أبهث W اناءَ كُوْ 'ابَّا وُحُسُمُ 120 ۲., 71 v. 441 ۳ 44 ۱۷. 17 ۳ أنبكرا ۱۲-ص ۲۳ آتبا 44 44 9 132 1:41 11 ااب ٤ ۵ 11" آنوه į٧ 1.4 11 آلاكم 1 وَالْفَالِدَ الأقضم 11 2017 15 2) 74 TE 7 77 4 17 YE أبنامم آنوا المان المانك 1AA 11 2 أبواه FP ٣ ۵ TA. 18 Uī tr 101 į. 14 ₩ ₩ \* آمًا 1.4 73 155 ٧A ٩ IT 2 الماينا 0 % 25 # 4 TV ۵ 14 ۲£ rr ٦ ir 11 104 7 فأقوا والارتث ۲٤ ٤٤ 41 11% H ٣٦ TI 100 آئين أنائنا ٤ SA. ٧ 43 70 ٥٢ 27 11 19.W 191 ٩ Ť, 44 EM 44 17 18 YY Str 11 r.A آنی أبؤك 1. E 41 ٣٤ r 71 TE 24 1 71 L'aTe ٤ آؤمنا 41 ۱۵ NEA ۲ŧ 14 17 rø 14 47 كأث 74 114 10 وابؤنا ٧ ۲ ¥4 117 ۳. ٧ 84 \*\* 177 فألب 111 ٣ 14 40 22 9 18 A 45 IV 44.75 14 17 1.0 11 ١ 44 الأثاثين 11 70 8. Ta 15 ٦ 1. 15 42 لآنسه 1. آثاطا رُآبِي ٧٢ 14 47 r. ۲r \*\* 11 17 4 2 74 ٧٦ 13 11 VV فَأَ بَوُا النافئا A 44 ۴. 14 A 11 & 45 17 4 ٧ مَّا بَانَ وَكَانِي وأيا ۲. ٣. 74 45 FF ٥ 14 ٤ ry 44 ٤v ٧٤ 661 47 4 13451 16 وآفارين 44 27 14 ٥ 17 SüT **W**-6 3 72 YAY 41 ۲1 AB 47 05 ٦, ψ. y. ۵. 1. وَنَافِ A 4 ٤ 55E1 00 Tr 17/11 v. 17 44 ٢٤ عُلِياتِ آنامت آئ Balir ١ 17 1V. Y 11 4.6 AT انا زَانِ W ٤ 74 1.2 131 7. ۵ 37 V 14 37 27 75 ٤ ۲v

الألف

آبد

550	74	Sec	STATES	555	000	7.00	50	255	*****	747.5			<b>117</b> 1	33.33	34.50						
8E	i I	انور	كلناث	ij		كانات		1	كلناث	il.	مود	كان	LĮ.	1,1	كانات	ایاد		كلنات	الذ		كانات
<b>a</b> .	4		-	-		manager of the last		-		-	_		_			┝┷	-			سو ا	-
Ø-	1	17	212	2.2 2.3	37	النالا	77	bv	Sir	Md	r	وانوا	00	14	أالمة	724	1	5 :	315	17	ما في
	1	٦.	أ أنوا	٤,	44		V	24		٧١	1	أبينا	00	**	l	۵۵	P4		16	ŁŁ	1
6	ij	٧.	و او اراو	11	24		7-	8	زائك	W	V		11	۲۳		712	<b>i</b> .	بانظم	t :-	<b>-</b> -	آين ا
ar	1	寸				لأنتاد	-	_	و.سر						<del></del>	1112	-		91	114	7.
	-7			7.4	.\$	-	3.7	15		77	4		14	LY		17.	٦		1.4	٤	ولياب
MI.	.1	1		4 2	Ł	والننافز	14.	1	٦	۲9	41	1	1	44		1	12		3 5	4	بانوت
	اه٠	4		41	10	1-	24	٤		٧.	٧	فاينا	70	7	فأنهم	VI	71		44	1,0	
	7			170			29						-		110	<del>-</del>	╌		-		
OV.		4.4			દદ		Υï	1		144	11	<u> </u>	7.4	٧	الهم	۵	1.5		10	14	
M.	1	71		11	4.0		17.	41		77	٤٦		742 da	[ r. ]		٨	11		14	rr	
3 1	•	24		111 111	r	بوان	1.4	āe.		٤v	۲٠	نائاه		77	۱۰نك	19	Γ.	نَلْنَانِكُمْ	1.4	1	أأوا
	. 1	۲۳		14	91		124		3115	٧Ą		الون			انک:	1	Н		AA	10	
1	-+	-1	2 500		-				-	ð ( _ a	1.	195	1.	*		P4.	μ.	البتكم		1"	
74	_		وَ الْمِانَ	127	L	'بوت	IV.	24	رًا ناه	49	IT		٧.	PV		10	Ľ		1	11	
		۳	וייַן	r	۵		1-4	11	٦	Ł	17		۲4	T A		157	٧.		٣٤	۵r	مكانوا
Alv.	.1	14		٤٠	Ħ	وَبُوْبُ	114	V	Litte	12	14	كأنوب	19	દદ		Δ	7	بابهم	٤١	64	
	-+		والثا	<u>"</u>		72,5			_			775			City.		-	I. Sape	-	-	2,375
11	7		0.0		11	11.50	31	٣.	النهن	71	TV	46 80 40	<u> </u>	۲۷	تابك	1	"-		4-5	٤.	"بَا نَهِنَّ
1	4			11	٣	رتزن	12	٧	النك	ŀ	12	فَأُنُونَا	۱v	٧	لإسهم	٤٤	12	L	77	11	
7	A	V	فالهيم	73	12		A	۳	النك	777	۲	فَانُو هُنَّ	14	٤	النانا	11	13		14	7.	
1	7	14	انزن	70	ī	بونون	11	17	انزه	10		زازا	14	-	مانون مانون		11		1	7.0	1
	-	-				<b>U</b> F7.			711	-	*		_	77		1	-		-	+ "	<b>a</b>
4	-	긕	فالوهش	٦٠	74		12	PF	لإترما	PIVV	٣	وانى	٣٣	84	تانۇنك	۵	17		۸.	4	آ نَا نُوْلَ
<u>.</u>		۲٤	زائره:	V	\$1		229	۳	البمولس	14	4		٤١	à	النوائية	F.		1	170	77	
	I.	7.	,	۵۵	٥	ۇد بون	19	٤		77	14	ااتَّك	11 5	٧		v	٤٣		٤٥	77	
M-	-+	: 1	57,100	Tel	Ū	000,0	۵	-				المائل		-		$\vdash$	-	1,000	_	ļ.,	5.14.05
	긲	4	الأوفان		-			ð		273	۳	فانث	ty.	84		٦	11	تتابيم	14	34	مَا نُونَ
	Ц	70		YI	1		1	٦.		77	ιľ	زات	PV.	17		74	١,	السند	۳	P1	آيًا نوت
MY.	۵	٤	و انوفن	7	24		AV	13	النال	AA	10	الجن	T4	11	الوائيا	97	Y		Al	v	لَنَا نَوْنَ
er		Ţ	ارفي		71		99	۲,		۵۰	$\overline{}$		48	-	ازر		IT		دد	-	
	_	-	اري	દ		15.50		-	4.3.7	$\vdash$ $\dashv$	77	- 3		۲		دع	<u> ''\</u>		93	2.4	
1	٤	"		TY	72	يؤنوا	149	٧	الثناه	۹.	77	ااتو	ITA	*	. وَبَانُولَا	٥٥	14		79-5	1+4	
図:	٤	٦l		۵	44	ر بونوا	80	15		[الع	77	<b>گ</b> انوا	17.	T	تائنتك	00	TP		159	11	رَبَّا نُونَ
	ıÌ	17		۵	1_	نونوا	78	14		700	P	المنتخ	7.	18	اندى	1	141		149	1-	كأنوا
	7	-			-						-		_				1	44.55	ł —	+	
Marie V	5 I	71		٤٠	14	بويتن	V 1	FI		184	۲٠		PA	Py	أنزتا	1.1	<u>[]</u>	فيأنهن	٤١	17	تأني
	6	11		٧٣	1"	بونيه	18	14		Te	٤	كالنشا	11	IP.	كأسنى	174	ľ	کا فیسٹر	2.2	73	
	-v	AS		01	۵		27		100	tr	۵		u	12	أيكن	V.	4		1.7	F	اً ات
	J		والبت	7.1	By		ITT	n		TV		نائنا	AA	٧.	ملالينك	4	10		17	1	تايتني
<b>M</b> .	4	24					-			<u> </u>	8.4		_	-		-	-	)55: E		17	
刚二	1	4.	ارتیک	٤	11		15	14		114	77	لأثنا	٧٧	۲v	النابين	٦٢	11	رَكِيا بُهُمْ		17	
M	٣	-	اوبند	1.	EA	نوبه	W	14		44P	P.	أزانينا	10	1.	إنك	114	<u> </u>	تأنينا	99	14	الماليات
1	īt	٦	11.	Y.		بويت	AΣ	71		101	٤		1.	73		v	10		£r	_	-111
1741)	$\overline{}$	-		77	_	2.7	-	-		39-5			724		نَاتِ	_	-			1	11 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
4	-+	14		, ,	1.7		٧٦	†A		39-P	14			۳	الي	T	45	112.52	79 17	++	يا سيعي
M	ا	44		15	ĹA		YY	11		۲۰	19	अंग्रेग	1.3	Y		179	Y	كأينينا	٤٠	P 9	
	7	٤٢		84	âv		۲.	74		۳٦	14		171	Ì۳٦		ודו	V	ا با نابکار	٤٢	٤١	
		-	زار بینا	۲۱	11	يونية م	_	3 V		14	11	رًا تاك	11	_	أثنيا	IAV	V	35 1	14	18	ئانىد ئاند ئاندا ئاندا
		77				Y	44		11.055	32	-			٤١			-	الم المحت		7	
0	4	84	ارنب	11	17	نونون نونونس	44	٦	البناما	٧٧	14	اناك	11	77	تأييا	4.	į.		۷۵	r.	الايد
1	.4	44		lev	٤	تو نوفان	11. 11.	۲	الثناكز	TAA	r	261	٦٤	۲۰,	أننوا	٣	٣٤	آنائیکز ناخیم	111	17	أاليها
M		7	اربوء اوبوء	દ્યા	D	رون ورونوما نؤب	141	٧		٧	10		78	٤٥		٤	1	الم	٣٧	ır	12.1
WI -	-1					11.75			19:35		Н	واناه			47.15		ł	1.20.10		<b>∤</b>	11 1.3
(2)	٢	۳	يُؤن	241	٢	وتوفوها	1 IV	TV	وانتاما	TAL	4.		17 m 1 m	r	كَانُوا	1151	Y		\rr	*	ئاينا زاينا ئاينا
	*	VŁ		V E	٤	اتوب	iri il-si	۳	الثام	Y	70	ابنا	11	۳	L	٤,	11	L	4.	14	رَبايسًا_
网一	ĔΫ	۲	بُوْثَ	rigo	-	تؤيد	44-7- 11-2	٦	1	c19.	٧	النفا	3"4	1.		73	n		IAF	٣	الثا
<b>M</b> -			- 3.		-	-7.7			i	_	-1	1111		-			1-	<b> </b>	•	<del>                                     </del>	1115
Ø  <u> </u>	9	79	ارْتَ لَارْمَانَ يُومُونَ	7.	٤٢	1, 200	17	14		YA	1	יוטט	11	Ш		77	<u>1.</u>		10	11	ئليان ناپيز
Ø Y	٧	11	لأزبين	41	77	تويها	5.0	17		24	٥	Íİr	15	71		1	٦٤	<u> </u>	٤٦	1	ا اسکز
م 🕅	٤	14	يُو تُونَ	101	٤	يوسهم	۵r	14		tία	٦		٤٩	AY		104	٦	فأبهام	٣٣	111	الْ الْحَدُّ
(BS)			ئۆك			سوبهم	(V	-		_	11					<u> </u>	1		ΫŢ-	74	1
1201-	1	1		171	Ł	سوبهم	11	17		77	-		191	77		1.7	15			<del>  '''</del>	
8	٢	19	۱۳	14	۳.	فأث	Γź	۴.		24	ľV		77	2.5		77			٣	74	
4:-	-	77.73	risin	ici	iii	27.27.74	dir	2	irinoir	1	~ e	interior:	ico	777	بالمرادية		7.	inner	201	1	وتزرزون

وليالآياف لقرآنية

رع اثر - اتع

Mil.	<u> </u>	2555	كليات	الأثار	57	كلناث	ינלל ינלל	, ,	کناٹ		26.5	2.222	1222	25.5	كانات	111	533	25555	3333 111	, ,	كلناك
1	-+	<i>"</i>			يرو		-	-	-	-	-	کلناٺ اجلن		رور			يور			ئو	
	4	-1	ومدوم	12	٦	آخذ نامر	۸۵	17	اخدم	11	٧٧	اجلت	4	٤٩	زآجر	AT THE	۲	انشق	145	٦	ڵٳڹ
	식	4	أخذ	<u> </u>	22	111000	14	17	15	44	٥	آخل آجَلُ	١٢	٦٧		147		أثا	۵	r9	42.2
יווּ	ᅬ	٣٣	أخدرا	27	1	فَاحَدُ الْمُ	74	۵	أسدفيا	45	٧	اجل	٧٢	1.	آلجير	174 278	٣		Ab	10	الأيد
	"	٣٤	ترأيفذوا	47	٧		22	[4	لآخدها	29	1.		1.5	۱۳		HV/m	£		39	٤.	
٤	لد	٢	الوخد	٤٢	ΒĘ		41	٣	آحدهم	34	79		۵٧	۲۵		1.4	0		45	19	ااينه
a .	۵	٥٧		٤A	٤٣	وَآخَدُنَا هُرُ	٦	۲٤		٧,	٦	أَوَاجَلُ	) YV-  14-1	L/Y	7	111	٤	تلثا	٧٦	11	المايم
		۵۵	فوت	V٩	IJ	تأخذ	٧A	17	أَحَدُنَا	144	٧.	-	10: £v	_	_	δA	۳۳		4.	17	واباء
<b>VII</b>	۸,	7	يؤخلا	1. 2	9	واحد	la.	v	اخَدَكُوْ	1-2	11	الأجل	Αu	74		75	D	الإئم	44	۲£	
1	19	V		<b>7</b>	۱۲	لْبَاحُدُ	1.7			7	(4-		11	۲٦	نَآجُو	14.	7	1	۳	7	وبد
771-	1		بؤاخان	42	-	تا ندو	71	7		14	۳۵		171	۳	آج	77	Ÿ	والانت	٥٩	4	<u>ئۇنىل</u> ئۇنىل
<b>%</b>  -	-+	17	ار ترس			ما حدد تا مدددت	19	-		7					J. 1			14			7.27
И-	6.	70	بواخداد	174	*	يا شدرن تا شار را		14			79	قَاجَل	17.	<b>Y</b>		1A1	٢		10	-	ایب
# <u>`</u>	۲۵	~	بو جدو	124	~	يا خمال وا ولكا خدوا	1.	٦٣	3.000	4	۳۰	واجل	14.	1	-	<b>719</b>	1	الأثال	~	Tr	m12.1m
#	4	4	32.062	4.4	٤		1A	ᆜ	أحكام	*	٤٦	322	119	11		44	3	اعامل	44	Y 3	تابنا
	4	.14	بوايداع	474	r	تأخذوا	99	44	1.71	۵	74	آجُلُ	9.07	w	-	94	ra.	آثامًا	71	19	عانتا
<i>9</i> 1-	٣	14	نواطدو	۲.	٤		1744	7	اجديما	٤	VΙ		٣.	14		TAT	1	اليا	171	5.	وأأونون
ŊΥ.	47	٢	أواجد ما	49	15	أَ عَلَا اللَّهُ اللَّ	40	۲A		4	٦	أبلأ	70	ΥĀ		71	۲٩	1			ات
	11	14	فَاتَّحُلُ	44	۲.	باخلاه	۲٦.	44		44	IY		ur	٧	لآزا	1-7	b	الإيان	Αı	15	કું કું <u>કું</u>
3	ra l	٤	وَانْخَذَ	<b>Y</b> #	Y	فأخذك	٩	٤٩		٦٧	٤٠		٤١	77	)	141	۳	آبنة	¥\$	1,9	)
	٤٨	W		٦٤	11		۲٠.	٤	إخذأن	74	14	الأَجَلَ	F	٦٨		444	17		ž.	100	ئاڭۇن
3	Į.	14		161	77		13-	٧	وأخار	۲A	TA	الأطأين	49	FF	وَأَمِرًا	*	٤۵		TA.	٧٩	آ وَا نَوَ
al-	-	14		77	17	المُحَدِّ فَرُهُ	שר	11		11	75	آخلها	19	٤A		15	74		91	ır	١٤٠
		74	اعذب	700	- '	ناحد	95	13	وَاَخَذَبُ	Pr E	, ,	آجلهم	7	1.	أبرته	17	44		4	59	وبرون
иН	V	14	فأعد		,,	3336			آخَذُكُ آخَذُكُ	149 11,13	<u>,</u>	اخف	77	11	-0.1	٤٤	٤٤	ٱلأبني	17	AV	وزون
II.	-	-	المُعَدُّنَ	٤٩	12	ماحد الر ناخذ الم	47	7.3	ا عد <u>ت</u> وَآخَدُنَ	_	-	19	1			7.7		اَیْمًا	_	-	1
ШH	4	17		-	77		۲۱	٤		71	17	- 1	1	17	-		-		44	14	ا بو ترا
ИH	~	14	للعلب	19	٤4	كاخذوها	7.4	Λ	آخَذُ ثُمُ	٤٥	70	-19-	٤٧	٣٤	1170	17	24	40 5	72	٧٤	
74IL	Y	74	أعذن	179	٧	باحدوه	A1	٣	واخدو	٤٠	70	آجلُهٰنَّ	111	٢	آجرة	75	17	تانما	47	۲.	آثر
3		14	وأغذوا	à	٤.	الباحدات	20	74	لأخذنا	YAY	Y	آعله	1	٤	11.00	_	_	13	49	ŁA	
3	1	19		41	٤	لأخذونه	45	10	آخَاً ثِ	<b>b</b>	10	آجلها	٤.	٤٢	فاجن	21	₹0,	أباج	۵٠	٣.	ا ال
	۳	۲A		۲.	٤	آ فأخذوه	151	٤	وَاَخَلَنْ فَا	٤٣	22		11/11 1/1/12	٣	آخره	17	73		44.41	٤.	צווול
<b>3</b> 1 •	1	47		۲,	U	تأخذوها	170	V		AY/	٦	آسَلُنا	143	٣		٧.	14	أحأجا	٨٤	7.	آزے
	H	۲	أعدار	10	ŁA	لكأخدوها	v	**		777	۲	آحَلَهُنّ	M	٥v		74	Y.A	آ او آ	12	14	الايما
ML	à	29		199	v	4 9.	YA	VA	25516	771	1 4		77	44	351	77	74	السَّاجِكَ	٤٦		الثاراة
Ŋ,	ď	٤۵		1.4	4		11	٢	فأخذكا	120	٣	مُوْجَلاً	141	۲۲	آجُرُهُا	41	YA	إنابرة	٦	14	
1 <b>9</b> 1-	4.	-	الكيا. شر	17	19		25	 A	F	44	7	كأحد		n	1	177	r	آجڙ آجڙ	V.	PV	
M-	7	*	أَفَا غُفَدُ وَ	_	*	تخذ	117	17		40		Ϋ́	81	44	H	۵۸	١,	7-1	4554	1	
m-		11		17.	-	حد	100			<del>-</del>	74	7.	1	1		マを	1-			1	
121-	٩	10	اعد ما	122						19	94	112	10/1				79	भुद्धर	44	DV	ا الانتخار الانتخار الانتخار
ИH	u	<b>Y</b>	اَفِدَ وَوَ	VA	14		12	44		2	11	أحاً	44	٥٧	16-31	٥٧	14	دَلَاجْلُ	17	47	وانادم
M-	A	ð	التدوما	21	174	وخز	77	٤.	ļ	<u> </u>	1	إمانا	1/10	-	المِنكَدُ	ध	17	41-	٤	127	آثارن تآثل
// / / /	11	٥	انحادهم	41	۲-	خدها	1.	59		۵۲	9	<u> </u>	4.1	٤٧	920	144	۳	آجْرٌ	17	٣٤	<u>کائل</u>
1	4	14	لا العَد الـ	124	V	تَحَدُّ هَا	457	7	أَخَذُ نَهُ	۲v	ra		۵٧	٣	اجوزه	74	Δ		419	۲	اِنْكِ بِلانِمِ الْلائمِ الالاغم
9	94	11	وًا عَدِيْوِهُ فَاتْحَدِيْوِمُ	44	4	خذوا	٤.	11		٤٢	10		124	٤		77	1		17	٤٩	
	١٠.	74	فأتحذثوا	41	٤		00	ľ	فأحا نك	۲۵	٧٤	Kil	۳.	40		A	ย		٣	٥	لاثم آلائم
	15	71		17,	Y		130	٧	أخذفنه	٤١	180	آعركا	49'41		ا جُرُ رَضَ	14,4	Δ٧		71-1	8	الإنم
1611	V	rv.	لَاعَدُ اهُ	1.8	٤	وَخُذَا	٤٨	TY	آخذها	44	111	آحدها	۵	3		10	72		14.	7	
7.4	٥٢	T	بنجار	٤٧	LE	خدرو	77	11"	آخذته	77	17		۵.	44		70	A E		11	71	
υ)	A	9		۳.	77		££	77	100	15	IV		1.	7.		7	93			1	
<u> 121-</u>	49		وَيَضِدُ	21	3	غذوة	3		فأخذه	777	1	اَحَانَاكُ	1	7.0				تَآخِرٌ	۴v	1.	[
(c)		9	ريور بنيد	\(\frac{2}{}\)	<del> </del>	عدره	<del>]</del>	٤.	فأحدثاه	<b>!</b>	Y	[حادور	1	1	K	9	3	وجر	147-4	37	257
	11	-	757	<u> </u>	34	7232	1.	31	فاحلاناه	17	129	1000		-	اجَلِ	11	11		144-A	٢.	الإثر الإشرار
	17	19	i de la compania del compania del compania de la compania del la compania de la c	41	3	1956 1956	17	lyr	<i>432.66.72</i>	97	r	اَحَدُ (4)	WA	<u>ا ٦</u>	اجلت		23	COCH COTT	1-4	24	2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2

in the same	Sississi	issis	1272	20000		1777	arren e	2000		-	2022	353					2555		
SUPPLY	كانات	۲۰۲	1	کلنات	LL	13	كلنات	II.	7	كان	اباذا	4.2	علاك	Lin		كأناث	111	1.2	كان
17 2	فأذرها		-	وأدن			إغراقهم		,		* ==	-	زاح:		-	مينان			
2		44	77		17	24	247	71	⊢	أجى	15	17		10	٤	ميونات	۵۷	10	بغنز
1. 11	ادری	177	٧	ادَ ق	_	٤	أخت	٩.	11	<b>}</b>	11	٠٣	وَاحْهُ	<u> </u>	<u></u>	اخير	12	44	
199 4	ر اؤدوا	۷۱	₹+		74	2	ألأنب	r.	7.		71	24		11	VA	وَاحْقَ	77	٤٣	لِنَّمِيلَ ١٠٠
7 37		29	۲٦		YA.	19	أنمت	44	44		12	71		۵	AF	وَآقَتُ	15.	۳	وَيُحِنَ
179 V	ارديا	1.9	41	ؙڒڹڮڔ	44	٤	الأمان	167	٧	وَلِأَخِي	744	۲	424	΄.Α	W	151	YA	۲	يغيز
39 44	بؤ دَ بنَ	٤٧	٤١	11:31	٤.	r.	أنأك	73	۵	وَآجِي	٤٣	71		٩,	70	آخُ نَنْ	119	٤	
444-144	أَذَى	174	٧	ادن	11	7/1	لأخاد	٣٤	71		9	٤9		4.		آ وُرَيْن	111	IV	تفيد
21 11	331.				-	_			<del>-</del>	11/21		<u> </u>		11	14		$\vdash$		300
		Y	12	77.52	24	٤٣	أخما	79	17		¥. 2¥	24	1011	~~	٤	آخُرُ مُنا	7	70	
11/ €	7. 53 .	96	45	البناون	17	Y	أخفا	٤٢	۲.۰	وآخوا	104	٣	اخرکم:	11	7-	يو جر	٧٤	٦	اَ نَجِينُ
415 4	والآدى	47	9	الثاذيك	244	٤	رَآفُوانَكُ	4	17	رَآخُونُ	MA	٧	اخراث	٤٣	12	بؤيراهم	47	14	المتحالًا
24 m	آنامر	75	۲٤	إسادون	17	۲٤	اً خُوالِكُ	じんべつ	177	آخوهم	44	٧	N - V	ๆเ	17		12	٦	آغذ
41 45	الازية	44	4	13500	41	ع ۲	اً ذَا إِنْ	123	71	بأخلت	1.	1.	تواخل	٤۵	43		71"	۲٦	وأيان
14 Y	مَأْدِبُ	17	44	رَكَاذَنُ	33	۳۳	.,,	ĵυλ	¥.	آخاد	۳	BV	والأنوا	1.		وَالْحَدُولُونُ	14	43	أيجاذ
97 1	اَرْضُ	39	۲٤	وللنازو			أذؤا	73/4- 14-	v		1.	-			12				5.53
12	ارس	EE			14	2.5			_		44	11	الآخر	٤	Y1	وتورود	114	٤	لافتات
7	2.25-	10	9		49	11	<u>  [5]</u>	* *	11		11	٣٣		1.5	11	نورش	12.1	٤	بغدادت
1. 14		46	42	يتنابك	7 F	Y	ادّمُر	14	٤٩		7	1.	L,	25	12	آخِرُ نٰا	10-	٤	أتعدوا
1 V	آرض	94	٩	المتأذبوك	19	Y		٣٤	A٠		AΣ	41	الإرب	٤	Yı	يو حر	17	9	
72 11		35	rŁ		iy. ≃ily Dii t	۲٠		121	Y	لأنبه	114/4/ 1114	۳۷		11.7"	F	آ ما حسق	1.5	14	
WE 1	اَرْضِ	77	۲٤	تتادنوه	<b>P</b> 1	۲	ادر	AV	1.	وآجباد	15	37	<u> </u>	7	٤A		٧ <u>٤</u>	Y	تَخِيرُونَ
11 21	رُ لِأَذُونِ	ነኚግ	۳	تبادي	٣٣	w		<b>^</b> ¥	14	25,15	14			77	Yź	تِنَاخَرُ	ăř	17	-
3	ازمنا			730		-	111		$\vdash$		-	VV.	57 E VI	_					
		à	54	. 1	4.5	۲	لأدَمَ	17	٧٠	111=	14	٤٣	الاجرن	٣٤	٧	يتناخرون	179	17	وأيخارون
27 74	آرض	411-	۵	<u>يادن</u>	11	V		77	11	141	٤٩	37	والإخرين	29	11		14	11	المحاد
11 12	آرضا	۳	1.	ادُ نِيهِ	71	۱۷		۳۵	11		112	٥	واجزنا	۵	10		M	70	تضان
8 8Y T.		71	٩	اُدُنُ	۵.	1.4		40	40		٧٢	۳	ا 'اخِرُهُ	71	17		41	ĮA.	لَتَعَدَّنَّ
AY YA		71	9	100	117	۲,		in	Y	وآخاه	98	۲	ألائ	27"	TP		7	41	وتفناما
3 v	آرضكا	17	14	0.5	745	٣	فَلُهُ دَ	٤٥	44		22	٦	00,21	84.	65	نَننًا خِرُونَ	72	Y	1321
717 4.	122		۵	بالأذن			سود نودرا							_	<u> </u>				ا بھائ دا ایڈیار کات
		24	$\vdash$		A	٤		70	77	آخاکت	179	V		24	174	قراخن تازيز	۲٦	71	المدري
40 47	1 510	٤۵	۵	واللان	¥\$	٣	بؤدو	3 L	V	н	٨٣	14		11	17	ٱلاخل	٤١	40	
44 44		Y	4.1	أذبته	1YA		زاداءُ	70	11	آسانا	49	٥٣	44.04	22	٥	آلاخ	187	٧	تخدره
Y1 14	اللاائك	134	٧	الذانُّ	۵۳	٤	فادا	Tage	11 PV	آخافز	٣١,	۱٧	وللاجن	1.7	4	وَ'اخَلَ	٥٠	14	آقنيروا
37 77		٤٦.	77		٦٧	٤	أذأ	10			٤	٩٣		1-7	b	الخزان	YL	ιr	6.12
14 41		۳	4	كأذان	٧ ٧٧	۱۷		-	٤٩	آغربك	<b>Y</b> Y	٤	والأق	1.4	3	كاخوان	9	YA	
75 AF		119	٤	اذان	17			1.,		إخرب	17	٨٧		٤	10	'ا تردن		ΙŢ	<u>انخانې</u>
HS/I	ادمة					77	स्टान		177				1231).2		10	7.5.5	14	-	[نجدي
Y /1	ارم	۵	ધ	الخانيا	0,5		واذنك	Δ	11	انوات	٤	1	والانز	1:4	1	وَ'اخَرُنَ	14.0	۲	راغدرا ماغده
AT 19	توزيرا	19	٧	الداني	٤٣	9	آذت	>	15	تاميد	11	41	للارة زالارة	18.	44		9	44	فايجان
49 EA	فَازَرُهُ	20	7		A.	17	750	rr.	۲	نَا وَالْكُ	11	77	والأجرة	91	٤	ااخرين	117	٥	انخذود
F1 F.	آندې	ยา	۱v		۲٦	٥٣		11	4		48	10	أنتازي	٤١	b		٦	70	ایخدرد تانخدرو
45 7	551	11	14		41	£٢	بَادَن	۵	44		۱۲	٤	2:1	14/4	٦		1.5	11	14.
DAY DY	أزفك	٤٤	21		٤٩	9	334	48	1	واخاك	W	ī		11	1)		٤٢	36	آخاذ
	الآزفد						وازَن فَاذَن				<u> </u>	-	<u></u>	13					10.7
94 94		<b>Y</b>	٧١	6 7 6 9	77	72	مادن	4.4	٧		34	11	أج		7 4		17	74	13-1
14 2.	الازمر	11	Y	المؤدرن	443	۲	فأذنوا	1.	89	ولاوانا	44	٤	الأخ	YA	33		171	٤	آخذا وَأَخَدِهِمُ آخذهُ أَحَدُدُهُ
11.9 9	أتست	v.	12		79	77	اُذِنَ بُوْدَنُ	47	۲£	المراك	71	٤٦	آخا	177	٤	الم التومن الم التومن	1.7	ĮĮ.	آحد ا
1-4 9	أييس	74	۲۳	الدفا	AE.	17.	يؤدن	761	۳	لإغام	٨	17	رَآخُوه إخرة	٦,	A.	وَاحَوْبَ	1.	19	أحذ
71 27	وَ النَّذِقُ	۳۵	۳۳	الودى	۳٦	W			77		זיין	٤	100	۳۸	٣٨		37	(1	'اخِل
32	رَانَدَنُّ النَّهٰ	(11	9	يُؤُنِينَ	YA		يُؤْدَ ٰ نَ	11	84		11	٤	اِوَّ	۳		— -			
W1 1A	والمنترن	a× a∧		J.			~ ~J.		- $+$	وأخاني	<u> </u>	Н		13	۲	7, 7,160	17	81	الخِذَبُ
	واسبه	انتقا	77	12, 22		۳۳	2.27	AV	٦	***************************************	1.	29	2.1124.5	3	11	<u>ٱلْإِخْرَاتِ</u>	774	*	الماجدية
37 28	200	34	۳۳	تؤذوا	4.	9	لِوْدَنَ	177	72	إخالفي	12	۵۰	والموان	۱۳٦.	۳٧		٤٤	٢	باخدنه. بانجادک
47	تنابين	14	18.	ارَ يَامُو نَا	٧.	174	آڌِنَ	06	٣٣		44	17	إنوان	V	٣	وأنزو	۵١	14	منحد
14 VI	آنترفغ	ò	71	ودرت	33	Y.	كَادُ لَ	44	9	ولنواكم	1.4	10	إخاأا	IAE IAB	7	اخ	٥	۵	المحاث
1100 B	25-10021	177	160	inciari.	5355	27.7	11/11/21	1262	252	inner	1000	Sec.	annie		333	animir.	5000	22.5	4

tw <b>or</b>	774		اله		٤	1			نيد رئيد	الجرآ	إذ	دليالأ						۔ آکل	ــر	آس	(7)
	ر ا	Ĩ	كلنات	ابادا	يورا	كات	111	ور نورا	کانات	יונוט	2-222	كلنات	ozos Uli	-12 -22	كلنات	وال	\$ SS	المالث: كليات	111	1	كلنات
۹۲	1		أانات	71	77	ألألج	47	Ι٦	كَالْبَى	د1ء	٧	أكلها	3	Y	أَما كُلُ	"\v	v	يَا فِكُونَ	- T		واسيرا
4.		╗		77	81		٩	17	نلنى	13	14	-	71	11		23	77	بالوون	77	7	انزی
ه ا	۳	γ		\	150	المتز	91	11	وَالْنَى	44	14		V A	٥	- باكلات	77	٤٦	لَانكنا	v.	1	الادى
0	1		وَيَاشِهِ	1	٧	المص	٤٢	44		71	rv	<b>آ</b> لاکارن	170	٣	يًا كُلُونَ	٩	àı	أنك	AS	7	انارك
<u> </u>		L	والمله	144	7.	1115	7 T S	٤	اللابي	à٢	76		(1+	ź		٦٣	٤.	بؤيك	94	۲	إنزايل
1.5	٩٦	1	فيس		77	411 =	۵.	1/		٧.	**	للاكلين	۸	11		٩	41		٨٥	19	وانتزيل
1	11	1		74	11	إلله	٦.	72		2.5	۵	آ كَالُوْنَ	44 44	77		40	۵	بوتكون	3.3	٤٣	التفوال
<b>7</b> :	7	٨		44	١.		ta.	44		۵	1.0	2 -	72	٩	لتاكلان	Ý,	9		٦	14	آتفا
¥-	+-	4		٣	112		72.11	1	وَالْأَرْدُ	1	4	81	۲,	73		11	79		Αž	11	آستفي
Y 4		+		177	1	<u> زالة</u>	2	77	اللأث	2.4	11	¥15	14	1.0	زَبَا كُلُونَ	99	۳.		10.	٧	أيفا
Ľ			بَالْوٰيَّكُ	117	3	الفتان ا	۲	24	*50.e	rr	17	2015	٣	10	أكارا	۸٧	Lr		43.	P.	
13	٠,	_		31	17	الحيّة"	٢ ٤.	10	رَاللَّادِ	۲۱	Þľ	أتنام	۳à	٢٦	فاكلوا	٤	75	-00	9/17 19/17	1	وانميل
1	T	+	۱۷۰۰ الاگ	184	Y	امه	1	1.	الز	IAT TAG	-	رِيالدَّهِ تِنْ دُ	3/	14.	ئاكلن زَمَا كُلُونَ	48	7	او تكون	43	ĮĒ.	والمعل
	+	_	لاد	74	17		1	11			7	كالذب	19	74		٣٤,	19		177	٤	22 0 1 1
Ľ	_	_	تاك	3	7 1 7 4	الالجتة	1	17		<u>\\ \</u>	7	-	144	1	تَمَا كُلُوُ ا	۳	74		44	18	الميل
**	+		<u>بدی</u> دالبّلاً	27	14	الأفياد تافيانا	1	12		19	74		17.	٤		77	11	إنك	24 EA	14	
1.2	_		- :	44	17	اللك	35	7	آلف	97	*	كُلْدَع	1141	5		٤	-	الك	15.	74	كاليليل
7.	_		البّل	11.	14		1.4	۳	أَنْ لَكُ	٧q	1	للَّد	(1)	72		۲۳	m £		47	۲	ويميس
Ψ,	7	$\mathbf{T}$		AA AA	٧.		75	A	وَالْفَ	27	17	1300	144	7	إناكلوا	11	ยา		AD	71	
	٧.	+		1-4	71		٦٣	Λ	ألفك	**	7 17	<del></del>	12	17	300	11	12	بالافك	10	٤v	ايين
١٠		1	مَا <b>كِ</b>	٦	٤١		٣٤	Y E	يۇ لەت	17	٤	وّاللَّدانِ	111	٥	1,41	w	79	إنكا	71	۳۳	انوز
#			إبها	۳٤	77	فالهنك	72	A	الله الله	79	٤١	الدن	44	39	ناكان	47	PV	Kiji	7.8	7.	
7	۲			17.4	۲	تالئك	٣	94	آلٰت	۱۲۰	٣	بالأرن	25	11	تاكلهن	14	17	الكها	7427	٥	تَاسَ
"	7	۲		٤٦	14		24	TF.	كَأَلْفِ	3+	ī		15	IT	باكله	161	۳V	افكهيم	95	V	الى
70	7	4	البكا	177	۲	الثان	124	۲Y	آلب	v.	19		144	۳	اكله	111	17	آناك	77	۵۷	كانزا
1	1		فالنا	٤٣	70	المت	٩	А	بآلف	13	41		٦	٤	باكلوما	~	٤٥		73	3 &	آئين
<u></u>	1 2	_		44	٤٥		47	۲	اَلْفَ	41	۲۲		74	17	کلی	٥٣	34	والونفك	۲٦.	Δį	الأثور
٤		1	تللنا	٤	٣٧	المختم	5	77		٣٦	44		77	14	نكل	9	٦٩-	والموتفكا	۲.	٩.	موصده
۳۵	_	4		27	19	القبي	٤	٧٠	81.2	148	7	فَالْكَدُ إِنَّ	19	٧	أفكلا	٧.	9	والزنتان	<u>^</u>	1-1	
27	٥	1	Z 16.	۵۸	10	ءَ الصا	12	A	ألفأ	100	٧		70	*	زكلا	44.4,	7	آنِل	747	۲	[فترًا
끖			الَهِنَّ ا	1-1	-	الفهتر	77	A	اَلْفُنْ	3 .19 3.1.	77		δΛ	ľ	الكارا	٧ <u>٨</u>	٦	آنک	41	7	افعرے
**		1	بؤلاد	۵۳ ۵٤	1	الفينا	174	7	الأب	٤v	7.4		٤			2	1	الإيلان	144	٧	انتراخ
-	+	4	ئانل انداء	٤٣	10		725	-	ألون مردد:	474	٤1		NA.	1		"	٧٧	افت آڪا	72	P Y	اصل آمناها
#"	7	_	إلنام	77	44		1	19	لا بلاب	٤٢	24		14	4		۳,	ò	اكل فَأَكُلاً_	34	۱٤.	اصلها اصولها
100 Nr.	-	1	<u>قالنا</u>	74 29 71	٤٦	بالحينا	4	1-7	الما <u>لاف</u> ان قالمؤلمة	10	r	كَالَدَينَ	112	17 77		77	P-	ئا كالوُّا لَا كَالُوْا	۵	54	اصوف ا
1	Ť	YUU	اناب <b>ا</b> نگ		71	الحائج	170	4	والزلعة آوكنا	101	1	200	144	r	دَکُلہُا	17	11"	لا كاوا نَا كَلَهُ	٤٣	70	اوميد
<u>۲</u> ۹	19	- 1		91	71	الطاعة. الطاعة	1	۲	3	2V 79	9		14	4		18	15	45°	9	۲T ٤٨.	
*	17	-	- ا اقد	144	T Y	'الِيَّيِّةِ ثِمِ وَالِهِنْكَ	1	7	-01	79	4.4		FEE	v		45	ا او	- اکل - اکل	73	۷٦	
1	٤	+		77 14	71	المنكر	1	113		71	٤٥		14	٦٧		44	11"		7.0	V	وَالْاصْالِ
97	_	1	أدر	74	14		1	Ψ.		17	٥٧		٤	٤	نکلو ہ	۱. ۸,۷	T 4		10	13"	
10	. v	-†-		114	۲	فَا ثَلَدُ	1	11		19	PG		11	A٩	זֹצֹל ד	ır	٤1	ئاڭل ئ	۳٦	۲٤	
9 2	-			14.7	٤			71		14	۳	للدن	ורו	٤	دَا كَاهِ م	٦	٤	نلناكل	77	17	ان
V	٤	1		18	4		1-2	L	ئَا الْوُنَ	7	77	وَلِلَّهُ إِنَّ	1	٥	12,70	۲۳	17	٠ <u>٠</u> ۱۲:	٦٧	71	
72	٤	<u> [</u>	زاما	72	18		rl·£	٤	ِّمَّا لَمُونِ مَّا لَمُونِ	147	7	رَ لِلَّذِيْنِ بِالَّذِي	דו	٣٤	اڪل	44	۳۲		۱۷	٤٦	
۲۸	14		أأتك	٩	۲۲		۵٠	la	Jyř.	47	17		٤	11	الأكل	12	٣٤.		V	۵r	بالإنن
100 PT	7		أمَّة	۵۲	4	آبايلە	44	74	الألم	13	٢4		131	1	461	17	٤٤		22	AI	
1	٤			0/91	17	تا ش <u>و</u>	4≎	ŀ	iyi	72	۲ <u>۱</u>		20	۱۳	أفيا	13	17	نَاكُلُ	۳٥	ย	الاناق

10	53		igigii	2722	1.15	ceiceir	iii	in:	airin	خبت	7.57	vicini	in.	di.	i distin	in	100	niiin	25.25	727	\$ 750 ×
Ŀ	끼			البات	5	كلنات	اابات	196	كلناث	20	مود	كلنات	الماث	نور	كليات	الاد	نور	كلناك	3	نور	كلياث
N.	~	٤	زُبُومِنُونَ	17	11	فأخرت	٦٢	71	أمره	**	٧	أمو	Aı	-	أتأدك	72	۳r	<b>1</b>	4	1-1	فاشه
	11	v	يومنوا	1.	1		13	1.		¥.	11		7 4	۳	5005	3	۱٧	jelik	VA	۵	45
9 1	•	7		44		لأمن	٤٣	74		"	114		154	V		104	V	الإبى	7	۳.	أملك
9	<del>v l</del>	Ÿ		_	सं	وَّامِنَ	150	F	أغرنا	Aà			7.	۳	17-12	LAV	v	E V	35		انتاد
				٦.		وال			امرانا	Н	IV				35	VA	_	أمبؤن		14	
7 -	۱۸	1.		44	۲.		1.	14		۵٠	1/	-	۸v	11			7		۲۱۱	٤	للاميه
9	12	14		٧,	49		14	45		1	24		7.	74	أأمرنا	49	7	ألاميتان	75	4.	وأميار
	Ţ	14		٦v	84		34	ž.r		٤Ł	31		44	۵r	آ مراهم	4	72		۵٩	14	أمِها
<u>ا</u>	٩	۲۲		tan.		المنت	11	م٦	آخرها	٨	۵٢		45	14	امُؤة	۲,	-	رادرون	หา	۵	وَاٰتِيَ
4	A	AA		14,4	3.		٧٢	۲1	آخرها مآخرنا	71	11	بأمير	12	74	مَا مُرْدُ إ		7	أمتا	14	•	ز آنگ
9	ī	27	فوفيوا	7	71		72	77	-	44	٤٦		44	¥ £	15.926	٤١	11"		۵.	**	
<b>M</b>	,,	7	يويو	q.	,	المنت	17	1A	أنيلا	1.7	٩	لآير	en4	2	深沉,	X	14		75"	٤	رَانَهَا كَرُ
7		Ÿ	35370	40	77		71	14	آخره آخره	10.	v	آمو	120	٧	رومرد) کامئر	22	YY		7	44	أنهانه
1		-		_					EV.		-				المحر		-		-	1	1.00
ý, v	٤.	1	10.24	1a	24	100 10	٣٦	금		33	11		144	۲٠.		19	44		-	64	20.20
	17	r	<u> تلوملوا</u>	18	ור	فامنت	10			181	47		1	٣1	-	7	11	18.00	<u>*^</u>	17	أشهانكم
Ŋ.	깄	۲	بۇرىن	91	۲	نورن	۵	72	4 6	141	Ť	الكرالأس	ML	11	أيزت	1.4	7.	أنتا	71	72	
M.	4	٤	تؤمنون	19.	٤		10	w	بامرام	7	1		15	٤٣		17	by	الأمنا	٤	44	
3	4	12		14	٤٤	آمان	17	21	آمرها	٣	18		12	٦	أمِرْث	۳.	٣	آنڈا	٦	T 9	
<b>1</b> 277 –		av		41	Aì		à.	•	آخرنا	77	10		47	114		15	14		41	۵۳	
	-	77		14	v	آبيڻ	71	1.	آمرك	11	KA		91	ŤÝ		70	VY		Y	34	NU.
M-				32	18	0.77		_	آرن	3			11	7 T		77	1	آمتر	111	r	1
	11	39	₹3,50.		1		1.7	11	امرهم	H	77	2 740	L		2210	-	1.	امر	1.2	+	
	Į,	۳	ر توسنون	1			1,1	14		41.	۲	الأمور	1.2	11	قايرن	11.5	1		111	٣	
	4	Y	آ دُو مِنُونَ	۱۸	22		75	٧.		1.4	٣		91	44		44	٧		וו	0	
3	X	۳	تو روا	1£A	44	كأمنوا	44	44		18	Α		17	44		٤.	14	1	V.	٧	
	. Y	14		144	۵	كأملوا	24	25		٧٦	22		11	2.	1	10	11		44	17	
	17	į,		100	V		74	14	121	٤	70		10	٤٢		15	47		44	4	231
71-	1	11		r	žV		118	1	الأرون	34	٤٢		٦.	٤	أعرا	21	YP	وَأَمَرُوا	۳.	14-	
100		-		144		المتنائر	34	11	SEV	1-	1		41	4	1.00	17	+	آمَن مٰا	14	+	
	$\overline{}$	17				1	_	-		<u> </u>	3 V	1280		-		<del> </del>	114			Y4 	25
21-	2	14		45			1214	1.	بالآمير	147	۳	الأثور	٥	91	11 2.7-	77	14.	آمر ه	14	W	15
<b>副</b> 2	٨.	7.		21	A		AT	74		21	77		71	7	وَأَمِرُنَّا	ra.	Y	أقرنا	2.1	11	أتم
Ø.	٩	£A.	للوبيو	44	ŀ		٣	10	الآمَلُ	17/11	71		98	14	نؤمر	777	۲	أمرامز	14	٧	
	٨	۵v		24	17		٤٦	14	أملا	٤٣	28		1-7	44		74	117	أمرهم	124	11	
	12	b	نوين	14	٧.	المنتم	TAY	T	. آين	٤A	9	الأور	۵.	17	بومردن	٦	71		7,5	17	
Į,	۳	۲	اً نوين	124	1	والمنتز	٩٧	٧	أفأمن	14,4	14	آمري	٦	17		114	8	آمَل بَين	YA	21	1
		-	0.0	18	۵		_	-		77 rt		-17	7	r	نوترن	٥٣		in		ยา	
121-	_			-	-	فاحتنا	20	13	7,570				1	-	17/2		Y Y	F 11 -	1:		250
<b>9</b>	11	13		191	7	المن	91	٧	آوآين	٣٢	17		78	10	5732	14 42-		آمرنا <u>ت</u>	17		(1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1)
3	66	٣	مُو <sub>ِ</sub> ينَ	7	٧r	0.000	44	٧	اَ فَأَمِنُوا	22	٤	3 4 5 5	4.	YA		1	_	يا مر	1	$\Gamma$	1
M'	AT	۳		٤	1-7	وَّامَنَهُ مُ	1.4.	14		ra.	14	آخرة	٦	10		99	19		95	11	أشلخ
<b>%</b> \	12	٦		7	9	وَيُونِنُ	77	۲	أسم	AY	27		24	1	آمر	71	72		04	rr	
1	12	9		٣٦	11	بوين	74	14		TVI	۲	وَامْرُهُ	Ł٨	1		44	TY	مَامُرِ <sup>نِ</sup>	4	۵	ابن
	1.1	17		144	7.	يوين	14	٦٢		72	1.	آمُونا	496	10		71	٣	بالمرزق	0	VA	なして
	۳۱	٣5		14	2.4	-2.	1		10.55			***	FF/1			V	9		11	۳	إلماي
M-		-	FT 31	1,1	_			77	ا المنابع المنابع	44/1 App 1	1		VV	1		17	1:	وَيَا مُرُونَّتُ	1		1117
B,	14	٤	لَوْمِينَ		72	ļ	74	14	آ فاضم نامن	TY	17		TAR	-			1	ريامري		-	تبالمار-
1	٠٩	٦	تؤمان	11	70		11	V	200	. 3-	26		٧٨	٤٠		44	٤	ļ	١٣٤	٢	المانا
	**	٣	لومان	14	**		91	2	وَيَامَوُا	٧١	1.	آمرك	15	δŸ	1	72	٥٧	4	14	11	
١	72	V	<b>لَنُوْمِيَّنَ</b>	4	14	کارون دوین	72	18"	آئيا. تأمند	124	٦	آمراه	۵	د٦		11.	٣	تامرين	4 5	. 70	
	٧	13	این	767	٣	ويؤين	149	7	تأمنك	TA	٤٢	22:15	14	٤	آمنۇ	11.	Y		ır	٤٦	
	4	۲	امِنُوا	۲٦.	Ÿ	قومیان فومیان	11	17	تامتا	90	3	أغيرو	36	v	والأنز	773	177		1,4	9	
	日子に				4		71	-	- X-1	71	11	100	1:	-		٤٤	1	F 17/5			ন্থা খ্রা
	15	۲		11.	Н	-312		17	777	-	₩		1.	YY	3,40 4	17/14	15	آبازن بامرکز	1	_	1.261
M.	. V	2	53.53.55	100	1.	گۇيىن مەرەپىيە	41	٤	ئامئو <u>ر</u> ۇ	۲	17		11	Ar	and the same	۵۸	$\Gamma \overline{\epsilon}$	17/2	1	14	2750055

Mart   Old		انس		1 ;	ŧ			ر زانیهٔ	ع أو	ιĩ	ولياأ								• .	۹.	
	costs. S	53	الأوازو	enie	1212	Service Co	تتيتن	ini	in in the	in	viv	iriin.	iiri		niiini	ni.	īn.	<u>zerieni</u>	C.30	coo	wier
1		4		_	_			7		ابات	أور ا	كناث		وراا			ورا			ور ا	
A Ser		4	<u> UEI</u>	-	+-	واننا ایما	111	1	آننا	47	+		<u> </u>	+	نزميان ا	1 44	<del>-}</del> -				موا
A Ser		+		t —	_			-		+	+			1-			1		_	-	1
A Ser		+		<del>                                     </del>	+-		-1-		باند	_	+	نامون	V*	-	<del> </del>	1	+-			<b></b>	
8		╅		7	_		+	+ • •	(14)	17	+	2:-51	127	1			_			_	
1		╅	19135	_	_			_	7413	_	1	Cit		1	1	1	1	ORA	14		
1		7			+			+-		1-	1	1	11	-			_		_	-	-
** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **		7	انَنْتُ		+			+		╄	+ -	1					<b>†</b>		_	+	
지	4 11	V		_	+-	L		$\overline{}$		٧٣	+	گان	177	_	1		1	1		_	
1	9 7	4		W.A.	44			tv	30		٧			_		Δ	1		_	+-	
	1 2	1		77		آفات	۵A	-		۲٤ <sub> 1</sub>	1.		_	_		147	17		14	_	
A   1   A   1   A   A   A   A   A   A		4			۳	تدأنما	149	+	كأنيا	「	111		171	-			1		_	4	وُيْنَ
No.	-	4			+		-	-			<del></del>		14	+	ومان	197	144	بلاعان	Ar	1	. V
No.		+	الإلتى			وجدا	+	-	19800	_	-			-	-	1-	1			7	الإمن
지 V		_	Kitt		$\vdash$	116		·	نكانيا	-	1	- 25.		_	<del>                                     </del>	+-	7	ابثانا		_	بالأمن
Tr   Tr   Tr   Tr   Tr   Tr   Tr   T	<u> </u>	Т	والأيس	_	+	ءانت	+-	-	5,0	1	†	لان	35	+		+	+		-	+	أَمْنًا
1						538				1	-	<u>فان</u>			-	-	1			-	واخذا
		-  -	,	60					1 2001			5.K	17	_			-		+-	+-	امينا
		٠٢				201	τ		35			316	WA	-	يوويين ا			-	+	+ -	<del>                                     </del>
10   10   10   10   10   10   10   10		۲					_		نَاتَى		-	.515	£٧	-	-	1	1	38V)	_	+-	-
1	7 01	1	وألانن		٤٣		113	1			-					-		00.0	-	+	
To   V   U   V   V   V   V   V   V   V   V	4 14	I	إنتاب	۸٧	11	لآئت	٣	11		۲,	74			_			-	والانات		12:	
1   1   1   1   1   1   1   1   1   1	IT IV	I	الإنتان	٩,	w		٦٣	14		IAV	V	كأنَّكَ	71	٨	وبالموس	_	1	1	1	+	اامِنُونَ
1 1 2 1 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2 1 2	V +1	1		20	14			٧٧		114	۲.	تانك	13	12		184	1	اينانها	44		
المن المن المن المن المن المن المن المن	1 23	ļ			۲	وآنثم	41	ār		11	į٠	بآنه	19	٤٧		1	14		_	14	امنان
المن المن المن المن المن المن المن المن	+	_					171	٦	انتی	_	٤	42.0		۳		94	٧		44-87	10	
المن المن المن المن المن المن المن المن		F	ولإناذ		1							وَآتِهُ	-	٧1	- VA	19	-	اعانه	127		
الأُولَانَ الْمُوالِ الْمُولِدِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل		╀			$\vdash$	منه الأ	_	_	<u> </u>	[ [ ] [ ] { [ ]			_	_	زارمان		٤٠		•	_	
المن المن المن المن المن المن المن المن		+				فاستم			ة دائد	44	-			-	مومناه	-	_	الماره	,		
الإين الم		+				21:55	_		الله الله			1,5%			\$10 pt	_		الماريا	1-		
آ אילי של		t				المالية	-		٥٤٠			٥٥			9			NIG	-	-	الإيمال
ا کاری از	_	+			-				رَأَانَ		-	4EK		-	و ان	77			<del>                                     </del>	1	0
الكِمَانُ ١٦ ١٦ المَانَةُ ٤ ١٦ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١		-		_			_	_		-	-			r.—	الأماك		2	X176	02	1,5	<u> </u>
الأبيان ١٠ المائية على ١٠ المائية على ١٠ المائية المائية على ١٠ ا	_	Γ		44	17			74							والزيان		F	Cilcli	17/12	7	
الكِمَانُ ١٦ ١٦ المَانَةُ ٤ ١٦ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١	/1  17		-	11	70								17	75			٤٨	1-2-01	170	rv	
الَّامِينَ ١٦ الْمَانَكُ عَ ١١ ١٦ الْمَانَكُ عَ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١	19 10	3	وَأَنَاسِهُ	٤٠	٤.		24	٤٣			-		1.		ازياب		1.		IA.	٤٤	
الأمان و المائم و ال	_	L	اِندِیمًا	٤v	2.5	No. o	٤	74		1.4	7	أغُمنا	۵	٦٦		1.		باخارين	195	۲٦	الأبين
الأمان و المائم و ال		1	التانير	11	19		_	14	الك		1		140	٤	المؤميان	ra.	٤.	المانَّهُ	17	TA	
الأمان و المائم و ال	<del></del>	٤	بالانم			الانتى		٥	فَاتِهَا	-			-	ø		125	٢	إنانك	rı	A 1	آمين
الكنائة ٢٣ المؤمّن 1 من الكنائة ١٠ من ١٠ من ١٠ من ١٠ من ١٠ من ١٠ من الكنائة ١٠ من	<del></del>	-	كالإس		-	بالانتى				- 1		n#200	$\neg \neg$	T٤		_	1	rich		90	الأمان
٥٧       الإنائة       ١٧       ١٧       ١١       ١٨       ١٧       ١١		ļ-	اری <u>نا۔</u> اردیار		$\neg$	Will S	_		قامها			کا بھا						المؤمر			آمَنَهُ
مه المنافل علی می المنافل		F	اللافاة المألن		-			_	10%				}		الزيان	-	_	ئۆرىن	_	$\dashv$	इस नाम
AA   19   19   19   19   19   19   19		1			_	<u> </u>	-		ا الريما	$\rightarrow$	<b></b> F.	1. 2.50	ayra	-1		-+	-	رتوري	$\dashv$		الأنانة
下 9以		•			-1			- 1	1151	-		الهسجا	Y!"	_		- +	-	لؤين		٤	الإنانان
P4 70 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10		ľ		۳	97			$\rightarrow$	نب	OT TO		15.1	_			- 4-	1	62		7	الماسته
	1 1-9					الأنتين	29		194		71	1200				計	7				

_	7	1		*						94	10									-	
3	اران	7	كلناث	انائل	<u> </u>	کلان		<b>1</b>	كان	J.		كلنات	211	15'	كان	JU)		كلناك	ווֶונ	ازر	كان
7	VA	10	iViZ	7	11	آڙڪم	v	14	النات	41	18"	اّلان	γ	29	J.y	٨٤	71	أفأا	118	٣	181°
	141	n		۲۸	ľV		14	19		٩	71		13	٥.	الآزّل	٤٣	<b>P</b> A		05	77	it1
ŝ	14	74		۲	70		A	20		1AV	F	ةَ لَأَنَ	١	4	الأزَّلُونَ	۸۳	v	وأهله	14	v 1	نانية
4	12	۵.		ξĹ	۳	آباننر	۲.	31		VΔ	13	اَدُّاهُ	29	ĮΥ		٧٦	411	-	۵۲	٣٤	وَأَنَ
	44	ri	ألأياي	11	٤	- (1-	1.4	7	الإنات	112	9	لازاد	۵	۲1		۱۷.	77		72	49	
	77	7	7,1	٧٥	14		1-1	1.		1.	14	آوتی	A١	<b>7 1</b> "		LA	rv		37	72	وَأَعْنَانُ
	77	17		V	Į4		۵.	74		71	14	آوَينا	17	TY		47	89		11.	9	لأميل
ş	31	YA		79	19		<b>109</b>	ĮV	بالإثان	A.	И	۲وي	Ē٨	۵		١٣٤	۳۷		٤٥	11	آمل
	1 4	23		٤٠	74		٤١	۳	ابنك	۲۳	11	مکارہ	r'A	YV	والأزّلين	A E	$\overline{v}$	آملها	۲9	Yı	
	1.	Va	1	7	5/	بأركم	١.	19		17	14	فَأْ زُدُ	10	24	נועלט.	× ×	14		174	71	وآغبل
g	47	41	فَأَرْثَ	٧.	۱۲	أبنهنا	14.	7	اان	33	18	اوٰی	75	V4		٤	PL		197	۲	المله
ш	11 4	۳	فأيمنا	74	A 4		# A T	V		٦	48"	فأنى	۱۳	14		۳١	73		٧٥	٤	آفلها
X)	144	Y	آيان	YA.	44	آيَّا	1.7	14		V2,4	A	الأزوا	11 &	۵	IJĩY.	47	£Α	وَأَهُلَيْنَا	45	1.	
м	71	17		41	71	451.	77	21		16	444	ۇنۇمى	۵	W	ادُلمُنا	73	۱¥	آفآنا	1941	٦	و آهُهُا
ĝ	70	77		29	٤٣		114	44		27	A	فاديك	74	٧	اوُلامُ	AA	14	وَآهُلَنْا	114	W	
Section of the sectio	17	οl		41	۵۵		44	119		۵.	۲r	وَارْبِنَامًا	۳A	٧	لازانه	11	٤A	دَ آهُاوْنَا	34	YA	
Š	7	YA		۵ì	17	Zťū	41	10		140	γ.	توويار	14	٣	واولوا	49	٥	آمُلِکُ	171	٣	آمُلكَ
Ş	24	٧٩	4.3	37	۲4		۲	Λ	it Ur	14	41	الكأرثى	٧à	A		٦	77	زَآهُلِكُ	٤٦	n	
ý	8	u	راب	į.	۲	رًا بَٰای	1	11		10	۵۳		244	TV		15	EA	آفلهم	Al	11	بإملات
ij	1.5	,	بنابل	100	٧		11	U		14	V4		7	44		10	<b>#</b> 4	زآملهم	10	11	
Ž	23	47	وبر	۵	1	المالد	٤١	٧	يازاب	175	٣	وَمَاوْبِهُ	14.	٣	لإزلي	٤۵	٤٢		73	14	
Ś	47	11	بنندن	b	1 -	تاناك	11	۵		٧٢.	4		111	1r		1.	4.5	آوّب	714	۲	441
8	79	17		144	۲	, Fi	٤٢	٧.		17	A		174	r		10	AA	الماتية	17,74	٤	
ķ	44	by	ئاس گ	٤ı	٦		AS	YV		18	۵v	تناديك	11	72		L/Y	44	اَ وَابُ	٤٩	77	
8	49	٤٠	آباس.	NE	9		144	Y	المالك	44	11	دِّمَا ذِيجَ	٤٣	44		٣٢	۵.	آڙاڀ آڙاڀ	44	61	
ķ	۵	IV	ئا س	١.	11		12	44		٣٤	٤٥		41	44		49	١٧	لِلأَوْالِينَ	٣٣	Vé	
8	سومه	rv		112	ıп		٤٧	44		197	۲	ماديه	35	٤٠		19	11"	مُابِ	11"	ΑĘ	
	144	٣	الِبُّايِن	17	IV		Pi ItA	٦	بإنائه	111	1		۵٩	٤	وأولى	2/1	174	,	49	₹A	بأغله
ľ	AL	٤	تباس	74	2.1		44	٧		A	3.		٤	20		18	٣	ألكابو	٤٣	20	
K	78	٦		YA	1.	thi	14	Þ		44	17		119	٣	أولأة	#4.FF	VA.	مَابًا	10:	۲.	لإغله
ľ	48	٤	الله الله	٦٣	74		7.	1	وَالْمَائِدِ	4.	7.5	تناويهم	12	۲.		763	۲	بَوْدُهُ	~	77	
8	۲	N		15	45	51.	7	٤۵		151	r	ومادهم	13	88		454	1	۱ال	79	74	
K	14	۳۳	ألباق	14.1	٤	تاتاك	44	71	الإلاا		4		1	17	تاويل	_	TA		23	1	آملها
6	124	٦	بائد	۳1	ĮV		17	45	ELY		1/4		41	14		157	1	وَالْ	t	V	آفانا
	27"	9	كإمنا	1.	74		34	1.	أى	24	37		111	17	تابيل		۲	ال	47	-	
K	9/1	4		1	1.		11	7	آئ	1	11		11	17	ينادل	11	٣		17	14	
ľ	11.			181	1	وًا بالم		14		WA	1	النة	\ <u>\</u>	14		1 21	Y		44	+	
	١٤	69		11	_			19		11"	٣		33	3	كَا وَبِلاً	38	14		TE	TY	
	۸.	_	اييت			وَأَبُوْبَ	_		فَأَيْ	11.5	٦		Tà	۱۷	4	1	14		10	14	
	124	-	باتتنا	1-	+		14	<u>A.</u>	آيّ	15	1.		34	Y	تاويلة	٦	12		27	AT	
ľ	17	11		12	11	E	1	11		TY.	_		179	Þ	1	٦	19		94	14	بآغيلا
	4	٠,	<b></b> ,	12			72	_	يَايّ	1.5	٣٤	4	Ľ	1	تاديله	14	٤٠	<u> </u>	72	17	آماهم
	1	<del></del>	ناريخ	14	-			11		1½ 11		تاينة	17.	117	نيادى <u>لە</u> ئارىلە	٤٥		بال	۵.	47	
	99		يئنن		┪~~			_			_	ایک	1	۳	تأويله		1	قِرَالَ .	71	11	
	19/1	-	<del>!</del> -	٤.			111	-		111	_		34	γ		175	-{- <u>`</u>	آڌَلُ	70	٤	آهلهن
	11	19		יץ	_	15.5.	^	1-	فَأَيّ	11 &		عَنِّ الْ	147	1	ألأن	127	_		177	۲.	آفلك
1	3	17		11			ч	_	11 1 4	1.	74	الآية ابنين الأث	14	٤	ļ	11	٤r		٣٣	19	وآملك
	#\ <u>`</u>	4 *		11.		آيد بات			أتنا	Ir V	17	المان	17	1	- N. T.	٣	Þγ	الإدّل		_	آهله ا
		47		YôY	rjr	وآبتناه	111	1 4	ζí	W	4	الات	वि	1.	וֹעֹכֹ	1.7	19	اَزَٰلِ	22	18	

الباء

دليالآياك القرآنيه

٧.	*
سط	ىدا ــ

(۱۰) باس ـ بعد

	21	12	کانات	اباد		كلناث		222	كانات		روز	كائات	Liti	-1	كلناث	111	71	كلناث	3333	سور	كالأث
1		~	نَطَ			والماري والأرس		~	الما <u>ت</u> المَّرَّةِ			يندين	_		13.5		_	اع زين	Ť	-	
ᄱ		٤٠	نظت	19	۳	والأبؤص	311	9		71	71	11.5	10	٧	1034	۵۳	10	اجهزان	VT	71	بتى
и-	4	٥		11.	4		174	r	نَارُ زُا	44	٢	بدرق	1-1	17		יר	77		<u>v1</u>	٤٠	
1	٦	1111	بنشط	<b>&gt;</b>	44	بُرِنَ	78	14	مُبَرِّ- ثَنَا	19	٥		¥A.	71	17.77	19	27	4.12	۳۸	24	
1	<u>r.</u>	ľÝ		19	٢	رَ زُنْ	170	۲	فَنَنْبَرَ	19	45		141	4	115	7	Al	ألجار	1	04	
1	۳	44		۲.	Ţ	أنزن	14	٦	3.	TAE.	۲	بند	14	٤	كة لنام	٣	AY		10731 4 Ar	۵	ابنن
	17	19		۱۲	11"	ألزن	٧٨	٦	بري	189	٤		17	4 2	وَبَدُلُنَاهُ	ŧ٧	77	أبخس	۱۳	**	
Ŋ.	~	۳.		۲٤	۳,		1A	>		Δ£	٣٣		47	i.	يُدَلُ	1-1"	6	محسرة	44	13	فَلَبْئَقَ رَلِئُقَ
	7	۲۳		٤٣	۲ž	تزفيه	٣	٩		٧٧	15	بدوا	411	r	بُسَدِّلُ	ľAľ	۲	بَغِنَ	1:5	7	وَبَثِيَ
	35	۳9		-	٤١	1565	٤١.	1.		11	۳	تندوه	13	21	المدادا	A A	٧	تغيوا	15	77	
	14	21		127	V	الركا	20	11		11	7	بدرقا	21	ΔZ	טגני	٨۵	18	-	24	72	
	10	F	رّبنط	1	īv		717	77		etel	à	ئند	٤١	v		IAP	177		30	7	لنثنا
	11	٦	تبطؤا	Ϋ́I	۲۱		1	64		1	ΙΫ́	ألتدد	44	71	وَلَيْدُ لِهُ	10	11	يعون	14.	v	
ĸŀ	۲	7.	رَبِعُطُوا	14	۳٤		117	-	بريا	49	77	والناد	10		بدله	٧.	17	بَين	170	y	
	Ā	-	تنظم	117	- v	ق <sup>ار</sup> كا	٤١	-	ر سؤن	77	11	الدى	141	-	المتدارية	۱۳	Yt	الم	YA	<del>                                     </del>	انائن
J.) -	٦	W	تنكها	\ \	TV	درد ورك			35			الدون الم	<u> </u>	7	الدلة	۳	14	باخ	1-	YY	اباس الله
l/i⊢	14		البطوا	۵٤		ئاتك ئاتك	44	۲۲	راد ارد	**	۳۳	بادون مُنْدية	13	11	ابدله اُسَدَّالُ	-		بات	118	1	
g -		-	التنا	1171	٧	بنالك		7.		**	77		49	۵٠		٣	77	7.5	27	٦	الثاناء
(r)-	٩	17	المنظ ماسط		40		1	٩	134	7.7	14	بكرد	žΑ	12	نڌل		94	تِمْيل	42	Y	0250
	A .	쒸		VA	80		21"	à ž	1,5 45	۲۶	۱۷	تناملا	٥	47	بندله	٧٩	1	بَغِلُوا	7"	14	الأنتر
	4	4	بنابط	_\	14		3	ĄΑ	آلربار	77	14	للبيدون	41	14	أسداكنا	14.	٣	1, 212	119	3	فأنبكن
4-	-	1gm	كناسط	12	77	كتبادك	V	44	السوتابر	٨	٦.	ناز و م	77	7,1	بندلنا	YA.	27	تَبُكُلُ	1	74	
Z \ 2	٩	<u> </u>	بيائلا	15	<u> </u>		45	51	النابية	TA.	24	البتق	94	rr	تَدُل	44	24		19	2.1	وبتف
4	٧	۲	انطة	48	٤٣	وكناوك	102	۲	نار یک	47	ð	البَـرّ	1.4	۲	بتبكلو	14.	٣	بعكارت	17.5	. 1	وَبَتَكَ
	19	٧		97	Y	بركاب	43	TE	مبرقل	1834	٦		۲	٤	نَبْتَدُ لُوا	٣٧	2		١	٤	
8	12	۵	مبوطناد	ŁA	ų	وَتَزَكَّانٍ	44	44	نَابُنَ جَنَ	22	1.		YA.	LY	بتندل	72	DV		1-	71	
	١.	۵.	الأسفات	٧٣	ij.	وَرُكُونَهُ	¥4	٤	مروج	٦٢	44		74	4	رَيْنَيْدِلُ	77	24	المُخْلُوا	٤	120	225
1	y.	╗	أثناؤا	150	5	سُارَكُ	1	AA	أبرفيج	10	71		71	T	آتَتَ لأن	77	٤	باعل	43	W	بنی
Μ,	7.	1	1713	۵۰	71	-	37	10	بُرُوجًا	74-7	١٧		7	14	25	72	AV		٤	14	شون
	4	rv		19	FA		71	4.9		21	۳.		72	1	تدبل	۲.	179	بكذا	113	11	مونه
И			زنزز	17	F	منادكا	100.00	44	تبرج	46	۳١		4.	۲.		77	112	135	1	۵	TEL
<b>%</b>	_	-+	آبدر موا	H	19 8 P		1.	٣٤	مُترِّبان	14	11	دَسَرًا	31:11		تَبُديلاً	v	PF	دَ بَدُا	17.	Ī	
и	٥		ر ند نال	4.	1	مُبَادَكَرُ	7.		251	145	*	الإزاد	٤٣	20	3,50	1-1	1	تِدَانًا	771	٥	نعت
	-	15	مَنْ زَادُ	۲.	CL	15 Lii		14	() ()		ΑF	29.1	77	├─			11	يندا		+	العُدُ
<b>%</b>  -	٠١	-			10	_	A+	17		14		412 514	_	2.4	-			پين.		14	
		7	وَتِنْزُيْلًا مُعَثِّرُنَاهُ	†	۳٤	المِبَارَّكُةِ	41	۲.		194	۳	لِلاً مُرادِ	_	Y1	-1-009	71	۲v		44	121	والبحذ
M	1		ا مبشر ناصا		٤٢	أركوا	74	17	<u>َبُدُا</u>	٥	۲٦	וציעוני	110,778	-	مُبَتّولَ	11	٣.	9 003	25	72	بخسر قالعي
1	-	27			<u> </u>	مُنْرُمُونَ	41	٧A		15	44		14	14	eliliae	19	49	ببرة	\$\$	17	والعنو
		14	ازبير	171	-	برمان	15	Fi	بَرَيْةٍ	77	44	1	٧.	٤	الشيلال	19	TE		11	1.	
	۲	14	وكبيو	41	17	بزخان	27	71	بايد	144	₹	الدو	44	1.	بكذيك	12	40		٧.	14	
4		19	ينتنت	114	77		įį	16	ابار د لکرز	۲	۵	البِـوّ	٣٦	TF	وَالْبُدُنَ	11	٧	بَدَأَكُو	77	tv	
3 5	9	۳	نِبَـنَوْكِ نِيْنِوْكِ نِيْنِوْكِيْ نِيْنِوْكِيْنِ	٣٢	T 4	يُرْفِأُ بَانِ	108	140	لَبَرَزَ	££	۲	الين	14	٦	بكذا	۱۳	9	بَدَانَكُو	ប	۳.	
	1	4	أيتيران	111	r	إرفاكم	19.	۲	بُرُوْدُ	٩	ø.s		20	ır		177	٣	بندر	7	ar	
3 6	٤	10	تنزن	41	11		41	Ł		144	٢	البرّ	iv id	71	وَبَدَا	٦	٤	رَبِيْنَازُلِ	à.	۲	الجذبرّ
2	7	10	بَيْرُكَ	72	FY		Į)	18	وَرَزُنُوا	41	٣		77	٤٥		44	av	الكعرفا	ITA	v	
	V	19			74	******	91	77	وَ رُزُكِ	17	Α.	بَرَدَةٍ	٤	٦٠		9	17	بد عا	9.	1.	
17	7	٤		vv	7	باذعًا		٧1		44	bv	تَبْرَ مَا	1111	٣	بَدَت	1/1	7	بَديعُ	12	in	
1	v 1.		بَيْرِ بَبُورُ	VA	ij	المازغة	17	٤.	الذؤن	79		2 ( ± 1		v	بدرو ککت	1-1	-	GW		1-	<del> </del>
#:	,	<del>[</del>	المتناه			بار عد وَبْتَ	٤٧		المرد		"	ابراء	11	-	بىن ئېدىڭ	_	7	بنان	75	17	-
#			المبتد	+	<u> </u>	ربن نقا		1/4		٦٤	11		171	۲,		11	TV		7 &	13	
1		<u>[]</u>			<u> </u>		100	۲۳	بَنتَح	11.	ð	رَن <i>ر</i> ا. تار	1.	14	آندی	PA.	1 &	البذاليا	ır	٤۵	
aL	_1	뒤	اجعور		۲٤	زَبَنَ	۲.	**	1870	٤٩	٢	تابر	1.	٧	لندى	77	"	-	17	70	ايكران
	d	1	نيزر	72	40	المتاورة	٥٣	40	بُندُمُ	177	۲	270	182	٣	بندن	151	Y	بُدُلَ	7.	ĮA.	أنعترين

2	32	Y.\$	aria di	iii	17.7	بنايزيزن	11.00	M.	erestation of the second	iii	عرت	iririri	corts	التخات	Section 1	in	N.	in his	25.00	2 350	ess surie
5	اياث	نور	كليات	إبات	125	كلناث	إيان	سووا	كلئات	اپاد	بررا	كالاث	ابان	29	كليات	الأب	نوزا	كلناك	اباد	نور	كلنات
- 2	11	1	بمناوات	۵۱	10	أبتنا	VY	17	<b>uuii</b> i	7.7	v	تمناشق	24	12	الأنثارُ	144	v	رَثِينٌ	YŁ	ΑŁ	2.4
Š	44	77		15	۵	وبقنا	77	44		7.	24		Į,	ry	1	7	111	1	84	17	بُيْرَ
	4	1	- 1	709	T	155	191		<b>JL</b> E	1.7	17	تفاكل	1.	۳۳	-	17	-	ألبنين	12	Łr	- Jan-1
8	÷	-	1	1	+	1405	70			<del> </del>	-	·	1	-		_	+				24.7.10
g	2	AT	بعيرن	34	77		_	74	2010	27	7/		74	-	11100 1100	19	٥	نير	MY	۲	باسردمن
8	48	11	بيدن	7.	r	تقناك	^	1	النائل	٨	9.	بنوس ا	44	75		119	۲	نبرًا	VA	1	نيا بنرومن
3	25	9	بَعْدَك	11	14	بَعَثْنا	At	ĮV		٦Y	1.	مبعيرا	17	٣	الأساد	۲A	27		۳.	٤١	وأبيروا
8	11	- 2	باعد	24	17	تغث	43	Lr		A	tV		22	22		71	40		M	3	اكتينهة
8	\P*P	T	بعد	٧	77		۳	٤v		71	į.		4	54		٤	٤1		14	14	
	١۵.	٧		74	1	بَبْتُ	W	14	والثايل	4-1	v	مسمرون	٤٣	۲£	بالإنضاد	1-0	14	مين	٤٨	۳٠	
	44	YA		29	TA		34	-	مبطلوق		Įγ		20		والأضاد	٥٦	73	\ <u> </u>	٤۵	- 9	
图	7	71	.9	45	<del>                                     </del>		14	V	الثوارات		rv	-		_	رواندار وانسارا	_	<del> </del>	زمبيرًا	14.	-	وكندين
3	_	¥.	روز تعدات	12	1.		-		سولون		-	7 3500	47	17			44	ربيرا	-	۳	وجيدون
N/I	۸۵	-	_	Ľ	74	23.25	14	14	-	YA	**		1.4	1	الأبطار	4	21		111	9	فاستسيح
	10 7	٧.	بسرها	17 4	٧	لِيُهُن	VA	1.		71	1	وتقيلها	41	1.	والأمار	1	71		۷۷	٧	بنز
	119	17		AA	17	تبتث	77	مُعَ		27	17	بضع	VA.	17		717	7	مبيرت	ξA	10	
3	1.4	٧	بعدم	19.	14	ښت	161	٦	بَتَلَنّ	AA	14	ساغد	VA.	TT		170	٤		35"	2.4	
3	MA	<	بند،	44	ĮV	ينعثك	44	Y		19	17	بيناغذ	٩	44		£A.	٦		7	71	آئنڙ
	٥.	٧٧		1.	7	بنك	11	24	بمان	٤	۳.	بضم	440	77		27	_		91	7	ان
121	71	11	تبذها	47	٦	23	40	۳	تبطني	70	117	بضاعنا	77	3.	نَمَّرُكَ	٤٦	۳.	متشراب	79	<u>.</u>	<u> </u>
3	"	78		7	DA.	1	دنا	YŁ	بلنه	70		بصاعم		٤۵	بَعَرُهِ	44	1	منبنزة	44	18	
IQ.	۸۵	¥	تفتكن	<u> </u>			-				11"	الكطارة			بصر <u>ہ</u> اَبْعْنَازُهٔ اُ		<del>                                     </del>	فصرت	<u> </u>	-	-
Иŀ				14	04		11.5	۳۲	3. 9	74	٤		۹.	74		31	44	فيصرت	79 8	41	
181	44	2.4	بعد	727	٢		14.8	٦	مبطون	34	TA	بطرب	19	18	آبعنار نا	47	4.	بضرت	۵١	٤٢	
IKAL	٤٤	-11	لمندا	179	٣	والنث	VA.	17	i	K	^	بطوا	44	٤1	آبطاؤون	17	۲.	ينميروا	47	11	البني
S.	<u>۱۱</u> ٤٤	77	تغدا	77	77		7	44		14.	13	بطئم	27	V	أنصارا	11	V.	بعتريم	49	٧£	
	1.9	17	بغيد	44	٤	فابعثوا	44	34		19	44	بطن	17	٤٦		3.1	7	اكفت	25	34	للبئتر
	۳	۵.		11	1À		žà	11	البلون	17	22	بُطِئُ	>	31		14	44	أبقترنا	77	ų.	تنز
	M	12	العبد	10	15	6.0	11	ψ¥	البطون	14	Ab	آبطش	٤٣	14		24	19	تبص	171	۱۲	
BAL.		11		77	11	أنثث	34	37	<u> </u>	^	٤٣	13.5	٤٤	٧٠		۵	7.4	نسون	YA	10	
22	٧		1 2	12	V	بعون	73		بطونيه		۵.				والطائم.	-	<u> </u>	ربيورن	22		
4		1	بعيار	-	-	جبون		17	بطونيا	47		(Elij	٧.	٤١		۵	74			17	
159		18		57	10		79	13	بطوغيا	17	12		*	8	آنطاديم	٣	71	بمورد	14	П	
12	17	41		41	13		71	74	100 O F	NA!	٧	وبطل	۳.	78		36	74		71	17	
	77	22		1	700		14.5	*	4.5	٣٦	82	بطقتنا	16	3/	بالضاديم	44	74		δŁ	10	
Ž.	17	74		AY.	47		3+	٤		A	A	زبطل	4.	۲	وآبساوه	11	ŁΤ		7	٣4	
3	76	۳٤		20	78		۲.	41		172	t	ربطِل بطلوا	1.4	17		1	۵١		48	۵Ł	آيٽڙا
74. E		11		115	44		۳	AV	والبالن	77	٤٧		41	45	ابضارهن	10	٥٢		٤٧	44	آبَدُرًا لِنَّذَرَانِ
		۵.		¥4.			11"	ΔV	باطنة	Al	١.	تنظالة	٤٦	٦	وَأَبْسَالَكُ	Aà	۲۵		147	۳	
3	が	11	بتجيد	~	715	لبعنوا	34.	7	دناطنة	129	٧	و اطل	٧.	Ÿ	آبطاده	¥4	71		3.	1	-5
G	$\Box$		3 1103	17		'بُعَوْنَ	٧.		زيالية	11	b	0.0	77		1. 2.25,	77		آمِيل		14	الترفی دکشوی البتائی
135		72	التعبد	-	77	بعون		P1	1500			tr or		٤v	421.50	-	1/1		19	-	·i
	۲. ۷۰	۳	بعبدا	>	7 &		W.W	۳	بطانة	W	17	ألباطل	11.	٦	ترآيضاره	44	19	وَ اَجْعِيرَ	نخنصنا	44	· · · · ·
1	ŹΙ	1		17	91	أبتت		00	تظائها	75	**		1	IY	البقيتر	144	24		94	۲	رَبْرِي
	ç	ν.		٥	TT	النث	724	۲	بُعَثَ	۲.	۲1		37	2.		149	77	و آبصر 4	1.2	רו	
M.	11	rı	البعدلا	107	٣-		171	<u> </u>		29	٢٤		H	27		17	Þ٣	البَصَ	۲	77	
$ \Omega $		۱ľ	كعسر	44	٣1	تنك	٤١	TO		٤٢	٤١,		٥.	٦	والصبر	٤	٦٧		15	٤٦	
	10.4		بَعْض	27	9	البائر	Ŧ	7-		14	ท	ألباطل	17	17		¥	٧۵		٦٤	۲.	البُدرُ
IIII-	3 2	u	·	٧	11	منعونون	42	īv	351	EY IAA	7		19	۳۵		~~		ٱلْمَيِّ	<u>√</u> ٤	'n	
4	1.	11		٤	AF	1.5	414	ï	آبت فعث			7					77				
#	-	-		11	Н	لَبُعُونُونَ		-		73	-				11-	۶.	36	البقتي		۴۹	12.9%
0		۲V •			14	لنعوبوب	71	-	بَنْنَا	111	٤		37	11	والصر	4	٦٧		79	11	باللبشه
	$\rightarrow$	늰		AT	Ш		1.5	*		37	1		12	۷۵	بضتن	17	17		71	<u> ۲</u> 9	
	11	۵	كعين		44		¥.§	1.		76	14		104	W	بصع	٩٧	71	أبضاك	17	ΔV	بنزي بني <sup>د</sup>
	14	n		٤v	27		41	77		*1			١٠٤	7	إبضائل	1.5	1	الإنثادُ	19	۵	ا بنين ا
2.0	9 77	1.5	ni ambagā	200		services:	تهزمة	111	inini.	inco	150	riginari	550	i i	ninga.	100	1/20	danis.	199	222	200000

察	277	320	anario	dire	2552	2555	75.77.	77.5	22.55		222	15115	100	77	27.27.22	1.2	77.	2.66.27		272	
4	اباد	نور		ابان	نو	كلئات		استزد	كلناث	اابات	94	1207200707	ايات	و ا	كالمات		سور	كليات	ازال	سور	كلناث
Ņ	L٩	۲	1,12	۲۸.	٧٧	الكفوا	٤٣	٧	إبلين	711	11	بفتة	474	۲	بَنْيًا	۵۲	14	اثبعي	12	١٧	كنين
Ø-	٤١	V		٥٩ ٩٣		أبلنك	11	V		1	-	4	19	۳		75	Į,t	٦	٣	11	
					V	المسلخ						و کے	9.	1.				أنسكة	7.7		بتنفي
ű.	٦	12		24	11		41	10		74		·	-			\E	¥ ¥		ļ ——	끡	رسون
الإ	۲	٤٤		7	٩	آبلنه	7.1	۱v		47	A	ا بكارا	12	11		晉	Ϊī	وبعوما	120	٣	يمس
Ž.	٠٦	۳v	أنلان	٣	۵	اللخ:	٥.	14		۵	77	وَأَبْكَارُا	۱۷	٤۵	•	٣	ιį		11	٤	
<b>%</b>  -	,v	7	1	10	_	بالغ	ווז	۲٠.		14	11	بحكرة	44	Y	وأذفي	٤v	4	بعوبك	٤٩	5	
2			أنكان	-		بالنه	9.0			2	74	-	22		تنك	99	۳	تبنؤها	71	۲Ĺ	لعص
id-	۲.	**		18	-			די					-	10	-		-	رَبُعُوهَا			تعظها
乳:	٤٩	7	سنيكز	16.9	٧	النوا	٧٤.	4.4		27	24		12	7	7	17	٧	recommended for great	۳٤	-	بعضها
	`		برز	~	17	بالديه	22	11	ابلى	4	5.4		144	٢	بأع	٦.	YF	بُغِيّ	٤٠	٤ ٢	
	15	A	بان	16	1	أنالضه	13	٦	نلغ	TA.	۵į		124	٦		95	11	رابر. مدي	٦٤	٣	بغضنا
á	٤	٧۵	150	à	٥ž	نالتي	44	14		43	٧٦		611	17		14	70		17/	7	
<b>#</b>			برون. بنؤا	79			4.5			-	-	والإنكار	۲٠ ۲۸	19	تَمْتًا	411	47		44	71	
낊-	11.	-1			.14		7,(	14		13	۳	50,33			ألناه		-		-	-	13.00
<b>%</b>	11	Y 4	كتكبنا	129	1	البالية	۵٩	75		86	٤٠	4 - 2 4	44	45		79	77		٧٣	1	العدا الفنكة
	44	٧ŋ	تبنامنا	٦٢	٤	البلتا	18	<b>14</b>		N.	F		1.8	٤	إنفاء	ردی	10		٦٣	72	بَعضِدٍ:
4	۵	91		۵۲	12	بلاغ	1.4	٣٧		44	٦	زيك	7.V	۳	إبناة	v	17	الملتى	۲	29	
	٦	٥.	تنساها	70	អ	-	10	٤٦		44	A	231	V	۳		111	٧.		WY	A	74645
犷	-					مَلاغًا			-17-5	2		رنکا	118	Ł				350	-		
W-	54	81	<u>च्या</u> जन	77	7 5		10	٤	وَبَلْغَ	-	14				-	16	44	النوا	77	17	
	YA.	13	ٱلْنِيْوُنَ	1.7	41	لتلاما	14	87	بكفت	7	17	انڪ	14	14		11	9		٣	77	11000
ģ	41	14	إبنوا	٣.	84	تبلغهم	۲٦	٧٨		14	25	بُكُفُ	YA	W.		٤٢	ŧ٧	لإبعوا	٤	11	تبضها
	4v	44				كلايكان	1.	۳۳	وَكُلْنَكِ	17	17	مَنْكُونَ ﴿	44	٥٧		۱۷	119	فأبغوا	44	٤	بنضك
	21"		ابن	14	14	كلونا	77	14	لنت	1.9	۱۷		۲.	94		144	۲	وَأَنْفُوا	73	7	
И			9:1	_	10				تنن			رُنِي	-		كالناة	-	<u> </u>	3.5	V1	_	
1	*	24		٧,	14	كَافِيْنَا هُمُ	_	<u> 11</u>		AY	1		Y	4	لأبعاد	49	٥		-	۱٦	
8	11.7	į,		17.4	٧	وَبَلُورًا مُ	ા	14	تلغثا	٦.	٥٣	تبكون	,	٦.		1.	71	- 77	۲.	40	
Ŋ	24	àν		17.	۲,	ا تبلل [	3	٤	بَلَغُوْا	٤٣	٥٢	رَابُكِيْ	74	۳.	وَالْمِنْ أَكْلُا	٨à	٣	انج انجی	٤	٤v	
M	11	77		Ĺ	24	النكو	Ĺà	72		DA	14	وَيُكِّا	121	٦	الكت	48	٦	النني	47	Y	بَدُونَة
	710		قابن	17.		تَبُلُوا	445		الغن	DA.	v	21215	٧.	-	النت	1	77		170	**	بَعْلا
M-			0,5	$\vdash$	1.			*	0	_			-	-	تفرة	-	1	15.95	-	<del> </del>	10-
ÿ.	٣٦	Ł		41	24	وَبَلُوْ	1	30	-124	~	17	تبلي	<u> </u>	1		118	7	القي	77	11	موا
9	13	4		٤.	24	إيكارت	444	Y	فَتَلَفَنَ	٩	20		V.	۲	بنسن	"	b	كنتفون	771	ľ	وللولهن
Ž	٦.	9		95	17	البناؤكر	MA	٦	وكلعنا	۵۷	V	لِتَلْدِ	K	17	تِفْرابِ	44	14		141	72	بعولين
Ø	٧	٥٩		£٨	٥	إناه	٤.	۳	تلغني	41	4.	ألكك	۳.	ΓA	النحة	77	75		41	71	لنوليق
Ø	_		وأبئ	173	-	- X	19		بنان	٣	90	30-	71		بفلها	74	žΑ		IIA	٣	10.54
M	144	1	0.9					1			10	15.1-		۲	40.00	-			٤	-	11.5
	17	14		×	11		194	1		177	r	بَلَدُا	4AV	۲	بقي		24	-	1		والنها
100	۳A.	۳.		۲	7.		٣٤	17		70	12	أليكة	44	60	د تنعیل	۲.	٧٣		14T		والغضاء
8	20	11	ابنی	42	۵	لِبُنُونًا •	10	٤٨		147	٣	أليلأد	16	br	آبعیٰ	144	٤	أيلغون	٨	17	والبغال
Ø	11	71	لإت	40	<b>T</b> 1	ترتناولا	12	15	ينخ	٤	ź.		15 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	į.	ِّزَآنِعِيٰ وَآنِعِيٰ	48	٤	تَنِنَعَوْنَ	27	PA	تغلى
ğ					·				مبلغن بلغن		8.		7.	1	1	154	۲	آيلئون ئېگون ئېگون ئېگوا	77	14	النفالة النفال النفال النفال النفال النفال النفال النفال
	۸١	17	النك	~	14	ليلوهم	22	14	يبعن	47	-	-				-	-	-	4	1	14.
10	27	11	ات	180	٢	رَبُاوَنُكُمْ	44	ĮV	تُلغَ	11, A	44	- B-22-	٣٦	٤٢		3.4	٤	18,500	-	29	
8	91	11	وَانِهَا	441	24		٣_	٤.	آئاخ آئاخ	1.5	72	بَلْدَه	14	AY		4,	۱v	لنتنوا	44	٤r	
Ķ	44	۵	إُبقَ	170	Y	تلوهم	٦.	И	أنكغ	41	۲v	الىلەر ئىلدە	44	٧ž	بنغى	44	٣٤		48	mA.	ليني
М	AA	17	تبون	4	47	ئىل ا	AY	14	بنانا	٤٩	40	مَّالَةً أَ	71	7"7	1.74	18	70		1	٤1	أبنني ا
M			ألِنُوْلَ	١٨٦	-		l		يَلغوا	-11			97	1	ابا <u>ن</u>	١٤	רו	وَلِئِنْنَوُا	~~	71	تنع
IDI-	124	FV	البون		*	ڶڹؙڶۅؙؙڹٙ	31	71		<del> </del>	٤٣			17	1			ويبعو	<del></del>	1-	_ <u>;</u>
M-	44	85	27.7	14	1	<u> زينل</u>	٥	77	لِتَناعُوُا	11	۵,	2.05	14.	۲٦	ألبابان	٧٣	TA.		175	7	العي
Ž.	27	14	وَالْنُوْنَ	148	1	إبتالي	٦v	٤.		14	۳.	ببلين	44	7		1	۳.		۲.	00	بغيان يغون
g	1	٦	بَنِينَ	7	٤	وأساوا	γ.	٤٠	دَلِنَانُو	٤٤	1	مُبْلِوْنَ	٨	79	الذب	14	٤٥		۸۳	4	يغون
	<b>~</b>	17		105	٣	رَلِنَالِ	74	8	تلنت	vv	44		YA	٤٣	نان):	00	r4	نننى	۵.	٥	
			زَبَيْنَ	18	<b></b>	الله:			7.1-1	├-			_					زا بح		-	
	<u>.</u>	14	ربي		49	اسليا	79	77	'تاون الملک	VA	٤٢		٤٦	14	كألباقيان		۱٧	6,0	47	1.	
8	90	77		104	٣	بينابك	7 r	Y	المفكر	٤٩	۳.	آنيان آنين	77	14		**	44		I-A	14	
8	24	77		۲	71	تنتليو	24	٤٦	تائلیک بلغ	77	10	اللين	47	11	بنيان	44	٤٠	النئ	٤٢	٤٢	40.0
3	١٤	٦٨		11	77	أبيل	74	٥	بلن	70			TEA	r	وَمَانِهُ	9.	17	وألبغي	۳٤	٤	تبغوا
么	•		and the same			2555555	_		etilite	2000	33	aritica.			100000	2000	3.50	Terres.	-		mont

()	۲)	O.	3 -	2	بب			~	ايرا	ٺ	ولياالايا						Ĺ	بہت		بن
DIK		كلنات	air	ini	inini.	آبا <u>ن</u> آبان		كانات	اباد	133	كلناث	5/11 5/11 1	\ 	كلناث	راا: اان	222	كلناث	-  -  -	ئۆر	كانات
1	78	الراب ا	774	11	وتنك	77	γ. γ.	رو <u>ي د</u> انفا:	17	77	بني	V 2	71	كناقة المناقبة	£0.	77	وي رياپ	14	<u>ي</u> ۷۱	رين زين
	īv	ربني	٧٨	ĺΛ	وبنك	11	۲۷		77	44	30	95	7.	أسؤه	17	٤'n	ربي بناپ	11	٧٤	
YA W	٧I	יונו	۵	٤١.	71	۳۲	44		٣	1-7		۱۳	ΔV	اك	١	7	رَبَابُ	100	۳۷	ابتين
* v	IV	منبئل	٤٣	7 2	بَيْنَهُ	٤٦	77		44	27	الكبت	77	12	ناب	2 ~	17	ألناد	١.	IV	بالتين
74	70	-411	_	77		111	9	بالغنخ	٤	ðτ	رَالِيْكِ	144	15	***	134	44	2	17	٦٣	18
3179	>	متبر	۲.	۳	رَيْكَ ا	1.	٤٨	يابعون	21	19	ينتا	22	10		۲٧.	84	اِنتَیَ	١٤	٣	وَالِينَ
74	*	سع	٧٣	1		2.4	14	أبالعولك	11	17		44	17	الثاب	VΑ	11	تناب	4.	Ţ.	∦ بنوا ∣
٧٢	۳		4.8	٤١		11	٦.	يْبَابِعَنْكَ	173 104	٣	البَّكَ	12	10	لإبا	7	۱۵		144	٧	بنبى
174	۲	نبعوا	۳.	۱۳	بنها	14	٦.	قالعان	47	۵		**	74		75	ý,	زَيَانَكُ	4.	1.	
77	15	تَبعَى	12	33		rat	۲	تبايعة	WA	٣	بَنْی	3.4	Ť	البات	٧4	¥	بنايك	95	*	لِبَنی
14	٧	تبتك	17	٧	زبنهنا	732	٢	آخ.	17	22		182	٤		34	۳۳	وتنازك	1.2	W	
77	1		40	1	بدهما	41	12		YA.	٧ı		24	٥		44	۲	بناة	44	۳۲	
4.5	44	10120	11	14	13 1	44	TÉ	440.	3	4	تينك	171	V		71	٤٠		4	٤٣	l k
775	۲	بنبها	34	1	بنينا	449	۲	ابخ	44	15	9	YA	14	210,000	٣٧	44	تناو	177	4	بَنِيَّ
<b>*</b>	¥ 4	تسها	٨	44		111	٩	ينجلا	100	1	44	٤.	Y	آبواك	٤	71	بُنْـانْ	ÄŸ.	14	
347	1A	آغ	۵	븬		449	*	ألنع	44	24.	بدها	۵.	14	الأبواث	11	14	النائلاً ا	44	12	رَّسِيَّ
A.	14	فأنتق	44	47	2	٠	71	9,	£ 91	72	بنوت	٦٧	17	آبوا ب	44	۲۷	285150	146	۲	بندو
21	7 7		*	19	-44	2.	44	رَبِّع وَبَنْوَا	<u> </u>	4 £	بوث	11	10	ٱبۇتات	11.	9		11	<i>V</i> •	يند
44	٧.	فاجه	70	76	َيْنَهُونَ بَيْنَهُانَ	17.	۲	وبدوا تَثَنَّا	14	٤	البؤب	12	1	ابواب	11.4	9	بنبائه	177	۲	الله دينية
14	10				بنهن	IIA	*	ببت	<u> </u>	*1	ببوت	74	17		47	17	نبائے منت	۳٦	A.	
-	77	فأتبعهم	14	1/1	٠٠٠ الت	NA.	۳ 4۷		34	44	ببوت بۇ ئا	۷۲	<b>77</b> 4		۲.	-	برن بخر	14	٥	الناء الناء
1.	¥:	وبهم	124	Y.	****	149	۲	الثناء	۷٤ ۸۷	¥  •	بورا	۷٦	<u>د</u> . 10		4			7	7 L	ابناء
1		نَّ بْعُوامْ:	VP 40	V	بپت	221	۲	ىيى: رۇپۇن	AT	10		٣٤	22	آبُوٰا بُا	Z. YDA	41	نيام. ويت	10	44	141
17	17	TE ST	70 121	94	البتنة	IA.	7 £	0,70	7.	17		14	74	9.57	17	P	وري منان	11	ي. د	دَانِالِدُ
777	-	لنعون	2.0	V	نتنة	11.4	9	يُبَيِّنَ	硰	24		71"	14	الآبزات	15	71	المالية المالية	۳٤	9	واباعر
1	vv	4	24	H	37.	'n	2	ينن	71 (144	r	الدُّن	149	۲	آنواها	nr/r	1	الماا	727	7	धिधाँउ
	11	رًا تبنوا	44	79	يتنة	1	12	0,00	۵Y	77	ائبوت بونه:	25	49	آنواها	147 3 <i>A</i>	٣٣	<u> </u>	70	٤	<b>FLI</b>
170	٣	7	44	۳	بَيْنَاتُ	3	17		13	7	بويك	1,	To	بَوْرُ	٦.	77	هَيَّة	۳1	72	37 UT
13	۵		4.0	14	77	SAV		بنبن		17		14	73	<b>4.2</b> 5	۵	77	7.4	۵۵	44	
117	۲.		144	-	وَبَيْنَانِ	91	n	ولبتن	77	₹ 2		IA	70	بورا	~	۵.		7,1	۳	HET
VI	++		107	۳	البينان	71	17	لِنَيْنَ	57	۲۳	ارونكن	17	14		זו	٢	بنهيل	٤٩	۲	35-61
à.	14		٧٢	r		٦٣	٤r	زلابان	٣٣	٤٣	لبوير	ra	11	ألبوار	1	٥	فمه	181	٧	
71	٧.		14	٤	مبتناز	٧ð	۵	لتبن	45	17	73.77	۵.	11	باك	77	77	أستر	7	18	
11	۲٦.		۳.	22		۵	77	البكين	1	70	سو پوٽ	41	7.		177	۳	بانة	٤	44	
149	ź	زائبتم	1	20		14.	4	يبتها	11"	77	بوتنا	3,5	iv	المئتم	17	A		71	۳	日記 35:25 (3:25 (3:45) (3
177	٧		IV	44	المستسين	MA	٣	لنبث	AV	1.	بوكز	75	10	بَبِوْنَ	9.	۲	نَنارًا	127	٢	أتناءهم
117	H		ITA	٣	بيان ا	1.0	٦	زلنب	۲	89	100	11	٤	ایتک	71	٢	وناوا	۲.	7	<u> </u>
TA.	14		٤	۵۵	ألكان	34	13	ببان	10	Y	بَيْانَا	177	٤	يبلؤن	111	٢		174	٧	
17	۲.		14	VA	تبانه	24	12	ذئتان	à.	1.		19	τY	لنبنته	14	٥	تبوء	٤	74	
15.0	٢	إتغت	19	11	_ بنانا	12	45	بنت	49	14	تبيد	દા	71	لِبَنِ ا	47	1.	آبق انا	17	BA	
77	14.	71251		<u>لن</u>	ا <u>ن</u> ا	48	٤	فنتتوا	1.0	٣	ابطث	95	10	ا بَنِتْ	77	22	<u>حق</u> وعات	<u> </u>	11	بنی
14	11	وَابَعَتْ ا	484	r	التابؤت	7	11	-A1787	ΑĘ	17	وابضت	57	٣	بين ا	4.5	٧	زبوالمر	۵	17	
hir	۲	ابعوا	744	7.	النابو <u>ث</u> مسيد	IAV	r	ينسان	17	٣	بيص ا	17	44		171	٣	نبوئ سارين	13	۲۱	ļ
14	2.4	1 22.5	-			٤٣	4		24	۲۷	بص	17	81	1993	13	17	لبوي	1.7	77	<b></b>
1	11	وا تبعوا	+-	110	دست تقاد	٥٣	21	7.5.51-	IVA	ľ	الائص	ITY	۲	اليت	64	19	177	15-	77	انه
117	-	واسعوا	1	1111	اللب	3.5	1	ولاستيال	174	74	بيس ا	124	7		^	1.	بوا	171	2	رَبَاتِ
147	V		LA	13:	يابو	44	1.	وبيت	11.4	<b>₽</b>	سصاء	V#	1		7 7	٩٥	سورا	159	۳۷	النات
100	III	<b>.</b>	List	11	البياب	114	[[4		1			*			-	11	بدو	17	٥٢	

التاء

ل	بد	- ب ـ ق	تود					أنيه	الق	أيار	وليالآ				٤	لرا	ے ۔	<u></u>	(1	٤١
110		كلئات	الد		كلئات	الد	222	كلنات	111	سور	اکلاات	االد		كلناث	٥lr	1	كلنان	انات	اور	كلناث
N VI	سور		44	750		-	٠	ىلبا <u>ت</u> تىلۇن		-	162		77	نزا	371	) <u>,                                    </u>	تنتع	9.	V	أتنن
Y.	11"	مُنَّابِدِ مُنَّامًا	<u>J</u> AY		ننات	11	$\vdash$	سوں ساؤ	14	-	رززز	79		نخارة الخارة	٤٧	PA			į	1
71	10		177	71		۳	7.4	ت زَالُوْدُ	11	77	100		<u>ځ</u>	<u>يخاره</u> محارة	۵٧	_	-3:	24	W	واقنا
74	۲.	نازر	4.	۷۳	- 11-	14	18	ريو. باوير	Δ	-	ترکہوھا ترکاھا	45		وَعَارَهُ	25	YA.		7.		انتن
72	۳	الورية	117	41	رَثَابَ نُدُ	171	٢	ماو در ساوه	10	3 6	ترواها نزدات	1.	9	وعاده نخاره		18			7	4
25	ø	31 (5.1	14	1	بدت	61	۳	ښاوه نځلوها	AV	-		$\vdash$	71	رعاره العارة	172	72	يديهم	1:A 72	11	البيني البيني
Δ.	٣	النورنة	127	Υ.		707	ľ	ساوها	14.1	V		11	71	الفعادو تخارة	۹۳	۲.	القران		4	البعاث
17	۵		13	٤٦	53.15	1- A	۳		۲٤	٤٤	رازل <u>ـِ</u> نیزاـ	145	۲	يجازه	11	14	أَنِّنْكُ	44	11	
100	٧		17	2	ווו	7	٤٥	91.2.4	۳٦	۸2	يتوان	19	4.4		٤٩	74	انب	2.7	10	
111	9		Y V 4	۳	تنشم	24	44	ا تال	۲	44	اند کرا آ هر کون	11	74	37,000	151"	٧	ينموز	YIA	**	71251
11	٤٨		٣	9	1310	۲٧	ĕ	زانل	127	17		11	*	غازنه	15	14		111	17	وَالْبَاكَ
	71	31151	17	٤	بنوب	ĮVΔ	٧		17	9	مركدا	77	Ď	تُعْتِ	71	δį	نتياد	۳۵	44	النكا
98	۳	بالزراية	79	٥		VI.	1.		17	-11	فارك	74	1		10	2.4	نيند	71	۵۲	وانيم
77.11	٤	النورية	151	9		۲۷	И		٥٣	И	فایک	44	44	1.5	1.7	٦	[قيغ	٧٠	14	الغبي
34.	٥		٧١	70	1,72	79	۲٦	11 62-	77	44	كناركوا	31	٤٣	غنى	174	17	138	0.0	۳	اِنْتُولْدَ تُنْفِيد
4	٦٢	2.19	19	9	وَبُوب	94	٣	فاتلوها	75	44	ينغ	1	40	. نمکن	14	٧۵	فأثبع	٤٢	1	لَابَعُوْكَ
3 24	٣	والورا	1YA	٣	تِنْوْتِ	۲_	A	نيك	18	77	تع	79	٤1		1-4	١٠	وَانْبِغ	74	۳	المعود
11.	۵		44	2		144	٤	'ينىلل	1.1	17	يح	14	٤٨		19	10		НÝ	4	
4	43	والنبن	1.5	4		<u>.</u>	۵		63 153	ĮA	EE	1.	11		10	41		Υ٧.	۵٧	10.50
77	٥	ببهون	۲٤.	77		L-Y	lv		۲۸ ۳۰	77	نته	15	14	تغنك	٣	44		۲. ا	72	فَالْجُوهُ
ياء إل	الثر	بلاب	¥3.	٤	<i>وَ</i> بُوْبَ	٣.	TT		44	44	وَنِنونَ	1	14	र्वार्ड	14.	۲	البوا	100	4	وبتولن
<b>2</b>	j	ثبت	٧٣	44		۵۳	44		۲V	۸۳	اتنع	1 50	4	عها	٣	٧		174	۳	لأثباك
2.5	A	فانتؤا	11	29	-}- -}-	۵١	44		A	٤٧	فأغسا	17/2	۳	تراك	14	44		15.7	۳	
1 12	17	تبناك	17.	٢	أوث	٣٤	45		19	22	تفتهز	59	17	الزاب	71	۲1		44	1.	
14	12	النتث	Ł	77	تنوبا	٣	77.		AA	44	اً نَفَنَ	24	44	آئڙابُ	和	41		۳	44	وَبُنِيْ
1.7	17	لِنْدُِّت	١٧	٤	يَنُوْبُونَ	171	٢	فيلاقيار	W	91	الأنفى	44	10	آزابا	90	٣	فَالْبِعُوا	41	45	ينبغ
"	1	وبليت	٧ <u>٤</u>	۵		128	V	فَتَمَّ وَكُنْ	15	٤4	أنفأكز	25	YA		25	49	وَالْبِعَوْا	110	٤	وتبيغ
~	٤v	وبنث	117	9		113	٦	وَمُتَ	1.5	٣٧	وَمَلَكُ	٧	77	وَالرَّابِ	٤٣	19	فَا تَبِعْنِي	11.	٣	
17.	li i	نشت	٧٤	1	كيوبوا	۱۳v	Y		34	TV	فناك	14	4.	تمنزنه	14	٤٥	فاتبنها	٤٨ ٤٩	۵	تئخ
4	70	لس	1.	113		PH	13		à٨	71	-1	44	17	وآرنيام	14	٤٠	اتبون	15.	٦	
10.	٢	وَتُبِّتُ	IIA	9	لِنَاوُلُوا دَنْبُ	24	YA.	زائل رائلك	22	٧	نلکنا	117	น	أفرفؤا	41	٣	فاتبعونه	lέr	٧	
124	٣		۱۲۸	۲	وَ بُثِ	٣	۵	وَٱكْمَتُ	٤٣	V	χί	11	71	ا ترفوا ارفط	4.	۲٠	<u> </u>	1		
17	A	تنتوا	31.4	9	تؤنوا	٦	18	آءُها	۲	41	تلاها	٤۵	14	المنز فان	71	٤٣	وَأَيُّهُونِ	(4	24	
79	Œ	وَبُشِّتُ	4	77		377	٣	فَأَعَلَىٰ	17	1.	اللوسة	٣٤	7 2	منر توما	IVA	٢	فَا يُبَاعُ	14	٤٥	
12 T	A	نظرا زندن النابات	3 &	٢	فلؤبوا	125	V	وَاثِمُ إِنَّ	119	٣	يُنْلُوْا	24	٤٣		100	٦	قَانِيْنَاغُ قَانِيْنُونُ وَالْبِيُونُ وَالْبِيْنَ وَالْبِيْنِيْنَ وَعَلَيْنِهُ وَعَلَيْنِهُ وَعَلَيْنِهُ وَعَلَيْنِهُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعَلَيْنُونُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِيْمُ وَعِلْمُ وَعِيلِمُ وَعِلْمُ وَعِيلِمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَالْعِيلُونُ وَالْعِيلُونُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْمُوالِمُ وَعِلْمُ وَمِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ	רז	77	الخ الخ
y VI	٤	'باپ	74	72	وتوثؤا	А	17	يُنتِمُ	178	٣		17	1v	أشرقها	154	٧	وَالْبِعُوْدُ	in I	٦	آتيم
45	14	ئېاپ ئولنيا	٣	٤٠	النُّوب	٦	11		39	71		12	72	مترفهم	177	۲	وتتكوا	7-7	٧	
72	12	فاست	W	٤	النوبة	117	٢	ينة	11	٦٥		٣٧	lt.	تركك	۳۵	1-	'بُنْبَعَ	ļ —		
77	15	النّابُ [	1.2	9	النوتة	44	9		۲	9.4		100	24		41	12	تَبَعثا	10	-	
77	2	المنا	73	٤٢	l	1	3	وَلِيْحِ	1.1	٢	تناؤا	4	٤	تَرَكُوا	٤v	٤٠	1	9	27	
170	r	وَتُلْمِنّا	9	r	توسلهم	۲	٤٨	27.5	71	14		40	٤٤		120	٣	بثابع	44	1.	تَبْعَانِ
13,10	70	تَفْيِكُا وَتُلْمِنُا يُؤْرُا	118	9	النَّالِونَ	13.	7	رَلاد	٤٥	71		11	٤	ززز	۳۱	72	بتابع النابعات أنترج	٧	٣	ا الله المان الما
"	41		٥	77	ئ <u>ا</u> ناك	7	11	أكتم	21	19		CIT	٤	تَرَّ لَكُمْ	TV	દદ	11.2	14	179	
1.7	īv	أبلورا	1.	7 2	أَوْاكِ	uv	γ.	دَلامِ أَنْ مِ أَيْخِل الْمُخِلِ	11%	18	لِنَنْاوَ	92	٦	تَرَكُمْ تَرَكُمْ تَرَكُمْ	12	٥.	ا—د—		-	5.12
٤٦	9	مَنْعَلَمُ الْمُ	15	19	<u> </u>	٤	9	Taciá	41"	ıA.	سَأَلُوا	49	19	1 B	79	١٧	تَبِيثًا	1,54	_	مَبْعِونَ
112	44	Liz	31.	1	النواك	147	r	وَأَيْمُوا	94	Ιv	111	īv	ir	وَرُكُا	IDV	٤	اتناع	٤٧	14	<u></u>
1	٤v	4021	1:1	4		10 2		1212	141	7	آ ٺاو آ ٽال	99	YA	<u></u>	97-	٤	اس منابقان	Λ	75	
7.	Δ.	المالية المالية المالية المالية	114	٤	تُوابًا	1	71	7 7	117"	۲	يناول	1-3/V/ 173/14	۳v		٤	64		ĮV.	٢	2
98	۱۲	يتربب	٣	11.	*	٤٠	ij.	ن: آلور آلور	117 Y 7			TV	01		۵۲	m	المتجلون	٤.	77	
= 1 2 2 2 2 2 7 47 7	۲,	التَكرلى	TTT	۲	الوابان	۲Y	11		-V.	T 4		377	r	نَرْ كَدُ	74	21		71	P1.	<u>´</u>
A		110000				-				ابحم				-			7555			

الثاء

(1	(٥)	جدل		ەر	ث					.,,	مين ايار	<b>)</b> :						تب	۔ د	تفلل
<b>100</b> 0	~	كانات	الاد الاد	25.6	۱۳۶۶ کارات کارات	<u> </u>	555	كلنات	11) 11)	722	كانات	2222	333	كالمات	الماث	200	كانات	57-27	\ <u>\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\</u>	كلنات
P	<i></i>	اللها <u>ت</u> المارلات	(10) 14	سور ه <u>۲</u>	جائي۔ جائيہ:	E E	<u>حرر</u> ۲۲	<u>کلیات</u> زجیول	-	سور اا	<u>مات</u> پاند	-	_	321	1	<b>-</b>	نلائد	1-	1	ربيا <u>ت</u> ثنبان
81.4	4	بارل	<b>1</b>	19	الله	44	_	يمول	<u>۵.</u>	VI	710	1814 TE	7	341	147	r	للاناد	11.0	17	لعبان
	11	U215	34	17	جَعَدُوا	94	<u>r</u>	جبريل دَجبريل		$\vdash$	يْنايَهُنَّ	_		100	24	8	كالند	1.	-	نانيث
2			15	-	ر تحددا		1		٦.	72	رسارهان نواك	75	<u>r</u>		172	1		<del> </del> -	TY	
					تفيقل	<b>77.</b>	1	بَبَل	١٣٤	٤	وب	77	14	مروت مُرانِ	٧٣	04	تلاته	111	47	اڭانىڭ ئىللىمۇم
2 6	14	ر خادِل	٤٠ ۲۲	¥4	3062	<u>۲</u> ۳	39		A.	†AI	النُوابُ	-	17	_		32	النَّلانَهُ	1—	2	45,00
1.7	í	رجار <u>ل</u> انجادِل	77	7	تخعنان	11	-	ألحتل	۲۱.	14	النواب نُواب	14	11	<u>ئمتزان</u>	11A 44A	1	اللائدة تلائدة	41	ļ —	i Tradi
		عادل کادلون	21		يجودان	ižr	V	الجبيل. العبيل	124	٣	النوابو	<b></b> -		وَالْمُأْرَاثِ		*	4536	-	1	بننوا
9 77	17	نجادون	71	17		141	٧ ٧	الجبال الجبّال	地震	۳	الوجو فوات	133	7	والممري الدُّرَانِ	11	*		117	7.	معود المعود
70			٦٣	٤.		1.	-	مبرال حال	12A: 17 E	ž	الواب	113 24 115	V	المهران	v	11	تَلانَدُ	71	٣	1900
27	24	تجادلوا		21			77	נישונ נישונ	193	٣	نوانا	15	17"			٤	النك	άv	Y	أنفأت
VZ	r4 11	ا اعادات	17	E		12	77	ريار	14	u	6.7	7.	-		11	├─	الثاث	117	7 =	القلت
	_	<u>جارت</u> غاد لك	41		الحكم	12			17 V1			14,4	11		_	1	النات ا	7	1-1	
Y		فادلا		-1		-	٧٢	خال	110	19	مَثَابَهُ	13/	٤٧		iva	1	الكثان	ua.	-	أنفك
-	넊	بها دورد ما	11	¥4 41		٤٣	3.1	ألحال	1.4	۲	7.11 1.11	15	2	المُنُّ أ	7.	2	الكتابِ نُلُغُ	111 111	Y	انفات [انانات
171	-	افغادِلو <b>ک</b> ر	98	2	خ د	44	15	بغان		٥	سويه مَنْزُنِهُ:	-		۱۷۶۰ پاکتن		VY	-	-	7	
VI		أغادلوم	12	AY	بجهيم	41/14 11.8	T    T		7. VI	٧.	1012	4.	17	ر این زنانیه	44	_	نالث الله:	14	80	الفلان تأمالا
	Ť	1	119	7	ألجكيج	151	ri		žA	y.	ئنجرُ فننبرُ	74	14	الناجهم المالية	12	177	<u>خاك</u> النالِنَّة	11	79	ناهالا أنفا فيت
32			11- 12-	٥	-	77	TÓ		4	+0	7	14	84 81	عماد <u>ت</u> عما نبين	3.	2	النائية وللاث	1	49	انفاقيا
191	<u>и</u>		11°	9		14	1.1		9		وَا إِرْوا	14		2000 C		_	ويلات	į.	1	الناما
6 14y	٤٣ ۲	جدال	01	11		٤٢		كالينال	-	٧.	ناديا		71	ماريد ماريد	1 78	70	شتر	117	17	100
٣٢	-		O/TT			VF	11-	<u> دایجال</u>	101	¥4	ما <u>رتریا</u> مثوی	7	F 9	ماييه		77	سر	t —	79	ا ما ۱۲۸ نبلا
3.1	11	اجداد ا	594	PV		V1	rr v	د <u>جيال</u> الحال			موی	\ \ \ \	-	وَثَمَانِكُ	¥1	71	نَئَعَ	A	77	ليدر
	71	جدان! تحدود	27	٤٠ 21		74	lv	ابحيال	44 41	17			79	دعايه يَنْنُوْنَ	31	10	الغة الغة	34		प्रक्ष
1.4	19	جدرر جدرع	<u> </u>	-		٤٧	14		$\vdash$	41		3	$\vdash$	بدون	20	-	مُودُ	1	٧	رينالا دينالا
77	<del>- }</del>	بعذع	14	DY		74	•		74	<u>ن</u> و ا	مَنُومًى	14	4	2)	-	11	مور	11	ile.	القال
V	11	مبدرج مبدرج	17			44	**		5	74 79	موی	٤٠	7	نادِي	121	21		7		بنال
7.1	7:	بعدوة	15	45 45	وتجمأ	14	74		76	£1		77	4	凹	۲۳	b 5		71	71	بننال
313.	1/A	جدر. آمسي		71		Ÿ	44 74	وَالْجِيَالُ	15	٤٧		11	۵	انتا	3,2	79		٤.	1.	ينفال
		ن بخ ها		¥4	أنجدم	_		243		12	منواي	1.7	۵	إنان	14	41		٤٧	11	يتفات
7:	7 20	اخركو	-	110		75	V4	حلاً	77	7	4.0.2	7.		159 159	54	77	زنباد			
2		ر البراق والبراغ		-	ماريان			تابعة زائحة		٦	مُنواكِدُ	-	Ÿ	إنكنا	15	<del>  ```</del>	رمود	77		
2	-	التوارج	19	14"	حكريل	14E 1-1	77	رجيد المتين	14		ر رَمُواكِر	17.	V	أغنن	11	P A		-	99	
1		جراد جراد	1	15		47	4	بانخ	3	٤٧ ۲٦	رسور نثان	157	٤	المنتان المنتان	۱ <u>۱</u>	~	تمود	11/	73	1
	H	والحزاد		7 2		P V	7/	113	مخار	۳		111	٤,	السال	71			٤.	87	مُعَلَّانِينَ
200	<u>,                                    </u>	وحراد الجود				34	-	<u>بجي</u> راخينا	78		المالية المالية	1	٤	مَئنیٰ	20	-		27	TA	معاوب
7		جرا بردا	17	٥.		171	15	الحاد	۲۶	11	عاددات عاددات	មា	72	سی.	70	14		74,17		الَّهُ *
(A)	14	بني المارا المجمولة	12		10.5	177	17	إجباو			غاردا	1			٤٣	91			67	9,72
W	12	عوده. بر پ		14	جديدًا جدّد		Y .	فَاخِنْناهُ	13/1.	17	عادد الجنب		70	7)145	_	-	لِمُودّ	2.	1	ۇغلۇ ئىلىڭ
47	4	برزر	44	-	جدد الأجداث	VA.	7.4	عاجبا. اِخْنَاكُو	91	11"	الجب	17	19	مَثَانِيَ النَّانِ	7./ V.	13	يب <u>مود</u> رَغُوٰدَ	† -	7 &	اللب <u>ث</u> المليث
	11	4	· ·	P7 ai		マス	<u> </u>		22	201	الدن الدار	77	10 Ar	الثان ئۆت		1	ربور	۳.	24	المات ا
17 &	٦	آبَرَمُوْا		y.		AV.	7		39		بجبار خار	<u> </u>		نوب نائز	11"	12		7.	44	ئان ئاك
٤٧		ا بي ح	21	Н	ألجذاذ	144	+	راجيان ميابي	10	11	جبارت	105	0	ئانا ئەز ئانا ئەز	14	13	<del></del>	10	31	مليث
19			77	14 14	منائل	14.	£t	<u>ر جني</u>	40	12		_		2115	9	49			<b>!</b>	
YA	<u>^+</u>	آجرتنا	12	04	جُدُد			51 55	23	<u>ئ</u> ه.	يجناد	1	٤A	دادام بنائ		<b>!</b>	7.15	34	12	-1415
70	11	مجرمون	2	4	جدي. رَآجُدُرُ	177	15	3 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	18	19	جيا <u>ل</u> جيان	11.	77	رباب ناگ	34	11	غُودً .	10	ध	لَنُونَ
YT	11	جرموں جن تر	7.		ر اجدر ز جاز لؤا	٧٨ 4	31	الجنات جارتيان	19	77 7A	ڄياب	۳۱	Y 7.	ريا <u>ن</u> ريابًا	39	IY	7.150	155	<u>v</u>	َلْكُنْ إِنَّ مَادِينَا مِنْ
2.5	"		1.9	<u>ئ</u> د	رجار او خاد لنغ	41 42	Y	جا بيان	77	۵	جَبّارينَ	$\vdash$	14	نياب زيابك	FA WA	47	وَيْمُوْدَ	<u>د</u> ۱۷۱	70	だ近 でも 近 が
1 P	-		۳۲		道ま	42 TY	Н		11.		جبرب	34	4.5	ريبابك شاتكر	77A	r٩		-	٤	الملاب
5 A	٤.			3 1	جادت		11	****		17	000000		TŁ		91	192	(ACCOUNT	11	M	10000

الجيم

Ş	Š	727		200	257	inin	200	222	ann	957	777	initia	77	600	iniini.	dili	77.7	iris. T	30.13	111	المريحة المراج
اند	4	ائبور	كليات	اباد	ئور	كلناث	ارات	خوز	كلناث	'ابات	مور		١إلك	سور		"إياد	ئور	كلناث	:111	شور	كلنات
0	1	٤	مُلُودًا	749	۲	وَلِنْهَالَت		ţa.	بقغكل	74	75	المُلِيِّةِ اللَّهِ	14.	٧	بَعَلا	141	9	ينزقن	74	IJ	إبزا
11	- [	٤١	بایدکر	۲i	14	وليَعَلَ	١.	45		۲	٧٦	,	17	194	جَعَلوُا	174	71		11	٧.	أغرب
٥.	1	٤	جارده:	44	44	أغعلها	धर	70		٧1	VY		91	10		70	<b>P4</b>	وتفزقه	٧٤	٧.	عرمًا
Y	7	<b>7</b> 4		11	11	يُعَلَّهُا	7	1.0	-	4	7	:112	V	VI.		14	YL	عرباد	44	22	عرمون
<b>V:</b>	7		<u>وجلودهم</u>		-	بغادا	1,	40	ويمغيل		۵٦	المحادث	100	-	قَجْعَلُوْا			ولازم	_	-	جروو
g r	+	21		79	٤١			-	رمن	٦۵	-	شروش و ال	177	7	وجون	17	17	وعرس	٤٦	77	- 31
1	4	11	ينويم	11	٥٤	كَخَالُهُم	YA	ΔV		1	٧	رَجُلناهُ	۳۳	18		٧	٧4		٣٤	TV.	بالخران
1	1	24	ألجالي	۵,	44	رتخلهم	112	y 1		75	44		۳.	12		77	21		1A	44	
r	<u>'</u>	41	جَالَهُا	۲Ţ.	۲	إختل	۳,	۲	آنجنال	4	24		۳٤	rv		η.	٦	بجزد	44	74	كاجرب
14	٧	٧	يغلبها	٤١	٣		42	14	تَضَلَ	47	۲r	عقالانا	104	TV		45	1A		44	γà	للامين
11	۲	٧	تَجَلَى	14.4	V		77.7	16	المُعْمَلُ الْ	77	22		14	٤٣		1.	2.		7	7.4	
	1	97	45	49	15		1.	24		٧٣	47		91	17	خَمَلَهُ	479	1	غنز	184	7	عربها
7	-	64	1321	1.	19		93	14	آجعك	11	-	Lilità	1	$\overline{}$	2	V		م اعرای		Ť	375
101	-1	-	مَّتًا مَتًا			H 75.7					٢	ALLIA .		1	112			عري	11	10	
1	-+	^*	_ 1	۳۷	1	فَأَجْعَلُ	19	۲	تمعلون	45	11	1699000	39	1		13	97	9 250	<b>Y</b>	1100	المجري
0	-	1	بخون	۵۸	۲۰		47	14	21.22	91	П	رُجِعُلْنَا لِمَا	24	27	اَجْتَكُ	14	7.	لغاراء	14	71	
4	1	77	جايد	۲۸	14		5°	17	وبجلون	14	21		4 2	14	للنغ	11	٤٥	دَلْنِحُونِي	18	70	
	_[	ŀĹ	جَمَّعَ	۵۷۶	į	والمقبل	9	7	رَجُعَلُونَ	ò	74		۲.	٤٣		124	٧	<u> جُزُّونَ</u>	à	49	
9 7	,	ŗ.	100	4.	Įν		ÄŢ	76		ler	۲	300	31	19	رَجْعَلَنِي	٧à	80		44	12	ليموي
	-1	٧.	بينغ د جنة	44	γ.	-	77	Y	تجعلوا	12	10		F1	11		۳۳	71		\$1"	20	
, v	-	۳.	جُنوا	Λį	111		125	-		7	_	رَجَعَلْنَاكُ	**			15.	7	تَجْفَزَ وُنَّ	21	P.	تَجْرِجُ
	-		•			131 -	_	_			IV.	رجسام		47	مُخَلَّةُ		Y	. اجراب			
<u>۳</u>	7	٦		75	11"	<u>الجعلوا</u>	126	٤		14	٤٩	1,50	११७	٣	ج ل	14.	<u> </u>	4.6.97	3.	2.3	تجران
3 67	4	YV.	بمعناكز	AV	1.	والمعلوا	75	15		18	rı	عَلنام	127	V		11	٥٣	عبراه	11	AA	خادته و
۲.	1	7	بخشاه	46	W	أجلى	16	91		٧٠	۲1	沙山道	14	A		11	7 1	تخازم	11	74	الخادتان
4	V	14	تجعام	٤٠	12		42	ĮA.	نجعسل	٤١	۲۳		17	54		17.	¥	40.2	۳	41	فالحاديان
1	٩	۵	أعمع	Ab	7	واختلن	CTA	174		19	72		3 &	7.5	عُلَاةً	10	٤٣		77	٤٣	וקונ
7		٣٤	ت	7	14	واجعله	<b>PA</b>	ç A	أتغفل	9,1	۳۷		3.			<u> </u>	14	- ران - رانع	۲٤.	00	
	$\dashv$			<u> </u>	*	والمكالنا						χ		74		_				AI	
8	-1	<u> </u>	المحقون	1174		واجعلنا	43	74	وتجعل	27	1.0	3.11. Person	3	AV	1 221	۳۳	*1	جادِ ستاد	17	-	
S 14	<b>V</b>	۳	. جدون	٧Ł	40		žΑ	\A	بعكل	44	1.	رَجَلْنَاهُمْ	23	10	استاد	2.	٤٢.	رَجْزاهٔ	21	11	مجروبا
0	4	1.		14.5	17	بميل	٣٣	٢٤	وتجعل	٧٣	71		1	17	تقلها	94	20	المراه	41	12	آرُفا
8	٠	٤٣		۵۵	٣	ولجاعل	9.	14	تجعل	٤٤	22		14	٤٣	رَجَعَلَهُا	٤١	bT	البتزاء	17	1	205
4	-	٤	بجعوا	۳,	Y	جاعِلُ	٧'	14		**	70		170	٦	بَتَلَكُز	W	18	35	111	45.	74.5
		10	THE STATE OF	1	40	جانيل	49	٧٧		21	84		79	¥		41"	٤	計算	123	٦	<b>PUP</b>
	-	٤۵	( a	<u>,</u>	14	ر الااعلان	=	VA.		מין	۵٦	عَمَّانًا هُنَّ	11	WA.		710	17	35	10	75	
	-		- Court	-	17	جايل <u>ات</u> جايلك	<u> </u>	<u> </u>			-	معدا من يجنس ل	13		-	~~	-	100			, c.'á
4	-1	71	1255	11.5	*		4	4.	1101	175	٦	يجال	<b>Y</b>	٥٧	83	-	-		h.í	17	-7/7
1		٤	بَكْنَدُ	٧	17	وخانيلوه	76.	7	بخفل يختلني	47	٧٢	*	1.4	۵	لجَعَلَكُمْ	94	IV		77	71	گفزی دستیوسی
1		7		14	11	جفاء	44	19	يعلى	14	44		14	17	7,	1.7	14		158	٣	زستجري
۳	۸	17	فكوم	11"	# 1	وجفان	24	41	تعكة	47	19	تَجْعَلُ ا	4.	۵	تملك	٨	44		٤	1.	(3) (4) (5) (4) (5) (4) (5) (4) (5) (4) (5) (5) (4) (5) (5) (4) (5) (5) (5) (5) (5) (5) (5) (5) (5) (5
4		٧۵	قريم آجنوا	17	rr	تنجاف الجلال وأجلب	41	٣4		٧	70		DA	71	بَعُلَقِ	14	4	الجزية	41	12	
1	-	17	آخدوا	YY VA	30	ألاال	٤A	۳.	وععلة	1	1.	وَيُعِلَ	0	1.0		17	٤٩	بع في	٤۵	۳,	
	~	17	13-17-	1	W		27	A	المُ الله	3.	27	<u></u>	1	٤٢	تبتكن	124	V	ختدا	78	۳۳	
16	+		قَآخَعُوا فَآخِيوُا		$\vdash$	واجيلب خلا بدهق	******		1 44.		۳, د.	يَعُمَّلُ				AA	-		٤		
×	<del></del> ∤		فاجيعوا	34	٣٣	جاز بديون	٣4_	٦	1200	14		چس	24	81		_	71			٣٤	
7 4 7	٤	* -		<b>r£4</b>	۲	الحالون	75	71	وُجُعَلَكُ	121	٤		1.7	٦	جَمَّلُنْاكَ	1	11		12	53	
^	^	10	الجامعت	74.	۳	يخالوت	18.	v	عَمَاني	٧	7.		17	44		72	44		1"1	۵۳	
	۲	**	المتمكوا	101	٠,	عاوت خالوت فأجليدوا تعلده خلدة	92	22		۲۵۱	۳	الببعك	14	٤۵		727	T	والبيع	141	76	وتجرنت
1	6	3 5	الجدر	r	11	فأجلدوا	٤v	¥	تحليا	٦	٥		1	٦	بَعُلناءُ	٤	11	أخاثم	27	٣	تعزي
	-1	٤٢	الجند الجدير	7	٣٤	عَلَدُ ه	40	10		۵۳	77		43	77		۵	14	آمَكُلُ	iδV	7	تنيى
		11	-C	٤	7 &	7-1-	۵	7.		19	٤	وَيَعْفِلَ		Н		77	5.A	لجنل	١٤٤		وتبجزي
		14	نَّنْهُا	1		9919			461.55		1	رجيس	17	77		-		٠٠٠		۲	10 FT
, ,		_		177	۲1	جلۇد <i>دَالج</i> لود	74	1	الأدغاليات	۳۷		11-15	٤٤	21		۳٩	4 &	21727	37	1,1	رَلْعَزِنَ
X -	_	14		7.	77	والجلود	91	٦	A Second	127	1	بَعْمَل	21	٤٣		IIA.	1	لجَعَلَ	70	ΓĀ	الهزيك
		1		1	۱٦	خُلُو ب	14	14	تجعلوا	44	Λ	تجعكل	<b>v.</b>	H		11	٧٤	رَحُمَلَكُ	M	٦	الجريز
ا التحديث	SŠ	11.1	de Carrer	1000	333	annan	11111	1315	diagram	1222	12,2	inasins	en.	1	ale Sings	c 4-5	1.11	ince Z	dis	1.50	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1

1200	1555	Section 1	100	1222	No Partie	11900	333	1311.22	4444	-54	150000	17.75	1500	W. Titler	1570	70.00	Corner of the Corner		77.5	-
انادا	سور	كلئات	انان	ئىق ا	كلنات	Tur	ات.	كانات	1:12	ון וו	كان از	- 11	ي تراا	كلنات	וטט	13	كان ا	Li	1=	كان
117	27	- 1-17	77	1	1		19	Sec. 25.42	1	7	100		-				100			
V2	-		<del>-</del>	+	+=44	-	+	حا فدار ب	110	70			1	1		+-	الحت	4,,,	_	الجمان
47	٧	<u>جُوّاب</u>	29	+-	<del>                                     </del>	13	71		19 t	+ 1	<del>                                     </del>	-	05		4.	17	4	11	1	<b></b>
27	TY		47	77		٧٣	19	جاهِإِ	14	2	_	٦	14	عَوْنَ	٧٢	٦٣	L	71	17	
X	74		IV	1	بمالغ	9	77		94	b		۲v	/ 17		71	۵.	1	٤A	v	خنك
11	TE	كالجزاب	۵٤	+-		44	8	رَحاديا	4	ri	1	101	1-	<del></del>	11	1	-	179	٤٧	7
77	11	9 5	119	17		E	4		10.10	44		1-	+	1 202	_	┪╌╾	1 :22		1	
VA.	-	المنون	<del> </del>	+	<del></del>	47	<del> </del>		<b>↓</b> -	₩	4.1	177	<b>-</b>		14	43		14	YA	
8	۳۷		17	٤٩		VΛ	44	44	VA.	77		<del>-1</del> -	+		171	+	بَتَّة	9	٣	خايخ
71	71	أبجاد	195	*	العاملته	47	44	-	11	44	1	4	A.F	عزن	22	79	L	15.	٤	
2.2	11	البودي	4.	Δ	L.	۵۳	٥	Jå.	12	12		22	_		1.	AA		71	72	جارج
٦.	rr	عالدا	77	77	1	1-4	٦		۲.	77		74	+	والجنبني		┨—	وَجَنَّاهُ		75	670.
AA	44	اير	47	ξA	1	₩A	ii		11	17	1.		1	15.1-	171	av	+	77 87	1	
TA.	7		44	1	عهم		_	1	VA	19			155	4.6.		1	1250			
		37.3		74	L_0.7		1		E	1	7.7	11	144	6.22.0	۳.	13		112	3 &	
	H	17.15	74	-	09 000	٤٢	70	* ***	Ý	A.S		17	71	اجيوا	74	Y.		74	17	
Y'	1	وارد	144	٧	ريقتم	V4	9	خدام	43	77	رَجود	77	٤٢	بمكون	11	YT	جنّة	۳.	10	آجْمَوْنَ
7	9	فاحل	۲.	ā.		۲٤	9	وجماد	19	++	4.	l'y	5 W	2	15	٣٤	بتنان	90	17	
AA	77	الإ	18	٧٧		34	10	مِهَادًا٠	į.	1	بحود	11	1	عَنْوا	1	00	T	٧٣	+	
7	9	انفاتك	V4	17	<b>"</b> \$\tau\$	i	٦.		PV	TV		34	29	4.0	75	1	بَتُبُنِ		-	- E
24		ناد	9	44	جَقِ جابُوا	W		جِمَادِهِ	1	<del> </del> -	1- 42.4	-	1		_	14			14	
	+	جان تالجا <u>د</u>					44		10	48		77	+ +	وَاجْلَيْهُوا		77		1.10	ll	<u>جُوع</u> ادران
6			_	74	آجة	93	1	والجامد	729	*	بالجنود	14:	PY		77	114	الجنتان	Ď,	10	الجوعوب
1	11	بازر	75	78	بعث	193	٤	الجامية	71	٧Ł		٣.	77	فاجتنوا	3 5	00		24	77	جمون
٤	144	مجايلات	44	٤	يب	71	٤v		77	4	جُودًا	14.	۵	فاختوه	124	14	ڪاٽ	٤٠	V	1521
77	14	الزرا	147	۲	اجب	II.	14	أنجه ر	9	77	15 7.70	87	79	35	119	0		4	i	316
IFA	V	والنا	11	18	يُعث	V	٧.	-	ועד		11229	16	1 1	الإثن	11	AV	<b></b>	32		91. 5
714		2551	٣1	12	آھوا	Y		في المروا	(7	-	99 0.9		1	7		+			11"	
	-			-	اجبوا	<del>  </del>	23			74			1	- Suid	11	Ab		14	44	4.1
17	27	و خادد	<b>A</b> 4	10		15	77	الجحووا	14	77		1	rr	خوبا	142	4	رَجَنَاتُ	۵	V.	L
٥	14	تخالوا	1.4	٥		۲	29	كينير	44	44		17	44	بنواب	٤	114		1.	74	
114	۲	7	148	۳	فانسغات	7. 3	Y	اليهو	13.	7	وجنوده	40	4	زجوه	99	٦	وكفان	44	10	ابتل
V	44	جورع	4	A		٧۵	17	المُجُمُّوُّا	٧٨	۲.	1. V. V.	1.1	1	خريد	71	9	-	27	17.0	11.
٤	17		٣2	11		121	ī	الجهور	2.	74	17:17:	191	+ +	مربر جن7	1175	177		77	VY	المالة
111	17	النوع	174	7	النجاوا		71		1		07:0			1,0	1	1-1	-	-	1	
2	4				ارسجاب	1-1	-		1	21	12 29.00	11	14	444	14	YA	2,1300	V7	1	جَن م
100	٢	والجؤع	14	194		٧	AY	100	A	YA		177	٤	الجنب	77	27		15	77 5	المن
1	77	بجيار	12	44		1	1	5,5,5	MAY	4	يَنفُّا	11	[2]	13	14.	14	جَنَّىٰ	44	14	وألحن
こうについていない こうしょうにんく	16		44	24		4.6	4	. فكرة	٣	٥	أنجانف	٦	۵		٤٠	14		۵	74	1
19	11	وخاءت	24	12	والنجاد	154	٤		-	38	وَجَي	34	14	جانبو	14	IA	الجنك	111	1	وَالْحِنَّ
17	31		4110	71	فأنتقنا	٤٧	7		74	11	ر.ی جیا	79	1/4		70	N	延	1.1	1	دَّا بِهِنَ وَالِّبِنَ أَلِينَ
V1	7	بنت		7	باتين بنين	1	-	بهارًا		-	7211		1	مالات		1			1	- 22'
						K. 1	¥ (	1220	7	19	جاهد		44		17	75		٤١	۳٤	
	٧		-	٤٦		<b>₹</b>	11	A do	19	1	رَجَاهُدَ	٨	44	بايب	٧,	44	٤	27	01	122
¥.	14			٤٣	رِن ئے	\$4	17	عماره المحارث	127	-	المتدا	74	IV	بمايت	٨	4.5		1.	TV	آبان
٤٠	۲.		٦.	٤٠	أنتيب		7	بجهلون	X	9		A.	۲.			٥٣	14.	۳۱	74	
77	14	ج	12	14		1PA	V	مُهُلُونَ	11.	П		AF	IV				251	6 6-1	۵۵	
IAL	٣	1314 1314	$\overline{}$	15	تنبيوا		"			74	1	16	٤ì	4.4.5	145	-	1		+	-
						-	-		$\rightarrow$		وخامنه	-			-	Y	-	7	۵۵	الغاق
4	72		-	18			17		41.Y	۲	وجاهد	71	4	خفوا		37	4-2-		10	3415
2	7.0			И	<del></del>	$\overline{}$	ព័		<b>47.</b>			71	Λ		114	11	آبيا	15	40	بك
11	* *			44		444	r	أيزامل	4.	9		45	14		17	۳۲		10	DT	
11	31		IAT				14	جاملون	LÀ	٤٩		Y'A			· · · · · ·	77		-	27	वहर ।
117	¥		142	٧	-		70	الإاعاون	7	19	فاود	71	Y:			-		737	-	1655 1655
12	17		_		فَكُ بَيْنِ وَنَ			الالهان الالهان	3.5		يارلد ايارلد	_	$\overline{}$			11'5			٢	جن-
A			_		19 50	144		الانبير		띡	10. al 17	쓰	-	جناحت		ΦA	12.		۱۷	
127	1.		12	4	_	199	<u> </u>		H		عامدد	1713	n			17	-	_	۲۵	
44	14			27			0		H.	U		2	44		1	12	جُون	ir	V	1321
, N. 748	125	eriensier	in	377	sincing	1.39.50	3,2 A	S. 35 .	V 80 4 4	N. Octo	المتاه في دانون	Sec. 17.2	1000	S. 6 4 4 5	No. of Lot	14	No. of Concession	THE REAL PROPERTY.	web.	

45.6	122	2000	1777	555	متكريت	7.77	35	13.5	7.5		23.23	SEX.	¥ 2 .		135		27.5	100 E			
Ţŗ	ور	كيات	ایاب	1	كانات	į)ر. ال	باور		쁘	,		לוטט	,		22		كانات	CUT	نور	و كانات	
AL	4	الخرز	47	71	خذب	٤٦	٧	بداد	**	厂	مطن	٧1	٧	وجون	3.0	71	ابنا	13	Ŀ	Ŀ	
11	4	حَرُثُا	2	44	کا ت	۵	11		۵۳	8		44	75		11	٤	7 4 4	٧٢	17	2	
41	19	الحنز	٧٦	۲	أعدنوهم	۵۳	**	جابو	IÉV	Y		10	44		11.	٥	7	1.5	14		
- 1¥4	7	ألخش	11	44	فَكِيْنَ	۵١	28		¥	4		Y.	44	زنجون	ΔA	7.		1.9	14	Ž.	
IVA	¥	الحر	111	۳.	ندٺ	۲۲	μA	بالجناب	1-4	14	تحيف	۲I٦	*	أيتوا	T.	17	جلق	11	2	زينا	
TI	43	السو و	1	۱۵		13	14	خاتا	70	<b>F</b> 4	انزان	48		*114	**	TY	تجنك	44	۱۳	Ŷ.	
18	v7	دَوْرُوا	V	7	اخدِتَ	_	19		۲-	29	عبط	11.1	4	<b>S</b>	14	۲	4	44	17	3	
44	<u>, , , , , , , , , , , , , , , , , , , </u>	غر.	9	۲.	عدب عدب	۱۵	45	اعترود	; 34	77	فأخط	17.6	4	بين	1.4	V	1	٤r	_	ا خان	
	-				-1,-			جنز	1	17		11	<u>:</u> ال	TÁ S	作	٤٣		79	l à	Ź	
47	į.	تفرر	1 &			154				-	تشخط	119	М	7 95	۵٠		رچکز	11	į.		
<u>.                                    </u>	3 4	1 (3 -	10	V1		٥	41	-	77	10			7	انفرا	31	٤	110		11	و وخانات	
95	2	زغور	14	40		A+	la.	25	¥	ΔL	أنخك	£ 14.	9	-			-334	_	-	باد	
73	۳	نحكروا	1	44		44	42	بمسرا	٥	111	خنا	1.0	17	1000	75	٥		YVA	<u> </u>		
7	79	ترر	12:	٤	حكرات	24	7.0	تعوا	13	1	مبل	17	된	فأشقوا	70	7		<u> </u>	17		
-	43		7.4	1		٦.	٣	الخجز	1.4	۳	المجيل	۳	18	بنيون	4	34	4.	44	12		
ŀÝ	4	خارب	143	٧		n.	*		ur	÷	يخل	14	33	والقت	٧١	44	خازما	73	14		
22	۵	بماريون	4	23		42	*	والجاذ	H	۲	رَّبِّل	45	7	أنكت	۲٠	21		и	14	3	
٤	٤٧	الخترب	۵.	٧٧		۳	11		77	r.	حالت	4	۵.	رّخبّ	4.	٤	<u>ځاو ک</u> و	44	44	· ·	
74	+	بحرب	27	٥r	مِکربِ	٤	1.3	خادد	22	n	جائم	11	7	مُبًا	71	0		r	A.		
PA	A	ألقرب	٥٣	77	لحتب	٧ź	v	וצונו	٧١	19	کنٹ	۲۲	177		1.	24		VA:	11	تبازه	ĺ
18	۵	للمقتوب	¥4/€	٠	حديثا	, w		كأنجازه	à٤	v	كننا	10	7.4		12	j.	غار <i>ا</i> ر	A	YV	الما: فا	
۲۹	F	رسور الجدراب	111	18		۳۲	A	جارة	10A	٣	جع	77	4.		٤٧	۳.		11	27		
11				77		_	11	رفاره				12	7	کٹ	92		جُنْدُونًا	٤	>	List E	
	11	e 1 1 1 1	7	-	4 1557	AY	_		494	r			$\vdash$	كن	1-	7	عماون	X	-	11212	
۲V	40	الجيئوات	31	17	الأثارب	¥ 1	13	<b>-</b>	31	۳,	ماجد	170	*		14	1	2104		٥	ا جاء يا	ļ
41	44	. 11 =	11	7#	آخارت	3.	IV		31	۳	خافات	4	1	يت	77		315	٧r	۲۰		!
15	71	عارب	19	71		44	41		Aı	7	وحاجه	46	74	٤٠	٤٧	14		44	1.		
15	76	200	1	71	فحدث	٤	19	الخاب	۲.	7	خاجوك	170	*	خنا	77	FA		44	11		
11	۲	خزت	٥	77		73	1	مجودكز	17	27	بمابون	4.	17		74	ir	خناز	4	77	3	ļ
47	٦	وكرك	٦.	14	خلاف	35	43	تخفرزا	11	٣	تعاجرن	۲.	44		Þr	Y	خاخ	24	40	وجاة كز	ĺ
۲٦.	٦	ألحماث	44	44		11	TV	حايزا	٧٣	۳	بحاخران	W	۲	۲	74	44	د جي	۲۵	79	الجاءمة	İ
N.	11		۳.	1.	وتعلاني	۱۷	74	خاجري	77	4	لغائركا	A	VI		41	49		47	٣	4115	
1 1	-	والحرب	75	4	يَخذرُ	45	31		4.	1	أغاود	171	t	خنة	12	19	نابانا	_	1.	1	
V	۳	حَرِكَ	4	44		71"	9	بغادد	189	-	آظايوننا	69	٦		14	77	خنك		22		
	_		1"	+	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	A 1.			٤٧	1.	الله الله	_	ti		27	-		_	44	3331	
(Y. VI Y'A	-	التحرات	15.6	11	عَلَيْ لِيَّالِيَّ يَعْدُ لَادِنَ	777	-	عاددن حددد	197	-	123	17	1		1	1	جُو <del>ر</del> ين جوڙين		7	2011 2011	
	4	1111	1	1	1	15.		هارازو	117	٢			71	2-4	7 41	7 8	11.	111	<del>                                     </del>	1112	
T.	٤٣	200	1	71		15	2			1	الحج	44		آمَتُ	-i-	111	الميارة	49	14	رجاءته	
22	74	200	78	4	تَحَذَّ لدنَ	٤.	84		٣	1	0-11	72	4	آختُ		إلجا	هدها ناك نت	72	11	رجاءت	
44	۲	1	21	4	فَأَحْلَ رُوا	1	10		YY.	77	والمحي	14	5	وآجازا	~	19	تت ا	77	1,	LD:L	Ì
۲	V	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	195	۵	قاخذندا	111	9	يحدود	149	۲	بالغ دّاني	44	۲.	غَـَـٰذَ نخبهٔ	41	r	عند	177	V	मःध	
91	4		٤	75			T	خددد	133	*	ألحج	19	۳.	بخبرلل	77	YA	آجَبت	4.4	r	15:15 15:15	
471	12		٤٩	۵	واحدوه	94			47	٣	جع	٧٠	٤٣	( 07.	74	YA	آخبنت	X5	Y	3	
٧٧	۳۳		240	7	فاحذروا	1	70		14	1	ألااج	12	۵	والكفاز	17	٤٩	آغث	۵V	1.	1	
į	24		11	75	10 100	18	ī	حَدُّنَدُهُ	77	YA	Ž.	72	9	الأخاد	TEE	7	آنجت رَجيت	9	TT	1	
٦	8	حَرَج	V	10	5:12:	19	44	حاد	۱۵.	۲	جَجَ چين	WÍ	9	آخاره	77	7	ایک		1.	وانتهز	
YA	-	- ¥-	Y.		15	24	<b>a</b> .		1	-		7	i —	عب	<del> </del>		بون	11	<del> </del>	1	
<u> </u>	1-			1	چازارا <u>د.</u> جاز رفع		1-	تربية	170	1	प्र <u>मुख्य</u>		10		114	1	بجوب	9	4.	135.	
70	E	عَرْجًا	14	1		71	74		184	1		1-7	-	عُدُونا	19	11		114	<u> </u>	LES	ĺ
	7	حرجا	Y		عَدَدُ		1À	العياد	14	27	جية	٥	D	53	1	09	·	94	19		
178	-	110	۱۵٦	+		۵.	17	حديدا	A٣	1	坚	AA	7	bil	77	77		٧٠	V	धिक्षी हैं	l
49	7.4		٥٧		1000	1.	F7	الحديد	17	127	( e	11	11	523	JAA	٦	رَفِيْوْنَ	٧A	1.		
	Vr	خرا ا	\X	VI	تحكرفا	45	DV		44	160	2	414	۲	مَطْتُ	TOTAL	1	مخون	30	r.	3	

1111			-						_						2 h = 5	. n		برق برقرة	· ·	3531230
	•	كانات	انات	<u> </u>	كانات	الاك		كال	10		k	٠Ľ١		كالاك	भा		21.5	.11	1	ككات
رز په او	4		ایات	٦	2 102			0.0	3	7	افتات	2	مور	- 77		75	وبيات	56)	75	
173 7	٧.	آختن	124	٣	وهسن	41	Ł	مينا	14	71	2	77	7	بعزنك	46	71	وحزاح	1.5	17	خرصت
37 +	4		Y A	٣1		18	W		24	T	1	181	۳	تفزلت	19 2	۲	الخاز	174	٤	وَننه
17 27	7		44	۲		44	**		AA	77	أغتنها	٤١	9		44	1.	70.0	44	ī	غرض
		وَآخَتُنَ	-	Н				21.112	. 4		37-5	-	1.		24		الخارز	17.4	4	خريش
77 74	4		77	14		-	8.8	بالناخ	12	23		78	1		(4×	-	بحنين	_	-	
M P	٩	آختنه	11	٧٧		12	1	خنانا	14	14	-	12	H		44	•		17	٢	آزن
174	7	بإخنان	٨	44		٤.	14		144	*	1	7	-		77	٤A		75	A	ا حرض
1	1	•	_	11		۵	IIT	123	14	72	45.7	1.7	71	7	19.8	Y	والخزيان	AŁ	£	وتزير
7. 0	1	ألاخان	_	-	2000	8		100	Н		7			الا ن	-	Н				
9. 17		נעטע	4	TT	خابن	Δ£	1	عسدن	11	71		٨٤	17	10,21	۲.	77	مريات	40	ır	ترمنا
M			44	4	ختين	14	£A	اعتدنا	VA	٣		AT	17	ورون	19	81	والحروب	11	٤	محرون
4	-	اخنانا	14.	۳	1500	1.9		حتاثا	A	74	Allen	95	4	U5=	2	٧.		1	۵	
3-5	4		_	_	,,			. 1		ä			1	دَ زَنَا	77	11	مخرومون	٧۵	1	19.52
1017	4		٧٨	1		۵	III		17.5			4	14			_	000			- 1,0
77 17	-		<b>A</b>	4		19	Ti	نذرن	<b>^</b>	4.		45	70	الحزان	24	14		11	**	عرب
10 2		4-4-	۳.	17		۵.	74	200	1	20	منبث	127	۳	14.00	Ab	7	200	13	A	أمغرنا
117 7	1	-	71	44		141	70	هنز:	ĮV	-4	3,000				124	3	وعرار	47	Ť.	3.7
180 8			-	-		-					10.10			200	-	+	10.2			
24 40	1		-	"1		17	4		1	2	-	ay	7	آتش	124	1	40	34	11	مرتوا
118 61	V		1/1	3.		ŕ	77		174	1	تسيق	14	71	آتمتوا	n		2	72	7.4	
IPA IS	7	ي د	171	V	1200	ארו		٤٣	74	44		14	11	1-0	19	44	وترث	m		35.41
<b>1</b>	-			Н	****						317			17-20		1				الحترب
17.01	_	عنان	4.5	21	Les	4	73		78	Δ		AV	35	المشوا	34	17	ڃڙب	141	۳	اعرب
17 7	1	للنينان	<b>V</b> 4	٤	Ĭ,	29	19	الانترا	3	3.	كننة	1.7	11	مبتها	22	4.		191	A	
17 27	-		7	114	أيستا	۵٦	74	2	11	+	1	٤	74	25	41	4	يزب	44	22	
	-	112.00				-	-		_	-	1975	VI		77		+	1		Aò	
43 51	1	الغنان	14.9	13		71	7		ML	۳	-	_	20		34 PP	34	1000	1.		24002
# YT V4			27	۲Y		٤	74	خبر	1.2	۵		44	٤v		14	14	العربي	17	40	أنحرا
111-7	1	1257	17.	7	بالتراث ا	44	lv	مخوزا	34	4		4	79	آشت	77	19	الإزاب	449	۳	355
3	+	19170					-	خونا	_	٩	7		14	آفتت	-		-	1		1300
11.7	4		77	11-1		L*	74		74				1		۲.	77		12.	7	ورو
2V 1/		قحشراه	44	TY		14	٤	ومسن	4	84		1	14	ميت	15	74		17:	٤	حرّمنا
7 44 5	T.	3/22	12	PA.		77	ra	3.7.05	72	A	تناك	VI	۵	تخبوا	74	٤٣		1127	٦	
M-11	t	- ·	40	V	2500		14	100	٤v	81	ابس	212	+	مينة	à	٤.	والأواب	FA	17	
F. 174	4	11.53 0	-	-		1	-						-	7.7		† -		1		تَحَرِّننا
1.4 1.	1	وتخش	>	70	بخاب	142	7	آخت	75	٦	الااسين	152	٣		14	137	الإفراس	17	PA	ورب
7 47		يمترو	32	11	المتناب	41.	ır		٤٠	13**	الحياب	17	4		77	170		41	rv	الترتها
20 1	Т		174	¥	الاتنال	۳.	14		21	11		110	44	أعتنز	11	TA		۵,	Y	عَرْ مُهَا
	-1				-	_	_		t		1.1			7:2		1		104	14	152-
19 30	4		77	31	بالخشني	**	7.4		111	٣	بينابو	25	77	100	7.	15.	2 1 A 2 A			وجرا
14 40	إد		47	94		٧	4.4		TY	۳		19	77	حيثان	71	44	الإنزات	<u> </u>	77	عترم
1. 11	7		۵.	U	للعسى	11	70			٢į		٣	1.2	بَنتِ	٦	10	ين شاه	11	4	المحترمون
IVT 5		44.5	_			_		فَاكْتُنَ				į.		أتخت	,	1	لم أن	17		10.2
121	4	سختره	24	9	الخنتاني	35	٤.	فاحسن	44	71			VA		11	101	يعيب		-	对法院的 法 经 多 到海运头
11 5 T	٠	وتخس	٧.	88		٣	٦٤		1.	44		4/0	9.		91	TT	بخرن	FY	4	وعيهوم
77	Ī	غنزام	77	00	جان.	144	٢	آختوا	٤.	٤٠		14.	۳	بمستن	٤.	7.	غزن	۵۰	٣	25
	-1	-			وَآخْسُ	17	1.		7		حِنابًا	29	1	-	11	FA		47	Δ	335
1/1		24 4 7 . 1 5	۵٩	٤	وحو		-			70	1,5		i	30.5		+-	1.75	<u> </u>	-	
94 1	٧	25	MA	(V		٣.	17		44	٧A		٤٤	70	المُثَّنَّةُ المُثَانَّةُ	٤٠.	19	عزن	<u> </u>	15	10:0
74 1	1	تفشرها	٧٣	19		1-	۲4		À	12		133	T	تغتين	44	10		77	٤	حرّمت ا
77 4	_1	أخشوا	45	70		741	٥٣		۵	1.	والعناب	ξΥ	12		177	17		P	b	
	_	ا به سو		1	1 -	-	۵	17,0080			1			<u> </u>	-	44	·	-	_	
7 2	7	لمئين رَكْنِينَ لَمُنْرَبُ	٤	40	آخين	94	9	تآختوا	14	1Y		۵۷	77		V.	117		11.4	1	
11 11	٧	وتخشر	47	٤	بآحسن	(Y	14	أختنه	77	79	حناينه	1-2	14	تمسبون	77	74		۵٧	14	عرما
D 1	_	م هدست	43	n	بأخشن	1.5	14	آختنه افيون	llv	27	حِنابُهُ	٧.	rr		71	19	غزني	77	F 4	
12/1	-	يغتن			·		_	مُنوا		_	جنا يُن		1	-	-	1		a	_	692
10		يعتسن	42	44	31, ===	MA	٤		1	71		۸٠	٤٣		<u> </u>	117	51 200	79/	-	12
39 Y		يفشكل	125	Y	بأختانا	٧٧	ΥA	وآخين	118	44	ź#	٤	12		٤٩	V	تخزنون	41	9	l
747		مُحِثَرُفِكَ	171	4	آختان	193	۲	رَآخينوا مُسْنُ	34	٦	حِنالِكَ	83	12	اَ بَعْبَوْنَ	ZV	EP		Δ	9	12
77	7		٣	17	,	110		1 1	14	٦	حناين	۳.	v	رَ مُنْ وَنَ	174	-	15.55	W.,		1
				1-	<b> </b>			1 27	_		الميساية ا	-	<del> </del>	رجون	134	-	عرو	, v	12	200
45 4	2		44	71		79	12	وحس	19	72	جِنابَه	77	£r.		4.	1		17	•	أغرنا
31 7	. 1	بمنزلا	٧	44		29	44	2	77	AA	حنايم	14	04		11	11	لَعَوْنَي	117	17	خرار ا
10 21 7	٠.						A -									1	4 7 2 - 3			

1   1   1   1   1   1   1   1   1   1	ال ال ال ال ال ال ال ال ال ال ال ال ال ا
Park	۲۲ ما ما ما ما ما ما ما ما ما ما ما ما ما
T	۱۲ ما الما الما الما الما الما الما الما
で	۱۲ ما الما الما الما الما الما الما الما
1 77	م م الم الم الم الم الم الم الم الم الم
[ 2 ] 11 (	م م الم الم الم الم الم الم الم الم الم
지 40 美元	الا الله الله الله الله الله الله الله
A 40   1	۲۱ المحتوان
Y   1	۱۲ کا کا کا کا کا کا کا کا کا کا کا کا کا
	النورين النورين النورين النورين المنازة المائة الماة المائة المائة المائة المائة الماة الماة المائة الماة المائة المائة المائة المائة المائة الماة المائة المائة المائة الماة الماة الماة المائة المائة الما
The property of the prope	المرتز الا الا الا الا الا الا الا الا الا ال
[ 14	77 74 17 17 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10
14   王	17 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
1	17 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
<ul> <li>1 です</li>     &lt;</ul>	17   Linght 79   01   10   17   Lina
<ul> <li>1 です</li>     &lt;</ul>	79 26 70 17 (\$155
47       T:       以本       VA TV 以本       A. IT       1.V B (本)       Y4       V.       FAF T (F)       FAF T (F)       FAF T (F)       FAF T (F)       TV       IV       A. IT       IV       B (A)       IV       W       IV       IV<	ع ا الا الا
A1 T.	۱۲ المانية
A1   T   1년   1   T   1년   1   T   1   1   T   1   1   T   1   1	المناف
Tri   T	
Tr. Y   1月   11日   1	1 1 7 3 1 40
1. 7. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	رَحَسِدُ ال
۲۷ ۲۰ أَيْلُنْ ٢٠ ٢٥ أَيْلُنْ ٢٠ ٢٠ أَيْلُنْ ٢٠ ٢٠ أَيْلُنْ ٢٠ ١٠ أَيْلُنْ ٢٠ ١٠ أَيْلُنْ ٢٠ ١٠ أَيْلُنْ ٢٠ ٢٠ أَيْلُنْ ٢٠ ١٠ أَيْلُنْ ٢٠ أَيْلُنْ ٢٠ ١٠ أَيْلُنْ ٢٠ أَيْلُونْ ٢٠ أَيْلُونُ ٢	المسلارة
Y1       Y3       Y4       Y5       Y4       Y4       Y5       Y4       Y5       Y6       Y7       Y6       Y6       Y7       Y7 <t< td=""><td>10 135</td></t<>	10 135
4V 0       الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	2.4
1 71       الم الله الله الله الله الله الله الله ا	نهرنا ع
الما الما الما الما الما الما الما الما	والصعداء
الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	المهاريا
	المعارض
	رَحْسُورًا ٣
100 4 111 1 4 244 1 0 1 4 1	17 7000
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	وهول ۱۰۱
MID:   WILLIAM   AND   WILLIAM   AND	77
PV 4 11/20 WA DV 12/20 WA DV 1	مينون ۱۲
WALL CLET THE PARTY OF THE PART	العصنان ا
WW A 3213 MM A 32 MM	المصن ع
۲۲ م طَنِيلُةً ۲۲۱ م عَمَوْدً كَا مَا كَا كُلُوا عَلَيْكُوا عَمَا الْحَلَقَ عَمَا الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقَ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْحَلَقُونُ الْحَلَقُ الْحَلِقُ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْحَلَقُ الْحَلْقُ الْحَلْقُ الْحَلَقُ الْحَلْقُ الْحَلَقُ الْحَلْقُ الْحَلْقُ الْحَلْقُ الْحَلِقُ الْحَلِقُ الْحَلِقُ الْحَلِقُ الْحَلْقُ الْحَلِقُ الْحَلْقُ الْحَلِقُ الْحَلِقُ الْحَلْقُ الْحَلِقُ الْحَلْقُ الْحَلِقُ الْحَلْقُ الْحَلِقُ الْحَلْمُ ال	مصوفام ۵۹ ستتنام ۵۹
// II/ 17   18   18   19   19   19   19   19   19	مستنه ٥٩
17   1   1   1   1   1   1   1   1   1	عمِيانَ ا
17 17 18 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	٥
112 2 1 1 2 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	المتنادع
١١٠ ٤ عَلَيْكَ ٢ عَلَيْكَ ٢ عَلَيْكَ ١٠٠ ٢ عَلَيْكَ ٢ عَلَيْكَ ٢ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١٠٠ اللَّهُ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكَ ١١٠ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١٠ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلْكُ ١١ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١١ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَلَيْكُ ١٤ عَ	Δ
31 1 01   [62] [7]   [7]   [7]   [62]	
٣٠ ٢١ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ م م م م م م م م م م م م م م م م م م م	
ا الله عَنْ الله الله الله الله الله الله الله الل	167.2
المن المنظل على المن المنظل على المن المنظل على المنظل على المنظل على المنظل على المنظل على المنظل على المنظل المنظل على المنظل	re line
(a) 0       (b) 11       (c) 11       (c) 12       (c) 14	تخصیا تراخصی ۲۷ تراخصوا ۵ آخصاهٔ ۵۸ آخصاهٔ ۱۹ آخصاهٔ ۱۹ آخصاهٔ ۲۰
ا المان الم	رَآخُصُولِ ١٥
117 17 12 17 17 10 10 17 12 17 17 18 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17	أحصاه ٨٥
117 17 216 27 21 47 7 521 77 W 1A TT 1.17 1 5562 29 1	آنطاها ٨
11A T 1316 & 52 TV IT PA T. TT TA 1. VA 3-3-121 92 1	أخصاهم ١٩
AA   A   A   A   A   A   A   A   A	آهسناه ۲
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	TAI.
11 2 17	**
المُرَّ وَيَعْلِوا إِنَّ إِنِّ الْمُرْانِ وَيُعْلِوا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا	ا المراجعة المراجعة

6.13:		and the	eren	, CC	and the same	1333	111	Tirre to	3223					*****	· ·		<u> </u>			
	وراا	كان ا	JU.	1,5	كان	الح	5	گان	انات	15.	الات	1.1		كانات	ادا	1	طات ا	الدا		لانات
4	1 17	45.5	154	14	Ý3.			الرارس	141	v	112	111	٧.	عَنْلُ ا				۵1	Ť	وَمُلاكِ
70	1	وانتفوا		1	حلة	12	1	i e	1	1	11150	12	+	مَلَّتُ	1,	+	1 1 1 1 1 1	7,1"	1 2	رَمَلائل
177	P	بتنى	27	_	فولأ	3	W	1	10	11	41.5	_	-	-	14	<del>  ' '</del>	_	7	77	200
Δr	. **		17	$\mathbf{T}$		1	IV	111	7	77	1 200	-	iv	مَلِنًا	12	+	1	+	+	lale
3	-	تَنْهُم	121	_	UZ	79	14	1 D (P)	1	74	12.7		13.	-	1-	+	_	77	77	शुंह
	74	17.72		AV	110	71	24	<del>                                     </del>		H	مِنْلُ مِنْلُ	-	4		194	+-:		1177	-	415
119	Y	رَبُّ عَوْنَ	A LT	+	35	_	-		٧٢	14	<u>مُرْد</u> مُلَّدُ	21	PA		ET	14		70	21	<del> </del>
151	+	وبجون	<u>ر،</u> ۷٤	+	الحق المحادث	1	م٦		3-1	7	11.	Vr	44	وَخَلَهُا مُلَكُ	147	+	ألجتيم	1	Δ	آه.
7	<del></del>		1	+	بي.	TA.	77	دَآناک رَآخاکَ	14	10		18,	71	144	17	21	ļ	44	0	علنت
144	12	وتنتي	11	AY	رَيُحِينَ	Al	7	واحاطت آخات	1	17		14	57	1020	31	-	10.00	71	1	مفلوق
100	+-	150	1r	4		77	TY		1	31	فالحاملانة	177	19	1	10	1 Ey	تمبتما	75	19	
-	-	احق	YA	٧	مَون	91	14	أخلنا	٤	111	مِثَالَةٍ	147	٠٢	مَلْنَهُ	1.	V.	<u> </u>	14.	DA	÷ 15.000
¥ .	-	-	44	74	وتقنا	74	14	11.5	117	7	مَولَة	11	Δž	وَمُلِناهُ	14	14	<b>I</b>	93	1	تتخلفان
7.5	٤٠	-5	1.5	24	├	11	77	a 4, 3	FΔ	9	يحسى	11	19	خَلْلَارُ	74/1°	18	مَرا	٤٣	1	رَجُمُ لِنَّهُ فِي
۳.	*1	<u>مئ</u>	17	٤	<u>حوا</u>	100	1	بمطرن	1.5	-	خاير	<u>v.</u>	14	وتلاام	17	14	تتنا	14	84	فقلفون
<b>*</b> **	-	التعقي	^	34	مَبُولِكَ	13-	T+	10. 1	11	101	الميتة ا	1	7.	بخيل	144	٣	بخلنا	47	9	وفلفون
17	1		17	٤	حبتم	79	1:	معطوا	٤	AA	خابية	٥	34		۳.	1	إعدا	15	DA	
	*		77	۵	آئی	48	tv	تميوا	77	14	ننة	17	79	-		194	بحنية	1.7	9	والجال
<u>-                                    </u>	75		172	۳	نائنا	11	٠	أجظ	44	21	العرقة	1	14	تخان	SE SE	14		1.	74	عارب
119	4.		70	ŋ		11	14	وأحظ	14	19	وكنانا	1.	44		34	10		157	۲	أغاذ
111	٧.	اللئ	75	75		77	뱦	عاقا	YA	4	كنبن	11	75		117	9	ألخامكة	77	24	فلفان
תניו	19	نتنا	۵	24		11	۲		22	71	252	24	٤١		77	1	مَيدُ	AT	١٥	1
¥ V.	77	70.00	22	۵۳	وأمن	18.	۳		27	1	الين	Y	17	رَجُيْلُ	٧٣	11	4	12	17	آغلام
17	T	ألتق	1	49	الخنا	į,v	Δ		14	Į.	التناج	TAT	8,	فَيْـلا	4	12		à	n	
43	٦		11	۵٠	وآخينا	97.	11	-	3.	22	أكنايز	173	Y		14	41		22	44	الاثلام
3 51	1.		77	3	أخياها	38	บ		74	11	كبيك	77	17	آخيان	7	72	,	77	16	آغلام
11	7.	17.0	71	21	-/3-	r.	AΔ		FI	**	لحقياة	71	4	تجلؤن	7.2	tr	التيد	34 03	72	-1111
102	1	राधा	77	77	Sui	18	4	4.5	۵	94	رج. ديراب	v	٤٠		n	<b>F1</b>		٧۵	11	كتليث
179	۳		YA.	*	فأخالا	114	1	las	٦٢	14	لانتك	14	14	لمماوا	18	44		AY	11	ألخلتم
11	40	1571	727	Ŧ	آناه	13	1	النان	4	٤	حزيا	14	79	تلغلق	ra.	包巾		11	TV	علب
11	17	آخاًه	11	٤.	وأخبتنا	82	19		131	44	ألخوث	15	44	فلول	7 2	ΔV		22	17	خلمتا
77	77	1437	177	7	Sec.	10	11	وال	٤A	14	ألوب	124	•	عمله	٦	7.		41	77	
Y.	۲.	Ü	77	77	آجيناما	18	4	بمول	77	A	ألحرت	17	19		٤٣	٤1	4	ប	40	
144	*	خوز	45	۳.	آهيناها نهي	34	11	رتعيل	11	IA	خزينا	41.	1	القيام	1	12	القبد	71	14	علون
717	۲	العبوا	11	7.	ركس	43	44	مَّوْلِ مَوْلِ	177	٧	حابر	۵	11	تعلوها	78	77		77	77	
IAA	۳		44	13	يني	12.	۲	المؤل	14	¥T.	خاجة	77	TT	تجلنها	٦	78		TT	40	بَعَلُوْنَ بَعْلَدُة بَعْلَدَة
V./77	1		٤٠	۷۵		74	11	. مَوْلَ	A.	٤٠		٤.	11	أهل	٨	10		14	144	
21	٧		144	+	ثعي	***	۲	حَوْلَهِيْ	q	34	_	12	٦9	زملت	121	٤	خَيدًا	IA.	27	انلانة
97	+		YAA	r	آخي	104	۳	مولك مولك	11	34	المنكورة	14	۴۵	بمك	7	71	آخذ	12	_	طت
Y'A	4	بالعوو	24	۲	واحما	٦٧	11	تزلين	131	٤	نشفرن	77		تختلون	٧٩	I٧	عَمُورُا العَمْدُ العَمْدُ	11	TO	حلته
<b>Y</b>	1.		44	ia	ندي	IV	7	2 40, 000	12	12	تغور	٨.	٤٠		12 £	٣	المحالة	12.4		1
47	m		17	17			17			24	تنادرتا	747	۲	المتانا	٤.	٣٣		CY	٤٠	
44	17	كوز	٤٣	5.		70	77		٧٢	٥٥	٠	٥٤	۲٤	74	44	٤٨		(i.	צז	-1:
7	44		29	10	لِيْعِي		٤.		77	16	تَوْدِد	۵	77	1317	Ţ	٤٧	المحتد		44	
7	74	والعبوة	AL	п	الجمين	94	1	لمَوْلَهُا		EE	بِيُورِ		45	がは、	4	٤٢	الجيار		٤)	المنت المناس
11	٦	مونا	74	17	عبها	Λ	۲v			87		AY	٧.	1257	709	7	11		74	
FV	**		YA	Y	<u>کیک</u>	٧	٤٢		7.8	14	عادده	117	٤	إِنْمَلَ	3.	72	خارات محسن	1.	v.	
11	۵ع		7 2	۸	1 41	1.1	٩	هَوْ لَكُ	23		الكؤارثون	17	17	نَا ثُمُّلً		ri	انگتبل	14	77	القيم
<u> </u>	44	ليتوز	77			44	11		<del></del> -	١	1	bA	<del>,</del>	إخماوا	늯	17	والعبر		7	خيم
	٤٦	تجونيكر.		Εġ		17-	٩	1	18	71		7	1	مّل		ra	995	5	7.	12
200	212	176.116.12	13.15	25%	1200012121	1111	24				anna a	777	1	uin	55.5	<u> </u>	2,000	155	111	

사 사 전 가 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시 시	7 7 7 7	気気の	ال د د	17	كلنات		نوز		اناد		كلنات		-1			أتور	كلنات			كلناك
VI VI VY VY VY VY VY	7 7 7 7	ئرتفا آخونا					_					~~~	اسوو	-	يا الواحب	-		- U 1 L	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	احتات
V1 YY YY £5 7 7		أخرمها	_		انوعوا	75	٤v	4 96	77	**	يمروا	17.	7	XI.E	77	11		7	74	البران
*** *** *** *** ***			.4	39	1		70	2	_	7" 1		79	70	عدولا	ΔL	22	لفيت	43	1	م
۲۲ ٤٩ ۲۲ ۲۲ ۸		غرن	194	٣	دَ اخِوْا	73	7	بخرخ		41		77	١٧	تمذوكا	٣٤	24	الحثين	_	7 1	الحرية
٤٩ ٢١ ٨	-	<u>خ</u> ارنبن	11		أرجح	44	٤٧	رجي		71	لغرين	FI.	YY	نخر	å.	V	تبك	¥0	_	
٧ <u>۱</u> ٧٢		1	_	29	أرخا	<u></u>	_	المرزن		70	مرن		77		je.	٥	الخبث	14		جندان:
٨			127	7		Ê	17				الأرزان		17	<u>غَتَ</u> رً			ألبيت			
	¥ 4	تخرتنها	וז	11	آخر ج		۵	عرج	<b>ΤΔ</b>	*	عردا			وَخُرِّ	15	3	الخيث			وفيته
٥.	71	1807	17	٤		řΥΥ	٣	رغيرج	A٣	1			V	ومر	777	$\vdash$	اعبات	11	1*	الفي
		خَزَا ثُنْ	20	۵٤	الخرخون	1	12	اند پرخ محرفون	11		الدرن	72		16.5	174	-		11	14	يبى
11	11		73	Y	تخرجون	1			1A	Y	اشج	ΔA	19	خَرَقِ ا	*	٤		-	71	115
9	44		14	۳٠		ΑĘ	1	فرون	۳۱	14	22:3	15	77	1545	44	1	- 12 To 10	79	7	
44	òΥ		=	٤٣	ii žme	Αà	Y	وغربون	110	٧	فأخرج	300	14	وخروا	7.7	Tì	والجبئون	Aß	7	د نجی
Y	11		41	14	وكتيرا	144	٧	العروا	٣٤	14		٩.	12	رُغِرُ	17	25	لفتات	٥٠	*.	لغبي
åà	17	خزائن	18	40	وكنتوجون	19	٦	نفرج	٧.	14		1.4	٧	بخزون	47	۲ž	الغيثاث	79	21	21100
1	14	خزان	12	17	وتنفروا	۵٧	٧		<b>Y</b> Y	ys A		1.9	W	وَ يَعْرِنُونَ	77	۲ź	الغينان	iir	٦	تفائ
11	là	خزائنة	٩٤	14	خرجا	۲٧	22	تغير	77	٤	اخبرا	٧٣	10	خزنا	194	٧	القبائق	۲1	٤٥	تمامز
145	۲.	ر تخرے	٧٢	24		12	۱۷	وتحرج	1 V	٧	آخرَجَ	4	4	يخربون	٧ź	_		40	71	النفاء
144	٣	أخرسة	177	٦	بخارج	10	VA	أغيرج	٤٠	48		nξ	۲.	خرامنا	41.	44		0 / 1 E	T	خبت
A	77	يخزى	ידו		معارجات	77	Ę,	2		٤A		11	14	تخرج	٧.	74	£	182	F	وَهُكُ
6	69	رَائِحُ رِٰے	44	۵		1A	٧١	رغرجا	۲	64	,	71 71	14		49	44				
13	11	<u>غربه</u>	YY	**	فخزالج	YOU	۳	غران	41	74		14	٣	خرجت	41	9	آخارك	19	٥٠	تجبلا
٤.			11	8.	الخروج	17	۵	رنجرا	51	AV		727	۲	خَرَجُوا	٤	99	آخارها	YI	٦	يحيران
44	117	بحرائ	11	٤.	خردج	11 -	Y	المراكبة	27	٣	فأخرج	٤٧			71	٤v	آخارَكُ	17	1	منىت
18	+	ونجرو	24	۵.	الخردج	20	۲٦	1,00	۳۶	12		٤٧	9		41	40	تغير	71	12	تخص
AY		<u>د در</u> محری	AT	9	المارون المارون	٤٣	44	إخريك	AÀ	7.	-	17	-		11	100		٤A	٤١	2214
	117	عرا	+		يدرو الخروج	9	-	100	44	v9	وآفئ		1-	خرجن	1	u	بخبير	70	٤٢	
111	-		27	9	تأخراح	<del> </del> -	δV	بخرجنكا		1	10070		٦.	خرخبر	18	+-		77	3.	
KY	+	الخاز أون	414	<u> </u>		117	7.		۲	21	أنا		4	أغرجنا	1		خيرًا	4	٤	قما
74	10	9	17	٩	الخواج الخواج	àv	7.	100	777	1		24	1	4 4 4 4 4	P7	Ť	بعطة	171	1	100
112	۲	ڂؚؿؙڴ	72.	۲	اخراج	74	7.	عرماه	44	77	نَا تَرْجِنَا	CAA	+	بخرج	1743	+	YU	_	70	
¥1	0		14	VI	اخراجا	PAV	7	200	-99		الجي ال		17		114	-	136	1	۲.	المحض
9	rr	. 4 . 1 . 1 . 1	10	٢	إخراجام	۳٠	1	تروك	av	+		43	┿		24	1	نَبْتَ	2	7.3	
3	4	العنوى	9	+		۲۷	14	يغروا		-		124	1		44		المبت الاسال	0.	4 5	بحيث فياق
77	11	خِن مِي	٢	70	مخترشا	A	7.	عزوج		76		<u>r</u>	72				ختار		7	يحتان
14	1.	الخزي	40	1	ۇنىخىراخ ئىخىراخ	TEA	7	فتحروو	44	81	11.57.5	24	۵۵		Y	٣	ختم	21	71	5.11
	21		٧٢	٢	غوج	1	70	عردوان عردوان عروان	77	77	وآخرخا	٤	OV		13	_	رَخْتُمُ	1	15	وَ الْمَانَ
YV		الخؤتى	72	9		٥٥	7.	محوسكم	١	11	آخرَتَى	Y	17		17	20		72	17	
5	1 49		1.	14	تخذرج	۵	55		3	A	آخر هات اخر هاد اخر هاد	٧٤	۲	بى ئىرىخ ئىدىن	70	רז	عيم	24	۲9	
17	1	آخری	70	+	1 - 1 - 1	111	Y	لغرخك	٤.	9	福州	1	٤	بجنج	٤.	۳۳	وخائم	10	2.	
۲	9	نغري	77	-	الخرون	ir	15	لتحرحنك	177	+-	نا حن الما	۵	14		77	AT	1111		٤۵	
1.	1	1 25 "		-	المحرسة	77	14	1. J.	٧A	17	آحك	۲.	+		10	1 -	تختوميه	77	1	
٤	FV	1 4 4 4	174	_	الله حددا	15	12	آخ خ	15	٤v	ا اخدات	78	_		12		يغيم	٤٣	70	تيجيق
	-	خایشان خایشان	٤٧	_	اعراب تُرُدِلٍ	195	٦	اله عادة الحراث الحراث	191	+ -	آخردات آخرداد	٤٧	7	1	14	۳1	خَدَّ لَــَـ	1	VT	
7		حاييان	17	<del></del>	عږړا	107	77	7.7	9	1.		0	29	THE STATE OF	٤	AA	الأخدور	10	۲A	جان ا
17	+	نیز		41	در. بخرصون	1 (4 )	<del> </del>	N.S.F	<b>-</b>		31.20	77	7.	جُريخ جيخ	9	4.10	الاحدود يَخْلَ عُونَ يَمْدَعُولَــَـــَـــَــَـــُـــَــــَـــــَــــــ	Ivv	•	
114		\		-	بحرصوب	\\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\	14	رَائِرِيْنِ اَخْرِيْنَا	43	17	فَإَ فَرِدِياهُمْ يَحْرِج	1:5	-	1	11	+	1127	1	177	1
£1.	17	-	77	_		<del>} −</del> −	1-	ŧ	÷	Γ.	يمرج		rv	<u> </u>	1		بالمارس	1	<del></del>	
24			۲.	2.5	m. 9 9 m	1.4	11		71	1.	-	۳۲			9	1	محادعوت	A VI	72	
11	rr		154		تغرضون	1-	TA	3 3 3 2 -	7.3	1.		<u>  Y</u>	81		127	-	+11.11	14	٣.	3 4 7
<u>~~</u>	٤.	وَخَيِرَ	1.	81	الغتراضون	14	٧	أحدوا	19	1 -		14	٥٩		127		خادعهم	12	107	جاتب
くないがら	1:1	بتيروا	17	71	الخرطوتا	191	7	زآروه	<b>*!</b>	174	22	24		12.352	40	٤	أحزان	1		+
٥٠	. 4	1	1	٦	وَخَرَفُوا	11.	٣	أخركت	밁		وتحبوج	41.	د	تغرموا	10	۵	Contract .	70	44	3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3
	450	101/100	يرورون	227.	terrêtete •		2627	2016/201	1221	in a	***********	in the second	A Section of	Andriag of a	7.02	2.755	in section is	****	2.2	

JE 35		in the same	2272		erice :												,			
نات	1,7	كلاات	المات		كانات	211	.2	كالات	Lif		كلياث ا	ناد		كالناث			كان	1.13	1.7	طنات
AA	11	أغالتك	以	٤١	الكالد	1	٦.		WY	11	تفاطنني	97	11	عنق مون		91	تنی	77	٤۵	1 450
N.	4	آخُلُوْ ا	۳٤	۲1	الخلة	114	۳	ير ا	TV	74	1	2.5	77		11		ر د کوی	۳	٨٢	77.7
47	F.	فأخلفار	14	٤v	314	19	٤٠	5.	93	۲.	يَطِيُكَ	74			91	7.4	ر <del>حو</del> ی خشک	9	20	
14		List	12	Ĺ	1531	7		وتنفي	17	-	علنكا	21	1-	تخصون	╆-	┢	لندة	7	+	4 %
17	1.	2010	15	٤	130	<u> </u>	77	المناون المناون	1'E	11	الطنكر	•	77		1	14		┢╼╌	1.7	
4	15	نا هافتد افعات	_				٣	بحمون	-	(a	1,3,4%	١٣١	44	تَعْضُمُونَ کنت و	4	7.	كعثى	1	90	
<i>5</i>	۳	مانت	714	9	200	ľΑ.	٦	- 17.5	41	14	-26.2	14	9.	تفصوا	22	F.		9.	٧	كفايرون
<u>"</u>	1hr	_~_	V	۵٩	عالدن	71	15	فنفان	81	18	خلكن	11	44	الخصيم	PA.	44		12	11	
	۳۰		۲٠.	V	الخالدين	10	۵	تُعَمِّونَ	14.	7/	أنخطابي	19	**	خضان	47	¥1		45	77	
۲,	44		٤٣	۵۰	الخاود	14	TV.		المما	VA	خطأ بًا	22	TA		٩	A.		11	79	
41	1	تعلف	14	47	مُعَلَّدُونَ	٩١	٦	وتغفون	747	٢	خيت	34	24		10	Ay		AY	IV	خاتا
٤٧	77		19	77		79	۳	عفوا	ţ.	rv	خطفت	2	17	خصم	14	9	بَعْشَ	٣4	TO	
195	۳	تخلف	A٠	w	خلصوا	<b>1</b> 2A	12	تُغفي	۲,	٣	تخطف	٧٧	43		1	٤	تراخل	41	γI	
74	٣٤	تحلف	127	٤	ر آخلتوا	16	۲.	أخبينا	141	41	فعطفه	1.0	٤	خصما	35	۲ź	رَ جُن	11	Y Y:	الغشران
300	r.	تخلفه	٤٦	P-A	آخآفنافز	YAL	7	777	47	1	(E) E	7.5	۲	ألخطاب	**	7.	تُحَدِّيْن	10	m 9	
44	7.	غلقه	3 &	11	أخاسه	124	٤		٦٧	74	وتعطف	14	٤٣		19	v9	فكنى	119	1	خسزانا
17.	9	تغلوا	2	P9	الخالص	38	74		۵v	14	المُحَدِّقَاتُ الْمُحَدِّقِينَ	٦٤	11	تخاصر	#v	44	وَ غَنْىٰ	۲۲	11	الأذرن
111	-	إغلاق	77	n	مالصًا	771	P	تعنوما	10	rv	العلمة	14	37	عضود	·v	٤	يَعْنُونَ	۵	TV	المحدي
19	70	- %	44.4	4	خالسة	17	4 1	امی	1711	r	خطواكِ خطواكِ	44	7	خضارًا	٤٩	71	0,52	٠,	FI	الإنتان
4~	19	فانتكت	4	-,	7 4 4	cl+A	É	بَنْمِيوْنَ	7.1 128	٦	مصورت	71		9 1		_			-	ولات بالأختران
10	٤٣		98		المية المية		-	0.150		-		_	٧٦	معبر	79	44		117	14	ولاحسان
		ٳؙػؙڵؿؙٳ	-	1	خالصه	٥	n		175	45	نَقَتُ	57.	17	خضير	1/	70		7"	11	<u></u>
191	7	إخلفوا	۳۲	٧		2.5	٤r	حاي	9	V	خفت	41	٥٥	16 3 3	412	۳٩		141	44	الحيرن
121			D.	77	10.122	۳	19	تفتا	1.10	44		41	14	خضرًا	11	74	- C. C.	٨٢	71	لخيت
97	10		12	44	فلمنا	Y	1	تآخي	A	1-1	2.05	A٠	77	الأحفير	11	15	رِ عَنْوُنَ	1	V.D	تختت
Mr.	17	) Can -	1849	۲.	مخلصون	14	٦٩	خانية	77	1	خفف	77	44	معفارة	22	b	تغثوا	٤٠	44	تمتنا
19	1.	فاخلفوا	44	Y	تلمين	71	1	وحفية	14	٤	أغفت	٣٢	Pť	كصفن	42	9	تعنون	AL	14	فسا
11.0	17	واخلفوا	22	3.		۵۵	٧		٤٩	٤.	أغفف	٤	27	عاضبان	٦٢	b	كأشى	۵٤	17	تغيف
1.	24	المالغان	70	79		10	14	الثنان	79	t.	بنند	£Ą.	<b>r</b> 9	ALE	įà	٧٩	يختاها	14	14	
27	A	لانكف	46	21		٥	1	الخلفا	AA	۳		۵	44	آخاره	٣٧	-	تغشية	17	74	
11.	11	فأخلت	ME	٤.		1"1	12	نلال	14	17		ran.	۲	L'EST	۳٩	74	1945	9	٣٤	المُنْ مُن
1 20	٤١		۵	91		۵	IV	خلال	mg.	70		191	1v	خطأ	11	٩	أعوام	٤	75	2.5
8 33	75	أنظل	16	19	علما	٤٣	72	غلاله	۵٤	14	واستعف	645	٤	Ú.	14	9	100	1.4	¥.	وَخَتَتْ
1	11	رتعلي	72		أعلمان	21			٦.		بنيفنك		1	نبك	14.	Y	<b>1</b>		ΔV	
179	v	وتخل	1.	10	<u> </u>	91	W	خلالها	_	17	تغيفوها		۲٦	خطئني	۳	٥		119	14	تىمىنى خۇغا
00	÷.	120712	VI/10	-				عِرس	149	· ·	خَبِفًا			ظننه	44	41	وندوا			فانعا
17.9		1 2 1 2	_1111	_		71	77	غِلْالْمُنَا	21	4	خفانًا	A1	7		Ţ.	۵	واخون	4	09	
1 9	10		14		خَلَطُوْا	$\overline{}$	14		_		جمان آخمیت	171	٧	مطالك	101	*	زائلون قاشوه		++	غَاثِعَوْنَ دا ا
	19	1 - 18	1.7	9	1.4	24	9	خلالگر خله	144	٢			۷I	خلياين	VÉ	۲	وخوم هئته	199	٣	خَاشِعِينَ اُلِخَاشِعِينَ
11	18	خُلفِ	22.	*		ra ¿	-	خلة	11.	14	تحايت	٧٣	۲.	ध्याप्रं	AV	78	-	9.	٧١	
21	13		111	1	اخلَطَ	149	٤	خلباز	1.4	۲.	سِيعًا فَنُولِنَ	٥١	7]	Jee 1 1-0		29		43	٤٢	
1	17		<u> </u>	1	فاختلط	٧٣	17		44	14		۸۵	r	تنايان	77	٤	17:35	43	7	ألخائدين
77	YT		10	14		YA.	70		AA.	10	وَالْخِضُ	11	79			14		10	77	والحاشعان
14.	٢	خلمات	72	71	الخلطا	٦٧	27	יעיעי	72	۱v		17	29	تنطاناه	٧٧	Ł	1211	>	36	10.25
1	2		17	r.	أفاخلغ		ra	وتظلد	715	۲٦		MA	79	الخاطئون	14	71		9	77	عُنِينَةِ عَنِينَةِ يَالِينَارِ
14	٧		174	Y		179	۲	تخلدت	po	14	خافضتر	94	18	واطين	116	۴	بغنص	۲	ΑA	·
1	٣٦		89	19		ועז	V	آخلة	۵	٣	تخفى	٨	14		71	۳		49	٤١	غائتة
11	21		10.	V	خلفتون		1-2		۲%	12		91	17	كالحات	40	٨	عامت	۳ع	91	-
91	1	غلفك	٦.		تَعُلَّعُوْنَ	25	7	الخان		٤.		49	_	ٱلْخَاطِئِينَ	9	64	خضاضة	٤٤	٧.	
11	7		121	V	47.4	11.	;;	- VII		AV		in	97	مامشة	44		تعصفان	رس		والخابنار
71	19	المنا	NI	9			44			79	تغفى	9	79	بالفاطئة	14	4.				
ĮΔ		77.		45	الماليون		- 1			٤١.	7.7			流	٤٤		حصامو تعضمون	ייניען	H	کینی الاقلا
N. II	333	161115	22.62	2000 1111	in the same		22.2	inin	2722	4 I	1111111	11	222 La	4 19 6			353333	22/22	0.	

200	1551	rdoine;	مرين	317	in Win	22.25		11/1/2	250	ģi.	ingin	50	10.70	sixui	ini	9.0	ažnija	ZÓZ.	V 4	
	سور	كلناث	ایار	نور	كلئات	إإن	4	كليات	نات	194	كالات	أنات	ئىور	كلئات	أنات	أسود	كلناث	اال	نوو	كلنات
<b>₽</b> ↑.	Y	نؤنا	٤۵	٥.	يمان	17.0	۳		17	*1	14	13		آغان	141	۲	خلف	700	۲	فلفات
17	14		170	٧٢			4	خت	7.7	V1		٧.	17	أغلفون	71	17		54	٨	
7 2	۳.		14	n		5.1		2.0%	res	1.	الألق	۳.	10	-	٧۵	71	خاذف	11.	7.	
			~~	~~	فناذ	5	Ċ	وأنات	- 4	_		ĖН		132	43	•		$\vdash$		
17	**	9	-	<u>r.</u>					14	TV		٧٢	77					2	71	
20	15	C)	٧.	11	أنك	•	45	وألخامت		*4		14	79	رغائدن	11	34	-9175	٧٦	11	
4	44	مأنفا	Ÿ,	٧.		12	77	خبان	rv	٣.		1	44	بخلفك	17	11	خَلَقُوا	9	27	
né	۲	غائنان	١,	22		٤	٧.	6 .	YA.	٣1	خلقك	44	٦٥	تعلقوته	1.	43		13	21	
V.	=	نف	70	74		11.	í	عصة	H	14	4 12	۲.	٧٧	Xil.	٤	£٦		44	9	النايفات
77	γ.		401	YA		۳	۵	15:5	٤	2 4	Xil	44	rı	خٰلِقَ	127	BY		146	Δ	غلاب.
111	Н			7		17	PI			1	علين	19	v.		-12	77	1415	185	v	
A	61	تَذِيْنَةُ	77				-				خلقه خلفه	-				-	نال	<b>~</b> 1	7.	
	Y		44	91	1.0	124	7	جدر	٥٠	۲.	ملب	7.4	4	200	28	77	خَلَقُق	h		
1/4	15	حقية	*	74	عاب	14	۳	1	*	11	2.50	٧4	٤.	ق ال	٧4	17		٤٩	13	
YA	ψ,	كمفك	δA	1	تفافن	۳	ð,		19	٤٣	خلفهم	I۷	AA	الخلف	44	14	خَاطَكَ	11	1	خلات
34	17	تمويها	뉗	r;	فأخات	110	17		144	۲٦	خلق	4.9	27	غلتوا	<b>v</b>	AY		V1	١٧	خِلانَكَ
LV	13	ون	۳۳	44		٦.	۵	والخناور	٤	Z.A	عُلُن	A	119	فأو	44	4"	ملعة	14	44	خلف
1	<b>200</b>	方法	114	114	وَآغَانُ	10	44	121	14"	4	11:	111	V	فأنون	V	40		47	4	أكزالي
319		10.4			را دان منا ذا	1				-			14	<u></u>	13	7		۲.	-	
	77		149	۲.		-	112	الداس	77	14		۲.	17			-	4517	-	- 4	7,000
11	1	خَوْلِيالَةِ	27	Ţ.	أغافا	44	۵	وأنعهم	71			<u>"</u>	78	175	0	П	156	44	74	28318
0.	24	خالك	9 5	۵	بَعَافُونَ	184	٧	غار	75	٤٠	-6	11	۳.	غلق	119	11	خانيك	170	7	خلانك
71	۲ ٤	آوالك	ål	٦		AA	۲.		YA	18	غالون	11	71		×	٤٣		1	3.	
71"	٤	وخالانك	á	17		79	9	خاصوا	٧١	44		14	24		100	H	وخآمها	44	40	
۵۰	Ť	الأك	à.	۲٤		79	9	F-31-4	۲٤	4	300	av	٤.	كغلق	44	٤١	خَلِفَهُ وَنَ	79	٧	3131
M	77	ع لا يک		H				بَعْرُ مَنْوِنَ بِعُرِّ مَنْوِنَ	7	_	خالق	36	V	14 21	1	<u>5</u> 7"	O.C.	17	YY	
11	18		44	41		71	7			4.7			+	اعدون	_		كالملكني			ं भी
N Y!	4	حانوا	34	٧٤	20.00	15.	٤	تخوسوا	rs	ÞΥ	أناورة	17	150	- 1	11	۲	حنفتي	AI W	1	اهلعون
17	A	المخوِّ نوا	71	11"	رَفِيانُونَ	14	7		24	47		17/2	7	تعلق	41	47		10	17	
11	4	وتتوثوا	۵۷	14		44	٤٣		18	44	أناليان	191	۳		W	٧	وتانية	17	21	ट्रिक्ट्रि
AY	II.	4:51	v	77		٤٢	٧.		150	44		34	٤.		77	Y.A		٤٧	118	ماد
1	77	U LEE	11.4	۵	كفانوا	14	1	مُعُوسُ	1-1	Ţ	تلاق	1"	14		9	19	3	AL	44	الملان
W	1		-	<b>.</b>	الم المرات	2.6		0,5	77 <b>7</b>		غلاق.	7.	¥.	يُعَانُ	17	10	والمناه	77	۳.	والملاث
M	-	<u>بُد</u> انون	72	1	عما دون		ΥŁ	100		٣	فلانكر	_			-	H	· Cum	172	1	والخالات
MIAY	٢	أَمُنَا وَنَ	4	۳		14	44	200	79	9			190	ظن	77	19		_	۲.	ייבינט
3 44	1	بنائة	44	1		41	٦	غوبهم	11	1	فلاين	168	11		44	*7		19.	1	
YI	A	خاتك	44	24		18	45	الالصبر	17	10	ألالأن	10	77.		29	٥į		9	10	
AA	A	أليانين	۳,	21	كفافوا	74	•		M	77		٧	100		74	٤٤	الناما	AT	٤	إخلانا
۵r	17		20	7.	تفات		_	خات	14	**	الله الله	79	77		41	-	300	79	17	عَالِفُ
18	-	لِلْعَاشَةِ تَ		-			-	-	V	84	إخلان	7	P4		u	Ÿ		NA NA	70	
1.4	٤		<b>N</b>	M	23.42	1.5	-				الحدادة المالة		+-	•	_	14		7	01	10.05
1	۵	النالغ	95	۵	إِنْ اللهُ ا	11	12	-	٧٦.	۳	خال	10	8.		24	1-		4	-	خاب کارگا
19	2.	خالئة	14	۳.	تعافوتهم		30		72	4.3		17	12	بغلق	00	γ.		181	1	
M YA	FF	خَوْانِ	WA	٣	تعانوام	٤,	¥4		1	11	يَفْلُ	17	ra		٥	77		11"	17	
Ø .,	1	يَوْانًا	144	4	وساون	12	11	بَغَاثَ	٤	45	زَعَلَت	79	v	الغّلق	110	rr		۲V	49	
109	1	خارية <sup>و</sup>	VΔ		بُنُون <u>ُ</u> بُنُونُ	ITA	٤	خات	۲٤	79	أزال	W	tr		11"	29		11	79	
	<del>                                     </del>	10318	1-	14		V	1	نفت	79		المُرْقِينَ		1 -	l	ov	۵٦		P	VA	4.75
13	14		17	-			84	دِمْتُ ا	•	۳٦	خالات ب	1	74	-	╄—		تغلفناك	1	<del>}</del>	
20	YF		٣٦	79	رې دولا د محومه	۵	14		13	71	غامدين الخشري	KT.	[7]	7.5.	4		دَخلفنا فر	_	11	نونون تامان
0	79		1.	17	وعومهم	1	£	خافوا	9.	۵	<u>الحشق</u>	15	ō.	بالطن	11	۳۷	خَلَفَاهُمْ	<b>'</b>	٥٧	علمان
25	77	كارته	119	44	الوث		*	خفاخ	18	٤٧	قار	113	٤	خُلنِّ	44	٧.		171	YA	ا تقلق
1,7	٧.	انات	11	10	غُوْفٍ	1-1	2	1	1719	٧	أكمتي	rai	14		YA.	71		1	٤	وَخَلَقَ
1.	91		٤	117		44	1		91	a		V	77		^	n	وعلى	ы	1	
1.0	+	وَخَابَ	100	•	ألخوب	ri	1	10	17	n	خنزا	1/E		علقا	11	ΙV	بعلق	۲	re	
177	12			+	.دوي	-	17	ضکر عان		1				<del> </del>	₩	<u> </u>		-	<del>! -</del>	·
	۳	اليان داري				HE	ŗ.		17	15	غۇر ھۇ ئىرىسى		۲۲		Al	77		77	12	
114	111	الرُك	117	17		1.	TV		44	IA	ني	11	YV	<b>6</b>	11 -	۵	على	10	0.0	
V 3:57	1111	THE STATE OF THE S	1111	111	1.55555	1111	150	111111	0.20	CC.	1120116	S 200	720	Netteres	17.7	4	200100	17.77	100	1886.181

(	40	ر خار	در	٠,	رخل			!	أنيا	القيا	يرالآياٺ	J,						آب	3	_	_
وي ادا:	دوري مورا	كانات ال	ري ارا <b>ن</b> 1	er de	مروورو کاپاٹ ا			كانان!'		<u>要</u> [] [] [] []	كليات ال		يوي. اوران	کلیات ا <sup>ک</sup>	الأك ك		كلباداد	EEE. 57	وراا	arrante.	
77			1.	۳	سُرِكَ	1	-	آد خاوا	1,5	_	الولمة	, Ai		2.0	77	11	داسين إ	٧.		بمتررن	
V .	γι 14	3 2000	\/\ \/\	. 1	7.00			<del></del>	<del>-</del>		بَدْخُلُوهَا	۵۳			٤	-!	داتة ا	100	o v	-1	
12	+		1.4	-	يديد كار. تدير كار	19	+		14.	_		9.	1		172	_	دَآتَه	<del></del>		المنا	
198		أدَّعُونُمُوامُ	129	<del>-</del>	كذا تركمة ا	A	٤.	12:35	11.5		44.0	1	1 1 2	Fair	77 Ta	11	-	14	$\neg$	-1 (* <del>* * * * *</del>	
441		اَبْدُ عُوْ	27	-1	اِدَّانَكِ ا	140	۳	وَادْخِلُ	2	v		٩	rv	دُورًا	£9 71	17	_	21		# 15.00	
17	11		77	V	اِذَا تَكُوا	74	_		TA	-	ران خلوها الدخلوها	14	V	مَلَنُونًا	٤٥	12		V	7—		
1	77	-	MA	+	12	44 44	-			۵	نَدُخُلَيْا آدُخُلُ	14	14		7.	37		1.7	<del></del>	يجر	
1	79		71	1	لنتكف	14.		1-7	۲7 ٤	27	The second second	07	14	للديضوا	Ar	رونون مراجون سرونون		10	-	1	
٤	27	-	٧.	14	دَناهِمَ	ľY	۵	إِنْ إِنَّ الْأِنْ	19	44	ئَادُ <del>خ</del> لِل	17	2+	داجعَة	14	44			·	-	
11	ΛŁ		114	rı	آدری	1.	77	الدِّخانَ	14.	49	رَادُ حَلَى	121	77	ال حصال	रह		التّرزبي	Αź			
117	+	7 . 3	9	17		A+	14	المذخل	1.	77	11:31	η	V1	رَحٰهُا	PA :	40	وَالدَّوْابِ	77	17		E
17	٩٦	الله والكناع		74	آذر	44	٤	مُلْخَالًا	5A	۲	رَادُخُلُوا		17	داخرون	141	1.	يُلَةِنُ		+	العَبْدُو	Š
11	14	وَبَدُءُ		_	ادر تدری	69 8V	4	مُدِّخَلاً	171	17		14	۲V	2	٥	11		11	+		
11.	ĺ٧	وَيَدُغُ تَدُعُوا		24		11	٦ ٤١	31:3	۲ ۲٦	13	ادْخُلُوهُمْا		٤٠	and the second second	14	74	آدُبَّں ا	111	1.	بألغَد	
1 &			1	70		1.	22		٤ ١٠	٥.	-5-	۳٧	-	دَخَلَ	77			ra	-	المحتد	
14	٧٠		11	٤	ندرون	40	72	دتق	74	1-9		1/4	٧ı		77	V9		11	7.4		
14	VP	15.55	44	٤٥	نَدُري	7	7	مِدُوٰارًا	12	44		٣7	11	وَدَخَلَ	AF	٤	بَنَدَبِّعَتُ		+	والجئير	
57	٤٧	زيدغوا آلدغ		44	آذلاك	4	11		۷۵	41	्राह्म सम्बद्ध	40	14		۲٤	٤٧		144	-	ئېنى ئېنى	
117		†	74	1.	ادنان پذریک		72	وَيَذُرُوا	47	71 5	和死	10 TA	71	تغك	71	74	1 1 1 mm	11.	4	منت	S
717 44 5	14			٤٢		77	114	وسارو المُدْدَقُانَ	75	77	7 41	FA <b>29</b>	14	رخات رخات	79 74	17	ريب ترجوا د بي	112		-	
14	43		4	A.		Δž	┡━┥			Σt	~	7.1	۵	رمات رخلوا		36	الذير	77	77		
1.4	W				100	174	۳		15	٤٧		3	ir.		17	1	درز	123		الأخناد	
77	11"		14			٧٢	1		_	٧٦	. 17,		3, Q,		٤.	۵۰	وأذبار	٧.	۵۵	غَبْراتُ	
1 1 A	**	رَبَادُ عُوا		1.7	<u>زت بنا</u> بدء	1				2.4	لِند <del>ِ</del> ولَ تَدخِل	δA Turk	11		111	۳	الآذبار	44	9	शु <u>ष्ट्र</u> ी	â
170	PV	الدعوا الدعوا		31	·	5.5 171	71		195	٤	A 7	71	2	تظلم	10	1	<b> </b>		70	الفنواذ الخشقة	
47	न	نَدُ عُوا	14	21	دَعًا	90	٤	4		٤/1	****	4	۳	تَغَلَّهُ		12		71	74	. 171	
٧1	14		7/	F	دَعًا		4			70		_	14	1715		٥٩		IAY	۲	الخيط"	
15	14		-	74		-	٥٧	-	1	72	ومدحلة	74	٥	تحلموه	٤٧	٤	آذارما	NA	۲	121	
15	1	19,000		21		175			99	9	ئىدىلەر ئىلىدىلەر		-	تذخل	71	۵	آذبايك	٤,	٧	ीट्ड गुल्हें	
71	1	ا نَدُ عُوا نَدُ عُ		22	أَنْدُ عَا	141	7 1		140	1	76. 4971		٤٩	4 1 1 1 1	٤٦	lV	آذبارهم	77	70	يجتال	A
14	47	ئىدغ ئىدغ		71	دَعَوْثُ	1	is a			20	وبدواج	371	٤٨	4 4 4		10	آدُبارَهُ: -	7	1	-	à
70	11	كدعوك	144	V	رَعُوا			الدَّنْ عَالَىٰ		BA		٤	V	يهاحدون	ð.		'4	7.	7		å
19	**	يَدْ عُوْدُ	77	1	دَّعُوا وَدَعُو		٤.	الدَّرَيْماكِ	12		زَيْدُ خِلْنَا	_	W.		┝╌╼╾┡	٤٧	7	1	17	رَ الْعُنْ أَنْ	
104	٣	بَدْ عُوْكُرْ		19	دَعُوا	1.0	7	دَرَسْت	1	77	تبديلك	٦.	19			٥٢		r	14	إغبال	a a
1	12		$\rightarrow$	<b>7</b> 4	100		Y	كَدُرُوا	- +	TT	النزام	-	٤٠			7	لايد	14	٣1	عال	À
4	AV		-	۲4 ۳۰				-	T	71	وَيُنجِّلُكُهُ مَا الْمَالِكُةِ		11.	- 417. 20,0		٧			۵v		A
71	F1	ا بَدْعُوهُمْ		F1			74	ا بَدُرُ وَهُمَا	170	8	الاجلام اللاجلام		٤ - د ا۷	سَنِّهُ خُلُونَ دَلْيُنْخُلُوا		4		ال <sup>م</sup> ارا	٤	غنالا	
15	i	ایدعنا		۲	تغان	- î			3V	-			1	المنافلات المنطوا		14 V9					Å
77	11	تدعونا	77	44	دَعْاءُ		19	١ الدين	~ Lit	٤	التندلار		۳			77	12 0 0		٤.	المار	
105	21	12 1.12		1.		AD.	11	ا قاردتن	41	٤	وتدخلك	77	ır		1-	74.		11	7	ئاب گذاہی	
13	<u>۳۵</u>	تذعوهم	YE	49			1.		; -				rŁ		40	9		37	1		
17	115	anning.	7 6		ا رَعَا كُوْ	1.4	272 	الدرك	15.5	7 V	٥ وَأَرْخِلُ ويورين	ST Y	۳۳  مروز			Yl	- 1	24	ır	ر دا نا در دو	

To To To To To To To To To To To To To			_	. •	<u>-ب</u>	_							_					_			_	(11)
1	M		-7		111	-71	1112		新	111	2222	37		तक	رد. ادت		441	7	11/2	1 1	7	
1	Į.	الاخ	2	وساب	اور	М					-		-	- 61	79-			,,,,	200			
The   Th		19	٢	ن جرن	7	17	دېن		٧.	والرجم	-	20	- 22	14.	1		-	11	503	770		الدعوم
Fr		٤٠	٤	ززة	1	72		P1	15		1	۲.1			끡	1614		끡	ولدعاء	_	븨	-(4-1
No. 10			1.		۲	110		44	44		۲٤	٧٨	Y 75	11	14		٦٢	12			<u>٤٠</u>	اد عولم
Tem		;;	٣٤		44	9	ندبن	227	۲	د ادا	12	۵۵	مدماتنان	1-	71		17/	٣	اللهفاء	44	18	و عوسی
Tempor   報題			19		۲A	٤A		AZ	۲	دنارد	٩	7.4	زرون	>	۳٤		4.4	12		٧ŧ	<u> 1</u>	الدعونه
No	1		7	رفرسون دد ته	٩	71		11	٤		4	74	مروم خدمون	فع	70	נענ	75	72	دغاة	4.	71	الآيد عوتنا
1	121	-		-	1		مالدن				7.	$\neg$		٧٨			121	Y	دعاة		į.	الدعوتي
## 19	121	-		5-2		-	2,000			2,0	-		-			1017-5	50	ri				وَلَوْعُولِيْكِ
## 10 1 2 23 1 10 1 1			_	رروور	-	11				62:2	-	$\neg$			Н	- C						35.2.5
***		3 A		7,009.	-	-	107.11					-		-		1/1/2				$\vdash$		13.25
1		75		دليه		1	سدري							$\vdash$			_	-	12.12	$\vdash$		
Tempor   Tempor	2	TA.		درته	_	-	-							-					رعائی			
The Fig. 10	8	1	2		19								د.ود		-		$\overline{}$		1071			- 10-3
1		144	Y		Aâ	-	دينا	1	94	7	174				Ш		-				-	
1	17	4.4	الله إ	تديية	170	Ŀ			۳۲		<b>V</b> A			1.	٤v		٤	19		_	17	
1	371	14.8	۲	در کی	٣	8		77	٧١		AE	1		IAL	7.1	دَمَرُنا	۵	٤		29	٤٢	
10 21		¥	18		17.1	7		٩,	4	315	44	14		177	٧٧		11	14		71	γ	فاذع
[ 1	13	10			-	_	ديني	٦	LA		<b>V1</b>	11		17	v	وَدُمْرُهُا	12	40	رْغاء رَدْ	10	٤٢	
1 1 보급한 기 14	144	11		( No. 3)	-	+		24		315	10			17	14		44	7.0	أدعائخ	٦v	77	تاذع
To To To To To To To To To To To To To	34	3 5		11.7	_	1			-			_			7.4		٤	++		T'A	1.	كاذبخا
11		-	-	رد بهروا ا	<del> </del>	-	Æ.			7	IV			_	YA.		15	1100		150	31	
1	*	-	·	(राज्य	<del> </del>	+-1						_	5505	-	1		_					
The content of the		31.	·	درربها	<del>                                     </del>						$\vdash$				-		9			1		इर्ग्रह
17   17   17   17   17   17   17   17	131	17	AV	L	1 —	-	دبنه	1.A			-	-		-		تدبين	-			1	_	
VV PV		MA	۲		18	۵		40	۳		YAP	7		7	70	120			وحوة	_		
١٥ ١٨ ١       ١٨ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١		75	14	زرتنه	414	۲	وينكز	ÌΥ	٥	ڏنٽ	MA	٦	ذارً	14	•	الذميم	19	1.		14.	٧	وادعوق
1   1   1   1   1   1   1   1   1   1		٧V	24		1	٤	L	41	19		٣.	भ्		97	1		11	12			٤٠	
10   10   10   10   10   10   10   10		٥.	1A	زدرت	7.	۵		45	۵		49	٤.		14	11	فلأمغة	٥	Y	وعواهم	33	٧	
10   10   10   10   10   10   10   10		77	*	ودر سما	18	9		47	٥	زنتر	TA	21		ř	۵	والدة	ch	1.		۵	44	
١١ ٣١       ٢٤ ٣ ١ ٢٤ ٣ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠		146			17	154	بدينك	70	11"	دُائعة	1.9	17	وَالدَّارُ	M	1r		14	71		195	٧	مَا رْعُومُ:
المؤال المعالى	日	-		1 50.2	+			77"	v.	$\rightarrow$	17.	17		77	In	وَدَي	٥	13	دۇف	17	٤.	د چي
V	8		1		1				-		_	<del>                                     </del>	31.51	-	-	-	7	٤		YAT	7	
١٦٠       ١٦٠	8		-	सम्बद्ध		1 .	1	-			_	1-	7.00		_		-	**	1 35	110	25	
١٧٩ ٧ النا النا الله الله الله الله الله الله			1-	10000	Jav.	-		_			1	<del> </del>	21700	-	1	720	-	***	-C-	_	1	زعنز
١٧٩ ٧ النا النا الله الله الله الله الله الله	18	_	-		_	_	-1.5	3.5	尸		_	-		_	1		_	1		1	_	12.11
١٧٩ ٧ النا النا الله الله الله الله الله الله		44	-	*	24	+		_	1	وويلت		-		_	-		-	1		1—	<del>,</del>	15.00
١٧٩ ٧ النا النا الله الله الله الله الله الله		A	٤.			10		-	70	1.4 0		-		_	+			1		+	_	- 12.17
١٧٩ ٧ الكنائي ١٨ ١٠ ١٠ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١	K	177	7	ذَرَا		Lil.		_	14				التراد		+~		_	-	بدايم	1	7	بدعون
١٧٩ ٧ الكنائي ١٨ ١٠ ١٠ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١	1	1100	n		N.	11	Zini	95	IA	وونهما	LET	17		AE	٣	د مانکز		1	دَفعُ	1	_	
٧٩ ٢٠ كَانَ ١٠ ٢٠ ٢٠ كَانَ ١٠ ٢٠ ١٠ كَانَ ١٠ ١٠ ١٠ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَ كَانَ كَانَ كَانَ ١٠ ١٠ كَانَا كَانَ كَانَ كَانَا كَانَ كَانَا كَانَ كَانَ كَانَا كَانَ كَانَا كَانَا كَانَا كَانَ كَانَ	8		17			l.		75	55					40	1	يديناز	2.	77		27	_	رَبد عول
ال كون الله الله الله الله الله الله الله الل		-	+		_	<del></del>		24	41	دُونِنَا	٤٦	24		Λ	ar	25	1	٧٠	دايم	14	٤٠	تد عول
ال كون الله الله الله الله الله الله الله الل	Ž.		_	1					<del>                                     </del>	٠,٠	_	_		29	1		A	ÞΤ		TA	٤٧	
الله الله الله الله الله الله الله الله	ä	r—	1	1 77.0	_	1			<del>                                     </del>				ذار	_	-		1	1	دافق		$T^-$	ئا دغون
الم الله الله الله الله الله الله الله ا	Ø	ł	7				1. 27.	10	t		1	1		-	+	1 1		1	.77	24	1	تذطون
الذاع الما الذي الما الذي الما الذا الذا الذا الذا الذا الله الما الذا الذا الله الما الذا الله الما الذا الله الما الذا الله الما الذا الله الله الما الذا الله الله الله الله الله الله الل	8		+-		1	+	ول جو ها		-	1	<del></del>	1		1	1	1	_	_				. 1
الله الله الله الله الله الله الله الله	M		1			+	ند جرا رورون		1		_	_				20,110			15-	-	7	
الم الم المذكر الم المذكر الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	Ø		174			+-				e. J		+	الدار	1	+			4-		1-	†	615.0
داعيًا ٣٠ أَذَ ذَرَ ١٠ مُن مِن مِن اللهِ اللهِ مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِ	8	41	7			<del></del>	لأذتجنه	14	+-	مكرون	718	┰	· .	1	_		-	+			+	
داعاً الله الله الله الله الله الله الله ال	13	14	14	را ميد.	٣	٥	ذيع ا	141	-	تدينه	1	4	<b></b>	-	-	1	4	1	185	14		
راعِيًا ٣٠ ٢ أَذَرُ لَا ١٥ كَا رَدُنَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال		٤٥	14	نذروني	٤	114	يُدرِيَحُ	é w	٤	دب	19	r		1-0			94	M	185		13	
لدّاعي ١٠٨ د من المناز علم المناز والدّن ٢ ١٤٦ وساوه ١١ د بن ١٩ ٥ ولد وقول ١١ و القابل ١١ ١١ د المناز ١١٠ د بن ١١٩ ٥ ولد وقول ١١ والقابل ١١ ١١	8	1	٥١	دَندا			يُدِيِّونَ	TAT	٣	بدن	0	1v	الدار		امر دروا	-				[27	77	زداعيا
The state of the s	9	1	1				ولذبؤن	۵	<del>                                     </del>	د بن	41	84		441		6.2. 0.00	1.7	4 48		4	7.	الذاع
عاد المناف المنا		19	-	تبين					1-	ڔؾ	70	11	دادگرُ	177		الأذن	115	72	265	12	17	(1)

الذال

		Section .	\$	200	reist	1.7.	in	ivini	25.72	100	STATE OF THE	خلات	777	Steeler.	12.7	100	inni	2000	333	WW CECKE
بانياز	توراا	كلاك	انات	نو	كانات	الات	فور	كان	الاد	نورا	كاك	ابات	7.2	كَانَ		13	كلبات	i ir	٠.5	كاتات
2 17	Ψ.	إذقبا	11	٤.	بالأنوبا	IAY	V	وَدِلَ	174	۽	لذكرنا	1	٨٧	الذكر	20	۵.	255	7		17595
- 4	1		۲۱	35	و نو یک	91	<del> </del>	الذلة	۵	2.	ذكانا	10	-	المؤفر	·	+	عاد رد	L	76	
10	+		_	-	4.5.	-	1	40301	-	$\vdash$		<del>}</del>	20		19	۵r	<b> </b> -	1.4	14	الأذعان
, v	75		1.	12		H.A.	-	A 11 11	194	75	الذكران	PYA	11	<u> 5:4.</u>	1	AV		11	٣٣	555
3 1	11	إِنْ هَبُوا	£	٧I		٧I	۲	ذَ لَوْلُ	118	11	الداكري	44	11		ri	٨٨		14	AY	
7 2	73	آز مت	1A	۵	يد نوبد	ΙΔ.	9 V	ذَوْلا	100	24	والذكرت	14	۵٧	لِيز كُرُ	v.	9	255	29	1v	ذَكَنَ
۲.	25	آز قبم	29	٥	د نوبام	71	15	ِذُ لَلاَ	44	\$	دِکری	٤٢	41	ذِکُر	۵۵	۵۱		100	7	ذَكُونا .
77	-	لِدُوبَ	VA.	TA		174	۳	آذِلًا:	112	11		8	75	53	۵	-	وَذَكِنَ فَرْ	1	_	زذكرا
9 "	۲.	- 23	11		بدُ نُو بِيمِ	٥٤	٥	اَذِلَهُ			<b></b>	<del>                                     </del>	_	الذكر		16		112	75	
M	1-	وبديب		٣	نترجونزكا				1.4	75		١٢	15	الدرر	84	14	ذيخر '	۵۵	٧	:55
10	19		4	۶		<b>1</b>	TY	آذِلُ		174		1.9	71		22	77		16.	4	
11 2	11	بْدُ مِیْنَ	100	¥		A	52	الأزل	4	45		44	70		11/2	٥	ذ کروا	*	11	الدكر:
10	24	بذ مِانَّ	4	A		۲.	Δá	الأزلن	17	<b>4</b> 4	ليزغ	ı	WA.		22	4		49	11	
112	1	التَّهَي	1.5	q		ıε	V\$	نَدُلِلاً	44	٥.		21	٤١	بالذكر	143	V		10	17	تذك
1	1	دَّفَتَ	۲1	٤.		۱۵	70	آذلك	4	v	زنزری	T 1/A	δŽ	للذُّكُ	٧٣	70		141	*	يَدُكُونَ
7.	+	الدَّمْبَ	110	-~-	لذوم	77		اديك	١٢.	-	رووي	-				-				010
/i	19	a to produce desiration	12416	٣			77	wn?		H		01	٣	وَ اللَّهِ كُرُ	14	44		127		<b></b>
99	44		1914	۲	دنوبنا	۲.	٤٣	بذلك	ΛŁ	41		24	15	رزكز _	140	rv		1771	۶	
14	**	دَمَابِ	*	17		4.5	٤٥		81	44		19	δA		19	45	ڈکڑنے	11.	* 4	
۲	tr	نَدْهَلُ	۲۳۱	۳	دنو تک	٤,	\$ A		٤٣	44		4	٣	ڔ۬ڒٲ	44	70	تَذَكَّرَ	39	٧ž	
16	21	فأناو	٧	4.4		λá	٦.	فَلالكَ	8 &	٤٠		Y:	14		19	11"	يَنَدُّلُ	۳٤	22	يَدَكُ
2 1	+	دَدُد	14	51	,	191	و	وَبِذَلِكَ	7	à.		が	۲.		22	¥.		14	-	رَيْدُرُوا
//	-			$\vdash$	ژنۇب	-					دويسن إ		5		<del></del>				**	-
179	2	وَبِيْنِي	44	81		29	۲۱	تدلك	ウル	4	الذَّكُ	21	۲۲		44	1 73		15	٤٠	وتدرره
30	119	لذني	54	81	ڏنو ٿا	٩	٧Ł		1	22		144	44		9	1-4		1100	24	
21	A	وَلِذِي	17	۲	دَ هُبُ	۲	1.7		80	۵١		1.	90	L	14	٤٠		4.	11	يذكم
~	4		12	Ħ		٤	۳	كَذَالِكَ	٤	4.		4	YV		د۳	44		44	14	1:55:1
AT	۲	رُزي	AV	71		71	19	-	9	ΛV		٤a	71	وَذِكُوا	44	44		ior	۲	1535
A A D	1	وَذُا	100					كَلَّذُ لِكَ		14				355	112		يَدُّ كُنِّ			333
A.Y	111		19	44		AV	7.		24	-		1.	[1]	H 75		۲	يدبن	776	r	
M ::	44	5	۳۳	٧٥		10	٤٢	تلالك	٤٣	44	ذكراها	10	1,4	ذكري	Υ.	٣		ع ۳	۲.	وندرد
11:	٥	نهوا	٧, ١	۲	لَهُ مُبُ	119	Ħ	ولالك	14	٤v	دريم	11.2	Y.		2	4.		11:	۵	آذار
	100	دُوَىٰ	41	77		44	15	درکا	1,9	44	تَذَكِرَهُ	ŧι	۲۳	İ	1.	۸v	سَبَدُّكُ	ire	۲	اذكفا
141	1	وتري	11	ç.	وَمُنَّتُ	44	1.	فُدُلَكُ	32	٧į		A	44		54	73	يَدُّ كُرُ-	Ų.	4	
	1	داب	10	T	13.5	10	1 A	7.7	74	٧٤		١٤	7.	لِذِرَبُ	79	74	100	9	18	
SILLY.	- ( )	دات			وَيِنِا		-	1611	11	4.		TA	1.0		-		( 1 )	3		
W-14	110	ورات	14	15		74	11				- दुन		100	يدنون	۸۲		وليدر	-1	77	
9.	TV		1	11	يَدُوْهَبُ		17	ندلکر د شه	13	44	لنَدكِرُ	44	٦٥	V Control	4.	۶	تَنَدَ كُرُونَ	You come	ra	1000
2 4	111		14.	11"	فيدفث	<u>î</u>	4	<u> </u>	24	٧٤	النذاري	7:		255	1	77		792194 LLL.	۲	13/36
14	14	قذات	٨	70	تَدْمَبُ	£Ą	Λ¢.	91:0	۳	٧.	(15.5) (15.5)	٧١	ΪŢ	ارزان الرزان الرزان	٤١	lv	لتنآزرا	1.7	٤	
1 1	00	1.11.12	24	A	وَلَدُهُبُ	14	۱۷	مدمور متزمورا درنت	7	۵۶		٤	41	ذَ أَمْكَ	۵۰	د۳		\$ G \\	٧	
14		دَوٰلَٰثُ	940		وَبَدُ عَا	12		15 2	11	69		149	F	75.0	۸	٤٠		4. h	۲۲	
	12		_	3.0	ويد هيا يَّذَ هَبُوا		75	<u></u>	11		75:27		דדו			Y	تَذَكَّفُا	72		15/25 5 15/25 5 15/25 6 15/25 6
1	TA	نَذوُدانِ	45	72	يد هوا	1	41	زنب		10	وَ نُدَكِمِ ۗ	<u></u>	74		7.1				٣٣	600
9 9	40	فَدَافِّكُ	۲.	77		74	1.	الدَّنبِ بدُنوب	1	٧s	مذكورا	198	I	د کر ا	۲.	11	ذِكره	٤r	14.	ر کرد ناکزد دادرد
77	V	د ٰاقا	19	41	تَدُ هَبُونَ	ίÝ	ΊV	بدُنوب	۲1	AA	مديره	M.F	٤		7 2	71		104	۲	فاذريد
1120	۶	دانوا	14	W	مَّذُ فَبُوا	δA	۲۵		۳	۵	زكنيز	44	15		83	49	وَلَنِيكُوه	194	۲	
10	89		19	٤	لِنَدُهَوُا	150	۳	الدَّ نُوبَ	44.5	ľ.	いただい	١.	٤		4 5	Yi	زذر!	119	۶	3)315 252 
٥	52	17.00	٤١		كَدْهَبَنَ			-2.00.			Balliere	11"	٤٩		99	t- î	ڒڒ	¥*	Á	
[M	1			17	7		۳1	1274	<b>Y</b> F	**	تَذَلِّكُ مِا تَدُلِّكُ			76.		V			-	
13	0	لِلنَّارِدُ	ለተ	17	ڰڒۿڹڹ	49	17	لِذَبْلِكِ	12		زد يب	11	٤	וַנַּילָ יַ	1.8	ir		40	77	
309	12	يدرفون	90	W	اذعب		٤٠	لِلَهُ ثَيْكَ	19	٣	وبدل	147	٤	مَلِلدَكِ	٤.	rı		128	47	
772	VA		ž	4.		19	٤٧		r.	١٧	الذَّلّ	٤٥	۳٥	الذَّرَّرَ	99	۶.		۲٠,	٤٧	وَذُ كِنَ
^	74	تبذونوا	77	₹٧		۲	٤A	ذَبْكَ	٤٥	٤Y		۳٩	٧٥/		2 q	٣A	3	٤٠	**	أنذرر
24	٤		14	٧4		44	ده	٠٤٠٤٠	Y7 YY	10	دِلَهُ	100	91		77	A1		112	۲	7535 2532 2532 2535 2535
45	15	ليدروا وَلَدُرنوا	7 %	Δ	فَادِهَب	٤-	_	بدنية	15	g A		1 1 T	9	ء الرَّزُنِ	 {{	۲٤	لَنِكُ	٥٢	41	ززر
		K 177	_		وا ر دسید		F9 54	بد بهار							9	-	الدِّكر. الدِّكر	7"5	42	15.5
	LY	فكدوث	94	7.			91	Chi ir	EL.	4.	MILLION OF THE PARTY OF THE PAR	29	24	الدور	7		النزر	TIT.	8	
	لايد	4	تنديد	تحد				-2-22/2/2/	1	-22	44.52.5	1 1 2 1 2	*1.7		->77			<u></u>		

			• `						/ 41	•			-			_		$\stackrel{\sim}{=}$	_	(YA)
		كلناث	ווי	- 1	كاناث	2222	222	کانات کانات	100		كان	111	222	كإياث		***	كأناث	ווכ		كلاك
100	سون	ورات وتاریخ	_	-	ول ال	_	1	وي ا <u>ت</u> رئيل	79	سور	35155	_	حور				ورات			
	-	1111	44	٧		44	٤.	ورثك	44	11	ונוני	0	94	تنايخ	40	11	ندين	29	£ <u>1</u>	زن
Y .	10	دَمَا	117	11	دَرَتنا	٢	11	1 7	44	25	1-1	2	18	تابين	14	77		1.9	۳	فَذُرُقُوا
17	r	ريجك	12	14	15/2	'	14	يرته	۶	γ.	بَرَونَهُ	21	73	زآزك	15	24		14.	٤	
15	SV	ونريضهر	٣٨	14	برب	ž٨	٤٢	٠٠	١.	44	ترونها	111	Y	وَزَازًا	199	۲	نزنكم		赮	
94	9	و تبرَّبْتُونُ	44	٤.		34	21	تنزين	护	٧4		155	*	وَدَا ثِا	44	24		۵٠	A	وذوفؤا
171	٤	بأربطو	۲۰	21		14.	۲	اَيِك	14	٣	بُندنان	۶į	۲r		۵۱	IY	ندس	45.	۲r	
YYA YYY	7	تزريض	17	١٧	بِرَيْكَ	124	V		۲	13"	تزنكا	4 5	٤٤	رَآدُهُ	۵	50	وَرُوْمَهُمْ	12	۳۲	
2	A	رَبَّصُونَ	50	iv		iar	ī	أدنا	۲	**		74	۶v		۲	YS	1315	12		فَذُوقُوهُ
25	-	نَدُ يَعِي	71	۲۵		44	_	121	1.	41		21		المراكة	-	-	137	71	1.	الدوروء آذننا
121	9	سے راعی	٥٢	<del>                                     </del>		-	<u> </u>	<b>ک</b> اُدِنا	_	-	وُنهُ	-	۲.	رَادِها	44	3V		_		ادونا
۲۰.	07	1195	-	21		NA.	1		74	٧	_	44	GA.	נונטן	1 1	۲	الرزائث	•	11	
	101	برياضوا	4_	41	41741	44	4.5	آذوبي	14	9	تززها	47	14	7/6	×	16		77	۳.	
or	٩	كغرضوا	۳	1.4	ليربك	١٤	۵۳		1	77	302	141	11	1015	70	77		14	27	100
110	۳۰		1 4	۳4	آلِرَكِ	Ł	25		*	1.1	آرُ وَهُمَا	124	٣	3415	9	AV		44	15	فأذاقها
47	74		Y	42	رَازُ لِكَ	#	71	فَأَرُوبَ	444	10	تزالنه	194	*	برتى	04	34	وَدُای	۳۳	۳,	أَدْافَهُمْ
779	*	ترتبق	92	٤	وَرُبَكِ	44	15	بۇرى	V.	11		14	۵۳		91	٤	كآنت	24	44	15 List
TO	r.	المترتص	14	YT	برتيد	٤.,	٥٣		**	V	كزاك	44	Y4		84	,		10	IY	1033
76	4	مَنْ يَفُونُ	77	14	ارت	124	٤	براؤن	91	Ħ		15	45		٧.	14		31	11	1637
71	OY.		,	1	1841.7	4	١٠٧	-33,	-	٧.	وَزُناهُ	1.0	4	فسيري	. 4.			3.	-	
1		11655	97	-	فَوْرَ بَلِنَ	91	-	نَوْاقة			لَدُامًا	48	-	وَسَعِي		VF	<u> </u>	10	٤١	تربذ <u>ين</u>
	14			10	عودبيت		45		٣.	17	_	_	1		*	14	الايت		٥	
<b>6</b>	71	تبلنا	91	19	<u> </u>	٤A	1	مُلْقَالِدٍ	4	99	ينتو	4	72	وَرَى	11-9	70		**	ఓ	فَلْنُدُ بِمِّنَ
M '`	1	تلزيط	44	15	تبلن	۲v	11	الوَّاي	1.0	٤	آزاك	**	**	5	17	90		27	۳.	والديقار
Y	1	ورابيوا	19	14		72	٣	دَايَ	21	Λ	آزاكتم	44	19	ا تُرُبِنَ	١,	1.4		21	14	لندنته
4.	4	ياط	YA.	49		v 2	13	وَدِوْيَا	٧,	¥4	:52	24	4.	وآراه	*	14	آفتات	4	۲۲	ك نديد
417	٤	الزبع	۲٤	٣	لرتك	4.	14	الزويا	tar	7	آذاك	٨	A	تزون	4.8	13		10	44	ندنه
7	٤	ودُباعَ	5	48	الزنيا	1.6	44		4.	IV	1165	89	15		44	20		19	45	
	20		74	۲,	ربا	74	Į,		14.	٤v	IL V	٧.	P1	وُوا	7	PT		14	٣٤	
9	TL	اَزُبَعُ	۳	44	7.7	24	18	للزوا	34	γ.	آزناه	10	٧ı		*	11.	تكآيث	٧.		نذيته
10	45	- C	₩,	,	٠ وَرَبَّا	7	18	درنا <u>ت</u> زولاتے	¥0	¢	ار <u>ن</u> ، زگ	_	<u> </u>	5:7	٤		415		1.	
N		ازيع	_		٠٠٥٠	100	ļ	رزاد			ر <u>ت</u> دَنْرَی	9 0 0	1.7			17		19	٤١	ينسر
-^-	75	اربخ	٣٤	25	2000	٥	15	47	4-	PA.		122	*	فَرَیٰ	49	ro	河河	144	-	TO THE
44	19	آربنه	١٧	٤٢	الربكة	191	1	برناه	20	1	1	45	9		74	177		74	71	
474	1	آرنت	4	11	15:55	71	٤	وفاء	77	Δ	15/1	44	11		19	١٥٣		٥٧	71	
<u>\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ </u>	21		٧٧	٤٠		٤٧	A	وَرِنَاءَ	15	18	ڔؙڮ	T1	10		e 4/04 11/94	20		141	۴y	لَذَآلَفُوْنَ
15	٣ž	بأدبقة	۲.	11		10	4.5	وربع	7 1	ŗ		**	44		74	71	כווב	44	٣٧	2.5
772	۲	آرُنِعَ <b>ا</b>	102	٧	لقاين	1948	P	رزبر	34.	٤.		MA	75	بتالة	٤٠	YY	<b>315</b>	71		ولندس
	4		14	۱۳	1	٧١	٤		22	A	بريكونه	٤,	85	براطا	14	٥٣		۵۰	٤١	
14.	ř	آرُبِعَ لَهُ	42	10		44			97"	tv	Ž,	77	٧	بزيك	44	Al		77		1
D'Al	1	100									25		-						<u>۱۷</u>	12.11
10	٤,	2 - 52	14	2+	11/2	4	44	0 ",	414	T	ديم		9	9-0	~	95	8118	44	٤	آذاعوا
61	7	آزبعين	7"	4.5	وَنَبُكَ	44	٤۵	<u>دَرَبِي</u>	Λ	٤.	0.150	4	1.	5.	Α	20	قزاه	8	빈	اناث
4 5	۵		139	٧	رَبِّهُمْا	77"	81	فورت	44	٧	14.7	1-4	41		50	44		٤	19	( <u>)</u>
127	٧		77	۵	زَدَ کُرُ	۸۵	25	رَتِ	14	71	بريك	(IET	v	زّانی	1.	TV	تالفا	10.	٧	بناس
10	2.5		191	۳	75	189	۳٧	وَرَبَ	194	٣	7	71	49	فَرْزاهُ	1"	14		749	P	ديا رؤس
74	14	<b>ڈابئ</b> ے	۱۵	۶	10	192	¢	ر بنا	35	**		۲.	۵v		12	۲v	2515	70	۳۷	
V	01		٣٩	17	ءَ ازلات	٥٣	1-	وَرُبِ	19	٤.	آر کې تارکې	79	ы	تَراهِ مُن	ir	73	45	۳۶	11	زُاہی
۵	77	وَرَبَت	9 £	T	أرنانا	۳.	۲٤	,	110	٧	12.0	194	V	تظاهنه	<b>9</b> 7	_	35151	9 %	_	رزای
79	٤١	ر رجب	71	4	- 177	7	92	ŕ		71	الماريم	έο		وال اسم		ĮV			γ.	
79		بخربوا		-	رجون	¥1 ¥1	_	وَ تُكِ	44		- P ?		<u>۲</u> ۳	1000	Y	٥٩	لزآنة	199	۲	ذاسيار
79	۳.	بربو. البربوا	129	٢			15	زبات	90	77	<u>زيك</u>	۳٩	14	ترن	w	٤	(E)() (1)()		17	
N64	٣.		74	٤	وَدُ الْكِ	74.	۵۹	\$1 m z	77"	ŗ.	الزيك	77	ır	آرا <u>ن</u>	42	7.	74.15	24	٤٤	
77	17	رتباني	47	٥	الرَّبَارِقِدَ	44	۳	رَقِنا رَبَكُنا	٤٢	۴	مرينك	٧٤	۶	آزال	19	rr		*	۵	رزي رزين
W	45	وتك	22	۵	وَالرَّيَّانِيُونَ	**	7.	رنگ	٤٠	120		145	۳	آزاز	19	4		٤٣,	12	With !

الراء

Ŗ	22.7	77.7	3.18.12.2.	\$ 55	17.	228822	22.7	3.4	2.11.62	:5%	<u> </u>	2.4.4.2	25		200	irie		ipiningi	200		5262545
ű.	إابات	أتود	كلياب	الماك	أنور	كناث	الاث	مود	كلماك	ᅰ	د ر سور	كال	-41	سور	كلنات	آبات	سور	كلنات	اناب	سور	
8	٤.	44	بزند	44	٤٨	رخاذ	7	B	وخذه	+ 5	۱,۸	ورديم	7	b	زارجلك	41	۲.	125	147	٧	دَرُك
	414	Ţ	يَزنَدِد	121	V	أزتخ	77	1.F	تَدَخَّةُ	v	۳۸		WE	V	-1	21	11	آذجم	17	1	113
Ž.	·		<u>ت</u> زندوا	71		1 7	9.4	14	رَحْمَةً *			. 25	VI	H		AV	٦٥	تزهوما	1.	14	27
8	41	٥			14		$\vdash$			14	14	رجي		۲٠		-	-				- C.C.
ģ.	277	۲	بِرَدِهِنَّ	14	11		7.5	14	الزَّمْـَةِ	10	٨١		٤٩	11		3.	٦.	رَجُوالً	97	17	آربي
Ź	1.4	1.	ڒٳڗٙ	Ψ.	14	بالركفن	ΔA	14		۳4	۳	الزَج	14	٤	زجل	٥.	18	ازج	49	٣.	بزبوا
3	VI	17	بزادتي	١٨	15		YIA	۲	الرخسانة	9,4	17		₩.	11		44	22		. YY	۲	الزبوا
8	۸۵	۲۸	أَرْدُكُ	44	٤٣		57	V		117	۲٦.	المزويان	5.5 7.4	74		٤	74		۳.	۳	
ş	V	$\dashv$		LL/Y	19	للرَّمْن	٩	۳٩		11.	14	تروا		14		74		فأزجيع	171	٤	
ď.		Y4		47/91		يرمن		-		$\vdash$	-	יכיט ו	۲۰	-			7 V				-
ž	٤٤	24	مزز	1-4	۲.		77	ir		۵	44		13	٣٤		41	17	ارجنوا	۵۰	24	رتوو
Ź	"	1	مَرَدّ	1.	74		٥١	49	لَرُبْنَةُ	17	77		٧.	17.		14	78		170	۲	ارتو
á	24	۳.		\\ A\	٤٣		3 6	9	الرَّحْمَّة	7	٩.		ľA	٤.		14	۵v		11	15	ينونغ
g	24	24		1/10	14	الرَّخْلُ	15.	٧	وَرَهُبَىٰ	٩	44	وترخا	TAT	T	فرجل	۲۸.	۳٤	فَارْجِعُوا	4.	71	ارتفا
3	77	19	خرّدًا	11	7-		7.8	٧	3:355	٨٦	Y.A	تزخوا	714	٧	رَجْل	14	٣٣		44	70	11153
ц.	200	į.	مَرَدًا	-	5		A۳	٤	ورس	94	īv	وَيُرِدُونَ	γ.	1.		14	71	وّارْجِعُوا	77	7 24	زياذ
Иŀ	-		110	۳۳		1955	121	-								-	-		1		ربد
Ź.	77	"	مرزود	14	9.	بالزمار	יזעו	3.4		140	YI	ترعون	<u> </u>	72		۲.	1	ارجي	٤	٧٣	
ģ.	1.	¥1	لمرددد	77	44	100	11	19	رَمْتِي	1.5	٤	وترون	141	17		17	44	فأوجعنا	٤	٧٣	وَرَيْلُ
9	48	44	رزدةا	25	44	355	161	٧	رُهْنِكَ	YA	١v	قريوها	٤	4.4	لرجل	44	74	إرجون	٤	27	ارتجت
	44	77	رَدِئ	4	12	وُرُدُوا	47	3+	برخنك	٣٦	79	وارموا	19	49		à.	٤١	زجنت	٤	۲۵	ا رخا
	V	74	الزادفذ	7	17	تتذنا	19	۲V	- W-	181	V	ارجه	44	P4	<u> وَرَجْلا</u>	171	11	برخة	1100	γ	الرَّحِ
H	٩		ار او در مرو دان			رَدُمْا		_	يتنت					8	ر ثلان	44.		براجما	0		
8	-	$^{\sim}$		٤.	71		1.0	*	زمت	17	۲٦		14		رجادیا ترجلین		Y			# L	**
Ø.	48	14	تذما	۸۳	٤	زدر ه	45	۳		91	77	تروهي	YAY	۲	رجلين	7	ð.	رَجْمُ	11	٤٥	
Ø.	17	70	فتردى	۵	90	دددا	δA	1.	وَيَنْهِ	W	74	آرجانها	77	15		11	Λ.	الرَّجْيَ	11	1	رنز
Ø	44	13	از رایک	140	YЯ	فترد ذناه	۵.	19	رَحِيا	٦r	11	ا مر موا	er	14		۸.	ላገ	تنبيه	09	۲	رجرا
Ž	76	44	آر <sup>ا</sup> دین	1-A	۳.	بردرنك	X	41		10	4	مربحوق	10	YA		A	97	الرجعي	177	٧	
	144	4	لاردد	Y1Y	P	3336	47	u	بركنا	Y & NA	4	75.4	۳٤	2	الربال	141	۲	<b>زاج</b> مُونَ	۳ ٤	79	
Ø	_	4				مدرو	***		1	44		1949	1-6	-	يرخال	44	-	وروري	71 70		الزَّبْزَ
ģ.	11	41	تر دی	124	۳	0.55	34	IA	ردت	7.	<u> </u>	7	VIII	VY			11		T	٧	
g,	٣	٥	والنزينا	43	1	فَرَادُها	14	17	A 10 - 27	40	A۳	رچن	₹Ä.	٤	البال	٦.	75	77.00	٥	Yį	والرخيز
Į,	٧ı	17	آزذل	170	17	رُدِّكُ	膃	٦	أنطام	٧.	ir	رحل	11	12		1·A	7	14:5	4.	٥	رجن
Ş	۵	22		44	14	رُودُك	А	11"	الأزناد	48	17	تغيله	٣٢	٤	للرخال	V.	ŀ		123	٦	
ģ	101	7	الأندارة	91	1	1330	٦	۳	الأرثام	31	LT .	بيغاليني	TTA	P	رَ لِلرِّيْالِ	44	۳3		W	٧	l c
Ş	44	11	آلاذك	¥4.	-		٧٥.	٨		۲	1-7	رغلة	137	٤	VII.	74	ry	000	48	4	
Ź			0.55-5-			دَنُدَنَا	ð			114	11	رَجِمَ	ĺΑ	٧			۷r	ر ب	114	1	ونجنا
ģ	AA	-11	<b>وَوَرَ فَيْ</b> تَدُدُّ فَكُوْ	44	12			77:		_	-	122	_			7	v 9	رج			الخز
ğ	17	4	قزر نک	59	Ł	33375	71	71		200	11.		1.9	117			-	37170	149	٦	ارجن
8	VY.	12		47	2	زدنفا	٦	٣٣		27	٤٤		٤٣	17		131	Y	الرَّجْعَة	111	1.	31至 12 13 13 13 13 13 13 13 13 13 13 13 13 13
Ŷ	72	٤.		22	T'A		1	7		17	٦	رَجَهُ	<u>~</u>	rı		44	79		۳.	**	
Ž	74	٤	دَوَقَهُ	ŀΑ	۵	شردر	ţu	٦.	آرخامك	YA	7.7	رَجِنا	77	11		7	4	الزاجعة	٣٣	٣٣	
Ý	12.	4	¥ 1	٨٥	r	بُرَدُدُنَ	Yra	۲	أدخارين	٩	į.	تجنه	72	44		٩.	٣٣	والجون	170	9	رجين
ş	15.7			14	4			٤v	ازامک	40	rr	تمالا	444		قيرالأ	72	IY	4 1 10 10		٧.	ردي. دي
Y Y		**	111,000	-	-	تُرَدُّن تُرَدُّن	rr		ردعا مد	_	<u> </u>	15.5			اربان	_		<u>ورجاب</u> دخلین			4
ç	40	17	رَتِنا ا	4.5	9	צנט	Δ	1A		n	74	1022	Al	Y	الرجال	20	4.5		47	۲	فركبر
9	95	1.	مَرَدَثام	Á	זר		181	٧	الزاجين	189	Y	رَخَنا	00	77		27.	44	ريرسل	177	9	رَجَوْا
6	٧.	١٧		1.0	9	وسنردون	Y I	13"		Δ	14	13.7	rq	49		195	Y	آرجُلُ	٦٢	11	
K	17	20		VI	7	1553	۸۳	'n		aş	34		44.0	۳	رِجالِكِ٠	20	m-	أدعلا	78	71	فرتجنوا
K	717	8"	بَعْدُونَ	٥٣	Y	33	1:3	44		VI	9		٤.	77		77	۵	وأرفيل	197	۲	تكني:
ľ	77	۳		10	9	بَارَدُونِ	34		تجم	٤٧	13	وردي	91	-	1165	72	72	14.2.2.2	42	9	
1	-	-		·				47	17.0				_	1)				31117			17900
K	WA.	71		47	14	<u>نَازِنَّة</u>	77	11	- 51.	17	γ	رَزَكِنا	27	19	لإذاك	73	٦	آزیک	1	75	
Ø	19	2.5		78	14	فارتذا	1-1×	-5	الرجي	11A	44	زارحم	<u>r.</u>	14	برهوك	77	۵	أزملهز	14	1	يتعلب
6	W	٣	وَرُون وَ <b>بُ</b> رُونَهُ	70	11	إرتدوا	٣	TV		78	w	ازتهمنا	14	רי	أزفنكر	٥٥	79		10	r.	<u>ं</u> डिस्ट्री डिस्ट्री
H	٣	70	زبرن	٤r	12	بُرْنَدُ	۵	77		የላጊ		والركنا	77	и	رَجِيًا	۳۱	78	بارجاهن	14	-r.	بَرْيِمُ
8	٦.	44	13.7	0 2	0	بَرُ نُلَدُ	۲	٤١		100			۵	71	زيرتا ماريون	18	٦.	زار ان	1°3 1°1	7V	
丛	77.7	777	تززفها	777	22.2	inore.			4-17/100	744	4	577.17.5			111111	4	75.75	return.	275	#	2 ( 5 . 4 4 4 8 8

1,000	1111	27292	370		Vir.1722		المترا	THE E	1	5-3	\$ : F357	200	1	arriviri	SOS	die	Secretary.	722	7.72	in in
انائالا	, -	كليات	11	12	كلنات	انات	.2	كانات	Lān		كلنات	Sur		كانات	13		كُلْنَات	5111		k
24	rr	و درو له	94	٠.	1	-	-	رنان	13			v.	11	أزيلنا	7		717		7	
<b>—</b>		1000	_	1,	2	740	12		-	٣1	الزيل	<u> </u>		اربين	-	70	ارسل	۸۵	77	التروقاح
15	٩	تزخوما	14	ξA	مزيدا	۵٩	11	نسلة	12	٥.		٥٨	10		٩	20		122	۲.	الرزنك
114	7	ولديموه	5	7.1	مترصوص	Ł٧	12		1.1	۳.	رسواه	27	31		YA.	٤a		101	1	ارزنک
v	٣4	وُ لِن اللهِ	۹ ۲۷	V.F	رَصَدًا	7	39		1	٦٢	لرَّــُولُهُ*	40	٥٥	ر کال	9	71		۳1	14	
3 ^	9	X	1.4	4	ر ارسادا	73	δV	ذَرُسُ لَهُ	22		ر تولیا	1		أزون	٥٣	42	فَأَرْسَلَ	$\vdash$	_	
2	$\dot{-}$	7.00		-		13			_	72		<u> </u>	74		-	7.	-	144	٢	وارزن
	4	برسوه	۵	٩	مرجد	1.70	12	لنتنا	19	3	زبوليا	13	复甲	وَنَ وَلُ	٣	1.0	وآرسل	13 💆	٥	وَارُوْضَا
11	4	لرمولم	18	49	لبالمهاد	٤٤	14		٤٧	1.	زسرطم	7	11	برسول	121	ır	آرتك	~~	18	واردفاخ
744	r	تراضوا	۲۱ ا	71	أغرشاذا	7.	į.		161	٥	<i>ڌ رِبو</i> ل	Wt"	q.	إرتول	ITE	ŗ.	آزنك	A	٤	فالدفوام
YŁ	£	وَاصْدِ	۲	77	أرضعت	YΔ	δV		187	٤	رَمُولهِ	Y'A	11-		١٧	TA		Δ	٤	واززد
74		ارتضى	7	7.0		74	٧	رئالة		9	-955	YA	-	-	19	-	فأرشاوا	<del>-</del>	-	رزفوا
	71	ارحی							41				٤٠	12-11-0		117		70	٢	
00	72		44	٤	آرضعتكز	12	V	رِئالانِ	77	2.4		54	45	<u>ڗٵٳڗؠۜۅؙڸ</u>	٧.	8	وأرسلنا	70	۲	رُنِنا
14	٧٢.		<u>-                                    </u>	7, 2	انتراصع	44	24		7	69		12	A	وّ للزّ سُولِ	٦	•		711	٣	ڒڗؿۏڹ
7	15	رَصِتًا	444	٣	برسس	YA	VY		AY	۵٧	برسوله	٧	44		44	10		1.	٤.	
1	ΑĀ	دُاختة *	>	FA	آرضيه	77	à	سالنة	ΔŁ	9	وربول	IVI	۳	وَالرَّسُولِ	1.	٤	اَرْعَلْنَاكُ	44	11	ارتاب
71	7.	T	rrr	Į,	ف م صفوا	17 &	-		1		ولرسوله	39	1		14/4		آر تلنا:	-		رنين
	$\dot{-}$	المساو		1				4,5, 5	-	76		<u> </u>			-	AL		140	7.	
	103		44.	٤	الرضاعا	122	Y	يرثالان	95	٥	دَسُولِينًا	$\vdash$	4		154	77	وَأَرْسُكُنّا!	21	TV	يدن
Y^	44	دامية	174	۲	الرضاغة	74	٧t	تبيالاذ	15	٦٤		100	٣	زالرتبولا	44	٧	بزيسن	4	41	زرنن
10	۳	وريشوان	4	14	المرصيفة	۲	40	انرسيل	۵	٤٠	يرتسوون	Α	۵v		~ 50	24		â٠	44	
44	9		11	۲Ā	الزاضع	44	ΔÍ	مرساوا	44	9	رَسُوْلَهُ *	18.	4	ترسول	14	۳.		77	42	
7.			119	٥	رَضِي	٤۵		المرسيان	YY YA	H	4077		-				1 10	2		
AL I	24	2.11.21		$\vdash$	رچی		14	مراجه بال		24		71	77		79	114	<u>تِنْ بِلَ</u>		T.	
	4	وَرِسُوانِ	100	9		۵	21	100	٩	11		٣	29		٤٠	14	ةرسل	٦.	۲	يدن
	۳	وضوان	14	ĹA		76	TY	ريلة	79	74	زئولما	4	3r		55	n	ارسیل	10	٣٤	
7	۵	وَرِضُوا يَّا	44	84		٧ô	٧	مريكل	20	ع ۳	رُسُل	164	į	رَبُولَ	11	VI		44	1.	يذب
19	24		4	94		14	190	١٠٠	11	ÔΛ	زرنا	71	9		žΑ	1	نزييل	à	٤,	
			119	γ.	وَرَمْنِي	١٤		مُرْسِلُونَ	1-7		473	4.	-		39	-	-0,2	54	f	
	59	3.50	-			-				14	135 0 0	34	88		-	W		-	11	
17	٥	ونسؤاته	44) 0A	۵	ززنيد	17	41	الرساون	77	۵	زُمُكُنَّا	~	દ્વ		۵٦	14		14	14	رين
YA	٧ځ		15.4	9	كرضوا	11	15	المرسلون	31	٦		M	74		69	14	تزسل	41	Υ	الردن
۲.	٧.	تمرمنى	114	۵	دَرَمِنُوا	40	44		44	٧		าา	٣٣	الرحولا	44	81	المراسان	V	17	
41	1	ألمرض	1	9		37	۲7		7,5	11		77	٣	دَالرَّبُولُ	1107	V	وَلَ لِللَّهِ	14	17	ندننا
77		رينوان	>			41			74.4	-		79	2	033.5	77		25 2	V		ردن
	۵V	ربوپ درستا	_	1.			ð1	10-210	75	19	711	÷	-			17	الرسرة		70	- Con-
00	19	ترجت	24	3.4		1	44	وللزملاب	I+A	r	رَسُولُكُمْ	17	1		17	17	ازس	1	11	رز نها
YA	14	ترضية ترضاك	4	44		٣٢	¥4	انسيا	44	12		٤٧	1		1.0	٧	يا زسال	110	14	
Y. V	۲	تغرضاك	44	4	رَسِين	11	<b>72</b>	ذاسنان	As	٤٣	تزكانا	11 2	٦	زيان	٦٣	17		٤٥	TA	لردنا
112	٤		PA	4	اَرُ: إِنْ	IAY	٧	أزيها	8.	٤٠	زئلة	34	V	-	٤٧	7.		rr	01	<b>K</b> 111
		تمظات		٤	برمنی	15	¥4	V. V			1	시	11		11"	-			<del> </del>	ردنک ردنک
	11		1.A		ارسی			17.1 1/10	1-1	Y	رسهم	_	-	199		77	11 1-	77	19	1,41
2347733555555555555	7:	تنظاني	47	1		23	11		٧	4		1,	7	رزيل	111	٧	وآرسل	717	7	وديهن
177	۲	توابض	rı 💮	47		FAI	۲	وندو		18		۲۲	11"		11	17	آزيله	۱۵	77	ردند ردند ردنه
19	٤		۲٦.	34	ر ترضی	147	F	الزشد	1	۳.		ži	rı		٣Ł	r.A	فآربيله	٧L	13	N. J.
100	٦	رَطِبِ	17.	۳		117	<b>Y</b>	الزئي	ir	۵	بۇرائىلى	170	٤	ازئيل	20	17	فالأساون	11	74	F 7. 7
7.	19	1212	*	γ.		۳.	٧٢		198		رون رُسُلِكَ	19	۵	<u></u>	và.	Н			1	772
		زنبًا رُعبًا	_		11.75					-	ررس	_				٧	أزيل	17	49	
14	14	زعبا	0	44	فَرُفِع	7	٤	رُفدا	1/48	٣	دُ <b>سْ</b> لِل	11.	)]		۵	71		٦.	τ9	ردنيا
101	٢	الرعب	45	۴.	يزض	77	14		IV4	۳		70	17		14	13		۸ľ	70	يدنك
17	A		ā	22	وَ بَرْضَانَ	41	11	زند:	94	۲	وَدُسُله	70	٤٦.		AY	V	أزيك	۲.	10	وازنين
77	۲ŕ		7A7	۲	تَرْضُونَ	15	и		174	T		AV	Ŧ	بالزئيل	24	13		δA	21	ارزان
	49			9	ر ور رَضُوا	2-1	_				-	-	-	الزئل		-				
	_	9,250	97	-	77.75	1 -1· 1·1 1·2 1·2	۷٢	, V. S.	1000			۳	٤١	الرسل	1,14	វា	101 - 09-	74	70	الرتين
	۲	وَرَعِدُ	97	9	لِزَخُوا مُصاه		<u>1.</u>	الرَّنادِ	141	٤		175	٤		٣٣	41	ارساؤا	11	۵.	
14	11		19	ľÝ	وصاه	٧	29	الزائيةن	٧Y	14	زُنگنا	111	۵	النُّـُـل	٩	11	أرطان	17.5	2	الزايدن
rv	٥٧	رتموها	10	٤٦		<b>V</b> A	Ţ,	ارت ا	14	Į۳		11	12		<b>1</b>	71		٧.	۳	وَالزَّاءِ وَقَ ومسك
Δí	7.	وَارْعَوْا		۲	ترضاها	W	11	الرَّشيدُ	44	_	يُسُلِنا	44	70			IJ		٣٣	9	TUR
1000	5555	1111111			1000000	2222				-	CCCCCCCC			i initialia		1.	incin			والرسو

15333		200000		-	ice e	<del></del>	£CE	3003000							-	·				
<b>O</b> TH	7,	LIK	111	12	كأاك		-	كلناث			كانات	<u> </u>	7	كانات	1	رزا	ال ا	1		
	<i></i>		231	5			7		1 11/4	72	Total Control of the last		75	+		سور		ايات	سورا	
10	11	ترنابوا	10	וז	أردناه	4	177	رعا	ŹА	77	رمط	91	٤	أركيوا	49	14	مرتفقنا	1.5	۲	راعنا
YAY	Y	فَرُ نَابُوا	17.	٤	وتريد	17	11		97	11	أزَّهُولِي	37	71	ركضون	٣	br	رَيِل	٤٦	٤	وزاعنا
17	۲	زب	~	A		19	02		91	n	دَمُثاتَ	11"	71	تركضوا	92	۲.	23.5	1	44	زاعُونَ
۵	44		مدان	٣	بُرِد	41	rı	الزيخ	77	10	160	21	<del> </del>	ازگفن	<del>                                     </del>	<del> </del>	<u>رنون</u>	<del>                                     </del>	_	
)		2024	·	$\vdash$		<b>⊢</b> ``	├		·				1"A		-	9	ردون	۳۲	٧.	1075
10	1	تهم	21	۵		11	71	ļ.,,	4.	IA.	برسها	£A.	٧v	بزكمون	4	1	بنوا	44	84	يعانها
<i>}</i>   -	1	ريب:	1174	٦		27	74		٤٢	A-	ا تُزْعَثُنا	24	٣	وَادَكِقُ	K	M	يتزقك ا	14	Y4	النفاء
17.	Я	مربيب	44	44		777	27		٤٣	74	رَّمَيْنِ:	44	77	ٳڒؙػٙٷٳ	39	٤٤	156	ź	AV	أأرعى
4	18		79	DT		11	41		11	γ.	•	£Α	٧٧		17	-	وَازْلُفُوْا	41		وتزيها
0.2	_				9, %		-		_		34575		_	1700	_	39			74	200
1	7 8		44	M	رباد	14	14	الناع	44	3.	ورفعان	210	r	والكوا	2	82	فارتصاح	17.	1	برعث
10	21		119	44		175	1	الزاح	70	IA	ر منی	72	44	ناكتا	11	11	رَيْكِ	tes.	4	وعبوا
1 8	14		14	14	آرملا	۵	٤a		17	v.	تازمه	۵۵	۵	واكيون	14	۵.		44	ž	رَزِ غَوْنَ
10	۵٠		19	۵	أربد	ΔV	V	5121	12	Vr	تفثا	115	9	الأكثون	1	٤	رَبْيًا	A	45	فَارْغَبُ
w 2	<u>,</u>	خزناك	taa	11		44	14	-			رَين	٤٣	_	الأكبان			-11	9.	<del>  -</del>	10.5
									Y1.	24			7		24	7	m 1 mm		11	
44	~	وريقا	14A	YA		14	¥A		17/	77	رَينَهُ	٣	٣	(1)	HY	۵	الزميت	17	14	آزاف
WA	77	ربع	104	<b>a</b> 1		15	YY		TAP"	۳	فرهان	110	4	والزكيم	£17	٤	رَبْتَهُ	61	1	ڒٳۼۣٷڹ
18	AP	פוני	١.	YT	اربد	M	۳.		Υ£	35	رَهُوًا	47	**		49	٥		۳۲	74	
	IJj	اارو	70	γ.	رُيدانِ	1	78		7	11	رُجُونَ	79	2,4	وكفنا	141	DA		ΨΔ 6Λ	+	رَعْدُ ا
1	~	-	i	-			-	18.		-		-	-	- ~					<b>-</b>	1
\$ 17 17 17	14	وتبه	11	٤	اخريدا	27	4	رفكم	49	47	قروح	77	A	فبركنه	140	9.		1/2	17	
14	12		13.	1	وتريدن	IT	72	وَرَوا مِهَا	MY	18	رَدْج	14	71	ذكامًا	144	۲	الرااب	100	1	فرغتا
14	18	دَبدا	VI.	A	بر مدادا	44	•	رز عاور	1.5	17	ووخ	٤٤	76	مَنْ كُوْمُرُ	٦.	4		19	14	ونفاتا
1.0	71	ال وال	1.4	۲	تُريدُونَ	15	88	رّ الرِّيال	171	2	وَرُوحُ	¥2	IV	35	٤	٤٧		197	-	زنت
17.5	٤	، ښور رَ بُورُا	7.	À		41	-	زاودن	10	īv	المرّدُحُ	117	Ŋ	رگوا ۱	09	11	مرتفون			357
4		ניצני				-	17			-	الووح	<del></del>	-	ورسو. ۱				144	۲	ارت
00	'*		١.	17		77	11	وادَدّ خي	٦٩٣	1.		4	#	زنن	M,	14	زنورد	99	11	العقب
147	47	ڙ بر	44	٣.		24	11	<u> </u>	۲۸	YA		14	81	ارتكنيه	2	٣٦	مَرْفَدِ نَا	99	11	المزفود
3.7	۵٤	الزبر	47	m		77	17	ئادَدْى <i>ك</i>	2	٧.	وَالرَّفَحُ	٧A	+7	ومبث	.9	14	والتافهم	77	20	<b>ر</b> فرکن
1	۳	وَالزَّرِ	(22	_	آ تُرِيدٍ وَنَ	77	3 2	راؤروه	٤	4٧	~	41	۵	ورماحك	3	AT	مهوم	۲		رَفَعَ
	-	ی س		Ť	1,-	-	-			-	^-	-	-	ورماسم	F.	-		-	115	22
٤٤	17	2241	_	44	تردن	F.	17	تزاود	۸Y	1	يندج	14	11	لو ما د	440	14	تزف	YA	Y4	, , ,
10	۳3	وبالزبر	111-	٥	تزيد	11	NF.	سريد	11.	۵		13	٣	رمرا	1.	44	فلترتعوا	IDA	٤	دنت
97	14	ن بَرَ	٧٩	33		1.4	14	3136	17	40	200	IΛÂ	۲	تقشان	٩٣	١v	إرقبك	4	30	تغتمنا
04	77	6.6	14	17		AT	14		AB	14	الزوج	7.4	00	3635	77	YO	راف	(4)	٧	(13)
	47	- 1 -	9	-		<b>v1</b>	14	N. 55		15	7	127	3	ور بان			الراب	84	19	
14	-11	الزياب		<u>۲٦</u>	3,20	- 1	17	1100	-		الزدج	121		OU/S		٧A	1200	-	۲,	1312
70	11	الجاجا	۵	7.4	ورب	٣٤	11	اردت	24	2.5	ررسا	*	1		VI.	14	ر <u>دا</u> زکرا	144	1	برده بزنیم
40	72	أزجاعا	74	41		444	Ŧ			٤٠	الزَّوْحَ	414	A	تمنت	٥	19	ركوا	11	4.4	ترفيم
9		0 200	1.4	1.		444	Ŧ	آڈاڈوا	74	10.	روں	H)	٤	تزميه	35		بركون	۲	٤٩	1255
-		رَجُوا	٦	<b>PA</b>			ī			ΨA		177	٧٧	ار می	ir.	٤٣	ڗڰڹڽ	12	,	گزفتۇا ئزىم
1						-	-					1-1		200					_	
4	24	زَجَ	17	17	رُوَ بِدُرُ	22	* *			77	ووجاو	77	72	زون	49	٤٠	ينزكوا	77	18	,,,,,
14	٧4		10	7.	زوضة	۲.	21		41	71	زؤجنا	٤	1.9		17	AΣ	- ' Y	1.	73	
۲	٧٧	فَالزَّامِرَارِ	22	٤٧		44	۳۷	فأزاروا	۱۲	17		102	è	برمنون	A	17	لِزَّكِوْمَا	la.	44	زنت
2	-		٧٤		التوع	٧.	<b>11</b>	تأزادرا	-	19	العقاا	٤٠	۲	2	٤٢	11	اِزْکُت		٣٤	2.1
-	_	12 - 27		.'1	(3)		-		_	-			-	ورجري	-		1			
11				ΓV	فراغ	حوم	72	أزدن	rr	3.	دي	٥١	17		21	"	ازكوا	77	07	
24	۲٤		27	ail		122	r	آرَدْنُمُ	72	27	,	٦٠.	۸	تزهبون	4	Αy	رُجِٰك	۵۵	۳	دَرانِيُك
hA	18	مرجاء	۲	۳.	الزور	۲.	٤		и	12	الربح	רוו	٧	والمرقبون	24	7	وَالرَكُ	14	٤.	رنبر
110					٧ڒٳٛػ	AT	۲.		۱۳۱	11		my	71	الرّمب	2 44		زكانا	۵		- इस
	1	(			ר <u>יי</u> י			آدُدُنا	_		- 1			一直到	11-7				57	
47			20	3	واومابت	75	٤	ונגזו	//A	۳	ربي	9.	11	وُلَّدُ هُمُـاً	7	۵٩	رکاب	12	14	
13	4	أتخفا	٥٠	72	ار نابوا	1.4	1		22	1.	بربع	12	09			۲٦	74.35	442	47	مزنوعبر
14	IV	زون	17	۵	ٳڒڹؠ	17	١٧		٦	79		48	9	والرمنان	19	٦	15	12	۸.	
117		دُ تُرُدُ		10		W	71			18	الربح	Ar		وزمنانا		٤٣	رَفُولَكِدُ	79	ŧ	تغفا
ro	Li	4 1 2 7			وازنبن		-	فَأَرَدُنْا		17	2	7		وزدبان		_		_		
72			14		עוניין ה	71	1/		-							19	رذكرا		1/	مرقعا
772	1.	ووونا	41	Y 2	تزاب	TA	T1	أزادني	۱۵	۲.	ريما	74	DY	زرفنان	11	2	أزكم	٦	۵	أرابق
160 . D. W.		0211555	135	J. 1	rississi	212	200	Sept. Sept.	19.	CCC	1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	1110	10.20	1.3000	Ç <u>6</u> 00	512	14.6	275	11:5	27-21-1

الزاء

אין אין ועלפין די די פּיוֹנעלי זי אין אין די די די אין די די די די די די די די די די די די די	11.	ز	كليات	انات	تور	كانات
אר איני איני איני איני איני איני איני אי		25		261	77	
	1-1"					1113
		1	وزلهم	17.	AA	وندات
W   10	V7	٧.	ار ک	٧٤	17	الأكون
	1A	ra		75	۲۵	
		-	·	-	$\vdash$	1 1
وَالزَّاعِ عُهُ ٢ أَرْوَالْحُكُو ١٤ ١٤ ٧١ مَرِيدٌ ٥ ٥٥ وَرَيْدُهُا ٢٠ ٦٠	34	V4.		2	17	_2,3,3
14 rx として 1 とは 1 r 2 では 1 という 1 r 1 上京	١٤	Ä¥		**	11	ذرع
	14	Ta	يَنزُكُ	74	žΑ	255
	-			_		وزعا
ولنيسة 12 م آوَول من 1 1 تعلق في 1 داعت ١٠٠ وريَّهُا ١١ ١٥	4	95		۳۲	1^	
الزَّاهِدِينَ ٢ ١٦ وَوَذُوا عُمْ ٢٦ ٥١ وَوَدُنْ ١٤ ١٤ وَاحْدُ ٢ ١٣٤ وَاحْدُ مِنْ ٢٠ ١٢ وَاحْدُوا مِن	4	A.	بَزَّكَ	YY	44	3
وَفُكُونَ إِنَّ اللَّهُ لَوْلِيكِ ١٦ ١ لَوْدُنُهُمْ ١٨ ٢ وَالْحُوا ١٦ ٥ رَبِينَكُو ٧ ٢١ ١	44	۳.	ذكون	۲١	174	7
	5.	1.	1.521	11	17	الزَّرْعَ
				<del>(</del>	-	والردع
وَتُرْفِينَ ٩ هُمُ آزوالِهِ ١٦ ٦ زادركر ٩ ٧٠ برغ ١٣ ١٢ ناف كتين	٧٣	Y1	الركوني	151	1	-
وَقِينَ ١٦ مِن أَوْظِينًا ٢٠ ١١١ وَدُرُومُ ١١١ أَدُاعً ١١١ هُ عَالَ ١١٧ مَا أَوْظِينًا	TV	۲٤	L	124	17	ودريدع
ا وَهُونًا ١١٧ ١٨ ١١ ١٧ وَ دُوفُ ١٧٢ ٦ فِرَعٌ ١٥٣ ٨ سَأَلُوا ٤ ١٥٣	00	19	والركو	44	21	7
		1	:35	1	٤A	الذاع
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	Al	N		79	+-	
رَدَدَكُ اللهُ ١٦٤ ١٦٤ ١٧ ١٧ إِنْ اللهُ ١٤ ١٤ تَالِكُ ٢ مِما اللهُ عَلَيْدُ ٢ مِما اللهُ ١٠ اللهُ ١١ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١١ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١٠ اللهُ ١١ الهُ ١١ اللهُ	19"	19	وَرُونَا	72	27	الزارعون
١٠ ٥٠ ١١ ع وزوام ١١٠ م وال ١١٠ م عال ١١٠ م	11	11	دَينا	w	1	ردرقا
يُرْوَجُهُمْ عِنْ هُ فَي اللَّهِ عِنْ مِنْ مُن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن	YŁ	14	1	Fi	11	5.7.2
	-	<del>                                     </del>		1	+	
الروحك ١١١ ٧ أوزاج ١١ ٦ ١١ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ ١٥ عالم ١٩ ١٩ ١٩	777	1	آزكن	<u>  ~</u>	75	ارسم
نَدَى 2 .74 م رَزِيد 19 مَرَاكِ ١٠ كَرَاكِ ١٠ كَرَاكِ ١٠ مَرَاكِ ١٠ مَرَاكِ ١٠ مَرَاكِ ١٠ مَرَاكِ ١٠	11	14		194	14	<u>  3   3   5   5   5   5   5   5   5   5 </u>
۲۵ ۲۱ ۲۱ ۲۱۷ کرنیکن و کرک برالون ۲۲ ۲۱ م ۲۵ ترا	۲۸ ۳.	45		٦.	٤	الزعون
	4.4	-	وَلَكُمْ	15	_	5445
والتنظيف والترافي والمتنافي والمراوات والمناوات والمناوات والمناوات والمناوات والمناوات والمناوات والمناوات		1				ربون
ا تَأْزُوْ الْحِيْرُ ١١ ١٣ ٢٣ أَدْبِيدٌ ٧٠ ١٥ فَرَبُّكُنَّا ١١ ٢٨ ٤٠ مَدُ	95	17	مَنْزِلَ ا	3.2		
ه م بزيدوق ١٥ ١٤٠ تركيا الما ١٤٥ م تاللك ١١٨ ٢٥ الله	44	1	فآركنا	1PA	7	12.3
رَفِينًا ٢ بعد الزفاعِل ٥٠ ١٠ عَنْزِيدُ ١٦١ وَرَبِّنَ ١٠٧ عَالْكُمْ ١٠ ٢٧	135		10	VF	118	زجير
	1	1			†	
وَرَوْجُكُ ٢ ٢٥ أَوْرَاعَهُ ٢٣ ٢٥ وَسَتَحْرِيدُ ٢ ٥٥ ١ ٨ ١٤ ١ ٢٤ ١١	1	19	زارب	12.	121	
٧ 1٩ أَرْدَاعِدُ ٢٠ ع لِمُنْ لا مِنْ اللهُ اللهُ ١٥ ع مَا سَالْمُولُو ١٤ ع مِنْ اللهُولُو ١٤ ع مِنْ	415	1	ذرازاوا	14.5	FV	أرفون
وَلِوْرَمِكَ ٢٠ مَ الْوَلِيَّمُ ٢٠ مِن مَن لِيَهُ ١٠ مِن وَدَّ بِنَ ١٠ مِن مَا مَا لَمُوْلُ ٢٠ مِن م	11	55		11.7	11	رَ نِينُ
			1300	ļ	+-	771
	11	1.7		110	111	10.00
وَرْجِهَا ١٥ ١ أَرْدَاكُمْنَ ٢ ٢٣٢ رَبِدُ هُمْ ١٧ أَ عُلِي ٢٩ ١٨ ١٨ ١٨	1	99	رازالها	(T	70	ورَبِوا
ادَنْجَكَ ٢٠ ٢٠ وَتُرُودُوا ٢ ١٩٧ وَيَرْبُغُمُ ٤ ١٧٣ لَوَبَهُوا ١٤ ٢٥ لِبَسَالَ ٢٠ ٨ كُو	1	41	15.75	AY	10	205
الأنفِ الأنادِ الأنادِ ع ١٩٧ V الله ١٩٠ ك الله ١٨٦ ك الله ١٨٦ ك الأنادِ ع ١٩٧ V	91	1.9	1455	75	+	25 51
	-	-	100 3	-	+-	1333
۲۰     ۲۰	140	+		2.7		1.50
الرون ٢٠ تركيك ٢٤ ما ٢٠ الم ١٨٩ ٧ ما الم ١٢ الم ١٢ الم ١٢	4.	27	وازلن	TA WA	۲ ۱	155
الرِّرِي ( ۱۸۹ ک کرکنگر ۲۰ ۱۸۹ ک کرکنگر ۱۸۹ ک ۲۰ ۱۰ کرکنگر ۱۰ ۲۰ ۱۰ کرکنگر ۱۰ ۲۰ ۱۰ ۲۰ ۱۰ ۲۰ ۱۰ ۲۰ ۲۰ ۱۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰ ۲۰	141	8.		V	119	155 155 1555
وَدُجَانِ هُمْ ١٨ وَ لَا عَرَدُهُمْ ١٧ ٦ وَدَيَّتُنَّا ١١ ١١ دَنَعُلُوا مِ ١٨ مِن اللَّهُ اللَّهُ الله علم الم		1-	2513	1	19	1375
	77	-	1000	1 7	+-	ادوا
وَوْجَانِ 11 1. 1 الزَّنْدَ 12 2 2 الإَرْبَيْكُمْ 11 2 وَرَبَّنَا 12 كَا وَرَبَّنَا 12 كَا وَرَبَّنَا 12 كَا وَرَبَّنَا 12 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا الْمُنْفِقَ 1 كَا اللّهُ اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَالْمُ 1 كَا اللّهُ 1 كَاللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَاللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَاللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَاللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَاللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا اللّهُ 1 كَا الل	ηį	11	دُرُلَنَا زِلْفِیْ	14	1	ودريا
٣ ١٣ ٢ تَزَادَدُ ١٨ ٧٧ تَزِيدُونِي ١١ ٦٢ وَزَيَتُنَاهَا ١٥ ١١ لَلْسُنَاتَى ٧ ٦ قِ	44	ع ۱۰۰	زلفيٰ	٨٩	71	
	14.	49			+	ران زانها بران
1 V (1 1 0 1 0 1 1 0 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		+	1	11	118	
الم الما الما الما الما الما الما الما	YA E.	<u> ۳</u> ^	ئۇلىق ئۇلۇنگۇ ئۆلىنىل تۆلىنىل	1	91	زبها
الرَّوْجَانِ ٢٥ م ٤ لِدَرُكَ ١١ ١١ رِدْبِي ٢٠ ١١ رَدْبِي ١٢ ١٢ م رَدِّينَ ١٢ ١٢ ٢٠ ٢٠	41	1A	و الفراد	٤٩	1	انزكى
الرُّوْجِينَ عَمْ 20 لِلْآَوُلُ 11 اللهُ يَرُفُقُ 12 اللهُ اللهُ 12 اللهُ 14 اللهُ 14 اللهُ 14 كِنَالُهُ وَدُ 19 كُلُّوْجِينَ عَمْ 14 كِنَالُهُ وَدُ 19 كُلُّوْجُينَ عَمْ 14 كِنَالُهُ وَدُ 19 كُلُّوْجُينَ عَمْ 14 كِنَالُهُ وَدُ 19 كُلُّهُ عَمْ 14 كُلُّوْجُينَ عَمْ 14 كِنَالُهُ وَدُ 19 كُلُّهُ عَمْ 14 كُلُهُ ولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُو	_	+-	1	71	1	
الْوَاجُ اللهِ ال	٤٠		ربت ا	+ -	172	-15:1
اَذُذَاجُ ٢٥ مَ وَذَالِ عَا لَمُ اَزُدَارُوا ٣٠ وَرَبَ ١١ يَسَلِّمُ ٢١ ٢١ مِنْ اللهِ	4.	٥	21/15	189	1	برنون
الرَّرْجُونُ ٣٩ هـ فَاللَّذَا وَ هِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ ٣٤ هـ اللَّهُ ١٥ ٣٩ كَاللَّهُ ١٥ هـ ١٣ كَاللَّهُ ١٥ ١٣ كَاللَّهُ ١٥ ٢٠ الرَّرْجُونُ ١٥ ١٤ مَ ١٤ كَاللَّهُ ١٥ ٢٩ كَاللَّهُ ١٥ ٢٩ كَاللَّهُ ١٥ مَ ١٤ كَاللَّمُ ١٥ مَ ١٤ كَاللَّمُ ١٥ مَ ١٤ كَاللَّمُ ١٥ مَ ١٤ كَاللَّمُ ١٥ مَ ١٤ كَاللَّمُ ١٥ مَ ١٤ كَاللَّمُ ١٥ مَ مَا لَكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ ١٥ مَ ١٠ كَاللَّمُ ١٥ مَ ١٠ كَاللَّمُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٩ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٩ مَ اللَّهُ ١٤ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٥ مَ اللَّهُ ١٤ مَ اللَّهُ ١٤ مَ اللَّهُ ١٩ مَ اللَّهُ ١٤ مَ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلِي الللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مَ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللَّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللللْكُونُ الللللِّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللللْكُونُ اللللْكُونُ اللللْكُونُ اللَّهُ الللللِّهُ ١٩ مُلْكُونُ الللللِّهُ ١٩ مُلْكُونُ اللللِّكُ الللللِّكُونُ الللللِّلُونُ الللللِّلُونُ اللللْكُونُ الللللِّلِلْكُونُ اللللْكُونُ الللللِّلُونُ الللللِّلُونُ الللللْكُونُ الللللْكُونُ اللللْكُونُ اللللْكُونُ اللللللِلْكُونُ الللللْكُونُ اللللللللللِلْكُونُ الللللْكُونُ اللللللللللللللللللللللللللللللل	٣	0	بالأذلايا	۲۲	Or	357 357 357 357 357 357 357 357 357 357
	۷۲ ۷۳	79	114-7	101		4
1. E 1 1/1/2 1. 12 1/2/2/ 11/1/2/2/ 13/2/ 13 1/2/2/ 10 1/2/2/ 10/2/2/2/	YF	1	1000	1-	+	1
الله الله الله الله الله الله الله الله		٧٢		141	_	وبهرم
المحمد المرتبورة المحمد المرتبورة المحمد المرتبورة المحمد المرتبورة المحمد المرتبورة المحمد المح	17"	YT	وَ وَقَ رِزْا	VV	۳	1 . 1
- 19-5-4	12	1	ر بررا دعیلا	100	1	-3.5
	<u> </u>	1-	تجيرا	1	1-	<u> </u>
27 11 JUNE 17 V COLD & 12 TO TE TO T	11"	14	بربيم	ָיִרין. יִרין:	1-	
V. 14 305 FA 14 TO 11 31555 TEV P 35355 7 FE	74	73	يز نون	7	זר	
The state of the s	2.02	44.7	enne.	275	3	BRUIL

السين

e eve	T /									4		<del></del> .					,			
Cul	ا الور		1	Ę	كانات	الم		كالا	در ایال		كالناث	ssss Lili	٠٠	كانات	11.	وي لورا	كلناث	333	,	1 1 K
PY	11	ربني	4 %		بجدرن	17	٥	142	100		تنبان	79	71	بتين	7 m 71	12	(1) U	54	11	أنالك
77	١٢	اليفن	41	Αį		74	17	<u> </u>	1.	9		14	FA	-	Yź	TA	125	H	<u> </u>	ئىلىك ۇيالىك
rum	11	الزمر	Yō	ΥY	بَخِرُوا	۵۳	7.	ئنلا	\ \ \	٥	التنبخ	74	74	نجرن	1	v.	35	14	1	2,5 4,5
المنجنا	11	التعن	₩٧	٤١	تعدد	اما	71		1.	-	وآسيع	14.	Y		19	+	لتائل	AF		
A .	AT	مِجَانُ	hei.		فأنعك	1.	<u> </u>		11	<u>ri</u>	<u>نابنان</u> نابنان	147	V	رنيزن	10	Δ1 V-	سابر	11.0	11/	-
	AF	سِجَانٍ	19	41	وأنعد	۲.			7,	37	سَيِق	9	<del> </del>	2 - 2	_	1-	70170	<del></del>	╆┈	-3-5
		المنوبين	٤٣		و عد وانگرام		۱۷ • ا	رَسْ الْأ	٤.	j. —	سبق	-	2.4	ر <u>سيو.</u> نيمان	1.	97	100		-	تَنَاكَ
91 1		تفي	$\overline{}$		اسمد	10	-	رنبار انبار	_	11		77	٧.		<u> </u>	11"	للتائلين	95	13.3	تنائهم
	95	بنجوي	27	*	اعدد	137		<u> </u>	99	7.		1	AV	سبح	1.	21	2.07.02	411	*	بتن
V		- جبوں	-11	V.		194	<b>*</b>	تيل	**	74	121.00	91	15	مَيِّخ	144	<del>  -`</del>	1-11	12		فنئل
	47	تنفاك	31	I۷		k-1	11		89	٨	تَ فَوْا	72	7.		F-1	W	منتولا	1-1	14	
2.	37	سعات	_	14		1	٦.	- 11	۸.	٧	ت لکر	갂	٥٦.		17	70		112	51	
	<u> </u>	1170	11.1	7.		AA	1.	.سبيال	1A	79	11 100	24	74		10	77	- 11 -	09	10	
1	77	التخاب		70	1945-21	٧	<u>\$-</u>	سببك	11	13	تتفونا	۳	110	***	45	74		AF	11	زائنل
171	_	رَّالَّمْابِ	_	74		71-	14	سيله	10	04	-	21	٣	رښي	29	11	تناد	٤٥	٤r	
AY	٧.	تخابا		_	كالنباا	14	14	سنانا	٥	18	تبق	17.	ţ.		44.	1	بيامون	٤٣	17	فأشألوا
24	71		24	٤١		۵	9	نيلخ.	٣	72		ØA.	TA		FAF	۲	نشاموا	٧	71	
٤A	۲.		4	۳٩	المال	18	12	سنتنا	44	41	بنوه	55	1		1-4	٦	فلاكتوا	44	٤	والناذا
9	10	The second second	114	9	الناوا	74	14		Ł	r4	تسفونا	24	ð.		1.4	٦	تُنبوا	1.	٦.	
14	۳	الناب	14.	Ÿ	مامدن	YF	TY	1	41	۵V	شابفوا	٤٨	Δ۲		10	77	بت	0.	17	فاللان
91	۲.	مَنْدِيَكُمْ	2	17		10	٣٤	يبا	70	18	والسبفا	11	П	ستحوا	15,11. 16,11	11	تنبا	٤٠	۲4	تالهند
24	٥	لإين	14	10		Δį	٧	سته	۱٧	17	نائل	٤.	٥٠	فتتخا	17.7	<b>P</b> 1	ألإننان	175	٧	والثلا
34	٥	النفق	13	11		٣	10		121	٢	فاستقو	21	74		10	44	الأنباب	75	71	فاشكوم
117	٧	المكح راوا	٧٢	۲۸		٧	11		٤A	٥		22	٧٣	زنين	₩٧	٤.	آئات	34	44	FU
44	74	تعردن	11	٧	التاحدب	44	18		٤	<b>V4</b>	تنفا	14	PP	رَسِيعُونُ	143	ź.	الأثاث	11.4	۲	أخنان
146	v.		共	13		٤	۳۲		٤٠	77	سايق	~	٧٣	تنق	17.	y	تناذر	1	41	1111
44	7.		भीव	7-		PA.	3.		۳۲	70	سايق	-	۷٩		178	=	القائ	١٤	77	
10	۵۲	آيف ق	1-A	4	لَنْجارُ	ź	۵۷		71		ماينون	200	v4	والشاغان	13	-	النت	77"	.71	بنتن
71	7.	المراق	¥4	V	منعد	٤	ΔÂ	سارت	V	_	الشايعون	21	71	-	102	1	- 4	VA	14	<u> </u>
AL	10	4 - 2	YIV	۲	والمنبيد	44	٤ı	त्र का	1	_	رالتا إشراد	_	-	نيم	17 1	1		ma	00	
1111	Ÿ	بغير	49	77		9.	1/	. 1	1.	70	7.003	111	7 7	المُ وَال	111	( -	تبنيخ	119	7	ننان
DA	<u>;</u>		1.4	4	مُعْدًا	٤٥	10		<b>*9</b>		<u>ٿا بقان</u>	154			5	ΥA	ELL.	77	 P1	نازن
	۲,	التخس	۲1	jΑ		*	10	فبَهُلَ	1		1	H-A		والإناء	9		000	19	٤٣	رننون
1,,,	;;	ر <u>حس</u> البيان	ra ra	4	المتَّمِدَّ		74	جد.	٦.	٥٦	السابقار المسونان	42	-	كالإسباط	۳۳	V A	كنيكون	130	7.9	
71	Y.	- V	×	17		1.11	2	متعددا	٤١	٧.		175	é		ب		يسيعوب	121	-	ڙڙڪئين ٽياؤن
P			·v			14.5	7	فتُحَدُّوا	80	7	2	η.	V	أشباطا	ن	PI	سنق	121	71	لسبوب
*** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **				٨ ٤	وَمَـٰـاجِدُ		<u>۱</u>		V4	$\vdash$	* -	-		10.06		$\vdash$		_	*	
£?	"	50° 100	24	71		11			!	٩	التيل	18	7	ولانياط وتنع		09		44	72	
2/		مِعْ وَانِ	MY		ألايد	111	14		41	9	التيل	7	_		-	71	11550		2 10	355.65
AV	7.	بعرد	311	7	مناجد	٥.	14		27	21	1 -	13	îv)	التبع	10	7"7	رَسْمُوا د دو		17	لَنْنَالُ
	Y=	يين	14		20.53	HJ.	1.	क्रमा स्ट्रा स्ट्राह्म	٢	٤	مبيل	13	W	ر: رون	26	۱۷	لنخ	1	1.8	-11.5
74	<u>Y-</u>	يعرها	14	¥ )	إليابة	(4	15	تمد	41.	1		٤٦	堅	رسيع	1	72		45	17	وكنتاق
۳۱ ا	<u> </u>	بَعَر	77	٤.	تورن	٤٩	17		11	2.		47	77	النبع زشيع		04		44	72	ننال
<b>*</b>	1'	الإنفاد والأنفاد	3.	ΑI	13 TA TO	14	21	715	21	٤٢		۳٤	11"	زشع	1	11		1-1	27	يت المود
14	81		Ę	ōΥ	المرر	15	¥	تبجت	Į,	۲٤		AV	10	تنفآ	1	18		11	72	
1	٣1	سٰاڃڻ	1.2	٢!	اليمل	٧۵	T 4	407-	<b>V</b> 9	10	السيار	16	V a	16.55	۳	110	رنم نخ	<b>P</b> V	۲v	
X.Y.	٤٠		٨٢	11	يتميل	71	14	ءَ آجيد	n <u>i</u>	٧	تبال	12	10	13;E	12	17	نتخ	75	۲۵	j.
444	AI	4	<b>∀</b> <u>₹</u>	14		77	10	لإشمد	44	3.		44	۲1		۲.	٣3	بنيون	٤.	٧٤	
1.9	٧	آسٰائِقُ	٤	1-6	1-11-1	٦	۵۵	تمان		41		77	14	تبتة	٧ð	Γ4		1	YA	
Y	1.		44	ĮŢ.	النص	111	ř.	تمدين	17	٤.		197	۳	وسسكه	¥	٤.		19	14	لنا:ك
	77		73	17	يُجِنَ	7-7	٧		7.4	-	التبيلا	۳۲	79	ر <u>حسن</u> تنبئون	4°7	1		١	٤	الما الون
\$355	177	15155155	939	1000	interior	777	555	Some of the	della	333	certification of	177	चर	5-57-57	777	2	<b></b>	E .	-	

355	<u> </u>	23	7, 77.	25	7.7	4.1	15.	7.77	77.551.55	1119	100	111552	77.77	3.5	andill	1999	73	district	ini	ioc	actorisa
باناها	را	_بو	كالات	JÜ	انور	كليات	ا اك	نور		الماث	سور	كليات	JII	سور	كلناث	ابات	أسود	كلئات	أباث	سور	كليات
Ø Yr	٠,	1	ا نُعِيٰ	<b>Y</b> A	4-	سير	٤	4.8	التمير	٦	1	اسل فا	15	۲۷	زئس وزأا	172	۲۱	ألتحرا	71	14	الثاجز
10 10	,	.1	أرنعين	10	44	1.4.5	19	71	-34	120	-	150015	110	AA		14	17	معوات	59	1,	
(A)	+		ارسفوا	۳.		وكناك	18	r£		۲ <u>۸</u>	1.	منهوك	4.v	10	ئۇر	٦٦	V	11.50	115	Y	ئاي
100	+	-1	بنئ									منبربؤرن			35-	_		-2-	$\vdash$		3,00
	+-	-		^1	-	م عكون		٠,		A)	٧	مسرورا	22	۳۷		٧٩	17	منخط	V4	1.	
<b>M</b> 17	1	븨	وبنغي	۵	45	شافيلهن	<b>V</b>	٤r		M	٣٦.		۲.	۵r		<i>A</i> •	۵		74	T.	
0	1.	44	تنعي	AY	11	سافكنا	11	٦٧		44	٥	أسروون	10	۵٦		۵A	1	بخطون	15	¥4	تنازان
Ø ro	A	+	بُنفَوْنَ	v 2	15		04-1	٤	تعنين	0	25	أمسروبات	٣1	٤٣	ز سارا	TA.	17	أسخط	44	1.	التابيلة
W.V	V	-	رَ بُنْفُوْنَ	10	٦	ألأسفكل	47	١٧		141	٦	المسرفين	40	Y	ارَالتَزَا:	171	W	يفو	17.	٧	القتن
W 44	١,	,,,	51 11	13	$\lambda$	ألفل	11	70		14	1"	لائهن	17 2	7"	التّزاء	41	14	متلاا	4.	3.	
	+	10	5.57	1,	77		3.1	-			۵۱	9190 00	1	41	الكراز	19	T		٧.	۲.	
1	╅	-1	1	٥			18	ĘA		W	18"	سَوَق	1	VI	131.1.1	45	14	التَدُنِ	17	77	
1971	+	$\overline{}$			90	ألآئفلين		42		AL VV	-	بين	-		10 TE	4	£				الغتن
<b>刷</b>	+	-+	ارتنت	_		الإسعلان			10 00	-	14		17	1v	1			10,00	11		
<u> </u>	1	4	ننيكز	44	11		£	7,4	وتعبز	11	٦.	بسرون	15	Αį	امسرورًا	*	25	414	7	11	تن <u>ماد</u> منتفورًا
10	1	"		٤.	٩	التنل	12	3.5	تنثر	и	10	المستترن	71	14	سنربا	10.	٢٤	سِندِ	1-1	14	معورا
Ø 7.	1	_	انتئن	V4	14	التنت	4.3	r	سُعل	YA.	۵	زالتابت	44	rí	كمكراب	¥A	۵		4	70	
0		٧	إئتنفاا	<b>V4</b>	14	Ĭ,	44	3.		474	۵	والنائد	۲.	44	تزاا	12	۵۳	بذذه	10	10	معورون
N iv		IA	ئان	٨.	14	التفينة	20	٧4		٧.	18	لايزز	1.	15"	وَسَادِدِ	17	or	التذرة	107	17	المتري
0	+		تانة	10	T		11.8	٧	وّسَىٰ	٧٣	W.	ئاريان	AL	17	تداسل	15	٤	التالئ	11	77	الرين
₩.	+		Chien	14.	T	تفة	19	ï		\$	84	تتزيد	AL	17	ترين سان	77	14	72.0	41	1	1
<b>12</b>	+	11	المصايم		-	-		-	تتؤا			9 07	<del>-</del>	-	11	-	1	سايوسوم	•	77	قارسى قارسىلى
W	+	-+	14125	12	7	تنقا	31	4.4	سوا	2	49		0.	12		*	14	27. 6	1840	1	والمحن
M	1	1	أسدون	TAY	T	سيبا	ô	72	3.00	44	Į.	آشي	11	10	سرايا	27	٧à	100	74	12	
10	6	<b>Y</b>	انگ	110		التنهاا	1	4.	نئی	٥r	17		17	41		79	1	تعير	20	24	
10		10	الكرب	103	Y		44	rį	بنتون	Αl	11	فَاكْسُر	W	VA		1.	1/2	آستق		-	4
7.	1	17	عزز	۵	٤	التغيثآة	1	0	رَئِعَوْنَ	15	14		12.7	rr	ترييزاجا	q+	77		44	7+	بالناجل
1		ا.ه	12	٤	VF	تنبئنا	٩	77	فَأَسْعُوا	71	12		1	17	-17:	٩	٧ı	وَالْعَرُونَ	¥9	9	للم الم
		10	عكرفغ	7.	v	تعامد	۲٦.	۳	12:2	12	W	اکثری	781	7	1000	45	۵	آسَدُوْا	1.	٦	سقيووا
₩ <u>-</u>	+	_	نكانه		-	تفاقير	-		التكي	۲٤	13	1: =	21		333-0-	Δź	-	وَ اَسْرُوا	174	11	772
	+	.닉	4000	FY	٧		1.7	TV	انسکی بردون:		-	1	1-	1		_	1	0-0	-	1	-
	_	77	115	T V	4.5	<u>مَفِيَ</u>	17	44	1	۲.	AA.	2112	YA VA	144	واسترحلن	75	1.	-	13	1.1	1 -17
M.	1	7 7	بيكاره	ŽA	30	سفيق		FA	ستهم	1	14	ينطربات	13	77	سزنا	۳	111		11	., <b>£</b> 1	بغر
1	1	7	يتكن	44	4 8		1.2	14		10	٦	آشالين	779	7	نريج	77	72		44	1	ومغرول
1	J	10	عكث	29	1	متقطوا	41	17	پئيد	17	4		"	72	التزد	77		فآشرّفا	414	4	ربغرين
20	T	12	زنگ	٥٩	7	تننط	4	AĀ	تسا	72	13		19	14	سراد فعا	19	17	وَاسْرُوهُ	11	77	
MIA.	1	V	يتكن	129	٧	لتقا	1.	27	تنته	14	11		177	۳	ناريو	44	1	برزن	T'A	11	تغرين
1	┥		لبنكوا	70	19	ثنابلا	14	14	Tax 2	a	ra		E	1		۵	11		YA.	11	الفتران القرارانعز تنقر
	*+	쒸	<u>ئىگو</u> ن	-		تنبط	Ł		تنيك		FV			-	<del>                                     </del>	45	1	<b> </b>	70	57	
1	~†			95	10		-	94	1	74	-		1	-			+	1	<del>-</del>	÷.	
יי	十	4	لِنُّكُوُّا	٩	72	ننط	18	4.	37 4	14	٤٦		71	Tr		٧٦	1		Y	<del> </del>	
<b>M</b> *	-	14		WY	17	نَا سُفِطُ	120	3	مَ فَوْمًا	10	14		1118		رَبْـارِءُونَ	1	17	-	11	٤٢	1
11		۲.		22	07		72	1	شايين	11"	12		07	Tr		1	1.		ır	וו	رُغير ا
7	ī	٤.		77	17	التفف	۵	۵		۲	٥٢		بالباد	٣	وَسُادِعُوا	٤	77		114	٤٥	
110	7	r	أشكن	5	16	وَالسَّفْعِي	70	1	مُنافِئانِ	DA	14	منطورا	131	Y	لتترثغ	1300	71	وآستط	111	44	الأمن
	-	V		44	71	تنتا	٣٤	νź	آنفر	7	1		55	+	4.00	770		I .	77		171 6 25
4.7	-+	Ţ	الكوا	1	-	137 0	3 A.I		تنير	٥٣	47 42	1 4 4 4 4		1			_		+		11.5
	┿	_	اسو	44	25	4	$\mathbf{r}$	1	سد	-	1	1.0,0	21	+	A	77	1		71	+	1
4	_	14	17.2	20	ry	يَفِيْ نَفِي	51	٤	-	-	4.4	1	77	-	آئنزع	141	12		۳۷	1	
<b>M</b> °'	4	74	نگن	72	74	فستعن	7	۵		14	AA		YI	1.		40	17	-	\ <u>\</u>	77	
4	4	11	أنكث	10	74	تنت	٤r	9	وَسَعَوْا	44	۹۵	التطانا	144	۲.		74	40		77	rr	تغزناها
M 14		71	فأنكأ	71	77	وَسَعْامُ	75	14	تفيونا	٧٢	11		۵٣	171		~	۲.	التستر	۱٤	۳,	تغدروا
7	-	٤r	بنکِن	٤١	17	منغى	14	-5	10 . 2 . 0	1.4	11	تعندا	P	+	9 .7	7	7.0	1	רם	_	الداوق
21	_	11	زنيك	vi	-	نعن	٥	70	أتناذا	1.0	10	رَتَهِد	7.	Ya	1 . 1 . 4 .	۳	1	يؤال	11:	17	التَّافِرَةِ يضَّدِثًا
	-			~	•	40.5	10	4.	تفن	15	4	12.27	127	15	بيمارد تاريزا	VA	14	14 =		LV.	3-5-5
,		10	استينوس	13	74	ندون		13.	عالن ا	11	141		1	IY	لنربوا	4.	拉	ميتماهم	177	121	1

(T	ω , ••••	*****	cocus		********	****	7.6.6		CAL.	150	5-15-5-5	5050	555	Service Contract	2222	252	22:22:52	14.55	1500	sorres.
		1114	# 1 p	21	اکلایات	Mr.	-21	اكان		2	اگلنان	311	72	كلنات	أزات	ايور	كائات	إناك	أثور	كليات
2001		757		7					92	٤	التأن	AP		101	<b>V</b> 3	٤٠	كالكانا	1,10	9	عَّنُ ا
77	54	سمرن	1	44	السمع	•	**	التاجي				$\neg$	귀	- f			اد او	47	7	12
۳۳	114	مموهر	r	11	المعوه	90	<u>r.</u>		<u> </u>	4		ura	2		٤	<u> </u>	1			
1.4	٧٦	نتتي	12	٦	اينتيه	AA.	<u>r.</u>	التايرة	اه۳	٦		12	3		V	77	ايس	<u>^.</u>	17	
٤٤	11	سماؤ	17	٤v		141	٣	ستيع	49	47	تام	12	٧r		1.0	٤	أسلمتك	20	ra	ناکِنا
		41			بَنيَع	1	DA		1 2	rv	-124	(٣1	۲	آنلن	1.5	ź	آئـٰـٰڐڰ	141	17	يكنا
17	21	11.711		٧r				سَمَعَتْ	-		المُناق	-	۳			٤	تَ أَسِلْتُ مُورِ	75A	7	200
~	01	والتماء	25	1.	بَنْمَيْوْنَ	T'i	14		1-1	r	عياق	۲-	•	750.50	1.5	-	75.5			::6
١	ΆĐ		PŽV	۱Y		4	77	متيملوا	<u> </u>	۲۷		12.	27	وآنات	1.5	٤	المعام	-4 <u>S</u> [	21	
1	13		14	44		01	7.4		1.4	۲	سُلَمان	1.10	٣٧	آنانا.	۳v	٣٦.	تنكح	<b>7.</b> ]	9	كيك
Δ	91		49	٤٦		AT	۵		<b>Ti</b>	۲v		٧.	۳	آئلُوْا	8	٩	إنتكتج	47	EA	
_		75 5.1.5	-	-1			$\dashv$			_	الكلِّمَانَ	12	۵		.74	V	فأنسكح	20	12	متناين
44	۲	والتماة	47	24	- 0 - 1	14	40		14	**		-	-		_		0-12	-	9	وَمَنْاكِنَ
78	٤٠		YA	17.7	لسبيعون	36	44		씌	11	وَلِيْلَمُانَ	14	29	78.21	14	Y	بليباز	**	-	وسايل
24	01		11"	۲.	فاستمع	12	40		11	45		۲.	٣	ا أسالنة	4.	1	ليطهز	17	71	100
V	٥۵		21	a.	والتمع	15.	ž	تمغسم	171	į	تَسُلِّمُانَ	12	19	آئلنا	*	49	كنك	12	9	وَمَسْاكِنَ
	+	النَّمْنُواتُ	4.8	V	فَاتْ يَمِنُوا	18	۳۲	وتمعنا	<b>34</b>	ri	ئلتاق	24	71	ننز	24	10	عُلْطَاتُ	10	75	منكبي
117		الموات	1	-	37,00			1		_		_	_	10	99	17		34	14	مَنْ إِذَانَ
114	1)		44	77		M		117.00	W7	77		17	٤٠	100		<del>                                     </del>	-	f		-1,
2 2	W	<u></u>	117	44	التنميع	15_	72	تَكِينَهُ فِي	11	44		17	1A	بُلُونَ	10	IV		49	٤٦	10.
9.	19		9	T.,	المتثمير	WI	۲	بَنْمَعُ	٨٤	٦	وَمُلَمِّانَ	44	17		147	۳٧		12	71	زمناكيك
131	71	1	111	3.4	تمث	٤٣	11		**	۲1		VI	٦	لِنْـُامَ	97	11	رَسْلطانِ	WA	4.	مَناكنهن
-	+	<del>                                     </del>	<del>                                     </del>	17	<del></del>		-		10	77		1771	1	آنان	20	۲٣		PA.	49	
۵	2 4		4.3	87	100	14	11		<u> </u>		10.00	-	1	أميلوا	<del>                                       </del>	<b>—</b>		44	27	
14	115	وَالتَّمْوَانُ	۲۲	13	تتنك	1	10		19	٣	الإثالا	٤٣	17.4	-	740	٤,	100,000		t	600
17	۳.۹		۲.	21	nin	1	04		40	٣	ألإنلام	4 1	79		44	79		14	YY	مناكنة
*	Y	تموان	17	27		٦	1	بنتع	*	31		44	٤v	التل	411	In.	الله الله الله	117	۳	الك
10	-		┿	1.	تنيد	9.4	19	125	175	7	لِلْإِنْكِمِ	171	14	يتتي	240		تتات	711	۲	والنكتة
14	. 21	· <b>├</b>	440	20	3 2		<u> </u>			29			+-		रूर ११	٤		44	12	منكونا
1	30	•	1~	٢	سمجهم	1.4	1.		11	F7		4.4	۲	1		-	┨	1		100
4	11	4	٧.	1	بمبهم	11	144		7	۵	الإعلام	14	70		94	٥	ļ	145	74	مدن
18	VI		1.4	17	وتتميهم	191	v	ينقفوا	48	4	اللابخ	ai	1.8	التلم	44	4	<u> </u>	14 5	T	مندن
	-	والمؤث	127	1	13.5	12	20		14	19	انائك	74	Tin		144	1	آسُلَفَتْ	4 8	74	المنكبن
114	7.	رادوو	1	+-	9.5	-	+	ننتمر		-	مُلِنا	٤r	+		۲٤	79	أشافته	148	14	
119	1	استمر	147	Hr.	_ بن	1 2	7"		77	*	ميل ا	-	$\overline{}$			-	10.7	۳	-	
٤.	71		47	1 4	سميع	13	7.	آستنع	111	IT	1 12 14	91	107	147	9.	<u> </u>	1	1-	1.4	منكنا
VA	0	2	144	112	لتمير	r.	A	تَسُمُونَ	KI	۲	مسلمين	14	119	رَسَلامُ ا	119	77	سلفون	1 2	14	مسكنا
"	-	لأشفراه	1	_		VI	71		12	74	انيرن	44	r	vl	ar	1	وسألت	14	Ys	
<b>7</b> 1—	٤		_		2117		+	ننتمنوا	19	1	1.12		71	,	۲۱	7"	نتلكا	17	9.	
21	$\rightarrow$	بنير	Y 2		1	17	<b>-</b>	2000	72	_			+-		_	7	1100	٤	V 5	5.00
٣.	7	v	77.8	1 2	بمينا		_	رُلْنَمُ لُنَّ		1	نبنة	74		-8 1.	24		1116		-1	الكين الكين
44	0	انبر	1	N1	1	A.	٤r	تنتغ	٥	11	ئىلناپ زائىلناپ	٣r	+-	_	1	+-	1 1	177	-	
OY	_	77	( £)		تماعوت	11.	71	1	70	۳۲	والشايا	٤	1 8		14	Y	يشكك إ	174	۳٠	
	_		1 2 1			~	171	10.75	VI	4	التاتة المالة	12/	1	بتلاء	7.	ν.		19	14	لتناكبن
<b>乳</b> )	-	412	-	-l	27.	-	_		-		1	٤			W	VI	1305	A		1.511
**	3				<u> </u>	14	24	2000	197	_	_	-			+-		1010	AV	-	المالية المالي
14	. 3	لآئنا: ١	į (Į-	١٤	مُ مَن	٧r	1	لمعوكم	70	٤	نَالِمًا	۳	E A		77	-[-		_		والمسابي
1,,	_		16		المراجعة المراجعة	1/27	٤	رًا نُمَّحُ	76	71		13		التلاء	77	4		-	٤	
W	_	<del></del> -	17	+-	4600 . 1	1	Y	تائمتنوا	YF	_	زننامًا	177			77	7	فاسلك	٤	i A	
4		<del></del>		_	1	1.	T	1325	1	1		7 7			79	<b>-</b> 1	100.5	٦.	1	
Y			YA.	- 1-	الطند	110		-	177	$\top$	1	1.					12.	\ \ \		1
7	1	شخاو	٧	14		17	128		۵٧	1 +	التّلوى	1	1	تلاما	-			- AA	ļ.—	- 2
V	1 1	أماو ا	īr	مار	سَمِينِ ا	40		1 2 2 2 2 2	In	. Y		1		٥	Į٤٢	1	تدا	193	) 3 V T	مالي
2	,	سَفَارُ ٢		יווי	سنان	11	7	100010	1			1	r 1	9	77	۲	سلينز أ	IV	r	سَاكِبَ اُسْاكِبَ
M	-			+		, 17		NA.	1	1		11	-1-		1-		7.1	74	-	•
۳	_	رَسُهَا: ا		- +-	-01	41	-	15/14/2	12.	_	1				-t		1-2-	+-	-1	
1		1 14	1 5	7 1	Ula	۲۱	1	انمي ا	12.7	_	تتموم	44	-	<del></del>	7		ونتلوا	17.	-1	سابوب
'MI	011	-		'l v	مُمُونا	174	19	1.1 -	TY	1	نمور	fr		_ 1	171	7	فَ الْمُؤْا	١٢	177	الالة ا
2	T.   '							1 2 2 2 2		1 0		31	1 7	زملاما ا	-ه ار	ודו	1125	, l	100	· .
2		9	. 1	. u	r	17	1 14	رانم ۱	T	10			٠,١,٠	1 6363	1-		1 27 7	`	1	
W	/ 1 ? 1	4	1 V	-+-	- <del> </del>	+;	+	- 1			12750	15	<u>,†-</u>		1,11	-	1 1 5	۳۲		1111

-3	شأ	سېرـ							2	عرا	الأياف	دليا					سوق	ن-		' <i>(</i> ٣٦)	
	3222	innin	5010	:55		<u> </u>	:27¢	7-3545F	367.6	6-5	secolete.	gros:	דלים	aristra.	iiii	1777	ringin	5555	SO.	acereria	3
يانا	نورا	كليات	***	1		انات	1	كلناث	7	-		+	<del>-</del>		וטט	1		<u>اناك ا</u>	يتوز	كليات	
<u>``</u>	114	التّنالُ	17	11	تُنوي	IV.	177	مَّوْنُ وَنَوْنُ	۸۵	<del>  -</del>	النيئ سائيته	14	٤	النؤة	_	2	دَيَّاءَ	14.	Y	المأله	
77777	77	سين سينا:	72	11	بَنْنُولَانِ	హ	19	وسوق تربیق	1.1	1	e tela	45	17	<del>                                     </del>	۳۲	IV		174 24	17	انظام سُمِيًّا تُمِيَّة	
	90	سينين	19	۳٩		7	7	<u>د بن</u> بنافرت	1-7	+		117 71	17		77	ΥΔ	ئاءُك	170	19	الميا ا	
( )	ت	ات	19	9	يَنوَوْن	79	YA	الانزالار	1-7	·	ائورتان رَثْنَوَدُ	1.	۴.	التراغي		٤	وَيَارِيْ	٤۵	A	ريب ماليني ماليني	الشين
1.9	٥٦	التمة	VA	17	-	22	rv		49	٣	وتستدا	17	17	وَالْهُوْءَ	11	14		20	D	التراز	
19	4.		14	44		44	P1	رافيا بالتون	40	11	تتبدها	٤٣		البَّيِّ البَّيْنِ		14		77	1	وَالسِّنَّ النَّنَّانِيَّةُ	
44	A.	خَانُ	14	٤٣		49	1A	ونه	77	۲r	بنادكنا	1.7	4	تبنا	v	14	لِلسَّوْوَا	11"	10		
71	1.	خَانٍ	۸۵	۲.	نوی	٧,	40	ألآثواني	١٨٧	Y	الآنوي	۲۸	14	18:5	1.1	۵	نور	۵۵	14	I	
79	00		1.	77	رسواه	71	۵.	سائن	77	TA	سُودٌ مُسَوَّدُا	14.	۳	المجانة	Yr.	۳	تنؤمم	7.1	77	إنتنا	
71	72	فأين	33	۵	مَوَّآةِ	۲.	Vò	ناتان	٨٥	17	منودا		٤		۵٠	9	7	t Er	40		Š.
107	3	شبة	36	44		14	٤v	سَوَّلَ	14	24		161	٧		VV.	11	الث	۲۳	£A.	7.2.	8
	٢	تناتة	TT EV	44	-	120 97	14	سُوِّكُ	11	74	فتوًّدوُا بئود	13	۳.	-	۳۳	11	2500	M	w	122	
1	7	فُلْنَابَة	75	11	تؤآه	97	4.	12.15	140	16	بو <i>ډ</i> اٺايد	1. Tr	٤٢	136.50	17	٦V	المان المان	77	44		
114	1	ئناف <i>ت</i>	DA	۴	\$190	£9	7	بَــُوهُمُ بَــُونُونَّدُ	71	14	اخاید	_	<u>ي</u> ا ع	انن نين	10	٤١	اناة	۲۳	40		
127	1	متنايد	1.9	71		121	Y	2555	44.	77		74	1	7-	1.	20	50	74	٤٠ ٤٨		Ž
70	r	منتاها	LIA	۲	تتوآة	7	12		41	٧٦		1.	٤٣		111	۳۵	301	IFY	۳	250	
121	٦		15	۵		1+	n	تُہونَ	44	٤٣	اَنُولَهُ	90	V	التبتة	5	17	آئاز	r-1	٤	ئىن ئىن	
17	779	h	22	YA.		19	£A.	خام	12	۲	بور	17-	٦	بالسنة		11	سوا	<b>VV</b>	IV	11574	8
¥	۳	مناطأ	1	٦,		144	۲	ببناء	44	10		٦	17		¥\$	11		2	10	منون	
99	٦	مستيها	114	۳	مَوَاءً	IA.	Y		19	Ŋ	ئۆپ سۇظ	4.	22		94	1	الثوء	2.4	14	منتله	
71	12	آشتانا	11	٤		۴.	24		15	44	تؤظ	٨٤	K7		٠١٠	17		171	۲	سنبال	500
7	99		40	24		11	۵۵		TT	10	والثاغة	A1	۲	ت	٤٠	10		4	14	ئ بُلادِ	
٥٣	۲.	شتی	1.	٤1		150	۳	متوس	27	Δž		40	٤		17	٤٨		1٤	34	iii.	
1 &	24		41	٥٤		3.8		السومة	114	9	ساعة	_	٤٠		145		سُوهُ	141	14		
1	97	انتی ا	140	۲۰.	التوي	170	33	استؤتاه	۵۵	۳.	بنائيا	77	17"	القيقة	144	-	التوا	34	-		3
	171	الستاء شد -	14	19	سَوِتِّا	377 74	01	فَتُولِي	*!!	10	بالتاعة للشاعة	47	77		26		شق	41	٧,	بَنْنَة	3
	t····	مجير ثارة ف	7	9	فيجوا	۲	Y6 Av	حوی	71	Y	المناعة المناعد	48	7	تتاك	× 5	<u>11</u>	.,,,	434	Y Y 2	世	
3 -	17	النداد	W	9	التأكون	44	14	تؤاك	29	1.		1 4 2 4 2 5 1		صوبات	*	V	بِن	4.1	13 T	155	
AY	27		۵	רר	4 5 9440	¥	ΑY	فَتَوَّالُكَ	71	1		44	٤٠		1	11		14	**	,	
14	17	النَّجَسِ	19	74	وساد	9	77	سَوّا:	F.			1.	11	التَّبِيْكُ	147	-		15	4.4		
1	77		1.	Ď?	وَيُسِهِرُ	٧	41	سَوَّاهٰ ا	40	17		20	٤.	سيناد	174	Y	التوا	à	41		
7.	۲v	कि कि कि कि कि	14.4	٣	فتباثوا	YA.	v4	فكوتها	74	٧1	مُواعًا	17.4	٧	والتناي	174	۲	بالتؤه	٤	٧.		
75	۳۷	سجَرَةُ	٣٦	17		12	41		14	12	بينة	٩	72	سيشايه	184	2		411	٥		
712	۳۷	وتدخي	٤٧	14	نتيز	14	r	فتوفن	14	40	سايغ	۵	70		24	17		14	រ។		
11.	۲.	فتعسون	44	1.	بنبزز	79	15	تون	17	17	ئائنا	1910	۳	تبناينا	٣	1.		۵	1.	التناق	
40	۲٤	تعتره	۳۱	11*	ئيرن	**	٣٨		11	19	لَتُوْتَ	441	۲	تتفاي	٤٩	٢	135	11	14		
<b>11</b>	71	1000	7	Al	, -9	Ł	٧Þ	نوی	٤٩		نَلْوُنَ	₹º1	3		181	7		14.	٧	النبن	
7 7	12	المُعَدَّلُ المُعَدَّلُ	۲.	٧٨	زنزر نخط	4.4	11	نؤك	11	41	وَلَنَوْنَ	14	۵		115	Y		18	٧٩	الساير	
, TY	t	اسجت	h ME	BY	سين! التَّبُّنَ	17	2	نىونى سارك	۵	94	رَبُونَ	44	<u>^</u>		71	1/2		٧٤.	*	المهوون	
14	21	<del></del>	71	٣٤			1A 2A	فأستواء	187 12	ž A	وبوت	4	77	5 - 9 -	7	1E.		$\neg \neg$	۳۷	النين النامة المؤولا المؤولا المؤولا	4
۲۶	22	5	14	ir	تباد: تباد:		٥٣	فاسوء	74	-		44.	0		11. 11. 11.	۳۹ ٤	مُوءًا	11	1.Y	ا سامون	
19月77日   17日   ۳۷	14 14 12 13 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15	1.	112	التينان	12	۱۸	دَائِنَوْكَ	٤٣.	to		111	7.		35	-	-5-	171	117	فناء		
۲.	77	وتنجكن	٩٦.		وَلِلسَّارُو	٤٤	1)	رَانْـلُونَ وَالْـلُونَ	11	-		۲.	Y	تنواين	70	17			<u>ر</u> ۲۳		
70	٢	التجتا	٧	11"	فكالأ	۲۸	11"	النوب	34	_		47	٧	توایک		11			77		1
1	Y	New State of the S	۱۲	72	تآتكنا	140	<b>{</b> T	المكوية	٩	70	11:25	74	덻		14	77		144	۳V		

(1	- V		C CONTRACTOR			<del>Šile o</del> osud		<del>-</del>	COLUMN	15,50		**************************************	·	<u> </u>	ileion.	1555	722.	rener	1717	1222	141551
11	ŀ		كاناد	11	-2	أكلات		.21	كانات	· P.	.:	كارات	ויטנ		كلنات	انان	التور	كلناث	إناد	انو	ا كلناك
	ינע			7	2.	النظان	ž r	Z				77		17	شرَحَ	7.	۵	أت	1.	IV	وَالْجُرَّةُ
1/1	1	10	تنعور	774	٢	البطان		1.	مُسَرِكِينَ	11' 2½(1	1.	اندوا								7	¥-12
۲۵	L		فينفعو	71	긔		45	٤٠	i	.¥. }	-	نزود	TT.	<u>-1</u>	1212		<u> </u>	270			-
4	٨	9	والنفع	41-	77	ان ابل	W	9	المشركين	X1	7		120	]	تثرخ	11	11	بالشو	1	29	التح
١		- 1	تانين	٥	٦v	اللثناان	7	٤١		41	13		Ñ	12	أنثتح	44	41		17	75	
1	+-	_	1.1			شالمان	٧'n		33.45	7	٤٠		Yo	۲.	آئننخ	77	7	نتق	144	٤	النخ
14	1	2	11	114	_			77	(C)			30 15	-		فكرد	_	ท		(19	77	أبيخة
\$	L	1	تَنِعٌ	44	17	التكيالين	aj.	21		41	٤	تنزلوا	84			11				- }	1. 7.2 8 6 12
٣	1	4	متفيع	44	11		7-1	94		10.	7		34	n	لكوران	٥٥	14	ٽٽڙ شڙا	127	-	المحرمة
1	T	"1		44	74		771	۲	مشركة	44	٧		1.1	٤v	أشراطها	33	41	شترا	21	77	النبون
	+	+	3				14	τź	32	72	٣	نبرك	11"	٤٢	125		44		119	77	6
1.	+	4		-	47	÷111 31			37					٤v	مَّدُّ رَعُوا	11	1.	النَّقَ	18.	44	
117	1			1.4	_	التبالمان	771	٣	الشركات	٣٨	12		11		السوقة	<del></del>	_			1	النحص
OY	1	٧l	ننتأة	141	7		77	22	والمشركان	Y	۷۲		17,14	V	سرعا	<u> </u>	44	الأشرار	21	12	
٤Y	۲	9		۳.	٧		T	Į٨		44	۲.	وَآنْبِرَ؟ إ	ŹA	۵	شرعه	Y	77	شتراه	94	۲1	1.3.1
1	+	_		A۳	19		44	2	مبركون	7 Y	٤	ندرك	14	20	السكريقية	44	VY	إنسكري	۲.	44	وتندنا
1	+	. ,	Chris	_		وَالنَّيْالِينَ		٤r	75.	14	ŧ.	ندرك	79		وَالْدُفْ	754	r	شرت	4 4	V-	
11	1	1	تسقعاء ا	74	19	وباطن	wq	1	13 0000					7 1	-			فَ وَوُا		-	تنتن
21	<u>\</u>	12	كفاعتر	44	41		1.1	2	شروا	٤.,	70	ئِرك	17	19	متزفا	127	$\Box$		Yò	۲۸	- 174
Ya:	٤	۲	تناعة	11	۲	النافيج	٧.	14	دَشْرَهُ أَهُ	٤	27		40	42	شرفيته	٦.	ΥŢ	بَسُرَب	41	۲.	1226
1	d.		التّفاعد	14	29	172	Y.Y	T	بَتْرُې	24	¥2	ينرك	14	44	والانزاق	44	AT		AA.	3.	وَاتْدُدُ
	-	-1	السعامر	-	-	ar 9 <sub>3</sub>	111	1	بَنْهُنَ	140		النزك	44	19	2.4	77	77	رَبُّ رَبُّ	٤	1_V	نَّدُوْا
17		띅	-	7.	VY	ردد	V2	1-			-		-	-	4,5		-	بَثُ رَبُونَ	1.4		0500
1	4	49		۸۸	٧	ئنيت	111	9	إنغرب	18	49	بيرك	7.	177	4 12:	0	Y7	1 10	1	12	
11	8	٤	تفاقذ	VILAY	h'		٩.	4	إنغرط	111	۱٧	شرك	118	۲		44	144	نْتُ رَبُونَ	7	18	تشببذ
	力	14	الثَّفَاعَةً	177	27	نعبث	٩	9		۲	74		144	۳	أآثرت	34	97		v	12	كَدِيدٌ ا
	1	-+		<del>-</del>	1	نعب	1		كانتري	19,70	٦	خريت	44	77		77	19	قاشته	14	Ab	
<b>第</b> 合	4	배	वर्ज्य न	1.3	Y	1	13	-			-		1 * "	1 1	1	<b></b>	-	وَاسْرَوا			
1	7	77	شفاتهن	9.3	11	L	AT	1	النأرا	۸٦	n	شرفارة	٩	Vr	The second second	7.	1	واسروا	1	1	
٧.	٠ij	٥٢		٣3	p-4	l	144	T		44	٦	شكازي	T'A	87	الشرتين	147	V		۳	٤.	يتبين
	,	w 1º	و آر دور	10 5	*	تعررن	1.5	r	إنتان	47	1.	رنرکارک	iv	00		19	PT		77	0.	التدبير
	1		1 11 7	1			T	_	<u> </u>	100	-	2 1/-1	3	TV	أتنادن	42	70		V.	1.	الكدئة
11	1	<u>- 1</u>	1444	118	177		127	Ir	2,72	, ,	-	12-02		+	10,30		+		<del>1</del>	+	ئيدادُ
<u>۱</u>	1	15	بالنس	99	prq		13	1		17	1.	100	2.	\ <u>'</u>	2.35	122	YY	12232	14	17	اريراد
1	1	rı	منفقون	18	29	l	199	٣	يَنغَونَ	14.1	1	يستركانا	120	/ 4	مناين	145	Y	وأشيرهوا	1	17	
	7	77		13	14	بغرن	ı٤			10	1.	شركانكر.	IVT	v	آخرك	100	177	ثِرب	117	YA	اشدادًا
0	-t	-		1-	-	100 11	172	+	وَكَبُنْزُوْنَ	1	r.	1	10	- 9	757	100	п	شرث	rq	ξA	13:17
糾	١.	٤٣		11.5	17	بعردا	14.7	1		٤٠	+	186	-	+-	115.7	1,00		14.4	12	٤	وَآتَانَا
¥ '	<b>V</b>	٧٠		79		النِّعنزَ	74	1	لِبَشْغَرُوا	177	٦	4.6		1-	-45	170	30	يرب	1	+	·
<b>2</b>	٩	14	الشفقات	1	17	وآشنادها	1 21	۲	تَثُمَّرُوا	112	7.		MEA	17	آسرکا	99	10	شرب			اعلا
۲	- 7	2.5		8	81	ناعِرُ	22	۵		17	۳.	سركام	44	15	آنترامو	00	54	فتاديون	77	٤	وآسند
22	-7			<del> </del>	Δr		90			1	_	11	11	+-		77		للشائية	AF	į.	
1	~	24	्र स्थान	1.	+				717	21	7/	1			21 : 1			,			2527
3		1.	وقفاين		174		1.7	1-2	ندری	14.	1	لىرگام ئىرگانۇن	177	44		27	1		lor	7	
١,	٤	9	وَيَنْفِ	777	141	لناع دالنغراد	22	47	ننزی تنطا	144	Y	المركاء كن	Ĭ'n.			10	4 V		7.5	14	125T 125T 125T
	4.	77	يَنْعَبنِ		177	النفاة	1 8	14		72	7		VY		1	v.	٦	شرب ا	148	W	
			تَفا	19		النفرى	٤	+		1.	-		11.	14	1	٤	1.	I	Tie	PA	
57I—	۳.	۳.	بها		7	1		-	21122	1-	70	ر الرفاء م الرفاء م المراك المراك المراك المراك المراك المراك المراك	+	-	-	۱۹	14		10	-	
3	٩	4		18/	VT.	تنائر		1/2/		\VI	1	وسرفاء	۲۱	1 ~~	-5.72			61.5-	i i	٢٤	p15, =
1	4	דו	تفاو"	7	1 11	1	15	47		<u> </u>	17	سركاء عا	10		نزاد پنزلد ا	Lt	77		۸۲	1.4	آنڈفا آنڈلز
12	۲	١٧		14	0	ئناز	162	۲		F	7	شرك ا	A	7	الترك	19	14	الشراب	0	177	آسدد
U	٧		دَيْفًا مُ			1	1/25	- 1	2-1:5	- <u> -:</u> {**	Y.		47	_	S	16	۲۸	' _ "	174		1
W-	-	1.	وسفاء		-1		10		1000	f::	+	- 7	+	- T -					- 1	1	1,-2
9 2	2	٤١		19/	+	أنعتر	i w	10	تَ طانٍ	1.1	+			-1	1	77	77		1.7	9.4	6-
7	1	A	تَفَقَنا	٤	119	النَّعَلَّ [	7 8	11		10.	1	E)	170	14	أخرك	74	٧٨		1.	- Y*	آئيز ا
۲		44	آئن	۳.		التعلق المنطقة المنطقة		4		171	7	الركوان	۲.	γ.	r	W	10	شَوَانُهُ ۗ	1	11	اند الد
trall		<u> </u>	شافوا	10	Ĺ	11.15		7		YA	-	انرکون		-1-	31.51	ros	7	: الك	75 20 31	٤,	1
M.,			- 1441 -	5 13	114	سعاست ا	10	111		- -\* <u>^</u>				4	1-5	1-	1	زنزابات سرجو	+:		
1	۳	A	1			1,13.	7	T	1.3	-											
		A 39		00	۳۰	شغنل	20	خذاد		19			١٤١		واشران ا	7.	-		15	. L	
+	2 7		1	00	۳۰	ئىنىڭ يىنقىخ	20	1	تنطانا	74	-1-		91	1/	واینداد. انتراک	17.	٧	ł	1"/	111	ئترِّ .
-	2	٥٩		00	0 7	ئەئل يىنقۇ	20	1	تنطانا	-	7	ئير <u>ان</u>	£1 £1	\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \	أشرك	17.	٧	سرجم منادِب	1"/	111	

8	100	خزدر	2000	4.6	956	course.	175	11/2	<u> </u>	ierz.	ččo	recees	11.7	177		2255	252				TIA
	اناتا	نور ا	كلناك	ناداً	ورا	کا ات	1311	,	باك	الزاك		اات	111	1	كانات ال	اد	1	كانات ال		ورا	كلناك ا
K	۵۱	-	أشاعك	-,	21	1 6 2	1	<del> </del>	ئادة	7	7	3.7		-	-	-	+		بات	_	
И	<u> </u>	اقا	19	1	+-	ر رئٹادی	1 -	٥	1 7 - 22	AY	4	~~.	~~~	+					2	۱÷	نان
k			بايب	Tr	1	رتادرا	7	1 2			٥	<b>.</b>	19	3.9	- 4 -		V1		177	17	نا تُونَ
9	1	174	<u></u>	ro	00		1-4	0	بإنتهاد	0 %	11	عهد	124	17.	والثبائل	10	ı Y	خاكن ا	7 5	۲ ا	بننن
8	۱۳	49	فصت	<b> </b> ~	A	النوكة	YAY	1	التهادل	-1	٤	المهدر	14	Y	تماثات	15	1 1	فارز	7.0	14	1 7 -2
	10	٨.	مَتِنْنَا ا	149	14	تنوي	1-7	4	تَهْادَة	YAT	7	Livi		۵	تتاق	171	-		22		1
U	21	125	فهوا	171	y.	لائوی	<del>                                     </del>	T	تهادة	7	7,	1	-	+-	10.1	+	+-	-	1-	_	= 7.1.
	19	<b>†</b>	نصت	┢	+	3	15.	├	10342	<b>→</b>	1		1"	1.		I	VΊ		11	21	
	17	77	بصت	100	Y	<u></u>	19	1	-	78	٣	نهدا	_	10	زماك ا	۸.	11		74	34	فنت
	74	14.	صب ا	VV	14	<u> </u>	1 2	72		Al	٣	اشهدوا	10	77		W	V	<u>شاكرت</u>	Į i	41	
	74	۵	والضابو	125	72		744	1	الشادة	3.6	н	والمتددا	V	77	بالزئاب	24	1	بالقاكن	17	74	وانكف
Ø	11	۲	والتعالين	01	7	خننز	r	۵۲		IVE	Y	أنهتم	1	VI	1544	۳.	70	4 100	1	+-	70 0
8	17	74		YYY	+	1	٤	Ti	نْهَادُة	81	14	100	<u>,</u>	1-	4 4 4 7 10		1		+	+	
	w4	35	فكوم		V	<del>                                     </del>	-	,		$\leftarrow$	1	1	+	٧٢	17000	77	-		177	+-	
	<b>PA</b>				+	<b> </b>	1.4	3	لَهٰادَنا	3.4	۲	زتهد		<del>                                      </del>	تبهت	14	715		1~	17	بن افتگا
捌	۳.	74	آضتم	10	49	<del> </del>	19	٤٣	تهارخ	YAY	٧	واستنهاز	14	٣		11"	٣٤	النكور	25	9	الثقا
3	*1	٥	رَّ سَامِ	18.	21		1.4	0	تبادوا	14	n	خامد	۲,	21		٥	12	تكور	pr 2	۱۳	آفَقُ
Ş	24	14		40	1	فينتما	74	v.	بتهادانع	۲٦	17		44	21	1	71	71		177		نِعَاقِ
	14	TA	}	19	V		WV	19	تند	10	٤٦.		77	11	وثتهيد	14	72		34	1	
8	li.	71	وَآخَنْهُمُ	107	v	:[5]	1-1=	31	نزر <del>ا</del> و ا	10	٤	انتنهد		٤٦		77	+		1	<u> </u>	
	٧.	74	ر قامیت	۳.	٧٦	نادُنَ	<b>m</b>			1	-	. 1		+		-	+-		٥٢	1,1	411.00
	h			1		الاون ا	-	10	وَمدُ بِهُ ود - شعر	۳	AD		1-	٤	bugar	۳	IV	<u> کورا</u>	٣	FA	
K.	1.5	٥	آصعوا	79	Al	300	YA	IV.	2.96-	٤٥	77	خامدا	18.	٦		19	17	مُنكُوزًا	70	\$	يفاق
	1.4	۳	فأصفعه	٤	77	نَنَا	14,8	Y	ثهر	1	£A		19	٤٣	أشهدادا	77	٧٦		14	1)	شفانه
	24	٤١	· _	٩	۲٤		MY	۳٤	نهُـرُ ا	10	77		۸٦	4"	ونهيد	14	79	ملنا كرن	117	11	شفؤا
3	٤١	14	بضيت	٤٣	77		192	7	الثيث	13.	-	خامدن	14.	٦		84	YA.	4150	127	+	تفقى
8	٤.	A	قعيع	77	11	لَنْيُ	198	۲	بالنهنر	W	9	تامين	12	V		12	<del> </del>	شاكلته	117	+	
		++-	فصع	4	-		-	9	نهرا	VA	<del></del>	1170	+	-	202.51	1	1	23 "	-	15.	فَتُنْفِيْ
5	۸۲	۵	فصعوا		74	لنَّمْ اللَّهُ	77	_	مهسن	4×	TI	الله الله الله الله الله الله الله الله	141	٤١		44	17	آئكوًا	1	7.	لتنفي
3	ar	$\vdash$		٤.	37	يت	10	ยา		11	-	التامية	14.	1	تهيدنا	118	54	رَئْتُنَكِي	1.0	11	شيعي
Ŋ.	٤٠	**	لصائص	22	14		148	٢	النَّهُسُ	AP UP	٥		141	٧		73	17	كيكور	鼓	19	قيق
	14	۳٠	تصيمؤن	17	22	ترتنى ف	۲	٥		۵٦	11		Α١	14		15	V	تنت	11	AV	الأنف
	٦	19	فضعوا	14	٥	آخباء	44	۵	والتهر	٤٤	14		29	۲v		12	77	شاعات	13	91	
	tas	11	الصباخ	40	V	أنيائه	44	٤	نه نوب	v	AB	ئەۋد	111	٤	نهن	٤۵	79	V27 3	17	91	آشفاما
IM:	¥ £	٧ž	والضيح	46	11		٤	D A		71	1.	المُودًا	1.7	9	7-3		-	المراوح	-	+	
3	14	1.5. A I	10.00	-					النَّهُورُ		$\vdash$		-	49		٤.	1	التمس	1.7	44	
			فنبكأ	1,14	17	917	۳٦	4	النهور	17"	48	41053	11	<u> </u>	-	٥	00		1.	15	كلي
		100		2		تيتا	144		أنهن	14	11	الإخهاد	1	34		٩	Và		ž.	14	فحكز
10	144	٣٧	حنائح	14	٧٣	قبتا	٥	9	الأنور	81	٤.		77	٤١		1	AY		44	10	
	97	٦	ألاصاج	٥٤	۳.	وتنيتا		т	آئهس	٧	12	لنهيد	۳	7.5	رَلِيَنْهُ كُو	1.4	**	والضن	154	2	عکرز
	77	10	مصين	44	74	تيع	٢	9		11	٥.	وتتهيد	10	72	公が	r'A	77		v	13	ين الإن الإن
ΙИΓ	1 7	T V		٧r.	11	نما	٤	70		٤٧	٤١.	ئهيد	70		زكيد		٤١	***************************************	8	-	تنكز
	V			VA.			1.7		94 -		-	3 154		77	77.53	77		*7.	3.	144	بنز
2	-	34	41.		18	5 17		11	وَيَّهُ فِي نهفا	٤١	5_	دِ کہید شہند	^	۲٤	تزين	VA AT	17	النَّمْيِن	11	71	
8	40	7 1	مِصاحٌ	74	٤٠	عبوقا		77	تهفا	YAY	٢	عميان	10.	9.0	نهد	4.	14		15	רי	بَئكن
Mr.	70	72	المضاح	10	+ 1"	مَصْبِلِ مُشَعِّلَةِ	1.5	71	<u> </u>	44	٣	فهناة	19	٦	الجكل	fin-	۳۰		٤.	TV	102. 102.
	14	٤ı	يمصابج	YA	٤	مستبذه	171	21	تہی	٦	۲£		ורו	٤	يَدُهُنُونَ	44	۵٠		19	۲۷	-5:5
3	۵	٦٧		19	٢į	تنبع	- 1		تشهر	1'AY	٢	النهناة	10.	٦		(DA	۲	بالثي			
	21	٤٢	صَبَرَ	79	19	ن. نېغن	A1	7	سهو:	19	۵v	ورفہداء ورفہداء	31	۲۱				ارساسين	10	67	172-8
IIII -		٤٦	~·			مبتار مبتاری		-	»	2						۲٤	۲Υ	للمين	~	-9	
	$\neg$		فصَبَرُوا	410	14	تبعيد		1*	ريخ مراون			٠ <u>٠</u> ٠٠٠	٧٢	TA		۳v	.21			17	أشكر
דונעוי	٣٤	-		44	٣v				النَّهُواكِ	YAT	I	النَّهَدَّاء	44	**	الدمتا	1	91	وَالنَّمْسِ		41	
M-	"	17	وَصَبَرُوا	11	10	شيع		٤		14	۲٤	بالتهناء	٨٤	۲	- I	۱۳	77	نمنا	107	۲	والكريا
	12	11"		70	7	إيتنا	09	19		31	٤	والأثنآء	٧.	٣			7	4.00	11 &	17	
1	77	17		٤	۲4		77	PV	10		-1		19	۲	المنابدة	X	_	القنال		79	
	۲۱	12	1	٣٢	٣.			7	وعاور	74		المدائد	1	$\neg$	4	17	<u>۱</u> ۲۱			-	
	7.5	70		٥٤										V			<u>. م</u> 10			4.5	130
4	-			- 6	1	الإستاران	. )	171	افاشارب	10.	1		2	44	ا تُهٰدَرَثِ	-	ōΗ		110	25	1 74 1

المناد

	(1	7/	-	2000	-	<i>J</i> 7	5.135	CEUS		enimenia enimenia	-	-		- CEU		***	l.	STEEN SEE			60000
3	أالا	- 1	كلاك	الاك	E	كانات			كانات		- T	كلاات	<u> Clir</u>		كالاك			ككاث	our l	نوتو	كالا
131	, i		و المعالمة	عوك	7	صَربخ	W	-	والإرادار	٧١	ي 14	مستدعا	۲	٥	صُدُولا	10	۳۱	رَضَانِهُا	9	17 17	وتصبر
	34	40	تصدق	*		بمعرى		-	7,502-3	124		ブタブン			مردور	10		رضيات بعكون			5.5
	-	٣	بطند		12	7 . 1 2	40	44	112 12 15 15	ín l	7	<u>دصلت</u> - رسان	1,9	1.4	رصدور مُتكذباك	<del>                                     </del>	71		7) 24	<u>'</u>	يغيروا
	170	1		44	12	غيرية	777		27.00.0	127	1	يصدون	44.	72		1.4	7.4		175	21	
M-	٧	77	صَعَدُا	٦	7,4	فترضو	17	۲	صَدَتَهِ	97	15	القيآية		2	تشدين	41	2	والضاجي		-	آنصيرت
179	٤٢	٤	معتا	17	٤1	عنرمترا	311	2	بيستدقير	90	-	صتدق		٧			의		Ĭ,	٣	تضيها
ma.	1	٥		19	20		14	9	صَلَغَدُ	٧٧	2.4		72	1		٧١.	1	,	40	٤	
Š	Ĺ	14		121	٦	مِراقا	11	ΔA		22	٣٢	رَصَّدُ فَ	14	И		١	1.0	بامعاب	17	24	· ·
	٧	42	صغورا	449	r.	الميزاط	٦	À	الشَدَثَابُ	20	۲٦		۵	71		T'A	=1	لأمعاب	٦١]	٣	تصين
7	IA.	۳١	نصعر	٧Ĺ	44		14	ΔÀ	مَدَنَاثٍ	۲٦	11	نَصَلَتَكُ	٧٨	24	بقيق فا	#	74		11	15	وَلَصَيِّرَنَّ
	IA	44	فصعوا	7	1	القيراط	55	٧	القندناد	44	TY	أصدقت	٤٧	٨	وَيَصْلَعُكَ	٧.	1	قاصحاب	V	44	اضير
	٤٥	۵۲	و آوت دون	77	₩7		1000 100	9		144	٧	صدّة	45	9		4	10	وأضخات	٧	۳	المسروا
8	٤٣	v	صعفا	114	TV		111	T	مدماكم	27"	9	· · · · · ·	۳	14		10	44		ΛV	v	فاصروا
2	٧٧		صاعفة	V	1	صراط	٤	2	صَلُ فَا غِينَ	140	49		70	**		۳۷	14	مناحنة	17	27	
-	00		القناعه	170	泛	حيزاطا	1-1	77	مندين	75	۲۳		84	7	لكضلادا	v	AF	ماجنك	IVA.	v	والمبروا
<u> </u>	-	+	الصاوعهم	r —		عِروف			434						سطادات الصادات		_	2	£7	٨	9,00
21-	44	-		24	19		71	12	مَبِيْكَ	44	į۷	11500	11	٣		44	4			-	
N-	12	0)	1/4/11	7.	21	Las	177	£	آصدن	V1	74		٨٦	٧	وَتَصَدُّونَ	٤.	9	لطاحيه	7	74	
61-	٣	13	مناعِفاء	104	٦	ميزايل	27	11		161	۳	متدَفك	24	٣٤.		٣L	14		۲	۳	ومنابردا
	19	٣	الصوابن	17	٧	ميزلك	37	19	صِدِيفًا	117	Δ.	صَدَقَنا	41	٥	رَبَعِنْكَ كُرُ	٤٦	7 £		149	۲	آصره
	12	18	الصوايق	<b>V</b>	11	صرعى	19	àv	الصابعون	9	17	صَدَقنام	17	۲.	بصدأا	341	٧	بماجير	45-14	15	J. *-*
6	17	9	صاعرت	WY	4	صرف	74	٤	والصديدر	۲.	42	صَدَّقَ	77	٤٣	بَصٰدُكُمُ	g 1	٩٣	صاجي	107	۲	والأشبى
ģ	44	FV		₩ 8	17	فقارت	٧۵	b	صديقا	41	۷۵		444	-54	لتصدوهم	44	٥٤	ماجم	W	9.	
	11	٧	مناغرت	49	17	150	4.	1.	تصديق	77	۳۷	وَّمُندَّنَّ	٨٧	YA	تعندتك	۵٩	01	أمطاين	۳	1-1-	
101-	14	٧	المناءب	191	*	عَنْعَكِ	111	17		ب مهم	-4		1.	12	تصدرا	1.1	٦	1	w	17	صبرلد
181	**	17	72	**	11	نصيرت	45	٦	مُصَدِّن	7	41		44	1.	تمنت	40	٧r	7	74	14	صابرا
M					Y	تامرد	177	1	مُصَدِّن	17	-	وَصُلَا نَتُ		110	ومدوا	14		ر وماجيا		<u> </u>	
IM-	34	٥į	صعبر	127	-			-	مسبرا		11	وصديق متدفق	44		رَصَةً:		7.	, Canada .		·	صارين
18	MY	۲	صغبزا	75	18	لفارت	A	٣		1.0	44		414	۲		47		113	70	_	
	45	14	5 0 0 0	24	12	ويعارنه	18	11	\$ 10.40	ÞV	10	تصايفون	17.	٤	ويصلوخ	٧١	24	بصاب	۸۰	14	الصابروت
ии⊢	141	9	منبرة	70	40	افارت	۵۰	٣	قاعسة فا	7.5	14	بصدين	71	٤	مدندا	1.	'41	القويف	١.	F4	5-11-0
8	13	14		įν	٧	ماريت	17	۵	مستوفا	20	٥	نسكن	17	12	صادياد	77	٥٣	فتحفي	144	٢	والصاري
	۳	71	آضعن	12	٦	يضرف	ar	44	المسترس	YAL	P	نُصَدُّفُوا	7	99	يتضاؤن	19	AV		70	44	
Ž	71	j.	آصفر	74	į.	بصرفوت	AA	17	القيين	4.	75			TA	يضدر	140	1.	. شعف	70	TT	
Ž.	12	٦	صَغَادٌ	44	3-	تصار فوت	14	av	المتدنان	95	٤	يَصَّدُّ وا	17	14	صَدُرًا	188	44	القيمي	171	٤v	
Ű		11	صَعَت	٤	44		70	24	والصدي	٧۵	9	A 2" - A - A - A - A		Ę.	الصالح	14	AY		187	17	للصايرت
121	114	-	وليضغي	11	ìv	تَعَرِّفْنَا	20		والصقار		_	زَنْسَازُنْ		79	مددد	35	٧٤	مُعْفَّا	77	1	طار "
		1		27	_		14		والصدوا	17		الصّدي		112		r	91		70	77	والصالك
.01	13		صا ماپ		-	وَعَمَّ فَنَا	₩-				27		_	9	صُدُندَ		A	الطّالَّهُ	۵	_	
W.	19	٤v	100	111	7.	وحارفتا	٦	A -	تصدى	TT.	49	بالقدر				44	1			12	صّبار 
IVI-	1	۳۷	وَالصَّافَانِ	44	17	1,000	20	1	وصدية	110	1	صِدُنَ	49	7.	صَلْنَ	1	19			71	
8	47	24	صَوْاتِ	4.	10	متنا	¥	_	وآمتروا	114	٥	dia	117	77	-14.5	17	71	متمنزة	19	<u>"</u> Ł	
8	10	AA	مصعودير	13	7	تفكرت	A	10	بص	A	77	مدهم	١٢	11	صَدُنْك	75	14	التغين	۳۳	٤٢	
S	۲,	14	مصفوقيا	δÀ	٧		17	۲۵	بُعِيَّدُكَ	42	rr	بصلام	44	JΔ		۵۵	٤	صَلًا	70	19	<u> وَاصَّلِمِنْ</u>
	41	۲٤	100	174	5	انصرفوا	wa	٣	يعزرا	٥	01	تصادِت	۲	٧	مدرك	9	٩	مصَدُوا	141	7.	
3	12	75	وتضفخوا	19		قارقا	1/1	۳	مِتُ	b £	19	مارق	1	92	1	17	۵۸		47	٥٤	
18	Ab	10	قاضع	172	-	ويفارس	79	16	مَرِّهِ	44		صَادِزًا	rira	1—	صُدُرَهُ	7	75	<u> </u>	19	۳	أطابعهم
IM-	14	٤٣	نافيغ	8	٤۵	1 W-5	E	17	صَابِ	127	_	أضاد تو	۲۲	۳۹	<del></del>	170	٤	زَمَنَدُوْا	~	VI	1
1001	١٣	0	ق اصفخ	^	"	أعانفا						ممارير	8		127.	_	1			<del> </del>	وَصِنعَ
12	1.4	-	ورستخ واستجرا	-	$\vdash$	مقعرفا		٤٠	صر ما	<u> </u>	-			11		751			۲٠	177	وتر ت
7	3	۲	1 45 c ** war	34	1	11 - 7 24	1%	TA.	- 1-2		1/4		42	10	فاصدغ	1.5	ı	1.100	14.7	٢	ښتروښتا آصيب
M-		24		W	71			۲٧		29			19	27	بِصَدَّعُونَ بِصَدَّعُونَ	92	17		44	11	اصب
	44	10		44	74	صاربين	44			19	29	الضارنون	210	Γ.			-	<del></del>	44	19	مَبتَا
	7	70	الاضفاد	4.	14	كالقان	14	YA	بنص	۸	29		17	17		74	rð	نصَدَفن	7	14	ضاخن
	111	1551	23.62.62	10.00	122	minin	100	10.0	STATE OF THE STATE	120	174	1212111	and	1000	vivior	DIT.	1811		155		drawing.

			1111	74-7		205	i Sir	1 2	riction	27.72	1.2	10000	1		نابات	222	333 151	كلئات	115	2 E	The second
ш.	÷	-		•	+=-	200	19	عود			1			-			7	-	1	<del></del>	
	4	_	ì	137	-	Chair	111	K	فأمأبه	15	<del>  - '</del>	1 1	100	1:-		1,2	٤٩	<b>+</b>	111	1	مَعَـٰوٰلِهُ
	+	-	فاضطاد				ररप	۲	دَامِيَّا يَـ	CAI	٥	وصموا		1-	بالضّاوة	1	1	رَاضِاءُ ا مراجعة	77	VV	33
19	1	의	مَيْن	75	+		770	-	آصافا	14		فأضهر	_	+	ļ	WA	<del>-</del> -	والضاغ	101	۳.	مُصْفَقًا
1	1	٥	الصيد	۵.	9		127		فأصافا	W	۲	صُمَرُ	4	71	1		17		11	79	
94	1	٥	الصَّيْدَ	24	11		177	٣	أطابكم	4.6	٦	ļ	ne.	r	تلاتكاوة	44	V	صالخ	۲.	AV	44
16		1 +	تصبر	٣.	21	مصبتة	٧٣	٤	<u> </u>	77	A	القائر	147	r	صَلَوٰاتُ	٦r	11	<u> </u>	1.7	r.	فصفت
		٤	مَصِيرًا	45	OV		۳.	LT		10	11		٤.	rr	وَصَلَوْاتُ	14.	9	طالخ	.44	44	الصانات
9 7		٤A		"	12		45	17	فأضاعم	74	10	مُن	41	4	وصأواك	127	۲,	منايخ	٤.	iv	4:11
10	Ţ	rΔ	تتصبرا	19	171	لصوك	81	14	Ĭ	94	14	رَمْمًا	147	٧	الصَّاوَاتِ	1.	80	الصالح	17	٤٣	وأمفكز
7	1	٤	مصترا	٣	29	A	11	**	411	24	1.	القاقي	AV	11	آمَالُاك	27	11	منائج	117	۲	إمتطعى
7	ı,	790	صياجين	11A	٧.	الأموك	170	1-	أضأنك	A.	rv		40	A	خلائة	19	11	طائح	77	۳	
	T	-	والصّلف	19	-	الأصواب	45	2	6 1	ar	۳.		11.	IV	بقارنك	40	v	طافح	24	FY	
اد		31		19	11	صَوْلِكَ	1-7	۵	فَاصًا لِكُرُ	ź.	٤٣		95	+	سَارُ مِ اسْلَامِ	<b>+-</b> −	n		101	۳۷	
() T	-	٦	<u></u> المُّنان	792	-	بقولك	107		1767	72	11	100		74		20	rv		1/2	۳9	لَاضْطَاغِ!
1	1	_	الضاي ضي	۲	+	أضوائكم	75	2	1,42,49	198		مامنون صامنون	+-	-		1.	17	12.	٣٢		المتحافظ المتحافظ
12		<u>ان</u> د	صبحا المضاجع	7	+	اصوالم آصوا م	100	~	أصَّنْنَاهُمُ	4		1 200		v.		1.1	-	ما ياب	17		
	十	-	الضاع		_	1 4 4 6 4	<del>                                     </del>	·			111		72	+-				بالضايجات	-	۳.	اصطفاك
-	-1:	- 7	2011-	77.	_	فطرت	114	1.	يصبث		1	صوامع سر فروس	100	100	<del></del>	44	17	7 11 - 11 -	٤r		وأصطفاك
10			مضاجه	-		دَصَوَّرَكُوْ		1	تئمث	17	11	صَنْعُوا	1	+-		74	*	والضائجين		-	110000
<b>4</b> '\			نضيا	-	71		4.	1	1 1-	171	114		1	178			72	Zioni .	188		
2	1	r	بَعْدِيَكُونَ	11	-	مُوَّرُاكُ	11m	130	فَيُصِبُ	179		1 - 1	1.7	9		73	14	الضالجات	11.		افطعاه
기간	-	띡	7,	٦	۳	يصورا	٣٤	72		14.4	٧	تضنغ	1	120	Pro	77	19		40	-	تصقلعي
1 1			فليضبكرا	4	AT	7.0	49	A	تمين	۳۸	1)	وَبَضِنَع	44	V-	الصاب	ع ۳	٤		104	٢	الصَّعَا
11.	<del></del>	_	تضمكون	72	٤٠	<u>صُورَكُوْ</u>	167	V	أميث	16	۵	بضنفون	24			22.	Y	إضلاخ	172	۲	منفوان
٦.	J	>٣	وتعمكون	۳	75		7	29	- 111	<u>n</u> r	17		٤	1.7	للصلبن	311	٤	إمالج	10	٤v	مصغى
21	- [	, ۳	آخفك	72	59	الصور	47	14	نصيب	11	12		ira	۲	مُصَلِّ	TTA	۲	إشلاعا	24	44	السطير
19	Ī	v	ضاعِكا	٧٢	W	صواء	15.	9	me	A	۳۵		W	AV	بصلل	70	٤		44	21	تقلق
7.4	ď	A.	خایکا	4.	17	أصوافرنا	al	74	44 4	_	19	نَصُ عَوْنَ	-	111	تَبْعَالُيْ	۸۸	11	الإعلام	104	٤	المالية.
H	+	7.	نضع ر	14 2	7	تصوموا	ð١	9	يصبت	14	۲۳	اصُنع	14	AE	وتصل	07	v	إضلامها	13	11	أزيان
9	+	, l	فعی	146	۲	فلصمه	DY	9	نصنگ	*	11	ر افت	1	AA	نَصَالَ	44.	¥	المنا	172	Ÿ	<b>GEV</b>
0	+		٠,,	17	19	صَوْمًا	49	11	1.11.4	49	4.		1	٤	71.5.	11	۲	صلون	7	_	EZZ.
<b>/</b>	+	; ; ;	والقفرا			نَمِيْارُ	21	0	عتد	<u> </u>		181:35	14	1	تضالفا	114	y	J-, -	29	-	
7.5	Т		64 94		4	7.2		~		T.		-11	1	94				الصليان		<b>7</b>	يعتلؤا
-	+;		ضعفا رضيخ	17	2		170	172	فصنها	1.5	TV LA	مُنْعُا	10	12	تضأفأنا	19.	YA	المسيحان	7		أنظب
	+	<del>\</del>	رسيم)	<u> </u>	-			۲	بصبار	_	-	منعة	27	1-1	الصحوص			صَلدًا		쒸	الصلب
) ^ ·	+	ויי	ضدًا	٤	54	911 = 11	ΥA .	2.		<u>4</u>	11		-	44		ra£		صلل!	74		التاليخ.
12	+	-	يفتر	144	۲		41	18	730	भव		مضانع	<u>^</u>	21		1	10	صلغال		1100	متلخ
V.	1	17	تيفيز ون	197		مِينامِر	۵۲	۵	تصينا	147	V	أضاه		41	077.11		۵۵	11 -	^	٤٠	-F 0
141	1	٣	تضمال	114	۲	القيام	19	21	قضتك			آضنامًا	71	79	صَّاق		49	صل	۱۸۲	r	فآصلح
17	1	4	- 1 T	18	7 1	صِيامًا	74	12	تصبية	<b>VI</b>	17		47		سأصلبو		1		17	٤	وأصلي
1.7	1	1.	تبصرك	WY	1	القيام	٤٧	14		10	18	الأضار	۲.	٤	شلبا		ΑV	نَصَلَٰی	9.	<u>r1</u>	وآضأنيا
11	1	۳	يفرورو يضرو يضر	20		والصائبان		9	تصلك	۵۷	Ý۱	آصنامكم	411	٤	ونصله	14	۲۲	صأوا	Λ	10	المسلح
VI	1	٦	تضترا	20	22	والفتاغان	15.	٣	تصيك	٤	114	مِنوانُ مِنوانِ	07	٤,	40 4 4 5 7 7	٣٩	٣	الصلي	۵	٤٧	زنصار
١٢.		۳]	يضرر	7~	11	الصِّنيَّةُ	(VA	٤	تصب	٤	110	صنوان	V.		A STATE OF THE PARTY OF	71"	۳۳			rr	ما
1.0		۵		XF.	10		144	Υ			27	نص	44	14	-	<b>~</b> £	9	تُصَل		٤	انفلزا
רר	I	1		٠Ş١	75			۳.		30	10	ومهرا	3.5		10 60	٦٦	77	67-4	7	77	
1	T	۲	تضوهم		۲4		24			NV	٣	أطابت	17	Dτ		1.5	٤	الصلوا	5.4	vvl	12
14	1	1.		٤	٦٣.	مَنِّى إِنْ		VA	صَوْاتِا	-	۳	A 1 1 1	170		14.0	1.7	٤	فأعلوا	164	٤	تضلخوا
100	Ti	0		र्∙ा	77		19	۲			٤	أطابك	-	PA	شالق	r	닖	نَمْلُ	**	۲	
117	1	٤١	تضويات	10	۳۸		71	<del>  </del>	أضيض	14	71		17	7.	-441. C	1.7		ريمتال ريمتال		-	وسيو تامنا:
21	1	5	يضروك		٥٤		107	۵	مُصِبَة	. 4	rr	آطاية	٧.	11	مَاتًا	. 1	9		14		20
7	1.	_ I*	~~	٠,	-41		- 11	1	-	į	111	انصاب		17 1	آ صنب	1.	77	الصلهم	1 = 1	7 7 F	16

الضاد

1	_			in	277	min	وافار	272	divini	ini	177	and in the	وتوتية	110	a i stati	وتعذ	ice e	eige begi	27.75	75.5	and I
1,1	ايان	رود		الا	152	كلئات	اباد	2	كلنات	驯	يوك	كلنات	الماد	سُود	كلناث	-	مئور		J(I	سور	كلنات
Ó	24	7	تنطن	۵۹	14	آخدا عوا	17.7	٤	حَلالاً	44	٤¥	أضغائك	45	22	ضغفت	4.1	1	حكرينه	111	۳	بنعزز
	79	И	بطارد	۱۷۱	٣	نصم	47	T P		11	٤v	أضنائح	127	٣	صغفوا	1-7	۵		٥٧	13	تفعدنه
á	3.11	77		17-	4		12	٧١		144	٧	والضفارغ	421	۲	بضاعف	44	ro	خَعَرَبنا	44	9	J'ai
3	10	24	كلرب	116	11		77	٦٨	لَضَأَلُونَ	۵٦.	3	صَلَك	450	۲	تضاعفه	BA:	۲.		250	r	تصار
Ø	14	۳٧	الطرف	۹.	ŧγ		44	41		۵.	٣2		11	۵۷		۲۷	<b>p-4</b>	******	YAY'	۳	المارق
6	DT	٧.4		125	۲	ليصع	۹.	-	الضَّالُونَ	24	14	نَضَلَوْا	īν	71	يضاعفه	11	1A	فَصَرَبِنا	7	פר	ا المارات
	٥٦	٥٥		190	۳	أضع	۵٩	۱۵	الصابوب	9	70	1942	Į.	_	تضاعنها	20	12	وَضَرَنا	177	۲	أضطئ
	٤٠		طرفك	, v.	Ÿ	,	٥١	27		~	b	وَضَاوُا	۲.		نفاعف	DA.		مترود	45		تصطرف
3		rv	عردات عرزه/ما	27	14	نصبع.	1.5		مَالَانَ	1.		ويسور صالنا	-	11	بصعت		2 7	يَصِيدُ	12	י	أفطرة
	<u>ځ۳</u>	12						rr	الما الما		77		1A	ΔV	ر برو نضاعف	614	11	باب		1	اصطر
別	144	۳	كُلِّي قَا	٣	1,1	1570071	٦٩.	**	- 4 i i - 1 i	TAT	٢	نَضِلُ	71	70	يصاعف	۳	٤v	9 300	44	-	
	111	11	<u>طرتي</u>	<b>VV</b>		يُضِيفُونُهُ	V	1	القالبن	٥.	۲٤	أضال	14:	77	10000	10	往	وَيُضِرِبُ	120	7	- v.
	14.	۲٠.	وآطراف	۱۵	10	صنف	194			17	44	بَصِاؤن	13.	Y	النفقة	49	٢٤	m 2m	11.6	17	A
2	11	17	آطرابها	37	01		VV	٦		44	14	لِيُضِلِّوْا	1	74	يكفرف	47	۲	تغيرت	117	7	انطان
Ş	11	71	4m (1-3-0)	VA.	11	ضَبْقي	γ· λ]	77		۱۷٦	٤	تصلوا	49	V	أستضعفوا	ð١	A	يضرفون	140	77	ا نعر ز
3	۲	A٦	الظارق	34	10		95	۲۵		٨	17	رَّاضَلَ	3	44		24	٤٧		77"	۴.	المنحر ٥
ģ	١	47	والظادير	۳۷	δį	صيد	۳۲	1.	الصَّلَالُ	٧٧	۵		124	٤٣		۲,	٧٣		4	44	
И	۴.	٤٦	تلويب	44	-11	قطاق	۱A	12		٣٦	ı٤	آضائق	144	V	9/4/1	14	72	تضربن	18	10	700
3	179	٤	كلوي	۳۴	44		14	77		۱۷	10	آدنگلم	77	<b>A</b> -	ضغفا	41	72	ولكصرت	Λŝ	71	
3	אדו	٤	ظرنفا	MA	٩	مثاتَث	٨	٣٤	والضّالال	44	40	آصَاکُبَی	۲۸	Y	منعف	٧Ł	17	تضبرنوا	40	4.40	
	<b>YY</b>	۲.		TA NA	.9	وَصْانَكُ	9.6	14	متلالك	44	žā	وأبتأه	۳۷	٣٤	أُلَيْعَفِي	٥	٤٣	آ <b>دُن</b> ور ب	W	٦	رغاس
	17	٧٢	الطّرنقّة	AV	10	يَضِن	71	٧	خَبِلالِهُ <sup>٧</sup>	99	77	آضَا	40	17	ضنعت	24	P 9	نعرها	1.7	1.	
Ø	1.8	7.	2.5	15	17	وينسق	Ψ.	v	الضَّلْالَمُ	16	γ.	وَأَصْلَهُ	PA	V	ضعفا	41	09		75	۳٦	
ś	iv		طرائق	7	70	المتنوا	44	17		74	21	آخلانا	31	44		٦	*	اِضِرِبُ	T'A	44	
8		74	المراجي	144	_	صو	12	7	المَّلَالَا		٧	اصلانا آصَلُونا	V3	<del>                                     </del>	وَضِعْتُ	17.	٧		76	14	الضي
Ź	11	٧٢.	بقطرتفيكز	<b>V</b> .	17	٠٠٠		<u> </u>	الصادلة	77	-	اصلوبا فاضلوبا	<u> </u>	14	صِعفان				٥٣	1	القعن ا
	12	۲.		-	77	مُسْفًا	21	٤	حَمَالُالِهُمْ		۲۳	وصاورا	770	۲	وسورو	75	77	نَ ضَرِبُ		17	مار و
8	1	4.4	ظن	149	٦	صفا	A1	PY.	مسارتهم	1	12	<u>ىمىن</u> زىمىل	74	77	آضفانا	44	T+	٥٥رب	YA.	49	ا شره
8	1_	F 7	1	14	70	B. 15	35	۲۰	10000	44	12	رمين افار	780	۲	اضعان		174	1 1/2	11	1.	
Ş	1	YA		15	33	قضآف	7.	٥	دَآضَلُ	٤	٤٧		11.	٣		77	14	زليرب	90	٤	الغارد
	41"	۵	ظعبوا	Į.	ᆀ	نابي	7	IV		155	٦	لِنْضِلَ	195	<u> </u>	ضعف	14	77	रक के लि	1.5	٣	بضارت
8	24	77	طوستر	100	2	طبتع	45	Ya	1112	1/9	9		0 2	7.	صُعْمًا	14	1	فاضربوا	1.	ΔA	(2) - T
1921	110	٦	بظئ	1-1	17		٢	1.0	تضليل	٩	77		٩	<u>ا</u> ٤	ضِفانا	14	1	واضربوا	90	٧	
No.	NY.	7	يطعها	17	٤٧		10	44	مضل	7	41		YAY	_	ضيقا	74	۲	إضربوا	418	r	ازالفتاء
1127	714	۲	بطعنه	98	1	قطبة يُطْبَعُ	44	44	مُضِلَ	1	79		성	٤		4.5	٤	دّاد <i>وربو</i> س	144	+	والقعاء
15	24	57	آطعته	1.1	Y	يطبع	10	14	المثلاث	183	٧	ئصيل	41	11		44	47	فرب	₹ ₹	۳.	
8	1	1-1	آطمهم	۵٩	۳.		vò	19	الضَّلَالِيْ	-14	۳	يْصِلُونَ	m	۲	ضعفاء	٥٧	۲۳		11	7	
1	11	٦	أبطعيتم	TO	٤.		27	۲.	والضمخ	BT	٤		41	12	الصعفاء	11	by	فضرب	45	V	اللَّعْوَاءُ اللَّهُ وَالْعَوَاءُ اللَّهُ وَالْعَوَاءُ اللَّهِ وَالْعَوَاءُ اللَّهِ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْوَاءِ اللَّهُ وَالْمُؤَادِ اللَّهُ وَالْمُؤَادِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُولِّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَالْمُوالِّذِي وَاللَّالِي وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّالِمُولِي وَ
1	A	٧٦	وُ نظعهُونَ	45	1.	تظبغ	٣٣	14	1	119	٦	كضاؤن	٤٧	٤.		111	۳	خبرتت	17	1.	ا مُعَالِدُ ا
6	14	٥	تظيون	1	V	ويظهر	74	TT	ضامير	₹V	٧ı	بضاؤا	91	9	الصعفاء	71	۲	زخرتب	١.	B	
1	22	V1	9 14	7"	7 4	رَيْنَابَعُ فطيعً	22	AI			15	اضآؤا	45	٧٢	أضعن	ur	٣		۵.	٤١	
8	įv	FI	# 10°T	44	9	وَ طَيْعَ	378	P.	بِضَّنِ ضَنگاً	٤	77	اضاله ا	VO	119	1 -1	2	٤v	فَمَّ إِنَّ	77	F	جنه ارًا
7	V4	77	. 7 . 7	19	AL	رَظِيَ طبق	44	9	يظامنون	ir	70	يَوْلِنَا	<b>ب</b> م	γ.		700	۲	فَعُرُ	1.	9	
1	av	<b>-</b>	بطيون	19	_	طبقا	۲.			1	-	بضلة	17"	$\vdash$	مضاعفة	مره ا	WV	7,00	ır	5	انتاز
15	4	81	1000		Αξ		14	4	اصاًءَ آصاءَتْ مصبئ	119	4	11 11		r	3.27		-	12 = 15	1 7 -	W	
	TA	٧٦		٣	7.7	طاق	-	4	اصادت و تا وو	<del> </del>	1	رَ لاصلَّمَ مصلوبً	97	14	مسمطاعو مستضعفان	6 -	-	و الماريو	٠ <u>٦</u>	'	المعتور
	77	77		10	71	11 15	49	71	المالي	79	٢	نصبوم	<del> </del>	!	الضعفين		1	يصريون	WP	17	رص
L	11	٦	بطعم	7	41			171	بضناه	10	17	صاوم	PA GV	1		141	74	त् १० इन	<u>۷۸</u>	7	<b> </b>
1	٧٧ -	14	1	1 2	17	ظيرنا	۵	1.	ضِيّاءً	111	٤	يْضِلُوْكَ	74.4	2		48	Y	يضرعون	11	177	10,00
	10	٤,		15	73	37 214	ÉA	71	مُوضِياةً	117	7		25	TA		-	AA	عاريج	10"	٢	صروا
	120	-	طاعيم	٩	117	أطرحوه	Þţ	17	ختين	<u>۷</u>	94		12	117	اَصْغَاثُ	75	1	الفار عا	24	14	l
8	7	ů	تلغاز	۴.	11	كلردتهم	45	۵۳	خبازه	n'i	2	ضلافا	۵	11	2000000	ه با	٧		٩	40	

(b)

7	-5	1512	min	222		ricens	1272	175	ar jarin	1777	12.2	9777777		in	vitin		,	iriirii	370	î î	interior.
	الإلا	سورا	كلناث	ايّان	ئوا	كلنات	الأاث	بورا	كلنات	ايات	ور	كلناب	ايات	نورا	كلناث	الا	,,,,	كلناث	UUI	190	كنات
ń	7	1	بالكيب	10	7.4	'ظاتُ	45	TT	12.51	14	17	اللبن ا	0 E	-	2.24.2	10	r	لمنايم	۵	٥	زلمار
j	AS/	t	المنت المنت	VI	<del>                                     </del>		41	<del>                                     </del>	نَا غَامُوهُ	<del>-</del>	<del>                                     </del>	المؤتين المؤتين		<del> </del>	ظفناز	-	<del>                                     </del>	ميارا	-		
į,		1		<del>-</del>	2 7	1: 1120	-	17		90	17			ľ	طعم	11.	יו			17	كلفات
3	24	L	<b>-</b>	19	٧٦	وبطات	174	٣	أطاعونا	14	41	المنت		۵۲		11.	٧		43	٦9	
12	ÃA	٥	i	104	۲	بَطْوَتَ	4.5	1	آطنتك	11.1	17	النَّانَةُ ا	CTT.	r	تظلُّفها	и	1.		1	44	1
II,	79	A		44	77	والطونوا	171	٦	آطبمرخ	1	r.	ظه	٥	77	كَلْلَكُنْ يَ	VA	17		11/2	+	أطنائر
	11 &	17	<del></del>	12		اللوثان	vi	9	وتطينون			<del></del>	1	<del>                                     </del>	طَلَقْهُ وُمُنَ	-	<u> </u>	10.15	<u> </u>	<del>  -</del> -	كلفاير
Si.		-	- 175va		- 4		-			444	7	تطارن	17Y	۲	طنهموش	744	۲	الطاعوث	45	79	افعارر
4	۲٦.	7.5	والطيون	126	Ľ	الكوال	11	24	تطبخ	15	٣	رَطه راد	19	77		V.	1	الطاعوب	14	Aq	
И	47	72	للطبين	λÁ	72	كلو انون	~	24	بطنك	٤١	۵	نطيتز	l.	3.4	فَطَلِقُوفُنَّ	107	1	بالطاغوث	۳.	1.0	
g	10	45	المنته	170	٧.	للطاسات	19	15	تطنه	3	Δ	لطهرك	7	P4	وَأَنْطَأُنَّ	۵١	ī	والطاغون	71	F	ظناي
И	22	1.	طينة	77	11		A	11	تُطِيْهُنا	11	4	303	13)	1A	تانطلنا	7.	۵	الطّاعُونَ	24	-	
4	72	-		77	-	ظآئفة	<u> </u>			-		12.00		<del> </del>		-	<del> </del>	الطاعوت	1	22	
И	-	18	11357		9		10	۳۱	72.15	22	rr	والهوك	44	74	فانطلفوا	47	17		11	٣	أطماع
И	٥	۵	أللنان	102	۳	وطالفة	٥٤	72	تطموه	1.19	9	تطهره	15	24	انطلعم	14	44		19	14	كلفاما
a	17	71	والطبنان	<b>*</b>	Y		47	ĺγ	خليد	٤	٧ž	نَفَهُرُ	14	r=	تنطان	١.	Ar	للطفيفات	11"	٧٢	رَطَعَامًا
Ŋ		۲	البناد	۲.	٧٣		44	77	وَأَطِئْنَ	14	TY	وطهر	44	vv	انطلعوا	71	۵	أظفأها	40	D	الكَمَاات
9	Av	0		181	4	نائنة	NA.	٤.	بُطَاعُ	176	٧	طهغوا		-	الغَلْاتُ		-	الطفؤ ا	_	-	-
M	17.	V		77	$\vdash$		_				_		444	۲		44	1		<b>^</b>	71	
3				-	9		38	٤	ز م <b>اع</b>	212	۲	تطهرن	144	T	الطلاق	A	71	لطفؤا	¥.	10	
И	Al	۲۰		-1	14		100	۲	نطوع	AT	Y	بنطه رون	TTA	1	والطلفاذ	44	PA	فطفق	A	٧٦.	
И	$\eta$ .	į	طباب	14.4	4	ظائفنان	94	٣	إسطاع	47	۲۷		ril	۲	وللطأفان	24	v	تطفقا	47	٥	وكمنائد
И	44	۲Ł	الطَّيْات	٩	19		49	٦	النظنك	N/A	9	يَنْظُهُ رُرا	٣٤	V9	الطائة	171	٧.		۵	à	دَظَالُهُ
И	44	V	والطينان	167	7	فانفأن	9 1	V		7	ð	فاقلهوا	97		بطنهن		-	الطفيا .	<u> </u>		
M	-		7. 3.			-91	-		i i i i i	<u> </u>	_			00		41	72		704	7	كظغامك
W	۲.	27	طبنانكم	>		الكاشين	AA	13		٤٨	74	<i>طَهْودًا</i>	77	۵٤	المقتنا	۵	22	طفلا	72	A+	كلنايير
И	۲۸	٦	يطبو	١A٠	٣	سبطونون	414	T	إستاعوا	17	77		77	79	لكك	44	٤٠		44	۵	اطنام
	IA.	47	نطَبُّرُنا	142	۲.	بطيفوتنز	44	14		٧A	11	أظهرُ	٤٧	٤	تغيق	09	rį	الأثنال	٤	31	كالمغائد
Ø	٤٧	YV	وكبرنا	羽	Y	نااتَة	77	77		٥٣	٣٣		AA	1.	إلجين	170	۲	فظاه	11	4.	المناد
Ш	141	v	يَطْعَرُ ذُا			J16	٤۵					رُأَطْهَرُ			اليس المست				-	-	وتلقنوا
И					71		_	61		111	T	ويعهن	Ļ	٧٧		82	V	تطلبه	15	9	
Ø.	1,1	15	الطَّيْنُ	17	ÞΥ	تطلل	44	M	إسطاعوا	11	۵A		10	٧ž	تطمع	21	14	كللبتا	٤٦.	2	والسا
101	۳۱	**		47	۲٠.	آ فَطُالَ	25	3	إعتلنا	22	YF	تطهرا	TΑ	v.	آبُکار	4	11	الطالب	72	4.	ظغی
И	11	72	وَالْكَيْنُورُ	20	44	فكفا وكآ	TAT	7	بَـَيْم	00	۳	وَمُطَهِّرُكَ	44	77	فبطمع	٧٣.	77	والطنوب	14	àY	
И	41	۲۵	كابر	47	4	المطؤل	115	٥	3.7	10	T	مُطَهِّرَة	15	12	آظمة	729	T	ظالات	11	79	
圍	14		وَالْطُبْوِ		1.		70	٤	بَنَظِعُ	-	$\vdash$	-0-8	_		تَلْتَكُونَ		-	ناارت	127	-	
M	_	44		٣		2190	-		ه بی	10	7		17	~	-	72.	-			V4	17700
П	٤٩	7	تطبئ	40	느	تطولا	2	94		94	2		V4	T	آقطمون	44	16	وطلح	11	19	كطفوا
M	11.	۵		44	۱v	طُولاً	AY	M	تنطع	12	4-	, de	16	17	تنلتغ	14	14	كالمعت	10	4.	يفني
И	۳	1.0		٧	**	طَوبلإُ	14	43	تُطَبُّرُنَ	٣	44	مانتن	A L	۵	وتطمع	۹.	IA	كطلع	-	47	لَيْطُونِ تَطْمُوا
	۲.	77	الطَّيْسَ	47	¥3		154	2	تكأثوا	VA	٥٦.	المُقَرِّدِينَ	67	V	وكتنا	144	۲	ينايك	111	=	
n	-	-	والطئر			تطوي			كَلُوقًا						(-4,		-		-		لَكُلُونَ مُطْلُوا مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطْلِقُونَ مُطَلِقُونَ مُطَلِقُونَ مُطَاعِوْنَ مُطَاعِوْنَ مُطاعِوْنَ مُطاعِوْنَ مُطاعِوْنَ مُطاعِوْنَ مُطاعِوْنِ مُطاعِوْنِ مُطاعِوْنِ مُطاعِوْنِ مُطاعِوْنِ مُطاعِوْنِ مُطاعِ مِعْادِي مِعْادِي مِعادِي
(1	<u>۷۹</u>	۲۱	والطيس		*1	ستوب	44	7	عوت	YTT	*	الْكَهُرِنَ	17	11-		VA	19	آظلة	Al	۲.	
Ø	ξ. 	4.5		1-1	*1	كَلِمِي	54	1		1-A	4	الكهترك	4.5	r.		99	44	فاللم	^	٥٥	
N	19	44		15	۲.	طوئ	10	17		75	17	كالظود	18	۳v		14	14	إلحلقت	14	۵.	أطنته
M	r'a	٦	ظاً بُو	14	V4		и.	25		r.	Tr	طؤو	1	F	تطينوا	174	۵	تَأَلِيعُ	٦٥	ы	ظاعون
	tv	7 4	طأرك	74	T9	مُطُوناتُ	1	į	ظاعَم		20	. وَخُوْدِ	101	14		~	1-2		۳۴	٥٢	
Ø	19		200	۳			-		~•	۲.			_	_				2575			
W		٣.	3255		1	ظاب	24	71		01	19	المأوي	17	14		474	74	أعليم	۲.	44	ظاغين
M	14.	V.	طأره	٤	1	يلبن	41	14		A٠	ŗ.		18	ध		۳۷	1.	فَّا كَلِيْجَ مَلْكُمُ	۳۱	%A	
Ø	18	۱۲	ظآزة	٧٣	79	طِنتهُ	11	2 2	كالمبان	13	γA		11	77	الماق	1.	٥	مُلْلَمُ	44	74	للطاءات
Ø	✓	٧٦	متنطبل	<b>r</b> 4	110	طوب	71	AE	مُطاع	1	AT	والنؤد	٧	7.	200	124	רז	خلتها	77	¥A	
M	۲۰۱	v	طافث	BA.	V	الطَّنِّبُ	74	-	المائية عان	71"	۲	الطور	Н	٤	12 [4]			-			151/31
卧	19	_	ا ج ب								_	انعو	1-1-			_	77	┰┑╤┪	_	31	الطاغير
<b>%</b>		14			20			74	فَطَاتَ	361	į	40.00	17-	٢	لظن	33	-	خليها	21	۵٣	كأطنى
4	٤٩	7	الطين	١	٥	وَالْطَيْبُ	IV	•7	تطؤن	12	YI	أطوارا	YA.	11-		175	T-	كالوع	11	41	بطنوما
aL	W -	٥		144	۲	الطّيب	72	0.7	بَطُوْنُ وَبَطُونُ	۳.	۵	فطوعت	ادغ	7	وَلَقَلَقُ	44	٥.		14	ь	عَوْدًا طفيانا
Ŋ	44	71	3	44	٨		19	٧٦.		1.	1	آظاع	1.	4			17	متعللع		IV	
	31	10	ئ	72	77		11	84	يَطُوْنُونَ	71	77	-	41-	,	535	_	14		<del>,</del>	14	
<u>/</u>	.53					in a second			21.12	222			N A				14				

الظاء العين

	-1	عبد	-ر-	_					/				_							مس
J. D.		كلاات		1	كلنات			كانات			كلااث		t.	كانات	ایان		كانات	<u> </u>	,,,	كان
F	٤٣	عند	45	)ji	نافرنا	7.	и	تفارتوا	44.	Y	الله الله	**	rs	21(1)	7.4	PA.	فَطْلَبُكُ			ارر
<b>6</b> 作	7	رنسد	اري		اك	4-1	71	-	V	۷ľ	كأتوا	40	٤	الظالر	114	-	فَطُلَقُهُمُ	٨.	17	
Y	74	الفاذ	) >	10	سوسوا يعبق	44	14	بناري	45	14	فظنا	79	17	لظالمون	24	17	<b>V</b>	72	٤A	أظفران
11/4	7	والمد	/YA	r1	تعبثون	1	7.	وَفَا أَمْرِا	77	21	1	_	٤r	والطالون	24	Ÿ	ظَلَوْنَا	127	٦	المير
4	٣٤	عَبْد	110	77	12	77	PP	1	17	14		VA	10	لظالمن	١٦.	v	-3-	۵۸	17	ظُلُ
*	۵.	3.	7.	3	وَعَيدَ	45-4	à A	يطا فرون	7	4		40	۲	مالطالين	1-1	11	طَلْنَاهُ	W	٤٢	
IVA		وأنتد	٤	1:4	عتنز	Ł	i	1411	v	77		DA	٦	<u> </u>	NA	11	,	1	r1	نَظَلَتْ
1.	77	عبدير	70	17	عَدْنَا	1	77	نظا فرنا	14	٤A	وَطَنَاهُ	٤٧	4		V7	٤٣		94		فلان
19		عاد	۲.	٤٣	عَبَدْنَاهُ	7	37	وَآهُورُ	0 15	٧٢	ظنتنا	~	71		3.	\$	تظار	12	10	الْمَالَةُ الْمُ
	<u>۲</u> ۳	روبار	17	9	نعبد	۲٦	77	ردور بظهر	10		يَظنُّ	74.	4	للظالمين	29	1.	100	0	۳.	لَفَالُوْا
17	70	رَعِنادُ	14	YV	or an	*7	ž.	ناه ر	٤	14	Ų- <u>.</u>	194	٣	O HOUSE	11.	ž	تَظِلُمُ	70	07	وطائم
112	V	عِنَادُ	22	14	يدو لعبار	14	1	نظارون	10	٧٥	تُعَادِياً	71	77	والظالمن	19	Ya	12.	44	TY	وطلار
**	Н	يو د	14	10	تَبَبِّدِنْنَ تَبَبِّدُنْنَ	42	4	ناهر	10	14	آظرة	44	ź	ظالمي	77	14	تَظٰلِمْ	٧١ 	ri	مظل
		عِبَادِ	٨٨.	Н	ويببدن		1/2	200	3.	21	31	77	17		774	¥.	مَطَّلِمُونَ مُطَّلِمُونَ	۷۵	4	1.10
77	79	الياد	7	17		1/4	-		ŧŢ		بَثْلَتُوْنَ	1.7	11	ظالمة	47	4	تَوْالْمُوا	-	v	1,500,1
1	-	الغاد	99	-			71	تظاقرا	**	۳	بسون	_	-	~,6	V.	-		17.	-	القِللَ
4	£.	31.0		40	لِنَبُدُوْ	žĄ.	7.4	مطاهر	168	-		2.3	77			7	لِخَلِلْهُمْ	41	40	
Y.Y	1	والياد	1.	4	ربعبدو	٤	77	20.20.00	4.5	٥٤	وَلَطْنَوْنَ	21	77	ظالكة	2.	19		W.	27	16
	۳		٥	44	1226	AÒ		تظاهرت	34	V	وتصون	18	11	ظلناتُ	٩	۳.	-1127	Er.		وَظِلَ
2 5 5	٤٠	alt is	۳	1-1	فكمدوا	7	٤٢	تلهره	1.	74	<u>کون</u> کنطن	19	۳	ظلنات	124	1	'ظلم	75	74	الولل
77	٤.	يليباد	7	۵	العبدلا	10.	45	10 207	111	13		٤٠	73	2.376.	21	17	خطِلتُوا	۵v	٤_	طلا
"	۵۰	:418	90	Ψ¥	g 91 g g g	19	44	ظهرها	1:4	14	لأطال	17	11"	الظَّلْنَاتُ	44	24		ξA	10	الذلل
<b>* * *</b>	۳	ينبادا	77	71	آفعيدون	4	45	فله وك	47	74	لاَطْنَهُ	4.	40		444	77	401	5	44	المُلادِّ ا
٥	ΙV	10	٥	1	تنبند	(FA	٦	فلهورها	44	Ĺ.	P.\$39	AV.	7	طلناتِ	* 4	71	تظلمُ	٤١	VV	
1	14	عَبْدِد	146	۲		127	7	ظهروا	147	17	تطنك	75	TV	7.7	100	77	<del>a m</del> et	Al	17	طلالا
11 20 1 1 1 1 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	70		٧L	17.	- 46	20	9	والورا	77	<u>×</u>	لظنك	14	4	ظلنات	144	۲	تظلون	40	150	دَطِآلها
<u>\.</u>	45		72	٣	ننبد	14	٣	نلهور	77	11	تطنكم	7	29		44	٤		43	17	4) W.
1	۵v		717	n		IAR	۳	ظهورها	7.	1.	. فعلن و	٤٠	TÉ	كظلناز	7.	1		18	77	فطلالهنا
	14	يتبدو	40	12		18	٦	ظهودكر	44	44		48	12	لفالوم	۲.	F	أظأم	10	14	وَطِلامَ
14	۲	عبدنا	٧.	Y	وتبد	1.1	¥	ظهوره	194	٤.	।सिंह	44	77	ظلوما	17	71	لظلا	141	٧	ظلُّهُ
11	A		35	78	يُعدنه	IAV	7		118	29		144	۳	بظلام	147	-	بظام	149	77	الطلّه
1	14	عَبْدَهُ	67	31	يكندن	71	٩.		148	٣	كُفُونَ	۵١	A		HV	111		117	79	والمآليّ
77	79		14	19	بعدنفا	144	٧		17	24		10	77		75	TY		41.	۲	ظال کاهنال
ĭ	44	عَبْدَنَا	۳	79	نندخ	49	71		27	1.	الله الله	17	<u>ξ1</u>		17.	٤	فظلم	۳۲	P)	जिला
マアンド・イ AA V マア マア マア マア マア マア マア マア マア マア マア マア マア	82		17	19	كأعبث	4	ð٧	والقاامر	77	20		44	۵.	,,,,	14	٤.	ُظُلِّا ُظلِّنا	41	VV	ظليل
IIA	٥	عِبَارُكَ	44	15	واعبل	77	14	منتامر	112	2	الغَّانَ	20	4	716	1.0	-	'ظلمًا	٥٧	٤	ظلیلاً طَّلْمُت طَّلْکَ ظَلْکَ ظَلْکَ
**	7.	بيئارې	10	49	فأعبدوا	17-	٦	ظاهر	77	1.		77	١٧	مُظاوِمًا	1	٤		774	1.	طارت
16	177		٣٦	4	واعبدوا	77.	14	ظاهرًا	117	٥٣		24	1.	مظلتا	111	r.	l	AV	14	
77	12		74	**		٧	۲,		AV	۳Y	ظنكر	۳۷	41	أ مُلِدُونَ	٤	ra		11	22	
71	12	لعِنارِء	71	٥٣		19	٤.	ظامرن	24	٤١		PII	۲,		18	۲۷		1	٦٥	
٥٢ و	IV		12	7.	نَّا عَبْدُ ذِ	18	ון		۲.	78	َ ظُلَقَهُ	17.	9	أخكأ	141	٤.		٥٤	1.	ظَلَتْ
114	٤	عِادِكَ	174	ŢÌ	فأعبده	14	âγ	وظافرن	1.	rr	أنطؤنا	٣٩	75	الَّظَالُ	٧.	٤	وظلنا	٤٤	44	كَلَلْتُ
19	rv		70	19		۲.	71	طاهر	٦	٤٨	الثالث	٤٢	17	ظ	49	۵	طلبه	17	44	
11	74		71	77	أعبدون	14	٣٤		101	٦	ظهر	14	72		٤١	٤٢		15	v	فَظُلُون
G	IV	بعاده	70	11	فأعدون	٤	11	3.4	77	V		18	12		7	III.	'طابهم	٥٩	ΙV	
13	47		٦٥	44		۲r	41	ظهير	141	72		ΑV	71	نظناً	107	٤	رطابي. بطارح	1° A	٤	رَطَالُوُا
173	£T		W	79	وأغداه	AA	14	مان	21	٣.		۲٤	1.	وَطَقَ	71	in.	ستمر سيموله	19	٣٤	
rr	V	لينارو	٤٥	44	يَعْبِدُونَ		YA		Į,	9	وَظَهَ وَ	72	PA	1	۳۵	16	ظالمر	3 2	۲ ۲	ظَلَنْهُ
V	71		77	17	عَبُدْتَ	X	84		77	٤٣	بَعْلَهُرْدِنَ	1/	Ye	<b> </b>	۳۲	70				
77	28		14	19	عَدْ	DA	72	الظهتر	A	9	يَفْهَ رُدِا	۲,	7,9	فَلْزَنْتُ	11]~	, ,	وظايلا	77"	\ <u>\</u>	كلتنا
1	55.5	172:464	7.7.7	222	money	200	4	THE STATE OF THE S	222	2777	1500	70	1	27.72	4	4	2000	-	1	Certification of the last

\$555	222	21112	3727	3337	Zinini.	2222	553		200	ندور لور	كلناث	11Ph	222	كليات	222	777	كلنات	3333		كلاك
"آبات	نور		•	انود		1000 1000	-		1	-				- 7	ازيات		اطلات	<del></del>	عو	
79	٩	بَعَدُنِكَ	113	44	عدري	173	٤	تَعْدِلُوا	11	21	أغيا	٧,	11	مُعِرِن	71	۸د	3.0	171	rv	لمادنا
01	14	<i></i>	4.	ŗ.	عَدْزِكُ		Δ		92	19	زعده	AY	72		YI	74	عنوا	۳۲	72	عِبَادِكُ
17	2.4	L	12	71	عذوم	4	۵	إعداوا	٤٧	77	نَّمَدُ وَتَ	E	1	معري	4	11	عِينا	٤.	10	عِنادَكَ
1.7	9	يقدم	1	٦.	عَدُوب	107	7	فأغدلوا	۵	۲r		15	17	عجان	1	74	عايت	44	44	
14	٤	بعدم	179	٧	عَدُوَكُ	10	۵	عَنْكُ	71	12,	تعادفا	AΣ	7.	وتحلت	1.4	3	غيز	77	٧١	
WA	٣	بُنَذِيَهٰ	٦.	٨	الكَّنْ الْمُذَالِّذُ	177	۲	تأنأة	14	17	[]	۱۵.	٧	آغَلَنْ	rı	14	آغنونا	71	19	عِنادَهُ
٣٤	1		1	7.		12	٥	عَدْدٍ	Λź	19	نَكُنَ	A1	19	آجَلَ	1.	F	تعنوا	17	۴٩	
10	9		٤۵	1	بأغدانك	-	7		78	PA	וֹצֹיצ'ע'ן	112	7-		V 2	Y		۲۳	1.4	
rr	A	لِعَدِّيَهُ	121	7	بألعدده	r	7.0		7	12	وَعُدَّدُهُ	107	V.	يغل	45	13		io	74	عِبَادُنَا
00	9		p= 5	21	1	GAT	F	بالمتذل	41	1	تَأْفَدُ	Ψ,	14	الأبال	MP	7		٤	1-4	عابد
νį	9	بعديان	٤	-	العددة	54	1		1	4		34	II.	2.20	777	79		117	7	عابد ون
114		نتديم	4	1	العدوه عَلاادَة	134	17	-	11/4	77		14	IV	الله	14	7	غُنْتَ	£y	77	-
	D.	16.2-	25/12	å	العدادة	٩٠	19			14		11	i,	1	-	3.	عَبُوا	F	1.9	
ξ V	۲,	أغَدِّ لٰهُ	11		العداره والغاربان	110	7	وَعَدْلاً	17		لأعَدُوْ	17	-	3.5	2	1	عبوا رُغُوا	117	4	อีลเมเ
(114	-	राज्यस	1			1	<del>  `</del>	3.5	1	1		1-1	14			174		H	-	العابدين عابدين
27	٢	ف عدم	49	1	وَالْعُدُوْنِ	PA	14		1	1	وأعتاد	12	7.	آغاك	77	٧	آونجنم	1	41	
rı	۲V	الإعديد	71	٥		MF	Y	تندون	45	4	اعتراك	4.4	۲	القتال ا	٥	180	نغ	Al	2.5	4 - 3-2
4	14	نعذبه	3	DA	1	182	2	تندوا	171	٣		72	17		٧٢	13	أنجان	AL	41	لِلْعَامِدِينَ
1-1	9	تندم	الجالما	1	غذوات	<b>     </b>	٦.	غازس	71	۵٧		8.	1	تون	4	AT	تغبون	0	77	عابدان
00	74	عَدَبٌ	YA.	44	ليسا	779	۲	بنتد	24	77		ΙÀο	24		<b>F</b> .	۵V	آلجت	H+	14	يعيازو
11	40		۳.	2	غذنانا	1	74		12	19	مَدَا	۴۵	12	تنفز	1	8	آجُنات	7	٤.	عِبَادَبْ
Iři	٦	وَعَذَبُ	10	ð.	معند	12	2	زَيْعَادُ	We	**	الفادية	11.2	m	يَسَعُولُونَ	35	77		IVY	٤	چادىي
٤	1.		17	7.4		IVA	Y	وعانه	4	3.	عَدَدَ	177	۳r		rri	4	S.E.	147	٧	
19	FA	بمِدابو	14	ĀF		12	3		11	17		87	1	تنفيارة	771	1	SE	19	41	
1.	44	كقاربو	1.		3/531	70	Y	اغتدوا	115	74		91	1.	¥0.	10	9	1	7.0	19	العنادنه
111	W.A.	وَعَدْ ابِ	19.		النذين	1	0	636	11	14	عَدَدُا	3	TV		119	٤٨	نبخث	13	1	عاديا
1,17	1.5	وعدانه وعذائا	AV	0	-	71	-	يعندن	YE.	VT	1000	Ιż	اه		4. 2	1	تاخا	AF	19	يبارين
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٧٣	وعده والعذاب	20	-			-	يسدون	£	1	نَعَادُهُ	54		يَنْجُلُون	1	+	7,17	1	1-	
	۲	والعداب عداية	<del>                                     </del>	Y		HK	0		140	*	-		91	200		37	المات المات	-	٤٦:	تغفرفك
A .	1.		√£	1	- 53	٧ <u>٨</u>	٢	تَعَنَّدُوا	19	77	عدو	36			10		نهنات ا	150	11	
77	۳۵	عَنَافِيا	119	1	بالفندق	19.	4	بعندوا	1,7	٩	iše	7	1hr	وتحواونك	1	11"		۲	09	- V
1.5	7.5	آفيقاليا	۲٦	9	وعَذَب	1	٥	125	IAB	۲	اليقة	٤٧	rr	'	1	10	بَنَا	1500	1	غابري
111	74	12012	49	٤٨	4.7.	741	+	لِمُنْكَارِ	1	73		24			11	14	-	Ш	11	عبرا
94 154	2	بقدايك	٣	39	لعَدَّ فِينَ	174	_	تككرفا	٤	70	نعِدُقنَ	44	71		1	YY		77	72	عَلِينَ عَبُونًا عَبُونًا
94	W	عَدَائِهُ	٨	٦۵			r	نَاعُلَا <sup>ل</sup> ًا	22	14	بعديم	1	17	تستياره	٥	174	The state of the s	1	1	
49	Aq		٤.	۵	يُعَدِّبُ		7	عَدُقًا	1	30	لِعِلَّى إِنَّ الْمِنْ	74	11	بِعُيل	44	15	عَبُ	1.	٧٦	عَبُونًا
70	75	عذاجنا	71	14		۹,	1.	وعذوا	71	Y 2	71.10	17	01		4	۵۰		77	00	وعفرت
4	71	عَنَاقِمُنَا		44		177	13	a 5,00	٤٦	9	30.0	124	-	عَلا	171	۵	آنجزد		٤١	illisi,
10	īv	2 7 74	1/1 2	-	وَبِعَدِبُ		74	2203	1.2	19	مغدود	ΛΛ	1		101	A	جرين	12		and the same of the same of
13.5	V		179			71	γ.	-	1	11	مَعُدُنة	ادر 1د ۱۲/۱۲		أليفل	17	٧r	F 1.	Tov.	۳.	
1 2 2 2	A	معدد	17	0		<b>†</b> ~~-†	γ.	وَعَدُوۡ	1	17	1			<u> </u>	11	11	4 - 17.	<del> </del>	-	
) \ ) \	1		t	<del>  </del>	يِعُكِدِبَ	4	Н	20 200	۲٠	1 1	مَنْدُنَدُ	144	7	<del> </del>	1		بعبر	70	_	- 525
	14		74	77	- 7.79.		11		Λ-	1	مندور	101	-		11	٧٢	1 _ ~	12	21	
144 74	۲٦	يعديان	12	77	وَيُعَا: بَ	1	٤	عَلُه يَـ	141	1	- mu	17			41	#	تجؤرة	<u>m</u>	11	
	45		1	2.4		ır.	9	120	12		11	14	lv	الفاجلة	19	-		12	۵.	A 11
29	TV	J	17	14	تَعَدُّ بُ	7.	Λ	عَنْ زَ	71	7	وقلام	γ.	٧۵		171	n	عَجُوزًا	13	17	العبيول
414	التا	العذين	177	9	نْعَدِّبْ	19.	11		٧	17		44	v		11.9	rv	<del></del> _	٤٧	٤٤	1 4 4 4 4
98	9	المعساني ون	AY	14	تَعَادِلُهُ	1/4	٤1		Y.	٦	تغدل	ij	IV	عُولًا	۲.	δž	آغاد	11"	174	عَنْلًا
77	vv	البعليوندن	12	AA		1-14	۳	أعداد	10	٤v	لأعدل	11	1-	استفاله	V	77		1	70	1.5
12	9	العنقيادا	W	24	بُعَدُ بُله	٦	٤٦		10-	5	تعدلات	194	m	132811	l at	77	127.0		V	عَلُوْا
V	77			64	المازانيا	1	7.		123	V	-	14"	_		3	۳٤	10	22		فَاعْلِلُوْهُ عُنْلُ عَنْقُوْل عُنُوْل فَكُنُّوْل
1	14	0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.0000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.000 0.00000 0.0000 0.0000 0.0000 0.0000 0.0000 0.0000 0.00000 0	IA	0	بُندُ'كَ			1 2777	7.			٤٤	4	3	74	27	1 22	光	V	فَكَنْوَا وَكَانُوَا
2000E	255	1127700	eeke.	2555	3197.75.7	222	555				interior		-	THE PARTY OF	200	- Leve	1	TT.	13	وعوا

CITE I		0)	1	-1				***		- /		···			CT-CEPT'S		ALC: NO.	-			
III.	5555 111		كلنات	ابات ابات	555	كانات	5855 [1][	550	کارات	33.33° 	(955) (455)	کلیات	255.25	نو	كالناث	355 311	<u>د در</u>	كلنات	111	-+	كايات
Ø	71	Ť	عَصُوا	75	14	ريا <u>ت</u> وعينا	4A+	7	351		12.19		179	٧٣	تعبرنوا	17	23.		9.	9	المدردة
M,	١٦٣	7	3	14	7.	وسيي	117	9	100	-	p= 1	عِنَٰةٍ	444	7 i F	سُرِثُهُمْ	ŹΓ	٥	بعرص تعيرض	172	- V	مَعْذِرَة
KII-	<b>γ</b> Λ	ì		בז	1.			٧į	عبر	የነሮባ	٤	العسقة	۳.	5 y	وَلَنْفِرُفَهُمْ	YA	14	تعرضن	۵۷	۳.	معيزده
胐	١.	79	نْعَصُوا	27	V 9	عَنتَة	77		عبرا	$\dashv$	-	المسال	127	4	تعرفونة	7	3.4	يبرضوا	٥٢	٤.	حمودان
10	٤٢	1	تعقوا		H	غصة	7.	ra	نندی	7.0	1.	·	٧.	7	يعيرونه	140	2	يقرضوا	10	Ē	مَعٰاذِيرَ ا
ш	21		وعصوا	A	11	عصب		97	العسري	<u>``</u>	۳۵	فِعِزَكِ	$\vdash$		بَعَرِفُوهَا		4	ليوسور العرسور	70	V &	مَعَتَرة
	-	"	وعصير	11	۲٤	المصا	<b>''</b>	41	معس	۸۲	۳۸		1,1	ır .	بعروها تعرفوهم	90	-1			24	وَالنَّدُوَّ
N-	70	-	وعصام	٧٦	71	بالمصي <u>ة.</u> عصت	۲	24	عق	٤٢	34	عرب	₹A	٧	4	27	۵	آغرص	77	77	عزبا
101-	37"	4	. وعصدنا	7	11	4 . 5 5	10	žv		91	"	بعتزيز	92"	44	فكعرفوطا	٧٦	11		**	۳.	عدرا ءَك
KAT:	11	٤	50.2	٣٦	18	أعصر	19	£	فكتلي	۲,	12		21	۵۵	بمرث	79	\T	1.100	1.4	17	عربت ا
m-	7	ᄕ	عطاب	દવ	W	تبصران	òΥ	٥		14	72		۵٩	77	بعرون	Äi :	٤	فأغرض	2.5	21	وعروب
IMI-	14	"	عَصِينا	1	1.4	رّالمصر	M	٩		₩.	44	1	٣	17	عرف	34	٦		198	3.5	عَرْبُونِ
	41	٧١	عَصُوب	777	I	إغطاد	<b>*</b> -	14		95.	11	أعَزُ	٦	Ž٧	عَرَّ نَهَا	۳	PY.	-	14	٩	الأغاب
個占	717	77	عَصُولَا	15	٧A	المعصري	۲×	74	100	37	14	وآعيز	20	1	بتمادون	44	۵۳	U 180	١٤	上日	-
IKIT.	12	٤	تغص	۵	1.0		ern	Y	وعتلى	Δ.	44	الأغر	110	29	إنسارتوا	1.7	1	وآغرض	٥	77	بننج
	41	44		14	8.0		727	۲	11	35	à	آعِيَّ	1.5	9	إعترفوا	199	٧		۳	72	
	74	YE		۴	٧٧	عضفا	77	٤v		٣2	77	أعيرة	11	77	فأغترفوا	91	10		٤_	۵v	1,
	19	14	أعصى	77	١.	غاصف	η,	٦	عنز	14	٥٣	وَالْعُونِي	11	٤٠	فَاعْلَرٌ فَنَا	17	٤	فأغضوا	12	10	تعزيرن
	٦	77	تعصون	1A	15	غاميب	۱۳	11	بتثير	71	10	بغزب	199	٧	بالعرب	90	9		4,1	<u>ۇ.</u> ج	الأعرج
	11	٩.	تغصينك	AL	71	غاصته	۲	49	عَدْنِ	٣	٣٤		١	٧٧	عُمْ فَأَ	۳.	٤٦	بغترض	14	24	
	1 1	19	تحصتا	۲	٧٧	والغاميفة	121	٧	بِعَنْ ر	154	ν	وعرووه	56	٧	الأغان	1A	ıı	يعرضون	۳	٧.	الكاايج
U	v	٤4	والعصان	73	11	بغصن	1.1	۲.	عَدُوا	17	۵	وغوريق	194	۲	تَحَرُّفَائِ	27	٤.		44	24	تمغايخ
	9	54	ومنصيار	74	۵	بَعْمِمُكَ	44	74		٩	٤4	وتعززوه	775	۲	متزلت	žÞ	٤٢		779	1-	كالعوب
M	114	٣	تخضوا	17	44	تبصك	22	r	وتقنوا	Ľ.	9	هرزه	۲۱	Δv		3.4	75.9	تمرمنون	144	V	أتسروا
И	44	40	بَعَضْ	157	٤	واغتضر	14	4	عَنْقَ	٨١	44	عَزَّلتَ	۲٤.	۳	مَفْرُونٍ	71	۵۷	كقامي	7.4	17	
	41	14	تضلاا	1.1	٣	يَعْضِمُ	۲٦	9		ક્લ	14	إعرفه	11 %	2		111	1/	تخصأ	24	tv	تخرش
M	10	44	تابتية	1.14	۳	واغتماوا	٤	۱۲		۹,	٤	اعز لوكز	17	٦.		144	*	عَضِها	١٧	79	عَلُ شَ
Ø	TTT		تغضاؤن	٧A	77		۳.	٧٤		17	14	اعترافوه	एक्व (इस्ट)	T	يَمْرُنِ	14	۵v		V	٤.	القرار
	91	10	عضبن	41	14.	فأستعقم	197	٣	عَنَنَ	ξA	11	واعتراكم	4	70		179	v	عَرَصُ	٤٢	rv	<u> عُرِيْانِ</u>
M	4	77	عطف	TV	10	غاصر	49	۵	عَسْق	41	٤	يَنْزَلُوْكُ	77	9	المغرون	95	٤	تخرص	V	11	قرف
W	5	ΔI	عطان	٤٣	11	غامية	1.	۲	عَشْرَة	rrr	T	فأعلزلوا	TTA	٣	معروفا	179	v		PA.	44	يعرثها
M	10	77	'مُعَظِّلَةٍ	1.	7.	بيهم	(11-	V		71	\$5.	فأغترلون	۵	٤		74	A		51	24	تغرثيها
	۵.	94	أغط	٦.	r	بعضاك		Λ	عثين			أعرزارن		۳۱		***	۲٤		139	4	
	à	91		17.	v		19	٤	وفايرن	27		تغيزلو	77	77		٤٢	4	تَصًا	٤٣	14	
	34	37	وآغطى		177		14	**	الثر	71	٤٧	عَزَمَ		12	معرفعه	۵۱	٦	عَرضِ	20	77	
	1	1.4	اعْطَيْ الدَّ		۲.	عظاتے	45	9	رغنرنا	104	٣	قرنت	1%	72	11	72	27	غارض	121	٦	14 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
Ŋ	, b	41"	ينظن		v		112	רז	عبرتك	714	4	عَنَاوُا	۵٤	14	اغتراك	Yž	٤٦	غادمنا	٧٢	**	عَضَا
	ĎΛ	9	أغطوا	1.	īv		22	3.1	عبرت	YTO	-	تنزينوا	403		اعترات بالعودة	772	r	غرمتنه	1	14	11.00
8	DA	9	يعطوا	۳,	14		٤	41	الثار الثار	IAT	~	عزم	27	71	بالسروي	ITA	٤	إغزاضا	171	۲	دَعُرُفْنا عُرْفُنامُ:
	14	9	يعطى	1.4	V	عضاه	IYA	7	مُغَثِّرُ	14	-		11.4	-	تغزي	114		اغراضه		t	غرض
	79		فظانى	77	┰	-		_	<u> </u>	<del></del>	41		-	Y.	بالقراء	19	<del>  `</del>	عكرفوا	17	74	تغرض دغرضوا
8	4.	11/	عظاءُ		<u>                                    </u>	111	47		مِنْارَ	24		العَزْمِ	120		برسونة		۲	سربوا	<del> </del>	14	وعرموا عرضت:
		17	عظاء	¥9 44	1	تعصيهم	ž5	75	A 1 4	10	٤٦	عَزمًا	<u> </u>	7.4	13:57	A۳	<del></del>	1,005	170	۲.	400
3	۲.	14	عطاء	22	1	رَعِمِبَّهُمُ فعَضَى		<u>tr</u>		110	۲۰		11	TA	وعزن	64	<del>ا</del>	فعرقهم	64	14	فَيْ عُرِيهِ مَنْ
2	1.4	11	2006	17.	144	تعصی	34	72	انياً	44	γ.	عرن	12		نَتَزَّدُنا	۳.	٤٧	فكترنهم	٤	٤١	مرج ورب
8	٣٦	71	عظاؤنا	14.1	۲۰	-	17	W	عناة	7	70	تعاشرن	m	٢	زمين ا	77	Pr	منرن	۳	77	00
	44 #	71	عظاؤنا استاد	41	1		14	7	بالكثي	¥	70	<u>ئن</u> ۋوق	Al	19	عِزَا	45	A٣		00	44	آغرمنوا
3		17	يعظم		1	عصيت	14	ľΛ		î	12	المسي	7-7	٣	أنيتن	127	<del> </del>	تغردوات	11	٤١	
	٥	7,0	رَيْعَظِمُ الدَّظِمُ	950	7.	أَفَقَاتُ	۵۵	٤٠	- 6-15-	44	14	غدوا	1-	40		7.	٦		14	٤٣	1000
	1 1/4	19	-	10	17	عصدت	24	1	والتيني	140	٣	المُنْنَ	4	11	12	17	٧	ļ	17	72	فالمرسوا
3	141	\ \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	بعظم	19		10/1000	Y'A	M	<u> </u>	A	10	<u>تبر</u>	LE	77	برزو	۸۳	17		7	IV	14:21
-							-							575	in inches	10,000		10000	600	ich	

1 4300	- -				<b></b>		-4	/ w 355555	VI <del>Ta</del> e	** ====	o -	e e		125385Z	***				· (	17)
	, ,	كانات	ווג	Ì	كلات	انان	1	كليات	Th'		كلنات	ונוט	أور	کل:ات		7	كلنات	اناك	, []	كلنات
177	rv.	عدر	0	24	101	47	4	إثاثا	95	4	ينز	1.	7 /	سيل الميال	1.	71	ابتيت	701	7	العظام
100			-	00		۵	ļ.	rgatika	ōΥ	17	- (	24	79	تعفلها	۲۳۱	<b>Y</b> A	7.2.	14	īv	عطاما
#177	5	عليه بغله	701		وَعَلَىٰ ا	14	70		YA	vy		79	21	عفير	7.	rr	غانّت	11	77	
<b>/</b>	Н	-222		-	علكة.			ولقلوا		_	وَلِيْدَةُ	00		111	17.71		عاقبة	11	<del>;</del> [	4
**	1,		744	Ţ.	72.00	15	۱۷	ويسو وَلَنْظُنْنَ	_	-	رييم	D.	TT	عفيم	11	17	فناقبة	70 A7	**	وعظاما
<b>4</b> ''	40		٤	٥		٧١.	r-	وانعلن	1"1	17		$\vdash$	24		H	7.	•		$\neg$	وعطاما
2 4	21	1 7 11	٧١	7.		AA	۲۸	35	36	77		É١	Δ1	المقبتم	17"	17	فعاقبوا	_	77	
Tr	٤٢	كالأغلام	٤٩	73		12.4	٣	نَئلًا	10	۵۷	2.00	WA	~	بتكفون	7.	77	مونب	Ź♥	۵7.	
45	۵۵		1.1	15	دَ عَلَيْنَى	44	٦		121	۳	وَيَبْلَمُ	40	74	الناكيث	177	17	عُودِت	12	**	العظام
13	4	غاليز	44	۲	عكنا	44	ĵΔ		20	24		4٧	۲.	عاكما	44	4	فأعقبان	VA.	٣٦	
٤٣	79	الغااؤن	11.	Δ	عَلَيْكَ	14	17		127	۳	يَعْلِمُ	JAY	۲	غاكينون	\$5	14	عقب	71	٧۵	عظامة
21	41	عادت	٦٨	'n	علناه	77	٣٦		ź	A		۵۲	۲۱.		<b>TA</b>	٤٣	عَفِيهِ	۸V	10	المظبتم
11	17	بعالمن	11	إسط		59	79	لَنْكُمُ	27	٩	تناز	41	۲.	عاكفين	٧١	٦	آغفاينا	ľ.	4	آغظمُ
09	TY	لعَامُ	70	14	رَعَلَنْنَاهُ	17	۵.	وَنَعْلُهُ	٧A	ΥA	يَعُلَّمُ	٧١	77		TEE	٣	أعماك	1.	۵V	
97	4	العليم	Aı	71		۳۱	٤٧	نَنْلُرُ	12-5	44		149	F	والناكنين	70	74		110	٧٣	وأعظم
A YA	<b>#</b> 7		1.0	Ÿ	بُعَلِنانِ	سع ا	۲	يَعْلَمُ	-	11	فَلِعُلُمُ ۗ	70	£Α	مَعْكُونًا	vir	۲	عيب	٦	٤.	HE STE
Ŷ	٤.		1.7	Y	يُعَلِّمُونَ	15	и	1-3	ריוצר	<u> </u>	وَلِيُلِونَ	70	97	عادي	115	٣	- 1 1 -	77	7.	
/II	21			29	ا تعلیون آ تعلیون		72		ווד	5	ربسن نندًر	3		مَلَنَهُ	£A.	7		1.	72	<b>CANS</b>
11	211	فأناة	-17		، بعليون و بعاليات	71	_	وَلَمْكُمْ			_~		**	سيج			عِفاب		1.5	
147	177		7	17		117	۵		117	۵	-	7,7	٤.	عَلَقَادُ	24	1		444	-	العقت
1/4	20	الغلباة	7.7	7	بتك	44.	,r	تِغَلَّمُ	PA.	18	<b></b>	18	rr	علفية	41	11"	يعقاب	104	77	عفريت
17.2	۵	عَلامُ	٤A	٢	ويتك	194	۲٦	بَعْلَةُ	78	14		PA.	44		12	74		100		عقى
44	9		401	r	وُبْعَلِنَكُ	144	٢	يَمُلَكُهُ	(v	Pr.		14	74	العَلَفَة	٥	٤٠	10.2	111	۵	
LA	ځ ۳		179	٢	وسيله	17	٣		44	η	تننت	174	٤	كالمقلمة	15	9.	العفتة	٤٣	9	
14	17	وَعَلاْمَانٍ	172	1		tas	٦	يغالها	140	74	وَلِنَعَامَ	₩	EA	فعتار	11	4.	النقتة	٤.	11	
00	•,	بأغلم	۲	77		۹.	Λ	تعليه	ž٣	٩	وَنَعْلُمْ	37	A	رَ عَلَمَ	45	11"	عنبى	IAY	۲	وتقفى
3 1.	19		17	14	تتلتن	٩	12		াট	۲	تنات	184	۳۷	قِلتَّتُ	٧B	17"	رَغْمُبٰی	40	٧	عَفَٰوَا
	10	مَعْلُومٌ	4	۵	نَّهُ لِبُوْسُ	77	14		٤.	0		12	41		10	91	الملقد	27	r	عَفَوْنا
N ST	TV	1	71	11	زلنكته	19	33	تعلَّهْا	V.	24		4	17		\YA	v	وَأَلْنَافِيرُ	104	٤	نتفرا
4 72	v.		77	14	عُلْثَ	1-1	9	تعليم	77	٧	زَاغَارُ	79	11	عَلَثُ	WY	7.		13	a	وأبغفوا
2-	<del> </del>	مَعُلُومٍ.	91	-	وَعُلِنْهُ	7.	1	تعليم م تغلبونر	77	, V	3	1.7	īv	-7	AY	74		10	5.4	2-7-
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	10	معاوم.	_	-	علينه		-	نغائوه	t	17	- "	1	ri		1.	۲.	عاية	777	7	تعفق
150	17		17	14		10	21	1	47	-	سَبَعْلَوْنَ	70	1-	مَلِنتُ	-	<del> </del>	الناية	49	٤	بمر
3	37	<b></b>	1-1	1	فِيعَالُونَ مِنْ مِنْ مِنْ	1-1	9	تغازم	77	35			14		29	11	-	1	<del>                                     </del>	1 100
77		6.217	1.5	-	وبعلون	29	٥	فأغلم		٧A		1.7	r	عَلِبُوا	14	4	عابسها	72	+	وَلَعْفُ
74	10	المغلوب	2 1	<u>i</u> r	علم	۵.	74		49	19	نَسُبُعُلَمُونَ	49	14		21	14	منقت	124	+-	تعفون
<u> </u>	74		٣٤	41		19	24		75	٧٢		70	P.	عليسم	11	17"	معفات	77	72	ولبغفوا
144	۲	مَعُلُوْمُانُ	٤¥	٤1		17.	۲	وَاعْلَمُ	17	٢	فَتَعْلَوْنَ	44	11		m	٤	عَقَدُك	<b></b>	+	تعفوا
YA.	17	معاونان	Αà	21		44	۵	إعْلَبُوا	125	T	لَبْعُلَمُونَ	44	72		49	۵	عَفْدُنْزُ	159	1	
112	22	معكم	20	٥٢		F17	av		75	12	وَيَعْلَمُونَ	٦r	57		1	۵	بالعفود	18	72	
A 1	VI	أعلت	7,1	21	لَعَلُّ	7.4	٣	فَاعْلَوْا	14	žr		Al	ir	علنا	100	۲	عَقْدَةً	17	9	نَفْ
	٦.	أغلنغ	12	11	لَعِلْمُ بِعِلْمِ	٤٠	A		VA*T	1	تغلبوا	(48	-	<del> </del>	77"	1-	عَفْدَة عُفْدَة	109	<del>-</del>	فَاغْفُ
3 **		بعلون	120	<b>├</b> ──	بعاب	7"	9			29	3	۵.	1		77	γ.	عَقْدَةً	15	0	
3	1	بعيون		<del>                                     </del>	1000		1	-			يغقوا	-	Pr		_	1-	العُقيد	1	<del> </del>	واغف
	11		¥	٧	1015-	12	13	7.3	71	14		٤	۵.		٤	111	العقيد	ΙΔ"	╆	
3 ''	-		77	15	وَغِيلُنا	71	25	لِيُعَامِ	35	3.1	وليعلوا	44	<del>                                     </del>	لعلته	44	36	فعُفَرَ	1.9	٢	فأعموا
2 Y Y	-		٧'n	71		۲	٥٥	TE	40	٧	آنغلون		<u> </u>	عَلِنَهُ	٧٧	٧	نتقررا	IVA	r	غَفِيّ العَّفْوَ .
11	11		12	74		8-2	97		150	۲.	فَسَنْعَلَمُونَ	1-	1.		73	11	نتفروما	414	1	ألعَفُو .
~ v	٣-;		٧	٤.		71	۲	وَعَلَمَ	14	72		25	117	وَتَيَعْلَمُ	1,9 A	17		193	٧	
19	17	تعلون	117	17	غلبى	٤	à	علنخ	91	٦	تَعُلِّوا	777	r-		18	91		11" &	۲	وَ لَعَافِينَ
49	tv		e144	٧	علها	44	18	عَلَيْمَ عَلَيْقِ	۸.	18		45	۲v	لتثاث	٤.	٣	غانين	٦.	77	لَعُفِقٌ
2	72		٥٣	7.		117	٤	وتقلتك	3	11		٧.	11	ينة	3	19	غافرا	r		
22	12	نُعاِن	75	٣٣		TAT	٣	عَلَّتُ	77	EA		끍	77	1	٧b	4	4 11 2		5	¥ 1546
4	1				والمعارين الم						irizeri	No.		iriiri	1000			HE	-	

Jest.	55.77	r (1200)	die	4	A STATE OF	78.20	77	40.02.	200	32		جَارِيّ	× 3	555	in the		X = 5 = 5 = 5	3333	559	in section
إنانا	انور	كلئات	::i'i	اق	كانات		1.	كلنات	Li	7	كالآك		مدو و	كايات	الأثنا	وت سدا	كانات		12	كليات
141	IV	عفات	91	ĮΥ	وعنب	141	ąi.	عاملون	18	10.5	laki	17	1-	عه ا	70	5	ىتاھِن	141	-	وَعَلامة
11			-				-	ع مون	-	-	196.71			عارك		<u> </u>		1-	1	رعلاتيه
} <del> </del> -	ľ	446	YA	A.	وَعِنا	34	78		44	44		14	17	عدرد	VO	۲.	الغالي	11	17	
44	27	آغاب	44	7	آغاب	۵۰	21		٤.	٤١		11	20	عمره	1.	4	العُللًا	m.	12	
ır	.4	الأغاب	2	180		àų,	۲٧	ألمايلون	16	44	وَاغُلُوا	14"	8	بالغمرق	٣	17	علق	19	۳٥	
20	74	والأعناد	٣٢	14		177	۳	الدابلين	11	٣ź		197	۳	وَالْعُثُمَّةِ	A٣	71		ra.	74	عَلا
1		44.5.4	777		كأعناب	0.4		U <sub>12</sub> -U-1	M.	3	عَبَلُ	11	4	وعادة			رَ عَلَوًا			تَلَمَلا
7	77			٢	- C- C- C- C- C- C- C- C- C- C- C- C- C-		74			Н	<u></u>				12	77		91	77	
		أغابهم	19	۲۳	1000	34	79		27	11	1	10	۳	عمران	01	źr	عَلِنُّ	*	ΙV	عَلَوُا
4	<u>""</u>		74	17.	والأعابي	٦,	4	وأللاين	1.	20	والعمل	ίř	17.		٤	٤٣	لَعَلِنَّ	۳1	rv	نَعَلُوا
71	٤٠	_	22	٧A	وأغنابا	10	RA	عامله	4.	۵	عَمَل	٤	DY	المنمور	180	۲	العَيلَتُ	19	33	
21	r 4	التنكب	11	17	والأغاز	10	r	ينتون	10	74		-11	۵۳	معتدي	27	rr		٤	W	وَلَنْعُلُنَّ
mi	٧.	رغث	HA:	-	عَنِمُ	110	7		31	3.	عَمَل	74		عَبَول	۳.	P-1		-		تَناك
IAT	m l	تهد	ILY.	<u>.</u>	1-3-	AR	Y			70	<u> </u>		"						14	56
		~=-		9	18.2				۲۳.	_	300	۳.	٢	تجلت	**	72		35	TV	
14.9	Y		~	٤٩	تشيئر	14	*		198	۳	عَمَلَ	111	17		٤.	24		-	٧٢	
٤٩	<u> 17</u>		45.	1	<b>127</b>	٧٣	10		AL	1		٧.	44		11	٤,	العبلي	YA.	77	فَعَالِبُنَ
iia	7.	اعقدا	45	٤	النث	ŸĎ	TT		1.4	1	عَمَلا	٧١	۳-		72	٤	علتا	71	۳	تَمَالُوا
170	۲	وعهدنا	17 2	ź	فينان	į	TV		>	N		101	V	تحملوا	3: 8V	19		71 71	2	
		اعقدا	<b>V</b>	9	زعند	1.2	7	عَي	¥¥	14		11 A	17		144		الأعلون	1.6	9	
Va		غامّت		$\vdash$	وچون			فكتك	11.						-	4"	الاعوا	-	-	
	-1-1	- VA C	TA.	٤٠	Y1 . ? .	3,4	74		AY	۲1		29	14	12.15	100	٤٧	- Y 700	Iái	1	
1.	14	= -	A١	1	عندك	٧١	۵	عموا	٧٠	49		>	3.5	عَلَنْهُ	19	A۴	عَلَبُونَ	٥	٦F	
21	A	غافيد	۲۲	1		٧١	٥	نتئوا	۲	٦٧.		49	٣٦	अधेंद्र	14	ΔŢ	عِلَتِينَ	₹ 2	۲.	التنان
177	۲	غاهدو	14	44		(£7	rr	تعنى	٦٣	24	آعطال	٤٣	12	تنمل	9	44-	المتاك	A٣	1.	لنال
10	44		17	٤v		松	11	فَيُتِتْ	1.4	14	Yhai	A5	17		3.	**	عتك	14	٤٤	فايا
	9	غامدن	٥٩	7	زَعْدٌ ا	٤٤	٤١	عَـَىٰ	£t	10	عَمَل	17"	1-8		71	72		27	rr	عالبن
41	17	1	rq	175	0.00	W	<u>£</u> 1	ألعتني	74	<u> </u>	عَمَاكَ	150	5	يَدْمَلُ	rr	2	3 2 3 2 2 2			السالين
								م مون			عُمْلَةً	195	1	بيدين	t 🗀	-	Comment of			
10		عَهْدُ	A 0	٤٣	0.000.00	77	۲۷		٥	۵		117	۲.		۵	22	عثالك	77	79	غالبتن
Y	.4	تُنهُدُ	T à	34	آعِنده	78	V	عببت	13	Ŀ	عَمَاكَ	98	71		71	72	تثايك	1.	44	
۸٦	۲.	العلم	24	٥	عندو	11	11	آعمى	A	20	عَبِلهِ	*	98		٥	77	ثغتلب	AF	11	غالِها
VV	۳	يكهني	٥٢	4		244	۱Ÿ		TY	٤٠		и.	14	<b>غُلِّعُمُ</b> لُ	۲	12	عَبَ	4.5	13	
7.	11		PA.	16		11.0	۲.		14	ŧ٧		71	TY	فمل	١, -	۳۱		71	77	عالهم
	14		TV	7.4		۲۳۰	27	وأغي	11	17	ثققله	•	7.8	وتنعل	4	1. 8		71	1	نَتَكِي
90.	<u>'</u>	وَبِيَهُدِ		,	عندها		-	EVÉ	194	-	لعَلَدُ			ريدن	-	19	.11 6	72		
104		~ - ~ ~ ~ ~ ~	۳۷			7.5	Ħ		-	25		**	70	(-)=	-	1			٣٤	لعَمَال
1.T	<u>*</u>	عهد	47	14		<b>₹</b>	1	عنى	11	ar	عَلِهِم	42	11	تَعْتِدُ	95	1	المتعيدا	£	4	
72	14	بانتهد	14	٥٣		<i>A</i> 1	44	المني	3	9	عُلَمُ	41	۲۳	وَنَعْنَمَلُ	10	٥		49	11	فعكل
44	۲	عَهْدَ	167	۳	غذنا	٥٣	*		FA	7	علهم	٤١	1.	أغمل	1	۳.	عَرَفِهَا	10	19	عَلَيْكِ
44	17		41	10		97	lv	عبا	179	T	آغانا	1	4.1		9	۴.	وتتروما	٤٤	۳٠]	فَتُلِنَ عَلَيْكِ فَعَلَيْهِ فَعَلَيْهِ
4:	Ŧ	عَهْدًا	۲V	٣٤		٤٣	1.	أتثثتي	80	44		19	TV	آغْمَلَ	14	9	بغر	r4	40	
<b>X</b> ♦	14			۲v		4	٤٣	_	10	٤r		18	27	<u> </u>	īv	9	يعفروا	マン	14	وَعَلَمْ إِ
74							-	illis.			द्वीक्ष			رَبِنْ لَوْنَ		1				-7-7
	14		1 - F	<b>F</b> 4	11 -11 -	<b>٧٣</b>	70		179	۳	12.(4)	AY	71		74	77	36.	44	44	1000
11.5	۲	تعهد	٤	٥-	رِّعِنْدُنَا	41	Þ	وعن	00	84		24	٧	تغمل	44	70	بالمرا	1.5	-	نتلكها
٤.	٢	بتهتي	15.4	7	عِندَكِ	414	V	وَعَنْ	14	5.7		YA.	17		97	T	بتنز	13	٤١	
~	٣	يكهايا	ŢA.	1.		14	ø.	وَعَنِ	۲	59		۳۷	10		11	re		18	٤٥	دَعَلَهُ ا انتعلَهُا انتعلَهُا انتعلَهُا انتخارَهُا
111	9		47	17		47	v-		12	21	श्रीक्ष	<b>7.7</b> **	v	وَنَنْعُلَ	97	٣	لِعَمَّلَ	747	7	وتقليكا
٤.	۲	بَهْدِرَ	٤٣	٥	نَعِندُهُ:	IAT	٣	عَني	rv	4	أغمالهم	17	YY	نَمْهُلُ	SA.	۲	اغمر	۲۲	77	-
M	1		-	<del>  -</del>			-	7	VI		Žisi Š	-			-	-	ر قائم ترکز ر قائم ترکز		1	-
17	-1	عَهْدِيم	ξA	ψV		1.	Ħ		L	77	NISI	77	4.0		11	"		A.	2.	14,22
144	۲	بتهديم	i—	44		٣٣	Ħ		10	24		11	44	أغمل	vr	10	لغمك	20	۵۵	
1	۲۳	وقهيم	84	111	عيد	17	7		150	1	غامِلُ	٥	2.1	فأهمل	25	n	الدمل	٤,	۱۳	تعكبا
77	v.		18	12		77.9	39		97	Ŋ		۱۳۵	٦	إغَـمَاوَا	20	۲۸		02	۲į	وَعَلَيْكُمْ
8	۲	عَهُدُ	۲ć	8.		IJ.	٤	فنهف	779	4-4		1.0	9		٧.	17	الكثم	1.7	17	فعلهم
J 4.			_	-		77	V		190	۳	ظامِل ۱۳۵۶	45						-		1-2-
37	Ą	مُعْدَهُ	17	VÍ	عَيدا	¥•	77		HO		. 3.0 Cat		11		٥١	177		17	٤٢	وَعَلَيْهِمُ

	ی	غث	فمر	ė _					الترآ	اٺ	وليالآ					بن	د . ع	عو	<b>(</b> E	A)
		کا ات کا ات	نورو الماك	177	كانات			كلناث	22522 المال	222	كارات	311	.21	كانات	IJ,		'طالث	JU1	7	كلنات
1721	يور		7.5	2	أفترات	211	-	7511	-31		البون	1.0		U.S	v	3.	311.	1	_	كاليفن
1	۳	عري عري	**		15.0	÷	14	مارد	17	3.0	جوا	FF	17	بَئَی		늯		۵	1-1	
**	12	خسون غابون	44		ر ایب ترایب	7	7	غدق		Y	اَ عَانِيَ	V4	14	أعيها	7	A1	بفاد	74	71	عِوَج
-	117	ع بی زمنان	110	1:	ولديد	17		غدوت	뇄	í۲	الأثان	ηŁ	٥	عبدا		11	يناد	1.4	٧.	عِوَجَ
AV.	* ^	وغنانا	11.5	-	الغوب	73	7	وَغَدَوْا	ï	71	اً عَبْن	ŸĮ.	Ir	العب	٧.	4	وغاد	11	-	عَوْجًا.
70	VA.	فأغيلوا	177	<u> </u>	والمرب	77	7.4	إغدوا	v 2	70	أعان	AT	11	زاليۇ	7	11			v	
7	3	فاغيلو تعنياوا		۲ ۲3	-J.m.3	1A	-	انكور	14	۲۲		39	۳	عدام	FI	5.		19	И	
17	•		74	٧٢			11	فَدُا	ii	٤.	الأعان	1	۵	ببنى	4.	1	غادًا	۳	11	
27	44	معبدر ن <u>ي</u> ندن	9	IA.	مَغْرِبَ	11	H	100	117	7	أعبن	77	av	Q-773	٥.	37			ĪĀ	
r	34		43. 1V	00	الفرتين	-	H		1		<b>L</b> 47	יוני	٤	رَعِينَي	PA.	d	وَفَادُا	1.7	۲.	7
×^		غيمان		ν.	والمارد	14	Dr.		15	YA		<b>7</b> 7	ā	3,7	IA	12	عائدت	774	Y	36
rr	71	NES.	184	V	تتنايها	H		ا غذانهٔ ا		7.	عَبْن	7	77		ΛΔ	77	مَعْادِ	10	ò	
NY S	۲.		729	Ť	اغرو		¥	بالغذر	Ä	14	112	AY	-	مين	14		عدث	74	12	
11	4	بىي	129	۳	زن	-	i P	3000	7.A	14	362	LAY	ž		۲.	25		YA.	7	ไม่เรี
6			40		الدرد		71		AA	10	عَنْنَكَ		-		īv	Ť	آغون		17	المذائم
711	10			P9		7	•	غذي	171	7.	-11	**	7	رَعِينَى	Ey	11	-5-	49	V	
	37	زنفنى	Y.	r				عدرها	-		3025		٤٣		14			7	īV	
a.	15	ردی نظا:	ĀĀ		عرب اللافات	18	<u>"</u>	1301	12	ΪA	76	-	79	عثة	44	rr		1.7	74	
2.	¥£		44	78	13.2		끆	بإسدو		-	19-21	71	-	<u></u>	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	111	ļ	1	ĐΑ	بَرُورُينَ
1	41	يندن. تنافر		10	اعروا	YA ća	H	غُتُو	19	9	وأغام	11	VA	مَنانا	1	11.5		774	A	ينوروا
00	F 9	بني	٤.	+4		5		غزاز	àì		أغنان		Y.	تبنانا	11	77	وَآعُوذُ		V	ئىردىن
1	17	فکی	44	74	وأغرفها	7	At	عراد رغرز	-	77	اعتا	375	-	منابئ	17		را ور يئو دون	19	7	تَمُودُوا
3 6	ar.		ð.	7	واعرت	12	۵v	رغرو	44	11	اعبدا	1.	<b>Y</b>	سايس	<u> </u>	٧٢	أعيدها	1	-	مودو
30	35	نستها	72	ļ —		Y &	4	117.77		77		¥-	15	1655 -	127	۳	اعبدها فأشنون	14	72	200
"	1		۵۶	A .		40	2.5	رغز نكر	Ą.Ś.	34		ð.A	4.7	مبينها	<u> </u>	Y	واستعاد	AA	¥	553
	17	فاغشنام	٧٣	1.	91 30 100	NE.	۵y	11/23/2	18	à ½	1604	rr	į,		94	17		17	1.5	
205	٧	بغنى	1.9	10	فأعفاه	٨.	7	وعرضت	22	4	121	A_	95	XIC	14	2.		49	٧	نَمُوْدَّ نَمُكُنُّ
<b>7</b>	150	0	<b>*</b> Y	10	أغظام	41	V	2000	12	1	ry'e i	YA	1	17150	景	1	17150	14,	٨	
YY	1.	أغثث	187	V	فأغبناهم	ř.	7.	يعورك	37	۲7	15110	<u>.</u>	70	وأعانه	1	17	مَنادَ عَوْرَهُ ۗ	14	72	يباد
144	V		**	71		19:	1	يه وال	44	٥	أغينهم	15	14	فاعنوب	14	77		14	10	نبيد
Y-	VI	وَاسْتُهُ وَا	00	ėr.	5 15	77	73	يَعْزَنَكُ	44	0 5	49	17	44		114	7-1-	بتورة	17 1	1.	
3	11	لنعنون	<b>Y</b> 1	14		٥	75		<u> </u>	۳۷	פויט"	44	14	عَبْنِ		72		1	TV	
1.7	14	غایت!	-1	14	بنرنك	4.	7.7	غرور	77	05		1	14		01	12	تموزات	14	14	
	144	الغالبين	15.	17.7	نغرتهم	44	V	يغرور	36	11	34	اه.	ΔΔ.	120	14.	Tr	المؤنان مولوا	17	4.	الميدية الميدة المادة الماد المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة
関む	Y	غواس	49	VI	[غرفوا	144	٣	الغرور	7:	14		74.	-	المان	٣	٤	سواوا	91		يعدنا
<b>M-Y-</b>	. "	غِنادَهُ	1	14	تحرقا	۲,	Δv		20	TV.	معين	20	2	بالكين	<u> </u>	11	عامد	14	YI	بيدلا
17	60	غِشَادَةً	4.	11	ألفرن	14.	1	غهذا	14	23		<u> </u>	72	تَانِنَ	( Yo	1	126	33	1	
1	14	المغيى	<b>"</b> \	11	معرفون	WE	1	ļ	<u>r.</u>	74		.Y.	hr		12.1	<del></del> -		12	14	يبندد
17.	٧P	غضا	44	PP	ļ	12	-		0	rr	رنبان	٦.	1	تبنار	744	9	غاما	1.8	ri	شده
V4	14	غضبا	12	€5.		14	75		U.	<u>[</u>	ا النائرينَ	17.	¥		12	14		11	۲.	تنعيذفا
10	19	بغضؤن	15	91	المفرقين	12.	20		AF	4.	النابرين	43	19		31	71	بامرن	99		نهدك
8	12	يَفْضُوا	7.	4	والغايب	77	71	الغروز	1.	10		17	41		YA	9	19:16	77	TT	أعددا
Ø **	12	بنضني		70	عراما	٥	40		141	۲7		YA	AY		٧	۵	تعاولوا	۲.	77	
11	71	وأغضض		35	مَغَرَّي	12	DV		δV	YY		20	٥	ۯ <b>الک</b> ان	۲	b	ترتنا زنوا	٥٩	11	36
12	94	غضت		SA		W.	14	غرتب	3v 77 77	79		11	٥٥		ò	1	ننسن	147	177	
14	7.		14	9	مَغْزَمًا	45.	14	تغرب	180	۲v		٨	4.	تغنين	104	۲	إستهنؤا	10	٤١	
97	2	رتمنيت	79	57	أغرون	ĽΨ,	۵.	الغرور	٤٠	A	عبره	20	10	رغون	17A	٧		14	30	36
7.	0		12	٥	فآغرينا	13%	۲.	غرما	٩	71		17 A	17		60	*	والنقينوا	*1	79	
N.	14		٦.	77		73	0	أنفايو	21	11	عناة	01	1E		14		عَواكُ	٤r	77	315
W	Er		91	13	غزلنا	41	5	الماليا	A	AY		10	\$L		10	世	क्षांच्या	11	71	

R.R	₩	77	Coccese.				-			, . U					T	2-25					-1
1	1.11	1.2	كلاات	1332		كنات	ایات		كانات		1111	22,23,25	1		كلنات	انات	7223	22222	22.5.5	20.00	25.575.00
Ŋ.	ایالا	700		اياب	سورا		ابات	سور	-	211	سورا		(July)	سرر		ابات	<u> </u>	Name and Address of the	(20)	15"	"كانات
	٧	49	الأغياه	100	۳	تققا	47	u	غايث	٧.	P	غاظرت	111	7	واستعفروا	₩.	V1	يتفير	104	٧	انتث
	444	۲	آغناة	VI	1.	غشمه	18.	۳	فالت	14	17		4.	11		114	0	تنفين	1.7	19	
13	۲۱	15	مُنزُن	٧١.	۲	ألغناا	4	1							<del>                                     </del>	1-	<del> </del>	7	-		
M/I		_	1000	<del></del>	-		_	-	- 112	٧			۲.	٧٣		1,4	<u>"</u> -		47	۲.	
6	٤V	Į.		14	7.3		77	۵	عالون	٦	71		14	JA	والشاغوة	£V	n		17	٤٢	
Z	4	14	يغاؤا	DV	r	ألنهاء	47	۵	الثالثون	اه	27		ا۳	11.	رّانتغفره	WV	24	أينفران	VI	V	وغتت
1	10	۲A	تانتنانه	12.0	V	1	11	7)		15	1	كناباؤن	71	12	22355	1.4		10.00		-	العضب
XI.	_	<del></del>		_	1	2000	-	-			1			-	واستقاروه	112	10	بدهروا	195	٧	1
4	IY	17	بنتنياد	17	T	تقشق	11	17		144	Y	الغايلون	7	١٤	والتعفور	112	7 5	وتنوروا	9.	. 1	غَدَ
	19	11	بننفيوا	11	۵ĵ		44	84		1-4	17		10	٤٠	فافر	SA	v	تميين	3.	4	بغضب
ØF	٩	A	؞ڷؙڵؽؙؿۅڗ	15	4	غ تراب	۱۷۳	TY		K\$	v	فانلين	100	٧	أفايري	171	V		117	٣	1
掛	-	-	31			12-13	112	-	e 103		-	Digo	1				<u> </u>			-	
илг	£.	۹.		42	17	3 1 1 1	IIE.	Y	النالين	14	Tr		124	4	لَنَفُورُ	197	٣	فاغهر	17.	^	
И.	티.	14	غورا	14.	AF	لغازن	Li.	17		$\mathbf{m}$	3	لَغَافِلُهِ نَ	16.4	Y		100	Y		9	72	المُعَبِّ الْمُعَبِّ
3	۳.	14		474	7	تعضوا	117	24		19	1.		21	11		1.9	71		:41	۲.	غضي
1/4	84	,	متغاظ	=	À	غرث	7.	۵7.	مناوك	7.0	٧	الغاينان	15	47		1.2			10.	-	تمنان
9	-			-2-			-	-		h		والعاطبان	****	17	<b>}</b> -	17	44		. 5.	<b>v</b>	عصان
Ø:	44	71	يعوصون	VA.	71	غند	440	9	وأغظ	۳	117		۲2	80		٧	٠٤		41.	41	
Ø	44	۳.4	رِ غُوَّاتِي	127	٦	وألننتم	9	77		74	۲ź	الثايان	40	21	تَفُور	1/41	4	كأغفر	٧	-	المنشوب
MI-	13	٤		14	y.	غنى	19	20		74	11	غَسْلَة	14	r.	لنَفْارُ	-	13				الماليا
		-	الفاليد			1111	-	-				عساح				47	-		AY.	71	
1	7		6	91	٤	مغاير	14	٤	<u>la le</u>	4	TI		7.7	74	النقار	٥	1:		44	44	
	LV	۲۷	غۇل	10	5A	مفايت	46	11	غلو	10	44		٥	74		٨	11		14	14	اعظاه
4	۲	٥٢	غواي	19	2.4	تتنانز	12	۲1		22	۵.		٤٢	٤٠	الغتار	179	V	18.5	77	0.	2:12
M-					-	تدر						नार	-			_		1777	-		
ИΗ	4,1	10	فنوى	72	10		۵.	٤١		171	٣	غَلَ	1.	٧١	عفارا	44	1	يعس	TY.	27	200
M.	14	YA	غَرْينا	95	¥	تنتؤا	109	۳	غلظ	171	۳	آ الله	YAS	r	عفزانك	4 8	44	فاستغفق	17	TÀ.	المنتو
	14	77	آغرنا	44	H		17	1	غلظا	171	*	يعلل	104	۳	333	72	;	755	€ pe	£٢	ا رغفتر
	-		44.			فأغنى	-				-				12 - 1300	_	-	1.1.6	7.		
	17	٧	آنواني	A	95		>	77		۳.	74	فَنْأُوْهُ	۳۰,۳	٢	رَمُغَفِّرَةً	٦	7.4	1	70	TA.	تنفزنا
	27	10		14	11	آغنگ	3	77	علاظ	12	٥	عُلَّتُ	٤	A		140	4	نا سنفروا	119	۳	المفرا
M	٣٢	24	فأغوبال	VI	9	أغنام	175	1	غلظه	۳.	v	فِلْ	10	٤٧		71	12		Ira	7	
ИH	-		آغوناه	14:	į				غلف	٤٧	13		۲.			1	1-1	تُنْمُنْفِنْ	14		
M-	₹ F	<u>[4</u>	اعوسام		1	يس	44	1	415			7.7	<del>-</del>	bv.	10 110	r^•	-4	المعيس		٤	
	2	11	سولا	11.	P	تنني	188	1		1.	44	غلا	177	٣	منفرو	7	4.5		14	٥	
	17	74	لأغوله	47	37		75	۱T	وغافب	٥	11	الآولال	٦	14		9,4	w	أستغفر	91	17	la la
	-4	10	تلاجوه	117	۲	تنني	2.	40	علاد	ΥI	٤.		24	çı		٤٧	19	2001	٥٣	P9	8
ин							-	-	المارير			3335		-		_	-			-	———— K
122	5		ألغي	19	1		19	17		4	11	آغلالا	11	ΔV		4	7.	لأستدمون	18	14	
	H	٧		2	54		¥4.	19		4	٧٦	رّاغلالا	W	4.	بمغفرة	7010	A	المفرون	14 E	۲	المتفر
		19	عَنا	44	1	أدن	٨.	14	الفاائر	77	2.5		44	-	العَفِرَةِ	_	01		4.7	٤	وَبَنْضِرُ
	-			_		-4-		-	وثائن			111511			- Interes		}i-	21 No. 2	3.		~ 5.1×
即	A	74	لَفُونَ	77	7		94	13	الغادا	154	M	والأغاذل	24	Υſ	2000	>	٤.	Je Line	1	٥	
	75	15	ألغارن	14	Ŵ.	راني		19		3.5	۵	مَعْلِوْلَةُ	149	٧	بالنفرز	å	Er		A	4	الغفيز
A.	4.5	Ma	والغائن	1.	77	ننن	1"1	77		179	۱۷	مُغْلُولَةً	rri	٧	200	111	9	وتنفورا	47	۲£	
#											$\overline{}$	1-15		-				10.77			
1	۲۲	۲V	غادت	14	٥٤	بنوا	TA	41		<u>r 29</u>	4	غلب	174	1	منفرة	60	14	رنترر	4F	77	
1	٧٨	¥	ألغاديق	74	A٠	ننية	45	14.	غلانا	1-1	12		49	PF		67	77	المستفولة	148	٧٤	
	۲,	10		×	1	بنيكر	19	19		ri	14	غُلِوا	19	É٨		Vŧ	٥	زننده ز	٩.	15	į į
肵			5.15						لنائين		-			,	\$ 1		<del> </del> -	7	17 V		- 11
W-	11	•	للغادب	44	۲٤	ننه	4	14		76	٤	تنك	98	ŧ	زمغير	A,	9	النابز	134	Ĺ	لنفت
Ŋ١	1	11	بغث	44	v£	پسهم	18	à٢	غِنْنَانُ تَعْلُوْا	۲1	٥٨	لأغلن	η£	9	اينينفاذ	4٧	W		١.	12	10
抓	71	W	9 /é	٥	A.	الثنني	171	٤	12 5	۳	۳.	ت ارق	14	۳	راتنون	11	24	فَا لَنْ فِرْ	٧٣	۳.	
小						<u> </u>					-				<b>200</b>					_	
1	٧	17		٧	97	130	٧٧	٥		艺	Δ	تعلبوا	1.7	٤	تعفلون	109	•	فاستغير	۲	٤٨	
N.	7	14		٩	76	قائلناني	20	٤٤	بنز	۲'n	ध	لنلون	YA.	1A	<b>Liki</b>	1-7	٤		7	ไรา	تغفر
	r.	1.	أنتنب	Ą	95		įą.	-11	گنگ	۲	ψ.	غلبت	٤٢	12	عابلا	77	78.		١٢	71	
	_	_				9 416					_						1				
	٤١	ar		4	1 &	لنو	71	77	غيتر	119	¥			1	بيايل	46	٤٠		٤	٧ı	
业	v	74			44		105	۳	يغبر	٣	٨	بملون	99	7		19	٤v		41	7	وبنفير
y,	*^	20	غب	121	٤	2.5	108	۳	أنتنج	17	7	5345	1714	33		14	۶.		79	À	
<i>::</i> !	٤		غب الغناب			آخيا			-				_	_				19.55		!	
計		_=		M	-	Flynder	1.5	1.		17.	4.	فاجا	44			32	11	استغفروا		77	
	11	15	atoria	94	9		AA	41		10	۳.	علهم	177	7	عافارت	}•	٧١		<b>K S</b>	* ¥	
-	17.5	1111	فتتتخارا	4777	নব্য	The Contraction	de	117	istensi	دختک	ico	isteelie	100	177		277	350	color;	25.5	-	22.00

_		_	V •						01 	, , ,	_						-2-7-			_	(0.)
	ווב	***	كانات		-1	كلنات	الرد الرد	رور	كلناث			كلناث	O T	EA	<b>الاال</b>	ابات	ر نور	كلنات	<u>ال</u> اد		اكلنات
И			ومات بعرز فرا		سورا	متر تحص	-	-				300			المال المال	_		غز ما	_		الميات
腳	15.	٣		יי	٤	غۇرًا سەرانىن	۵	ro	الإر	1-1	8.	بتندر	ŤΔ	11		ð 7.	8		44	۲	عيب
W.	84		للفريوا	1.2	20	كالفايه	۹.	įγ	الهنز ا	۸۴	1,-	بعيهم	2.5	7	فتكنا	77	9	غَبْرَكُوْ	۱۸.	19	
Ø.	۳٦	۲٧	تفريمون	۲.	٥٧	<u>کانفاخی</u>	٣٣	И	ونبؤنا	44	Y	يفنند	12	10		PA	13		۵٩	1	ألنب
	۷٥	٤		1.4	rv		77	77		15	4	تعيي	44	77		17	tv		144	Y	الكيب
	44	٥٧	تفتروا	۸۵	7	تفاذرهم	۱۲	41		٤٩	۵	تفيوك	1	£А		۵۳	1	معتزا	41	11	
H	1.	¥	لَفَيْرِخُ	91	٣	أيندى	91	ĮV	تنفير	44	۱۷	القيول	H	۵ź	ففتينا	7"	100	و الغبراث	٧A	19	
И	٥.	4	نَرِونَ	279	٧	إنكدك	٦	VE	فغروها	14.5	٣.	10	97	V	لفح	۸	11	تعبض	70	TV	
Ø	٣٥	74		8	1.	لَامْدُنْ	7	45	3	14	٧٢		۲٦	٣٤	تفتح	11	33	دُ عَبِيضَ	1E	٣٤	
	44	٣.		14	18	لانكروا	ví	٣	32	11-	17	فنوا	¥	70	يننج	17.	4	يَعْبِظُ	117	۵	ألفؤيو
詂	14.	F	فرحان	٤٧	79	1	7.		ا قائمون	1	7.	253	44	V	أفخ	10	rr	- 44-	Υ <u>ν</u>	4	
別	77	ΥA	الفرمين	11	v.	يفذى	lav	۲	الغ	177	T	يُعْثَوْنَ	114	7	أادح	77	£λ	لننا	2A	۲٤	
Ø	IAA	-	يَفرَ وَلُ	<del>!!</del>	3	النتدا		IV	144	Y		0,5	37		فأش	112	۳	الغنظ	77	٧٢	غيد
и		-	يري		Н	فد	_				74		V.	71				العبط	70		عَبَابِدِ
	4.4		17.00	٤.	٤٨		AG	71		14	61	-133		-4	-1:-	1	77	150		14	3210
TOTAL	40	19	فردًا	10	٥٧	فِدْيَة	à	2	र्गान	191	17	تفنون	19	٧ <u>٨</u>	وفيت	10	٩	غظ	٧b	ŢV	عالب
IMN:	49	<b>YI</b>	1111	IAE	۲	82.0	`	74	والعر	717	۲	والث	٤.	٧	2	14.8	*	ألغنظ	٧.	٧	غائبين
M	42	7	فزادى	197	7	1445	77	¥ 1	ة رزا	٤	7.	نونا	10	12	والشففوا	119	٣	بمضك	17	48	بغآيبن
闂	٤٦	24	تغرادى	16	75	فزت	73	A.	العرا	177	٣٧	بنايان	۸٩	۲	كسون	40	27	بتلطهم	7.	24	النائين
Ø	1.4	14	ألفرتوس	41	77	۱۳۳۶ و فقرزب	>	44	ألقتايه	~	۳	النتنة	۱٩	A	تنفرا	66	74	لَمْ الْبِطُونَ	29	17"	بغاث
Ø	W	11	الفردوت	17	rr	فرزين	Y.A	44	كألفاد	91	٤		121	4	فَنْحُ	17	44	تعيظا	۲.	۵V	غيث
ó	٤A	51	وتناما	45	4.	بَعَيْـقُ	١Ł	ΑY	الكتار	69	4		14	Ţı	زنخ	او	القا	ٺابٽ	41	71	النبث
Ø	127	9	زَوَنِكًا	4	٦٢	تَعِرَفُنَ	٨	91	فبورها	١.	14	فكة	19	A	ألفخ	1.	11	فواد	44	٤٢	
Ø	٤	1-1	كَالْفَزَّاشِ	٥	۵۱	قَفِ رَفًّا	91	14	تغيرا	EV A	η	ألفنكة	TA	41		11	۵r	أَلْمُؤْادُ	31	19"	بغير
腳	44	Ÿ	وزات	17	77	ألفِوْادُ	7	17	<u> </u>	12	A. M.			110	والفئم	41	17	والفواد	۵۳	A	نفيروا
Ш	36		فراش فراش	14	14	בין כין	۱۷	14	12	100	~	ونتاك	49	44	القانح	114	٦.	أَفْتُكُ:	11	1100	-05
IIdi		57	رين د فريش	_	-	يرر	9.	i -	العا		7		1	ΔV	(2-1	V		VILL	119	É	فَلِنْفِرْنَ
Ø	42			14	77			17	3[-2]	74	٥	1	_	<b>D</b>	بألفنع	-	1.5	آنگدة آنگدة	-	-	200
H	194		فرَّضَ	7	VI.	ألُّفَكِنُّ	10	14	بالفضاء	13	-	ولگ	4	Н		44	1		10	ξv	
财	49	74		1.	V.		477	۲	المنتاه .	12	01		11.4	17	4	77	٤٦	وافياد	ų.	₩	رعبر
M	**	44		24	70	فزات	44	Y		144	7.4	الفنون دف کر	14	24	e 21.5.5	<b>Y</b> A	17	والأملة	144	٣	يتنو
M	۲	11	4.46	17	70	18.00	71	78	44 Po 3	121	1_	<b>C</b>	49	٧	الفاعين	٧٨	77	-	4	۵	
Ø	444	7	وتضن	77	YY	خرانا	154	4	وَالنَّا	វា	٦٣_	آتا ا	17	27	النتاخ	٩	٣٣		120	٩	
	٥.	PP	ه کرسنا	77	17	فرث	72	17	والقناء	25	11	اً فتوك	۵٠	۲۸	مُفَيِّى	74	٦٧		110	17	
M	1	72	وَوَرَمُناهُا	9	44	فرجت	19	ri	الناجّ	42	24		09	٩	مغانيج	14.	11	فؤاتك	٥	77	رغير
И	**7	7	تعرضوا	٦	٥٠	فروق	10	٤	بفاجم	77	14	تتب	71	78	مُعَاقِمَهُ	44	49	.4	1716	٦	آغير
	٦A	٧	اٰ فارض	91	11	فرجها	7%	tr		٤١	18"	فتنقيان	٧٦	74		24	12	وأذلة	12.	٧	
3	72	٤	ألفريقير	14	11		1	7.		14"	1		۲.	r.	يَفَرُونَ	77	٤٦	آمده	44	٣	آفَنيْسَ
A	144	Ţ	الفَريقِير فَرِيضَة	٥	75	لفروش	140	٣	فاحتة	144	٤	455	٧٥	٤٣	بفتر	11.	٦	آئڏن	311	۳	
N	7 2	٤		19	٠.	1	22	٤		127	14	فَأَسُفُيْهُمُ	19	D	فنرو	14	F	فكة	25	17	
	7.	4		44	٣٤	فَرُوْجِهُمْ	YA	٧		7.	71	فَتَى	۳.	11	فنتناط	Ĺ٣	-		3.5	w 9	
	NA.	٤	تفوضا	70	1		1 <u>1</u>	17	<b></b>			فَيْنانِ	19	£	فيلا	789		نِئةِ	44	1	
	LO		يفنوط		77	فروجهان			الفاحِنة	173	17	2	٧١	17	سبر		7		(181)	$\vdash$	وَغَيْنَ غَرِي
N	20	7.		41	45		10	٤	الفاحيد	11"	14				12.13	١٦			44	77	عبراً
		**	قَرِّ <u>لْمُكُ</u>	<u>^\</u>	9	فتريح	4.	¥		3.	14	الفيلة	1. :	AD	فَنُوْا نَدُنْهُ	41	14	50.	44	YA	19.5
	A-	17	<u>قرطة</u>	T	27		38	24		ir	14	425	12	ðν	وندنم	729		نِكَةُ	78	<b>Y</b>	غيزا
	N	7	قرطنا	٤٤	1	فيروا	TA	79	2 2	17.	11"	قناما	76	7	إِنْكَا	٤٥	4	100	45	.11	غيزا
	71	٦	لعرطون		<u>r.</u>		181	٦	القوامش	47	17	يقنانه	40	۲.		٤A	4	الفقيان	4	77	
	YA	14	فرطا	۸۳	15.		44	Y		40	٤	تنايك	٣	44		11	7	فتكنن	18.	Ź	غيوم
K	٦٢	17	مُعَرِّطُونَ	44	1.	وَفَرِهُوا	٣٧	şt	والفواحق	٣٣	12	<u> </u>	4-5	74		AA	2		マム	۲	,
	34	12	وفرصا	77	17		٣٢	27		44	rŢ	فخج	14	٤٤		19	4	وأأكم	1.7	۵	نبرار فنزه
	15	74	رُ فَرَعُونُ	٤	۲.	تفرخ	1.	Ţ	محورث	141	TI	Lite	ŧ.	٣-	تغناك	۵۸	1	تفلو	24	۲	جرر فترة
	14	51		7	74	تَفْرُخ	*	20	فتؤو	۲.	٧I		4 £	14	فَتَا	٧٦	7	فنح	44	IV.	
	-				_								_								

1 .31

(0	1)	Ü	<u> </u>					at /	401	-					-	-			-	35555
		أكلنات	2222	¥,	كان		淵	كاناك		انور	كلناث	114	ĮĮ.	كُلنات	اناد	7	كلناك	الماك	7	كلناث
	بور	- No.		ړور				رنصگ رفصگ		-			-	يفتح		~-				
7 1	٥	تَنْعَل	¥:	۱۷	تعصيلا	140	۷٠	رفصيليد رتغصيل	٧,	27	نَفْقُونَ	"	24		10	TV	فريقان	٤١	17	ينبئون
114	٢	يَفْعَلُوا	414	ĭ	وَفَصْلًا	44	٢	وتغصل	۳	4	فِيْقُ	11	64	فأفتحوا	A)	_	القريقان	۳۷	٤.	7.70
3111	۲	3	17	٤	آفضي	111	17		141	7	الكسن	11	DA	نَفُنُكُوْا	45	15		٣	44	رَ فَرِيْءَوْنَ
91	ıп	تُفعَلُونَ	44	1	فقلر	14	w	تعصالا	120	٦	إننفا	401	r	كفتك	٧٣	14		١.	44	
	۲v		۳.	٣.		101	7	وَيَفْصِلاً	7	٤9	الماسون	٧١	77		٤١	A	الفزمان	110	V	فرغون
70	٤r		٥١	11	نَطَرَهُ	150	V	****	14	٣٢	فاسقا	۲۲.	71	لف ترا	IAA	۲	وَالْفُرُ مَا نِ	۲۸۳	90	
L	-				7.7	311	$\vdots$	مُفَصَلاً	31	8	ناسفون	W 5		أفسدوا	49	<u></u>	مُعَانًا	AA	10	
6	7!		44	7			-	المقفلا	싔	9	D,-C	Ψ.	_	افت ال	٤		الغرفات	17		
1	14	10000	44	٤٣	18.55	144	٧		슈취				٢			۳	البريات	-	13	
١٩٧	. Y	تفعلوا	74	4.	أطكرنا	767	۲	انفصام	JY	bv	7 to 10	٧. ۵	۲	يفيد	24	71			1"	
A PAR	۲		۵١	١٧	فَطَوَّكُ	11	71	انقضوا	5	۵	كفاينون	AA	13	يفيدون	٧Ł	10	110	44	<u>(1</u>	رَ فِرْعُونَ
144	٤		44	41	نظرفن	189	۳	لر انفضوا	أبجع	1	فاسيفان	105	17		84	٢	وَالْعُرْمَانَ	>	95	فرننت
7	77		۹.	14	تفطرن	٧	۳,۳	تنفصوا	٧ź	41		2A	۲V		1.4	1	وَتَعْرُبِعُا	141	۵۵	تتفاع
14	DA		٥	٤٣		44	٤٣	ينشة	14	77		44	r	وتعيدون	٣٩	17	مُنفِينَ فُونَ	47	14	أفيرغ
3 7 8	۳v	كنعكل	1	۸۲	انفطرت	17.10	٧٦		77	ΥÁ		10	11		34	14	منعزند	70.	Y	آفرغ
8			-	_	فاطِرُ	1 &		والعضية	٥ź	Lr		"	T	تفيداوا	159		فارهبن	177	V	
1	77	21000		۲٤		-	*	2		_			-	ميار		1		1.	M	فادغًا
1	11	نفيل	31	7	فاطو	4.5	٩	والفضه	٤٠,	۱۵	J 2 4 5	10	V		44	٧.	افتر سا	_	-	
1	1.	بَفْعَلَهُ	١.	12		34	10	تفضي	1.7	٧	لفاينين	44	٤v	10.00	44	1.	اِفْسَارُا أُ	9.	-	فرتنا
44	Δ	تَفْعَلُوا	١	49		25	٤	نظكل	TAT	٢	فسون	14.4	4	لنشيا	14	1)		1.7	17	فرقناه
1.4	۲v	انتك	17	J۲	فاطِرً	٧I	17		11	٤٩	الصول	٤	17	لنينة	٥	71		21	9	تغرنون
14	4	فانعلوا	ş-	44		90	٤	<b>د</b> َنْظُلَ	194	۲	فُسُونَ	44	1=	الغية	٤	Yo		40	۵	فأفرق
77	77	1000	7:	۲.	فِفْلَوْهُ	100	۲	فظلا	V	<u>£</u> 9	وَالْفُلُونَ	44	A	تتنادُ	10	77		٤	٤٤	يفرق
74		نِعُلُ	\.	77.7	نظر ہے	47	1		107	۳	فنلة	1	۳.	النَّادُ	A	12		9 2	۲.	فُرِّفْتُ
	41			<u> </u>	منفطو	1			-		تنيام	1—		تنال	40	<del>                                     </del>	إنزلنة	109	٩	المُوْتِدُوا المُوْتِدُوا
19	17	بَعْلَنَك	14	٧٣	9,	00	17		٣٤	1		77	Δ		-	11		1	1	30
14	1A	فاعِلُ	124	٣	نظا	10	77	1400	177	٣	تَفَسُّلا	117	111	الفناي	Α	17	10.50	44	۳۰	<i>-</i> 10 - 21
1	47	فاعِلُونَ	1.5	1.	فعلك	١٤.	V	نَضَلَكُمُ	٤٦.	A	فَلَفَتُكُوا	77	٥	تادًا	1.9	17	كفلتري	1.7		يفرون
71	11"	لَفُا عِلْونَ	4	41		177	۲	نظلنكم	37	74	آفضح	44	44		74	17	لِلْعُلِيَّاتَ	101	.1	تفروا
8 1.	11	فاعلبن	19	87		v.	١٧	وَنَضَّلُنَّاهُ	459	٧	نصّل	4.0	۲	التناد	٥٩	1.	كَفْتَهُ فُنَ	17.	۲	نَفُرِنُ
1	10		CSTA	٣	نَعَلُوُا	17	٤٥		98	18	نْصَلَبْ	VY	YA		67	17		AL		
17	4		77	įξ.		2	11"	رُنفضًا ا	14	77	بَعْضِلُ	77	٤.		91	۲.	تَفْتُولُوا	7	70	فارتوان
18 Hr	111	نَتَالُ	<del>                                     </del>	V		VI	15	نصنوا	70	**	<u> </u>	14	19		114	14	للفكروا	Ę	9.4	المُنْزِينَ
1.7	11	ساد	14		295	-	<del>-</del>	مينور تنفضل	-	_	<del> </del>	1	1	ألفؤد	<del>                                     </del>	1-	تَفْدَ نَهُ	<del>                                     </del>	+	<u> </u>
1	140	8.12	75.		نَعَلَنِّ ا	45	11	4.15	٣	۴.	151	77	1		37	7	3 - 2.0	104		12:05
1 V	٤	مفتولا		-	نعلثم	٧٣	٤	نضل	119	1	نَصَّلَ	98		مميدن	44	1	يسرع	1.5	T	تضربوا
11	1		1	٤٩		٧.	٤	الفَضْلُ	70	٧	تعلنان	11	1		111	117		14	2+	
0	14	ļ	٤٥	12	نتكنا	17	TY		14	١٧		7.	r	مفيدت	44	19	فريا	14.	٤	بَلْفَوْنَ
47	22		74	1	47.5	41	70		b	1	لِغَصِّلُ	A.F	v		47	44	مفترثى	18	٣.	بَفَ رَفُول
11	٧٣		٨٢	14	فتلنه	77	٤٧		4	150		10	u	I	24	45		14	٤٢	مَّفَ رَبُوا
	-	لَفُعُولًا	7.	17	100	171	11	نَفْل	00	-	نفقيل	TAP	1-	1	1-1	177	مُفنتر	٤	w	بَضَرَّفُولُ نَفَ رَّبُولًا فَنُرُقًا
1.4	+			ļ	1000		_		-	V	72	177	-		à.	H	مُفَرَدُنَ	77		رزي
V'	14	نَفْفِكُ نَ		17		_	YY		77	-		-	1		•	+	المفترين	1	1	35.0
44	-	تفند	77	12	فَعَلُوهُ	19	AV		۲٤.	1	-	٤.	1.	فالفيدين		1	المقتون	177	$\overline{}$	يزنة
٧.	24	رَّ لَفَقَدُ	14	۵		7.	Fr		7.4	4.		77	1		14	111	مقتراب	٧ <b>٨</b>	14	فراك
YV	4 8	الفَقِّرَ فايرَ:	114	7		۲.	44		W	9	رَنُفَقِيلُ نُفِيلُتُ	44	74	كالمنيدة	1.7	IV	المنتقران	14	Yo	العنزا ق
10	Vo	فايره	105	_		DA	1.	بنِمَـٰلِ	١	h	نصلت	47	10	نَفُرُّا فَقَـٰتَنَ	44	۱٧	بسيفرزان	٤	77	مَالْفَارِنَادِ وَمَرَينَ مَرْبِ مُفَرِيفًا فَضَرِيفًا
1//	+	فَعارُ	77	12	-	W	٣	وَنَصْلِ	Z.E			۵.	1	نفت	7.8	1	1 2000	V	٤٢	وَفَرَينَ ا
7 2	-		17			140			14		4	77	1-	10.00	AV	$\mathbf{T}$	100	w	9	زت
15.		فَفَيْرًا	_	1	1	+	; -	القشل	٧.		W		$\mathbf{T}$		+-	+			-	15.75
184			<b>YA</b>	٢		444	-	العصال	1	174		۲.	۲۷	16.55	77	1	1 7 3	~		7.7.2
44	1	النبير	118			٧٢	1	<b> </b>	DY	7	ألفاصلن	17	114		97	1-	نَرِعُوا	<u>۷۸</u>	. "	لَفَرَبِهَا
19	10	الفَعَرَاءُ	44	(r		44	Þν		111	_		109	-	يَفُ فُونَ	77	۲٤	فُزِعَ	۸٧	۲	وقراقا
47	٤١	<u></u>	14	₹ 4		1.7	10	يفصيله	18	41	ونيئاله			1	1.1	171	ألفَزَعُ	14.	Δ	تَ فَلِيقًا
77	٠ ا	لِلْنُعَالَ	3	71	1	<u>"</u>	11	نَصْلَهُ	10	٤٣		W	Y	1	۸٩	TV	نَرَعَ	14.	V	
750	TI T	سبعري و							*							4				

ľ	ابات	نور	كلناث	الإد	لود	كانات	ابات	بور	كابات	ابادا	ورا	كلنات	ابادا	1,5	كانات	اباك	ور) نورا	كالناث	יווט	15	كلاث
k	٩	٨١	نْلِكَ	44	10	آئنات	44	۵	تناتل	`	1.0	الضل	74	117	di	70	-	ناين	13.	1	133
ı,	15.4	۳	فغلوا	٣٣	¥Α	ئى <u>ڭ</u>	11.	7.	زنال	ن		3.	۵۵	19		97	7		1	51	7
t	۵۸	77		١٤.	7	فللوا	100	0.		1	۵.	15	17	79		٤٦	¥.	33		-	القرآة
ķ	٤	٤٧		٧٧	۳	ملنم	نو ۱۸	r	تنبى	24	44	الفيان	٥	٤٣	نُوجِهِنّ	37	20		771	*	الفثاء
3	198	۳	<b>دُنْئِلْزُ</b> ا	104	2.	تَنْنَ	71	41		rı	A.	فأقبتر	v:	11	رَ نُونَ	172	Y	والغال	79	-	فايد
	104	٢	تبلنا	10	Δ	1	14	27		ĩ	AY	ألفور	77	۲	نَوْمَهَا	70	Yr	-: 2.5	_	٤	وغفهون
8	146	۳	تيك	۳,	۵	نَفُنَالَهُ	۳.	190	قالها	77	70	ألفور	34	۲	فَرْنَكُوْ	44	rı	فُلْأَتْ	70	1	425
3	108	۲	بننن	¥2	14		٤٢	44		V	77		١٧	77	1	٤.	-7	7.	7/	۲.	يفقهوا
ž	٧£	٤	<b>بُهُن</b> َالُ	٧	1	فنكها	747	٧	تَلِئًا	14	7.		14	WA	<b></b>	٤A	100	أذان	٤٤	17	تَعْقَهُونَ
Ž	111	9	رُبِينَاوُنَ	FIGY	٤	تَنَاوُهُ	161	7		4	3		10	47	اوان	91	11	بفيدن	70	1	يفقهره
ķ	1 <u>4</u> t	٧	'بْفَيْلُوْنَ	144	٣	فالمزام	*	īV	ثنتك	AE	9	فَبَرِهِ	31	4	وتوبها		35	فاين	27	44	7,0
ć	174	v	تنقيل	95	Ł	بناز	>	71		4	3-1	المفاير	15	14.	فاد	74	11	المنا	àv	14	
ź	۲٦.	7"	تَفَتُلُوْنَ	۲٦	٤.	آنٺلُ	۲.	T A		17"	bv	نشاش	10	72	أنزامك	101	7	فانكم	-	9	لَلْغَقْهُوا
Ż	44	٥	الْمُقَالُوا	٧ı	۵	بَمْنَاوُنَ	٤٤	72	-	V	TV	ق بين	1	77	1	790	av	1	11	9.	213
	127	۳	قًا لَكُ	74	ro		9	74	نناه	1.	7.	بْنَاس	HA	٣	أنزامخ	11	٦.		7	94	المُنْكِينَ المُنْ
ć	14	۵v	رَثْنَا ثَلَّ	44	Ł	بنئل	77	18		17	۲.	نةبضت	9	11	1	۵۱	72	فُوْتَ	14	72	3
ž	190	۳	قَدُ فَا لَمُؤْا	145	1	فست اوت	117	٦	نېل نېلا	٤٦	۲Δ	فَضَاهُ	۵	14.		7"	77	کفارپ	191	٣	51505
į	١,	٥V		71	Y	رَّ بَعْدُونَ	88	Į4		760	۲	نفض	78	۳٦		٥٩	14	فؤج	ME	V	
ģ	٧.	77		/T1 111	٣		144	r	يَبَلَ	14	٩	رَبُ فِيُونَ	17 v	۳	بأنواههم	٨	74	6.5	A	۳۰	
	440	٤٨		۱۳	3.	يَظُلُنَ	٣٧	77		19	77	وَيَعْضَنَّ	٤١	۵		45	74	فَوْجًا	719	۲	تَفَكَّرُونَ
	۳.	9	فاللهم	40	۲	تَفْنُلُونَ	11	ây	نبله	ê#	44	تَمِنًا	Y-1/4	4		۲	11-	1213	ر ۾	٦	-05
Š	٤	10		77	44		٣٦	٧٠	بُلُكُ	47	٧.	نب	1	11		٤٠	ш	وفات	27	71	رين الم
ý	191	٣	قَا لَلُوكُو	14	ŧ.	أظلون	۳	٤٠	و فا مل	*	44	تضنة	١.	14	آف	44	24		7.0	١٥	0401
8	9	1.		<b>79</b>	٤	تفنلؤا	120	٢	فنأ	<b>ブ</b> スヤ	٢	مقبوضة	۵.	41		~	70	تعور	41	AT	تكهين
ğ	٩.	٤	فَلَمْا نُلُوكُ	90	٥		1.22	Y.	بنأة	1.2	1	تفتال	1.4	٣	فغي	149	۳	فؤدهم	۵۵	44	ناهِونَ
g	¥1	٤	إنفايل	1441	٦		٨٧	10		YA	٤٢		1:3	11		148	F	فات	74	٤i	فالحين
	٧Ł	٤	ألفايل	11	18		124	۲	ألفنك	Á.	۲É	تفتلؤا	49	W	زنيه	41	۲۳		14	41	
	14	۳	أتتايل	24	17		127	۳	تنآئع	ea WY	T	بَفْتُلُ	70	٧	ونيها	74	2	فَأَنُونَ	av	77	22.5
Ċ.	٧٦	٤	بنا يلون	19	44		120	۲	بنكك	40	٣	بفسل	۵۵	4.		٧٣	٤	فؤزا	٧٣	20	
	111	9		71	۵	لِلَّالَيْنِ	120	۲	والم	٩.	٣	نەتل	71	٤٣		<b>V1</b>	PT		3)	60	
	٤	71		44	٥	لأضلك	44	۳	بقرار	32	9		17	19	بنا	۵	24		٥٥	٤٤	فالحشة
	γ.	YP		44	٥	TELLY.	45	14	مَيلاً	49	31	فأفلك	114	77		4.	9	الغازرت	Dr	00	
	۹.	٤	يفايلوا	10.	٧	تعنظونتم	44	Y	وَفِينَاهُ	٥٠	+4	فَا فَهِـكَلّ	11	۲9 ۲	ويسكم	111	77		81	44	بناكمته
	vs	٤	نَّمَا لِلْوَٰكَ	12.	13	يَفْلُلُونِ		£9	وَفَيْعَالِلَ	۳.	24		٤٧	1	ا مڪ	٥٢	72		77	۵Y	
ģ	۱۳	4	_,,	44	FA		Ĺv	10	سفايلين	YY	۲۷	رَآ بُلُ	9	19	فاللَّ	۲,	69		*	۲٥	وفايكاو
Ġ.	9. 12. 12. 12. 14. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17. 17	۲	تَفَا لِلْوَا	۳.		تظلوك	12	77	]	10	۵Y		147	r	فائل فارزا نغي	41	VA	مفاذا	1"1	٨	وزاكت
	44	٩	I	٧.	14	لغاؤك	24	22		48	۳Y	فأشلوا	٩	<u>5</u> 4	تفئ	۱۸۸	H	يمفاذه	19	71	نواك
	127	٢	نْفَايْلَ	4	71	تَفْنُلُونُ	1-	۵٦		41	11"	وآفتاوا	à.	pp pp	76i	91	79	عنازيم	٤٢	۳۷	
Ş	127	۲	انفائيل	14	Α.	تغلوه	4.2	27	مُنتَّمْلً	12	W	أفيكنا	4.1	۵4		÷٤	Ŀ	وأنوض	٤٢	Y Y	رُفُواڪِه
S	\\\·	۲	بفاللوكة	74	٤	افالوا	24	10	بفاروا	۱۳۱	4.4	آنيل	٤A	17	بَلْفَتَوْ	١٤٣	4	آفاق	72	۲.	
ģ	41	1		9	11		۲*	1.	فَنَوْ	μA	٣	فَعَنَّاهَا	۸۳	۵	تفض	۲٦	18	نؤب	1	22	افلخ لِفُوْنِنَ
9	12	09		43	٤.	[	11	1.	فَنْزَوْ	**	۵	بنفتتل	95	1		19	rr		12	AV	
	191	٢	بقا بِلوَكُ	٤٥	7	فَا قُتْلُوا	1	īv	تورًا	17	23	تنقبتل	199	۲	أفاض	۴٤.	ΥŁ	فؤفيه	q	91	
	m	٣		٥	9		17-	r	أثثير	٧٧	۲	تَفَتَل	194	۲	آنضام	۲.	79	أؤنها	74	1.	لفائن
ý,	۹.	٤		72	<b>F</b> 4	افناؤ	92	٤	فَنَالَ	40	۲	مُعَبَّل	١٤	77		١.	٤١		117	17	
gi g	4	٦٠		191	٢	وَافْتُلُوْهُمْ	90	۵		٤.	14	رَتُعْبَتُلُ	71	1-	تفيضون	20	7	نزنكر	۲.	14	تفاؤا
	17	٤٨	تفايلون	49	٤		ras	۳	وَفَئلَ	44	٥	'بَعَبُلُ	A	٤٦		١.	۳۳	1-5-	٦٧	44	المفلين
	91		تعاطؤه	191	۲	فأفناؤهم	19	44	قَلْكَ وَفَالِكَ	٥٣	9	ْيْفْتُلْ	199	۲	آفضوا	77	۵	نؤناج	۱۳	<u> </u>	فانقلق
	42	٤	فَعَا يُلُ	19	YŁ	فَعَيْلً	1.	۲.	وَفَالَثَ	177	۵	بَفْتِلَ	۵.	Y			V	45.	1-		الفلق
Ä.		2	فعايل	252	X5	العيل	r.	1.1	وفلت	II.	4	بفيل		ų,	2000	13		inegen		114	الفلي

		Τ,								. /-	l <del>CTCS</del>		-					ereces:			33333
汇	Lil	. 1	ككناث	اراد	.31	كلنات	ازاك		كلنات		انور	كلنات	55		كلنات			کارٹ			كابات
7		7									-						_		7		/
<u> </u>	7	<u>:</u>	الفرون	٧٨	{v	وَذِرَانَ		۲۲	تواريز	14	51	تُفَدِّمُوا	44	٤٦	بيارد	15	24	32.06	ΥĽ		نَفَا يُلَا
g v	١	47		1-7	W	ودانا	10	٧٦		774	r	قعدموا	2.	V۵		44	44		174	٣	قا يلوُا
	$\lambda$	44		AY	IΔ	والفزان	174	31	البتيلز"	1	žΑ	المُعَدُّةُ مَدّ	42	1.	فايدرون	74	VV	نَقَدَرُنَا	79	9	
1		Ţ	ألفرين	۱۸	YA	قُرْانَهُ	1.	۲V	17.17.2	ΥÝ	vž.	تفنقت	17		لَوْ ادِينَاتَ	VA V 7	רו	يَفْدِرُ	V-	٤	تفايلوا
71	-+	_	V <sub>1</sub> , 3 = 1,	_		تَوْيَّانَةُ	-	-		$\vdash$	-	كنناذ			UU3(3)			بَنْدِرَ			و حاوق
<u>"</u>				14	٧۵		1.4		امناور	45	٧	تساد	٤.,	٧٠	10 35	٥	4.		١٢	4	
4	۲	17		72	Į,A	الأفرب	74	٦		٤١	1.		74	44	الفادِسَة	775	٢	بقد رُون	٩	19	
9/	A	٥٦		40	۲	تفريا	45	Y		71	ri		44	7.4	فادرين	19	ÞΥ		19.	۲	ا قرفا يلوا
<b>3</b>	4	4.	مُفَرَيْرُ	19	٧		٩λ	?	مُثَفَرُ	٧.	٣٤	تسفيعين	\$	Và	,	14	18		٣٦	9	
21-	-	_	فزش	-	9	تفريوا	14		33741		-	تَدَيْدُ		-	لَنْدَرِدُ	Y 5.		تَقدُدُوا	١٤	9	غَالِلُو هُمْ
<b>/</b>	1.	-1	-5	YA.				۷۵		92	17		40	22			Δ	سيرو			
W,	4		أأفرخ	۳٤	٤	تفروا	44	П	المتقر	1	1.	نگار	δ£	7.	ألفدر	71	FA		194	٢	تعايلوهم
7	0	۲	فيردة	101	7		1 5 V	80	مُسْتَفَوّا	٤١	۵۵	والأمالا	17.	٤	قديرا	ΑV	11	نغدر	44	1	
g v	เร	٧		44	١٧		٦	и	مُستَقَرَّهُا	40.	۲	أفلامنا	5 %	44		15	52	فلور	11	09	نويلوا
4	1.	٥	الفِرَّة	٦,	14	نَفْرُ بُونَ	9.4	17	فزات	124	۳		77	٣٣		V	40		11	04	قۇنائى
計	-		11-1	MV	٧	تَقْرُ بُوهُا	Į,	īv		V		آندامكر	٤,			19	v?	نَدَّدَ	114		يْفَا لَوْنَ
<b>M-</b>		44		-				-	कर दर		1.0	-	-	70		t	<del> </del> -	- 500	1	rr	
	*	14	تفرض	444	r	تفريوهن	199	77	فغر آه	89	2.1	أفدامنا	41	21	4 65	٣	AY		404	٢	افْلُلُ
	A	84	رَ أَفْرُسُوا	44	٥	فَرَّ بْأ	14	YA	تانا	11	67	قَديث	47	٦	تَعَلَّدُ إِذْ	1.	21	رَ ثَنَدُ رَ	404	r	أفتأوا
4	*	٥	وَ أَفْرَضُهُ	44	91	نفرَّبَهُ	48	1.	تبرين	94	11	ألفكهم	٣٨	47		14	Yź		٩	5.5	
<b>3</b> -	٤۵	۲	نامرين	٥٢	11	وَوْرِيناهُ	V	17		44	37.7	1	14	21		٦.	10	تَدَّنْنَا	10	YA	تنتيلان
	1	ργ	<b>-</b> <i>U</i> <sub>2</sub> a	47		نزنک	1.7	īv	يَلَمُنَا !	77	-	الأقذبو	٧	Yo	تَفُدُرُا	٦.	57		102	-	ألفَّنْلُ
l/II⊢	-		1 g 9 c 7 m in		72					-	17			-	القبايات		<del> </del> -	11.000		٣	
	٧	٦٤	تغرضوا	7	14	للفرونا	14	IV	تفرده	45	10	السيفاريق	17	14		14	<u>۳</u>	مَعَقَدَّ رُنَا	191	۲	القائل
	۲.	٧٣	وآذينوا	IΛΔ	٧	أفترت	12	1V	إفرا	٩.	٦	إنناه	44	٣٣	مفدندا	۲	10	نَعَدَنَ	44	14	
ЙY	ξà	۲	فترشا	١	11		471	43		77	۳٤	مُعْلَدُونَ	٨	130	عفذاد	19	4.		17	77	
御、	7	۵		94	41	وافترت	19	74	إذرا	47	44	وَقَدَنَ	a	44	12.6	۵	1.	وَتَدَّنَّهُ	44	8	فَنْلَ
	× × ×	ΔV		H:-		175			فَا فَرَ ذَا			<u> </u>	£		-	┼	1	425			- 0.0
122		-		1	3 5	ا در ب	64.	YF		۲.	24		_	٧.	227	17	14		140	7	11,50
101-	٧	٦٤		19	97	وانزب	4.5	*	3,0	٨٧	7.	تَعَدُّفُاهُا	99	82	177	49	77	لَدُونا،	168	3	وقبله
	₹.	٧٣		94	1	قربة	11	ΛŁ		£A.	45	يَقْذِنُ	6.5	14	مُفْنَدِدًا	84	TV	تمذرناها	44	1v	أناتهم
	<b>V</b>	4	فرطاس	99	9	قُرُّ بَاتٍ	٦	Α¥	تنفيك	44	¥ 5.	رَبَعْنِيفُونَ	٤٢	٤٣	مفيارد	4.	Vr	تقدد	141	۳	وَقَالَهُمُ
	11	H	قراطبق	1/2	Y	قرب	YYA	+	133	14	11	تَثَنَّاتُ	۲۰.	7	رنفدن	11	W 2	رَنْدُرُ	41	TT	تَفُلْلًا
					-	1111			خزان ا	-	_		AV YAY		الغذين	-	+	الفَدُد		_	زنان
	* \ * - 1	15	فارعتر	21	Y		71	15		40	r.	إندب	494	$\top$	العديل	17/17/	1 1	-	414	۲	
	ŕ	1.1	الغادقة	31	\$6		44	27	لفزان	1	TY	رَ بِنَدُونَ	11.	0		٣	1.	تَدُرُّا	41.	۲	الينان
	٤	19	بالفادقير	۵.	72		74	77	دَفرانُ	٤.	T+	نَفْسَنَ	1.7	15		91	3	قَدُرِهِ	44	٤	
8	12	4	155	14	25		140	۲	الغزان	17.	YA		77	۵٩	المدرس	VE	rr		ψ,	24	
	, w	٤٢	يَعْزَب	14	71		1-1	0		۵۱	_		1	7.7			_		714	_	وَال
		-		-	1	4.55	<del>                                     </del>	-		-	ļ.,,,	40.50		1	المفادي		1 –	قد ير		╂═╴	1170
	۳.	7	تفتراؤق	1.9	_	آ قرب	19	٦			19	رِّنْزِي دِنْزِي	•	1.		٤.	1.		17	+	لفال
	17	7	وللفيراؤا	40	VY		4.2	4		AZ.	1	آذرائم	13	VA	1	77	1	<del></del>	٥٦	1	الفناك
10	150	٦	مُعْتَرِبُونَ	41	11	يَعَرِين	77	1.		A	r	ءًا ذَرُكُ	11	b	الفذئة	71	10	بفكدي	171	٣	
12/1	7	4	قرين	101	a	وري	77	70		A	٣	آفرزنا	77	_	وقدما		rr		11.4	٣	تنالأ
M.	7 E	19	7.7.	105	+		77	Į£r		9	77	9 15	9,1	-	بندر	77	-[	1	vv	2	71151
	11	-					_	_		-	1-		1	-		<b></b> -	+		1	+	١
188	٣	44		111			11	41		Ižr	_	إِنْفَنَ	11	-	تَذَرَ	"	15.		10	44	1 100
1	77	0.		14	70	I	71	1-	فران	17	15	ألفَّرَادُ	12	VA		29	3 6		WA	Y	الفيلي
1	24	**	وَقَرْنَ	145	۲	بيرباد	10	1.	بفران	٦	٣4	1	Y.A	0.	فَلَتَّمِثُ اللَّهِ	TA	77	ئَنَانَا	71	۳	وقتالها
6	٦	1	قزنا	74	_	فزبانا	1	10		44	112	فزاد	4 2	149	<b></b>	ree	┪	1355	11	r	731
12-		7 7		-	٤٦			1-	والغزاي	7	_			7	1.7	<del> </del>	1	بفديفا	۵۹	╁╌	6 7:5
	۲ <sup>4</sup> ۱	┼	1753	1/	+	5 150	11/2	1.	". LAU."	1	rr		11	77		+	+		1	1	422
1940	ŶŽ.	14	الفريان	<u>^\</u>	ĮĀ.	وَافْرَبَّ وَالْأَفْرِيْنَ	20	۵.		4,1	YV		10	17	تَدَّمْنُمْ	14	72		44	14	وقدت
	W	27	ألغرون	řř.	2	والافريون	m	9	والفزان	44	٤.	ألفراي	٦.	74			1	ا دِرْ	铙	ir	نَدُّ
3	V)	13	ألفرون	418		الأدتن	1	4.4		72	۴.	قَرْارُا	11.	*	تُعَدِّمُوا		-}		11	vr	4
3	V	14		14.		والأؤين	1	71		٩	111	135	1	٤١	r	1	+-		. II.		فَدُحًا
	<u>۱</u>	4.		<u> </u>	-	70000	1.	1-	<del></del>	<b> </b>	1		1	-	<del> </del>	+	12	1.03	1	1,	فَذِخُهُ نَصَنَّلَ رَ تَذَذُوا
		1-		770	+	13:-3-		۵.	- 42	14	PY		174	1	1	70	-	ומוניר	117	149	متدر
IN.	//	14	<u> </u>	٨٢	8	آزُبُ	<b>\^</b>	14	نزات	٧ŧ		ئز <u>َ</u> ة	4.	AL		۸۱		بقادر	11	1	تدزو

(١٥) قُنْ - سم يِنَ

7.77	$\sim$	division.	27.2	1777	100000	čene		200000	1777	~~~	******			ALC: N		10		-		(95)
H <sub>1</sub>	اور ا	كلنات	الإل	نورا	كلنات	ابان	نور	كلناك	المات	1	كانات	باك	وراا	كلناك	U	1,5	كانات	U	را	دات ا
M I	1 -	مُثْقِلُوا	٦.	72	والقواعد	YA	٥	ي قطبوا	YA	114	7		\P	كَنْصُلُ	FAT	-	أنيا		+-	1
71	0		77	<del>                                     </del>	ألف إعد	10	7	نفيق	110	177	1077	14	11/	1000	4	+-	+	-	+-	1
	0	فَلْكُ	177	+	الفواعد	<del>                                     </del>	-	3454	1-	┢	نَصَيْتُمُ		+	<del> </del> -	٥	77	1	141	+-	
M	1	1 7 7 7	<del>                                     </del>	1		10	24	70.00	۲-۰	۳	نصبت	99	۲۰	1	24	٥	افيلين	1 21	rr	رد تا
<b>%</b>	<u> </u>	العلب	۵۵	36	منتد	۵۰	17	فطنن	1.4	٤	111222	1	111		٩	2		5.0	١٤	
<u> 12</u>	۲۷	<b></b>	141	٣	مفاعد	77	17	وقطعن	12	44	تَضِينا	۵	11	تَقصص	. A	7 .		474	100	وَ رُدُونًا
44	٥٠		٩	44		17.	Y	وتنطنناه	12	٣٤		VA	٤.	ته ۱۹۰۰ نهست	170	IV	الغنطاي	1/5	1.	الازد
109	۳ ا	ألغلب	А	9	وتمعدو	77	٤v	رنفطعوا	71	10	تَصَنَّا	198	2	تقصصا	145	rı		24	1	
1	rr	نُلْبُنِ	۲.	٥٤	منقير	172	٧	النايتن	1	IV		·v	v	فَلْنَعْمَانَ	77	źr	11. 15		+-	4.5
114	9	تلوث	72	٤v	أنطالنا	٤٦	75		YA	117	تصما	ייעו	V	فَانْمُس	1	٤r		r*	<del>l'</del>	
20	149		1	īv	رمن	٧١	٣٠	فَلَانْطُنَ	17	21	نَفْضَيْنَ	:	+-	1 = 1/2	۳۲	<del> </del>	رفائتها	-	+-	
114	V	فَاوْبُ	77	٥٧	قَنْتُنْا	۳۱	١٣	در سر نوات	1	_	- 7		14	الغَمَّةُ أ	11	Y	4 4 4	1,	12.	4-11-
127	77	- بح		$\vdash$	زنننا			دهاست	94	1.	بنمى	1	1-	<del>  Y</del>	34		آ فَمُوا	12	٤	فرينا
W	+-		٨٧		ودميت	19	**	-7:	44	74		14	HA.	النقيص	14	71	<del></del>	1.2	٥٠	ترنه ا
1	79	2,5	22	•		44	۵	ننطع	۲.	٤٠		15	И		1.9	7	رًا هُمُوا	+	21	
100	1	فَلْبِ	44	٥٧	7	3.8	*	تعطع	17	20		144	٧	ألنصص	44	17		V9	74	فا رُون
<b>*</b> ^	11	الظلوب	٧	٤	نل	11.	9		٤٤	A	لنميي	20	11/4		24	76		47	TA	"اردن
27	rr		22	4	رَسْلِلْكُ	177	r	رُتُمْ الْفَتْ	74	A.	يقص	M	lir.	نَصَصِحُ	É٢	۳۵		44	79	وَفَادُونَ
14	72		av	Y	آفلت	34	rr.	فأنظعوا	VV	٤٣	لنفون	198	F	وشاس	*4	v	أنمن	12	٤.	
<u> </u>	popo		14	۳٤	وَقَلِيلُ	94	71	رَ نَفَعَلُمُوا	٧٢	r.	رمض	28	A	تطاش	42	12	-	29	112	مُعَرِّ بَانِ
10	٤٠		42	44		٨١	n	يفظع	۲.	٤.	تُفضُونَ	IVA	V	ألمماس	80	۳.	2 1	14	10	1,,,,,
N 7 2	٤٧	ة الوُّبرِ الوَّبرِ	12	67		30	10	10.2	44	77	لغضوا	144	74	ألفمناس	11.3	3	نالم فية	WA.	14	
44	77	الفلوب	٤.	4 10	قُلِيل	٤	-	نِيْكُ	٧٢	۲.	ق نیس	19	}	وَ اقْصَارُ		-	12.72	<del>                                     </del>	<del> </del>	541 23
1	۲	فلبي	19	۳٤	0	77	7.	نطعا	1	1.	انضو	1	<u>                                       </u>	تمد	34	15	تفيموا تَفَاحُوا	110	۲۶	11950
20		فك	74	۲	نَفْلىلاً			فالمقد				9	17		٤٩	TY		٥٣	+	مفترات
144	<u>۲</u>	و نائه	-	-1		٣٢			71.	۲	رَّنْفِي	٤٢	19	فاصِدًا	٣	۵	تنتنيوا	144	1	اربه
1.7	'n	-	36	77	قَلبلو <u>ْنَ</u>	17	14	مفطوع	8 2	1.		44	71	مفاصلة	۵	19	نستند	V0	1	الغزبتة
•٧	۲	قليك	484	-	و المسلة	٣٣	23	مفطوعم	12	11		44	10		77	37	لَفْسَعُ	174	٧	
192	۲٦	,	78	٧٢	وَآفَالُ	44	11	قطونها	vò	44		2/3	٥	مقصدة	27	76	نِمَهُ	٧٤	71	
37	21		44	14	آئل	11	<u> 43</u>		As.	ng w	نَفِيْثِ	1-1	٤	تفصروا	YA	45		٤.	40	
7.2 77 7.5 7.7	Y	فلياد	71	74	تفليون	14	20	قطبير	311	۲.	سمى	4.4	Y	بفصرون	٨	٤	الفيكة	77	29	,
44	44		1A	4	وَ قُلُّوا	4.	1	وتعك	۳.,	40		20	77	رَتُصْرِ	-11	10	مقاؤم	15	77	
4 5	A	وتليه	44	14	أنقلك	174	٣	وَقَعَدُوا	9.	7	لفظى	٣٢	vv	كالقصر	٤	٥١	فالمماك	117	17	27.5
74	٤٥		£ė	T Č		4	72	تَثُنُّكُ	٧٢	γ.	فامن	45	v	نصورًا	9.	14	تمنفأ	17	īv	40
	74	فأبها		-1	وَنُفَلِبُ		īV	فَلْفَعُدَ	44	71	ألفانيتة	1.	TA	33-			نت		١	
Y.A	14	قلبة	14	Ä	وَنَالُونَا	7/	W.	نَفْنَدُ	¥1.	11	الفاسية	<del> </del>	44	فاعاراك	4.	*	<u></u>	-		25.50
11	11	7.0		_	3211		-	تعددا			نظنا	24		2000	۲۳	1	*	DA	-	الزية
-		فلونتجا		<u></u>	2000	12.	٤	لعدد	17	74		76			17	۵۷	نفتت	141	Y	
٤	12			71		47	٧	E 42 75		71	الفطر	67.	۵۵	V., 4 *.	44	<u>-1</u>	للفائية	٨٢	11"	16521
2 AA 100 PT 100 PT 12 PT	-	فلومنا	"			17		لَآنئكَ	97	14	فطرا	٧٢	00	مقضونات	٥٣	77	والغاسية	41	15	<b>国际的国际</b>
100	٤		71	18	اِنظَكُوْا	27	9	انسدو	44	00	آثطايه	77	24	رَ فَصِرَبَ	17"	٥	فاسية	14	77	زي
114	٥		177	ળ		^*		فأنعدد	12	77	أنطايعا	79	١v	فاصفا	7.5	r	فَنُوَهُ	18	۵٩	
٥	21	4,_,.	148	۳	فَانْفَلَبُوا	٥	9	كانتدوا	٥.	12	قطران قطعت	11	ŢĮ	قصمنا	74	۲4	تلايخ	14	٤٧	وزيك
776 776	۲	فأربك	111		وَانْفَلِّوْا	٦	AA	ر و قعود	۵	54	تطعت	44	n	نصِتًا	10	14	وَفَصَ	AA	γ	وَرُبُلْنَا
187	~		125	٣	إنفَلَبْنُ	۸۳	1	بألطعود	٤٦.	7.9	لَفَلَننا	٧,	44	آتمی	NA	17	تَمَمْنا	AT	Ý	
1.	7		98	9	,			وَتَمُودُ ا	vr	V	رَفَطُغنا	٧.			YA	٤٠		67	77	17.00
٥	٣٣		124	7	4 (192		٤		-		يَفْطُعُونَ	7	17.	الإتضى			تقضناه			7. 2.
74		فلونام	9	_			;- 1-		171		ىقطىلۇن رىقىلىدۇن		ľ		3.77	$-\tau$	المهيات	<u>۸۲</u>	٠	نىدىن قئۇرۇ
74	r-9	777.5					_	2.1	77		ويهطعون	٤٢		القصوء	δY	7	بامس	٥١	75	فنوره
1									<del></del>	lln.	F (5.5)	VV	14	ينقض	٧٦	77		٣	٤	تفرطوا
12	09		125				2			71	وتعطيون	TA	4.	ونضبا	14.	٦	بَنْفُوْنَ	A	٦٠	و ناسطوا
1.	04	فلوبنيا		14			٤	الفاعد	10	rr	لقطغ	10	TA		70	٧		۹.	٤٩	<u> </u> واليطوا
1 404	77	<del>'''''                                </del>		_	تنفلون	<b>37</b>	9		174	٣	لِيقطع	74	17	رَئْمَنِي	1.1	V	فعي	84	۲۱	انتط
46			144	۳	يَنفَلِبُوا	W	٥.	قعبلا	V	4	وتنظم	7.0	٤		17.	1)		15		الفاساؤن

1000		₹	200000	3335	400			÷,,,	1777777			1111111		0.00	receir	222	1	ininini	in	1	arien.
И.	T P	77	كلتات		74	كانات	501		كلنات			كانات	119	7	كلناث	132	71	گلنات	3 (1)	-,	كلناث
¥.	<u> </u>	۷,		36.	-		3	2.2	The second second	and the	200	100 PM (100)		2	THE RESERVE AND DESCRIPTION OF THE PERSON NAMED IN	-21	4			<u>.</u>	Annual Control of the last
9	ra	AL.	بننير	٦	٥	فنه	77	1"1"	دَثلن	12	۲.	معول .	117	٥١	قلگ	177	Y	والفتل	4	٣	المونا
Ø.	NF.	11	فالشف	70	ð V	النور	٦.	11	بنال	31	71		1.	٧ı	نَفْكُ	۳۱	44	يَفْنُتُ	11	۵	فلوقع
BH.				- To						100								77.7	-		
KI_	10	24	واستع	1.4	1	تفومر	ŁΓ	2)		٥	٧٢		77	V	טע	٤٣	٣	أنسني	(1)	۵	
М.	44	3.	فاستفها	7"4	γÝ		17	AT		44	IV	تُفَدُّلُ	املا	8.		4	78	فانت	120	9	8
10 H		·					٤٤		نَنْوَلَ.			تَعْرُكَ	1.0		تَقَالُا	١٢.	14	فانتا	w W	£4	
M_	٧	4	فالشفهوا	70	۳۰	100	44	74		17	IA		143	ľY		310	17	_	-	_	
'XI	٦ ]	٤١		12	9	تفشر	44	Δt	تَفُوْلَهُ ۗ	10.	1	اَ تَوُلُ	122	74	فالنا	רני	۲	فاليؤن	٥	71	
	٤٧	7	الفؤم	1.7	£	61.5	141	۳۷	فَوْلُ	ź۳۱	11		11	٤ı		77	T.		19%	٣	الملك الملك
			المور	1.1	Н								Н		1911		-	- Jo. !			
Z.	99 VV	٧		1.7	٥	تَنْزُنَانِ	42	٧ž		4	T'A		14	10	كفالؤا	47%	1	قانيان	112	۲	تفات
M.	~	17		140	7	يَفُومُونَ	2.	71	لَفُوَٰلُ	٤٤	٤.		172	81		35	11	ألعانيات	٤	٤.	نفلد
		-			2	نَفُوْمُوا .		Λì		-	0	آ فوْلَ		٤í		14		والغانين	ยา		نقلين
<b>%</b> -	10	27		۱۲۷	-	تعودوا -	19	~	4	117	:	اتول	11	-	4		۳	والماس		17.	
18	4.	1	رَفومِ	٤٦	45	,	ተኘተ	۲	فَوْلُ	1.9	٧		41	11"	فلنّ	20	24		¥19	47	وَنَمَلَبُكَ
Ø.,	01	b	بقوم	7	٧٢	تئم	170	17	لَعُولُ	77	۲	أنأ	41	17	ِ وَفَلْنَ	ع تم	Ł	فأسات	19	٤v	منفليك
M-	<del>-</del>	-	107		$\vdash$	-2-						٠٠٠	0.0								
ØĽ	11	11"		7	Y.		71	٤٧	رَتُولُ	97	AY		31		قلنتز	â	11	فاينان	170	٧	المقالون
M.	افه	ŀ	المقوم	444	۲	رٌ تُوْمُوْا	žY	7.9	بغول	¥¥.	14		17.2	۳		40	44	والماينان	٥٠	47	
M-				177	_	وَأَفَادَ		- 1						۵		3.	٤٢	فَطُهُ ا	١٤	7	المفاؤن
<b>%</b>	22	11		144	*	وافامر	49	41		YA	14		١٧.			3	61		1.5	25	
8	13	rr		14	4		14	٥.	قۇل	YY	٧	زّ آنل	107	٦١		76	10	بَفْنَطَ	774	۲٠.	المقلب
MI	44	44	ۇ ئۇم	1.7.	٤_	فَأَنْتُ	A	21		1.4	T	تعوالا	٣ž	٤.		۲٦	۳.	يَعْلَمُونَ "	۳3	14	1111
IVI-	_	_	(3-)	_	$\overline{}$		<u> </u>	H	1375					$\vdash$		-		4.74			(
8	٤٦	91		77	۵	آنالوا	12	74	الأفارال	77	14	ستعولون	74	2.5		34	44	تسطوا	۲	۵	الفلائد
N.	76	٥٣		٤١	24		52	ť.	نُولِي	100	۲۳		1:	r	تَثَلَنَا	۵۵	10	ألفايطين	4٧	۵	والقلائد
-ומו			نومك		٥	أثناد		_	قَوْلُهُ *			متمعولون				40	21	فوط	110	44	مَفَالِدُ
10.1-	11	7	حومت	15	-		4. 2	۲	حو له	71	1.	مبعوتون	111	14	,	٤٩	21				32,00
M	29	11		44	14	فأفاته	44.	٦٠		81	14		۳٩	44		٧å	۳	بقيطاد	17	24	
	v	٤٣		1744	Y	بغيرا	٤,	17	تَوْلُنا	11	٤٦		٧٥	YA		۲۰	٤	فطأ ثا	28	11	آفلِعي
			1 2 5		$\vdash$							ļ	70	-	1116		-		<del> </del> -	-	
	4.	7	قومه ا	29	0	بهمون	٤	22	تولك	10	٤A	•		ľ	وخلنا	15	۳	والقالع	1	47	والقبل
M.	7.	٧		w	1		741	1	. توهم	47	۲	بَعَرِلُوْنَ	1102	٤١		12	۱۳۱	العطره	h	34	وأفاؤا
lØ⊢				-				_	1	141		ليَعْوُلُونَ		144				الفانع			ا نُلاث
	<u> </u>	-11		٣	74		70	1,		nv.	PY	ليفولون	1.5	14		4.4	PP	القالع	77	41	
8	77	74	*	. 1	44		8	110		34	22		٩	1.6		24	12	مقنعي	128	۳	أفلاته
ŽI.		V.	وَقُوْمُهُ			وَ سُمْونَ	25			۲	o A		41	Λ	List	33	3	فوان	۳	90	قلا
1	۲Y	*		۳	-	ووورو	47	77			-	19.00	-	-			Ť	-	+	ί÷	
	٤٧	27	وتوثوثهما	٧١	9		۵۳	11	تولك	4.4	17	فبقولوا	ö٠	29	فالحنا	24	50	كراً فني	17.7	13	الفالبن
ĮĮ.	10	14	قؤمنا	411	2	تفصوا	19	TV	تزلمنا	٤٧	14		117	٥	4116	4	40	نقهر	1	Ph	ا معتقبات
9	-	÷		1	-			-		1	-	0.25	<u> </u>	-	متبغول	14	-	العامر	T	-	أنفت
M	7.7	11	قومك	TY	18	للقاموا	WF	1	فولميم	94	3	لبَعْرُلُوا	127	7	سبهون	3.	7		<u> </u>	27	
搁.	44	۲.		۵	44	وَيُعْمُوا	34	۵	مزلهم	٩	٤	وتنولوا	124	1		174	٧	قامر ج ت	1	V۵	
1075-	_	4	31 915			1200	3		2150		5	132113	11	54		<b>**</b> 4	1,00	القفاد	14		أ والفسّرا
腳	22	44	ولفومك	1 <i>i</i>	-	3,00	-	1.5	2	1	1	25.00	10	-	713.0		1"	0-	<del>                                     </del>	1	
	AY	11	لِغَوْمِهُا	1.0	14	نفيد	183	٤	رٌ فَوْلِمُ مُ	3	85		417	Y	بنۇل	13	110		TY	(1	<b></b>
1921	44	v	قؤمنا	100	30	أيم	14	14	نَوْ لَكُ	44.	¥	آنفولون	74	۳		70	44		٥	00	
131E	-				+			-		_				1			-		1	Yo	T
10	V£	٠	قويهم	٧٨	ly	آنِير	154	4.	فؤلمام	35	1.		AY	-		ė	19		1.5	<del> </del>	
M	*	٣.		W	41		177	٤	الميال ا	ŧ٠	IV	لنفؤاؤن	44	٤٠.		64	16	'اللَّهُابِ	44	13	للفسي
IV.	-			14.	1	0000		-		14		4.1	1.	_	فَيُقُولُ	17	é,		44	VE	والغيق
M	44	27		1	7.	فَأَيْمُ	77	47			75	رسونون	-	72		111	_	- 1°		1	
图	٤	٩.	لِفُوامُ	111 2	111	وآنير	l٦	۲۳		144	tr	رُ نَعْوُلُوا	141	Υź	وَلِبُوْلَ	1	۵۳	فاتِ	14	12	
	٥٤٥	Y	تؤمّك	12	7.		1	٤٣	وتيل	2.	17	نَفْرُلَ	79	71	تِثْلُ	1.	٤1	أفراها	۲	91	
			200	7	-		44				+						1			╆╾	200
K	ð.	16		10	14		3+	#	قا مل	٤٩	ry		44	1	لَهْوُلَ	49	16	مننا	111	10	ودس
	40	۲.		٧٢	7	أنمؤا	19	14		M	14	رَتَ عُوْلُ	1.	13		9	34	قوتتان	1	7	ألقكش
财				1	+	1	1	₩		1			1			٠	1		1	1-	1
M	1	٧١	<b></b> _	אַנון	ir		81	TY		147	۳	و نفول	64	╁┻╌	ļ	1.7	۲.	فاعًا	1.	77	I
Ø	٧ź	7	وْتَوْمُكُ	100	٤	فأتبأوا	E	Y-	فالملوث	٤٢	٣٤		۰۵	٤١		49	re	بيتة	17	٧١	
K/I		Ė	رَقُومًا ا	1	1	<del> </del>	1	rr	فَا لَكُونا	77		تَنْوُلِي		7	ئنۇل	V	٦	لقال	#3	ir	قبضة
M	44	٧		٧٨	17		1				19		11.5		1	<del> </del>	+		_	+	
K	44	49	قومها	170	01		11	rr	والفائلن	ĮĮ.	7.	نفو-لا	Λ	1		11	YA	وفاك	97	11	تقبيهي
	45.	27	زقومها	44	۳۳	وَأَفِنَ	11	40	مُفيلًا	17	13		91	11		117	٥	. فلت	14	11	
	11.		1000		_						1			-		1	+-	<del></del>	70	+-	نهيد
M.	110	۲۷			14	استفاموا	19	٧ř		17.7	r	نؤلوا	TV	_		97	9		YA'	11	سمه
	¥i	٤٦	قؤمنا	ŵ.	21		7.	>	فأموا	18	13	1	٤.	۲.	فَنْعَوْلُ	٧	n	L	15	23	
	9:	1	نَوْمَهُمْ	11		F	MET	11					٧.	۵.	رَ تَنْوُلُ	49	14	1	77	77	" "
	11	4	160	<u>T</u>	VY	Contract Contract	1	M	22222		111	1999	7000	555	SERVER S	17	44	ereces e	2000	72.7	10 to 100
19		477		2000		*****	-666		ceres					-					(1)		

NY.	,	ining	17.67	172	itaring	27.5	999	STATE OF	7.54	111	201010	3111	000	24.02.00	ani	127.	dilities	dis	120	220 N 2210
ن	رإنايا	ئات ائو	ناكا	۷ľ.	يات المُو	الركا	وراايا	للناث الم	يانا ك	وراا	لنات ال	أبالناك	10	كانات	آبات	نورا	كالاث	الباك	ئن	كانات
	٦	9 5	Í,	٦	الكابو ه	3 2	P 17.	تنكازاه		2		11	11	الفُوتَىُ	١٢٥	-	مفناير	177	1	1/3
	_	مرا گونتر ۱۰	_	-+	لِكُابُ ١			_	-	-	1	- 1		1		_		1	+	1 43
	-1-			<u> </u>	3	$\neg r$		1000	۱۰	1	V	-	14	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	31	122	مقاير	14	12	
	•	نبر ۲	<u> </u>	7	3V	-   `	1	خدرا	W	r 2	_ 1 " > 1 -		11		A6	177	تمناب	120	- 11	د نور
		r]	1	٠ [ ۳	14 5	5],	12	۱.	91"	٦	ئنگور	YA	77	أَبُوبُنا }	177	125		15	TA	
	1	۵			<u> </u>	51.	r 17	ن کرید ا	LA	V		VE	47	لأغزين	27	00	تفات	12	۵.	
		ک ک ک	7	_	کا ا	7	`		7	+	1	70	1	وقضنا		149		1	<del> </del>	وَقُولَهُمُ
- T	+					- 0		1.2.0	۲.	ध	1 2	<del>  ' '</del>	-	1 27	-	' '	2017	٥١	TV	
M ' \	<u> </u>	۲	Y	1   4	1 4-1	-	<b>V</b> [1]			12.		77	_		74	14	تفائا	۲٦	1	الغيث
	٥١		۲	1 8	النا م	۲۱	~∫I7			71	ينت ا	ن[	لكا	باكرا	VT	11		٤.	ur	, , ,
14	<b>v</b>   -	کَبر نیزاً ا	j y	۸ ۱	v &b	۹	۲۱	نگنگذا	1777	r	الكِـرُ		44	دَ لَاتَ	VI	1.	ةغامى	111	۳.	
1	•	1 2	7	-1-	اما د	-	~ -	كابت	1.	1	1		<del> </del>	الك ا	-				-	10.5
1			•	-1-			<del>`  </del>	and the same of the same of	1 2-	-	<del> </del>	tv.	۳	سب ا	12	1.1	21.152	*	14	نَمِيا
	_	۳	- 113	1		-	-1-		9 7	10		119	17		rı	rv	مفامك	٣	94	قَبِيَهُ"
<b>S</b>	11		1	<u> </u>	ابك ٧		1 [ 1	كَنْنَا	44	118	الكتر	۵.	77	گایس	1.4	٥	مفاتهنا	۵	94	ألغتين
1 Y	1	كَنْ بِي أَوْ	~	۱þ	∨ ا الإ	41	- 0		Α.	19		20	tv	عاب	**	۵	منبخ	44	2	فاشه
16	۲	4	17	3   5	9	1.	YI	1	74	Iv	انکِترَ	1.	37	وَكَاسِ	¥1.	4	1:'	1 —	-	1
-	- <del>i-</del>		Īv				_	وَكُنْنَا	1:-	+	-	1:2	8						-	
9-	_		-14		-	1.	-	ولنابنا	1	11	کیر	74	37	تاسا	44			44	11	
9	9 2	نبزة		1	-¢t	184	V		9	"V		hy.	٧٦		١٤.	11		VA Va	۳	12.6
	2.		174	<u> </u>		YV	ai	كنبذاها	35	31	زگیر	₩ %	VA	ز کاسًا	V7	15	مهم	11	4.	
/ VA		وأكنواه	14	2 2		1	4	Lie	14	1.	الكبر	10	**	فكا إن	20	٤٢	4/2)		1	
4.	÷	دآكنز		÷		-	ተ "	25	+	+		ţ	1 -1	T.A.	1	1- 1	ल पुर	11	31	177.5
	-		-	-		<u>. 174</u>	Γί. Υ 	4	٧١	₹-	كندكز	9.	10	رکت	2.	17	المناك	4	17.5	وناتما
11.	7	وآآئتوم	10	<u> </u>	مكونا	7.33	1 1	ملكت	129	77		۲۲	71	أكنا	135	٤	والنمين	44	٧٠	قائمون
1.7	a	⊥	18	.   r	عَنْ إِنَّ ا	YA	r r	وَلِيَكُبُ	۸.	11"	كبريز	WV	F	25	10	27	والمفح	77	77	والعائين
	9	T	TY.A	1 2	كنام .	14	1	تنكث	7-	rı		•	51	کت	190		مفات	-		900
	۳.	كثرم	_		بكلوت		1-		-	-	وَكُوْانِنَا		-		2	۳۳	-	112	٣	~ 6
ğ	_				_		+	172	77	77		٥	54	كُوا	\$ 1 V1	76	قرمفاما	٧١	11	
9	\ <u>\</u>			v r		15	177	رَكْتُ	20	4	لكيرة	٤	4.	كتب	78	20	الفامة	44	и	126
29	٥	اكنزكز	21	٤	1	١٥٦	Į v	ذَيَا كُنْهَا	141	1	كبرة	اه۳	٦	كير	٤	45	تعواب	ō	11	
W 44	21	-	Tu	٥		PAS	T <sub>r</sub>	1	29	14		٧ì	5.	-	74		أشتفير	-		
<b>1</b>	61	و تكاراً	12		لتكمون	1	+				2- 75				1.0	17	1	۵	69	10.2
21	1		1	٠.		YAT		"كَنُوفًا	124	ľ	لكبن	70	٤٠		VAY	17		34	70	قُوامًا
al	111		۳۱	1 2	-,	10	Ų Y	رَاكُتُ	171	£	كائز	140	IJ		149	1	مُستَفِينًا	17.1	٦	نمنا
٦	42	كنعا	77/	1	بكلمن	ar	1 2	فاكتشا	44	24		۳.	71		M	4		14	1-4	إناد
<b>21</b> ¬	A	کایرج	77	- 1	لَكُمْ وَانَ	14	A		44	25		٥	14	كُلُولُ	¥.	21			-	
	A	2-103	9.0	+-	1		1	فَاكْنُومُ			أَكُّارًا			7			e1751	٤٥	21	مبام
	t –		1	_	╂━	1/41	1		44	V 1		91	14	بدر	3	4	انتنت	191	٣.	قبامًا الم
45	۱۵	1.00	111	11		19	15	تكك	71	۱۷	وَٱكْبَتُو	3	٤	تكيتروا	17	٧l		1.4	٤	
**	70.0	كذب	179	11:	1	8	TA	الثثثا	1.4	41	ألاكتن	24	rr	لنگتروا زلنگتروا	MA	۳۷		44	۵	
77 72 3 3 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	۵۲	1	٧١	$\Gamma$	وَ نَكُمْ وَنَ	# På	+	كات	T	4	ألآكش	140	T	13:	٧٦		اللوا			10102
	11	مُلَدَبُ	-	+-	تكامؤا	1					Maria 18 1			200		뎈	1000	35	YA	وَذِيٰامِنَا وَوَالْمِوْنَ الْفِيْوِالِمِ الْفِيْوِالِمِ الْفِيْوِالِمِ الْفِيْوِالِمِ الْفِيْوِالِمِ
1			741	+-	17/1/2	TAT	1	Ľb	71	<u>m'r'</u>	0.55	۳	VE.	نگنز.	AA			45	٤	قوامون
7 2	٦	كَدَ بُوا	[1]	۲	وَ تَكُمُوا	11	11	كالبون	104	٤	آلبتر	111	10	وَكِيْنَ	44	ᆀ	نَوَّ أَ	100	٤	فَوَاوَنَ
4.	4		1.7	۵	نگئے	- 11	AT	كايبين	31	10		W1	15"	أكثرته	170	T	الفوّة	4	0	
14	11		TAP	. 4	تكمها	70	72	تكابوه	72	11	ألآكيز		v	تكتر	77	-	بِنَّقَ			الفتور
4.	79		1	+	تكمرته	7	10	1 1			-	_		3782			1,00			الفيور
<b>4</b>	_		144	1		W	1 1	<u>کاب</u>	177	7	5.51	127	Y	بتكنيرة	180	<u> </u>		7	٣	
10	77		18	Vr		14	<u>17</u>		40	45	ألكن	VE.	74	انتكر	30	14	- 1	m	7.	الفتومير
**	9	تَكْدِ بُونَ	V	٤	كشتر	21	٤١	انكاب	VA	۴	الكبرنا	37	r	وَاسْتُكُرُ		19			١٧	ا تؤر
٧٠.	12"	كَدُ بُوا	19	A	كَثُرَثُ	10	۵	رَجُانُ	_	٥٤				¥-=-			रहः!	$\neg$		اور
67	۲.	تكذب	-	V	نگذرز	1-	V		_	_	12.62		Y4		21	11	ا وَ يَكُرُ	·· +-	<u>"</u>	وَأَنْوَمْ
<u> </u>	<del> </del>	7.35	47	· ·	سرر	107		715	317	ľ	مَكِيرًا		٧2	البيين	٥	۲۵	الفواء	٦	7	10
71	71	220	rr	11		29	41			٥٩	الگذر منگور	VO.	۲4].	إنتكبَرَ	07	A	نَوِيُّ	27	٤	قَانُوْرَ دَافَامِ
77	7	تركّنزّت	17	44	فَأَكُنُورُا	12	٤٦		70	٤٠	المككر			واستكن		٤٠			-	1:1-
٤٥	٣ź		100	v	لانتكرا	٠,	rv	رَخِابِ		ij			,	رائتگي زائتگي						1 1/2
**	44		144	٦	إنكارا	7	-				1122			وانتدج	40	PY		١٣٧	Y1 .	ولأفار
				-	~~		ΔT		_	<u>r1</u>		#T	٧	1		24		۸.	וזי	إناتك
	91	1.5%	7	72	نَكِر	119	۳	بانكاب	٧٦	岴		<u> </u>	٧ı		÷ .	rr	ا لَغُوتُ		7	
44	79	نَكُنَّابُكَ	1.1	۵	كنزا	>y .   ∀ .	ž		7.	m9/	النگكرا	W	<b>,</b> ],		$\neg$					الماد
			1		272222															

الكاف

150	1115	anner	1000	27.72	and the same	Ecció	930	WALES FOR					-		-			~		<del></del>
بالمالا	وداا	لاات	نانا ک	لوراا	كانات ا	را الاك	1,7	كأناث	Ti	12	كانات	101	1	كلاك	700	زر	كلنات	7.7	نزرا	arient.
1	,	كأنير	-	+		7	-		+				+-			7	_	<del></del>	~	
			_	┪—	<u> </u>	124	-		127	1	المشؤا	۸۲	1.	ڪرة	2.	٣٨	كَذَابُ	٤٥	4 8	عَلَّذَ بُوا
	۳			٣	واكنثروا	91	٤	رَ تُكُنُّوُا	34	٣٣	1	12	٤.		4.5	٤.		٩	DÉ	
172	۲ ۲	الكافران	112	۵٤	كنيزا	W	٤	كُموا	m	٤	إكستين	1	71		10	34		1	r	كذبنخ
1	1 21	-	12	٤	لكف	12	11"	كنت	4 2	4	كنادها	A	٤v	4 2		۵٤	1	-	1	<del> </del>
7		1	11 0	1-	الكنان		-	1-2	22	÷	10.15		+		177			1	<del>  `                                   </del>	17.00
	+-		_	÷	300	٤r		1 22	14	DY		. 41	1-	دَكُرُهُوا	10	YA		142	rv	آ لذبنم
3 ^4	1 7	14/0 0		12v		Y.A		كانة	97	14	كتنا	TA	24		74	N.	متكذوب	124	ا ٦٠	وَكُنَّ الْمُ
1 19	1	الكافرتن	10	۵	لكفترا	187	9	1	hav	173		17	14	نَدُ مُمُودُ	113	AA	تلبيب	T-	72	عَلَدٌ بِنَا
4 50	4		44	r	وَمُكَفِئِرُ	YA.	1		20	۳.		19	1	<u> زمار من</u>	31	27	ٱلْكَذِيرُدَ	74		كَنَّ بُونِ
4 4	. 44		1	77	كنتر	٤	ur	1737	1-	+	<del>                                     </del>		-	4 4	_	-		1	77	لان بوج
		2336		+			<del>↑</del> ~		9	72		17	17		29	14	مگذیات	111	77	ļ.,,,,,,,,
1	۲	11.	<del>                                     </del>	179	الكفير	44	VV	كفاتا	ur	٤	كناك	117	٢	تَكْرُمُوا ا	31	٧٣	والمكازمان	145	1	كَنَّ بُولَــَ
1	2	4	4	14	وللنيز	1.1	44	وكفنو	95	9		19	٤		17	V4	ڪڙة ا	Iέν	1	
0	01	4	19	3.5	<b>ی</b> لَمْتِـٰز	111	13	نَكُنَرَب	12	14	فكونا	٧	21	وَ رُتِهَ	174	7	5	٤١	1.	
112.	1	وَالْكَادِيُّ	۵	7.5		38	11	وَكُفْرَتُ ثُ	6	٤	وَالَّهُ هُمُ	74	7.	أزنتنا	lir	rı		14	77	كَنَّ بُوهُ
21	1	الكَدِّرَ	19	1	2005	èv.	14	آلَنْزُدُ	49	D	كنون	99		نڪره	1	1	<del> </del>		+	نگذ بوها نگذ بوها
17	Y	كثاد		-	-					-	7177		-	100	34	14		13	rr	فلذبوس
	+	100	190	_	٧ۘػڣۯڒٙ	44	12	كَفَرْتُ	111	۲	ويوص	77	٤٣		7	۱v	الحكرة	12	17	
1	۲	-	17	0		17.	۳۷	فكفتروا	11	Al	كطت	44	72	بكرفهن	2	77	17	19	10	كَانَ بُوكِنَ
以上	1 2		71	2	انگفياز	77	٤.		ð ž	17	تَنْقَت	1.7	13	اڪرة	72	1	-	11	¥.	بَكْنِ بُونَ
78	٤١		٧	11	لَلْكُمِيْرِنَ	7	15		22	TV	تَكَنَّفَتُ	19	٤	كرما	V7	41	الكاري	11	44	نگرون
	11		198	w	255	٧ź	q	رُّأُنَّرُوا	170	V	1425	44	9		٧٦	-	-	77	Aź	7,500
15	1	1		1	أكثرة			3,3	1-3	$\vdash$			_			-		1	1	12.61
YY	1 1	گِناد	1,^		· Y	37	79	1,544		1.		11	21	10.05	110	TV	V 1.3	14	44	انگُدِّ بُوا
	11	الكال	111	-	وَلَا ثُو	1.7	<u>"</u>	أأنرز	8.	٤٣	- 23-2	AY	1	وكفرنا	100	۲	(بيه	27	72	'نگذب
	1		14,1		الكنو	15	27	وكفرد	12	11	تكننا	10	11"		72	14	كزينيد	YV	1	'نگذت
+	17		21	٥		٩	12	كَفَنْزُنَا	44	۵.		717	T	12	44	IV	75.5	V	98	نگرنات
	4	الگاذ	T.	1		٤	1.		Yò	78	وكننا	414	٤٦	ک فا	γ.	14	11:55	-		کد ون
10	5.4	_	-	-	بالكنير	ΛÍ		وَكُفَ ثَرْنَا	-	٦	2.61	32	ñ	كارمون		1	3.6	۱۲,	17	97.44
11.	D.V		14		بالمور		٤٠		21					ورمون	10	47	10.2	45	44	100 000
4	زنا		11	٥		141	٣.	للنار	74	77	وتكيف	YA	1)		10	14	فآكرتمه	44	٦	لكذبونك
*	٥	تالكناز	14	14		70	11	بكنان	17	£	آليف	٧.	rr		17	44	تكرمون	٤r	44	الكزارك
71	4		1-3	11		127	٤٣		24	7.4	الكتف	YA	٤٣		71	14	آگری	70	49	
1r	32	الخازد	170	7	انكن	44	14	كالتكنيز	10	22	كأشفؤا	۵	A	لكايفرن	117	77	ألكريس	142	W	كزنت
1.4	*	كفتاز	9.	F	كفئزا	117	T	12.5	٥٦	17	كُنْتَ	۸۸	V	كارمين	9	AF	12 Dec	25	-	ر تائير
	Ť	مُخافِيّة		٤	5/	7		ं					-	0,120			9 882	_	77	
14	٢		144	-		2 •	ΥV		14	1	كارثيت	493		احتراه	29	٤٤	الكريم	٣٤	171	كنت
1	1	ألكوافير	94	1		٤٢	٤٠	لِأَلْنَدُ	1.7	1.		1.5	72	آڭرا مِمِنَّ	3.1	٤	12.5	٤	80	
33	14	كَفُورًا		12		AY	19	سَتَكُفُرُ'ذِنَ	34	52	4	471	ĮΥ	متززما	444	١٧		45	7	كذبوا
۵.	75		14	٥	وَكُنْرًا	41	۲	رَبَّكُفْرُونَ	TA	79	كاشفات	Al	F	کنټ	2	۲۲		14	W	200
一般 一日 八日 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本 日本	11	كَنُورُ	1.0	9		q.	۲	تكفروا	u	٤.	كأظين	41	76		١٦	A.	كِزامِ	12	24	گَڍُب الگذب
14	٤'n		7.	14			٤	~			تأنكانك	P				$\vdash$	<u>کائا</u>	٤٢		77
a <del>l :                                   </del>		41%			225	1			1775				313	11.50	٧٢	ra	LA ./2		11	الكدبر
17	**	لَكُنْورُ	12	<u> </u>	كفترة	21	YA		45	31'	كظيم	MA.		کنا	11	Ar		YA.	٤٠	كَذِبْ
10	2.4		77	11		00	17	لِتَكْثُرُا	146	17		100	1	كبن	70	17	الأكر	94	35	كاذب
424	TT.	كنويه	49	80		37	74		14	٤٣			٤	تكث	140	٤٩	آريند. دالاراب	14	44	
41	41		149	73	كفؤتم	142	۲۰		EA	77	مَكْظُورُ	172	7	تكيك	77	44	: الكانه	<b>35</b>	į.	كاذبا
177	20		1	104	13.8			تكذينة	7	۵	10000						مگرتم			
<b>₩</b>	1	كَفُوْرًا			بازر کنرن						العبيان	27	17		14	<u>^</u>	معرمم	244	777	كاذبون
177	1v	مور	42°		بندرم	1	21	لكرين	90	٥	الكنت		71	- 1 Park	14	**	مگری	1.4	17	ألكادبوت
YZ	٧٦	-122	100	٤	1 2	AB		وتكفرون	47	٥	الكانا	۳	3	تكينون	77	71	مُكَرِّمُونَ	12	72	
14	72	ألكنور	107	٤	زكيل	17!	٤	تكفووا	77	Y4	رَّكُواعِت	144	V		2.1"	٣٧		M	ΔA	
	15	كفاز	100	٤	وكفري		12			٤4		DY	1.			v.		44	11	كاذبين
YŁ	۵.	كفتاد	YLY	٧	كاير		11		11		- <b>1</b>		71				أللكرتين			4,50
77	├ <b>┈</b>	كفازا				-	_	وَنَكُفِيرُ		_	-02			1,9 30	_	미	الملامال	<u>ع ۷</u>	17	
100	۲۱		٧	12		_	٤		Υ.	-4	رئنت كففت	111	٤	بكينة		۱۵			17	
A A IN		كُنازن	46	43	ألكافيز	77	72	نكنتر	<b>h</b>	٥	كففت		72	النت		1	ڪَرة	۲	10	کادِب
1 20	٥	7.	-					9.9.2%	- 1		- V-V-	- (	- 1	I - I						
49	٥	كمنازة	٤.	VA.	1	161	T	تكفرون	AL	8	أتكنت	นา	۲	النتذ	55	9		۱۳	17	كادبه

To   To   To   To   To   To   To   To	اب نوا الا كلات الوالد كلاك الوالا كلات	N	T)	كانات		الدا كارات	H	5.15	کلیات	(1) S		كان		ess.
10   1			77		,							- 9	مور	
1	1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	-	154							Н		عون	¥	
1	10.152	۴٦			1			_	يبون	Н		5,65		
The color of the		-		150	83		1			Н	<del></del> -		''	_
Ye			-		1	1.1		-	5815	Н		وتعون	-	-
1		Н			A			-		Н			$\vdash$	
No. 1		÷.	-				_		ربون		135	.80	Н	
1		ū		-					250	-	-	للن		
1		Н	-				~	_		-	-			
1		$\vdash$	_		1	-//		_		┝╼┥				-
1			-		-				رمون			1,5		
1		1	-	1,31	-		-		±.'(€)	-	_	ا نك	-	28
1			<del>                                     </del>	3.51	-				يدون			لندون	-	
1		1	-					-		-			l.	
No				مجن	+-			$\vdash$	5/5/-	-	_		Ш	
1		-	1	ille"	_		-							
15	<u> </u>		1		+							<u> </u>		W
15		1											-	94
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		1	т	ادِينه	+						-		L	72
지 10		-	<del>-</del> -		_			-	بنون	-	157	180	11	
## 1  ## 1		+	1	2.46	1		41	•			11.2	ربن	<u> </u>	
지			1	معون	1		71		-		40		10	
R			1				7		ويدا ت	$\vdash$		1.5	44	-
1	الْكُلُّنَا الْكِلَّانِ الْكُلِّنِ الْكِلِّنِ الْكِلِّنِ الْكِلِّنِ الْكِلِّنِ الْكِلْلِي الْمِلْكِلِي الْمِلْ	-	╂┷	مدوب	_	1000	(F	2		i			-	
11   17   V		1	!-		4 67		AT	Ψ.		79	73	مكان	5	
1		1	1.9	لحڪنو <i>د</i> محمد داد	1		٧٦	7		-	M		٧	90
18		<del></del>	1	تتزم	9		1.	X.	ان	٤			17	1.1
N		1								11	٧٤	, et 1	22	
지 기 기 전체					1							مكانة		124
( 1 ) 조년 ( 1 ) 1 (				لنبن	1	41/2		-	11850				117	VA
ار از از از از از از از از از از از از از		17	110		+	مر دست	-		قالات	11	77	2011	TA.	44.
۱۳       ۱۳ <t< td=""><td></td><td>1</td><td></td><td>180</td><td>+</td><td></td><td>٣٩</td><td>89</td><td>0.4</td><td>1</td><td></td><td></td><td>1.</td><td>44</td></t<>		1		180	+		٣٩	89	0.4	1			1.	44
1			+	4.7.4	-	4 4 4 4	117	_		14	4.	2 5	7	
الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 14 1	+											11	131
ال ال الما الله الله الله الله الله الله	24 14 A3 CAC 7 1777 1035 8 73 CC 64 1		127	كزما	-	1.2	_			-				44
ال ال الما الله الله الله الله الله الله	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		ii.	الكني				114		1			77	٦٧
3 mm       1 mm	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	T	W	الكيفي	M4	17-	11			٧	CY.		4	70
٧       اعلی ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای ای	الله المنافعة ٢٠ ١٧١ كنانية	-	141	-44				۲٦	فشكونا	1-	44	0	7.	٤.
13       19       20       11       17 <t< td=""><td>3.5</td><td>1</td><td>Y</td><td>تهنلا</td><td>_</td><td>11-1</td><td>-</td><td>40</td><td></td><td>٧</td><td></td><td><u></u></td><td>14</td><td>12</td></t<>	3.5	1	Y	تهنلا	_	11-1	-	40		٧		<u></u>	14	12
ع ۱۳ سے اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ الل		+-	AY	112			٤	141		1-	11		64	٧
١٦ ١٦ ١٠ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١			72	كامِن	719	٤١	۲۱	7%		11	75	,	14	¥ 2
١٦ ١٦ ١٠ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١ ١١	لَ ١٦ ١٦ تَكُلُّهُمْ ١١ اللَّهِ اللَّهِ ١٥ ١١ بَالِيمِنَ	17	11.0	بكامن	AY		11	1.	ليكونوا	11	٨١	<b></b> _	44	4
ا الله الله الله الله الله الله الله ال	٨٧ ١٨ ١٤٤ ١٨ ٧٧ لكنيس	IA	YY	المنعمى	19	۱ کن	_	TTA		┼—	٦		15	77
ا الله الله الله الله الله الله الله ال	ا ١٣٠ لنظف 🐞 ١٨٠ وتكليانيو ٧ ١٨٠ وآكوان	Y	10,1		44	V	٤	11	فلبتكونوا	臣	1.4		AT	17
ا الله الله الله الله الله الله الله ال	ا ا الم الكل الله الله الله الله الله الله الله		178	باكزاب	47	1/	7.5			.53	٤٢		71	V
ا الله على الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الما الله الله	٧ ١٤ ١١ أو الكالم ١٠ ١٠ الكالو	Y	14,	واكواب	120	٧ فكنتم	11			21	11	تَكِيدُونَ	47	10
	VX 1. Y4 19 16 111 11	_			17		77	14		٤	A		17	۵
	36 W8 VA 8, ET 24 V. IV	Y4	70	كاز	v 9	۱۱ لکتا	-1	184	لتكونوا	*	154	كدرن	٧	198
ا ع ١١٨ ١١ ١٥٥ ١١ ١١٥ ١١٥ ١١٥ ١١٥ ١١٥ ١١٥ كليدني ١١ ٥٥٥	14 E7 11人 T 世紀 E. F4 J	រា	14		75	181	72	71		٤.	34			
ال جيار الكيار الكيام ١٠ ١٥ كارك ١٩ ما ١٠ و ١٥ كارك ١٩ ما الكيارو ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠ و ١٠	الك ١١١٥ ١١ مو الكرا ١٧٤ ١ الكرا ١٠٠٠	34	11	كادت	N.			179	رَّ نَكُونُوا	11	YX	نكيدرن	vv	٣٩

	ι	۵9	لعتی (	ا _ ر	مز	3				العير	4	يراحايات	رد						ست	-	ت
	1	, in	ainin	inin	7/1/	reinn	1111	224	27.77	0.550 11111		كلاات	222	**	كاك	اناد	<u>::</u>	كان	Lin		اکانات
И	زناد	9	كلنان	יוול	سور	<u>کلٹاٹ</u>	<u> 기기</u>	_	كلنات		ات		ربر (۷	-	لنائا	و ج		دنگونگ	79	7.	کد
Ø	41		<u>بالنوب</u>	44	1	وَلَيْنَ ا	77	<b>F1</b>	تلبث	٤-	븬	كذنة		¥4		7.A		رمار وملائكيه	19	1.	- 2
И	70	10	115.15	11	-	لتتهنع	19	13	نَمِينَ ا	۲	14	1:10	1-	V	لناتهنا	144	٤	وموسيم		· v	کد
M	YA.	브	لانتنا	42	٤		1.1	긔	الكيت	43	"				4.4	37		وتملائك	<u>,                                    </u>	7	25
	. 1	77	تلفخ	44	۳۳		1 8	٦٧	لَطَفًا	١٨	٤٠	لَبَئ	**	7.F	ربياحم	7 £	35	أولو	<u>~</u>	£	کند کند
	14	۰	<u>Tiel</u>	440	٤٧	4175	41	PP		77	٥.	-	**	44	لَوْسٍ			الأولو	٥٢	17	
И	40	17	وألفنا	74	1	وَلُعَمْمُ	12	41	لَلظَي	贸	<u> </u>		4.	<b>r</b> 1	-	44	8 8	اللولو <i>.</i> اللولو <i>؛</i>	_	Ţ	كِنى
	14	**	القوا	7	EA	وكتهم	10	٧.	تفلی	41	IA.	لَدَبْدِ	10	21	لب <u>ن</u> نئا	74	<b>3</b> 7	اللولو <u>ت</u> أو أواً	41	71	
	14.	+	آنقينا	18	۵	تتام	17	17,	ويلت	\A	۵.	11.00	77	17	ب <u>ت</u> کوا	19	77				کند:
	11	٤٩	بالألقاب	49	24	وَبَلِمَنْ	91	1	يلبون		۳	لدينا	71	74	<u>عوا</u> لَامَةُ ا	77	77	وتولوا	10	**	كندر
É.	77	10	أوافح	24	1	تُلقّن	44	Y			П	-	٧۵	۲r	لعوا لات	74		لت	11. 27	44	7
	۸	74	فالنفظه	184	٢	تلتثث	Y	11		٤	25		22	TV		74	=	1	47	15	كَندِلاَ
	1.	11	تلفله	189	_	وتلكمه	9	22		11	44	2122	4.	TÍ	12	24	11	فليمث	Ď.		يكنين
Ø	117	<u>v</u>	<u>تَلْفُفَّتُ</u>	2Lv	٤	ملعنهم	14	۵Y	100	٧	٤٣	قالد	٤v	27	تلتل	18	79	لَبُكَ		11	كَدَ:
	20	n		7A	44	والناخ	A¥	ir	وَ لَلْمُوا	ध	44	1	114	4	مُلعًا	188	2		7.	Υ.	535 335
Ø	19	۲,	تَلْفَقَتْ	٧A	٥	لْمِنَ	24	٧.		18	24	2010	۵V	9	ال	1744	۳	نت	48	۲.	
	٤٢	77	فالقلة	24	12	لْمِنْوا	40	٩	دَنَلْت	И	44	لازب	14.	٧	الجلدات	2.	7.	فَلَيْثَ	PA.	W	كِدَنَ
ő	14.	41	لَقُدُّاتُ	78	٥	رّ لَيْنُوا	٣٢	1	نیب	47	£ 4	كالنهم	1.5	17		14	177	ڗؽؙؽ <u>۠</u> ڬ	P.	1:3	كبدائ
	14	71	لغنان	74	77	لغنا	47	٤v		14	IV	الزمناة	٤.	٤1	4.4	709	1	تيْث	11	1P	كبدمن
	V2	14	لوك	<b>i</b> 31	r	لنكة	٧.	۵٧		YA	и	آلمزنكونا	75	77	بالخاد	14	10	14.5	24	ar	ألكأت
M	14	۲	كَفُوا	٤٤	٧		11	4	مؤملتيث	179	۲.	الزاما	74	14	مُلْيَكُما	14	14	لَيْثُوا	1:1	٣	وَكِيْتَ
Ŋ.	10	Ž	تنثر	13	tı		٧.		لَيْدًا	77	76		22	YY		00	٣.		41	٤	
	20	7	ننخ	19	۲	فلفة	4 A	۵	دُلَعِيّا	1.4	17	ليان	747	4	ألخافا	18	72		۲٤	٥	
Ø	78	,,	كلنا	75	17*		16	٧		1.4	17	ينان	14-	۳	تعقوا	10	14	رَ لِبُوْا	AL	7	
	119	V	لفرك	84	£.		7	71	لاعيان	٧X	۵	رتان	٣	7.1		19	14	بينا	71	14	
И	14	74	تْلُوْتُ	Ų	F	لنتة	12	25		٤	12	يلئان	24	41	أكفخ	111	22		40	W	ڪلن
	44	19	مُلْفُونَ	¥	15		86	71	اللاعين	190	17	بلثان	11	54	التفنا	47	17	الْكُوْنَ	۳	44	كالزمنة
Ø	۱۳	īv	111	٦.	11	لننة	31"	۳۴	الكار	۵.	14	لنات	1-1	17	واليتني	20	10	يُلْسُوُّا	111	AT	
IM	~~	i	للون	٤٢	14		W	٤r		λ£	77		14	17		40	127		74	11	تكنن
MI.	٤٤	-	بحوت	49	10	देखी।	1	70		٣٤	74	لنانا	۳	۵	تكنم	٤٦	14		30	17	كَنْكُ
	_	٣٢	تلفؤه	<b>V</b> A	71	لَئَتَنَّى	٤٦	11	لتّبلّ	17	ខា		77	ar	وتتنو	12	44	كلنؤا	74	14°	ألكِّالُ
	1 2 7	7	تلقاه تلقاه	_	1 // Y	اللاعينون	3.	٣.	<u> </u>	9	9.	נשו	m	107	وكنيم	174	VA	لأبثين	70	11"	كَثِيل
	"	<b>V</b> T	كنافئ	189				77		19		2 - 37		7	الفقر	٦	9.	1:2			וֹנָצְיוֹנ
Ŋ.		۲٧		l		ملعوين	100 100 100 100 100 100 100 100 100 100	11		77	77	بالإ	17	1		119	vi	15.04	127	T-	انتكاؤا
Ø.	49	74	<u>ۇ</u> ئلقۇق	7.	IV	الْكُنُوْلَةُ كُنُوبُ كُنُوبُ		-				يرب	144	_	وتكنتر	۹	٦	وَلَلْيَنْنَا			
ш	At	44	لِلْقَامُا	40	70	لعوب	47	٤٠	لثَلَّكَ	14	17	بلينانك	-	1	1	1	1	رىبىدى ئېلىدون		للا	
	40	٤١	17- 1.0	17/	۵۰	لُنوُبِ	16.	4.		4٧	+	77.27	112	-	10.7	AY	1	بيدون يُلدِيُوا	VV		راث آدلا
	14	24	يْلَاقُوا	77	21	وَالْغُوا	940	17	فَلْعَلَّاتَ	3.5	33	يناتك	1	7	1	-	1	يبيسو وَلِبَلبِيُوا	177	1	1-3-21
	٤٥	٦٥		74	۵۲	كغو	18	11	فلعلات	17	70		۱۲	74	14 9 174	144	1	ديسبيوا مَلْبِيُونَ	_		
	24	٧.	1200	۳	۲۳	اللَّغُو	7	14	134	117	17	آئنتا	44	1	17	V1	٣	1 2		_	الْلَكَيْن
	1.4	٧	فَأَلْفُي	449	۳	باللغو	٤٤	7.		٦٢		1		٤٧		٤١	_	مبيق	1.7	_	100
	Là	77	2,2	19	٥		111	11		45	$\overline{}$		97	_			1	نليتكز		<del> </del>	1
	10.	٧	وَالْغُلّ	47	10		٣	4.		44	1	النيك	94	_		ar	1			13	230
	18	17		77	19	كغوا	٤.	n	لتَلْنَا	18	+	آران آرین	7.1	٢	آلَة	41			V	10	
3	٧.	۳۱		40	05		17 £		14	٤٦	٤	بالينان	1	11	لَدُن	12	7-	1	$\overline{}$		واللائك
	٤	Αį	قآلفك	40	VA		22	17	4	"	21		٦	77		11	17:		14	٣	1
	44	٧.	وَٱلْفَيْتُ	88	14	اللغو	٦٤	44.4		VA	٣		V7	14		10	10.	<u> </u>	94	11	
8	117	٧	آلفوا	u	11	لأغالة	17%	٧	لَنَتُ	۲	٦	وَالْتَهُمُ	43	٣	لَدُنكَ	دم	V	وَلِنَاسُ	72	rı	ملانك
	AL.	1.		19	Va	والنفت	٤v	٤	لَمَتْا	14	14	ولتنكظف		ع د		lejas	1	يناش	١٤	. 2	
		17	فَالْفُوْا	17	VA	الفاقا	11.4	٤	لعُنَّهُ	١	15	لطفت	1			11.7	1	لِناسَ	٦,	٤١	٠
3	11	47	0 100	1.5	١٧	لَنبطًا	7.	٥	,	77	41		1.	119		1,	V	L.U	77	Y 2	

اللام

	300	11.	in the same	2555	50.00	yenney.	inni		J. SILIE	1000	777	21222						_	سي		(7.)
2	باذ	سُود ا	المات	إنا	ين ا	ولنات ا	زانا	سورا	وانات	Li	1,5	ان ا	101		كانات ا	131		لاات	1	200	كان
á	W	۱۲	تناعنا	ros	۲	ياً:	77	VE.	واللال	177	-		1 .	-	43		Ť	<u>ىيات</u> ئالنى	+-	Ť	
8	٧٩	17	ماننا	1	۲٤		IV.	Aź	وتين	1	1-	تاؤموني	0	36	<del></del>	177	11	+=-	17/	17	فألفوا
8	78	11	مناغهز	39		مِآنِين		+-		11	15		٧٩	17	<u>ئلبو ُونَ</u>	190	1	تلفوا	19.	2	وَالْفُوْا
g	-	+		ىدا	Т		1 2	44		17	118		11	2.1		77	1	فَلَقَيْ	AV	17	
Ś	1.7	٤	وآمينيخ	179	24		1	41		7.	74	-	34	9	بلزك	10	rs		12	۵	والنيا
8	MY	·r	مَنِينَ	44	10	تقفقا	1	41		82	۵	الزمتة ا	1	1-2	أتزو	iv	3.	بنكفي	19	10	
3	٤٥	74		171	r.	1	18	44		#1	٥	لأثنع	٤r	. 2	众王	1.5	41	وكنكفافغ	۲۳۶	174	
8	84	01	ألكيان	٤٤	11		14	11	ينار	۲	٧A	ٱلْكُوْامَيْر	1	10	-	111		الإلال	<b>1</b>	۰۵	
Ş	W	14	النَّمُنَّا	14	Ya	منعتهم	V	71	-	01	41	وتملوم	<del>は</del>	VP	أثنا	٤١	A	2	-	+	ألفاء
Š	Y 7.4	r	مئال	71	<del> </del>	4.1.5		41	دَلِيَالِ	P	iv		1	┿	:25	1	-	100 P. C.	47	11"	
9	15	٤		1	+-	0.41.50	1.			_	-		-	1		17	Δž		141	2	أنناما
	94	0		4.9	_	ولنام	14	72	تالت	17.	11	مَلُومِانَ	11	av	32.2	11	٣	الفتا	Y.	1.	فالفاطا
Ø	-	-		121	77		79	V4	الله الما	7.	v-	4	14.5	m	إل	12	1	النائة	34	77	كلفي
	31	70	10.0	94	1	تمتنان	P.	14	لَيْلَة	124	20	مُلِيمُ	r-1	m	لميب	19	00	بالفاان	10	٤.	
	31	40	لِثُلِ	٣	11	تنكر	1	44	لِثِلَا	1.	41		41	VV	اللَّهِبُ	71	44	لأبياء	114	Y	للفق
	TY	1	بيني	143	۲	فانتية	٣	25.	لبكان	111	۲	اؤلمنا	ivy	v	بالهث	۵ŧ	11	لِفَآءُ	70	r.	
M	YYA	17		PA	44	اسفكن	MY	۲	لبُلَة	14	17	أنزائه	A	91	نَاكِبُهِا		v	تلنآء	15	1	تنانى
	44	ΙÝ		72	TI		41	۲	لَالَةُ	14	40		1,	1-r	Kili	17	۳.	1	22	+-	لِلْقُوْنَ
	٦.	27		EA	III	تهنين	4127	ν	-	112	۳٩		1	1	1 4112		-	لقاند	1	<del> </del>	ينفون
	18.	W	414	129	PP	فَيْرُولُولُ	10.	ľ	يَقُلُا	. * *	-	آلؤامنا	۳	13	2 12	71"	Pr		TYY	-	191520
IM	174	V		177	1	رَمُون رُمُنِينُونِي		į	يبان	r -		ر رَأَلُوانِكِ.	9	17	تابها	1.8	14	زنيآ لا	91	٤	وَ الْعُوا
W		17	وَيِنْكَهُ ا	Ť		رسوس مُنْعُونً	174			77	۳۰		1	1.	تكهت	H-Y	19		1	7.	اللون
扑	14		منابا	Tiy	17		79	3 V	- 44	YA.	٢	يُلوْت	77	72	coal.	10	1.	يفآننا	101	۳	تثنلني
ø	٤.	21	بناها	17	44	منون	109	۳	<u>لنت</u>	104	40	تلوت	12	74	مَانِهُ	71	40		۵	٧٣	
佴	A	49	118 1	197	٢	كمنع	74	71	تلبث	170	٤	للووا	77	7	تَرَقِّينَ وَهُو	10	1.	للفاء	14	4.	فابليد
И	۹.	15	ينكنا	70	15	تَمُنَّعُوا	1.	٢.	تالتا	ยา	٤	ابا	47	٤٧		24	٧	للفاة	114	V	ٱلْوِل
M	102	77		14	12		٥	09	يتة	۵	37	لَوْذَا	γ.	av.		44	14		141	14	
И	14	77		٤٣	۵ı		٤٤	۲.	لَيْنًا	٧٩	74	لنت	11	71	ألله	18	٤.	النُّلاق	74	٧.	وَالْمِن
И	15	12	غلا	00	17	وَالْمُنْكُونُ ا	3	11.	نابك	73	77		٦	۳۱	1	γ.	11	مُلَابُ	1	77	
M	110	14		45	۳,		149			٣A	٤٣	l	<b>-</b>	V	فَوْا	£1	۲	ملانوا	-	-	الفنا
M	۳	71		27	YY	وتكنوا	3 2	10	: 1			لِنَهَا	31	-	هوا			مادوا	72	٥٠	
u	1	77		_	٤v		-	_	100	44	11	تنا	17	71		44	U	200	דוו	V.	ألفوا
Øŀ		_		14	4	والتكون	44	۳	وَيَمْا	44	٦	بت	11	17	195	A	74	ملانيكر	11	1.	
卧		뙨	9934	77		والماتعوا	45	٤		וו	77	7.5	٧.	٦	ترفنوا	7714	۲	ملاقوة	17	7.	
<b>/</b>	120		بنائح	p	15	وَيَهُمُعُوا	44	4		1117	1	لَئِت	100	11	لامت	7	Aξ	فتلابيه	24	77	
N.	AA	14	عليد	٨	13	200		<u>1</u> .		14	ź	وَلَاتِيْ نَـكَ	129	1	عَلَق	4.	10	مُلْمُونَ	٧	44	تالف
	٠٩	비		WA	7	النكنة	٧.	13		9.5	٤	تن	1.7	17		24	۲٦		YA	۲۷	الله
	11	24	كيشله	74	4	_	١	٧٨.	عَمَّ	109	7		71	٤v		110	V	أللنين	19	٧.	1 Pare
	٧	72	الثام	79	4	فَانْتَهُنَّعُوا	8.4	rv	آنما	٤٣	19"		4	17.1	وَلانَ	٥	44	فالملفاذ	77	à	الهما المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة
	.7	۲	2	71	1	1251	97		نية	YY	44	-	19	34	ट्रंग्रें।	17	٥.	ألتلويان		17	ئالنۇ: ئالنۇ:
計	14	1.	إغليا	14	,	التمنعة فالتمنية		14			7	نَتْ	77	AD	لؤج			ولكن	94		0000
	V	77	منالنا		;-			7	U	77	v	آنَتْ	_	_		71	٧	وربي	44	۳۷	19155
雅			تنيلا	۲				-		141			14	01	آنواج	49	11		3+	m	<u>کانو:</u>
ď.		$\neg$		7.	14	فكشاغ	4.4	-		-	<u>"</u>	لَبْوا	120	٧	اً لا لواج ا		អ	100	44	۲۷	الع
<b>#</b>	4	m			<u>٤</u> ٣	W (1		14		41	긔		105	Y		147	Y	تَلَكِنَهُ	34	٤٢	
1	V	ral		17		تمناع	L	"	فار	74	ð	تنم	79	٧٤	كؤاحة	th.	14	لكِتْ	٨	٦v	
Ľ	7.	1	ونكها	4 8	Y		11	7		۲.	14		75	ri	ולוכו	AV.	r.	وَلَكِنَا	YA	۵٤	7
	٤.	٤٠		111	71			٥		777	۲	وَلَنَمُ	AL	11	0.6 - 4	هځ م	PA.	-	4.	7.	تراليني كَا لِلْعَبِ
	Y	11			11"			41			77	36-3	177	n			۳.	दृष्ट्रिय			ا و چې
	٠٤	77	72.0	44	1.	تناع	$\overline{}$	77	ئ <u>ا</u> تا مُ	77	<u>,</u>	1.00	171		4.	_		1	٤٦	רי	- 1913 a
1			1000		7.		$\rightarrow$	_	نأة	40.00			_	77			AV	11:6.	11.	<u> </u>	والفي
	$\neg$	<u>''</u>	7.7		17			+						79		27	1	زلكهم	۱۳	YA	أفتوا
#	_		زيكه		_		13				٤١	100	44	18	اؤلما	19	19	[ं	Y	77	
F.					<u> </u>			<u>"Y</u>	ماه	44	74	بنني		<u> 19</u>		41	۵۳	الكتم	٨	Yō	للان
Ľ	۲	· A	,	17	1	anni a	49	14	اياد	MA	Y,	والكا	177	rv	{	77	17	كانح	2.	<u> </u>	

الميم

	200	min	2017	177	ordin o	2,50,5	1555	izinin	2222	25.7	ricini.	1777	iiii	minn	1000	i	annieri.	1777		
	9	كلناث		لورا	کلیات ا	زاد	سود	كلنات	1:11	1	كالناث	LU	مورا	كانات	الاد	مور	كلنات	LLI	رور	كاك
W 77	۱۵۱	تَنوْبَ	77	24	مَنعُ	15	11	مَتَّنِي	77	۵۵	رَازِ بَانَ	11	TY	تُمنيزُ	+-		1111	<del>  ^</del>		
1	۳,	انتؤا	120	۳	أين	11	74	<u> </u>	T	l	J. 7 -2 0	1	<del>  -  </del>		14	112	الحارا	114	70	ناؤن ا
1 12	+		۱۷,		E	1	_	133	٧A	٦.		11:0	11	، مُرَيْنَ	₩.	24	امحن	110	٣	ملها
			113	1		17	1.	-	TY	iv	15	140	77		1.	1.	فأمني وص	117	٣	منكهن
11	171		٠ÿ	٥		٨٣	IV	1	14	٣ı	1	ŵ	9	مَنَّةً	17	IV	1:20	141	۲	رَمَنَالُ
11	11/	1	17	14		19	٤١.		1.1	9	مركدوا	44	٧.		41	110	بخوا	77		0-3
Y.	11	مِصْنِ	121	2	المتيح	7;	٧.		V		<del>                                     </del>	1	_	تمرّ نانِ		_		<b>-</b>	12	4.77
	† <del>`</del>	_	_	+-				1:55	┯	٣v		779	۲		4.5	21		٧٣.	21	مَنَانُ
<b>网</b>	-		14	10		44	17	مشنا	70	77	مربلو	14.1	4	مزيين	12	17	موارو	1.	17	أتنكل
M ^ Y	1.	بمصات	41	11	وَالْسَعَ	XY.	۵۰		1/4	٦	تهذا	٤	17		14	ro		44	۳.	
19.	II	مِمْتَن	٥	m	متد	24	17	مَنْكُو	17	rv	0001	8	74		*	11"	مَلا	43	IV	مَثَال
71	۲	مفترا	77	27	لَّتُحُ اهُو	77	IV		Ar	77	مَرِهٰتُ	771	77		20	_				
0	71	2 0 1	_	v	وتتابا		7	أنك		-		1		40.5	<b></b>	4.9	11 1 2 22	٤٥	14	ļ
	_	2000	IV.	-	المسلوك	7.4	7		1	1	تهنا	94	12	مران	14	18	متدناما	01	۲٠	
11	Tr	100	71	34	122	18	73		71	11	الرمني	1	۵۳	وترو	٧	۵۰		YV	49	
12	17	الضغة	1	٥	آئنگن	4.1	٧		17	11		É	81	قامتر	٧A	19	فأمدد	44	40	يَمَثَل
4	24	ومكضى	١	١٧	لأنكد	10.	Ч	نقلة	4	fr.	تريضا	۲	05	120	10	22				مُنَّلُ
**	A	مَثَتُ	٤١	ro	آنگاناً	٥.	tı		24	ž	ترمنی	19		5.7	_	<u> </u>	5.535	39	7	1
٦.	+4	722.5	_			-		1	1.8		100	-	95	3	44	10	ثَمُدُ قَ	10	14	
	1.	1111	21	۳۵		418	۲	منام	٦	à	2224	٤.	И	التزء	141	7.		45	71	وَمُلَا
70	1,0	كامضوا	70	44	تمنك	71	۴		164	۳	والمزوة	ع ۳	A		٧٩	14	وتمنك	76	-	
11	41		24	79	فأنيك	٤٦	۲ı		45	14	عالية	1.5	۳	ٱلْمَدُو	44	41	134	٤٣	17	الإنفاق
AZ	V	وآمطونا	4	40	تالة	74	۵	لَمُـــنَ	14	٤٢	وتأردن	72	Ā		10	V	<b>ز</b> ئلام	71	49	
AT	11		1.	۹.	132	٤٧	۳	بمشيخ			آفتارون	-		مرشا		+				111.12
VŁ	-		-	10			_		17	٥٣	- T- T	٤	L		4.4	٧	مَنْدُهُ	74	67	كأشال
	-		٥٩	17	1	Υ.	19		٣٦	āį	كَمُنا دُوا	143	٤	ا دو	*	AE	مُدّب	177	٦	مَثَلَهُ
144	17		74	17	اسكهن	٤٥	14	بَعْنَكَ	86	64	تكماك	YA	19	إخترآ	#	43	اتذك	775	۲	ئا <u>ر</u> ت
300	24		19	٦٧		614	٦	ينشك	74	10	بَنزَرُن	40	۳	احْرَاعُ	7	īV	وآمدناك	177	v	
77	A	وأمطن	271	۲	مكوفن	1.7	7.	•	ع ۳	11		8;		2			ومدور وآخذوا		_	تنافئ
٤.	u A	أمطرك			آنيك		-	14.7		_	-1-6		11		44	14	1	17	۲.	مهد
M	10		**	۳۳	امیات	49	۲۵		۲.	٦	ثَمُنْزُوْنَ	٩	71		۲.	W	نيد	44	٤٨	
144	17	مَطَّنُ	٣٩	44	20/2	640	ΓΔ	بمشنا	٥٠	22		144	٤	امراً:	148	۳	بملكز	49	£A	ومتلهم
34	YV		471	Y	فَأَ شِكُوهُنَّ	12.	٣	غتنة	٦,	٤٣	<u> </u>	31	11	إسْرَاة	170	۳	Since	10	٤v	<b>ए</b> ए
1.7	٤	مَطَي	13	ź		14	17	وُلَمَنْكُ	۱٤٧	۲	المنتون	10	77	وانتأة	14	VI	8.17	124	7	تناللا
1.	ra	مَطَنّ	۲	20		٤٩	7	72	٦.		1			إنتاة			40.44			7-131
0		مُطَوَّا			انتنك		-1	Plants.		-		77	۲V		٣٦	44	יארה	198	~	1/2
12	٧	مطرل	TAT	7	إسائمات	24	13		112	3		۵.	77	وانتراف	86	77	10.1.6	112	۲.	1461
144	77			71		21	10		45	1.		YAY	۲	وَارْزَانَانِ	9 F	14	مَتَدًا	١٦.	7	وثألها
30	TV		4	٤٣	فأنتميك	٦.	79		14	11	ونهبة	44	YA	امرآمين	1.9	14	مَدُدًا	44	٤v	311.5
Yź	17	مُطِئنًا	۲٦	44	مِنْكُ	171		بَدُيْنَ	8 6	rr		a A		انتآن	111		مينادا			النافع النافع
2		يمظى				-71				-			19		_			71	67	0.01.0
77	Vð	الماسي	779	٢	فامناك	70	_	أنشأ	-	۳۲		٤.	۳	وانتابي	٤	9	مديرم	4	٤٧	آنات
79	71	لَقَ	۲	80	منيك	A.	-	المُتَدِينَا	AL	٤١		49	Δţ	الزائه	44	5	تمدود	YA	٧٦	l li
41	۵.	Taki	114	29	مُرِكَات	72	٣		44	14	ميل:	٧١	u	واخرانه	11	٧٤	تمدودا	٦	17"	أثثلاث
17	ţ.	تتكا		۳٤	النَّمْ يَكُونَ	1170	11	فَتُ اللَّهُ	ir ir	۳	مزيء	٤	111		4		الْمَدَّةِ الْمُ	٦٣		آلان
	1	مُقِينًا			مَنُون		-				1-4		$\vdash$	15.50	_	12	2000		1.	السي
٤.	1	معت	14			14.	_		45		مرب کر	71	17	لاتآله	9	1	مِدَرَ	۵Y	71	الغَالِيْل
ŁY	11		۲	4,1	أنشاج	74	۲	تكسوها	21	٣		41	1	انزآتك	10	TA.	الكبئة	14	75	وتمايل
11	ır		٧.	۲	مَثْوَا	84	11		17	19		44	11		111	v	المتناني	97	71	4 7 .5
٤٧	۲.		177	٦	41		11		۱۲	ונ	<i>دَرُ</i> زِيْمُ	۳۸	V	4[7]	77	_			H	151 151 VA 154 154 154 154 154 154 154 154 154 154
١٧			-	_				5325			111			70/2		17		92	IA.	ومابوع
,,,	77	. 9 -24		72		777		تكتوامن	44	41	ومراحه	٦٠	19		93	11	لَدُبُنَ	٧٣	11	مجيد
34	8		444	7		$\rightarrow$	rr		14	77	براینا دَمَزِفامُ	δV	77		109	۲	مَتَقَ	Y١	40	
125	7	الكيز	٧	۲Δ	زېنى	7	04	بماننا	19	٣٤	ومرفاع	۳۲	11		17	1.		10	Ab	المجاذ
~	1.4	آلماعُونَ	Ž.	۲.	6	449	۲	ٱلتِّي		٣ź	13:77	1.7		ومارد		11				77
10	٤v	أنعازه		۲۸		9.1		ربين ميانق	19		مُدَرَن			ومارد	17.7	$\vdash$		1	٥.	أعبد
		لقت			462		<u>*-</u>	0000		72	المرون	24	TA.	مَترَجَ	۸۸	ΥV		14	47	والجؤس
19 21 21 21 17 17 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	٤.		_	14	تَمَيْن	75	1	فأمتكوا	39	10	النزن	19	۵۵		149	٧	الكرقيات	121	٣	(1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1)
77	70	مَفْتًا	14	17		7	۵		MA	Y	منتف	15	۵۵	مادح	177	10	مَتِدُا.	777	۲	1.66
	-		٧.	ra	رَ بِمُونَ	7	۵	وّانتمرا	3 5	10		b	۵.	مترج	٧.	Ar.		131	۲	365
X ~ ~ ~			in	777	in in	111	337	11000	355	223	inni.	Ç.CC		133333			nini			10000
															_	-				

	الاد	7	كلئات	S ~		Service S	ينجد	222	كلناك		222	All C	2222	7777	كلناث		177	كلنات		27	كلاك
и			200		بور ت:	النات		سور	333	البات			_			-		17 K	الباث		وريات
12	٤٢	44	م <u>ت</u> آمویت	.VA	7.		27	117	13.15	MY	<b>*</b>	وَأُمْلِ.	_	1.	آمٰلِكُ		٦	مُكامم	Y٣	4	
IOT	Y!"	19	مودن کونون	111	1	أمايهم	71	71	المالين المالين	20	1.4	1-2:	٤	٦.		٤1	47		· .	<u>د</u> . د د	انیک څخه
nar-	<u>là</u>	1	بهلونون فَهُوْتُوْا	177	4	المانك	471	1		1VA	٣	ائن	71	٧٢	مِّلِكُرْنَ	77	17	وَ مُحِيِّينَ	71	-	1
יואו	77	75		85	¥.	034. 44.		*	منا	٥	49	تملل	١	14	ميدن	7	γA	و منتسون	77	44	مد <u>ت</u> ئىتك
	44	V	تمۇنۇن ئۇرۇن	12	٧ .		<u>£</u>	<u>1</u> v	7.78	१२	11	مَلِثَا	1	27	29 % 15	٦	٦	مُحَكِن	~	110	ىبىد <u>ت</u> ائىكئوا
	27	۲.	<u> </u>	ŧ٦	٣	اللهد	34	۲	<b>الرَ</b> نَّ	٧3	70	وَرُن	44	77	ملك	۷۵	74	226	4	۲.	ا أمكنوا
MI	1.7	٣	9 (9	11.	٥		۱٦.	٧		1.4	۲	ارب ارب	AV	۲٠	تلكنا	۵۵	14	دَلَمْكِنْ بربرت	44	ÝΑ	200
191-	۳۷	71	المُرُوثُ	44	19	1000-	<b>A</b> 1	۲.		199	٣	أزن	7.7	۲.	ملك	٧١	4	ا فَامُنگِنَ مُكدِث	1.7	14	مکک
ikir-	4.5	20		24	7.	مهكدا	۳.	۵¥	الثؤب	14	Y		14.	7.	وَمُلَّاتِ زناد	<u> </u>	.11	$\sim$	77	20	ماكنون
Юŀ	22	٥٢	آمات.	•	٤٣	4110000	1	11	تمنون	14	11	771	424	1	اللك	14		مُحَكِين	۳.	M	ماكنن
WI-	۲۱	<u>^-</u>	آمانة	2.4	01	الثامدن	3	7.4		51	٤.	ران ا	a 1	٤	الكا	41	٧٧		24	۳	مكور
9-	٥٩	۲,	فأماله	11	٧	مهاد	70	AL		YY	**	وَالِنَ	70	74	14. 25.	4	4	11/2 7	77	7	
8	"	٤٠	أمَنَّا	4.7	*	أنهاد	7	9.5	25.2	१३	۵۵		٧.	٧٦		20	4	،چکا:	۵٤		وَمُكُرُّ
	A6	٢	وَيْتُ	144	٣		112	۲	مَنعَ	4A	¥1	02. =	401	۲	اللك	YAY	Ľ	بين	٤٦	12	مُكَرِّرًا
3-	14	۳	1 1 -	1A	15		98	W		141	٧	وجن	145	*	100	124	14	فلمبلل	20	17	
9-	64	۲	قابت	۵٦	۳۸	1000	00	14	41.50	1-1	*		YŽA	7	ننک	YAY	1	<u>زلبنان</u>	20	_	
<b>X</b>	۳	18	وتنبث	٦	٧A	يهادا	14	٧	منقك	104	11		454	٣	مُلكَدُ	14.	۲	مِلَّهِ	36	٣	تتكرا
	۳	٥٠	9, 9	15	٧٤	الهيدا	94	۲۰		Ab	77		٧٠	44	4 -	~	74	اليل	ð.	77	
9	A۱	77	يمنى	14	Λ1.	دهيل	49	74	10.00	177	3	آدکن	11	44	مَلَكُ	AA	٧.	مِلَنا	77	٧1	350
<u>ω</u> .	44	۲	بنکر.	. 11	٧٣	دمين	44	14	متغنا	14	٤٣		\$6	٦	مَلَكُ	14.	15		۵۰	24	ومكرنا
	11	۲Y		14	47	آمهاهم	δž	9	منعهم	197	۲	فتن	14	11		44	٧	ملحكم	177	٧	مگرنمو
	٤.	۳٠		۶٩	44	مهالت	٧.	ŀ¥	رَ الْمُونَ	<b>\$</b>	٤	نين	41	14		۲.	14	ملهم	7.	٨	ر بڪر
	77	٤٥		74	14	كالميل	24	<b>11</b>	معهم	٥٣	17	مین	¥	70		14.	7	ملهم	Ψ,	À	زنحكر
1	154	۲	موتوا	20	٤٤		161	\$	3 2 2 3	44	44	نین	14	11	كالكاك	14	٧	لأنالق	٧.	A	وتكررن
	119	٣		٨	٧٠		75	۱۲	منيتم	04	٥٢	آنين	77	44		119	10		154	87	المكروا
	٣	73	كنوتا	141	٧	7.	`*	39	مايتين	>	٣٣	ومنك	77	ar	مَلَكِ	110	٣٢		41	12	الكرون
	34	٤	تموليه	44	٤٢	4.0	71	٧٠	متوقا	77	40	نِنه	4	٦	مَلَكُا	40	44		۲r	٣ŧ	محكر
	12	٣٤		A	۲۲	مهان	Ya'	۵٠	مَنَاع	1.	17	رَمِيْهُ	90	14		1	YT	المقت	11	40	وَمَكُوْ
	7	۲	توريخ	10	74		14	14		44	77	ينها	4.	٧	ملحتين	14	14	وتنيت	71	1.	مڪر
	77	7	2	1	٧٧		٣٣	۵Ţ	تمنوعم	<b>ሥ</b> ጸີ	٧	نكم	٧٩	14	مَلِكُ	۲.	0.	امكان	47	٧	لَيُّكِر
6	٤٩	10		146	۲	مات	17.	5.	وتمتيه	۲	1		٢	115	مَاكِ	91	۳	مِلاً	24	15.	الك
S	"	14		ΑÉ	4		119	٤	وَلَامَتِينَامُ	112	٧٢	وَمِنْا	VF	17	آليان	AY	11	مَلَا	24	40	
	۱۲	٤٩		٣٤	71	مِتَ	۸۵	59	المرق الم	۵٦.	9	إنكم	1	11		457	r	آلتالا	544	٧	مکر
iki t	"	٥٠		77	14.	مِتُ	44	٧٥	7 - Y	**	**	منڪڻ	7 E T	۲	مَلِحِا	٨	44		24	70	ومكو
in-	à'É	٢	اَمْوَاتْ	107	۳	مانؤا	27	٥٢	تمنى	7	77		۲.	۵	مُلُوكًا	74	44	بإثار	17	1.	مخزا
	41	17		01	**		٥٢	* *	تمتى	17.8	٣	مَنَّ	48	27	اللاؤك	408	n	للبكلا	69.	77	انگرز ازانگرز ایران ایران
W.	27	47	الآنؤان	٣٤	žv		ي م	٥٣		54	7		44	٤٣		۲.	M	júi	27	ΝÌ	
ЮΕ	A.Y	7	آموانا	171	*	وَمُاتُوا	AY	ΥA	ثَمَنُوا	٩.	18		4	1	مالك	۸۳	1.	تَمَلَّنُهُمُ	بالمل	11-	مخان
Ŋ.	74	٣		41	۳		4.5	۲.	فَنَمُنَّوا	ΛY	14		41	٣	مالات	AA	140	زَمَلاً:	733	12	
W	77	٧v	فَامَوْانًا	ΛŁ	9		7	71		92	٤	نزن	VI	П	مالكون	33	۳۷	مَ البُونَ	16	۲V	يكن ا
	٧.	٣4	مُت	104	٣	ا تارو	۱٤٣	٣	مُنوْنَ	44	۵۲		AA.	44	مَلَكُون	٦٣	47		7-1	14	عَكِيْنَ
腳	24	٧	مَبِّب	70	۲۳	متنفر	41	٤	تَمَّنَّوُا	۳۷	Y.	مَنْتَا	AP	٣٦		۵۳	40	ملخ	٤٦	12	محكرة
N.	٩	40		AT	۲۳	يننا	٧	٦٢	1	112	۳۷		148	-	متلاب	۱۲	10		8	۳	آثاكِية
	14	18	يَهَبْ	17	۳۷		98	٣	بمنوه	11	12	3.5	YA	7	مَلَكُونَ	161	7	إملاب	74	A	1
1921	44	ŕ	البَّتِ	۳.	5.		٧.	٥٣	وَّمْنَاهُ	14	14		86	Δž	مَلِيْنِ	441	17		44	۲	<u> ق</u> ريكال
	90	7		٧ع	57		۳۷	٧ø	تنين	7	٧į	500	VA.	n	مُلُوكًا	31	72	مَلْحُار	12	17	لخ
	۳۱	3.		414	۲	نَمَتْ	۵۲	rr	أنيثنه	17	٤٩	بَمُنُوْنَ	44	٤v	وَأَمْلِ	٤١	٥	مُلِكُ	AE	14	
1927	19	Ψ.		٤٣	77	غُوْثُ	12	۵v	الأباث	17	29	المنوا	žΑ	TT	أنات	70	Δ	اناك	90	14	مخكي
17/17	۷۷	۳	النين	120	۳	تُمُوْتَ	۱۲۲	٤	آنان	۵	44	3%	14. 11.		كأمليث	IAA	Y		17		نگار
KA.	27.	252	100000	777	277	125227	777	17.77	THE PERSON	777		inchin	1	1	13033300	100	255	S-02-5-5-6	واخت	2	

	(1	٣)	)_'	ىبت	- 4	ىپ					- 40	19			, 		===		2322	·	in the	1777	100		(12000)
ý	2533 21 II	222	25.55	1 k	sees Lin	2225 .:.	اكانات			ناٺ	ΚĿ	. FL	罚	أكلنات	וווי	7	ك	US L		الو	ككنات	الإاث	نور	ت	115
g F		25-	<del> </del> =		7.		1/22	171	٠٣	څ	_		r	اندوي	٤١	14	Ľ	356	· ·	4	اكنوال	14	1.	,	١
8	-	7 V		77.	45	$\vdots$	تاث	77	7	-33		71	1		77.	٦v		<b>77</b>	45	4		19	۳.		
4		<u>57</u>	$\vdash$	-	La	14	ب	100	Y	تَبْق	_		-1	1	22	11			14	1	اموالا	۲.	۲٩	ΰ	مينو
	94		1	<del></del>	40	γ.	نباب	1)7	4	9,	_		7	وأندجكم	41	v 1		944	40	۲2		10	**	٤	Į.
g.		<u>.</u>			-	7.	تات	×.	**	-	-	-1	-1	-10	10	17		7.	AA	10	وأموالا	84	FV	ó	٠.,
Ž.	ع ۵	Y		<del>/                                    </del>	44		تانا						-1	آ فَانْدُكُ	161	71	۲		7,1	14	نايك	۵٦.	22		iji 🙀
Ź.	20	18	-		44	٣	بانا	7	٤٩.	4.5				ر ابن <i>ڪ</i>	1.	41	┢		$\rightarrow$	·il	مالة	70	55	tē	111
Ź.	40	44	1		14	V1	وَنَنَاتَا	111	4	ري		29		12/2	117	3	13	LU.		91		۵۹	77		مُولَدُ
S O		11	+		10	٧A	تناثة	۵۰	1	اتُئ			"	23	112	a	<del>۱</del>	~	7	<del>;;</del>		7	Δ		
Ž	4.	25			A C	Y	نباته	EVT.	٥		7		싀	20515	70	17	1	ونت	1	94	عَالَهُ	77	۳7		
Ó	M	٤١		زنگ	۲.	ΔV	4,00	발칼	19		<b>-</b>	140	<u>!- </u>	1	179	<u>"</u>	1	بد	٣	1.2		117	-	1	ا تنِتَ
$\frac{2}{3}$	49	٧	Ľ	115	1.1	1	نبتكة	å٦	19	<b> </b>	-	_	۲۱		-	-	۲		_	24	امَوْالْنَا	120	+	t	
3	AY	24	_	212	100	r	تبدد	114	77	12.		-	14	رَ نَبَىٰ نَدُنُـا	44	1				뒸	اَمُوالَكُ	144	_	13	اللَّتَ
ğ	74	17		بخاذ	47	Y.	فنتذفا	44	٣	بتا		**	lj"		1	17.0	4	مب وانداد	AY	-	7017	1	1.	7-	
ş	76	74		جاد	YAF	٣	فسكن	104	<b>Y</b>	يَّيَّ		-	10	رَبَيْنَ فِي مُ	89	-	4	وامنار فَكِمَا لُو	44	<u>۳</u> ٤		110	1	_	١٤٠١
Ş	44	71	-		12'4	۳۷	فتتانانا	71	4	-	_	-	0 2	*, 9 <sub>E</sub> = 7	1.7	1 2	_			3"		17	7	_	وَعَادِ
8	2.	٧.	-	تغيا	٤٠	YA	فنبذناه	14	77			120	7.	ننۇن ئىنا	YV	<del>-</del>	_	تيل	90	72	امَوالْهُمُ		17	_	יניטין זיטין
Ź	341	4		أينا	٤,	41		1	77		_	120	Vø		1119	1	-	. 5 %	40	7	اموالام		_		36
ģ	X,t	*	1	رَيْنَا	۵A	11	فاسيد	11,00	1	يُونَ	ان	٣٦	٥٢	100	189	1		آلتار مَثْلاً	^*	1		1	-	_	موج موج
8	*1	٣	Y		٤٩	74	كنيان	22	۵		_	٧.	٦	لنبون	44	17	-	مبلا	14	DA	امَوٰالِنَا	12		Т	
8	44	V		تعيا	٤	1.5	يَنبَدَنَّ	45	٣	بون		٣	77	آنياك	1.8	-	+-	رت	۸٧	11		_	_	+	ر آنز ج
k	47	۲	1		22	14	يَا نَدُتُ ذَٰنَ	73	74	بنز		44	7	أبام	1	13	+		744	7	أموالكم		+	_	
	14.	4	1		17	114	انتياذن	141	1 Y	نتن	<u> کان</u>	44	1	أبهم	41	1 1	4	بيا	47	4		1 21	_		-:-
K	114	4	VI	زيتنا	11	. 24	تنابزوا	A.	٣			44	T	آبيون	45	1	1		۲	٤	1000	٤	+		موج د ا
	24	١,		معناد	AY	. 2	المراز	171	٤	-		94	1:	كنيان	2 2.	4 4	4		72	+	موالكم		- +-	7	تموز
1	w 2	1	1	أعتناه	٩	. 1,	سوغا	9	۲	11	اند	٧:	Ϋ́ε	E	ΔI	7 5	4	1 0 au	121	9		1	-	١٧.	
1	۵۸	1		زنخناه	71	4.	بنابيغ	٧.	4			41	74		150	4 1	1	وكنا	"	71			-	۲	مَورًا
	71	1.	4	ر يمي	14	ı v	Li	113	11	-L	Ý	٥	78		A	- 1	4	وكائى	48	12	موالينم	_	_	4	300
K	1,7	†	†	لنعى	1	1	الذان	110	a 2			34	74		ð	1	4		14	49		_^	-	١.	باوسلى
ľ	7	1.	9	-	41	- 7	مَنْوُرًا و	11	7	1 2		77	1	بَا		1		د بناؤن	144	1.			-	<u>"- </u>	كموسلى
		十	†	Á.	10	_	1	1,	$\top$	1 5	اتبو	77	ri	أتبا	1	• •	17	نتاك	19	01		_	٠ť	"	
				منت تختك		. 4	اعدن	114	10			7	٤		1		17	تَبَآبِي	11	. V.		۱٠,	14	14	414.
		+-	_1	2	1	. 4	6 -		4	- 65	وال	۲	77		Y	• 3	ויו	تتأما	٨	0				<u>"  </u>	نال
	17	-		يغنى	7	_	4 3 3 1		۹ -	-		44	A	بَا	٩	٤	٩	LE	W.	_1_	رالكز	1 1	٦	14	jui
	al	*†	7		1		- 11					141	T.		7	Ÿ	11	بنانا الكون	7.	٤		7	۳	12	خال
1	×	-1-	4	ونجي	_	q ž		1	_	- 3	1	VI	1		J	۸	•	انتيون	1	1/2			_	**	مال
1	<u>\</u>		17	رزی	1.	-		_			آبنت	70	+-		T	34	٤١	لنبئن	١١ أَهُ	1 9	موامز	اتا	٤	14	124 14 14 14 14 14 14 14 14
1	<b>*</b>		-1	رَيْخِنا		1		_			<u>ز</u> انبد	_	1	-	1	٤	70	بَيْنُك		7 7		1-	7	24	بالد
	<b>//</b>	-	4	و بچت آزار	_		1 2 3		-1-		آنك		+-		_	-+	1	بيحكم		٤٧		ĮĮ v	٤٧	۲	اِنالِ
	<u>"</u>	+	11	فَعَيْ					-		فا بد		+	9.7			72	-	٤	٤١	1		24	٦	عال
	<b>%</b>	-+	<b>A</b> A	اخت أعنا	+		1 2		-	7.		1		4.0		٤	٥	-	1	7 3	į	1	٤	۱٧	
	W-	-+	Y	الجينا	-+-		1.0			_		1			_		7		1		_		_	٢	آلنا
	§ <u>"</u>		Ħ	41770	_		0 0		-+	-			н.	7			DÁ	-		L W		ç	۲,	49	
	4	-1	77	أبينا			17/4		-	싄	) نېد		÷	r.	-		7	يَوْهُ مُ	_	-	<del>ا *</del>		72	4	دَ أَمُوْالُ
	1	7	rv	0,19-		-	غَيْمُ ٥٥	اوا	-+	_	يا ند	_				12	45	202	1		٤		7	7	آئزال
	M .	٤	44	16.0		-	الأثم الأ	.5 Y	-+	"		1	-				AG	<b>—</b>	_	_	V		1"4		
	8	3	12	مِدَ	6		<u>عـم ۳۵</u>			<b>0</b> ·	40.00	^_	-			1	9	نهند	_	_		3	7	IV	إزال
		٣	1.	1	1		وُرُ ٧٧		14	٢١١		11	-			12	-			•	-	~		vi	7/2
		Ţ	7			*	41		14		بنگ	7.6	+	V DE	-	10	17				A 2	ř. <del> </del>	17	-	الأنزال
	M.	1	Ÿ	AL C	6	17	يُؤثر ١٦				-		-	- 50		٧٨	14	الْجُلْكُ		_		15	104 7.1-		77.
	胁		η			W	tr		게	듥.	نيت	1	H	ب ۲	-	٦.	>	يعظ	1 3	"1 4	22222	٧.	J.	٩٧	

النون

12.0	Š	111	www	55	0000	300	anna t		553	20222	1779		~	***			==:	7			-	ی	•		(72)
	Ľť	ئۆر	يات	KI.	Cr	نو	30	تاكا	ijĻ	ات الو	त	111	į	نات	k.	J.	,	نات	Z 1	111	اث انو	Z-72.	וון וון	757	44420
	P V	•	زلَك		17	2 "	زل		_	نَدِينَ ٧	. 12	۱۲۰	-	ندند		-	-	172.	*	.	<del></del>	استر	l-l	٠	انات
	<u> </u>	174				ōν	1	V	<del>-  </del>		- +		7	بدري		٤	DV	ادنه			نل ۱	_	۷۷	TV	أبجا
		٤v				7	بنزل	<del>-   '</del>	-	V 255		<b>~1</b>	79	<del> </del>		76	\A	اددا		3 .	<u>ئل 1</u>	ël	10	14	
	+		1			-	بررد	_	-	فزع ٧	2	*	1.	ندر		"	*	ودری		41.	r.		111	V	بَبَاك
IV.	-	10		-	_	۲٤	<b> </b> —	1	-	1		١	ΥI	نَدِرُ	<u>l</u>	4	۲v		۲	4	غاد ۸۰	5	4.	4.	]
1	_ [	٤1	نَّتَنَّرُ <u>لُّهُ</u>	_	3	۳.	<u> </u>	12	"	عنا	15	۲	٧ž	أناذر		۳.	14	L	12	ı [·	الْفُذُلُ ا	وَا	٥٠	r	1
1	7	17	نَدُ زُلُ	1	٤ ا	۳۱		٤	٧) ا	۵	_	۵١	٦	أناور	;	٦.	71		1,	. 7			9	rı	بجنام
3 2	- 1	94			۲	٤٠		Įv,	۲ ۵	4	1	12	77		1	1	٧	ز نۇدۇا	1	<u>.</u>	1 1	51	۳.	1,	
٦	٤	19	نَنَّزُلُ	Ŀ	۹.	r	نتزل	•		غافا ا	<u>~</u>	٤٤	12	زائذر			٤٠	بنادون		_	-	****	-	<del></del>	ر م
91	۲)	٦٥	نَسُرُكُ	I	۱۲.	٥		14	//、			r	17	ندروا		-	21		7-	-1-		-5	44	11	3
8	١١	170	22	*	۷۱.	7		7	. 1	نِعَ	ŦŢ,	·a	11	الذر		-	7.4	تفادوا	+				17	Y.	بغيد
11	7	<b>3</b> 4	<b>'U'</b>	1,		<b>,</b>	ئۆن		+-		:1:	,	1.	ندر		-	-		+	+	~		1.	31	بمذ
7	1	r	<u>تنزيل</u>			1		٦.	+-	100				بلالا	-1-		47	نادتد	14	•	۳	_	٩.	24	ناجيم
M v	+	-		_	_	H		1	+		_	_	77			-	<u> 11</u>	ناد بكره	٣	<u> 티</u> ٣			4	54	بذاج ن
7	+			Ť		-1			+-			-+	14	120,0	<u> </u>	4	11	2110	17.	Y L		4-	٩.	ĎΑ	لماكرا
<b>*</b>	+	٥	:-	+-	_	7	-144-	15.		-	7		<u> </u>	_ 94 *		끠	1	ويداء	4 11	-1.			1	SA	زَيْنَا جَوْا
	┿	-		10		٤	تنزل	15.		1 2 2 2		۵	11	يدررن		٣	11	نبرتا	14	[	مادا	1	18	11"	نائ
¥ .		4	مِانِي ا	19	+	<b>*</b>	11	۵٩	-		_	7	18	إنكالا	5 3	۸,	۵.	المناد	۳	11			11	٦.	المرا
19	_	_	كتغزل	1	+	٥	سرل	٤١	1	أسارس	5 4	٧.	₹	ندي	19	4	۳	مناد	77	۲	٤	7	4.	11	ن ني
3 27		_	للزبل	4	4 1	<u> </u>	رُنتَوْلُ	101	1			1	77	بإنتذر	٣	7	٤.	النّناد	1	7			34	19	100
4	٥	4		1	- 1		نتزل	71	14	سارعون	F Y	4	27	ندورم	₩,	٥	-	نَدَرث	٦	+	_	_	$\rightarrow$	īv	يُوني
11	1			7	11	٥	نتزلة	44	۵۱		F	ī	٧٧	نَدُدًا	4	4	11		101	_	12			31	
٥	۲	7	تنزإ	14	3 Y	٥	<i>ڏ</i> نٺِل	1	74	إثارتان	7	1	LT	النُدُرُ	71	,	V	كذرت	12.	+-			-	-	1170
10	1	y [ ;	تشريا	٧.	. \	V	١٠٠٠	17	V	4 1			۵٤		7	+	5	521	101	+	-			<u> </u>	البرئي
٤	1	•	,	1,1	\T_4	, [	بتئك	١.,	ţr	75	1.	_	7	كالتذر		-1-		لندروخ	+	-		1	7	11 04	
7.	1	۸		1.	۱۵	7	بتزل	0	tv		_		,,	القذر	7	-	_		1	٤,	_	17	$\overline{}$	0 A	بار رجمام
77	V	4		٤٠	+	_	-0 1	۲.,	v	نَعْكَ				الندر				ءَ اللهُ رَاحِ		+	4-11	$\rightarrow$	11	7	14.5
	1	1	تمنادل	91	-		نَدَرُلَ	۳٦	5	1000			븻		1	+.		V12-	1 2	-	الكال تذ	1 4	4	1	رُجُو ٢٨
0 79 110 112 72 79	-	-1-		75		_	حرن	<del>                                     </del>	+⁻~	تَزَجُ	14/		٤	ونذر	117	-		اندزند	11	1 7	-		<u> </u>	15	
110	À		15		_	_	فآنزل	Yes	¥	6.5	-	Т	4	A	11	~		ناندرنك	AY	11	نادی	r	r	79	معول
11 2	٦			2		1	טענט	٣٦	٤1	# \$ 1 m \$	, 11	3 1	•	وَنَدَبِثُ	12.	<u>.   Y</u>	Δ	<u>آنڌڙناک</u>	Tr				٩	14	أجوام
<u> </u>	1		-	_		_	4000	٤٧	124	بنريون		1	10	النَّذيُ	۲	1	A	ينبذر	G L	1 .	نادى	7	7" 1	740	غيتة
72	7	_	مبرلوا	4 8	+	-1-	لأثرك	19	٥٦	يمر فؤن		_	١٥		٧.	٣	٦		35	u		A	7/1	0	المياؤن
	D.		أأنياو	12	12:		41474	1.0	14	1	14	1	۵	تذبرا	10	1 2	2		41	٤٣		9	٠	-	تعلون
111	۳.	1 .	منزلبر آئزلبر	۵۳	<del></del>	Ŀ	ٱنْزَلْكَ		17		۳.	1 7	1		17	٤	٦		۳	174	فنادؤا	V			
39	15	نا	المنزلير	4 2	17		2	ivv	24		17	- 1	٧	مُذبر	٤	_	4	وَيُنْذِرَ	19	۵٤		T	3		
14	71		أحرج	٤١	7		أنزك	۲	٢٤	ينزل	24		1	مُثَانِدُ	14	+	0	ژیندد مُندِدُ	٤٦	v	تناذنا	1	_	<del>;</del>	رًا غر
44	84	1	ننزز	49	ŀ	It	نآزاذ	ź	۵۷		V	11	7	مندر	"	-	-		<b>VV</b>	٤٣		1.	-1-	1	نعس
79 79 79 172 70 16 10 10 11	۲	5	منوا	٥٧	٧			£4.	۲	تزنا	7.		<i>,</i>		۳	V		إِنْكُذِدَ	DA	2	نادنيخ		~  -	4	
74	4	3	الب منا	۲۲	Ь	Γ		٤٧	٤		† <u>"</u>	4			٤٦	1-			٤٦					4	ريماس د القرا
12	Tź	1	منتآ	173	-	T	ٱلْلَهُ	111	٦		۲.,	+-		مُنْذِرُهُا		T	1			74	نادينا	12	_	1	العكا
٥٤	74	TI		٦	49	1		4	10		VY	7-		مندرج	۳	71	1		17	¥9		1.	-	4	كيلة
100	1"1			8	70	╊		P 7"	N			+			7	177	_		34	19	فادها	771	۲۲	1	أنحن
1.1	۲٣	_	آنا	79	27		<i>ٱڒڶ</i> ڵۄؙ	40	_	تَزَلُّا	74	٤			<b>Y</b>	٤٢		,-	77	٧	و ادامنا	77	1	٥	المن
III		1	نَيُدُ		-		1 7 44 4		17		49	1-	1	.,,,,	47	7	1		44	۳۷	نادينا	٧.	1	4	
1.1	TT T	t¢,		1	72			19	ľ	وَزُلنا	414			تُنْذِب	14	19	L	وتثلية	۳٩	٣	4515	29	r	1	
		12.	144	42	7		تازا	4	۲٠		170	1	_		٧	£Y	1		24	19	وَنَادَبُنَاهُ	17	4	V	
	۵	۲	71,5	112	٥		ايرز	_	٥.		21	7			177	9	17	وَلِنْذِ	3.6	۲Y		11	Y	13	-3
102	٧	14	ارج	44	78			44	•	415	27	14	1	T	74	V	13		94	٣	تاری	7.4	- -	1 9	نۆز زىدا
· ·	V)		7.1	1	74	لد	أفأزا		17	í .	192	1	ن	اثند	٦	۲	13	الخذرا	٤١	۵.	بنا د	1	1-	+	
1.0	r.	فإ	يذ	۲۲	19		وأزز	191	17	الزلاء	44	44			10	77	1		971		بناديهيم	$\overline{}$	b	٠	
47	۲.			41.	77				(Y	كركاء	A.fe	1		1	٤۵	-1	1		أتوا	<u> </u>	نا در کوسا	۲,	8		<u>ت</u> ندا
	٧٧	د ا		10	۳	3	171	,	5	4-2-6	141	_	-3		19	7	V		;;	쒸	-170 : 50	Y No.	7	_	
$\oplus_{M,M} \mathbb{T} \times$	.11	<b>00</b> :	2000	200	TIT.	کدد	constr	1771	27.	della	177		1	Sear va	17	1	17-	¥ 44;	5	٤٩ ا	فنادونك	77	14	11 0	إغا

0.000	(0)	Section 1		-					- /4		an 100 00							_	_	
اناد		كالك	LUI	7	كانات			كالمات	1111		كلاث	111	لورا	كان	111	1	كلئات	1111	222	كانات
40	77	بظفول	70		أنضانا	12	77	4, 7		-	آضوا	<del> </del>			1		النياء النياء	_	ئۆرا	10.5
	VV	٠,٠,٠	· · ·	-	أنشاده		11	المعرية	79	٤٦		24	٥٣		or	22		+		انتفارا
70		تَنْظِفُونَ	44	-	انصارته	840	-	فأضرنا	4.5	V	ر آنصنوا سر بيسو و	77	٥٦		٤Y	٣	نآه	74	<del>†</del> ∸∸	ایک
94	TY	مطعون	3.6	71	2	M	1		44	٧	وَيَقِيمُنُ	40	21		٥٩	rr	زنيا.	147	۲	نان
77	41	-315	٤.	4	النَّصَيْر	44.	۳	وانعثرنا	91	1	المُحْمَّلُ المُحْمِّلُ	٧٢	17	الْنَّوْنَ	31	٤٩	نآه	יייו	7	زننک
Y .	٤1	آندگن	V.A	24		184	٣		17	٧	فأنتع	45	δΔ		٧	1	دَ لِينِياً ا	7.	44	مثسكا
17	13	الطفنا	41	10	نصارًا	1im	45	تَنْعَارُهُنَّ	Ψź	11	آنفة	1/1	٤٢	وَيَنْتُو	94	٤	والنيااء	174	۲	تنايكا
17	24	منطق	15	T	نضائه	7.0	25		7 2	Ŋ	نصع	17	14	بشر	ψ. ΨΨ	74	ياة	٧.,	4	منابكك
144	1	نَظُرَ	ķ	۵		۵ź	٣٩		٦٨	v	نامغ	1.	41	نئِرَك	31	٤	نان	47	81	بنياون
41	٧ź		11th	7	النَّمَاكُ	44	۳۷	تشاحين	17	<b>F4</b>	ناميمُونَ	11	ź۳	تَانَدُنًا	777	7	بنازد	41	F7	
44	44	أنظر	۳.	٩		٤١	17	انقى	11	W	كاميرن	77	1.	أذرا	7.	1 2	الناء	7.0	-	رَالْنَـٰلَ
~~	F	يُنظنُ	75	۲	رتناز2	٤	٤v	الأنفاز	71	٧	الناميين	11	71		ידערו ידערו	1	النياة		FF	
24	4.		19	á		777	77	وانفاروا	۲,	YA:	,,,,,,,,	F.	۲.	تنتنف	٤٣	٤		1	r4	نین
10	<b>W</b> A		14	44		<b>74</b>	44	تنفيان		77	نَصُوسًا			4.5 10	3			74 110	-	
2.	VA		7		نَصْرُانِياً	75		بنمورن	¥.	1	ونقتروا	1.	77	25-0	147	70	ينائخ	94	۲,	ٽئِتى رئيق
179	J	1115	**	ľV	مُنْصُورًا		7		-	9	الرهان	$\vdash$		545	_	4	175(13)	-	14	رسی
ie	14	نابطر	177	_	النصورو			فأشقين	£.		نعان	۳	VV	-	10 YP	2		VA.	-	
		والتطور	-		النصورية	10	# E		177	۲	EUM	۳	77	وَالنَّاشِرُيْو	٤	20	480.1	3 4	\$A	نِتَ
10	"	فأنظر	22	61	777	14	14	المعن	40	1	2,000	1	3	اللبور	127	*	نائن	77	14	نٺ
4.7	-21	فالتعلج	143	14	استوس	117	Ľ	تشر	<b>N3</b>	17	مَنْ رُمْرُهِ	1 a	77	40.4.0	4	64		71	14	نيا
•	47	65055	20	-01	منصون	iv	*•		134	٧	المتعن	· ·	7.5	نورو	41	12	فِالْمُونَ	12	•	فتؤا
14	٥٩	زاغلر	41	PA	النصرب	١	tt-	8	17	94	Acres	۳	54	منور	80	٣٣		14		زنوا
125	٧	أنطر	141	1	يضن	44	4	التشرر	44	71	ونقعناه	14	IV	مندوزا	31	۳	وزنافا	12	44	نير
140	Y	بنطروا	374	r	توثثث	44	11	ننشر	117	TV	ونفرام	47	٧ž	مندره	24	Y	بناءك	٤٣	žė	
	ě		11	٤	البضف	114	71		٥	۳۰	ينعش	40	٤٤.	4	121	Y		447	۲	U.S
3.	۳	تنظرون	*	VF	نشقه	183	1	النَّفْسُ	į,	27	رَئِيمُرُنْ	*	32	منتيز	7	15		77	4	النيام
124	۳		٧,	٧٢	تنفقة	VT	A		W	٧	تفعون	11	34	13/41	71	۳	وناين	177	۲۰	135 23
AL	47		14	41	ناصية	۵	۳.	بنصر	A	00	وَيَنْظُوُونَ	"	54	3256	٤	74	بازر	54	Y	نن
**	TV	1 165	10	11	بالثامية	711	*	نفتر	~	žv	تنصروا	749	r	13.03	40	٤٠		٦	84	زنزز
12	1,	لظر			وأتواجه	٤٣	75		61	1.	تَنْسُرُ	AYA	٤	تنونوا	44	19	مُنستا	12	۳۲	تاد
21	tv	تناز	70	ü	ناميها	197	٧	نفرا	1	11	شفترة	Ψź	٤	تنززان	14	۱p		OY	۲.	تند
2	ij	واطل	==	_	تعاجان	19	ra Fa	-5-		24	ويتراز	٣	79	133		-	آناً	+	AV	تنش
1709	-	وطر	37	7	يفاحيان نصفت		-		*		مرارات مرارات	-		נוטיטי	121	25	10	vv	84	نُدن
97	<b>Y</b> *	105		_		940	14	42 F 9 T	٤٠	11	پيوس			-			آنفاظ		-	3.5452
	<u> </u>	قَانظره أنظروا	1.		<u>نصد</u>			نَعَرُ لِلْ			1-11		12	زانص. نصِّت	44		199	112		وتلتؤن
99	1	انظروا	44	11	منفود	11.	1F	94	10	44	تعفرا	19	AA	بصت	\$ P	77	الثانا		٦	
***	1.	1.772	23	٦٦	200	150		يتصرد	٩.	77	لتعرف	٤١	<u> 174</u>			74	18.00	444	+	لَّنْوُا عَنْ يَكُوْ
140	۳	فانظروا	72	41	تضر	17	4	1 10	79	٠٤	بنورا	18.	1	نتث	7	٦	فأنكأنا	34	٤٥	313
3	17		11	77	نَفَرُو	73	**	1	17.	*	يفتراه	٤A	10		11	7)		ð١	Y	7 115
74	**		44	73	نابار.	194	4	تفترك	۲.	٦٧		* 5	3	ليسيا	19	17	نَا نَظَانًا	14.1	7.	
	<b>r</b> 4		۳	٥		<b>70</b>		فترم	17.	٢	تسركر	٦٢	Į,	نقبا	٧٩	-	آناًما	75	14	3,
Į.y	۲.		٤٤	17	تلاته	\$a	AL.	ا مع	*	٤v	يعتر	۳۶	٧.	تصب	94	٦	300	٤٣	ır	الناة
47	٧	كانظروا		14		15	٤v	فاور	12	1	ومارا	۳	۵	العب	41	11		19	34	تأنام
1.2	۲	أنظرنا	•	22		45	٧٢	فاورا	٤٣	14	يعاردنه	۹.	A	والأشاب	44	ar		19	59	
٤٦	7	كانظرنا		7		10.	7	الايري	1	14		7.7	۲	نَمَيْث	18	אר		и.	77	<b>अंड</b> न
14	۵v			77	نظنة	24	۳	انضار	470	77	بصروبة	SS			70	27	آنانامُنَّ	14	٦	1
190		411		75	مب			7401	<u>۲</u> ت		1	1		1.3	-	rr	1125			
	<u>,</u>	400	_		1 (E)	31	끸	أنشاد	_	*			£Y.	نميب	31	<del> </del>	الثاناه يُنجِي	117	1	
V1			_	77		YV.	*	الصار	11	ဌ	ا دورو معاول د	44	<b>Y</b>	تبيئز	۲.	79	يسي	77	119	ننا
00	11	1910-19	74	11	تلطق	197	Ţ		٤.	4		VV	TA.	نميتك	17	117	ڙ <u>يئي</u> ريني	125	14	البا
15	Y	أنظره	74	٤٥		٧٢	٥		A)	۳	زئنارت	77	٤	المهراء	71	10	زنستكر	٣.	ir	نون
77	ţô	To it	_	<u>•                                    </u>		<b>#</b> 2	1	والأشاد	11	2	11 C	1.7	11		7	77	النة ا	"	24	135
74		والانواق المالية	10	TI	ينطفون	12	71	أنفاذ	7.4	*1	لنعريا	1"	AA	ئاسىة 2000	۲.	F 4	المناء	72	14	زنيا:

_	_								· ·	- I		17.50	((7.7)	7555	ritaris	125	£ 45	inning.	Sec.	1777	Summer
7	111	訓	كانات	Ξ'n	3	كلنات	111	77	كلنات	Shi	,:2	كلناد	יוטע	انور	كلئاث	الأك	أبور	كانات	'اناد	نؤر	كلناث
阼	781		. 3		<del>"</del>	نفعت	11		لِفَيْن	1.7	γ.	بفخ	٧Ĭ	17	أفنت	24	1	آنمَيْنا	1.7	3.	يَنْظُرونَ
<b>/</b>	<del>*  </del>	<u> </u>	المين	٩				-	بنبي			<u></u>	YT	17	زيدك	 !!!	V		7-	44	
<b>1</b> -	<u>`</u>	<u> </u>	نليفي	34	1.	تنفيها	42	1		AY	۳۷								إحثا		وأنظ
Marie	~\	12	زنيفوا	1.9	Υ.	سفغ	21	4.		14	VA.	<b>●</b> 1 = 15	7 🗸	79	7 5 200	27	77		7.		الاقول
	¥*	۲	تغيثوا	77	٣٤		49	1	تَعْيِكَ	174	14	نفن	34	7	نغشة	7	۳۷	- P 70	104	רי	الطروا
	44	٣		٥٥	۵۱		117	۵		1.4	14	كنفيذ	19	91		٤.	1	ينم	<b>V</b>	٧	فَا ظَوْرُدُ
ĝ.	1.	4		ij	1.	ينفنك	4.0	٧		Ý٧	T1	نَصْدَت	171 177	٣	بغه	41	1.4		4.5	1.	
8		31		۱۲	77	ينفعة	44	TT		47	17	ينفنك	۵۳	Α	ننت	DA.	71		177	μ	ا وَالْخِلُووْ
Ø,	V	7 7		٧١	7	تنفننا	14	١٧	بنفاك	1.9	14	تنفذ	١٩	14			74		٧.	٤٧	نظر
M-		_	تينون	YI	17	سفعنا	1.2	-	فلقاد	δi	174	تفاد	۳۵	31		Y.S	ir.	قنغتر	۳٥	۳۳	ناظرين
71-	_		لتففؤ		_		٤١	P 4	-		40	تعذرة	1	21	وَنِينَ	VA.	TT		14	F	النازن
1944	싦	٢٧		9	7/	يَفَتَكُ				44		تفذر	2 t 2 . 1 V V	7	نغتنی	v 2	71		1.1	ż	التاظر
YΥ	*	-1	أنفووا	3.4	"	بمعد	٤٦			77	۵۵	فانفدرا	12.		ر دای						
71-	۳	긔		77	41	1221	10	10	74.0 2 2	77	00		11.	٥		7.7	١٥	****	17	10	
K		-1	100	17		بنقتكم	111	17	تنيها	177	9	نَفَرَ	1.40	٣	بنية	40	74	فليغتم	77	17	2010
	1	10		49	٤٣		41	٤	تفتك	۱۷۲	٩	لنصروا	19	TV	يغنك	17.	77	ولينتر	44	٧۵	ناير
3	10	۲	كأنففوا	1.4	۲,	بفنهم	3.4	14		2.2	9	تفيروا	10	٤٦		122	7	وَنَيْتِرَ	40	14	فناقره
	V	٥٧		M	4.		۳	27		>	٤	إنبيروا	٦	۵	نِنتُهُ	1.	A		AA	٧٧	أنفلون
8		17		04	YA		H	۲	1	W. 1	٩		٦	11"		VA	Er		YA.	P	فغلز
<b>9</b> -		12		40	į.		Ÿ.	٣		-	Vī	نَفْ رُ	11	n		01	1	نيةا	4.4	77	مُفَاوِرِنَ
8	7		ينفؤوا	1	1.	4500	11.	٤		71	14	نفرا	7	21		771	4	تعتا	4	10	منطرت
M-	-	-	تبيرا		7	تنيها	,				٤٦			P1	نیک	90		النعتم	79	25	
8	"1	-		177	$\exists$		•	70	11-15	74		فانفيروا	7.	1	بأنثم		7	أنناد			الظرية
	"	"	ننته	۳	-	تفتك	۵٠	řr	ننها	41	٤		114	17		1PA			10	٧	المطري
יומ	10	7	نَمُقًا	24	٧2	44	40	۱۷	نغويك	۲.	77	ونعوب	175	17	لأنبيه	HPA	17	<u>تَأْنْفَامْرُ</u>	TV	10	
١	<u>.1</u>	1	ألتنان	44	17	فعولك	AV	Y	أنتكر	127	14	نفورًا	41	4	نتبر	4.	77	الأنثار	As	44	210
9	٧	4	نِنْاتًا	14	۲t	ننب	37	14	,	٦.	10		19	50	سننا_	14	٤v		134	٦	المنظرون
Ď.	14	4	دَنِفاتًا	714	۲	تنبها	141	51		٤٢	74		44	٧a		YY	1.	والأشام	177	n	
Ŋ,	, v.	Y	ننثذ	77	**	تنايغ	74	TT.	وكانفثاخ	٦	14	تَصْبِرُا	14	AY		1274	173	بآنام	***	**	
	٧,	9	1	41	77	3	15	7	1	۵.	٧٣	منتفرة	77	AT		144	٧	كالآنناد	VI	v	أنظرت
	· ·		74111		177				فلأنفك	34	Al	تفق	14	AT	ونتيم	22	Ya		1.5	1.	-
					٤.		TYF	-	وأنشك	-	AT	3355	1	٧٦	نعبتا	18	-	والأننام	77	FΛ	1
	100	1	الإنتاب	A.,		9:15	١٨٦	۳	ونصرو	47		الفئ الفئ	7.		تنتاء	1	٦	2W32	1	1	3
<b>W</b>	1.1	-	منا فِقُونَ	414	۲	تتنايع	21	9	$\vdash$	44	12	القر	1	11	31:17	12.1	_	-	7 44	PA	
سية إرابا	1	1	والمنايس	٥	17		11	171	1 114	94	17	القيريا	61	lv	سيمر	YA	70		7 2	144	يفاجاد
		22		49	۵۷		144	٦	بآنين	111	41	کنی	1	111		11	127		71	[	نغ
	9	77		7.4	77	منانع	84	Λ		120	4	لتنس	17	71	180	29	70	أنعاما	198	r	نعاتا
9	۱v	9	والنابغان	174	4	نافقوا	14.	9		1	1.		1	rr		VI	77		11	A	الفاس
M.	144	AV		"	54		11	11-		19	Ar		19	10	زنفت	49	٤.	الأنار	141	₹	تنوف
101-	i,	1	والمناونان	٤٣	И	آنفَقَ ٩	14	72		v	91	وَلَعْشِ	VY	274		۵	17	1 2 2 1	14	۲.	تغلنك
M/	۳,			1.	۵v		144	۳	لأنفيهم	٤٥	8	بالتعين	91	YV	11,797	77	ri	9753.70	10	49	وَنَعْنَهُ
M-	-	_				آنفَفْتَ			617.3	7	YO	بدسيو.	11	77	1	77		رُلانتاء		1	أنتم
MI	-	2.4	C1/351	7 74		الفقت رَانِقَمُوا	17	11"	-	-	<del> </del>	النفؤش	1-	4	25		_	رد سرح	1	1	1
	۱۷	٣	والمسون	779	٤	والعموا	74	10	0. 1700	ř	AL		11.	+-			A-	36-117	74		
1	4	<u>A</u>	الأنفال	77	11"		25	7-	لَلِا تَعْيِدِمُ	157	1	الأنفش	٤٩	1-	نا نفخ	36	1	أنائذ	00	+-	
	1	A	الأنبال	49	14		72.5	r	ٱسْمِينَ	41	ir		97	IA	-	1	AA		7"	111	
	٧٩.	١٧	نافِلَه	٧	۵V		771	٢	بالقيهن	44	00		1.1	۲r	ثفخ	77	125	وننت	Y	1	آنغنت
	٧٢	11		710	۲	آنفقتم	77	4	آغتنا	٧	12	الأغني	74	71		11	VY	النماد	19	77	
	٣٣	۵	أيفوا	179	PŁ		٦,	۳	وأنفتنا	100	٣	رَالَانتُسُ	17	74		94	100	نبتة	14	YA	
	-7	٥.	فَعَبُّوا	1,	7.		31	۳	وأنفتكم	27	74	الأنفي		1	4.00	77	1	62	10	127	
ין און	14	14	لفيًّا ال	772		کنیزی	144	Y	وانفهاخ		PA	مُثَالَ	01	m		13	7		77	$\mathbf{T}$	2000
ш	١,	۵	نَفْعًا		٥	<u> </u>	77		النانون	1		100	1	1	1	1	7	ئۇرىيىتى <u>.</u> ئۇپرىيىتىك			<b>EN</b>
m	-			78		-	<b></b>	AT	التابون افغات	77	╌		14	111		44	171		_		
	**	۲.	فأنطذك	34	4		V.	rı			۵.	7 9,00	Ţ.	1		177	74		A44	ĮV Ž	
101 <b>\</b>	٩	79	النين	VA	17	E-60-1-0	۵	1-1	أأنون	144	٧	لفي	74	1	بنتخ	Li.	14		39	333	

-	-	· /						-	-										<del></del>		ecces (C)
ž	أأباد	置	كلئاث			كات			Sub			كانات			كلنات	الالا		كانات	انات	::	111
Â	-4	~	م <u>ال</u> مثالوا	-	~						-	- نهون		-	5, <u>6</u>	-		انكانا	-		
	¥2	긕	يناتوا	137	~	النور	AA	11	أنبث	77	2	390	7 7		منحورد	97	17		۳۳	*7	بفدرن
3	70	77		1	נ	قالنؤر	1.	21		174	<u> </u>		74	0)	10.00	44	٤	نگا	٦٢	77	بفديد
3	95	r	تنالوا	۱۳	۵v	تورم	3 2	71	دَ آنْدُوا	117	11		70	71	أنكبه	٤٩	22	الم	٧٣	22	وتنفذوه
13	**	tt	بالا	A	77		٧A	13	نبب	1.2	۲	زَمُونَ	Ŋ	'n	نگيه ا	*	rŧ	بنكع	A	٧Ł	انفير
A	ŽĄ	v	تنالهنم	19	AV	وَ وَرُهُ	1	Ti	مبب	*	1		۱۲	22	ناكيوا	70	٤	بنكع	12	٤	منبرا
	187	V	11	20	71	تؤزو	4	۵٠		11.	٣	وَ مَهُونَ	IJ	A	تَكُفِّرَ	۲۳.	T	تنكح	4	v2	التاقل
Ŋ		<u>`</u>	تالة	A	i	-3-	7	<b>w4</b>	نیکا	4	٦.	15.4	77	**	تكمون	747		بنكين	٤	۵.	بفص
	92	$\overline{\cdot}$	نَنلا		$\vdash$	لِوْدِهِ	FT	-		_		1		11	0,3-2-		٢	1555			كنشرا
Ø	14.	귀		40	11		40 10	71	شيبت	٦٣	۵			-	MES	PYL	*	1550	4.5	11	
쳁	اع	اه	باب	12	ΔV	تودكر	4.7	11	آتوح	104	Y	وبنهايم	144	2		44	٤		٤	1	بنصور
MI	41	٧.	3.3	**	Y	بنودوم	117	n		74	11	1200	144	٤	بتنكن	24	2		21	11	تغصنا
Ŋ	11	٤	فكفا	41	9	نوز	10	11	4 / y	22	٧	الكورة	144	٤	بَسُنكِتُ	۳	72	سكيل	٤٤	71	
Ŋ	٧	١٧		*	7	توتا	1.7	TÍ		AA	11	541	17	٧٣	YKI	w	٤	تنكومن	11	50	بفض
Ø		14	وكمنا	*	77	شبار	٧ô	24		v.	10	de	YA	V4	36	1.	7		1	4	أفض
	74	YV		٧.	71	,	Y.	٧1		١٧	۳۱	زانة	37	P	816	14	٤	والكوا	100	۲	وُنْفِص
3	11		ت	142	÷	المنبر	۳۳	7	وَنُوحًا	37	-	1 4	$\vdash$	8		70	٤	والكوائن	١٣.	Ÿ	
Ä	119		1			70	_		977	┝┷		طيت	174	-	تكلأ		-	-	_	-	1000
	1.9	1		40	44	10 19	42	٦		11	2.		AZ	٤	سلماد	441	*	دوا	1.4	11	مفوم
	2	24	.161	71	40	مُنهِنَا	77	41	4 11	171	٤	الهوا.	11,	74	3	44	72	وآنيكوا	94	17	نقصت
3	101	۳	مينا	17			41	9	36	٧٨	3		10	AA	وتمايد	KA	YA	أعكك	77	۲	بقصون
8	4 £	۵		124	۲	بالتاس	74	rı	7 .	177	٧	L	14	YY	النشال	à.	-	بننكها	57	٨	
g	122	48		٦.	Ιv		47	70	1 to	tA	DA.		14	TV	أنأة	340	۲	النكاع	70	14	
8	19	79	مناؤر	35	掘		٦	1-1		141	٤	المَا وَانَ	119	4	ألاَنامِلَ	45	25	LK	41	17	تنفضوا
ģ	v į	Ť	فنط	171	Y	كالناس	17		36	74	٥	تَنْنَا فَوْدَ	24	6	ومنفائا	7	٤	النكاح	4	9.8	آنفض
3		*	افيا			0,00		-	70	i i		ئانگانى ئانگانى	_		2 2 12		-		_		
8	14	.11	-	44	٣		70	72		149	٢		١.	44	الله الله	AV	V	نڪ	100	٤	تغضيز
g	14	٧	يًا صل	119	11		7.	9.		194		إناهوا	74	1V	الهستوها	٧.	31	بإن	14	٥	1.5
ŝ	177	10	إنبنا	14.	PT	_	11	101		44	A		10	٤٧	انهاد	٤١	44	محكروا	٤	100	انفعا
g	MAR.	7	المبطوا	٦	112		17	Ħ	افاز	٦.	77	تنتاء	دانج	24	رَانْهَارُ	41	15	بحكر	٧٤	9	النكوا
Ø	72	٧		۵۲	45	3.151	YA	<b>£</b> 1		10	42		71	44	آ الحادًا	Al	2.	نكرن	A	Ab	
7	44	rá	فساء	٣	44	مّاص	15	Žν	טט'נ	٤٦	14	تنتاد	.17	٧١		۸۳	17	יבי זיו	117	v	لاين
ý	9	57		٧٣	V		1.4	4	41	117	n		7"	17	وانهارا	VΈ	14	رکورا	09	٥	تنفيون
á			, 21 (5,		1	~ 0		-	3.		4	تَنْهُوُنَ		-	240	AV	-	0-0	<del>                                     </del>	-	الثانا
3	YY.	14	مانان	72	11	9-2.1	44	10		11	-		10	17	नार्दर	14	70	217.	80	25	الميا قانفنا
	111	۲	عنانوا	188	17	ان	14	34		72	1	تنهوا	7	1	الأنهاد	7	95	ىجر	14.1	٧	فاشهنسا
ý,	42	71		44	٥	التَّاقَدُ	13	94		74	1		77	18		22	17	نڪِر	44	10	
3	72	44		170	41	نائة	14	Y	46	19	A	تنهوا	91	14		10	72		٤×	r	
á	45	74		vv	٧	الثاتة	19	TT		14	77		729	۲	بن)_ر	47	70		70	25	فِنْدَيْم إِنْفَايِ
1	44	Iv	نهجك	86	۱۷	_	VZ	71		יעו	٤	إنهوا	٥٤	_		14	74		90	0	فتنفيم
35			فمحرون	788	1	نوثر	10	50		V	39	نانهوا	A.h.	_	1. 11	٤v	٤٣	کر	٤	٣	نِنْدَيْم اِنْفَادِ
3	74		عجرون قافحس	$\overline{}$		دَالنَّوْرَ دَالنَّوْرَ			نارَ	-		راننامر <sup>2</sup>	_	-	0.45	19	$\Box$	آنڪر	40	0	
3	٥	νį		٤٧	75	زانور	77	_	Ju	35	4		44	13		+	77			+	
3	17	14		9	V.A	تَوْمَكُو	44	77	9 %	씂	1.	التامي	70			۵'n	17	المنكرون	٤٧	12	<b>  </b>
1	1.	٧٣		94	٧	المُرْث	10	۲	نؤز	12	۵۲	النائ	7.	1	بالنهاد	10.	71		44	79	2.25
Y	72	1	والحرص	19	74		10	٥	نور	41	•	منهون	1.	114		79	tr		177	77	النيزن <u>النيزن</u> <u>النيزن</u>
5	٩	49		1.1	44	أتناير	70	115		22	v9	أمنهما	Y E	1-	فَانًا	77	17	ريكن	٤١	٤٣	
1	YM	٢	فاخرر	44		منائلا	ij	٥	زَيْرُدُ	77	YA	كنوا	٥	VI	- 4 11 2	٧٩	3	محكر	17	22	
8	190	٣		27	1	مناملت	٧.	10	الدور	77	117	آنات	٤.	VA		77	1	بالمعتقر	45	78	5.68
1	11	17	<u> </u>					-	والنور		_	1 - K	<u>د۔</u> ٤١	1		1	7	رائيس زالچ		-	11,512
		1		24	1		17	۱۳		10	71		<del>                                     </del>	77		۹.	17	والمعجو	10	74	زمنايها
8	٥٨	44		^~	71	الون	79		ينوبر	72		-	*	1	فلكا	41	72		1.	2.4	المالية المالية المالية المالية
1	72	A	تمابروا	90	7	والواح	70	¥2	نۇر	72	44	دآناب	~	٥٩	4	20	79	<u> </u>	江	٩	مكنوا
3	۲.	4		14 8	r	تنال	Lrr.	79		14	79	ثرآ فابوا	۹.	In		۲	٥٨	3 -	<u>J.</u>	2.4	250 250 200 200 200 200 200 200 200 200
Š	٥.	77		44	44	تاك	A	72	والور	٤	7.	آبننا	9	97	4	77	**	النگر	140	V	تنكون
3	١	2	ماج	14.	9	تنالون	77	9	نؤرّ	15	٤٠ ٤٧		٤٥	4	1.16	Y4	19		٥.	2 "	
1/2		-	<del>ceciest</del>	3000	4		-	Щ	CONTRACT OF THE PARTY OF THE PA	111	1	- 11		111		<u> </u>	4	rivino	-	٠.	

الماء

The color of the		=	22.1	1111000	2.22	200	antain	1111	7.4	11.15.10	بكحود	127	aidain	e e e	in	airein		1112	Same	dian	111	12323212
No.		1	تتور	كلناث	اياط	نزيا	كلنات	أيات	13	i Ub	نانا	وراا		<u> </u>	11,5	اللا	101:	11 12		7.1	11 -	1 1 1
A	"	i				Ţ.,	1466	7.	q		المحار	-			7			-			7	
No.   1	<i>W</i>	-			<del> </del>	1-	اهتجامها	+	+	12		+		1	117	إفندوا	74	1 2	4	_	1 2	فارا
Y			<u>:</u>	_	-	122		15	9	السهرد	٤٩	٤١			150		_ \	7	مَدَناه	יעון	r A	
A		٤	4	وهمتنوا	۱۳	٤v	İ.	3.	7	المنازي أ	Jian	۲	الهندرن	157	1.3	2731	2,	. 1.		-	1	15-125
A		4	+	آفين	1	1	4Kin		T	1-2-2-5	1	1.			+		1	<del>  -</del>	1	1	╌	
1	M-	1			├-	+-	7000	1	<del>                                     </del>	ł	-	+			-	فندع	+	YA		1.	Y	
1		4		هايل د	82	^	<b>!</b>	21	111		118-	17		10	I۷		2.	21	1	_ \ Y*.	10	م الم
1	<b>9</b> ''		ə٤	نهسور	179	177	1	14.	١٤	رَنَهِمَ	120	1	j	97	rv	,	lat	14.	1.77	1	1.	
1		Ţ	1.5	HEV	10	1	- 11.2	1.5	l.	333	1.,	1	5.5%		1	. 4.54	<u> </u>	1			+-	
A		7			ऻ—	<del>                                     </del>		1	├-	7 77	1-	+-	12,22	1 21	TV	44		-		1.	13	
A	<b>"</b>	4	34		144	<u>v</u>		90	15	וויאי	114	4		94	14	مندو	iki	v	فدرت	150	1	الهاجرت
The color   The	9	٧	۲۳	المتراث	W	11	العالمات ا	12	Āη	بالحزل	117	٦	أأنذرت	, In	27		VY	71		1	1	
The color   The	<b>77</b>	Ā	P1	1000	4.0	V	تالة :		-	2.5	1	12		1	+		-	-	<del> </del>	·}		12.03
The part of the		.†			<u> </u>	-		_	<u> </u>	( J	+	1	1	1	+-	مسرو	172	+		11/4	11	פואינט
Year   1	N -	7	11	مامات		_	ميدن	<del> </del>	20	0.00	0 1	17/	·	101	71		AA	12	طندوا	44	1	
The   School   The   County   The	¥	냋			27	9		11	7.4	۲۰۰۲	V	1/	4	94	17	المنتدا	AY	٤٣	هُدُي	13	41	
The Property of the Propert	4	٤	٤٠	رَفَادَاتَ *	17	jų:	المنالف	13	r.	وَالْكِ	100	1	l'a laï	3 4	V	-	J.,		-	1	1	J. 15. 2
### 17	7			9591	17		-	90.	t –	سوترز		1	1	-			-	-			11	224
	9	1	- 1	- U0000	$\overline{}$			_	lu c	السيام ا		ra					31	17	سهدين	14	81	مجعون
1	379	4	19		14	15	التلكن	٤۵	14	فشأ	۸١.	٦٦	آبهدا		1		111	100	ł	9.	11	
	74	1	•4	الهمن	37	20	فلكأ	114	T.	فتضما	16	۳.		_	_			1-		1	<del>ا</del> ٺ	
Tay	5	T	7		*****	L.		t —	-	- *		<del>  -</del> -		1-	1			-		1		
V V		-+	-				The second second			بيريد الاطالي	1.2.10	<u> </u>	13.4	194	10	واهده	77	14		15.	77	المنافنا
No.   1	14	4	듸	<u> </u>		~	أمهلكا	红	12	م، طعين	29	14		70	EA		72	14	<u>هَ</u> دُبَنِ	hir		مدى
No.   1	8 4		۲		•	74	را فلکا	٨	à į		V	ro		WW	11	31'4	vv	7		1	<b></b>	1
The color of t		Т	W		<b>6</b> to	-	and the party	10100	V.			6.		77				<del> </del>	-	1	+	
10   10   10   10   10   10   10   10	<b>9</b>	+	-						-	117	1.	121	-	ריין	7 4		۲	2.4	وجبيات	₩.	V	
11 기		4	[]		40	21		٤٢	TV	that	34	4.	فذان	117	2.		74	20	فكديه	77	ļ۳	
10   11   12   13   14   15   15   17   17   18   18   18   18   18   18	7	Ŀ	94		AA	44	منالك	٩	r.	زمنل	19	Tr		36	**	J.Ţ	2		44465	0:	٦.	
Part	ØŢ.	Т	•		AA	19	Siri		10 E		· –		41.14	1-			<del>-</del>	1		1		1 500
No. 10   1   1   1   1   1   1   1   1   1		+		5.4	_	''						25		141	TY	إمادك.	VEA	7		412	1	فهدى
1		۲,	듹	4	195	*		ZII.	14		14	77	هنا	34	۳۰		74	77	تمديك	۳	AV	
지	900	d	٠,		44	14	لهلهم	144	4	أهلآ	1.4	T	فالروت	147	v	فادي	47	٤		1	45	
1		T	2	فَلَقْدُةِ	1901	-	-		3					<b>†</b> —				-	Carde	<del>  `</del>	+-	1.70
17 \$       الله الله الله الله الله الله الله الله	MIL.	+	1				CUAS					-"-	مرون	<u>                                   </u>	74	-	_	24	. 10	71	14	
17 2	0		-	رس	89	74		150	1			٣٧		14.	r	2.34	124	Y	فلباتم	177	7.	ومده
1 A A T A A T A A T A A T A T A T A T A	17	Ţ			44	49	مهلكوا	110	١٦.		91	٧.	فرون	VT	Ŧ		9	14		PAS	7	12.72
19 37 112 V 개념 14 V 12 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15	A E		٤	أمنت	44	7.4	مُهُلِكُ	Ma	V	Í ÁVÍ		v A		_	-			19			_	
Y		+	_	-	_	1	200			-	-		200						4-1	94	-	
27 vv       ٤٨ rr       الكلكة الله       الله<		+	-		115	<u> </u>	A. B.	14	<u>*</u> :		117	*	هريات -	7.	19		٥	24	جيدج	171	٦	منات
27 VV       10 Tr       10 Tr <t< td=""><td>7 1</td><td></td><td>19</td><td></td><td>46</td><td>IV</td><td></td><td>ראו</td><td>٤</td><td>هُلَكَ</td><td>124</td><td>٧</td><td></td><td>vv</td><td>rv</td><td>ألمدى</td><td>140</td><td>٤</td><td>743.65</td><td>24</td><td>74</td><td></td></t<>	7 1		19		46	IV		ראו	٤	هُلَكَ	124	٧		vv	rv	ألمدى	140	٤	743.65	24	74	
۵۳ 11 مُونَى 10 17 17 19 00 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10		1	٧٧	1	1A	72	أننك	27	A		YA.	14		17	4.	1 2"	17		15.4			1411.
۵۳ 11 مُونَى 10 17 17 19 00 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10				1005					_			_			-1				30.30	3		QUA
「	S	٦,			_	- 1	مم		٠.5		٧٠	1.		109	ı		174	2	الهديم	141	19	تعدان
「	AY	1	11		14	22		79	79		18	17		YA.	4	المدات	19	74		41	٦	منانا
「	18		73	العلوث	11	rv	آاشفر	VA	11	ا مُلَاتَ	174	٤	53.45	144	7.				33.35			
「		1	_		-			Δ.			-				-	15, 10 . 2.			- LAI	1		
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	iri	+								4 11 20		-	200				79		امديد		12	
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	11		7	هودا		77		21	1		۲.	T.	ACCO	777	۲	Alua	44	٤.	آغدك	194	1	المناك
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	Ta		V		15	11	أنهشم	٤.	11	والملك	20	TT		44	17		7	75	تَدْرِيّنا		77	
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	0		H			V			1			7.				70.25					-	
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL		-	<u>.</u>		4.1					16.5	_										_	
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL		-⊩	<u>'</u>		+			_	7.	1	9174	17		49	44	بيدته	7	1	إميا	129	7	المناك
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	2	1	٩		104	11	افيما	A	1्रा	تأهلكا	AS	7	ومرون	4-4	TV	مدنك	77	74	Lakit	9	17	
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	or or		۵	أمولاه	מדו	2		4	71	5	43	10		45	-1				100			
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	A-	.			ų	۲,		YA!	_			~-1							الماليدين	11.0	긔	مدام
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL		-	-				<del>, , , ,  </del>						£	- T	δv	مهدو	141	۲	ميدے	14	79	
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	4	1	<u>*</u> _					IIV	۳	تافلك	10	19	2703	174	Y	الهنج	TE		ا و مدوا	1	7	11.12
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	٤.	1	1	¥	14	٤٦		100	Y	أنلكن	0	fr	الترَّبُ	44	ıv			-				I lear
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	· v.	1	٤٦	1 × 1	11	0		٤	V	AKIAI		;,†			}-							فليناه
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	-	T		100		- 1	<u> </u>			160010	-	_	<u> इन्तर</u> ्ह			<del>- 1 - 1 - 1</del>	70	!	فدى		9.	ومديا
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	-	╈	_						-+		+	-	+-	45	3	الهند	0.	72 .	املدبنا	M	rvh	1
14 TY 15 YE IT 04 14 16 16 17 TY TY TY STEEL TO THE TOTAL	計デ	1:	ç		177	٣	0.0	2.0		l	77	_		۳.	٧	,	wv	4	5.5	v. 1		(1:14
1 V E1	14	1	**	يون.	42	17		39	14	أملكام	101	+	التهريخ		n		-					411:
	الرسوخ	ŚŚ	377	anien.					1111	vicini.	3335	127	25.55.55		1					JV	11/2	كا فهليناه

كلات نوالا كلات لوالا كان الوالا كان الوالا كان الوالا كلات الوالا كلات الوالا كلات الوالا كلات تذك ۵į 27 وخثا **6**1 ٤r ٤ ومدكز 7 10 Ŋ.A. وَجُدّ عَبْهِنَاتَ مَزنا 41 10 4 تنيه W£ ٧. ۵ t-14 74 مزن 17 اكذا MY Н 112 ٣٧ T Ϋ́A 74 10 تذز وَازْجَسَ ٦ ۵ ٧. Ħ وَوَحَدُ 14 01 كتكنيك 35 1.4 ٦ 41 TE ۸, مر مين 47 2 **; Y** وابف 1.1 ٧ A 44 γA 19 تكذيبات ٢٦ وَرُّت وتفة ٣ 124 ۲ A ۲ وَجَذُكُ منا TY 21 14 42 10 \*\* 17.0 وتكا r 20 ۳ وجهنا \*\* آفون 114 توجدا 40 ۲. YY 44 19 E \*1 79 22 وجلاوا 11 44 |A الهاب 40 94 ۵ وَ بُالَ 11 ٣٤ 14441 272 واجل 75 5 9 ٨٢ 2 44 وَجِلُوْنَ أوجدوا 18 45 15 04 14 ٤٤ مندد كذنظ 11 1. 4 3. W أزاجد الم 14 وَرَجَلُوا 44 ٦. ٤٩ 24 ۵. 32 ٤ تنتد يُود 14 ١٢ 17" 17 44 ٦ ٤٤ ٧ 9 70 ۵٧ 144 برقية وَنَدُدُ 2 43 ٧ 4F 13 مهاثا 34 ۲ź 17 ٧٣ 79 10 رَبَدَتك نَوْجَلَةً W 10 ٤ 44 74 تقيتكك 42 44 15 71 ٧. هوس مدرها 11 Y. 1.7 الزامي وَجَدُهُا EA 12 11.5 ۲ 14 1. AG 00 1 زندره كؤو 433 Y 11" رَجَدُهُا ٢٧ M ٤, ٩ هُوْي آزادا 45 ¥ Y4 44 12 توزر تدر بنركز 49 4. 1 27 41 44 3. \*\* ٤v W١ 22 4 تذنات بودوا والوبر 77 YY 4. 'n ٤ فأوى TYP T وُجلى ٥ ۳ ۲ مندتفا وَتُودُونَ ٤ 189 ٠ ٧ž 91 11 28 44 وتجذناه 11 à 27 74 الوون زندران بوازرن 41 11. ٦ 22 44 Al ۵ 77 11 A ٧ وانقك 22 ۵ ٦ ودر Yi ورا ٧٠ 44 آوی 95 بولوا ١v آهوای 400 4. ۴, ٣ 44 49 ٩٣ 84 تذنعا ۲ 14 ذذا 43 ST ٧7 لوتبع ٧ يُنْفَرِنُهُ ٦ TYA ħ ٩ ٤ آنو ٺاق 14 VI ٤y 17 وددد ¥\$ 14 ٦ q. b 99 ۵ وّبجة YP ۳ 43 49 تناته 150 ٦ ألهوى الوَيْورُ u. ٧ ۸۵ كأزخى 뛁 ۳. 12 31 41 17 64 آنؤننى 707 7 4" 7 مود ه ڒڿۯڐ لَهِٰلَاثَ ٩ ٧٣ W 14 ٩٧ 74 ۵ 47 71 AY \* 100 <u> کرک</u> مالكوداه 25.5 تَلِيدَنَ YŹ 39 41 ٦٢ ٣ 1. 141 AT A 11 ٤. ندند مَوَدُة TA وَاذَحٰى مُؤْثِدُهُمُ ا أغواة 19 I 120 7 ۵ 40 71 ٥٧ آعاد 77 17 V V 11 تذرب مُودُهُ 21 44 41 ۴۰ 17 A . 94 4 179 V. مثان 10. ٦ 14 135 أؤكيت مٺانُ 1 177 ۵ AA 7. ٧ 1/5 ١. 94 2 14 وزوم بأفواله الودة تؤفؤه لآجيد 91 ٦ 44 54 TY 74 تأركنا Y 4 42 11 42 ٧ť A 119 دَدَعُ مثان آهوا تذ ļā 77 77 آحد 74 74 47 4. r 44 ٦ ٣ 21 44 20 ألوف تريث 45 وتتقك P7 14 15 116 \*7 21 SIT 7 بُوس لآميتان ٣ þe ۲. ٣ 111 Al فَذَنْنُهُ رُسْنُوْدَعُ مادِّير 3 45 24 ~ ٦ WA ٧r \*\* زبوو عدر ٩ 1-1 91 ۵ ومستورتها اا وُجُرُعًا فذبعنا 97 9 ميثاثا ٤ 44 ٦ ٤٧ ٤ 1-1 لمايينه 41 10 21 الوَدِنَ أزو فكي 24 12 34 14 72 1 44 ٧ ٧ ٤ ۲ 14 44 27 كندا وجي ٣ ٱلمُناق b [T# 10 žΑ ۳. ۲. ۲ 40 ۲. ξΨ\* ولمدرا وَرَيِكَ زاد 17 tv 1.4 21 27 فوجي ٦ 177 9 77 مثايه A 44 77 ٧ ورووا وادٍ ٦. آبُومُونَ رَجِهَا 91 ٤ بجيئدن 17" 39 174 177 17 46 17 440 171 3/4 79 وَوَرِيَهُ بوايه نوعى عد 105 11 1 12 1.9 11 14 ۳ ٤ ٣٧ 11 8 ۲۰ ٦ وَپَرِينُ ألواد وخمك 3 يَعِدْك ومثاقة 14 <u>وَهَنِيْ</u> 11 ۳. 21 17 111 ٣ v TA ١. 95 يَرِيُونَ 7. تالوايه دُهَكَ 12 74 4 12 بمذه Air 17 45 كمتتنبخ 11 74 وجهاو تنجذنه 51 21 ٤٤ ۳ 1.0 Y 79 14 ٦ ٣ يَرِفُوا 14 Ã٩ 4 ۱۳ ٣. 14 ٤ ۵ ۳. 44 11. زَك مَنِ<u>َّ</u> هَهِجُ واديا ٤, 15 ترجها ۵ 18'8 19 17 وجياو ht ¥ť. 97 24 بَرِسَ ٦ 19 آرُدِية رار*ي* وأعدهم w ۲ ۱۷ 11 11 22 41 79 97 141 ٤ أودتهام 72 27 Ħ الأوثان ٥٧ 22 ٣. ۲. w. مهيلا بوغ زخی 14 Tt 1.4 ٤ 95 90 أونانا ١٤ ٧. 27 79 ودية ا زَزِنُهُ 19 4. 47 2 Ł ۵ 164 4 UA 440 والوعي ין איר דננטן وْجارًا ٧Ď 20 ۵ì ۳ 66 17 TY 79

الو او

20	N.		255	222	1.1.22	222	325	22.76	\$58	22.	1,125.	277	333	il Title	222	15	ististi	1 P.	777	111111
	نوزا	7.7	ηĥ,	موز	كالا	7-1	سور	THE RESIDENCE	1,1	;;	كلناك	إباد	مور	كلناث	ايات	بور		ایات	سور	<u>کنان</u>
12-	٣٤	أعظك	5.1	۲	فاعدنا	29	14	زرسيغ	v.	11	نَصِل	۵	1	فؤشطن	41	*	1653	124	٧	تآذرتنا
7.	1 2	وعظهم	121	v	قرأعدنا	79	111		9.	٤	مَسِلونَ	ılr	۲	وَسُفًّا	41	11	3:35	25	٠٤٠	
7 - 1	1	تعظر أن	۸.	۲-	قواتمد الز	24	9	وَلَا وَصَعَوا	71	17"		49		آوسا	11	DV		VE	79	واذونا
11	r	بوغط	770	۲	تواعدات	13	٤	مؤاضيه	40	44		ta	7.4	أوسطهم	77	14	تنآنم	44	27	كادتنك
7	70		٤٣	A	تواعد تو	1	۵		41	11	بصاؤا	847	*	الوسطى	14	٧٩		44	**	وَانْوَسُامًا
77	2	بوتظون	41	12	زَعْدُ	12	44	موضومة	41	14	وَمَثَلُنَا	700	٣	وَبِعَ	T	10	فالوراي	14	٤٤	
7	DA	توغلون	V/0	IV		18	70	موضونه	77	r	وصل	1	7		172	7	نزر	71	19	تورث
W-1	173	الواعلين	A.P.S	14		14.	9	تطون	Y1	11		44	v		10	14		184	٧	بودها
1.7		موعظة	70	,,	تعد	YY	rr	تعالما	1.4	a	ومسأة	94.	7.		14	20	-	1 2	24	اردنوا
a v	-	-33	3 2	14	الوغي	70	11	نَاوَ هُ	14	٤¥	وَمَتَى	Fai	v	<u>دَيِتَك</u>	*	79		٤٣		اورشوفا
NEA.	-	وموعظة	1	73	الوغد	**	9	لواطوا	144	+	رَدِي	~	٤.	وبيت	174	04		VY	٤ŗ	J-10-051
11.	-	دوپ	71	1	رُغَدُ ا	7	7	يَرُونِيونَ وَعُلِّمًا	141	٤	رَمُننا	777	7	ونتهنا	171	7	يَزينونَ	15	٤	يُورَنْ
31	-	وَالْوَعِظَامِ		74	1,000	-	. 9	مُوطِئا	-	Er				-8-03		'n	0303	***	7	غورت الواديث
110	-	موعظة	14	-	4.32	17.	-		110		وَّرِمَّيْنَا	184	7		40		یند	-	-	
77	-		٤٧	15	وعد	444	7	وَطُوا	1	79	ورميت	24	¥		178	7	يدر	**	1.0	أزارنؤن
7	-	زموعطه	20	H	رَعْدَكَ	70	9	مواین	12	101	-	75	14	9 (1	10	17	-	1.	rr	2000
2	1		145	٣	وعده	112	4	وعدها	727	27	12.	374	47	فارتع	14	40		14	11	ألوارنين
2 2	+		24	77		VF	**	11 20 -	101	7	زمتك	1174	2	واسِعًا	Y	74		24	74	
15	79	31.	٦	۲.		3.3	V	وَعُدَنَا	11	19	وازصاد	67	79	واليقة	17/	34		40	17	وَدُنَادِ
14	Y.	-	45	79		15	۲۲		1º	٤.	بوصی	1.	71		١	4.	يدڙا	19	49	الزات
77	AL	-	111	1-	الوعبد	rr	12	وَمَدَكُن	11	٤	رومان	124	1	فايقة	49	17	آذناي	14.	٣	مبزات
MY 7	11	دفآ و	٧.	٥.		4.	2.4	55.5	11	2	بوسيكر	97	1	واليقة	AV	4.	آدواو	1.	AV	
٧٦	15	بآدعيهم	M	۵.	بالوعبد	192	٢	وَعَدَنَنَا	1	41	ألمواتموا	724	T	نته	Ł	24	آززارها	24	74	ورد
10	79	امِن	12	1.2	وببي	4	2.	رَعَدُهُمْ	114	9.	وقوامنوا	100	2	وكتة	41	7	أوزارا	99	71	تتعوطا
40	19	وَفِدًا	20			11	12	ودفدنك	17	1.0		17.	٤	تتيد	40	17		44	11	فأدرده
37	114		an	14	موعيا	**	9	وعدود	14.	7	الزميت	٧	70		4	42	ودتك	9.4	0	ألورد
3 21	٧.	يوفضون	35	14	موعدا	71	74	وَعَادُ نَاهِ	215	٤	رمينة	157	1	ألويع	11	¥ &	وَرُرَ	AT	14	مندا
40	12	يونق	94	4.		2.	40	بنيذ	1.7	A	الوميتة	٤٧	01	آوبيون	172	7	فايرت	94	*1	والردوق
77	44		۸٦	4-	موعدي	143A	4	بعدار	71.	4	تعيثه	14	AS	وَسَقِ	10	14		WI	11	وايدما
7.	٤	وتومقا	14	11	موعدا	¥	4		17	٤		14	AS	إثنن	14	40		19	15	فايدم
11	11	توسنی	49	4.	مَوْعِيْدُكُ	44	20		٥.	77	تؤمية	*6		ألوسيلذ	٧.	74		77	40	وَزدَة
	87	تق	17	* 2	موعدم	40	TT	أيُعِدُكُ	MY	r	موص	34	14		<b>14</b>	44		17	٥.	ألورببر
7.	172	فوقاه	24	10	الَوْعِدُ مُ	AT	*	ببدك	٧	80	وَوَضَعَ	17	74	تنيمه	79	t.	575	44	11	
10	11	نوتت	AV	7.	موعدك	6171	٤	تبدنه	47	4	رَفَعَتْ	Va	10	للنوسين	40	40		44	٧	وَرَنِ
10	72	بوقهيم	AL	11	موعيدهم	72	ĮY		٣	92	وَوَضَنْنَا	700	1	يئة	14	**	وزعون	181	4.	
64	۳	تونير	11 1	9	موعدة	**	*	نَبِدُ نَا	4.	۵۵	وطنتها	٧.	٧	فوشوش	19	٤١		19	14	قرّن يورنك دردن
171	1		٣	40	ألوعودي	45	11		10	٤٦	ٷڗۻؙڡ <i>ؙ</i> ڹؙۮ	14.	4.		19	74	أورعني	09	7	
۳.	To	لوماخ	44	ME	مهفائد	22	٤٦		47	۲.	وضكها	٥	115	برسوس	10	27		٧,	Y	ووري
119	27	ولويت	٤٣	A,	أليفاد	2 "	٤٣	رَعَد نا ا	٣٦	٣	وَضَعْنَهُا	17	۵.	تونوس	۳	ΑĖ	وزنوهم	771	ò	بواري
111		كوبه	195	۳	اليثات	14	27	آندانى	VOF	٧	وَيَضَعُ	٤	11 &	الوسؤاس	40	14	وَزِنُوا ا	47	٧	
70	۳	وَوْفَيْكُ	171	17		٤٦	ŀ	نَيِدُهُمْ	"	40	تضع	VI.	*	ئيتة	ME	77	*	41	۵	فَا زارِي
v.	44		۳.	<b>-9</b>		٤.	11		٤٧	٤١		9	TV	واصِبُ	A	٧	رَّ الْوَرْنُ	41	Γē	قَاطَارِی نزاریت نوارد نوارد زراید زراید زراید
1.	79	بزت	127	11	أوعظك	90	**		T	77	وتضع	ΔŤ	17	رًا فِسَا	1.0	14	وَوَيَا	**	76	المارث
rv	7	ون	172	٧	تعظون	VV	٤.		٤	٤٧	تضم	14	14	بالوطهد	9	0.0	الورن	09	יי	موارد
٦.	1		190.	71	بعظة	72	Įv	وعدهم	٦.	45	تَصَعْنَ	117	17	2000	19	10	توزرن	۵	19	ززان
FA	۲	نُوَك	7971	٢	بمظك	40	11	زعد	1	70		75	17	رصت	^	00	A11. 11	37		رزا به
17	٣		01	٤		10	40		DA	۲٤	تَّضَّرُنَ	12	11	تَصِيْنُونَ	٧	۵۵	DE L	1.7	5	35.
111	17	رَثُولُ ا	٩.	17		10	٤v		1.1	٤	نصوا	14	۲۱		٤٧	ΥL	الدارن	1	,,	200
2 5 3 3 5	4	توقون	14	45	تعظلا	14	۲۳	وعدنا	٤٧	71	ونضع	120	7	رَّصْعَهُمْ	â	V	موازنه	14	٤٥	\$2 55 \$2 55 \$2 55
77	٣	أفك	17	11	آعِظٰكَ	7.4	TV		97	٣		1127	-1		مادارا	77		7.	1	
17.72	2000	Secretary.	0000	555	1111111	दक्त	777			555	1111111	200	₩.	CHARLES.	14	1.1				

()			- ري	-N.	,					/	-		,								-
		ST.	كلنات	1111	222	كلاك		郛	كلنات	שוול	<u> </u>	كلتات	1141		اكلناث	111	<b>2</b>	كانات	1111	<b>.</b>	کلیات
1	212	4		361				_			-	125	_	_	موايدوها	-					ازق
3	+	۳	بوكون	TTT	۲	أدلادمن	1.	<b>*</b>	41 3	**	19		24		3. 20.00	٥٠	74	مفات	<b>111</b>	1	اردی
2.4	٥١٥	4	وبراور	17	1.		31	**	يونخ	14	7	111	1.5	<del>'</del>	ويقوم		7.7	المقاك	$\rightarrow$	£ A.	
11		1	كزارة	٣٣	41	داير	44	71		1.4	٢	نفايد	۲.	7	رفنوا	17	V4	-	2.	*	ارب
7		1.	فوكنة	*	4.	ووالد	17	44		119	9	أتتوف	171	72		49	-	متزانث	29	17	ادني
W.		Y	توكوا	**	٤	الوالدان	7	DV		27	44		20	٤.	فوقاه	1.	22	سفاتهم	۲.	11"	بُونُونَ
30	┰			Wa	2	الزالدين	7,	44	وبولج	4		والفوى	44	AT	ووثانا	150	Y	إخالنا	~	77	7
111	Ť	7	ۇل	AP	P	والوالدي	44	41		9	3.4		11	YŽ	1/15	14	2	موتوا	44	**	<b>ک</b> لونوا
1	-		وور	*7	٤		-	ra		17	97	بالثفوني	57	٤٤	2355	72	0	آزنانا	11	18	فأزن
*	+		بولزك	181	1	-	7	by			7	ولنوى	14	24	1,,00	14	115	يريدرن		٥	آؤنوًا
	+	+	7		~		44	F	تؤيخ		۵	U gang	9	2.	تفاق		۳٦	تو بددن	144	7	2
1	-	7	ELL.	44	-	este n	$\vdash$	-	200	-	-	-	$\vdash$	-	X	<b>P</b> A		ر چاری فارنید	Ab	,	
12	-	-		1A+	-	للوالدب	44	-	_		<u>Y•</u>		(4)	"	1/2		Y4	بوقد	141	77	
1	_	4	ئو لِهِ	715	r	فللو الدين	17	1	تلقة	-	21	40168	7	3		4.0	12		-		فَأَدُوا
Will be	• !	7	نَوْلِ	44	71	فالدو	181	rv	قلت		11	وتغورا	191		مونا	44	*	النتؤلد	40	*	
	2	•	فولوا	15	71	والدل	7	9.	1	14	24	تفواح	4.1	-	وَيُلِا	•	٣	فقود	٤٠	۲	وَآدِنُوا
	1	Y	مُنْوَلُ	12	19	والدبه	4	DA	فكذنهم	110	٢	بالنقان	17	٣		٥	As	ألوفود	104	1	
7	4	٧.		A	79		۳	111	يَلِدُ	11	1	4.	1/4	٤٠	وفهد	42	4	وتودما	91	17	
1	4	01		12	*1		44	n	مَالِدُ	14	۲.	أؤكر	9	44	يۇت	7	17		40	14	
		rv	مُنوَلوا	10	27		24	VI	بَلِيدُوا	45	4.4	يكون	17	71		7	41	الرفادة	44	٤	تُوَمَّامُ
V	_	7	لَوْلُوْا	14	27	لوالديد	10	19	ڈلِدَ		7	الْكُوْنَ	VI	F	كائل	*		كالوفرة	71	7	تُوتْنَهُ ا
	-	,	و تواوا	19	77	-	44	19	<u> دُلِدُثُ</u>	11	14	انكين	8	91		4	2.4	رتورد	22	٤٧	تودهم
	-	::	993	-	+		-		<u>ئولا</u> يولا	44	ir.	1:52	44	77	وَنْكِنْنُ	P.	4.	أف	114	۵	تؤفنني
	-	16	152	10	23		*	157				توكيها	-		قائعنا	7	61	يفن	٥.	1	بوق
	+	**	تولا	٤١	118	و الدي	40	14	وَ لَهِ	91	17		1.1	-	600	-	-	رنن زننا	25	79	ω.
M	1	끳	وأوم	14	V	1	41	17	12500	10	YA	فوكن ا	144	-		40	٦	1000	1		بتؤنك
Y	۲	۳	بَنُوَلُ	777	1	ظلد	44	14	وُحَلَدُا	49	٦	وكلنا	10	-		27	14		7.	٦	وويد
W.	11	Y		117	1	والوالذان	44	19		11,	**	نڪل	97	1		δV	14		1.5	1.	
1	v	7 1		44	14	إوالدد	72	14	<b>دَالاً دُلا</b> دِ	AE	1.	توڭلوا	72	24		٧	71		٧.	17	
	7	0	بَنُول	11-	0	والديك	4.	Av		74	8	فَلُوَّكُلُوا	۹.	17	4	14	VI	قتانا	"	77	
Ø,	V	2A		1A	In	و المان	79	4	تأذلانا	19	٧	تَوَكُّلْنَا	2/	74		11.	٤	25	10	٤	الوائل
		DV		14	3	9 44	70	P2		AB	1.		PAT		ونئي	4.5	٧		44	17	سوبهر
	-			19	n		n	VI	وَوَلَدُهُ	٤	٦.		9	Ł	المنفوا	01	1.		44	٧	يَوْنُونَهُمْ
3	LT-	7.	بَوَلِينَ	1	+-	*12	pp	+	قل <u>د</u>	19	34		YA	1	الموا	AF	TY		27	1.	تونيك
124	쓹	4	-	141	-		-	+			_	15-5-		1		IIA	v	نونع	15.	14	
	1		يوكوا	34		<u>ئالولتان</u> ئىزىت		-	يولدو بولدها	14		ئۇڭل ئۇڭل	74	· .v	وَثِنْنُوا	AA	PV	255	VV	12.	
8		9	وَيُولُوا	14	-					29	A			+	تبند	1	1			+	نَدُّةٍ.
8	76	15	تتولزا	17	_			1	<u> زلادگر</u>	*	70		OY.	_		-	-			_	نوَجْنی دَنْوَفْنا
8	'4	2.4		77	4	1	14	٦.		11	15	مُنوعلًا		1	الغ	10	7.9		197		ئۇلىنى ئائۇڭئا بائۇق
8	7	24		11	1	المؤاؤد	9	17		109	۲	مُلُوكِلُ	1.	77	180	7.	**	لفح	1	+	175.50
	*	٦.		171	- 9	£ 32.	" YA	A	تأثلاثار	49	TV		41	1	قانوب	14	10		10	77	ينوق
0	01	0	بولم		_	5.5	10			144	٣	ألوكل	34	17	والفين	44	74		77		
	14	1	, , , , ,	14	_		ili		آزلادم		1	وكل	บ	*	مانغون	91	٥	رنغ	11	*	بْوَنُونَ
	٩	1.		1	_		100		,	100			4	n		174	V	رانغ	r	AT	بَسَنُونُونَ
VA-			بئولونة			116		+		21	7.4	_	37	+		**	191	_	٤١	) ar	
	100	13	نورد	+:	-	1	+	+	<b>دَارُلادُهُ</b>	3	٤١	_	17	+		17	21	1. 1. 1	1.4	11	أوقومم
100	14	_	120					_	600	1.	_			+-	فالنون		AT		1,0	VY	
	3 .	77		1	-	v	"	2	ٲؽڵٳۮ ٵٙڎڵٳۮ ۮڵٳۮڰ	77	1	1		_	ئائون تائنون	V	V	-	0.0		مُنَوَيِّدُ
8	o i	81	<b></b>	٥	_	-	118	-	נונע <u>ונן</u>	17	12		V	+			+-		+-		
ý.	7	0		1	100	1	111	_	أدلادلا		1		14		-	11	ν.		1	+-	
	VA	74		٥	_	1 1930	101	17	-	109	-	122	7	_	-	r	-		77		
ý	11	11	زال زان	7	7 2		171	IV		18	1			Y		1	•	_		<del>-</del> -	1.00
2	۲۵۷	1	زنِتْ ا	7	•	زلنز	s ve	٠ ٦	4 1	٧	77	بلج ا	1.	14	فاب	10			M		
भा : •	10V	Ŧ,		1.8		19.		17	68.5	٤	31	v .	1			44	۵	مِوانِع ا	121	V	مناك
3	id		1000000		4		in		anin	665	2.7	ame	وروري	S	ingri	15	45	nigri.	1, 10,	12/2	Simo

(CCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCCC	<u>्र</u> .	مس -	e e		-		3335		-	/3	, ·	سين الم						إس	, -	وی	(Y
<b>L</b> i	ورا	لاك ال	ŜĿ	Ų,	Ţ	لنات	13	ورا	نات آ-	73	Ĭ.	نات ال	RFI	ورا ا	كلنات الم		ورا	المات	222	222	اللات الله
11.50	-	-			Ψγ.	مُوفِوْنَ			14 720		=			+=	101	1	1	المات الرفاات			<u> </u>
47	1	رن	∠:	-1	-	ونيان		1 7	البتر	77	v	1, 4,				70	10		111	_	- 9
199	٦	ننيه	-	-	٤٤		٤	4 7		14	٥	1,10		-	رَ بين ا	9	174	13.5	-	+ **	
rin	۲	356	1	4	-	الونين	1	. 11	ونف	72	. 14			1 1	1.00	14	VA	444		-	8.45
17.	7			1	01	ارزن		9 11		<u> 1</u>	4		. 19	91		2	19	1 20.2	FA	<b>—</b>	زينه ا
114	۵		1-		۵ع	سينان				41	1	يدينا	١٠	10		127	۳	وقنوا	15	7	الهما
72	۵	1	_	-+-	-	ئەتىمۇ) ئاتىمۇرا		_	-	IAT	+	, Š		-		110	_	فينوا	10	-	الثا
N.	9	<del>                                     </del>		-	4	لناعتموا	+	-	1	127	-	-	14	+-		1.5	-	-	٤١	<del>-</del>	
01	-	عَهُودَ		-+	y.	أيتتو	-	-		<u>V.</u>	1		71	-	1	-	+		0.	+-	الكم
AF	_			-	- 1	تبن	T <sub>A</sub>	-	لَوْنُفَ	10 F.	2	-	1	1 2	137.5	18	+	زمن زمنا	-	-	
M7.		يُورِياً	_	-	V	المين		_	رنت	110	-	12.3		+		15	71	1000	7.	1	1-1-1
25		4.5	-	0 7	9		1	ir	1	112	_	1	1	4-		14	1	اردن موین	120		وأنور
17.	VA		1.	A	٥	آنان	7	1	-	21	+-	3.5		-	-	17	7.0	100	19	-	قيلتي
1	-	2	11-	_	4	- (17)		-		- 3	٥	1	11	v E	لكنائ	AF	44	314 - 51		1-	ادليان
7 1	÷		1-		7	امان الكان	-	1	+	- 14	Y	a	1 11	-	نترت	V9	¥	255	FI	1	زبازن
1	12	-	14		7	الأغاق	9.	+-	-	1	7	_	1	1 1	باجع	+	18		10	-	وبادم
0	15	<del>                                     </del>				Ji's	4	-	-	1	24		9	_	1	7	21	-	181	1	
2121212	47	كؤير	1	_	4	بري نيان	1	-	بۇنت	15	r				1 7.7.	_	.11	الوَّبِلُ	17	77	STI)
۲۸	٤	آبؤي				<u>ئىنان</u>	-	-		11	7	يدمن		<b>+</b> -	تد	18	27		iri	17	ازليالغ
19	9			+	9	Com	<u> </u>	-	بۇرىت	100	٤	يدنك	_	+-		44/1	41	رَيْنَا	172	1	أولياتا
	T	والتؤمر	V	+	v	يتمنيه	4.3	-	<u> </u>	14.5	Y	<del> </del>	VY	1	بتد	01			25	114	الزلاية
	44	واليؤوز	1		-		-	111		129	76	_	74			۲.	44	1	1	-	ولاتهم
	7.	201	119	_	-		1.	18	ويف	7	0	الديكة		111	ب <u>ن</u> بدا	71	7.4	وَالْحَامُ	F. F.	20	<u>نازك</u>
1	-	بؤمتين	7 7	. 1 ''	٤		1"	11		ri	21	1	21	-	آيدرى	1	F4	200	100	_	الأزليان
124	21	21151		7 2	I	KUT	11	11		41	2	أيليقش		<del></del>	1	71	0	وَيْلَمْكُ	611	-	الاربان
15.	۳	الأثام آثام	7. F	1	1		01	er		311	0	1	1	04	وأنذى	vr	11	0.53	62		مزال
0	12	بأتام			_		34	11		7.7	9		190	·V	آيْد	14	70		٤.	A	ألوك
12	74	الأثامة	Y/		_	22,344	44	_		Y.	u		24	1 31	يآبد	ار		ماب	17	77	
112	50	111	-		1	أعام	A	1.3	وبوست	9	12		20	174	الأنك	1A	4.	زك	77	٤	موالت
ú	۲	أيامًا	1	۳	+		151	VI	وتعوق	45	₹.A		117	F4	الأيد	14	44		۵	19	ألوالي
12	٣		) r.	1	F				وتعقوب	1	٤	A 25 0	10	1.	بايدى	٦	1-9	-11-2	דע	17	مَولاهُ
14	72	كآتانيا	F	-		أَيْمَا ثَهُنَّ	7	14	يعفو	3	11	بيقيق	+	-	441	19	V.	وَالِا	٤	77	-10.0
1.4	71	بروج بروج	4 2		1		144		وَيُسْفُونِ	Tr.IV	۳٦		1 44	_	يتدك	35/15	\$1		ru q	۲	مولانا
117 118 118 118 117 117 117 118 118 118	٦	بزميخ	11/			آغانك	12	۳		To To	4.	ئىزا ئىزا		144	بيتيه	400 L			31	9	مولانا مَوْلِهُمُّمُ
15	77		[4	0	1		170	2		14	11	بحره بحراه	14	1	بالبياء	17	2.	يَئِنَ	7.	7	مونيهم
V!	<b>74</b>		7	3.	-	- V	44	15		ΔA	٤٤	,,,,,,	AF	147		14	7.	<u></u>	9	77	وَمُوالِيكُوْ
12	20	بَوْيهِ مُ	971	+		لأعايك	122	+	مَنْفُونَ .	A	AV	أبيتارك		77		72	14	يَدُول	184	7	مولها
1	× 01	1 45.	1	4-	1	زبآعان	VI	11		ĭ.	1r	19-713	TA	+	بَدِئ	۱۳		-	٤r	٧.	تن
17	٤.	يَوْمَهُ مُ	A	4-	4	101250	7.	VI	تِغُونَ	17	۲.	زنيز	YA	D	آلگار ا	٤	70	بَنْنَ	49	Įr.	رَفَتِ
7-1	Ér	1-0-2	49	0	f	راغان امانک	DA		الناور	64.	44	بَنْبَى	19	14	- 8	AY	18	بنباش	*1	17	قَوْمَتِ
20	38		15	17	1	ייש ולי	127	74	بفطير	119-	٢	إنتنت	44	*		۱۳	17"	آينآين	۵٠	25	فَوْهِبَ رَهَبَتْ
2-	٧.		11	9	1	أغانها	14	1/	أيقاظا	44	14	ئنزا	11	۲۷		AV	18	تناسوا	8.	19	ورمبا
OV	1	فيومثاني	17	DA	1+		15	11	نويون	r	01		77	74	300	11-	18	انشاس	14	24	-5
71	00		*	71	Γ		-	v			95		11/	V	بَلْمَهُ ،	4.	17	إنتانا	29	щ	
10	19-		88	19		الأنمز		10	الغان		7 7	ٱلْنِّسْنَ	5.	76		9	- 51	يرب	19	19	لأهت
40	14		۳.	14				ve			νį	-	۵٠	r7 r	بَدَئَ	AF	19	ابوب	۳ <u>۸</u>	r	
٤	сŢ	ووشع	A.	r.				rv	تفين	-	44	النزء	7	71	<u></u>	2	1×	آوُ <sup>ر</sup> <u>ئا</u> يَدِيًا	7 ×	50	
			24	7	4	المت	90	57	المن	v	17		Vo	FA	بِنَدَى		7	الماب	1"	FV	
		1	14	4.		_,,[		31	-	9.	3	والمبير	1.	rr		5	ir	اانات	8	19	
ł			91	1-		أوتي	Ŷ	1.7			۲	والنبير	45	٥	2 - 2 - 2	,	-	****	-	r	نيات رفت
11220	<u> </u>	15 (15 CO)	75	1	i	أززز		2	لين	91	٥		ΔV	14		٣٤	IV			PA	
	_		222	-	10.0	100000		11/11/2	110 65	40.00	22	4.01.01	-		2000000					1 .4	

الـا

الماهدوال